

فهرسة الجزء الرابع من خزانة الادب
ولباب لسان العرب

ترجمة	مصحف
٢ (افعال القلوب)	٢٥٠ ترجمة القحيف العقيلي
١١ ترجمة كعب بن زهير الصعالي رضي الله عنه	٢٩٠ (الحروف المشبهة بالثقل)
٢٤ (الافعال الناقصة)	٢٢٢ ترجمة جعفر بن عبد
٣٧ ترجمة محمد بن بشير الخبارجي	٣٣٧ مطلب ان الارقم ستة كلها من اغلب
٤٦ صفة الزند والافتداح	٣٤٧ ترجمة مخيم بن وائل
٤٨ ترجمة خليفة بن براز	٣٩٦ (الحروف العاطفة)
٤٩ قصة بن خنقان مع زوجته ليلى	٤٢٦ ترجمة ابي محمد بصي الزيندي
٧٤ ترجمة حصيل بن عرفة	٤٣١ ترجمة المثقب العيني
٧٤ (افعال المقاربة)	٤٦٦ ترجمة الحكيم ابن سينا
٨٠ ترجمة ضاني البرجي	٤٧٧ (حروف التبيه)
٨٤ ترجمة هدية بن خشم	٤٨٠ (حروف الايجاب)
٨٨ ترجمة قدامة بن ربيعة السبسي	٤٨١ مطلب قوله صلى الله عليه وسلم
١٠١ (افعال المدح والذم)	٤٨٧ (حروف الزيادة)
١١٧ ترجمة بشر بن حيوان الاموي	٤٩٠ (حرف التفسير)
١٢٥ ترجمة سهل بن حنظلة	٤٩٣ (حروف المصدر)
١٢٥ (حروف الجر)	٤٩٨ (حروف التضيض)
١٢٩ ترجمة حماد بن عيسى الراوية	٥٠٢ (حرف التوقع)
١٤٩ مطلب لفظة طي فتح كسرة كل فصل	٥٠٥ (حرف الاستفهام)
١٦٤ ترجمة سابق البربري	٥٢١ (حروف الشرط)
١٧٠ ترجمة ابي عطاء السندي	٥٥٤ (نساء التانيث الساكنة)
١٨٥ ترجمة ثابت قطانة	٥٥٤ (التنوين)
١٨٨ ترجمة علي بن الرعلاء	٥٥٨ (نون التوكيد)
١٩٠ ترجمة ابي دواد الايادي	٥٩٢ (هاء السكت)
١٩٢ ترجمة زياد الاعم	٥٩٣ (شين الكشكشة)

Subject	History
Y	985
Exam	985

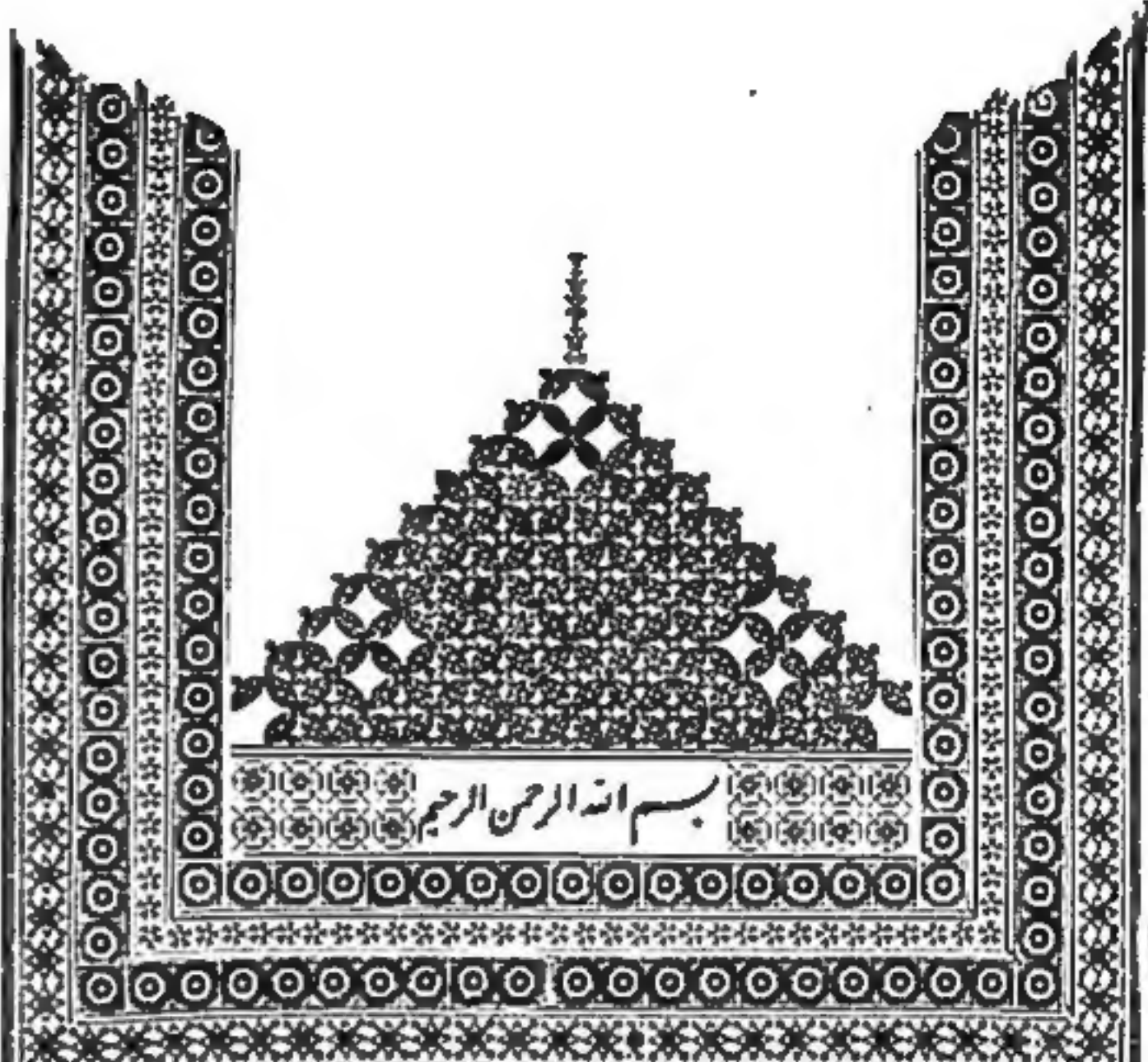
الجزء الرابع

من شرح العلامة الاديب والفهامة الامير الاريب من سارت به ضائقه
الريكان في كل وادي الشيخ عبدالقادر بن عمر اليه دادي المسمى
خزانة الادب وابلباب لسان العرب على شواهد
شرح الكافية التي هي مقام القواعد
واقية النجم الائمة وزين هذه الامة
الامام المحقق الشهير بالرضي
تقدمه الله تعالى برحمته
وعنه رضى
آمين

محلى هامشه بكتاب المقاصد النعوية في شرح شواهد شروح الالفية الزري
كيفية العقود المشهور بشرح الشواهد الكبرى للامام العيني محمود

فهرسة الجزء الرابع من كتاب المقاصد النعوية في شرح شواهد شروح الالفية

صفحة	صفحة
شواهد اعم و بئس وما جرى مجراها	٢
شواهد اقل التفضل	٣٦
شواهد التعت	٥٨
شواهد التاكيد	٨٨
شواهد العطف	١١٥
شواهد عطف النسق	١٢٢
شواهد البذل	١٨٣
شواهد النداء	٢٠٦
شواهد الاستغاثة	٢٥٦
شواهد الندية	٢٧٢
شواهد الترخيم	٢٧٦
(الاختصاص)	٣٠٢
شواهد التحذير والافراء	٣٠٥
شواهد اسماء الافعال والاصوات	٣٠٩
شواهد توفى التوكيد	٣٢٢
شواهد ما لا ينصرف	٣٤٦
شواهد اعراب الفعل	٣٧٨
شواهد واء الجزم	٤١٨
شواهد لو	٤٥٣
شواهد اما ولولا ولوما	٤٧٤
شواهد العدد	٤٨٠
شواهد الاخبار بالذي والالت واللام	٤٧٩
شواهد كم وكأين وكذا	٤٨٩
شواهد الحكاية	٤٩٨
شواهد التأنيت	٥٠٤
شواهد المقصور والمدود	٥٠٧
شواهد جمع اسم المؤنث	٥١٧
شواهد جمع التكسير	٥٢١
شواهد التصغير	٥٣٥
شواهد النسب	٥٣٨
شواهد الوقف	٥٤٣
شواهد الامالة	٥٦٢
شواهد التصريف	٥٦٢
شواهد الابدال	٥٦٩
شواهد الادغام	٥٩٣
(نعت)	



أفعال القلوب

«أشدد في أو هو الشاهد العاشر بعد السبع مائة»
(تعل أن بعد التي رشدا)

على أن تعلم التي معنى العلم أمر الانتصب المقبولين بل ترد الامة مصدرة بأن السادس
معمولها مصدر المقبولين ويقل نصبها المقبولين كقول زياد بن سيار الجاهلي
تعل شفاء النفس فهرعدوها • فبالغ بلطف في الصبل والمكر
وهذا المصراع من قصيدة طويلة جدا لقطامي وقوله
وأما يوم قلت لعبد قيس • كلاما لأريد به خندا
تعل أن بعد التي رشدا • وإن هذه القبر انقشعا
ولو تستخير العلماء عنا • ومن شهد الملاحم والوقعا
تغلب في الحروب لم يكونوا • أشد قبائل العرب امتناعا
وتقدم في الشاهد الثالث والأربعين بعد المائة ما تقدم من أول القصيدة إلى هذه
الآيات مع ترجمته وتقدم أيضا آيات بعد هذه الآيات في الشاهد التاسع
والثلاثين بعد المائة وقوله وأما يوم قلت لعبد قيس هو أخو القطامي وقوله تعلم أن
بعد التي الخ الغريب جمع غيرة وهي القصة يريد ما أطل من الأمور الشداد المظلة
والانتشاع الانكشاف وأورد القليل المصراع الثاني في شرح القصص برواية
• وإن ثالث القبر انقشعا • وقال ثالث بكسر اللام لغة في تلك في الإشارة إلى المؤنثة

شواهد نعم و نكس وما
جری مجراهما

(ظ)
صبرك الله بغير باكر
بنم طير وشباب فاجر
أقول لم أقف على اسم راجز
قوله باكر أي عاجل في معنى خبر
سريع غير متأخر من بكرت إذا
أمرعت أي وقت كان قوله
بنم طير أي بغير طير أراد صبرك
الله بكلمة نعم منسوبة إلى الطائر
الميمون (الأعراب) قوله صبرك الله
بجدة دعائية أثناء في صورة الأخبار
والباقي بغير يتعلق بصبرك
وباكر بالجرمنة خبر قوله بنم طير
يدل من قوله بغير باكر قوله وشباب
منطوق على ما قبله و فاجر صفته
(الاستهزاء فيه) في قوله بنم

البعيد ويريد القطامي به ذات لية أخيه فان بن أسد كثر أو وقعوا بيني تغلب في نواحي
الجزيرة والقطامي منهم فاسم بن أسد وأرادوا قتله خال زفر بن الحرث الكلبي منه
ويتهم وجاه وكساء واطام مائة ناقة كانت قد قتلته وقوله ولو تستخير العلم الخ وهو البناء
للمفعول والملاحم جمع ملحمته وهي موضع الحرب والوقاع الواقعة وقوله تغلب أي
عن تغلب كقوله • واسأل بصلة البكري ما فعلا • أي عن مصلة وتغلب قبيلة
القطامي وهو تغلب بن وائل ثم أخذ بعد هذا ذكر ما ترعوه في الجاهلية
• وأشد بعد وهو الشاهد الحادي عشر بعد السبع مائة •
(الله موف للناس ما رعا)

على أن زعم قد يستعمل في التصديق رأيت في شرح الكتاب السيراني الزعم قول يقترب به
أعنة أدوة ربح ذلك أو لا يربح فاما قول الجعدي
نودي قم واركن باهلا • أن الله موف للناس ما رعا
فيل الزعم ههنا يعني القول وقيل يعني الضمان ومنه قول عمرو بن شاس
تقول هل كان هلكك وانما • على الله أرزاق العباد كما زعم
فيل معناه كما ضمن وقيل كما قال شاهد الزعم يعني القول قول أبو زيد
بالهف نفسي أن كان الذي زعموا • سقا وماذا يرث اليوم تاهي
أي الذي قالوه وذلك أنه سمع من يقول حل عثمان على النعش إلى قبره وهذا ليس فيه معنى
ظن ولا ضمان • وقال ابن بري في حاشية الصحاح الزعم بأن في كلام العرب على
أربعة أوجه يكون معنى الكفالة والضممان شاهد قول عمرو بن أبي ربيعة
قات كفي للرحمن بالرضا • وأزعي يا هند قالت قد وجب
وقال الشاذلي بصف نوحا نودي قم واركن باهلا البيت زعم هنا فسر بمعنى ضمن
وبمعنى قال وبمعنى وعد ويكون بمعنى الوعد قال عمرو بن شاس
وعاذلة تخشى الردي أن يصيبني • تروح وتغدو باللامة والقسم
تقول هل كان هلكك البيت زعم هنا بمعنى وعد وبمعنى قال ويكون بمعنى القول
والد كره قال أبو زيد الطائي • بالهف نفسي أن كان الذي زعموا البيت المعنى أن كان
الذي قالوه منا لأنه سمع من يقول حل عثمان على النعش إلى قبره وقال المنقب الجعدي
وكلام سبي قد وقرت • أذ في منته وما من منهم
فتعامت لك مالاري • جاهل أني كان زعم
و يكون بمعنى الظن قال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
فقد هجرها أن كنت تزعم أنه • رشدا لأبارعا كذب الزعم
فهذا البيت لا يحتمل سوى الظن ويتعذر لا يحتمل سوى الضمان ويتعذر أي زعم
لا يحتمل سوى القول وما سوى ذلك على ما فسروا بيت الشاذلي بكونه من أبي الصلت

طير حيث أدخل حرف البطر
على أنم وذلك لا يدل على اسمية
نعم لأن تأويله أنه نزل نعم منزلة
خبر أي بغير طائر كما ذكرناه
لجعل نعم اسم للخبر وإضافتها
لطير ولو كانت نعم ههنا على أصحها
لجاء بعدها اسم معرب وقال
ابن النظم وأما قوله بنم طير
فهو على المسكينة ونقل الكلمة
عن الفعلية إلى جعلها اسما
والهف صحت بكلمة نعم منسوبة
إلى الطائر الميمون (فات) هذا
تكلف والاولى حله على الشذوذ

(ظ)
(عمرك مالي بنام صاحبه
ولا يخاطب إلا بانه جانيه)
أقول لم أقف على اسم راجز
وهو من الرجز المسدس فإذا
تحركت الهاء يكون من مرابع
الكامل ٣ والبيان بفتح اللام
وتحقيق الباء آخر الحروف
مصدر من الذين قال فلان في
لبان من العيش أي ابن الجانب
وكذلك فلان ملبسه (الأعراب)
قوله عمرك قسم وعين بدليل
ماروي في رواية
• والله مالي بنام صاحبه •
٣ قول العيني يكون من مرابع
الكامل هذا هو ظاهره
معصية

وهو مبتدأ وخبره محذوف تقديره عسر ذلك فمجيء أو يبنى وكلمة ما نافية بمعنى ليس وقوله ليلى كلام اضافي اسمه وقوله بنام صاحبه خبره بالتأويل تقديره ما ليلى بديل مقول فيه نام صاحبه فلما حذف الخبر اقيم قوله نام صاحبه مقامه وادخلت فيه الباء التي كانت في الخبر قوله ولا يخاط الليان عاطف على المنق قبله وهو كلام اضافي قوله جانبه مرفوع لانه اسم لا التي في ليس بقوله ولا يخاط الليان بالنصب مقدما خبره تقديره وليس جانبه يخاط الليان (الا شهادة فيه) في قوله بنام صاحبه حيث ادخلت الباء على الفعل الماضي بالطريق الذي ذكرناه فلا يدل ذلك على أهمية نام فكذلك دخول حرف الجر على ثم وبنس في قوله بنم الولد وعلى بنس العير لا يدل على أهمية وروى ابن سيدة هذا البيت في المحكم ياقه ما زيد نام صاحبه ولا يخاط الليان جانبه ثم قال قيل ان نام صاحبه علم رجل واذا كان كذلك جرى مجرى بنى شاب قرأها (فان قلت) ان قوله ولا يخاط الليان (٣) قوله نودي الخ من المنسرح وسابقه ولا حقه من البسيط كالأبني اه يصحبه

وبت عمرو بن شاس روى المفسر اه وما أورده الشارح قطعة من قوله نودي قم واركن باهلك ان الله الخ وزعم فيه على مفسره ومعه الى مقول واحد وهو الضمير المحذوف المائد الى ما الموصولة والبيت من قصيدة النابغة الجعدي الصابي أولها الحمد لله لا تتركه • من لم يقلها فنفسه ظمنا

فالالف في قوله زعم الاطلاق قال ابن خالويه في كتاب ليس قال بعض المفسرين ان الزعم زاملة للكذب وليس في كلام العرب واسمه هارهم زعم محمودا الا في بيتين قال أمية بن أبي الصلت وقيل للنابغة الجعدي في قصيدة أولها نودي قم واركن البيت فهذا على الحق وسعت الزاهد يقول زعم في هذا البيت في قال وروى كناية قال زعم الساقبي أي قال اه والقصيدة التي هي لامية بن أبي الصلت طويلة ذكر فيها صنع الله وعظم قدره وقوله عرفت أن لن يشوت الله ذوقم • وانه من أمير السوء ينتقم المسح الخشب فوق الماء صرعا • خلال جريتها كأنها عوم تجرى سفينة نوح في جوائبه • بكل موج مع الارواح تقصم (٣) نودي قم واركن باهلك ان الله موف للناس ما زعموا منه صوفة ودخان الموحج برهها • ملائقي وقد صرعت من حرها الام حتى تسوت على الجودي راسية • بكل ما استودعت كأنها الطيم

قال شارح ديوانه يقال سبع الرجل واسمها الله والعوم جمع العومة كأنها حية تكون بهمان والامامة شبه الطوف لان الله اصغر منه ركب فيه البحر في جوائبه جوانب الماء ومشورة ملحومة يقال انهن سفينتنا أي املائها والجودي في سبوق يقال له سوق الخمانين لثمانين رجلا كانوا مع نوح في السفينة والاطم بهتتين القصر والجمع آمام وترجمة أمية تقدمت في الشاهد السادس والثلاثين قال ابن خالويه وقصيدة النابغة

يا مالك الارض والسماء ومن • يفرق من الله لا يخف انما اني امرؤ قد طأت نفسي • لا تعف عني اغلاذما كتما طرح بالكافرين في الدركا • لا مثل يارب اصطلى الضرما يا أيها الناس هل ترون الى • فارس بادت ونحو من دعما أموا عبيد ايرعون شاهكم • كأنما كان ملكهم سلما وأواسيا الخاضرين ما رباذ • يبنون من دون سيد العرما اه

(وانشد بعده) •
(واقدر نزلت فلا تظني غيره • مني بمنزلة الحب المحكرم)
على ان ظن يقل به انصب المفعول الواحد فان معناه هنا لا تظني شيئا غير نزلت وجهه هذا المعنى لا يقتضي تقدير مفعول آخر وفيه رد لتصوين فانهم قالوا المفعول الثاني انظن محذوف اختصارا لا اقتصارا وبه استشهد شارح الالفية وقالوا قد يرد فلا تظني غيره

واقعا

واقعا وسقا وجهه فلا تظني غيره معترضة بين نزلت وبين متعلقه وهو مني وهذا البيت من معالفة عنتره تقدم شرحه في الشاهد الموقفي المائتين

(وانشد بعده وهو الشاهد الثاني عشر بعد السبع مائة) •
(باي كتاب أم يابنة • ترى حبيهم عار على وتحسب)
على انه قد حذف المفعول لا تحسب للقرينة والتقدير وتحسب حبيهم عار على قال ابن جني في اعراب الحماسة عند قول حكيم بن قصبة

فما جنة الفردوس هاجرت بتي • وليكن دعاك الخبز والقرأ حبيب
نصب جنة الفردوس بتي تني وهي حال من التاني هاجرت وجازة تقديم ما انتصب بتي تني لجازة تقديم الفعل نفسه حتى كأنه قال فما مبتغيا جنة الفردوس هاجرت على حد قوله تعالى خشاها ابصارهم يخرجون من الاجساد ولم يعمل احسب على اللفظ وأراد مفعوليه الخدنه ما كيت الكمية باي كتاب البيت أي ونسب بذلك كذلك ولا يحسن أن يجعلها هنا الغوام قبل ان لم تقع بين المبتدأ وخبره ولا بعدهما نحو زيد قائم احسب وانما كان اعتبار عملها أو الغائها هنا لان الو كانت عاملة لعمات فيهما واما هنا فلا يميل الى الخبر والقرين نحوهما اه وقوله باي كتاب متعلق به قوله ترى والبيت من قصيدة طويلة للكيميت بن زيد الامدي مدح بها آل النبي صلى الله عليه وسلم وبعده

اذا الخيل واراها الهياج وقته • غبار أثاره السنايك أصعب
فماي الآل أحمد شبيعة • ومالي الامتعب الحق مشعب
واراها عظام المشعب الطريق وتقدمت مع ترجمته في الشاهد الثاني بعد الثمانية

(وانشد بعده) •
(لا تظننا على غرائك انا • طالما قد وثق بنا الاعداء)
على انه قد حذف المفعول الثاني من تظننا وتقديره كما قال الشارح الحق لا تظننا اذلة على اغرائك المثلثا والبيت من معالفة ابن حنزة تقدم شرحه مع ترجمته في الشاهد الثامن والاربعين من أوائل الكتاب

(وانشد بعده وهو الشاهد الثالث عشر بعد السبع مائة) •
(كذلك أدبت حتى صار من خلقي • اني وجدت ملاك الشيمة الادب)
على ان وجدت قد التقي عن العمل مع تقدمه وهو ضعيف وتبيح ونرجه الشارح الحق تعالى يسو به على تقدير لام الايتدا أو على تقدير شيمه الشان تعالى بن جني فتكون وجد عاملة على التقديرين اما على الاول فتكون معالفة عن العمل في اللفظ بلام الابتداء المقدرة ويكون ما بعده من المبتدأ والخبر في محل نصب على انه ما ساد ان مسد

جانبه ليس علما وانما هو مصفة وهو معطوف على نام صاحبه فيجب أن يكون قوله نام صاحبه أيضا مصفة (قيل) قد يكون في الجمل اذا سمى بها معاني الافعال الا ترى ان شاب قرأها تصير وتغلب هو اسم علم وفيه مع ذلك معنى الذم واذا كان كذلك جاز أن يكون قوله ولا يخاط الليان جانبهم موقفا على ما في قوله نام صاحبه من معنى الفعل فانهم

(ظنه)

(فخم ابن أخت القوم غير مكذب
زهر حسام مفرد من جمائل)

أقول فأنه هو أبو طاب عسم النبي صلى الله عليه وسلم وهو من قصيدة طويلة من الطويل تشتمل على اثنين وعشرين بيتا وأوامها هو قوله

لمارأيت القوم لا ود فيهم
وقد قطعو كل العرا والوسائل
وقد صار حونا بالعداوة والاذى
وقد طاعوا أمر العدو والمزابل
وقد خالفوا قومنا علينا أظنة
يعضون غيظا حلقنا بالانامل
الى أن قال

فكل صديق وابن أخت نفزه
امرئ وجدنا غبه غير طائلي
سوى ان رهطامن كلاب بن مرة
براء الليثان من معقة خاذل

فتم ابن أخت القوم الخوفي
 اول البيت ثم وهو فعل على
 ما لا يخفى على العروضي والعرا
 بضم العين جمع عروة والوسائل
 جمع وسيلة قوله غيبه بكسر الغين
 المجهمة وتشديد الباء الموحدة
 أي غيبه قوله زهير بضم الزاي
 اسم رجل والحسام السيف
 والجمال جمع حلة السيف
 بالكسر (الاعراب) قوله فتم
 الزنا والعطف ويروي ونم بالواو
 ونم من أفعال المدح كما قدم
 وقوله ابن أخت القوم كلام
 اضافي فاعله وقوله غير مكذب
 كلام اضافي منصوب على الحال
 قوله زهير بخصوص بالمدح
 وارتفاعه على الابتداء والجملة
 من مائة وخمسة قوله حسام صفة
 له وهو قوله مفرد من مائة صفة
 للحسام (الاستنباط فيه) في قوله
 فتم ابن أخت القوم فان فاعل
 نم فيه فظهر مضاف الى ما أضيف
 الى المعرف بالالف واللام وذلك
 لان شرط الظاهر الذي هو فاعل
 نم أن يكون معرفا بال أو مضافا
 الى المعرف به أو الى مضاف الى
 المعرف بها

(نظم)
 (لزم موثلا المولى اذا حذرت
 بأذى ذي البني واستبلاذي الاذن)

مفعولي وجدوا ما على الثاني فيكون ضمير الشأن المحذوف هو المفعول الاول والجملة
 بعده في محل المفعول الثاني قال ابن جني في اعراب الحاشية أراد وجوده ملاك الشيعة
 الاطب كقولنا ظننته زيد منطلق أي ظننت الامر والشأن زيد منطلق الا انه حذف
 الضمير في وجدت لضرورة كما حذف أيضا في بيت الكتاب ان من لام في بيت حسا ن
 البيت أراد انه من لام الاترى ان من هنا شرط فلا يصح ما قبلها كالأستفهام وعلى
 هذا نقول ظننت أولك أخوك أي ظننته فاعرفه اه والفرق بين الالف والتعليل ان
 الاول ابطال العمل افظا ومحلا والثاني ابطاله لفتلا لا محلا لحي ماله صدر الكلام
 وكانت العيسى لم يفرق بينهما القول ألفي عمل وجدت استكون لام الابتداء مقدرة
 والصواب علق وجدت عن العمل لفظا لكون لام الابتداء مقدرة ولا يخفى ان هذا
 التصريح على كلام ابن جني يكون من باب غسل الدم بالدم والصحيح ان حذف ضمير
 الشأن لا يختص بالشعر ومنه الحديث ان من أشد الناس عدايا يوم القيامة المصورون
 وسكاية الخليل ان بكرا زيدا ما خوذ ولم يور ابن عصفور وهذا في كتاب الضرائر والبيت
 أورده أبو تمام في الحاشية مع بيت قبله ونسبه الى بعض الفزاريين وهو
 أ كنيه حين أناديه لا كرمه • ولا ألقبه والسوأة اللقب
 لكن زوايته بنصب القافيتين ولا تحتاج الى ما ذكر من التوجيه ويكون اللقب على
 روايته مفعول القبه والسوأة منصوبة أيضا قال ابن جني نصب السوأة لانه جمعها
 مشعولاء أي لا ألقبه مع السوأة الألقاب مقترنا بالسوأة ألا ترى انك تجد هذا المعنى في
 المفعول معه تقولت وزيدا فوجدته معناه وقت مقترنا بزيد اه قال ابن الناطم تقديم
 المفعول معه على منصوبه الجهور على منعه وإجازه أبو الفتح في الخصائص واستدل
 بقوله • جعلت وغشا غيبة ونجته وقول الآخر • ولا ألقبه والسوأة ألقبا • على
 رواية نصب السوأة واللقب أراد ولا ألقبه ألقبه والسوأة أي مع السوأة لان من اللقب
 ما يكون لغير سوأة كلقب الصديق عتبة العنافة وجهه فاهذا قال الشاعر ولا ألقبه
 اللقب مع السوأة أي ان لقبته ألقبه بغير سوأة قال الشيخ يفي والله ولا حجة لابن جني في
 البيتين لامكان جعل الواو فيهما عطفة ففعلت هي وعطوفها وذلك في البيت الاول
 ظاهر واما في البيت الثاني فعلى أن يكون أصله ولا ألقبه ألقبه والسوأة ثم
 حذف ناصب السوأة كما حذف ناصب العميون من قوله فزجبن الجواب واليهونا ثم
 ثم قدم المصطف ومفعول الفعل المحذوف اه واما على رواية رفع القافية فالسوأة
 مرفوعة على الابتداء واللقب الخبر والجملة حال من الهاء والسوأة بالفتح اللقطة القبيصة
 وقال العيسى على رواية نصب القافيتين ويجوز أن يكون انتصاب السوأة على المعنى
 يعمل فيه معنى لا ألقبه فيكون على هذا من باب
 باليت بعلك قد غدا • متقلداسية اورمحا

وان رفع فارتفاعه يجوز أن يكون بالابتداء ويكون انما مفعلا كأنه قال والسوأة ذاك
 يعني ان لقبته وانفخ فيه ويجوز أن يكون مبتدأ وخبره اللقب يكون مصدرا كالجزى
 ويجوز أن يكون خبر مبتدأ محذوف كأنه قال لا ألقبه ألقبا وهو السوأة اه وهذه
 الاحتمالات لا فائدة فيها سوى تسويد الورق على ان اللقب بالالف مقصورا غير موجود
 وقوله أ كنيه حين أناديه العرب اذا ارادت تعظيم المخاطب مخاطبته بالسكنية وعدلت
 عن التصريح باسمه وصف الشاعر نفسه بمحسن العشر مع صاحبها وقوله كذلك اذبت
 هو البناء للمفعول والكاف هذا اسم مفعول مطلق أي أذبت تأديا مثل ذلك والاشارة
 الى البيت الاول وحتى ابتدائية كقوله تعالى حتى عفوا واسم صارا الضمير المستتر فيها
 العائد الى الادب المتهوم من أذبت ومن خلت خبر صار وقوله اني وجدت بكسر الهمة
 استئناف أمره مثلا وقال العيسى الكاف للتشبيه أي كمثل الادب المذكور وحتى
 للغاية بمعنى الى رمي متعاقبا صار وقوله اني وجدت بفتح الهمة فاعل ما ردها كلامه
 وفيه خال من وجوه قال الجوهري ملاك الامر ولا كذا أي بالكسر والفتح ما يقوم به
 والشيعة بالكسر الخلق والادب الذي تعرفه العرب وما يحسن من الاخلاق وفعل
 المحارم مثل ترك السفه وبذل الجهد وحسن الاقامة والنصب والرفع في قافيتي البيتين
 رواهما ابن جني والطبرسي من شرح الحاشية

• (وانشد بعده وهو الشاهد الرابع عشر بعد السبع مائة)
 (أرجو وأمل ان تدفودتها • وما حال لها منك تنويل)

على انه قد أتى اخل عن العمل مع تقدمه وقال ابن هشام في شرح باني سعاد وجه الفاء
 اخل هنا عدم نص درها فان حرف النفي لما تقدمها ازال عنها المصدر المحض فعمل
 الفاعل كما عمل الفاعل ظننت تقدم مقى وان في متى ظننت زيد منطلق وقول الحاشي
 • اني وجدت ملاك الشيعة الادب • أو يكون الالف على تقدير حرف النفي داخل على
 الجملة الاسمية وتقدر اخل معترضة بينهما اه ويجوز أن يخرج أيضا كذا الذي قبله اما على
 تقدير لام الابتداء أو على تقدير ضمير الشأن فيكون على الاول معلقا عن العمل في اللقطة
 ويكون جملة لها منك تنويل في موضع المفعول وبز على الثاني تكون عامة لفظا
 ويكون مفعولا ضمير الشأن المحذوف أي ما حاله وجه له لما منك تنويل في موضع
 المفعول الثاني وقد تقدم الفرق بين الالف والتعليل ويظهر كون التعليل هو العمل
 في محل الجملة من عطف شيء على الجملة المعلقة فانه يعرب بأعراب المحلى كقول كثير
 وما كنت أدري قبل عز ما البكا • ولا موجهات القاب حتى نوات
 فاعطف موجهات بالنصب على محل ما البكا وهذا على تقدير اسمية ما فان كانت حرفا
 زائدا قادري بمعنى أعرف والبكا مفعوله ولا يكون محاشي فيه قال ابن هشام في المعنى
 رأيت بخط الامام بهاء الدين بن النحاس أقت مدة أقول القياس جوارا عطف على محل

أقول لم أقت على اسم فاعله وهو
 من البسيط قوله موثلا أي
 ميثا والبأساء الشدة والبقي
 الظلم والعدوان والاحن بكسر
 الهمة وفتح الحاء المهيمنة جمع
 احنة وهي الحقة (الاعراب)
 قولك لزم الام للثا كيد ونم من
 أفعال المدح وقاعله مستتر فيه
 وقد فسر القبيز الذي بعده وهو
 قوله موثلا وقوله المولى مخصوص
 بالمدح وهو مبتدأ والجملة مقدما
 خبره قوله اذا نظرت وحذرت
 على صيغة المجهول مستدلى
 قوله بأسا وهو مضاف الى ذي
 البني ويجوز أن يكون اذا
 للشرط ويكون الجواب محذوفا
 دل عليه الكلام السابق قوله
 واستبلا بالرفع عطف على قوله
 بأسا (الاستنباط فيه) ان فاعل
 نم مستتر فيه مفسر بالقبيز وهو
 قوله موثلا والتقدير لزم المولى
 موثلا المولى فافهم

(نظم)
 (والفيلين بئس الفعل فاعلهم
 فلا واهم ولا منطق)
 أقول فاعله هو جري بن الخطمي
 بجمو الاخطل وهو من البسيط
 قوله زلا بفتح الزاي المجهمة
 وتشديد اللام والمدي يقال امرأة

الجملة المعلق عنها بالنصب ثم رأيت منه صوما **هـ** وعن نص عليه ابن مالك ولا وجه
للتوقف فيه مع قواهم ان المعلق عامل في المثل **هـ** ونحوها ابن ابي عمير في الاعمال من
غير تعليق بتكلف يجعل موصولة اجية حكاية عنه أحمد بن محمد بن الحداد الجيلي
البغدادي في شرح قصيدة بانت سعاد كان تاريخ شرحه في بغداد سنة أربع وعشرين
وسبعمائة قال شارحه وقال ابن ابي عمير في شرحه في بغداد سنة أربع وعشرين
موصولة وموضعه ارفع بالابتداء ومفعول افعال الاول محذوف وهو الماخذ الى ما وصلت
المفعول الثاني وتوابع خبر المبتدأ **هـ** كلامه قلت ولدي في هذا الوجه والذي قبله
وهو تقدير ضمير الشأن ظرف لاخل ومفعول البيت على هذا الوجه ان الذي أظنه واخذه
من وصاله المقدر يجري عندي مجرى الوصل المحقق من فرط الحمية وقد بان التماسي عن
هذا المعنى فبالغ وأحسن بقوله

أهتز عند غنى وصاها طربا **هـ** ورب أمنية أحلى من الظفر
وابن الخطيب الدمشقي عكس هذا المعنى ورد على معتقده بقوله

أمنى النفس وصلا من سعادا **هـ** وابن من المني ذلك المراد
وهذا قول من لا يقع بدون الوصل ولا يتوقف نفسه بالحال وابن هومن قناسة
الآخر بالخيرين بالغ بقوله

ألتأت أرى الخيم الذي هو طالع **هـ** عليها وهذا المعجب من قطع

هـ كلام البغدادي وهذا البيت من قصيدة بانت سعادة المشهورة في مدح رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقد ورد الشارح ينال آخره في حروف الشرط في آخر الكتاب وقد
اعتنى بشرحها أجدد العلماء والذي يحضر في شرحها **هـ** شرح أبي العباس
الاحول مع شرح جميع ديوانه وهو عندي بخطه وشرح أبي عبد الله نقطويه النحوي
وشرح أبي بكر بن الأنباري وهو شرح صغير قليل الجودي وشرح البغدادي المذكور
وشرح ابن هشام الانصاري وهما اجل الشروح لكن شرح البغدادي أكثر استنباطا
لمعاني الشعر وأدق تفنيشا للمزايا والنكت وشرح ابن هشام أوجز منه للمساائل
النحوية وتفسير الالفاظ اللغوية وكل منهما في حجم الآخر وعصر تأليفهما متقارب
وهذا البيت لم يرد في رواية نقطويه ورواه أبو العباس الاحول كذا

أرجو وآمل ان يجعلني في أيد **هـ** وماله من طووال الدهر تجميل

وعليه لا شاهد فيه قال الاحول في أبي دهر ويرى وماله من طووال الدهر تجميل أي
لا يجعلني وصلاني الرواية الاولى يقول آمل وأرجو وما أظن ذلك يكون أبدا **هـ** كلامه
وضبط بخطه يجعلني بفتح الياء والياء على انه مبنى للفاعل وطوال بفتح الطاء على انه ظرف
بمعنى طول الدهر لكن لم يتقدم لضمير جمع المؤنث مرجع فان قلتان المرجع سعادوان
جمع الضمير للتعظيم وردان ارجاع ضمير الجمع الى الواحد انما هو في التكلم والمطلب وقد

زلاء اذا كانت زنتها وهي
اللاصة العجز خفيفة الالية
قوله منطبق بكسر الميم مبالغة
باطق ويستوي فيه المذكر
والمؤنث وهو البليغ ولكن
للمزاديه ههنا المراد التي تأنز
بجسمته تعظم به اجزيتها والحشية
كساه غلظ خشن (الاعراب)
قوله والتعليقون مبتدأ وهو
يجمع تغليبا بالعين المجهمة وكسر
اللام نسبة الى بن تغلب قوم من
نصارى العرب يقرب الروم
والاخل منهم وبالجملة أعنى قوله
يقس القمل فهاهم خبره وقوله
فهاهم مخصوص بالضم مرفوع
بالابتداء وليس القمل مقادما
خبره قوله خلاصه على القيمة
ذكره على سبيل التاكيد قوله
وأهمهم كلام اضافي مبتدأ وزلاء
خبره ومنطبق خبره بدخبر
(الاستنباط فيه) في قوله خلا
بجسمته تعظم به وهو تميز بين
الفاعل الظاهر على سبيل
التاكيد وقد ذكرنا ان هذه
المسئلة فيها اختلاف وقد ذهب
بعضهم الى ان خلاصه مؤكدة
فانهم

(نظي)

(ولقد عات بان دين محمد
من خير أديان البرية فينا)

ورد تعظيم الغائب قليلا قال البيضاوي في تفسير قوله تعالى من فرعون وملته من
سورة يونس والضمير لفرعون ووجهه على ما هو المعتاد في ضمير العظاما لكن امتشكك
بشرحه قال سدي أي قد رآه فرعون عند الله حق بغير عنه بصفة التعظيم نعم لو كان هذا
من كلام من يعظم فرعون لكان له وجه وكذا قال الكاظمي وأورد البغدادي في هذه
الرواية وقال الضمير في يجهل وان لمواعيدها في البيت الذي قبله وهو

كانت مواهيد عرقوب لها منلا **هـ** وماله من طووال الدهر تجميل

ويجهل من الجملة وهو خلاف الباطنية قال عابده وأجمله اذا سبقه ويجهل هو يجهل من ياب
فرح والابد الدهر يقول أرجو ان تسبق مواهيدها ويسرع انجازها في دهر من الدهور
ولا يحصل ذلك والرواية الاولى أشهر **هـ** ورواه ابن سيد الناس في سيرته تبع السيرة
ابن هشام

أرجو وآمل ان يجعلني في أمد **هـ** وماله من طووال الدهر تجميل

وقوله أرجو وآمل الخ أرجو مع فاعله المستتر جلة استباقية لاتعلق اها بما قبله او هو
البيت الذي نقلناه وآمل مع ما عطف عليه وهو معناه وحسن العطف لتضام القافيتين
وعطف المترادفين لا يكون الا بالواو وقال البغدادي وبعضهم فرق بينهما بالياء فيوقع
حصول مطلب في المستقبل مع خوف عدم وقوعه والامل طلب حصول ما يقلب
وقوعه في ظن الغالب اتلفه وان لم يقارنه خوف عدم الوقوع وقال صاحب المصباح
أما آمل ملا من باب طلب وهو ضد اليأس وأكثر ما يستعمل الامل في باب تيسر قوله

قال **هـ** أرجو وآمل ان تلتزموا مودتها ومن عزم على سفر الى بلد بعيد يقول أملت الوصول
ولا يقول طمعت الا اذا قرب منها فان الطمع لا يكون الا فيما قرب حصوله وقد يكون
الامل بمعنى الطمع والرجاء بين الامل والطمع فان الرجاء قد يخاف ان لا يحصل ما موله
فلهذا يستعمل بمعنى الخوف فان قوى الخوف استعمل استعمال الامل وعامية بيت كعب
والاستعمال بمعنى الطمع فانما آمل وهو ما موله وأملته تأملا مبالغة وتكثير وهو أكثر
استعمالا من الخوف **هـ** وفي الجاس النحاس والخمين من أمالي ابن الشجري البغدادي
انه استثنى عن مسائل **هـ** هل يامل رءا مول وما تصرف منها جاز فاجاب عنها أولا
المحسن برضا في المكفي ابانرا الملقب بلك النحاة بان آمل يامل لا يجوز لان الفعل
المضارع اذا كان على فعل بضم العين كان يابه ان ماضيه على فعل بفتح العين وآمل
لم يسمعه قداميا فان قيل فقد ران يامل مضارع ولم يمت ماضيه كما ان يذو يدع كذلك
قلت قد علم ان يذو يدع على هذه القضية قدجا آشاذين فلو كان معها كلمة أخرى شاذة
لم تنقل نقاهما ولم يجز أن لا تنقل وما سمعنا ان ذلك ملحق بما ذكرنا فلا يجوز يامل
ولما مولى الآن يسمى الثقة آمل خفيفة الميم كسبه أبو نزار النحوي قال ابن الشجري
وأجاب عنه الشيخ أبو منصور وهو ببن آمل وآمل يامل فهو آمل والمفعول مامل

أقول قائله هو أبو طالب عم
التي عليه السلام وهو من
الكامل وقد احتجبت به طائفة
من الشيعة على اسلام أبي طالب
وجهه وأهل السنة على خلافه
المعنى ظاهر (الاعراب) قوله
وان قد اواله طائف ان قد مدحه
في هكذا قيل وايس بصواب بل
الواو لقدم واللام للتاكيد وقد
للتصديق وعلت جلة من العمل
والفاعل قوله بان دين محمد الباء
فيه زائدة وان مع اسمها وخبرها
سبعة مدح في علم (الاستنباط
فيه) في قوله بان فانه تميز مؤكدة
وقد استعمله على كون خلا
في البيت السابق تميزا مؤكدا
كاذكرناه

(ق)

(لأن الفتى المدعو بالليل حاتم)

أقول قائله هو بن زيد بن زائدة بن
عبد شمس العدوي وصدره
أعمرى وما عرى على تميم
وبعده

شداة أتي كالنور اسرج فائق
بجسمته اقلته وهو قائم

كان بصرة المرباطة عامة
تبادر هاجع انظلام تغايم

قوله هل يامل وما مولى الى
آخر العبارة هكذا بالاصل وهي
غير محيرة

فلاريب في جوارحه عند السامعة وحكامه الثقات منهم الخليل وغيره والشاهد عليه كثير قال بعض المعمرين

المسري يامل ان يعيش طول عيش قديس غيره

وقال الآخر

هاناذا آمل الخلود وقد أدركت على مولدي حجرا

وقال كعب بن زهير • والعفو عن رسول الله مأمول • وقال المتنب وهو من العلماء بالعريّة حرموا الذي أملوا كتبه مرهوب بن أسيد وكتب على هامش الامالي هذا ابو العين الكندي البغدادي قد جاءه أمل محققا ما ضا في شعر ذي الرمة وهو قوله

اذا الصيف أبلى من شتاء من النوى • أملت اجتماع الحى في صيف قابل

ولا فروان لا يحضر الشاهد بالذات وقت طلبه وهذا البيت ذكره أبو حنيفة الدينوري في كتابه في الأنوار وذكره ابن جني في الخطا طريبات وهو في ديوان ذي الرمة مشهورا وأجاب ابن الشجري بقوله وأما قوله في أمل وأمل أنه لا يجوز أن عنده لأنه لم يسمع في الماضي

منها أمل خفيف الميم فليت شعري ما الذي جمع من اللغة ووعاء حتى أنكروا أن يكون هذا الحرف وإنما ينكر مثل هذا من أنهم انظروا في كتب العربية كلها ووقفوا على تركيب أمل في كتاب العين للخليل وكتاب الجوهري لا يدرى والمجلد لابن فارس وديوان الأدب

لأقاربي وكتاب الصحاح للجوهري وغير ذلك من كتب اللغة فإذا وقفوا على أمهات كتب هذا العلم التي استوعب كل كتاب منها اللغة أو معظمها فرأى أن هذا الحرف قد فات أولئك

الاعيان ثم سمع قول كعب بن زهير والعفو عن رسول الله مأمول • سلم لكعب وأذن له صاعرا فكيف يقول من لم يولد في عصره عشرة أساطير من هذه الكتب التي ذكرتها لم أسمع أمل ولم أسمع أن يقول أمل وأما قوله أنه لا يجوز أن يامل ولا مأمول إلا أن يسمي الثقة

أمل فيقول من لم يمل بأنهم قالوا فيه ولم يقولوا في ماضيه فقروا لم يأت فعله إلا بالزيادة افتراء ينكرون أن يقال فيه لأن الثقة لم يسمع فقروا أنه يجب أن يكونوا انطقوا به فقروا قد ورد به

القرآن في قوله جل ثناؤه اني لما أترأت الى من غير ذنبي وهل أنكره في غير ذلك مأمول بل أنكره في غيره لأنه واجب لأنهم لم يقولوا في ماضيه إلا افتقروا بأساطير

بغير زيادة أه كلام ابن الشجري وقد نقل ابن هشام في شرح هذه القصيدة السؤال والجواب باختصار ثم قال ومن الغريب أن هذا الميم لم يستبدل على يحيى أمل

باليين في هذه القصيدة أحدهما البيت الشاهد وثانيه ما قوله وقال كل خليل كنت آله بل تكلف ابن الجواليقي وأشد قول شاعر آخر وقول ابن الشجري أنه لم يسمع فقر أعده على كلام بنيو به والاكثرين وذكر ابن مالك أن جماعة من أئمة اللغة نقلوا يحيى فقروا بضم الياء والكسرة وان قولهم في التهجيب ما أفقر سبق على ذلك وليس بشاذ

كازعوا أه وقوله ان تدنو سكنت الواو الضرورة وأهمات أن جلا على ما المصدرية

أعارتك رجاء أو هاق ليها وقد جردت بعض المتون صوارم وهي من الطويل قوله أخرج من المخرج وهو من الأبل التي لا تركب ولا يضر بها القمل ليكون آمن لها النماهي عدة لذلك قوله أقفاله بفتح الهمزة وسكون القاف وهو جمع قمل يكسر القاف وهو الهدوء وصراة المربط موضع قوله تغايم بالفين المجمعة أراد تأتي في الظلمة والبيض بكسر الباء جمع أبيض والمتون جمع متن السيف والصوارم الفواطم جمع صارم مثل فوارس جمع فارس على غير القياس وأصل الصرم القطع (الأعراب) قوله له مري مبتدأ وخبره محذوف تقديره مري عيسى أو قسبي قوله وما لاني وقوله مري أمسه وقوله بين خبره والباء زائدة وعلى متعلق به قوله ليس من أفهال الذم والفتى فاعله والمدح وبالليل صفة وسامه والخصوص بالذم مرفوع على الابتداء وبالجملة مقدم ما خبره (الاستشهاد فيه) في قوله ليس حيث دخلت عليه لام القسم

وهي مع مدحها في تأويل مقرر مدحها بمتنازع النملان فاعمل الثاني وحذو متعول الاول كما هو الاول عند البصر بين ومودتها فاعل تدنو والضمير له عادوا المودة مراعاة العصبية وقوله وما الخال الواو لا استئناف وكسر همزة داخل فصيح استعما لا شاذ

قياسا وفصح اللغة أسد وقوله لا ينامك تنو يل قال البغدادي تنو يل مبتدأ ولا ينامك خبره ومنك حال من تنو يل وكان صفة فاستأنف مدح ما راجع إليه ومن فيه لا بداء الغاية ولدي ظرف مكان غير متضمن بتركه عند لا يجر الابين وتنو يل تفعليل من الذوال وهو العطف

وكأنه كفى به عن وصلها وفي تلك التفات من القيسية الى الخطا ب أه وبوزن هشام ارتفاع تنو يل بأحد الظرفين لاعتقاده على الثاني وتكون جملة الخال معترضة كقوله ما خلتني زلت بعدكم ظمأ • وليبين ماموضع الظرف الآخر من الأعراب وجوز أيضا أن يكون كل منهما مأوكلاهما خبرا عن تنو يل والموقع ما تقدم الثاني أو تقدم الخبر

وإذا قدر الظرفان خبرين قدر لكل منهما متعلق يخصه وإذا قدر الخبر الاول فالظرف الثاني اما متعلق به أو متعلقه المحذوف على الخلاف المشهور في أن العمل للظرف أو للاستقرار أو اما حال فيمتعلق محذوف وصاحب الحال اما الضمير المستتر في الظرف الاول

لأن الصحيح أن الظرف يحصل ضمير امتثالا ليع من الاستقرار المحذوف وانفس التنو يل وعامله على هذا الاستقرار المقدولا ابتداء لان الحال انما يهمل في الفعل أو شبهه أو معناه وإذا قدر انفس الظرف الثاني كان الظرف الاول متعلقا به وبجاء في قوله عليه

للاستماع في الظرف ٣ وكعب بن زهير مصابي تقدم نسبة في ترجمة والده في الشاهد الثامن والثلاثين • هذا المائة وقال ابن عبيد البر في الاستيعاب كان كعب بن زهير شاعرا

بجودا كثيرا الشعر مقدما في طبعه هو وأخوه يحيى وكعب أشعرهما وأبوهم جازير ذوقهما قال خلف الأحمر لولا قصائد زهير ما فضلته على ابنه كعب ولا كعب ابن شاعر اسمه عقبة واقبه المضرب لأنه شبيب امرأة فضر به أخوها باليسيف فبرأت كثيرة فلم يبق له

ابن أيضا يقال له العروم شاعر وعما يستجد لكعب قوله لو كنت أعجب من شيء لأعجبني • سبي الفتى وهو مخبر بالقدرة

يسبي الفتى لا موري ليس يدركها • فالنفس واحدة والهم منتشر والمرء ما عاش • مدوده أمل • لا تنبني العين حتى ينتهي الأثر

وعما يستجد له أيضا

ان كنت لا تهرب ذميا • تعرف من صفتي عن الجاهل فاحش سكوتي إذا نامنت • فيك لمسوع خذا القتائل والسمع الذم شريك له • ومطعم المأكول كالاكل

مقالة السوء الى أهلها • أبرع من منكر درساقل ومن دعا الناس الى ذمه • ذموه بالمسقى وبالباطل

(ق) (فتم أخوا الهيجا ونم منها بها)

أقول لم أفعل على اسم قائله وهو شطر من الطويل قوله أخو الهيجا أي صاحب الهيجا وهو

كافية عن ملازمة الحرب وشدة مباشرته أو الهيجا مدح وادام

الحرب وقصرت هنا للوزن قوله ونم منها أي شهاب الهيجا

أراد نار الحرب وهو أيضا كناية عن شدته به وغاية شجاعته

فيها وعدم توليه كذا إذا قويت لا توفي عن شيء وقصر

كل شيء أصابته (الأعراب) قوله أخوا الهيجا كلام اضيق

مرفوع لأنه فاعل نعم وكذلك الكلام في قوله ونم منها بها

(الاستشهاد فيه) في قوله ونم منها أي صاحب أخيف فاعل ثم

الى ضمير ما قبله الألف واللام وقد استدل به البعض على

جواز ذلك والصحيح أنه لا يقاس عليه اقلته

(ظ) (اني أعفد تلك يا بني)

مدفقم معذرة الوضائل

٣ ترجمة كعب بن زهير العصباني رضي الله عنه

وسبب اسلام كعب وخبر هذه القصيدة كور في كتب السير والاختيار لاسيما في شرحها للبيهقي وادى وابن هشام ومخلصه على ما نقله البيهقي عن أبي عمرو بن العلاء ان زهير قال لبنيه اني رأيت في منامي سبيادلي من السماء الى الارض فحدثت بيدي لاتناولها فقامت في قلوبنا بالذي الذي يبعث في هذا الزمان وان لا أدركه فاني أدركه منكم فابو من به فقامت الله محمد صلى الله عليه وسلم آمن به بغير زهير وأقام كعب على الكفر والتشيب بندها المسلمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وقع كعب بن زهير في يدي لا فاعلم ان لسانه وكتب كعب أيا تأرسلها الى بغير يوجهه على اسلامه فكتب بغير الى كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أهدى لك فان أمت واقبته مسلما طاعتك في النجاة والا فاني أحسبك لا تقبوا فسلم كعب وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنشده هذه القصيدة فأمته النبي صلى الله عليه وسلم وأجاز به ردة الشريفة التي يبعث بالثمن الجزيل حتى يبعث في أيام المذخورا تخليفة يبلغ أربعين ألف درهم وبقيت في خزانة بني العباس الى ان وصل المقول ويرى ما جرى والله أعلم بحقيقة الحال

(وانشده) •
(ان من يدخل الكنيسة يوما • يأتي فحاجبا ذرا وظيها)

على ان اسم ان شعير الشان حذف الضرورة الشعر والتقدير انه من يدخل الخ وهو هذا البيت قد تقدم شرحه في الشاهد الثامن والسبعين

(وانشده وهو الشاهد الخامس عشر بعد السبع مائة) •
(ولستم فاعلمنا حال حتى • يتال أقاصي الخطاب الوفود)

على ان حال المفاضة وقعت معترضات بين اسم الفاعل وهو فاعلين وبين مفعوله وهو حتى فأنما جارية بمعنى الى منه اذ قد ورد في نال منصوب بأن مفعول بعد ما والبيت من آيات ستة لعقيل بن عاتكة أو ردها أو غمام في الحاشية وهي

تناهوا واسألوا ابن أبي ليلى • أعنيه الله بارمة الخيد
ولستم فاعلمنا حال حتى • يتال أقاصي الخطاب الوفود
وأبغض من وضعت الى فيه • أساني معشر عنهم أذود
ولست بسائل جاريتي • أغيباب رجالك أم نهود
ولست بصادر عن جاريتي • صدر العير غمره الورود
ولامق لذي الودعات سوطي • الأعبه وريته أريد

في شرح التبريري البيتان الأخيران لابن أبي عمير القتالي من بني مرة جراح - أبو غمام ضله في هذه الآيات وليستامتها وكذا قال أبو عبيد البكري في الألكي شرح أمالي القتالي فقلنا عن أبي الرياشي قوله تناهوا واسألوا الخ كلامه ما فعل أمر من النهي والسؤال

أقول فأنه هو الطرفان وهو من مربع الكامل وفيه الترفيل المعنى ظاهر وهو من قصيدة من الطويل يدحج به ابن زيد بن المهلب بن أبي صفرة وبعده أبو نؤائل من يديش • وأنت مبدوط النوازل (الأعراب) قوله اني الضمير المتصل اسم ان وقوله اعقرتك جملته من الفعل والفاعل وانتهى من خبره أو قوله يا يزيد منادى مقدر مبدى على الضم قوله فتم كلمة المدح ومعقد الوسائل فاعله والخموص بالمدح محذوف تقديره أم معقد الوسائل أنت كما في قوله تعالى ولقد نادانا نوح فلنستمع الجحيمون أي نحن (الاستشهادية) هو حذف الخموص بالمدح فأنهم (فتح)

(الاحيد أهل الماغبرانه اذا ذكرت في تلاحبها) أقول فأنه هي كنز أم شعير من برد المذقري فالت ذلك في ميسة صابسة ذي الرمة وهو من قصيدة يائية وهو أوله أو بعده على وجهي مسحة من ملاحه وقتت الثياب الخزي لو كان ياديا

والضجارة بضم المجهمة بعد ما هو حدة هو الخزي على الاعداء ويسمى الاسد ضجارة ويقال هو الاسد الوثيق الخلق الكثير العلم والخيذ والخبدة وهو الباس والسدة واعتبه يعنى أرضاه وليس يريد الرضا ولكن يريد هل جازيته بماقة - لى لانه لما جنى عليه فكانت استدعى شره كما يستدعى الرجل العتيق من صاحبه يقول كشوا عما أنتم عليه من تمهيج الشر واسألوا هذا الرجل هل أرضاه الاسد القوي الشديد لما تحكك به وهل وفاه ما استحقه عليه كائن أبي ليلى كان أجدر منهم بأن ينال البغية منه أشد شككته وقوة فاختفى يقول سله • عن وتره عنده هل نقضه ثم لينكم ذلك عن الجرامه على مشلي وقوله ولستم فاعلمنا الخ حذف مفعول فاعلمنا وهو ما دل عليه في البيت قبله تناهوا كما أنه قال ولستم فاعلمنا الخ والوفود بالضم أي قاء النار وبالفتح الخطب والاصمى الابهة وهذا مثل غزل في انهاء الشر يقول لستم متناهين عما أكرهه منكم حتى يعمكم الشر ويبلغ البلاء أقصا المبلغ فيتهدى من الاقارب الى الابهة ومن القيم الى البرى وذكر الخطب والوفود هنا ثلاثة أقسام الشر وانواع المكروه وقوله وأبغض من وضعت الخ فيه تقديم وتأخير وأصله وأبغض من وضعت لسانى فيه الى تهشير أذود عنهم - م أى أبغض الاشياء الى ان أجبر معشرى الذين يلزم في الذب عنهم من هنالك مكرهه وصفه وصفته الجملته التي هي وضعت لسانى فيه وقد فصل بينهما بقوله الى وهو أجنى منها وهذا في الصفة أقرب منه في الصلة وقوله ولست بسائل الخ كفى في هذا البيت عن عفته يقول لأ كام جاريتي لاني أصوم عن الكلام ويجوز ان يكون تعريضا للذي بهم وهو على لا اغتم الخ لونه جاريتي بيتي فاعلمنا غيبة رجاله عن وعن وقوله ولست بصادر الخ يقول اذا دعاني الجار الى يته بكرمي بيرة لا أصدر عن يته والطمع في ماله بجمله كما يصدر العير عن الماء وقد غمره الورود والتغمر كأنه يصير يده وشرب دون الري ومنه الغمر للقدح الصغير وقيل في غمره انه بمعنى أرواه من الغمر وهو الماء الكثير فيكون الماء - لى لانه لا يملك على طعمه كأنهم هم الخسيس الهمة لكننى أكل أكل كراما وأما في الاول أو جهه وقيل له معناه انه لا أصدر عن يته ونفسى تدعو الى صاحبة البيت لاني رجعت مسرعا حين علمت بمكان جاريتي عنه كما يفعل العير اذا أحس بالقاصص وقوله ولا ملق لذي الودعات الخ الودعة الخربة تعلق في عنق الصبي أى لا أشغل الصبي ذا الودعات بسوني وأنا أريد ريته أى رية امه وروى ورته أريد على هذا فالمراد امه لان امره ويجوز ان يريد على الودعات ابن أمه ويريد برته مولانا بجملة الأعبه حال وعقيل بن عاتكة شاعر اسلامي في الدولة الاسلامية المروانية تقدمت ترجمته في الشاهد التاسع والعشرين بعد الثلاثمائة

(وانشده وهو الشاهد السادس عشر بعد السبع مائة وهو من شواهد مديونية) •
(واقدمت لتأين منيتي • ان المنايا لا تطيش منامها)

على ان علم نزل منزلة القسم فيكون جملة لتأين جواب القسم الذي هو علمت وحينئذ

الم تر ان الماء يختلف طعمه وان كان لون الماء في العين صافيا اذا ما اتاه وأورد من ضرورة نولى باضعاف الذي يماظماصيا كذلك في الشباب اذا بدت وانواهم الختفين من الخازيا فلوان غيلان الشقي بدت له مجودة يوما قال آليا لقول - عنى فح او لكن برده الى غيرى أو لا صبح - آليا وهي من الطويل قوله لى ترقيم مية وأرادت بغيب لان ذا الرمة فان اسمه غيب - لان (الأعراب) قوله الالتيب وجب حذفه الم - ح وهو وجه - له من الفاعل والفاعل وقوله أهل الكلام اضافي مخصوص بالمدح مرفوع بالابتداء والجملة مفعول خبره قوله لا يذهب على الاستثناء والهاء غير نصب على الاستثناء وهو اسم أن في أنه شعير الشان وهو اسم أن والجملة بعد ما خبرها وكلمة اذا للشرط وكذا هي جملة من الفعل والمفعول النائب عن الفاعل وقعت فعمل الشرط قوله فلا حبذاها اجواب الشرط وهي كناية عن مية والالف فيه للاستشهاد لاقامة القافية (الاستشهاد فيه) في قوله فلا حبذاها حيث

تخرج مما نحن فيه فلا تقتضي معمولاً ولا تصف بعمل ولا تليق ولا القاء وهذا ما أخذ
من كلامه في بيده فانه أورد هذا البيت في باب أفعال القسم وقال كانه قال والله لأتين كما
قال قد علمت لعبد الله خير منك اه ويجوز ان يتيق علمه على بابهم او تكون معلقة بالام
القسم فيكون جملة التأتين متبني جواب القسم محذوف تقديره واقد علمت والله لأتين
ما يتيق وجملة القسم والجاراب في موضع نصب بهات المعلق والى هذا ذهب ابن النافط في
شرح الاقنية قال ومنه أي من المعلقات لام الابتداء والقسم كتوله تعالى واقد علموا
ان اشتراء ماله في الآخرة من خلاق وكتول الشاعر واقد علمت لأتين مني في البيت
وقرره ابن هشام في شرح شواهد وجوز الوجه الاول أيضاً فيه ثم قال ويأتي
الوجهان في الآية الكريمة أيضاً السابق الى تجويز الوجهين في الآية والبيت ابن جني
في غير الصناعة قال فيه وأما قوله تعالى واقد علموا ان اشتراء الآية فاللام في اقدلام القسم
وهو محذوف والتقدير والله لقد علموا واللام في لن اشتراء لام الابتداء ومن عنزة الذي
مبتدأ وصلته اشتراء وماله في الآخرة خبره والجملة في موضع نصب يعلموا كما تقول قد علمت
زيد أفضل منك فاللام الابتداء وهمة الاستعظام في التعليل سواء وهذا مذهب سيويه
وذهب غيره الى جعل من شرط وجعل اللام فيه كاتى تعترض زائدة بين القسم والقسم
عامة فالتقدير والله لقد علموا ان اشتراء ماله في الآخرة من خلاق وفي جعل من
للشرط بعض المذهب وذلك ان علوا تقتضي منه علوا فاذ أوفت القسم بعد ما صار
التقدير واقد علموا احاط باقائه لئن اشتراء أحد واذا نادى الأجر الى هذا فحين ان تلي علمت
فعل القسم لانها وأخواتها انما يدخلن على المبتدأ والخبر فان قلت نعم لكون
من شرطها وقد قدمت قبح ذلك فالجواب ان جواز ذلك على ان تجعل علوا القسم مقصودا وقد
استعملتها العرب بمعنى القسم ومن أبيات الكتاب والله لأتين مني في كفاة قال
والله لأتين مني فان قلت فاذ جعلت علوا جازيا مجرى القسم وعندك ان اللام في اقد
دالة على ان القسم المحذوف فكأنه عندك والله اقد علوا وقولك لقد علوا جازيا مجرى القسم
فكيف يجوز على هذا دخول القسم على القسم فيسمى القسم فيسمى القسم فيسمى القسم
قوله تعالى والشمس وضحاها والشمس اذا تلالها ان جميع ما بعد الواو الاولى من الواوات
انما هو حرف عطف لا يدخل في قسم على قسم فيسمى القسم فيسمى القسم فيسمى القسم
ذلك انما جاز في علوا من حيث كان انما هو في معنى القسم وليس قسمه من جاز انما هو
عنزة أشم لقد كان كذا فلاجل هذا جاز ان يكون من في لن اشتراء شرطاً واللام في أوها
مؤكدة للشرط فاعرف ذلك اه والبيت نفسه سيويه في كفاة لبيد والموجود في
معاقته انما هو المصراع الثاني وصدده صادق من اغرة فاصبته والنون من صادق
ضمير الدواب وضمير من ضمير البقرة الوحشية والهاء في أصبته ضمير ولد البقرة والمنية الموت
وطاش السهم عن الرمية اذا وقع عينه أو شماله ولم يصبه ولم يوجد لبيد في ديوانه شعر على

صار حسب هذا لاذم بدخول
سرف لا عاباً

(ق)
(فهم المرء من رجل تم اى)
أقول فانه هو أبو بكر بن الاسود
المعروف بابن شهوب اللبني
وتهوب أم الاء وهذا صدره
تخبره ولم يعدل - واه

وقبله
فذكرني اصطليح يا بركا
رأيت الموت نقب عن هشام
وقال ابن ديد في كتاب الاشتقاق
قال أبو بركا من أبي عبيدة قال
لما هلك هشام بن المغيرة نادى
مناذرة كاشم وواجبنا زربكم
فقال بركا من عبد الله بن
الخير بن قشير بن
فدعي اصطليح يا بركا
رأيت الموت نقب عن هشام
تهدمه ولم يعظم عليه
ونعم المرء من رجل تم اى
فودعوا المغيرة لوفده
بالف مقاتل وبالف داحي
وودعوا المغيرة لوفده
بالف من رجال أوسوام
فيكبه ضباغ ولا تلى
حشاماته غيث الانام

هذا الروي غير الملقية والله أعلم

(وأنشد بعده) • (واتى • قسمها اليك مع الصدود لامليل)
على ان لقد علمت في البيت السابق منزل منزلة القسم فصار كتوله قسمه في هذا البيت وهو
تقدير اقسام قسمه وقوله لامليل خبر مبتدأ محذوف أي لا تأمليل والجملة جواب القسم وقد
تقدم مشروفاً في الشاهد الثاني وأصله • انى لا مصلك الصدود واتى • قسمها اليك البيت
(وأنشد بعده وهو الشاهد السابع عشر بهد السبعة مائة وهو من شواهد سيويه) •
(اقد علمت أي يوم عتيق)

على انه يجوز رفع أي على الابتداء ونصبه على الظرفية قال سيويه في باب ما لا يعمل فيه
ما قبله من الفعل الذي يتعدى وتقول عرفت أي يوم الجمعة فتصحب على انه ظرف لأعلى
عرفت وان لم تجله ظرفاً رفعت وبعض العرب يقول لقد علمت أي يوم عتيق وبهضم
يقول أي يوم عتيق اه وظاهر سياقه ان هذا كلام لا شاعر ولهذا لم يشرحه أكثر شرح
شواهد ولم يورده أحد منهم - في الآيات الأربعة من القاموس وقال بعده لا أنشد به قال
بعضهم أي حين اذ ارفع فلان الاستعظام لا يعمل فيه ما قبله فيكون مبتدأ وخبره عتيق
فادانصب جعلته ظرفاً ولم يعمل فيه علمت اه وفي ان اياها كتبت الظرفية من حين
لاضافتم اليه وأورده أيضاً ابن السراج في شرح أياته وقال هو من رجز الرجز وهو
أنت يا بسطة التي التي • هينك في المقيل • هينك
اقد علمت أي حين عتيق • هي التي عند التمجيع قالت
• اذا النجوم في السماوات •

وبسطة اسم أرض بين الكوفة وسن بن يربوع قال أبو محمد الاعرابي في فرحة الاديب
وفيها يقول عدى بن عمرو الذاتي

لولا توقة ما يمة خطوهما • على البسطة لم تدر كهما الخندق
وخطا ابن السراج في قوله البسطة الأرض المنبسطة الممتدة ثم رأيت ابن خلف أورد
هذا الرجز وقال في مثال - يتبويه ما نصبه فعلى قولك في أي الاوقات الاجتماع للصلاة
ورفعه جسد كانه قال أي الايام يوم الجمعة والسبت مثل الجمعة وانما جازا نصب في ذلك
لان الجمعة في معنى الاجتماع والاصل في السبت الراحة وهو فعل واقع في اليوم والاحد
والاثنان الى الخمس لم يجز الا ارفع وليس للاحد معنى يتبع في اليوم ثم قال سيويه وبهضم
يقول لقد علمت أي يوم عتيق أنشد بهد السبعة مائة وهو من شواهد سيويه
الكتاب والشاهد فيه نصب أي على الظرف وعتيق مبتدأ وأي حين خبره كانه قال أي
الاحيان اعتقاني بربك كعب عتيقه ورفع جازي على ما قدمته والبسطة الأرض
المنبسطة الممتدة هينك هينك هينك هينك من ركوبك والسير فيك والهجيرة الهجرة
دوات النجوم يعني النجوم التي كانت في أول الليل مرتفعة وات انطقت انقيب يريدان
له عتيق عتيق بالليل وعتيق بالهار اه كلامه وذهب بالبسطة الى معناها اللقوى
وقد رده أبو محمد الاعرابي وقال انها لم لارض بعينها وعلمت بالبناء للمعلوم والتكلم

وهي من الواقف قوله فذكرني أي
دعني واصطليح من المصباح
قوله نقب بالنون والقاف
المستدتمناه هجم عليه وقطع
أفكاره وقدم الكلام فيه
مستوفى في شواهد التفسير
(الاستشهاد فيه) في قوله من
رجل فان فيه من ابن يغير
وانما هي مبهمة فكأنه قال
ونعم المرء الذي هو بعض الحى
التم اى أي جز منه ولا يقع خبراً
لنسم وبس شيء من الاشياء
المتوغلة في الامم بام نحو وثى
ومن وما الا أن يخص بالوصف
وأجاز بهضم يغير وصف وهو
قول أبي موسى

(ه)
(حب الزور الذي لا يرى)
أقول فانه هو الطرماح وشامه
منه الاصقعة أولام
وهو من المديد وفيه الخندق
قوله بالزور يفتح الزاى وسكون
الواو في الزاى قال الجوهري
الزور الزورون يقال رجل زور
وقوم زور وصفة كل شيء جانه
والعام بكسر اللام وتثنية
المير جمع لمة بكسر اللام وتثنية

والعقبة بضم العين الموحدة وسكون القاف وهو ضاق الى الياء قال صاحب الباب
العقبة بالضم الثوبية بالنون تقول غت عقبتك أي فوبتك ولم أقف عليه بكثرة من هذا
والله أعلم

(وأنشد بعده وهو الشاهد الثامن عشر بعد السبع مائة) *
(غادرته جزر السباع)

وهو قطعة من بيت وهو

غادرته جزر السباع ينشئة • غابن قلة رأسه والمعصم
على ان غادر مطق بصري العسل والمعصم اذا كان ثاني المتصورين معسرة كافي البيت
والمنهور في روايته وتركت جزر السباع وقد استعملت في التفسيرين على ان ترك في قوله
وتركتهم في ظلمات لا يصرون كافي البيت وتركت في الاصل يتعدى الى المعقول واحد لانه
بمعنى طرح وخلى ثم ضمن معصم ما زال ان ما في البيت شغل قطع المعقولين ليكون
الثاني معرفة بخلاف الآية فان ترك في البيت ان تكون بمعنى الاصل متعدية الى معقول
واحد ويكون في ظلمات لا يصرون حالين مترادفين كما قاله ابن الجيب والبيت من
معلقة عنترة العبدى وقيل

ومدحج كره الكثرة نزاله • لا يحسن هربا ولا مستسلم
جاءت يداه بعاجل طعنة • يثقف صدق الكعوب مقوم
فشككت بالرمح الطويل ثيابه • ليس الكريم على القنا يحرم

وتركت جزر السباع البيت وقوله ومدحج أي دب مدحج وهو التام السلاح بكسر
الجيم وقصها والكثرة الشيعان والنزال المنازلة في الحرب وقوله لا يحسن الخ مسقة ثانية
لمدحج والاعمات المبالغة ومعناه لا يحسن هربا يبعده ولا هو مستسلم فيؤسر ولكنه يقاتل
ويقال معناه لا يفر فرارا بعيدا عما هو مخوف لرجعة أو كره يكرهها اذا طرد لقرنه وأراد
وصفه بالحزم في الحرب وأراد انه كان بهذه الصفة وكان عن تكره منازلته وان لم أجبه عنه
ولا حب ولكني أقدمت عليه وقوله جاء يداه الخ أي سبته بالطعن لاني كنت أجدق
منه والمنقف الرمح المقوم والصدق بالفتح الصلب وما بين كل أنبوبين كعب وقوله
فشككت بالرمح الخ أي انتقامت ثيابه بالرمح يريد ان الرماح موعة بالكرام لمريم
على الاقدام وقيل معناه كرهه لا يخلصه من انقل المقدر له وقوله وتركت جزر السباع الخ
الجزر جمع جزرة بفتح الجيم والراي وهي الشاة أو الناقة تنصرف وتذبح أي تركته لجمال السباع
والنوش التناول وقلة رأسه أعلاه والمعصم موضع السوار من الذراع وكان الوجه ان
يقول ما بين قلة رأسه القدم فلم يمكنه تقافية ويحتمل انه استعار المعصم لما فوق القدم
من الساق لتقاربهما في الملقطة وترجمة عنترة بفتح العين في الشاهد الثاني عشر من
أوائل الكتاب

(وأنشد

الميم وهو الشاهد السابع عشر بعد السبع مائة
الأذن فاذا بلغت المنكبين فهي
بجعة وتجمع على لم أيضا
(الاعراب) قوله حب بالزور
أصله حبب الزور بجملة من الفعل
والفاعل فقلت حركة الباء وهي
الضمة الى الحاء به سلب
سركتها فصار حب وزيدت الباء
في الالف اعني الزور قوله الذي
موصول ولا يرى فعل مجعول
وقوله منعة من فروع به وبالجملة
صلة للموصول وقوله والمام بالرفع
عطف على منعة (الاستشهاد
فيه) في زيادة الباء في حب
وأدغمت الحاء الى البيت من
حب في الاخرى كما ذكرناه
مستقي في وضعه

(٥)
(الاحيد اعادري في الهوى
ولا حيد الجادل العادل)

أقول لم أقف على اسم فاعله وهو
من المقارب وفيه الحذف قوله
فاذري من صدره فيما صنع
وضده عطفه اذا لامه فيما صنع
(الاعراب) قوله الالتيب
وحيد كلمة المدح بجملة من الفعل
والفاعل أعني ذاق قوله عاذري

(وأنشد بعده وهو الشاهد التاسع عشر بعد السبع مائة) *
(سمعت الناس يتجهون غيضا • فقلت لصديق اتجيب بالالا)

على ان الفعل التالي لام العين بعده مع يجوز ان لا يكون بمعنى النطق كافي البيت فان
الاتباع التردد في طاب الشب والماء وليس قولاً والمعصم مطلق الصوت سواء كان
قولا أو حركة فان المني فيه صوت تحريك الاقدام وكذا الاتباع هو طلب النجعة وهي
مكان المطر اذا جدبوا او الطالب اما بان قال وهو قول أو بالتردد ذهابا وجها وفيه سر كانت
معوجة والشارح المحقق مسبق بهذا الاختيار وقال ابن مالك في التفسير لالحقوا
برأى العلية الحلية ومع المعلقة بين ولا يجبر بعدها الا بقل دال على صوت اه وقال
شيخنا الخفاجي في شرح درة الغواص وفي أماليه ذهب الرضي الى انه لا يشترط ذكر
معصم بعده مع وان اشتراطه أكثرى وهذا من القليل الوارد على خلافه اه وهذا
مخالف اصريح كلام الرضي وقوله في أماليه ان قياس معك غنى على سمعت انك غنى
قياس مع الفارق لانه يشترط الباء وانيس من هذا القبيل الذي يدخل على المبتدأ والخبر
أقول مراده ان مع في المتأخر متعلقة بمطلق الصوت سواء كان من استعمال واحد أو
من استعمالين فان مع في أكثر استعماله متعلقة بالصوت ولا يستعمل في غير معصوم
فان النقلة موضوعة ولا يلزم الدلالة على الصوت وضما بل يكفي الدلالة عليه ولو انما
وقول الشارح المحقق ينسب الناس فيه رد على المار يرى بانكاره النصب فانه قال في دوة
الفواص ومن أو هامهم في هذا المعنى أنهم يشدون بيت ذي الرمة
سمعت الناس يتجهون غيضا • فينصبون انظ الناس على المعقول ولا يجوز ذلك لان
النصب يجعل الاتباع محال مع وماه وكذلك وانما الصواب ان ينشد بالرفع على وجه
الحكاية اه وقد تبع في هذا المبرد فانه قال في الكامل قوله سمعت الناس يتجهون
غيضا حكاية والمعنى اذا حقق انما هو سمعت هذه النقلة أي قال لا يقول الناس يتجهون
غيضا ومثل هذا قوله

وجدنا في كتاب بني قيس • أحق الخيل بالركض الممار

فمناد وجدنا هذه النقلة فقوله أحق الخيل ابتداء والممار خبره وكذلك الناس ابتداء
ويتجهون خبره ومثله ذاق الكلام قرأت الحمد لله رب العالمين انما حكي ما قرأت
فهذا لا يجوز سواء وقد روي النصب في البيت جماعة ثقات منهم ابن السكيت في أبيات
المعاني ومنهم الفارقي في شرح أبيات الايضاح ومنهم الزمخشري وغيره وقد أورد بالرفع
الزمخشري أيضا في أول سورة البقرة على ان جملة الناس يتجهون محكي والحكاية اما
بقول مقدر على مذهبه من اشتراط في الحكاية الاول أو بسمعت على خلاف وتقديره
كثير واعلم ان نحو سمعت زيداً يقول كذا يختلف فيه فعند الاخفش وأبي على الفارسي
في الايضاح وابن مالك وصاحب الهادي وجه غير انه يتعدى الى معقولين الاول الذات

كلام اضافي مخصوص بالمدح
مرفوع على الابتداء وفي
الهوى متعلق بقوله ولا حيدا
بمنزلة يفسر والجاهل مخصوص
بالدم والعاذل صفته (الاستشهاد
فيه) ان حيد القى هي المدح
تكون للدم اذا دخلت فيه لا كما
ذكرناه

(ق)

(نظم صاحب قوم لا صلاح لهم)
أقول فاعله هو كثير بن عبد الله
المعروف بابن الغيرة قال أبو
الفرج الغريزي هي أم عبد الله
وكانت سبية من أمهات وهو
شاعر اسلامي قال أبو عبيدة
أدركناه وبارضى الله عنه
كذا نسب هذا البيت أبو محمد
ابن السيرافي في شرحه لا يات
الاصلاح ونسبه صاحب الوعب
في اللغة لاوس بن مخرم وكذا
نسبه أبو حاتم في كتاب اصلاح
المفسر وغمام البيت المذكور
وصاحب الركب عثمان بن عفان
وقيل
نحو ابان عطاء بن السجود
يقطع الليل تسبيحا وقرأنا
وهما من البسيط قوله يشهد
أي بآشيب أشار بذلك الى قلة
غلبة السيب عليه أو الى أن قوته

والثاني الجملة المذكورة بعده قال البعل في شرح الجمل وأما مع فان وليه ما يسمع تعدي
 الى مفعول واحد تقول سمعت الحديث وسمعت الكلام وان وليه ما لا يسمع تعدي الى
 مفعولين كقولك سمعت زيدا يقول كذا ولم يجز بهضم سمعت زيدا قائل الا ان يملقه
 بشئ آخر لان قائل من صفات الذات والذات لا تسمع وأما قوله تعالى هل يسمعونكم اذ
 تدعون فلهي حذف المضاف تقدير هل يسمعون دعاءكم ولو جعل المضاف الى الظرف
 مفعبا عن المضاف لجاز اه قال في شرح الهاء وفيه نظيران الثاني من قولنا سمعت
 زيدا يقول بجملة والجملة لا تقع مفعولا الا في الافعال الداخلة على المبتدأ والخبر نحو ظننت
 وسمعت ليس منها بل الحق انه مما يتعدي الى مفعول واحد ولا يكون الا محال مع فان
 عديته الى غير مفعول فلا بد من قرينة بعد تدل على ان المراد ما يسمع فيه فان قلت سمعت
 زيدا يقول فزيد مفعول على تقدير مضاف أي سمعت قول زيد ويقول في موضع الحال
 اه وهذا نظره غير وارد وفي كلامهم ما يدفعه كذا في التسميل وقد قلنا عبارة فعله ان
 من قال يسمع مفعول واحد وان جعلها محال دخل على المبتدأ والخبر لان الخواس الظاهرة لما
 أفادت الادراك والعلم اذ كانت طريقا له أجروا مجرى رأى وعلم لذلك فاعملوها عملها
 وذهب بهضمهم الى جعل الجملة حالا بعد المفعول فوجهه بعد النكرة قال القاضي في تفسير
 سمعت اذ في ذكرهم صفة موصولة لان يسمعون وهو أبلغ في نسبة الذكر اليه ووجهه
 كونه أبلغ في إيقاع الفعل على المسموع منه وجعله بمنزلة المسموع مبالغة في عدم الوساطة
 بين ما يشهد التركيب انه سمعه منه بالذات وهو راجع الى التعلق وهذا معنى قوله في
 تفسيره سمعتنا ناديا ينادي للايمان حيث قال أوقع الفعل على المسموع وحذف المسموع
 لدلالة وصفه عليه وفيه مبالغة لابت في إيتاعه عن نفس المسموع وقال المناضل في
 حواشي الكشف في مثل هذا يجعل ما يسمع صفة للنكرة وحالا للمعرفة فاعني عن ذكر
 المسموع لكن لا يخفى انه لا يصح إيقاع فعل السماع على الرجل الا بضم نارة أو مجاز أي
 سمعت كلامه وان الادوق باله في فيما جعل وصفا أو حالا فيجعل بلا تأويل الفعل على
 ما يراد به بعض المبالغة لكونه قليل في الاستعمال فلذا أثر الوصفية والحالية اه وانما كان
 البديل أوفق لانه يستغنى عن التبرؤ والادعاء اذ هو حيث يشهد اشغال ولا يلزم فيه قصد
 تعلق الفعل بالمبدل منه حتى يحتاج الى اضمار أو تجوز كما في لم يذنبوا به اذ ليس زيد
 مسلوبا ولم يذنبوا به لانه غير مقصود بالصفة بل توطئة لما بعده وابدال الجملة من المفرد
 جازم نحو وأمر والنهي الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم وفي شرح المغني المحققون
 على انه امتدعية الى مفعول واحد وان الجملة الواقعة بعده حال وقال التتارني أو بدل
 أو بيان بتقدير المصدر يلزم ما به حذف ان ورفع الفعل وجعله بمعنى المصدر بدون
 ساكن وانس مثله بقرين وهذا ليس بوارد لانه اشارة الى ان بدل الجملة من المفرد باعتبار
 يحصل المعنى لانه بذكر تقدير بني لسمع استعمالا في ما تقدم وهي ثلاثة أحدها ان

كانت لم تذهب ذهب من بلغ
 مثل سنة وكانت سنة رضى الله
 عنه يوم قتل سائر عاتين سنة
 قوله عنوان السجود به أي
 علامة السجود وروى فيه قوله
 فم صاحب قوم لاسلاح لهم اشارة
 الى فضل عثمان رضى الله عنه
 وانه يغني يوم القيامة بالشفاعة
 حتى من دفع في الدنيا بسلاحه
 الشاة عن عزل الجماعة وقد
 يكون السلاح أيضا عبارة عن
 بذله لماله وتوسعة اعطيه فيه
 فيكون ذلك أجدي من السلاح
 لتمامه والسلاح يذكر بوقت
 (الاعراب) قوله عنوان السجود
 نصب على الحال من الضمير
 الذي في قطع الليل ويجوز ان
 تكون مجسورة على التعت
 لانه كانه قال ذهبوا بانهم لم
 ظاهرا لم قال أبو الجاه قد
 يكون حالا من أشمط وان كان
 نكرة لانها مفعول من يراد بها
 وقد سكت بغيره هذه مائة مائة
 قوله وقرا نام صدر بريد به فرامة
 قوله فقم من أفعال الممدوح
 وصاحب قوم كلام اضافي فاعل
 نعم قوله لاسلاح لهم في محل
 الجز على انها صفة لقوم قوله
 وصاحب الركب عطف على

تتعدي الى مفعول واحد وقد حقق السبيل ان جميع الخواس الظاهرة لا تتعدي الا الى
 مفعول واحد نحو سمعت الخبر وأبصرت الاثر وسمعت الخبر وذقت العسل وسمعت
 الطبيب ثانيا تعديتا الى أو اللام وهي حينئذ بمعنى الاصغاء والظواهر انه حقيقة لا تضمن
 قال الزحشري في تفسير قوله تعالى لا يسمعون الى الاالا على فان قلت أي فرق بين سمعت
 ولا يأتى بضم وسمعت اليه يصدت وسمعت حديثه والى حديثه قلت المعدي بنفسه بضم
 الادراك والمعدي بالي يصد الاصفاء مع الادراك قال الجوهري سمعت له أي أصغيت
 ونسعت اليه وسمعت اليه وسمعت له وأما قوله سمعت المعاني حده فانه مجاز عن القبول ثانيا
 تعديتا اليه وهو معروف في كلام العرب ومعناه الاخبار ونقل ذلك الى السامع ويدخل
 حينئذ على غير المسموع وليست الباء فيه زائدة تقول ما سمعت بافضل منه وفي المثل تسمع
 بالمعدي خير من ان تراه فالباء بالروية لانه بمعنى الاخبار عنه المتضمن للغيبة وقال الجاسي
 فاذا سمعت بالك فتبين ان السبيل صليبه انترود

وقال آخر

صاح هل ربت أو سمعت براع • رد في الضرع ما ترى في العلاب

وقال ربيعة بن مقروم

وقد سمعت يقوم بمعدون فلم • اسمع بذلك لاجل ولا جودا

وانما أطأت الكلام في هذه الكلمة لان الشارح الحق أوجز فيها كل الإيجاز البيت
 من قصيدة لذي الرمة صرح به بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري واهله
 تناخى عندهم في عيان • اذا التكبكا وناوحت الشمالا
 فداوتكم ما ولباب لب • اذا الاشياء حصلت الرجالا
 وأبعدهم مسافة غور عقل • اذا ما الامر ذر الشهبان عالا

وهي قصيدة طويلة جدا وسيل في ان شاء الله حيث منها أيضا في أفعال الممدوح والممدوح وقوله
 سمعت الناس الخ الغيت المطر وأراد به ما يحصل بسببه من السكاد والحب وسيلج
 باهمال الطرفين اسم ناقة ذي الرمة وبلال هو الممدوح وقد قدمت ترجمته في الشاهد
 الستين بعد المائة قال المبرق في الكامل وكان بلال داعية لقنأديار لما سمع قوله سمعت
 الناس البيت قال لغلامه صر لها بقت ونوى اراد ان ذا الرمة لا يحسن الممدوح اه وروى
 المبرق في الموشح عن أبي عبيدة ان بلالا قال يا غلام اعطى ناقته فانه لا يحسن ان يمدح
 فلما خرج ذو الرمة قال له أبو عمرو وكان حاضرا هلا قلت له انما عذبت بالتبجاع الناقة صاحبها
 كما قال الله عز وجل واسأل القرية التي كانوا يربدا أهلها وقد أشدته قول الحارثي
 وقفت على الديار فكلمتني • فما ملكت مدامها القلوصا
 يريد صاحبها فقال لذو الرمة يا أبا عمرو أنت مفرق في ملك وأتاني على وشعري ذواشباه
 اه وقال ابن جبر في العقد الفريد ولما أشد هذا الشعر بلا قال يا غلام مر صيدح

صاحب قوم وقوله عثمان مخصوص
 بالمدح وارتفعاه بالابتداء وقوله
 فقم صاحب قوم ممدوحا خبره
 (الاستشهاد فيه) في قوله فقم
 صاحب قوم حيث رجع فقم
 صاحب قوم وهو نكرة مضافة
 وهذه الة قوم من العرب حكاهما
 الاخفش عنهم انهم يرفعون بهم
 النكرة منكرة ومضافة لذلك
 استشهد به أبو علي في الإيضاح
 على دخول نعم على مفعول
 مضاف الى ما لا ألف ولا لام فيه
 على الوجه الشاذ وقال هي لغة
 قوم من العرب فيجازع الاخفش
 يرفعون النكرة مضافة إليهم
 و يفس تشبيهها بما أضيف الى
 ما فيه الاضواء اللام

(ق)

(باس قوم الله قوم طر قوا

فقر واجارهم لحاوسر)

أقول لم أرف على اسم قائله

وبعده

وسقوه في اناء كلع

لنسان در مخراطر

وهما من الرمل قوله طر قوا

من الطروق وهو تيان الاهل

الاقوله فمروا من قرى الضيف

قوله وسر بهن الواد وكسر الحاء

المهمله وفي آخره راء وهو الضم

الذي تلب عليه الوحة وهي دابة

بقت وعاف فالتماهي انتهى تناوهد من التعت الذي لا انه اف معه لان قوله اتصبي
انما اراد نفسه ومثله في كذب الله تعالى واسأل القرية التي كانع او العير التي اقبلت فيها
واعمال اراد اهل القرية واهل العير وقوله اذا الشكا الخ قال المبر في الكامل الشكا
الريح التي تأتي من بين ريحين فتكون بين الشمال واليمين والديور او الجنوب
والديور او الجنوب والصبا فاذا كانت الشكا تناوح الشمال فهي آية الشكا ومعنى
تناوح تناوب يقال تناوح الشكر اذا قابل به ضربه بعضا وزعم الا معني ان التناوح هذا
سميت لانها تقابل صاحبها اه بر يدو الرمة انه يعطى في هذا الوقت الذي هو الجذب
والقطر ويسر وجه الارض وقوله ثداوة كرمات غير لقوله وخير فتي وحصلت معني
ميزت الثمر من الوضيع والمداغة الغاية وعلم غلب وذو التسميات ما انتبه ولا
يم تدلى له وترجمة ذي الرمة تقدمت في الشاهد الثامن من اول الكتاب

(وانت بعده وهو الشاهد العشر من بعد السبعة مائة)

(اذا اقبلت قات دبابة)

على ان دبابة ليست وحدها معني بالقبول بل هي خبر مبتدا محذوف أي هي دبابة
والجموع هو المحرك وهذا مصدر مجهول من الخضر مغموسة في الغدر والميت من
قصيدة لامرئ القيس في وصف فارس وقوله

اها حافر مثل قعب الواسع درك في فسه وظيف جهر
لهائين كغوا في العسقا • بسوديف • بين اذا تبرز
اها ذنب مثل ذيل العروس • ثمة ذبه فوجها من دبر
لهامتان خلفا انا كما • اكعب على ساعديه الغر
اها كفل كصفاة المسيل ابرز عنها بحاف مضر
لها خضر كوجار السباع • ففسه تريخ اذا تنهر
وعين لها حدة بدرة • وشقت ما قتها من آخر
اذا اقبلت قلت دبابة • من الخضر مغموسة في الغدر
وان أدبرت قلت أنثينة • مللممة ليس فيها أثر
وان أعرضت قلت سرعوفة • لها ذنب خلفها مسطر

قوله مثل قعب الوليد الخ القعب بفتح الذاف قدح من خشب مقعر وحافر مقعب مشبه
به والوليد الصبي يري دان جوف سافر ها واسع وبينه عوف بن عطية بقوله
لها حافر مثل قعب الوليد بفتح الذاف مقارا

والحافر بالفتح المسكن والوظيف من الحيوان ما فرق لرسخ الى الساق وبهضم يقول
مقدم الساق ويجز بفتح المهملة وكسر الجيم قال في الصحاح ووظيف جحر بكسر الجيم
وضمها أي غليظ وقوله لها ان الخ هو جمع ثقبه المثلثة وتشديد التون وهي الشعران

التي

تشبه العظاية قول كاع يقض
الكاف وكسر اللام وفي آخره
عين مهملة يقال انا كاع اذا
التب عليه الوسخ وسقاء كاع اذا
تركب عابه تراب قوله من در
مخراط أي من ابن مخراط يقال
انه مخراط من الخراط وهو دونه
يصيب الفروع فيخرج الابيض
متعددا كذباخ الاوناو وقال ابن
فارس يقال شاة مخراط بضم الميم
فاذا كان عادة لها فهي مخراط
بكسر الميم قول فتر يقض الفاء
وكسر الهمزة أي سقطت فيه
غارة (الاعراب) قوله بئس فعل
الذم وقوم الله كلام اضافي فاعله
قوله قوم مخصوص بالذم مرفوع
بالابتداء والجملة مقدمات خبره
قوله طرعا على صبغة الجوهول
في محل الرفع على انها صفة لقوم
قوله نقروا جملة من النمل
والفاعل وجارهم مفعول قوله
الجماعة هولان لان نقروا معناه
أطعموا وقوله وحرف صفة للجم
أصله وحرفا فاسكتت الراء للضرورة
الوزن (الاستشهاد فيه) في قوله
بئس قوم الله حيث أسعد بئس
الى قوم أضيف الى لفظة الله
ومثل ذلك لا يجوز لان الشرط
أن يكون فاعل بئس ونعم اذا

التي في مؤخر رسغ الدابة ويشين غير مهموز أي يكتم يقال وفي شعره اذا كتم يقول
ليست بخميرة لا شعر عليها وتز بفتح تنفش وانطوا في مادون الریشات العشر من مقدم
الجناح وقوله لها ذنب مثل ذيل الخ دبر كل شيء خافسه وهو هنا حشو يفتق عنه ذكر
الفرج وقال الامدي عند قول البصري

ذنب كما صلب الرءا يذب عن • عوف وعرف كافتاع المسبل
هذا خطأ من الوصف لان ذنب القرس اذا لمس الارض كان عيبا فكيف اذا انصبه
وانما الممدوح من الاذنب ما قرب من الارض ولم يمسها كما قال امرؤ القيس
كبت اذا استدبرته سد فرجه • يضاف فويق الارض ليس ياعزل

والاعزل من التبليل الذي يقع ذنبه في جانب وهو عادة لا خفة وهو عيب وقد عيب قول
امرئ القيس • لها ذنب مثل ذيل العروس • البيت وما أرى العيب يلده لان
العروس وان كانت تذهب أذيا لها وكان ذنب القرس اذا لمس الارض عيبا فليس بمنكر
أن يشبه به الذنب وان لم يبلغ الى أن لمس الارض لان الشيء انما يشبه الشيء اذا قاربه
فاذا أشبه في أكثر أحواله فقد صح التشبيه وامرؤ القيس لم يشبهه ان يشبه طول الذنب
بطول ذيل العروس فقط وانما أراد السبعوغ والكثرة والكثافة الا ترى انه قال تسديه
فوجها من دبر وقد يكون الذنب طويلا يكاد يمس الارض ولا يكون كذلك اذا لم يد فرج
القرس فلما قال تسديه فوجها علمنا انه أراد الكثافة والسبعوغ مع الطول فاذا أشبه
الذنب الذيل من هذه الجهة وكان في الطول قريبا حقه فالتشبيه صحيح وليس ذلك بعوجب
للعيب وانما العيب في قول البصري ذنب كما صلب الرءا فافصح بان القرس يصيب ذنبه
ومثل قول امرئ القيس قول خنداق بن زهير

لها ذنب مثل ذيل الهدى • الى جوجوايد الزافر
والهدى العروس التي تهدي الى زوجها والايدا الشديدة والزافر الصدف لانما تفر منه
فشبه الذنب الطويل السابغ بذيل الهدى وان لم يبلغ في الطول الى ان يمس الارض اه
وقوله لها امتتان الخ قال ابن قتيبة في أليات المعالي عند قول أبي دؤاد
ومتان خطاتان • كزحلو من الهضب

يقال له خطا بظا اذا كان كثيرا اللحم عليه والزحلو في الجرا الامس قال امرؤ القيس
اهامتان خطاتا البيت يقال هو خاخي البضيع اذا كان كثيرا اللحم مكنزه وقوله خطاتا
فيه قولان أسد هما انه أراد خطاتا كما قال أبو دؤاد عند قول ابن قتيبة يقال من خطاة
ومتانة خطاة والآخر انه أراد خطاتا أي ارتفعتا فاضطرقتا فاد الفاء والقول الاول أجود
وقوله كما كب على ساعديه الخ اراد ان كان فوق متم انما بار كالكثرة لحم المتان ولا ينبغي
أن هذا الوجه له والصواب ما قاله تليد أي في صلابه ساعد النمر اذا اعتدل يده وقوله
لها كفل الخ الصفاة بالفتح الصخرة المساء والمسيل مجرى السيل شبه كفلها في حلاسته

كان ظاهرا أن يكون خمر فبال
نحوهم المولى أو مضافا الى المعرف
بالالف واللام نحو فتم ابن أخت
القوم الخ وهو هنا ليس كذلك لان
القوم ليس معرفا بالالف واللام
ولا مضافا الى ما عرف به كما
لا يجوز أن يقال نعم عبدالله هذا
لان عبدالله ليس معرفا بالالف
واللام ولا مضافا الى ما عرف
به كما لا يقال لعمري وانما ذلك
ضرورة والذي سهل ذلك كون
قوم يقع على ما يقع عليه القوم
معرفا بالالف واللام وهو مع ذلك
مضاف في اللفظ الى ما فيه الف
واللام وان لم يكن تعريفة بهما

(ق)

(نعم القتي المري أنت اذا هم)

أقول فانه هو زهير بن أبي سلى
وتماه

حضر والذى الخجرات نارا ما وقد
وهو من قصيدة يدح بها سنان
ابن أبي سارة المري وأولها
ان الدار غشيت بها بالقدف

كأوحى في جحر المسيل الخلد
دار لي اذ هم لك جيرة

واخل ان قد اخلفتني موعدي
ان تستيدك بجيد آدم عاقد

يقرو طالوح الانعام في قته من
ومؤشربش الثبات كما تها

بصفاة في مسيل أبرزها السيل وكشف ما كان عليه من التراب والخفاف بضم الجيم
بعدها هـ هـ السيل الشديد والمضر الذي يضر بكل شيء يمر عليه أي يدميه ويقلعه
وقوله له انضو كوجار الخ الويار يفتح الواو وكسر هاء بعد الجيم بحر الضب شبه منضرها
لحمته وترى تستشقي الرياح تارة وترسلها من أراح واليه بالضم ضيق النفس عند
الجري والتعب وقوله وعين لها حدره الخ يفتح الحاء وسكون الدال المهملة تنزي في الصحاح
وعين حدره أي مكتنزة صابة وعبر بدرجة أي تسد وبالفتح والياء تامة كاليد وأخر
بضم تنزي في الصحاح وشؤ توبه أخر أي من مؤخره وأنشد البيت وقوله إذا
أقبلت قلت دباة تهي بضم الدال وتشد الموحدة بعد هاء ألف مدودة قال أبو حنيفة
في كتاب النبات الدباة الترع واحدة دباة وقرعة وأنشد البيت ثم قال وانما شبيهها الدباة
لدة مقدمة لها وقامة مؤخرها وقيل كذلك خاق الأناث من أنثيل وهذا في الأناث
والدكور سواء يستحب من أنثيل أطول أعناقها وتكون ما خيراها أعظم من مذايعها
وأمرؤ القيس وإن كان وصف فرسانتي هذا الوصف قد وصف ابن مقبل ذكر من
أنثيل هـ وقال المروزي في شرح التمهيد يشبهون أنثيل بالدباة وهي الترع واللاء
وهو التول لأنما يستحب منها دقة المقدمة وكثافة المؤخر وعلى هذا خاتمة القروع والشوك
وأنشد البيت ثم قال ويستحب من الذكور غاظا المدة ودية المؤخر ولهذا يشبهونها
بالذباب لكونهم أزواج أزل هـ وقال ابن قتيبة في أليات اللغات يقول كأنهم من برية
قرعة وليس يريد أنهم مغموسة في الماء ولكنه أراد أنهم في ري فهو أنشد الأندلسي هذا
أقولك فلان مغموس في التمر وقال بعضهم أنثيل أنثيل تكون في الخلقة كالقرعة يدق
مقدمها ويظم مؤخرها هـ وقال العسكري في كتاب التخصيف عند قول امرئ القيس
مد العروس أن تومر به تختل هـ رواء الأصمعي صراية الصامدة حصة غير مجتمعة
وتحت الباء نقطتان وهي الخطالة الخضراء وقيل هي التي امتزجت لانها إذا اصغرت
برقت وهي قبل ان تصغر مغيرة قال ومثله هـ إذا قبلت قلت دباة أي من برية كأنها
قرعة هـ والأقفية البحر الذي يحسب عليه القدر والسر عوفة بضم المهملة تنزل
الصاغاني في العباب هي الجراد ويذهب بها القرم وأنشد هذا البيت وقد أورد ابن رزيق
في الهمزة هذه الأبيات الثلاثة الأخيرة في باب التخصيم قال زعم الطائي أن أصمغ تقسيم
وقع لشاعر قول الأشعر الجهمي يصف فرما

أما إذا استقبلته فكأنه هـ باز يكشفك أن يطير وقد رأى
أما إذا استدبرته فقد هـ ساق قوص الوقع غاربة النسا
أما إذا استعمره فمطار هـ فتقول هذا غسل سرعان الغضا
واختاره أيضا قدامة وليس عندي بأفضل من قول امرئ القيس الأشرف المعاني
هـ إذا قبلت قلت دباة هـ الأبيات الثلاثة ولولم يكن الاختصاص في الكلام بضمه على بعض

شركت منابته رخص الاغند
دعها ومن الهم عنك بجسرة
تصون بها الاخذري المقرد
الى ان قال نعم الفتي الخ
والى سنان سنها ووشجها
حتى تلاقية بطاق الاسعد
خطا ألوف الجميع بينه
اذ لا يحل بحيز المتوحد
وهي من السكامل قوله بالقند
هو المكان المرتفع فيه
صلاية وجارية ودية ال هي أرض
مستوية قوله كلوحى أي
كالكتاب وانما جعله في بحر المسيل
لانه أصلب له وانما جاء المقسم
من أخذ إذا قام قوله ادم بضم
الهمزة وسكون الدال المهملة
وفي آخره ميم وهو من الظباء
يضر به سلو من جدد فين غيرة
تسكن الجبال قوله عائد الذي
يعتد عنته يعني طيبا يتبها
والطلوح جمع طلح وهو صخر قوله
يقروية في تشبع ويرى الانمين
وهم مدمكانار قوله وشري يعني
تفرسه تفر من الاشر وهو
تفرز في الاسنان وانما يكون
في السبي لانه لم يكن المضع على
استنانه قوله شش القنات يعني
قليل اللحم دقيق كأنما شربكت
أي خالطت منابته أصوله قوله
رخص الاغند ماض منه يقول
في انماها سواد انما يريد انها

واقطاع ذلك بعضه من بعض هـ وتقدمت ترجمة امرئ القيس في الشاهد التاسع
والاربعين من أول الكتاب

هـ (وأنشد بعده هو الشاهد الحادي والعشرون بعد السبع مائة)
(تبادوا بالرحيل غدا هـ وفي ترجمتهم نفسى)

على ان جعله الرحيل غدا من المبادوا واليهم محكية بقول محذوف عند البصريين والتقدير
تبادوا بقوله رحيل غدا وعند الكوفيين محكية بتنادوا فانه يجوز عندهم الحكاية
بما في معنى القول فان تنادوا معناه نادى كل منهم الآخر ورفع صوته به هذا اللفظ وهو
الرحيل غدا وهذا البيت أنشده ابن جني في سر الصناعة وقال أجاز أبو علي في الرحيل
ثلاثة أوجه الجرو والرفع والنصب على الحكاية فكأنهم قالوا الرحيل غدا أو ترحل
الرحيل غدا أو ترحل الرحيل غدا أو أوجعوا الرحيل غدا الخ المرفوع والمنصوب هـ
ونقله القاسم بن علي الحريري في دوة الغواص عن ابن جني ولم يزد شيئا والترجال مصدر
جاء على التفعيل بالفتح بمعنى الترحل والنفس بسكون الفاء ولم أتف على هذا البيت
بأكثر من هذا راقه أعلم ومثله ما أنشده الزمخشري في الكتاب قول الشاعر

رحلان من ضبة اخبرنا هـ انارأيتا وجلا عريانا

قال انا بالكسرية تقدير القول عندنا بعدهم يهنا في فعل الاخبار

هـ (وأنشد بعده هـ جاؤا بذق هل رأيت الذئب قط هـ)

على ان جعله هل رأيت الذئب قط محكية بقول محذوف تقديره هل يقول فيه هل رأيت
الخ وقد قدم شرحه في الشاهد السادس والتمهين من أوائل الكتاب

هـ (وأنشد بعده هو الشاهد الثاني والعشرون بعد السبع مائة وهو من شواهد سـ)
(أجها لا تقول بجلوى هـ امرأيتك أم تباهلينا)

على انه فصل بالمتعول الثاني بين الهمزة وبين تقول قال سـ به واعلم ان قات انما وقعت
في كلام العرب على ان يحكى بها وانما يحكى بعد القول ما كان كلاما لا ولا ضوفا لزيد
منطلق لا يحسن أن تقول زيد منطلق وتقول قال زيد ان هـ امرأيتك أم تباهلينا وكذلك
ما تصرف من فعله لا تقول في الاستفهام تباهلينا ولم يجعلوها كيفن وأظن في
الاستفهام لانه لا يكاد يستفهم عن ظن غيره ولا يستفهم هو الا عن ظنه فانما جاءت
كظن كما ان ما كليس في لغة أهل الجاز ما دامت في معناه فاذا تفسرت من ذلك أو قدم
الظن رجعت الى التماس وصارت اللغات فيها كلمة تيم ولم تجعل قلت كظنت لأن التماس
أصلها عندهم أن يكون ما به محكية فلم تدخل في باب ظننت بأكثر من هذا وذلك قولك
مضى تقول زيد منطلقا وتقول امرأيتك أم تباهلينا أو لم تباهلينا أو لم تباهلينا
تفصل في كل يوم زيد انضرب به وتقول أنت تقول زيد منطلق رفعت لانه فصل عنه وبين
حرف الاستفهام كما تفصل في قولك أنت زيد امضرت به فصارت بمنزلة أخواتها وصارت

قليلة لحم اللثة قوله بجسرة
بالجيم وهي الناقصة السبعة
الطويلة والذ كرجس قوله
الاخذري فسيبة الى أخذري
وهو فارس ضرب في الجيم
فسيبه عروف والقرد القرد
قوله وشجها بالجيم وهو
شرب من السبع قوله بطاق
الاسعد الطاق اليوم الطيب
لا يرد فيه ولا أذى والاسعد هو
الهمس من السبع ود قوله لدى
الجرات جمع جرة وهي شدة
الشداء قوله خاطبه في يختلط
بالداس قوله ألوف للجميع بينه
يعني يجعل منه في الجميع
لا يتصى بالقوم حتى ينزل ناحية
والموحد الذي ينزل وحده حتى
لا يضيف ولا يقوى (الاعراب)
قوله نعم الفتي جلة من الفاعل
والفاعل قوله المرى نسبة الى
مرة وهو صفة لانسق قوله
انك خصوص بالمدح مرفوع
بالابتداء والجملة قبله خبره قوله اذا
لاحقاجاه وهم مبتدأ وحضروا
خبره ولدى الجرات كلام اضافي
نصب على الظرف ونار المودة
كلام اضافي محذوف لقوله

على الاصل كما قال الكميت . أجهل لا تقول بئى لوى . البيت وقال عمر بن أبي ربيعة
أما الرحيل قدون بعد غد . فحق قول الله ارجعنا

وان شئت رفعت بما نصبت فجعلته حكاية وزعم أبو الخطاب وسأله عنه غيره ان ناما
يوتى به زيمتهم وهم ينوبلهم يجعلون باب قلت أجمع مثل ظننت اه كلام سيبويه قال الاعلم
الشاهد فيه على انه اعل تقول فعل نظن لانهم اجمعنا ولم يرد قول اللسان وانما اراد
الاعتقاد بالقلب والتقدير اقول بئى لوى جهلا أى اظنهم كذلك وتعتقدهم فيبقى
لوى المقبول الاول وتجاهلنا المقبول الثاني وأراد بئى لوى جهلا ورفق بئى كاهها
وهذا البيت من قصيدة يفر فيها في اليمن ويذكر فضل مضر عليهم فيقول أظن قريشا
جاهلين أو متجاهلين حين استعدهم الواليين في ولاياتهم وآثروهم على المضربين مع
فضلهم عامهم والمتجاهل الذي يستعمل الجهل وان لم يكن من أهله اه وقال ابن المستوفى
أنشد سيبويه لا كميت ولم أره في ديوانه والذي في ديوان شعره

أذوا ما تقول بئى لوى . لعمريك أم متناومينا
عن الراى الكثرة لم يردا . ولكن كاد غير مكابرينا

يقول أظن ان قريشا تنقل عن جهلهم انما اراد لانهم ان هجوا مضرا والقبائل التي منها
هؤلاء الشعراء قد قدعوا السب قريش فبحم غيرة من روى وبلافة قيل لم يمتد فقال
البحر ميت ككأنه لم أرمه وكان غرضه ان يصيب الرجل فيقول من هجاني ككأنه بئى لوى
ومن قريش نسيه من قريش فقد نسيه من السب قريش يحرض انما اذا علمهم والسلطان اه
وقول سيبويه وان شئت رفعت بما نصبت فجعلته حكاية قال المذني غلط سيبويه فيه
لان الرفع بانصباب كناية والنصب باعمال الفعل وأجيب بان مراده وان شئت رفعت في
الموضع الذي نصبت أو ان الباء تاء في المفعول وأقول هذه القصيدة تقدم آيات منها
في علمه واضع . وأول ما مر في الشاهد السادس عشر من أوائل الكتاب مع ترجمة
الكميت وتقدم هناك سبب انشدها وهجانيها الاعور الكافي فانه هجوا مضرا ومدح أهل
اليمن وتقدم بيت من الشاهد الرابع والعشرين وقوله لعمريك ككأنه متناومينا
محذوف أى قسمي وجواب القسم محذوف أيضا والتقدير أجهل لا تقول بئى لوى أو
متجاهلين لعمريك أنصبرنى الا انه قدم القسم راء . تعرض به بين الفعل ومفعوله وحذف
الجواب دلالة الاستهزاء عليه اذ معلوم ان المستهزاء يطالب من المستهزاء ان يجنبه
عما استهزأ به

الافعال الناقصة

(أنشد فيها وهو الشاهد الثالث والعشرون بعد السبعماتة)
نصير نالى الحسى ورق كلامنا . ورضت فذات صعبة أى اذلال

نصبروا (الاستشهاد فيه) في
قوله المارى حيث اتعت به القى
الذى هو فاعل أم فهو هذا حكم
فيه خلاف فاعله وور على منع
نعتة وأجزء أو اتعت وفي شرح
التسهيل وأما ألتفت فلا يلقى
أن يقع على الاطلاق بل يمنع
اذا قصد به التخصيص مع إقامة
الدفع على تمام الجاس لان تخصيصه
بجائز مناف لذلك القصد وأما
اذا انزل بالجامع لا كمال الاتصال
فلا مانع من نعتة . حيث لا مكان
أن ينوى في النعت ما ينوى في
المنعوت وعلى هذا حمل قوله فنعم
الفق المارى وحمل ابن السراج
وأبو على على مثل هذا على البدل
ومنع أن يكون نعتا ولا جبة
اهما في ذلك

(ظ)
(الاحبذ لولا الحياء ورعا
منعت الهوى ما ليس بالمقارب)
أقول فانه هو المراد بنهماس
الطاف ويقال مرداس بنهماس
وقوله
هو بك . فحق كاد يقتل الهوى
وزر لك حق لا مقي كل صاحب
وحق رأى مقي أعاد بك رقة
ملكك ولولا أنت ما لانت جاني

على ان صار نامة ونا فاعلها أى رجعتا وانتقلنا يقال صار الامر الى كذا أى رجع
والحسى اما اسم مصدر بمعنى الاحسان واما صيغة مؤنث أحسن أى الى الحالة الحسنى
ورق بمعنى لطف ورضت فعل وقاعل من رضىت الدابة رباضة فذللتا ومعبية مفعول
رضت وذللت من ذلت الدابة ذلا بالكسر مهمات واتقادت فهى ذلول وذللتا بالتحليل في
التهدية وكذلك اذلته بالله عز وقوله أى اذلال مفعول مطلق عاملة رضىت قال الزجاج
عند تفسير قوله تعالى كتاب الله عليكم منصوب على التوكيد مفعول على المعنى لان معنى
حرمت عليكم أهماتكم كتب الله عليكم هذا كتابا كما قال الشاعر

• ورضت فذات صعبة أى اذلال • لان معنى رضىت اذلت اه وهذا البيت من
قصيدة لامرئ القيس تقدم بعض منها في الشاهد الثالث من أول الكتاب وبعض منها
في التاسع والاربعين وقيله

فما تنازعنا الحديث وأسمعت • هصرت بضم ذى شاعرا مفعول

وتنازعنا متجادلنا وأسمعت وافقت على ما أريد منها وهصرت جذبت وأسمت والباه
في بعض زائدة في المفعول وأراد باللفظ قامتها والشاعر يخاطب أبا جع شعراخ بالكسر
واما جمع شعروخ كصوف وفانم ما يجتمعان على شاعر مخ وهو ما يكون فيه الرطب وترجمة
امرئ القيس تقدمت في الشاهد التاسع والاربعين

• (أنشد بعده وهو الشاهد الرابع والعشرون بعد السبعماتة)

(أيقنت انى لا محيا • فحيث صار القوم صائر)

على ان صار فيه نامة أى أيقنت الى منتقل حيث انتقل القوم فصائر خيران وصار بمعنى
انتقل والقوم فاعله ولا محالة بفتح الميم لا تفسير ولا تبديل وأنى بفتح الهمزة وأيقنت
جواب لسانى البيت قبله وهو

في الذاهبين الاوليئس من القرون لنا بصائر
لما رأيت موارد • للموت ليس لها مصادر
ورأيت قوى شحوها • يعضى الا صافروا لا كابر
لا يرجع الماضى الى • ولا من الباقين غابر

أيقنت أى الميت والقرون جمع قرن بالفتح قال الزجاج هو أهل كل مدة كان فيها
أو طبقه من أهل العلم سواء قلت السنون أو كثرت والوارد جمع مورد وهو محل الورد
أى الاتيان والمصادر جمع مصدر وهو موضع الصدور رأى الانصراف والرجوع وغابر
بالهمزة اسم فاعل من غير معنى مكث وبقى ومعنى مضى أيضا فهو ضة وهذه الايات
لقس بن صاعدة روى أهل السير والاختبار يستعمل الى ابن عباس انه قال قدم
وفدا يادى على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبكم يعرف القس بن صاعدة الا يادى
قالوا كانوا نهره يارسول الله قال فاسمى قالوا هلك قال ما أنشاء بمكانة على رجل أحر

الاحبذ الى آخره
بأهل غلبه من ربيعة عامر
عذاب الشيا بمشرفات الحقائق
وهى من الطويل قوله الاحبذ
يريد الاحبذ الى معك بشي الى
هو اياه او زيارته لها وما ترتب
على ذلك في قوله قبل البيت هو بيتك
الحق قوله منعت الهوى أى
أعطيت الهوى ما ليس بالقرب
(الاعراب) قوله الاقنيسيه
وحبذا كلمة المدح وهى جلة من
الفعل والفاعل لان حب فعل
وذا فاعله والمخصوص بالمدح
محذوف تقديره ما لا احبذ الى
معك كما قلنا وقال أبو الهـ لاء
التقدير الاحبذ اذ كر هذه
النساء لولا الى استنى أن أذكرهن
قوله لولا هى لربها امتناع الثانية
بوجود الاولى ويروى لوما الحياء
فالحياء من فروع بالابتداء وخبره
محذوف تقديره لولا الحياء يمتنع في
قوله ورمعارب دخلت علم اما الكافة
ومنعت جلة من الفعل والفاعل
والهوى مفعوله الاول وقوله
ما ليس بالمقارب مفعول ثان
والمعنى رجما منعت هو اى
مالا يطمع في دنوه ويروى من
ليس بالمقارب أى رجما بحيث
من لا يطمع فى ولا يطمع فيه
وعلى كلا التقديرين كلمة ما ومن

وهو يقول أيم الناس اجتمعوا وامنوا وعوامن عاش مات ومن مات مات وكل ما هو آت آت ان في السما والارض امرا مهلا موضوع وستف مرفوع ونجوم غور وبجار لا تفرق اقسام قس قسما حثا لن حثا كان في الامر وما ليكون خضا ان الله لا يشاء واحب الي من دينكم الذي اتم عليه ما لى اوى الناس يذهبون ولا يرجعون ارضوا بالمقام فاطموا أم تركوا فاموا ثم قال أياكم يروى شعره فأنشده

في المذهبين الاولين من القرون لثا بصائر الى آخر الايات الخسة وتقدمت ترجمة قس في الشاهد الثاني والتسعين من أوائل الكتاب

• (وأشده هذه هو الشاهد الخامس والعشرون بعد السبع مائة) •
(غدا طويا يعارض الریح مافيا)

على ان ابن مالك قال غدا فعل تام يكتفى بشاعله والمنصوب بعده حال كافي البيت قال في التسهيل والاصح ان لا يلحق به غدا وراح قال شارحه ابن عقيل خلافا لزمخشرى وأبي الجهم فالمنصوب بعده حال لا خبر لا التزام تشكيكه ومنه قوله عليه السلام نفقوا خاسا وتروح بطانا وبحت معه الشارح الحق وهذا مصدر وجزه • يخون باذئاب الشعب ويهمل • والبيت من القصيدة المشهورة بلامية العرب لشنفرى وقد تقدم شرح آيات من أوامه مع ترجمته في باب الاستعانة وفي باب الجمع وقوله

أديم مطال الجوع حتى أميته • واشرب عنه الذكر صفا ذهل واستف ترب الارض كي لا يرى له • على من الطول امرؤ متطول ولولا اجتناب الزام لم ياف مشرب • بعاش به الاقوى وما كل ولكن انما مرة لانه سيمى • على الزام الاربعنا أهول وأطوى على الخس الحوايا كما انطوت • خيوطه ماري تنفذ وتنتل وأغدو على الثوب الزهيد كما غدا • أزل تهاده التثايف أطيل

غدا طويا البيت قوله أديم مطال الجوع المطال مصدر مطاله بمعنى مطاله يطاله مطالا من باب قتل اذا سوفه بوعدا الوفا مرة بهدرة وضرب عن كذا وأضرب عنه أيضا أعرض عنه تركا راءه لا وصفته عن الامر أعرضت عنه وتركته وذهل عن الشيء يذهل بقتضين ذهولا بمعنى غفل وقد يعنى يتساهل فيقال ذهله والاكثران يتعدى بالالف فيقال أذهل فلان عن الشيء وقال الزمخشرى ذهل عن الامر تناسله محمدا وشغل عنه وفي لغة ذهل يذهل من باب تعب وجملة أديم مستأنفة وحق معنى الى متعلقة بأديم وأضرب معطوفة على أديم وأذهل معطوف على أضرب لاعلى أديم لان الفاء

للتعريب

موصولة وليس بالتقارب جملة صلتها وامن ايس مستتر فيه يعود الى ما بالمتقارب خبره والباء فيه زائدة (الاستعانة) في قوله لا احب هذا حيث حذف فيه المفعول من بالمدح كما ذكرناه

(طلع) فقلت اقلوه اعنكم بزاجها وحبيبها معقولة حين اقل (أقول فائله هو الاضطل غوث ابن غياث وهو من قصيدة من الطويل وأواه هو قوله أنا خوالجروا ناصيات كأنها رجال من السودان لم يتسر بلوا وهاوايسانية هي بعدما يعمل بها الساقى الذوا منى فترجم الابدى منجما وبارحا وتوضع ناديم نعى وتعمل فقلت اصبوني لا بالايكمو وما وضعوا الاثقال الا ليشعلوا فصبوا عاقد افي اناه كأنهم اذا لموهوا جذوة تنال كل تدب ديبا في العظام كأنه ديب غمال في نقي يتميل ريت ورباني كرمها ابن مدينة يظل على مصهاته يتر كل فقلت الخ قوله الناصيات جمع شاصية وهي الزقاق الملوحة

للتعريب والتعريب والذكرة مفعول اضرب وصفه تعريب أو مصدر في موضع الحال اي مع رضايه قول أقوى على رد نفسه عما توى وأقبلها وأذهل عن الجوع حتى أنساه وقوله واستف ترب الخ يقال استف الدواب وغيره من كل شئ يابس أمه من باب تعب سقا هو كاه غير ملتوت وهو سقوف مثل رسول واستفقت الدواب مثل سقفة والطول مصدر مال على القوم يطول من باب قال اذا أفضل عليهم وتطول تقضل وكى الما جعنى الام حرف جر وأن مضمر أو بمعنى أن واللام مقدرة وفاعل يرى امرؤ وله متعلقة بيري ومفعول يرى محذوف أى شيا ومن الطول يسان له وقيل نعت له وعند الاخفش المفعول هو الطول ومن زائدة وعلى متعلق بيري ولا يجوز أن يتعلق بالطول لان المصدر لا يتقدم معموله عليه ويجوز عند الشارح الحق تهافتا به لانه ظرف وقوله ولولا اجتناب الزام الخ الزام العيب همز ولا يهمز ويا ف يوجب تهافتا الى منه ويا ف اصلها ما المبتدأ والتعريب مشرب نائب الفاعل وهو المفعول الاول في الاصل وبعاش به صفة ولدى ظرف بمعنى عندي وهو متعلق بمحذوف على انه المفعول الثاني ووقع المحصر فيه وما كل معطوف على مشرب أى لم يوجد مشرب بعاش به وما كل كذلك الا حاصلين لدى واخطأ معرب هذه القصيدة في قوله بعاش به نعت لمشرب والتقدير الا هو لدى محذوف المبتدأ للعلم به ولدى خبره وما كل معطوف على هو • وخطوة من وجهين ظاهرين للتمثيل وقوله ولكن نفس الخ لكن هنا لثا كيد فان ما بهدهام وكذا ما قبلها من الصفات وخبرها محذوف تقديره في ومرة صفة نفس بمعنى أية كالرثا ان كلامه ما تمتنع على متناوله وروى من قبل مرة بوجه لا تقسيم في صفة نالسة نفس أو ما استغنا فيه جواب سؤاله قد روعم معرب هذه القصيدة ان الجمل خبر لكن وتقيم من الاقامة في المكان وهو البيت فيه والبيان في باب المصاحبة على انها في موضع الحال وقال معرب هذه القصيدة في متعلق بتقيم والمعنى تقيم فهو مقبول به اه وهذا الوجه له وعلى متعلقة بتقيم والاستعانة معنا معنوى نحو لهم على ذنب ويجوز ان يكون للمصاحبة وروى في الاصل مصدر راث أى أبطل استعمال هنا للظرف الزمانى أى الابدان داره وتولى فما مصدرية وقيل ما زائدة وقيل كاف وقيل نصب ريث على الحال وقوله وطوى على الخ الخ الخ بالضم مصدر يخص الرجل خصا فهو يخص اذا باع مثل قوب قوب قوبا فهو قريب كذا في المصباح وقيل الخ بالضم الضم والضرب والتعجب الجوع وعلى هنا للمصاحبة متعلق بطوى والخو يا مفعول أطوى جمع حوية وهي ذبيلة بمعنى منه وله وهي الامعاء في الجوف والخيوط جمع خيط والتساءل كثرة الجمع نحو جمار وجمارة وقال الزمخشرى أى بالها من ثايب اذا كان بمعنى الجماعة والمارى القتال وهو الذى ينتل الجبال وتقار يحكم قتلها يقال أعاد القتل أى أبرمه وأحكمه ومراده تفتل وتغار ولا يضر التامير فان الواو لا تدل على التعريب وقوله كما انطوت الكاف نعت لمصدر محذوف

السائلة القوائم وبه يصف الاضطل الزقاق كذا قاله الجوهري قوله يد ايسة أى يجمع بينا في نفسه الى بيان بالذات وهو الشام تنبى اليه انظر قوله يهمل بها الساقى من العلل وهو اشرب الثاني قوله جذوة بتثنية الجسيم وسكون الذا ل المعجزة وهي قطعة من النار وهي الجذوة قوله غمال جمع غمل قوله نقي بفتح النون مقصورا وهو الكتيب من الرمل قوله يتمل أى يتصب قوله ريت أى زادت قوله يتر كل من الركل وهو الضرب بالرجل الواحد مرة وقد ذكر كله بركاه من باب نصر ينصر وهو خبر يظل والجمل خبر اقله ابن مدينة قوله اقلوها أى انهم من قواهم فقلت الشراب اذا منجته بالماء قوله بزاجها بضم الميم وتنقيف الراى وكه مر الجيم من مزج الشراب اذا خلطه به وهو مزاج الشراب ما يخلط به (الاعراب) قوله فقلت جملة من الفعل والفاعل وقوله اقلوها مفعول القول والباء في بزاجها متعلق باقلوها قوله وحببها بضم الحاء لا مدح كذا قوله معقولة أى مجروحة

والتصاميم على القبرين وحين
 نصب على الطرف قوله تقتل
 أي تزج (الاستشهاد فيه) في قوله
 وجب بها حبسها فاعل حب
 الذي للمدح بالباء الزائدة فان
 قوله في موضع الرفع بحسب
 ونقلت حركة عينه الى فائه
 وذلك لان الاكثر ان حب يحسب
 مع غير ذم فمفعول انشاء بالذم
 من حركة عينه وقد لا يضم كافي
 الرجز الا في عقوب هذا
 (ط)
 باسم الاله وبه ديننا
 ولو عبدنا غيره شئنا
 بقبحه باو حبه ديننا
 أقول فائله هو عبد الله بن
 رواسا الانصاري العاصي رضي
 الله عنه قوله ديننا بكسر الهمزة
 يعني ديننا وهي لغة أهل المدينة
 (الاعراب) قوله باسم الاله
 الباء تعلق بمحذوف أي ابتدئ
 باسم الله وحملها النصب على
 المفعولية قوله وبه الباء فيه
 تعلق بقوله ديننا وهذه الجملة
 تأكيد للجملة الاولى قوله ولو
 انشرط عبدنا جله من القول
 والفاعل وغيره كلام اضافي
 مفعوله والجملة فعل الشرط قوله
 شقين جواب الشرط قوله بقبحه

وما مصدرية ومصدر انطوت الانطواء وليس مصدر أطوى وانما المعنى أطوى الحوايا
 فتطوى كأنطوا مشيوط القتال وقوله واغمدوه على القوت الخ غدا ومن باب قصد
 ذهب غدوة وهي ما بين صلاة الصبح وطلوع الشمس هذا أصله ثم كثر حتى استعمل في
 الذهاب أي وقت كان كذا في الصباح والغداة والغدوة واحد كافي القاموس وعلى
 هذا التعليل يعني الادم كقوله تعالى وتكبروا الله على ما هذاكم والزهد القليل الذي
 يرزقه الله والكاف نعمت مصدر محذوف أي غدا كغدا والازل والازل الذنب الاربع
 بالمهملة أي القليل لم اتخذين والازل لا يصرف للوصف وزن الفعل وكذلك
 أطول والذنب الازل الخفيف المورد وبه صفة لازمة له قال التبريزي الازل الاربع
 وبه يوصف الذنب ومن أمثالهم لا انس في الذنب الازل الجائع وقال بعضهم قلت
 لاعرابي ما الاربع فقال الذي لا است له ووصف رجل فارسا فقال فائله الله أقبل بزره
 الاسد وأدبر بهج ذنب وذلك انه يحمد من الفارس ان يكون أشعر الصدر وان يكون
 تسويع الاست كالذنب والثناء جمع تنوفا وهي الفلاة ومعنى تهاده تفضده هدية
 كلما خرج من تنوفا ودخل في أخرى وهو مضارع محذوف من أوله التاء واصله تهاده
 ويجوز ان يكون ماضيا وانما يقل تهاده بالثاني لان الثناء مؤنث مجازي وجهه
 تم اداء صفة ازل وكذلك أطول وذنب أطول وشاة طلاء والمطلة بالضم لون بين الفجر
 والسواد بياض قليل وقال التبريزي الأطول الذي لونه لون المطال وقوله غدا طاولا
 الخ غدا يحتمل أن يكون بمعنى ذهب غدوة ويحتمل أن يكون بمعنى دخل في الغدوة
 ويحتمل أن يكون بمعنى ذهب أي وقت كان مجازا من باب استعمال المقييد في المطلق فغدا
 على هذه الوجوه تكون تامه وطاولا يكون حالا من ضمير غدا الرابع على أزل ويحتمل
 أن يكون بمعنى يكون في الغدوة فيكون غدا من الالهة الشائعة وطاولا يكون خبرها
 وغدا مع فاعلها المستتر استثنائية منقطة عما قبلها ويجوز أن تكون الجملة صفة
 أخرى لأزل أو حال منه بتقدير قد وطاولا يحتمل أن يكون من طوى المتعدية المتقدمة
 أي طاولا أحشاه على الجوع فائله محذوف بقرينة ما قبله يقال طوى الشيء طيا
 فهو طاو ويحتمل أن يكون من طوى بطوى طوى من باب فرح أي جاع فهو طاو وطوى
 وطيان والاني طيا وطاوية وبهذا يضم قول العرب وليس من قول طوى بطوى
 اذا جاع لان الاسم منه طوم مثل هم وشيخ مع انه قال قبل هذا وطاولا ويجوز أن يكون من
 طوى المتعدية فنقض بكلامه الاخير ما قدمه وقال التبريزي يقول غدا طاولا وطوا
 من الجوع كانه طوى امه عليه يقال رجل طاو وطيان والاني طاولا وطيا والمصدر
 الطوى وهو يخص البطن من أي شئ كان هذا كلامه ولا يخفى انه مقلد بين المعنيين
 وبارض الرعي أي يستعملها في مرضها وبصانه ها ومنه المعارضة بمعنى الخساسة
 وهافيا يحتمل أن يكون من هذا الطائر يجتاحه فهو أي خفق وطاور ويحتمل أن يكون

من هذا الطير فهو اذا اشتد غدوه ومصدره الهذوة على فاعول ويحتمل أن يكون من
 الهذوة وهو الجوع يقال رجل هاف أي جائع وقال التبريزي هافيا يذهب جينا وشمالا
 من شدة الجوع ويخوف بالهاء المجهول والهاء المتأخرة أي يحتمل ويحتسب يقال خات البازي
 واختات أي انقض على الصيد ليأخذه وقال الفراء يقال ما زال الذنب يحتمل الشاة
 بعد الشاة أي يحتملها قيسرة لها وانهم يحتملون البيل أي يسرون ويقطعون الطريق
 بخمالة بهار من ويخوت وهافيا أخبارا آخر لقدا ان كانت ناقصة أو أحوال من ضمير
 طاولا وأحوال المتداخلة أو الجملتان صفتان للكرة قبلها ويجوز انه لا وجه كلاهما
 ما عدا الاول ان كانت غدا تامه ويجوز حيث نداء أيضا ان يكون طاولا يجمع ما بعده
 أحوال من الضمير في غدا والباء في قوله باذنا بعمى في وأذنا بجمع ذنب بضم
 وذنب كل شئ مؤخر وذنا به الوادي بالكسر الموضع الذي يفتى إليه سيل وكذلك ذنبه
 وذنا به أكثر من ذنبه والشعاب بالكسر اما جمع شعب بالكسر أيضا وهو الطريق
 في الجبل واما جمع شعبا للضم وهو المسيل الصغير وقال التبريزي الشعاب مسايل
 مس غار وأذنا بها أو اخرهاو يعمل معطوف على يخوت بكسر السين من باب فرح في
 الصباح والعسل والعسلان الطيب يقال عمل الذنب يعمل عسلا وعسلانا اذا أعنى
 وأسرع وكذلك الانسان والذنب عامل والجمع العسل والعوامل وعسل أرع عسلانا
 اهتز واضطرب والرع عسل وقال التبريزي ويصل اذا مر من سبل في استقامة ومن
 ذلك يقال فرح عسل اذا تسابع عند الهز ولم يكن كز أو تعلق به - ل محذوف يدل
 عليه ما قبله

(وأنشد بعده هو الشاهد السادس والعشرون بعد السبع مائة)
 (بروح ويغدودا هاتيك كمل)

على ان بر و ح ويغدو وان كانا بمعنى يدخل في الراح والقدادة فهما تان والمنسوب
 حال وان كانا بمعنى يكون في الراح والقدادة فهما ناقصان وقد تقدم الكلام على يغدو
 وأما الراح فقد قال صاحب الصباح والراح تفيض الصباح وهو اسم للوقت من
 زوال الشمس الى الليل وقد يكون مصدر قولك راح بر و ح و احو هو تفيض قولك هذا
 يغدو وغدا اه قال أبو سهل الهروي الصواب الراح تفيض الغدو وقال صاحب
 الصباح راح بر و ح و احو تر و ح منه يكون بمعنى الغدو وبمعنى الرجوع وقد طاب
 حين ما في قوله تعالى غدو هاشم ورواه شاهر أي ذهابا ورجوعا وقد يتوهم بعض
 الناس ان الراح لا يكون الا في آخر النهار وليس كذلك بل الراح والغدو عند العرب
 يستعملان في المسير أي وقت كان من ليل أو نهار قاله الأزهري وغيره وعليه قوله عليه
 السلام من راح الى الجمعة اول النهار فله كذا أي من ذهب اه فقوله بر و ح ان كان بمعنى
 يرجع في الراح أو يرجع مطلقا أي في أي وقت كان من باب استعمال المقييد في المطلق

كلمة المدح واعرابه ظاهر
 وربا نصب على التفسير قوله
 وحسب بقبح الحيا للمدح من
 حبذا وحذف فاعله تقدير حب
 عبادته وانما ذكر ضمير العيادة
 لتأويلها بالدين قوله دينا نصب
 على التمييز لانه ينسب المحذوف
 (الاستشهاد فيه) في قوله حب
 حيث جاء للمدح مقسوح
 الحام مع غير ذم وان كان الاصل ضم
 حائه وقد فتح ههنا كذا في
 البيت السابق

(ع)
 (تقول عيسى وهي لي في عومره
 بنس امرأ أو اني بنس الموه)
 أقول لم أقف على اسم راجزه
 قوله عيسى عرس الرجل زوجته
 وهي بكسر العين ومكون الراء
 وفي آخره من كاهامهات قوله
 في عومره قال ابن فارس العومرة
 المصنوع والجلبة (الاعراب)
 قوله تقول فعل وعرضي كلام
 اضافي فاعله قوله وهي لي في
 عومرة جملة اسمية وقعت حالا
 واللام في قوله لي بمعنى مع والمعنى
 وهي معي في عومرة قوله بنس
 امرأ مقول القول وفاعل بنس
 مضمرة و امرأ مكرمة منصوبة
 على التفسير وقد فسر القائل

بحال أو يدخل في هذا الوقت الذي هو الراح فالفعل تام وان كان بمعنى يكون في الراح فالفعل ناقص لقوله يروح ويفدوان كأننا من فداها حال من فاعل أحدهما وهو ضمير مستتر وتكون حال الآخر محذوفة والاولى أن يكون حال من فاعل يغدو ولا يقدر ليروح حال وداهن اسم فاعل من الدهن يقال دهنت الشعر وغيره دهنا من باب قتل والدهن اسم حال الدهن بالضم وهو ما يد من زيت أو طيب وجلة يتكلم حال أيضا اما من فاعل يغدو واما من فاعل داهنا ويجوز أن يكون مفعلة لداهنا وان كانا ضمير فداهنا خبر يغدو ويكون خبر يروح محذوف وجلة يتكلم اما خبر به خبر أو حال من ضمير داهن أو مفعلة ويجوز أن يكون داهنا خبر يروح وجلة يتكلم خبر يغدو فلاحذف وهذا أولى على تقدير النقص ويجوز أن يكون أحد الفعلين تاما والآخر ناقصا فامل وهذا المصراع عجز ومصدر

- ولاخالف دارية متغزل • وهذا البيت أيضا من لامية العرب وقيل
- ولست بهيف يعني سوامه • مجدة عقبان وهي جبل
- ولاجبا كهي حرب بهرسه • يطاله هاني شأنه كيف فعل
- ولاخرق هنيق كأن فؤاده • بظلمه المكاهن يعلو ويسفل
- ولاخالف دارية متغزل • يروح ويفدو داهنا يتكلم

قوله ولست بهيف الخ قال التبريزي المهاب الذي يعد بابه طلب الرعي على غيره علم فيعطيها ويسى بها وفي العباب قال الاصمعي رجل مهاب سربع العطش وأنشد هذا البيت وفيه أيضا وقال البيت المهاب الذي قد هافت ابله وبهني سوامه يطعمها عشاءها واما المشاء الطعام بعينه وهو خلاف الفدا وكلاهما جابا الفتح والماء والسوام المال الراعي اسم جمع لساقية ومجدة بالجيم والادال المهملة اسم مفعول من جدعت الذي تجدد بها اذا سأت غدا ويقال جدعت بالفتح فيمن باب منع وفيه لغة أخرى أجدعت الصبي اجدعا وجدع الصبي من باب فرح اذا ساء غدا وقيل المجدة هنا المقطعة أطراف الاذان ليصرف عنها العين وقال التبريزي والجرح السبي الفداء والاصل فيه ان يروح الراعي وله الناقة على الضرع لندرا الناقة فاذا صر شيا واجتمع الين فحلب اللبن والسقيان بالكسر جمع عقب بالفتح في الصباح السقب الذكور من ولد الناقة ولا يقال ثلاثي سقبة ولكن حائل والضمير الموث يرجع الى الامام قال التبريزي وروي ثعلب سقبتها يجتمع الموث السالم والمحقوظ الاول ويجمع باهل في العباب وناقة باهل لاصرار علي أو أنشد هذا البيت وقال التبريزي اهل جمع باهله وباهل وهي الخلالة لا يتهمد هاراعيا ويقال ليل الرجل اذا مضى لاقم عليه وأهملته اذا تركه مخلي والباهله أيضا التي لاصرار علي انرضها اولادها فتكون اسن واحسن والباه في قوله بهيف زائد في خبر ليس ويعني مفعلة

المضمر قول وانني الضمير المفعول به امم ان وقوله بنس المرتبة أي بقية المرأة فيه ثلاثة أشياء الاول تذكير الفعل المستدلف الموث والثاني تخفيف الهمزة من المرأة والثالث تقديم المفعول بالضم على بنس لدخول التامع عليه (الاستشهاد فيه) في قوله بنس امرا حيث أضمير الفاعل فيه وقسمة التكرار بعده المنصوية على التمييز كاذكرناه

(قم)
(تزدوم مثل زاد أليك فينا)
فتم الزاد زاد أليك زادا

أقول فانه هو جرير وهو من قصيدة يمدح بها جرير بن عبد العزيز رضي الله عنه وقيل هو قوله ومن عبد العزيز راقبت جريرا اذا نعت الصبور والمراد اذا قدمت الناس قبل سنين عشر كذلك أبو له قبل المشرك اذا وثبت الفروع فمن خضر ولولم تهي أصاهم ابدا فما كعب بن مامة وابن سعدى باجود منك يا جرير الجوادا تزدوم مثل زاد الخ وهي من الراسر قوله تزدوم من تزدوم وتزدوم واليساقى

وسوامه مفعول يعنى ومجدة حل سبيبة لسوامه وسقيانها نائب فاعل مجدة وجلة وهي جبل حال من سوامه وصف الشقري نقه بالبلادة وحسن التمهيد له وجودة انقيام عليه وقوله ولاجبا كهي الخ الجبا يضم الجيم وفتح الموحدة المشددة بعد دها همزة على وزن سكره والجبان والناثف والا كهي بالقصر قال التبريزي هو الكدر الاخلاق الذي لاخير فيه وقال ثعلب هو البليد مثل الكهام والمرب اسم فاعل من أرب بالمكان أي لزمه وأقام فيه والعرس بالكسر الزوجة يقول لست أسى الرعية ولا أجبن ولا أقيم مع النساء وأساورهن في أمورى وجبا بالجر معطوف على مهاب ولو عطف بالنصب على موضعه لجاز وأكهي وحرب وصفان بلجا قال المغرب الباهي بعمره يعني في أي مقيم في بيت عمره ويجوز أن تكون بمعنى على أي مقيم على عرسه وجلة يطاله حال من الضمير في حرب وفي شأنه متعاقب طالعها وقوله ولاخرق هنيق الخ هذا أيضا بالجر معطوف على مهاب واخرق يشق المجهة وكسر المهملة بهدها فاف قال الزنجشري هو السدهوش من الخرق والهنيق يفتح الهاء وسكون المثناة القصبة هو النظم أي النعام في تغار عنده دوث مرقوع والمكاهن بالضم والتشديد والمد طائر أي كأن فؤاده على جناح طائر وهذا تحقيق بلينه وتخييره وقوله ولاخالف دارية هذا أيضا بالجر معطوف على مهاب واخالف بالطاء المجهة من لاخير فيه ودارية بالجر صفة تخالف وهو المضمير في داره لا بقارقه راتنا زائدة للمبالغة والداري أيضا العطار منسوب الى دارين فرضة بالجر من فيه اسوق كان يحمل الهامسك من ناحية الهند قال الزنجشري ويحتملها كما كلامه لان العطار يكتب من ربح طيره فيصير بمنزلة المتطهر فالهنيق لست عن يتشاغل بتطيب بدنه وقوله أريد لازم زوجته فيكتب من طيبها والمتغزل الذي يغازل النساء في اصباح مغازلة النساء محادثتهن وعراروتهن تقول غازلها وغازلتني والاسم الغزل وتغزل أي تكلف الغزل وجلة يروح صفة متغزل أو حال من ضميره

• (وأشده بعد وهو الشاهد السابع والعشرون بعد السبع مائة)
(بنية قسر والمطى كانها • قطا الحزن قد كانت فراخا يوضها)

على ان كان فيه بني صاروا التبع المضافة التي لا يهتدى في افعلا من التيسه وهو الضمير يقال تاه في الارض يتيه تبع او تبعها ناي ذهب متغيرا والفقير المكان الخالي وصف المطى بسرعة السير فانها بمنزلة قطا تركت يوضا صارت افرانها هي تضي بسرعة الى افرانها ومعنى كانت صارت لان البيوض صارت افرانها لانها كانت فراخا والقطا طائر سريع الطيران والحزن يفتح المهملة وسكون المجهة ما تخلف من الارض وهو ضد السمل واذن القطا اليه لانه يكون قليل الماء فتكون قطاه أكثر عطشا فاذا أراد الماء كان سريع الطيران قال الاصمعي وتقله ابن قتيبة في كتاب أيسات المعاني أراد انها شر بمنع القدر في الربيع فاذا فرحت ودخلت في الصيف احتاجت الى طلب الماء على بعد

ظاهر (الاصراب) قوله تزدوم جلة من الضعل والفاعل وهو أنت المستوفيه قوله مثل زاد كلام اضافي نصب على انه صفة لمصدر محذوف أي تزدوم وتزودا مثل زادوا يسلك أيضا كلام اضافي مجرور باضافة زاد اليه ويقال مثل نصب على الحال من زاد لانه نعت تكرة تقديم عليها قوله فينا يملن بقوله زاد لانه في الاصل مصدر فانه القراء قوله فتم الزاد جلة من الضعل والفاعل قوله زاد أليك كلام اضافي مخصوص بالمدح وهو مستدأ وقوله فتم الزاد قلما خبره قوله زاد افي نصبه ثلاثة أوجه الاول أن يكون تيميزا للمثل في قوله مثل زاد أليك أي مثل زاد أليك زاد افي يكون نحو قولهم طارا بتمثلهم رجلا أي من الرجال وقد اجتمع فيه القبيز والمغزلة جهة التاكيد وهو مذهب أبي علي ونسجه أبي بكر بن السراج وقيل هذا من خبر ورد الشعر وأنه لايجب في الشعر والثالث ان يكون مفعولا لثغره تزدوم والثالث ان يكون مفعولا على المصدر المحذوف الزيادة والتقدير تزدوم مثل زاد أليك

فتكون أسرع لطيفاً وأغنى تخريجاً أيضاً إذا جاء الخبر فأراد أن يخبر عن سرعة طبعه
عند حاجته إلى الناس وجب تقدير كان بصارحاً ليصح المعنى ولو قدر بكان لفسد لكونه
محالاً ومثله قول شعبي من أخضر من شعراء الجاهلية

نخر على الالام لم يوسد • وقد كان الدما لم يجارا

قال ابن جني في أعرابه للجماعة كان هنا جرة صار أشد أبو علي بنيتها وقهر والمطى البيت
أي صارت وهذا وجه من وجوه كان خفي • ومثله قول رؤبة • والرأس قد كان له قبحه
أي صار وبقي وجه آخر لم يرتضه النحاة وهو أن يكون كقول الآخر
يا مويدي القلب في الكلام ويكون الأصل قد كانت فرائضها يوحى كقول الآخر
كأن الزنا فريضة الرجم • أراد كما كان الرجم فريضة الزنا وما اختاره النحاة
المحقق هو مذهب ثعلب وأبي علي وابن جني وهو الجدل لأن القلب لا يصار إليه إذا وجد
وجه آخر وأما قوله يوحى فافترسوا ثعلب بضم الباء ونسب إلى أبيه في الإيضاح مستشهداً
به على أنه جمع يوحى كبيت ويوت وخالفه في التذكير بحزم بأن يوحى بفتح الباء بمعنى
ذات البيض واستبعد رواية الضم وهل فان قلت ما نسكت أن يكون يوحى بضم الباء
فالمقول في ذلك أنه يعدوان حكماً فلو قلوا القوم لا اختلاف الجنس لأن البيض
هنا ضرب واحد وليس يختلف فلا يجوز أن يجمع وهذا الاستبعاد مبني على أن يكون
جمع يوحى والصحيح أنه جمع يوحى كأن مؤن جمع مائة وهي السرة وما حولها لا يجمع
يوحى لعدم الاختلاف الموسوع للجمع وهذا أولى من الظن في رواية ثعلب بوزيد
روايته قول بعض بني غير

يضل النظم الكندي فيها يوحى • ويقعدى بها من خيفة الهول تذييلها

وقول الحمدي • لهن اداسيه ويروض • فان قال قائل هذا جعل يوحى بجمع يوحى
كما جعل محالاً بجمع محلة • ومؤن جمع مائة فالجواب أن نقول انما جعل محالاً بجمع محلة
لا محال وان كان باب كل واحد منهما أن لا يكسر لأن امتناع التكسر في أسماء الاجناس
أقوى ألا ترى أن أسماء الاجناس كلها لا يجوز تكسیر شي منها بقياس وقد نص على ذلك
سيبويه في باب جمع الجمع والأسماء المحلولة كلها يجوز تكسیر ما بقياس فيما عدا هذا
الباب فكان جعل محالاً بجمع محلة أولى من جعلها بجمع محلة لأن ما يوحى فالحق
أوجب عليه أن يجعلها بجمع يوحى لا يوحى أنه رأى أن فعولاً في جمع فعل مفعول فهو
فليس وفعل وفعل في جمع فعله فهو بدور غير مقيس فيرجع عنده جعل يوحى
بجمع يوحى ذلك ومن ذلك مضمون غور وأشباهه وليس كذلك فعال فانه جمع فعال
وفعل بقياس نحو جنان وكلاب وجعل مؤن جمع مائة لم يسمع مان وأما على قول
أبي علي فلا يمتنع تقدير مضاف والتقدير كانت يوحى ذات أفراس ولا قلب في الكلام
حينئذ كما في صورة جعل كان بمعنى صار مع رواية الباء ما عدا يدعي القلب في صورة جعل

فبنا تزودا وذلك مبني على أن
يكون الزاد مصدرًا كما قاله
الفرام (الاستنباه فيه) في قوله
فتم الزاد الخ • يجمع فيه
بين الفاعل الظاهر والتكرار
المفسرة تأكيداً كما ذكرناه

(ق)
نعم الفتاة فتاة هند لو بذلت
رداً انصبة لظنك أو باعها

أقول لم أقف على اسم قائله
وهو من البسيط (الأعراب)
قوله نعم الفتاة فتاة من الفعل
والفاعل وفاتة بالفتح حال
مؤكدة قوله هند مفعول
بالمدح مفعول بالابتداء والجملة
قبله خبره قوله للشرط وبذلت
بجمله فعل الشرط وجواب
الشرط محذوف تقديره لو بذلت
فهي نعمت الفتاة قوله رد انصبة
كلام إضافي مفعول بذلت قوله
لظنك انصبة على التخييل وقوله أو باعها
عطف عليه (الاستنباه فيه) في
قوله نعم الفتاة فتاة حيث جمع
فيه بين التخييل والفاعل الظاهر
وأجاز ذلك المبرد وابن السراج
والفارسى بتخييليه وبإضافته

(ق)
(وقائله نعم الفتاة أنت من فتي)

أقول قائله هو الكروان

ابن الحسن وقيل

إذا المرضع العوجاء جال برعها
وهو من العوجاء والمرضع المرأة
التي ترضع على قاربيل ذات
ارضاع وجال من الجولان
والبرم بفتح الباء الموحدة وكسر
الراء بعدها ياء آخر الحروف
ما كنة وفي آخره ميم وهو الحبل
المضفور وقال أبو عبيدة الحبل
المبرم المفلول يكون فيه لوزن
وربما شدة المرأة على وساطها

وعندها وقد يدعى على العبي
يدفع به العبي وجولان المبرم
كناية عن الهزال لأنه إذا جرد
برعها في وساطها إذا أثر الهزال
فيها (الأعراب) قوله وقائله أي
امرأة قائله والواقعة وأورب
وقوله نعم الفتاة قول النول وهي
جملة من الفعل والفاعل وقوله
أنت مخصوص بالمدح في محال
الرفع بالابتداء وبالجملة فتدعى
خبره قوله من فتي تمييزه عنه من

٢ مطاب طالع سهل بالحجاز
٣ قوله أب الخ هو أغشته الذي
ينال له أغشته ومن الداخل
في ثامن مسرى فيكون طالع
سابع عشر مسرى هكذا هنا
وأما على ما ذكره الخطيب فهو
في الحجاز في ثامن عشر مسرى
وعصر في ثامن عشر سنة
وبالعراق في ثامن ثوب واقعه
أعلم انتهى من هامش الأصل

كان على يده مع رواية ضم الباء والتماض من الطير وهو نوعان كدوى وجولان
قال الكندي غير الألوان وقش الطهور والبطون صفراً الخلق قصار الأذنان والجولان
سود البعوض ودبطون الاجتعة والقوادم يعض الصدور غير الظهور وفي عنق كل
واحدة منها طوقان أصفر وأسود وقوله بئها قد راجع إلى قوله وقوله والعيس تجرى
غروضا في بيت قبله والبيت من أبيات لابن أحر وهي

لعمري أن حلت قتيبة بلدة • شديد أفعال المقربين عبيدها
فقه عينا أم فرع وعسيرة • ترقرقها في عينها أو تفيضها
ألا ليت شعري هل أبيت ليله • صبح السرى والعيس تجرى غروضا
بئها فقروا المطى • قطا الحزن قد كانت فرائضها يوحى

وفي شرحها قتيبة بطن من بلدة والمقعدون الذين أجمعهم السنة وهي القصة بالضم
أي القبط وعضها عضها وصحح السرى أي غير جائز عن القصة فيكون أسرع
لقصده لقصته سره فمضى أن يصح سره ويستقيم ليجل إلى مقصده وغروضا نساءها
أي أنما قد أضمرت حتى قد كانت أي قد صارت يوحى بجمع البيض انتهى وهو البيت
ان المطى براها السرى وجعلها على المناعب حتى صارت كالقراخ في الضعف والهزال بعد
ما كانت قوية • ههنا كالدجاج البيوض بإضافة القراخ إليها انتهى وهذا كلام من لم
يقف على الرواية والتي في عامة نسخ مشهوره وأرجم سهل والمطى كأنها قطا الحزن الخ
قال: أرجمه قوله أرجم سهل يعني أصعبه وان لا يجوز ذلك لانه حال عليه أي رجم
مطلعه الذي يبلداً حبابه التي يقصد ههنا هو يمتنى أن يصح سره إلى مقصده أرجمه مطع
سهل يبلداً حبابه وتكون المطى على الحال التي وصفها من قاني غروضا وانساءها
شبه ماها على السرى الذي أهزلها فقلقت نساءها وشبهها بسرعة القطا التي
فارقت فراخها اتصل إليها الماء فتسقيها ثم وأسرع أطيرها ودل كلام الشاعر على أنه
أراد رجم سهل من آخر الليل لأن النظم انما تصير كذا كرى الصيف • وطالع سهل
بالحجاز يكون عند فتور الحرف في عشر آب ٣ من شهر ربيع وقوله والمطى كأنها حال من
فاعل تجرى في البيت المتقدم على الرواية الأولى وصاحب الحال في الرواية الثانية ضمير
الجمع في أرجم سهل والعامل أرى كقولنا جئتكم والشعر طامة وقوله قد كانت الخ
حال من النظم والعامل فاني كان من معنى التشبيه وقراخه مفعول مقدم المكان ويوحى
أسماء المؤخر وابن أحر شعرا سلاي مخضرم تقدمت ترجمته في الشاهد الستين بعد
الأربعة مائة

• (وأشبهه وهو الشاهد الثامن والعشرون بهذا السبع مائة)
(سراة بني أبي بكر نسائي • على كان الموصلة العراب)

على أن كان فيه زائدة بين الجار والمجرور وزيادتها عند الشارح قسمان أحدهما زيادة

مشت أي كريم قوله إذا المرصع
العوجاء طرف أقوله ثم الفقى
وارتفاع المرصع بفعل محذوف
يدل عليه قوله جال برميها تقديره
إذا جال برمي المرصع والعوجاء
صفة للمرصع وبرميها كلام
إضافي مرفوع بقوله جال
(الاستشهاد فيه) إلى قوله من فقى
فانه غيب كذا وفيه جمع بين
الغيب والفاعل الظاهر وفيه
ثلاثة مذاهب المنع وهو مذهب
سبويه إذا لم يسم برفعه التميز
والجواز وهو مذهب المبرد وابن
السراج والفساردي قال ابن
مالك وهو الصحيح والمذهب
الثالث التفسير فان أفاد
التميزه في لا يفيد الفاعل جاز
فهو ثم لرجل رجلا عالم ومنه
قوله ثم الفقى أنت من فقى لان
المعنى من ممت كذا كراهه أفاد
حالاته في الفاعل فلذلك جاز
والأصح وهو ابن عصفور
رحمه الله

(ق)

(إذا أرسلوني عند تعذير حاجتي
أمارس فيما كنت نعم الممارس)
أقول فأنه هو يزيد بن النخعي
وهو من الطويل الذي ظاهر
(الاعراب) قوله إذا لا بشرط وقوله
أرسلوني جلة من الفعل
والفاعل والمفعول وقعت فعل
الشرط وعند نصب على الظرف
وتعذير حاجتي كلام إضافي وقع
مضافا إليه قوله أمارس جلة من

حقيقة تزداد غير مفيدة شيء إلا محض التوكيد يكون وجودها في الكلام وعدمها سوا
لا تعمل ولا تدل على معنى ثانياً مما يزيد مجازية تدل على معنى ولا تعمل ومثل الأول
بهذا البيت وبالأية الشريفة وبقولهم لم يوجد كان مناهم ومثل الثاني بما كان أحسن
زياداً وقواهم أن من أفضلهم كان زياداً بالبيت أيضاً فلهذا قد دأبوا فيها وما ذكره
أحد مذاهب الثلاثة الأول مذهب ابن السراج واختاره ابن يعيش قال والحق أراه
أن تكون زائدة دخولها كخروجها لأجل إلهاء اسم ولا خبر ولا هي لوقوع شيء واليه
ذهب ابن السراج قال في أصوله وحق الزائد أن لا يكون عاملاً ولا معجولاً ولا يحدث
معنى سوى التأكيد ويؤيد ذلك قوله تعالى كيف تكلم من كان في الهدى بيان كان في
الآية زائدة وليست الناقصة إذ لو كانت الناقصة لأفادت الزمان ولو أفادت الزمان لم
يكن المعنى عليه السلام في ذلك مجزئاً لأن الناس كلهم في ذلك سواء فلو كانت الزائدة
تفيد معنى الزمان لكانت كالناقصة فلم يكن للدول إلى جعلها زائدة فائدة ومن
موضح زيادتها قولهم أن من أفضلهم كان زياداً فكان مزيداً لضرب من التأكيد
المعنى في أنه في الحال أفضلهم وليس المراد أنه كان فيهما ماضى إذ لا مدح في ذلك ولا تلو
جعلت إلهاءاً وما وخبر المكان التقدير أن زياداً كان من أفضلهم وكانت قد قدمت الخبر
على اسم أن وليس بظرف وذلك لا يجوز وقول الشاعر • على كان المسومة العرب •
البيت كان فيه زائدة وعندها القائل دلالة على الزمان يستدعي كونها ناقصة الثانية
مذهب السبويه في حال استناده أن دخولها كخروجها في كل معنى وانما هو في ذلك إنما
ليس إلهاءاً ولا هي لوقوع شيء مذكور ولكن بادئاً على الزمان الماضي وقاعلهما مصدرها
وذلك أقول أن زياداً كان فأنم زيد كان ذلك الكرون وقد دلت على الزمان الماضي ولو خلا
منها الكلام لوجب أن يكون ذلك في الحال وقول الشاعر • على كان المسومة العرب •
كان ذلك الكرون وإذا قدر هذا التقدير كانت كان واقعة لوقوع شيء مذكور وهو ذلك
الكون ثانياً قال ابن يعيش ذهب قوم إلى أن كان زيدت على وجهين أحدهما أن
تأتي من العمل مع بقائه معناه والآخر أن تأتي عن العمل والمعنى معاً وانما تدخل
لضرب من التأكيد والأول محو قولهم ما كان أحسن زياداً المراد أن ذلك كان في الماضي
مع الغائب عن العمل ومعناه ما أحسن زيد أمر فهو في ذلك بمنزلة ظننت إذا ظننت
بطل عملها الأخير نحو قولان زيد ظننت منطلقاً ألا ترى أن المراد في ظني وأما الثاني فنحو
قوله على كان المسومة العرب ومنه قوله تعالى كيف تكلم من كان في الهدى بيان ولو
أريد فيها الماضي لم يكن المعنى عليه السلام في ذلك مجزئاً لأنه لا استعاضة بذلك الحكم
دون سائر الناس وقوله سراج في أبي بكر الخليل هو جمع سري وقيل اسم جمع وهو
الشرى فقبل ويحتمل أن يكون بالضم جمع سار كقصة جمع فاض وقيل اسم له تناسي
بشأن من السهو وهو العلو والمسومة الخليل التي جعلت علماً مومة بالضم وهي

العلامة

الفعل والفاعل وقعت جواها
للشرط وقوله فيما يتعلق بقوله
كنت والضمير المتصل به اسم
كان وخبره الجلة أعني قوله ثم
الممارس (الاستشهاد فيه) في
قوله كنت نعم الممارس فان
نعم كلمة المدح والممارس بالرفع
فاعل والمخصوص بالمدح تقدم
وهو الضمير في كنت قال ابن
مالك إذا دخل الناصخ على
المخصوص يجوز تنقيده على
نعم كقوله إذا أرسلوني الخ
ويجوز تأخيره إلا في باب أن على
ما يأتي الآن وقال ابن أم قاسم
يجوز دخول نواصب الاستدعاء
عليه أي على فعل المدح
ثم أشد البيت المذكور

(ق)

ان ابن عبد الله هم
أخوال الندي وابن العشرة
أقول فأنه هو أبو ربهيل الجعفي
وأوله
بأناق سيري وأشرقي
بدم إذا جئت المغيرة
بأناق ثم عفت من
دلي ومن نص الظهيرة
سبيبي أخرى سوا
لنوتلك في منه يسيرة
وهي من الكامل وقوله الأضمار
والترديد بقوله بأناق مفادى
مرخم أصله بأناق قوله وأشرقي
بدم من قولهم شرق الدم إذا ظهر
قوله من دلي أي من ادلاجي
أجسيري في الظلمة قوله نص

العلامة وتركت في المرحى والعرب الخليل العربية وهي خلاف البراذين والمعنى أن
سادات بني أبي بكر يركبون الخيل العربية وروى المطهمة بدل المسومة وهو التام
الخالقة من كل حيوان وروى جياذ بن أبي بكر الخ وهو جمع جواد وهو القرص السريع
العدو والمعنى على هذه الرواية أن خيل هؤلاء أفضل على خيل غيرهم وقال ابن هشام
في شرح الشواهد السريذ والمضار والروايات وروى جياذ فان كان جمع جيد فلهما
منقار بان أوجواد فاعلمدوح خيلهم والمعنى حينئذ على المسومة العرب من جياذ
غيرهم وهذه الرواية وهذا التفسير أظهر إذ ليس بمعروف تفضيل الناس على الخيل
وكأنه فهم أن تناسي بمعنى التفاضل وليس كذلك كذا كذا فأنم قال وتناسي إلهاءاً أو
ماض على حد الركب سارو يؤيده أنه روى تناسي وأروى الفراء المطهمة المصلا بـ
ذوات الصلبة أي الشدة وهذا البيت مع شهرته وتداوله لم ألق على خبره واقعه أعم
(قصة) ذهب ابن عصفور في كتاب الضرائر إلى أن زيادة كان في الشعر وانما تكون
دالة على الماضي دائماً وكلاهما خلاف المرحى قال ومنها زيادة كان للدلالة على الزمان
الماضي نحو قول الفرزدق في الجاهلية كان والاسلام وقول الآخر أشده الفارسى
في غرر الجنية العبد التي وجبت • لهم • هذا البيت كان مشكور

يريد بيتي مشكور وقول الآخر أشده الفراء • على كان المسومة العرب • وقول
غيلان بن سويث • إلى كاس كان مستعبده • يريد إلى كاس مستعبده وقول امرئ
القيس في الصحيح من القوانين

أرى أم عمرو دمعتها قد تدرا • بكاء على عرو وما كان أصبراً

يريد وما أصبر أي وما أصبر ما وقد ترادف في سعة الكلام ومنه قول قيس بن غالب البدرى
ولدت فاطمة بنت الخربش الكلمة من عيسى لم يوجد كان مثلهم إلا أن ذلك لا يحسن
إلا في الشعر وانما أوردت زيادتها في فعل دون زيادة الجلة لانها في حال زيادتها غير مستعدة
إلى شيء وسبب ذلك أن المماز يدت للدلالة على الزمان الماضي أشبهت أمس بحكم إلهاءها
بحكم أمس هذا كلامه

• (وأشد بعدده وهو الشاهد التاسع والعشرون بعد السبع مائة) •

(في جلة غمرت أباك بصورها • في الجاهلية كان والاسلام)

على أن كان زائدة بين المماطير لا عمل لها ولا دلالة على ماضى أما الأول فظاهر وأما
الثاني فلأن المعنى أن الغمر ثابت في زمن الجاهلية وفي زمن الاسلام لانه كان
في الجاهلية وانقطع لان المطفوف بأبي هذا المعنى وكذا كان في قواهم لم يوجد كان
مثلهم فانهم لو كانت دالة على الماضى لاقضى أنه يوجد مثلهم الآن وهذا خلاف
المقصود والبيت من قصيدة لفرزدق هجاء لجريرا وقبله يخاطبه

أشبهت أمك إذ تعارض دارما • بأدقة متقاعسين لثام

الظهور من نصه استقامت ناقص
انها اذا استقرت انص
ما عدها من السيم والظاهرة
وقت اشتداد الحر وهو وقت
الظهور قولنا اخواننا في
النون ونحذف الدال المقصورة
اي صاحب الكرم والسماحة
(الاعراب) قوله ان حرف من
الحروف المشبهة بالفاعل وقوله
ابن عبد الله كلام اضافي اسمه
وقوله ثم اخواننا في جله من
الفاعل والفاعل خبره وابن
العشيرة عطف عليه (الاستشهاد
فيه) في جواز دخول ان على اسم
وتقديم المخصوص وقال ابن مالك
يجوز ادخال التوابع على
المخصوص فاذا دخل يجوز تقديمه
ويجوز ابقاؤه مؤخر الان
فانما اذا دخلت يجب تقديمه
كقوله ان ابن عبد الله الى اخره

شواهد اقل التفضيل

(ظه)
(تروي) اجدر ان تضيل
عرايحي يارد ظليل
اقول فانه واحصية بن الجلاح
وقوله
نابري يا خيرة الفصيل
نابري من حذفت ولي
اذ من اهل النخل بالقبول
وبعده
ومشرب بشرهم ارسيل
لا آجن العلم ولاويل

وسبب بحر بن كليب صدره فقررت حين رقت في التمام
في حومة غمرت اياك بحورها الخ قوله اشبهت امك الخ يريد اشبهت امك الخ
تنافخ بكليب دارما وكليب رهاجر ودارم فخر بن من قبيلة تميم وادقة جمع دقيق
يريد به الضعيف الضئيل والمتعاس المتأخر عن الجهد والشرف ولم يجمع لثب وقوله
وسبب بحر الخ ويروي رحبت جبل بن كليب يقول فلننت ان بن كليب يجوز انما
قد وقعت فيه حين تعرضت لي ومصدر اسم فاعل من اعد ربه يعني ربهته والقمام
البحر وقوله في حومة غمرت الخ الامة معظم الماء وروى به في حومة معناه قال تارح
المتأخرات حومة الماء مجتمعة ومقامه وهو يدل من القمام وغمرت غطت وانحمر
الماء الكثير وقد غمره الماء فيمر رأى علاه والبحر الماء الكثير وكل من عظيم والجاهلية
الزمان الذي كثرت فيه الجهال وهي ما قبل الاسلام وقبل ايام الفتنة وقد تطلق على زمن
الكفر مطلقا وعلى ما قبل الفتح وترجمة القرو في تقدمت في الساء الثلاثين من اوائل
الكتاب

• (وانشده) وهو الشاهد الثلاثون بعد السبع مائة •
(بدالك في ثلاث الفلوس بداء)

على ان بداء فاعل بداء وهو مصدر بمعنى اسم الفاعل والتقدير بدالك رأى باد وما كان
ظاهرا هذا الشعر على طبق ثبت الثبوت بحسن المصدر فاعلا فاعله وهو محال له
اجاب عنه بما ذكر ولا يخفى انه تكلف والبداء ما قاله ابو علي في كتاب الشعر قال انهم
البداء في قوله تعالى ثم بداهم من بعد ما رواه الايات ليس بجنه لان البداء الذي هو
المصدر قد صار بمنزلة العلم والرأى الا ترى ان الشاعر قد اظهره في قوله
لعلاء والموعود حق الفأوه • بدالك في ثلاث الفلوس بداء

وكذلك صنع ابن السجري في الالية راييت وقال السن العرب مندولة في قوله بدالك
في هذا الامر بداء أي تغير رأي عما كان عليه ويقال فلان ذو بدوات اذا بداه الرأي بعد
الرأى انتهى وقد وقع هذا التركيب في سيرة ابن هشام ونصه قال ابن امصق عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان قد بداه الله به في الروض اي ظهر له رأي فسمى بداء
لانه شئ يبدو به ما خفي والمصدر البدو والاسم البداء ولا يقال في المصدر بداء كالا
يقال ظهر له فله ودر بالرفع لان الذي يظهر ويبدو به هو الاسم نحو البداء من أجل
ان البدو هو الظهور كان البداء في وصف الباري سبحانه محالا لانه لا يبدو له شئ كان
تأبعته والنسخ الحكم اني يبدو كانوا هم جماعة من الرافضة واليهود وانما هو تدليل
حكم حكمهم بقدر قدره وعلم قديم علمه وقد يجوز ان يقال بداهته ان يعجل كذا ويكون
معناه اراد وهذا من الجاز الذي لا يميل الى اطلاقه الا باذن من صاحب الشرع وقد
صح في ذلك ما نرجه البخاري في حديث الثلاثة الاعلى والاقرع والابرص وانه عليه

السلام فاذ بد الله ان يتكلم فبداهتهما بمعنى اراد وابن اعراب ومن اتبعه يجيزون
البداء على الله ويحبه لونه والنسخ شيئا واحدا واليهود لا تحب النسخ بحسبونه بداء ومنهم
من اجاز البداء وروى الاصمعي في الاغانى ان رجلا وعد محمد بن بشير الخارجي بفلوس
وهي الناقة السابعة ومطلة فقال فيه يذمه ويعدج زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب
لعلاء والموعود حق الفأوه • بدالك في ثلاث الفلوس بداء
فان الذي ألقى اذا قال فائن • من الناس هل أحسنه الله
أقول الذي يبدى الشيمات وانها • على وانما العبد وسواء
دعوت وقد ألفتني الوعد دعوة • بزيد فليضل هنالك دعاء
بأيض مثل البدر عظم حقه • رجال من آل المصطفى وفاء
فبلغت هذا الايات زيد بن الحسن فبعث اليه بفلوس من جيبه اذ قال يذمه
اذ ائزل ابن المصطفى بطن فاعة • نقي جديم ساوا خضر بالثب عودها
وزيد ربيع الناس في كل فتوة • اذا ألفت النواثرها وعودها
حول لاشتان الديات كانه • سراج الدجى اذ قاربته عودها انتهى
وقوله لعلاء والموعود الخ اورد ابن هشام في الفقه في الجمل المعترضة من الباب الثاني
على ان قوله والموعود حق الفأوه جلة اعتراضية بين ما أصله المبداء وبين خبره واحسنت
استدلتهم واحسنت الشئ وجدت حسه وقوله لعلاء خبر ان الذي ألقى يقول ان قلت
السائل النامت اني أفدتها فقد كذبت وكذبت وشعاع العبد وسواء وقوله بريد اياه
والله اني ناديت حرة وجهه وقد ألفتني الوعد اعتراضية • وقائل هذه الايات
محمد بن بشير بن عبد الله بن عقيل الخارجي من بني خزيمة بن عدوان بن عمرو بن قيس
ابن عيلان بن مضر ويكنى ابا سليمان وهو شاعر فصيح مجازي من شعراء الدولة الاموية
وكان منقطعها الى عبيدة بن عبد الله بن دية سنة القرونى احدث بن عبد الله بن زوى
ترجمة طويلة في الاغانى

• (وانشده) وهو الشاهد الحادى والثلاثون بعد السبع مائة •
(فكيف اذا مررت بدار قوم • وجيران لنا كانوا كرام)

على ان كان فيه ناقصة فلا ذهب اليه المبرد الواو اسمها اولنا خبره ما وليت زائدة كما قال
سيبويه وقال الخليل ان من افضلهم كان زيدا على الغاء كان وشبه بقول الشاعر
فكيف اذا رايت ديار قوم • وجيران لنا كانوا كرام انتهى
قال الاعلم الشاهد فيه الغاء كان وزيدان كذا ويبين المعنى المضى والتقدير وجيران
لنا كرام كانوا كذلك وقد رد المبرد هذا التناوب وجعل قوله انما خبر الماهو الصحيح
ما ذهب اليه الخليل وسيبويه من زيادتها لان قوله انما من ملة الجيران ولا يجوز ان
تكون خبر المكان الا ان تريد معنى المالك ولا يصح المالك هنا لانهم لم يكونوا لهم ملكا

قوله نابري من هنا تلقى وتابري
النخل تقيحه والتسبيل بفتح
الذام وكسر السين المهملة وهو
الودى وهو صغار النخل وكذلك
التسبيل والجمع فـ لان قوله
من حذفت بفتح الحاء المهملة
والنون وفي آخره ذال مججمة
وهو قرية احصية بن الجلاح
وقيل ما لبث سليم رحى
قوله فشولى عطف على قوله
نابري من هنا ارتقى من شال
اذا ارتفع قوله تروحى امر
من تروح يتروح يقال تروح
النبات اذا طال والمعنى طوى
يا فـ سبيل والخطاب للتسبيل في
قوله يا خيرة الفصيل وقد جعل
كثير من يمانية تفسير الايات
حق الافضل منهم الخطاب في
قوله تروحى لنا فقلوا مناه
اصبرى على السير في وقت الرواح
وهو وقت العشى وهو من زوال
الشمس الى اقبال والذي جعلهم
على ذلك عدم وقوفهم على ما قبل
البيت وغيرهم انظر تروحى حق
جعلوا الخطاب لنا فـ قوله
اجدر اني اولى قوله تقيلى من
قال يقبل قبله وقيل لا ومقيلا
وهو النوم في الظاهر فقولنا رسيلى
اى سهل وهو صفة لمشرب
والاجن المتغير الطعم والويل
بفتح الواو وكسر الباء الموحدة
ومعناه الوخيم من الوخاء فمن
ويل المرقع بالضم وبـ (الاعراب)

أعني كانوا لهم حيرة انتهى ولا يصح أن هذا تعسف منه ولا فرق بين قولنا جيران لنا وبين قولنا فان الواو في كانوا ضمة جيران واللام للاختصاص لا لالام وقد نسب الزجاج في تكملة يزيدا كان في البيت الى المبرد ونقل عنه غلظة لم يقاطعها أصغر الطلبة قال عند قوله تعالى انه كان فاحشة ومقتضاها لمحمد بن يزيد جيران تكون كان زائدة فالعنى على هذا انه فاحشة وقت رأته في ذلك قول الشاعر

فكيف اذا حلت ديار قوم • وجيران لنا كانوا اكرام

وهذا غلط من ابي العباس لان كان لو كانت زائدة لم تنصب خبرها انتهى وهذا نقل شاذ وكلهم أجمعوا على أن زيادة كان في البيت أعني قال به يرويه لكن الزجاج يذهب الى المبرد وهو أدري بذهب شيخه والله أعلم وتصور المبرد زيادة كان في الآية مع نصب خبرها خطأ ظاهر قال ابن السكيت في أليات المعاني وكان أبو العباس محمد بن يزيد المبرد يمنع من زيادة كان في البيت ويقول أعني انتهى اذا كانت مجردة لاسم لها ولا خبر وأما في البيت قالوا أجمعها وإنما الظاهر وكرام صفة لجيران وقد رد الناس هذا وقالوا يجوز أن تكون الواو حرفا دالا على الجمع يؤكده الجيران كانوا في كلوني البراغيت وهذا مذهب كثير من البصريين وبعض الكوفيين ولأنه بقدر بطلان التأخير وهو حقة لجيران وقد حصل محله من حيث تبع الموصوف ولا حاجة تدعو الى انتزاعه من موضعه وتقديره مؤخرًا وهذا حجة أبي على انتهى أقول هذا التوجيه ضعيف جدا فان القول بحرفية واو الجمع أعني اذا كان بعدهما جمع مرفوع كافي التناول وأما اذا لم يأت بعدهما جمع مرفوع فلم يقل أحد أنها تأتي حرفا دالا على الجمع والعواب ما وجه به الشارح الحق وهو ان كان زيد مع الفاعل لانه كالجزء من انهم قالوا الفاعل كالجزء من الفعل واستدل صاحب اللباب على أنهما كالكلمة الواحدة بتأني عشر وجهًا منها زيادة الفعل مع الفاعل في نحو هذا البيت قال شاره القائل تقريره أنهم حكموا بان كانوا زائدان كان الفعل وهو كان وحده زائدا ولكن لما كان الفاعل كالجزء لم يذكر عن الفعل حكمه وان يأتى بهما جميعا انتهى وأبو على لم يصح له الواو فاعل كان وإنما جعلها ضمير مؤكدا للضمير المستتر في الطرف الواقع صفة بل جيران أعني قوله لنا قال الثاني موضع الصفة لجيران وفيه ضميرهم مستتر على ما عهد من حكم الجار والمجرور اذا وقع صفة والضمير المتصل بكان تأكيده ولم يكن يد من اتصاله لانه لا يقوم بنفسه واستدل على ذلك بقول الشاعر

نحن بفرس الودى اعلمنا • منابطين الكماق السدف

قال فنان اعلمنا لاجل الاله لان أعلم أنه فعل وأقول اما أن يضاف • وأما أن يتصل بمن يمنع من اضافته واذا كان كذلك فلا بد من تخرجه يصح عليه الاعراب وذلك أنه تأكيده للضمير في مناوله وتناوله قدسوه ليدلوا على شدة اتصاله واذا جاز ذلك في أعلم ما بهد كان في كان أولى وأحسن هذا الكلام ونقله عنه الخفي في شرح أبيات الجبل وقد جمع

في قوله وانما أن يتصل بمن الى آخر العبارة كذا بالاصل وليست له محضه ابن

قوله تروحي جعله من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه أعني أنت قوله أجدر نصب على أنه صفة منصوب محذوف تقديره تروحي وانتي مكانا أجدر من غيره قوله أن تقبلي بفتح الهمزة أصله بان تقبلي فيه وتقبلي منصوب بان وعامة النصب سهو توط الثمن اذا صله تقبلي وأصله ان تقبلي فيه حذف كلمة في فصار تقبلي على الاتساع ثم حذف الضمير أيضا فصار تقبلي وقيل أصله تروحي مكانا أجدر بان تقبلي فيه حذف مكانا الذي هو الموصوف فصار أجدر بان تقبلي فيه ثم حذف في ثم انما كما ذكرنا قوله غدا نصب على الظرف والباء في جندبي يتهلق بقوله تقبلي وبارد مجرور بالاضافة وتقبل صفة (الاستشهاد فيه) في قوله أجدر فانه أن فعل تفضل واستعمل بغيره كمن لكونه صفة محذوف اذ التقدير وانتي مكانا أجدر ان تقبلي فيه من غيره كما ذكرناه

(طالعهم)

ولست بالاكثر منهم حصي وانما العزة للكثير

أقول فانه هو الاعشى مجون بن قيس وهو ٢ من الرجز قوله حصي أي عددا والكثير بمعنى الكثير

قول العتيق من الرجز فيه انه من السرج

يقال عدد كذا أي كثير (الاعراب) قوله ولست التاء انتم انيس وقوله بالاكثر غيره والباء فيه زائدة وحده نصب على التفسير ويطلب عمل ان بدخول ما الكافة عليها والعزة مبتدأ ولاكثر خبر (الاستشهاد فيه) في قوله بالاكثر منهم فانه جمع فيه بين الالف واللام وكلمة من وذلك يمنع لا يقال زيد الاضلى من عمرو فاجيب عنه باربعة أوجه الاول أن من فيه ليست ابتداء الغاية بل لبيان الخس كما يقال أنت منهم القارص الشجاع أي من بينهم الثاني ان من يتهلق بمحذوف تقديره ولست بالاكثر ياكثر منهم والمحذوف بدل من المذكور الثالث ان ال فيه زائدة فذلك لم يمنع من دخول من الرابع ان من بمعنى أي بالاكثر فيهم ويقال ان منهم حال من التاء في است والتقدير ولست كأنهم بالاكثرة حصي وفيه نظر لان فيه فصلا بين الفعل ومفعوله وهو حصي بالجندبي وهو معمول ليس والذي أراه أن يكون جالسا من الضمير المستكن في الاكثر وقد وهم الباحث ههنا حيث قال هذا البيت يبطل قول الخويين لا يجتمع من وال في اسم التفضيل فعمل كلام من ال ومن معه دابة

ابن هشام في شرح الشواهد جميع ما للعالم من التخرج في هذا البيت قال لنا قبل خبر مقدم ثم اختلف على قواين أحدهما أنه خبر مبتدأ والاصل لناهم ثم زيدت كان بينهم فصار لنا كان هم ثم وصل الضمير اصلا حاله نظرا لانه لا يصح وقوعه منفصلا الى جانب فعل غير مستقل بمفعول والثاني أنه خبر الحكاية وانها ناقصة وهو قول المبرد وجماعة وعلميه فالبطلان صفة لجيران وتقدمت على الصفة المفردة والاكثر في الكلام تقديم المفردة وقيل لنا صفة لجيران ثم اختلف على قواين أيضا أحدهما ان كان تامة والضمير فاعل أي وورد بانه لا فائدة في الكلام على هذا القول والثاني أنه زائدة ثم اختلف في الاعتذار عن الضمير على قواين أحدهما أن الزيادة لا تمنع العمل في الضمير كالم منع الغاء ظن عملها في الفاعل معانا قال ابن السيد وابن مالك وفيه نظر لان الفعل الماضي لم ينزل منزلة الحروف حتى لا يليق الاسناد الى الفاعل وانما هو فعل صحيح وضع لقصد الاسناد والثاني ان الاصل كان هم على أن الضمير يوكده للضمير المستتر في لنا ثم زيدت كان بينهم ووصل الضمير للاصلاح انتهى وقد تلخص في المفق في بحث لعل وقوله على تقدير كونها تامة مع فاعلها أنه لا فائدة في الكلام عنوع فانه صفة لجيران بمعنى ثبتوا وصلوا وما أوردناه أولا من أن الاصل لناهم ثم زيدت كان بينهم ما فاتصل به الضمير هو قول صاحب الكشاف قال في قوله تعالى وان كانت لكبيرة وقرأ البيهقي السكيت بالرفع ووجهها أن تكون كان زائدة كما في قوله وجيران لنا كانوا اكرام الاصل وان هي لكبيرة كقولك ان زيد يطلق ثم وان كانت لكبيرة انتهى قال أبو القاسم علي بن حنيفة البصري الغوي في كتاب التبيين على غلظة أبي زيد الكلابي في نوادره روى أبو أحمد عبد الله بن رزين يحيى بن أحمد بن عيسى بن يزيد الجلودي في أخبار الثوري في اسناد متصل ذكره ان الثوري في حضر عند الحسن البصري فأنشده

أقول اذا رأيت ديار قومي • وجيران لنا كانوا اكرام

فقال له الحسن كراما يا أفراس فقال الثوري في الامسية ان جاز ما تقول يا أبا سعيد قال وام الحسن من ميسان فهذا رد الثوري عن نفسه وقد أصاب وتقدير قوله وجيران كرام كانوا لنا انتهى وميسان قرى يمين قرى العراق يريد أني لم أكن من العرب العرباء بل من المولدين ان صح ما لحقني فيه والبيت من قصيدة للثوري في مدح جده هشام بن عبد الملك ويهجو جريرا وأولها

ألسن عاتج بيننا لعنا • نرى العرمان أوثر الخيام
فقالوا ان عرست فاعن عنا • دموعا غير راقنة الصباح
فكيف اذا مررت بدار قوم • وجيران لنا كانوا اكرام
اكتف عيرة العينين في • وما بهد السد مع من لاسم
قوله ألسن عاتجين الخ الهمزة للاسنة فهام الثوري روى هل أنتم بدله وعاتجون جمع

(نظ)
 (تولى الضبيح اذا نبيه وهذا
 كالآخرة من الرشا المسمى)
 أقول فانه هو القاطع واصله
 غير بن ذنم وهو من قصيدة
 فاقية طويلة من الكامل وأولها
 هو قوله
 طرقت بنوب وحالها في مطرق
 ما كنت أسبه قريب الملق
 قطعت البلد بجل جديدية
 حسن معلق فونه معلق
 ملا طرقت اذا الحياة الذبذبة
 واذا الشباب فبهم لم يخلق
 الى ان قال
 تعطى الضبيح اذا نبيه وهذا
 منها وقد امتلأ من نقي
 عذب المذاق فطبا اطرافه
 كالآخرة من الرشا المسمى
 بغضت أعاليه الشمال ثمزه
 وضدت عليه غدا يوم شرق
 فعرفت من هذا أن البيت الذي
 استشهد به بن الناطم هو كسب من
 مديريت ريجزيت آخره الضبيح
 فاذا كرهنا آتقا كان ذلك من ديوانه
 قوله بنوب بفتح الجيم وضم
 النون وفي آخره بابه واحدة وهو
 اسم امرأة قوله من مطرق أي
 من موضع يمد بطرق من قوله
 المعلق معلق بضم الميم بمعنى
 الاعتاق من اعتق في المشي أو

عاج اسم فاعل من تحت البعير أعوجه هو جاذبا أعطفت رأسه بالزام والاعقبة بمعنى
 مع وروى العيني فقط عالجون باللام وقال أي داخلون في عالج وهو اسم وضع ولم أره
 غيره وليس في الصحاح عالج بمعنى دخل في عالج وإنما أي له انما ولعن نغف في لهل وعرضة
 الدار ساحتها وهي البقعة الواسعة التي ليس فيها بناء ومجت عرسه لان الصبيان
 يعرضون فيها أي يلعبون وغير حوت وقوله ان عرضت كذا روى محمد بن المبارك في منتهى
 الطلب من أشعار العرب قال صاحب الصحاح وعرض الرجل اذا أتى العروس
 وهي مكة والمدنية وما حولها طال فيأبى كالماء عرضت فيلقن وقول الكميت
 أنا بلغ بيزدان عرضت ومنذرا بهي ان مررت به انتهى وما هنا يحتمل كلامه ما روى
 أيضا ان فعلت به أي فعلت العوج وهو عطف رأس الزانة بالزام وقوله فأن عنا
 هو أمر من قولهم أغثت عنك أي أبرأت عجزا يريد أن أحياه لم يوافقوه على عطف
 الزمام وقوله دعوا أصلا بدعوع فلما ذنت الباء نصب ورافقة بالهمز من رفا الدمع
 رنا ورؤا اذا سكن والساكن مصدر رجيم الدمع وهو ما وجدنا أي مال وقوله فكيف
 اذا مررت الخ كيف استقام وفيها معنى التجب وهي هنا ظرف والاصل في الفعل
 محذوف دل عليه الكلام وهو كرون وهو قدر به لان الاستفهام لا يعمل فيه
 ما قبل والتقدير على أي حال أكون اذا مررت بدعوع الخ وجواب اذا محذوف لدلالة
 ما تقدم عليه وهو العامل فيها كذا قال الأعمى وقال ابن هشام كيف نظرت
 لا كفك وفيه نظروا والتاء في مررت لا متكام بديل انارأ كفك وروى به رأيت
 وقوله كفك كف احبس والعبرة بالفتح الدفعة واللام بكسر اللام بعدها ميم كذا
 في منتهى الطاب والشهور من ملام وترجة انزدي تقدمت في الشاهد الثلاثين
 من أوائل الكتاب
 (واشهد به وهو الشاهد الثاني والثلاثون بعد السبعة مائة وهو من شواهد من)
 (كأنه بيته من بيت رأس • يكون من اجها عمل وماه)
 على ان ابا ابقاء جوز زيادة يكون بلفظ المضارع وادعى انه احنا زائدة على رواية وقع
 من اجها على المبتدا وعمل خبره او كذا قال ابن السبكي في آيات المعاني تكون زائدة
 لا اسم لها ولا خبر فيكون قوله من اجها عمل جملته من مبتدا وخبر وقد عطف ما على
 النافية فرفع وزاد بن الناطم أيضا في شرح الاقضية الى ان زيادتهم بلفظ المضارع فادرو
 كقول ام عقيل رضي الله عنه
 أنت تكون ما جدي بيل • اذا تهب شمال بابل
 وارتضاء ابن هشام في شرح شواهد لكنه انكره يادته في المعنى قال وروى برنهم
 أي رفع من اجها عمل وماه على اعتبار الشان وأما قول ابن السيدان كان زائدة غطا
 لانها لا تزداد بلفظ المضارع قياسا ولا ضرورة لادعى ذلك هنا انتهى وهذا التصريح

مشهور وروى كره ابن خفاف وغيره فيكون اسمها ضمير الشأن والامرو جملته من اجها عمل
 من المبتدا والخبر خبرها وروى كره ابن هشام الأعمى تخريجا آخر به ذلك قال اسم يكون
 ضمير بيته وجملته من اجها عمل في موضع الخبر وان خبرها مقدم عليها وقوله من بيت
 رأس وجملته تكون من بيت رأس صفة البيت وجملته من اجها عمل صفة ثانية لها قال
 وعلى هذين القولين يقال تكون بالتاء والسابق الى هذا التصريح ابن السبكي في آيات
 المعاني ثم قال والاحسن ان يقول على هذا الوجه تكون بالتاء لان السلافة مؤنثة ولو
 قلت بالتاء لان التانيث غير حقيقي وليس بالبيد أقول اذا استندنا فعل الى ضمير
 المؤنث المجازي فالتانيث واجب الا في الضرورة وانما يجوز التانيث في الاستناد الى
 ظاهره وأما بيت ام عقيل فلم أر من خرجه واقول بعون الله تعالى ان اسم تكون ضمير
 الخطاب المستتر فيها وخبرها محذوف وما جدي بيل أنت والتقدير أنت ما جدي بيل تكونه
 أو تكون ذلك والجملته اعتراضية بين المبتدا والخبر وام عقيل هي ام علي بن أبي طالب
 رضي الله عنه واسمها فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف وهذا الرجل كان
 ترقص به عقيلا لما كان طفلا وقوله
 ان عقيلا كاسمه عقيل • ويبي الملقب المحمول
 وآخره • به طي رجال الخي أو بيل وعقيل كل شيء أفضله ويبي أصله يبي أي يقدي
 يبي أو مقدي به ررواه الا زدي في كتاب الترقيص
 أنت تكون السيد الليل • اذا تهب شمال بابل
 ورواية سيبويه في البيت المتقدم نصب من اجها على انه خبر مقدم ورفع عمل على انه
 اسم مؤخر وان شاء الله باقي الكلام عليها في آخر الباب وروى أيضا برفع من اجها وانصب
 عمل على الاسم والخبر ويكون ارتفاع ما بفعل محذوف تقديره وما رجعها ما لان الشيء
 اذا خالط شيئا فخالطه ذلك الشيء أيضا وهو هذه رواية أبي عثمان المازني ومختاره نقله
 عنه ابن السيد وابن خفاف وغيره او خبره كأن المشددة في بيت بيليه وهو
 على أنابها أو طام غرض • من القافح فصره اجتهاد
 فقوله على أنابها هو الخبر والانياب أربعة أسنان ثقتان من بين الشنايا واحدة من فوق
 واحدة من أسفل وثنتان من شماليها كذلك شبهه طم ربة بها بطم خرقه من جيت
 بعسل وما أو بطم قافح غرض قد اجتمع فطم بالنصب معطوف على سبعة وهو صر
 أماله والاجتهاد أخذ الثمر من الشجر وروى به جملته بكسر الجيم وهو الثمر بعينه
 والبيت الثاني ثابت في ديوان حسان وهو عندي نسخة قديمة تاريخ كتابته سنة أربع
 وثلاثين وثلاثمائة وكذا روى من تكلم في شعره وقد ذكره المصنفي في الروض وقال
 قوله كأن سيفة خبر كأن في هذا البيت محذوف تقديره كأن في فيها ومثله في النكرات
 حسن كقوله • ان محلا وان مر محلا • أي ان لنا محلا ولا كقول الآخر

بمعنى اسم الموضع الذي يفعل فيه
 قوله جمد بداية الجمد بكسر
 الجيم المعنى والجداية بفتح الجيم
 الغلبة لها ما بين ثلاثة أشهر الى
 خمسة والجدية من القطباء
 كما علق من القم وقال أبو عمرو
 الجندانية من الذكروا الأثني من
 القطباء سواهم على القداثت
 رجلا لا هومت قوله فومته
 التوءمان بضم التاء المشناة من
 فوق الدرتان قال ابن فارس
 التوءمة الحبة قوله موهنا بشخ
 الميم وسكون الواو وكسر الهاء
 بهدها النون قال الأصمعي
 الموهن • ين بدر الليل وقال
 الجوهري الوهن لضعف نصف
 الليل وكذا الموهن والاقحوان
 بضم الهمزة على وزن اعلان
 وهو البايوج وهو بيت طيب
 الريح حواليه ورق أبيه من
 ووهطه أصفر قوله من الرشا
 بفتح الراء من قواهم أصابا رشا
 المطر وأصله من الرش وهو ما
 ترش من الدم والدم رشوهما
 (الاعراب) قوله تولى من أولى
 ابلا اذا أعطى ويدل عليه رواية
 من روى وتعطى الضبيح والضبيح
 فيه يرجع الى المرأة المذكورة
 في القصة يدعوا الضبيح مفعوله
 وضبيح الرجل الذي يضاحجه

قوله اذا نظرت وثبتت به من
الفعل والفاعل وموهنا نصب
على الظرف قوله كذا نحو ان
الكتاب تشبيبه والاقوان
مجرور بها (الاستشهاد فيه) في
قوله من الرشايش المستقي اذا لاف
واللام في الرشايش زائدتان
والثقة يدبر من رشايش المستقي
واستدل به على زيادة اللفي
المضاف فافهم

(نظم)
(ان الذي جعل السماء في لنا
مناجاة عظماء عزوا طول)
اقول قائله هو انفر زدت وهو
من قصيدة لامية من الكامل
واولها هو هذا البيت وبعبارة
يتأناه لا الملك وما في
ملك السماء فانه لا ينقل
يتاثرارة محب بفتانه
وبجاشع وابو القوارس ثم شل
يلجون بيت بجاشع فاذا احتبوا
برزوا كأنهم الجبال المثل
وهي تزيد على مائة بيت قوله
جك من معك الله السماء
أي رفعةها و... كذا في سحر كا
ارتفع وسنام سالك أي حال
والسبح كان السموات قوله يتا
أراد به الكعبة المشرفة والدعائم
جمع دعامة وهي الاسطوانة
(الاعراب) قوله ان حرف من

ولكن زنجيا طويلا مشافره • وزعم بعضهم ان بعده مناقية الخبير وهو على انبياء
البيت وهو ممنوع لا يشبه شعر حسان ولا لفظه انتهى والسيئة فعلية بمعنى مقولة
وهي النثر التي تسبأ أي تشترى بالهز قال المبرد في السكالي وأنشد البيت يقال سبأت
النهر سبأ إذا اشترى بها والسبأ النهر قال ابن السكالك السبأ مشتاق النهر لا يتبعها
وهذا منه غلط وفي القاموس سبأ نهر كبدل سبأ وسبأ وسبأ نهرها كانت بأهواياها
السبأ والسبيئة كصكرية النهر ثم قال في القتل سبأ المندوقا سبأ والنهر سبأ وسبأ
ووهي الجوهرى جهل من بلد الى بلد انتهى والجوهرى قيد السبب بشره ان النهر قال
فاما اذا اشترى النهر الى بلد آخر قلت سببت النهر فتم اؤها التجارة يكون عنده بالياء
وردد عليه الصدق في نفوذ السهم فيما وقع للجوهرى من الوهم قال هذا فحكم منه
ودعوى بلادين وقول ابن هرمة

خود تعاطيك بعد وقتها • اذا تلالها العيون مهدوها
كأنا فيها صهبا معرقة • يغلو بايدي التجار سبوها
يشتمد بخلاف هذا الفرق الذي أبدأ ولا يجوز نسبت النهر بالياء الاعلى قول من يرى
تقوى بل الله مؤثنتى ودوى كان سلافة والسلافة النهر وقيل خلاصة النهر وقيل ماسال
من العنب قبل العصر وذلك اخلاصه واشتقاقها من سلف الشيء اذا تقدم ورى أيضا
كان خبيثة وهي النهر الخبيثة المصونة المضمون بها وقوله من يترا من متعلق بمحذوف
على انه صفة أولى لسبيته ووجهه يكون الخ صفة ثانية لها كأنه قال سبيته مترا من يت
رأس مخرجة بسيل وماء ويت رأس موضع قال ابن السكالك فيها كنبه على كامل المبرد
قال جريدته بن عبد الله بن خرداذبة بيت رأس اسم قرية بالشام من ناحية الاردن كانت
النهر وتباع فيها به مانت حيا به جارية يزيد بن عبد الملك فأتى به يد به بضع عنتر جرجا
عليها انتمى وقيل بيت موضع النهر ورأس اسم القمار ووجهه الى بيت هذا النهر لان خمره
أطيب النهر وقيل رأس هنا بمعنى الرئيس أي من بيت يزيد بن خالد النخعي وهذا أحسن
الاقوال لان الرؤساء انما يشرب النهر عز وجهه انما اشترط ان يمزجها لانه انما يشرب
صليبة فان لم تخرج قتلت شاربها وخص العسل والماء لان العسل احلى ما يخالطها وانه
يلهب برأته او أحالها فيغيرها ويلينها وقيل انما على شراب الرؤساء والمولود على قول
من جعل رأسا به معنى رئيس لانهم اذا منحت لا يشرب الا بالارؤساء واشتراف الناس
كرامية أن تفرجهم عن عقولهم الا ترى الى قول علي بن زيد
رب وركب قدأنا وسولنا • يتسربون النهر بالماء الزلال
وقصابت على جذبة لا يرش اخته شرب النهر صر قال امرئ القيس ذلك فقالت له
ذلك من شربك المادامة صرقا • وتعاديك في السبا والجون
وقدمدح الله خمر الجنة لما يكن الشارب يزوى وجهه لها فقال عز من قائل وانهم ار

من خمر لذة الشاربين أي ان التارب ذا شربهم الى قطب وجهه ولم تفرجه عن عقله
ويت حسان مع ما بعده مأخوذ من قول امرئ القيس وان كان في قول امرئ القيس
فيادع أحسن فيها ما شاء واتبع دلوه في الاجادة الرشاء فقال
كان المدام وموب الغمام • وريح الخزامى ونشر القطر
يعمل به بسردا نجا • اذا طرب العائز المستصر
والزيادة التي زادها قوة اذا طرب الطائر المستصر يعني عند غيرة الاقواء فتشبه حسان
رقيق هذا المرأى بجمرة موزجة بسيل وماء أو بطم غصن من التفاح والبيت من قصيدة
لسان بن ثابت قالها قبل فتح مكة مدح بها النبي صلى الله عليه وسلم وهما اباء غيمان
وكان هجاء النبي صلى الله عليه وسلم قبل اسلامه وهي هذه

عفت ذات الاصابع فالبوا • الى عذراء منزها خلا
ديار من بني الحساس قفر • تفتح الرواس والسماء
وصككت لابرال به انيس • خلال مروجها نهم وشاه
فدع • ذاولكن من لطيف • يورقنى اذا ذهب الغشا
لشعنا الحق قد تين • فليس اقلبه من شاة
كانت خبيثة من بيت رأس • يكون مزاجه اسيل وماء
اذا ما الاثر بانك كرن يوما • فهو لطيف الراح القفا
فولها الملامسة ان المنا • اذا ما كان مفت أولها
ونشر بها انتر كذا لو صكا • وأسد اما بنهننا اللقاء
عبدنا خيلنا ان لم تروها • تفر النقع موعدها كدا
يبارين الاسنة مصفات • على كافها الاسل الظما
تقليل جيلنا فاعطسرات • تاطمهن بالشر القدا
قاما نمرضوا عنا اعفسرنا • وكان الفخ وانكشف الغطا
والا فاصبروا بالبلاد يوم • يعسين الله فيه من يشاه
وقال الله قد يسرت جندها • هم الانصار غرضها اللقاء
لنا في حكاك يوم من معد • قتال أو سباب أو هجاء
تصكم بالقوافي من هجانا • ونضرب حين تقطاط الدماء
وقال الله قد ادرنت عبدا • يقول الحق ان تقع البلاء
شهدت به وقوى مدقوه • تقلم ما نجيب وما نشاه
وجبريل أمين الله فيها • وروح القدس ليس له كفاه
الابغع بأسمان عسى • مغافل نقدر برح الخفاء
بان سرفنا نركن عبدا • وعبد الدار ما دتها الاماء

الحروف المشبهة بالفعل والذي
اعلمه وقوله بن لنا خبيره وقوله
عك السماء جلة صله للموصول
ويشاه قول بنى قوله دعائه كلام
اضافي مبتدأ وأعز خبره وأطول
عطف عليه والجلة صفة للبيت
في محل النصب (الاستشهاد
فيه) في قوله أعز وأطول فانها
على وزن أفعول انتفضيل
ولكن لم يقصدها انتفضيل
فانما هي بمعنى عزيرة وطويلة كما
في قوله تعالى وهو أوهون عليه
بمعنى وهو ين عليه

(نظم)
(فكانت لنا أهلا وسما لا وزودت
جنى النحل أو ما زودت منه أطيب)
اقول قائله هو القززدق وهو من
أبيات من الطويل المعنى ظاهر
وذكر في كتاب الضيقان لابي عبيد
ضاف القززدق مية الضيقة
بالعلى فلم تفر ولم تعمل ولم تزد
فأنى عزيرة من بنى ذهل بن اعلية
تفرته وجعله وزودته فقال في ذلك
لاخت بنى ذهل غداة اقبلتها
عزيرة فبينما نلت باى أرغب
أيتنا بجلها وافقرنا بنها
مر وجابر - ايع القبول وتجذب
وقالوا لنا أهلا وسما لا وزودت
جنى النحل أو ما زودت هو أطيب
أبوها ابن عم الشعمى وجدها

إذا كان من أشياخ ذهل إلهاب
 (الاعراب) قوله فقالت الفاء
 لا تطف على ما تقدمه وقالت
 بوجه من الفعل والفعل وهو
 الضمير المسمى بترفيه الراجع إلى
 محبوبته وقوله لنا جار مجرور
 بـ "لنا" في بقاوت وقوله أهلا وسهلا
 منصوبان على اسمهما مقولان
 لا قول والتقدير قالت أتيت أهلا
 فاستأنس ولانته وحش وأتيت
 مكانا ملاقولته وزودت بوجه من
 الفعل والفعل وجنى الفعل
 كلاما ذاتي مقوله وهي في محل
 النصب على الحال والمسمى إذا
 وقع - لا وكان مشبها بالاول فيخرج
 إلى تسد قوله أو ههنا يعني بل
 والدليل عليه رواية من روى بل
 ما زودت (الاستشهاد فيه) في قوله
 منه أطيب حيث قدم الجرد ومن
 على أفعل التفضيل والحال أنه
 خير الاستهام والتقدير أطيب
 منه وهذا قليل وعلى ما ذكره أبو
 عبد الله لا شاهد فيه

(ظلم)
 (ولا عيب فع) غير أن قطوفها
 مربع وأن لا شيء منهن أكل
 أقول فائله هو ذو الرمة غيلان
 وهو من قصيدة لامية طويلة من
 الطويل وأوها هو قوله
 الجربع ظلت عينك الماهمل

هبوت محمدا فاجبت عنه • وعند الله في ذلك الخزاء
 أتم جوده ولست به تكف • فشر كما نلير كما الفداء
 هبوت مباد كبرا حنيذا • أمسين الله شجته الوفاء
 أمن جود رسول الله منكم • ويحسه وينصره سواه
 فان أبي ووالله وعرضي • لعرض محمد منكم وقاه
 لساني صارم لا عيب فيه • ويجري لا تذكره الدلاء

وهذه رواية ابن هشام في السيرة وفي الديوان ثلاثة أبيات أخر من آخرها في يادقلى
 هذا قال ابن هشام قالها حسان قبل يوم الفتح وروى لساني صارم لا عيب فيه • بالثاء
 وباقي عن الزهري أنه قال لما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء يطمعن الخيل
 بالجر تبسم إلى أبي بكر انتهى وقوله عفت ذات الأصابع الخ عفت بمعنى درست وذات
 الأصابع موضع بالشام والجواب بكسر الجيم كذلك قال السهيلي وبالجره كان منزل
 الحرب بن أبي شهر وكان حسان كثر ما يرد على ملوك غسان بالشام يمدحهم فلذلك
 يذكر هذه المنازل وعذرا قال السكري في شرح ديوانه قرية على يريد من دمشق وبها
 قتل معاوية بن عبد بن عدي وأصحابه وقوله ديار من بنو الحساس بهمالات قال السكري
 الحساس بن مالك بن عدي بن النضر وقال السهيلي بنو الحساس من بني منى قال
 السكري والرواس الرياح السقي ترمس الآثار وتقطع أو قال السهيلي يعني بالسما
 المطر والسما أفظ مشترك يقع على المطر وعلى السماء التي هي السقف ولم نصلم ذلك من
 هذا البيت وشعره ولا من قوله

إذا سقط السماء بارض قوم • رعيته وان كانوا غضا
 لأنه يحتمل أن يريده من السماء فخذ المضاف ولكن انما عرفناه من قولهم في جهه مسمى
 واسميه وهم يقولون في جمع السموات فقلنا انه اسم مشترك بين شيئين وقوله وكانت
 لا يزال بها الخ خلال طرف بمعنى بين خبر مقدم وزم مبتدأ مؤخر قال السهيلي التسم
 الابل فاذا قبل الانعام دخل فيها البقر والغنم والشاة والشوي اسم للجميع كالضأن
 والضنين والابل والابل والمعز والعير تأما الشاة فليست من لفظ الشاة لأم الفعل منها
 ناء وقوله قدع هذا الخ الطيف الخيال وبورق في يسهري فان قيل كيف يسهره الطيف
 والطيف حل في المنام فالجواب ان الذي يورقه لوعة يجدها عند زواله كما قال الطائي

ظني تقصصته لما نصبت له • من آخر الليل أشرا كان الخ
 ثم انتفى وبنام ذكروا • باق وان كان معسولا من السقم
 وقوله كشماء الخ شماء بنت سلام بن مشكم اليهودي ويته على أئباها أو طم غص •
 الخ لم يورد ابن هشام في السيرة وهذا أنكره السهيلي وقوله نولها اللامعة الخ يقال الام
 اذا ألقي بالام عليه يعني ان أتيها بالام عليه صرفنا اللوم إلى الخروا عندنا بالسكر

والعيت بفتح الميم • • • • •
 بالان ويروي أن • • • • •
 هم منابت كها في التناقولات • • • • •
 الجاهلية وما شربتم منذ أسلمت • • • • •
 وقال آخر في الاسلام وقوله • • • • •
 التي في أصلها مقبرة مكة • • • • •
 شعب اذا خرو قوله • • • • •
 الفرس ير كثر ليسبق السنان • • • • •
 ورواية ابن هشام يازعن • • • • •
 من جهه والخيل قال ابن • • • • •
 يطمعن من ويحبه به في • • • • •
 ضربك خيرة الله • • • • •
 أحكمه كفه ومنعه ومنه • • • • •
 ابق حنيقة أسكموا • • • • •
 وقوله الابنغ أباسفان • • • • •
 وروى غير ابن هشام • • • • •
 لتوز وكسر المعجمة • • • • •
 ابن سعيد عن عباد بن • • • • •
 الله عليه وسلم جزاؤه • • • • •
 قال من حضر هذا أنصف • • • • •
 قال صلى الله عليه وسلم • • • • •
 في ظاهر هذا الاقفا • • • • •
 وكذلك شرمته ولكن • • • • •
 منبه وهذا يدفع • • • • •
 الرجال آخرها يريد • • • • •
 يريد التفضيل في الشر • • • • •

وقوله الابنغ أباسفان عن الخ المغلفة الرسالة الغاذية إلى كل بلد من تغفل اذا ذهب
 وروى غير ابن هشام مصرعه الثاني كذاه فانت مجوف شخب هواه • والنصب بفتح
 لتوز وكسر المعجمة الجبان وقوله هبوت محمد قال الشعبي قال ابن دويد أخبرنا السكون
 ابن سعيد عن عباد بن عباد عن أبيه قال لما انتهى حسان إلى هذا البيت قال له النبي صلى
 الله عليه وسلم جزاؤه على الله الجنة يا حسان ولما انتهى إلى قوله أتم جوده ولست به تكف
 قال من حضر هذا أنصف من قاتله العرب ولما انتهى إلى قوله فان أجرو والله وعرضي
 قال صلى الله عليه وسلم وقاله الله يا حسان سرنا وقوله نشر كما نلير كما الفداء قال السهيلي
 في ظاهر هذا الاقفا شناعة لان المعروف أن لا يقال هو نشرهما الا في كلاهما نشر (٣)
 وكذلك شرمته ولكن سيبويه قال تقول مررت برجل شرمته اذا نقص عن ان يكون
 منبه وهذا يدفع الشناعة عن الكلام الاول وشعره قوله عليه السلام نشر صفوف
 الرجال آخرها يريد نقصان صفوفهم عن خط الصف الاول كما قال سيبويه ولا يجوز أن
 يريد التفضيل في الشر والله أعلم

• (وأنشد بعده وهو الشاهد الثالث والثلاثون بعد السبع مائة) •
 (فلا واني دهما مزال عزيرة)

على انه قد فصل بالجار والجرور أعني الجملة القسمية وهو واني دهما مزال لا انافة
 وبين زالت وهذا الفصل شاذ واليه ذهب ابن هشام في المعنى الا انه لم يقبله بالشذوذ
 ولا بالقلة وكانت مطردة عنده قال في بحث الجملة المعترضة ويفصل بين حرف النفي

وشاشا كما استن الجمان المفصل
 لعرفان اطلال كان رسومها
 بوهين رشي أو ردا مسال
 إلى أن قال
 قصارا لخطا عشرين هونا كأنها
 دعب القطابل هن في الوعث أو حل
 أذ لم تحت أجهار ما حرجت بها
 بهيرات فبران لا تحزل
 ولا عيب فيها إلى آخره قوله
 تهمل أي تسبل والرشاش
 حارثش من الدمع ومن الدم
 أيضا قوله كما استن الجمان أي كما
 تفرق بعد انقطاع سلكها
 والجمان جمع جمانة وهي حبسة
 من فصة كالدرة والاطلال جمع
 طال الدار وهو ما يخص من
 آثارها والوعث المكان الملبس
 ومبشرات من الهم وهو العجب
 قوله تحزل بانخاء والزاي المجهتين
 من الخورزي وهي مشبة فيها
 تفككت قوله قفاؤها بفتح القاف
 وهو المقارب الخطر والبيت
 المستشهد به هكذا وقع في نسخة
 ابن النائم وأيس كذلك في ديوان
 ذي الرمة بل فيه غيران سر بها
 قطوف والمعنى عابسه قافهم
 (الاعراب) قوله ولا عيب كلمة
 لا تنفي الخنس وعيب مبهني على
 الفتح أيها والخبر محذوف
 تقديره ولا عيب حاصل فيها
 والجار والجرور يتعلق بالخبر
 (٣) قوله وكذلك شر الظاهر وكذلك
 خبر ٨١ مصححه

ومنهم من كقولهم ولا أراه تزال غالبة وقوله فلا وأبي دهما زالت عزيرة قال شارحه
ابن الملا الحلبي ويجوز أن تكون لا دأوا حرف التثنية محذوفاً ولا اعتراض انتهى وقد
ردك الشارح الهنقي هذا الجواز فقال دأيس محذوف منه حرف التثنية الخ ومما رده
على القراء فانه ذهب في موضعين من تفسيره إلى أن حرف التثنية منه محذوف الأول في
سورة يوسف عند قوله تعالى تاتى تاتى تاتى كرى يوسف قال أي لا تزال تذكري يوسف ولا قد
تضم مع الإيمان لأن ما إذا كانت خبر لا يضر فيها لأم يمكن الإلزام الآخر أنك تقول
والله لا يفتك ولا يجوز والله أنك الآن تكون تريد لافلتابين موضعها وفارقت الخبر
أخبرت قال امرؤ القيس فقلت بين الله أبرح فاعده البيت
وأنت في بعضهم

فلا وابي دهما زالت عزيرة • على قومها ما قتل الزند طاح
يريد لا زالت والموضع الثاني في سورة الكهف • قدوة تعالى واذا قال موسى لفته
لا ابرح قال لا يكون قال وابرح وافتا الابطح دظاها او مضمر قاما انظاها فقد ترامق
القرآن ولا يزالون مختلفين والمضمر فيه الجحد قول الله تعالى تتنؤمن به لا تتنؤمن ومثله
قول الشاعر • فلا وابي دهما زالت عزيرة البيت وكذلك قول امرئ القيس
• فقلت يمين الله ابرح فاعدا • البيت انتهى وقد دججه له ابن عصفور من باب حذف
الذائي وهو ما لکن روی صدره على خلاف هذا قال ومنه • ذى ما النافية وهو قابل
جدا وهو قوله

لعمري أي دهما زالت عزيرة • على قومها ما نزل الزند فادخ
بريد غازالت عزيرة انتهى وكذا رواه المرادي في شرح التسهيل وخرج الأئمة قال
أي لا زالت عزيرة انتهى وقوله فلا وأي دهما الخ الغناء في التقدير داخل على وأوال القسم
أي فوأي دهما لا زالت عزيرة أقسم الشاعر بوالله هذه المرأة فأي • ضاف إلى دهما • وهو
اسم امرأة واسم زالت الضمير الرابع إلى دهما • عزيرة خبرها وهي من العزرة بالعين
المهـ • حلة وبالأراء المججمة • وجه لا زالت جواب القسم وعلى قومها متعلق بعزيرة • وما
مصدرية ظرفية وقتل بالقابعد • ما مشافة • وقية • روى بشدها وتخصفها • وهو فعل ماض
والزندقة • وله • قد ادخ فاعله • وقد ذكر أبو • حنيفة الديلمي في كتاب النبات صفته الزند
والزند • وكيفية القتل فلا بأس بإيراد هنا قال أفضل ما اتخذت منه الزند شجرة تا المرخ
والغفار يفتح العين المهملة بعدها فافتسكون الاتح وهي الزند السفلى مرثا • ويكون
الذكرو هو الزند الأعلى غفار الخشب في بعض علماء الأعراب أن الغفار شجرة يشبه صفار
شجرة الغبير • من يهد كخظره وأما المرخ فقد روايته • فبنت قضباناً • ساعة طوالا
لا ورق لها • ولفضل هاتين الشجرتين في سرعة الورد وكثرة النار سا قول العرب في •
مثلا فقالوا في كل الشجر نار واستبعد المرخ والغفار أي ذهباً بالجد فكان الفضل •

وَالَّذِي قَالَ لِالْعِثَىٰ

زنادك خير زنادا لى • لى خالط فمى منى عذارا

ويختار أن تكون الزندة من المارخ والزند من العفاور ومن فضله المارخ في كثرة النار
ومرعة الوردى ما ذكر أبو زياد الكلابي فإنه قال ليس في الشجر كاه أو وى زنادا من
المارخ قال وربما كانت المارخ بحجة مملتها وحببت الريح فحقت بعضه بعضها ووردى فاحترق
الوادى كله ولم تر ذلك في شيء من الشجر ثم بعد أن ذكر الانبعاثات التي تتقدم الزناد قال
وصفة الزندة عود مربع في طول الشبر أو أكثر وفي عرض أصبع أو أخف وفي صفحاتها
فرض وهي ثقل الواحد منها فرضة وتجمع فراضا أيضا والزند الأعلى فهو ها غير أنه
مستدير وطرفه أدق من سائر فاضا وصف الاقتداح بها فان الاقتدح إذا أراد أن يقتدح
بالزند وضع الزندة ذات الفراض بالارض ووضع رجله على طرفها ثم وضع طرف الزند
الأعلى في فرضة من فراض الزندة وقد تقدم فها في الفرضة يجري النار إلى جهة الارض
بحرز وقد حرزها السكين في جانب الفرضة ثم قس الزند بكرة كما يقتل المنقب وقد اتى في
الفرضة ثيابا من التراب يسير ليتنى بذلك الخشنة ليكون الزند يعمل في الزندة وقد جعل إلى
جانب الفرضة عذمة مفضى الحزوية تاخذ في النار فإذا قتل الزند لم يابث الدخان أن يظهر
ثم يقبعه النار فتصعد في الحزوة تاخذ في الربة وتلك النار هي السطة انتهى كلامه بإختصار
صحيح وقد حذف بعضهم قوله ما قتل الزند فادح ووردى ما قتل للزند فادح على أنه فعل
مجهول من القول وبير الزند باللام وهذا المبيت لم أقف له على جهة ولا قائل وقله أعلم

• (وأشد بده وهو الشاهد الرابع والثلاثون بعد السبعة مائة) •

• (وَأَشَدُّ بِهِ وَهُوَ الشَّاهِدُ الرَّابِعُ وَالْثَلَاثُونَ بَعْدَ السِّبْ مِائَةِ) •

(تذلل نفسك مع ما حيفت عليه الناس حتى تكونه)

على ان حرف التثنية محذوف والتقدير لا تفتك وظاهره ان حذف النافي أى حرف نفي
كان يجوز حذفه من هذه الافعال سواء وقعت جواب قسم كالبينة والبيت الذي بعده
أم لا كهذا البيت فانه لم يتقدمه شيء وهو الظاهر وأيضاً من كلام الزنجشري في الفصل
ومن كلام ابن هشام في شرح الشواهد ولكن ابن يعيش قد حذف حرف التثنية بكونه لا وانه
لا يحذف من هذه الافعال الا اذا وقعت جواب قسم قال ان حرف التثنية قد يحذف في
بعض المواضع وانما يسوغ حذفه اذا وقع في جواب القسم وذلك لائمن اللبس كقوله
هزال جبال مبرمات أعدها البيت ولا يجوز ان يحذف من هذه الحروف غير لانه
لا يجوز حذفه وما لان لم عامه فيما بعده ما لا يجوز ان تحذف وتعمل وكذلك ما قد
تكون عامه في لغة أهل الجازات في ويؤخذ منه انه لا يجوز حذفه ان أيضاً لانها قد
تعمل عمل ليس وفي كلامه نظر اما أولاً لقلة قدم مثل هذا البيت تعالى صاحب الفصل
وتنقل فيه ليس جواب قسم وأما ثانياً لان الكلام في حروف التثنية الداخلة على الافعال
وما تجزئة داخلة على المستدا والغير فان هذا من ذلك وهو الالقاء وقد مر

من الاكل والاقطاف في الهمة
وكسر القاف وفي آخره طاء هـ
وربما سكن الشاف في الشعر
وهو في بعض من اللين في صير
جينا وهو قول في شيا جمع
حشمة بفتح الحاء الهاء وكسر
الشين المجهمة وتشديد الباء آخر
المحروف ودوى في حوايا البطن
وهو جمع حوية بفتح الحاء الهاء
وكسر الواو وتشديد الباء آخر
المحروف وهي الامعاء قال
الجوهري حوية البطن وحوية
البطن وحوايا البطن كلمة بمعنى
قوله من بتريات أي من قذاذ
بتريات يقال اقتد بترى وأصل بترى
وأثرى عنه وب إلى بترى مدينة
الرسول عليه السلام وإنما
فصلوا الراء استيعابا لتوالي
الكسرات قوله قذاذ بكسر
القاف وتخفيف الذال المجهمة
جمع قذاذهم القاف وتشديد الذال
المجهمة وهو جمع أذ ذ على وزن
أفعل وهو السهم الذي لا ريش
عليه والخشن بضم الخاء وسكون
الشين المجهمة جمع أخشن بمعنى
الخشن قوله ابن تقى بكسر التاء
المنناة من فوق وسكون القاف
وهو رجل كان من الرماة الخلق
بضم الهمزة النسل (الاعراب)

المرادى في شرح التسهيل في الثاني قال وينتاسي الحذف في المضارع جواب قسم
وشذ في الماضي جواب قسم كقوله • لعمراني دهما زالت عزيرة • أي لازالت وشذ
في المضارع غير جواب كقوله

وأبرح ما أدام الله قومي • بحمد الله منتظا مجيذا

أي لا أبرح وقيل لا حذف والماضي أزول عن أن أكون منتظا مجيذا أي صاحب نطاق
وجواد ما أدام الله قومي فأنهم يكفونني ذلك انتهى ودعوى عدم الحذف تصف وقع في
أشده ما قرنه واغرب من قول المرادى ما ذهب إليه ابن عصفور من أنه ضرورة قال ومنه
اضمار لا النافية في غير جواب القسم كقوله تخلفك تسبع ما حبيت البيت انتهى فظهر
الشارح الحق ما أجود اختياره وما أروع من سبكه وقوله تخلفك تسبع الخ جملته تسبع مع
فعل الضمير خبر لا تخلفك وما مصدرية ظرفية وحبيت بالخطاب أي مدة حياتك ولا وجه
لقول بعض أفاضل الهمم في شرح أبيات الفصل وقوله ما حبيت بيان اقوله تخلفك تسبع
وتأكده انتهى وجه الثالث من أن تسبع على تقديره مضاف أي بغيرها لك وسبع هذا البيت
مما يتعدى لمفعولين وثمة سبب بالباء أحداستهم الاتما كما تقدم كقوله تسبع بالمعبدى
ويجوز أن تكون الباء زائدة فتكون متعديا في مفعول واحد كقوله تسبع تسبع انظر
وهذا أيضا أحداستهم الاتما وحرف جر بمعنى إلى والهاء في تكونه ضمير الهات
والاكثر في خبر كان اذا كان ضميرا أن يكون متعديا وهذا من القليل وقد استشهد
صاحب اللباب بالمتجه هذا البيت قال ابن هشام أي لا تزال تسبع مات فلان حتى تكون
الهات والخطاب لغيره من مثله في بشر مال الجليل بحادث أو وارث وتسبع خبر ٣ والهاء
منه افتتان به وما ظرف له والهاء من تكونه راجعة للهات باعتبار افعاله دون معناه لان
السامع غير المسموع ومنه مسألة التنازع ظني وظنفت زيدا فأعماياه وقد غرض هذا
المعنى على ابن الطراوة فتح المسئلة وخالف الامعة وبهذه

والمرقة رجب والرجا • مؤملا والموت دونه

وكان أبو بكر الصديق رضي الله عنه كثيرا ما يجتلي ما انتهى وكذا رواه العيني والذي
رواه ابن المستوفى وغيره والمرقة رجب الحياة ومؤملا حال من ضمير رجب وقال العيني
مؤملا ان كان اسم فاعل فهو حال من المرء وان كان اسم مفعول فهو مفعول ليرجب
هذا كلامه قتامة ودون ههنا معنى امام أو خلف لانه من الاضداد وجلة والموت دونه
حال احسن منه مؤملا أو من ضمير رجب والياء ان نسبهما أبو عبيد القاسم بن سلام في
كتاب الامثال (١) خليفة بن براز وهو جاهل وقد أخذ البيت بعضهم فقال
يقال فلان مات في كل ساعة • ويوشك يوما أن تكون فلانا

• (وأشده به وهو شاهد الخامس والثلاثون بعد السبع مائة)

(تزال حبال مبرمات أعدها • لها مامشي يوما على خنقه جبل)

على

قوله لا كلة اللام لنا كدوا كلة
مرفوع بالابتداء وتخصر
بالصفة وهي قوله من اقط ومن
قبه للبيان والمعنى لا كلة كاتنة
من اقط ومن عطف عليه وقوله
ألين خبره ومسانب على القميز
قوله في • شايها منهلوق بقوله
ألين والبيان مجرور بالاضافة
قوله من يرميات صفة موصوفها
مخذوف تقديره من غدا
يترى يات قوله قد اذبحجروا لانه بيان
اقوله يترى يات أو بدل عن قوله
خسب بالجر صفة انتذاذ
(الاستشهاد فيه) في قوله أليين
مساقى حشايا البطن من يترى يات
حيث فصل فيه بين من وافعل
التنصیل يشيئين اجنيين
والاصل ان لا يفصل بينهما
بأجنبي شبه أفعل التفضيل مع
من بالمضاف والمضاف إليه

(ظلم)

(مررت على وادي السباع ولا أرى
كوادي السباع حين يظلم واديا
أقل به ركب أو نه تشية
وأخوف الاما وفي الله ساريا

(١) ترجمة خليفة بن بران

(٣) قوله والباء متعلقان له
والياء وحق اه معصيه

على ان تزال جواب قسم وحذف منه حرف النفي أي لا تزال والقسم في بيت قبله وهو
حلفت عينا يا ابن خنق ان بالذي • تكفل بالارزاق في السهل والجبل
تزال حبال مبرمات البيت

فاعد ولا تبخل اذا جاء مائل • فعندي لها عقل وقد زاحت العال

وروى أيضا وتقسم لي يا ابن خنق ان بالذي • الخ جملة لا تزال بتقدير لا جواب القسم
الذي هو قسم لي وبمرمات محركات وأعددها ههنا وخبرها باللاب في شرح قبل هذا
يأتي آتيا وما مصدرية ظرفية وجعل فاعل متنى وسكن للافقية وعقل جمع عقول
وهو ما يربطه وكبة البعير وزاحت باهتام الاول بمعنى زالت ٣ وسكنان من حديث
هذه الايات ما رواه أبو تمام في الجملة ان سالم بن خنق جاء إليه أخوا امرأته زائرا
فأعطاه بعيرا من ابله وقال لا امرأته هات حتى لا يقرن به ما أعطيتاه إلى بعيره ثم أعطاه
بعيرا آخر وقال مثل ذلك ثم أعطاه مثل ذلك فقامت ما بقي عندي جبل فقال على الجبال
وعليك الجبال وأنشأ يقول

أعد بكرت أم الواسد تلومني • ولم اجترم جرما فقات الهامه لا
فلا تذهبن بالعطاء ويسري • لك ليه يبرج طالبه حبيلا
فاني لا نجسني على آفاهها • اذا شبع من روض أو طام باقلا
فلم أرمسل الابل ما لم تقن • ولا منسل أيام الحقوق لها سبلا

نزلت اليه خمارها وفات سيره حبالا بعضها وأنشأت تقول

حلفت عينا يا ابن خنق ان الايات الثلاثة انتهى ولم يتكلم الخطاب في التبرير بشئ في
نحوه على هذه الايات والا قال أولاد الابل قال ابن المستوفى في قوله
• فاني لا تبكي على آفاهها • قولين أحدهما ان الابل لم تلم ترمي اذا امت بل تربع
وتشبع والثاني حوفي عندها وأنا أغمرها أحب اليه فاعله ياخذها من لا يضرها
ولا يضرها موني لاني جواد انتهى وقال أبو عبيد البكري فيما كتبه على امالي القاني
ان هذا أخوذ من قول حمزة بن شمرة

أرايت ان سرحت بليل همتي • ونجرت عنم باليا اتواي
هل تخمشن ايلي على وجوهها • وثمة من رؤسها بالاب

والسلا ب معصائب سود يقابل امرأته مسلبة اذا البت السواد حدادا وسالم بن خنق ان
بضم القاف ومكون الملهة بعد ههنا فاعلم أنف له على خبر ولا على زوجته ليلى واقه أعلم

• (وأشده به وهو شاهد السادس والثلاثون بعد السبع مائة)

وهو من شواهد سيويه

(حرا جميع ما تنفك الامناخة • على الخلف أو نرى بها اذقرا)

على انه خطي ذو الرمة لان ما تنفك واخوانه معنى الايجاب من حيث المامني لا يميل

٤٩ نسخة ابن خنق مع زوجته ايلي

أقول فائله حاهو ومجيم بن ونبيل
وهما من الطويل قوله ركب
اسم جنس وهم الركبان وقيل
جمع ركب قوله ثنية أي مكنا
والشبايقا ثابا أي توقف وتكث
يقال ليس منكم هذا هذا بمنزل
ثنية أي منزل ثابت وقطيس
ومادته زقوباء وألف (الاعراب)
قوله مررت به من الفعل
والفعل وهو على صيغة مررت
قوله ولا أرى به من الفعل
والفعل وهو على صيغة مررت
الحال وقوله واديا من قول
لأرى والتمهيد ولا أرى واديا
مثل وادي السباع ومن نصب
على الظرف مضاف إلى الجمل أعني
قوله بظلم من انظم اظلاما قوله
أقل به بالثب لانه صفة لوديان
اللفظ وهو المعنى السبيل وهو
الركب وركب مرفوع بأقل
ارتفاع الجمل باحسن في نحو
قولا حاريت كعين زيدا حسن
فيها لكمل والمعنى ان ثبوت
الركب في وادي السباع أقل من
ثبوت في غيره من الارضية والضمير
في به يرجع إلى الوادي قوله أو نه
جملة افعلية في موضع رفع صفة
ركب قوله ثنية نصب على انه
صفة لمصدر مخذوف أي اتيناها
ثنية أي مكنا وتلبنا كما ذكرنا

ويعبرون ان يكون نصيبا على
المصدرية لان النية مصدر
لان التلبت نوع من الاتيان
توجب ان نصيب على المال اي اتوه
متوقفين او ما يصيبه قول
واخوف عطف على قوله اقل او
على قيمة ان سمعت حالا قوله الا
استانة مفرغ أي في كل وقت
الوقت وتماية ساريا وفي
فعل واقه فاعله ساريا مفعوله
(الاستهاده فيه) في قوله اقل به
ركب حيث رفع فعل التفضيل
الذي هو اقل الاسم الظاهر الذي
هو ركب لكونه قد روى في
ومرفوعه اجنبي وذلك كما
قوله ما رأيت رجلا احسن في
منه السكك منه في حين زيد
واصل التركيب ولا يرى وجا
اقل به ركب اتوه منه بوادي
السابع

(هـ)
(دوت وقد دخلنا كالبدن اجلا
فقل فواذي في هواله ضلال)
اقول لم اقف على اسم فاعله وهو
من الطويل قوله دوت من الدنو
وهو القرب قوله دخلنا اي
ظننا (الاعراب) قوله دوت
جمله من الفعل والقاعل وهو
الضمير المستقيم وهو انت الذي
هو خطاب لقولك وقدر الواد

الاستقناء بخبرها كجاءه الشارح المحقق وذكر عنه جوابين احدهما ان تنفك تامة
ومناخه حال وعلى الخسف منه لقي مناخه ونرى معطوف على مناخه وتابع ما فيها
ناقصة وعلى الخسف خبرها مناخه حال وذكر ما ورد على هذا الجواب والخطابي هو ابو
عمرو بن الهلاء قال المرزباني في كتاب الموشح اخبرني محمد بن يحيى - حدثنا الفضل بن
الحباب حدثنا بكر بن محمد المازني - حدثنا الاصبهاني سمعت ابا عمرو بن الهلاء يقول اخذنا
ذو الرمة في قوله - سراجيج ما تنفك الامناخه - البيت في ادخاله الا بعد قوله ما تنفك
قال الصولي وحدثنا محمد بن سعيد الاسم وأحمد بن زيد قال - حدثنا يزيد المهدي عن اسحق
الموصلي انه كان يشهد هذا البيت لذو الرمة - سراجيج ما تنفك الامناخه - والال
الشخص ويحج بيته الذي ذكره في غير هذه القصيدة وهو قوله
فلم يطمع على سفوان حتى - طارحن مضاهين وصرن آلا
انتهى وعلى هذا يكون الاخير تنفك ومناخه صفة وانت الصفة لان الشخص
يؤنث ويذكر رواية الابانثيديد غلط من الراوي لامن الفائل ويرد عليه ان ذالرمة
لما قرأ البيت - سراجيج - على الهاء غلطه فيه بما ذكره الخويون وقال ابن عسوق في كتاب
الاضرائر ان ذالرمة لما عيب عليه قوله ما تنفك الامناخه فطال له فقال اغماقت آلا
مناخه اي خصما وكذا قال ابن هشام في شرح الشواهد قال ابن الانباري في الانصاف
الال الشخص يقال هذا ال قد بدا أي شخص وبه سمي الال لانه يرفع الشخص
اول النهار وآخره وبه يصح قولك في شرح الف في قوله في شيء وهو
ان صاحب القاموس على تعبه لم يذبح في الال بمعنى الشخص انتهى وخبره
المازني كما قال ابن عيش على زيادة الاوتبعه ابو علي في القصرات وقال الالهنا زائدة
لولا ذلك لم يجز هذا البيت لان تنفك في معنى تزال ولا يزال لا يكلم به الامنياء انتهى
ونسب ابن هشام في المغني هذا التصريح الى الاصمعي وابن جني قال رجل عليه ابن مالك
قوله - ارى الدهر الامضوننا بهله - وانما المحدثون ما الدهر الا ان ثبتت روايته
فتخرج على ان ارى جواب اقسم مقرر وحذف لا تحذفها في ثالثة فتشودل على ذلك
الاستقناء المفرغ انتهى ولم يذكر ابن عسوق غيره وغير احقال الغمام لكنه جعله من
الاضرائر قال ومنه زيادة الا في قوله ارى الدهر الامضوننا البيت هكذا رواه المازني
يريد ارى الدهر مضوننا وكذلك جعلها في قول الآخر
ما زال مذو جفت في كل هجرة - بالاشتغال الورد الا وهو مهموم
يريد هو مهموم فزاد الا والواو في خبر زال وفي قول الآخر
وكاهم حاشاك الوجوده - كعين الكذب جدها واستغفها
يريد وكاهم حاشاك وجوده وفي قول ذي الرمة - سراجيج ما تنفك الامناخه - البيت يريد
ما تنفك مناخه ويحتمل ان يجعل زال وة تنفك تامتين وتكون الادخال على الحال

وكذلك يجعل الال في قوله وكاهم حاشاك الوجوده ايجبا لان الذي يعطيه معنى الكلام
أي ما منهم أ - حاشاك الوجوده وعليه - أقرأ وأما ارى الدهر الامضوننا فلا
تكون الاية الزائدة انتهى وقد رأيت تحريج ابن هشام بيت الخجنون وأول من
ذهب الى ان تنفك في حذو الرمة تامة هو القرائي في تفسيره قال عند قوله لم يكن
الذين كقرروا من أهل الكتاب والمنكرين منفكين - حتى تأتيهم البيضة قد يكون الانفكالة
على جهة يزال ويكون على الانفكالك الذي نعرفه فاذا كانت على جهة يزال فلا بد لها
من فصل وان يكون معهما جندة ولما انشككت اذ كركل تريد ما زلت اذ كركل فاذا
كانت على غير معنى يزال قلت قد انفككت منك وانفك الشيء من الشيء فيكون بالجد
وبالفعل وقد قال ذو الرمة - فلا نص لا تنفك الامناخه - البيت فلم يدخل فيها الا
وهو ينوي بها التمام وخلاف يزال لانك قد قول ما زلت الا فاعلم ان انتهى كلامه ونسبه
ابن الانباري في الانصاف الى الكسائي قال وهذا الوجه رواه هشام عن الكسائي وبما
ذكرنا به ان قول المرادي في شرح التفسير وخبره قوم منهم على انها ناقصة خلاف
الواقع ونفك على هذا معطو ع فكاه اذا خلصه أو فصلة قال الزمخشري في حواشي
المفصل وفي تصحيح البيت وجبه وهو ان يريد لا تنفك عن أطرافها اي لا تنفصل عنها الا
ولها بعد الانفصال هاتان الحالتان اما الانفاخه على الخسف في المراحل أو السير في البلاد
التفرات في وجه ذابطه وقول الشارح اخفق مناخه حال ونرى معطوف عليه وقال
ابن عقييل والمرادي في شرحه التفسير - كاه قال ما تنفك أو ما تنفك عن السير الا
في حال انما ختم على الخسف وهو جيبها على غير علف يريد انها تنفك مدة السير عما اذا
ترسل من أجل ذلك في المرى راويعه الى وسكن الياء بالضرورة انتهى والوجه الاول
أوجه والخسف بفتح المجهة النقصية يقال رضي بالخسف أي بالنقصية وبات على
الخسف أي جاعا ورطب المداية على الخسف أي على غير علف وعلى بعض مع وقال
الشارح المحقق جعل الخسف كالارض التي يتاخ عليها كقوله تحبة بينهم ضرب وجميع
يريد ان الانفاخه انما تكون على العلف جعل الخسف بدلا منه كما جعل الضرب الوجيع
بدلا من القصة ونرى بالنون مع البناء للمعلوم ويروي يري بالبناء القصة مع البناء
للمفعول وجها نائب القاعل ويلا اطرف لاري وهو معنى المكان والارض لا بمعنى المدينة
والخرج وج كصغور الناقة الضامر فله أبو زيد وقد روى مناخه بل رفع أيضا قال ابن
المستوفي قال أبو البقاء روى مناخه بالرفع على انه خبر مبتدأ محذوف وموضع الجملة حال
وبالنسب على الحال وتكون تنفك تامة وكذا روى ابن الانباري في الانصاف وأما
التصريح الثاني من التصريحين الذين ذكرهما الشارح المحقق فهو لا يخفى أي الحسن
- سيد بن سعد الجاشعي قال في كتاب المعايير ان لا تنفك على الخسف أو نرى بها با -
نقر الا وهي مناخه لانه لا يجوز لا تنفك الامناخه كما لا تقول لا تزال الامناخه انتهى

للحال وقد اتضح في شملنا لاجله
من الفعل والفعل والمفعول
وقوله كالبدر في محل النسب لانه
مفعول ثان قوله ارجلا نصب على
الحال والاعمال في ادنوت والتقدير
دنوت حال كونك ارجل من البدر
والحال افا قد دخلنا مثل البدر
فيلد فقل فمسل من الافعال
الناقصة وقوله فواذي كلام
اضافي اسمه ومضال شجره وفي
هو الذي يتعلق بضلال الاستشهاد
فبه في قوله ارجلا فانه ارجل
تفصيل وقد حذف منه من
والتقدير دنوت ارجل من البدر
وقد دخلنا كالبدر واكثر
ما يحذف من في فعل التفضيل
اذا كان خبرا كما في قوله انه الى
أنا كثر منك مالا واعز نفرا اي
اعز منك وحذوها في غير الخبر
قليل كما في البيت المذکور

(ع)
(وان مدد الايدي الى الزاد لم كن
باغلام انما جشع القوم أجل)
أول فاعله هو الضمير الذي
وهو من قسمة لامية وهي
منهورة وقد ذكرنا الكلام فيها
مستوفى في شواهد دما ولالات
وان المشبهات بليس والاجشع
يفتح الهمزة وسكون الجيم وفتح
السين المجهة وفي آخره عين مهملة

وقد تبعه على هذا جماعة منهم الزجاج قال ابن جني في بعض أحواله وقد قال فيه بعض
 أصحابنا قولاً أو أبا إسحق ورأيت أبا علي قد أخذ به وهو أن يجعل خبر مائة في الطرف
 كأنه قال مائة في الطرف ونصب على الحال وقد قدم الاعنى موضعها وقد جازى القرآن
 والشعر نقل الاعنى موضعها انتهى ومنهم أبو البقاء قال يجوز أن تكون تنفك
 المناصبة ويكون على الخلف انظر إلى مائة في الطرف على الخلف إذا أنضت وعليه المعنى
 انتهى وقد رده جماعة منهم صاحب الباب وهو محمد بن محمد بن أحمد الأسدي رافق
 المعروف بالفاضل قال فيه وخطي ذو الرمة في قوله سراج لا تنفك الامناخة والاعتذار
 يجعله حالاً وعلى الخلف خبر ضعيف لما ان الاستثناء المخرج قلياً في الاثبات
 ويقدر المستثنى منه بعد وتقدر المقام في تنفك أحسن منه والله أعلم انتهى قال
 شارحه القالي معناه ان الاستثناء المخرج في الاثبات قليل وبعد تنفك انما يأتي اذا قدر
 المستثنى منه قبله افظاوه هنا يقدر بعده لان قوله الامناخة مستثنى عن احوال الضمير
 المستثنى على الخلف اي مائة في الطرف مائة مائة في جميع الاحوال الا في حال الامناخة
 وذلك غير محتمل وهو في الاستثناء المخرج فان أعظم العام في الاستثناء المخرج يقدر قبله
 ذبه مائة فالتك اذا قلت ما ضربت الاريا كما قال في تقدير ما ضربت في حال من الاحوال الا في
 حال الركوب ولذا جازى الاثبات نحو قرأت الا يوم كذا التفسير قرأت في جميع الايام
 الا يوم كذا فالمستثنى منه يقدر قبل الاستثناء لا بعده انتهى ومنهم الشارح المحقق كما
 مررود منهم ابن هشام في المعنى قال فيه قال جماعة كثيرة هي ناقصة والخبر على الخلف
 ومناخة حال وهو هذا فامثلة الاشكال لا يقال جاء زيد الاريا كما انتهى وقول أبي
 البقاء وعليه المعنى مردود فان الحالية سواء انصببت مناخة أو رفعتها كما يروى بتقدير
 مبتدأ محذوف والجملة حال يكون التفسير فيها مستقرة على الخلف في كل حال الاحال
 الامناخة فانما تكون حينئذ ذات راحة وهذا غير مراد الشاعر اذ مراده وصف هذه
 الايام بانهم لا يتخلص من تعب الا الى مثل فليس احوال راحة أصلاً ويؤيد قد أورد
 هذا البيت في باب أو التي يتسبب بها المضارع بانفسار أن قال ولورفعت لكان مرياً
 جاز على وجهين على ان تشر لك بين الاول والاخر وعلى أن يكون مقطوعاً عن الاول
 قال تعالى ستدعون الى قوم أولى بأس شديد فتقاتلونهم أو يسلمون ان شئت كان على
 الاشرار ان شئت كان على أوهم يسلمون وقال ذو الرمة سراج لا تنفك الامناخة
 ليت فان شئت كان على لا تنفك ترمي أو على الابتداء انتهى يريد بالاول الدخول على
 خبر تنفك وبالنسبة القطع قال النحاس ألت عنه علياً في الاخش الصغيرة قال لا
 ان تجدل ترمي معطوفاً وذلك أن قطعه وذلك أن تقدر أو بمعنى الى أن وتسكن الياء في
 موضع نصب والبيت من قصيدة طويلة نقلت الرمة يقال لها أحجية العرب وأولها
 لقد جئت نفسي عشيقة مشرف • ويوم لوى حردى نقلت لها صبرا

أفعل من الجشع وهو المحرص
 على الاكل (الاستنماد فيه)
 ههنا في قوله باجماعهم فان وزنه
 أفعل ولكنه لفظ بوالقصيد
 ههنا لزمه لم أكن بجملهم

(طلع)
 (إذا سارت أسماء يوماً طمينة
 فاسما من تلك الطمينة أطلع)
 أقول فاته هو جري من الخاطي
 التميمي وهو من الطويل قوله
 سارت من المسيرة وأسماء اسم
 امرأة وانطمة الهودج كانت
 فيه امرأة أولاً لم تكن ثم سميت
 المرأة طمينة مادامت في الهودج
 وأطلع أفعل التفضيل من طلع
 الذي بالضم على ملأ وملوحة
 وملاحة أي حسن فهو ملج
 وملاح بالضم والتخفيف
 (الاعراب) قوله اذا انشرب
 وسارت أسماء جلة من الفعل
 والفاعل رقت فعل انشرب
 ويوما نصب على الظرف وطمينة
 نصب على المفعولية قوله فاسماء
 مبتدأ أو أطلع خبر وبالجملة جواب
 الشرط فلذلك دخلت عليها القاء
 (الاستنماد فيه) في قوله من تلك
 الطمينة أطلع حيث قدمت كلمة
 من فيه على أطلع الذي هو أفعل
 التفضيل اذا التقدير فاسماء أطلع

نقح الى صكمان نازع • دعاء الهوى فاراد من قيده قصرا
 جشأت نمضت ومشرق وحزدي موضعان والوى منقطع الرمل وصبرا اصبري
 والنازع اليعبر يحن الى وطنه فاراد من قيده قصرا أي طلب السعة فوجدته مقصورا
 ويقال ارتاد جدبا وارتادني أي طلب التخصيب فوقع على جدب الى ان قال
 قيسى ما أدراك أين مناشختا • معرقة الالحى بمائة صبرا
 قد اكتفت بالمرزوع ووج دونها • ضواري من خفان بمثابة سدرا
 حراجيع مائة الا مناشخة البيت
 نقح لدمريس قليل فصارف • بغى شبابه طمينة صبرا
 معرقة الالحى طمينة لطم الالحى جمع طمى واذا كثر لم يلح انه معيب يقال طمينة صبرا
 اضرب في الحرة وقوله قد اكتفت بالمرزوع أي صبرت الناقة الحزن خافها كالرجل
 الذي يركب الكفل فانما يركب على أقصى الكفل كما تقولوا اكتفت الناقة أي ركبت
 موضع الكفل من الناقة والحزن ما غلظ من الارض والضارب متخفض كالوادي
 وخفان موضع ويجتنبه سدرا أي لا يسه سدرا ووج يدعى الضواري بيت على جهة
 الناقة والحراجيع الضمير والخسف الجوع وهو ان تبيت على غير عاف وانتهى
 النزول في آخر الليل وصارف أي في بعض ما صرف يصرف بنايه من الضمير والجهد
 ومطلحة معيبة وصرفها ميل من الجهد والهمز الهمزة من شرح ديوانه وترجمته
 تقيمت في الشاهد الثامن من أول الكتاب

• (وأشده به وهو الشاهد السابع والثلاثون بعد الـ جمعاثة
 وهو من شواهد يوبى)
 (نقح بينهم ضرب وجيع)
 على انه جعل الضرب الوجيع كالنقح كما جعل الخلف صكمان الارض التي بناخ عليها
 يريد ان الخلف جعل بدلا من الارض كما ان الضرب جعل بدلا من النقية ولا يريد انهما
 من باب التشبيه فانه غير صحيح فحما فان الاقل ليس فيه من أركان التشبيه غير الخلف
 ولا يقال لئله الاستعارة وان كان أصله التشبيه فان كان التشبيه مذكورا والمنشبه
 غير مذكورا فهو استعارة تصريحية وان كان بالعكس فهو استعارة بالكناية والخلف
 وان امكن أن يجعل من الاستعارة بالكناية لكنه لما شبه بما بعده علم ان مراده انه من
 باب التنويع كما يأتي بيانه وأما الثاني فهو ليس من التشبيه قطعا اذ المعهود في مثله ان
 يشبه الاول بالثاني لا العكس اذ لا يقال في زيد اسد ان اسدا مشبه بزيد ولم يجز وأيضاً
 أن تشبه النقص بالضرب لانه من باب التنويع وهو من خلاف مقتضى الظاهر وهو
 ادعاء ان معنى اللفظ فوعان متعارف وغير متعارف على طريق التخييل بان ينزل ما يتبع
 في موقع شيء بدلا عنه من تشبيه ولا استعارة سواء كان بطريق الحال كقوله

من تلك الطمينة وهذا اذ لان
 محل ذاته في الاستفهام نحو من
 أجم أنت أفضل فانهم

(نقح)
 (كان صغرى وكبرى من فقاها
 حصبا در على أرض من الذهب)
 أقول فاته هو أبو علي الحسن
 ابن هاني بن عبد الاول بن الصباح
 المعروف بابي نواس الحكمي
 الشاعر المشهور وقد ذكرنا
 ترجمته من توفاه فيامضي
 في أوائل الكتاب وهو من
 البسط قوله صغرى ثابث
 الأصغر وكذلك الكبرى ثابث
 الا كبر والفقاع بفتح الفاء
 والشاف وبه سدا الف خاف
 مكسورة وفي آخره عين ههـ ملة
 وهي التفاحات التي ترتفع فوق
 الماء والحصبا الحصى (الاعراب)
 قوله كات حرف من الحروف
 المشبهة بالهاء وقوله صغرى
 اسمها وكبرى عطف عليه قوله
 من فقاها متعلق به وذوق
 أي كان صغرى وكبرى
 الحاصلتين من فقاها قوله
 حصبا در كلام اضافي خبر كان
 قوله على أرض يتعلق به ذوق
 أي در كان على أرض قوله من
 الذهب جار ومجرور وقع صفة
 لارض ومن لبيان (الاستنماد
 فيه) في قوله صغرى وكبرى فانه

فقد قيل انه من لان اسم التفضيل اذا كان مجردا من ال والاضافة يجب ان يكون مفردا مذكرا دائما فقامت عليه من كافي البيت المذكور وقد اعتدروا عن هذا بان افعال العاري اذا كان مجردا عن معنى التفضيل جائز جمعها فاذا جائز جمع جزائرها

(ق) ولعله انما اُطِيب لوبذات انا من ماموومة على خير

اقول لم اقف على اسم فاعله وهو من الكامل قوله موهبة بفتح الميم وسكون الواو وفتح الهاء والباء الموحدة وهي تفرقة الجليل يستفتح فيها الماء والجمع موافق قوله على خير وروى على شمد الاعراب قوله ولعله الواو لانه لطف ان تفتنسه شي واللام لتأكد وفول كلام اضال مبتدا وأطيب خبر قوله وللشرط وبذلت جملة من الفعل والقاعل فعل الشرط والجواب محذوف دل عليه الكلام السابق وقوله لنا من يذات قوله من مامولة أطيب وقوله ماموومة الى موهبة قوله على خير جملة في محال الجار على انها موهبة لما تقديره ماء موهبة

فحجة بينهم ضرب وجيع • أوفى الاستثناء المنة طمع كقولهم • وبلة انيس بها انيس • الا العاقر والا العيس على معنى انيسها العاقر أي ان كان بعدا لا ينفلا أنيس الا هو أو يدونهما كقولهم غصبت حنة ان تغفل عامرا • يوم القار فاعنيوا بالصلم أي انهم لما طلبوا اليها العتي وضعنا لهم السراح مكانها وهذا تميم والصلم الداهية وحيت اطلق التنويع فالمراد به كثرة افعاله يقولون من باب • فحجة بينهم ضرب وجيع • فيكون المثال أساسا وقاعدة وليس من الجازي في شيء لان طرفيهما متعلمان في حقيقتهم ما ولا تشبهها كما مر جوابه بل التشبيه يعكس معناه ويسدده قال الشيخ في دلائل الاعجاز اعلم انه لا يجوز ان يكون دليل قوله ما عاب الا فاعلى اطلاقا لعليه • سبيل قولهم عتابه السيف وذلك لان المعنى في بيت ابى تمام على انك تشبهه شيئا بشي بل افعاله في وصف وليس المعنى في عتابك السيف على انك تشبه عتابه بالسيف لا من العتاب الا ترى انه بعض ان تقول مداد قلم فاعلى كسم الا فاعلى ولا يصح ان تقول عتابك كالسيف الا ان تخرج الى باب آخر ونرى انيس هو غرضهم بهذا الكلام فتريد انه قد عتاب عتابا شت نامولما ثم انك اذا قلت السيف عتابك خرجت به الى معنى حادث وهو ان تزع من عتابه قد بلغ في ايلامه وشدة تأثيره مبالغة صار له السيف كأنه انيس بسيف انتهى وليس هذا من قبيل التشبيه الذي ذكره ما يجعل دخول اداة التشبيه كقوله اسددم الاسد الهز برخصابه فانه لا سبيل الى ان تصير شي اداة التشبيه لدلالة التشبيه على انه دون الاسد ودلالة الوصف على انه فوقه فالوصف مانع وأما هذا فالتشبيه بمكس المعنى المراد أيضا فان المنصور دنتي ماموومة يدريه يعنى لا تشبه بينهم والتشبيه لا يشهد هذا المعنى وليس الشيخ بأعذر هذا بل صرح به النحاة منهم سيويه وقد فصله في باب الاستثناء من كتابه ونقله ابن منظور وابن الطرودة قالوا اذا كان المبتدأ والخبر هرفتين اما ان يكون احدهما فاعلة مقام الاخرى او متضمنة فيها أو حتى تقسم فان كانت فاعلة مقامها مكان الخبر ما تريد اثباته نحو قول عبيد الملك ابن مروان كان عتوبك عزاد وكاف زهير افعاله عزلا ثابت لا العقوبة والتشبيه بزهير ثابت ولو كانت كان عزلا عتوبك كان معاقبا لامعزولا ولو كانت كان زهير زيدا أثبت التشبيه بزهير يزيد قال ابن الطرودة قد غلط في هذا اجله من الشعر اعني من المتنبى في قوله

ثياب كرم ما يصون حسانها • اذا انشئت كان الهيات صوانها
فدعه وهو يرى انه مدحه الا ترى انه اثبت الصوت وفي الهيات كأنه قال الذي يقوم اهام مقام الهيات ان تسان وقد اجيب عن المتنبي فاذا لم يكن في شيء من اطرافه تجوز ولم يقصد التشبيه فهو حقيقة يجعل بين المتنبي القائم مقامه فردا منه ادعاءه فالتصرف

في النسبة الا ترى لوقات ان سكان الضرب تشبه فهو تحميم كان حقة قطعا ليعمل القرض المقدر كالأظهر وهو نوع على حدة من خلاف مقتضى الظاهر وأما وجه بلاغته وعلى ما يدل فقد حقه صاحب الكشف في ما اوضح من انه قال في تفسير قوله تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى خيرا فله • فحجة بينهم ضرب وجيع • وما ثوابه الا السيف ويانه ان يقال هل يزيد مال وبنون فتقول ماله وبنوه ملامة قلبه تريدني المال والبنين عنه وثابت ملامة القلب ليدل على ذلك وقال في موضع آخر انه يدل على ثبت المتنبي فمعنى انيس بها انيس الا العاقر أي انه لا أنيس بها فاعله لانه جعل انيسها العاقر دون غيرها وهي ليست بانيس قطعا فدل على انه لا أنيس بها وهو قريب مما لو قلت ان كانت البقرة أنيسا فانها أنيس ووجه دلالة على ثبات المتنبي انه استعملته العرب مراد به المصرفان الكلام قد يدل عليه نحو الجواريد والكرم في العرب وشراهم ذاتا وبذا ذكره النحاة في باب الاستثناء والمصدر الملاحظ فيه جار على نهج الاستثناء المنقطع لانه من التنويع عند الدليل فعلى هذا اوضح ان ثبات المتنبي وظهور عدم التجوز في فرداته وان لا يصور فيه ان تشبهه وأما قوله في الماموومة في نفسه بشر من ذلك فتدبر فان كانت المذوبة مختصة بالاحد ان فكيف جاءت في الاسماء فانت وضعت المذوبة موضع افعاله على طريقة قوله • فحجة بينهم ضرب وجيع • ومنه فبينهم بعذاب اليم انتهى فراده ان الآية من باب الإيجاز وان في الكلام تنويعا مقدرا وهذا قريب من معنى عليه والتقدير ان نعمتهم منهم وادعيتهم لهم العقوبة فذوقوا بهم المذوبة وقد صرح في سورة مريم وهذا أنه يجعل في محل وفضل في آخر وقال في تفسير قوله تعالى والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا فان كانت كيف قيل خير ثوابا كان لما خيرا لهم ثوابا حتى يجعل ثواب الصالحات خيرا منه قلت كأنه قيل ثوابهم النار على طريقة قوله فاعنيوا بالصلم وقوله • فحجة بينهم ضرب وجيع • ثم بنى عليه خير ثوابا وفيه ضرب من التكم الذي هو أغبط لا يتم سد من أن يضل له عتابك الممار انتهى والمراد ان بعض التنويع قد يستعمل في مقام التكم وقد صرح به ابن فارس في فقه اللغة الماصبي في باب ما يجري مجرى التكم والهزة فقال ومن هذا الباب انما تقر به جند وأعطيتهم مراما وتقول ان زرق قريناهم المأثورة البيض انتهى وقد دلت على بدوته كافي قوله يوم لا ينفع مال ولا بنون لا ينفون الحديث من كان له امام فقراءة الامام قراءة وقد نصح هذا المعنى ولا يمكن فيه التكم وهذا المصراع هز وسدده

وخيل قد دلت اها بخيل • فحجة بينهم ضرب وجيع
والخيل اسم جمع القوس لا واحد من اقطه والمراد به القوسان كما في قوله صلى الله عليه وسلم يا خيل الله اركبي وأرادي بالخيل الاول خيل الاعداء والثاني خيله والضمير في بينهم للخيالين ودلت دقوت وزحف من دلف الشيخ من باب ضرب اذا مشى مثاليها والباء للتعدي أي جعلها دالة على ان لا يلام معنى الى رغبة مضاف وبينهم مضاف اليه مجرور

حاصل على خنز (الاستشهاد) فيه في قوله أطيب فانه أفعلى التفضيل وقد فصل بينه وبين من التي هي صلاته بكلمة ولو هي قوله لوبذات انا والاصل ان لا يوصل بينهما

(ق) (غن بغرس الودى أمانا) حنا بر كض الجيادى المدنى) أقول فاعله هو سعد القرقر فاعله الجوهري وقال ابن مسعود رقيس ابن الخميم الانبارى والاصح ما قاله الجوهري وذكر البكري في شرح الامثال قال قال سعد ابن شربة ألقى النعمان بعمار وحش قد عاب سعد القرقر فقال احملوه على الصموم واعطوه مطردا وخلاوا عن هذا الجواز حتى يطلبه سعد فصرعه فقال سعد اني اذا اصرع عن هذا القوس فاعلى وله هذا فقال النعمان واقه ليعلمه لعل على الصموم ودفع اليه المطرد وخطى عن الجمار فنظر سعد الى بعض بنيه قائما في النظارة فقال وايق وجوه اليتامى فارسلها مثلا ودكض القوس فالتى المطرد وتلعن بعسرة القوس فضحك به النعمان ثم أدرك

بكر المتون لانه ظرف متصرف ولو فتح كان مبتدأ لاضافته للمبني وضمه بربادناه
 في حاشية البياض ان معناه ان ضربهم الوجيع كضربة بينهم على التشبيه البليغ
 المقلوب وقد بينا بطلانه وصف الضرب بالوجيع مجازا ويجوز ان يكون وجيع بمعنى
 موجه والمعنى رب خيل لاداء اقبلت مايم يخيل اخرى كان الضربة بينهم ضربا جديدا
 أي كان مكان الضربة هذا النوع من الضرب وقد ورد في باب الاستثناء وقال
 جعلوا الضرب تحية كما جعلوا اتباع الظن عليهم وأورد في باب أو وقال العرب
 تقول تحية الضرب وعنايك السيف وكلامه القتل قال الاعلم الشاهد فيه جعل
 الضرب تحية على الانساع المقدم ذكره وانما ذكره في باب أو لانه لا بد من قبله
 من جنس الاول يقول اذا تلاقوا في الحرب جعلوا بدماء من تحية بعضهم لبعض الضرب
 الوجيع وهذا البيت نسبة شراح آيات الكتاب وغيرهم الى عرو بن مديكر بن الصاهي
 ولم أر في شعره ولا في كتب من شيوخنا انهم ابانوا في حاشية البياض
 وقال هرون قصيدة مسطورة في المناسبات مع انه غير موجود شعره في المناسبات
 لامن كثيره ولان قليله قال ابن رشيق في العمدة في باب السرقات الشعرية ومما يهتد
 سرقا وليس يسرق اشترى اللانظ المتعارف كقول عنترة

وخيل قد دقت لها خيل • عليم بالاسم ثم تهرأته اوا
 وقول هرون بن مديكر بن

وخيل قد دقت لها خيل • تحية بينهم ضرب وجيع
 وقول الخليلي امرئ أخته اضرا

وخيل قد دقت لها خيل • فدارت بين كبشها راحها
 وقول الاعرابي

وخيل قد دقت لها خيل • ترى فرسانهم مثل الاسود
 وامثال هذا كثيرا انتهى وان يكن البيت امرو بن مديكر بن قصيدة قدمت ترجمته
 في الشاهد الرابع والخامس بعد المائة

• (واشده به اذهب القوم الكرام يسي)

على ان ليس له قصيدته لم يتم اجازة فنون الوفاية بهار صوره

• عددت قومي حكمة ديد الطيس • وتقدم شرحه في الشاهد الثاني والتسعين بعد
 المائة

• (واشده به فانت طلاق والطلاق اليه)

• ردها صدر وبعده • ثلاثا ومن يخرق أعق واظلم • على ان جله والطلاق اليه من المبتدا
 والخبر اعراضية وتقدم شرحه في الشاهد الخامس والاربعين بعد المائة

• (واشده به وهو الشاهد الخامس والثلاثون بعد المائة)

(ومسكولي)

فانزلي فقال سهدي ذات
 نحن بفارس الودي الى آخره
 بالهف نفسي وكيف أظفنه
 مسكوكا واليدان في العرف
 قد كنت أدركه فادركني
 للصيد عرف من معشر عذف
 وهي من المنصرح قوله الودي
 بفتح الواو وكسر الدال وتشديد
 اليماء آخر الحروف على وزن
 فاعيل جميع ودية وهي الفخلة
 الصغرة قال الجوهري الودي
 صغارا للصيل وقال الفيل
 الودي وهو صغار النخل والجمع
 الفسلان قوله بركض الجياد
 الر كض تحريك لرجل يقال
 ركضت الفرس برجلي اذا
 استعنته ليعدهو والجياد بكسر
 الجيم جمع جواد وهو الذكر
 والاتي من الجبل ويجمع على
 اجياد واجاريد ايضا قوله في
 السد ففتح السين والدال
 المهملين وفي آخره فاهو اراده
 الصبح واتباه (الاعراب) قوله
 نحن مبتدا وخبره قوله اعلنا
 وقوله بفارس الودي يتعلق باعلنا
 قال أبو الفتح ان نافي اعلنا مرفوع
 مؤن كذا في غير في اعلنا وهو نائب
 من نحن وانما قال ذلك ليتخلص
 بذلك عن الجمع بين اضافته افعلي

(وكوفي بالمكارم ذكريني)
 على انه جاعل بركض الجياد وهو المختص بالشعر والمعنى كوفي مذكرة بالمكارم
 وليس يريد كوفي بالمكارم بقوى ذلك قوله قبله

الايام قارع لا تلومي • على شيء رفعت به معاني
 وكوفي بالمكارم ذكريني • ودلي دل ماجة صناع

فاما على لا تلومي على شيء رفعت به معاني ذكريني به والبيتان أو ردهما أبو زيد
 في نوادره ونسبهما الى بعض بني نضل وقائلاهما جاهلي قال ابن عصفور في كتاب
 الضرورة جعل ذكريني في موضع مذكرة وهو قبيح لان فعل الامر لا يقوم مقام الخبر
 في باب كان وانما جعل ذلك لان كوفي امر في اللفظ وبحصول الامر منه لها المحاورعة على
 التذكير فلما كان في المعنى امر الهابتد كبر استعمل فيه لفظ الامر انتهى وقال
 السكري فيما كتب على نوادر أبي زيد المعنى وصبري مذكرة كوفي بالمكارم وتقدره
 في العربية ردي لوقات كن بسلام بشرني لم يجز وهو يريد يا أم فارعة غذي وذلك شاذ
 لانه انما ينادي انما المنادي الام والصناعات بفتح الصاد الرفيعة الكف والمجادة
 الكريمة يقول اضبطي دلالات غنفة وصنعة ولا تكوفي خرقا لا تنفع أهلها انتهى
 وقال أبو زيد قوله سمعني أي ذكرني وحسن التناهي ودلي بفتح الدال من دلت نذل
 ودلت أنا أدل مثل نضلت أنجل انتهى قال ابن عقيل الدل قريب المعنى من الهدى
 وهما من السكينة والوفاء في الهيئة والتظافر والشهاتل وقيل ذلك قاله أبو عبيدة والصناعات
 الماهرة الحاذقة بعمل البدن وقال الاخفش في حواشيه على النوادر قوله كوفي
 بالمكارم ذكريني تقديره كوفي عن أدول له ذكريني اذا سمعت خبري هذا على الحكاية
 كما قال سمعت الناس يتخبرون غيابة أراد سمعت فائلا يقول الناس يتخبرون غيابة
 هذا كلامه وقال ابن هشام في المفضي به ذكريني مؤنونة بالجله الخبرية أي وكوفي
 تذكريني انتهى وانما أوله لما عرف من ان خبره كان اذا كانت جله أن تكون
 خبرية وقال السخاوي يجوز ان يكون الخبر محذوف واذا ذكريني امر مستأنفا أي كوفي
 بالمكارم مذكرة ذكريني

• (واشده به وهو الشاهد التاسع والثلاثون بعد المائة)

قنا فهداجون حول يوتهم • بما كان اياهم عطية عودا
 على ان كان في البيت عند البصر بين امثالية وامازانة فيكون عطية في الاول مبتدأ
 ومحمد افعلي ما مضى وانما لا طلاق وفاعله ضمير عطية ومفعوله اياهم المتقدم على المبتدا
 والاصل عودهم فلما تقدم انفصل وجله عودهم خبر المبتدا والجله الكبرى أعني عطية
 عودهم في محمل نصب خبر كان واحدها ضمير الشأن قال ابن هشام في شرح الشواهد
 يجوز ان يكون اسم كان ضمير مستتر افعي ما عادت افعي ما الموصولة أي بسبب الامر الذي

وكونه بين وهذا البيت اشكل
 على أبي علي حتى جله من تحليط
 الاعراب قوله بركض الجياد
 كلام اضافي والبناء فيه بمعنى
 عن أي عن ركض الجياد كما في
 قوله تعالى يسي نورهم بين
 أيديهم وبأيامهم أي عن أيامهم
 (الاستشهاد فيه) في قوله اعلنا
 من حيث جمع الشاعرين فيه بين
 الاضافة ومن واجب عنه بان
 التقدير اعلنا هذا والمضاف اليه
 في تية المطروح كالكلام في ارسالها
 المراد

(ق)
 اذا غاب عنكم أسود العين كنتم
 كراما وانتم ما اقام الاثم

أقول قائله هو الفرس زرق وهو
 من الطويل قوله أسود العين
 قال الركني في شرحه للكانسية
 هو اسم رجل وهو غاط والمعنى
 ما قاله أبو بكر بن دريد أسود
 العين جليل والجميل لا يذهب
 يقول أنتم لئام أبدا قوله الاثم
 جمع الاثم على وزن افعلي بمعنى
 اثم والشم الذي الاصل الشجع
 النفس (الاعراب) قوله اذا
 للشرط وغاب نهل واسود العين
 فاعله والجله فعل الشرط وعنكم
 يتعلق بغاب قوله كنتم كراما

ممكن هو عطية عودهم اياه وجاهة عطية عودهم خير كان وحذف العائد لانه خير منسوب ويجوز ايضا ان يكون عطية اسم كان وتقدم معمول الخبر للضرورة وهذا الجواب عندي اولى لا طراده في نحو

بانت فوادى ذات الخال ساجدة . قاله يش ان حملى عيش من الهب اذا اصل بانت ذات الخال ساجدة فوادى ولا يجوز تقدير ذات مبتدا لنصب ساجدة واعتراض على هذه الوجة بان الخبر المفعول لا يسبق المبتدا فكذا معموله والجواب ان المانع من تقديم المفعول خشية التباس الاسم بالاعية بالاعية وذلك ما موعود مع تقدم معمول انتمى واوضحه في الحق بقوله ولا تتفاء الامر من وهما تهيئة العامل للمعمل مع قطعه وعمل الضمة مع امكان القوى جازعة البصريين وهما تقدم معمول الخبر على المبتدا في نحو زيد ضرب هرا وان لم يجز تقديم الخبر وقال البصريون في نحو قوله يا اياهم عطية عود ان عطية مبتدا وايها مفعول وودوا الجاهل خبر كان واهما ضمير الشأن وقد خفيت هذه النكتة على ابن عصفور فقال هرا من محذور وهو ان ينصوا بين كان واهما بمفعول خبرها فوقعوا في محذور آخر وهو تقديم معمول الخبر حيث لا يتقدم الخبر وقد بينا ان امتناع تقدم الخبر في ذلك المعنى موقوف على تقدم معموله انتهى وبه الاوجه ويرد على الكوفيين قوله لم يجوز ان يل كان او احدى اخبارها معمول خبرها غير الطرف واحسبوا بين اليتيم قال ابن الناطم بقوله

فاحسبوا والنوى على امرهم . وايس كل النوى يلقى المساكين وقد خلد ابن هشام فيه بانه لو كان المساكين لكان يجب ان يقال ياقون اوتاني وانما كان فيه عند الفريقين - عندنا في ضمير الشأن واليتيم من قصيدة الفرزدق مذكورة في الزهراء من هجاء ابرير وقوله قاتله اجون جمع قذذ ذل المجبة والمهمل وهو حيوان معروف يضرب به المثل في سرى الليل يقال امرى من قنقذ وهو خير مبتدا محذوف أى هم قنقذ وهذا تشبيه بليغ كما حققه الله التفتازاني لا استعارة بالكناية كما توهمه البعض مع اعتراضه بانه خبر مبتدا كما ذكرنا وهذا اجون فعلاون من الهجاء بالاسكان والهاء دجان بالتحريك وهو السربيع وقصده كضرب ويرى دراجون من درج الصبي والشيخ وقوله كدجل وسماء تقارب الخطو بمنزلة منى الصبي وعطية ابو جري يقول ان رجلا جري كالفناء فليسهم في الليل للسرقة والغبور وان ابا جري هو الذي عودهم ذلك وقد جاء الاخطا على هذا ايضا قال من قصيدة اما كاي بن يربوع فليس اها . عند التفتازاني ايراد ولا صدر مخفون ويقتضى الناس امرهم . وهم يغيب وفي هجاء مشعرا مثل القناتذد اجون قد بلغت . بجران اوبلغت سواتهم هجر وترجمة الفرزدق قد دمت في الشاهد الثلاثين من اوائل الكتاب

جواب الشرط والضمير المتصل بكان امه وكراما خبره ووجه كرم قوله وانتم مبتدأ وخبره قوله الانتم قوله ما اظام اى ما اظام اسودالين اى مادام قائما اى مدة اقامته وهذا كناية عن عدم ازالة البطل والشمع عنهم كما لا يزول اسودالين عن موضعه كما اشار اليه بن دويد (الاستشهاد فيه) في قوله الانتم حيث جمع لانه جمع الامم كما ذكرنا وانما يجمع افعول اذا جرد عن معنى التفصيل وكان عاريا عن اللام ومن موقولا باسم النازل كما في قوله تعالى هو اعلم بكم والمسمى عليهم بكم وكذلك ههنا الانتم فى التثنية فانهم

شواهد النعت

(طه) (ولقد امر على التميمي يميني واعف ثم اقول ما يميني) اقول قاتله رجل من بني ساول لم يبع اسمه وبيده بيت آخر وهو غصبان مثلنا على اياه اى وربك خطه يرضيني وهما من الكامل قوله التميمي قد مر في البيت الذي قبله قوله واعف ويرى

• (وأنشد بعده وهو الشاهد الرابعون بعد السبع مائة وهو من شواهد سيبويه) •

(مادام فيمن فصل حيا)

على انه يجوز في باب كان الاخبار عن الشكره المنقصة اذا حصلت الفائدة كما هنا فان قوله فصل اسم دام وحيا خبرها وحصلت الفائدة من تقديم فيمن وهو متعلق بالخبر ولو حذف فيمن انقلب المعنى لانك اذا قلت مادام فصل حيا فالمراد ابدى كما تقول ما طلعت شمس وما ناح قرى فلما تم انشأه الابه حسن تقديمه لخصارعتة الخبر في الفائدة ومنه قوله تعالى ولم يكن له كفوا احد فان قوله له وان لم يكن خبرا فانه به يتم المعنى لان مقولها يطل معنى الكلام لانك لو قلت لم يكن كفوا احد لم يكن له معنى فلما اخرج الكلام الى ذكره صار بمنزلة الخبر الذي لا يستغنى عنه وان لم يكن خبرا ولم يكن بمنزلة قوله ما كان فيه احد خبرا منك لانك لو حذفته فما كان كلاما صحيحا وهذا البيت اورد سيبويه في باب الاخبار عن الشكره المنقصة وامثله في كان واخواتها قال فيمنه وتقول ما كان فيه احد خبر منك وما كان احد منك فيها وليس احد فيم احد خبر منك اذا جعلت فيم مستقرا ولم تجعله على قولك فيم ازيد فانه اجريت اضافة على الاسم فان جعلته على قولك فيم ازيد فانه خبرا متعلقا بما كان فيه احد خبرا منك وما كان احد خبرا منك في الا انك اذا اردت الانهاء فكلما اخرت الذى تلي فيه كان احسن واذا اردت ان يكون مستقرا مكنتي فكلما قدمت كان احسن لانه اذا كان عام لا فى قدمت كما تقدم اظن واحسب واذا اقبلته اخرته كما تفرعها لانها لا يسهل ان شيئا والتقديم ههنا والتاخير واذا انفا والاسنة فرار عربى جيد كثير من ذلك قوله عز وجل ولم يكن له كفوا احد واهل الجفاء يقولون ولم يكن كفوا له احد كانهم خرواها حيث كانت غير مستقرة قال الشاعر

انقر بن قريبا لذيها • مادام فيمن فصل حيا • وقد دجا الليل فهاها

انتهى كلام سيبويه قال ابن يمين سيبويه يسمى الطرف الواقع خبرا مستقرا لانه يقدر باستقروا ان لم يكن خبرا معناه اقروا بتقديم الطرف وتأخيره اذا كان مستقرا واجازت مستدوما وانما يختار تقديمه فان قيل فما صنع بقوله سبجانه ولم يكن له كفوا احد تقدم الطرف مع انه فوق قيل لما كانت الحاجة ماسة والكلام غير مستغن عنه كانه خبر مقدم لذلك الا ترى ان قوله تعالى انه احد مبتدأ وخبر وقوله ولم يكن له كفوا احد موقوف عليه وما عطف على الخبر كان في حكم الخبر فان ذلك لم يكن من العائد في قوله بلان الجملة اذا وقعت خبرا انقرفت الى العائد قال واهل الجفاء يقولون ولم يكن له كفوا احد اريد بهل الجفاء الاعراب الذين لم يواجنط المصحف ولم يعاوا كيف هو فاما قوله مادام فيمن فصل حيا فانه تقدم الطرف ههنا وان لم يكن مستقرا فانه متعلق بالخبر

خفيت غنة قلت لا يميني اى لا يقصدنى من عني يعنى اذا قصد (الاعراب) قوله ولقد الاولاء طائف ان تقسمه شئى والاولى ان تكون للقسم واللام لنا كيد وقد التفتي وأمر جله من الفعل والفاعل وقوله على التميمي متعلق به قوله يميني جله من الفعل والفاعل والاقول وقت صفة لقوله التميمي والان يميني الكلام فيه قوله واعف جله من الفعل والفاعل عطف على قوله يميني قوله ثم اقول عطف على قوله واعف وقوله ما يميني جله وقت متوقفا لقول (الاستشهاد فيه) في قوله يميني فانها جله وقعت صفة للتميم مع انه معروف بالالف واللام وقد ثبت ان اشكرات لا تقع صفة لله ارف ولكن لما كانت الالف واللام فيه للجنس قربت مساقته من التشكيك لجاز لعمته حسنة الشكره وذلك كما في قوله تعالى وآية اهم الليل نسلخ منه التمار فان قوله نسلخ صفة لليل وتكون الالف واللام فيه للجنس ومع هذا لا يميني ان يكون قوله يميني صفة لانه يجوز ان تكون سالا وكذلك قوله نسلخ

أهرق أهرقا كما تقول أكرم أكرما كما لم تقل العرب شيئا من ذلك وأما قولون في
تصرف هرق هريق فيقولون هريقا وكذا فيقولون هريقا في اسم الفاعل فيقولون هريق
وفي اسم المفعول هريقا لأنها بدل من همزة لو ثبتت في تصرف الفعل لكانت مقنونة
الترى أنك لو صرفت أرققت على ما ينبغي من التصريف ولم تحذف الهمزة منه لقلت
في ضارعه هريق وفي اسم فاعله هريق وفي اسم مفعوله هريق وقالوا في المصدر
هراقا كما قالوا راقوا إذا صرفوا هرقا قالوا في المضارع هريق وفي المصدر هراقا
وفي اسم الفاعل هريق وفي اسم المفعول هريقا فكنوا الهاء في جميع تصرف
الكلمة فهذا يدل على أنه رباحي معتل وليس يفعل صحيح وإن الهاء في بدل من همزة
أرقت أو عوض كما قلنا قال العديلي بن الفرج
فكنت كهمريق الذي في صفاته • لرغراق آل فوق راية صلد
وقال ذو الرمة فلما دنت أهرافه الماء انصفت • وقال الأعشى في أراك
في أراك مرديكا إذا ما • ذرت الشمس ساعة هراقا
اتهي كلامه بوجوهه من شأنه وقوله فهل عند رسم الخ الرسم والاثرو والدارس
المنطس والقاء في جواب شرط مقدر قال ابن جني في سرائر صناعة قول
أمرئ القيس وإن شئت فقل عجرة البيت في قوله مقل مذهبان أحدهما أنه مصدر
عوات بمعنى عوات أي عقلت عليه أقولهم انما عليك معقولي أي اتكالي
مصدر عوات على كذا أي عقلت عليه أقولهم انما عليك معقولي أي اتكالي
وهي أي الأمرين جلت المهرل فدخل القاء على فهل عند رسم حسن جعل اسم على
الاول فكانه قال إن شئت فقل إن شئت فقل ثم خاطب نفسه أو صاحبه فقال إذا كان
الأمر على ما قدمت من أن في البكاء فناء وجسدي فهل من بكاء أشق به غلب لي فهذا
ظاهرا مستههما لنفسه ومعناه التضيض لها إلى البكاء كما تقول قدأحت إلى فهل
أشكرك أي فلا شكر لك وقد زنتي فهل أكاثلك أي فلا كاثلك وإذا خاطب صاحبه
فكانه قال قد عرفت بكاء بشفائي وهو البكاء والأحوال فهل تقولان وتبكيان معي
لاشي وجسدي يكاثلكا فهذا التفسير على قول من قال إن معقولي بمنزلة أعواني والقاء
عقدت آخر الكلام بأوله لأنه كانه قال إن كنت قد عرفت فقاما أوثر من البكاء فابكيا معي
كأنه إذا استههم نفسه فكانه قال إذا كنت قد عرفت أن في الأحوال راحة في فلا عذرتي
في ترك البكاء وأما من جعل معقولي بمعنى هو بلي على كذا أي اعتقادي واتكالي عليه
فوجه دخول القاء على فهل في قوله أنه لما قال إن شئت فقل عجرة هراقا فكانه قال إنما
راحتي في البكاء فناء معني اتكالي في شفا غلب لي على رسم دارس لا غناء عنده معني فيسلي
إن أقبل على بكائي ولا أهول في برد غلي لي على ما لا غناء عنده وهذا أيضا معني يحتاج معه
إلى إفاء تربط آخر الكلام بأوله فكانه قال إذا كان شئت فقل انما هو فيض دمي

بتأجيله من معناه تنط
مازالت أمي يميني واختي
سقي إذا كاد الظلام يبتاط
جاؤا يذوق هل رأيت الذئب قط
قوله ومعناه المهزى بكسر الميم
من الغم خلاف الضمان وهو اسم
يونس وكنة المغمز والمعز
والامعوز واحد المعز ما عز
كعب وصاحب والاني ما عز
وهي الهزوا جمع مواز قوله
تنط أي تهوت وأكثر ما يستعمل
هذا في الأبل وقال الجوهري
الاطم صوت الرجل والأبل من
تندر أجالها قوله سقي إذا كان
الظلام ويرى حتى إذا جن
الظلام واختلط من جن عليه
الميل بين يافض جنونا قوله يذوق
بفتح الميم وسكون الذا المجهدة
وفي آخره فاف وهو اللين المزوج
بالماء فيقبل يافضه بوجه بالماء
في شبه بلون الذئب والرجز يفت
قوما أضافوه وأطالوا عليه ثم
أنوه بلين مخلوط بالماء حتى أن لونه
في العتية يشبه لون الذئب
(الأعراب) قوله حتى حرف الانشاء
وإذا نظرت وجن الظلام جلة من
الفعل والفاعل قوله واختلط
عطف عليه وفي رواية كاد يكون
يختلط خبر كاد واسمه الظلام

فسيلى أن لا أهول على رسم دارس في دفع حرفي وخبني أن أجد في البكاء الذي هو سبب
الشفاء انتهى كلامه ووقع في رواية ابن هشام وهل يالو وقال في المغني في بحث هل وفي
عطف الانشاء على الخبر من الباب الرابع أن هل فيه للشي والذبح عطف اللفظ لا اللفظ
الانشاء على الخبر وقد تقدم في الشاهد التاسع والتمسيع بعد المائة عن الباب الثاني
في إيجاز القرآن أن هذا البيت مناقض لما قبله فراجع وترجمة امرئ القيس تقدمت
في الشاهد التاسع والاربعين

(وأنشد بعده • يكون من اجها عمل وما •)

على أنه يجوز أن يخبر في بابي كان وإن معرفة عن نكرة في الاختيار كما هنا فإن من اجها
روى بالنصب على أنه خبر مقدم وهو معرفة وعمل اسم كان مؤخر وهو نكرة وقال
الزمخشري لا يجوز هذا إلا في ضرورة الشعر وهذا مذهب ابن جني قال في المختار روى
عن عاصم أنه قرأ وما كان صلاتهم عند البيت نصباً لا مكارمة وتصدية وتارة ما وحده الأعرج
وقد روى هذا الحرف أيضا عن ابن بن تغلب أنه قرأه كذلك ولما تقدم أن جعل اسم
كان نكرة وخبرها معرفة فبقي قائما بآيات شاذة وهو في ضرورة الشعر عذر
والوجه اختيار اللفظ الأعرب ولو كن ورأى ذلك ما ذكره أعلم أن نكرة الجنس تغيب
مفاد معرفته ألا ترى أنك تقول خرجت فإذا بالباب فجدد مناه معني قولك خرجت
فإذا بالباب لا فرق بينهما وذلك في الموضعين لا تريد أسدا واحدا معينا وإنما
تريد خرجت فإذا بالباب واحدا من هذا الجنس وإذا كان كذلك جاز هنا الرفع في مكان
وتصدية جواز اقربا حتى كأنه قال وما كان صلاتهم عند البيت الالمكارمة والتصدية
أي الأهد هذا الجنس من الفعل وإذا كان كذلك لم يجر هذا مجرى قولك كان قائما أناك
وكان جالس أناك لأنه ليس في جالس وقائم من معنى الجنسية التي تلافى معينا نكرتها
ومعرفتها وأيضا فإنه يجوز مع النفي من جعل اسم كان وأخواتها نكرة مما لا يجوز مع
الايجاب فكذلك هذه القراءة لما دخلها النفي قوي وحسن جعل اسم كان نكرة هذا
إلى ما ذكرناه من مشابهة نكرة اسم الجنس لمعرفته وإلهذا ذهب بعضهم في قول حسان
كان سبيته من بيت رأس • يكون من اجها عمل وما •

أنه إنما جاز ذلك من حيث كان عمل وما جفت فكانه قال يكون من اجها العمل
ولما فهمت اسم هذه القراءة ولا تكون من القبح واللعن ذهب إليه الأعشى انتهى
واليه أيضا ذهب ابن السدي في آيات النحائي قال هذا لا يجوز إلا في ضرورة الشعر فاماني
الكلام فلا يجوز وقال النحوي حسن ذلك أن من اجها مضاف إلى ضمير نكرة قال
السري في عندما أنشد سيدي • غلبى كان أمك أم جاره أن ضمير النكرة لا تتهمة منه
الانكسرة ألا ترى إذا قلت مررت برجل فكلمته لم تكن الهاء بوجبة تقرر فقال الشخص
بعينه وإن كانت معرفة من حيث علم المخاطب أنها ترجع إلى ذلك المنكور انتهى وقال

وأنشد بعده • يكون من اجها عمل وما •
قوله جازوا جلة من الفعل
والفاعل مغرور إذا وقوله يذوق
في محل النصب لأنه مفعول جازوا
وقوله هل لا استهفام ورأيت بمعنى
أبصرت والذئب مفعوله فقط
تأكد للماضى المنفى والاستهفام
في معنى النفي (الاستهفام أدغمه)
في قوله هل رأيت الذئب قط وذلك
لأن اجلة انشائية وظاهرها
يشبه أن يكون صفة لقوله مذوق
وليس كذلك إذ لا توصف النكرة
بالجل الانشائية بل إنما توصف
بالجل الظاهرية فيخفف ذلك قول هذا
والتمديد جازوا يذوق مفعول عند
رؤيته هل رأيت الذئب قط وقال
البعلي وفي تخريج هذا وجهان
أحدهما أن التمديد جازوا يذوق
شابه لونه لون الذئب والآخر
ما ذكرناه

(ظه)
(وأي إلى أسوة عمل)
وشعنا من أضيع مثل السهالي
أقول فأنله هو أبو أمية بن أبي
عائذ الهذلي وهو من قصبة
لامية طويلة من المنابر وأولها
ألا يا فتوى لطيف الخيال
يؤرق من نازح ذي دلال

ابن خلف في هذا أربعة أقوال قيل هو على وجه الضرورة وقيل أراد من اجاله افتوى
بالإضافة الانفصال فاختبر بنكرته عن نكرة وقال أبو علي نصب من اجها على الطرف
السادس دل على كانه قال يكون مستقر في من اجها فاذا كان ظرفا تعلق بمجذوف
يكون الناصب له وقدم على غسل وما كذا تهم في الظروف اذا وقعت اخبارا عن
النكرات لئلا يلتبس بالصفات ثم نقل توجيه ابن جني وكذا نقل النحوي عنه قال وعن
أبي علي ان من اجها يقتصب على الطرف تقديره على المعنى يكون مكان من اجها غسل
وما قال ابن هشام في المفتي وقوله القاري على ان اتصاب المزاج على الطريقة المجازية
وزعم شارحه ابن الملا ان كان على تأويل أبي علي تكون تامة وذهب الزمخشري
في المفصل الى ان هذا ونحوه من القلب الذي يصبغ عليه امن اللباس واليه جئنا ابن
هشام في المفتي قال في الباب الثامن من فنون كلامهم القلب كقوله في الشعر
وأشدد البيت وقال في الباب الرابع منه انه ضرورة ولم يذكر القلب وروى في البيت
رفع من اجها ونصب غسل ورفع ما ورفع الجميع وقد تقدم كاه مشر وحامع القصيدة
في الشاهد الثاني والثالث بعد السبع مائة

(وأشدد بعده) ولا يكلف وقف منك الوداع

لمستقدم قبله من أنه يجوز في الاختيار أن يجزى عن نكرة معرفة في ذنبك البابين قال
ابن مالك في التسهيل وقد جئنا في باب ان معرفة عن نكرة اختيارا وقال في شرحه
لما كان المرفوع هنا متصفا بالفاعل والمنصوب متصفا بالماضول جازا أن يفى هنا تعريف
المنصوب عن تعريف المرفوع كما جاز في باب الفاعل لكن بشرط الفائدة وتكون النكرة
غير محضة من ذلك قول حسن

• يكون من اجها غسل وما • وليس يضطر اذ يمكنه أن يقول من اجها بارفع فيجمل
اسم يكون ضمير الشأن وقول القطامي • ولا يكلف موقف منك الوداع • وليس يضطر
اذله أن يقول ولا يكلف موقفي والخمسين اهذه شبه المرفوع بالفاعل والمنصوب بالمفعول
وقد جعل هذا التنبه في باب ان كقول الفرزدق

وان حراما أن أسب بجانما • باتاني التهم الكرام الخضارم

انتهى وهذا مبني على تفسير الضرورة بما لا مندوحة للشاعر عنه وهذا فاسد من وجوه
تقدم بانها في شرح أول شاهد وعند الجمهور وهو من الضرورة ومعناها ما وقع في الشعر
سواء كان عنه مندوحة أم لا قال النحوي جعل موقفا وهو نكرة اسم بك والوداع وهو
معرفة الخبر ضرورة لا فائدة الوزن وحسن الضرورة فيه ثلاثة أوجه أحدها أن
النكرات قد قربت من المعرفة بالصفة والثاني أن المصدر جنس ففادته نكرة ومعرفة
واحد والثالث أن الخبر هو المبتدأ في المفتي وقال صاحب الباب وهما أي المرفوع
والمنصوب فكان على خبراتهما في باب الابتداء وزعم بعض المثقنين الى هذه الصنعة

ان بناء الكلام على بعضها من غير تنبيه بدخول على المبتدأ والخبر ما تنفع بدليل قوله
• ولا يكلف موقف منك الوداع • وليس بمحمول على الضرورة فلا يتم المعنى المقصود الا
هكذا اقلوا عرفه سمالا يؤداه لم يخص أن يكون ماسوي ذلك من المواقف وداعا ولو
نكره لم يؤد أن الوداع قد ذكره اليه حتى صار نصب عينيه ولو عرف الاول ونكر الثاني
لجمع بين المجتنبين والجواب به قد سلم جميع ما ذكره لو أراد ايراد هذا المعنى بطريق
الثنائي دون الثني لا بد أن يتول ما موقف منك الوداع بعين ما ذكره على أن المقصود أن
لا يكون الوداع موقفا من باب القاب مثل ما في قول الآخر

• يكون من اجها غسل وما • انتهى أو اربا بالمجتنبين ترخيص كون ماسوي هذا الموقف
المعين موقف وداع وفوات النكته المستندة من تعريف الوداع وحاصله أنه لما اختار
أن وجود شرط المبتدأ والخبر في هذه الأفعال لازم ذهب الى أن البيت محمول على
الضرورة لانما ادعت الى القلب وأجاب عن استدلال المخالفين بوجهين الأول أن يقال
لا نسلم أنهم ما ان كانوا معرفتين بلزم قبح لان مية ان اللام في الموقف للمعنى وهو ممنوع
بلواز أن تكون الجنس أي لا يكلف جنس الموقف الوداع وفيه عموم - لانه لا يمكن لانه لم
أنه ما ان كانوا منكرين بلزم قبح لانه في أن اللام في الوداع لله في النسي المذكور
عنده وهو ممنوع بلواز كونه الجنس سائما لكنه ممنوع من قبض اجال وتوجيه لو صح
ما ذكرنا لكان الواجب أن يقال عند ايراد هذا المعنى به طريقين الثاني دون الثني ما موقف
منك الوداع بعين ما ذكرنا لكن التال باطل لان نكته كبيرة المبتدأ ونصب الخبر بعد الثني
ليس هذا الكلام الذي يجب أن يكون عليه بالاعتناء الثاني ان مقصود الشاعر أن
لا يكون موقف الوداع موقفا من موقفا ما بان لا يكون وداع أصلا وعلى هذا كان
الوداع اسم كان والموقف خبره قلب بان جعل الاسم خبرا والخبر اسم والقلب ما يشجع
عليه عند أمن الالتباس وهذا المصراع مجزوم صدره في قبل التنوين يا ضبا عا والبيت
مطابق قصيدة لقطامي تقدم الكلام عليه في الشاهد الثالث والرابع بعد المائة

(وأشدد بعده) وهو الشاهد الثاني والرابعون بعد السبع مائة وهو من شواهد (س)

(أسكران كان ابن المراجعة اذ هجا • عجايجوف الشام أم منسا ك)

على أن سبويه مثل به للاخبار عن النكرة بالامرفة وهذا نصه اعلم أنه اذا وقع في الباب
نكرة ومعرفة فالذي تدخل به كان المعرفة لانه هذا الكلام ولا نه ماسوي واحد وانس
بغزلة قولك ضرب رجل زيد لانهم اشبهان مختلفان وهما في كان بعزلة في الابتداء
فاذا قلت كما زيد فتدبأت بيا هو معروف عنده مثله عندك وانما يتطوّر الخبر فاذا
قلت حلما فتدأ علمته مثل ما علمت فاذا كان حلما فاما ينتظر أن تعرفه صاحب
الصفة فهو مبدوء في الفعل وان كان مؤخر في اللفظ فان قلت كان حلما أو رجل فقد
بدأت بنكرة فلا يستقيم أن تخبر الخبر بطب عن المذكور ولا يب داجا فيه يكون اللبس
لاجل الصيغة ثم يأوى اليه ويجدهن في أو الال وهو معنى قوله ويأوى الى نسوة
عطل وهو بضم العين وبالطاء المهملة يفتح الهمزة يقال عطلت المرأة
انداخلا جديدها من القلائد فهي عطل بالضم والمصدر عطل
يفضضين قال الجوهري وقد يستعمل العطل في الخلق من النسي
وان كان أصل في الحلي والشمع بضم الشين المعجمة وسكون
العين المهملة وفي آخره ثمانية جمع شعنا وهي المغيرة الرأس
قوله مرا ضبع أصم مر اضبع بدون الماء لانه جمع مر ضبع
فائدة لاشباع الكسرة ويجعل أن يكون جمع مر ضاع فائدة
قياسية كما يصح في جمع مصباح قوله مثل السعال يفتح السين
المهملة جمع - ولا وهي أخبت القبلان قوله عوج بضم العين
المهملة يعني مهزول وهو جمع عوجا وهي الناقة الضامرة
قوله يا ناس بالياء الموحدة في أوله أي محتاجات (الاعراب)
قوله ويأوى جله من الفاعل والفاعل وهو الضمير المستتر
فيه الذي يعود الى الصائد وقوله الى نسوة يتعاقب وهو في محل
النصب لانه مفعول يأوى قوله عطل صفة للنسوة قوله وشعنا
نصب على الترحم والمعنى وارجم شعنا على ما يجي منه مفصلا

أجاز البناء على بعده
مهاوى خرق مهايب مهال
مهار أقول - ناناها
واحد اب طود رفيع الجبال
الى أن قال
مقيما مقيد الاكل اقن
من ذاقاقة مطما للبال
ويأوى الى سورة الخ زوروى
له نسوة عا طلات الصدو
وهو ج مر اضبع مثل السعال
ويروى

ويأوى الى سورة ياديات
وشعنا مر اضبع مثل السعال
قوله لطيف الخيل من طاف
الخيل بطيف طيفنا قولاه يورق
أي يسر والناجح بالنون والزاي
المجبة الهمزة قوله أجاز البناء
أجازا لخيل أي قطع البناء على
بهمزة هاوى في موضع هيب
فيها قوله مهايب أي موضع هيب
ومهاى وضع هول قوله تغزل
أي تلون حنناها بكسر الحاء
المهملة وهم طائفة من الجن قال
الجمهورى الجن بالكسرة من
الجن ويقال الجن خاق بين
الجن والانس والاحد اب جمع
يحبوه وما ارتفع من الارض
والطود الجبل العظام قوله
مقيما أي مقعدا واقتصر
المسيد قوله مطما للبال أي
يطعمهم اللحم بضم الباء بضم
الوحش ويقبب عن فساقه

من قريب ان شاء الله تعالى
 قوله من اضعف نصب لانه صفة
 تعشا قوله مثل السعال بالنصب
 ايضا صفة بعد صفة والسعال
 مجرور بالاضافة (الاستشهاد
 فيه) في قوله وشعنا حيث جاء
 منه وبالفعل مضارع على
 الاختصاص ليبين ان هذا
 الضرب من النساء اسوأ حالا
 من الضرب الاول الذي هو
 المعتدل فمن تقديره اعني شعنا
 ومثل هذا يسمى نصب على الترحم
 كما قلنا وذلك انه لما وصف النسوة
 التي هي نكرة بصفتين اتبع
 الاولى وهو قوله عطل وقطع
 الثانية وهي قوله وشعنا بتقدير
 اترحم ولو اتبعها ما جاز بان يقال
 وشعنا بالمرأة كما جازت في رواية
 هكذا اولوا طاعها لم يجز

(ظ)

(يرى بكى كان من ارى البشر)
 أقول لم أقف على اسم راجحه
 وأوله
 خالته مندى غريمهم ومجر
 وغير كبداء شديدة الوتر
 يرى الخ قوله وغير كبداء بفتح
 الكاف وسكون الباء الموحدة
 وهي قوس واسعة المقبض
 قوله يرى وروى جادت بكى
 أى أحسنت (الاعراب) قوله
 مالت ما تامة وقوله لا في محل
 الرفع على انه خبر المبتدأ اعني
 قوله فيهم وقوله ومجر

وهو النصب لا ترى انك لو قلت كان اسما وكان وجب حذفه ان كنت تعلم لانه
 لا يستند كرا ان يكون انسان هكذا فكرهوا أن يدؤ باللبس ويجعلوا المرفة خبر لما
 يكون فيه هذا اللبس وقد يجوز في الشرح في ضعف من الكلام عليهم على ذلك ان فعل
 بمنزلة ضرب وانما قد علم ان زاد كرت زيدا وجعله خبرا انه صاحب الصفة على ضعف من
 الكلام وذلك قول خدش بن زهير

فانك لا تبالى بعد حول • أظني كان أمك أم حمار

وقال حسان

كان سيثمن بيت رأس • يكون مزاجها عمل وماء

وقال أبو قيس بن الاسود الانصاري

الامن مبلغ حسان عني • اصبر كان طيبك أم جنون

وقال الفرزدق

أسكران كان ابن المراغة اذ هجا • غميا جوف الشام أم منساكر

فهذا انشاد بعضهم وأكثرهم نصب السكران ويرفع الاخر على قطع وابتهاء انتهى
 كلامه في قوله وأكثرهم نصب السكران أي ويرفع ابن المراغة على انه اسم كان
 ويكون الخبر قد ما هو سكران وعلى هذا لا يجز وقوله ويرفع الاخر هو منساكر
 ويكون رفعه على النطح يجعله خبر مبتدأ محذوف أي أم هو منساكر فتكون أم
 منة طاعة واذا رفع سكران ونصب ابن المراغة وهذه مسألتنا فنبه على ضرورة الشعر لانه
 جعل اسم كان ضمير سكران وهو نكرة ويكون ابن المراغة خبر كان فيكون قد أخبر بعرفة
 عن نكرة ويرفع سكران مبتدأ بكان محذوف كما يأتي بيانه ويكون منساكر مفعولا
 عليه وعلى هذا أم منة له ويكون العطف من عطف ردة على مفرد والجمله واحدة
 وعلى الاول جملتان وانما قال الشاعر الحق وأوردته يبيو به فغلب على الاخبار عن النكرة
 بالمعرفة ولم يقل استشهد بالخيار لان يبيو به لم يذهب الى ان هذا جاز في الاختيار
 حتى يستشهد به وانما هو قبيح خاص بالشعر لم يرتضه في الكلام فاورد هذه الايات أمثلة
 لما استقصيه في الشعر وقد روي رفع ابن المراغة مع رفع سكران فيكون المعروف على
 هذا مبتدأ أو المنكر خبر وكان زائدة وجوز ابن خنفر أن يصر في كان ضمير الثاني وهذا
 خطأ اتبع فيه يوسف بن السرياني في شرحه لشواهد من رواية ابن هشام وخبر
 الشان يعود على ما بعده لزوما ولا يجوز لاجله المفسرة أن تقدم هي ولا شيء منها عليه
 وقد غلط يوسف بن السرياني اذ قال في قوله أسكران كان ابن المراغة اذ هجا البيت فيمن
 رفع سكران وابن المراغة وان كان ثانية وابن المراغة وسكران مبتدأ وخبره والجمله
 خبر كان والصواب ان كان زائدة والاشهر في انما نصب سكران ورفع ابن المراغة
 فارتفع منساكر على انه خبرها وهو محذوف وروى بالعكس فاسم كان متروكها انتهى

وقال

وقال أبو علي في المسائل العسكرة قوله أسكران رفع بفعل مضمر تكون كان تفسيره
 ودليله عليه حسن الرفع في هذا الموضع لان التقدير أسكران ابن المراغة فاستفهم
 عن سكره لانه في نفسه واذا كان كذلك كان الاول أن يرفع لان النكرة لما دخلها هذا
 المعنى من ان المقصد انما وقع اليها وجب أن يكون الرفع فترفع بكان وكذلك قول الآخر
 • أظني كان أمك أم حمار انتهى ومثله لا ينحى في الخصائص قال وقد حذف خبر كان
 في قوله • أسكران كان ابن المراغة البيت الا ترى ان تقديره ما كان سكران ابن
 المراغة فلما حذف الفعل فسر بالثاني وابن المراغة المذكور خبر كان الظاهرة وخبر كان
 المضمر محذوف ههنا لان كال الثانية دلت على الاول وكذلك الخبر الثاني الظاهر دل
 على الخبر الاول المحذوف انتهى وزعم ابن الملا الحلبي في شرح المغني ان سكران مبتدأ
 قال وصحت ابتدائه مع نكرته لوقوعه في حيز الاستفهام وان جلة كان ابن المراغة
 خبره ههنا كلامه والبيت من قصيدة لشرذق هجاء جريرا وأراد بان المراغة جريرا
 وكما الفرزدق قد لقب أمه بالمراغة ونسب الى ابنه رابعة جبر والمراغة الاثان التي
 تمنع من الفحول واذا ظرف يتعلق بكان وفاعل ههنا ضمير ابن المراغة وأراد بضم ههنا
 بن دارم بن مالك بن خنضل له وهم رطه الفرزدق وجبر بمن رطه كليب بن يربوع بن
 خنضل فلم يعد الفرزدق رطه جبر في غم احتقارهم وأراد بجوف الشام داخلها
 وروى أبو علي وابن جني وغيرهما ما يطن الشام وهو بعثاء وروى بجوف الشام ههنا
 خبر يرف وترجمة الفرزدق تقدمت في الشاهد الثلاثين من أوائل الكتاب

• (واشهد به)

فانك لا تبالى بعد حول • أظني كان أمك أم حمار

لما تقدم قبله فاسم كان ضمير ظني وهو نكرة وأما بالنصب خبرها وهو معرفة وظني اسم
 اسكان المضمرة المدلول على ما كان المذكور وهو نكرة أيضا وخبر المحذوف محذوف
 أيضا مدلول عليه بخبر المذكور كما تقدم عن ابن جني وقيل ظني مبتدأ وجلة كان
 أمك خبره قال ابن هشام في المغني الاول أولى لان ههنا الاستفهام بالجمل الفعلية
 أولى من الاستفهام عما حاسم كان ضمير راجع اليه وقول يبيو به أنه أخبر عن
 النكرة بالمعرفة واضح على الاول لان ظنيا المذكور اسم كان وخبره أمك وأما على الثاني
 فظني اسمها والجمله والجمل نكرات ولكن يكون محسلا الاستشهاد قوله كان أمك على
 أن ضمير النكرة أعيدت نكرته فانه يذهب صاحب المفتاح الى أن تنكير المستند
 اليه غير موجود بالاستقراء وأما هذا البيت ونحوه فتشكيه المستند اليه انما هو في ظني
 اذ ارتفع بالمضمر لاني ضمير كل العائد عليه وهو وادعى في القلب والاصل أظني كان
 أمك أم حمارا قال ان كون المستند اليه نكرة والمستند معرفة سواء قلنا بمنع عقلا أو
 يصح عقلا ليس في كلام العرب وأما ما جاء من نحوه قوله ولا يك موقف منك الوداع

عطف ههنا وكذا قوله وغير
 كبداء وقوله شديدة الوتر صفة
 كبداء قوله يرى بكى كان من القول
 والقامل قوله بكى أهله بكى
 وجعل على ما يجي الا ان قوله
 كان من الافعال الناقصة
 واسمه مستتر فيه يرجع الى رجل
 المقدر وقوله من ارى البشر
 في محل نصب على انه خبر كان
 وأرى أقول التفضيل من ارى
 وكان مع اسم وخبر في محل
 جر صفة للموصوف المحذوف
 أعني رجلا المقدر في قوله بكى
 أي بكى رجلا (الاستشهاد
 فيه) حيث حذف فيه
 الموصوف وأقام الصفة مقامه
 اذالة ضمير بكى رجل كان من
 أرى البشر ههنا للضرورة
 لان التعت لا يصلح لمباشرة
 العامل كما قرر ابن الناطم

(ظن)

• (كانك من جمال بني الدث)
 يشع بعزب عليه بشن

أقول قائله هو الناقصة التي هي

وقبله

أخذ ناصري وهو زعبي
 أربوع بن غنظ للمع
 وهما من الوافر قوله أربوع بن
 غنظ منادى منصوب وهم رطه
 الناقصة فاستفهام بهم لعينة
 ودعاهم للتعجب منه فقال
 أربوع بن غنظ والمعن بكسر
 الميم العربي الذي يتعمر ذلك

والعقبي يا عجباً لعينة المتعرض
 لما لا يمينه ويهود عليه سوء
 مغبته قوله في أقيش بضم
 الهمزة ورفع القاف وسكون
 الياء آخر الحروف وفي آخره
 شين معجمة وبواقيش هي من
 مكل أو من أنجب أو من العين
 ويقال هي من الجن والاصل
 فيه أن عيسا قتلت دجسلا من
 أسد فقتلت أسد به اثنين من
 عيس فاراد عيسنة بن حسن
 الفزاري أن يعين عيسا بن قيس
 الملقب الذي بين ذبيان وأسد
 فقال النابغة كانت امرعة
 فضبك وشدة نورك عمالا
 ينبغي لما قل أن ية قرب منه
 يكمل من جمال بقى أقيش
 وأما خص بقى أقيش لأن جمالهم
 وحشية مشهورة بالنفور حتى
 قيل أن إبليس كان من الجن
 قوله يقع أي يصوت بين
 رجلين بشين ومع الشين المعجمة
 وتشدديد النون وهي القرية
 اليابسة وذلك أشد لدة قورها
 (الاعراب) قوله كان الكاف
 اسم كان وخبره محذوف
 والتقدير كان كذا من جمال
 بقى أقيش فان قيل لم لا يجوز
 أن يكون الخبر قوله من جمال
 بقى أقيش فلم احتاج إلى هذا
 التقدير قلت لولا هذا التقدير لم
 نجد الضمير في قوله بين رجلين
 بما يعود عليه فافهم قوله يقع
 بجملة وقعت صفة للمحدثين

وقوله يكون من اجها على وما هو بيت الكتاب أنظي كان أمك أم حارة فمحول على
 منوال عرضت الناقة على الخوض وأصل الاستعمال ولا يك موة فامتك الوداع
 ويكون من اجها على لا وما وأنظيا كان أمك أم حارة ولا تطلق بيت الكتاب خارجا عما
 نحن فيه هذا إلى أن اسم كان هو الضمير والضمير معرفة فليس المراد كان أمك أم حارة
 المراد أنظي بناء على أن ارتفاعه بالمفعول المفسر لا بالابتداء ولذلك قدرنا الأصل على ما ترى
 انتهى واختار السمعاني المطول هذا الأخير فليس فيه قلب أنظي وانما يكون فيه قلب
 معنوي قال قيل انه قلب من جهة اللفظ بناء على أن نظي هو فروع فكان المقابلة لا
 بالابتداء فصار الاسم نكرة والخبر معرفة وخلق أن نظي مبتدأ وكان أمك خبره فثبت
 لا قلب فيه من جهة اللفظ لأن اسم كان ضمير والضمير معرفة ثم فيه قلب من جهة المعنى
 لأن الخبر منه في الأصل هو الأم انتهى ويشهد له قلب ما رواه ابن خفاف قال وقد ينشد
 أنظيا كان أمك أم حارة على أنه جعل اسم كان معرفة وخبره نكرة فهذا جيد لأنه
 كان يجب أن ينصب حارة لأنه معطوف على نظي فيجوز رفعه على أنه ممتد بها قال
 المبرد في كتابه الجامع والوجود في هذه الآيات نصب الأخبار المقدمة ورفع المعارف
 ورفع القوافي على قطع وابته انتهى والبيت من أبيات ثروان بن فزارة العامري
 الصحابي وقد تقدم الكلام على ما منه في الشاهد الرابع والعشرين بعد المائة
 (وأشد بعده وهو الشاهد الثالث والأربعون بعد السبع مائة وهو من شواهد حسن)

(الامن مبلغ حسن عفى • أطب كان حرك أم جنون)
 لما تقدم قبله والكلام فيه كأنه قدم والطب بالكسر قال الأعلم هو هنا العلة والسبب
 أي أمصرت فكان ذلك سبب هجاءك أم جننت وصرهنا صدره من هذا المعنى لا فعل
 وهو مضاف للمفعول والبيت لا يقيس من الأساليب الأنصاري وقد اختلف في إلامه
 وحسان هو ابن ثابت شاعر النبي صلى الله عليه وسلم وكان أبو قيس من الأوس وحسان
 من الخزرج وكانا يتهاجيان فقال أبو قيس لحسان أذهب عنك عقلك بسحر حتى
 اجتبرأت على هجائي أم أصابك جنون فلم تدر ما صنعت بهظم في نفس حسان ما يأتي
 من هجاء الأوس وشعرائهم أوتوه به بالمقارضة ورواه ابن دريد في المجهرة كذا
 • أطب كان داءك أم جنون • وقال الطب هنا السحر وروى أيضا
 • أطب كان شأنك أم جنون • وهما أحسن من الرواية الأولى وبهذه
 قلت برائل أبا عفى • بصدرك من وحاو حة فنون
 والواو ح وواو بن وهو سملتين الحزائرت وأبو قيس تقدمت ترجمته في الشاهد السابع
 والثلاثين بعد المائتين

(وأشد بعده وهو الشاهد الرابع والأربعون بعد السبع مائة وهو من شواهد حسن)
 (انما يجزي الفتى اتيس الجبل)

هذا مجز وصدره هو إذا أقرضت قرضا فاجزوه على أن ليس يجوز حذف خبرها كثيرا
 كهذا البيت أي ليس الجبل جانيا أو يجزي وقيل أن الجبل هو الخبر وسكن للقافية وسميها
 نعيم اسم الفاعل المقهور من يجزي أي ليس الجازي الجبل فلا حذف فيه وقيل أن ليس
 فيه عاطفة وقد ذكره الشارح في لا عاطفة وسبق في الكلام عليه هناك أن شاء الله هذا
 ورواية لبيت عند سيبويه انما يجزي الفتى غير الجبل • وكذا رواه الطوسي في شرح
 ديوان أبيه وأشد سيبويه على أن الفتى وهو معرفة قد نعت بغير وهي نكرة والذي
 سوغه أن التعريف باللام يكون بالنسب ولا يخص واحدا بعينه فهو مقارب للنكرة
 وإن غير مضاف إلى معرفة فقارت المعارف لذلك وكذا أورده ابن السراج في الأصول
 قال إن غير لا تدخل في الاستثناء إلا في الموضع الذي ضارعت فيه ألا ترى أنك تقول
 مروت برجل غيرك ولا تقع إلا في مكانه لا يجوز أن تقول جاني رجل لا يزيد
 غير زيد على الوصف فالاستثناء هنا محال ولكر تقول ما يحسن بالرجل لا يزيد أن
 يفعل كذا إلا أن الرجل جنس وهذه بالرجل الذي هو غير زيد كما قال
 انما يجزي الفتى غير الجبل • انتهى وهذا البيت من قصيدة طوية لأبي عبد بن ربيعة
 الصحابي وقد تقدم بعضها في الشاهد السادس والعشرين بعد المائتين وهذه
 آيات منها

اعتشلى أن كنت لما نفعني • واقعد أفلح من كان عقال
 أن ترى رأيت أمي واضحا • ساطع الشيب عليه فاشتمل
 فلقد أعوص بالظلم وقد • أملا الجنة من خصم التلال
 ولقد نعت ما فارقت • جارتني والجر من خير الخول
 وغلام أرساته أمه • بألوك فبذلنا ما سال
 أوخسته فأتاه رزقه • فاشتوى ليلته ريح واجفل
 من شواء ليس من عارضة • يدي كل حضوم ذي نزل
 فاذا جوزيت قرضا فاجزه • انما يجزي الفتى ليس الجبل
 أعمل العيس على علاتها • انما ينجح أصحاب العمل
 واذا رمت رجلا فارتحل • واعص ما أمرت بصم الكحل
 واكذب النفس إذا حدثتها • أن صدق النفس يزي بالامل
 غير أن لا تكذبنيها في التقي • وانخرها بالبرقة لا جمل

قوله اعقل أن كنت الخ يخاطب عاذلته وقيل نفسه وعقلت الشيء عقلا من باب ضرب
 إذا تدبرته ولما نافية وقوله أن ترى رأيت الخ موضع الشيء وضوحا إذا برق به وضوحا
 انتشار الشيب بالشمع النار في سرعة الانتهاب وقوله واقعد أعوص الخ أعوص

أعنى جعل الذي قدرنا في قوله
 كأنك جمل (الاستشهاد فيه)
 في قوله كأنك من جمال بقى
 أقيش حيث حذف منه
 الموصوف إذا لاصل كأنك جمل
 من جمال بقى أقيش حذف
 الموصوف للضرورة

(ظن)

(وقد كنت في الحرب ذاتدرا)
 فلم أعط شيئا ولم أمتع

أقول فأنه هو العباس بن
 مرداس بن أبي عامر بن حارثة
 الساسي الصحابي رضي الله عنه
 أسلم قبل فتح مكة شرفها الله تعالى
 يسير وكان من المؤلفة فلوهم
 وعن حسن إسلامه ولما أعطاه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مع المؤلفة فلوهم وهم الأقرع
 ابن حابس وعيينة بن حسن
 وغيرهما من غنائم خيبر مائة
 مائة من الإبل ونقص طائفة من
 المائة منهم عباس بن مرداس
 هذا قال

اتجعل نبي ونهب العيب
 لدين عبيدة والأقرع
 لما كان حسن ولا حابس
 يقولان مرداس في جمع
 وما كنت دون امرئ منهما

ومن أضع اليوم لا يرفع
 وقد كنت في الحرب إلى آخره إلى
 غير ذلك من الآيات فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا
 فأنطوا واحسن لسانه فاعطوه

بأنهم اذ ألوى عليه امره وقال الطوسي اعرض اركب به الامر العويص أي
الشديد ويقال أعوص به أي آت به بالعويص ويقال أعوص أي احل على العوصاء
وهي الشدة والجنة بفتح الجيم القصعة وأراد بالقل الاستعجاء جمع سنام والواحد قل
وقلة كل شيء أعلاه وأرفعه يقول في وان ثبت فاني اتبع وانزعه وقوله ولقد محمد الخ
جارق فاعل محمد والخول بفتح الخاء الموحدة العطية وقوله وعلام أرسلته الخ الوار
واروب والاول بفتح الهمزة الرسالة ومنه السكى السلام الى فلان أي أبلغ عن السلام
وقوله او من من فانه الخ مطوف على أرسلته اروب غلام من من من السؤال منا
حياء او قنوعا بمننا اليه بما استوى واجعل يريد ان تاتم على الفقير على كل حال سواء
جاء بطلب او منع من الطلب يقال شويت اللحم واشتويته واذا شويته ففصح قلت
قد اشتوى بالنون لا غير واجعل اتخذ الجمل بفتح الجيم وهو النعم المذاب يقال اجعل
أي اذاب النعم وفي الحديث لعن الله الميرود حرمت عليهم النعم فعملوا بها فبها
وقال الطوسي ويقال اجعل الله أي طه به بالنعم ليس معه ما وذلك اذا قلنا به وقوله
ليلة فريح أي ليلة برد من الشتاء وهذا غاية الكرم فان شدة العرب وبؤسهم في الشتاء
لعدم الثبات وهذا البيت اشبه به صاحب الكشاف عند قوله تعالى واهم ما يدعون
على ان يدعون اذ قال من الدعاء أي يدعون لانهم كانوا اشتوى واجعل أي شوى
انفسه وجعل لنفسه ومنه في الصحاح قال اشتويت اتخذت شوا وانشد هذا البيت
وقوله من شوا الخ من متعاقبة بالشتوى في البيت المتقدم قال صاحب الصحاح شويت
الهم شيا والام الشوا والعارضة الناقة التي اصحابها كسروا عرض فحرت والهم شوم
بفتح الهاء رضم المجهمة القتي الذي يمضم ماله بقطع منه ويكسر والتزل بفتح النون
والزاي المعروف والنسيم وقوله فاذا انقضت الخ بالبناء لامة قول يقال انقضت فلان أي
اعطاني قرضه والقرض مانع طيبه من المال انقضاه والقرض هنا مانع من احسان
او امانة قال أمية بن أبي الصلت

لأخاطب خبيثات بطيبة • وأخلف ثيابك من أوالج عزبان
كل امرئ سوف يجزي قرضه حسنا • أو سبأ ومدينا كالذي دانا

وزعم العيني ان قرضه انما هو قول مطاق وقال الزجاج عند تفسير قوله تعالى من ذا الذي
يقرض الله قرضا حسنا معني القرض في اللغة البلا السي والبلاء الحسن العرب تقول
لأن عدي قرض حسن وقرض سي وأصل القرض ما به طيه الرجل ليجازي عليه
وانشدت ليدويت أمية وقوله فاجزه امر من الجزاء قال صاحب المصباح جزي يجزي
مثل قضى يقضى وزنا معني وفي الدعاء جزاء الله خير أي قضاء له وأما به طيه وجزيت
الدين قضيت وروى فاذا جوزيت قرضا فاجزه قال العيني هما بمعنى واحد وليس
كذلك لان الجزاء لا يكون الا بعد الاقراض لا على الجزاء وقوله انما يجزي القتي الخ

بالبناء

بالبناء لا معلوم وانتي فاعله وزعم العيني انه بالبناء المجهول والفتى نائب الفاعل وكأنه
لم يتصور المانع ومعناه أن الذي يجزي بما يعامل به من حسن أو قبح هو الانسان لا
المهنة قال الزنجشري في المستقصى وقيل الفتى السيد اللبيب والعرب تقول للجاهل
يا جمل أي انما يجزي اللبيب من الناس لا الجاهل يضرب في الخيل على مجازاة الخير
والشر فتبني وعلى هذا فيكون الجمل هنا موقعا لانه جاء للفتاة فقط كازم الطوسي
والجمل كنيته عند العرب أبو يوب قال ابن الاثير في المصنع كني الجمل به لغيره على
المسير والاحمال تشبه به سير يوب عليه السلام والى هذا الخ على بن العباس الشهير
بابن الرومي في شهر لبيد وقد ضمنه في شعره حاجبه وزير المعتضد أبو يوب حاجبان
ابن عبد الله فقال

بأبا يوب هذي كنية • من كفى الانعام قدما لم تزل
ولقد وفق من كاكها • وأصاب الحق فيا واعدل
انت شبه الذي تكفي به • وابعض الخلق من بعض بطل
لست الخ على ما عتق • من قبح الرد أو منع التفضل
قد قضى قول لبيد فينا • انما يجزي الفتى ليس الجمل
كم حذرنا لثرتي في العلا • وأبي الله فانه سل هبل

ولم أر ذكر أبو براء استقامته في كذب الالف المذمومة كالقاروس والعباب والصحاح
مع كثرة دورانه في الالف المذمومة ولا في مفردات الآثار أن مع انه مذكور فيه وفي
العربان الجوابي قال أبو علي وقيل من همة أبو براء ان تكون أصلا غير زائدة لانه لا يخلو
ان يكون فيعولا او فعولا فان جعلته فيعولا كان قيامه لو كان عربيا ان يكون من
الأوب مثل قيوم ويمكن ان يكون فعولا مثل عقود وكوب وان لم يعلم في الامثلة هذا
لانه لا يشكر ان يجي الهمي على لسان لا يشكر في العربي ولا يكون من الأوب
وقد قلبت الووفيه الى الياه لان من يقول صميم في موم لا يقلب اذا تابعت من
الطرف فلا يقول الاصوام وكذلك هذه العين اذا تابعت من الطرف ويجز الوار
ينضم وين الاخر ليجز فيه الالقلب انتهى فاجاز ان يكون من مادة اوب
ومن مادة ايب والمادتان مذكورتان في التمام ومن في غير الاولى فقط وقوله اعمل
الميس الخ اعمل امر من الاعمال وهو الاشغال وانفس لابل البيض وروى العفسي
بالنون وهي الناقة الشديدة والعلاقات بالكسر الحلات جمع الخ بمعنى الحالة وقوله واذا
رمت رجلا الخ توهم فاعل يامر والمفعول محذوف أي يامر به والتوهم باصا الماهلة
هو في الجسد كالتكسير والفتوة ووجه الخ بالتشديد اذا حدثت فيه فتنة وتكسيرا
وهو من الوهم وهو الصدع في العود من غير ينونة والوصم أيضا العيب والعار وقوله

(لوقت ما في قومها لم تبت
بعضها في حسب ومبهم)

أقول قائله هو أبو الاسود
الحناني كذا قال ابن عيش والشاعر
يصف به امرأة وهو من الرجز
المقدس قوله لم تبت بكسر التاء
وهي لغة قوم أي لم تأمن من الاثم
وهو الخطيئة قوله ومبهم بكسر
الميم هو الجمل يقال امرأة ذات
مبهم اذا كان عليها اثر الجمل
وهو من الواوي وانما قد وهما
لكسرة ما قبلها كانه من قولهم
فلان وسيم أي حسن الوجه
(الاعراب) قوله لوقت لوان شرط
وقلت به من الفعل والفاعل
فعل الشرط وجوابه قوله لم تبت
قوله ما في قومها ما نافية وفي
قومها خبر مبتدأ محذوف
ونقد يره ما في قومها أحد
والضمير في قومها يرجع الى
المرأة المدحجة قوله ينضها
بجاء من الفعل والفاعل وهو
الضمير المستتر فيه الذي يرجع
الى أحد المقدر والمفعول وهو
الضمير المنصوب البارز وقعت
صفة للمبتدأ المحذوف قوله
في حسب يتعلق بقوله ينضها
ومبهم عطف عليه (الاستشهاد
فيه) على حذف الموصوف كقلنا

قوله لم يجز فيه الالقلب لعله
ليجزيه القلب اه معناه

(٥)
لا يبعد عن قومي الذين هم
سم العداوة وآفة الجزر
الناظرين بكل معتك
والطبيون معاند الاثر
أقول فالتسبه هي ترقب بنت
هذان القيسية وقد مر الكلام
فيه مستوفى في شواهد الصفة
المشبهة باسم التفاعل (الاستشهاد
فيه) ههنا في قوله النازلين
والطبيبون حيث جاء الاول
بالقطع والثاني بالاتباع وروى
النازلون والطبيبين بالاتباع الاول
وقطع الثاني ويروى كلاهما
بالرفع باتباعهما ويروى كلاهما
بالنصب بقطعهما

(٥)
ههنا في قوله افرع وجيد
أقول فانه هو المرفوع الا كبر
ومصدره

ورب أسبلة الخدين بكر
وهو من الوافر قوله أسبلة الخدين
أي لبنة الخدين طويلاهما وكل
مصدر أسبلة قوله ههنا في
أي ضامرة البطن قوله فرع
أي شمر نام والجيد بكسر الجيم
العنق (الاعراب) قوله ورب
الواو للعطف ورب الالف قليل ههنا
وأسبلة الخدين مجرور بها
وبكر عطف وان وقوله ههنا في
بالجر صفة لبكر قوله افرع
جمله اسمية من المبتدا وهو فرع
والخير وهو قوله افرع وجيد
بالرفع عطف على فرع (الاستشهاد فيه)

وا كذب النفس الخ كذب فعل أمر والنفس مفعوله وحديثه بالبناء للفاعل قال
الزحشر في المستقى ههنا المصراع مثل يضرب في الحث على الجسارة أي حديثها
بالظفر وبلوغ الامل اذا هممت بأمر انتشطه الاقدام ولا تاتزعه بالنيابة فتنبطها
اتهي وقوله ان صدق الخ يعني اذا حدثت نفسك بالملوك لم تعمر شيئا ولم تنزل مالا
وفد عليك عيشك فازري ذلك بأملك والازراء بتقديم الهمزة على المهملة النقص
قال بعضهم

واذا صدقت النفس لم تتركها • أملاو يأمل ما انتهى المكذوب
وأورد هذا البيت صاحب الكشاف عند قوله تعالى ونهلم ما نفوس به نفسه على ان ما
مصدرية فانه يقال حدث نفسه بكذا كما يقولون حدثته به نفسه وقوله غير أن لا تكذبها
هو استثناء من قوله كذب النفس واخرها بالمجهرتين أمر من خرافة يخزوه خروا اذا
سأه وقهره والباء متعلقة به وقمة ما في بالجر والاجل افعول تفضيل وترجمة ليلدة تقدمت
في الشاهد الثاني والعشرين بعد المائة

(٥) وأشهد به وهو الشاهد الخامس والاربعون بعد المائة •
(لم يك الحق على ان حاجه • رسم دارقطني بالسمر)

على ان حذف نون يكن المجزوم الملا في الساكن جازم عند يونس وقال السمعاني هذا شاذ
والايت أنشد أبو زيد في نوادره مع بيت آخر به وهو

غير الجدة من عرفاته • خرف الريح وطوفان المطر
وقال بعدهم الا عرف يتأخذ منه النون من يكن مع الالف واللام غير هذا البيت
وهذا الحصر غير صحيح فقد سمع في غير قال ابن مضر الاسدي

فان لانتك المرافة بوسامة • فتدأجت المرافة بجمه ضميم
قال ابن السراج في الاصول قالوا لم يكن الرجل لان هذا موضع تحرك فيه النون
والنون اذا ولى الالف واللام للتعريف لم تحذف الا أن يضطر اليه شاعر فيجوز ذلك على
قيح واضطوار وأنشد هذين البيتين وكذلك ذهب الى أنه ضروري أبو علي في كتاب الشعر
وابن صفور في الضرائر وقال ابن جني في مر الصنعة أنشد قطرب وقرأناه على بعض
أصحابنا يرفع اليه لم يك الحق - وي أن حاجه البيت أي لم يكن الحق وكان حكمه اذا
وقعت النون موقعا تحرك فيه فتتوي بالحركة أن لا يحذفها لانها جازمة اذ قد قوت شبه
حروف الابتناء كن لا يكن الاسوا كن وحذف النون من يكن أقبح من حذف التنوين
ونون التنبيه والجمع لان النون في يكن أصل وهي لام الفعل والتنوين والنون الزائدتان
فالخذف فيهما أسهل منه في لام الفعل وحذف النون من يكن أيضا أميع من حذف نون
من في قوله غير الذي قدية الم الكذب أي من الكذب لان يكن أصله يكون حذفت

منه

(ق)
(أي ذلعي الاكرمان وخاليا)
أقول لم أقف على اسم فانه
ومصدره

ولست مقر للرجال ظلامه
وهو من الطويل المعنى ظاهر
(الاعراب) قوله ولست التاء
اسم ليس ومقر أخيه وهو الرجال
يتعلق به وقوله ظلامه نصب على
أنه مفعول مقرا بقوله أي فعل
ماض وعي كلام اضافي فاعله
وقوله ذلعة مفعوله وهو إشارة
الى ما ذكر من قوله ظلامه قوله
وخاليا عطف على قوله أي أصله
وخالي بسكون الياء الممازكة
الياء لاجل الضرورة اشبع
الافانصار خاليا وقوله الاكرمان
صفة له أي وخاليا (الاستشهاد
فيه) حيث قدم الصفة على أحد
الموصوفين فان قوله الاكرمان
صفة لقوله أي وخاليا وقد
تقدمت على قوله وخاليا وذلك
نحو قولك قام زيد العاقلان
وعمر ومنع ذلك جهور النفاة

(ق)
(في أيها السمع نافع)
أقول فانه هو النافعة الذي
واسمه زياد بن عمرو وعلمه
نبت كافي ساور في ضيقه
بن الرقي في أيها السمع نافع

منه الواو لانتفاء الساكنين فاذا حذفت منه النون أيضا انتفاء الساكنين بحيث به
اتوا الى الحذف لا سيما من وجه واحد عليه هذا قول أصحابنا في هذا البيت وأرى انا
شيئا آخر غير ذلك وهو أن يكون جاء بالحق بعد ما حذف النون من يكن فصار يك مثل
قوله ولم يك شيئا فلهذا قدره يك جاء بالحق بعد ما جاز الحذف في النون وهي ما كنه تخفية
فبقى محذوف فاجعله فقال لم يك الحق ولو كان قد روي يكن ثم جاء بالحق لوجب أن يكسر نونه
لانتفاء الساكنين هذا كلامه ولا يخفى ان تعليله يقتضي قياس هذا الحذف وهذا الذي
ادعاه لنتفه هو تشبيهه أي على في المسائل العسكرية قال في آخرها بعد انشاد البيت ان
قلت فيه ان الجزم لحقه قبل لحاق الساكن واجتماعه معه فكان الساكن الثاني قد
مضى في الحذف وتظهر هذا انشاده من أنشدته فحذف الطرف اليك من غير حرك الساكن
الاول فلحق الساكن الثاني وقدم مضى الحذف بالفتح لساكن الاول فكذلك لحق
الساكن وقدم مضى الحذف في الحذف وان شئت قلت ان الحركة هنا كانت لانتفاء
الساكنين لم يندم او كان الحذف في نية يكون فكما كان يحذفها ما كنه كذلك يحذفها
اذا كانت في نية السكون انتهى كلامه وقوله على ان حاجه ظرف مستقر في موضع الخبر
لكان والحق يطاق على معان منها وهو المراد هنا الوجود بحسب مقتضى الحكمة أي
ليس يلائق بالعاشق أن يهيج حزنه لرسم الدار وهو حاج ههنا مديح في أنارواها مفعول
مقدم ضمير العاشق في بيت قبله وهو على حذف مضاف أي حاج حزنه ووجه وروم
فاعل حاج وهو اثر الدار وجهه قد اتى في موضع الصفة لرسم وتبني مبالغة عفا لرسم
أي دثر ودرس وقوله بالسمر ظرف مستقر في موضع الصفة لدار فقد وصف الحذف
والاضاف اليه والسمر هذا ضبطه أبو حاتم بفتح السين والراء المهملة بن وقيد بكسر الاول
وكل منهما اسم موضع قال ياقوت في معجم ابياد ان قال نصر السمر بالتصريك وايدفع
من الجامة الى أرض حضر موت والسمر بكسر أوله قال السكري في قول أبي ذؤيب

بأية ما رقت والركا • بين الجون وبين السمر
هو موضع على أربعة أميال من مكة حرسها الله تعالى عن عين الجبل بطريق مقي وكان
عبد المدين على اخذ عنده مبعدا كان به شجرة ذكر أنه سمر تحتها بهون نيبا أي
قطعت سرورهم انتهى وكذلك قال ياقوت فاقلا عن الأزهرى عن ابن عمر أنه سمر تحتها
بهون نيبا - أي سمر الدار قال ياقوت وروى المفارقة السمر وادعى أربعة أميال
من مكة عن عين الجبل قالوا هو بضم السين وفتح الراء الاولى قالوا كذا رواه المحدثون بلا
خلاف قال الرياني المحدثون يضمونه وهو انما هو السمر بالفتح وهذا الوادي هو
الذي سرفه بهون نيبا أي قطعت سرورهم بالسمر وهو الاسع انتهى وروى ودتر
بدل قوله بالسمر أي درس ولم يبق منه شيء وعلى هذا يكون معطوفا على تعني فيكون
صفة لرسم أيضا وقوله غير الجدة الخ هذه الجدة صفة لرسم أيضا والجدة بكسر الجيم مصدر

منه

الحلى النساء في بديه قعاقع
تتأذرها الراقون من سوء سمها
تطلقه حينا وجنا تر اجمع
وهي من الطويل قوله ساورتنى
من ساوره اذ اوابه قوله ضئيلة
يقع المضاد المراجعة وكسر الهمزة
وقع الا لام وهي الحيلة الدقيقة
قد آنت عليا اسفون كثيرة فقل
لها واو استدسها اقولها من الرقش
بضم الراء وسكون القاف وفي
اخره شين مججمة جمع رقشاء وهي
حبة فيها نقط سود ويض قوله
ناقع بالذون والقاف يقال سم
ناقع أى بالغ ويقال دم ناقع أى
طرى قوله من ليل التمام بكسر
التاء وهو أطول ما لى النساء
وليس التمام أيضا الذى يطول
على من فاساه وان قصر قوله
سليها أى لبسها قوله قعاقع
جمع قععة معوهى حكاية صوت
الحلى وذلك انهم كانوا يلبسون
الخنوس حلى النساء لينة
حسمن النوم قوله تتأذرها
الراقون أى يشذربعضهم
بعضا لانها لا تجيب راقيا
انكارهم باوشدتها (الاعراب)
قوله فبت النساء للعطف وبت
جمله من القفل والفاعل وهو
انما المستعقبه قوله كالى الضمير
المختص به اسمها وساورتنى ضئيلة

١٢ ترجمة عبد الله بن عوف

هذا الشيء يجنبه الكسر جده وهو خلاف القديم والعرقن بالكسر مصدر عرقته عرقه
الكسر وعرقنا اذا علمته بحاسته من الحواس الخمس فهو مصدر مضاف لمفعوله والهاء
ضمير الرسم وقاعله محذوف وخرق فاعل غير وهو بكسر انا المجهمة وفتح الراء المهملة
أى التطلع من الریح جمع خرقة وروى الاصمعي خرقة بضمين جمع خرقة وهى الریح التى
تخرق فى الجبال وغيرها وطوفان المطر كثرة كذا قال أبو حاتم فيما كتبه على النوادر
يقول غيرت كثرة الریح والامطار ما تجد ندام من معرفتنا هذا الرسم والبيتان نسيهما
ابوزيد الحسبيل بن عرفة (٣) قال وهو شاعر جاهلى وحسبيل مصدق حصل بكسر الحاء
وسكون السين المهملة بدهما ذم وهو ولد الضب قال أبو العباس هو حسبيل يفتح الحاء
وكسر السين وقال أبو حاتم هو حسن مصدق حسن بالنون وغاطه الاخفش فيه والله اعلم

أفعال المفارقة

• (أنت ذبيحة وهو الشاهد العادل والاربعون بعد السبع مائة) •
(إذا غلب النأي المحبين لم يكد • رميتس الهوى من حب مية يرح)

على ان بعضهم قال ان النفي اذا دخل على كاد فتكون في الماضي للاثبات وفي المستقبل كالافعال الستة كالألوية وهذا البيت وهذا الفصل في كادها هو بعينه عبارة الباب بتغيير كلمة قال صاحب الباب واذا دخل النفي على كاد فهو كالمزاد والافعال على الصحيح وقيل يكون للاثبات وقيل يكون في الماضي دون المستقبل ثم كما بقوله انه الى وما كادوا يفعلون وبقول ذي الرمة اذا غيرا الهجر المحبين لم يكن الخ جواب انه لنفي مقاربة الذبح وحصول الذبح بعد لا يتأخرا وليؤخذ من لفظ وما كادوا بل من لفظ فذبحوها انتهى قال شارحه القائل قوله واذا دخل النفي الخ معناه نفي ما دخل عليه ادراجاله في الامر العام المعلوم من اللغة وهو انه اذا دخل النفي على فعل افاد نفي مضمونه وقيل يكون للاثبات أي لاثبات الفعل الذي دخل عليه كدني الماضي وفي المستقبل أما في الماضي فلعله تعالى وما كادوا يفعلون والمراد أنهم قد فعلوا الذبح وأما في المضارع فلان الشعر اذا لم يذبح في قوله لم يذبح رئيس الهوى من حب مية يبرح وهو انه يزدي الى أن المدة في ان رئيس الهوى يبرح ويزول وان كان بعد طول عهده فاولوا انهم فعلوا في اللغة ان النفي اذا دخل على المضارع من كاد افاد اثبات الفعل الواقع بعده لم يكن تضمتهم وجه وقيل يكون في الماضي للاثبات دون المستقبل ثم كما بقوله تعالى وما كادوا يفعلون اذا المعنى قد فعلوا كما ذكرنا وبقول ذي الرمة اذا غيرا الهجر البيت اذا المعنى وما يبرح بهما من قلبي فهذا القائل ثم كاد بقول ذي الرمة والقائل الاول ثم كاد تضمت الشعر اعز الرمة والجواب انه لنفي مقاربة الذبح وحصول الذبح بعد أي بعد ان نفي مقاربة الذبح لا يتأخرا وليؤخذ من لفظ كادوا بل من لفظ فذبحوها وهذا جواب عن

القولين

القولين المذكورين بأننا لا نسلم أن الشيء الداخل على كائنه لا يثبت لاقى المسمى
ولا في المستقبل بل هو باق على وضعه وهو في المقاربة وليس مائة كرويه بشئ أما في
الآية فهو أن معناه أن بني إسرائيل ما قاربوا أن يشعروا إلا طواب في السؤالات ولما
سبق في قولهم اتخذنا هزوا وهذا التعت دليل على أنهم كانوا لا يقربون فعله فضلا عن
نفس الفعل وثق التعلل بقدر يعترب عليه الفعل وقد لا يرتب وهو قوله وحصول الذبح
بعد لا يتأخر وأما الثابت الذبح فأخوذ من الخارج وهو قوله فذبحوها وأما البيت
فكذلك معناه أن جهالم يذارب أن يزول فضلا عن أن يزول وهو مبالغة في أني الزوال
فأنت إذا قلت ما كاذب يسافر فعنا يبلغ من ما يسافر زيدا أي لم يسافر ولم يقرب من أن
يسافر أيضا قال بيت مستقيم ولا وجه لتخطئة الشعر أياه انتهى وقد بين الشارح المحقق
فساد هذين القولين في آخر الباب وقوله كغيره أن الشعر أخطأ وإذا الرمة الضمائي انما
هو عبد الله بن شجرة قال المرزباني في الموشح حدثني أحمد بن محمد الجوهري وأحمد بن
إبراهيم الجليل قال أحمد ثنا الحسن بن عبد الله الغزالي قال حدثنا يزيد بن محمد بن المهلب بن
المغيرة بن حبيب بن أبي صفرة قال حدثنا عبد الصمد المفضل عن أبيه عن جده غيلان
ابن الحكم قال قدم علينا ذر الرمة السكوفة فوقف على راحته بالكساء فشدنا فصدته
الحاقية فلما بلغ إلى هذا البيت إذا غير الذأ الحبيب بن الحز قال له ابن شجرة ماذا الرمة

امتناسق می سلام علیکم • علی النبی والناسی بدوینصع
فلا القربی بدی من هو اهل املامه • ولا حبها ان تنزع الدار منج
اتقوا اهلکم باد الخیرین کلهم • کما کبدی من ذکر مئة تفرح

بجمله خبره ومن في قوله من الرقش
للبيان بقوله السم مبتدأ وخبره
مقدم ما قوله في آياتها والجله في
عمل الرفع لانها صفة لقوله ضئيلة
(الاستشهاد فيه) في قوله نافع
فانها تذكر وقت صفة لامة رقة
وهو قوله السم وقال ابو الحسين
ابن الطراوة يجوز وصف
المعرفة بالنسبة اذا كان
الوصف خاصا لا يوصف به الا
ذلك الموصوف وجه من ذلك
قول النابغة ولا يجوز ذلك عند
أحد من البصريين الا ما روى
عن الاخفش ولا جهة في البيت
السابق لان قوله نافع خبر ثان

(ق)

(رمانی و حیات و تباح)

اقول قائله هو جبر بن الخطابي
وسدرة

آج کل کی تمام زبانیں

دهو من الوافرة بحه يزيدن

عبدالمطلب بن مروان قوله

وغيره وغرة الطائف فجدوا ما كان
وراء جرة الى الصخرة وتمامة
وما كان بين تمامة ونجد فهو ربحان
(الاعراب) قوله أجمت جلة
من الفعل والفعل قوله حتى
تمامة كلام اضافي منصوب لانه
مفعول أجمت قوله بعد نجد
كلام اضافي نصب على التارخية
قوله وما للفق وثي اسمه وجبت
جمله من الفعل والفعل وقعت
صفة اشئ وقوله يستباح خبرها
واعلم ان نصب شيء ههنا منع
فلا بد من تقدير الهاء في بيت
ووجه امتناع النصب فساد
المعنى لانه لو نصب لماروما شيا
جبت مستباحا يكون
مستباحا لشيء والباء الزائدة
تنتفع من بعده نقدا اذ لا تزداد فيه
ويقلب معنى المذبح اذ يصير
تقديره وما جبت شيئا مستباحا
فدعى عنه ان يحصى شيئا
مستباحا واذ لم يحصى شيئا مستباحا
فقد دعى شيئا محظورا والشيء المحظور
لا يحتاج الى الحماية لعدم فائدة
تحصيل الماحل فيخرج عن
المذبح فاذا كان كذلك فيكون
شيء اسم ما وجبت فتهله ولذلك
أدخل الباء في مستباح لانه
خبرنا ولو نصب شيئا بجميت
لبطل دخول الباء اذ لا يجوز
ما رأيت رجلا يقيم فتهله

وزاد على هذا المعنى قوله في هذه القصيدة

أرى الحب بالهجران يعنى فيسمى • وجبت مستباحا ويربح

أى يزيد الحب كما يزيد لربح وقوله فلا تقرب يدي الخ نزحت الدار بعدت يقول جهمان
بعدت الدار لم يتغير هو لازم ثابت وقوله أفرح الخ فرح وترجمة ذى الرمة تقدمت
في الشاهد الثامن من أول الكتاب

• (وأنتد بعده وهو الشاهد السابع والاربعون بعد السبع مائة) •

(ظن بهم كعسى وهم يتنوفة • يتنازعون جوائز الامثال)

على ان أبا عبيدة قال ان عسى تأتي بمعنى اليقين كمال البيت وقوله • عبد الواحد أبو
الطيب الأتقوى في كتاب الاضداد قال فيه قال أبو حاتم وقطرب عسى تكون شكامة
وبقية أخرى كمال تعالى عسى ربكم أن يرحكم وعسى في القرآن واجبة قال ابن
عباس رضى الله عنهم أهي واجبة من الله وكل ما في القرآن من ذلك فهو واجبة من الله
قال أبو عبيدة رضى الله عنه قول ابن مقبل ظن بهم كعسى البيت أى ظن بهم كيقين انتهى
واعترض عليه الشارح الحق بأنه لا يعرف عسى في غير كلام الله تعالى ويجوز أن يكون
معنى ظن بهم كعسى أى رجاء مع طمع ويؤيد توقعه ما ذهب اليه ابن السكيت في كتاب
الاضداد قال فيه الظن يقين والظن شك ومن اليقين قول ابن مقبل

ظن بهم كعسى وهم يتنوفة • يتنازعون جوائز الامثال

ويروى جوائز أى تجويز البلاد بقول اليقين منهم كعسى وعسى شك انتهى في جعل
اليقين معنى الظن وعسى للشك على أصاها والرواية عدة ظن بهم كعسى يتنوف ظن من
غير إضافة الى الباء والامتعة مذكورة على انه صفة ظن وهو مبتدأ وخبره كعسى
أو خبره مذكور أى لاناس ظن بهم فالامتعة مذكورة بظن والكاف اسم صفة ظن وجمله
وهم يتنوفة حالية وجمله يتنازعون حال من ضمير الظرف المستقر والتنوفة المفعلة
ويتنازعون يتجادلون وجوائز الامثال أى الامتياز السائرة في البلاد وبعضها جوائز
لامثال من جاب الوادى أو المالك كان يجوبه جوبا اذا سلمه وقطعه وأما على رواية ظن
بالإضافة فهو مبتدأ وخبره كعسى أى يقين بهم كعسى في حال كونهم في القفلة اذا كنت
أعلم الغيب يريد انه لا يقين لهم بهذه الرواية فسر أبو حاتم الظن في البيت باليقين وقوله
عنه عبد الواحد المذکور قال في كتابه الاضداد قال أبو حاتم وأما قوله تعالى وظن أنه
الفرافق فأنه يستيقن قال الشاعر في الظن • فى اليقين ظن بهم كعسى البيت الجوائز
التي تجوز البلاد أى قطعها يقول يقيس بهم كعسى انتهى ولم ألق على جهة هذا
البيت وهو لابن أبي مقبل وهو شاعر إسلامي تقدمت ترجمته في الشاهد الثاني
والثلاثين ثم رأيت في كتاب الاضداد لابن عسكرحمد بن النعمان بن بشار الاثرى قال

عسى

النساء على الصفة وأنت تريد
ما رأيت رجلا فاعلم (الاستشهاد
فيه) في قوله جبت فانها جلة
منعوت بها والجملة المذمومة بها
لا بد من اشتغالها على ضمير
يربطها بالمنعوت و• كعسى
في جواز الحذف لانه لم يترك
الظنية وقوله هذا من قبيل
الحذف اذا حله وما شئى حمية

(ق)

(فوافيتاهم من أجمع

كأنه الغاب مردان وشيب)

أقول فأنه هو • سان بن ثابت

الانصارى رضى الله عنه وهو

من قصيدة طويلة • من

الكامل ٣ وأولها هو قوله

عرفت ديار ريب بالكذب

كقط الخس في الورق القشيب

نداوله الرياح وكل جون

من الوسى منهم سكوب

فأعسى ربه ما خذوا وأصبت

يبا يابعدسا كتم الخبيث

فدع عنك الذكركلى يوم

وردرارة الصدور الكذيب

وخبر بالذى لا عيب فيه

بصدق غير اخبار الكذوب

بما صنع المليك عذابة يد

لنا فى المنبر كين من النصيب

عذابة كان بههم سراء

بنت أدراكه جنح الغيوب

فوافيتاهم منالى آخره

٣ قول العيفى من الكامل

صواب من الوافرا • معصيه

عسى لهم عيبان متضادان أحدهما الشك والطمع والاخر اليقين قال أتمنى وعسى
أن تذكر هو انما وهو خير لكم معناه يبين ان ذلك يكون وقال بعض المفسرين عسى
في جميع كتاب الله واجبة وقال غيره عسى في القرآن واجبة الا في موضعين في سورة بني
اسرائيل عسى ربكم أن يرحكم يعنى يخفف عنهم ما هم بهم بل فأنهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأوقع المعنى بينهم وفي سورة الصريم عسى ربه ان يطلقه كمن أن يرهله
أزواجاً فخاف الله من أزواجاً ولا ينمنه وقال عيسى بن أبي مقبل في • يكون
عسى ايجاباً

ظن بهم كعسى وهم يتنوفة • يتنازعون جوائز الامثال

أراد ظن بهم كيقين ويروى سرائر الامثال ويروى جوائز الامثال وانشدنا أبو العباس
• عسى الكرب الذى أميت فيه • البيت فحسى في هذا الباب على معنى الشك
انتهى كلامه

• (وأنتد بعده وهو الشاهد الثامن والاربعون بعد السبع مائة) •

(لا تلحنى انى عيت صاعما)

على ان المتأخرين استدلوهم بذا بالمثل وهو عسى الفوير أبو نوح الفروع المنرد من صواب
بمد مرفوع على أن والفعل في قولهم عسى زيد أن يفعل في موضع نصب على انه
خبر لعسى وهى تعمل عمل كان قال ابن هشام في شرح آيات النظم طعن في هذا
البيت عبد الواحد الطراح في كتابه بنية الاكمل ومنية السائل فقال هو بيت مجهول
ولم يذهب السراح الى أحد فسقط الاحتجاج به ولو صح ما قاله لسقط الاحتجاج بجمتين
يتامن كتاب ببويه فان فيه ألف بيت قد عرف فأنكروا وخسبوا يتامجهولة القاتنين
انتهى أقول الشاهد الذى جهل فأنه ان أنشد ثقة كيبويه وابن السراج والمجرد
ونحوهم فهو مقبول ليعده عليه ولا يضر جهل فأنه فان الثقة لو لم يعلم انه من شمر من
يصح الاستدلال بكلامه لما أنشده ومراد عبد الواحد انه لم يذهب السراح الى أحد
من أنشده من النقات أو الى قائل معين يخرج بكلامه ثم قال ابن هشام وقد عرف ابن
الشعرى هذا الرجل فأنشده

قم فاعلم قائما • انى عيت صاعما

وانما قم قائما صدر ربح آخر يأتى في باب المال ولا يتركب قوله انى عيت صاعما عليه
بل أصله

أكثر في العذل مله اذ • لا تكثرن انى عيت صاعما

فان معناه أياها العاذل الملم في عذله انه لا يمكن مقابلة كلامك بما يناسبه من السب فاننى
صائم وهو مقتبس من الحديث فليقل الى صائم ويرى لا تلحنى مكان لا تكثرن وهو

أمام محمد قدأرؤوه
على الأعداء في فتح الحروب
بأيديهم صوامم مرهفات
وكل مجرب خاطي الكعوب
بؤا الأوس الغطارف آزرهم
بنو النصارى الدين الصليب
فقدارنا بأجل صرديما
وعنه قدتركتنا بالحبوب
وشيبة قدتركتنا رجال
ذوي حبيب اذا نسبوا حبيب
بأيديهم رسول الله ما
قدفناهم بكاب في القلب
ألم تجدوا كلامي كان حقا
وأمر الله ياخذ بالقلوب
لما طعوا ولونطة والقالوا
صدقت وكنت ذارأي حبيب
قوله بالكاتب بفتح الكاف
وكسر الشاء المثلثة وهو قطعة
من الرمل قوله كخط الوحي
أي الكتاب والقريب الجديد
والجنون السحاب والوصي المطر
الذي يأتي في الربيع قوله منهم أي
سائل واليباب الخراب رحرارة
الصدرا مرصيه وكل شيء حل في
صدره فقد سر وأصله من الحزاز
وهو وجع في القاب والكاتب
الحزين قوله فوافيناهم أي
أتيانهم يقال وافي فلان اذا أوفى
قوله بجمع بفتح الجيم ويكون
المسيم وهو اسم لجماعات الناس
ويجمع على جوع والامدبضيم

يقع التام يقال حلت حلت أكلها حلت اذا أكلته والشاهد في قوله صاعدا فانه اسم مفردي في
خبر العمى كذا قالوا والحق خلافه وان عسى هنا فعل تام خبري لا فعل ناقص انشائي
يدل على انه خبري ونوعه خبر الان ولا يجوز بالاتفاق ان زيد اهل قام وان هذا الكلام
يقبل التصديق والتكذيب وعلى هذا فانه في اني رجوت أن أكون صاعدا وصاعدا خبر
امكان وأن والفعل مفعول لعسى وسبويه يجيز حذف أن والفعل اذا قويت الدلالة
على المحذوف لا ترى انه قدر في قوله من لدن ولا من لدن كانت شولا ومن وقوع عسى
فلا خبر يا قوله تعالى قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا الا ترى ان
الاستهزاء طاب فلا يدخل على الجمله الانشائية وان المعنى قد طعمتم ان لا تقاتلوا ان
كتب عليكم القتال وما يحتاج الى النظر قول الناذل عسى زيد ان يقوم فالتك ان
قدرت عسى فيه فلا انشائية كما قاله الصوريون أشكل اذا لم يستند فعل الانشاء الا الى
منشئه وهو المتكلم كبت وانتهت رأتهم وقيل وسررتك وايضا ان المعادوم ان
زيد لم يتخرج وانما التخرجي المتكلم وان قدرته خبرا كافي البيت والاية فليس المعنى على
الاخبار وهذا الاصح تصديق قائله ولا تكذبه فان مات يخلص من هذا الاشكال انهم
نحوه على ان كان وما أشبهه أفعال جارية مجرى الادوات فلا يلزم في احكامها اثر الافعال
قلت قد اعترفوا مع ذلك بأنهم استندوا لا يتك انهم المتركب عن الاستناد الا ان كان
زائدا أو مؤكدا على خلاف في هذين أيضا وقالوا ان كان مستند الى مضمون الجمله وقد
يتان الفعل الانشائي لا يمكن استناده لغير المتكلم وانما الذي يخلص من الاشكال أن
يدعى انه انما حارف بمنزلة الفعل كما قال سيبويه والسير في بحر فيشافي فهو عسى أي
وعلى الوعد وهو قد ذهب أبو بكر وجماعة الى أنه حرف دأعنا واذا جلتها على الحرفية
زال الاشكال اذا جله الانشائية سببه ذاسية لافعية كما تقول لعلي زيد ايقوم فاعرف
الحق ودع التقايد واستفت نفسك وان أفتاك الناس هذا كلام ابن هشام وهو خلاف
مسلك الشارح المحقق وقال ابن هشام في شرح المثل ان عسى للاتفاق والغور بما
اكتب معروف قائله ابن السكبي وهو في الاصل من فرغوا وغاروا لا يؤمن بجمع يؤمن
وهو الشدة وأصل المثل أن الزيادة قلت جديعة جاء قصير الى عمرو بن عدى فقال
الا تأخذ نارنا لك فقال كيف السبيل الى ذلك فعمد قصيرا الى أنفه فجدها فقبل لاسرنا
جدع قصيرا أنفه وأنى الزيادة وزعم انه فرأها وانهم آذوه بسببها وأقام في خدمتها مدة
يجر لها ثم انه أبطأ عنها في السرفا لت عنه فقبل اشذ في طريق الغور فقالت عسى
الغور ابوسا ثم لم يلبث ان جاء بالجمال عليه صناديق في جوقها الرجال فلما دخلوا
البلد خرجوا من الصناديق وانضاف اليهم الرجال الموكلون بالصناديق فقتلوا في
الناس فتلا ذريعا وقتلوا أهل الزبارة وأسروها ونفوا عنها وأتوا بها عرا فقتلها
وقيل انها امتعت خاتما كان معها معهما ومعنى المثل لعلي الشرياني من قبل الغور

بضمير

بضرب الرجل توقع الشر من جهة بعينها وجازى رجل الى عمرو رضى الله عنه بحمل اقبط
فقال له عمرو عسى الغور ابوسا قال ابن الاعراب عسى به أي امالك صاحب القبط وروى
ابن النجار في اصل المثل قال قائله الزبارة من ألباهة قصير الى غارها انتهى وفي الصحاح
قال الاصمعي أصله انه كان غار فيه ناس قائم ارفعهم أو أتاهم فبعضه عدو فقتلهم فصاروا مشاهدا
لكل شيء يخاف أن يأتي منه شر قلت وتكون الزبارة تكلمت به غلا وهذا حسن لان
الزبارة فيما زعموا بوسية فكيف يخرج بكلامها وقد قيل وجه الجمله ان العرب غنلت به
بعدها واختلف في ناصب ابوسا عند سيبويه وأبي على انه عسى وان ذلك من مراجعة
الاصول وقال ابن الاعراب يصير محذوفه وقال الكوفيون التقدير أن يكون ابوسا
كقوله امرأ أيلك الا فرقان ومنع سيبويه أن يكون ضمائر نفسه لان فيه اضممار
الموصول وقد راجعنا وقيل التقدير يكون ابوسا وفيه مجي الفاعل بعد عسى بغير أن
واضمار كان غير واقعة بعد اداة تطلب الفعل وقيل التقدير عسى الغور يأتي ابوسا
وفيه ترك أن واسقاط الجار توسعا ولكن يشهد قول البيت
قالوا أساه بنو بكر فقلت لهم • عسى الغور بابا من واغوار
ونظمت ان ابوسا خبر عسى أولسكان واصارا ومفعول به وأحسن من ذلك كلاما
يقدر يا من ابوسا يكون مفعولا مطلقا ويكون مثل قوله نه الى نطفة في مسحا أي عسى
مساو قول ابى دهل الجعي
لا شئت صرف الدهر نرفق بقتا • ولا يستقيم الدهر والدمع اوج
أي لا شئت يفوق فينا تقر بقاء محذوف الفعل وأقيم المصدر مقامه وأضيف الى ظرفه
انتهى كلام ابن هشام وهذا خلاف ما اختار في المعنى قال فيه الصواب انما أي البيت
والمثل محذوف فيه ما خبر أي يكون ابوسا أو كون غملا ان في ذلك ابقاء لها على
الاستعمال الاصل ولان المرجح كونه صاعدا لانفس الصائم انتهى واعترض عليه
بأنه انما يكون ذلك ابتداء على الاستعمال الاصل أن لو جعل التقدير أن يكون وأن تكون
لان الاصل في خبر عسى أن يكون بان وعلمها قبل كائن هو عليه وقد ذكر جميع
أوجه عسى في الاستعمال ومذهب الصوريين فيها في معنى القريب وقول الشاعر أكثر
في العسل الخ يجوز أن يكون يتامه من غمام الرجز من ضربه الاول وأن يكون
يتم من مشطوره وقد نسب الى رؤبة بن العجاج ولم أجده في ديوانه ورواه أهل
(وأنشده له عمر أيلك الا فرقان •)
هذا خبر ومدره • وكل أخ مقارقه أخوه وتقدم شرحه مفصلا في الشاهد الاربعين
بعد المائتين
(وأنشده وهو الشاهد التاسع والاربعون بعد السبع مائة •)

الهمزة وسكون السين جمع أسد
والغاب بالغين المجمة الا بجام
وهو جمع غابة وهي الاجرة يقال
ليست غابة وسردان بضم السين
جمع امرد وشيب بكسر الشين
المجمة جمع أشيب وهو المبيض
الرأس قوله أزره أي عاونوه
واقع الحروب سدتهم او صوامم
السجوف القواطع قوله
مرهفات من قولهم سمرهفت
سقي أي رفته قوله خاطي من
خطا له يخطو اذا استكثر
قوله الغطارف جمع غطريف
وهو السبب قوله فغادرنا أي
تركنا بالحبوب بفتح الجيم وضم
الباء الموحدة وهو وجه الارض
والكاتب جمع ككسبة وهي
الجماعة الكثيرة والقلب البحر
(الاعراب) قوله فوافيناهم
الفاء لله طقف ووافيناهم جله من
الفعل والفاعل ولذلك قوله
يجمع بفتح الجيم وفوقه
مذا في محل الجر صفة الجمع أي
يجمع كائين منا قوله كذا
الغاب الكاف لا تشبهه وأسد
بجسرو ربه ما هو مضاف الى
الغاب قوله سردان بالجر صفة الجمع
وشيب عطف عليه الاستشهاد
فيه في قوله سردان وشيب حيث
فرق فيه التعت كذا قاله ابن
مالك وقال أبو حيان وليس

(هـ) لم أنزل وكنت وابتني • تركت على عثمان شيئا

على أن خبر كذبت فيه محدوف والتقدير وكنت أفعل كذا قد روي أبو علي في كتاب الشعر وأورده تظهير المراد همت بقتله ولم أنزل • وكنت أقتله وأورده صاحب الكشف عند قوله تعالى ولقد همت به وهم بها على أن الهم التقصير من هم بالامر تصدده وعزم عليه كافي البيت ومنه الهمام لذلك لأنه إذا قصد شيئا مضاهيا للملاذلة جمع عليه وهي الزوجة والماء في قصيدته قتل عثمان بن عفان رضي الله عنه ولم أنزل ما قصده وقاربته وابتني تركت زوجاته بكن عليه والبيت من أبيات سبعة لضابط البرجي قالها في الحبس ومات فيه أوردها أبو تمام في كتاب مختار أشعار القبائل وهي

من قافل أدنى الأدمى ككابه • يبلغ عن الشعر أذمات قائله
فلا يقان بهدي امرؤ سيم خطه • حذار أقام الموت والموت نائله
ولا تبغيني أن هابت ملامه • فليس بهار قتل من لا نائله
فاني رأيتكم وشوقا اليكم • كقايض ما لم تطعمه أقاله
همت ولم أفعل • وكنت وابتني • تركت على عثمان تبيك دلاله
وقائله لا يبعدن ذلك الفتى • إذا حو من برد الشاة أصائله
وقائله لا يبعدن داله ضابطا • إذا الكبر لم يوجد له من يتأله

وقوله من قافل استهفام أي من راجع ووجه أدنى الأدمى ركابه دعائية أي قرب الله إليه إلى وطنه وقوله سيم خطه أي كلف أمر أو مفعول يقبل محذوف وقوله ولا تبغيني خطاب لامرأته وقوله فليس بهار قتل أي قتل من لا تقدر على مقاتلته لأنه مات في حبس الإمام وقوله وقائله أي رب قائله ولا يبعدن أي لا يهلك من به من باب فرح إذا هلك وقوله إذا حو من برد الخ يريد أنه مضاي في الشتاء وهو من القبيح عند العرب لعدم نبات الأرض وقوله لا يبعدن أي بعده أي أهله وضابط آخره من بعدهم وحدة وأوله ضاد مجمة وهو قائل الشعر والكبر السيل الشجاع (٣) وضابط هذا هو ضابط بن الحرث بن أرمات من بني غالب بن حنظلة القيسي البرجي يضم الموجد وتكون الموهلة يضم الجيم نسبة إلى البراجم وهو سبط بطون من أولاد حنظلة بن مالك بن زيد صفة بن قيس وهو قيس وهو وغالب وكانه والتقليم ومكاشرة أي بالبراجم لأن رجلا منهم اسمه حارثة بن عامر قال لهم تعالوا فلتجمع مثل براجم يدي هذه ففعلوا فسموا بالبراجم وهي عقد الأصابع وفي كل أصبع ثلاث براجم وضابط أدولة النبي صلى الله عليه وسلم وكان يقص الوحش فاستأمن به من بني جرول بن نهشل كلبا اسمه قرحان يضم القاف وسكون الموهلة بعده حاصمه • وكان يصيد به البقر والظباء والضباع فطال مكثه عنده فطلبوه فاستمتع فركبوا يطلبون كلهم فقال لا مرا أنه استأمنهم

من هذه المسألة لأنه قال يفرق
نعت غير الواحد بالاعطف إذا
اختلف والمنعوت هنا ليس بشئ
ولا مجموع بل هو اسم مفرد
وهو قوله يجمع فلا يطاق عليه
أنه غير الواحد بل هو مفرد وأن
كان مذلوله كـ يراو ذلك همت
تثنيته في قوله تعالى يوم التقي
الجهان

(ق)
(قد سالم الحيات منه القديما
الافهوان والشجاع الشجعما)
أقول قائله هو أبو حيان النخعي
كذا قاله ابن هشام الخليلي وقال
ابن هشام النخعي قائله ما ورد
العيسى ويقال الشجاع والله
رؤية وقال السيرافي قائله
البرجي وقال الصاغاني قائله
عبد بن عيسى وهو من قصيدة
مربوعة أولها هو أوله

(٣) ترجبة ضابط البرجي

في قدرك من لحوم البقر والظباء والضباع وأن عفوان ضار كاد بضار كوا كابل
لأن وان لم يشر قوافلا كلب لأن قافلا طعمهم كاره ثم أخذوا كلهم فغضب ضابطي وري
أهمهم بالكاب وقال

بحشم نحوي وقد قرحان سر بخا • تطل به الوجناء وهي حبي
فأردنتهم كلبا فراحوا كأنما • حياهم بنجاح الرحمن أمير
وقادتهم سسم مالور ميت متاعا • به وهو مغبر الصاد يطير
فبارا كبا المعرضت فباغن • أماسة بني والامور تدور
فأمكم لا تتركوها وكلبكم • فان عفون لوالدات كبر
فألك كلب قد ضربت بما ترى • جميع ما فوق القراش يصير
إذا عثقت من آخر الليل دخنة • بيت فوق القراش هرب

قالبافهم الشعر وأنه رى أهمهم بالكاب استعدوا عليه عفان بن عفان رضي الله عنه
وكان يحبس على الهجاء فأرسل إليه فأنشده الشعر فقال له عفان رضي الله عنه ما عرف
في الحرب الخش ولا الألام منك فاني مارأيت أحد رى أحد بكعب عيورك وأر لا طيك
لو كنت في زمن اتقي حتى الله عليه ولم أنزل فيك وحى غيبه في السجن فقال في الحبس
أيضا منها

ومن يك أمسي بالمدينة رحله • فاني وقبارهم الغريب
وسباني أن شاء الله مع الايات في ان المشددة فلما سمعوا آخر جرسه من الحبس فأنشد
سكينا فجعلوا في اسفل له لفتة بعثمان فعلم بذلك فضر به ورده إلى الحبس إلى أن مات
فبسه وفي ذلك قال الايات التي منها همت ولم أنزل وكنت وابتني • البيت ولرب
في الحبس حتى أصابته الدبيلة فأتى غسان في الحبس ولما قتل عفان جاءه عمر رضاب
رفسه برجله فكسر ضلعي من أضلاعه وقال بيست أي حتى مات ولما كان زمن
الطجاج واستعرض أهل الكوفة ليو جههم إلى المهلب عرض عليه فمهم غير
ضابط وهو شيخ كبير يرعش كثيرا فقال أيم الأمير أني من الضعف على ما ترى ولما
أقوى على الأسفار مني أقتله يدي لا ذل ثم فلما ولي قال قائل أنذر من هذا أيم الأمير
قال لا قال هذا عمر بن ضابط البرجي الذي يقول أبوه همت ولم أنزل البيت وسبني
القصيدة فقال الطجاج ردوه على فلما رد قال أيم الأمير لا بعثت إلى عمارة بديلا يوم
الداران في قتله لصلح الله بين يار موسى أضرب عنقه ومع ضواعة فقال ما هذا قالوا
البراجم بامت لتصر عمر قال اتهموهم برأيه فلوأواهم

(وأنشده وهو شاهد الحسون بهد السبع ما تفره من شواهد يبو به)

(عسى الكرب الذي أمست فيه • يكون وراه فوج قريب)

على أنه حذف أن من خبر عسى وهو قليل والتقدير أن يكون وراه الخ وكذا قال ابن

عيسى لم تر ع قفا أدوما
ولم نجم عرقا أمجما
كان صوت نضج الأدهمي
بين أكل الحاميين كلبا
شده على ابن الهيك
مضيت أمني في حشيت أعشما
مثل القفا بمرشيت
وقد وه من حيث كانت قيا
مثنى الوطاب والوطاب المزما
وقفا بكبي ثمالا فشمما
بحسبه الجاهل ما لم يلمما
شضا على كرسية معصما
لأنه أبا أن وثكاما
أنت ذاضبة ملوما
عبد كرام لم يكن مكروما
عذب الله به وأغرمما
وليد احني عا وأعرزما
قد سالم الحيات منه أقدمما
الافهوان والشجاع الشجعما
وذاق قرين ضروفا نرزمما
بيت عفة عتيبه جشمما
حتى غدود وغدا صمما
يتبع من منه الهجات الرزمما
يعرف من الزر والتكلاما
قوله عيسى أي ابل يض والنف
بضم القاف وتشديد الناء ما غلط
من الأرض والادرم الذي لا نبات
عليه قوله عرفطاطم العين
الموهلة وسكون الراء ضم القاف
وهو ضرب من النبات والشعب
يقطع الشين وسكون الخاء
المجتمين وفي آخره باء موحدة
وهو خروج الين من الضرع

قوله اذا همى أى سأل من باب
ضرب بضمرب والصحيف بفتح
السين وكسر الحاء الملهـ ملذين
وسكون الياء آخر الحروف وفي
آخره فاء وهو الصوت وفي الأصل
هو صوت الرحى قوله المشى على
وزن فعمل بالهاء المهمة والشين
المهمة المكسورة وتشديد الياء
وهو الياء والاعاء من العضم
وهو الـ بـ الياء والاقاير
بالقاف في أوله ثم النون وبعد
الانباء واحدة وفي آخره راء
وهو جـ قسيرة وهو نوع من
العصافير والهيثم فرخ العناب
والوطاب جمع وطاب وهو سقاء
الابن خاصة وقال ابن السكيت هو
بـ الدجذع فانود والقمع جمع
قمة وهي رأس السام ويسمى
الرأس أيضا قفا وقال أبو خيرة
الشمع مثل الشجاجة تدور في
السما والخال يضم الدال المثلثة
جمع قفالة وهي الرغوة والقشم
من القشور والرجال الماسن
قيلد سامن عا الشج يعو
اذارلى وكبر واعرنم أى اجتمع
والافهوان يضم الهمزة ذكر
الافاعى قوله والشجاع هو الحية
وكذلك التجمع والميم فيه زائدة
وذاق قرنين صفة الحية قوله
ضموز بفتح الصاد المهملة وضم
الميم وفي آخره زاي مهملة من ضمز
اذا سكك والضيرزم بكسر الصاد

هشام في المفتى وهو ظاهر كلام سيدي به قال سيدي به واعلم أن من العرب من يقول عسى
يفعل يشبهها بكاد يفعل فيفعل جئت في موضع الاسم المنسوب في قوله عسى الغوير
أبو سافهذه مثل من أمثال العرب أبر واقية عسى بجري كان قال هدية
عسى الكرب الذي أميت فيه • يكون وراءه فرج قريب
وقال

عسى الله يفتى عن يلا دابن قادر • بمن جرحون الرباب سكوب

وقال

فاما كيس فتبارك • عسى يغتري حق لثيم

انتهى قال الاعلم الشاهد في هذه الايات اسقاط ضرورة ورفع الفعل والمستعمل
في الكلام أن يكون كما قال تعالى عسى أن يبعثك ربك وعسى الله أن ياتى بالفتح والمهم
السائل والمجون الاسود والرباب الصحاب والحق بكسر الميم الاحق وكذا قال ابن
عصفور في كتاب الضرائر وبه أن ارد هذه الايات وغيرها قال وما ذكرتم أن
استعمال الفعل الواقع في موضع خبر عسى بغير أن ضرورة هو مذهب الفارسي وهو
البحرين وظاهر كلام سيدي به يعطى أنه جائز في الكلام لأنه قال واعلم أن من العرب
من يقول عسى بفعل تشبه بكاد فاطلق القول ولم يقبل ذلك بالضرورة إلا أنه ينبغي
أن لا يحمل كلامه على عموم ما ذكره أبو علي من أنه لا ينكح بغير أن الا في ضرورة
وأبضا فان انقياس ينبغي أن لا يجوز ذلك الا في الشعر لأن استعماله بغير أن انما هو
بالجمل على كاد تشبهها من حيث جمع المقاربة وكاد محمول في استعماله بغير أن
على الافعال التي هي لاخذ في انشروع من جهة أن المقاربة ذات الفعل فترت لذلك
من الافعال التي هي لاخذ في الفعل وليست عسى كذلك لان فيها تارخيا لا ترى انك
تقول عسى زيد أن يجمع العام وانما عدت في افعال المقاربة مع ما فيها من الترخي من
جهة أن ما تدخل على الفعل المرجو والفعل المرجو قرب بالانظر الى ما ليس يرجو فلما
كانت محمولة في استعمالها بغير أن على ما هو محمول على غيره ضعف الجمل فلم تجزى الا
في الضرورة انتهى والبيت من قصيدة هدية بن خشرم قالها في الحبس وهي

طربت وأنت احيا ما طروب • وكيف وقد تعلقك المشيب
يجب دالناى ذكر لى فوادى • اذا ذهبت على النأى القلوب
يؤرقى ككتاب أبى غير • فقاى من كآبته كتيب
ففتة هـ دال اقـ هـ لا • وخير القول ذواللب المصيب
عسى الكرب الذى أميت فيه • يكون وراءه فرج قريب
فيا من خافو فلك عان • وبأى أهله الرجل الغريب
الليت الرياح مضبرات • بجابجتا تبا كر أرتوب

تضميرنا

المجعة وسكون الراء بعدها
الزاي المجعة يقال أنى ضرزم
شديدة النهش القبيحة قوله
عقبه بفتح العين المهملة وكسر
القاف تنقية عقب قوله الزر
بفتح الزاي المجعة وتشديد الراء
وهو الهض (الاعراب) قوله قد
سالم قد لا تصيق وسالم من المسألة
وقوله الحيات منصوب على
المنعوية وكذلك القدم
منصوب وذلك لان كل واحد
منهما فاعل وهما قول في المافى
والقديس سالت القدم
الحيات وسالت الحيات القدم
كأن قولك ضارب زيد عـ روا
فانه في التقدير ضارب عـ ورو
زيد او قال البغداديون أصله
القدمان فحذف السون
واستدلوا به على جواز حذف
نون التنسية وقالوا القدمان
مرفوع لانه فاعل سالم والحيات
منصوبة والافهوان وما بعده
بدل منها وقال ابن جنى هذه
رواية لا يعرفها أصحابنا والصحيح
عندنا ما رواه سيدي به قد سالم
الحيات منه القدم ما رفع الحيات
ونصب القدم ثم نصب الافهوان
وما بعده بفتح مضمحل عليه
سالم لانه قد علم أنهم مسألة كما أنها
مسألة فكأنه قال فيما بعد سالت
القدم الافهوان والشجاع
التصميم فانهم

تضميرنا الشمال اذا ألقنا • وتضمير أهلنا عنا الجنوب
فانا قسـ دـ لناداريلوى • فظننا المذايا أو نصيب
فان يك صدر هذا اليوم ولى • فان غدا انما ظرو قريب
وقد علمت سلمى ان عودى • على الحدثنان ذوايد صايب
وان خلتى كرم وانى • اذا بدت نواجذها الحروب
أعين على مكارمها وأغشى • مكارمها اذا كع الهروب
وقد أتى الحوادث منك ركا • صليبا ما تؤبسه الخطوب
على أن المنية قد توفى • لوت والفرائب قد تنوب
هذا ما أورده القالى في أماليه وزاد بعده الشريفة الحسينى في حاشيته
وانى فى العظام ذوغناه • وأدى لافعال تاسعيب
وانى لا يخاف الغدر جارى • ولا يخشى غوائل القريب
وكم من صاحب قديان عنى • رميت به قدسه وهو الحبيب
قل أبدا الذى غنوض لوى • عليه وانى لا تال كتيب
مخافة أن يرانى مستكينا • عسـ وارى به قسريب
ويشمت كل من يظن أنى • جزوع عندنا ثنية تنوب
فبه ذلك سقت الاعدا طرقا • الى وراى به قسريب
وانكرت الزمان وكل أهلى • وهرتى اقيبتك الكايب
وكنتم تطمع الابصار دونى • وان وغرت من القيط القلوب

الطرب خفة تصيب الانسان افسح أوحزن والنأى البعد ويؤرقى يشهرى
والا ككتاب افتعال من الكآبة وهى الحزن وأبو غير قال اللحنى هو ابن عـ
وكان بصورنا معه وقال ابن هشام في شرح شواهد هو رجل كان مسجوناً معه
بخاله يوما وأظهر له التالم وقال العبنى هو رجل من قرابته زار هدية أيام حبسه
فأظهر الحزن والكآبة وقوله وخير القول ذواللب أى قول ذى اللب ورواه ابن
المستوفى وخير القول ذواللب المصيب بالمثلثة الصنية والليم وقال هو مأخوذ من
قولهم ما جئت به أى لم أرض به وان روى الفصح بالنون فهو الاعم من عصب البعير
أعصبه عضا وهو ان يجذب الراكب خطمه فيرده على رجليه ضرب من رياضة البعير
قال ابن السيرافى والصحيح من القول ما يفتن به وهو مأخوذ من قولهم ما جئت بكلامه أى
ما انتفعت كذا وجدته الصبح بفتح العين والياء وقوله عسى الكرب الذى أميت فيه الخ
الكرب الهم قال ابن المستوفى روى بفتح التاء وخمها من أميات والقويون
انما يروونه بالضم والفتح عندى أولى لانه يخاطب ابن عمه بأخيه ويجوز أن يكون
في السجين وقوله هذا الابن هـ اي ليه به لما آت من خوفه أجود من أن يكون يريد به

والطفت التي بعلاوة ثم قال
قال الشغري والشد البيت
المذكور (الاعراب) قوله
كانت حرف من الحروف المشبهة
بالفعل وهي للتشبيه قوله
حفيف النيل كلام اضافي اسما
وقوله عوارب كل كلام اضافي
ايضا خبرها قوله من فوق جسمها
في محل النصب على الحال من
النيل قوله اخطا فعل ماض
وقوله مطبق بالرفع فاعله وقوله
الفارسة مفعول والجملة وقعت صفة
لفعل (الاستهزاء فيه) في قوله
اخطا الفارقان الالف واللام
في الفارغيت عن الضمير العائد
الى الموصوف تقديره اخطا
غارها فاذف الضمير وجعل
الالف واللام عوضا عنه

(ط)

جامعة بطن الوادي ترغى
سقال من الغر الغواذي مطيرها
أقول قائله هو الذي صاح بنضار
وهو من قسيدة من الطويل
رأولها هو قوله
تغالبني نفسي على تبع الهوى
وقد جاء نفسي من هواها تدبرها
وأمر برجي النفس ليس بخائر
وقد نسي عليها ضيرة ما يضرها
وقد قتلت نفس القبح نجاسة
مقال شقيق لويحيه ضميرها
خائباتها أن الحياة وأهلها
كما يهوى وفيهم استعيرها

قال بل شعره اقبل هدية ارجو لا

الاية التي للثواب والهدى • والهدى يرادى نفسه وهو لا يدرى
ولا ارضى كم من صالح قد نأكت • عليه قواربه بالمعصية فصر
فلا تنسى ذاهية بلاله • ولا ذابيع من يركن للقتل
حتى قال

رمينا فرامنا قصاد رصنا • من ايا ربيل في كتاب وفي قدر
وانت أمير المؤمنين غائبا • وراءك من معدي ولا عنك من قصر
فان ذلك في اموالنا لم تضيق بها • ذراعا وان صبر فصبير لا صبر
وهذا البيت الاخير من شواهد التهور بينونا كت صارت أكمة وروى به قد تواترت قد
نالت وتلاست أي وارتد فقال له ما وية اراك يا هدية قد اقررت يقتل صاحبهم ثم قال
اميد الرحمن هل زيادة ولد فقال ام السور وهو غلام لم يبلغ رافعه وولى دم ابيه فقال
انك لا تؤمن على اخذ الدية او قتل الرجل بغير حق والسور احق بدم ابيه فرد الى
المدينة فقبض ثلاث سنين حتى بلغ السور وذهب عبد الرحمن بالسور وقد بلغ الى والي
المدينة وهو سعيد بن العاص وقيل مروان بن الحكم فخرج هدية فلما مضى به من
السجن لاقته فترأى امرأته وكانت من أجل النساء فقال

أقبل على اللوم يا أم بوزعا • ولا تجبي عما أصاب فارجعا
ولا تنكحي ان فرق الدهر بيننا • أغم القفا والوجه ليس بانزعا
كليلة وى ما كان من جذبره • اعبد سلطان العشيات اروعا
خبروا بلطية على عظم زوره • اذا الناس شتوا القفال تقتعا
وسلي بذى أكرمته وجبة • وصبر اذا ما الدهر عرض قاصعا

فما انت فوجسته الى جرار وأخذت شفرة فهدت به انها واجهته تدعى مجذوعة فقالت
أتحاف أن يكون بعده هذا تكاح قال نعم في بيوتهم وقال الان طاب الموت فاذا هو
بابه يتوقع ان اشكل فها باب ومحل فاقبل عليه ما قال

البلاني اليوم صبر اضنكا • ان حزنان بدا بادئ شر
لا أراي اليوم الامينا • ان بعد الموت دار المستقر
اصبر اليوم فاني صابر • نكحل حتى لقضاء وقدر

قال التوفي حديثي أبي عن رجل من عذرة عن أبيه قال اني اتي بلادنا فوالى بعض المياه
فاذا أنا امرأة قنشى امى وهي مدبرة ولها خلق مجيب من عروضة وعظام جسم وعظام
فامة واذا صبيان قد اكتفوا هاجمات فتقتلهم والقتل الما اذا اقع منظر واذا هي
مجذوعة الالف مقطوعة الشفتين فالت عنها فقبل هذه امرأته هدية تزوجت بعده
وجلا أولادها هذين الصبيان قال ابن قتيبة فسال سعيد بن العاص اخذ زيادة ان يقبل

الى أهلها ان العوارى حقها • اداء باحسان الى من يعشيرها ٨٧ فثاقا الايام احبى حمامة فقير فاعن أهلها أو تطيرها

عنه فقال اعطيك ما لم يعط أحد من العرب مائة ناقة جوار ليس فيها ذات داء فقال والله
لو قتلت في بيتك هذه ثم ملا ثم اذ • اما رضىت بها ومن ير ل سعيد الله حتى عرض عليه
ستديات فأبى فدفعه اليه حينئذ لقتله باخيه فاستاذن هدية في ان يصلي ركعتين فاذا ناله
فصلاهما وحقق ثم التفت الى من حضر فقال لولان بطن في الجزع لا طلم ما فقد كنت
محتاجا الى اطالتم ما تم قال لاهله انه بلغني أن القليل يعقل ساعة بعد ساعة وطراسه فان
عقلت فاني قابض رجل وباسها اثلا فافعل ذلك حين قتل وقال قبل ان يقتل
ان تقتلوني في الحديد فاني • قتلت أناكم مطلقا وقيد
فقال أخو زياد والله لا أقتله الا مطلقا من وثاقه فاطلق له وولى قتله اياه المور دفع
اليه عه السيف وقال ثم قاتل قاتل أهلك فقام فضر به ضربتين قتله فيهما (١) وهدية
أول من سن ركعتين عند القتل هذا ما اختصره من الأغاني

• (وأند بعده وهو الشاهد الحادى والخمسون بعد السبع مائة) •
• (عسى طي من طي بعده • سنطني غلات الكلى والجوايح)

على ان السنين في قوله سنطني طاعة عند المتأخر بن مقام أن لكونها مالا لا يستقبل قال
الزنجشري في المفضل والماضى الشاعر في هذا البيت عامليه الاستعمال جابا بالسين
التي هي ظاهرة أن يعنى للمراتب الشاعر بما حقه ان يجي به مع عسى في الخبر وهو أن أتي
بما يقوم مقامه في الدلالة على الاستقبال وهو السين على ان ذلك شاذ وكادخل أن في خبر
اهل جلا على عسى دخل السين في خبر عسى جلا على لعل والبيت آخر أبيات أربعة
أوردناها أو تعلم في باب المراتب من الحامسة وعزاها لتمام بن رواحة السبسي وقيل
لبس نصيب القوم من أخوهم • طراد الحواشي واسترقا النواضع
وما زال من قنلى رزاح بعالج • دم نافع أوجا • دغير ما صم
دعا الطير حتى أقبلت من ذرية • دواعى دم مهراته غير بارح

عسى طي من طي البيت يريد اخوهم صاحبهم يقال بأخا بكبر براديار احد امهم
والحاشية صفار الابل ورد الهما والنواضع جمع ناضع الابل التي يستقي عليها الماء
جعلت كأنهم اتضع الزرع والفعل وطراد وما عطف عليه بدل من نصيب يقول انهم
لا يقصدون على القوم ويغيرون على حواشيهم ادون جلتها لان الصبيان يرعونهم ايدى
بلغ من جبنهم ان لا يتعضوا للرعاة الامرقة يسرقون النواضع ويطردون الحواشي
فيرضون بذلك من طلب الشرف قبض العوض ذلك من دم أخوهم هم جزأهم وهذا
تعر يض عن وجب عليه طلب الدم فاقصر على الفارة وسرقة الابل ونفسه بعث على
طلب الدم وكذا ذلك بقوله وما زال من قنلى رزاح الخ هو برامه فتوحه وراى دمهم له
قبيلة من خولان وقتلى جمع قتل وعالج بالجيم مروض بالبادية فبسه رمل والدم النافع

(١) قوله وهدية أول من سن
ركعتين عند القتل الخ قالت
وهذا غير صحيح بل أول من سنها
خبيب كما هو معروف في السير
واقطعها من هاشم الاصلي

أن يقاس عليه ومنه قوله بطن الواديين أراد بطنى الواديين فافرد

شواهد التاكيد

(ظ)

يا أشبه الناس كل الناس بالقمر أقول فأنه هو كثير عزة ومدره كم قد ذكرتك لو أجرى بذكر كم وبعده

انى لا أجذل ان أمشوا مقابلة حبر الرؤية من اشبهت في الصور وهذا من البسيط المعنى ظاهر قوله أجذل من أجذل بالكسر اذا فرح وما دونه جيم وذال مبهمة ولا م (الاعراب) قوله كم خبرية بمعنى كثير والتقدير كم وقت قد ذكرتك فيه وكم في محل الرفع على الابتداء وقوله قد ذكرتك خبر وهو جمل من الفعل والفعل والمانعول قوله أجرى على صيغة المجهول والضمير الذى فيه مفعول نائب عن الفاعل وقوله بذكر كم في محل نصب على أنه مفعول ثان فقله يا أشبه الناس منادى مضاف منصوب بقوله كل الناس كالم اضافى مجرور لانه ما كد للناس وقوله أشبه الناس والباء في بالآخر

(٣) قوله ضريبة اسم بلاد الخ كذا بالاصل وفي المعجم لياقوت اسم قرية أو لقع أو لغير ذلك فانظره اه محصه

بالنون والقاف قبل الثابت وقيل الطرى والدم الجاسد بالجيم قبل القديم وقيل اليابس والماسح بالصاد المهملة من مصح كنعن مصوحا ذهب وانقطع يقول لا يزال من مقتولى هذه القبيلة هم هذا المكان دم طرى وبياض غير زائل يعنى ان دماءهم باقية بجبالها مالم يتأروا بها لان غسل تلك الدماء انما يكون بعد نصيب من دماء أعدائهم ولم يكن يتبع هذا الاغراء حتى قال دعا النابير الخ يقول دعا دواى دماهم طيور الاما كن البعيدة والجبال الممالة حتى أتت سباعها وطيرها وقعت عليها تاكل منها ومهر اقه الهاء ضمير الدم يعنى أنه مصبوب في موضعه لم يزل ولم يحل قال الطبرى ويحوزان يريد بالمهر اقي الموضع المصبوب فيه الدم وفيه حيت على طاب النار (٢) وضريبة اسم بلاد تشقلى على بالدمجيت باسم ضريبة بنت ربيعة بن زرار كانيل لدماء الذى بين البصرة ومكة الحروب بكه نمر بالحاء المهملة معى بالخواب بنت كلب بن برة وقوله عسى طي الخ قال المرزوق عسى انقله وضعت الترجى والتاميل الاثم اتوزن بان التعلل مستقبل معطوع فيه ووضع السين بدل ان في خبر عسى لا تقرأ ككه فى الدلالة على الامة بال مع ان السين انهم فيها ومعنى عسى طي لعل البطن المملوء من هذه القبيلة في القتال ينصف من البطن الغالب منهم فيه وقوله بهذه اشارة الى الحالة الحاضرة بالذكية الجامعة لكل ما ذكره والفلات جمع غلبة بالضم حراوة الجوف والاعشى المرجوم أو اياه الدم ان يطلبوا الثاوى المستعمل وان كانوا أخرجه الى هذه الغاية فتسكن نفوس وتبرد قلوب وكانت القبياتان هما من طي لان طيما قبال يكون ايدهم قتال وطبي الهمة على وقت السيد وقد تحذف الهمة فيبقى كفى والكلى جمع كابية أو كاونوا بالواو الخ الفلوع جمع جاشمة قال بعضهم الفلوع انما يكون في القلوب ولكنه أراد المبالغة أى تجاوز القلوب والكبد الى الكليسة وقال فلور زوى ان تستل أى غلة للكلى حتى اضيفت اليها اجيب بان المزاج عند ورود الهوم الاحمر ان عليه عناية فعمل ويصن فاذا صحت المزاج حتى البول واستد بالبول عمر على الكلى فكانت قال ستبقى الفحال انى يظهر أثرها في البول هذا كلامه وقائل هذه الايات شاعر جاهلى وهو في بعض نسخ الحاشية قام بن رواحة وفي بعض آخر منها قاسم بن رواحة بن زبارة له وهو يفتح القاف ويخفيف السين المهملة وفي كل منهما روى ابن رواحة النسبى والعنيسى وقد أوردته الامدى في المؤلفات والمختلف فيهم يقال له ابن رواحة قال ومنهم قدام بن رواحة العنيسى ليس له عندى في شعره طي ذكره في النسخ الطائى في الحاشية لبش نصيب القوم الايات الاربعه هذا اذا ذكره ولم يرفع نسبه (٣) وهذا نسبه من جبهة الانساب قال قاسم الشاعر ابن رواحة بن جل يضم الجيم وتشد يد الامام ابن حتى يكسر الحاء المهملة وتشد القاف ابن ربيعة بن عبد رضى يضم الراء المهملة وفتح الصاد لجملة بعدها ألف مقصورة ابن زيد يفتح الواو وتشد الدال ابن وقد ضبط ما قبله أيضا ابن معن

ابن عمرو يفتح المهملة بعد حاشية فوقية مضومة ابن عني يضم المهملة وبين النون مناشية ابن سلام بن نعل يضم المثناة وفتح العين المهملة ابن عمرو بن القوت بن طي ابن اد بن زيد بن شبيب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ ولم أر في نسبه لاسنبا ولا عني واقله اعلم

(١) وأشد بعده وهو الشاهد الثاني والخمسون بعد السبع مائة (٢) فعادى بين هاديين منها (٣) وأولى ان يزيد على الثلاث

على ان أولى من مرادفات كاد ولا تستعمل الامع ان كذا قال ابن مالك في التسهيل ومثل لشرح هذا البيت قال ابن عدي من العدا بكسر العين وهو الموالاة بين الصديقين بصرع أحدهما على اثر الآخر في طلق واحد ومنه قول امرئ القيس فعادى عداء بين قود ونجعة (٤) دوا كاد لا ينضج عسا في غسل والهادية أول الوحش ومنه قول امرئ القيس

كان دماء الهاديات بصره (٥) عسارة حناء بشيب مرجل وقال صاحب الصحاح أنشد الأصمعي هذا البيت وقال اي قارب ان يزيد قال دما ولم يدل أحد في أولى أحسن مما قال الأصمعي اه واستظهر الشارح الحق ان يكون أولى المستعمل مع ان فعله لا تاما متديا وان مع منصوبه مفعولا لا ولى فانه بمعنى قارب وهو فعل متعدي وانما استظهره للزوم ان مع الفعل وهذا خلاف شأن أفعال المتارية وانما أولى المستعمل مع اللام في قولهم أولى لثا وأولى له وأولى في فهو واسم للزوم لا فعل تفصيل غير منصرف للعلية ووزن الفعل لا فعل تفصيل لا فعل يدل في قولهم أولاد الاث و هو من الولي وهو اقرب قال المبرد في الكامل عند انشاد قول الشاعر

همت بتقسي كل الهوم (٦) فأولى لنفسى وأولى لها يقول الرجل اذا حاول شيئا فافاته من بعدهما كاد يصيبه أولى له واذا أفلت من عظمة قال أولى ويروى عن ابن الخنفة رحمة الله عليه انه كان يقول اذا مات ميت في جواره أد في داره أولى كذا كون السواد القهرم وأنشد لرجل يقتص الصيد فاذا أنقذه الصيد قال أولى لك فذكر ذلك منه فقال

فلو كان أولى بطعم القوم صدتهم (٧) ولكن أولى يترك القوم جوعا اه وقال القارسي في كتاب الشعر أولى اسم مبتدا وانما الخبر ولا يجوز ان يكون افعول من كذا لان أبا زيد حكى انهم يقولون أولاد الاث اذا أوردوا فدخل علامة التانيث على افعول يدل على انه ليس بافعول من كذا وانما مثل أرملة وأخصاء في انه على افعول لا يراد به اتصال الجارية الا انهم جعلوا المؤنث فيه أيضا معرفة كما جعلوا المذكر كذلك فصار بغيره شيء معى اخصاء فلم ينصرف فأولى في قوله أولى فأولى يا امرئ القيس فالتعبير منه محذوف لانه لا ترى ان الكلمة استعملت كثيرا في الوعيد حتى صارت علامة فيذف

بتعلق بأشبه (الاستشهاد فيه) في قوله كل الناس حيث اضيف كل فيه الى اسم ظاهر وقد علم ان كاد يجب اضافتها الى اسم مضمين راجع الى المؤ كذا اذا كان تأكد المعرفة نحو فوجدت الملائكة كلهم أجمعون وقال ابن مالك وقد يضافه الظاهر كقوله كم قد ذكرتك الى آخره وخالفه أبو حيان وزعم ان كاد في البيت نعت مضاف الى أطعمنا شاة كل شاة وليست توكيدا وقال ابن هشام وليس قوله بشئ لان التي نعت به مضافة على الركنا لاعلى عوم الافراد

(ظ)

(ظهر اه ما مثل ظهور الثرين) أقول فأنه هو خطام الجاشي كذا في كتاب سيبويه وقال أبو علي هو اهل من خذاعة وقيله ومهمين قد في مرتين وبعدهما

قطعه بالسبت لا بالسبتين وهي من مشطور السريع قويله ومهمين تنشئة مهمه قال أبو عبيدة المهممة المقفرو قيل المستوى من الاوصى وقال صاحب العين المهممة انطرق الواسع الاملس قوله قد في تنقية قد يفتح القاف والذال المجهدة وفي آخره فاهو هو المكان

المرتفع الصلب ويقال القذف
 البعدو يقال قذف وقذف
 وقذف وقذف الجبل ناحيته
 ويرى قذفين والقذف
 الأرض المستوية قاله الجوهري
 قوله مرتين تنسبه مرت يفتح
 الميم وسكون الراء وفي آخره تاء
 مشتقة من فوق وهو المكان الذي
 لا نبات فيه وقيل ولا ما قوله
 ظهرهما أي ظهرا هذين
 المهمين مثل ظهري الترسين
 في الاستواء والاملاص وعدم
 المرفق فيهما من تحت الرابعة
 أو علم هاتين قولاه بالهت
 بفتح السين المهملة وفي آخره تاء
 مشتقة من فوق قال الجوهري
 السميت السير بالحدس والظن
 وقال ابن بسعون يريد بالسميت
 لا بالسنتين بشارت واحدة لم أحج
 إلى تكرير التفسير لحدق ومعرفة
 بالطريق وهو رأيي ودرتي وقال
 الجري العربي تفخرف سداية
 الطريق وتغير الجاهل به وذكر
 في بعض شروح أبيات كتاب
 الزمخشري
 قطعته بالنصب والتعيين
 ثم قال ترس نعب أي منسبه في
 الجري ثم قال ريب منازعتين بهذه
 الصفات جيتما بفارس
 لا يفترسين قلت هذا تحليط
 وتخييل والجواب ما ذكرناه
 (الاهراب) قوله ومهمين

الخبر ذلك فان قلت أي جزان يكون أولى - مع الفعل وفيه ضمير المخاطب كاف
 وشكان ويكون لك في أولى لك لا يكون السير ولكنه غزلة قواهم لك في علم لك للتبيين
 وفيه سؤالك ونحو ذلك ويكون امتناع آخر من الدخول عليه كما متاعه على وشكان
 ونحوه لا كما امتنع من الدخول على غير المنصرف فالجواب ما تقدمناه من أن موضع
 أولى رفع بالاستدعاء ويدل على صحة ذلك أن أبا زيد حكى أنهم يقولون أولاد الان برفع
 وهذا أثبت أولى ولو كان - مع الفعل لم يرفع ألا ترى أنك لا تجدد في ما سمى به الفعل شيئا
 من غير ما قبله أولى مثله والآن في قواهم أولاد الان متعلق بمحذوف كما تقول الوعيد
 الآن انتهى كلامه

(وأنشده وما كدت آيبا)

على أنه استعمل كاد في الضرورة مثل كان فجاء خبره ما غرد في قوله وما كدت آيبا
 كما يجب خبر كان مفردا وهذا قطع من بيت وهو
 فابت إلى فهم وما كدت آيبا • وكما مثلها فارقتم وهي تصغر
 وتقدم الكلام عليه مشروحا في الشاهد السادس والثلاثين بعد السقانة

(وأنشده وهو الشاهد الثالث والخمسون بعد السبع مائة وهو من شواهد س)

على أنه جاز اقتران خبر كاد بأن لما ذكره قال سيبويه وقد جاء في الشعر كاد أن يفعل شيئا
 بمعنى قال روية • قد كاد من طول البلي أن يصح • وقد يجوز في الشعر أيضا على أن
 أقول بمنزلة عسيت أن أفعل اه • ومثله لابن عصفور في الضمير قال ومن ذلك عنده بعض
 النحويين دخول أن في خبر كاد نحو قول روية • قد كاد من طول البلي أن يصح •
 وقوله الآخر

كادت النفس أن تنطق عليه • إذ توى حشور يطن وبرود
 والصحيح أن دخولها في خبر كاد ضرورة لأنها ليست مع ذلك برائدة لعملها النصب
 والرائدة لا تعمل بل هي مع الفعل الذي نصبته تأويل مصدر وذلك المصدر في موضع
 خبر كاد على حد قولهم زيد أقبل وأدبار اه • قال علي بن حمزة البصري فيما كتبه علي
 نوادر أبي عمرو والشيباني وكان أبو عمرو والاصمعي يقولان لا يقول عربي كاد أن وإنما
 يقولون كاد يفعل وهذا مذهب جماعة النحويين والجماعة من خطاطون قدباء في الشعر
 الفصح منه ما في به ضمة منع من ذلك ما أنشده ابن الأعرابي • يكاد لولا سيره أن يعلم اه •
 وأنشده وغيره

حتى تراه وبه كداره • يكاد أن ينطقه إجماره

لولا يفتن كره هزازه

وأنشده أبو زيد وغيره في صفة كاب

الواو فيه واو رب أو رب
 مهمين قوله قذفين صفة وكذا
 قوله مرتين وكذا قوله ظهراهما
 وهو كلام اضافي مبتدأ وخبره
 قوله مثل ظهور الترسين قوله
 قطعه جواب لب قال أبو علي
 أنرد الضمير وهو يريد المهمين
 كما قال تعالى نستقيم بما في
 بطونهم ويقال التقدير قطعت
 ذلك ويقال انما أنرد الضمير لأنه
 أراد المهمين وانما شاء تنبيها على
 ماوله وإصال المثني لرا كيه كما
 قال روية
 ومهمه أطرافه في مهمه
 (الاستهانة فيه) في قوله مثل
 ظهور الترسين حيث جمع
 الظهور بعد ما تثنى والجمع أنصح
 ومثله قوله تعالى فقد صغت
 قلوبكما والثانية هي الأصل وهي
 مرجوحة والافراد جائز

(ظه)

(قد اك حتى خولان)

(جميعهم وهمدان)

(وكل آل لخطان)

(والا كرمون عدنان)

أقول هذا زوج (أ) قالته امرأة

من العرب وهي ترخص ابنتها

قوله أفدالك من فدهاه يقديده وقد

أنشده بعضهم بالذال المجهمة ظنا

منه أن الفاء فيه عاطفة وذات

إشارة وخطاب وهذا تحريف

وخطأ بل هو من القداء بالذال

المهملة كما ذكرناه والحق أحد

أحياء العرب وخولان قبيلة

يرم أنف الأرض في ذهابه • يكاد أن يفسل من إهابه
 وقال بعض الرجاز • يكاد من طول البلي أن يصح اه • وقال ذو الرمة
 وجدت فتوادى كاد أن يستحقه • ربيع الهوى من بعض ما يذكّر اه
 أقول مرادهما بقواهما لا يقول عربي كاد أن لا يقول ذلك في الكلام وأما الشعر
 فهو محل الضرورة فلا خطأ في قواهما وأما ما ورد في صحيح البخاري وكأمية بن أبي
 الصلت أن بسما وجاه في الحديث أيضا كما أن القرآن يكون كفا رافدا وهذا الرجز
 نسب إلى روية وقوله • ربيع عفا من بعد ما قد انغى • وأنشده ابن ربيع
 • ربيع عفا الدهر ما لا فاعلى • ورواه الأصمعي • ربيع عفا الدهر دأبا وأما تضي

ولم أر هذا الرجز في ديوان روية وكذلك قال ابن السكيت في شرح أبيات أدب الكاتب
 والنمى في شرح أبيات الجبل بأنهم سألوا برهانه والربيع المنزل حيث كان وروى
 به الرسم والرسم أثر الدار وعفا يكون لازما كإرواية الأولى يقال عفا المنزل بعة وعفا
 وعفوا وعفا بالفتح والمتأدى درس ويكون متعديا كالرواية الثانية يقال عفته الريح
 أي محته وأما أصله انغى مطاوع محو أي أزلته فاعلى أي زال وذو ذهب أثره
 ويقال محيته محيا بالياء من باب تقع وزعم العيني أن من في قوله من بعد ذلك وما مصدرية
 وأما كاد ضمير راجع إلى ربيع ومن تهليلية متعلقة بكاد لا يجمع لأنه مسله أن والبي
 بالضمير والقصر مصدر بلي النوب بيلي إذا أخلق وبلي المنزل إذا درس فان قلت
 البامددة ويصح بفتح الياء والصاد ضارع مصح بفتح الصاد أيضا قال الجوهري • صح
 الذي مصح وحاذب وانقطع حال ومصح النوب أخلق وقه در القائل

بأدراك قد كتب مشابها • من وجه أم محمد ابنة صالح

وأرأه غصص في الحاق وحسنا • باقى على الأيام ليس يصح

وهو في الأشهر فعل لازم ولم يذكره عنه قيا وفي كثير من كتب اللغة ما جعله فقد ذكره
 الهزوي وابن خليل والاصمعي في القاموس مصح الله مرضك أي أذهب كسبه
 وفي الذيل والاصمعي في القاموس مصح الله ما بك ومصح والصاد أعلى وقال ابن
 بري فيما كتبه على درة الفواص هذا غلط لأن مصح لا يتعدى إلا بالباء إلى مصحت
 بالشيء أي ذهبته فلو كان بالصاد قيل مصح الله بما بك أي أذهبته فتعديه بالباء أو
 بالهمزة فيقال مصح الله ما بك إذ لا يقال مصح يدون به اه وهذا مأخوذ من الجواب الذي
 قال في تمكيد إصلاح المتعلق ما تعاط فيه العامة ويقولون في الدعاء لله رب مصح الله
 ما بك وكان النضر بن شميل يقول مصح الله ما بك أي أذهبه وغيمه يجمع مصح الله ما بك
 اه • وقال الأصمعي في شرح أبيات الجبل مثل أبو بكر الزبيدي عن قول القائل مصح الله
 عنك بينه الشافعية بالسين يكتب أم بالصاد فقال الذي أقوله وأعتقده وأرويه أنه
 بالسين لا بالصاد فان من كتبه بالصاد فاعاذ به إلى قولهم مصح الظل إذا ذهب وهو قول

الضرر بن شيل ولا يلتفت اليه لان الصادق لما استعملت في القتل خاصة

• (وانشد بعده وهو الشاهد الرابع والخمسون بعد السبع مائة) •
• (وقد جعلت قلوب اخي زياد • من الاكوار مرتهما قريب)

على انه قد جاء نادرا خبر جعل جله اسمية وهو قوله مرتهما قريب قال ابن جني في اعراب
الحجاسة اوقع الجمله من المبتدأ وانظره موقع الجمله من الفعل والقاعل اراد وقد جعلت
قلوب اخي سميل يقرب مرتهما من الاكوار كما قال

فقد جعلت نفسي على الناي تنطوي • وعني على فقد اسلمت تنام اه
اقول المواب في التقدير تقرب من المرتع باسمناد الفعل الى ضمير القلوب فان جميع
أفعال المقاربة لا يكون فاعل خبرها الفاعل الا ضمير اسمها كائن عليه الشارح المحقق
وقال الخطيب التبريزي في شرح الحجاسة وقد جعلت قلوب اخي سميل يقرب مرتهما
من الاكوار أي لم يتباعد في الرعي لما حاطر حلها للملم من الاعياء فبركت محكماتها
وجعلت ههنا في طنقة وأقبلت ولذلك لا يتعدى ومرتهما قريب في موضع الحال
أي أقبلت قلوب هذين الرجلين قريبة المرتع من رسالهم وهذه غفلة من الخطيب فانه
بعد ان قال ان جعلت يعني طنقة كيف يسوغ له ان يجعل الجمله حالية وسبقه الى جعل
الجمله حالية الامام الموزوني وتبينهما خضر الموصلي في نبرح شواهد التفسيرين ثم قال
الخطيب قال أبو الهلام يروي فقد جعلت قلوب اخي سميل نصب قلوب وكثير من
الناس يرفع القلوب وهو وجه ردي لان القائل اذا قال جعلت وهو يريد المقاربة لم
يكن يد من اتيانه بالفاعل كما قال

جعلت وملني من جفلة ولا تقي • أزوركم وما أوجركم شرا

وعلى ذلك جميع ما يرد فاذا قال القائل جعل زيدة من جليل ولم يأت بافعال الفعل وانما
يجمعه على المعنى كأنه قال جعل زيد يجمع وأحسن من هذه الرواية ان تنصب قلوبا
ويكون في جعلت ضمير هو وعلى المذكورة وابست جعلت في هذا القول في معنى
المقاربة وانما هي • • • • • فلا تنفرد الى فعل ويكون قوله مرتهما قريب في موضع
المفعول الثاني كما يقال جعلت أخاك ماله كثير اه وذكر الشاويين فيما كتب على
الحجاسة ان به من الناس أجاز ان يكون جعل في معنى صير وحذف من جعلت ضمير الشأن
والتقدير وقد جعلته أي جعلت الامر والثاني مرتهما قريب من الاكوار وان
آخر أجاز ان يكون على القاعل جعلت مع تقدمها على حده اجازة في الحسن فقلت
عبد الله منطلق اه فان أراد بعض الناس ان ياء الدلالة فلا يصح نسبة حذف ضمير الشأن
اليه فانه يروي بنصب القلوب على انه مفعول أول بل جعل بمعنى صير والقاعل ضمير المرأة
ويروى في القول الآخر ان الالف لا يكون في أفعال التصيير وانما يجوز في أفعال

من اليمن وهمدان بفتح الهاء
وسكون الميم وبالذال المهملة
أيضاً قبيلة من اليمن وأما
همدان بفتح الميم والذال المهملة
فهو اسم مدينة في بلاد الجبل
وهي عراق الجهم وهي وسط بلاد
الجبل وهي مدينة كبيرة ولها
أربعة أبواب وخيطان أبو اليمن
وبعد فان ابن اذابو معد والعرب
كاهن من قحطان وصدنان
(الاعراب) قولها قد ال جله
من القعل والمفعول وهو السكاف
وهي حوّلان كلام اضافي فاعله
ويجوز فيه كسر القاء بان
يكون القاء اسما ويكون
قد الة كلاما اضافيا مبتدأ وقولها
بني حوّلان خبر مأمور بالعكس
وهذا الوجه هو الاظهر وقولها
جميعهم بالرفع نداء كيد لقوله
بحوّلان وهمدان عطف على بني
حوّلان وكذلك قولها وكل آل
قحطان وكل مذي آل لؤل
الى قحطان قولها والاكرمون
عطف على قولها كل آل وهمدان
عطف بيان من الاكرمون
(الاستشهاد فيه) في قولها جميعهم
فانه ناكيد بغيره بكل في المعنى
والاستعمال كما تقول جاء الجيش
كله وقول جاء الجيش جميعه
فانهم

القلوب وقد أخطأ الصيق في هذه الكلمة من وجهين الأول انه قال جعل جعلت
أعمال المقاربة وانما هي من أفعال التمروع والثاني انه قال وجعلت ههنا على صبغة
الجهول أخذت الى قلوب وانما جعلت بالبناء الملام وقلوب اسمها وجله مرتهما
قريب من الاكوار في محل نصب على انه خبرها والقلوب النافثة الشابة ويروي ابن
سميل بدل اخي زياد والا كوار جمع كور بالضم وهو الرجل ياد انه المرتع وموضع الرنوع
وهو كل المناشة ماشاءت تقول رذمت المناشة وتوعدا وهذا البيت أحد أبيات ثلاثة
في الحجاسة تفقت مشروحة في الشاهد الثاني والخمسين بعد الثلاثة مائة

• (وانشد بعده وهو الشاهد الخامس والستون بعد السبع مائة) •
• (وقد جعلت اذا ماقت ينقاني • توبى فأنضض نرض الشارب المثل)

على انه قد يصح خبر جعل جله تمراية مصدرية اذا جعله اذا ماقت ينقاني توبى في محل
نصب على انه خبر جعل وهذا كقول همام الرقاني
وقد جعلت اذا ما حاجة عرضت • يباب دارك أدلها باقوام

أي أوصلها اليك باقوام وكقول عبد الله بن عباس رضي الله عنهما جعل الرجل اذا ما
يستطيع أن يخرج أرسل رسولاً وعلى هذا يكون توبى فاعل ينقاني ويكون وقوع الجمله
الشرطية خبرا لجعل موقع الفعل المضارع نادرا وقد تبسح الشارح المحقق في هذا
ما لفت في التفسير قال فيه ورعا بما خبر جعل جله اسمية وفه ليس بمصدر مباد ولا يتعني
انه اذا جاز تخبر بجمعا على ما ثبت اه لا يتعني العدول عنه أي ادعاء الذم وقائه لا مانع من
جعل ينقاني خبرا لما هو يكون توبى بدل اشتمال من اتا في جعلت وذلك بتقدير اذا طرفة
لا شرطية وكذا الحال في البيت الثاني وفي الاثر ولكن فيه شذوذ وهو بحسب الماشي
خبر فلا يخرج ههنا عن قوله ساخاو بتعسين في جميع أخباره افعال المتنازعة ان يكون
فاعل أخبارها ضمير اعانته الى اسمها واليه ذهب ابن هشام في المعنى قال اشتراطه ان يكون
في بعض المعمولات ومن ذلك مرفوع خبر كادوا أخواتهم الاعسى ومن الوهم قول جماعة
في قول هذبة عسى الكرب الذي أميت فيه البيت ان فريج قريب اسم يكون
والدواب مبتدأ خبره الظرف والجمله خبر يكون واسمها ضمير الكرب وأما قوله
• وقد جعلت اذا ماقت ينقاني • توبى البيت فهو بدل اشتمال من تابة ما لفاعل
ينقاني اه الآن ما استثناء ابن هشام في عسى ليد كره الشارح المحقق قال ابن هشام
تقول كاد زيد يموت ولا تقول يموت أبو ويجوز عسى زيد ان يقوم أبو وترفع السبي ولا
يجوز رفعها الا بضمي فهو عسى زيد ان يقوم عرو وعنده اه وما استثناء الشارح
المحقق كاد نحو كاد زيد يخرج نفسه ليد كره ابن هشام فاذا دل كل منهما فائدة ليست
عند الآخر ولقد صدق القائل في قوله

ما حوى العلم جيعا • لا دلو مارسه ألف سنة

(ظنن)
(بالبتي كنت صيا مرصعا
تحملي الذاناء حولاً كنعاً)
(اذا بكيت قبلتي أربعا
اذا ظلت الدهر أبكى اجمعا)

اقول قائله رابر من الرجاز لم
أقف على اسمه قبله الا اذا بنض
الذال المجسمة وبعده اللام
الساكنة فاه وهي اسم امرأة
ههنا وليكنه مفعول من الذانف
بضم اللام وهو صغير الانثى
واستواء الازنة تقول رجلى
اذانف بين الذانف وقد ذانف
وامرأة ذاناء من ذوة ذانف
بضم الذال وسكون اللام قال
الجوهري ومنه سميت المرأة قال
الشاعر

انما الذاناء يا فؤدة

آخر بيت من كبس دهنان
قوله اكنع من الفاظ الذان كيد
ماخوذ من قولهم أكنى عليه
حول كتبع أي تام (الاعراب)
قوله بالبتي يا حرف ندا والمنادي
شذوف تقديره يا قوم ايدي وقد
يشال ان ياتي من هذه المواضع
تكون مجرور التنبيه فلا
يحتاج الى تقدير منادى وليت
كلمة فن والضمير المتصل به اسم
والجمله أعني قوله كنت صيا
خبره وصيا خبر كان واسمه
الضمير المتصل به ومرصعا مفعلة
لصيا قوله تحملي جله من

القول والمفعول والذلة هو
 القضاء وحول لا نصب على
 الظرف واكتفاء كقوله
 اذا لشرط وبكيت فعل الشرط
 وقوله قبله في جواب الشرط
 وأربما صفة المصدر محذوف
 تقديره قبله أربما قوله اذا
 حرف مكافاة وجواب ان قدمت
 على الفعل المستعمل أصبه
 لا غير اذا قال لك أحد المسئلة
 ازورك تقول اذن كرهت فان
 أخرتها الغيبة فقلت كرهت
 اذن فان كان الفعل الذي بعدها
 فعل الحال لم يعمل فيه العوامل
 الناصبة وههنا اذا جواب شرط
 مقدر لان الاكثر أن يكون
 جوابا للشرط الظاهر والمقدر
 تقديره ان لم يكن الامر كذا
 اذا ظلمت وظلمت من الافعال
 الناقصة والضمير المتصل به اسمه
 وابكى حوله خبره والذلة نصب
 على الظرف واجمعنا كيد
 قدير (الاستماد فيه) ههنا
 في مواضع الاول في قوله اكتبها
 حيث كذب وهو غير مسبوق
 باجمع وكان من شرطه أن يكون
 مسبوقا باجمع والثاني أنه كذب
 النكرة وهي قوله حولا وكان
 شرطه أن يؤكده المعرفة
 والثالث في قوله أجمع حيث
 أكد به الدهر وهو غير مسبوق

القول والمفعول والذلة هو
 القضاء وحول لا نصب على
 الظرف واكتفاء كقوله
 اذا لشرط وبكيت فعل الشرط
 وقوله قبله في جواب الشرط
 وأربما صفة المصدر محذوف
 تقديره قبله أربما قوله اذا
 حرف مكافاة وجواب ان قدمت
 على الفعل المستعمل أصبه
 لا غير اذا قال لك أحد المسئلة
 ازورك تقول اذن كرهت فان
 أخرتها الغيبة فقلت كرهت
 اذن فان كان الفعل الذي بعدها
 فعل الحال لم يعمل فيه العوامل
 الناصبة وههنا اذا جواب شرط
 مقدر لان الاكثر أن يكون
 جوابا للشرط الظاهر والمقدر
 تقديره ان لم يكن الامر كذا
 اذا ظلمت وظلمت من الافعال
 الناقصة والضمير المتصل به اسمه
 وابكى حوله خبره والذلة نصب
 على الظرف واجمعنا كيد
 قدير (الاستماد فيه) ههنا
 في مواضع الاول في قوله اكتبها
 حيث كذب وهو غير مسبوق
 باجمع وكان من شرطه أن يكون
 مسبوقا باجمع والثاني أنه كذب
 النكرة وهي قوله حولا وكان
 شرطه أن يؤكده المعرفة
 والثالث في قوله أجمع حيث
 أكد به الدهر وهو غير مسبوق

بكل وكان في شرطه أن يكون
 مسبوقا بكل والرابع أنه فعل
 بن المؤكد أعني اجعوا المؤكد
 أعني الدهر بقوله ابكى

(طع)
 (قد صرت البكرة يوما جعلا)
 أقول فأنه مجهول وقال أبو
 البركات هذا البيت مجهول
 لا يعرف فأنه فلا يستقيم
 الاحتجاج به وقيل مصنوع
 لا ينجح به والرواية العجيبة
 قد صرت البكرة يوما جعلا
 لا تنوين أراد يجرى اجمع فالان
 بدل من يا الاضافة ومدره
 انا اذا خطا فمنا نفعها

قوله صرت من الصرير وهو
 التصويت يقال صر القلم
 والباب يصر صريرا وأراد
 بالبكرة بكرة البئر وهي ما يستقي
 عليها أي صوت بكرة البئر يوما
 من أوله إلى آخره يعني لا ينقطع
 استقاء الماء من البئر بالبكرة
 (الاعراب) قوله قد لا تصفق
 وصرت فعل ماض والبكرة فاعله
 وبو ما نصب على الظرف واجعا
 فأكيده (الاستماد فيه)
 في قوله يوما جعلا فأنه أكد به
 النكرة المحدودة وهي قوله يوما
 واستدات به الكوفيون على
 جوازنا كيد النكرة المحدودة
 والبصريون يمنعون ذلك وأجابوا
 ٣ قوله قد في الشاهد السادس
 وزير المقتدر في صرر اه معصم

مضاعف وقوله على رجل من الشجر أراد انه صافان الشيء وخ قد دون على في المشي
 ويروي على أخرى من الشجر أي على رجل آخر من الشجر وقوله اذا ماقت ما زائدة
 وفي يادتها بعد اداة الشرط جازما أو غير جازم مطردة في نظامها بهم بقوله
 خذ لك ذي القاذم • ما بعد اذا زائدة

وزعم العيني ان ما مضى دابة وان التقدير حين قيامي وقوله يشقني من آفة له الشيء
 اجعله واتبعه بجهل ثقيل وقوله فأنه مضى معطوف على يشقني فهو خبر به خبر لا على
 جهات كازعم العيني لوجهين أحدهما ان النروض على هذا الوجه مسبب عن اثقاله
 الذوب لاعن الشروع في القيام وثانيهما انما سبب المتعاطفين في المضاربة وفي السببية
 فان كلا منهما سبب فلا خرو زعم العيني أن التصديق فيه أنه أقام السبب وهو الاثقال
 مقام السبب وهو النروض ثم ض الشارب هذا كلامه وأنض أقوم وله صدران
 أحدهما ما في البيت والثاني النروض ونض الشارب صفة مشعولة مطلق نائب عنه
 أي فأنض نضاضا كنض الشارب وقال العيني ثم ض الشارب منه وبه على الاطلاق
 وهذا المعنى لو كانه يريد على المقبول المطلق والسكر يكسر الكاف صفة مشبهة من
 السكر وكذلك الغل يكسر الميم صفة مشبهة وهو الذي أخذ منه الشارب قوامه وقافية
 هذا البيت والذي قبله فمع ما قوافيها بخلاف ما قبلها فان قافية مرة وعرة وعمر وبن
 أحرر الباهل شاعر اسلاي تقدمت ترجمته في الشاهد السنين بعد الاربع مائة وقال
 العيني قائل البيت الشاهد أبو حنيفة النخعي وقد نسب الحكم بن عبد الله الأعرابي
 وليس بصحيح لانه لا يوجد في ديوانه ويروي الشارح الثاني فقامت قيام الشارب السكر
 وعن رواه هكذا الملاحظ في باب العرجان من كتاب الحيوان ونسبه لابي حنيفة النخعي
 له هكذا

وقد جعلت اذا ماقت يوجعني • ظهري نعمت قيام الشارب السكر
 وكنت أمشي على رجلين معتدلا • نصرت أمشي على أخرى من الشجر

فعل التعجب

• (أنشد فيه) • (يا ما أميل غزلا ناشدا لنا)
 تمامه • من هوليا تكن المزال والسحر • وقدم الكلام عليه في خواص
 الاسم من أول الكتاب قيل ان هذا البيت من أبيات أبي بن محمد المغربي وهو من آخره
 قصيدة في مدح علي بن عيسى وزير ابن المقتدر ٣ وقيل المقتدر في شوال سنة عشرين
 وثلاثة مائة وانما أراد التبع بكلام العرب فلا يصح الاحتجاج به

• (وأنشده) وهو الشاهد السادس والخمسون بعد المائة •
 (واخذ به من باب عيش • أجب الظاهر ليس له تمام)

عن البيت بما ذكرناه الا ان
وقطع الزمخشري في كتابه بعدم
جوازنا كيد النكرة بكل واجمع

(نظ)
(لكنه شافه ان قيل ذارب
باليت عدة حول كما روي)

اقول لم أقف على اسم فاعله وهو
من البسيط قوله شافه من شافى
الشيء يشوقني فهو شافى وأنا
مشوق والشوق نزاع النفس
الى الشيء (الاعراب) قوله
لكنه لكن الاستدراك والضمير
المتمصل به اسم وشافه جملة
شبهه قوله ان بالفتح مصدرية
في محل الرفع على انه فاعل شافى
والتقدير شافه قولهم ذارب
وكلمة ذا الشارة الى الشمر في محل
الرفع على الابتداء ورجب خبره
قوله يا حرف انداء ولكن ههنا
لجزم التنبيه لانها دخلت على
مالا يصلح للانداء ويجوز ان يكون
على أصله ويكون المنادى
مخدوما تقديره يا قوم ليت عدة
حول وايت كلمة القفي وقوله
عدة حول كلام اضافي اسم
ليت وقوله كاه بالجرنا كيد
اقوله حول مع انه نكرة
قوله رجب بالرفع خبر ايت
(الاستشهاد فيه) في قوله حول
كله خبر ايت كد حول بلفظة كل
والحال انه نكرة وهذا مذهب
الكوفيين وقال البصريون

على ان نصب الظاهر على التشبيه بالمفعول به اقول روى ابن النانم وغيره الظاهر في هذا
البيت على ثلاثة أوجه الاول بالنصب وهو ضعيف كما قال الشارح الحق وقال ابن
الحاجب في أماليه ونصب الظاهر كنصب الوجه في سرور رجل حسن الوجه وهي لغة
فصيحة على التشبيه بالمفعول ومنهم من جعله نصبا على التمييز لا حاجة اليه لكونه معرفة
والتمييز المنصوب انما يكون بالنكرة وفيه رد على من قال انه تمييز كالنكرة في قوله استشهد
به عند قوله تعالى الامن مسقة نفسه قال نفسه منصوب على التمييز كظهور في البيت
الثاني رفع الظاهر على الفاعلية الثالث خفضه باضافة اوجب اليه وأما الجب فهو مجرور
لا غير قال ابن الحاجب وأجب مخنوض علامة خفضه النقص صفة لذات أو عيش
والفتح انما هو على رفع الظاهر ونصبه وأما على جزمه فأجب مجرور بالكسرة للاضافة وأما
قطعه الى الرفع على انه خبر مبتدأ محذوف او الى نصبه بقرينة لا يجوز لان قطع
النكرة غير الموصوفة نادور وقد خلط المعنى ونصب الى ابن النانم ما لم يثبت له قال
الاستشهاد في قوله اوجب الظاهر فانه يجوز فيه ثلاثة أوجه الاول اوجب الظاهر برفع
أجب ونصب الظاهر وهو دامن أقام الضعيف وهو على تقديره هو اوجب انما نصب
أجب على الفاعلية ورفع الظاهر وشالت جر اوجب على الصفة عيش وجر الظاهر على
الاضافة هذا كلامه وتبعه على هذا الخضر الموصلي في شرح آيات التفسيرين ونسبته
سيويه بنصب الظاهر بأجب على ان في اوجب تنوين بالضم قدرا ولم يظهر ولانه لا ينصرف
والبيت من آيات النابغة الذي انشأه

ألم أقسم عليك تخبرني • أمحول على النعم الهمام
فاني لألومك في دخول • ولكن ما وراءك يا عصام
فان يهلك أبو قابوس بك • ربيع الناس والشجر والحرام
وناخذ بعدك بذناب عيش • أجب الظاهر ليس له سنام

ومن حديث هذه الآيات ان النابغة كان عند النعمان وقت العرب بالجرة كبير اعنده
خامسة وكان من ندمايه وأهل اسمه فغدا على منزله منه فاقم موه بأمر ذكرناه في
موضع من هذا الكتاب فغضب عليه النعمان وأراد البطش به وكان للنعمان بواب
يقال له عصام بن شهر الجري قال للنابغة ان النعمان موقع بك فاطلني فهرب النابغة
الى ملوك غسان ملوك الشام فكان يدهم وترك النعمان فاستد ذلك عليه وعرف ان
الذي باعه كذب فبعث اليه انك لم تعتذر من مضطرت ان كانت بلفظك ولبك انما نالت عن
شيء مما كالت عليه واقد كان في قومه عتسج وجم من قتر كنهتم انطلقت الى قوم قتلوا
جدي وبنين وبينهم ما قد علمت وكان النعمان وأبوه وجدته قد أكرموا النابغة وشرفوه
واعطوه مالا عظيما وبلغ النابغة ان النعمان تعيل من مرض أصابه حتى أشفق عليه
منه فأتاه النابغة فالفاه محسولا على رجلين ينقل ما بين النعم وقصوره التي بين الحبيبة

فقال

هذا وأما مثاله من الشواذ وقول
الكوفيين في ذلك أولى بالصواب
لصحة السماع بذلك وكثير منهم
ينشدون البيت المذكور
باليت عدة شهر ككله وهذا
تخريف والصواب عدة حول
فأقاهم

(طلق)
(أيا من است أفلاه)
(ولافي البعد انداء)
(لك أقاهم ذلك)
(لك الله لك الله)

أقول هذان بيتان من الهزج
وأصله في الدائرة معناه بيان ست
مرات واكن لا يستعمل الا
بجز وأقوله أفلاه من قلام يقلبه
قفي وقلام اذا أفضه ويقال
لغة طي يقله والبيت على لغة
طبي (الاعراب) قوله بأحرف
نداء من في محل نصب منادى
ولست أفلاه جملة وقته مسقة
لمن لان من زكرة ههنا وصفت
بالجمله قوله ولا في البعد انداء
مطفة على المنى قبله قوله لان الله
جمله اسمية من المبتدأ والتخبر
والباقي ظاهر (والاستشهاد فيه) في
نا كيد الجمله الاسمية باعادة لفظها

(طاهع)
(فان الى أين التجأ يفتأ)
(أناك أناك اللاحق حولا احبس)

فقال لبوابه عصام ألم أقسم عليك تخبرني الآيات المذكورة قال أبو عبيدة كانت ملوك
العرب إذا مرض أحدهم حملته الرجال على كاهها يتعاقبونونه لانه عندهم أو طامن
الارض فعاقاه الله وعنا من النابغة قال حسان بن ثابت وفدت الى النعمان فحدثت
النابغة على ثلاث لا أدري على أيهن كنت أحسد اهل ادناء النعمان له بعد المباحة
ومسارته له وامغانه اليه أو على جوده شعره أو على مائة بعير من عصفيره أو على ما قال
أبو عبيدة قيل لاني عمرو وأمن مخافته امتدحه وأناه بعدد ربه منه أم أغير ذلك قال لالعمر
الله ما تخافته فعلم ان كان الا آمن من أن يوجه اليه النعمان جيشا وما كان النابغة
يا كل ويشرب الا في آية الذهب والقضة من عطايا النعمان وأياه وجدته ولا يستعمل
غير ذلك وقوله ألم أخبرك الخ هو استهزاءهم بقري وقوله تخبرني جواب القسم وقوله
أمحول الخ خبر مقدم والهام مبتدأ مؤخر والجملة في موضع المفعول تخبرني والتعقيب
ان الواقع منه ولا محذوف مضاف الى هذا الاستهزاء والتقدير جواب هذا الاستهزاء
والعش السرير كان الرجال يحملونه على سرير في مرضه وقال المعنى وقيل معنى
أمحول على العش أي هل مات فحمل على العش أم لا انتهى (أقول) هذا كلام من
لم يصل الى العنقود والهام الملك العظيم الهمة وقوله فاني لألومك الخ لألومك في تركك
الاذن في الانتهاء الى الملك ولكن اخبرني بكه أمره ورواه المعنى فاني لا الام على
دخول • وقال أي لا الام على ترك الدخول عليه لاني محبوب لأصل اليه افضه على
وهذا اختلاف ما رواه الناس وقوله ما وراءك يا عصام صار متلا عند العرب وأورده
الزمخشري في أمثاله قال فيه هو من قول النابغة يضرب في الاستخبار عن الشيء وهو
عصام بن شهر الباهني حاجب النعمان ومن شعر عصام هذا

نفس عصام ودت عصاما • وعلمته الكروا الاقداما
• وبه علمته ملكا هماما •

والبيت الاول من هذا البيت أيضا يضرب لمن شرف بنفسه لا بايائه وفي الامثال أيضا
كن عصاميا ولا تكن عظاميا أي اقص ربقة بك لا بعظام آياتك البالية قال
الزمخشري وهو عصام الخارجي وأغناه عنه العرب خارجا لانه خرج عن غير أولية
كانت له ويحكى ان الحجاج ذكر عنده رجل بالجهل فأراد اختباره فقال اعطاني أم
عصام أراد ان يشره بآياتك الذين صار واعظا لما أميت • فذ قال الرجل أنا عصام
عظامي فقال الحجاج هذا أفضل الناس فقضى حوائجه ومكث عنده ثم نقشه فوجدته
أجهل الناس فقال له تصدق أو لا تقتلك كيف أجبتني بما أجبتني حين سألتك عما
سألتك قال لم أعلم اعصامى خبرا عظامى فحيت ان أقول أحسد هاتين كاهما
فان ضرت أحدهما فانه في الآخر فقال الحجاج عند ذلك المقادير نصير العبي خطيبا وقوله
فان يهلك أبو قابوس الخ هو كنية النعمان وقابوس معرب كاربوس كطابوس اسم أحد

أقول قد مر الكلام فيه
مستوفى في شواهد التنزيل
في العمل (والاستشهاد فيه)
هنا أنه كذا العمل والمفعول
بإعادة لفظهما

(خلق)
(وقلن على الفردوس أول مشرب
أجل جبران كانت أجيبت دعائره)

أقول فإنه هو مضر بن
ربي وقيل
تعمل من ذات الشايع أهله
وقلص من نهي الدنيا حاضره
وقال الصافي قال طيفيل بن
عوف الغنوي

وقلن ألا البردي أول مشرب
أجل جبران كانت رواه أسافه
تصانين واستجبان كل مواثيق
يلومنه لم يدان شق بازله
وقد غير الصاعده هذا البيت
وجه لوه حتى وأنشدوا

وقلن على الفردوس أول
مشرب الخ
وهو مضمون شعر مضر بن
ربي وهو

وقلن ألا الفردوس أول محضر
من الحى ان كانت أجيبت دعائره
وهي من الطويل قولها ذات
التنايعة بهذا المعنى وهو
بضم الزاي المجهمة به سدها به
موحدة منهل من مناهل

ملوك القوس وقولهم يبيع الناس الخ يريدانه كان يبيع في النصب لجنده وكان شهر
الحرام بذاره أي لا يوصل إلى من أجاره كالأبوصل في أشهر الحرام إلى أحد والمفعول ان
يت النعمان يذهب سبب الدنيا لأنها كانت تهمر به ويجوده وعدله ونفعه للناس ومن
كان في ذمة وسلطانه فهو آمن على نفسه معقون الدم كما يأم الناس في شهر الحرام
على دماهم وأما وهم وروى بده والنعم الر كام بالنصب أي المترا كنه وقوله وتأخذ بده
الخ الذناب والذناية بكسر هاء والذناية بالنصب والقصر الذناب قال الشنقري المستعمل
للجبر ونحوه الذناب والظائر الذناية واللعين ونحوها الذناية وبالسلاخ فيهم والواجب بالجمع
الجل المقطوع السنام والسنام حذبة البعير يقول ان مات بعين في طرف عيش قد
مضى صدره ومعه ظممه وخبره وقد بقي منه ذنبه ويكون العيش كبهير قد جب سنامه يريد
صار النار بعده في أوال والنصب يبيع ويشق وذل وقد ~~منه~~ منه بذي ذنب بهير أجب
الظهور والسنام يستعار كثير المعز حتى كأنه غلب فيه وقد ورد أبو القاسم الزجاجي منه
الآيات الثلاثة في أماليه الغزرى والوسطى وقد نهيها أماء صام لحاجب النعمان
يقول لا ألومك ان منعتني من الوصول إليه ولكن عرفت في خبره وكان الملك اذا مرض
يحمل في سرير ويحمل على كفاف الرجال بهال بذلك ويقولون هو أرنه له وأما قوله
وتأخذ بده فيجوز فيه الرفع والنصب والجزم أما الجزم فعلى العطف على قوله يبع
ويبيع الناس والرفع على القامع والابتداء والنصب بالنصب على الضمير ان وكذلك كل
مطوف بعد جواب الجزاء من الافعال المستقبلة تجوز فيه هذه الوجه الثلاثة وقوله
أجب الظهور يعني مطوع الظهور وهذا تمثيل تشبيه ويروي أجب الظهور بخفضه ما
جميعا على إضافة أجب إلى الظهور ويروي أجب الظهور بفتح أجب ونصب الظهور على ان
يكون موضع أجب خفضا ولكنه لا ينصرف وينصب الظهور على التشبيه بالمفعول به
ويضم في أجب الفاعل ~~أنه~~ قال أجب الظهور بالتشوين ثم منه من التشوين لأنه
لا ينصرف وهو في تقدير قولنا مررت برجل حسن الوجه وكثير المال وطيب العيش
ويروي أجب الظهور على انه في موضع خفض ورفع الظهور به كأنه قال أجب ظهروه
فأهل الكوفة يبعون الانب واللام عقيب الإضافة وأهل البصرة يبعون ما يباع
الذكر بالاول وتقديره عندهم أجب الظهور منه انتهى وقد قدمت ترجمة النابغة الذي يأتي
في الشاهد الرابع بعد المائة

(وأنشده وهو الشاهد الرابع والخمسون بعد المائة وهو من شواهد من)
وقته عينا حجة أيمانتي

على أنه قد يستفاد من الاستفهام معنى التمجيد كما هنا فان فيه معنى التمجيد من القوة
كما تقول أي رجل زيد وقد تضمنت في معنى المدح والتعجب الذي تضمنته ثم وجدنا
وأي اذا اضيفت إلى مشتق من صفة يمكن المدح بها كانت للمدح بالوجه الذي اشتق

منه الاسم الذي اضيفت إليه فاذا قلت مررت بفارس أي فارس قة اذا ثبت عليه
بالقروية الخاصة وان اضيفت إلى غير مشتق فهي للاستفهام عليه بكل صفة يمكن ان يثنى
عليها فاذا قلت مررت برجل أي رجل فقد أثبتت عليه شاء عاماني كل ما يدخل به الرجل
قال سيبويه وسأله يعني الخليل عن قوله

فأومات أيعام خفيما حبترا • ولله عينا حجة أيمانتي

فقال أيعام تكون صفة لشكره وحال اللمعة وتكون استفهاما مبنيا عليها ومبنية على
غيرها ولا تكون التبيين العدد ولا في الاستثناء فتقول أنت في الأزيد لا ترى انك لا تقول
له عشرون أيعام بل ولا أنت في الأيعام بل والنصب في مثل رجله رجلا كأنه في عشرين
رجلا فإيعام لا تكون في الاستثناء ولا يثبت بها نوع من الأنواع ولا يفسر به عدد
وأيعام في استفهام الأتري أنت تقول حصان الله من هو وما هو فهذا استفهام فيه معنى
التعجب ولو كان خبر الميمز ذلك لانه لا يجوز في الظاهر ان تقول من هو وتسكت أنت في قال
النصاص قد فسر الخليل أيعام بقوله تكون صفة لك مرة ~~فكقولنا~~ مررت برجل أيعام
رجل وحال اللمعة مرة أي ان ثبت رويت • فله عينا حجة أيمانتي • بالنصب أي كاملا
ومبنيا عليها كقولنا أيعام رجل وصفيه على غير ما نحو زيد أيعام رجل ولا تكون لتبيين
العدد ولا في الاستثناء لانها لم تقو في الصفات على ان الاخفش قد أجاز ذلك انتهى وقال
الاعلم رفع أيعام بالابتداء والظهور محذوف والتقدير أي فتي هو وما زائدة في كدة وفي أي
معنى المدح والتعجب وصف انه أحرار ابن اخت له يقال له حبة تر بخر ناقة من أصحابه لانه
كان في غير حله إضافة عليه اذ لم يلق بأهله وأدأ إليه بذلك حتى لا يشعر به أحد فنههم
عنه وعرف اشارته لانه وحده بصروا الإيعام الاشارة بعين أويده انتهى وروى المبرد
في الكامل الرفع والنصب في أيمانتي في البيت قال عند الكلام على قول أبي الاخيلية
نظرت وركن من بوانه دو قتا • وأركان حصى أي نظرة ناظر

قوله أي نظرة ناظر يصلح فيه الرفع والنصب على قوله نظرت أي نظرة وأية نظرة وأية
نظرة وأيعام نظرة كما تقول مررت برجل أيعام رجل وتأويله برجل كامل فإيعام في موضع
كامل وتقول مررت برجل أيعام رجل على الحال ومن قال أي نظرة هي فعل القطع
والابتداء والخروج منخرج استفهام وتقديره أي نظرة كما تقول حصان الله أي رجل زيد
وهذا البيت يفسر على وجهين

فأومات أيعام خفيما حبترا • ولله عينا حجة أيمانتي

وأيعام اثبتت على ما فسرنا انتهى كلامه وقد أنشده ابن مالك في باب الموصول من شرح
التسهيل ينصب أيعام على انه حال من حبترا وانكره أبو حيان في شرحه وقال أصحابنا
أنشده بالرفع على انه مبتدأ أو خبر مبتدأ وقد روي في ذلك ذكر أصحابنا كون أي
تقع حالا وانما ذكر والها خمسة أقسام موصولة وشريطة واستفهامية وصفة لكثرة

طهر بق مكة حرم الله قوله
وقلص أي ارتفع والنهي
بكسر الزون وسكون الهاء وهو
القدير والدفينة موضع قوله
حاضره من قواهم فلان حاضره
بوضع كذا أي عقيم به ويقال
على الماء حاضره قوله على
الفردوس أي على البستان
وأراد بها ههنا روضة دون
البستان وقيل أيعام قوله
دعائره جمع دعوات بضم الدال
وسكون العين الملهلة وضم
الناء المثلثة وهو المحض المتكلم
وقال ابن فارس الدعاء هو
الحوض الذي لم يتنوق في صفة
ولم يوسع والضمير فيه يرجع إلى
الفردوس (الأعراب) قوله
وقلن الواو للعطف وقيل جلة
من الفعل والفاعل قوله على
الفردوس حال أي حال كونهن
بازلات على الفردوس قوله أول
مشرب مقول القول وهو كلام
أضاف مرفوع بالابتداء
وخبره محذوف أي لنا أول
مشرب قوله أجل جبر مقول
القول المفسر قوله ان بكسر

ومنادى هذا كلامه على ما ذكره العيني وما نقلناه من كلام الأعمش عليه وقول المرادى في شرحه تبعاً لأول كلام أبي سبيان أنشد المصنف بصب أي على الحال وأنشد غيره بالرفع يرد رواية المبرد وغيره ولا أكاذقضي الجب عن قول العيني الاستشهاد فيه أن ما فيه صفة وقد علم أنه صفة لمعرفة وحال عن ذكره ولا يضاف إلا إلى فقرة انتهى وهذا من غلط اختراع الطبراع الذي صنفه الصدوق وقصده التخصيص والبيت من قصيدته لراعي النخري أو ردها أبو تمام في الحجة ثلاثة عشر بيتاً وكان نزل بالراعي رجل من بني كلاب في ركب مع أبيه في سنة مجدية وقد عرفت عن الراعي أنه فاشار إلى بيت بحقيقة فصرأهم ناقة وأحلمهم وصحت الراعي أبيه فاعطى رب الناقة ناقة مثلهما وزاده ناقة ثنية فقال هذه القصيدة في هذه القضية وجاء بهضهم في بحر ناقة ضيقة بيانت وأجاب عنها الراعي بقصيدة والجيب مذكور في باب الهجاء من الحجة قال الطبرسي في شرح الحجة حبر يفتح الحاء المهملة وسكون الموحدة وفتح المثناة من فوق هو ابن أخي الراعي ومعناه في اللغة القصير من الناس وانحصر له عرقته في السرب بعد أن اختارها مخافة أن يمنع صاحبها منهم به فيها وقوله وقف عينا حبراً تراض وإذا غلظوا الشيء نسبوا ملكه إلى الله تعالى وإيماني بنشد بالرفع والنصب فالرفع على تقدير إجماع فتى هو والنصب على الحال انتهى وترجى الراعي تقدمت في الشاهد الثالث والخامس بعد المائة

(وأنشد بعده وهو الشاهد الثامن والثلثون بعد السبع مائة) (وقد وجدت مكان القول دامة • فان وجدت لساناً فاقه لا تقل)

لما ذكره من معنى أحسن أي صفته بالحسن كيف شئت فان فيه منه كل ما يمكن أن يكون في شخص كالبيت فان معناه وجدت مكاناً لا أقول بكثرة ما فيه من المناقب فان كان لسان قائل فنل ما شئت أي فليست تحتاج في شيء غائب إلى مدحه والبيت من قصيدة المحتجب مدح جاسف الدولة وقوله

والمدح لابن أبي الهيثم تحمده • بالجاهلية عين التي والخلل

تحمده تعينه والخلل اضطراب القول وهذا من بعض أبي العباس النامي فإنه مدح جاسف الدولة بقصيدة ذكر فيها آباء الذين كانوا في الجاهلية يقول إذا مدحت وأعنته يذكر آباءه الجاهلين كان ذلك من عين التي ثم وضع هذا المعنى ونعمه بقوله

ليت المدائح تستوفي مناقبه • فما كليب وأهل العصر الأول

أي ليت ما مدح به من الشعراء استوفى ذكر مناقبه ومتى تفرغ الشعراء لذكر كليب وأهل الدهور السابقة

خذ ما تراء ودع شيا من به • في طلعة الشمس ما يغنيك عن زحل
يقول أمدحه بما أشاهده وأترك ما سمعت فان الشمس تغنيك عن زحل وجعله كالشمس

وآياه

وآياه كزحل والمعنى ما قرب منك عرض مما بعدك لا سيما إذا كان القريب أفضل من البعيد وقد وجدت مكان القول دامة البيت وترجى العيني تقدمت في الشاهد الحادي والأربعين بعد المائة وهذا البيت أيضاً أورده المنتظم في ٤٤ في

أفعال المدح والذم

(وأنشده وهو الشاهد التاسع والثلثون بعد السبع مائة) (ثم الساعون في الأمر المبر)

على أن طرفه استعمل ثم على الأصل يفتح النون وكسر العين قال ابن جني في المحقق عند قراة يحيى بن وثاب فتم عقي الدار أصل قولنا ثم الرجل زيد ثم كمل وكل ما كان على فعل وثابته حرف حلقى فلو لم يفسد أربع افتات وذلك نحو فذومعز يفتح الأول وكسر الثاني على الأصل وإن شئت أسكنت الثاني وأقربت الأول على قصه وإن شئت أسكنت وثقات الكسرة إلى الأول وإن شئت اتبعت الكسر الكسر وكذلك الفعل فوضضك وإن شئت فضضك وإن شئت فضضك وإن شئت فضضك فلي هذا القول ثم الرجل وإن شئت ثم وإن شئت ثم وإن شئت ثم فعلية جاء فتم عقي الدار وأنشدنا أبو علي لطرفة

فقد اعلمني قيس على • ما أصاب الناس من سرور
ما أقلت قدى لهم • ثم الساعون في الأمر المسير

وروينا من قطرب نعيم الرجل زيد باشباع كسر العين وأنشأه بعدها كالطافيل والمساعد ولا بد من أن يكون الأمر على ما ذكرناه ليس في أمثلة الأفعال فعمل البنية انتهى وقد بسط القول على نعم ويونس ابن الأثير في مسائل الخلاف وابن النخعي في المجلس السنين من أماليه وقصد قراة يحيى بن وثاب يفتح الفاء كون العين وقوله فقد اعلمني قيس الخ قال شراح أبيات المفصل وغيره أي نافذاً له هذه القبيلة والمسر والضرب بهما السرا والضرار مادوامية والافتلال الرفع وقدى فاعل أقلت وروي قدماي بالثنية وعلع ما المقعول أقلت محذوف التقدير أقلتني وأنهم تعاديل لقوله فقد اعلمني وروي أيضاً ما أقلت قدماي فاعلها • والتاعل لأبي الزهل أي سائر القدم بالذل وروي أيضاً ثم نادوا بهم في قومهم أي قالوا هؤلاء القوم هم الذين قال الناس في قومهم ثم الساعون هم في الأمر المبرق فصوص بالمدح محذوف وأما اسم فاعل من أبر فلان على أصحابه أي غلبهم أي هم ثم الساعون في الأمر الغالب الذي يهزم الناس عن دفعه هذا ما قالوا المروي في ديوان طرفة في عدة نسخ البيت الأول كإرواء ابن جني والبيت الثاني كذا

خاتمي والنفس قدماهم • ثم الساعون في القوم الشلو

يقرب بفتح القاف والراء وهو جبل يقرب به البعير والتشويق على وزن فاعل مصدر كالشوق قولاً للعلوي وهو الظاهر والمستف من الفن وهو الطرد قوله منا من سننت الناقة سيرتها سيرا شديداً قوله من ليزات أي مشدودات في قرن أي جبل قوي والمباينات جمع لبانة وهي الحاجة والشخص المحزن قوله وكل حاج الحاج جمع حاجة والارن يفتح الهمزة وهو الناط قوله رعن بفتح الراء والعين وهو الاسترخاء (الأعراب) قوله حتى لل غاية وتراها جلة من الفعل والتاعل والمفعول وهو الضمير العائد إلى المظني المذكور في البيت السابق قوله وكان للتشبيه وكان الثاني تأكيداً للاول وقوله اعناقها كلام اضافي اسم كأن قوله مشدودات بالرفع خبره قوله بقسر نجاد ويجرور يتيان بقوله مشدودات في محل النصب على المفعولية (الاستشهاد فيه) في قوله وكان وكان فانه أكد الحرف قبل أن يتصل به معمره والاكثر أن يقال وكان اعناقها وكانها فبوتى مع الاول بعموله

الهمزة للشرط وكانت من الأفعال الناقصة ودعاثره اسمه وابحت به خبر مقدم وجواب الشرط محذوف دل عليه الكلام السابق ويجوز أن تفتح الهمزة وتكون مصدرية والتقدير لان كانت أي لكون دعاثره هي المياض مباحة (الاستشهاد فيه) في قوله أجل جيران كتيبته أي في الإيجاب واقاد كرامع لأجل التأكيد فكانه قال أجل أجل أو جبر

(ظفه)

(حق تراها وكان وكان أعناقها مشدودات بقرن)

أقول قائله هو خطاب المجاشعي وقال ابن بري ورايت بخط النيسابوري قال الأغلب المجل الناطلي التثنية واقمنا والحسن معناه للمظني المستفنون نسوقها من بعض السوق سن حق تراها وكان وكان أعناقها لمزادات في قرن حق إذا نضوا البانات الشجن وكل حاج اتلان أولهن قاموا فشدوها لما يشي الارن ورجلها رجلة فيها رعن حق اغنناها إلى من ومن وهي من الرجز المسدس قوله

ويؤتي مع الثاني بضعة ذلك
المعقول ومنه ان زيدا انه
قائم ويصح ان ازيدا قائم
ويجوز ان زيدا ان زيد قائم
والكن الا حسن ان يؤتي
الثاني بالضعة قائم

(فلا والله لا يأتي لمباي)
(ولا لا ما هم أبدا رواه)
أقول فأناله هو بعض جن ألد
كذا قال ابن عوف ورجعه الله
وقبله

لذتهم النصيحة كل له
 فنبهوا النصيح ثم ثوابوا فآثروا
 وبعد هذا
 وكنت وهم كذا المعلن يخفى
 وبرا نصيحة داء عيا
 وهي من الوافر قوله لا يابى أى
 لا يوجد قال تعالى والله ياسبدها
 لدى الباب أى يوجد داء قوله
 لذتهم يعنى الزمهم النصيحة
 كل الالتزام فلم يبق لهوا وهو معنى
 قوله فنبهوا النصيح قوله فآثروا
 فآثروا خبر مبتدأ محذوف أى وهم
 فآثروا بالجملة حاله قوله عيا
 بفتح العين وتختيف الياء آخر
 الحروف يقال داء عيا إذا
 جهرت فيه الأطباء (الاعراب)
 قوله فلا والله الفاء للعطف ولا

(۱) ہم امش الاصل البادیس
صوابہ البایع

بغيره راحة العود لما فيه من الجهد والحاجة الى الطعام وقوله يجوز ان تعترى الخ أي
تذهبهم الى البهتان ومعنى تعترى تلم به وتائبه والتأدي يجلس القوم وتعدهم
والديف قطع السنام والصنبر أشد ما يكون من البعد قال ابن جني في الخصائص
الصنبر ينون مددوق باسمه كنه وكان حقها اذا نقلت الحركة ان تكون الياء مضمومة
لان الراء مرفوعة ولكنه قدرا لاضافة الى الفعل يعني المصدر كانه قال ابن هبج الصنبر
يعني انه قتل الكسرة في الوقف الى الباء الساكنة وسكنت الراء قال الدماميني في الحاشية
الهندية بعد ان نقل هذا الكلام وهذا من الغرائب فان الصنبر لا تثني كونه فاعلا
بحاج لكنه أعربه بال كسرة نظرا الى ان الفعل في معنى المصدر المضاف الى هذا القامع
ثم نقل الكسرة وقد نظمه لفرقت

يا علم الهدى — داني سائل • فندوا بخصيق به يظهر السر
أرى فاعلا بانفعل أعرب لفظه • مجر ولا حرف يكون به الجسر
وليس بمعكي ولا بجاور • لذي الخفض والان ان للبحث بضار
فهل من جواب منكم استنبه • فمن بصر بكم مازال يستخرج الدر
وقد استشهد الجوهري ببيت طرفه على ان الصنبر بكسر الهمزة البرد بقسمل الكسرة
أصلية وجوز ان تكون الهمزة كنة في الاصل واسكن حركت بالكم للضرورة وعلى
هذا لا يلتزم • كلامه قال الشافعي وقد سبق الدماميني الى الإنزاع في ذلك بأبي سعيد فرج
المعروف بابواب النحوي الاندلسي في منظومته النونية في الالفاظ التصوية فقال
ما فاعل بالفعل اسكن جره • مع السكون فمه ثابته

وفي شرحها يعني الصنير من قول طرفة اه وقوله كالخوابي لانتق الخ الجوابي جمع جابية
وهو الخوض العظيم يحيى فيه الماء أى يجمع شبه الجنان بها في هتها وعظمها والمقربة
الملاوة وقوله لانتق أى لا تغرق ولا تزال والقرى القيام بالضيف والمختصر النازل على الماء
اسم فاعل من احتضر والمخاض المياه واحده المخاض كقوله يقول لا تزال جفاتها مغمضة
لمن جانا ضيفا أو لمن كان حاضرا معه منا زالا على عائنا وقوله ولقد نعلم بكر الخ الجوز جمع
جوز وهو المسامح الامضاء والبسر الذاخلون في الذسر يريدون نضل آراءنا ولا نعلم ما استعار أى
غيرنا ولا نقص عند الروح بل نتبش وتوقع وقوله ويرون أى يغلبون ويظهرون على
الآتي أى الممتنع أى شئ تغلب الآتي الغالب وقوله نضل أسلامهم يقول ان جهل
بارهم حذرنا منه حذرا فاضلا ولم يكافؤه على جهله وقوله رجب الاذرع أى واسعوا
المدد بالعروف وأمر جمع أمور وهو الكثير الأمر وقوله ذلق في غارة أى مسرعون الى
الغارة متقدمون فيه أو أصله من ذاق السيف اذا كان يخرج من غمده والمسفوحة
المصبوبة يقال هي الكثيرة والمخاطبة جام وهو الذى يحمى حربه وعشيرته وقوله
نحسك الخليل يقول نصبر على ارتباط الخليل والقيام عليها وقوله على مكروها أى غسكها

لنا كبد القسم واقطعة الله
 مجزورة بواو القسم قوله لا ياني
 جواب القسم وهو على صيغة
 الجهمول قوله دواء مستدلى
 قوله لا ياني مفعول قد ناب عن
 الفاعل قوله لما بابي الامم متعلق
 بدوله لا ياني وعاموصولة وقوله
 بي جـ لله منتم اي لذي صل
 لي من الداء قوله ولا لما بـ م
 عطف على قوله لما بابي الامم
 الثانية فيه لتأ كبد وقوله أبدا
 نصب على الظرف (الاستتماد
 فيه) في قوله لا لما بـ م حيث
 كررت فيه الامم وهي حرف
 واحد وهو على غاية التشذوذ
 والقلة وذلك لان مثل ذلك انما
 يسم على اذا كان على أكثر من
 حرف واحد كما في البيت السابق

(ظ)
(فأصعبن لأيسألنه عن مجابه
أصعبن في إلهو إلهي أم أسوبا)
أقول فإله الاسود بين يفسر من
قصبة يفسر الطويل وأولها
وتقول
صعاسكر منه طويل بزيفها
تعاقبه لما استبان ويجربا
وأحكمه شيب القذال من الصبا
فكيف تصابه وقد صار أرميا
وكان له فيها أفاذ جلال

قال شارح ديوانه لأعلم الشنفرى يقول نفسى فداء لبنى قيس على ما أصاب الناس من
أمر يسره هم أو يضروه هم والسر والضر السر أو الضراء وقوله فى القوم الشطريه
البعده من الناس الغرباء واحد الشطر شطير وأصل الشطر الناحية وكل من بعد
عن أهل فقد أخذ فى ناحية من الأرض يقول سهيم فى الغرباء أحسن سعى انتهى
وفهم من كلامه ان قوله خاتى مبتدأ والنفس مبطون عليه وقوله فدا اعتبرها ما قدم
لكن ينظر ما وجه ذكر الخالة هنا وقد ما بالكسر ظرف متعلق بضم ولا يمنع منه ذكر
ان المكسورة لانه ظرف اغتفر فيه التقديم وقيس أبو قبيلة الشاعر وأغاب جعل نفسه
فدا لبنيه لانهم يتبادرون فى غائبة الملهوف وهذا نسب طارقة الشاعر طرفه بن العبد بن
سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صهيب بن علي بن بكر بن
واثل والديتان من قصيدة طويلة الطريقة تقدم بعض أيات منها فى باب اسم الفاعل فى
الشاهد السادس (١) بعد السخانة وهذا أيات قبل البيت الشاهد

نحن في المشتاة فندعو بالحقلي • لا نرى الا آداب نسيا بقدر
 حين حال الناس في مجلسهم • اقتار ذالك أم ربح قطر
 يجفان انه نرى نادينا • من يدف حين حاج المحتير
 كالخوابي لا في مترعة • لقري الاضباب أو للمحتضر
 واقده لم يكرأتا • آفة الجوز سامع بصر
 واقده لم يكرأتا • فاضلوا الرأي وفي الروع وفر
 يكثرون الضر عن ذي ضرهم • ويبرون على الآتي المسير
 فضل أحلامهم من جارهم • ربح الا ذرع بالخير أمر
 ذائق في غارة مفرحة • ولدي اليأس حماة مانصر
 نملك الخليل على مكروها • حين لا يكها الا المسير
 حين نادى الحق لما فرغوا • ودعا الله احي وادع الذعر
 أجبها الثيبان في مجلسنا • جردوا منها ورادوا شقر
 ثم وصف الخليل بأيات تسعة وقال

فقد الب في قيس على ما اصاب الناس من ضرر
خافي والنفس قد ماتهم ثم الساعون في القوم الشطر
قوله نحن في المشقة الخ قال شارحه الاعلام الشفوي يريد من الشدة والبرد والشد
الزمان والبل في ان يقيم بدوته الى الطعام ولا يخص واحد دون آخر والادب الذي يدعو
الى المداينة وهي كل طعام يدعى اليه والانتقار ان يدعو التشرى وهو ان يخصهم سم ولا
يعمهم بقول لا يخص الاغنياء من طعامه عن في مكافاته ولكنهم يعمون طلبا للحم
ولا كتاب المجد وقوله حين قال الناس الخ القطار بالضم راجعة اللحم اذا شوي والقطر
بضمين الهود الذي يتخربه يقول نحن نطم في شدة الزمان اذا كان ريح القطار عند القوم

على شدة الزمان وجوع الناس ونثرها على أنفسنا ويحتمل أن يريد غسك الخليل على ما تقدم من شدة الحرب وجهدها ولا نهزم وانما ذكره الخليل لانها اذا أصابهم مكروه في الحرب فهم أجدر أن يصيبهم والبيت الذي بعده يدل على هذا التفسير الثاني وقوله الخ الذي دام الذعر في القلب واستندوا الذعر الفزع وحركت العين انما هي الحركة الدال وقوله ايها القتيان الخ يريدوا منها واداء أي القوا عنها جسلا لها وأمر حوها للقائه قبل الجريده من الخليل هي التي تقتضيه خبر دأى تكلم في مهم الامور والورد اجمع ورد وشتر جمع أشتر وحرك الثاني انما هو الاول وقد تمت ترجمة طرفه بن العبد في الشاهد الثاني والخمين بعد المائة

• (وانشد بعده • العاطفون تحين ما من عاطف •)

تقدم شرحه مستوفى عليه الكلام في الشاهد الحادي والثمانين بعد المائة

• (وانشد بعده • غصبت غمت قات لا يهني •)

على ان تم ادا الحقتما التاء تختص بعطف قصة على قصة تقدم هذا من التارح الحق في باب المذكر والمؤن أيضا وهو المشهور وقد وقع في شعر رؤبة عطف المفرد على افعال فان يكن سوانق الحمام • ساقتم للباد الشام • فباللام غمت اللام •

وقول الشارح الحق وقد جوز ابن النباري ولا أدري ما صحتة (أقول) يجوز وما خوذ من شعر رؤبة وحيدته واضحة والمذكور مجهول صدره

• ولقد أمر على التميم يميني • وتقدم الكلام عليه مرارا وأول ما ذكر في الشاهد الخامس والخمين

• (رأى انشد بعده وهو الشاهد الستون بعد السبع مائة •)

(ماوى يارب فاعلم • شعوا كالنذرة بالمبسم •)

على ان التاء حقت رب الايدان بان مجرورها مؤنث وزائدة بين رب ومجرورها كما قاله الشارح الحق في رب من حروف الجود البيت أول آيت أربعة لضمرة بن ضمرة ثم شلى أرددها أبو زيد في نوادره وبعده

ناهيتا الغم على طبع • أجرد كالقدح من السام
ماوى بل استبر عذبة • أبليج بوجاد على المعدم
لاؤالت تفتك خيلتها • للعاصرين ولم تكلم

وماوى منادى مرخم ماوى اسم امرأتها في قوله يارب فاعلم لا للتدوير في رواية أبو زيد ماوى بل ر. فاعلم أبو زيد الشعراء الفاعلة المنتشرة وهي بالعين الممهلة والذاعة بالذال المجهمة والعين الممهلة من لذعته النار اذا حرقته هذا ما رواه أبو زيد قال العيسى وانما الذاعة بالذال الممهلة والعين المجهمة المكوى اه وهذا معارضة النقل بالرأى

يجان اذا لاقيه قلن مرحبا
فأصبحن الى آخره وبعده
طوايح بالاجار عنه كأنما
يرين عليه جل آدم أجربا
قوله أصبه أى ارتقى قوله أم
تصوبا أى أم نزل (الاعراب)
قوله فاصبحن جلة من القمل
والفاهل وهو الضمير المستتر فيه
الذي يرجع الى النسوة المذكورة
فيما قبل البيت قوله لا يسألنه
جلة من القمل والفاهل والمذموم
وهو الضمير الذي يرجع الى
المتبلى بين وقت خبر الراجح
قوله عن بجابه جار مجرور
والباء زائدة لتأكيد والهمزة
في أصبه لانهما وصعدن
وقال مستتر فيه يرجع الى
ما يرجع اليه الضمير في بجابه
والذي في ياء أنه قوله في علو
الهوى متعلق بقوله أصبه
تصوبا عطف على قوله أصبه
والالف في اللام لاداء الاستشهاد
فيه في قوله عن بجابه حيث
ادخلت الباء بعد عن تأكيد
لما كانا يتبعان في معنى
واحد يقال سألت به وسألت
هه

قال أبو زيد والمبسم ما يوسم به البعير بالنار وقوله ناهيتا جواب رب أى نهيت بالعارضة
الغتم بالضم وهي الغنية والقارة اسم من أغار القوم غارة أى أسرعوا في السير وقوله على
طبع أى فرس طبع هو فعل من الطوع وهو الانقياد قال أبو زيد طبع فرس لين العنان
طوع وأجرد بالجيم والراء قال أبو زيد هو قصير الشعر وهو صلب كأنه قدح من خشب
السام الأتيوس وهو السام والقدرح بكسر القاف السهم قبل ان يراش ويصعد
والسام يسين مهملة من متوحين قال أبو الحسن الاخفش فيما كتبه هنا وأنشدت
عن ابن الاعرابي ناهيتا الغتم على صنتع وزعم انه الصاب الشديد وهو بضم الصاد
المهمله ومكون النون وضم المثانة من فوق بعدها عين مهمله قال أبو زيد رجل رعد
ورعد عذبة اذا كان يرعد القتال والابليج بالموحدة والهاء المججمة صفة وعذبة قال
أبو زيد المتكبر القصور ووجدت بدي الجيم صفة نائية لعذبة قال أبو زيد ووجدت كثير
الغضب وهو مباغة فاعل من الوجد وهو الغضب يقال الموحدة فأيضاً والمعدم الضمير
وهو اسم فاعل من أعدم فلان اذا افتقر وقوله لاؤالت تفتك خيلتها الخ هذا اذا عاهد على رجل
استأجر لاعدائه دون ان يجرح قال أبو زيد وأتفتحت والمؤنل المتجاء وتسكلم تجرح
بالبناء للمفعول من السكلم وهو الجرح وضمرة بن ضمرة شاعر جاهلي تقدمت ترجمته في
الشاهد الثامن والثمانين

• (وانشد بعده •)

(يا صاحب ارب انسان حسن • يدال عنك اليوم أو يسأل عن •)

على انه جامع مجرور وربت مذكرة على خلاف القياس وقد تقدم الكلام عليه في باب المذكر
والمؤن في الشاهد الحادي والثمانين بعد المائة

• (وانشد بعده • والمؤمن العائذات الطير •)

على ان العائذات كان في الاصل صفة للطير تقدم عليه وصار الطير بدلا من العائذات
والعائذات مفعول به للمؤمن والمؤمن معطوف على مقسم به متقدم وقد تقدم الكلام
عليه في الشاهد السابع والاربعين بعد المائة

• (وانشد بعده وهو الشاهد الحادي والستون بعد السبع مائة •)

(لنم السيدان وجدعا •)

هو قطعة من بيت وهو

يمينا لنم السيدان وجدعا • على كل حال من جميل ومبسم

على انه قد دخل الضمير التاسع على المخصوص بالمدح أو الذم - وهه تقدم المخصوص بكاف
المثال أو آخر كافي هذا البيت وأصل لنم السيدان انما قد دخل عليه التاسع فصار
وجدعا فضمير التثنية نائب الفاعل لوجد وهو المفعول الاول له وقوله لنم السيدان
جواب القسم والقسم وجوابه في موضع المفعول الثاني لوجد وكذا اعرابه على مقتضى

(ظ)
(فان تسألوني بانفسا فأنني)
خبر بادوا القسام طيب
اذا شاب رأس المرأة أو قى ماله
فليس له من ودهن نصيب
أقول فأنفسا هو علقمة بن عتبة
وهما من قصيدة طويلة من
الطويل وأراه هو قوله
طجيا بك قلب في الحسان طروب
بهيد الشباب صرحان مشيب
تكلفني ابلي وقد شط وايها
وعادت عوا دينا وخطوب
الى ان قال
فان تسألوني الى آخره وبعدها
يردن ترأ المال حيث علمه
وشرح الشباب عذ من عجيب
قوله من ودهن الود مثلث الواو
المهمل والمودة (الاعراب) قوله
فان تسألوني الفاء للعطف وان
لا بشرط وتسألوني جملة رفعت
فعل الشرط والنسب يتعلق بها
قوله فأنني جواب الشرط قوله
خبر مرفوع لانه خبر ان وقوله
بادوا يتعلق بقوله طيب وهو
جمع داء وهو المرض وطيب
مرفوع خبر بعد خبر قوله اذا
للشرط وقوله شاب فعل ماض
ورأس المرأة كلام اضافي فاعله
وقوله أو قل ماله جملة من القول
والفاعل معلوف في شاب
رأس المرأة قوله فليس له جواب

مختار الشارح الحق في جعل المفعول مبتدا وجه المدح أو الذم خبره والجملة
بألفه ملتبس الخيط الذي لم يحكم قسده والمبهم الخيط الذي أحكم قسده وأراد بالاول الامر
المسبل والثاني الامر الشديد والبيت من معقبة زهير بن أبي سلمى وقد شرحتاه مع آيات
منها في الشاهد السادس والخمسين بعد المائة من باب الاشتغال وقوله في مدحه عو اعل
المبتدأ يشمل باب كان وظن وان واخواتهم والاولان جازان والثالث لا يجوز فانه لا يقال
نعم الرجل ان زيدافه كان ينبغي ان يقول كما قال ابن مالك في التسهيل في صورة تاسخير
الخصوص أو اول مع مولى فعل ناسخ يستتر عن ان واخواتها ومثال الاول قوله
لعمري لقد اتزفتم أو صحتم • لبيس الذي كنتم آل ابجرا
وتعميم النواسخ انما هو في صورة تقديم المخصوص كقوله
ان ابن عبد الله نعم أخوالتي وابن العشير

وقول الآخر

إذا أرسلوني عند ذري حاجة • أمارس فيها كنت أنم الممارس
ومثال ظن نحو ظننت زيدا أنم الرجل

• (وأنشده وهو الشاهد الثاني والثون بعد السبع مائة) •
(واقعه ما يلي في تمام صاحبه)

على ان حرف الجر داخل على محذوف أي بقوله في نام صاحبه فحذف القول وبقي المحكي
به وذهب صاحب القباب الى انه من باب حذف الموصوف غير القول قال تقديره بليل نام
صاحبه فيه فالجر دخل في الحقيقة على الموصوف المقدر لا على الصفة وأقول لا فرق بينهما
فان كلامنا مشروطة يختص بالشرع الان ما ذهب اليه الشارح الحق أقرب الى القياس
وهو قول أبي علي في التذكرة قال فيع اومن زعم ان نام لدخول حرف الجر عليه في
قول حسان

الست بنم الجار يوقل بينه • أخا له أو معدم المال مصرنا
فلا حجة له فيه لانه يقدرون فيه الحكاية ويأمره على هذا أن يكون نام امما كقوله
واقعه ما زيدا نام صاحبه • ولا تخاطب الليان جاتيه اه

وكذا قال ابن الاثير وابن الجوزي الا ان رواية ما مال الى تمام صاحبه ونقل العيني عن
ابن سدة في المحكم ان روايته كرواية أبي علي وقال انه قال قيل ان نام صاحبه علم رجل
واذا كان كذلك جرى مجرى شاب فزناها ثم قال فان قلت ان قوله ولا تخاطب الليان جاتيه
ليس علما وانما هو صفة وهو معطوف على نام صاحبه فيجب أن يكون قوله نام صاحبه
أيضا صفة قيل قد يكون في الجمل اذا سمع باسمه الى الافعال ألا ترى ان شاب قرناها اسم علم
وقبه مع ذلك مع في الذم واذا كان كذلك جاز أن يكون قوله ولا تخاطب الليان جاتيه معطوفا
على ما في قوله نام صاحبه من معنى الفعل هذا كلامه قال شارح الباب الليان بالكسر

اللازمة

إذا قل ذلك دخلها الفاء قوله
نصيب امم ليس وخبره الجار
والجرور أعني قوله أي لامره
ومن فائدة تقديم الخبر هنا
اقامة الوزن ومن ودهن في
عمل الرفع لانها صفة لقوله نصيب
أي انص نصيب كائن من ودهن
خاصة (الاستشهاد فيه) في قوله
بالنساء فان الباء فيه هي عن
والمعنى فان تالوني عن النساء
كافي قوله تعالى فاد • بل به خبرها
أي فاد بل عنه وقد قال به ضمهم
ان • هذا مختص بالسؤال كافي
هذا المثال والاصح انه لا يختص
به بديل قوله تعالى يس • ي نورهم
بين أيديهم • م • ويا عبادهم والمعنى
وعن أيانهم وقوله تعالى ويوم
تشقق السماء بالقسام أي عن
القام

(ق)

(يت بقرى الزينين كليهما)
أقول فائله هو هشام بن معاوية
وقامه

اليت وقرى خالد وحيث
وهو من الطويل قوله • من
المت بفتح الميم ونشد التاء
الائمة من فوق وهو التوسل
بقراءة والقرى بفتح • في القرابة
والمعنى في يتكسب اليك بقرابة
الزينين وقرابة خالد وحيث
(الاعراب) قوله • يتكسب من

اللازمة بالفتح مصدر لان بهي الذين يقال هو في لبنان من العيش أي في نعيم وخفض اه
وروى صدره عمر كماله الخ فيكون عمر كمتدا خبره محذوف أي قديم وجهه ما يلي
الخ جواب القسم وزيدت الباء في خبر ما والبيت مع كثرة دورانه في كتب التصو غير معلوم
قائه واقعه أعز به

• (وأنشده به) •

(يخالفتم السيدان وجدنا • على كل حال من • صهيل ومبرم)

تقدم شرحه قريبا

• (وأنشده وهو الشاهد الثالث والثون بعد السبع مائة) •
(أبو موسى بخلك أم جدا • وشيخ الحلي خالك أم خالا)

على انه قد يكون فاعل أم ضمير أمه فيكر تفع تقدم المخصوص بالمدح كما هنا فان أبو
موسى هو المخصوص وفاعل أم ضمير أمه بقوله جدا وكذا المصراع الثاني فان قوله شيخ
الحلي هو المخصوص وخالك بدل منه وفاعل أم ضمير أمه بقوله خالا وأما قوله بخلك
تصريف وقع في نسخ هذا المصراع ولم يتنبه له أحد ولا فاقش ديوان فائله • حق يؤخذ الماء
من مجاريه وقد عمل لاعرابه المولى حسن الفناوى في حاشية المطول وهو محذوف قال قوله
بخلك بدل من أبو موسى والاقرب ان أبو موسى مبتدأ بخلك خبره والفاء زائدة في الخبر
عل ما جوزه الاخفش اما زبادتها في البذل فلم أظن به والمخصوص بالمدح محذوف على
قياس أم العبد وهذا أولى اشياءه هذا غاية ما تكلف به وصوابه فحسبك كما هو معلوم
في عدة نسخ ديوان ذي الرمة والبيت من قصيدة طويلة عدتها مائة بيت مدح بها بلال بن
أبي بردة بن أبي موسى الأشعري وأتيس البيت للاختطال كما زعم الشارح فان الاختطال
هنا قبل ظهوره بلال فان الاختطال كان من شعر أمه معاوية بن أبي سفيان وبلال كان في
زمن عمر بن عبد العزيز والبيت موجود في قصيدة من شعر ذي الرمة وغالب شعر ذي
الرمة في مدح بلال وقبه

خالك أهل بيتك يا ابن قيس • وأنت تزدهم شرفا جلالا
مكاد لم ليس بمصين مدح • ولا كذا أقول ولا انتحالا
أبو موسى فحسبك أم جدا • وشيخ الركب • ثلاث أم خالا
كان الناس حين تمرحتي • عوانتي لم تكن تدع الجلالا
قياما يتقارون الى بلال • رفاق الحج أبصرت الهلالا
فقد رجع الاله بكل أفق • أضوتك يا بلال ساطولا
كضوء النعم انيس به خفا • وأعطيت المهابة والجبالا

والجلال يضم الجيم الجليل ومكاد مفعول خالك وقوله أبو موسى فحسبك الخ هو أبو
موسى الأشعري الصافي وقوله فحسبك الفاء في نصب زائدة لازمة وحسب اسم مفعول في

الاهل والفاهل والباء في بقرى
تتعلق بم قوله كاه • ما أنا كيد
للز يمين قوله اليك جار مجرور
يتعلق بقوله يت تعلق المفعول
بالفاعل قوله وقرى خالد كلام
أضاف عطف على قوله بقرى
الز يمين قوله • وحبيب بالجر
عطف على خالد والتقدير وقرى
حبيب (الاستشهاد فيه) في قوله
كاه ما فانه وقع في موقع كانهما
قال ابن عصفور فاما قول الشاعر
وأنت سيد البيت في تذ • كبر
المؤنث جلا على المعنى للضرورة
كانه قال بقرى الشخصين كاه ما

(ق)

(ان ان الكويم يحلم مالم
يرين من اجاره قد ضحا)

أقول لم أقف على اسم فائله وهو
من الخفيف وفيه التشبث
وهو اسقاط أحد متحركي الوند
في صيرفاعات أو فالات فيرد الى
مفعولان فان وزن قوله قد ضحا
مفعولن • شمت بالهاء المثلثة
قوله يحلم من حلم يضم اللام
فيهما • كاه بكسر الجاء وهو الافة
قوله قد ضحا من الضيم وهو
الظلم وفيه ثلاث لغات ضم وضم
وضوم كافي • مع (الاعراب)
قوله ان حرف من الحروف
المشبهة بالفعل يصيب الاسم
ويرفع الخبر وقوله الكويم
اسمه والجمله أعني قوله يحلم خبره

وان الثانية تا كيد على مايجي
 الان ان شاء الله تعالى قوله عالم
 برين كلمة ما ههنا مـ درية
 زمائية والتقدير يعلم الكرم
 مدة عدم رويته ضيم من اجاره
 وقوله لم يرين فعل مضارع
 دخلت عليه لم يجازمه واكدت
 بنون التوكيد المنقبة فلذلك
 عادت الياء التي كانت قد سقطت
 للجزم وللان التون الساكنة
 تنقض تحريك قبلها كما تقول
 في لم يضرب اذا كدته لم يضرب
 قوله من اجاره من موصولة
 بمعنى الذي واجاره صاته والجله
 في محل النصب لانها مفعول لم
 يرين وهو من رؤية البصر فلا
 يستدعي الامة هولا واحدا وقوله
 قد ضيما على صيغة المجهول بجله
 في محل النصب لانها مفعول لقوله
 من ويحفل ان تكون حالا والاف
 فيه لا اطلاق الاستشهاد فيه
 في قوله ان الكسريم حيث
 كرت ان ههنا لنا كيد بغير
 الاقط الذي وصلت به فافلت
 كيد يشذوذ فهو هذا وذلك لان
 المرف لا يعاد الامع ما اتصل به
 اوله لكونه كالجزء منه نحو ان
 زيد ان زيدا قائم وفي الدار في
 الدار زيد ولا يعاد وحده الا في
 الضرورة فنس عليه ابن السراج
 واجاز صاحب الكشاف ذلك
 من غير اعادة اللفظ المتصل به

ليكلف كما قال الشارح المحقق في باب الاضافة مرفوع بالابتداء وخبره محذوف تقديره
 هذا النسب أو هذا المدح والجله اعتراضية بين المبتدأ والخبر وقوله وشيخ الركب أي
 القافلة وروى بده وزاد الركب ومعناه انه لا يدع أحدا من الركب يحمل زاد السفر بل
 هو يجري النفعات على جميع من حمله في السفر ومده في هذا البيت بشرف التسيير
 نسب الاب ونسب الام وقوله كأن الناس الخ خبر كان قوله رفاق الحج في البيت بعده
 وحق حرف غاية للناس وما بعده اذا دخل في المضارع وانما جروا بالفتحة جمع عائق
 وهي البنت التي ادركت في بيت أبيهم ولم تكن متزوجة والجله جمع جملته بالتصريح
 وهو بيتها الذي تلازمه ولا تخرج منه وقبام منصوب على الحال ارا كان الناس في حال
 قيامهم حين يجرى بالرفاق الحج اذا انظروا الى الهلال والسحاب القصر الضو والطوال
 مبالغة الطويل وفي هذه الآية بيان آخر شواهد منها
 ومية أحسن النقلين جيذا • وسافة وأحسنهم قدالا
 والقدال ما بين الاذن والنفرة وهما قدالان ومنها
 سمعت الناس يتبعون غيضا • فقلت اصبح اتبعي بلالا
 وتقدم شرحه في افعال القلوب وقد تقدمت ترجمة بلال هذا في الشاهد الستين بعد
 المائة وترجمة ذي الرمة في الشاهد الثامن من أول الكتاب
 • (وانشده بعده • وبها دوحه) •
 هو قطعة من يشوهو
 وبها دوحه والر يجمع صفة • والغيت مر تجز والليل مقرب
 وتقدم شرحه في الشاهد الحادي عشر بعد المائة
 • (وانشده بعده • فبالن من ليل) •
 هذا ايضا قطعة من بيت وهو
 فبالن من ليل كان نجومه • بكل مفار القتل شدت يذبل
 وتقدم ايضا شرحه في الشاهد العاشر بعد المائة
 • (وانشده بعده وهو الشاهد الرابع والستون بعد المبعث) •
 (تزد مثل زاد أيك فينا • فتم الزاد زاد أيك زادا)
 على انه قد يبي • بعد الفاعل الظاهر تغيير التوكيد قال ابن عباس اختلف الائمة في هذه
 المسئلة فمنع سيبويه والسراج وابن السراج ذلك واجازه المبرد وأبو علي واحتج سيبويه
 بان المقصور ومن المرفوع والمنصوب الدلالة على الجنس واحدهما مكاف عن الآخر
 وايضا فان ذلك رعا وهم ان الفعل الواحد لفاعلان وذلك ان دفعت اسم الجنس بانه
 فاعل واذا نصب النكرة بعد ذلك آذنت بان الفعل فيه ضمير فاعل لان النكرة المنصوبة
 لا تأتي الا كذلك وبجدة المبرد في الجواز انما في البيان والتأكيذ والاول اظهر وأما بيت

جرير وهو تزد مثل زاد أيك الخ فان المبرد انشده شاهدا على ما دعي من جواز ذلك
 فان رفع الزاد المعرف باللام بانه فاعل نعم وزاد أيك هو المخصوص بالمدح وفاد اتبع
 وتفسيره قاله عليه أنا لان لم ان زاد منصوب بنم وانما هو مفعول به يزد والتقدير
 تزد زادا مثل زاد أيك فينا فلما قدم صفته عليه نصبها على الحال ويجوز ان يكون
 مصدر موزك المحذوف الزوائد والتقدير تزد مثل زاد أيك فينا تزد ويجوز ان يكون
 تميز المثل كما يقال ما رأيت مثله رجلا وعلى تقدير ان يكون العامل فيه نعم فان ذلك من
 ضرورة الشعر لا يجعل قياسا ومثله قول الآخر
 ذريني أطح يا بكراني • رأيت الموت نقب عن هشام
 تخيره ولم يعدل سواء • ونم المرء من رجل تهاى
 وقوله من رجل كقوله رجلا لان من تدخل على التمييز وذلك كله من ضرورة الشعر وقال
 ابن جني في الخصائص ان الرجل من قوله • ثم ان الرجل زيد غير المضمر في نعم اذا قلت نعم
 رجلا لا زيد لان المضمر على شريطة التفسير لا يظهر ولا يستعمل مطلقا بله ولذلك قال
 سيبويه هذا باب ما لا يعمل في المعرف المضمر أي اذا فسر بالمكرة نحو نعم رجلا لا زيد
 فانه لا يظهر أبدا واذا كان كذلك علمت زيادة الزاد في قول جرير
 • تزد مثل زاد أيك فينا • البيت وذلك أن فاعل نعم مظهر فلا حاجة به الى ان يفسر
 فهذا يسقط اعتراض المبرد على صاحب الكتاب في هذا الموضع • وهذا جواب خامس
 وقال المراد في شرح التسهيل منع سيبويه الجمع بين التمييز والفاعل الظاهر واجاز ذلك
 المبرد والفارسي قال المصنف وهو الصحيح • وبالجواز قال ابن السراج ونصل بعضهم
 فقال ان أفاد التمييز معنى لا يفيد الفاعل جاز نحو نعم الرجل رجلا فارسا زيدا والافعال
 المصنف والحامل لسبويه على المنع كون التمييز في الاصل مسوقا لدفع الاجهال والابهام
 اذا ظهر الفاعل زائل فلا حاجة الى التمييز وهذا الاعتبار يلزم منه منع التمييز في كل حالا
 ابهام فيه كقوله عندى من الدراهم عشرون درهما ومثل هذا جائز بلا خلاف • وما
 ذكره من ان الحامل لسبويه ما ذكر ليس هو في كتابه وقرى بين نعم رجل رجلا لا زيد وبينه
 من الدراهم عشرون درهما ونحوه ما بين عنبرين وأمثالها محتاجة الى التمييز في الاصل
 بخلاف نعم الرجل زيد والتمييز منبهة على التبيين ثم يعرض له في بعض المواضع ان يقرن
 بالكلام ما يفي عنه فيصير مؤكدا وقد قال الفارسي كلام سيبويه على ان معناه لا يكون
 الفاعل ظاهرا حيث يلزم التمييز بل الفاعل في حال لزوم التمييز ضمير لا غير وأما مع الظاهر
 فلا يكون لازما وفيه بعد واستدل المصنف على الجواز بالقياس والسجع اما القياس
 فقال بعد القبيل بل من الدراهم عشرون درهما بقوله تعالى ان هذه الشهور عند الله
 اثنا عشر شهرا وقوله تعالى واختار موسى قومه سبعين رجلا وقوله تعالى فتم ميعات به
 أربعين ليلة وقوله تعالى فهي كالجارية أو أشد قسوة فكما حكم بالجواز في مثل هذا وجه
 لمحصل العلم يكون أحدهما

واحتج على ذلك بقول الشاعر
 المذكور وتبعه على ذلك ابن
 هشام المضر اوى ورد عليه
 ذلك ابن مالك في شرح التفسير
 وقال قوله مردودا هدم امام
 مستند اليه وسجاع بعده عليه
 وقبه نظرا لا يفتي

(ق)
 (بيت شعري هل نعم هل انتمهم)
 أقول فانه هو الكميته بن
 معروف ونقاسه
 أم يحولن دون ذلك هشام
 وهو من الخفيف ويروي الشطر
 الثاني
 أو يحولن من دون ذلك الرده
 والردى بفتح الراء وتفتيف الدال
 اهلالا والهام بكسر الحاء المهملة
 وتفتيف الميم الموحدة (الاعراب)
 قوله ليت شعري أي ليت على
 شعري اسم ليت وشبهه محذوف
 أي حاصل قوله هل للاشغهام
 وقوله ثم هل عطف عليه وآتينهم
 جملة من الفعل والقاعل
 والمفعول والنون فيه ساكنة
 وهي نون التاكيد قوله أم
 منقطعة لانها مسبوقة باستفهام
 بغيره • مزة كما في قوله تعالى هل
 ينسرى الاعشى والبصير أم هل
 تنسوى الظلمات والنور ويجوز
 أن تكون متصلة به • على أن
 الامر كائن على سبيل التقدير
 لمحصل العلم يكون أحدهما

قوله يقولون يتون التاكيد
 الآية وهي معطوفة على الجملة
 التي قبلها قوله دون ذلك كلام
 اضافي نصب على الظرف وذلك
 اشارة الى الانسان الذي يتضمنه
 قوله آتيتهم قوله خاتم بالرفع
 فاعل لقوله يقولون (الاستشهاد
 فيه) في قوله هل نعم هل حيث أكد
 على الاول بل الثانية مع الفصل
 بينهما بغير ثم وقد ذكرنا في
 البيت السابق ان الحرف لا يعاد
 وحده ولا يعاد الامع ما اتصل به
 أو يتصل فافهم

(ق)
 لا ينسك الاسي ناسيا ما
 ما من سام أحد معصما
 أقول قائله هو رايز من الرجاز
 لم اقف على اسم قائله وهو من
 الرجز المسمى قوله الاسي يقع
 الهزء والسبب المهمة قصورا
 وهو الحزن قوله ناسيا أراد به الصبر
 والاقتداء بغيره من الصابرين
 قوله من حكام كبير الحياء
 وتخصيف الميم وهو الموت والمعنى
 لا ينسك الحزن على من مات منك
 حسن التامى بالصابرين لان
 أحد الايعتصم عن الموت فلا
 فائدة حينئذ للجزع وتركه التامى
 بالصابرين (الاعراب) قوله
 لا ينسك جلة من الفعل والمفعول
 وهو الكاف وقوله الاسي فاعله

سبب الجواز التوكيد لا رفع الابهام فكذلك يفعل في نحو انم الرجل وجللا ولا يمنع لان
 تخصيصه بالمنع كحكم بلا دليل هذا ولم تستعمله العرب فكيف وقد استعملته ا هـ وقد
 تقدم ما فرق به بين ما ذكرتم من القليل وبين انم الرجل قال ومن ورود التمييز للتوكيد
 لا رفع الابهام قول أبي طالب

واقدهات بان دين محمد • من خير اديان البرية ديننا
 وقول الآخر
 فاما التي خيرها يرتجى • فاجود وجودا من الاقظه هـ
 ولا يتأني ذلك الفرق هنا • وأما السماع فنقول برب
 والتقليبون نفس الفعل فلهم • فخلا واسمهم زلا منطق
 وقول برب أيضا تزود مثل زادك البيت • وأنشد غير المصنف
 انم الفتاة فتاة لوليدات • رد النسيئة نطقا وباعيا
 وحكى من كلام العرب انم القليل قتيلا أصل بين بكر وتغلب وهذا وارد في الاختيار وقد
 أول المانعون السماع اما خلا وقتا فلهي الحال المؤكدة وأما زاد فلهي انه مصدر
 محذوف الزوائد منصوب بتر وقد حكي القراء استعماله مصدرا أو على انه مفعول به
 ومثل منصوب على الحال لانه لو تأخر لكان صفة قال أبو حيان وعندي أويل غير
 ما ذكر وهو أقرب وذلك أن يدعى ان في نعم وبس ضمير أو خلا وقتا وزاد غير ذلك
 الضمير وتأخر عن المخصوص على جهة التذكير والفعل والتثنية والراعي المخصوصة
 وخالفهم وزاد أيك ابدال من المرفوع قبلها هذا ما أورده المرادى ولقوائده سقناه برهته
 والبيت من قصيدة بطريرم دحيم ابن عبد العزيز منها
 وسدت الناس قبل سنين عشر • كذلك أبوك قبل العشر سادا
 وثبت القسوع فهن خضر • ولولم نحي أصلهم لبادا
 تزود مثل زادك بيتا
 فأكعب بن مائة وابن سعدى • باجود منسك يا عمر الجوادا
 وتبني الجسد يا عمر بن ايلي • وتكني المجل السنة الجادا
 يعود الحلم منك على قريش • وتفرج عنهم الكرب الشدا
 وتدعو الله مجتهدا امضى • ونذكر في رحمتك المعادا
 وبادهات واتبع الجواد لموضع هر وهو من شواهد المنادى وكعب هو ابن مائة الايادي
 احد اجواد العرب قال الواحدي في أمثاله كان كعب فعبا يقال أجود من حاتم الطائي
 حكى انه خرج في ركب وفتح من التمر بن قاسط في القضا فضاواقتصافوا الماء
 بالمقلة ففقد أصحاب كعب ليشرب الماء فلما دار القعب الى كعب أبصر النخري يجرود
 النظر اليه فآثره كعب بجأته وقال لاساني اسق أشك النخري يصطليح فذهبت مثالا

فشرب

فشرب النخري نصيب كعب ذلك اليوم ثم نزلوا من الغد منزلا آخر فتصافوا ببيعة
 ماتهم فنظر النخري الى كعب كمنظور بالاس ففعل كعب فعلته بالاس وارتحل القوم
 وقالوا يا كعب ارتحل فلم يكن به قوة انهوض وكانوا قد قربوا من الماء ففعل رد كعب انك
 وراد فجز من الاصابة فلما نسوا منه خيلوا عليه بنو بيعة من السباع وتر كوه فمات
 فقال أبو يسيكه

أوفى على الماء كعب ثم قيل له • رد كعب انك ورا دفا وراد
 قال وكان من جوده انه اذا مات جارا أدى دينه الى أهله وان هلك بشاره فعبا ورا دفا
 أخلفها عليه فجاوره أبو دواذ الايادي فعامله بذلك فماتت العرب اذا حدثت مستجارا به
 لحسن جواره قالوا كبريا في درادومنه قول قيس بن زهير
 ساقط ما بدا في ثم آوى • الى جابر كبريا في دواذ هـ
 قال المبرد في الكامل والناصفين أن بطرح في الانا حمر ثم نصب فيه من الماء ما يغمره
 ثلاثا يغلبوا والمقالة اسم ذلك الطير وابن سعدى هو كافي كامل المبرد أوس بن حارثة بن لام
 الطائي وكان سيدا مقدما فوفده هو وحاتم بن عبد الله الطائي على عمرو بن هند وأبوه
 المنذر بن المنذر بن ماء السماء فدعا أوسا فقال أنت أفضل أم حاتم فقال أيت الهم لو
 ملكني حاتم وولدي ولجني لو هبنا في غداة واحدة ثم دعا حاتما فقال أنت أفضل أم أوس
 فقال أيت الهم انما ذكرت بأوس ولا حول ولا قوة الا بالله فقال أوس لو كان المنذر دعا
 بجده وعنده وفود العرب من كل حي فقال احضر واني غدا فاني ملبس بهذه الحلة
 أكرمكم فخصر القوم جميعا الا أوسا ففعل له لم تضاف فقال ان كان المراد غيري فاجعل
 الاشياء أن لا أحكون حاضرا وان كنت المرادة فأطلب ويعرف مكانى فلما جاس
 النعمان لم يرا أوسا فقال اذهبوا الى أوس فقولوا له احضر أمانا عا حقت فحضر فألبسه
 الحلة فجلسه قوم من أهله فقالوا البسيتاه به ولك ثلثمائة ناقة فقال الحطيطه كيف
 أهيو رجلا لا أرى في يقي أثانا ولا مالا لا امن عنده ثم قال

كيف الهجان وماتت فكل صالحة • من آل لام يظهر الغيب ثابتي
 فقال لهم شبر بن أبي خازم احديني أسد بن خزيمة أنا أهيو لكم فاشد لا بل وفعل فانما
 أوس عليها فاكنتصها فجعل لا يستجيب حيا الا قال قد أجرتك الا من أوس وكان في هجائه
 قد ذكر امره فاني به قد فعل أوس على أنه قد قال قد أنبأ بشرا الهاجي لك ولي قالت أو
 تطيعني قال نعم قالت أبري ان ترد عليه ما له وتغضبه وتحبوه وان فعل مثل ذلك فانه
 لا يغسل هجاء الامدحه فخرج فقال ان أي سعدى التي كنت تجر وها قد أمرت فيك
 بكذا وكذا فقال لا جرم والله لا مدحت حتى أموت أحد غيرك فقيه يقول
 الى أوس بن حارثة بن لام • ليعضي حاجتي فيمن قضاه
 فحاولني القري مثل ابن سعدى • ولا لبس النعال ولا احتذاها

وقوله ناسيا مفعول ثان لنسك
 قوله فالفاء للتعليل وتكلم ما
 به في ليس وقوله أحد معصما
 ومعصما خبره وما الثانية كررت
 لتأكيد كعب وقوله من حكام جان
 ومجربوز يشعق بقوله معصما
 (الاستشهاد فيه) في قوله فما
 ما فانه كرر الحرف الواحد لتأكيد
 وان كان فصل بينهما الوقت
 واظهار انه جازا اختيارا فافهم

(ق)
 (مقتام حاتم العنا المطول)
 أقول قائله هو النكمت وصدره
 فملك ولاية السوء قد طال ملكهم
 وهو من الطويل قيل له ولاية
 السوء والولاية ضم الواو جمع وال
 وهو الذي يتولى امور الناس
 قوله العنا بفتح العين المهمة
 ونحذف النون وهو المشتقة
 والتعب (الاعراب) قوله فملك
 مبتدأ وقوله ولاية السوء كلام
 اضافي خبره وقوله قد طال ملكهم
 جلة من الفعل والفاعل في محل
 النصب على الحال قوله فمقام
 البناء للعطف وحتى للغاية تدخلت
 عاب اما الاستعانة وحذفت
 الفها اكتفاء بدلالة قصة الميم
 على او حاتم الثانية تأكيذا ولول
 وقوله العنا مبتدأ والمطول
 صفة والخبر محذوف تقديره
 العنا المطول منهم ام او العنا
 المطول بين الناس وفقد ذلك
 (الاستشهاد فيه) في قوله فمقام

نعم حيث كوت حتى للتأكد

(ق)

(صهي لما نعتهم ووصفهم)

اقول فانه هو الاسود بن يعفر

وصدري

فرتهم واولت جيرانها

وهو من الكمال قوله يود

اسم قبيلة ههنا قوله صهي أي

الخرى قوله صهم اسم للداوية

وفي المحكم قولهم صهي صهم

يضرب الرجل يضي بالداوية أي

الخرى صهم وقال الجوهري

ويقال للداوية صهي صهم

مثل قطام وهي الداوية أي

زبدى (الاعراب) قوله فرت

فعل ويهود فاعله ولم يصرف

للعلية والتانيث ولا يجوز ادخال

الالف واللام اليها في مثل هذا

الاهم الا اذا كان يهود جمع

يهودي فينثني وزان تقول

اليهود كما تقول الروم قوله واسلت

جمله من الفعل والفاعل قوله

جيرانهم كلام اضافي مفعوله

قوله صهي امر من صهم من باب

علم والمصادفة فتوسعة وفاعله

ضمير مستتر تقديره صهي أنت

يتخاطب به الداوية وقوله صهم

منادى مفرد تقديره يا صهم صهي

يخفف منه صرف البداهة وهي

مبنية على الكسر كذا م ونحوها

وقال أبو علي الفارسي هي اسم

للفعل ويقال صهم هي الجيفة

(وأنشد بعده • أنا ابن جلا وطلاع الثنايا)

على ان الموصوف محذوف وصفته جلة فعلية وهي جلا على انه فعل ماض وفاعله ضمير
متنقبة والتقدير أنا ابن رجل جلا الامور وكشفها وهذا أحد التفسيرين في البيت
وقد ذكرناهما مشروحين فيما لا يصرف في النعت

(وأنشد بعده وهو الشاهد الخامس والستون بعد السبع مائة •)

(نم الفتي بفتح به اشوانه • يوم البقيع حوادث الايام)

على ان المخصوص بالمدح محذوف وهو موصوف بجمله اقيمت مقامه تقديره نعم الفتي
ففي بفتح به الخ قال ابن جني في اعراب الحجة الهاء في به عائدة على موصوف محذوف
أي نعم الفتي فتي بفتح به حوادث الايام ويوم البقيع ظرف ويجوز ان تنصبه على انه
في المعنى مفعول به لان الفعل في هذا الموضع يستدل في ظرف الزمان نحو قوله فتي يوم
كذا وسرفى وقت كذا فتنب الفعل الى ذلك اليوم والوقت اه وقال الطبرسي في شرح
الحجاسة جلة بفتح به الخ صفة فتي محذوف وهو المخصوص بالمدح خصصته حتى صار
كله رفعة والخذف في مثل هذا انما يصلح اذا كان المدح مشهورا للبيان ويوم البقيع
ظرف منصوب وحوادث الايام فاعل بفتح والقبة الزينة وبفتح به بفتح ما من باب تنعم
فهو مفعول في ماله وأهله والبيت أول آيات ثلاثة لعمدة بن بشير الخارجي أوردها أبو
تمام في باب المرائي من الحجاسة وبعده

سهل الفتاة اذا حلت ثيابها • طلق البدين مؤدب الخدام

واذا رأيت صديقه وثقيقه • لم تدرايهم ما اخوالا رحام

وقال الطبرسي سهل الفتاة خبر مبتدأ محذوف وجعل فتاة سهلا لازوار والهاء فاعله وذلك
سبيل لكثرة احسانه اليهم وقوله مؤدب الخدام تنبيه على اقتدارهم عولا لهم في نقد الزراد
واكرامهم والسي في امورهم والشقيق من اخوان الولدان والصديق من اخوان المودة
يقول لا يفر صديقه عن شقيقه في شمول تنقده لهما وتساويهما في الجدة عنده وهذا هو
الغاية في الكرم ومحمد بن بشير الخارجي شاعر اسلاي تقدمت ترجمته في الشاهد
السابع والعشرين بعد السبع مائة وهو من خارجة عدوان قبيلة وادس من الخواارج
ونقل ابن خلكان في ترجمة يزيد بن مزيد الشيباني ان المرزبان في ذكر في كتاب مجسم الشعراء
ان هذه الايات اعمير بن عامر مولى يزيد بن مزيد اشيباني روى بها سيده ورايتا في
الاعتدال اثر يزيد لابن عديريه هذه الايات منسوبة لابراهيم بن هريرة اقل

(وأنشد بعده وهو الشاهد السادس والستون بعد السبع مائة •)

(نم الفتي المزي أنت)

هو قطعة من بيت هو

نم الفتي المزي أنت اذا هم • حضر والدي اطراف نار الموقد

على

على انه يجوز وصف فاعل نعم فان المزي صفة الفتي لا يدل منه خلافا لابن السراج كما في
الشارح المحقق وهذه عبارة أبي بكر بن السراج في الاصول ولا يجوز تركيد المرفوع
نعم قالوا وقد بابه في الشعر منه وناوأنشدوا نعم الفتي المزي أنت البيت وهذا يجوز
ان يكون بدلا غير نعت فكأنه قال نعم المزي أنت اه وقد نقله أبو علي عنه في تذكره
وأخره قال قرئ على أبي بكر من الاصول نعم الفتي المزي أنت البيت قال أبو بكر رحمه
توم على الصفة وهو عندنا على البدل لان وصفه قبيل قال أبو علي لان فاعل نعم اذا كان
ظاهرا فالمقصود به الجنس وليس به الجنس نبي بل بفتح به صفة صفة صفة صفة صفة
عليها ما اوضحه الشارح المحقق بان هذا المنع ليس بشئ لان الابهام مع مثل هذا التخصيص باق
وهو في مثل هذا الرد التوجيه تابع لابن جني فانه قال في بيت الخجاسة لم يردن في خانه
لعمري وما عري على بهين • ليس الفتي المدعو بالليل حاتم

قال أصحابنا في قول الشاعر نعم الفتي المزي أنت ان المزي بدل من الفتي قالوا وذلك ان
فاعل نعم ونس لا يجوز وصفه من حيث كان واقعا على الجنس والجنس ابه من حيث كان
الموصوف افساد معناه فلما كان كذلك عدلوا به عن الوصف الى البدل بقياس هذا ان
يكون المدعو بدلا من الفتي وأما انما فاجيزه وذلك ان يكون المدح وانتقاصه في المواقف
على ان يفضل حاتم على الفتيان المدعويين بالليل أي فاقر حاتم جميع الفتيان المدعويين
بالليل ولم يرد ان يفضل على جميع الفتيان عموما ولو أراد ذلك لما جازت الصفة ولو كان
وصف الفتي وفضل حاتم على جميع الفتيان المدعويين بالليل وكذلك تقول نعم الرجل
الطويل زيد أي فاقر زيد في الرجال الطوال خاصة وهذا مع أول تأمل يصح

اه كلامه ولا بأس بآراء كلام المراد في شرح التسهيل فان فيه من فوائد قوله نعم الرجل
التسهيل ولا يؤيد كذا فاعله ان كيداه عنونا بآياتنا فانه صفة لان المقصود بالكيد المذمور
رفع توهم ارادة المخصوص بمظاهر المصوم أو رفع توهم الجواز بمظاهر الحقيقة وفاعل
نعم ونس في الغالب بخلاف ذلك لانه قائم مقام الجنس ان كان ذا جنس أو مؤول بالجماع
لا كمال خصال المدح والاتقاة بمصدا ان كان فاعل نعم وبالجماع لا كمال خصال الذم ان كان
فاعل ينس والتوكيد المعنوي منافا لقصدين فاتفق على منعه وعلى القول بان آل
عسدية نقصد يمكن أن يجوز تركيده نو كيداه عنونا بالاتقاء بالمناقع قال في الشرح وأما
التوكيد الاقضي فلا يمنع ذلك أن تقول نعم الرجل زيد اه قبل ويخفى أن لا يقدم
على جواز ذلك الاسماع لان باب نعم ونس له أحكام مغايرة وأما النعت فلا يخفى أن يمنع
على الإطلاق بل يمنع اذا قصد به التخصيص مع إقامة النعت على مقام الجنس لان تخصيصه
حينئذ منافا لذلك القصد واذا تؤول بالجماع لا كمال الخصال فلا مانع من نعته حينئذ
لامكان أن ينوي في النعت ما ينوي في المنعوت وعلى هذا يعمل قول الشاعر

• نعم الفتي المزي أنت البيت • وحل ابن السراج وأبو علي مثل هذا على البدل وأيضا

اهما صمام لانهم لا تعمل في الرقي
نحبها فكانهم اصحابها لا يمكن
من الجواب ويقال الضمير في
صهي يعود الى الاذن أي صهي
يا اذن لما نعت يهود وصهم
اسم للفعل مثل زال واللام في ما
فعلت يتدابق بصهي (الاستشهاد
فيه) في قوله صهم فانه نو كيد
الفتي لقوله صهي وقد علم ان
التوكيد الاقضي إعادة اللفظ
تقويته بموافقة معنى فالاول
كقوله ادبرج ادبرج والثاني
مثل قوله صهم فانه تقوية
لصهي صهي فافهم

(هـ)

(قايك اياك المراه فانه

الى الشرع عام وللشعر جاب)

أقول هذا أنشد به يهود ولم
يوزع الى أحد وهو من الطويل
قوله اياك تحذير ومعناه اتق
والمراد بكسر الميم وبالمدح
الجادة من ماريته صهي قوله
دعاه على وزن نعال بالفتح
مبالغة داع (الاعراب) قوله
قايك التناهي لطف ان تقدمه
نبي وهي جلة من الفعل والفاعل
واياك الثاني تأكيد وقوله المراه
مفعوله وقال أبو الحسن المراه
بمعنى أن تمنأى أي اياك مخافة

أن تبارى وقال ابن عباس والمراد والمراد بحرف العطف أو من المراد بحرف الجر وسبويه ينصب المراء بفعل غير الفعل الذي نصب الياء كانه قال قال اياك اياك اكنفي ثم قال اتق المراء أو جاب المراء كانه تمام أولان ثم أضره قولاً كأنه قال اتق اتق المراء ياتق والفاء في قانه للتعديل والضمير المتصل به اسم ان وخبره قوله دعاه وقوله الى الشر يتعلق بدعاه قوله جاب خبر بعد خبر وقوله للشر يتعلق به فان قيل كيف ذكر أحد الجزأين بالمبالغة دون الآخر قلت دعاه بمعنى داع وانما ذكره على صيغة المبالغة لاجل الوزن أو يكون هذا على أصله ويكون جاب بمعنى جاب و لكنه تركه للضرورة أيضاً (الاستشهاد فيه) في قوله فإياك اياك حيث كرره مرتين للتأكيد وقال أبو عثمان المازني لما كرر اياك مرتين فكان أحدهما عوضاً عن الواو

الذهب ولا حجة لهما اه قيل أمامع وصفه فهو قول الجهور وقال بعضهم لا يجوز عند البصريين اه وأجاز أبو الفتح في بيت الحاشية • لبس القتي المدعو بالبرحام • ان يكون المدعو وصفه لا يقتضي مكوث المصنف عن البدل والعطف جوازهما قيل وينبغي أن لا يجوز منهما إلا ما يشترطه نعم وبقي اه كلام الرازي والبيت من قصيدته زهير بن أبي سلمى عدم أسبغة وعشرون يتامدح بها سنان بن أبي حارثة المري بدأ بذكر حبيبته سلمى ثم انتقل الى وصف ناقته الى أن قال وتيممت عرض الفلاة كأنها • غراء من قطع المصاب الاقهد والى سنان • سيرها وشيخها • حتى تلاقيه بطاق الاسعد نعم القتي المري أنت اذا هم • حضروا لدى الطيرات ناراً وقد خط الوف للسميع بيته • اذ لا يحمل بحيرة المتوحد بسط البيوت اسكى يكون مظنة • من جبت توضع جفنة المسترفد قوله وتيممت عرض الفلاة الخ تيممت فعدت وفاعله ضمير الناقه والعرض بالضم الجانب والفرأه البيضاء والاقهد الالاض من كل شئ أى كأن الناقه مصابة بيهضة في سرعتها والبيضاء البيضاء وأسرع ذهاباً لثقلتها وقوله والى سنان • سيرها هو سنان بن أبي حارثة من مرة بن ثنية بن غيث بن مرة بن عوف بن معد بن ذبيان وكان زهير ماديحاً لسنان هذا ولا يشبهه من سنان المزي الذي ياتي وغالب مدحه في ابنه هرم وشيخها • لشين المجسمة والجسيم قال شارح ديوانه هو دواء الشيخ سريخيف هو ألبن سريخيل وسير التجائب وطاق سليم من كل سوء ومكر وهو يقال يوم طلق وليلة طلاقه ليس فيها حر ولا برد ولا مكر وهو الاسم جمع بعد النجوم وقوله نعم القتي المري مندوب الى مرة أحد اجداده القريب أو البعيد وأنت هو المخصوص بالمدح واذ ظرفية وهم فاعل لفعل محذوف به سر ما به من كفة قوله تعالى اذا السماء انشقت وهم ضمير الوفود والضيوف ولدى ظرف متعلق بحضوره والظرات بضمين قال شارحه هي حشرات الاضياء يريد البيوت التي تنزل فيها الضيوف وفارفة هول حضوره والموقد اسم فاعل قال شارحه هو الذي يوقد ايسر مثل القرباء والعصاة بشاره فبدأ به أشد الناس اكراما لضيوفه اذا حضر وادار ضيافته واستدلوا على ما اثار التي يوقدها خادمه ليقبل عليها من رآها وقال العيني اذا لاه فاجأه وهم مبتدأ وحضر واخبره واطيرات جمع حجرة وهي شدة الشتاء هذا كلامه وكأنه لم يفهم معنى البيت والظرات بالعين الذي ذكره بقصتين وقوله خلط الوف الخ خلط بكسر اللام بمعنى الخالط للناس وبعدهم وله أقدمهم في حبه والمتوحد المنفرد عن الحلى ينزل بعد ما هم حتى لا يقصده ضيف والميرة بفتح الحاء المسهلة قال شارحه هو الموضع الذي انحاز اليه لا يعرف العقاة والضيوف موصوفه بهذا أشدنى نسب العرب به الرجل يقول سنان يا أبا الحلى وينزل بينهم وقوله بسط

البيوت الخ هو ضارع وسطا قال الاصمعي بسط البيوت ينزل وسطها والمظنة قال شارحه هو الموضع الذي لا يشك فيه والعرب تقول اطالب الامر في مظانه أى في الموضع الذي لا يشك والظن يكون يقيناً ومنه قوله تعالى وزاى المجرمون النار فظنوا أنهم مواقعوها فأى ظن يكون بعد المعاشية وقد يقنوا ومنه أيضاً قوله تعالى وظن داود أنما آتاه فاستغفره وخرّوا كعوا وأبأى أي يقين بما آتاهه وخر عند البقيين وهذا كنعنى كلامهم ومنه قوله تعالى يظنون أنهم ملائكة ربهم أى موقنون والمسترفد الذي يطلب الرغد وهو التبدل والعطاء والمظنة القصعة التي يطعم فيها الطعام وترجة زهير تقدمت في الشاهد الثامن والثلاثين بعد المائة

• وأنشداه وهو الشاهد السابع والثون بعد السبع مائة •
(نعم من كامن ضاقت مذاهبه • ونعم من هو في سر واعلان)

على ان من الثانية موصولة بمعنى الذي وقعت فاعلانهم عند أبي على والمبرد وهو مبتدأ وخبره محذوف تقديره مثله والجملة صلة من والمخصوص بالمدح محذوف تقديره بشر وأما قوله في سر واعلان فهو متعلق بنعم ولا يجوز ان يتعلق بمحذوف على انه خبر هو الواقع صلة الموصول لما يئنه أبوعلى وقد بسط الكلام على هذا المصراع في احتمال وجوه ثلاثة فلأولها من نقل كلامه قال في كتاب الشعر قال الشاعر وكيف أربأ أمراً أو أراعله • وقدز كأت الى بشر بن مروان

نعم من كامن ضاقت مذاهبه • ونعم من هو في سر واعلان

القول في الظرف انه يتعلق بنعم وذلك لانه لا يحسن ان يكون خبره هو في الصلة أو يكون متعلقاً بنعم فلا يجوز ان يكون متعلقاً بمحذوف على ان يكون في موضع خبر هو التي في الصلة لان التقدير قبل كون الكلام صلة يكون هو في سر واعلان وهذا لا معنى له فاذا ن المعنى كرم هذا الانسان في سره وعلايته أى ليس ما يفعله من الخير لتصنع فيفعل الخير في السر كما يفعله في العلانية واذا كان كذلك احتاج هو الى جر آخر حتى نستقل الصلة وذلك الجزء ينبغي أن يكون الذي هو مثله ولا يكون الذي هو هو وليستكون الصلة شائعة فلا تكون من مخصوصة لانها فاعل نعم فان قدرت الذي هو هو وأنت تريد الذي هو مثله قصد المضاف فيصير الذي هو هو معناه مثله جازاً أيضاً وقد يجوز في القياس أن تجعل من نكرة فإذا جعلت نكرة احتاجت الى صفة فتكون الجملة التي قدرت ما صلة لها مقصورة صفة ويكون المقصود بالمدح مضمر الان ذكره قد جرى كما يرى ذكر أيوب قبل قوله تعالى نعم العبد فاستغنى عن ذكر ما يخصه بالمدح واظهاره ويجوز في القياس أن تجعل من نكرة ولا تجعل له صفة كما فعل ذلك بما في قوله تعالى فتعماهى فاذا جعلت ما كذلك كان كأنه قال فتعماه رجلان فيكون موضع من نصيبا ويكون هو كناية عن المقصود بالمدح ووجه القياس في الحكم على من انما نكرة غير

الشم المثلثة وفتح التون وفي آخره هاء اسم محبوبه والثلثة في اللغة الارض المثلثة السملة قوله موثقاً جمع موثق بمعنى الميثاق وهو العهد (الاعراب) قوله لا لأبوح كرر لا للتأكيد وأبوح جله من الفعل والفاعل والباء في جيب بفتحة متعلق به وبتة في محل الجر بالإضافة ومنعت من الصرف لعلية والثاني قوله انها الضمير اسم ان والجملة أعنى قوله أخذت على خبرها قوله موثقاً مفعولاً وحول أخذت وعه ووداعطف عليه (الاستشهاد فيه) في قوله لا لأبوح حيث كرر فيه كلمة لا للتأكيد في التأكيد وهو من أقسام التأكيدات اللفظية في الحروف وهو يكون في المفراد والجملة والمفرد يكون اسماً ويكون فعلاً ويكون حرفاً فالأبوح محو زيد زيد قائم والفعل محو ضرب ضرب زيد والحرف كما في البيت المذكور

شواهد العطف

(نظم)

(أقسم بالله أبو حنيفة من مر) أقول فأنله امرأى قد أنى الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه واستعمله وقد صرح الكلام فيه مستوفى في شواهد العلم في أوائل الكتاب (الاستشهاد فيه) ههنا في قوله عمر فأنه من فروع وقس

مختلف بيان عن قوله أبو تصف
وانه وقع متبوعه معرفة
فاوضحه وفيه انه قدم الكنية
على الاسم فانه

(ظ)
(اقابل يا نصر نصر امرا)

اقول قائله هور وفيه بن الهجاء
كذا قال سيبويه وقال الصغاني
وايس رتبة ومع ذلك فيه تصفيف
والرواية يا نصر نصر امرا
بالضاد المجهمة على ما باقي الاث

واوله

اني واسطار سطر سطر

وبه

بذلك الله فبلغ نصر

نصر بن سيار يشق وقوا
قوله واسطار يشق الهـزة
جمع سطر وهو الخط والكتابة
قوله يا نصر اراد به نصر بن سيار
امير خراسان وقال أبو عبيدة
اراد بنصر الثاني صاحب نصر بن
سبار وقال أبو الهجاء بن يسهون
رايت في عرض كتاب أبي امصق
الزجاج بخط يده هو أصل الذي
قرأ فيه على أبي العباس المبرد
نصر الذي هو الحاجب بالضاد
مجهمة (الاعراب) قوله اني ان
حرف تنصب وترفع كما قد عرف
والنصب المنصب له اسم وقوله
اقابل بالرفع خبره واللام فيه
للتاكيد قوله واسطار الواو فيه
للقسم والاسجار مجرورة بها
وسطر على صيغة المفعول

موصوفة انهم جعلوا ما بمنزلة شئ وهو أشد اشاعة وابي اسام من فاذا جاز ان لا توصف
مع انهم أشد ابا من من كان أن لا توصف من أجوز لانم الأخص منها فيصير كأنه قال
نعم رجلا هو لانم الشخص الناس ومن أشبههم كما كانت ماتم الاشياء الا انهم في
الاستعمال تركوا من في صفة كاتر كوا ما غير موصوفة في الخبر نحو والتجيب والاية
التي تلونها انتهى كلام أبي علي وقد نسب ابن هشام في المتفق هذا التصريح الاخير الى
أبي علي ونسب الاول الى غيره قال في بحث من وفي الباب الثالث ان من تأتي نكرة
تامة عند أبي علي قاله في قوله هور ومن هور في سر وعلان فزعم أن الفاعل مستتر ومن
تخير وقوله هو مخصوص بالمدح فهو مبتدأ وخبره ما قبله أو خبر مبتدأ محذوف وقال
غيره من موصول فاعل وقوله هو مبتدأ أخبره هو آخر محذوف على حذفه وشعري
شعري والظرف متعلق بالمحذوف لان فيه معنى الفعل أي ونعم من هو الثابت في حالي
السرو والعلانية قلت ويحتاج الى تقدير هو ثالث يكون مخصوصا بالمدح انتهى
وصاحب هذا القول هو ابن مالك قال في شرح الكافية هو مبتدأ أخبره هو آخر محذوف
والقدير ونعم من هو هور في سر وعلان وفي متعلقة بهم والمحذوف لان فيه معنى الفعل
اه وعرف ضمه تقديره وهو من كلام أبي علي وقد رد ابن مالك في شرح التبيين
الوجه الثالث قال لا يصح لوجهين أحدهما أن التمييز لا يقع في الكلام بالاستفهام الا
نكرة مسالمة لالاف واللام ومن بخلاف ذلك فلا يجوز كون التمييز الثاني ان الحكم
عليها بالتمييز عند الثاني به مرتب على كون من نكرة غير موصوفة وذلك منتف
باجتماع في غير محل النزاع فلا يصح اياه بالادلة عليه نص القول بأن من في موضع رفع
يتم اذا قائل بقول ثالث اه ورفها فيم عنده انما يكون على جعلها موصولة بمعنى
التي لانه الذي ذكره وأما ما عاهد نكرة موصوفة بالجملة التي بعدها كما هو الوجه الثاني
في كلام أبي علي فلا هو واراد على قوله اذا قائل بقول ثالث فتأمل ويكون هذا من افة
من يرفع يتم النكرة كما يأتي بعده هذا وأجاب التبيين في شرح الكافية بان نحو
نعم غلام رجل زيد ينصب الغلام بتمييز ولم يقل باللام وأبضا كونه فاعلا لا يصح الا اذا كان
معرفا باللام أو مضافا الى المعرف باللام ومن ليس شيئا من ذلك وأما الثاني فعارض
بأنه في هذه الصورة فيمتنع ان يقرأ في هذه الصورة انما يجوز أن يقع فاعلا اذا كان معرفا
باللام أو مضافا اليه وليس كذلك وأما في غير هذه الصورة انما تقع مضافا لعلام معرفة اذا
كان في غير صورة نعم ما هي ثبت كونها معرفة غير موصولة ولا يصح اياه من غير دليل وأما
المعرع الذي قبل هذا وهو ونعم من كأن من ضاقت مذاهبه فقد قال ابن مالك ان
من فيه موصولة أيضا قال في شرح تسميه وعما يدل على أن فاعل نعم قد يكون موصولا
ومضافا الى موصول قول الشاعر ونعم من كأن من ضاقت مذاهبه البيت قال
فلو يكن في هذا الاسناد ثم الى المضاف الى من لكان فيه جملة على صحة اسناد ثم الى

من

للإسطار وسطر مفعول مطلق
والجملة معترضة بين اسم ان
وخبرها قوله يا نصر مناصدي
مفرد معرفة مفعول على الضم وهو
مفعول القول قوله نصر نصر
يروي برفع نصر الثاني ونصبه
فالرفع عطف بيان على اللفظ
والنصب عطف بيان على موضع
يا نصر قال أبو حيان ولا يجوز
أن يكون مفعولا على انه خبر
مبتدأ مفعول ولا نصب به على
انه مفعول لان هذا النوع
من القطع انما تكلمت به
العرب اذا قصدت البيان أو
المدح أو الذم أو الترحم ونصر
لا يشتم منه شئ من ذلك فان لم
يكن الثاني من لفظ الاول ساغ
القطع لما في ذلك من البيان ولا
يجوز أن يكون توكيدا لفظيا
قبل اثنين به والاول ليس
كذلك وردت في هذا القدر من
الاختلاف مفتقر في التاكيد
اللفظي وقيل للاختلاف في
التعريف فيا نصر عرف بالاقبال
عائنه لا بالعلانية والثاني تعرف
بالعلانية فكلا يجوز جعل الثاني
في جاء الغلام غلام زيدنا كيدا
لفظيا لاختلافهما في التعريف
فكذلك هذا ولا يجوز أن يكون
بدلا لانه منون ولا نعنا لانه علم
ويجوز في نصر الثاني أن يكون

من لان فاعل نعم لا يضاف في غير دور الى ما يصلح اسنادا اليه فكيف وفيه نعم من هو اه
قال المرادى ولا جهة في البيت لاحتمال أن تكون من في قوله من كأن من نكرة موصوفة
وتكون نعم قد رفعت المضاف الى النكرة على ما تقدم نقله عن الاخفش اه وقوله
وكيف أو حب الخ الرهب محركة انطوف وأراع بالبناء للمتشعول من الروع وهو التزع
وز كأن بالزاي المجهمة والهمزة في آخره أي لجأ يقال ذلك كأن اليه بذات اليه والمز كأن
مفعول اسم مكان منه بمعنى الملبأ (١) ويشير هو ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن
أمية القرشي الجعفي الأموي كان صاحباً وادوا في امرأة العراقين لاختيه عبد الملك
وهو أول أمير مات بالبصرة وذلك سنة خمس وسبعين عن نيف وأربعين سنة والبيتان
لم أقف على قائلهما والله أعلم

(وانتدبه وهو الثالث اهد الثامن والستون بهذا السبع مائة)

(نعم صاحب قوم لاسلاح لهم)

على أن يجي فاعل نعم نكرة مضافة الى مثلها اقبل قال المرادى في شرح التبيين بعد
قول ابن مالك وقد ينكر مقفدا أو مضافا الى الاخفش أن ناسا من العرب يرفعون بنم
النكرة مفردة مضافة فيقال على هذا نعم امرؤ زيد ونعم صاحب قوم عمرو ووافق
الاخفش في كون الفاعل نكرة مضافة الى هذا ونحوه وأشار بقوله وفاعل في الغالب
ونقل اجابة كونه مضافا الى نكرة عن الكوفيين وابن السراج ومنع ذلك عامة
النحويين الا في الضرورة كقوله

نعم صاحب قوم لاسلاح لهم • وصاحب الركب عثمان بن عفان

وقد كان يمكن تأويل هذا البيت على حذف التمييز لولا أن الاخفش حكى ان ذلك افة
للعرب وزعم صاحب البسيط انه لم يرد نكرة غير مضافة وايس كما زعم بل ورد ولكنه أفل
من المضاف ومنه قوله

وسلي أكل الثقلين حسنا • وفي أوامير قدر ورير

يناف القرط غراء الثنايا • ويريد لئلا سمونهم نسيم

والتم الضجيع والفضيحة وأجاز بعض النحويين أن يكون فاعل نعم وبش مضافا الى
شعر ما قبله الا انهم لا يوافقون نعم صاحبهم أنت وانتد

• نعم أخوا الهيجا ونعم شهابها • قال بعضهم والصحيح المنع وهذا ما يحفظ
ولا يقاس عليه اه وبقي في القصة النكرة الموصوفة ككما تقدم في الشاهد
قبل هذا وقال أبو علي في المسائل البصرية اعلم ان العرب تجعل ما أضيف
الى ما ليس فيه ألف ولا ميم منزلة ما فيه الالف واللام فتدفعه كما ترفع ذلك فتقول
نعم أخو قوم زيد قال • نعم صاحب قوم لاسلاح لهم • هو بمنزلة صاحب القوم فان

(١) ترجمة بشير بن مروان الأموي

قالت له بنته بالنصب صاحب قوم قلت لا يجوز ذلك لانك لا تعلم معرفة
مرفوعة على نكرة منصوبة وهذا ضعيف ولو قلت نعم رجلا في الدار وزيد لم يجز لانه
ليس قبل زيد شي يعطف عليه لان في الدار ليس باسم ورجلا نكرة منصوبة ٨١ وقال
ابن جري في آيات الايضاح لا يعلو على زعم الاخش ان قوما من العرب يعرفون النكرة
المضافة الى ما ليس فيه الا الف واللام يتم قال أبو علي ولا يجوز ذلك على مذهب يبيوه
لان المرفوع ينعم لا يكون دالا على الجنس ولو قلت أهلك الناس شاعروا به لم يدل على
الجنس كدلت عليه الشافعي ولا يجوز صاحب قوم بالنصب لقوله وصاحب الركب
ولا يعطف مرفوع على منصوب ولا يكون معطوفا على مضمر في نعم لانه مضمر يحتاج
الى التفسير فكأنه لم يتم فلا يجوز ظاهره ولا تأكيده ولا العطف عليه واذا قبح العطف
على المضمر المرفوع بالافعال دون تأكيده فان لا يجوز هذا أولى ما بيناه ٨٢ كلامه
قال ابن يعيش ولو نصب صاحب قوم في غير هذا البيت على التشبيه بجزاز كما نصب
النكرة المفردة في نحو نعم رجلا لكانه ضعيفا من العطف فك في قولك وصاحب الركب
عثمان والمرفوع لا يعطف على المنصوب وكان الذي حسن ذلك في البيت قوله وصاحب
الركب لما عطف عليه ما فيه الف واللام دل على انما في المعطوف عليه مرادة لان
المعنى واحد فاعرفه والبيت لكثير بن عبد الله التثني المعروف بابن القريرة وقيل
لحسن بن ثابت ٨٣ وقد راجعت ديوان حسن فلم أجده وقال العيني عزاه ابن
السمراني في شرح آيات الايضاح لكثير بن عبد الله المذكور وقد راجعته ايضا فلم
أجده فيه وقال أيضا ونسبه صاحب الموعب في اللغة وأبو حاتم في كتاب اصلاح
المنهاج الى أوس بن مفرغ وقوله

نحو ما ينشط عنوان السجود به • يقطع الليل تسبيحا وقرآنا

وأقول ذكر الذي في تاريخه ان هذا البيت من آيات لحسان بن ثابت وقد راجعت
ديوانه فقرأت آياتا على هذا الوزن وما فيها هذا البيت والله أعلم وكثير بن عبد الله
المذكور وأورد ابن جري في قسم المخضر ميز من الاصابة قال هو كثير بن عبد الله بن مالك
ابن هيرة بن مضر بن نسل بن دارم بن مالك بن حنظلة يعرف بابن القريرة التثني ذكره
المرزباني في مجمع الشعراء وقال شاعر مخضرم يقي الى امرأة الخجاج وهو الذي يقول في
قصيدة يثني بها عثمان بن عفان

أمرأيتك فلا تجزعن • لئلا تذهب الخبير الا قليلا
وقد أقر الناس عن دينهم • وخلي ابن عفان شرا طويلا

وقال أبو الفرج الاصبهاني كان شاعرا مخضرم ما أدرك الجاهلية والاسلام وغزا اطاقتان
في عهد عمر بن العباس بن مرداس وأخيه وأندله في ذلك آياتا منها

سقي مزنا العباب اذا استملت • مصارع فتية بالجوزجان

وقوله

الاشعر وأما الاضم فيجعل على
البذل أو التاكيد لا فلي وأما
نصر الاول فليس فيه الا اضم
لكونه علما

(ظه)

(أيا أخو بناعه دشت ونو فلا
أعيد كبايته أن تصد ثا حرا با)

أقول فأنله هو طالب بن أبي
طالب وهو من قصيدة من
الطويل يمدح بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويكي أصحاب
القلب من قريش وأربابها هو
قوله

ألا إن عيني أنفدت دمعها سكا
تسكي على كعب وما ن ترى كبا
ألا إن كعبا لي الحروب تحاذلوا
وأرداهم في الدهر واجترحو أذنا
وعامر تكي للامات غيرة
فبالت شعري هل أرى لهم ما قربا
هنا أخو أي كيد القية
هذه ولا يسميهم جارها غصبا
أيا أخو يثاني آخره
ولا تصبروا من بعد ودو القية
أحاديث فيها كلكم يشكي السكا
لم تعلموا ما كان في سرب داحس
رجدش أبي يكوم اذ لموا الشما
فلولا دفاع الله لاني غيره
لا صبحتم لا تنعون لكم سررا
فما ان جنيته في قريش عظيمة
سوى ان جنة اخير من وطئ انقربا
أخافته في الثابتات مرزا
كر عاتقه لا يجي ولا لا ذرا
يطيف به العافون يغشون بابه
يؤبون نهر الان ورا ولا صبرا

وقوله وهو الخ أي ذبحوه كالأضحية في الصباح وضحي تضحية اذا ذبح الضحية وقت
الضحي هذا أصله ثم كثر حتى قيل ضحي في أي وقت كان من أيام التشريق وينتهي أي
بالحرف فيقال ضحيت بشاة قال ابن جري قوله وهو أي جعله بدل الأضحية كأنهم
قتلوه في أيام لحوم الاضاحي وذلك يوم الجمعة لثمان عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة
خمس وثلاثين من الهجرة انتهى والشعر بانصرين ياض الشعر من الرأس يخاطط
سواده والرجل أشط والمرأة شطاه وشط يشط من باب فرح وعنوان مبتدأ يعني
علامة وبه خبره والجملة مضافة لشمط وقال العيني عنوان السجود حال من ضمير يقطع
ويجوز جزمه على التثنية لانه كانه قال يا شط ظاهرا الخير قال أبو الخجاج وقد يكون حالا
من أشط وان كان نكرة لانها مفهومة من براهم هذا كلامه (وأقول) الجمالية لا تجوز
لانها لا معنى على الاول ولا انقطاعا على الثاني للتعريف وقوله نعم صاحب قوم الخ
قال العيني اشارة الى فضل عثمان رضي الله تعالى عنه وأنه يفي يوم القيامة بالشهادة
غني من دافع في الدنيا لانه عن عزل الجماعة وقد يكون السلاح أيضا عبارة عن بذله
لناله وتيسر له نصيبه فيكون ذلك إحدى من السلاح لانه هذا كلامه وليس معنى
الشعر تمامه اشارة الى قوله يوم الدار من رعى سلاحه كان حرا وقوله وصاحب الركب
أي ركب الحج

- (وأندله وهو الشاهد التاسع والستون بعد السبع مائة •
- (أو حرة عيطا أيضا بحفرة • دعائم الزور زعمت زور في البلاء •

على انه قد يثبت ثم انكون المخصوص بالمدح مؤنثا وان كان الفاعل مذكرا فانه أنثى ثم
مع انه منند الى مذكرو هو زور في البلاء لانيريد الناقه فانت على المعنى كما أنثى مع لباد
في قواهم هذه الدار نعمت البادحين أراد به الدار وكقول الرابع
نعمت جزاء المتقين بالنسبة • دار الاماني والمان والمنة

والحرة الكريمة وأراد بها الناقه والعيطل الطويل العنق ونحوه بفتح المثلثة ومكون
الموحدة بعد هاجم الضمة النج وهو السدر كذا جاء في تفسير هذا الشعر والنج
بفتحة ما بين السكا هل الى الظهور أي ان هذا منها عظيم وقال ابن زيد بن جهماء عظيمة
السنام والجفرة بضم الميم وسكون الجيم وكسر الناء العظيمة الخشب لواءة الجوف
والجفرة بالضم الوسطة قال فرس مجفروناقة مجفورة اذا كانت عريضة الجرم وعندها بانها
عظيمة القوائم وكفى عن ذلك بدعائم الزور والدعائم القوائم والزور شخ الزى أعلى
الصدر وقال ابن المستوفي دعائم الزور الضلوع وكل ضلع دعامة واتصبت دعائم الزور على
التشبيه بالمقعدول به فهو من باب الحسن الوجه وقيل اتصابه على التخيير وهو ضعيف
لانه معرفة واخطأ من وجهين صاحب التضمير والموضح في قواهم ما انه منصوب على
التخيير للمخصوص بالمدح المحذوف وناصبه نعمت وزور فاعل نعم والمخصوص بالمدح

قال حتى تصدقوا الخروج الضربا
قوله اجترسوا أي اكتبوا
قوله ذا حس بكسر الحاء المهملة
وهو اسم فرس مشهور راقس
ابن زهير بن جندبة العبسي
وذلك ان جندبا وحذيفة بن بدر
الغزاري تراءيا على خمار عشرين
بميرا وجعل الاغنية مائة غلوة
والغنية مائة غلوة والجرى
من ذات الاسناد فاجرى قيس
ذاحسا والغبار اوجرى حذيفة
الخطار والحفاه فوضعت بنو
فزارة دوط حذيفة كينا على
الطريق فردوا الغبار والحموها
وكانت ساقية فهاجت الحرب
بينهم وذيان اربعين سنة
قوله أي يكسوم ملائكة من ملائكة
الطيشة وأصله من كسم بمعنى
كسب وأشد

وحامل القدر أي يكسوم
قوله سر يا فتح السنين المهمة
وسكون الراي هو الابل وما رعى
من المال قوله ولا ذربا يفتح
الذال المهملة وسكون الراي أي
ولا متفهما في كلامه قوله
المتافون أي السائلون قوله
ولا صربا بالصاد المهملة أراد
ولا مانعا شياها عن العافين
(الاعراب) قوله أيا حرف النداء
وأخوينا منادى مضاف منصوب
قوله عبد شمس بالنصب عطف
بيان من أخوينا قوله ونرفلا
عطف على عبد شمس قوله أعيدنا

مخدوف وهو ذئب الحرة أي هي والزورق السفينة والبلد الارض والمقازة وهذا
كقواهم الابل فمن البرقان الابل تشبه بالسنن والافارز بالجوار وهذا التشبيه شائع
قال ابو عبيد الله الغريب المستف البوصى الزورق وتعبه على بن حزة البصري بان
البوصى انما هو من حزن البصر وهو بالفارسية بوزى والزورق بالتبعية وقد تكلمت به
العرب وجمعه الزواوق والزورق مما يجرى في الماء العذب بدجلة والفرات انتهى
والبيت من قصيدة لذي الرمة مدح به ابلال بن أبي بردة وقيل

ومن لآجن قنبر محاسره • خضر كواكب ذى عرض ليد
فوجت عن خوفه الظلماء يجمعني • غوج من العبد والاسراب لم ترد
باق على الابن يعطى ان دفعت به • مهابا رفاقا وان خضر في يحد
أوسرة عيطل نبيها مجسرة • البيت
لانت عريكتهم من طول ما سعت • بين المقار وتنام الصدى الفرد
حنت الى نام الدهنا فقلت لها • أي بالاعلى التوفيق والرشد

المنهل المورد والواو وادب والآجن الماء المتغير العظم واللون واجن الماء باجن من
باب شرب وانصر اجنوا وجنوا وحكى آجن من باب فرح والمخاض جمع محضر بكسر
وهو المرجع الى الماء وكوكب الشيء عظمه والعروض بكسر باءه الالاول والهام
الاخر الطلوع وهو الاضطر الذي يعلو الماء واللب بكسر الموحدة المتلبد المتراب
بعضه على بعض والظلماء مقول فوجت وجعلت يحملني حال من تاه فوجت والفوج
يفتح المججمة وسكون الواو بعدها جيم اللين المعاطف من الابل والخيول والعبد بكسر
المهملة فحل نصب من الابل والاسراب جمع سرب بالكسر وهو الانطيمع من القطا
والغبار والوحش والنساء وتردن ورد الماء والابن الذهب والمع يفتح الميم ويكون
العين المهملة بعدها جيم مرة السير والرفاق بضم الراء الرقيق ويخرق بفتح الراء
مضارع خرق بكسرها خرقا بفتح السين اذا عمل شيئا لم يرق به والامم انظر بالضم وهو
العنف ويخمد من الوشد وهو ضرب من سير الابل وهو ان يرمى بقوامه كشيئ النعام
والعريكة انطلق والتنام تفعال من النيم وهو صوت فيه ضعف كالانين والصدى
ذكر اليوم والفرد بكسر الراء المتطرب في الصوت والفرد بكسر الفاء يقال غرد الطائر
من باب فرح والشم بفتح السين الابل والذهناء موضع يلاذعهم عدو يقصر وأي اقصدى
وزجعة ذى الرمة تقدمت في الشاهد الثامن من أول الكتاب

• (وانتدبعده وهو الشاهد السبعون بعد المبعثانية) •

(بعد ما تملى)

وهو قطعة من بيت من معاني امرئ القيس وهو

تعدت له وصحبتى بين ضارج • وبين العذيب بعد ما تملى

والمفعول وبالله يتعاقب ويروى
سأله كما قاله لا تجدنا سحر يا
قوله ان تجدنا أي من أن تجدنا
وان مصدوبه والتقدير أعيد كما
بالله من احداثك الحسب
وقوله حرامه حول تجدنا
(الاستنباط منه) في قوله
عبد شمس ونرفلا قائم ما بالنصب
علم بيان عن قوله أخوينا
ولا يجوز هنا البديل لان أحد
المتعاطفين مفرد وهو منصوبان
وبالدل المجموع لا احدهما
فلا يمكن تقدير حرف النداء
وكلاهما تابع منصوب لما يلزم
من نصب أحدهما وهو المضاف
بهاء المفرد على الضم والرواية
بضمهما قافه - م وقال النبي
وروى عبد شمس ونرفلا بالرفع
على ضمهما مبتدأ

(ظنه)

(أنا ابن الذاركة البكرى بشر
عليه الطير ثقبه وقوعا)

أقول فأنه هو المراد الاسدى
وهو من الوافر وأراد ببشر هو
بشر بن عمرو وكان قد جرح ولم
يعلم جرحه يقول أنا ابن الذي
ترك بشر اجمعت نذرت الطيور
ان تقع عليه اذا مات وذلك
لان الطير لا يتناول ما دام به
رمق (الاعراب) قوله أنا مبتدأ
وابن الذاركة كلام اضافي خبره
والتارك البكرى كلام اضافي
اضافة لفظية قوله بشر بالجر

على ان بعد فيه الممدح والتعجب وأصله بعد بفتح الباء وضم العين اصدالة الحق بفعل
الممدح ويجوز في بانه وجهان فصحا وتكسب بينهما حذف حركتها ونحوها بفتح حركة عينها
اليها كما يجوز في كل فعل المراد به الممدح أو التعجب كما قال الشاعر الممدح في آخر الفصل
وصوره بهذا البيت وقد روى أيضا لوجهين قال العسكري في كتاب التمهيد روى
ابو الحسن الزياتى عن الاصمعي بعد مضومة الباء ومعناه يا بعد ما نامت على التعجب
أي تثبت في الظن ابرئى ورواه ابو حاتم بعد بفتح الباء وقال خفاف بعد فاسكن العين
وبقيت الباء مفتوحة مثل كرم وكرم انتهى وفيه رد على ابن مالك في التسهيل في
اشتراط نقل ضم العين الى الذاء يكون الفاعل ككسب وحسن وما بعده داما
زائد متملى فاعل بعده وهو مضاف الى الباء والرفع فيه - م قد روى المخصوص بالممدح
مخدوف ولما دام نكرة منصوبة المحمل على التمييز للضمير المستتر في بعده متملى هو
المخصوص بالممدح والتعجب فتكون ما كافي قوله تعالى فنعما هي وقيل هذا البيت

أصاح ترى برقا ريك وميضه • كلع البدين في حبي مكلل
بضى منام أو مصابيح راي • أهان السليط بالذبال المقتل

• تعدت له وصحبتى • البيت قوله أصاح ترى الخ الهزلة لنداء القريب وصاح
من ضم صاحب وحذف هزلة الاستفهام بعده للضرورة والومض والايماض اللهايات
يقال وعض البرق وأومض اذا لمع وتلا • والسبع الضرك والصرير بك جمعوا والحي
بالحاء المهملة وكسر الموحدة وهو السحاب المتراكم يمي به لانه حباب بعض الى بعض أي
تراكم وجعله مكلا لانه صار كالأكل لاسفه وعنه قوله - م كانت الرجل اذا توجته
ويروى مكال بكسر اللام اسم فاعل من كان تكليلا اذا تبسم يقول يا صاحبي هل ترى برقا
أريك لمعانه في صاحب متراكم صاوعلاه كالأكل لاسفه وفي صاحب تبسم بالبرق يشبه
برقه تحريك البدين أراد بصر بك تحركهما وتقدير البيت أريك وميضه في حبي مكلل
كلع البدين شبه لمعان البرق وتحريكه تحريك البدين وقوله بضى منام الخ السحاب القاهر
الضروب قال سنايسنر والسليط الزيت وقيل الشرج وسعى - ليطا لاصاه السراج
ومنه السلطان لوضوح أمره والذبال جمع ذبال وهي القليلة ومعنى أهان السليط انه
لم يهزمه وأكثر الاية تدبره روى أمال السليط فصيل من المقلوب وتقديره أمال الذبال
بالسليط اذ صبه عليه وقال بعضهم تقديره أمال السليط مع الذبال يريد أنه يحمل المصباح
الى جانب فيكون أشد اضاءة لتلك الناحية من غيرها بقوله هذا البرق بتلا لا ضوء فهو
يشبه في تحركه كلع البدين أو مصابيح الرهبان التي أضاءت فأنالها بص الزيت عليم افي
الاضاءة يريد ان تحركه يحكى تحريك البدين وضوءه يحكى ضوء مصابيح الرهبان وهذا
ما نقلته من شرح الزوزنى ومصابيح الجسر مطوف على الخ وقوله تعدت له الخ قال
الخطيب التبريزى محبة بالضم اسم جمع صاحب وضارج والعذيب مكانان أي

صفت بيان له كقول
الطاهر مبتدأ والجارح
ترقبه خبر وقد وقعت حالا عن
البكرى والعامل فيها هو اسم
الفاعل قوله عليه يعلق بقوله
وقوعا ووقوعا نصب على التعليل
أي ترقبه الطاهر لاجل وقوعها
عليه (الاستشهاد) في قوله بشر
فانه عطف بيان على البكرى
ولا يجوز أن يكون بدلًا عنه لانه
لو كان بدلًا والبدل في حكم
نفسه المبدل للكان التارك في
التقدير داخل على بشر فلا
يجوز التارك بشر كما لا يجوز
الضارب زيد فان قيل ليس
بحكم التابع حكم الأصل فأنهم
اتفقوا على جواز كل شاة
ومضت ابداً رسم وعلى جواز
رب رجل وغلامه مع أنهم
اتفقوا على امتناع كل مضتها
ورب غلامه فلا يلزم من امتناع
التارك بشر قصرهما امتناع
التارك بشر تقدير اوقات البدل
في حكم تكرير الاعمال في جميع
المواضع بخلاف ما عاين في بعض
فانه وان كان في بعض المواضع
في حكم التكرير كما في نحو
ما زيد وعمر بالضم قايس في كل
المواضع في حكم التكرير فلا
يلزم من جواز تابع ليس في حكم
التكرير امهاله جواز تابع في
حكم تكرير العامل

شواهد عطف النسق

فحدث ذلك البرق أنظر من أين يحيى بالخط ومضى قوله بعد ما تامل ما أبداً تاملت
وحقيقة انه هذا مضارع والمعنى يا بعد ما تاملت أي يا بعد ما تاملت وروى الرافعي بفتح
الباء وهي تحتل معنى من أحد هاتين المعنى بعد ثم حذف الضمة ويجوز أن يكون
المعنى بعد ما تاملت هذا كلامه وقال الزوزني يقول قدمت للنظر إلى السحاب وأصحابي
بين هذين الموضعين وكنت معهم فبعد ما تامل وهو المنظر إليه أي بعد السحاب الذي
كنت أنظر إليه وأدركه مطر واشير برفه يريده نظر إلى هذا السحاب من مكان بعيد
فتعجب من بعد نظره انتهى وحاصله بعد ما تاملت فعل ماض مسكن العن ومازادة
وتمام على اسم مفعول واقع على السحاب مضاف إلى يا المتكلم كما سبق من تقرير كلام
الشارح المحقق من انه مصدر مضاف إلى الياء ثم قال الزوزني وقال بعضهم ان ما في البيت
بمعنى الذي تقديره بعد ما هو متاملي حذف المبتدأ وتقديره على هذا القول بعد السحاب
الذي هو متاملي انتهى وترجمة امرئ القيس تقدمت في الشاهد التاسع والاربعين

(وأنشده موهو الشاهد الحادي والسبعون بعد السبع مائة)

(وحبها مقتولة حين تقتل)

على ان حبها لم يمدح والتعجب وأصلها حبب بضم العين التحويل المذكور فان قلنا
حركة العين إلى الفاء بعد حذف حركتها صار حب بضم الأول وان حذفنا حركة العين صار
حب بفتح الأول والادغام في الضرورين واجب لاجتماع المذلين والأول منهما ما كان
وقاعها الضمير المؤنث المجرور بالياء لان هذه الصيغة انجيبة لكونها بمعنى أحببها
قال ابن الحاجب في أمالي المفصل مقتولة نصب على الحال من الضمير في ما هو فاعل
حب زيدت فيه الباء على غير قياس كقوله كني بانه شهيدا وقال صاحب التضمير الباء
في ما هي هذه التعجب وتظهير قواهم كذا في زيد رجلا وقال ابن السراج الباء دخلت لانها
دليل التعجب كما قالوا انك من رجل عالم لم تخط من لانهم ادليل التعجب وتدل هي كالباء
في كني بانه ومقتولة حال انتهى قال ابن بهيش حب من الماضى الذي عينه ولامه
من باب واحد وفيه لغتان حب وأحب وأحب أكثر في الاستعمال وأما حب نوزنه فعل
بفتح العين قال الشاعر

فواقه لولا ترم ما حيينه • ولا كان أدنى من عبيد ومسرق

فاذا أريد به المدح نقل إلى فعل فتقول حب زيد أي صار محبوبا ومنه قوله

حبها مقتولة حين تقتل • وكذلك قول الآخر • هجرت غضوب وحبيب من تعجب •
وذهب القراء إلى ان حب أصله حبب مضموم العين واستدل بقوله حبب وقيل بانه
فعل كطريق وكريم من ظرف وكرم والصواب ما ذهبوا إليه لانه قد جاء متعديا وفعل
لا يكون متعديا فاما قولهم حبب فلا دليل فيه لانه مفعول فحبب وحبيب واحد وهو
بكريم وقيل وحبيب من حب ان أريد به المدح فاعل كطريق فحبب فعل متصرف

تقول

تقول من حببه بحبه بالكسر وهو من الشاذ لان فعل اذا كان مضاعفا متعديا فصار
يفعل بالضم نحو رد يد وشده يشده وقالوا في المفعول محبوب وقيل محب وجاء محب
في اسم الفاعل وقيل حب انتهى هذا والرواية في البيت • وأطيبها مقتولة حين تقتل •
بضمة التعجب من الطيب وقوله فقلت اقتلوها عنكم عزاجها • وقيل الخمر من جها
وكسر قوتها بالماء جعل من جها بالماء لالها • ورواه أبو حنيفة الديوري في كتاب
النبات

فلنتلخرناح وطابت اشارب • وأحببها مقتولة حين تقتل
وقال اذا كانت الخمر طيبة فهي لذتها ولذتها لشاربها فقلت اقتلوها عنكم عزاجها
لذا ولذا في البيت • وهذا مركب من بيتين كما يأتي والبيت من قصيدة لخليل النضراني
مدح بها خالد بن عبد الله بن أسيد بن أبي العيص بن أمية وكان أحد أجواد العرب في
الاسلام وهذه القصيدة أول ديوانه وقوله

وجاؤا يبياتية هي بعدما • يعمل بها الساقى الذو أسهل

فتوقف احيا فاقه فصل بيتنا • غناء مغن أو شواء من عبل

فلذت لمرناح وطابت لشارب • وواجهني من مراح وأخيل

لحالتنا فتدرة لحقت بنا • نوابها عما نعل ونعل

تدب ديبا في العظام كاته • دهب نعال في تقا يتميل

فقلت اقتلوها عنكم عزاجها • وأطيبها مقتولة حين تقتل

ويسان هي بلدة بقرى الشام تنسب إلى الخمر والعسل الشرب الثاني والشواء الكباب
والمرعبل المقطع والمراح بالهمزة السمرور والاخليل الخيل • والتعجب ونشوتها
رائحتها والنشوة السكر أيضا وتواضعها ما خلق من كسر هاو النمل الشرب الأول كذا في
شرح ديوانه ونعال بالهمزة جمع نعل والثنا الكتيب من الرمل وينيل يتعجب وترجمة
الاخليل تقدمت في الشاهد الثامن والسبعين

(وأنشده موهو الشاهد الثاني والسبعون بعد السبع مائة)

(لا يمنع الناس من ما أردت ولا • أعطيهم ما أرادوا حسن ذا أدبا)

على ان حسن فيه للمدح والتعجب ويجوز في مثله ان تنقل ضمة العين إلى الفاء كما فعل
الشاعر وان قصذف وتبقى الفاء على قصها والبيت أنشده الجوهري قال وقد حسن
الشي وان شئت خففت الضم فقلت حسن النسي ولا يجوز ان تنقل الضم إلى الحاء لانه
خير وانما يجوز النقل اذا كان معنى المدح أو المذم لأنه يشبه في جواز النقل يتم وبقي
وذلك ان الأصل فيه ما تم وبقي فسكن فأنهم ما وثقت حركته إلى ما قبله وكذلك كل
ما كان في معناه ما قال الشاعر لم يمنع الناس من ما أردت البيت أراد حسن هذا أدبا
لخفف وتقل انتهى كلامه وقال ابن السراج يريده انه يهتر الناس فيمنعهم ما يريدون

(ظ)

(أين المارة والاله الطالب)

(والاشرم المغلوب ليس الغالب)

أقول قائله هو تقييل بن حبيب
وأصل ذلك ان أبرهة لما جمع
على هدم البيت وتبطل دخول
هكته شرفها الله تعالى وهما
فيه وهي جيشه أقبل تقييل بن
حبيب حتى قام إلى جنب القيل
ثم أخذ يذنه فقال له أبرهة فجود
وكان اسمه محمودا فانك في بلد
الله الحرام فبطل فكلما عاينوه لم
يقم فوجهوه إلى أين لاقام بهرول
ثم أرسل الله عليهم طيرا فخرجوا
هاريين ويسألون من تقييل بن
حبيب الطريق فقال تقييل حين
رأى ما أنزل الله بهم من قهقهة
أين المارة إلى آخره وقوله والاشرم
هو لقب أبرهة والاشرم في اللغة
المشقوق الأنف ومنه قيل
لأبرهة الأشرم (الأعراب)
قوله أين المارة من
المبتدأ والاشرم وقوله والاله
الطالب من المبتدأ أيضا
وقعت حالا وكذلك قوله والاشرم
المغلوب جلة امجية وقعت حالا
(الاستشهاد فيه) في قوله ليس
الغالب فان الغالبين
والبغداديين احتجوا بان ليس
تجبي عاطفة بمنزلة لا والتقدير
لا الغالب وأجيب عن ذلك بان
قوله الغالب اسم ليس والتقدير
مخدوف تقدير ليس الغالب إليه
وقال ابن مالك وهو في الاصيل

ضمير متصل عائدا على الاثرم أي
انه الغالب كقولك الصديق
كانه زيد ثم يحذف فتقول الصديق
كان زيدا ومقتضى كلامه انه
لولا تقديره متصل لا يجوز حذفه
وفيه نظر فافهم

(ظ)

فاطمة من ان لها وسامها
شوا وخبر الخبير ما كان عاجله
أقول لم أقف على اسم قائله

وبعد

طعام من لا يستطيع بخلا عليها
جنى الخيل والعصوب تغلي من اجله
وهما من الطويل قوله
والعصوب يفتح العين وضم
الصاد المهملة وفي اخره يا
موحدة يقال ناقة مصوب
لا تدرك حتى تصب والمراجل
جمع مرجل بكسر الميم وهو
القدم من نحاس (الاعراب)
قوله فاطمة معناها الفاء لا طفتان
تقدمه في رأطه مناجلة من
الذهل والقاعل وهو الضمير
المستقر به والمفعول وهو
الضمير المتصل به وقوله من نهها
يتعلق باطعم أي من لحم الناقة
وسامها اعطى عليه قوله شوا
بالنصب مفعول ثان لا طعمنا
قوله وخبر الخبير كلام اضافي
مبتدأ وخبر قوله ما كان عاجله
(الاستشهاد فيه) لان التقدير
ما كانه عاجله فاليها خبر كان
وعاجله اسمها ذكر هذا استشهادا
بالحذف الضمير في قوله ليس

منه ولا يمنعونه مما يريد منهم اعز وقهره واستحسن هو هذا وجعله أدبا حسنا وذا فاعل
حسن وأدبا منصوب على التمييز انتهى وقال الجواب في شرح أدب الكاتب الادب
الذي كانت العرب تعرفه هو ما يجب من الاخلاق وفعل المكارم مثل ترك السفه
وبذل الجهود وحسن اللقاء قال الغزوي لم يمنع الناس من ما أرفقت البيت كانه ينكر
على نفسه ان يعطيه الناس ولا يعطيههم واصطلح الناس بهذا الاسلام عدة طويلة على ان
يسوا العالم بالصور والشعر وعلوم العرب أدبا يؤيدون هذه العلوم الادب وذلك كلام
مولد لان هذه العلوم حدثت في الاسلام واشتهر اقله من شئتين يجوز أن يكون من
الادب وهو العجب ومن الادب مصدر قولك أدب فلان القوم يأدبهم أدبا اذا دعاهم
قال طرفة

نحن في المشتاة نعدو الجحلي • لا ترى الادب فنبنا بقترة

فاذا كان من الادب الذي هو العجب فكانه الشيء الذي يعجب منه لانه لان صاحبه
الرجل الذي يعجب منه لفضله واذا كان من الادب الذي هو الدعاء فكانه الشيء الذي
يدعو الناس الى الخصال والفضل فيتمهم عن المقاصح والجهل والذلل منه أدب أدب
أدبا من باب فرح فانا أديب والمناذب الذي قد أخذ من الادب بعض وهو متفعل من
الادب يقال منه أدب الرجل يادب اذا صار أدبيا مثل كرم اذا صار كريما انتهى والبيت
من قصيدة لسهل بن خلف الغنوي أو ردها عنها أبو غام في كتاب مختار أشعار القبائل
وهذا ما أورده

اذا افتقرت نأى واشتتجابه • وان رأك غنيا لان واقتربا
وان أنا لك مال أو لتصرفه • اثنى عليك الذي تهوى وان كذبا
مدى القرابة عند النبل بطي • وهو البعيد اذا نال الذي طلبا
حلوا لسان بعد القلب مشغل • على الادارة لابن العم ما اصطبجا
الله مخائب ما أنفقت محبسا • اذا شكرت ومؤتيك الذي كتبنا
لا بل سل الله ما ضروا عليك • ولا ين عليك الله ما وهبا
بالرجال لا قوام أجاورهم • مستقبين ولما يفسوا الهبا
يسلون نأى وأحبا لغيرهم • ولو أشاء لقد كانوا احطبا
من الرجال رجال لأعابهم • ولا تنزع منهم هامتي رعبا
من لا يزل غرضا أرى مقاتله • لا يتقى وهو متقى واقف كتبنا
ولا أسب امرأ الا رفعت له • عار يسب به الاقوام أولقبا
قد يعلم الناس أنى من خيارهم • في الدين ديننا وفي احسابهم حسبا
لا يمنع الناس من ما أردت ولا • أعطيهم ما أرادوا احسن نا أدبا
قال التبريزي في شرح اصلاح المتعلق لابن السكيت يبدانه يقهر الناس فيمنعهم

يا

الغالب في البيت السابق
اذ التقدير ان الله الغالب كما
ذكرناه وقيل يجوز ان تكون
كان زائدة ويكون التقدير خبر
الخبر هو عاجل الخبير فافهم

(ظ)

أعلى السبا بكل أدكن عاتق
أو جونة قد حنت وفرض ختامها
أقول قائله هو لبيد بن ربيعة
العامري وهو من قصيدة
طويلة من الكامل وأوامها
هوقوله
عنت الديار محلها مقامها
بني تاجعوا لها فرجامها
الى ان قال

قد بت ساسرها وغاية تاجر
عالت اذ رفعت وعزم مدامها
أعلى السبا الى آخره قوله
عنت درست من عفا يعفو
عفا وعفا قوله محلها حيث
حسبوا وتزلوا والمقام حيث
أقاموا قوله يعني قال الاصمعي
مضى موضع يلا دقيس قوب من
طخفة في الشق الايسر وأنت
معه الى مكة نوصره لانه ذكر
وكذلك من المصروف
قوله نادى أي توحش والمفعول
بضم القين المجهمة مكان وكذلك
الرجام مكان وهو بكسر الراء
وبالجيم قوله وغاية تاجر يقول
راية ينصبها التاجر صاحب
التجارة منهم او يعرف

ترجمة سهل بن خلف

ما يريدون منه ولا يمنعونه مما يريد منهم لعزته وجعله أدبا حسنا وذا فاعل
أبو الهيثم في معنى هذا البيت كانه ينكر على نفسه ان يعطيه الناس ولا يعطيههم
وهو الصواب لان ما قبله يدل عليه وذا فاعل حسن وأدبا يعجزوا وحسن تحققت وانقل
لان هذا مذهب التعجب وقال الصوار ان الشاعر انكر على نفسه ان الناس يعطونه
وعندهم ثم قال حسن ذادبا أي ما أحسن هذا الادب على سبيل الانكار والتمسك
انتهى ٣ وسهم بن سطة شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والاسلام ذكره ابن جعفر في
قسم المختصر من الاصابة عن الرزباني وقال الامدي في المؤلفات والمختصر سهم بن
خلفه بن جاور بن خويلد أحد بني شيبه بن غنم بن أعصر فارس مشهور وشاعر
محسن وهو القائل

كم من عدو قدر ما في كاشع • ونجوت من أمر أغر مشهر

وحذرت من أمر غر بجاني • لم يبيكني ولقيت ما لم أحذر

ثم قال ومنهم سهم صاحب القصيدة المختارة الطويلة التي يقول فيها

تدفى القى في القى للراغبين اذا • لسيل القام أهم المقتدر العزبا

حتى غول يوما أو يضل قى • لاقى التي تشب الاقوام فانشعبا

انتهى وقد أخطأ في هذا فان صاحب القصيدة هو سهم الذي ذكره اول البيت من تلك
القصيدة وقد نسب اليه أبو تمام وغيره وقد اشتهر على الامدي نقل نسبهما اثنين وان
صاحب القصيدة غير سهم الغنوي والصواب ما ذكرنا وسهم الذي ذكره ثانيا مجهول
ولهذا لم يرفع نسبه لاني أب ولا الى جدولي ذكره غير الامدي أحد والله أعلم بالصواب

حروف الجر

(أشدها وهو الشاهد الثالث والبعون بعد السبع مائة وهو من شواهدس)
(باتت تنوش الحوض نوشا من علا)

على ان علاقته مبنى على الضم كقولهم من على يحذف المضاف اليه ويحذف ما قال ابن
جني في شرح نصريف المازني نقله عن أبي علي ان الالف في علامنة عن الواو لانه
من علوت وان الكلمة في موضع مبنى على الضم فحذف الواو لانه يربط نوا من أعلاه
فلما اقتطع المضاف من المضاف اليه وجب بقاء الكلمة على الضم فحذف الواو لانه يربط نوا من أعلاه
فلما اقتطع الواو مضمومة وقبلها فتحة قلبت الفاء وهذا مذهب حسن انتهى وقال
أبو علي في التذكرة يجوز ان يكون علامنة معرفة ويجوز ان يكون معرفا بكونه فان
كان مينا كانت الالف منقلبة عن الواو لتحركها بالضم وان كان معربا كانت منقلبة
عن الواو لتحركها بالجر فان قيل لا يكون الامين لانه معرفة فتقدم الحوض والمعنى من
علا الحوض قيل قد قال الله تعالى الله الامر من قبل ومن بعده فاما نكرتان وان كان ذكر

قوله اذ رقت يعني الغاية قوله
عز مداهما يعني غلا النهر قوله
أغل السباه أي اشترى النهر
بالفسل والسباه بكسر السين
المهملة شرا النهر من سبأ النهر
سبأ وسبأ وسبأ إذا اشترى بها
لنهر بها واستبان أمثله ولا يقال
ذلك إلا في النهر خاصة والاسم
السباه على فعال بكسر الفاء
ويجوز النحر سبأ بتشديد
الساو أما إذا اشترى بها فاصلا
إلى بلد آخر قلت سبأ النهر بلا
همز ولا دكن زق قد صلح وجاد
في لونه ورائحته اعتقه قوله عائق
أي عتيق قوله أوجوة بفتح
الجيم وسكون الواو وفتح النون
وهي الخلية المطوية بالقار قوله
قدحت بالقاف أي غرق ما فيها
ومنه المقدحة وهي المغرفة قوله
وفض بالقاف المضمومة أي كسر
ختامها وهو الطين الذي على
رأسها وحاصل المعنى اشترى النهر
لنعماء خالية من كل زق أدكن
وخاية سوداء قد فض ختامها
واغترف النهر منها (الاعراب)
قوله أغلى على من الفعل
والفاعل والسباه بالنصب مفعول
وبالباقي بكل يتعلق بقوله أغلى
ولكن الباء بمعنى من أي من
كل أدكن كذا قيل وفيه نظر
والصواب أن تكون الباء بمعنى
في ويكون متعلقا بمحذوفا
والجمله محلها النصب على الحال

قوله اذ رقت يعني الغاية قوله
عز مداهما يعني غلا النهر قوله
أغل السباه أي اشترى النهر
بالفسل والسباه بكسر السين
المهملة شرا النهر من سبأ النهر
سبأ وسبأ وسبأ إذا اشترى بها
لنهر بها واستبان أمثله ولا يقال
ذلك إلا في النهر خاصة والاسم
السباه على فعال بكسر الفاء
ويجوز النحر سبأ بتشديد
الساو أما إذا اشترى بها فاصلا
إلى بلد آخر قلت سبأ النهر بلا
همز ولا دكن زق قد صلح وجاد
في لونه ورائحته اعتقه قوله عائق
أي عتيق قوله أوجوة بفتح
الجيم وسكون الواو وفتح النون
وهي الخلية المطوية بالقار قوله
قدحت بالقاف أي غرق ما فيها
ومنه المقدحة وهي المغرفة قوله
وفض بالقاف المضمومة أي كسر
ختامها وهو الطين الذي على
رأسها وحاصل المعنى اشترى النهر
لنعماء خالية من كل زق أدكن
وخاية سوداء قد فض ختامها
واغترف النهر منها (الاعراب)
قوله أغلى على من الفعل
والفاعل والسباه بالنصب مفعول
وبالباقي بكل يتعلق بقوله أغلى
ولكن الباء بمعنى من أي من
كل أدكن كذا قيل وفيه نظر
والصواب أن تكون الباء بمعنى
في ويكون متعلقا بمحذوفا
والجمله محلها النصب على الحال

قوله اذ رقت يعني الغاية قوله
عز مداهما يعني غلا النهر قوله
أغل السباه أي اشترى النهر
بالفسل والسباه بكسر السين
المهملة شرا النهر من سبأ النهر
سبأ وسبأ وسبأ إذا اشترى بها
لنهر بها واستبان أمثله ولا يقال
ذلك إلا في النهر خاصة والاسم
السباه على فعال بكسر الفاء
ويجوز النحر سبأ بتشديد
الساو أما إذا اشترى بها فاصلا
إلى بلد آخر قلت سبأ النهر بلا
همز ولا دكن زق قد صلح وجاد
في لونه ورائحته اعتقه قوله عائق
أي عتيق قوله أوجوة بفتح
الجيم وسكون الواو وفتح النون
وهي الخلية المطوية بالقار قوله
قدحت بالقاف أي غرق ما فيها
ومنه المقدحة وهي المغرفة قوله
وفض بالقاف المضمومة أي كسر
ختامها وهو الطين الذي على
رأسها وحاصل المعنى اشترى النهر
لنعماء خالية من كل زق أدكن
وخاية سوداء قد فض ختامها
واغترف النهر منها (الاعراب)
قوله أغلى على من الفعل
والفاعل والسباه بالنصب مفعول
وبالباقي بكل يتعلق بقوله أغلى
ولكن الباء بمعنى من أي من
كل أدكن كذا قيل وفيه نظر
والصواب أن تكون الباء بمعنى
في ويكون متعلقا بمحذوفا
والجمله محلها النصب على الحال

قوله اذ رقت يعني الغاية قوله
عز مداهما يعني غلا النهر قوله
أغل السباه أي اشترى النهر
بالفسل والسباه بكسر السين
المهملة شرا النهر من سبأ النهر
سبأ وسبأ وسبأ إذا اشترى بها
لنهر بها واستبان أمثله ولا يقال
ذلك إلا في النهر خاصة والاسم
السباه على فعال بكسر الفاء
ويجوز النحر سبأ بتشديد
الساو أما إذا اشترى بها فاصلا
إلى بلد آخر قلت سبأ النهر بلا
همز ولا دكن زق قد صلح وجاد
في لونه ورائحته اعتقه قوله عائق
أي عتيق قوله أوجوة بفتح
الجيم وسكون الواو وفتح النون
وهي الخلية المطوية بالقار قوله
قدحت بالقاف أي غرق ما فيها
ومنه المقدحة وهي المغرفة قوله
وفض بالقاف المضمومة أي كسر
ختامها وهو الطين الذي على
رأسها وحاصل المعنى اشترى النهر
لنعماء خالية من كل زق أدكن
وخاية سوداء قد فض ختامها
واغترف النهر منها (الاعراب)
قوله أغلى على من الفعل
والفاعل والسباه بالنصب مفعول
وبالباقي بكل يتعلق بقوله أغلى
ولكن الباء بمعنى من أي من
كل أدكن كذا قيل وفيه نظر
والصواب أن تكون الباء بمعنى
في ويكون متعلقا بمحذوفا
والجمله محلها النصب على الحال

البصرة فيمنعونه وأما ورودها لابتداء الغاية في المكان والاحداث والاشخاص فلا
خلاف فيهما عندهما واستدل أهل الكوفة لورودهم في ابتداء الغاية للزمان بقوله تعالى
لمجدنا حس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه وأول يوم من الزمان وقوله
تعالى إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة وبالبيت المذكر وأجاب البصريون عن الآية
الأولى بأن فيها مضافا محذوفا والتقدير من تأس أول يوم فيجوز من حدث لا زمان
وضعه أبو البقاء ابن النحاس ليس يمكن ورود عليه السمين بأنهم انما منعوا من كون
من لا ابتداء الغاية في الزمان وليس في كلامهم انما لا يكون إلا في ابتداء الغاية في المكان
وهذا رد جديد حتى نأخذ كذا ورد الشارح المحقق دال على الكوفيين بأنه ليس التأسيس
حدثا متداولا أصلا معنى المحذوفات هو حدث واقع فيما بعد من فتكون ظرفية كما
في الآية الثانية فهو يوافقهم في محي من لا ابتداء الغاية في الزمان تعالى الميرد وابن
درستويه وله في الميرد كالأول البصريون في الآية وأجابوا عن الآية الثانية بأن من
فيه ظرفية واليه ذهب الشارح أيضا وأجابوا عن البيت بما أجابوا به في الآية الأولى بأن
فيه محذوفا محذوفا من مرجع فيكون مجرورا حاد ثانيا زمانا وأجاب الشارح
المحقق بأن من فيه ظرفية مع تقدير المضاف لا ابتداء ثمة وهو الحق فان قوله أقوا القديار
مرور الدهور على الابتداء مرورا وأجاب بعضهم بأن من هنا على مذهب الاختصاص
زائد في الأصل أقوين مجيها ودرهنا نقله ابن الأنباري في مسائل الخلاف فيكون منصوبا
على الظرفية وأهون من هذا ادعاء من ظرفية كما في الآية لا يتبين ولم أر من قاله وأجاب
بعضهم بأن الرواية مذحج ومذهر وأنكر الأولى وهذا ليس بشيء فان البيت الواحد
يأتي على قوافيات شتى وكلها صحيحة إذا كان روايتهم اثبات قال العسكري في كتاب التفسير
قوله أقوين من مجع ومن دهره قال الأصمعي أقوين مذحج ومذهر ومن زوى من مجع
قال معناه من مجع ومن دهره قال الزجاج قوله تعالى من أول يوم دخلت في الزمان
والأصل مذوم مذ هذا أكثر الاستعمال في الزمان ومن جائز دخوله لأنها أصل في
ابتداء الغاية وفي التبعية انتهى وقوله لمن القديار الظرف خبر مقدم والبيان مبتدأ
مؤخر وهذا الاستعمال فحجب من شدة خرابها حتى كأنها لا تعرف ولا يعرف مكانها
وأما ما يروى بعض المصنفين حرقه ففتح اللام وكسر الميم وقال إن من في البيت شاهد
لدخول من الجارة على المكان وهذا ما يتجرب منه والقنة بضم القاف وتشديد النون
أعلى الجليل والقلة باللام موضع النون منه والجحر بكسر الحاء المهملة منازل غود
بناحية الشام عند وادي القرى قال صعودا في شرح ديوان زهير قال أبو عمرو ولا أعرف
البحر غود ولا أدري أراد به منة أم لا وأما مجر بفتح المهملة فهي قصبة إيلامة ولكن
لا يدخلها الالف واللام فلذلك أنكرها أبو عمرو انتهى وكذا قال غيره قال ابن السكيت هذا
هو المروي هنا وقد أورد جماعة على زيادته قال النحوي في شرح أبيات الجليل قد

قوله اذ رقت يعني الغاية قوله
عز مداهما يعني غلا النهر قوله
أغل السباه أي اشترى النهر
بالفسل والسباه بكسر السين
المهملة شرا النهر من سبأ النهر
سبأ وسبأ وسبأ إذا اشترى بها
لنهر بها واستبان أمثله ولا يقال
ذلك إلا في النهر خاصة والاسم
السباه على فعال بكسر الفاء
ويجوز النحر سبأ بتشديد
الساو أما إذا اشترى بها فاصلا
إلى بلد آخر قلت سبأ النهر بلا
همز ولا دكن زق قد صلح وجاد
في لونه ورائحته اعتقه قوله عائق
أي عتيق قوله أوجوة بفتح
الجيم وسكون الواو وفتح النون
وهي الخلية المطوية بالقار قوله
قدحت بالقاف أي غرق ما فيها
ومنه المقدحة وهي المغرفة قوله
وفض بالقاف المضمومة أي كسر
ختامها وهو الطين الذي على
رأسها وحاصل المعنى اشترى النهر
لنعماء خالية من كل زق أدكن
وخاية سوداء قد فض ختامها
واغترف النهر منها (الاعراب)
قوله أغلى على من الفعل
والفاعل والسباه بالنصب مفعول
وبالباقي بكل يتعلق بقوله أغلى
ولكن الباء بمعنى من أي من
كل أدكن كذا قيل وفيه نظر
والصواب أن تكون الباء بمعنى
في ويكون متعلقا بمحذوفا
والجمله محلها النصب على الحال

سقط ايضا وهو من الاسناد
والكلكل المصدر (الاعراب)
قوله فقلت الفاء للطف وقلت
جاء من الفعل والفاعل وله
بتعاقبه والتعاقب فيه يرجع الى
المذكور في البيت السابق وهو

قوله
وليل كوج البحر ارضي مدونه
على بانواع الهموم ليبتلى
ومقول القول هو البيت الثاني
وهو قوله
الأيها الليل الطويل الاغثي
بصبر وما الاصباح منك يا مثل
ولما جاء في حين غطى جله من
الفعل والفاعل ويجوز ان ياتي
به قوله واردف عطف على غطى
واغماز انما هو له تقديره واردف
أجازه أي أو اخره قوله وناه
بكل كل عطف على ما قبله
(الاستشهاد فيه) مثل ما قبله وهو
ان الواو لا تدل على الترتيب لان
المبعر سقط بكلكاه أو لانهم يجزه
ثم يجوز وهو وسطه

حتى اذا رجب تولى وانقض
وجهاديان وجما مشهور مقبل
أقول لم أقف على اسم قائله وهو
من الكامل قوله تولى أي أدبر
قوله وجهاديان بهم الجيم تقنية
ججادي الاولى وججادي الاخرة
قال القراء المشهور كلهم اذ كانت
الاجهاديين قائمها مؤنثان
ويقال هذا شهر كذا وشهر كذا

يضمنه وذلك في الاعلام قال الشاعر يا ليت أم العمر كانت صاحبي أراد أم عمرو
وقال الآخر ووجدت الوليد بن يزيد بن ابراهيم أواد الوليد بن يزيد هذا ما قالوا
والصواب دخول الالف واللام عليه قال عاصم الجرجاني في نسخة العمدة والجرجاني في نسخة
بجرجان ودون وقال الجوهري الجرجاني في نسخة العمدة في نسخة العمدة في نسخة العمدة في نسخة العمدة
المقدمة وبيت النافذة

وهم قتلوا الطائي بالجرجانة • أخا جبار واستسكروا أم جبار
والبيت في قوله بقية ظرفية متعلقة بمحذوف على انه حال من الضمير المستتر في الجار
والجور والاعمال فيه الا تقرر المحذوف والتقدير ان الديار كانت بقية الجرجانة وأقوين
أقوين يقال أقوت الدار اذا خلقت من سكانها وأنفرت والنون ضمير الديار ووجه أقوين
حال من ذلك الضمير أيضا والجمع بكسر الحاء الملهة وفتح الجيم جمع حجة بكسر هاء أيضا
وهي السنة والذكر الابد الممدود وروى به ومن شهر وأراد من شهر وفوض الواحد
موضع الجمع اكتداه وظاهر كثيرة قال النعمي ومن رواءه مذهب كانت مذهب جرجان
والعامل في أقوين وهي بمنزلة في لان المعنى أقوين في حجة والبيت مطلع قصيدة لزمير بن
أبي سالي مدح بهارم بن سنان بن أبي حارثة المزني عندهم اثنتان عشر بيتا وبعده

السواقي جمع ما فاسم فاعل من سفت الريح التراب نسبة فيه سفا اذا ذرته والمواف
بالضم الف بار بالريح والظطر المطر قال معوداه في شرحه قال أبو عبيد قيس للقطر سواف
ولكنه أشركه في الجرائم انتهى واثبت من الجرجاني الجوار لانه لا يكون في النسق
ووجه ان الرياح السواقي تثير التراب من الارض وتنزل المطر من السحاب وقوله
قمر اى تلك الديار قمر والمندفع بفتح الفاء والفتحة بفتح النون بعدها حاء مهملة وآخره
منذاة فورية قال معوداه في آبار ومن دفعها من دفع مياها ولعلها أو دية والآخر
تفسير أبي عمرو قال ويقال موضع فيه آبار والخضرة بالخضرة المصيبة بعدها فاء الجانيان
الواحد ضمتا كقفا وأولات الضال والسر موضع فيها سر والضال هو السدر البري
وقوله دع ذا وعد الخ قال معوداه وعد القول اصرفة اليه والمضمر جمع واحد حاضر مثل
سحب وصاحب انتهى والحاضر الحى العظيم والحاضر خلاف البادى والايات الثلاثة
الاول قد نسبها اذا اشعر الى حاد الراوية وقالوا أول القصيدة انما هو دع ذا وعد
القول البيت روى الاصبغاني بسنده في الاغانى من جماعة انهم كانوا في دار أمير المؤمنين
المهدي بن عيسى باد وقد اجتمع فيها العلماء بأيام العرب وآدابها وأشعارها ولغاتها اذ خرج
بعض أصحاب الحجاب فمدحوا بالفضل المصطفى الراوية قد دخل فحكيت مليا ثم خرج ذلك

الاشرة فان سمعت نذركم
ججادي قائمات ذعب به الى الشهر
وترك الافظ والجمع ججاديان على
القياس ولو قيل ججادي لكان
قيا ماضيا الى وكسالى
وانما سميت ججادي بالجود المنة
فججادي هذا باعبار ما وضع في
حال التسمية فانه صادف وقت
جود المنة والاعتدال يكون ججادي
في شهر رجب (الاعراب) قوله
حتى اذا رجب حتى هذه ججادة
عند ابن مالك واذا في رجب
الجرجاني وهذا قول الاثناس
وغيره وعند الجوهري حتى في مثل
هذه المواضع صرف ابتداء واذا
في موضع نصب بشرطها أو
جوابها ورجب مرفوع بفعل
محذوف يشبه الظاهر تقديره
حتى اذا تولى رجب قوله وانقض
جمله من الفعل والفاعل عطف
على تولى قوله وججاديان عطف
على رجب واسكن فيه فقدم
وتأخير في المنة في لان الرجب
بعد الججاديين لاقابهما في الآية
وجما مشهور جملته من الفعل والفاعل
عطف على ما قبلها ومما بل صفة
لشهر رواديه شهر شعبان أو
شهر رمضان وجواب اذا
محذوف أو مذكور في البيت
الثاني ان كان له شفع ويقدّر
الجواب بحسب ما يليق بالمقام

(ترجمه ججادي من ميسرة الراوية)

الرجل بعينه قد عاينته في الراوية فحكيت مليا ثم خرج ومعه ججادي والمفضل جميعا وقد بان
في وجه ججادي الانكسار والتم في وجه المفضل السرور والنشاط ثم خرج لخدمتهما
فقال يا معشر من حضر من أهل العلم ان أمير المؤمنين بهلكم انه قد وصل ججادي الشاعر
بعشر بن أقدورهم بلودة شعره وأبطل روايته لزيادته في أشعار الناس ما ليس منها
ووصل المفضل بضم سين ألف درهم صدقه وصحته واثبت في أن يسبح شعره ججادي
محذوف ليس مع من ججادي من أدار رواية صحيحة فليأخذها عن المفضل فسالنا عن
السبب فأخبرنا ان المهدي قال للمفضل لما دعا به وحده انه رأيت زهير بن أبي سالي اقتح
قصيده بان قال دع ذا وعد القول في هرم ولم يتقدم قبل ذلك قول خال الذي أمر نفسه
بتركه فقال له المفضل ما سمعت في هذا شيئا الا اني توهمته كان في قول بقوله أو يزوي في ان
يقول شعر انا لعدلى مدح هرم دع ذا أو كان فمكرافى من شأنه فتركه وقال دع ذا
أي دع ما أنت فيه من الفكر وعد القول في هرم ثم دعا ججادي فادفأه عن مثل ما مال
عنه المفضل فقال ليس هكذا قال زهير يا أبا المؤمنين قال كيف قال فأنشده
لمن الديار بقية الجرجانة • الايات الثلاثة • دع ذا وعد القول في هرم • البيت قال فاطرق
المهدي ساعة ثم أقبل على ججادي فقال قد بلغ أمير المؤمنين عنك خبر لا بد من استخلاصك
عليه ثم استخافه بإيمان البيعة له صدقته عباد العدة فخلع له فلما تولى منه قال له
اصدقني عن حال هذه الايات ومن أضافها الى زهير فأقره حينئذ انه قالها فامر فيه وفي
المفضل بما أمر به من شهر أمرهما وكشفه انتهى وججادي قد ترجمه صاحب الاغانى فلا
يأس بآراءه من أخباره فانه كان من أعاجيب الدنيا لكونه صاحب البيت الشاهد
استحق ان ترجمه وهو ممن يصح الاستشهاد بكلامه قال ججادي بن ميسرة في ما ذكره
الهيثم بن عدي وكان صاحبه وروايته وأعلم الناس به وزعم انه مولى بني شيبان وكان من
أعلم الناس بأيام العرب وأخبارها وأشعارها وآدابها ولغاتها وكانت له ابنة أمية
تقدمه ونثره وتسمى برة وقال له الوليد بن يزيد ججادي استخفقت هذا الاقب فقبل لك ججادي
الراوية قال لاني أروى لكل شاعر يعرفه أمير المؤمنين أو جمع به ثم أروى لاكثرهم عن
لا تعرف بانك لا تعرفهم ولا سمعت بهم ثم لا أنشد شعر القديم أو محدث الاميرت القديم منه
من الحديث قال ان هذا العلم رأيت كثير فكم صعدا من نظم من الشعر قال كثير ولكني
أنشدك على اى حرف شئت من حروف المهجم مائة قصيدة كبيرة سوى المقطعات من
شعر الجاهلية قال ساحتك وأمره الوليد بان لا أنشد شعر القديم أو محدث الاميرت القديم منه
من استخافه ان يصدق عنه ويستوفى عليه فأنشده اثني فصدت منه مائة قصيدة
لجاهلين وأخير الوليد بذلك فأمره بمائة ألف درهم وروى أحمد بن عبيد عن ججادي
أنه قال كان انقطاعي الى يزيد بن عبد الملك فكان هشام يجتني لاني فلما مات يزيد
وافقت الخلافة الى هشام فجاني ومكثت في بيتي سنة لا أخرج الا لمن اتى به من اخواني

(ترجمه ججادي من ميسرة الراوية)

والا فلي وعلى فقلت لله على حجة أجمعها حقا راجلا ان جالسك بعد ما أبدا فاحذ قبضة
 من حصا المسجد ثم قال على لله بكل حصاة مائة حجة ان كنت ابالي فقلت له أنت رجل
 حاجن والكلام معك ضائع ثم انصرفت وروى بسنده انه كان بالبحر وكوفة ثلاثة نفر
 يقال لهم الحادون حاد حرد حاد الراوية وحادين الزبرقان يتنادمون على الشراب
 ويتناشدون الاشعار ويتعاضون معا ثم جاءهم رجل وكانوا كلهم نفس واحدة وكانوا
 يرسمون لرندة جبهة وقد جعدها أبو الفول الطهوي بقوله

ثم القيتي لو كان يعرف ربه • او حيز وقت صلته حاد
 ضمت مشافره الشحول فأنقه • مثل القدوم فيتم الحداد
 وايض من شرب المدامة وجهه • فيياضه يوم الحساب سواد

• (واشده وهو الشاهد الخامس والسبعون بعد السبع مائة)
 (قلت لثامن ما زعمت شربة • مبردة باتت على طهيان)

على أن من قد نأى للبدل أي فليت لناثر يبدل ما زعمت وطهيان بفتح الطاء المهملة
 والهاء والمثناة التحتية جيل ورواه الصاغاني في العباب باتت على الهميان وقال هكذا
 الرواية والصحاح يروونه على طهيان والهميان قوائم من حضر شاة خمسة في بلاد غطدان
 واشده في مادة برد قال وبرد الماء تبريدا ولا يقال لبردة الا في لغة رديئة ونسب البيت
 الى الاحول الكندي وهذا اختلاف ما عليه الرواة فانهم قالوا ان البيت آخر قصيدة ليعلى
 الازدي قدمت في الشاهد الثالث والثمانين بعد الثمان مائة

• (واشده وهو الشاهد السادس والسبعون بعد السبع مائة)
 (لاتتمون وان ينهي ذوي شطط • كالطعن في لث فيه الزيت والقتل)

على انه لو صح قول المصنف في ترجمة كلام العرب قد كان من مطربان اصله قد كانت شي من
 مطرب غذف اسماعل الموصوف بالتلف بل ان تكون المكاف في هذا البيت حرف جر
 ويكون التناعل محذوقا وقد اقيم الظرف مقامه فلا يصح الاستدلال بالبيت على
 ان المكاف اسم مع انه اسم وجوب في البيت وقد روي السراج في الاصول ما ذكره
 المصنف قال في الكلام والاشارة انما يجب للمكاف انما اسم قال الا معني

• اتتمون ولا ينهي ذوي شطط • البيت فالكاف هي الالف فان قال القائل انما هي
 نعت محذوف ارادني ككالطعن وهي حرف قيل له انما يخلف الاسم ويثوم مقامه
 ما كان اسما له نحو جاني عاقل ومررت بطريف وايس بالحسن الا فيما يشكل من
 النعوت ولو كان غير الاسم يخلفه الصلح ان تقول جاني يقوم وكنت يضرب تريد انساها
 ووجه لا ونحو ذلك وكذلك لم يزل ان تقول جاني في الدار تريد رجل في الدار انما هي وسياق
 ان شاء الله تعالى بقية الكلام عليه في المكاف والبيت من قصيدة للاعشى معون تقدم
 بعضها في الشاهد التاسع والثلاثين بعد السبع مائة وقبله

اقول قائله هو أبو دود جارية
 ابن الجراح وهو من قصيدة بآتيه
 من المتقارب واولها هو قوله
 وقد اغتدى في بياض الصباح
 وبما زليل مولى الذئب
 بطرف ينادي من سنا
 سلف المفاة محض التسب
 الى ان قال كهز الرديني الى آخره
 غدا نأز يديه الابدات

أؤيبه من بين هال وهب
 قوله أجماز ليل أو آخره والذئب
 أيضا آخره قوله بطوف بكسر
 الطاء وسكون الراء المهملة
 وفي آخره فاه وهو الفرس الكريم
 قوله سلف المفاة أي متقدم
 طويل المعنى محض النسب أي
 خالص النسب لم يقارف الهجعة
 والمرس بفتح الميم وسكون الراء
 وكسر السين هو الانف وانما
 قال ينادي من سنا لان الجبل
 ونحوه يقع على مرسله قوله
 كهز الرديني أي كهز الرح الرديني
 قال الجوهري القفاة الردينية
 والرح الرديني زعموا انه منسوب
 الى امرأة سمراء تسمى رديئة
 وكانا يقرمان القفا بخط هجر
 والهجاج بفتح العين وتحتيف
 الجيم هو الغبار والاناييب جمع
 انيوب وهي ما بين كل عشرين
 من القصب والانيوب أيضا جمع
 والابدات المتوحشات قوله
 أؤيبه من التأييه وهو الدعاء

انما امر الذي حطت مشامها • تخذي وسبق اليه البقر الغيل
 لتقتل عبيد الم يكن صيدا • لتقتل من منكم فتمتل
 وان منيت بشاعن غب معركة • لا تلقنا عن دماء القوم انقتل
 لاتتمون وان ينهي ذوي شطط • كالطعن في لث فيه الزيت والقتل
 حتى يظل عبيد القوم من قفا • يدفع بالراح عنه نسوة يجل
 أصابه خندوان قاصده • او ذابل من رماح الخطمعتل

قوله انما امر الذي الخ الامم للتوكيد وهو بالقبح مبتدأ خبره محذوف بقدره مقام
 البيت تقديره فمعي وهو مضاف الى الذي بتقدير موصوف اي لعمر الله الذي ومعني
 امر الله احلف بيننا الله ودوامه والبيت الذي بعده جواب القسم والقسم وجوابه
 خبر اني وحطت بالحاء المهملة بمعنى اعتمدت ومنه ما قاعله والمناسم جمع منسب كجلاس
 وهو طرف خف الابل والضمير المؤنث ضمير الابل وان لم يجزها ذلك لان المناسم يدل عليها
 والعائد الى الذي محذوف تقديره اليه اي الى بيته ويدل عليه ما بعده من فخذ ذي بالخاء
 المجهمة والدال المهملة أي تسير سير اشديد او قاعله ضمير المناسم فيه والجلة حال من المناسم
 واسناد الخدي الى المناسم مجاز على وفي الحقيقة انما هو الابل وروى أبو عبيدة بديل
 تخذي قاله العائد حينئذ مذكور وقوله وسبق عطف على حطت أي وعمر الذي سبق اليه
 والباقر نائب فاعل سبق وهو اسم موضع معناه جماعة البقر والغيل يضم بين جمع غيل
 بفتح الغين المجهمة وسكون المثناة التحتية بمعنى الكثير يريد اني قسم بالله الذي تسرع
 الابل الى بيته ويساق اليه الهدى والخطيب التبريزي لم يأت في شرح هذا البيت بشي مع
 انه اختلفت الروايات فيه وخطا العلماء بعضهم بعضا فيه وقد روي ابو القاسم علي بن حمزة
 البصري في أول كتابه التنبيهات على اغلاط الرواة ما وقع لاثمة الاعلام من الردود
 ونحوه بعضهم يضاف فلا يابس براءه قال ونقل الينامن غير وجهه ان اباعمر والشيباني
 قال روى أبو عبيدة بيت الاعشى وسبق اليه الباقر العتل أي بعينه مهـ له وتام ثلثة
 مفتوحتين فارسلت اليه صحفت انما هو القيل أي الكثير يقال ما غيل اذا كان كثيرا
 وروى عنه أيضا انه قال الغيل السمان من قواهم ساعد غيل وكان أبو عبيدة يروي
 هذا البيت

انما امر الذي حطت مشامها • تخذي وسبق اليه الباقر العتل

وسكي ابن قتيبة ان اباحاتم قال سالت الاسمي عنه فقال لم اجمع بالعتل الا في هذا البيت
 ولم يقصره قال وسالت اباعبيدة عنه فقال العتل الكثير قال ابن قتيبة وخبرنا غيره أن
 الاسمي كان يروي وجد علق النافر الجبل يريد النافر من منى والنافر انقله انظر واحد
 وهو مفعول في جمع وقد اختلفت في الجبل فقال بعض الجبل بضم العين وقال بعض الجبل
 أي بفتح فكسر جله ورواه ابو عبيدة حطت مشامها بالخاء غير مفعولة

وقال أبو عبيدة التأييه أن تقول
 آه ولا يدعيها الاما بهـ منهم
 قوله حال يستعمل في موضع
 نهى واما دويحي في موضع زجر
 وهب تسكين ويحيى في موضع
 زجر (الاهراب) قوله كهز
 الرديني الكاف للتشبيه والهمز
 مصدر بمعنى الاهتزاز والمعنى
 كما اهتز الرديني فانصد مرضاف
 الى فاعله وموضعها الرفع على
 انه خبر محذوف المبتدأ تقديره
 هز الطرف تخذي كهـ الرديني
 واعتزاز كناية عن سرعة حركته
 وشدة جريه وقوله تفتت الهجاج
 كلام اضافي نصب على الظرف
 والاعمال فيه المصدر قوله جرى
 جعله من الفعل والناسل وهو
 الضمير الماسـ متفرقة الرابع الى
 الهز في الاناييب بفتح الهمزة
 والمعنى جرى اهتزازه في أناييبه
 قوله ثم اضطرب أي فاضطرب
 (الاستشهاد فيه) وهو ان ثم في
 موضع الفاعل ان الهز اذا جرى
 في الاناييب اضطرب الريح ولم
 يتراخ ذلك وقال ابن مالك عطف
 يتم عطف مفصل على مجمل لان
 جريان الهز في الاناييب هو
 اضطراب المهزوز وان كان في
 الاضطراب تفصيل وفي الهز
 اجمال

(ظنه)
(ألقى العصبة كي يتخفف من رحله
والزاد حتى نلها ألقاها)

أقول هذا البيت نسبة الناس
إلى المتأس ولم يقع في ديوان شعره
وانما هو لابي مروان البصري
قاله في قصة المتأس حين فر من
عمرو بن هند حتى ذلك الاخش
عن عيسى بن عمر فيما ذكره أبو
علي القاسمي وكان قد هجى عمرو
ابن هند وهجاه أيضا طرفة فقتل
طرفة وفر المتأس وبعد البيت
المذكور

ومضى يظن يريد عمرو وخلفه
خوفا وفارق أرضه وقلاها
وهما من الكامل قوله ألقى
العصبة أراد به الكتاب يعني
أنه ألقاها في الثمر وبالغ في الإلقاء
بالقاء الزاد والمعنى لي يصفق من
راحته ويخوم من بعده الخطاب
بقتله ويروي الحقيعية وهي ما تأخر
من مؤخر الرجل ويروى النسبة
وهي البرذعة المحتوة والرسل
لأنه سكا السرج للفرس
(الاعراب) قوله ألقى نزل ماض
من الإلقاء فاعله التعمير الذي
استرقبه الذي يرجع إلى المتأس
قوله كي لتخفف من رحله
بعد ما يتخفف منسوب بها
وهي جملة من التعمير والقاعل
ورجله كلام اضافي فمفعوله قوله
والزاد بالنسب عطية على رحله

وقال يعني حطاطها في السير وهو الاعتماد ورواه الأصمعي خطت مناسمها بالخط المجهمة
أي شئت التراب وانشد للأنبغة فخططت غباري أي شقته وقال الأصمعي خطت
خطا فانظر إلى اختلافهم في هذا البيت ورد بعضهم على بعض وحرر له أبا عمرو
أبا عبيدة فيه وقد أصاب أبو عمرو في القيل وصحف أبو عبيدة لأن التفسير يأتى عمرو
وجين به جين معروفين وتفسير أبي عبيدة غير صحيح من غير ولا معروف ولا غلظت
إلى قول ابن دويدم عثل وعثل كثير وإلى قوله العثل الغلظ والقائمة عثل بعثل عثلا
وكل كثر عثل فكل من ذاع عن أبي عبيدة وأصاب أبو عبيدة في حطت لأنه وجه صحيح
وأخطأ الأصمعي في قوله حطت بالمهمل خطأ ولأن تكون معقدة في سيرها جازما بها خير
من أن تكون خاطئة والخط بالمهمل الاعتقادية قال حط يحط حط إذا اعتد والمهمل يعرفه
الأصمعي رده قال عمرو بن الأفراس

ذري في قن الشيخ بأمره يوم • اصالح أخلاق الرجال سروق
ذري في وحطى في هراي قاتنى • على المسب الزاكي الرقيق شقيق
ومن هذا أخذ حط الأديم وهو صفة ودللك لأن ما قد يعتد عليه يقال حطه
يحطه حطاه هو أديم محطوط والنسبة التي يصقل عليها بالهنا الخط قال الفرزدق
كان محطافى يدي حاربة • صناع عات منى به الجمل من عل
شبه برقان بدنه لما • باب وترارته بالأديم المصقول انتهى ما أورده أبو القاسم وقال
العسكري في كتاب التعصيف وقد روي أيتام من شعر الأعشى على عشرة أوجه وهو
• ألقى لعمر الذي حطت مناسمها البيت وذكر الأوجه إليه قد روي عنهم بالعلم وصرف
اهتمامهم إليه روى الأصمعي إلى امر الذي خطت بالخط المجهمة ورواية حسن عنه بالمهمل
غير المجهمة وقال الأصمعي خطت يعني أنها شق التراب قال ومثله قول النابغة
أعات يوم عكاظ حين اتبقتى • تحت الجحاج فخططت غباري

أي قصرت عنه أن تدركه قال ولا يكون حطت لأن الخطاط الاعتماد في الزمام ورواه
أبو عمرو حطت بالحاء قال هو ان يعقد في أحد شقيه وروايت أخرى بالخط المجهمة وقال
الباقر العجل يعني غير مجهزة بالخط المجهمة فحتم أن يظن أن في رواية الزبادى عن الأصمعي
الباقر العجل يعني وثاء فوقها ثلاث نقط وفسر فقال العثل والعنج واحد وهو الجماعة
وفي رواية عمل حطت بالخط المجهمة وقال معناه أسرع قال والعثل الكبير الثقيل
يقال انكسرت يده ثم عثلت فعمل أي ثقلت عليه هذه رواية الأصمعي ورواه أبو عبيدة
حطت بالحاء وهو الاعتماد في أحد شقيه إذا سارت وروى العثل وقال هي القطيع
والجماعات يقال ذلك في الناس والابل وكذلك العنج ولم يعرف الفيل ورواه أبو عمرو
الشيبياني الفيل يعني مجهزة وتحت الياء نقطتان وفسر بالكثير وقال يقال ماء غسيل
إذا كان كثيرا والفيل أيضا السمان يقال ماء غسيل إذا كان مختارا يقال وروى

أبو

(الاستشهاد فيه) في قوله حتى
نلها ألقاها وذلك لأن المخطوف
يجب أن لا يكون إلا بعد ما يغاية
للمخطوف عليه والتعليل ليس
بعض الزاد بل يبين ما هيئته
ولكنه مؤول وقدره ألقى
ما ينقله حتى أنه ويجوز في أنه
الأنثى أوجه النسب على العطف
بالتأويل المذكور والرفع على
الابتداء وألقاها خبره ويكون
حتى حرف ابتداء ابتدت بعدها
الجملة والجزء على أن تكون حتى
جارة بمنزلة إلى فان قيل الشرط فيه
أن تكون قرينة تقتضى دخول
ما بعدها في قبلها وهذا ليس
كذلك قلت قد مر الجواب عن
هذا بأنه مؤول فافهم

(ظ)

(ما بالي أب يا حزن نيس
أم حنانى يظهر غيب الهم)

أقول قائده هو حسان بن ثابت
الأنصاري رضى الله عنه وهو
من الخفيف قوله أب يا حزن نيس
فيه للاستشهاد على ما ذكره ونسب
بأنون وبالألف الموحدة من أب
النيس فب من باب ضرب يضرب
نيسا إذا صاح وهاج والحزن بفتح
الهاء الموهلة وسكون الزاى وهو
في اللغة ما غلظ من الأرض
وصلب ولكن المراد هنا بالاد
العرب فان بلاد العرب تسمى حونا
(الاعراب) قوله ما بالي حزن من

أبو عبيدة العثل بالثاء منقوطة بثلاث فارسات إليه ان قد صفت انما هو الغيل وروى
بعضهم عن الأصمعي أنه قال الرواية وجد على النافر الجبل بالميم والنافر بالنون والثناء
أي خطت مناسمها تخدى ذاهية ثم جلت عليها النفا من منى حيث نشروا وقال أبو
الحباب قلت له انما قال النافر وهو واحد ثم قال الجبل فقال كقولك يا أيها الرجل
وكاكم ذلك الرجل وكثيرا ما يبنى الواحد في معنى الجمع ورواه أبو عبيدة القاسم بن سلام
عن الأصمعي خطت بالثاء المجهمة وقال يعني انما اتش التراب قال وكذلك قول النابغة
فخططت غباري يعني ما غلظت عليه ولم تذكر وروى بعضهم حطت مناسمها
تخدى بها مهمل بدلا من تخدى فانظر إلى هذا البيت وكما أعقب من الروايات والاعمال
واحتلوه اطلب القائده فيه انتهى كلام العسكري وقوله انما قلتم الخ الكلام هي الموطنة
للقسم وقوله لنقتلن جواب القسم وجواب الشرط محذوف دل عليه جواب القسم
وقوله وان صيت بنا الخ بيان ان شاء الله شرحه في الشاهد الثالث والثلاثين بعد
التسماتة في حروف الشرط والخطاب لعز الدين مسهر الشيباني فانه كان أغوى في سيار
في ان يقتلوا سيدا من رهط الأعشى على ما تقدم بيته هناك والعبد السيد الذي يعمد
أي يقدس والممدد بفتحين المقارب وقوله فتمتل أي تقتل الامتل وأما القوم خيارهم
يقول واقه ان قلتم منادون السيد لقتل امثلكم وقوله لا تقتلن الخ أي لا تقتلن جرون
وقوله وان ينسى الخ البيت جلة معترضة بين لا تقتلن وبين متاعه وهو حتى يظن البيت
الاتي وزعم العيني ان الجملة حالية وعذره انه لم يشد البيت الذي بعده وروى أنثون
بالاستفهام الانكارى وان ينسى بفتح الهاء وذوى مفعول مقدم يقل بنها أي يزجره
ويمنعه والسطط بفتحين الجور والظلم في المصباح خط فلان في حكمه شطوطا وخطا
جاء وخط في القول شطوطا وخطوطا غلظ فيه وخط في السوم اقربا والجمع من بابي
شرب وقتل والكاف من قوله كالطعن اسم فاعل ينهى والطعن مضاف إليه وهو مسد
طعنه بالريح طعنا من باب قتل ويم لا يكسر اللام من باب ضرب وجه له تيمنا بالخ صفة
الطعن لأن اللام فيسه الخنى والقتل بضمين جمع قبله أراد قبله الجراحة والمعنى
لا ينهى أصحاب الجور مثل طعن جائف أي نافذ إلى الجوف يغيب فيه الزيت والقتل يريد
ان لا يمنع الجائرين من الجور والقتل وقوله حتى يظن الخ حتى جارة بمعنى في المتعلقة
بقوله لا تقتلن ويظن بمعنى في يستقر منسوب بان مضرة حتى وعمد القوم أي سيد
القوم منكم والمرفق الطالب الرقيق والاعانة والراح جمع راحة اليد والجور بضمين
جمع جوارى وهي الشكلاية قول حتى يظن سيدا الخى تدفع عنه النساء كقوله لا يقتل
لأن من يدفع عنه من الرجال قتل وقيل المعنى يدفعن لثلاثين ما به القتل وهو المناسب
بقوله أصابه هندوانى أي سيف منسوب إلى الهندوانى قد قله مكانه وذابل هو الرخ
والخط بالفتح ووضع بالياء تنسب إليه الرماح وهي لا تثبت بالخط انما هو ساحل

القول والقائل وقد دخلها حرف
 التثنية قوله أنب الله مرة فيه
 للاستفهام ونصب فعل حاضر
 وتيسر فاعله والباء في الخبر
 لظرف وقوله ثم متصلة بوجه في
 جملته من الفعل والمفعول وانتم
 فاعلها والياء في بظهر غريب
 للظرف أيضا (الاستفهام فيه)
 أن أم الممتدة وقعت بين جملتين
 فعليتين والجمله في معنى المفرد
 والتقدير ما أبالي أكان من تيسر
 يتب أم من ليس به فافهم هذا
 فعلان افعلين وقد يكون افعل
 واحد كافي فافهم زيد أم قد
 والتقدير أكان من زيد أم قد
 قدود

(ظه)

(واست أنبى بعد فقدى ما المكا
 أموتى ناه أم هو الآن واقع)
 أقول لم أقف على اسم قائله وهو
 من الطويل قوله ناه أي بعد
 من ناهي ناهي (الاعراب) قوله
 واست الواو للعطف ان تقدمه
 شيء والخبر المتصل به اسم ليس
 وخبره الجمله أهني قوله أبالي
 وبعد نصب على الظرف وقدى
 مصدره مضاف الى فاعله ومالك
 مفعوله قوله أموتى الهنزة
 للاستفهام وموتى كلام اضافي
 مبتدأ وناسخه قوله أم متصلة
 وقوله هو مبتدأ وخبره قوله
 واقع والآن نصب على الظرف

للسنن التي تحمل القنائله وتعمل به وترجى الاعشى تقدمت في الشاهد الثالث
 والعشرين من أدائل الكتاب

(وأشده به وهو الشاهد السابع والسبعون بعد السبع مائة)
 (وقت الذي حيت شفا الى بدا • الى وأوطاني بلاد-واهما)

على ان الى الاولى فيه لانتها أي مضى فالى بدا وكذا المتعلق لا عادة ان الى مع مجرورها
 واقع متوقع الحال من شغب ولا عادة ان الغاية داخله في المضاف وزعم الكوفيون انها
 منسوبة مع وهو خلاف الأصل من غير ضرورة قطعي اليه ومن الغريب قول ابن هشام
 في المثنى انها بمعنى القاء قال المثنى شغباً فبدا وهما موضعان ويدل على ارادة الترتيب
 قوله بعد • حلت به داخله ثم حله • به فافطاب الواديان كلاهما

وهذا المعنى غريب لا في أم من ذكره • وقد ردد عليه شارحه الدماميني بأمر من حق
 النصارى لا يذكروه مستندين الى هذا الدليل فافهم الانس • لم ارادة الترتيب في البيت الاول
 لا • قال أن يكون الى فيه للمعية كما قال السجاعة كثيرة ومتعلقة بمحذوف ان لم نقل بذلك
 أي مع بدا أو مضى وما الى بدا والبيت الثاني لا يدل على ارادة الترتيب في الاول اذ حلواها
 بأحد المكانين بعد حلواها بالآخر لا يقتضي ان المكان الاول حبيب اليه أو لا بسبب
 حلواها فيه وان الثاني حبيب اليه بعد ذلك حلواها به اذ من الجائز أن يكون حب المكانين
 حصل له في آن واحد بعد حلواها فيه • ما على الترتيب ثم ولو • دلالة البيت الثاني على
 الترتيب في الاول لم يدل على دعواه لان الترتيب الواضح في الثاني اذ هو يتم لا بافهام وفي
 بعض النسخ حله بعد حله • وأما في الثانية فقد نشرها الشارح الحق بعد اطر
 والبيتان في الحاشية ونسبها للكثير من الرواية في الكذا

• وحلت به داخله ثم أصبحت • به فافطاب الخ قال المرزوقي خاطب في البيت معتدا
 عليه بانه كما أثر على أهله وعشيرته أثر بلادها على بلادهم فذكر طرفي محالها فقال أحب
 للوفيك شغباً الى بدا وبلادى بلاد غيرهما ثم أخبر عن البيت الثاني فقال نزلت بهذا
 بشعر الى شغب نزلت ثم أصبحت بيد افطاح الواديان ونسجوا برياها ومثله قول الآخر
 استودعت نشرها الرياض فها • تزداد طيبا الاعلى القدم

وفي بعض نسخ الحاشية عيت بينهم ما هو
 اذ اذرفت عيناي أعنى بالقدى • وعزة لو يدري الطيب قذاهما
 أي عزت بسبب قذاهما وشغب بشخ الشين وسكون الغين المجمعين وبدا بنسخ الموحدة
 بعد هذا الممهلة فالف مقصورة قال العسكري في كتاب المحييف همامين بلاد عذرة
 يريد انهم من بلاد اليمن ويناسبه ما نقله أبو عبيد البكري في معجم ما استجتم به قوله
 شغب قرية الرحري النقيض عن ابن أبي أويس قال خرج عبد الله بن السائب الخزرجي نحو
 اليمن ومعه ابنة فخر لاعلى غداهما فقال عبد الله بن السائب

فها

فها فها واشغباً بينتانه • تقطع من أهل الجاز علائقي
 فقال ابنه

فلا زلن حسرى ظلعاً لم حاتنا • الى بالذنا فقل الامادق
 فقال أبوه أمك طالق أن تغدينا أو تعشينا الاعلى هذين البيتين لكنه قال شغب قد تقدم
 ذكره وتقدم في دم بدا والذي قاله في بدا انه موضع بين طريق مصر والشام قال كثير
 • وانت التي حيت شغباً الى بدا البيت وشغب بمنزل بين طريق مصر والشام أيضاً
 قال الجليل

الا قدر أرى ان لا بينة ترجى • بوادي بدا ولا بجسمى ولا شغب
 وقد ورد بدا في شعر زبادة بن زبد بعد ود افلا أدري أمه ضرورة أم فيه لغتان قال
 وهم أطلقوا أسرى بدا وأدركوا • نساء ابن هند حين تم دى اقبصرا
 هذا ما ذكره وهو لا يناسب شعر ابن السائب ولا شعر جميل فانه عذري ولم يزد ابن ولاد
 والقالي في المقصور والممدود له سماع على قوافله ما بدا اسم موضع مقصور يكتب بالالف
 يقال بين شغب وبدا • وأنشد البيت الشاهد وواقعه لم ترجى كثيرة تقدمت في
 الشاهد الثالث والسبعين بعد الثلث مائة

(وأشده به وهو الشاهد الثامن والسبعون بعد السبع مائة)
 (فلا تتركى بالوعيد كائن • الى الناس مطلي به القار أجرب)

على انه قيل الى فيه معنى في والوجه ان تكون على أصناف الثلاثة لان قوله مطلي به القار
 معناه مكره مبغض وهو يعنى بالى وهذا توجيه ابن عصفور قال في كتاب الضرائر انما
 وقعت فيه الى موقع في لانه اذا كان بمنزلة البعير الاجرب المطلي الذي يخاف عدواه فيطرد
 عن الابل اذا اراد الدخول ينهها كل من فضالى الناس فعمل مطلي كذلك معاملة
 مبغض وقال في موضع آخر هو على تضمين مطلي معنى مبغض ولو نسخ محي الى معنى في
 بل اذ يد الى الكوفة • وقال بعضهم الى متعلقة بمحذوف أي مطلي بالقار مضافا الى
 الناس فقد فت وقاب الكلام ولا يخفى سماعته والوعيد التهديد والقار هنا القاطران
 وانما شبه نفسه بالبعير الاجرب المطلي بالقار لان الناس يفارونه اذا أراد الدخول
 بين ابلهم ثلاثه زهاب القطاران ويهدى بدايه والقار نائب فاعل مطلي وبه متعلق بمطلي
 والاصل مطلي بالقار فرفع مطلي هو المستعمل لكنه قال وقيل روى القار بالجر على انه
 بدل من ضميره فلا قلب والبيت من قصيدة للنايفه الذياني يعنى يذبح الى النعمان بن
 المنذر اللخمي في حق اتم به عنده فهرب منه الى ملوك الشام في جفنة الفاتين كان تقدم
 يانه في ترجمته واعتذر اليه بعدة قصائد في انضمامه الى بني جفنة والتبري عمارى به اولها
 أتاني أيت الالمن أنك لائق • وتلك التي اهتمهم وانصب

الى ان قال

(الاستفهام فيه) ان أم الممتدة
 وقعت بين جملتين اسميتين وذلك
 أن أم الواقعة بعد همزة التسوية
 لاتقع الا بين جملتين ولا يكونان
 معها الا في نادر الى المقصورين كما
 ذكرنا في البيت السابق ويكونان
 فعليتين كما مر واسميتين كافي
 هذا البيت ويكونان مختلفتين
 نحو سواه عليكم ادع وقومهم ام
 انتم صامتون

(ظه)

(فهمت لطيف مرنا عاقار في
 فقلت اهي سرت ام عادي سلم)
 اقول قائله هو زياد بن جلي بن
 سعد بن عبيدة بن حريث وهو من
 قصيدة موبلة من البسيط
 ذكرناها في شواهد المعرفة
 والذكورة قوله لطيف هو طيف
 الخيال وهو الذي يحيى في النوم
 ويرى فمته للزور مرنا عمن
 الروع وهو الخوف قوله فار في
 بتشديد الراء أي اسهر في قوله
 حلم بضم الحاء واللام وهو ما يراه
 النائم في نومه والمهني رأيت
 الحبيبة في المنام وظننت انها
 اتقنى ولما استيقظت قلت اهي
 اتقنى حقيقة ام اتاني خيالها في
 النوم (الاعراب) قوله فمته
 افاء لاطف وقت جله من الفعل
 والفاعل واللام في اللطيف
 للتعليل اي لاجل اللطيف

وخزنا على نصب على الحال قوله
 فارتفع من الفعل والفاعل
 وهو الضمير الذي يرجع الى
 الطيف والمفعول وهو الضمير
 المنصلي به قوله فقامت عطف على
 قوله فارتفع قوله اهي الهمزة
 للاستفهام وهي مبتدأ ومتر
 خبره وامتنع وعاد على قوله من
 التمهيد والمفعول وحلم فاعله
 (الاستفهام فيه) ان ام المتصلة
 وقعت بين جملتين فعليتين في
 معنى المفردين والتقدير فقلت
 اهي سارية ام هي عائدة اليها اي
 اي هذين وفيه استنهاد
 آخر وهو اسكان الهاء في قوله
 اهي نسبتا بكيف

(ظ)

(لعمرك ما أدري ولو كنت داريا
 شعيت بنهم ام شعيت بن منعة)
 أقول قائله هو الاود بن يعفر
 التميمي وهو من العاديين قوله
 شعيت في الموضعين بضم
 الشين المجهول وفتح العين المهملة
 وسكون الياء آخر الحروف وفي
 آخره ناه مطنة وكثير من الناس
 يسمونه فيقرؤنه بالياء الموحدة
 (الاعراب) قوله لعمرك الام
 فيه لتأكيد وعرك بفتح العين
 مبتدأ وخبر محذوف تقديره
 لعمرك تسمى أو يعنى قوله
 ما أدري جملته منفية ومفعولها

حلفت فلم أترك لنفسك رية • وليس وراء الله لعمرك مطلب
 لئن كنت قد بلغت عن جناية • لمالك الوائى أغش واكذب
 ولكنى كنت امرأ لى جانب • من الأرض فيه مسترادوم ذهب
 ملوك واخوان اذا ما اتقتم • أحكم في أموالهم وأقرب
 كفهم لئن قوم أراك ما طعنتم • فلم ترم في شكرك ذلك أذنبوا
 فلا تترصصن بالوعيد كأننى • الى الناس مطلى به القادح جرب
 ألم تر أن الله أعطاك سورة • ترى لكل فائدتها يندب
 فانك شمس وملوك كواكب • اذا طاعت لم يمدمن كوكب
 فاستجبى أخا لائمه • على شعث أى الرجال المذهب
 فان لك مظلوما فعبد ظلمته • وان لك غفيرا فانا فذلك يعتب

وقوله أيت اللهن جملته دعائية اعترض بها بين الفعل وقاعله يعطون الملوك المنحة
 ومعناه أيت ان تفعل شيئا تلعب به قال ابن الأنبارى في شرح المصنفات أى أيت ان تافى
 من الاخلاق المذمومة ما تلعب به وكانت هذه تحية ملوك نظم وجدانهم وكانت منازلهم
 الطيرة وما يابها ونحية ملوك غسان يا خبر التبيان وكانت منازلهم الشام وذلك اشارة الى
 الملامة المفسومة من لئن اذا المعنى اتقنى ملائمتك اياى وأهت أصير ذاهم وأنصب
 مضارع نصب كدرح أى أنصب واعيا وقوله حلفت قسم وجوابه لئن كنت وما بين ما
 اعتراض والرية الشك وجملته وليس وراء الله الخ جملته مؤكدة لمفعول ما قبلها فانه اذا لم
 يكن وراء الله مطلب لاحد لم يحلف بأعظم منه فكيف يحلف به كاذبا وهذا البيت وما
 بعده من الايات الاربعة استشهد به أهل البديع على النوع المسعى عندهم بالمذهب
 الكلاوى وهو ايراد حجة للمطالع على طريقة أهل الكلام والجنابة الذنب والوائى
 التمام وعنه لم يخص له النصح ولجانب من الأرض صفة امرأ وفيه اعادة الضمير الرابط
 ضمير تكلم وأراد الجانب أرض الشام والمترادف موضع يتردد فيه لطلب الرزق وملوك
 واخوان بدل من مسترادوم ذهب أو بقرينة ملوك واخوان ومعنى أحكمكم
 أنصرف في أموالهم كيف شاء وقوله كفهم لك الخ قال الاصمعي يريد كما فعلت أنت بقوم
 قريتهم وأكرمهم فكم كوا الملوك ولزولا فلم تر ذلك ذنبا عليهم وقوله في مثل ذلك أى في
 زيارتك والوفادة اليك والسورة بالضم المنة الرقيقة والشرف وباليت استشهد
 البضاوى لمعنى السورة وملاب يكون الامانة في كسرهما وينتدب يضطرب وقوله
 فانك شمس قال المبرد هذا من أعجب التشبيه وأراد به هذا البيت والذى قبله قلبية
 التعمان مما حصل عنده من مدحه لا كجفنة ثم كعنت ذراع زلته فقال ولست بمسبوق
 أنا الخ يقول أى الرجال يكون مبرا من العيوب فان قطعت اخواتك يندب لم يبق لك أخ
 وتله تلهه وتصلح ما شعث من أمره وقد واليت استشهد به علماء البيان للتذييل

وهو تقيب الكلام بجملة تشبه على معناه التوكيد وقوله فان لك مظلوما أى باستقرار
 غضبك على جعل غضبه ظاهرا لانه عن غيره موجب فانك انما ظلمت عبدا من عبائك
 وليس لاحد اعتراض فيه وقوله وان لك غضبا نا الخ روى أيضا وان لك ذاعبتى فذلك
 يعتب بالبناء للمفعول أى يرجع الى ما يحب ويقال لك العتبى أى الرجوع الى ما تحب
 وقيل يعتب بالبناء للفاعل أى يعطى العتبى يقال اعتهبه اذا أعطاه الرضا وهو العتبى
 وترجمة النابتة تقدمت في الشاهد الرابع بعد المائة

• (وأشد بهده هو الشاهد التاسع والسبعون بعد المائة)
 • (وان يلقى الخى الجميع تلاقى • الى ذروة البيت الكريم المصعد)

على ان الى نفسه على أصاها وهي مع مجرورها حال من الياء في تلاقى متعلقة بجملة حذف
 تقديره تلاقى متسجما الى ذروة البيت الخ وليست هنا بمعنى في كما قيل حكاه ابن المراج
 قال في الاصول وقالوا في قول طرفة وان يلقى الخى الجميع تلاقى الخ ان الى معنى في وما
 ذهب اليه الشارح الحق هو قول الزوزنى شارح العلاقات في شرح هذا البيت يقول
 وان اجتمع الخى لا تقصارت تلاقى انتهى الى ذروة البيت الشريف أى الى أعلى الشرف
 يريدانه أوفاهم خطا من الحسب وأعلامهم من مامن القسب وقوله تلاقى يريد اعترى
 الى ذروة وتحذف الفعل دلالة الحرف عليه اه وكذا في شرح أدب الكاتب لابن السد
 البطيوسى قال قيل معناه ذروة وقوله لا يلزم لانه يمكن ان يريد آو الى ذروة كما قال
 تعالى ساقى الى جبيل يعصم من الماء فلا حجة فيه وقال الاعلم السنقرى في شرح
 المعطية يقول اذا التقي الخى الجميع هذا فقراتهم وجدتنى في موضع الشرف منهم وعاد
 المتركة وقوله الى ذروة أى الى ذروة البيت وذروة كل شئ اعلو المصعد الذى يصعد اليه
 الناس لشرفه ويلطون اليه في حوائجهم والصعد القصد اه وقال ابن السكيت في
 شرح ديوان طرفة أى اذا التقي الخى الجميع الذين كانوا متفرقين وجدتنى في الشرف
 وقال أبو جعفر النحاس والخطيب التبريزى يريدون يلقى الخى للمفاخرة فذكر المله الى
 جدتنى معهم قال أبو الحسن معنى الى ذروة مع ذروته هو غنيل واغبار يذبل بيت ههنا
 الاشراف الذين يصعدون فقيمهم ههنا باليت الرفيع اه فهنا معنى ثالث لالى في البيت
 وهو من معطية طرفة بن العبد وقوله

ولست بحلال التسلاخ مخافة • ولكن متى يسترفد القوم أرفد
 فان تغنى في حلقه القوم تلقى • وان تصنعنى في الحرائث تصاد
 متى تأتى أصحك كما أروية • وان كنت عنم اذا غنى فاقن وازدد
 وان يلقى الخى الجميع تلاقى البيت

فدا ما يرض كالصوم وقينة • تروح علينا بين برد ومجسد
 رحيب قطاب الجيبه نهار فقه • يجوس الداءى بضصة المجرود

هو قوله شعيت بنهم ام شعيت بن منعة
 التقدير أشعيت بنهم ام شعيت بن منعة
 ما يصح الا ان شاء الله تعالى
 قوله ولو كنت داريا وروى وان
 كنت داريا وهو عطف على مقدر
 تقديره ما كنت داريا وان كنت
 داريا والمعنى ما أدري أى التبيين
 هو الصحيح نسب شعيت بنهم
 ام نسب شعيت بن منعة وقوله
 شعيت أصله أشعيت حذف
 منه حرف الاستفهام وهو
 مرفوع بالاشارة وخبره قوله
 ابنهم أى أشعيت هو ابنهم
 وهذا خبر ليس بصفة وانما
 حذف التنوين للضرورة كما
 حذف في قوله عمرو والذى هنم
 التبريد على ما يصح الا ان من
 قريب قوله أم متصلة وشعيت
 مبتدأ وابن منقر خبره وليس
 بصفة كما فى الذى قبله
 (الاستشهاد فيه) فى اربع
 مواضع الاول هو الذى قصده
 ابن الناطم وهو وقوع أم
 المتصلة بين جملتين اسميتين
 الثانى فيه حذف الهمزة
 الاستفهامية من شعيت بن
 مهم اذا أصله أشعيت بنهم
 الثالث ان شعيتا فى الموضعين
 ليس مرفوعا بل هو مخبر
 عنه كما قرأنا فانهم الرابع فيه
 حذف التنوين من شعيت

(ط)
 (عمر والذي هشم الثريد اقومه
 ورجال مكة مستنون بحاف)
 أقول قائله هو عبد الله بن
 الزبير السهمي وهو من
 قصبة من الكامل وأولها هو
 قوله
 كانت قريش بيضة فتفقت
 فالخ خالصا لعمد مناف
 اتناطينة قيرهم بفتح
 والطائنين لرحلة الاصناف
 والرائشين وليس يوجد راقش
 والقائنين لم لا ضياف
 عمر والذي الخ وروي
 هو والعلاء هشم الثريد لضيقة
 ودمج بها ابن الزبير هاشم
 ابن عبد مناف واسمه عمرو وانما
 سمي هاشم هاشم الثريد لقومه
 وكان سبط مدح ابن الزبير
 وهو سمي لبي سبط منافاته
 كان قد هاجم قيسا بشعر كنية
 في أستان الكعبة أوله
 ألهي قيسا عن الجعد الاساطير
 ومثبه مثل ما يمشي الشقارير
 فاستعدوا عليه بن سبط فاطموا
 اليهم فضره وودعوا شمره
 وربطوه الى مضرة بالطين
 فاستغاث قومه فلم يغيثوه
 فجعل يمدح قيسا ويسترضيهم
 فاطلقه فوعد مناف منهم

قوله ولست بجلال التلاع الخ تقدم شرحه مع التي بعده في الشاهد السادس والتسعين
 بعد السخامة وكذلك تقدم شرح قوله ندامي يرض مع البيت الذي بعده في الشاهد
 الواحد بعد السخامة وفي الشاهد الثاني عشر والسخامة وقوله متى تأتني
 أصح الخ في الصباح الصبح التمر ببالفداء وهو خلاف الغبوق تقول صبحه صبحا
 هـ يقول استنك صبحا والروية المروية والكائن الخ في الانا أيضا اذا كان فيه خبر
 ومعنى فاعن واورد فاعن عاخذ لما استغن به واورد غنى وترجمة طريقة بقدمه في
 الشاهد الثاني والخمسين بعد المائة

(وأنشد بهده)
 (أني الصيفة كي تحذف رجلي • والزاد حتى رجلي القاه)
 تقدم شرحه مستوفى في الشاهد السابع والخمسين بعد المائة من باب الاشتغال
 (وأنشد بهده وهو الشاهد الثمانون بعد السبع مائة)
 (واكفيه ما يجني واعطيه سؤله • وألقه باقوم حناه لاحق)
 على ان المبرد زعم ان حتى هنا جرت الضمير وليس كذلك وانما حتى هنا ابتداء والضمير
 أصله هو خذف الواو ضرورة كانه قدم بيانه في شرح قوله فبيناه يشرى رجلي قال قائله
 أي بيناه وشرى رجلي في الشاهد الثمانين بعد السخامة الخ حتى حرف ابتداء داخله على
 الجملة وهو الضمير المحذوف واو ضرورة في محل رفع على الابتداء ولا حتى خبره ولو كانت
 حرف جر لم يكن له كذا لاحق بالرفع وجهه ولم يتبها هذا صاحب اللب وانما قال واختصت
 بالظاهر خلافا للمبرد • وألقه بالقوم حناه لاحق • لا يعتد به قال شارحه السيد لندره
 وشذوذ ولو أورد البيت الثاني لكان مناسباً وما ذهب اليه الشارح الحق هو قول ابن
 عوف في الضرائر قال ومنه حذف الياء من هي والواو من هو نحو
 • دار لسهدي اذ من هواكا • أي اذهي وقول الآخر وألقه باقوم حناه لاحق
 وقول الجهم • فبيناه يشرى رجلي قال قائل • أي حتى هو وبيناه هو وحذفهما يوتى
 الى بقاء الضمير المنفصل على حرف واحد وذلك فيج لانه عرضة للابتداء فلا أقل من
 أن يكون على حرفين حرف يندأ به وحرف يوقف عليه هـ وأكفيه مضارع كفاء
 الشيء منه الى فعواين بمعنى منعته الشيء وما المفعول الثاني موصولة أو مفعولة
 موصوفة والسؤل ما يشل منه قول ثان لا عطى وألقه مضارع ألقه يكذا أي اتبعه
 به فلق هو به وأما لا تيبه فيقال لخصه وطلعت به من باب تعب لحاقا بالفتح أدركته
 يتعدى تارة بنفسه وتارة بالياء كذا في المسباح واصله لاحق في البيت محذوف تقديره
 حتى هو لاحق بهم والبيت لم أقف على خبره واقفه أعلم

(وأنشد بهده وهو الشاهد الحادي والثمانون بعد السبع مائة)
 (فلا والله لا يلقاه ناس • فتي حناك يا ابن أبي يزيد)

على ان المبرد عسك به على أن حتى تجر الضمير وأجاب الشارح الحق بأنه شاذ ولا حسن
 ان يقول ضرورة فإنه لم يرد في كلام منشور ولم يظهر له معنى الغاية في حتى هنا وفق حال من
 الهاء أو بدل منه وروي لا يلقي أناس فتي مفعول يلقي وروي العبيد لا يلقي أناس بكسر
 القاف أناس فاعله ويظهر أن لا أني فان أني من فواصح المبتدأ والخبر وروي أيضا
 آخر ما بن أبي زياد ولم أقف على خبره واقفه أعلم والغاية في هذا البيت ظاهرة
 أنت حناك فصد كل فج • ترجى منك أنها لا تخطب
 وهو من أبيات مفسى اللبيب ثم رأيت في شرح التسهيل لابي حيان وقد أثبت البيت
 • فتي حناك يا ابن أبي يزيد انه قال وانتهى الغاية في حناك لا أفهمه ولا أدري ما عني بهذا
 فاعل هذا البيت منشوع هـ

(وأنشد بهده وهو الشاهد الثاني والثمانون بعد السبع مائة وهو من شواهد س)
 (فواجها حتى كليب تسبق • كأن أباه ان شل أو مجاشع)
 على ان حتى فيه ابتداءية وفائدة هذا التصدير أنشد بهده ويوه وقال حتى هنا غزلة ادواء
 هي ههنا كرف من حروف الابتداء وقال الاندلسي في شرح الفصل يقع بعده الجمل
 الفعلية والاسمية تسمى حرف ابتداء وتفيد معناها الذي هو الغاية اما في التصدير أو في
 التعظيم كما في بيت الفرزدق • فواجها حتى كليب تسبق • أي تعجبوا لسبب الناس اياي
 حتى كليب كانه يقول كل الناس يسبق حتى كليب على حذارتهم ولو حذف هنا كليب
 لما زو يكون تسبق اما حال من كليب أو مستأنف وحتى كليب متعلق به قال ابن المستوفى
 بهد ان قوله أي تعجبوا في تفسيره واجها غير صحيح • لانه العجب على ما ذكره العلماء ناديا
 لا بأمر أحد به وقوله ولو حذف كليب هنا لجاز محال لان الخفض بعده حتى اما أن يكون
 بالعطف على الجرورة قبلها أو يكون بمعنى الى ولا يجوز قبلها فتمطف عليه وابست بمعنى
 الغاية اذ انيس ما قبلها مفردا من جنس ما بعده فاقبى الرفع لا غير ذكره في التفسير
 والتفسير ولم يأت الا بالتقدير وقوله يكون تسبق اما حال من كليب أو مستأنف بالرفع
 فيها وصوابه التصب فيهما ولا أعلم ما أراد بقوله وحتى كليب متعلق به هـ أقول اما
 فواجها فقد روي أيضا فاجها بتدوين وبدونه اما الاول فيضمل أن يكون جها منادى
 منكرا أو محتمل أن يكون يا حرف تنبيه وجها ممدود منصوب به هل محذوف أي تعجبوا
 جها ويحتمل أن تكون يا حرف نداء والمنادى محذوف أي يا قوم وجها كذلك فكلام
 الاندلسي جار على كل من هذين الوجهين وأما الثاني فانه أراد فاجها تعجبيا فقلبياء المتكلم
 القائل هي لغة وأما قوله خفض كليب محال الخ فنقول هي جارة والمغايرة مذكور
 والتقدير فواجها الناس تسبق حتى كليب وهذا المذكور لا بد منه في الابتداءية أيضا
 وقوله ولم يأت الا بالتقدير نقول لا يضر ذلك ومثال التعظيم حتى ما مدح به أشكل البيت
 الا في وقوله صوابه التصب فيهما يسبق انه يجب أن يقول ويكون يسبق اما حال من

واكر مؤمقذهم بهذا الشعر
 قوله هشم الثريد الهشم كسر التثنية
 الياءين يقال هشم الثريد اذا كسر
 الخبز اليابس وتسه يرق اللحم
 وقيل لا يكون ثريد حتى يكون
 فيه لحم قيله مستنون من أدب
 القوم اجذبوا واصل من السنة
 قلبوا الواو ناليفر قوايته وبين
 قراهم اتي القوم اذا أقاموا
 سنة في موضع قوله جوف بكسر
 الهمزة جمع بغفاء على غير قياس
 لان الفعل وفعله لا يجتمعان على
 فعال واكسهم شوه على حمان
 وهو من الهفف بفتحة سين وهو
 الهزال (الاعراب) قوله عرو
 مرفوع بالابتداء وحذف
 التنوين منه للضرورة وخبره
 الذي هشم الثريد والتقدير عرو
 هو الذي هشم الثريد واللام في
 اقومه للتعليل قوله ورجال مكة
 كلام اضافي مبتدأ وخبره قوله
 مستنون والجمل وقت حال
 وبها خبر بعد خبر (الاستشهاد
 فيه) في قوله عرو حيث حذف
 منه التنوين لاجل الضرورة
 استشهد به ابن الناطم على
 حذف التنوين من شعيت في
 البيت السابق كذا كراه

(ط)
 (فلا تلهي يأي أن تتيبي
 بنصح أفي الواشون أم يصول)
 ٣ قوله لانه العجب الخ لانه لان
 القائل واجها على ما ذكره العلماء
 يكون ناديا لا بأمر أحد واجها
 به مجمع

كليب أو من أنفانهم ما لانه خبر كان وكانه رفع على تقدير يكون اما نامة أو زائفة وقوله
لا أعلم ما أراد بقوله وحق كليب متعلق به أقول انه يريد ان حتى الحارة تكون متعلقة
بسبق اذ كل جاد لا بد له من متعلق وهذا ظاهر قال ابن هشام في المغنى ولا بد من تقدير
محذوف قبل حتى من هذا البيت يكون ما به حتى غاية أي فواجبها يسبق الناس حتى
كليب تسبق والبيت من فسيده للفسر ردق هجاء جريرا تقدم بعض منها في الشاهد
السادس بعد السبع كما توفوه فواجبها هو من قبيل الأدبة للتوابع كانه يقول أنا أتوابع
أعزم - ضروري يا جبي فاحضر لهذا الأمر الذي يتعجب منه وكليب جدر حط جريرو هو
جري بن عطية بن الخطمي بن بدو بن الحمة بن كليب بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد
مناة بن نعيم ويجمع مع الفرزدق في حنظلة بن مالك ونمشل ويحاشع اخوان ابن ادم بن
مالك بن حنظلة ويحاشع قبيلة الفرزدق وهي أشرف من كليب وأما نمشل فهو هم أعلام
الفرزدق لا آباؤه وان كان العرب تسمى الم أبابا عليهم في الصفة بحيث لا يسبون مثله
لغيره يقول يا جبي السب الناس إياي حتى كليب على ضعة هاني القبائل وبعد هامن
القبائل كأن لها أبأكر بما وحسبها كما نمشل ويحاشع والسب الشتم والسب
بالكسر الذي يسأله ونسأله قال -سان بن ثابت

لَا تَبْقَى فَلَسْتِ بِسَيِّئَةٍ • إِنَّ-يَ مِنَ الزَّجَالِ الْكَرِيمِ

قال ابن ملطمة الاشيلي في شرح جمل الزنجاني كان للتشبيه ودعي في ضمنها الظن
والتوهم كما قال الشاعر كان اباها نسل او مجاشع المعنى توهمت اباها نسل او
مجاشع او لوبقيت على معنى التشبيه من غير ان يضمن معنى الظن لان قلب الهمزة على
الماضي اه ورجحة الفرق قد قدمت في الشاهد الثلاثين

• (وَأَنْتَ دَعُوهُ وَهُوَ الشَّاهِدُ الْثَالِثُ وَالْمُتَّفِقُونَ بِهَذَا السِّعْمَانَةِ) •

(فنازل القتل غم دماها • بدجله حتى ما دجله أنسكل)

على ان فائدة حتى الابتداء اية هذا التعليل والمبالغة وهو تقييد ما دجلة من كرامة ما يقتل حتى صار اشكل وهو حجة مختلطة بياض والشككة كالحجة وزناومعنى لكن بخالطها بياض وهو ما اخذ من اشكل الامر اى التنبس فان قلت أين ما اشترط السارح الحق من كون خبر المبتدأ به حتى من جنس الفعل المقدم عليه اقلت ما قبل حتى في عمدة قوله فا زالت القتل تقييد ما دجلة بالدخا هو القتل جمع قتيل وتنج تقذف يتعدى الى مفعول واحد يقال مع الرجل المباحين فيه بجامن باب قتل روى يوروى به يورده ماؤها ضارح ما را الدم سال وما را النى قصرنا بسرعة وما ردد فى عرض وما را البهر اضطر به فهو فعمل لازم ودماؤها فاعله فان صاحب المصباح ويعدى بنفسه بالهمزة أيضا يقال ما روه واما رة انا الله فعلى هذا يجوز نصب دماها به على انه متعدود جلة ينتج الدال وكبرها النهر الذى عز يغمد ادلا يصرف القافية والتأنيث والبا بجمعى فى البيت من قصيدة بطبر

هيا جيا الا خط و ذكرا و قهه الخاف بيقي قلب قال بعد ا ساعات
وهو من قصبلة فونية من

بكى دويل لا يرقى اقدامه • الا انما يصحى من القل دويل
 جوعت ابن ذات القلس المتداركت • من الحرب اناب عليك وكل كل
 فانك والجفاف يوم قص • اودت بذالك المكش والورد اجمل
 مما لكم ليلا • ان نجومه • قتاديل فيمن الذبال المقتل
 فمات قرن الشمس حتى تبيتوا • كرا فليس يهدين ورد شميل
 فقد قذفت من حرب فيس نساؤهم • باولادها منها غمام ومجسم
 ومقتولة صبرا ترى عند رجلها • بغير او اخرى ذات بعل تولول
 وقد قتل الجفاف ازواج نسوة • يسوق ابن خلاص بين وعزهل
 تقول لك الشكى المصاب حليها • ايا مالك ما في الطعان مـ
 حضت عن القوم الذين تركتهم • فعل الرذيلات فيهم وتتمل
 عتاب المذايا مستدير عليهم • وشعث الذواصي بهن يخلص
 بدجلة اذكر واوقيس ورامهم • صفوا وان راما الخاضة او حلاوا
 نمازالت القتل على غم دماها • بدجلة حتى ما بدجلة اشكل
 فان لا تطلق من قسريش بومة • فليس على اسباب فيس معول
 لنا الفضل في الدنيا وانفل راغم • ونحن لكم يوم القيامة افضل
 وقد شقت يوم الحروب سيوفنا • عوانق لم يثبت عليهم عمل
 اجار بنو مروان منهم دماكم • فمن بنى مروان اعلى وافضل

و في بني ان تقدم اولاسبب ماوردته الجفاف بيني تغلب ثم تشرح الايات فتقول ان عمر
ابن الحباب السلمي خرج على عبد الملك في اول خلافته فاجتمعت اليه قيس وعاصم وكان
نازلا في القريين من بني تغلب قبيلة الاخطل وكانت منازلهم بين الحياور والقريات ودجلة
فاساء الجواردة مع تغلب فوقع بينهم شر فزال الحرب بينهم بجبالا الى ان قتل بنو تغلب
عمر او ارسلوا براسه الى عبد الملك في سنة سبعين من الهجرة فاقام عبد الملك على الوفاء
وكساهم ثم ان الاخطل وفد على عبد الملك فدخل عليه الجفاف بن حكيم السلمي فقال
عبد الملك اتعرف هذا يا اخطل قال ومن هو قال الجفاف فقال الاخطل

الامثال الجفاف هل هو ناتج • يقتل اصابت من مله وعامه

حق فرغ من القصيدة وكان يخاف يا كل رطباً فجعل النوى يتساقط من يده غيظاً
أحياه فقال

إلى سوف نيكلم بكل مهتد • ونسبي عمر الراح الشواجر

ثم قال يا ابن التصراية ما ظنك بقبري على عمل هذا لو كنت ما جوارات فم الاخل
خوفا فقال عبد المالك انا جاز له فم فقال يا امير المؤمنين هيك اجرتني منه في الميطة فمن

وهو من قصيدة نونية من
الطويل وقفا

بدأ إلى منه لمعصم حين جرت
 وكف خضيب ذنت بينان
 المة - في ظاهر (الأحزاب) قوله
 لغزلك ما أدري ولو كنت داريا
 الكلام في هذا الشارح قد مر
 فيما قبله بيوتين وقوله بسبع
 أصله أبسبع حذف منه همزة
 الاستفهام والباء تتعلق برمين
 والهمزة - هول رمين وقوله أم
 متصلة والتقدير أم رمين فإن
 جرات (الاستفهام فيه) في
 حذف حرف الاستفهام المتكلم
 على أم المتصلة وهو في قوله بسبع
 أصله أبسبع كما قلنا

(c)

وليت سألني في المنام ضيقه
هناك أم في الجنة أم جهنم

قول لم أفعل على اسم عائله وهو
بن الطويل وسليبي يضم السين
للملة وهو اسم محبوبه الشاعر
وضميعنى أى مضاجعتى
الاعراب قوله ولبت الواو
عطف ان تقدمه شئ ربت للفق
سليبي اسمه وضميعنى كلام
شاعلى خبره وفى المنام يتعلق به
الرواة القصصه فى المنام

أقول فأنه هو كسب عزة وهو
من قصبة طويلة عن الطويل
ذكرناها كلها في شواهد
الإضافة **قوله** الواشون جمع
واش وهو القمام والخبول بضم
إطاء الموحدة والباء الموحدة
جمع جبل يكسر إطاء وسكون
الباء وهو الداهية (الأعراب)
قوله فلا تعجل القاء للمطيف على
حاقبه ولا تعجل جملته من الفعل
والفاعل **قوله** يا أي يا حرف نداء
وهو منادى مرخم أصله مية
ويرى يا عزة أصله يا عزة **قوله**
أن تنبني ويرى أن تنلهسى
وكلاهما عني واحد وان هذه
مصدرية وأصله لان تنبني
والمعنى فلا تعجل إلى أن تنبني
أينصح أي الواشون أم بغير نصيح
والباء في ينصح متعلق باني وهو
فعل والواشون فاعله **قوله** أم
متصلة وقوت بين المفرد والجملة
فالمفرد هو قوله ينصح والجملة
هي قوله بجهول لان تقديره أم أي
بجهول (والاستشهاد بنفسه) في
حذف الهمزة لان التقدير
أينصح أي الواشون أم أنوا
بجهول

(24)

(له مرگه ادری ولو کشت داریا)
بسمیع و میزا الجرام بختیان

أقول فإنه هو عمر بن أبي ربيعة

النار وهذا من باب الاغراق
وقوله هناك اشارة الى المتنام أو
المات قوله أم في جنة عطف
على قوله في المات ثم أضرب
عن ذلك بقوله أم جهنم لأن أم
ههنا بمعنى بل أي بل في جهنم
(الاستشهاد فيه) وهو مجي
أم المتنامة بعد الخبر متجردة عن
الاستفهام لأن المعنى بل في
جهنم كما ذكرنا

(طلع)

(ماذا ترى في عيال قد برمت بهم
لم أحسن عدتهم الأعداد
كانوا ثمانين أو زادا وثمانية
لولا جازل قد قلت أولادي)

أقول فأنزلها هو جرير بن الخطابي
بخطاب هشام بن عبد الملك وهو
من البسيط قوله برمت بهم من
برم به يكسر الراء إذا سئم وضجر
منه وكذلك تعبر به وأبرمه إذا
أضجره وأمله (الاعراب) قوله
فما تبدأ إذا ترى خبره وذابحور
أن تكون اشارة ويجوز أن
تكون موصولة بمعنى ما الذي
تري قوله في عيال مفعول ترى
لأن ترى ههنا من رأى في الأمر
إذا فكر فيه فلا يتعدى الا الى
مفعول واحد قوله قد برمت بهم
في عمل الجزلان أصبغة للعيال
قوله لم أحسن جملة وقعت حالا
والضارع إذا وقع حالا لا يحتاج

يجري منه في النوم ثم قام بطاف ومشى يجربونه وهو لا يعقل حتى دخل بيتا من بيوت
الديوان فقال للكاتب اعطني طومارا من طومار العهد وقا له طومار وليس فيه كتاب
فخرج الى أصحابه من القيسية فقال ان أمير المؤمنين ولا في صدقات بكر وتطلب قطعه
زهاه الف فارس فسار حتى أتى الرصافة ثم قال لمن معه ان الاخطل قد اسمعني ما علمت
ولست بوال فبن كان يجب ان يغسل عنه العار فليصحبني فاني قد أليت ان لا اغسل
رأسى حتى أرفع بيني تغاب فرب عوا غير لثمانية سار اليه فصيح الرجوب وهو طاطي
جشم بن بكر رط الاخطل تصادف عليه جماعة كثيرة من تغلب فقتل منهم مقتلة عظيمة
وأخذ الاخطل وعليه عباة موصوفة فلما نزل قال أنا عبد فلان واسمك فلان فغنى أن
يراه من يعرفه فرمى بنفسه في جب فلما نزل فيه حتى انصرفت القيسية فصا و قتل أبوه غوث
وأسير اخطاف في القتل وشق البطون عن الأجنة وفعل أمر عظيما فلما عاد عنهم قدم
الاخطل على عبد الملك فأنشده

لقد أوقع اخطاف بالبشر وقعة • الى الله من الماشي والمهول

والبشر يكسر الموحدة وتكون المحجمة اسم ما فطاب عبد الملك اخطاف فهرب الى الروم
فمكان يتردد فيها ثم بعث الى بطانة عبد الملك من قيس فطلبوا له الامان فامتنه فلما جاء
الزعماء من قيس وأخذ منه الكتلان فمضى في حق حتى جاءها وأعطاها ثم نزل اخطاف
وصلى ومضى حاجته هلق باسم تار الكعبة وجعل يقول اللهم اغفر لي وما أنزلك فعل
فسمع محمد بن الحنفية فقال يا شيخ فلو طلست من ذلك ومن هنا ترجع الى شرح الايات
بقوله بكى دبل هو اسم الاخطل قال شارحه كان الاخطل يلقبه بغيره وبكاه وقوله
لقد أوقع اخطاف بالبشر وقعة البيت وابن منادى والقاس يشق القاف جبل ضخم من
لبن أو خوص أراد به زنا الرصافى واخطاف يشق الجيم وتشد يد الماهل والمهله وتخصه
تخصه يقال خصه على الأمر أى حله عليه والمكت البط والورد بالكسر الورود وورق
الشمس طلعت والكردوس بالضم القطعة من الخيل العظيمة والكراديس الفرق منهم
يقال كردس القائد خيله أى جعلها كتيبة كتيبة وهم يدهن ويقودهم والورد
الاسد معنى به اخطاف وانتم السبع لى فهي متى اذا غابت أيام جلها وولدت لثام بفتح الهمزة
وكسر ها وولد المولود انقام كذلك ومجمل خلاف التمام والصبر القتل أسر أو البقية
المبقود وهو الذى شق بطنه وتولول الموت وأصبح وخلاس وعزل رجل لان من قيس
والجليل الزوج وأبو مالك كنية الاخطل والطعنان جمع طعينة وهي الهودج والمغزل
بفتح فر قال شارحه من المغزل وهو محاذة النساء واللب وانما هزى به يقول قد نزلت
خاصة من المغزل ٨١ والردىيات الرماح والنهل الشرب الاول والعلل الشرب
الثاني وعقاب المنايا الراية شجها بالهقاب والجمع جمع بطام ونصا مل تموت وأراد
يشعث التوامى الخيل وأحوال بالية لالة اعل أى وقعوا فى الوحل وقوله فان لا تعلق

استهزا

استهزا في معر من النصيحة أى ان لم تتعاق بذمة توبش فلا طاقه لكم بسيوف قيس
وقوله انا الفضل في الدنيا البيت أو ردم ابن هشام في المعنى على ان اللام تأتي بمعنى من أى
ومن أفضل منكم وشيعة قطعت وعواقب جمع عاق وهو ما بين المنصب والعتق
والهمل بكسر الميم الاولى سيور السيف والمصراع الاخيرة تديره من أعلى وأفضل من
بن مروان وترجة بر يرتد في الشاهد الرابع من أول الكتاب

• (وأشبهه وهو الشاهد الرابع والثمانون بعد السبع مائة)
(بطل كان ثيابه في سرحة)

على ان في معنى على فيه لانه معلوم ان ثيابه ليست في جوف سرحة وهي الشجرة العالية
وانما هي على يده قال الشارح الحق والاولى أن تكون على بابها لان ثيابه اذا كانت
على افة صارت السرحة موضعا لها وهذا المصراع صدر وعجزه

• يحذى نعال السبت بتر بنوأم • والبيت من معلقة عنزة العيسى وقبله

ومشك سابعة فتكت فروجها • بالسيف عن حامي الحقيقة معلم
وبديها بالقسم • فتالك غايات التيجار • معلوم
بطل كان ثيابه في سرحة • يحذى نعال السبت ليس بنوأم
قطعت بالرفع ثم علونه • بهند صافي الحديدة مخذم
لما راني قد نزلت أريده • أبدي فواجب • لغير تبسم
عسى سدى به مذاتم اركائما • خضب البنان ورأسه بالعظم

قوله ومشك سابعة بكسر الميم ورفع الشين المحجمة قال الاعلم اراد رب مشك درع سابعة
والمشك الذى مشك بعضها في بعض والمشك ما من الدروع والسابعة الكاملة وقال
الخطيب التبريزى مشك الدرع حيث يجمع جيبا بسيروا كانت العرب تجمل سيراقي
جيب الدرع يجمع جيبها فاذا اراد احد الثرار جذب السيرة فطعمه واتسع الجيب
فالقها عنه وهو يركض وقيل الدرع الذى مشك بعضها الى بعض وقيل المشك ما من الدروع
تكون في حلق الدرع ومن جعل المشك الدرع يكون من اضافة الصفة الى الموصوف
وناوله عند البصريين ومشك حديدة سابعة فتكت جواب رب وكذلك على قول من
جعل معنى السبر والمسامير لانهم من الدرع فيصير الاخبار عن الدرع وهتكت فروجها
اى شققها وخرقتها وفروجها جيبها وكما هو واحد ما فرج يشق القاف وحامي الحقيقة اى
يحمى ما يحق عليه ان يحميه والمعلم اسم فاعل من اعلم نفسه بعلامة وهو الذى شهر نفسه
بعلامة ادلا لا يشجاعته واعلاما مكانه وقال ابو جعفر هو اسم مفعول وكذلك المسوم
يقال ان بالقبح والسومة بالضم العلامة وقال الزوزنى المعلم بكسر اللام الذى اعلم نفسه
بعلامة يعرف فيها في الحرب حتى تبرز له الابطال والمعلم بفتح اللام الذى يشار اليه ويدل
عليه بانه فارس الكتيبة يقول رب موضع انتظام درع واسعة شققت واسطاه بالسيف

الى الواو سواء كان مثبتا أو متفيا
وقوله عدتهم كلام اضافى
مفعول لم أحسن والاستثناء من
قوله لم أحسن قوله كانوا الضمير
فيه اسم كان وهو يرجع الى
العيال وقوله ثمانين خبره بقوله
أوزاد واعطف على قوله كانوا
وقوله ثمانية نصب على انه مفعول
زاد قوله لولا لربط امتناع
للتمانية بوجود الاولى وجاؤا
كلام اضافى مبتدأ وخبره محذوف
أى لولا وجاؤا بوجود قوله قد
قتلت جواب لولا قوله أولادى
كلام اضافى مفعول قتل
(الاستشهاد فيه) فى قوله أوزادوا
فان أوفيه معنى بل الاضرابية
واحجبه الكوفية ونأوه على
وأبو الفتح وابن برهان ان أو
تأى لا ضمير اب كبل مطاقا وقال
سيبويه انما جاز ذلك بشرطين
تقدم فى أو نهى واعادة العامل

(ظلم)

(جاء الخليفة أو كانت له قدرا
كما أتى ربه موسى على قدر)
أقول فأنزلها هو جرير بن و قد صر
الكلام فيه مستوفى في شواهد
القائل (الاستشهاد فيه) ههنا
فى قوله أو كانت له قدرا فان أو
فيه معنى فى الواو وقد روى اذ
كانت له قدرا بكسمة اذا لم يكن
موضع أو فحينئذ لا استشهاد فيه

(ظ)

(قوم اذا سمعوا الصريح رايهم ما بين ملجم مهورا وسافح)

اقول قائله هو حميد بن نور الهلالي الصابي رضي الله عنه وهو من الكامل قوله ملجم من اجبت القوس قوله اوسافح بالسين المهملة وبالفاء من صفت تاصيته أي أخذت ومنه قوله تعالى لتسقى بالناسية (الاعراب) قوله قوم خبر مبتدأ محذوف أي هم قوم قوله اذا لشرط ومفعول الصريح به من الفاعل والفاعل والمفعول وقعت فعل الشرط قوله رايهم به من الفعل والفاعل والمفعول وقعت جواب الشرط قوله ما بين ملجم مهور في محل نصب على انه مفعول ثان لرايهم والتقدير رايهم موصوفين بهذا الوصف وملجم اسم فاعل مضاف الى مفعوله قوله اوسافح عطف على ملجم مهور أي اوسافح مهوره (الاستشهاد فيه) في قوله اوسافح فان اوقية جمع في الواو والتقدير ملجم مهوره وسافح مهوره

(ظ)

(فعل طهارة اللحم من بين منضج صفيق شواء او قد يرهجل)

قوله اسم الخ قافية هذا غير قافية ما قبله فظاهر انه سقط قبله وقال فلان الآن يكون من بين الصفيق اه معصية

عن رجل حام لما يجب عليه حفظه شاهر نفسه في حومة الحرب أو متار إليه فيها يريانه هلك مثل هذه الفرع على مثل هذا الشجاع فالظن بغيره وقوله يريانه هو بالجرصة لحام الحقيقة وكذا هاتيك والرديف فتح الراء المهملة وكسر الواو حدة السريع قال أبو جعفر والطبيب لم يقل رديفاه لان الهمزة متوترة وجهه ان قوله يريانه بدل من الضمير المستتر رديف العائد الى حام الحقيقة كما تقول ضربت زيد ايده ومذهب القراء في هذا انه يجوز ان يذكر المؤنث في السمع اذا لم يكن فيه علامة التأنيث والقدرح هي سهام الميسر جمع قدرح بالكسر أي هو حاذق بالقمار والميسر خفيف السيد بضرب القدرح وهو اذا كان مدحاه عند العرب في الجاهلية وقوله اذا شئنا يريانه اذا اشتد الزمان وكان أشد الزمان عندهم زمن الشدة وكان لا يسرف فيه الا أهل الجود والكرم وقوله ذلك غايات التصار هو جمع خبر وهو جمع تاجر كما يجمع صاحب على صاحب وصاحب على صاحب وأراد بهم تجار النهر والغايات علامات تكون للمحاربين يقول فهو جهلك ورايات تجار النهر لانه لا يتكلم شيئا من النهر الا اشتراه واذا في مائة درهم دفعوا اعلاماتهم وقيل الماعى انه يدعهم ما يطالبون في السومهم او الماوم الذي يكتر اليوم عليه في تبذير ماله وقوله بطل الشجاع الذي تبطل عنده شجاعة غيره والسرحة بفتح السين وسكون الراء المهملة في الخامة مهمة واحدة السرح وهو الشجر العظيم العالي يريانه طويل القامة كدلى الجسم فكانت ثيابه على نصرة عالية والعرب قدح بالطول وتذم بالقصر قال انما بن عبدة بن الطبيب

ولما اتى الصقان واختلف القنا • نهالا واسباب المتابنا لها

تبسبني ان القمامة ذلة • وان اعزاه الرجال طواها

يريد ان القنا وودت الدم ولم تكن وذلك ان المناهل الذي يشرب اول شربة فاذا شرب ثانية فهو على وقوله نهالا أي اول ما يقع منها يكون سببا لما بعده وقال بعض بني العنبر

فيما تبه عسل العظام كأنما • عمامته بين الرجال لواء

أشبه طويل الساعد بين كأنما • تناط الى جذع طويل حائل

ولم الخاير

يقوم مع الرمح الرديف قاعا • ويقصر عنه طول كل مجاهد

وقوله يحذى نعال السبت يحذى بالحاء المهملة والذال المججمة على البناء للمفعول ونائب القاعل ضمير البطل ونعال مفعول ثان له أي يحسب له النعال السببية هذا بالكسر والمدنى الصالح الحداد النعل واحذى النعل واحذيت نعلانا اذا عطيته نعلانا والسبت بكسر السين المهملة وسكون الواو حدة الجلد المدبوغ بالقرظ ولم يجر من شعره قال أبو حنيفة الذي يورى في كتاب النبات الجلد المدبوغ فهو محرم وكذلك اذا دبغ فلم ينع فيه

الدباغ

اقول قائله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي وهو من قصيدته المشهورة التي اولها

فتابك من ذكرى حبيب ومنزل

قوله طهارة اللحم بضم الطاء

المهملة وهو جمع طاه وهو

الطباخ قوله صفيق بفتح الصاد

المهملة وكسر الناء وهو الذي

قد عرف وصفه على الجسر وهو

شواء الاعراب وهو الذي يقال

في الكباب والقدير بالراء المهملة

في آخره وهو طنج في قد وقال

الاعلم انما جعله مجعلا لانهم

كانوا يستحسنون تعجيل ما كان

من الصبيد ويستطرونه وبمذا

بسة ونه في اشعارهم (الاعراب)

قوله فظل وفي ديوان امرؤ القيس

ونسل بالواو وكلامه ما للطف

وظل من الافعال الناقصة ومعناه

فعل بالنم بار كما ان بان معناه فعل

باللاميل وقوله طهارة اللحم كلام

اضافي اسم ظل وقوله من بين منضج

خبره المنضج اسم فاعل من

أنضج اللحم وقوله صفيق شواء

كلام اضافي منصوب لانه مفعول

اسم الفاعل وقوله او قد ير عطف

على شواء ومجمل بالجر مستفهم

(الاستشهاد فيه) ان او بمعنى

الواو وقال الاعلم والمعنى من بين

الدباغ فحسبه تحريمه والقطير منه له وهو الخام وأجود ما يدبغ به الاهاب يارن العرب القرظ وهو يدبغ بورتقه ويقال للذي يأخذ من شجره القارظ والذي يبيع القارظ فما كان من امن جلود البقر خاصة فان الاصمعي زعم انه السبت واما أبو عمرو فزعم ان كل جلد مدبوغ سبت بالقرظ أو بغيره وقد اختلف علينا في ذلك فروى ما حكيناه عن الاصمعي عن أبي عمرو وما ذكرناه عن أبي عمرو من الانصبي وقال أبو يزيد السبت جلود البقر قال ولا تقول للجلد سبت حتى يصير حلا فذلك حين تنسجه الى السبت فتقول نعل سبت ونعال سبت وأنشد قول عنزة يحذى نعال السبت ليس يتوأم • وقال أبو زيد فعل سبت وهي من جلود البقر خاصة وقال السبت جلود البقر خاصة مدبوعة ولا يقال لغير جلود البقر سبت والجيع سبوت واسبات فاما ما كان من جلود النان خاصة فهو والسلف والواحدة مدسلفة وهي أضعف من الماعز والين وقال أبو زيد أخيرا ما دبغ بالقرظ ثم الارطى ثم السلم ونشر ما دبغ بالالاء وقال الالاء شديد المراتشيد انضرة طيب الريح اه ما أوردنا منه وقول عنزة يحذى نعال السبت يريدانه من الملوكة الذين يلبسون النعال السببية الرقيقة الطيبة الريح وهم يتدحون بجودة النعال كما يتدحون بجودة الملابس قال الناذبة

رفاق النعال طيب جزاتهم • يصيرون بالريحان يوم السباب

أراد انهم مملوك لا يخلصون نعالهم انما يخلصونها من عشي وانطرة الوسط أراد انهم يشدون ازارهم على عفة والسباب يوم الشعانين وأراد برقة النعال ان نعالهم ليست بطيقة وقال الصائقي • لا يا كل الكاب السروق نهالنا • انما يا كل الكلب الفطير من النعال واما السبت فلا وقال كثير وزكره

اذا طرحت لابطي الكلب ريجها • وان طرحت في مجلس القوم نعت

أي هي طيبة الريح ليست بقطير لان النعل اذا كانت غير مدبوعة وظفرهم الكلب اكها وقوله ايس يتوأم يريدانه لم يراجع اخ في بطن امه فيكون ضيفا انلاقة والتوأم الذي يكون مع آخر في بطن امه فتق عنه ذلك ووصفه بكل انفاق ونعام لشدة القوة يقول هو بطل مديد القامة كأن ثيابه السبت شجرة عظيمة من طول قامته واستواخلقه ويتخذ النعال من جلود البقر المدبوعة ولم تقم له امه مع غيره وقد بالغ في وصفه بالشدة والقوة بامتداد قامته وعظام اعضائه ونعام غذائه عند رضاعه اذ كان غير توأم وقوله يهتد هو السيف الهندي وقوله صافي الحديد أي مجلوصة ميل والمخضم بكسر الميم والمجتمين القاطع من خذمه أي قطعه وقوله لما رأني قد زلت الخ انوا بذا آخر الاضرار وسهني ابدى نواحيه أي كاح غطاء على ويقال بل كل كراهة لا طعن وقبل المعنى لما رأني قاصدا له كاح وكسر استناه فصار كانه مقسم وقبل المعنى لما قتته قاصت شقته عن استنائه فصرت اذا نظرت اليه كانه يتقسم يقول لما زلت عن فرسي

منه من صنف شوا او طابع قد ير
والله اعلم و طابع قد ير

(ظن)

(وقد كذبتك نفسك فا كذبتك
فان جزاوان اجمال صير)

اقول فانه هو يدبر من الصمة
الشد سببوه في كتابه وهو من
الوافر قوله كذبتك بالتحقيق
قوله اجمال صير من اجل يجعل
اجالا اذا احسن (الاعراب)

قوله وقد الوالاه طعن ان تقدمه
شي وقد لا تصحيق وكذبتك جلة

من الله من والمفعول ونفسك
كلام اضافي فاعله قوله فا كذبتك

جمله من الفعل والقاعل
والفعل قوله فان في الموضوعين

ليست ان الشرطية بل هي في
اما والانه يدبر فاما صيرنا واما

اجال صير وجزا من صوب بفعل
مضمر تقديره فاما تجزع جزا

وكذلك التقدير في قوله اجمال
أي واما تجعل اجمال صير وقال

سببوه دخول الفاء منع ان
تكون ان جزا لان الفاء انما

تكون للاستئناف وتكون
جوا بالما قبلها فكيف يصير

ما قبله اجوا باله اعلى هذا وهذا
الحكم انما هو في النام وحدها

ولو كان بدل الفاءه ناوا واصلح
ان يكون الجواب في وقد

كذبتك نفسك وقد يجوز ان

اريد قتله كشر عن اسنانه غير متبسم اي اقرط كاحه من كراهية الموت تقلصت شفاه
عن اسنانه وقوله عهدي به اي مشاهدتي له وقد تحضب بدمه فكأنه قد تحضب بالعظم
كزبرج وهو شجر يتخذ منه الوسع ويقال انه الكتم وانما شبه الدم به لما انه قد وضرب
الى السواد ويقال عهده اعهد هذه اذا القيت له قال الخطيب عهدي به مبتدأ والتعريف
الاستقرار وقوله مد النهار بل من الاستقرار او كما تقول القتال اليوم وكما تقول عهدي
قرى الى وقتا قريباً بالانه يجوز في هذا ان تقول قريب على ان تجعل القريب العهد
ومد النهار ارتفاعه وروى شمد النهار بمعنى ويريد بالبيان الاصابع وروى به الابان
بفتح الالام وهو الصدر يقول رأيت طول النهار وامتداده بعد قتلي اياه وجشوف الدم
عليه كأن بانه او صدره ورأسه مخضو باب هذا التبت ورتبة عنفة قد مدت في الشاهد
الثاني عشر من اوائل الكتاب

(وان شديده وهو الشاهد الخامس والثمانون بعد الـ بمائة)

(ويركب يوم الروع فيها اوارس • بصيرون في طعن الاياهر والكلبي)

على انه قيل ان في معنى الباء اي بصيرون بطعن الاياهر والاولى ان تكون معناها أي اهر
بصارة وحذف في هذا الشأن قال ابن عسكرو في الضرائر انما عدى بصير بني لان قولك
هو بصير بكذا يرجع الى معنى هو حكيم فيه مستصرف في وجوده والبيت من آيات تسعة
لا يد الخطيب الطائي رواها ابو زيد في نوادره و ابو العباس الاحول في شرح ديوان كعب
ابن زهير و ابو علي الفاي في ذيل الامالي وهي

أفي ككل عام ماتم تبعثونه • على محرم عود أثيب ومارضا
تجعدون خشا بعد خش كأنه • على فاجع من خير قومكم نعا
تخضع جبارا على ورهطه • وما صرمتي منهم لاول من سعي
ترعى باذناب الشعاب ودونها • رجال يردون الظالم عن الهوى
ويركب يوم الروع فاعف اوارس • بصيرون في طعن الاياهر والكلبي
فلولا زهير ان كدروا حمة • انما ذعت كعبا ما بقيت وما بقا
قد انبثت عروى بلسل تلو منى • وأقرب بالاحلام اتسلم من الردى
تقول أرى زيدا وقد كان مقسرا • أراه عسرى قد عول واقسى
وذلك عطاء الله في ككل غارة • مشيرة يوما اذا قلص الخصى

وقوله أفي كل عام الخ استغفهم توبى في والماتم مهموز وهو الجماعة من النساء يجتمعن
لحزن أو فرح والمراد هنا الحزن وله ذاعاد الضمير اليه من تبعثونه مذكر او قال شراح
آيات الكتاب الضمير عائذ على محذوف أي أفي كل عام اجتماع ماتم فيكون الماتم بالعين
الاول وله ذاقال ابو زيد اراد في كل عام حدوث ماتم فحذف المضاف وأقام المضاف اليه
مقامه • وانما قال كذا لتلايق طرف الزمان خبر ان الجنة وتبعثونه تمبعونه

وتصير كونه

تجعل ان شرطا وتخذني
الجواب فكذلك تعالى ان
استطعت ان تبقي نفسك في
الارض تحذف الجواب أي
فعلت وكذلك البيت أي فان
تجزع برعا فالت تحذف
الجواب قليل جدا وحذف
ما من اما قليل جدا فحذف
سببوه عن حذف الجواب الى
حذف ما من اما لانه أمثل للـ
(الاستشهاد فيه) في قوله فان
وان فان أصلهما فاما واما
تحذف منهما ما كذا كذا فاقهم

(ظن)

(فاما ان تكون أخي بصدق
فأعرف منك في من صير
والا فاطرحني واتخذني
عدوا وتبكي وتبكي)

اقول فانه هو المنقب العبدى
ويقال هو صير بن وائل الرباعي
وهما من قصيدة نونية وأولها
هو قوله

أطلم قبل يذك منك متعبي
ومنك ما سات كان عبي
وقد ذكرنا شيئا من شواهد
العرب والمثني في أوائل الكتاب
مع الخلاف فيه عند قوله

أكل الدهر حل وار فقال
قوله غنى بفتح الغين المحجمة
وتشديد الشاء المثلثة من فت الحيم
يفت ويغت بكسر الغين فتحها

(١) مطلب لغطي فتح كسرة
كل فصل ثلاثين مقبيل اللام
مكسورة العين

وتصير كونه وروى به تجمعونه والمحمرب بكسر الميم الاولى وسكون الحاء المهملة قال ابو
زيد هو القرم الذي يشبه الحمار وهو أيضا اللسيم من الرجال أراد هنا انه فرس هجين
اخلاقه كاخلاق الحمير بطي الحركه وعلى هنا عطيلية والعود بفتح العين المهملة قال ابو
زيد الحسن وأثيب جعل لانا وابا والثواب الجزاء وروى الجري على محم ثوبه ومارضا
يقال ثابه وثوبه أي أعطاه الثواب وورضا بضم الراء جمع في رضى فعل مجهول وهو لغة طي
(١) بكرهون محي اياه المنكر كعبه الكسرة فيمتصون ما قبلها بالنقل الى الالف فحذفوا
يقولون في بني يفاو في نعا كما هنا وهذا البيت استشهد به سببوه على ان تبعثونه صفة
لما تم ولهذا العمل فيه يقول انكم تجمعون نساء ليكن على فحذف هذا القرم الذي
جاءه وجزا طاعا على جعل فعلناه بكم والحال اتسلم فرض هذا القرم الذي يشبه الحمار
وقوله تجعدون خشا الخ يقال اجد فلان النقي واستخدمه اذا حدثه قصيد وانحش
صدر رخت المراتف وجها بظفرها من باب ضرب أي برحت ظاهرا البشرة وفاجع
الذي يجمعهم يتعنه يقال فجعت المصيبة أي اوجعته وروى به على سببوه ونعا صله نعي
يقال نعت الميت نعا من باب نفع اذا شيعت بونه يقول انكم تفضضون وجوهكم
مرة بعد مرة على هذا المرادون كأنكم فقدتم خير قومكم وقوله تخضع جبارا الخ هذا
خطيب لكعب بن زهير قال الجواليقي في شرح ادب الكاتب يقال حضضت الرجل اذا
حنقته على الخبير والشريعا وحضضته بالتحقيق اذا حنقته على الخبير وحققته اذا
عرضته على سوق او سير ولا يكون الحض في السير والسوق وجبار بفتح الجيم والموحدة
المشددة اسم رجل وقال ابو العباس الاحول هو رجل من فزارة والصرمة بكسر الصاد
المهملة القطعة من الابل ما بين الثلاثين الى الاربعين والرهط النفر وهم مادون
العشرة من الرجال يقول تغرى هذا الرجل ابغى على ابلي وليت ابلي لاول جماعة
تغزوني لاني أقاتل عنها وادافع وقوله ترعى باذناب الخ اصليه تترعى فهو مضارع وقال
الجواليقي أي ترعى بريدانه مباغته ترعى بالتحقيق والاذناب جمع ذنب يفصصين وروى
به باطراف قال الجواليقي والشعاب جمع شعب وهو الموضع المنفرج بين جبلين وهو
جمع نادر كفتح وقد اح ودونهم أي دون هذه الصرمة رجال يردون الظالم عن هواه وقوله
ويركب يوم الروع بفتح الراء هو الفزع وفيه أي من اجل الصرمة قال الاحول الاياهر
والكلبي مقتد لان الابهر عرق في المتن وقال الجواليقي أي هم بصرا عائلون بموضع
الطنن والاياهر جمع اهر وهو عرق مستبطن الصلب والكلبي جمع كلبية وللانسان
والحيوان كاتان وهما الجتان حراوان منيرة تان لازقتان بعظم الصلب اه وكذا قال
ابن السيد ووصفهم بالخذف في الطعن فهم يتعمدون المنازل والاهر عرق مستبطن المتن
متصل بالقلب وقوله فلولا زهير ان كد رفعة الخ هذا البيت في رواية الاحول وفي
رواية القتال آخر الايات والاصل اقوله ويركب يوم الروع عند هذا القول اري زيدا

فثانته وغشوة فهو قبيح ونقيته
إذا كان مهسولا وكذلك قبيح
حديث القوم وأغث أي ردو
وقد روي في هذا عرف منك
ما يشهد بما يصلح (الاعراب)
قوله فاما الفاعل لطف واما مهنا
للفعل قيل كان قوله تعالى اما
شاكر او اما كفورا ولعلكن
استغنى عن ذكر اما الثانية
بذكر ما يشهد في علمه وقوله والا
فاطر حتى كان قوله اما ان تكلم
بغيره والافاسكت قوله أخى كلام
اضافي خبر تكون وقوله بصدق
في محل النصب لانه صفة لآخى
والنقدير اما ان تكون آخى
صادقا قوله فاعرف بالنصب
مطابقا لقوله ان تكون وقوله
حتى كلام اضافي مقول أعرف
وكلمة من في من مبيحة لبيان
والنقصيل قوله والافاعي واما
كايحيى الا قوله فاطر حتى
جمله من الفاعل والفاعل
والفعل وكذلك اتخذ في جملته
لحواء عطف عليها قوله اتقيت
جمله من الفعل والفاعل
والفعل وقعت صفة لعدا قوله
وتدعي عطف عليها (الاستشهاد
فيه) في قوله والا فاطر حتى حيث
أناب الامتاب اما فيقال على
ذلك اضرب اما زيدا والاعزرا
وهو شاذ

(علق)

(نماض بدار قد تقدم عهدا
واما باموات الم خيالها)

البيت وليس عندهما قد اتبعته عروى بديل تلومني البيت وهذا هو المناسب
اسباق الكلام وبيت قد اتبعته عروى اتها هو من شعر كعب كاسياقي لكن كتبنا
الايان كما وجدناها ثابتة في نسخة من صحيفتين من نوادر أبي زيد وقوله فلولا زهير هو
والد كعب وقوله ان كد رفته هو بدل احتمال من زهير بتدوير الابط والتقدير قالوا
تكذير اعملة زهير وقوله لاذعت جواب لولا والقذع بالذال المحجمة القحش والتقى يقال
قد عتبه اذا رميته بالقحش وشقته وقوله قد اتبعته عروى الخ هذا البيت اول ايات
كعب بن زهير الثانية ولا مناسبة له هنا والمصراع الاول في رواية الاحول
• الابكرت عروى توأم من لحا • قال الاحول توأم تمارض وتعمل مائة مليون واصل
المواصلة المباركة في الطعام وقوله واقرب بالاحلام الخ هو صيغة تعجب والاحلام العقول
قال الاحول هو من مثل نصر به العرب اب النساء الى حتى وقوله تقول اوى زيدا الخ
هذا خطاب لكعب لا كناية قول عروى وان كان ظاهرا والمقتراسم فاعل من افتقر
الرجل اذا افتقر وروى بدله مصر ما من اصرم الرجل اذا صار ذا صرمة وتقول صار ذا مال
والمال عند العرب الابل والمناشبة وافتنى هومن قنيت النسي اذا اتخذته لنفسك
لالتجارة وروى بدله واقفلى اي صار ذا قلوب وهو المهر والافاء كقول ويقال فلو بكسر
الفاء هو يكون الامم ويقال اتلى عروى في ربي ايضا وعروى في فطم الصغير عن اللبن وقوله
وذلك عطاه الله الخ الاشارة للقول والاقتناء الفارة الفزاة وشعره من شعر ازاره تشبيها
اذا راعه ويرى قلص الخصى بضم السين واللام وتشديد هاء في انصمت وانزوت وتقلص
الخصى يكون عند العرب والفزع • وسبب هذه الايات ما رواه القائل في ذيل الامالى
قال حدثنا ابو بكر قال اخبرنا ابو حاتم عن ابي عبيدة عن ابي هريرة بن العلاء قال خرج
بجير بن زهير بن ابي سلي في غلة يجتثون حتى الارض فانطلق الغلة وتركوها ابن زهير لم يره
زيد الخليل الطائي فاحذره واربطي مناجاة له وروى عبد الله بن غطفان فقال الغلام من
انت فقال انا بجير بن زهير فحمله على ناقته ثم ارسل به الى ابيه فلما اتى الغلام اخبره ان زيدا
اخذه ثم خلاه وحله وكان لكعب بن زهير فرس من جباد خيل العرب وكان كعب جسيما
وكان زيد الخليل من اعظم الناس واجسمهم وكان لا يركب دابة الا اصابته ايامه
الارض فزال زهير ما ادري ما اصاب به زيد الا فرس كعب فارسل به اليه وكعب غائب فجاء
كعب فقال عن الفرس فقيل له قد ارسل به اليك الى زيد فقال كعب لا يه كانه اردت
ان تقوى زيدا على قتال غطفان فقال زهير له هذا ابلي فخذني فرسك وكان بين بني زهير
وبين بني ملقط الطائيين اشواق وكان عمرو بن ملقط وقادا الى الملوكة وهو الذي اصاب بني
عيم مع عمرو بن هند يوم اواردة فقال كعب شعر اريد ان يلقى به بين بني ملقط وبين زهير
الليل شرا فعرف زهير حين سمع الشعر ما اراد به وعرف ذلك زيد الخليل وبنو ملقط
فارسلت اليه بنو ملقط بفرس نحو فرسه وكانت عند كعب امرأتان غطفان اهاحب

تقالت

فقال اما اجبتت من ابيك لشرقه وسنه ان تويسه في هبت من اخيك ولامته
وكان قد نزل بكعب قبل ذلك ضيفان فصر لهم بكرا كان لامرأته فقال ما تلومني الا لكان
بكرك الذي فحرت فلك به بكرا وكان زهير كثير المال وكان كعب مجذوبا فقال كعب
الابكرت عروى بديل تلومني • واقرب بالاحلام النساء الى الردي
وذكر فيها زيد فقال زهير لا يشبه هيموت رجلا غير مقصم وانه تلطيق ان يظهر عليك فاجابه
زيد فقال ما في كل عام ماتت بجمعه عروى • الى آخر الايات اه وهذه ايات كعب من
ديوانه برواية أبي الهيثم الاحول

(الابكرت عروى توأم من لحا • واقرب بالاحلام النساء الى الردي)

وتقدم شرحه

(امن اجل بكرك قطعني ملامة • لعروى لقد كانت علامتنا)
البكر بالفتح الفتي من الابل قال الاحول امن اجل بكرك فخرته واطعمته اصبها بكرك
على بالوم مع من يابوم وقوله ننا بفتح النون بعد هاء مثله اي مرة به دمرة
(الا تلوى ويوب غيرك عاريا • وادى ثوبه يومامن الدهر فاكتسى)
يقول لا تلوى في ان فحرت بكرا وكسوت رجلا عاريا فاكتسى ويوب يذهب به مذهب
ويح (فاقم لولان اسرندامة • واعلان اخرى ان تراخت بي النوى
وقيل رجال لا يبالون شائتا • عروى امر كعب ما اراد وما ارتأى
قال الاحول يقول لولا قول رجال لا يبالون ما ذكرنا من امرى وامرك او يثنون على
وعليك امر الم ارتته ولم أفعله

(لقد سكنت بيني وبينك حقبة • باطلام العين الملمعة الشوى)
قال الاحول ويروي اقد ردت بيني وبينك والعين الوحش والشوى القوائم يقول يكون
بينى وبينك تفرق دهر لا تجتمع على بعد منزل وتبقى محل هذه صفة تـ • كنهه الوحش
والعنى لقاربتك سقارفة لا تجتمع معها

(فبارا كما اما عرضت فلقن • بنى ملقط عني اذا قيل من عفا
فما خلتكم يا قوم كنتم اذلة • وما خلتكم كنتم فلتل من جنى
لقد كنتم بالسمل والحزن حية • اذا نمت لم يشفتم شئ الرقى
وان تغضبوا او تدركوا الى بنمة • لعمر حرككم او مثل عيكم كنى
لقد نال زيد الخليل مال اخيككم • فاصبح زيد قد عول واقضى
وان الكمية عند زيد دعة • وما بالكميت من خفا لمن راي
قال ابو عمرو اذا لى ما لا يشتمى صاحبه فقد اذم به وقال غيره يقول ان فرسى ذمام عند
زيد وما به خفا لمن رآه

(يبين لاقبال الرجال ومثله • يبين اذا ما قيد بالخيل ابو جري)

اقول قائله هو ذو الرمة ضيلان وقبه
وكيف بنفس كذا قيل اشرفت
على البر من حوصاء هيص اندمالها
وهـ ما من الطويل قولاه من
حوصاء فعلا من الحوص
بالهمز ويك وهو ضيق في مؤخر
العين والرجل احوص قولاه
هيص من الهيص وهو الكسر
وكذلك ضم من الهيص من
هاض العظم بهيضة هيصاى
كسر بهـ دال الجورة وهو هيص
واهاضه ايضا وكل وجع على
وجع فهو هيص والمـ في ههنا
نكسر ونفرك اما بدار تخرب
واما باموات قولاه لم يروى
بلم من اللام (الاعراب) قوله
نماض عروى صيغة المجهول
والضمير فيه هو المقول النائب
عن الفاعل قوله بدار اى في دار
قوله قد تقدم عهدا هـ هـ هـ هـ هـ هـ
الفعل والشاعل وقعت صفة لاد
قوله واما باموات عطف على اما
المحذوفة على ما يجرى الا ان قوله
الم خيالها جملته من الفعل
والفاعل وقعت صفة لاموات
(الاستشهاد فيه) في قوله بداد
أصله اما بداد قد تقدم عهدا
واما باموات فحذفت اما الاولى
اكتفا بالثانية

(علق)

(سفته الروا عن صيف
وان من خرف يلقى به دما)

أقول قائله هو القدر بن ثواب
العكلى وهو من قصيدة ميمية
طويلة من المتقارب وأولها وقوله
سلا من تذكره تكتمها
وكان رهنابام مغرما
واقصر عنها وآياتها
بذكره دامه الأقدام
الى أن قال
تكون لأعدائه جهلا
مضلا وكانت له معلما
سقت الرواعد الخ
قوله لأعدائه الضمير فيه يرجع
الى الوعد أى لأعدائه من
النام وكذلك الضمير في قوله
سقت الرواعد وهو جمع راعدة
وهى السحابة المطيرة وقوله من
صيف بنشد البيا وهو المطر
الذى يحيى فى الصيف (الأعقاب)
قوله سقت جلة من الفعل
والفعل والرواعد فاعله ومن
صيف سقت سقت فاعله وان
يعنى أما والقدرة وأما من خريف
(الاستشهاد فيه) فانه حذف ما
وأبى انوع هذا قال سيقويه ان
أما كبة من ان وما وقد يحذف
ما ويحق ان كافى البيت المذكور
وقال المبرد والأصمعي ان فى هذا
البيت شرطية والقافاء الجواب
والعنى وان سقت من خريف
قلن بعدم الرى قيل هذا ليس بشئ
لان المراد وصف هذا الوعد
بالرى على كل حال ومع الشرط
لا يلزم ذلك وقال أبو جهميد ان

أقول الرجال الذين لا رى لهم ولا فهم يقول اذا رآه الذى لا علم له بالليل ولا بصير يقاد او
يجرى علم كرمه وعقبة ولم يحج الى أن يسال عن نسبه ثم وصفه ببيتين آخرين قال ابو
العباس الاحول وانما طالع كعب هذه الايات وأجابه زيد الخليل وذلك ان جبير بن زهير
والطيطية ورجلا من بني بدر خرجوا يقتصون الوحش ولا سلاح معهم ومع زيد الخليل
عدة من أصحابه فقال اسلموا فقتلوا الا على الطائفة فاخذهم فاما الطيطية فغلب عليه
نميت لسانه وفقره وان لم يكن عند ما يقضى به نفسه وما يجير فقتل نفسه بقرم كان
يقال له الكمية وأما أخو بني بدر فقتل نفسه بكمية من الابل فقال كعب بن زهير
وبابه كعب القوم وكان نازلا في بني ملط من طي فقال بحر ضرسهم على زيد الخليل
لأخذ الكمية وزعم ان الكمية كان له دون جبير فقال في ذلك قصيدة الأبي بكرت عيسى
وأجابه زيد الخليل انى كل عام فزعوا ان زهير قال لكعب هجوت امرأ غير مفهم وانه
لخائق ان يظهر عليك ثم نقل ابو العباس اربعة ايات للطيطية مدح بها زيد الخليل والله
اعلم اى ذلك قد كان زيد الخليل وكعب صمايان تقدمت ترجمتهما

• (وأندى به وهو الشاهد السادس والثمانون بعد السبع مائة)
(نحاي به الكفاة وانهينها • ونشرب في انعامنا ونقاصم)

على ان في قول انما يعنى الباء في البيت أى ونشرب باعنائها والاولى ايضا ان تكون على
• منها يجعل انعامنا ظرفا للشرب والاقمار مجازا والبيت آخر ايات اربعة لسيرة بن
عمر والنقصى أو ردها أبو تمام في الحماسة وهى

أتدنى دفاعى منك اذا نمت منم • وقد سال من نصر عليك فرائر
ونسوتكم فى الروح بادوجوها • يخلفن اماء والاماء حرائر
أعيرتنا ألبانها ولحومها • وذلك عاريا بن ربيعة ظاهر

• نحاي بها كذا • البيت قوله أتدنى دفاعى الخ استهزاءم توبيخى مخاطب ضمير
ابن ضريرة التثنية واذا ظرف لدفاعى أى لم تنس مدافعتى عنك حين كنت تحذول الاناصر
معدك ومسلم اسم مفعول من أسلمته بمعنى خذله وهو ان تخلى بينه وبين يديك كناية
فيه قوله وقد سال من نصر الخ رواج الحماسة وقد سال من ذل قال المرزوقي وغيره
قراقر بضم القاف الاولى اسم وادو يكون ذكره من سلا ومن كلامهم سال عليه الفل كما
يسبل النسل ولا يمنع ان يكون لطفه ما لطفه من الدل من ناحية قراقر فاذن خصه
والجمله حال انتهى وأول من حرفه أول شارح الحماسة وهو أبو عبد الله القمى قال
يقول سال هذا الوادى عليك فلم تستطع الانتقال عنه ذلوا وضعا فورد عليه أبو محمد
الاسود الاعرابي فيما كتبه على شرح القمى وقال الصواب وقد سال من نصر يعنى
نصر بن قعين بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمه يقول دافعتهم عنك حين
سال الوادى بهم عليك كما قال الآخر

وهن

وهن أسلما صعدا بطن سائل • ولم يروا دقيله سال مصعدا
يعنى انهم أسلوا بالرجال وليت مبرة قصة طويلة الذيل ذكرتها في كتاب السلة والسرقة
انتهى أقول قد ذكرها في ضالة الاديب أيضا ونحن تذكرها ان شاء الله بعد الايات
وقوله ونسوتكم فى الروح الخ هذه الجملة معطوفة على جملة الحال السابقة قال المرزوقي
وصف الحال التى منى بها حين نصر مخاطبه والمراد نساؤكم ثم شجعهم بالاماء مخافة
السبي حتى تبرجن وبرزن مكشوفات ناسيات لحيائهن وان كن حرائر وانما قال هذا لانهم
كانوا يقصدون بسبي من يسبون من النساء الخافى العار لا اعتناء بالقدام والمال ولما
كان الامر على هذا فالخبرة كانت في مثل ذلك الوقت تشبه بالاماء لكونهم في سبيها
ومعنى والاماء حرائر وانما لا فى بيتين اماء حرائر ولو قال يخلفن اماء هن حرائر لكان
ماخذ الكلام أقرب لكونه عدلى الى والاماء حرائر لكون الذكرا انهم وقوله اعيرتنا
البانها الخ استهزاءم لانكار والتفريق أى لم نعيرتنا البان الابل ولحومها واقتناء
الابل مباح والانتفاع بطعمها والبانها جزاء زيارتها عقلا وقوله وذلك عارضا هو أى ذائل
قال أبو ذؤيب

وعيرها الواثون الى أحبها • وذلك شكاة ظاهرا عنك عارها
ويقال عبرته كذا وهو الانصاع وعبرته بكذا قال هدى • أجب الشامت الماعير بالدهش
والواو الجال أى أنصعنا ذلك والحال ذلك وقوله نحاي بها الخ قال المرزوقي بن وجوه
نصرهم فباعيرهم فقال فجعلها حياء لنظرنا انما فتمادى بها ونسل فمكن الزوار
والعفات من ابادة ذالها واحايتها • وقد ذكر من أهنت له لان المراد منه هوم ونبيهها
فنصرف أعنائها الى الخمر والاتفاق ونضرب بالقداح عليها والميسر عند اد الزمان
فتفرقها فى الضعفاء والمحتاجين وفى تعداد هذه الوجوه ابطال لكل ما أوهم ان يلحق من
العار فى اقتنائهم او ادخارها انتهى قال ابن التبرسى فى أماليه حاي بارى يقال حايبت
فلانا أى باريت فى الحياء مثل باهية فى الهطاء كما يقال كارت أى باريت فى الكرم فقوله
نحاي بها كفاة لا يكون إلا بمعنى نباريهم فى الحياء وقد ورد حاي فى شعر زهير بن
أخضر وذلك فى قوله

أحاي به ميتا بخل وأبغى • اسأل بالليل الذى أنا قائل
قالوا أراد أحاي به ذا الشعر ميتا بخل يعنى بالميت أبالممدوح أى أخصه به وبخل أرض
بها قبره وذهب ابن جني فى قول المتن

وان الذى حاي جديلة طي • به الله يعطى من يشاء ويمنع
الى أن حاي يعنى حيا مأخوذا من الحياء وهو العطية واسم الله عز وجل نفع به أى ان الذى
حيا الله به جديلة يعطى فالجمله التى هى زمل وقاعه خبران وخواف فى هذا القول
على أن عليه أكثر مقبرى شعر المتنبي والذى رد عليه قال ان حايته بكذا بمعنى سبونه به

فى البيت زائلة والتقدير ومن
خرقت والاف فى قلن بعد ما
للاشباع أى فان يعدم الوعد
ومفعوله محذوف كما قلنا ان
التقدير فان يعدم الرى فانهم

(ظنه)
بالنساء ما شالت لعائما
أعيا الى جنة أعيالى نالا

أقول نسب الجوهري هذا البيت
الى الاحوص وليس بصحيح
وانما هو لسعد بن قرط العبدي
ذكره أبو عبيد هكذا فى كتاب
الدقة فقال ومنهم أى ومن
العاقين سعد بن قرط العبدي
هذا أمه فقال

بالنساء ما الى آخره وبهذه
ليست بصفة ما لو أنزلها هجوا
ولاسريا ولو حلت بذى قار

خرقاء بالخير لا تدى لوجهته
وفى صناع الاذى فى الاهل والجار
وهى من البسطة قوله شالت
فما تم أى ارتفعت جنازتها
أخذ من النعامة وهى المشبة
المقترضة على الزنوفين وهما

تنسبة زروق بضم الزاى
المججمة وسكون الراء
وظم النون وفى آخره قاف قال
أبو عمر والزرقان منارتان

تبشان على رأس البهائم فتوضع
عليهما النعامة ويقال لقوم اذا
ارتحلوا عن منهلهم أو فترقوا
شابت نعائمهم والمعنى باليت

أي ارفقت جنازتها اما الى الجنة واما الى النار (الاعراب) قوله يا ليتما تكلمنا بعد التنبه لانهم دخلت على ما لا يصلح للتداه هذا هو الصديق هذا الحقين ومنهم من يقدر هذا ويقدّر يا قوم اجتنبوا ليت لا تقى دخات على اما الزانية قوله انا كلام اضافي نصب على انه اسم ليت وقوله شئت لعابها جعلته من الفعل والفعل في محل الرفع على الخبرية قوله اياها اهل اما (الاستشهادية) في مواضع الاول ابدى الى الميم الاول من اما المكسورة ياء الثاني فتح همزة الثالث حذف واو العطف في اياما الثانية اذ التقدير الى جنة واما الى النار

(ظه)

كان دثارا حداثت بلونه عتاق تنوفي لاعتقاب القواعل اقول قائل هو امرؤ القيس بن جبر الكندي وهو من قصيدة لامية من الطويل وقد قلنا ان في البيت الاول ثرما وأولها هو قوله

دع عنك ثيابا صبح في جوارحه ولكن حديثا ما حديث الرواحل كان دثارا الى آخره قوله دثارا بكسر الدال وباء المثلثة اشم واع لامرئ القيس وهو دثار

ان خراسان وان أصبحت • ترفع من ذي الهمة الشاكا لم يصيب هرون بها جعفر • لكنته حاي خراسانا

أي لم يصيب جعفر خراسان وان خراسان يصغر فهذا بعض قول ابن جني وهذه قصة سيرة الفقه بن خزيمة بن خزيمة من ضالة الاديب لا يفي هذه الاعرابي قال ان خزيمة ابن خزيمة بن جابر بن قطن بن نيشل كان جارا لثوفل بن جابر بن خزيمة بن حبيب بن مالك بن نصر وام ثوفل عاتكة بنت الاشتر بن جحوان بن قعس بن طريف بن عمرو بن قعس بن وكان خزيمة كثير المقامرة فصر ثوفل جواردا على فاكلوا فدا خزيمة فقال يا معشر بن قعس هذا جاركم وانما من خلوتكم ان خزيمة قام فقص ما له كاهوا اتجست اشد فخورا من بن قعس وهم مقعمون مضطرون فارسل خزيمة الى من يلزم من بن قعس ان يملوا اعيانهم فانهم لا اول من اتاهم فاتي بن نصر الخبر فانصرفوا واعتربا خزيمة ان ياكلوه حين يتزلون فاصرفوه سرا ان يتأخروا ويلحق بنظر بن قعس وسار هو في سبب بن نصر وقد علم انهم آكلوه اذ انزلوا فلما تزلوا ركض نحو بن قعس فقال انا جاركم فقالوا انك انت جاركم امان العائد القادر ومنعه من بن نصر وادامه في بن نصر قد اجرزوه فلما جات ظمن بن قعس اذ انصرفه فبين فعله له بنو قعس خسين شائلة وضروا بالزور وكان قعس زمانا ثم لحق بقومه فقاتلهم بعد بن فضل بن الاشتر بن جحوان خالده بن وهب السبيداوي وجعلهما وخزيمة يجلس النعمان فارسل خزيمة الى خالده فافقه واجعلني الكفيل وهو بنو ويتك نصفين فانه لا يخافني واجعلها مائة في مائة في خزيمة النعمان واجعلني ككاهبا

هنا

وهنا فانه لا بد من ادائها اذا كنت انا الكفيل فلما راوا الى النعمان سب خالده بعدا فقال اتسابق ولم تنافرن قال انا فرك قال ما بدا لك قال ساله اني اجعل الكفيل من شئت وان شئت وفي نه متكم هذا قال معبد فاني قد فعلت واعتقد عليه بما امر به خزيمة ثم فادى على خزيمة فقال خزيمة والله ان بنو طريف لمن اكرم الناس وما رأيت اياهم اكرم من خالده ففقره على معبد في مجلسه فجلس قيس بن معبد عند النعمان وروية بياضة من الابل فقال معبد لبق جابر بن خزيمة كفلوني يا بني عني فاني لم يشق غد خزيمة ولا كذبه قال بنو جابر ترى بن قعس مقرين بهذا قال نعم يرون انهم اسبان ولا تضرهم فكفل بنو جابر الابل فلما اتى معبد بن قعس قال بنو دثار وبنو قعس بن قعس واقه ما نرى بن معبد ابد ما بقي منا انسان فنهض بنو قعس الى النعمان فوجدوا عنده خزيمة فقال سيرة ابن عمرو بن الحارث بن دثار بن قعس بن طريف

اني لمن اسكر وجهي سيرة • الرجل الاشبه فيه الزمعة كلليم الحاي عليه القبر

الى ان قال

واقه ما تفعل من ابكره • او يا امر النعمان في امره قاهرهم النعمان ان يتقاضوا الى العزى صم كان بخله فعند ما قال سيرة

اضرب من ضمير ابلق الاستواء • وهل مثلنا في مثلها لك غافر اندي دغلي عنك اذ انت مسلم • وانسال من نصر عليك قراقر ونسوك في الروح باد وجوهها • يخاسن امانا والامام سرائر بسطن باليسل الشوى باذرع • كلبى السباع والزوس حواسر وعسيرتنا البانها وطومها • وذلك عاريا بن بطة ظاهرا وانا لتغشانا حقوق ولم تكن • تقربنا للمض زيات الابعاسر فحاي بهما الكفا ناورنيها • ونشرب في اقمنا ونشامس ونكسبها في خسر غدا كفتنا • اذ اعتقدت يوم الحفاظ الدوابر وانا لتقري الضيف في ليلة الشتا • عظيم الحفاظ فوقهن الحواتر جمع الحوير وهو التضم الايض وبعد هذا ثلاثة آيات آخر ثم اورد لسيرة الفقهسي اشعارا كثيرة يخاطب بها خزيمة ويومهم بها وفي سياقها هذا نص فانه لم يذ كر فيه وجهه تصيره بالابل ولا الى أي شيء تم حالهما واقه علم وسيرة شاعر جاهلي وذكر نسبة قيسا قنانه وترجمة خزيمة تقدمت في الشاهد الثامن والثمانين

(واشد بهد وهو الشاهد السابع والثمانون بعد السبع مائة) (مايكاه الكبير بالاطلال)

على ان الباقية لطريقة أي في الاطلاع وهذا صدر ونجزه • وسوالى وما يرد سوالي •

ابن قيس بن طريف بن خزيمة بن أسد قوله بلونه اللبون بفتح اللام الابل التي اها البان والعقاب هو الطائر المعروف وتنوفي يضم الناء المشددة من فوق وضم النون وسكون الواو وفتح الفاء وهو اسم موضع مرتفع في جبل طي والقواعل بالقاف والعين المحلة جبل دون تنوفي وقال ابن الكلبي القواعل جبل على موضع يقال له القواعل ونم تخالفت حاي واسد ويقال أيضا اخبت العقبان حاي في الجبال المشرقة وهذا مثل فاراد كان دثارا ذهبت بلونه داحية أي آفة وأراد أنه اغبر عليه من قبل تنوفي (الاعراب) قوله كان للتنبيه ودثارا حية وقوله خلقت فعل وقوله عقاب تنوفي كلام اضافي فاعله وقوله بلونه في محل النصب مفعوله وقوله لا عقاب القواعل عطفت على العقاب الاول ومراده كان عقابا من عقبان تنوفي ذهبت به هذه الابل لعقبان هذه الابل الصغار وانما يصنف ان هذه الابل لا يستطيع ردها ولا يسمع فيها كالأبصار فيما نالته هذه العقاب (الاستشهاد فيه) في قوله لا عقاب القواعل فانه معطوف على معمول فعل

ماض وهو العقاب الاول وفيه
رد على أبي القاسم الزجاجي في
منعه أن يهبط بلا بعد الفعل
الماضي

(ظ)

لواصفت بشا لم تعصم بعدا
بل اولياء كفافة غير أو كال
أقول لم أقف على اسم فاعله وهو
من البسيط قوله بعدا بكسر
العين جمع عدو وكفافة بضم
الكاف جمع كاف والا وكل
بفتح الهمزة جمع وكل بفتحة
يقال رجل وكل أي عاجز بكل
أمره إلى غيره ويشكل إلى غيره
ويروى غير أو فاد بفتح الهمزة
جمع وعد بفتح الواو ويكون
الفعل المجهول في آخره دال
مهملة وهو الرجل الذي يخدم
بطعام بانه (الاعراب) قوله
لواصفت واعتصمت بجملة من
الفعل والمفاعل وبنائي محل
التصميم فاعله والجملة فعل
الشرط قوله لم تعصم بعدا
مثله بجملة وقعت جواب الشرط
قوله بل الاضراب وقوله أولياء
مرفوع على أنه خبر مبتدأ
محذوف أي نحن أولياء وكفافة
بالرفع مفتحة وكذا قوله غير
أو كال وقد علم أن بل إذا تلاها
بجملة تكون معنى الاضراب
الابطال كافي قوله تعالى وقالوا

وهذا مطلع قصيدة للاحشي معون مدح بها الاسود بن المنذر النعمي أخا النعمان بن
المنذر وسياق بعض مما في رب وبه

دمنة قفرة تعاورها الصبيح بربيع من صبا وشمال
لات هذا ذكرى جيرة أو من • جانتها بطائف الاحوال

أراد بالكبير نفسه وعذله بالوقوف على الاطلاع وسؤاله اياهانم رجع وقال وما ترد
سؤالي يقول ما بكاء شيخ كبير مثلي في طلل والاطال ما تخلص من بقايا المنزل والدمنة
ما يجمع من التراب والادمار وغير ذلك فتعاوره الصبيح بربيع مختلفين وهما الصبا
ومهبان ناحية المشرق والشمال ومهبان من القطب الشمالي إلى الجنوب والجنوب
من رياح العين قال أبو علي في كتاب الشعراء لم أن قوله سؤالي بعد قوله ما بكاء الكبير حل
للكلام على المعنى وذلك أن الكبير لما كان المتكلم في المعنى حل سؤالي عليه لا ترى
أن ما بكاء الكبير انما هو ما بكاء وأنا كبير وبكاء الكبير بالاطلال مما لا يليق به لانه
احتياج اصبا أو تصاب وذلك مما لا يليق الكبير ومن ثم قال الآخر
أفزع ان دار تحمل أهلها • وأنت امرؤ قد جعلت العنائر

فحل سؤالي على المعنى فاعاقوله وما ترد سؤالي دمنة قفرة فان ما تخلص ضربين
أحدهما أن تكون استفهاما في موضع نصب كانه قال أي شيء يرجع عليك سؤالك
من النفع وقد يقول عادة على نفع من كذا وكذا وهو كذا في موضع نصب على منه نفع ويكون
دمنة منصبا بالمصدر الذي هو سؤالي والبيت على هذا مضمين والآخر أن يكون نصبا
كانه قال ما ترد سؤالي أي جواب سؤالي دمنة فالدمنة فاعل قوله ترد ومثل هذا قوله
• وقد فافلتنا فردت نصبة • انما هو جواب نصبة وكذلك قوله سبحانه فليوبا حسن منها
أوردوها أي ردوا جوابها وقد قيل في قوله فردت نصبة قولان أحدهما ادبت النصبة
أي لم تقبلها والآخر ردت نصبة أي جوابها كما تقدم وذلك لما رأينا في وجهها من
البشاشة وان لم تكلم فالتعدي وما ترد جواب سؤالي دمنة والبيت على هذا مضمين
أيضا لان الفاعل الذي هو دمنة فعله في البيت الذي هو قبل البيت الثاني فيجوز أن
يقول وما ترد فيؤنس على لفظ الدمنة وبذلك على المعنى انتهى وقال ابن السكيت
الطليوسي في شرح أدب الكاتب وسؤالي فهل ترد سؤالي ويروي فالترد ولا ترد ويروي
بالنساء والياء فمن روى فهل ترد على لفظ التانيث دفع الدمنة وجعلها فاعلا وجعل
سؤالي مفعولا بتقدير مضاف أي فهل ترد جواب سؤالي دمنة ومن روى فهل ترد بلفظ
التذكير نصب دمنة مفعولا وجعل سؤالي فاعلا ومعناه أن سؤالي لا يرد الدمنة إلى
ما كانت عليه ومن روى وما واعتقد أن الثاني جاز أن يقول ترد بلفظ التانيث ويرفع
الدمنة لا غير ويجاز أن يقول ترد بلفظ التذكير ونصب الدمنة ان شأنا يرفعها ان شاء
وان اعتقد أن ما استفهام قال يرد على لفظ التذكير وجعل ما في موضع نصب يرد

وسؤالي

وسؤالي في موضع دفع ونصب دمنة بسؤالي لا غير ومن روى ولا ترد سؤالي على لفظ
التذكير نصب الدمنة وان شأنا يرفعها ومن روى ولا ترد على لفظ التانيث دفع الدمنة
لا غير ثم قال ابن السكيت وقويت في هذا البيت حكاية مستظرفة رأيت اثباتها في هذا
الموضع روى ثقله الاخبار أن طليعة الاسدي كان شريفا وكان ينادي على كسرى فيكرمه
وينادي بجلسته قال طليعة فودت عليه مرة فوافقت عيدا من أعيداد القرم فحضرت
عند كسرى في جملة من حضر من أصحابه فلما طمنا وضع الشراب فطعمنا شرب فقضى
المغنى • لا يتارى لما في القدر بطلبه فقال كسرى لترجانه ما يقول ففسره فقال
كسرى هذا قبيح ثم غناه المغنى • أنتك العيس تنفخ في براها • فقال كسرى لترجانه
ما يقول فقال لأدري فقال بعض جلسائه شاهنشاه اشترا فاف • معناه يا ملك الملوك
هذا جل ينفخ واشترى بلفظهم الجل وألف حكاية النفع قال طليعة فانصكتي نفسه
العزيبه فانصبة قال ثم غناه المغنى بشعر فارسي لم أقفه فطرب كسرى وملنته
كاس وقام فشرها فاعاد دارت الكاس على جميع الجلساء قال طليعة وكان الترجان
إلى جاني فقلت ما هذا الشعر الذي أطرب الملك هذا الطرب فقال خرج يوما متزها
فألقى غلاما حسن الصورة وفي يمينه ورد فاستجسته وأمر أن يصنع له فيه شعر فاذا
غناه المغنى ذلك الشعر طرب وفعل ما رأيت فقلت ما في هذا مما بطرب حتى يبالغ فيه
هذا المبلغ فقال كسرى الترجان ما حاورني فيه فاشير فقال قل له إذا كان هذا
لا يطرب فما الذي يطربك أنت فادى إلى الترجان قوله فقلت قول الاعشى
• ما بكاء الكبير بالاطلال • البيت فاشير الترجان بذلك فقال كسرى وما معنى هذا
فقلت هذا شيخ مر يغزل محبوبته فوجدته خاليا قد عفا ونفد وجهه لبيكي فضحك كسرى
وقال وما الذي يطربك من شيخ واقف في خربة وهو يبكي أو ليس الذي أطربنا نحن أولي
بان بطرب له قال طليعة فنقل عليه جاني بهذا ذلك وقوله لات هذا ذكرى جيرة بضم
الجيم اسم امرأة وهو من شواهد التيميم وتقدم توجيهه في الشاهد الثالث
والقائمين بعد المائتين

• (واشهد بعده وهو الشاهد الثامن والثمانون بعد السبع مائة) •
(غالب تشذرا بالدخول)

وهو قطعة من بيت وهو

قلب تشذرا بالدخول كانتا • حين البذي روايا أقدامها

على أن البافيه للسمية قال الزوزني في شرح معقولة لبيد يقول هم رجال غلاظ الاعناق
كالا سود أي خلقوا خلقه الاسود وهم دبعهم بعضا بسبب الاحقاد التي يتهم
ثم شبههم بجن هذا الموضع في ثباتهم في الخصام والجدال مدح خصومه وكلما كان الخصم
أقوى وأشد كان غالبه أخفى وأشد والبيت من معلقة لبيد العصامي وقوله

أخذ الزجن ولما سجاناه بل عباد
مكرمون أي بل هم عباد قبل
وقد روى أولياء المنصب (قلت)
فعل هذا تكون بل عاقبة
عطفا أولياء على قوله بنائي قوله
لواصفت بشا فانه منصوب كما
ذكرنا (الاستشهاد فيه) انه
استخ به على المبرد في تجويز أن
تكون بل ناقلة لحكم النبي
أو النبي لما بعد ما على مقتضى
قوله اذا قال لا تضرب زيدا بل
عرا يكون نهي عن ضرب كل
واحد منهما واذا قال ماله على
درهم بل درهمان لا يلزمه شيء
لان الدرهم منى صريح وعاطفا
عليه الدرهمان منقول لا النبي
اليهما فصار كأنه قال ماله على
درهم وماله على درهمان وما قاله
مخالف لاستعمال العرب لا ترى
إلى قول الشاعر لواصفت إلى
آخره فانه يرد عليه هذا القول
على ما لا يخفى

(ظ)

(وما أقيمت إلى خور ولا كشف
ولالنام غداة الزوع اوزاع
بل ضاربين حبل البض ان لحقوا
شم العرائن عند الموت لذاع)
أقول فاعله هو ضارب خطايب
وهو من قصيدتين البسيط قالها
يوم أحسوا أولها هو قوله
أني وجليل لولا مقدي فرغني
إن جالت الخيل بين الجرح والقاع

وكثير تغرباؤها مجردة • ثم نوافلها ويخشي دأما

وبعد

انكرت باطلها وبوت بصحتها • عندي ولم تقصر على كرامها
قوله وكثيرة الواو واووب وجوابها انكرت باطلها قال ابن السيد في شرح ادب
الكاتب يريد قبة ملك في اقوم غربا من كل قبيلة فخير ويؤدي الملك فظلمهم وظهر
عليهم وقوله مجردة اراد مجهول من فيها ولم يرد ان القبيلة نفسها مجردة والثالثة
الفضل والذام الميب والعار يزيدان من حضرها برحوا أن يكون له الظهور والشرف
ويهرب أن يغلب ويظهر عليه فيكون ذلك عارا يبتغي في عقبه فهو ذلك يندب عن نفسه
ولا يدع غايته من المفاخرة الا قصدها وشبههم بحمال غلب تشذروا لانها اذا انصوات
وهاجت يقال تشذروا ليعبر بذهبا اذا استغربه وتشذروا الرجل يشوبه عند القتال اذا اقتزم
وتحميا للعرب والقلب الغلاظ الاضاق الواحد أغلب واليدى وادنسكنه الجن فيما
يرعون والرواسي الثابتة التي لا تعرج والاصل مجهولة غرباؤها بحذف المضاف وأقام
الضمير المضاف اليه مقامه فاستمر في الصفة انتهى وما ذهب اليمن أن المراد بكثيرة
قبة الملك هو الزجاج الصحيح وهو قول الزوزني قال المعنى قبة اودا وكثرت غرباؤها
وغاشيتها وجهلت لا يعرف بعض الغرباء بعضا افتقر بالنظرة التي جرت بينه وبين
الربيع بن زياد في مجلس النعمان بن المنذر في الشاهد الخامس والستين بعد المائة وسألتني
في ربا أيضا وكذا ذهب الى هذا أبو الحسن الطوسي في شرح ديوان لبيد قال يعني قبة
كانت تضرب على باب الملك بعدد النحاس حتى يؤذن لهم فوافلها فغشول من شرف
وجواثر ومنازل يضيق مقام من كلام أو فعل يلحقه منه ذمام أي عيب أو انهم يرجعون
بغير جائزة فيكون ذلك عيبا عليهم وفيه أقوال آخر أحدها أن المعنى وبجاعة كثيرة
غرباؤها واليه ذهب الجواليقي في شرح ادب الكاتب قال أي وبجاعة كثيرة غرباؤها
ثم حذف الموصوف وأقام الصفة مقامه هذا أصح ما قيل فيه ثانيها أن المعنى رب خطبة
وشأن قد جهل القضاء فيها وجهلت جهاتها ثالثها أن المعنى رب حوب كثيرة غرباؤها
لان الحرب بمؤنة وجعلها كثيرة الغر يا عليا يحضرها من القاف الناس وغيرهم وجعلها
مجهولة لان العالم بها والجاهل يجهل ان عاقبتها وقوله ترجى نوافلها أي القنينة والظفر
ويخشي دأما أي خلافتها رابعها أن المعنى رب أرض كثيرة غرباؤها يريد أرضا يضل
بها من سلكها اذا جهل طريقها قال أبو جعفر والجواليقي والخطيب وانما وقع
الاختلاف في ذلك انه أقام الصفة مقام الموصوف فاحقل هذه المعاني الا أن الاشياء
يريد الجماعة لان بعده • انكرت باطلها وبوت بصحتها • وأطمة الصفة مقام الموصوف
في مثل هذا فليجرب ما يقع به من الاشكال الا ترى انك لو قلت مرفق بجبالس كان قبيحا ولو

قات بنظر يف كان حسنا وغرباؤها من فوع بكثير أي كثرت غرباؤها وقوله غلب تشذروا
الخ هو خبر مبتدأ محذوف هو ضمير الغرباء أي هم غلب جمع أغلب والأتى غلباء قال
الطوسي غلب أسد غلاظ الرقاب وقال ابن السيد شبههم بالابل وعليها فنه واستعارة
نصر بجمعة وتشذروا أصله تشذروا بالذال المججمة وفيه أقوال أحدها ان التشذروا رفع اليد
وروضها أي انهم كانوا يتعولون ذلك اذا تفاخروا وتناهبوا واليه ذهب الجواليقي في كتاب
البيان والتبيين قال كانت العرب يتخطب بالخصاص وتعتدل على الارض بالقسي وتشير
بالعصى والقنى وقال لبيد في الاشارة • غلب تشذروا بالذحول البيت وقبل التشذروا
الايعاد أي يوعده بعضهم بعضا وحكى ابن السكيت تشذرت الناقة اذا شالت بذنها وقال
الطوسي التشذروا من الفصل بالذنب تعصب وابهاد ومن هنا قال ابن السكيت شبههم
بالابل وروى غلب تشذروا بتقديم المججمة وتشاذروهم نظير بعضهم الى بعض يجوز حينه
والذحول جمع ذحل بفتح الذال المججمة وسكون الحاء المهملة هو المحقد وجهه كأنها
جن حال من ضمير غلب في تشذروا لبيد بفتح الموحدة وكسر الدال المهملة وتشديد
الياء من غير همز قال أبو عبيد البادية حكاه عنه الطوسي وكذا قال أبو جعفر والخطيب
وقال ابن السيد وادنسكنه الجن وقال ابن الانباري هو وادلبق عامر وقبل موضع
وقال أبو عبيد البكري في معجم ما استجتم وادلبق عامر وقال أبو حاتم عن الأصمعي واد
لبق سعد وذكره أبو عبيد أحمد بن محمد بن الهروي • هموزا وذلك أنه ذكر حديث ابن
المسيب في حريم البئر فقال لبيد البئر التي ابتدئت فحفرت ولنتت عادية قال والبيدي
في غير هذا الموضع بل قد نسكنه الجن فان كان هذا الذي ذكره الهروي مصحفا فهو موضع
آخر وانه أعلم لان البيدي المذكور في التواهد أهل يسكنه الناس ويرعونه (أقول) قول
الهروي والبيدي في غير هذا الموضع بلدير يدغيرهم هموزا بليل أن كلامه في المهموز
وقول البكري أهل يسكنه الناس يرد عليه بيت هذه المعلقة ورواها حال من انهم كان
لانه في المعنى مقول لاشبهه وصرفه للضرورة ووافداهما على روايتي جمع قدم وقوله
أنكرت باطلها الخ هذا جراب رب قال الزوزني بكذا أقربه ومنه قولهم في الدعاء أبوء
لن بالنعمة يقول انكرت باطل دعاوى تلك الرجال الغلب واقررت بما كن قلمتها
عندي أي في اعتقادي ولم تقصر على كرامها أي ولم يغلبني بالفقر كرامها من قولهم
فاخره فقصرته أي غلبته بالفقر وكان ينبغي أن يقول ولم تقصرني كرامها ولكنه لم يطق
جلا على معنى ولم تتعال على ولم تسكبر على قاله الزوزني

• (وأندب بعده وهو الشاهد التاسع والخمسون بعد السبع مائة)

(تضرب بالسيف ونزحوا بالفرج)

على أن الياء الثانية زائدة في المفعول به جمعا قال ابن هـ هـ ورق الضمير زيادة الياء
هنا ضرورة قال ابن السيد في شرح ادب الكاتب انما عدى الرجا بالياء لانه يعنى الطامع

قوله حبسك البيه من بكبر
الباء هي السيوف والحيك
بفتح الحاء المهملة وكسر الباء
الموحدة وسكون الياء آخر
الحروف وفي آخره كاف وهو
فعل بمعنى مقول والمجهول
القوى من كل شيء يقال فزس
حيك وسيف حبك وشو ذلك
قوله ضم العرائن بضم السين
المججمة ونشيد الميم جمع اشيم
والعرائن جمع عرائن الانثى وهو
ما تحت بجمع الحاجبين وهو أول
الانثى حيث يكون فيه اشيم
يقال هم ضم العرائن اذا كانوا
أكابر سادات قومه لاذاع بضم
اللام وتشديد الدال المججمة جمع
لاذع من لذعته النام اذا أحرقت
ولذعه بساها اذا أوجعه بكلام
ويروى دفاع بضم الدال جمع
دافع والدعداع من دعدعته
فتدعدع أي فرقته فتفرق
(الاعراب) قوله وما انتجت
الوار للعطف وانتمت بجملة من
القول والفعل والى خورق
عمل النصب على المفعولية قوله
ولا كشف عطف على خور وقوله
واللثام بالجزم أيضا عطف على
كشف قوله عداة الروح كلام
اضاف نصب على التفرقة وقوله
أوزاع صفة للنور والكشف
واللثام قوله بل لا ضربا بعلت به

ما زال منكم يجنب الجزع من أدم
أصوات حام تراني أمر هاشاع
وقارني قد أصاب السيف مقرته
أفلا حامت كفرة الراعي
الى وجد لا أشك منتظما
بصارم مثل لون الملح قطاع
على رجالة ملواح مشارة
نحو الصريح اذا ما قوب الداعي
وما انتجت الى آخره
شبهه باليل مستتر خجنتهم
يسعون لأموت • وما غيرة داع
قوله الجزع بفتح الجيم وسكون
الزاي المججمة انهم لم يضع بالقرب
من جبل احد والمقام الارض
المستوية والهام جمع هامة
وهي الرأس والرجالة بكسر
الراء التنزيح والملاوح بالحاء
المهملة القوم الذي عطش من
الجري قوله وما انتجت أي
وما انتجت وانظروا بضم انهاء
المججمة وسكون الواو وفي آخره
راء جمع خوار على وزن فعال
بالتشديد من انظروا فخصمتم وهو
الضفت والكشف بضم
الكاف والسين المججمة جمع
اكشف والاكشف الرجل الذي
لا ترسمه في الحرب واللتام
جمع لتيم وهو الذي النفس
تخصمها قوله عداة الروح أي
يوم الفزع والحرب قوله أوزاع
بفتح الهمزة في جماعات متفرقين

والطمع يمدى باليه كقولك طمعت بكذا قال الشاعر
 طمعت بليلى أن تجود وانما • تقطع اعناق الرجال المطامع
 وقال في شرح أبياته وزاد يعقوب قبله • نحن بنى جعدة أرباب الفيلج • ونحن مبتدأ
 وأرباب خبره وبنى جعدة منصوب على الاختصاص وروى بالرفع أيضا وأقبل يفتح
 الفاء واللام قال أبو عبيدة في معجم ما استجيم ووضع ابن قيس وهو في أعلى بلاد قيس
 قال الرازي
 نحن بنو جعدة أرباب الفيلج • نضرب بالبيض ونزجوا بالفرج
 وأصله النهر الصغير انتهى والبيض بالكسر السيوف أي تقابل بالسيوف وقال ياقوت
 في معجم البلدان مدينة بارض اليمامة لبنى جعدة وقشير بنى كعب بن ربيعة بن عامر بن
 صعصعة كما أن حجر المدينة بنى ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان قال الجعدي
 نحن بنو جعدة أرباب الفيلج • نحن منعناه سبله حتى اعتلج
 والفيلج في اللغة الماء الجاري ويقال عين فيلج وما فيلج قال أبو عبيد الفيلج النهر انتهى وقال
 ابن السكيت الفيلج الجاري من العين والفيلج البئر الصغيرة عن ابن كاسه وما فيلج جار
 قال عبيد
 أودع ما يظن راد • للماء من تحته تشبب انتهى
 ونزههم المذموم في شرح المغني أن الفيلج هنا بمعنى الظفر قال والنظار أن المراد بالفيلج
 الظفر والقوز لكن لم يثبت صاحب الصحاح غير سكنون اللام فيحصل أن يكون الشاعر
 قصها اتباعا لقصيدة الفاء للضرورة هذا كلامه وتبعه الحلبي في شرحه ونقل كلامه وزاد
 عليه بأن صنيع صاحب القاموس أيضا يقتضي سكنون اللام وتبعه شيخنا الشهاب
 الأنصاري أيضا في شرح درة القواص وتبعه بأن فتح اللام افتة أصلية فيه وتوقفه
 من عدم الاطلاع ثم نقل من شرح مقامات الزمخشري ما يؤيد كونه بالفتح
 والمشهور نحن بنو ضبة وهو من تفسير النسخ والذي فيه ضبة قافية لا يسهل وهو
 • نحن بنو ضبة أصحاب الجبل • وآثره • ردوا علينا شيخنا فيجمل • وهذا من أبيات
 الفصل وهو مما قيل في يوم الجبل وهو مذكور في الجلسة وغيرها وقائله معلوم مذكور
 وقوله نحن منعناه سبله هو جمع سبل وهو الطريق واعتلجت الأرض طال نباتها وهذا
 الزبير لم ينسبه أحد إلى قائله والله أعلم
 • وانشد بعده وهو الشاهد التسعون بعد السبع مائة •
 ولكن أبر الوفعلت بين • وهل يتكر المعروف في الناس والابر
 على أن الباء تزداد سماعا قلة في خبر لكن قال ابن جني في سر الصناعة وقد زيدت في خبر
 لكن لنسبه بالفاعل وانشد البيت وقال أراد ولكن أبر الوفعلت هين وقد يجوز
 فيه أن يكون معناه ولكن أبر الوفعلت بشي هين أي انتقصت إلى الأبر بالشي

قوله ضاربين على الجسر ورات
 قبله والمعنى بل اتيت إلى ضاربين
 وقيل ان بل إذا تلاه امرؤ
 تكون للعطف وقوله جيبك
 البيض كلام اضافي مفعول اسم
 الفاعل قوله ان تلحقوا جلة
 شرطية وجوابها محذوف دل
 عليه سياق الكلام ومفعول
 تلحقوا محذوف أيضا تقديره ان
 تلحقوا الاعداء محذوف ثم العرائن
 بكلام اضافي صفة لما قبله وكذا
 قوله اداع صفة بعد صفة وقوله
 عند الموت كلام اضافي نصب
 على الظرفية (الاستشهاد فيه)
 مثل الاستشهاد في البيت
 السابق بعينه وهو ان بل ههنا
 خاتمت حكم النقي لما بعده ها وهو
 بجهة على المبرد كما ذكرنا
 (نظ)
 وربما الاخطل من سفاهة رأيه
 فأنه يمكن وأب له لينا لا
 أقول قائله هو برب بن الخطي
 وهو الاخطل وهو من السكامل
 (الاعترا ب) قوله وربما
 الاخطل جملة من الفعل
 والفاعل وكلمة من في من سفاهة
 رأيه لتعليق أي لاجل سفاهة
 رأيه قوله فأنه يمكن النصب

المهين كقولك وجوب الشكر بالبر الهين فتسكون الباء على هذا غير زائدة انتهى واخاد
 في تقييد بره ان الخطاب مؤنث ولم اقف على تنه ولا على قائله واقه اعل
 • وانشد بعده وهو الشاهد الواحد والتسعون بعد السبع مائة •
 (الاهل آناه والحوادث جمة • بان امرأ القيس بن عثك يقرأ)
 على ان الباء تزداد بقله مع أن الواقعة مع معمول إلى تاويل مصدر مرفوع على أنه
 فاعل آناه وقال ابن السكيت في شرح أبيات الغريب فاعل آناه يجوز أن يكون
 مفعرا دل عليه معنى الكلام كأنه قال هل آناه الخبر واكثر استعمل الخبر أنهم
 ويكون بان امرأ القيس في موضع نصب هذا كلامه ولا يفهم أنه قوله مع أن فكان
 يأتي أن يقول وتزداد بقله في الفاعل في غير ما ذكر قيسا رة هذا عند ابن عسود وغيره
 ضرورة ومن زبادتها في الفاعل ضرورة بدون أن قوله
 الميائين والانباء تنهى • بما لاقت لبون بن زياد
 فالباء في عبارة وما فاعل ياتسك وقال ابن الضائع الباء متعلقة بغيره وأن فاعل يأتي
 مفعرا والمسته من التنازع ومن ذلك
 • مهمالي الاله مهماليه • اودى بهلى وشرباليه
 التقدير اودى بهلى وقال ابن الحاجب الباء للتعدي وتقدم شرحه امامه لا ومن ذلك
 قول النمر بن توب
 ظهرت نداهه وهان بسخطه • شيا على مروعها وعذارها
 التقدير هان بسخطه قال ابن عسود وروى بالفتح لا تنقاس زيادة الباء في عدة الكلام
 الا في خبر ما وخبر ليس وفاعل كنى ومفعله فاعل أنه • لي معنى ما فاعله وما عدا هذه
 المراضع لا تزداد فيه الباء الا في ضرورة شعر او شاذ من الكلام يحذف ولا يقاس عليه
 انتهى ولقد أجاب ابن هشام في المغني في تحرير زيادة الباء والبيت من قصيدة طويلة
 لامرئ القيس قالها بعد ان ذهب إلى الروم مستجدا بغيره لا اخذ بشارية وأولها
 • هائل شوق بهما كان أقصرا • وحلت سلمي بطن ظبي فعررا
 إلى ان قاله الاهل آناه والحوادث جمة البيت قوله هائل شوق بهما كان أقصرا وارفع
 وأقصر كف وحلت نرات وبطن ظبي موضع ويقال ما من مياه كلب وعمر واد وقوله
 الاهل آناه الخبر لحبيته وقوله والحوادث جمة أي كثيرة جمة اعترضه بين الفعل
 وقاعله وأورد الزمخشري عند قوله تعالى واتخذ الله إبراهيم خيلا على أنه جمة
 اعترضه كقول امرئ القيس والحوادث جمة وفائدة الاعتراض الاخبار بان هجرته
 عن بلاد مصادته من الحوادث والمرب تفتح بالاقامة في البدو قال أبو العلاء
 ويوقدون بصد نار بادية • لا يضرهم وقت العز في الحضر
 قال أبو عبيد في الغريب المصنف يقرأ رجل يقرأ إذا هاجر من أرض إلى أرض

على أنه مفعول لقوله ورجى
 والاضعير في لم يكن يرجع إلى
 الاخطل والمعنى لم يكن
 الاخطل وأبو لهذا الاخطل في
 ما رجى قوله وأب عطف على
 الضمير المستكن في لم يكن وقوله
 له جار ومجرور في محمل الرفع
 صفة لأب أي وأب كائن له أي
 الاخطل قوله لينا لا الام فيه
 للتعالي • لينا لا الام فيه
 المقدرة به اللام والفاء لثانية
 (الاستشهاد فيه) في قوله وأب
 حيث عطفه على الضمير المستكن
 في لم يكن من غير توكيد ولا فصل
 وهو شاذ وفيه نظر لانه ليس
 بمضطر إلى رفع أب لانه كان
 يمكنه أن يقول وانا انصب على
 انه مفعول معه وكيف يكون
 شاذة قد ورد في جميع البحاري
 مثل ذلك وهو ما روى عن علي
 رضي الله عنه أنه قال كنت
 أجمع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول كنت وأبو بكر
 وعمر رفعات وأبو بكر وعمر
 وانطلقت وأبو بكر وعمر
 وروى عن عمر رضي الله عنه
 قال كنت وجار لي من الانصار
 (قطع)
 قلت اذا قبلت وزهرتم ادى
 كنعاج الملا نعضن رمل
 أقول قائله هو عمر بن أبي ربيعة

وأشده هذا البيت وقال الجوهري يقرر الرجل أقام بالحضر وترك قومه بالبادية وأشد
هذا البيت وقال ابن دريد يقرر الرجل إذا خرج من الشام إلى العراق ولم يذكر ابن جني
في شرح نصريف المازني غير هذا وأشد البيت والواقع يخالفه وتلك بفتح الخاء
القوية اسم امرأ لا ينصرف قال شارح ديوانه غلظ بعض أسنانه قال صاحب الأغاني
أم امرئ القيس فاطمة بنت ربيعة أخت كليب ومهلل ابنة ربيعة وأم امرئ القيس
ابن السعوط أمها غلظ يقرر انتهى ومثله في مختصر الجهرية لياقوت وغيره قال ابن جني
امرئ القيس بن عمرو بن معاوية السعوط وأمها غلظ بنت عمرو بن مذج هم التليكون
بها يعرفون وأمرئ القيس بن السعوط بن امرئ القيس بن عمرو بن معاوية بن الطرث
الأكبر الذي يقول فيه امرئ القيس بن جحر بن امرئ القيس بن غلظ يقرر انتهى نسبه إلى
جدته غلظ انتهى وكذا قال العسكري في كتاب التصريف عند ما ذكر الحسين بن امرئ القيس
وهذا خلاف ما ذكره شارح شعره من أنه أراد غلظه وهو الغلاب على الظن فتم من
قال أمه غلظ وهم من قال جدته ويحتمل أن تكون جدته من قبل أمه أو أمهات أم الله
أعلم وقد ذكرنا أياها كثيرا من هذه القصيدة وذكرنا أيضا طرفا من حال امرئ القيس
في الشاهد السابع والستين بعد السمان

• (وأشد بعده وهو الشاهد الثاني والتسعون بعد السبع مائة) •
• (فاصحن لا يلب أنه عن عابه • أصعد في علو الهوى أم تصوبا)

على أن من الغريب زيادة الباء في الجور فقامت مع ما الجور ربة بن قال ابن جني
في سر السمان وأما قول الشاعر فاصحن لا يلب أنه عن عابه فإنه أراد الباء فاعل بها
بين عن وما جرت به وهذا من غريب مواضعها انتهى وقال القراء في آخر تفسير سورة
الإنسان قرأ عبيد الله وللظالمين أعداءهم فكرر اللام في الظالمين وفيهم وربما غلطت
العرب ذلك أنشدني بعضهم

فاصحن لا يلب أنه عن عابه • أصعد في علو الهوى أم تصوبا

فكرر الباء مرتين ولو قال لا يلب أنه عن عابه لكان أبين وأجود ولكن الشاعر ربما زاد
أو نقص ليكمل الشعر انتهى وهذا ابن عصفور كالقراء من ضرائر الشعر قال
ومن ادخل الحرف على الحرف على جهة التاكيد لا تفاديهما في اللفظ والمعنى أو
في المعنى لافي اللفظ نحو قول بعض بني أسد

فلأوقه لا يلب لي • ولا تلمهم أبدادوا

فزاد على لام الجر لاما أخرى كما كيد ونحو قول الآخر أنشد القراء

فلئن قوم أصابوا عزة • وأصبنا من زمان دنقا

لقد كادى أزمانا • لمنعين لباس وتقي

فزاد على لام لاما أخرى لتأكيد ونحو قول الآخر فاصحن لا يلب أنه عن عابه •

البيت فادخل عن على الباء التاكيد لأنهم يقولون سالت عنه وسالت به والمعنى
واحد انتهى وصعد في الجبل بالتشديد إذا علا وصعد في الجبل من باب تعب لغة قليلة
وصعد في الوادي تصعيدا إذا انحدر وهو مما بين السماء والأرض والتعريب النزول
كذا في المصباح وهذا البيت لم أقف على مثله ولا تهته واقفه أعلم

• (وأشد بعده وهو الشاهد الثالث والتسعون بعد السبع مائة) •
• (لدا الموت وإبنو الشراب)

على أن اللام في قوله للموت اسمي لام العاقبة وهي فرع لام الاختصاص أقول تسميتها
بالام العاقبة وبلام الصيرورة هو قول الكوفيين ومثله بقوله تعالى فالتقطه آل
فروعون ليكون لهم عدوا وحزنا يقول الشاعر

فلموت تغذو والوداد تهضها • كما غراب الدور بين المساكن
ويقول الآخر

فان يكن الموت أفتاهم • فلموت ما تلد الوالد

وقال ابن هشام في المغني وأتذكر البصريون ومن تبعهم لام العاقبة قال الزمخشري
والصحيح أن اللام العاقبة في الوالد على طريق الجواز دون الحقيقة ويأتي أنه
لم يكن داعيهم إلى الالتفات أن يكون لهم عدوا وحزنا بل المحبة والتبقي غير أن ذلك لما
كان قبيحة التقاطع لهم وغيره شبه بالدهي الذي يفعل النمل لأجله فاللام مستعارة لما
يشبهه التعليل كما استعمل الأسديان يشبه الأسدي انتهى وفهم منه أن اللام في هذه
الآيات للتعليل وجعلها من فروع الاختصاص أولى لأن التعليل أيضا من فروع
الاختصاص وهذا المصراع من آيات في الديوان المنسوب إلى علي بن أبي طالب رضي
الله عنه وهي

هبت لجبارع بك مصاب • باهل أو حبيب ذي اكتئاب

شقي الجيب داعي الوليل جهلا • كان الموت كالنقي المهباب

وسوى الله فيه الخلق حتى • نبي الله عنه لم يحباب

لهلك ينادي بكل يوم • لدا الموت وإبنو الشراب

قال شارح ديوانه حسين الميبدى المصاب من أصابته مصيبة والاكتئاب الحزن فإن
قلت الكاف مقنية عن كان قلت قال التقطت في المطول إن كان تستعمل في مقام
ظن بثبوت الخبر دون التشبيه ولان لموت لام العاقبة وهي فرع لام الاختصاص
انتهى وحق ابتدائية ونبي الله مفعول مقدم ليصاب بمعنى يخص كما تقدم في البيت
المعنى في شعره ويرأيت في القصول القصائد من نخب البلاغة لا يدعني على رضى الله عنه
أنه لم يكن ينادي في كل يوم لدا الموت وإبنو الشراب وإبنو الشراب ويرأيت أيضا
في جهره أشعار العرب لمحمد بن أبي الخطاب قد روى أن بعض الملائكة قال

ورملا نصب على الظرف أي في
رملا (الاستماد فيه) في قوله
وزهر حيت عطف على الضمير
المستتر المرفوع في أقبات من
غيره كيدولا فصل وقد جؤن
الكوفيون ذلك محضين بالبيت
المذكور ومثله وأجيب عن
هذا أن الواو ليست بمتعضة
لأنه لا ينافي أن تكون
للحال كما ذكرنا وقبل أنه شاذ
وفيه نظر لأنه لا ضرورة فيه إذ
كان يمكنه أن يقول وزهر على
أنه مفعول معه

(خلف)

(فاليوم قرأت تيمونا ونشفتنا
فأذهب غيا بك والأيام من هب)
أقول هذا من آيات الكتاب
أنشدني يوهي ولم يهز إلى
أحد وهو من البسط المعنى
ظاهر (الاعراب) قوله فاليوم
نصب على الظرف قوله قرأت
بتشديد الراء لانه من الفعل
والفاعل وهو يوهي في قرأت
بالضمة في قوله تيمونا وجلة
من الفعل والفاعل والمفعول
وقد سالا ويقال قرأت ههنا
من أفعال المقاربة كقوله تيمونا
الجملة خبر أقوله ونشفتنا عطف

وهو من الخفيف قوله زهر
بضم الزاي وسكون الهاء جمع
زهر أقوله تهادى أصلا تهادى
فشدت إحدى التامين كما
في قوله تعالى ناولني أصلا
تنالني ومعناه تقبضت واللام
بفتح الميم العراء والضم
جمع أجه وأراد بها حاج الرجل
وهي البقر قوله تهادى أي
ملن عن الطريق وأخذت
في غير ما حصل المعنى قلت إذ
أقبلت الحبيبة مع نسوة زهر
يتقترن كعلاج العوارض
ملن عن الطريق وأخذت
في الرمل (الاعراب) قوله قلت
بفتح من الفعل والتساعل وإذا
ظرف بمعنى حين وأقبلت فعل
وقاء له مستقر فيه يعود إلى
الحبيبة قوله وزهر عطف على
الضمير الذي في أقبلت قوله
تيمادى جملة في محل الرفع صفة
لزهو هذا على تقدير العطف
وأما إذا قلنا إن الواو في زهر
لعمل يكون زهر مبدأ والجملة
أخرى قوله تهادى خبره وتكون
الجملة محلها نصب على الحال
قوله كعلاج الملا الكاف
للتشبيه ونعاج مجرور به ومضاف
إلى الملا قوله تهادى فعل
وقاءه النون والجملة حال عن
العلاج والعمل فيها تهادى

لدر الموت واينوا الخراب • فكلكم يصير الى ذهاب

والبيت الشافى هو من آيات معفى اللبيب ولم يعرفه شراحه وهو لسابق البربرى قال ابن
عبدربه في العقد الفريد وقد عيدا العز بن زرارته سيد أهل الكوفة على معاوية
تخرج مع بن يدين معاوية الى السائقة فهلك هناك فكتب بن يدين الى معاوية فقال
معاوية لا يسه زرارته أثنى اليوم نعي سيد شباب العرب فقال زرارته يا سيدى هو ابنى أو
ابنك قال بل ابنك قال للموت ما نال والدة أخذه سابق البربرى فقال

والموت تغذوا الوالدان مضاهاه البيت وتغذوا بهجتين من الغذاء بالكسر والمدحاه
نماء الجسم وقوامه وغذوت النسي بالطعام واللبن فاعتدى به وأما الغدا يا فتى واهمال
العدل فطعام الغدوة وهو خلاف العشاء والسفاح بالكسر جمع جفلة وهي ولد الشاة
من الضأن والمغز ذكر كان أو أنثى وفيه أقامة الفاهر مقام الضمير لأنه باللفظ المرادف
إذا أصل الكلام كاتبى المساكين نظرايم وكذا نسبه الى سابق البربرى صاحب كتاب
التفسيح في اللغة وقال بهدان أورده انما ابتناؤهم للمعمران وغذوا أولادهم لبقاه
لا لائقه فاعلموا أن المصير الى الموت والخراب تركوا النسي الذى غذوا أولادهم
وابتناؤهم وأخبروا بصيرهم لذلك اعتبارا كما قال تعالى فالتقطه آل فرعون ليكون
لهم عدوا وحزنا وأما النقطه لكونهم قرعة عين ولكن الله عز وجل وصف أمره
بتصيره الى ذلك فهذا على الاخبار بالصيرورة انتهى وسابق البربرى هو أبو سعيد سابق
ابن عبد العزيز زله معه حكايات مليحة روى عنه مكحول وموسى بن أعين والمعافى بن
عمران وغيرهم والبربرى نسبة الى البربر وهي بلاد كثيرة في المغرب قال ابن الأثير في
الانساب ليس سابق مذسوبا الى البربر وإنما هو لقبه والبيت الثالث هو من آيات
معفى اللبيب أيضا ولم يعرفه شراحه أيضا وهو من آيات أوردها ابن الأثير في نوادره
لهيكة بن الحرث المازنى من مازن فزارته وهي

لا يبعد الله رب العسا • دوا ملح خا ولدت خا له
هم المطعمو الضيف ضعم السنا • م واقانلو القيلة الباردة
هم يكسرون صدور الرما • ح فى النبل تطرد أو طارده
يذكر فى حسن آلاهم • تقبج نكلافة فاقده
فان يكن القتل أنفاسهم • فله موت ما تله الوالد

واسمه المفضل بن سارة في كتاب الفخر لشيخ بن خويلد الفزارى قال والملاح هنا البركة
يقال اللهم لا تبارك فيه ولا تلهه وكلاهما جاهلان قال أبو الوليد اللؤلؤى فيما كتبه
على كامل المبرد على هذا البيت خالدة هي بنت أرقم أم كردم وكردم ابني شعبة الفزارى
وكردم هو الذى طعن دريدين المعية يوم قتل أخوه عبداقه وهذا المصراع وقع في شعر

عليه يقول فاذهب جواب شرط
مخدوف والتقدير فان قلت ذلك
فاذهب فان ذلك ليس بحبيب من
مثلث ومن مثل هذه الايام وكلة
من فى من حبيب زائدة وهي
الذالة على ترك كيد العموم
(الاستشهاد فيه) في قوله والايام
فانه عطف على الضمير الجورور
أعنى قوله بك من غير إعادة الجار
وهذا الجاء زهد الكوفيين
رواثة هم • الى ذلك بواس
والاخشى وقارب وأبو على
الشويعين وابن مالك رحمه الله
واحتجوا • الى ذلك بالبيت
المذكور وبأدبائه والجاوب
من ذلك ان كل ما روى من ذلك
في السماع محمول على شذوذ
اعمار الجار وفيه نظر لا يخفى

(ط)

(نعاق في مثل السوارى سيقفا
وما ينهار الكعب غوط نعانف)
أقول أنشد الفراء ولم يره الى
أحمد وقال الجاحظ في كتاب
الحب وان هو ليس كين الدارى
وهو من قصيدة طويلة وأوامها
هو قوله

(مترجمة سابق البربرى)

عيسى بن البرص الجاهلى أيضا لما قبله المنذر بن ماء السماء قال له بعض الحاشئين
ما أشد بينك الموت فقال

لا ترو من عيشة نافذة • وهل غير ما ميتة واحدة
فابلسخ بنى واعمامهم • بأن المذايا هي الراصده
لهما لفة نفوس العباد • اليها وان كرهت فاصده
فلا تجزعوا لحمام دنا • فله موت ما تله الوالد

ووقع في شعر سمك بن عمرو الباهلى أيضا وهو أول من قال لا أطلب أثرا بعد عين وهو
باهلى أيضا قال لما خبز بين أن يقتل هو وأخوه مالك فقتلوه دون أخيه من آيات
فاقسم لو قتلوا ما سكا • اكنت لهم حبة راصده
برأس سجيل على حرقب • ويوما على طرق وارده
فأم عمالة فلا تجزى • فله موت ما تله الوالد

وانشد بعده

فلا راقه لا يلقى لماني • ولا لمانيهم أبدا دوا

وتقدم شرحه في الشاهد الرابع والثلاثين بعد المائة في باب المنادى

• (وانشد بعده وهو الشاهد الرابع والتسعون بعد المائة)

(رب هيفل لب لفت هيفل)

على أن رب فيه لا تكثير أى كثيرا لما لفت هيفل هيفل ورب على اختصار الشارح
اسم ومجاء رفع على الابتداء والموجب لينا ثم انضم ما معنى الانشاء الذى حقه أن يؤدي
بالحرف كاستفهام والامر والنهي ورب هنا مخففة مفتوحة الباء قال أبو على
في كتاب الشعر الجوفى على ضربين حرف فيه تصغير وحرف لانضم فيه فالاول
قد يخفف بالحذف منه كما فعل ذلك في الاسم والفعل بالحذف والقلب وذلك نحو وان
واسكن ورب والقباس إذا حذف المدغم فيمأنى بقى المدغم على السكون وتدلج

أزهير ان يشب القذال فانه • رب هيفل لب لفت هيفل

ويمكن أن يكون الاخر منه حركه لما لفته الحذف والتأنيث فاشبهه ما لا اسماء كما
حرك الاخر من ضرب انتهى المراد منه ورواه ابن جنى في المنتجب بسكون الباء
أنشد البيت وقال أراد رب خذف احدى الباءين وبقى الثانية مجزومة كما كانت قبل
الحذف ورواه العسكري في كتاب التصريف بالوجهين أنشد البيت وقال رب فيه
خفيفة ورواه بعضهم رب هيفل يسكن الباء وأنشد

الارب ناصر لك من لوى • كريم لو تناديه أجابا

وتقول العرب رب بالتشديد ورب بالفتحة ورب رجل فيسكنون الباء ثم يقولون
ربت رجل وربت رجل ورب رجل فيفتنون الراوى بشددون وربت رجل مشدد

لعلت قيس وخذف أنى
بشعرهم من عادم الناس واقضا
وقد علوا أن لى بقى عذره
إذا قذفته فى يدى القوافى
وان أبانا بكر آدم فاعلوا

وحوا قوم ذوعه انين شارب
كان على خرطومه سمانيا

من القطن حاجته الاكف الذوافى
ولله المودة اطيب عندنا

من المسك دافقه الاكف الدوافى
تعالى فى مثل الى آخره وبعده

ويضبط عرفان الدروع جلودنا
إذا جاء يوم مظلم الكون كاسف

وانا اناس بلا البض هامننا
وهن حواريون حين نزاحت

بكل ردينى كان كهوبه
قطا سابق مستورد الماصاتف

كان هلالا لاح فوق قنانه
جلال الغيم عنه والفتام الحواجف

وهى من الطويل والسوارى
جمع سارية وهى الاسطوانة

قوله والكعب ويرى والارض
والغوط بضم الغين جمع غائط

وهو المظلم من الارض
والشقاف بنونين وفابن جمع

نصف وهى المقازة وفى دستور
اللغة النصف الهوا الشديدي

وهذا هو الانسب لانه روى
وما حتم او الكعب مهوى فتافف

(الاعراب) قوله نعاق جله من
الفعل والناعل وقوله سيقفا

كلام اضافي بالنسبة منه قوله
ويروى تعالى على صيغة المجهول
وسبقنا بالرفع مفعول ناب عن
القائل وقوله في مثل متعلق
بمعلق قوله وما صيته - ما وقوله
غوط خبره والجملة حالية وثقافت
صفة لا فوط (الاستشهاد فيه)
في قوله والكعب فانه عطفت على
الضمير المحرور من غير إعادة الجذر
والتقدير وما يتما بين الكعب
الا انه حذف الطرف لتقدم
ذكره وبقي عمله فانه

(ط)

(اذا أوقدوا ناراً لحرب عدوهم
فقد خاب من يصلي بها وسعيها)
أقول لم أقف على اسم فاعله وهو
من الطويل المسمى ظاهر
(الاعراب) قوله اذا الشرط
وأوقدوا جملة من الفعل
والفاعل ونارا مفعولها والجملة
فعل الشرط واللام في الحرب
للتعليل وهو مضاف الى عدوهم
وقوله فقد خاب جواب الشرط
وقد لا يفتقن وخاب فعل ماض
ومن يصلي فاعله والباء في بها
بمعنى في أي في (الاستشهاد فيه)
في قوله وسعيها فانه عطفت على
الضمير المحرور وأعني قوله بها
من غير إعادة الجذر فانه

(ط)

(يا أيها الذين آمنوا لا تدركوا
وتكشف غمنا المخطوبين (الوادر)

أقول احتج به الاخفش ولم

ومخفف ور بمخافة فمعون حتى ذلك قطار انتهى وبم هذا التعليل يرد على أبي علي وعلى
ابن قتيبة في قوله تبها له انهم قالوا رب بضم الراء وفتح الباء خفيفة ويحتمل ذلك وجوها
أحدها أنهم حذفوا إحدى الياءين تخفيفا كراهية الضعف وكان القياس أن يسكن
آخرها لانه لم يأت في اسمها كان فاعلا وانما ونظائرهما حين خففوه الا أن المصنوع رب
بالفتح نحو قوله رب هبضل لجب لففت هبضل • كانهم يقولون التضعيف مع التضعيف دلالة
على انها كانت مثقلة مفتوحة ويمكن أن يكون اغماضه برب لانه لما طغى الحذف وتناه
الثابت أن سميت الافعال الماضية تفتحت وقيل انهم لما استندوا التضعيف حذفوا
الحرف الساكن وقد قالوا رب بالتضعيف وسكون الباء على القياس حذفوا المتحرك
لانه أبلغ في التضعيف انتهى وقد ذهب أول كلامه بآخره والبيت من قصيدة لابي كبير
الهذلي وأولها

أزهر هل عن شعبة من مدد • أم لا سبيل الى الشباب الاول
أم لا سبيل الى الشباب وذره • أشهى الى من الرحيق السلسل
ذهب الشباب وفات في ماضى • ونفى زهير كرهى وتبطل
وهو من ذكر الغواني وانتهى • عمرى وأنكرنى القداة تتلى
أزهر ان يشب القذال فانه • رب هبضل مر من لففت هبضل
فلففت بينهم لغير هواة • الا لستك للدماء محال

وقوله أزهر الخ الهمة لانه وزهير مر من زهير وهى ابنته قال السكري وكذا قال أبو
سعيد ومنهم من يقول امرؤ منهم من يقول رجب - أقول يرد الاخيرين قوله في الرابطة
كما بينت والعدل العدل والرحيق النحر والسلسل العذب يسلسل في الحلق فليسلا
ونفى بالنون وانما المجهمة بمعنى أنسلخ ونفى وزهير منادى مر من وكى به شدة على
السكريه والحرب وتبطله أخذت الباطل والغواني جمع غانية وهى المرأة التي غابت
بهم عن الزينة والتقتل بالقاف التاب والتكسر والتثني وقوله أزهر ان يشب الخ
هذا أيضا منادى مر من والقذال ما بين النقرة وأعلى الاذن وهو أبطأ الرأس شيئا
والهبضل يفتح الهاء والصاد المجهمة الجماعة وقوله لففت هبضل يريد جعت بينهم
في القتال واللبب يفتح اللام وكبر الجيم في الصحاح ويجيش بلب عرم أي ذوجلية
وكرهه والمجب يفتح الجيم الصوت والجلبة وروى به مر من يكسر الراء أي شديد وقوله
فلفت بينهم الخ قال السكري يقول انما لفت بينهم ليفتالوا الهواة والصدافة وهو
قوله الاسفل لادماء محال أي محال التذرا اذا بلغه ومحال ما يستعمل والهواة الصالح
وأصله من الذين يقال هود في السير اذا بال بن قال ابن قتيبة في كتاب الشعراء أبو كبير هو
عامر بن حلس وله أربع قصائد أولها كاهننى واحد ولا يعرف أحد من الشعراء فقل
ذلك انتهى أقول ثانيا

أزهر

أزهر هل عن شعبة من مقصر • أم لا سبيل الى الشباب المدبر
فقد الشباب أبوك الا ذره • فاجب لذلك فعل دهر واكرو
قال السكري الهكرو من أشد الحب وهذا خطاب لنفسه وثالثها
أزهر هل عن شعبة من مصرف • أم لا خلود ليل من كلف
ورادها

أزهر هل عن شعبة من معكم • أم لا خلود ليل من كلف
قال السكري من معكم من مر • مع يقال عكم بهكم وأبو كبير الهذلي صحابي تقدمت
ترجمته مع شرح أيات من هذه القصيدة في الشاهد الثامن بعد السقاة

(وأنشد بعده)

ماوى بارى قنطرة • شعواء كاذبة بالميسم

وتقدم شرحه قريبا في الشاهد السنين بعد السبع مائة

(وأنشد بعده وهو الشاهد الخامس والثامن بعد السبع مائة)

(فان نفس مجبور القنطرة • أقام به بعد الوعود وفود)

على ان رجاءه تشكير وهو ظاهر وأورده الزمخشري عند قوله تعالى قد علم الله
الذين يتسللون منكم لو اذاعلى ان قد اذاعلى على المضارع وكانت جمع في رجا
فتوافها في خروجها الى معنى التشكير كما في البيت فان المقام مقام مدح لا تشايب
التقابل والا لكان دما ورب هنا مكفوفة بمعنى عمل الجور ومهينة لادخل على الجملة
القصيدة ولا يتأتى هذا ما اختار الشارح من انهم مبتدأ اذ لا يجوز وصف بجملة
فعلية ولا يعرف على اختياره ما وقع الجملة بعد رب المكفوفة والبيت من أيات
أربعة أوردها أبو عليم في باب الراى من الجماسة لابي عطية السندى رثى بها يزيد بن
هيرة الفزاري وهي

الا ان عيالم تجديوم واسط • عليك يهاري دمه بها الجود
عشية ظام النائمات وشقة • جوب يابدى ماتم وخدود
فان نفس مجبور القنطرة • أقام به بعد الوعود وفود
فانك لم تبعد على متعهد • بلى كل من تحت العراب بعيد

وقيل رثاء به من بين زائدة الشيباني وكان من أتباع ابن هبيرة ومن أكبر أعوانه
في الحروب وغيرها وابن هبيرة تولى الشام في سنة سبع وعشرين وولى قنسرين للوليد بن
يزيد بن عبد الله وكان مع مروان بن محمد آخر ملوك بني أمية يوم قلب على دمشق وجمع
له ولاية العراقين فلما أدبرت دولة بني مروان خرج قطيبة بن شبيب في سنة اثنين وثلاثين
ومائة أحد دعا بني العباس في جيوش خراسان ثم ولده الحسن من بعده فهزموه وطلق

ينسبه الى أحد وهو من الطويل
قوله المني بضم الميم جمع منية
قوله غمنا المخطوب بفتح الغين
المجتمعة وتشديد الميم وبالمدح
غم على الشيء اذا ستره والمخطوب
جمع خطب وهو الامر العظيم
والقوادح بالفاء جمع فادحة من
فدح الشيء اذا ثقل وفدح
أيضا كسر ويرى البوارح
بالياء الموحدة من البرح وهو
الشدة والاذى وقيل بالقاف
من القدح وهو الطعن وان
يرى وان كان له معنى
(الاعراب) قوله بنا جاور مجرور
يشمل قوله يدرك تقدمه
يدرك المني بنا وقوله ابد انصب
على الظرف قوله لا غير بنا بالجر
عطفت على قوله بنا قوله ويكشف
عطفت على قوله يدرك وغمنا
المخطوب كلام اضافي مفعول
ناب عن القاعل والقوادح
بالجر صفة المخطوب (الاستشهاد
فيه) في قوله لا غيرنا فانه عطفت
على الضمير المحرور أعني قوله
بنا من غير إعادة الجذر

(ط)

(فما كان بين الخيل لوجاعها

أبو جبر الاليل ثلاث)

أقول فانه هو الثابتة الذي

وهو من قصيدة يرفى بها

النهضة ان بن الحرث بن أبي شمر
 القسافي وأولها هو قوله
 دعك الهوى واستجمل تلك المنازل
 وكيف تصابي المرء والشيب شامل
 ووقت برجع الدار قد غير ابلي
 معارفها والسرايات الهواطل
 أسائل من سعدى وقد مر بعدنا
 على عرصات الدار سبع كوامل
 الى أن قال
 فلا تبعدن ان المنيعة موعده
 وكل امرئ يوم يابى الحال زائل
 فما كان الى آخره
 فان نحي لا امال حياقي وان غت
 فحافى حياقي بعد موتك طائل
 وهي من الطويل قوله وكيف
 تصابي المرء أي كيف أخذته في حد
 العباد والشوق والشيب قد شمل
 شعره وجهه والرابع موضع
 نزولهم والجلي بكسر الباء
 الموحدة تقادم العهد والمعارف
 فاعرف به الدار مثل النوى
 والاثافي والوتدوما أشبه ذلك
 والسرايات مصاب طر ليل
 والهواطل جمع هاطل من
 الهطل وهو مطر ليس بالشديد
 ولا باللين والعروضات جمع عروضة
 وهي كل فجوة ليس فيها بناء وقوله
 سبع كوامل أي سبع سنين
 اكوامل لم ينقص منهن شيء قوله
 فلا تبعدن أي لا تهلكن من
 بعد بعد اذا هلكن باب علم

نقال ابن هبيرة تاذ هبت حيث اريدت وقول ابن هبيرة غرض من جلسها بابشير الى
 قول جرير
 فغض الطرف انك من نعيم • فلا كعبا بلغت ولا كلابا
 فغرضه بشريكه بقول ابن دارة
 لا تأمنق نزار يا تلوت به • على فلوصلك واكتبم اباسيار
 وكان بنو فزارة في العرب يرمون بانيان الابل واختار ابن هبيرة ومما سمنه كثيرة رقوقه
 الا ان عينه لم تجد الخ افتح كلامه يحرف الذبيحة ثم أخذ به نظم امر القيس هبة وبين
 موقعه من النفوس وتأثيرها في اذلوب فقال ان عينه لم تجد به هبة على يوم واسط
 اشديدة البصل بما في شؤم من الماء قال الموالدي في شرح ادب الكاتب ان
 اسمع بالكاتب وجود قوله الذم مع بقال عين جامدة ومنه جادة لاله القار وتوله عشيبة
 فام الناحيات الخ عشيبة بدل من يوم واسط قال ابن السكيت في شرح ادب الكاتب ان
 قيل كيف جاز ان يسمي في لم يجد به هبة في حال الظهور وهو الجود بين العامل والمعمول ولو
 ذات ان الضارب أخوك زيد أو ان خارجا غير مصيب يوم الجمعة لم يجز ونما يجب فيه ما
 تقديم المعمول على الظاهر قلت ان المشية لما كانت بدلا من يوم والبدل يقد من جملة
 اخرى ويقدر به اعادة العمل به وذلك وقد أجاز النحويون ناسرا الصفة بعد الخبر
 في نحو ان زيد خارجا الكريم والصفة أشد اتصالا بالوصف من البدل وأجازوا
 ذلك في المعطوف نحو ان زيد خارجا وعرا وعرو على اللفظ وعلى الموضع واذا جاز
 في الصفة كان في البدل أجزا وقوله وقام الناحيات أي تهيان للتوخي والمتم النساء
 يجتمعن في الظهير والشرخا لخطيب وأصله من الاتم وهو التقاء المسلكين ومنه الاتوم
 في صفة النساء وقوله فان عمن مهور الخ القناب كسر القاف والمدساحة الدار والوفود
 الزوار وطلاب الحاسبات قال المازني الرواية المختارة وربما أقام بالواو وذلك ان
 جواب الشرط في قوله فانك لم تبعده على متعهده ويصير وربما أقام بيان الحال فيما
 تقدم من رياسته وقت توفى الناس على تصده وزيارته والمعنى ان مت وصرت مهور
 الساحة وربما كانت الوفود تزدهم على يملك فانك الساعة لم تبعده على من يتعهده ذلك ويريد
 قضاء حقل وقامة الرسم في زيارتك ثم قال مستدر كاعلى نفسه على كل من تحت القرباب
 بهير ويريد بانته هدم متبع العهود بالحق لها ومنه هامن المروس واذا رويت فروعها
 ويعلمه جواب الشرط يكون فانك لم تبعده استئناف كلام والمعنى ان هجرة فناء ذلك
 اليوم فربما كان ما لقاها وفود أيام حياتك وتقول العرب هدا لاله أي عوض من
 ذلك وقال ابن بريق في اعراب الحساسة ينبغي أن يكون جواب الشرط مستقبلا وربما
 جاءت مكانه جملة تاضية والشرط لا يصح الا بالاستقبال والمستقبل لا يكون له تلماضي
 لكلا يتقدم المماثل على علته ولذا كان الامر كذلك قال الكلام محمول على من ساند دون لفظه

يعلم والمصدر بهدو بهد بضم
 الباء وفكها وأراد بالمال حال
 الموت والمال يذخر وفكها
 وقد يقال حالة أيضا قوله لا أمل
 من اللى أي اذا حذيت لم أمل
 الحياة لما أدر كبدك من الخبير
 والخدمة وان تفت في الحياة
 من خبير بعدك ولا تنزع
 (الاعراب) قوله فما القاه
 لا عاف وما لائق وكان من
 الاعمال الناقصة وقوله ليل
 اصحه وقوله بين النسيم قدما
 خبره وقلائل لرفع صفة ليل
 وقوله لولشرط وجاءه فسل وأبو
 حنيفة قاله والمحال هذه وأبو
 حنيفة كنية النعمان بن الحرث
 وهو بضم الحاء الموحدة والجميع
 وفي آخره راء وضمت الجيم للوزن
 ويقرب من هذا البيت قول
 الحطيم
 فما كان يفي لواقيتك سالما
 وبين الفتي الا ليل قلائل
 وهو من قصيدة يربني عاقبة
 ابن علاثة السكلاي (الاستشهاد
 فيه) في قوله بين الظهير لوجاه سالما
 حيث حذف فيه المعطوف
 بالواو اذا التقدير فا كان بين الظهير
 وبين لوجاه سالما
 (نظ)
 كان الحصى من خلة هاو املها
 اذا شجيت رجلا خذف أعمر
 أقول فانه هو امر القيس بن
 حجر الكندي وهو من قصيدة

زانية من الطويل وأولاه هو قوله
 معال الشوق بعد ما كان أقصر
 وحلت ما في بطن ظبي فعرها
 إلى أن قال
 أظير شذ أن الحصى من مناسم
 صلاب القبي ملتومها غير أمعرا
 كان الحصى إلى آخره قوله
 أي ارتفع أي كان أقصر ثم
 ارتفع و بطن ظبي اسم موضع
 ويروي قرن ظبي ويروي بطن
 أو ممر عرا أيضا موضع قوله
 ظاير ع في ظي رأي أبيض
 وشذ أن الحصى يقع الشين
 المجمة وشذيد الذال المجمة
 وهو ما نظره والناسم جمع
 منسبك كسر الميم وهو ظفر البعير
 والعبي يضم العين المهملة
 وتختف الجيم وهو عصب
 يكون في البدن والرجلين وفي
 شرح النحاس هو جمع عجاية
 على غير القياس ويجمع على
 عجايا جمع الجمع وهي التوائير
 تكون في يد البعير ورجله وهي
 عصب مستطيل أرطنة البعير
 ومتنهي الأرساغ إذا شرت
 الواحدة رأيت نيم الأربعة أعظام
 في طرفها عما إلى الرسغ من
 باطنه ومن يشرت العصب
 ومن قبلهن يكون الانتشار
 قوله ثمومها مأحول الحافر
 وقد لفتته إبطا لثما قوله غير
 أمعرا من أمعرا إذا ذهب

الأتري أن معناه أميت هكذا فسل عن بعد كرامضى أي فليكن هذا إذا زادت
 انتهى وهذا البيت من الاستدلال وهو من محاسن الشعر والاستدلال أن يأخذ
 الشاعر في معنى يرسله أو وصفه كره يستدركه على نفسه وأبو عطاء السدي قبل
 اسمه مرزوق وهو قول ابن قتيبة وقال أبو عبيد البكري في شرح أمالي القائل هو أفلح
 ابن إسماعيل بن أبي أسد وهو كان يسار سديا أجمعيا لا يقصم وأبو عطاء السدي عبد
 أسود لا يكاد يفصح أيضا جمع بين اللغة والكنة وهو مع ذلك من أحسن الناس بديهة
 وأشدهم عارضة وقد ما هو شاعر غزل في طبقة أدرك الدواني وكان من شعراء
 بني أمية وشيعتهم وهما بنو هاشم ومات عقب أيام المنصور ودخل يومه على المنصور
 وهو يصيب الوثني وانظر فقال له المنصور في ذلك هذا يا أبا عطاء فقال كنت أبا
 هذا في الزمن الصالح ثم ولي ذاهبا فاختفى فظاهر حتى مات المنصور فمات قال في بني
 هاشم
 بني هاشم عودوا إلى فخلاتكم • فقه قدامهم القصر ما جدرهم
 فان قلتم رط النبي مسدق • فهذي النصاري رط عيسى بن مريم
 انتهى وقال ابن قتيبة في كتاب الشعر • هراء أبو عطاء السدي اسمه مرزوق وكان جدي
 الشعر وكانت به لكمة قال حاد الراوية كنت يوما وحادا بجرود وحادين الزبرقان مجعنين
 فنظر بعضنا إلى بعض فقلنا لو بعضنا إلى أبي عطاء فبعضنا إليه فقلنا من يحتمل سني يقول
 برادة وزج وشيطان فقلت أنا وأبو جعفر قال من ههنا فقلنا ادخل فقلنا اتهمني
 فقال قد نأيت قلت أنت شرب قال بلى فشرب حتى أميت حتى فقال حاد الراوية كيف
 يصرك بالفر قال حسن قال
 لما صرنا تكفي أم عرف • كان رجيتيها ماضيان
 فقال زادة قال أصبت ثم قال
 فنام حديد في الرمح قري • دقير الصدرا نيت بالسنان
 قال زرق قال أصبت ثم قال
 أنعرف مسجد البقي نعيم • فوبق المبل دون بني أميان
 قال في بيتان فقلنا أصبت يا أبا عطاء فبعضنا انتهى وفي رواية غير أنه أجابه في الأول
 بيت وهو
 فقلنا زادة وأدنا • بانك قد عنت به لسالي
 يريد بالزادة الجراحة وأدنا أي أظن ظنا
 (وأشبهه هذه مرة للقرآن يدرسه)
 على أن الضمير في يدرسه ضمير المصدر المفهوم من يدرس أي يدرس الدرس وقد تقدم
 شرحه في الشاهد الثاني والثالثين وعلمه والمرع عند الرثا أن يلقها ذيب

(وأشبه)

(وأشبهه)
 غير ما سوى على زمن • ينقض بالهم والحزن
 وتقدم شرحه في الشاهد الثالث والخمسين من باب المبتدا
 (وأشبهه وهو الشاهد السادس والستون بعد أسبعمائة وهو من شواهد)
 (يارب هيباهي خير من دعه)
 على أنه يجوز أن تقع الجملة الأخيرة تحت خبره وروى في مبتدا وخبر خبره والجملة تحت
 لهيباهي الحرب عند وتقصروهي هامة صرة والدعة الخفض والراحة والهاء
 عوض من الواو تقول منه ودع الرجل بالضم فهو ودع أي ما كان وادع أيضا
 والموادعة المصالحة ويأخرف تبيه أو حرف نداء المنادي محذوف وروى هيباهي خير
 وهي اسم مبتدأ على ما اختاره الشارح الحق لا خبرها والجملة التي هي تحت خبر ورها
 قد سدت مسددا ظهرا لا بقدرها جواب يعمل في عمل بجر ورها وهو من ربح اليبدين
 ربيعة العامري الصابي أو رده نعل في أماليه وهو
 لا تزجر الفتيان عن سوء الرعة • يارب هيباهي خير من دعه
 في حكاية يوم هاشم مفرقة • نحن شو أم البنين الأربعة
 نحن خيار عاصرين معصية • المطعمون الحفنة المددعة
 والصارفون الهام تحت الخيضة • يا واه المال الجزيل من دعه
 اليك بخورنا بلادا مسبعة • إذا الفلاة أوحت في المعصية
 يخبرك عن هذا خبر فاحصه
 فقال النعمان ما هو فقال • ههنا آيت اللعن لا تأكل معه • فقال النعمان ما لم قال
 • إن استمع من برص علمه قال النعمان وما لي قال
 وأنه يدخل في الأصبع • يدخلها حتى يورى أنصبه
 • كأنما يطلب شيأ ضعه
 الرعة حالة الاحق التي رضى بها وقوله مفرقة قول أماليه قال في حكاية يوم وأما قال
 والمددعة المملوءة والخبيضة أصوات الحرب انتهى وهذا السياق متور لا يتقدم
 به وأولى ما رأيت ما رواه السيد المرتضى علم الهدى في أماليه المشهورة بقوله
 ودرر القلائد قال إن عمارة وأنسا وقبسا والريبع بني زياد العباسيين وقد واه على
 النعمان بن المنذر وقد علمه العامريون بنو أم البنين وعاصم بن ماله بن
 جعفر بن كلاب وهو لاعب الاسنة وكان العامريون ثلاثين رجلا وفيهم لبيد بن
 ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب وهو يومئذ غلام له ذؤابة وكان الريبع بن زياد
 العباسي يادم النعمان ويكثر عنده ويتقدم على من سواه وكان يدعى الكامل لسطاطه
 ويأضه وكاله تضرب النعمان قبة على أبي برأه وأجرى عليه وعلى من كان معه التزل

ويقال ما أفسر خارج قط أي
 ما أفسر قوله إذا انجنته بالجم
 أي فرقة رمت به كأي
 الأعسر لا يذهب حذقه حسنة ما
 فهو تفعل كذلك ترى به هكذا
 وهكذا وأما حذف بالخاء والذال
 المحسنتين هو الحذف بالخاء
 وأما الحذف بالخاء المهملة والذال
 المحسنة فهو الحذف بالعص
 (الاعراب) قوله كان لا تشبه
 والحصى اسمه وقوله حذف أعسرا
 خبره وقوله من خافها أي من
 خلف تلك الذاقة الممدوحة فما
 سبق من الآيات وهذه الجملة في
 محل النصب على الحال قوله
 وأما ما عطف عليه قوله إذا
 للظرف قوله فجعلته جهة من
 الفعل والمفعول وهو الضمير
 الراجع إلى الحصى قوله رجاءها
 بالرفع فاعل لجعلته والضمير يرجع
 إلى النافذة أعسر لا ينصرف لوزن
 الفعل والصفة وأشبهت أفعلة
 الرأ فصار القفا (الاستشهاد
 فيه) في قوله إذا انجنته رجاءها
 والتقدير رجاءها أريد بها الحذف
 الواو مع العطف كافي قوله
 تملأ سرايل تقمكم الحرأى
 والبرد وهذا يسمى أكفاه
 (ظ)
 (فراء) كان الله يجحد مع أنفه
 وعينه أن مولانا ثاب في وفاء
 أقول قائله هو الزبرقان بن بدر

وكانوا يحضرون النعمان طباختهم فافترضوا يوما يحضرون فكذلك العيسيون يغلبون
 الهامريين وكان الربيع اذا خلا بالنعمان طعن فمهم وذ كرم عليهم ففعل ذلك مرارا
 بعد اوتهم لبي جعة رلاتهم كانوا اسروا فصد النعمان عنهم حتى نزع القبة عن أبي
 برامو قطع انزل ودخلوا عليه يوما فافترقا وامنهم جفاء وقد كان قبل ذلك يكرمهم ويكرم
 مجلسهم فخرجوا من عنده غضايا وهموا بالانصراف وابعد في رحالهم يحفظ أمتهم
 ويفدوا بابلهم في عاها فاذا أمسى انصرف فمافاتهم تلك الليلة وهم يتسدا كرون أمر
 الربيع فقال لهم مالكم تتناجون فكمتموه وقالوا له اليك عننا فقال اخبروني فاعل لكم
 عندي فخرجوا من عنده فقال لا والله لا نحفظ لكم ولا نأمرح لكم بغير أو تخبروني
 وكانت أم لبيد عيسية في حجر الربيع فقالت له ان خالك قد غلبنا على الملك ومسد عنا
 وجهه فقال لهم هل تعلمون ان تجمعه واني وبنه غدا حين يقع ذلك فارجوه رجرا
 عظاما ولما لا تلتفت اليه النعمان بعد ما بدأوا له وهل عندك ذلك قال نعم قالوا فانا
 نأخذ منكم هذه البقرة وقد ادهم بقره دقيقة القصبان قليلة الورق لاصقة فروعها
 بالارض تدعى التربة فاقلعها من الارض واخذها بيدك وقال هذه البقرة التربة الثالثة
 الرذلة التي لا تذكي نارا ولا تنسج جارا عودها شبل وفرعها ذليل وخيرها قليل
 بلدها شاسع ونبتها خاشع وآكلها جائع والمقيم عليها فاعن انصر البقرة فرعا
 وأخيهها امرى وأشد هاتلها فخر بالجارها وجدا القوا بي أخا عيسى أرجعه
 عنكم بعس ونكس واركبه من أمر في أسى فقالوا نصح ونرى فيك رأينا فقال
 لهم عامر انظروا الى غلامكم هذا فان رأيتوه نائما ليس أمره بشئ انما انكم عاجري
 على لسانه وان رأيتوه ساهرا فهو صاحبكم فمعه قومه يا صاهم فوجدوه قد ركب رحلا
 يكدم واسطه حتى أصبح فلما أصبحوا قالوا أنت والله صاحبنا فلقوا راسه وتر كواله
 ذرا بتين وألبسوه حلة وغدوا به معهم فدخلوا على النعمان فوجدوه يتفدى ومعه
 الربيع ليس معه غيره والدار والجاسي عاونه بالوند فلما فرغ من القصة اذن للحمقيرين
 فدخلوا اليه والربيع الى جانبهم فذكر النعمان حاجتهم فاعترضهم الربيع في كلامهم
 فقال لبيد قد دهن احدى شق رأسي وارنى ازاره واتعل فلما واحدو كذلك كانت
 الشعر اتفعل في الجاهلية اذا اردت الهيا ففعل بين يديه ثم قال
 يارب يبعلى خبير من دعه • اذ لا تزال هامق مقز هه
 نحن بنى أم البنين الاربعة • ونحن خير عامر بن معصعة
 المطعمون بالحنة المدة • والصاربون الهام تحت الخبيصة
 مهلايت الامن لا تأكل معه • ان اسسته من برص ملحه
 وانما نخل فيها اصبعه • يدخلها حتى يواى أشبعه
 • كأنما يطلب شيأ ضيعه •

قاله كراع وتببه الجاهلية فقال
 ابن الصلحان وقيله
 وصوتى كركى الزبرقان دملته
 كما دملت ساقى من بها كسر
 اذا ما آتات والجبارة فوفا
 مضى الحول لابر ممين ولا جبر
 وبعده
 ترى الشر قد أفنى دوائر وجهه
 كضبط الكرى أفنى برائيه الحفر
 وهى من الطويل قوله يبعلى
 أى يباع انتبه قوله مولا
 المولى يبعلى لعان كثيرة قد
 ذكرناها في غير موضع في كتابنا
 هذا وانما هذان المراد به ههنا
 البشار والسحاب قوله ناب
 بالشاه المشنة أى رجع من بعد
 ذهابه والورقة بفتح الواو وسكون
 الفاء وفى آخره موهلة وهو
 المسال الكبير ويرى ثروته
 بالمعنى الاول وهذا قد تم شخص
 حامد يبعلى دجاء اذ ارجع من
 سفره يقال كثير في غير من شدة
 حده كان الله يجمع أنه ويقام
 عينه (الاهراب) قوله تراه جلة
 من الفعل والقاع وهو أنت
 والمفسول وهو الهاء الذى
 يرجع الى الشخص الذى يذمه
 الشاعر ونظرة اقامه كان
 وقوله يبعلى أنه جلة فى محل
 الرفع على التورية وعينه مطلق
 على أنه الذى هو المفعول قوله
 ان مولاه أصيلة ان ناب مولا
 حذف الفعل دلالة الفعل

فلما فرغ لبيد التفت النعمان الى الربيع برمقه شرا فقال كذالك أنت قال كذب
 والله ابن الحق المقيم فقال النعمان أف لهذا الطعام لقد خبت على طماحي فقال الربيع
 أيت الالعن أما الى قد فعلت بامه لا يكتفى وكانت في حجره فقال لبيد أنت لهذا الكلام
 أحل أما انهم من نسوة غير فعل رأيت المرء قال هذا فى يمينه ووجدت فى رواية أخرى أما
 انهم من نسوة فعل وانما قال ذلك لانها كانت من قوم الربيع تنسب الى القبيح وصدقه
 على أم حبيته واقومه فامر الملك بهم جميعا فخرجوا اعداء على أبي براء القبة وانصرف
 الربيع الى منزله فبعث اليه النعمان بضعة ما كان يحبوه وأمره بالانصراف الى أهله
 فكتب اليه ان قد تخوفت أن يكون قد وقع فى صدرك ما قال لبيد ولست برأى حتى
 تبعت من يجرى لي لم من حضر من الناس انى است كما قال فارسل اليه انك است
 ما اذ باتت تلك عما قال لبيد شيئا ولا قادر على رد ما زلت به اللسان فالق باهلك ثم كتب
 اليه النعمان فى جلة ما كتبه أيا ناجوا باعن أيات كتب اليه الربيع مشهورة
 شمر رحلك عنى حيث شئت ولا • تمكث على ودع عنك الاقارب
 قد قيل ذلك ان حقدان كذبا • لما اعتذر لك من شئ اذا قبل
 وقد جاءنا هذا الخبر من عدة طرق وفى كل زيادة على الاخر ولم نأت بجميع الخبر على
 وجهه بل أسقطنا منه ما لم نخرج اليه انتهى وقال أبو الحسن الطوسي فى شرح ديوان
 لبيد ان بنى أم البنين وجماعة منهم أتوا النعمان أول ما ملك فى أسارى من بنى عامر
 يشتر ونهم منه الى آخر ما أوردها فى الشاهد الثامن والاربعين بعد المائتين فى شرح
 قوله قد قيل ذلك ان حقدان كذبا البيت وساقى هذا الخبر كالطوسي الخطيب
 التبريزى فى شرح ذيل المعاني وأورد الأيات كذبا البيت الاول وقوله
 • يخبرك عن هذا خبر فانه اسقطه ما وقوله فى كل يوم هامق مشرعة قال
 السيد المرتضى الفرع نساقت بعض الشعراء والصوفى وقام بعضه يقال كبش اقزع
 وناقصة قزما • وقوله نحن بنو ام الخ هذا البيت من شواهد سيديويه أو رده فى باب
 الاختصاص الذى يجرى على ما جرى عليه النداء قال وأما قول لبيد
 • نحن بنو ام البنين الاربعة فلا يفتدونه الاربع لانهم ليردان يجعلهم اذا افترضوا ان
 يعرفوا بان عدتهم اربعة ولكنه جعل الاربعة وصفاً ثم قال المطعمون القاعلون بعد
 ما سلاهم ليعرفوا انتهى وخالفه المبرد وقال النصب فيه جيد على وجهين أحدهما ان أم
 البنين امرأة شريفة وبنوها الاربعة كلهم سيد فينسب بنى على القفر والوجه الاخر
 على معنى أعنى بالامح ولازم قال النحاس بعد ما نقله هذا الذى ذهب اليه سيديويه صحيح
 الاتراء قال انه ليردان يجعلهم الخ فهو هذا قول صحيح فيكون بان يكون بنو خير من
 والاربعة نعت حكما قال سيديويه والمطعمون خبرا بعد خبر ويجوز ان يكون بدلا
 من نحن والمطعمون خبر والاربعة صفة للبنين فاذا رفع فاعاد هذا السب فاذ انصب

الثانى عليه قوله وقمر مرفوع
 بالابتداء وله مقدم خبره والجملة
 وقعت حال بدون الواو كما فى قوله
 كنهه قومه الى فى (الاستشهاد
 فيه) فى قوله وعينه فيه حيث
 حذف فيه العامل المعطوف
 بالياء معموله اذا التقدير وبفقا
 عينه كما فى قوله تعالى والذين
 تبرؤا الداو والايان من قبلهم
 أى واعدة الداو والايان فانهم
 (طلع)
 (اذا ما الغائبات برزن يوما
 وزجج الحواجب والعيون)
 أقول قائله هو الراى وقد مر
 الكلام فيه مستوفى فى شواهد
 المفعول منه (الاستشهاد فيه)
 ههنا مثل الاستشهاد فى البيت
 السابق وذلك انه حذف فيه
 أيضا العامل المعطوف بالياء
 معه وله اذ التقدير وزجج
 الحواجب وكان العيون لان
 العيون لا تزجج بل تكمل
 (ظنه)
 ((يارب يضا من العواهج
 أم صبي قد سبأ أو دارنج)
 أقول أنشد المبرد ولم يهزمه الى
 قائله وقيله
 يا لبتى علفت غير سارج
 قبل الصباح ذات خاق بارج
 قوله غير سارج أى غير ايم وبارج
 من البروج وهو الظهور
 والعواهج جج عوج وهي

فانظر ما بعده ونسبه على الاختصاص انتهى وكذا ذهب ثعلب في اماليه قال بعضهم
يتصب بئى وليس بالوجه لانه انفس مدح تقبسه بان عددهم اربعة والعرب تفعل
هذا في بى ورط ومعشر وآل قال القراء كانوا قن جيعانة وذلك انتهى
وام البين اسمها البلى فتعمر قاله السهيلي في الروض وقال السيد المرتضى هي بنت
هر وبن عامر بن ربيعة بن مصلحة وكانت تحت مالك بن ربيعة بن كلاب فولدت له
عامر بن مالك ملاعب الاسنة وطهيل بن مالك فارس قرزل وهو ابو عامر بن الطهيل
وقرزل فارس كانت له وريرة بن مالك ابليس وهو ربيع المقترين ومعاوية بن مالك
معدود الحكيم وانما لقب بئى بالقوله

اعود منهلها الحكيم بئى • اذا ما الحق في الاشباع نابا

ورلدت عبيدة الوضاح فهو لا مفسدة وقال ايدي اربعة لان الشعر لا يتكسر غير ذلك قال
السهيلي وسمى ملاعب الاسنة في يوم سوبان وهو يوم كانت فيه وقعة في ايام جبلة وهي
ايام حرب كانت بين قيس وعيم وجبلة اسم اهضة عالية وسبب تسميته ملاعب الاسنة
ان اخاه الذي يقال له فارس قرزل وهو الطهيل كان اسلمه في ذلك اليوم وقرع قال شاعر
قررت واسلمت ابن املا عامرا • يلاعب اطراف الوشيع المززع
فسمى ملاعب الرماح وملاعب الاسنة قال ليدي

وابنى ملاعب الرماح • ومدة الكيبة الرماح انتهى
وقال مغطاي في الزهر الباسم يخدش فيه ما ذكره سابقا ان عامر بن مالك ملاعب الرماح
وعامر بن الطهيل ملاعب الاسنة لقباهم ما مبالغة في وصف بجاعتهم ما قال السهيلي
وهي معاوية معدود الحكيم بقوله

اعود منهلها الحكيم بئى • اذا ما الامر في الحد ثابا

وفي هذا الشعر

اذا سقط السحاب ارض قوم • رعيته وان كانوا غضايا

وقول السيد المرتضى ان ايديا قال اربعة وهم خمسة لضرورة الشعر هذا قول
القراء وهو قول فارغ والصواب كما قال ابن عصفور في الضرائر لم يقل الا اربعة وهم
خمس على جهة الغلط وانما قال ذلك لانه كان مات وبني اعماهم وهم اربعة وهو
محبوب بالسهيلي فانه قال وانما قال اربعة لان اياه كان قد مات قبل ذلك لا كما قال
بعض الناس وهو قول يعزى الى القراء انه قال انما قال اربعة ولم يقل خمسة من اجل
التواقي فيقال له لا يجوز للشاعر ان يلحن لقامة وزن الشعر فكيف يان يحسب كذب
لقامة الوزن واجب من هذا انه استشهد به على تأويل فاسد تأوله في قوله سبحانه
ولن خاف مقام ربي جنتان وقال اربعة واحدة وجاء بلفظ التثنية لتثنية رؤس
الاى وكلامها هذا معناه فصحت صياغ ما شنع هذا الكلام وابعد عن العلم ونهم
القرآن واقل هبة فانه من ان يتوهم معد من النار فذاره حذار وعما يدلت انهم

كانوا

كانوا اربعة حين قال ليدي هذه المقالة ان في الخبر بئى ليدي وصفر سنة وان اعماهم
الاربعة استغفروا ان يدخلوهم الى ائمة ان ائمة ان ائمة ان ائمة ان ائمة ان ائمة ان ائمة
ليديا لقل الخلف انتهى وقوله المطعون الجفنة المددعة الجفنة بفتح الجيم
القصعة الكبيرة قال ابو حنيفة في كتاب الثياب ولا ائمة كبر من الجفنة والمددعة
قال ليدي المملوءة فهو بالمال المهمل قال في الصحاح مددعت الشيء ملأته وجفنة
مددعة أى مملوءة وقوله تحت الخيضة بالخاء والضاد المجهمة بن قال السيد ذكر
الاصحى ان ليديا قال تحت الخيضة يعني الخيضة والاصوات فغيره الرواة وقبل ان
الخيضة اموات وقع السيوف والخيضة ايضا البيضاء التي تلبس على الرأس
والخيضة الغبار والقول يحتمل على ذلك انتهى وقال ابو عبيد في الغريب المصنف
الخيضة البيضاء وان هذا البيت ورد عليه على بن حمزة في كتاب التفسيرات بان هذا الم
بقوله احدى قط وانما اختلافت اهل العلم في رواية الشعر فروا قوم تحت الخيضة كما
روى وفسروا بان قالوا الخيضة اختلاط الاصوات في الحرب ورواه آخر وز تحت
الخيضة وقالوا هي السيوف وقال ابو حاتم انما قال ليدي تحت الخيضة فزادوا اليها فزادوا
من الزخاف انتهى وقوله بلاد امسبعة البلاد الاراني وارض مسبعة بالفتح اي ذات
سبعة بالمسبعة قال صاحب الصحاح هي صوت الحرب في الفصيص ونحوه وصوت
الابطال في الحرب والملاح الذي يكون في جبهته يقع تخالف ساثر لونه والانصب
أصول الاصابع التي تصل به صب ظاهرا بالكف وترجة ليدي تقدمت في الشاهد الثاني
والعشرين بعد المائة وأورد ابن الجلباب السعدى في كتاب مساوى التلحركات مناسبة
راينا ارباها هناه قال ذكر بديع الزمان الهمداني انه لالعاب بالسيدي خفيفة اي على
الحسين بن احمد بجر جان الشطر ليج على شاطئ قرة البديع عليه ما فاني ان يهطيه اياهما
فذكر قصة طويلة افضت الخيال فيما بينهما بعد مر امالاتهم من البديع واغلاظ
من الاخر الى ان اجتمع هو والبديع على مائدة صاحبه اي على الحسين قال البديع
وكان هذا الرجل اقرع ولم يكن احد يحسب ان يذ كر بحضوره الاقرع ولا القرع ولا
القرعة ولا تقارع الاقران ولا الاقرع بن حابس ولا بئى قريع ولا يقر أسورة التارعة
فلما وضعت المائدة مسكت عن الطعام فقال مالك لانا كل فقلت واشربت الى
ابي عبيد

مهلايت اللعن لانا كل معه • استغذرنه ويحجب قرعه

فانه ينصى عليها صبيحة • يحك تلك الهامة الملمعة

لاتدنه وذلك الرأس معه • ومعه ان ادنيه ان يضعه

ان لم يرايل عن حاله موضعه • فارسم انرايك ذان يصغعه

قال فاطمة الجماعة وبقي الاستاذ اهاشام قال يامولاي ان لم يحتمنى ما يحتمنى المائدة

العشاء والعصب بفتح العين
المهملة وسكون الضاد المهمل
وفي آخره بام موحدة وهو السيف
ويروي بسيف بترأى قاطع من
اليترو وهو القاطع قال الجوهري
السيف البائر القاطع وقوله
يقصد من القصد وهو ضرب الجور
قال الله تعالى ربي الله قصده
السيف قوله أسوة بها جمع ساق
ويروي في أسواقها وانين
يصح قوله وجائر من الجور
وهو ضد العدل (الاعراب)
قوله بات من الافعال الخافضة
ويستعمل فيمن يفعل بالالف كما
ان ظلم يستعمل فيمن يفعل
بالتاء والضمير المستتر فيه اسم
وقوله يشبهها جلة من الفعل
والفعل والمفعول خبره
والضمير فيه يرجع الى المرأة
التي بما قام زوجها بالسيف
والباقي بعصب يتعلق بقوله
يمشيه او قوله بتر بالجرففة
العصب قوله يقصد بجلة من
الفعل والفعل وهو الضمير
المستتر فيه الذي يرجع الى
ما يرجع اليه الضمير الذي
في بات ومحلها النسب الى الحال
وقوله في أسواقها يتعلق بها
(الاستشهاد فيه) في قوله وجائر
فانه عطف على قوله يقصد وهو
عطف الاسم على الفعل والمهل
لذلك كون جائر بمعنى مجبور
فانهم

الطويلة العنق من الطيلاء
والظلمان والنورق وأرادهم اهنا
المرأة التامة الخلق قوله حبا
بالحاء المهمل من حبا الهوى
على استه حبا اذا فحفت قلبه
دارج من درج العصب يدرج
دروجا ودرجنا اذا قارب بين
خطاه لكونه طفا لا يستصكم
قوته بعد فلا يدرك على العدو
والمشي (الاعراب) قوله يارب
كلمة يا بجر الدتبية فلا يحتاج الى
المادى وارب ههنا للتكثير
ويضاهي وربه في التقدير
ومن العواجم بفتح العين عذوف
أي حاصلة ونحوه قوله أم صبي
عطف بيان لقوله يضا ويحوز
أن يكون مرفوعا لكونه خبر
مبتدأ عذوف أي هي أم صبي
حبيب أو دارج قوله قد حبا جلة
فعلية وقعت صفة صبي قوله
أو دارج عطف على قد حبا
(الاستشهاد فيه) فان فيه
عطف الاسم على فعل هو الجلة
فانه عطف الدارج الذي هو اسم
على قوله قد حبا وهذا الباب
فيه اختلاف أقوال

(ظلم)

(بات يشبه بعصب بئر
يقصد في أسواقها وجائر)

أقول لم أقف على اسم راجز وهو
من الرجز المسدس قوله
يعتصم من العشاء بفتح العين
وهو الطعام الذي يؤكل وقت

فألفيته يوما بغير عدوه
 ومجوعا يفتن المعابر
 أقول لم آلف على اسم قاتله وهو
 من الطويل قوله فألفيته أي
 وجدته قال الله تعالى وألفيا
 سبه هالدي الباب أي وجدته
 قوله يبي من أبار إذا أهلك
 من البوار وهو الهلاك
 قوله ويجر من الأجر والعطاء
 اسم للعطية والمعابر جمع معبر
 وهو المزك (الاعراب)
 قوله فألفيته الفاء للعطف أن
 تقدمه شيء والفتحة جملته من
 الفعل والفاعل والمفعول ويوما
 نصب على الظرف قوله يبي جملته
 من الفعل والفاعل وعدوه
 كلام اضافي مفعولها والجملة
 حالية قوله ويجر عطف على قوله
 يبي كما يجيء بيانه الآن قوله
 عطاء مفعول قوله ويجر قوله
 يستخف المعابر الجملة من الفعل
 والفاعل والمفعول وقعت صفة
 لعطاء والالف في معابر ألف
 الاستماع (الاستماع فيه)
 في قوله ويجر فانه اسم عطف على
 الفعل وهو قوله يبي والمبطل
 لذلك فيكون يبي بمعنى مبطل
 فيكون في التقدير عطف
 الاسم على الاسم

(أعجازي الفتي ليس الجمل)

أقول قاتله هو ليس دين ربيعة العامري وصديقه

فقلت له أخطأ الله بقائه ما سرع ما أراك تتفرد وحياتك على لانت ذلك فيه ألفت
 بعضها يلعب بعضا الآن يطبق خاتمه عطاء صغري فأنقل الاستدعاء من المعاني أهمل
 في السب قصص القصص عليه قال الله وقال أشهد أنك ساقط الهمة أما علمت أنه
 أن قرأ على الخطر ثم تناول الخاتمين وناولني ما وسألني السكوت منه وعاهدني
 أن لا أزيد انتهى

(وأنشد بعده وهو الشاهد السابع والتسعون بعد السبع مائة)

(رب رفته رفته ذلك اليوم • وأسرى من معشر أقيال)

على أن الأكثر مراعاة الأصل في وقوع صفة مجرور رب جملته فعلية سواء كانت
 مذكورة أو مؤنثة وقد جاء في البيت أما الأول فهو جملته هو قوله صفة لرفد
 وهو القدر الكبير ورافقة الرفد كناية عن القتل والإماتة وأما الثاني فإن أسرى مجرور
 بر ب المذ كورة بطريق التبعية ومن معشر متعلق بأسرى وصفة أسرى محذوف
 تقدير محضات في ولا جواب لب في الموضعين لأن معنى الكلام تام لا يفتقر إلى شيء
 سوى الصفة المقدرة ورب اسم محله الرفع على الابتداء لا خبرها للاستغناء بالصفة
 عن الخبر وهذا تقدير كلامه وأقول يؤخذ من تقديره حصلت لي أن تاهرت في مضمومة
 وليس كذلك فإن هذا الكلام خطاب للأسود بن المنذر كما يأتي بيانه فكان ينبغي أن
 يقول حصلت لي بالخطاب وقد أصاب فيما يأتي قريبا وأسرى من معشر أقيال أي
 أسرهم وقوله وفد الرفد القدر الضخم وهو قول الأصمى في بيانته أبو حنيفة
 في كتاب النبات عند ذكر أقسام الأواني وضبطه بكسر الراء وأنشد هذا البيت وقال
 وكذلك المرفد بكسر الميم وكذا نقل ابن الأثير في شرح المفضليات عن أحمد بن عبيد
 الميم الأصمى قال وروى أحمد بن رافع بن رافع بالكسر وقال هو القدر والرفد القدر
 العمل قال ابن الأثير وقال أبو عبيدة الرفد بفتح الراء القدر الضخم بماء من
 القرى والرفد بالكسر المعونة يقال رفده عنده الأمير أي أعنته وهرقته أصله أرقته
 فالحاء بدل من الهاء وقوله هرق رفده كناية عن الموت هو أحد روايتي قلب الزمخشري
 في أساس البلاغة هرق رفد فلان إذا قتل كما يقال صغرت وطاه وكفيت جفنته وقال
 ابن الأثير عند قول سلمة بن الخرشب الأعماري

هرقن بساوق جفنا كثيرة • وغادرن أخرى من حقي وحازر

قوله هرقن يعني الخيل وما حرق ووضع أي قلبت بحجاب الجفان ومن كان يقري فيها
 ويحتلب فكانهم الماشقات أعيانهم لمرافقتها كما قال الأصمى رب رفته رفته ذلك اليوم
 الخ ومثله قول امرئ القيس

وأذنن عليا جريضا • ولو أدركته صغري الوطاب

وعليه رجل والجريض الذي قلب الموت فهو مجرور برب يقرب أي يقتل والوطاب

جمع

جمع وطب وهو مقامه الذين وقوله وغادرن أخرى أي تركن جفنا لم يرتقن وروى وأذنن
 أخرى أي جفن بأسرى وغير ذلك فاللفظ على الذين والمعنى على القوم وقوله من حقيين
 وحازر أي من سبيهم يف ودون ذلك ومثله قول أبي زيد
 يا جفنة كنضج الحوض قد كففت • بلى صفين يملون فوهما القفر
 أي قتل صاحبهم أذهبت وبطلت ومثله قول الآخر

وماذا بالقلب قلب بدر • من الشيزي تكمل بالسلم انتهى
 وكذا في شرح القصص الحزوني قال فيه الصغر بالكسر الخالي يقال صغرت الآية
 نصف صغرا فهي صغرة وقيل اشتقاق الصغرة في الشعر ومنه لأن وطاهم كانت حينئذ
 تخال من الأبيات ويقال في الكناية عن الهلاك صغرت وطاهم وهذا كما يقال أريق
 جفناهم انتهى وكذا نقل ابن المستوفي عن الأصمى قال يريد قتل صاحب ذلك الرفد
 فبطل رفده والرفد الذين والطية والمعونة والرفد المصدر يقال للقدح الذي يقرى فيه
 رفدوا لرفد الحطب الذي يملأ فيه وأما القول الآخر فهو من باب الماشية وأخذها
 قال شارح ديوان الأصمى معناه رب رجل كانت له أبل يعلها فاستفقت أذهبت ما كان
 يعلها في الرفد وهو القدح وقوله وأسرى هو جمع أسير بكسر السين جمع جريح والمعشر الجماعة
 من الناس وأقيال دروي بالمشاة القصصية والفرقة أما الأول فهو جمع قبل بفتح القاف
 مخفف قبل كيد وهو الملك مطلقا وقبل الملك من ملوك جبر وقيل هو دون الملك الأعلى
 صحى به لأنه يقول ما يشاء فينفذ والمرأة قبله ويجمع على أقوال أيضا حكاه ابن السكيت
 فالأول على المقتضى والثاني بالنظر إلى الاشتقاق من القول كما قالوا في جمع ربح أرباح
 وأرواح وقال النمايني في الحاشية الهندية وقال جماعة لهذه الكلمة اشتقاقان فمن
 قال أقوال فهو من القول ومن جمعه على أقيال فهو من قولهم تقبل أباه أي اتبعه
 في النسب كما تسمى تبعان تبع الذي قبله في الملك قال هؤلاء ولو كان من القول لم يجر
 في جمعه الأقوال كما لا يقال في الميت المتهافت الأموات ولا يقال أميات على الألف قال
 ابن السكيت ولا يلزم ذلك لأنهم قالوا من جفوت ومن الشوب مجفوف ومشوب على
 الأصل ويجنى ومشيب على لفظ جنى وشيب ولم يطرده واذل في نحو مغزو ومده ولم
 يقولوا مغزى ومدى وان قالوا غزى ودى فكذلك قالوا أقيال على لفظ قيل وان لم
 يقولوا أميات قلت يرد هذا بأنه لا يصار إلى خلاف الأصل ما وجد عنه من دونه ولا شك
 أن جمع قيل المشتق من القول على أقيال رعاية لفظ الياء خارج عن الأصل فإذا جعل
 مشتقا عنه دججه كذلك من التثنية لم يخرج عن الأصل لكان قول أولئك الجماعة
 بالاشتقاقين هو الرابع لا محالة انتهى كلامه وأما الرواية بالمشاة الفرقة فهو جمع
 قتل بكسر القاف وسكون المثناة وله معنيان أحدهما العدو والمقاتل والثاني الشبه
 والتنظير أي العدل في المقاتلة كما يقال سب للعدو في المسابقة يقال هما قتلان أي

٤٣ خ ح

واذا زمت وخملا فارقت

واعص ما يأمر توخيم الكسل
 واكتب النفس إذا حدثتها
 إن صدق النفس يرى بالامل
 وهي من الرسل وفيه الخيل
 والحذف قوله وإذا اقترحت
 ويرى وإذا اقترحت وفي كتاب
 ابن كيسان وإذا اجوزيتا
 قرضا والكل عسى واحد
 قال أبو عبيدة من أصلهم في
 المكانة

أعجازي الفتي ليس الجمل
 قالها لبيدي شهر وشهره هذا
 كنهه أمال (الاعراب)
 قوله وإذا اقترحت واقترحت على
 صيغة التمهول فعل الشرط
 وقرضا مفعول مطلق وقوله
 فأجبه جواب الشرط فذلك
 دخلته الفاء قوله إنما إن قد
 يطل عليها دخول ما المكانة
 عليها ويجزى الفتي جملته من
 الفعل والفاء قول الشاعر عن
 الفاعل قوله ليس الجمل يعني
 لا الجمل (والاستدعاء فيه) فإن
 البغداديين احتجوا به على أن
 ليس تكون عاطفة كما تقول قام
 زيد ليس هو وفعمرو معطوف
 على زيد ليس كما تقول قام
 زيد لا عمرو وكذلك قول الشاعر
 ليس الجمل فان ليس فيه عاطفة
 بمعنى لا الجمل قال أبو حيان
 وحكي النحاس وابن بابشاذ
 هذا المذهب عن الكوفيين

وحيث كان ابن مسعود عن
البغداديين واجابوا عن ذلك
بانه لا يجوز لهم في البيت لاحتمال
ان يكون الجمل اسم ليس
وخبرها محذوف لفهم المعنى
والتقدير ليس الجمل مجزيا
والعرب قد تحذف خبر ليس
في الشعر قال الشاعر
له في عليك لاهفة من خائف
يعني جوارك حين ليس مجر
الآن ليس في هذا البيت لا تكون
عاطفة تأتي ولا تصور ذلك
فيها وان خبرها محذوف لفهم
المعنى كأنه قال - ليس في
الذي يابحهم

(٥)

وانسان عيني يحسر الماء نارة
فيبدو

أقول فانه هو ذوالرمة فيلان
وقلمه

ونارات يجم فيفرف

وقدمي الكلام فيه مستوفي
في شواهد الابداء

(الاستشهاد فيه) ههنا في
قوله فيبدو حيث عطفت الجمل

بالقاء لاقتضائه التسيب فافهم

(٥)

ان ابن ورفاه لا تخشى بواذره
لكن وقائعه في الحرب تنتظر

أقول فانه هو زهير بن أبي سلى
وهو من قصيدة رائسة من

البيسط وأولها هو قوله
ابغيني فوفل عني فقيده بلغت

مثلان وكل منهما قيل به هنا قال ابن الانباري وقول الاعشى من معشر أقتال فعني
الاعداء والقتلة الذين قتلوا أصحابك وأما أبو عبيدة فانه قال هم الاشياء وأنشد في انهم
الاعداء لابن قيس الرقيات

واقترأني عن عامر بن لوئى • في بلاد كثيرة الاقتال

وأنشد أحذ في القتل المثل والشبه في وصف بعيرين

من كل قتلين اذا ما ازدجا • أدرك هذا غرب هذا بعدا

أغرب ذلك ذرعه فانصرما

قول الشارح المحقق ان صفة أسرى محذوفة تقديرها ما ذكره هذا مستحق منه يجعل
من معشر منه اقابلة صفة لاسرى والتقدير وأسرى حصلت من معشر أقتال كما قال
الزمخشري في المفصل هرقة ومن معشر صفتان لرفد وأسرى وكان الشارح علق من
معشر بأسرى لانه يعني رب مأخوذ من معشر ولا ضرورة اليه واعلم ان ما اختاره
الشارح من جعل رب مبتدأ لا خبره بخلاف البصريين والكوفيين اما البصريون فقد
قالوا انها حرف لانها لا تقبل شيئا من خواص الاسم من الاخبار عنه والاضافة وعود
الضمير اليه ودخول ال والتثنية ولا نهالو كانت اما الجازان يهذى اليها الفاعل يتقسه
ان كان متعديا وحرف الجران كان لازما فيقال رب رجل أكرمتم ورب رجل مررت
كما يقال كرم رجل أكرمتم وبكم رجل مررت اذ ليس في كلامهم اسم يتعدى الى الفعل
يتقسه لا يجوز ان يتعدى اليه بالفعل الا لازم بواسطة حرف الجر والشارح معترف
بجميع هذا واما الكوفيون فقد قالوا انها اسم منسبل كم وقالوا بحذف ال التعدي في
قولنا رب رجل كرم اقيقته وفي نحو ورب قتل عار وعلها نصب على المصدر في نحو ورب
ضرب ضربت مثل كرمية ضربت وعلى الطرف في نحو رب يوم سرت مثل كرمية سرت
وعلى المفعول به في نحو رب رجل ضربت نحو كرمية ضربت والشارح جمع الكوفيين
في اسميتها وخالفهم في جعلها مبتدأ لا خبره ابدأ وهذا لا يقتضى في نحو رب ضربة
ضربت ولا يطرد في المكسرة بما كقولهم تعالى رجاؤنا الذين كفروا كما اعترف به
وجعلها في هذا حرفا وجعلها نوعين بحسب الاستعمالين مع اتحاد المسمى في تعسف
لا ضرورة تدعو اليه وما أورد من الاشكالين على حرفيتها بضم لان جعلها حرفا اذا
لا يتعاقب شيئا وهو مذهب جماعة من الصوفيين كالباقين من الزائدين في نحو كنى باقه
شبهدا وهل من خالق ولعل الجارة في لغة عقيل ولولا الجارة الضمير نحو لولا لولا
ولولا وصكاف التشبيه وحرف الاستثناء وهو خلا وعدا وحاشا اذا خفض فهذا
الحروف كلها لا تتعلق بشي ذكرها ابن هشام في الباب الثالث من المعنى فيكون محل
مجرور في نحو رب رجل كرم عندي رفعا على الابتداء ومث ورب قتل عار وفي نحو
رب رجل كرم لقيت نصبا على المفعولية ولا يجوز ان يكون مبتدأ والجملة بعده خبر

والرابط

من الحظيفة لما جاني الخبير
الساكنين يسار الامناظرة
عشا السيدهم في الامر اذا مروا
ان ابن ورفاه الخ

وابن ورفاه الخ والحرف بن ورفاه
المسند اوى قوله بواذره

جمع بواذره هي الحدة ورأيت في
ديوان زهير غواؤه موضع

بواذره وهو جمع غاؤه وهي
ما يكون من برفساد والوفائع

جمع وقبضة وهي القتال
(الاعراب) قوله ان حرف من

الحروف المشبهة بالافعال وابن
ورفاه كلام اضاف اسمه وقوله

لا تخشى بواذره جلة خبره ولكن
حرف ابتداء على ما يجي

ووقائعه كلام اضافي مبتدأ
وتنتظر خبره وفي الحرب يتعلق

به (الاستشهاد فيه) في قوله لكن
وقائعه وذلك ان لكن ههنا

حرف ابتداء لانه تلحقا جملة
وهو قوله وقائعه تنتظر وكذلك

اذ انلتها ٣ واو نحو ولكن
رسول الله اى ولكن كان رسول

الله صلى الله عليه وسلم

(ق)

(سواء عليك الفقر ام بتلبه)
أقول لم أقف على اسم قائله

وقلمه

باهل القباب من عبيد عامر
وهو من الطويل المعنى ظاهر

(الاعراب) قوله سواء امر نفع
على انه خبر عن المبتدأ المتأخر

والرابط محذوف اى لقيه لان في ذلك تهينة العامل للعمل وقطعه عنه ومثله رب يدرد
هرقة البيت وكذلك أسرى من معشر فانه بتقدير اسرتم وفي نحو رب رجل كرم اقيقته
رفعا ونصبا وفي نحو رب ضرب ضربت نصبا على المفعول المطلق وفي نحو رب يوم سرت
نصبا أيضا على الظرف والدليل على ما ذكر فانه يجوز مراعاة محل مجرورها كغيره نحو رب
امرأة صالحة لقيت وربا صالحا وان لم يجز نحو مررت برزيد وعمر الا قايلا كما يأتى نقله
من المعنى لكنه قال في الكلام على اقسام العطف على المحل ان له ثلاثة شروط احدها
امكان ظهور ذلك المحل في الفصح وهذا الشرط مفقود ههنا وله مستثنى منه وقد ذهب
ابن هشام في الباب الثالث من المعنى الى انما لا تتعلق بشي فقال الرابع أى على استثنى
من قولهم لا بد لحرف الجر من متعلق رب في نحو رب رجل صالح اقيقته أو اقيت لان
مجرورها مفعول في الثاني ومبتدأ في الاول أو مفعول على حد زيد افسرته ويقدر
الناصب بعد المجرور به لا قبل الجار لان رب لها المدح من بين حروف الجر وتدخلت
في المثالين لافادة التكثير او التقليل لانه مدح عامل هذا قول الرماني وابن طاهر وقال
الجمهور هي فيهما حرف جر معد فان قالوا انهما عدت العامل المذكور فخطا لانه يتعدى
بنفسه ولا ينبغي ان يعموله في المثال الاول وان قالوا عدت محذوف تقديره حصل أو نحو
كما صرح به جماعة فقيهه تقدير لما هي الكلام مستثنى عنه ولم يلفظ به في وقت انتهى
وقال ايضا في بحثه من الباب الاول ونفرد رب بوجوب تصديرها وجوب تنكير
مجرورها وتعتسه ان كان ظاهرا او غائبا وقد كبره وغيره بما يطابق المعنى ان كان ضميرا
وغلبة حذف معداها ومضيه واعمالها محذوفة بعد الفاء كثيرا وبه قالوا كثيرا وبه
يل قابلا وبدون من أقل وبانما زائد في الاعراب دون المعنى فحل مجرورها في نحو رب رجل
صالح عندي رفع على الابتداء وفي نحو رب رجل صالح لقيت نصبا على المفعولية وفي
نحو رب رجل صالح لقيت مرفوعا ونصب كما في زيد اقيقته ويجوز مراعاة محله كثيرا وان
لم يجز نحو مررت برزيد وعمر الا قايلا قال

ومن كسنيق سناء وسنما • زحرت بجلاجل الهجير نموض

فقطعت سناء على محل سن والمعنى زحرت بهذا الفرس فورا وبقرة عظيمة ومنطق جبيل
بعضه وسناء او تناعا وزعم الزجلج وموافقوه ان مجرورها لا يصبون الا في محل نصب
والصواب ما قدمناه انتهى وقوله بوجوب تصديرها أى في جملتها وان كانت مبنية على
ما قبلها الا ترى ان ما حرف نفي له صدر الكلام وانه يصح ان زيد ما قام وكذلك رب
تقع جملتها خبر الان نحو

اماوى الى رب واحداه • أخذت فلا قتل لى ولا أسر

وخبر الان المنقطة كقوله

تيفقت أن رب امرئ خيسل ثائنا • أمين وخون بخال أميننا

وهو قوله الفقر عليك بتعلق
به قوله أم بت أم ههنا يعني
الوار وعطف فعلا على اسم لأن
الكلام في مذهب المصدر كأنه
قال سواء عليك الفقر أم مبيت
أله بأهل القباب كذا في شرح
الكتاب وقال ابن طاهر في
حواشيه على الإيضاح لا يلى على
والشدة بعضهم وأنت بآنت
وجاز فيهما والقوله الفقر لأن
المعنى جزاء كما تقول اضرب به قام
أو تعدو يذهب إلى معنى العموم
كذهب الوار وهـ ذا يعوى
خروج أم إلى باب أو وجهه
هذا أنه أرفع الفقر موقع الفعل
ذهب مذهب الحدث وهـ له
على المعنى كما توقع الفعل ههنا
موقعه في المستعمل فيصل
على المعنى فكانت قال أفقرت
أم بت ولولا ظهور الرفع في لفظه
لنصبه قوله ليس له نصب على
الطرف قوله بأهل القباب
يتعلق بقوله بت قوله من غير
ابن عامر بيان لأهل القباب
(الاستنهاد فيه) أن أم عادت
بين جله ومفرد في ذكر التسوية
وهذا خلاف الأصل لأن الأصل
أن التسوية لا يقع بعدها
الاجتماع وههنا قد وقعت
بعدها جلة ومفرد ولا يترك
بعده التسوية إلا الفعلية فلا
يجوز أن يقال سواء على أزيد

وجوابا للوهو غريب كقوله

ولو علم الأقوام كيف خلقتهم • لرب مئة في القيور وحامد
ومنع أبو حيان وجوب تصدير ههنا هذه الأبيات وغلط فيه وقوله وغلط حذف معداها
أي تعلقها وكان ينبغي أن لا يتركها لأنه لا يناسب ما اختاره من عدم التعلق بشئ
وأجاب عنه الشافعي بأن مراده الفعل الذي مجرور ههنا مفعوله وقوله وبأنه إذا تدق
الاعراب أو ورد عليه بأن هذا لا يختص برب بل لعسل ولولا إخوانهم كذا في شرح
ويمكن أن يجاب بأن رب تنفرد بجميع ماذ كلابكل واحد وقوله لأن مجرور ههنا مفعول
في الثاني قبل فيه أمر أن الأول أن كونه مفعولا لا ينافي التعلق والثاني أن التعلق معناه
أن الله تعالى مفعول بحسب المثل إلا أن يراد أنه مفعول لنفسه لا يتعدى بنفسه فلا حاجة
لتعاق الحرف بمعنى تعديه لأن الفعل يدل على مقابلة هذا الكلام بقوله وقال الجهورى
في سحره حرف جر مع أنه يمكن إجابته عن اعتراضه عن الجهورى باختصار الشق الأول
وتعدى الفعل بنفسه لا يمنع تعديه بالحرف إذا قصد معنى لا يحصل بدون تعديه بذلك
الحرف فإنه لو تعدى ههنا بنفسه فأت معنى التقليل أو التكميل وتطير صحة قولك أخذت
من الدراهم فعديت الفعل عن لفادته في التبعيض وإن كان يتعدى بنفسه وأخذ
مفعوله في المثال الثاني لا يمنع جعله معمولا لأنه كافي في ذاته وشره واعتراض النمامي
على الجهورى بأنه لو كان كما يقولون لم يهطف على عمل مجرور ههنا أو نصبا في الفصح
وقد جاز كما تقول رب رجل وأخاه أكرم فيجملون لها حكم الزائد في الأعراب وإن
لم تكن زائدة في المعنى ولا يجوز في الفصح يزيد وأخاه مروت والبيت الشاهد من قصيدة
للأعشى مجون أولها

ما بكاء الكبير بالاطلال • ومو إلى وما بر دموالى

وتقدم شرحه مع أبيات منها في باب مدح هذه القصيدة الأسود بن المنذر أخا النعمان
ابن المنذر الأعشى وكان قد أغار على الخليفة أسد دؤيبان ثم أغار على الطيف فاصاب
نهما وأسرى وسبى من بني سعد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة زهط الأعشى والأعشى
غائب فلما جاء إليه والشدة هذه القصيدة سأله أن يهب له الأمرى ففعل وهذه أبيات منها
يخاطب ناقة

لأنه حكى إلى من الم النسخ ولا من حتى ولا من كلال
لأنه حكى إلى واتجى الأسود أهل النداء أهل الفعال
فرع تبع به ترفى غصن الجسد غزير السدا شديد الحال
عنده البه والتقى واسا الشق وحمل للمعضلات الثقال
وصلات الأرحام قد علم لنا • من وقت الأخرى من الاغلال
وهو أن النفس الكريمة لا تكسر إذا ما التقت صدور والعوالى

ورقا

قائم أم مجرور منطلق شيلافا
للأعشى

(ق)

هاتفتا تبنا وما باردا

أقول أنشد ما لأعشى وغيره
ولم أرا أحدا عجزا إلى قائله
وقلمه

حتى شئت ههنا عيناها

وقدم الكلام فيه مستوفى
في شواهد المفعول معصه
(الاستنهاد فيه) ههنا في
قوله وما باردا فإن التقدير فيه
وسيتبين ما باردا لأن الماء
لا يهبط وإنما يسقى

(ق)

(لما سبى ترمي به الماء والشجر)

أقول فإنه هو طرفة بن العبد
وصدوره

أعمر بن هند ما ترى رأى صرمة
وهو من الطويل قوله صرمة
يكسر الصاد وهو ككون الزاء

المهملة في وقع الميم وهي القطيع
من الأبل نحو الثلاثين (الأعراب)
قوله أعمر والهسة زهط في نداه

وهو ومنادى مفرد مبني على
الضم وابن هند بالرفع صفة

قوله ما ترى جلة من الفعل
والفعل وكلمة ما فافية أو
استفهامية وقوله رأى صرمة

كلام اضافي مفعول قوله
سبب بالرفع مبتدأ أولها مقدمات
خبره والجلة صفة للصرمة
قوله ترمي فعل مضارع وناه

ورقا • إذا اجرت قنا عسزت جبال وصلتها بجبال
وعطاء إذا سالت إذا العذ • وتصح كات عطية البضال
أرجى صلت تظلل له القو • م ركودا قيامهم لاهلال
أن يعاقب يكن غزما وان يعط جزيلا فإنه لا يبالى
بهب الجلة الجرابير كالبيستان تخسوا لودق اطـ قال
والبقايا يركضن أكسية الأضريح والشرعبي ذا الأذبال
والمكاكيك والصفاف من القضة والضامرات تحت الرجال
وجيادا كأنها قضب الشو • حط يحملن شبكة الأبطال
ودروعا من نسج داود في الحر • ب وسوقا يحملن فوق الجبال
لم يشرن للمصديق ولكن • اقتال العدو يوم القتال
رب رفسه رفته ذلك البو • م وأسرى من معشر اقيال
وشيوخ حربي بشط أدبك • ونساء كأنهن السعلى
وشريكين في كنس من الما • ل وكأنا محاني اقلال
صحا الأطراف التليد من الغنم قاتبا كلاء ما ذومال
لن ينالوا كذليكم ثم لازمت لهم خالدا خلود الجبال

قوله لا تشكى إلى من الم النسخ الخ وهو يكسر النون وسكون المهملة واحدة تسعة وهي
التي تسمى عربضا للتصدير والحق بفتح المهملة والقصر رقة الخلف والحقاقرو القدم من
كثرة المشى والكلال مصدر لكل البعير وغيره من المشى إذا اعبوا والنداء الجود والفعال
بالفتح الكرم والجبل وغزير كثير والمحال بالكسر القوة كقوله تعالى وهو شديد الحال
هكذا في العباب وقوله واسا الشق قال شارح ديوانه أي التمام الشق ومن ذلك معنى
الآسى الذي بأسوا الجرح والمعضلة المشكلة أي وعنده حمل للأموال المعضلات وعنده
فك الأسرى والاعلال جمع غل بالضم وهو ما يوضع في عنق الأسير وغنوه من سلسلة
حديد أو قد وقوله وهو أن أي وعنده هو أن أي إهانة النفس في الحرب والعوالى
جمع عالية وهي من مدخل السنن في الرح إلى ثلثة وصدورها أو ساطها وقوله ووقاه أي
وعنده وناه إذا أبرت أحدا من أن يظلم ظالم فينبى بإجارتها من أجار من أضدائه فكيف
لا ينى هو بإجارتها من ينجيه وهذا خطاب لكل من يصلح معه الخطاب وكذا قوله وعطاء
إذا سالت أي وعنده عطاء إذا سالت والعذرة بالكسر العذراى هو يعطى ولا يستدر
كان الضلال يستدرون ولا يعطون وعزم العزة وهي القوة والحبال مستعارة للعهد
والأرجى الذي يرنح للعطاء والصلب بالفتح قال شارحه هو القاطع والرا كذا القائم
فيكون قيامهم مصدر تشبيها والغرام بالفتح قال شارحه هو الموجه وقوله يهب الجلة
بالكسر جمع جليل وهي الأبل المسنة والجراير يجيبن قال صاحب الصحاح هي العظام

الضمة المنعقدة الذي ترجع الى الصرفة ١٨٣ وقوله المنعقدة والشجرة عطف عليه والباقي به يتعلق بقرى والبا

من الابل وأنشد هذا البيت قال وكذلك الجرجور وقال شارحه ويروي الجرجاجير جمع جرجور وهي الابل الكثيرة وتحنو تعطف والردق الصغار من أولادها شسمها بالبتان وقوله والبغايا أي ويحب البغايا قال شارحه البغايا هنا أولاد الاماء والاضريح الاضريح من الخمر وفي الصحاح الشرع ضرب من البرود وقوله والمكا كيك أي ويحب المكا كيك قال شارحه المكا كيك آنية يشرب فيها الخمر والمصافى القصاص والاضاحرات الجيب من الابل وقوله وجيادا أي ويحب جيادا والقضب جمع قضيب وهو فرع الشجر يشبهها به اضحها والشوحط ضرب من نجر الجبال يصف منه القسي قال شارحه والشكة السلاح الكامل وقوله ودودعا أي ويحب دودعا قال شارحه الوسوق الاحمال جمع وسق ويحمل بالبناء للمفعول وكذلك قوله لم يشرب وقوله رب رفده رفته الخ خطاب مع الاسود بن المنذر يحده بكثرة قتله وكثر ناسه وقوله وشيوخ بالجره عطف على مدخول رب وكذا قوله ونساء يقدر في الثلاثة بيتهن وجرى جمع حريب من حوب الرجل ماله أي سابه فهو محروب وحريب وقوله وشريكين معطوف أيضا على مجرور رب وهو في محل رفع على الابتداء وفي كثير من متعلق به وجهه قسم لمن الفعل والفاعل خبره وصري جمع صريع أي مقتول والمخافة المصاحبة والاقلال القفر والحاجة والظروف المال المستحدث والتلبد المال القديم وحرف العطف منه محذوف وانضم بالضم الغنية وابار جاعا يقول كاتنقير بن فلان غزوا معك استغنيا فقه ما بينهما مال الغنية الذي كان عند صاحبه طارفا وتلبدا قال أبو عبيد البكري في معجم ما استعجم أريك بفتح المهملة وكسر الراء المهملة وآخره كاف وضع في ديار غنى بن بعصر وقال أبو عبيدة أريك في بلاد ديان قالوهما أريك الأسود وأريك الأبيض والأريك الجبل الصغير قاله بشرط أريك قتل الأسود في ديان وفي دودان وسي نساءم قال الاعشى في مدحه الاسود وشيوخ صري بشرط أريك البيت ويدل على ان أريكا جبل مشرف قول جابر بن حيي يصف ناقه

تصعدن في بطحاء عرق كأنها • ترقى الى أعلى أريك بسلم وقال الاخفش انما سمي أريكا لانه جبل كثير الارتفاع انتهى وقال أيضا في شرح أمالي القائل هذا اليوم الذي ذكره في قوله رب رفده رفته ذلك اليوم هو اليوم الذي أغار فيه الاسود بن المنذر على الطغ فاصاب أعمامه من بني سعد بن ضبيعة فلهذا العشي وذلك منصرفه من غزو الخليفة أسد وديان وكان الاعشى غائبا فلما قدم وجد الخليفة مباحا فأنشده هذه القصيدة وسأله ان يهب له الاسرى ففعل انتهى والطاف موضع ناحية العراق من أرض الكوفة وهناك الموضع المعروف بكربلاء الذي قتل فيه الحسين بن علي وقول البكري في معجمه والصحيح ان الطغ على فرجيتين من البصرة غلظ وخطا وسبب غزو الخليفة هو ما ذكره الاسم في الاغانى ان الحرث بن ظالم المري لما

قتل

(الاستشهاد فيه) حيث حلق فيه المعطوف عليه اذ تقدير الكلام فهل لك ١٨٣ من أخ أو من والد من في الموضعين

رائدوه هذا ما ورد وقد كثر ذلك مع الواو وكقولك لي وزيدا لمن قال ألم تضرب عمرا وقيل مع القاء كما في قوله تعالى أن اضرب بعصاك البصر فانطلق والتقدير فاضرب فانطلق والله اعلم

شواهد البطل

وذكرت تقتدر دماها (ظ) وعنت البول على اناسها أقول فأنه هو أبو جبر السعدي ويقال جبر بن عبد الرحمن وهو الصحيح وقيل تربت بلوى الى رهاها حتى اذا ما طار من عاقها وصار كالرطل على اقراها تجمع صات الهدر من اثناها وذكرت تقتدر دماها الخ قوله رهاها بفتح الراء وهي الارض الواسعة والعفاء بفتح العين القراب قوله كالرطل جمع رطله وهي الملا إذا كانت قطعة واحدة والاقرب جمع قرى وهي صايل الماء الى الرياض وهي القرى أيضا والهدر من هدر الحماق قوله وقد كرت كذا في رواية سيبويه وفي رواية غيره نذكرت قوله تقتدر بفتح التاء المثناة من فوق وسكون القاف وضم التاء الاخرى وفي آخره الهمزة وهو اسم موضع

وشيوخ صري بشرط أريك • ونساء كنهن السعالي من نواصي دودان اذ نقضوا العهد وديان والهجان المقوالى رب رفده رفته مذكور البو • م وأسرى من معشر اقبال هو لانهم هو لا صلا لا حذيت فحالا محذوة بمثال وارى من عصاك اصبح محذو • لا وكعب الذي يطعنك على قال ووجدت نعل شر حبل عند اخاخ بضم الالف والمجتمعين وهي من الشربة من ديار بني محارب بن خصفة بن قيس عيلان قال فاجي لهم الاسود انما بعصرا اخاخ وقال لهم اني احذيكم نهالا فامشاهم على ذلك الصفا فاسقط لحم اقدامهم فلما كان الاسلام هاجوا بنو النخدي بنو محارب فعمهم بخرى الاسود اقدامهم فقال على عهد كسرى فعملكم ملوكا • صفان اخاخ حامي يثلب وصار ذلك من لا يتوعد به الشعراء ومثل ذلك ان ابن عباد الكلابي ورد على بني البوس من جديلة طي فبصر قواهم فاماله فقال يحذروهم بقى البوس ردوا اسمي ان اسمي • كنعل شر حبل التي في محارب وانما قتل الاسود ذلك بيني محارب من أجل نعل شر حبل التي وجدت عندهم انتهى وقوله ان يروا بالياء التسمية بضم الغيمه الرابع جمع من ذكر من قتلوا واسروا ونهبوا من الاعداء وعن غزاهم وقتل وغنم من الاولياء وقوله لازلت بالخطاب ولهم وقال في المختلف المؤلف في اسماء البلدان هي ركية في ناحية الجاز من مياه بني سعد بن بكر بن هوازن وقال الصغاني في

بضمير الغيبة نظهر من هذا ان روايته في كتب النحويين والخطاطين ولا زالت لكم بالتسليم والخطاطين على خلاف الرواية الصحيحة وترجمة الاعشى فقد تمت في الشاهد الثالث والعشرين من أوائل الكتاب وهو شاعر جاهلي وقد انتخب على البيت في فقال قائل رب رقد هرقته ذلك اليوم البيت أعشى همدان واجهه عبد الرحمن بن عبد الرحمن ولا يخفى ان هذا الشاعر لا يفي في الدولة المروانية فمن الجاهل ولم يكن في زمن الاسود بن المنذر

• (وانشد بعده وهو الشاهد الثامن والتسعون بعد السبع مائة) •
• (ان يقتلوا فان قتلت لم يكن • عاراء عليك ورب قتل عار)

على ان الاخفش استدل به على اجماعه رب نهي مبتدا وعار خبرها قال الشارح المحقق الاول ان يكون عار خبر مبتدا محذوف والجملة صفة مجرور بها او قول مضمومه انه يجوز على خلاف الاول ما ذكره الاخفش وهو خلاف ما اختاره فيمن امن انها مبتدا لا خبر لانه كان الظاهر على مذهبه ان لا يذ كر الاول ومن جعل رب حرف جر زائد لا يتعلق بشئ قال قتل المجرور في محل مبتدا مرفوع وعار خبره وما في رب من مع في التكميل هو الخصص لا بدائية قتل واقتصر ابن عسك في كتاب الضرائر على ان الضمير الواقع مبتدا محذوف والجملة صفة اقتل لكن جعل حذفه ضرورة وكذا أخرجه ابن هشام في الاشياء التي تحتاج الى الرباط من الباب الرابع من المصنف في الا انه لم يقيده بضرورة وقيل فيه غير ذلك وروى ايضا وبعض قتل عار فلا شاهد فيه قال ابن السيد فيما كتبه على كامل المبرور قال أبو العباس المبرور هكذا انشد النحويون ورب قتل عار على اخصار هو عار وانشدني المازني وبعض قتل عار وهو الوجه والبيت من قصيدة انابت قطنة رثي بها يزيد بن المهلب بن ابي مسفرة اوردها اربعة ايات الشريف الحسيفي في جماعته وبعد

شهدك من عن عصائب ضيقت • ونأى الذين بهم يصاب النار
واقرب طلت لهم عييتك بالندا • مثل القران غمد الانهار
حق اذا شرق القنا وجعلت • تحت الاسنة اسلوك وطاروا
واقصر ابدا حظ في ليمان والتبين منها على الثلاثة ايات وكذلك صاحب الاناعي روى

كل القبايل بايعوك على الذي • تدعوا اليه طائعين وساروا
حق اذا حى الوغى وجعلتهم • نصب الاسنة اسلوك وطاروا
ان يقتلوا فان قتلت لم يكن • البيت

والعصائب جمع عصاية وهي الجماعة وشرق القنا اي احمرت الرماح بالدم واسلوك خذلك ولم يعينوك والاسنة جمع سنان وهي حديدة الرمح التي يطعن بها ونصب الاسنة قبالتها وجهها والوغى الحرب وجهها عبارة عن اشتدادها وقوله ان يقتلوا فان قتلت

ايام الربيع وجهاتك كثيرة
لما السهام يكتفون به صيدهم
وربهم قولهم رعدك البول
يفتح العين المهملة والتاء المثناة
من فوق وفي اخره مكاف
قال النحاص في شرح ابيات
الكتاب العسك والعين بالباء
الموحدة ايضا اثر البول قوله
على انسابها جمع نسي يفتح النون
والعين المهملة على وزن عصا
وهو عرق مستطيل انفتح قال
ابن فارس النسي عرق وجهه
انما والاثنان نسيان
(الاعراب) قوله وذرت جله من
الفعل والفاعل وتقدم مقوله
وهو لا يصرف للعلمية والتانيث
وزن الفعل ايضا قوله بردماها
كلام اضافي نصب على انه بدل
من ذرت بدل الاشتمال قوله
وعتلك البول كلام اضافي مبتدا
وعلى انسابها خبره والجملة حال
وقيل عتلك البول بالنصب ايضا
عطف على قتله في معنى وذرت
عتلك البول وهو بعيد
(الاستشهاد فيه) في قوله بردماها
فانه بدل اشتمال من قوله فتقد
كاذكرناه وتطعمه قوه تعالى
يستلوك عن الشهر الحرام
قتال فيه قتل قتال فيه كبير

(ظ)
(هل تدنيك من اجارع واسط
أوبات يعمد اليدين حصار
من خاله أهل السجاسة والندا

من قصيدة من الكامل يدح بها
خالد بن عبد الله القسري أمير
العراق قوله من اجارع جمع
أجرع وهي رسة مستوية
لا تذيب شيئا وكذلك الجرعاء
والجرع واسط مدينة مشهورة
بها الجراح بن يوسف قوله
أوبات جمع أوبة وهي رسة
تغلب اليدين والرجلين في السير
ومنه يقال ناقة أوب على
وزن قول قوله يعمد اليدين
المهملة بفتح الياء آخر الحروف
وتكون المعنى المهملة وهي
الناقصة الغيبة المطبوعة على
العمل قوله حصار بكسر الحاء
المهملة وتخفيف الصاد المهملة
وهو المهجن من الابل واحده

وجعه - واه قوله والندى يفتح
النون مقصودا وهو العطاء
قوله وبار بفتح الواو وتخفيف الباء
الموحدة على وزن نظام وهي
أرض كانت اعداد (الاعراب) قوله

هل للامة هيام وتدنيتك جله من
الفعل والمفعول مؤكدة بالنون
قوله من اجارع يفتح بها قوله
أوبات يعمد اليدين كلام اضافي
مرفوع بانه فاعل تدنيك قوله
حصار بالجر بدل من يعمد اليدين
أو عطف بيان قوله من خالد بدل
اشتمال من اجارع واسط قوله

قتلت اراد ان يقتلوا بسبب قتلك أو ان يتبين انهم يتلوك وقوله كل القبايل بايعوك الخ
يريد انه خلق يزيد بن عبد الملك ورام الخلافة لنفسه في البصرة فجهز يزيد بن عبد الملك اخاه
الاسلمة بن عبد الملك وخرج يزيد بن المهلب واستضاف على البصرة وولده اوية بن يزيد
وسار حتى نزل القرويه عقر يابل عند السكونية القريب من كربلاء ثم اقبل مسلمة بن
عبد الملك حتى نزل على يزيد بن المهلب فاصطفوا فاشداهل البصرة على اهل الشام
فكثف قهرهم ثم ان اهل الشام كثروا عليهم فمكث قهرهم وما زال الحرب بينهم غانية ايام
حتى كان يوم الجمعة لاربع عشرة ليلة مضت من صفر سنة اثنين ومائة وشرع أصحاب
ابن المهلب يتسللون من حوله وبقيت معه جماعة فقاتل حتى قتل هو واخوه محمد
ابن المهلب وجماعة من اهل ٣ ونابت قطنة هو كما في الاغانى ثابت بن كعب وقيل
ابن عبد الرحمن بن كعب ويكنى ابا العلاء اخو بني أسد بن الحرث بن العتيك وقيل بل هو
مولي لهم واقب قطنة لان سمها اصاب احدي عينيه فذهب بها في بعض حروب التزل
فكان يمشي وها قطنة وهو شاعر فارس شجاع من شعراء الدولة الاموية وكان من
أصحاب يزيد بن المهلب وكان يوليه اعمالا من اعمال الثغور فقصده في مكانه لكفايته
وشجاعته وكان وليا لعمال خراسان فلما صعد المنصور يوم الجمعة راح الكلام
فتعذر عليه وحصر فقال يجعل الله به دعة مرسرا وبعد عييانا وأنتم الى أمير فعال
ادعج منكم الى أمير قوال

والا كن فيكم خطيبا فاني • بسني اذا جد الوغى خطيب
فبلغت كنانة خالد بن صفوان وقيل الاحنف بن قيس فقال واقفه ما لاذلك المنبر اخطبت
منه في كنانة هذلول وان كلاما استخفي فاخرجني من بلادى الى قائله استقصا ناله
لاخر جنى هذه الكمامات وروى عن دعلج بن علي قال كان يزيد بن المهلب قد قدم الى
نابت قطنة ان يصلي بالناس يوم الجمعة فلما صعد المنبر ولم يطق الكلام قال حاجب
الملقب بالقبيل ابن ذيان المازني

ابا الاملاء قد اقيمت معضلة • يوم العروبة من كرب وتحنق
اما القران فلم تخلق له • ولم تعدد من الدنيا التوفيق
لما رمتك عيون الناس هبتم • فكذبت تشرق لماقت بالريق
تلوى اللسان وقد رمت الكلام به • كما هو ذاق من شاق النيق

ومن هجره فيه
لا يعرف الناس منه غير قطنته • وما سواها من الانساب مجهول
قال دعلج باق ان ثابت قطنة قال هذا البيت في نفسه وخطر ياله وما نقل
• لا يعرف الناس منه غير قطنته • البيت وقال هذابت سوف احيى به وانشدته
جماعة من أصحابه وأهل الرواية وقال اشهدوا اني قائله ففألواوا يحك ما ردت ان تمجوا

فغلبت به ولو بالغ عدولنا زاد على هذا فقال لا بد من ان يقع على خاطر غيري فاكون قدسبة في اليه فلما جهاه به صاحب القيل استشهدهم على انه هو فانه منهم ودوا على ذلك فلهذا يرد على صاحب

هيأت ذلك بتقدمة فيه • فاطلب له نائبا صاحب القيل
قال ابو الفرج الاصبهاني نسخت من كتاب بخط المرحي الكوفي في شعرات قطنة قال لما ولي سعيد بن عبد العزيز بن الحارث بن الحكم بن ابي العاص بن امية خراسان بعد عزل عبد الرحمن بن ابيهم جالس وموضع الناس وعندهم يد لرؤسي وعبادة الحارثي فلما دعا بآيات قطنة تقدم وكان تام السلاج بواد القرم فارسان من القرمان فقال عنه فقبل • هذا ثابت قطنة وهو احد فرسان النعمان فاضاه واجاز على اسمه فلما انصرف قال له جدي وعادة هذا اصطك الله الذي يقول

انا لاضر ابون في حس الوغي • راس الخليفة ان اراد صدودا
فقال سعيد على به فردوه وهو يريد قتله فقال له انت التاتل انا لاضر ابون البيت فقال نعم انا القاتل

انا لاضر ابون في حس الوغي • راس المتوج ان اراد صدودا
عن طاعة الرحمن وخلفائه • ان رام انسادا وكر عنودا

فقال • يدأولى للولاء انك خرجت منها الضربت عنقه وروى الاصبهاني بسنده الى ابي صيدة قال كان ثابت قطنة قد جالس قوم من الشراة وقوم من المرجئة كانوا يجتمعون في تصادون بخراسان فقال الى قول المرجئة واحبه فلما اجبه وابعد ذلك انشدتهم قصيدة قالها في الارجية

يا هنداني اظن العيش قد نفذ • ولا ارى الامر الا مسددا
الى رهينة يوم لست ابعده • الا يمكن يومنا هذا انقذا
يا بنت ربي بما ان وفيت به • جاورت قبلي كراما جاودا
يا هند فاستحي لي ان سميرتنا • ان تعبد الله لم نتمرك به احدا
ترجي الامور اذا كانت شبهة • ونصدق القول فمن جار او عندا
المساون على الامام كلهم • والمتمركون انشدوا دينهم قددا
ولا ارى ان ذبا بالغ احدا • هم الناس شر كاذبا وحدا
لانفسك الدم الان يراد بنا • سفك الدماء مارية واحدا
من يصدق الله في الدنيا فان له • اجر التقي اذا وفي الحساب غدا
وما قضى الله من امر قيس له • رد وما يقض من نبي يكن رشدا
كل انوار جرح في مقاتله • ولو تمه دفعا لقال واجتمدا
اما علي وعثمان فانهما • عبيدان لم ينكر كبا لله مذعندا

وكان بينهما غيب وقد شهدا • شق العاصو بعين الله ماشدا
يجزي على وعثمان بهيما • وابست ادرى بصق اية ورا
الله يعلم ماذا يضران به • وكل عبيد ياتي الله عنفرا
واطلال الاصبهاني ترجمته وفيما اوردنا كفاية

• (وانشده بعد) • • يارب هيا هي خير من دعه •

وقدم شرحه قبل فحين

• (وانشده بعد وهو الشاهد التاسع والثمانون بعد المائة) •

• (وبما ضرب به سيف صقيل • بين بصري وطعنة شجلا) •

على ان ما اتت به برب فيه زائدة لا كفاية ولذا عجلت رب الحرفي ضرب به ومن الجانب قول العيني كلمة رب دخلت عليها ما البكاهة ولكن ما كفتما عن العمل ههنا ولهذا جرت ضربة اتت به وقوله سيف متعلق بضربة رمقيل بمعنى مصقول أي مجلو صنة لسيف وطعنة بالجر معطوف على ضربة وشجلا بالنون والجرم والتجلاء الواحدة البيتة الانشاع من قولهم عمن شجلا أي واحدة وهي صفة طعنة وجرحا بالجرم سرعة الضرورة وقوله بين بصري طرف متعلق بضربة رمقيل وطعنة لاطعنة وبصري بضم الواحدة وسكون الصاد المهمل والامر بالامر بالشام هي كرمي حوران كان يقوم فاج اسرق الجاهلية وقد قدمه رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرة مع عمه أبي طالب واخرى في تجارة ليدتنا خديجة ام المؤمنين رضي الله عنها وانما سيج اضافته بين الى بصري لاشتمالها على متعدد من الامكنة أي بين أما كن بصري ونواحيها وروى الشريفة الحنفية في حواشي دون بصري ودون هنا بمعنى قبل أو في خلف وقال العيني • في عنقه البيت أول آيات ست لعدي بن الرعلاء الفسائي اوردنا الاصل والتميز بين الحنفية في حواشي ما بعده

ونحوس فضيل فيها بالآ • عي وبما طييم بالدره
وهو اريه الضراب راعلوا • لا يذودون سامر المدا
فصبرنا النفوس للطعن حتى • جوت الخليل يذنا في الدماء
ليس من مات فاستراح ميت • انما الميت ميت الاحياء
انما الميت من يعيش كثيرا • كاس فاباه قليل الرخاء

وقوله ونحوس بالجر عطف على شجلا يقال طعنة نحوس نافذة وقوله اضل فيها الخ صفة كاشفة لنحوس اشار به الى سعة الطعنة وبه دغور هارالاسي المعالج المراح رعيامن عي بالامر من باب تعجب هجر عنه ولم يمتد لوجه وفيه اشارة الى اصابة الطعنة المشتل والياس من علاجها وقوله رفعو اريه الضراب الخ اريه علم الجيش قيل اصلها الهجر لكن العرب آثرت تركه فنفقوا وقد انكر هذا القول به لم يسمع الهجر اصلها والضراب مصدر ضربه بالسيف وغيره مضاربة وضربا وقوله واهلوا معطوف على

قوله اجهشت من الجهنم وهو التسرع يقال اجهش بالبكاء والغشون بالغين والصاد المجعنين المضمو متين وهي مكاسر الجناد جمع غش بفتح الغين وسكون الصاد وقوله المعنبري نسبة الدخيل من قبيلة الجراهم بضم الجيم وبالصاد المجعنة قال المبرد في الكامل الجراهم الاحمر المتعلق وقال الجوهري الجراهم الجراهم الا كقول قوله بجارد بضم الجيم وهي العشرة قوله بين الصراخ وهي جمع صرخة وهي معظم الرملة التي تنقطع من معظم الرمل قوله على حلة ويروي على ساعته قوله حلة بالاراد به حاتم بن عبد الله الطائي جواد العرب وكان القزدي صافن رجلا من بني النضر بن عمرو بن نعيم اداوة في وقت فراغه العنبري وسامه ان يزره وكان النضر زدي جوادا فلم تغلب نفسه عن نفسه فقال النضر زدي في ذلك فلما تصافنا لاداة الى آخره (الاعراب) قوله على حلة متعلق بقوله جفا في البيت السابق قوله لولا لشرط وأن بالفتح في محال لرفع على القاعلية لان التقدير لو ثبت أن في القوم وقوله حاتم اسمه وفي القوم خبره مقدما وقوله لئن بالمناجواب والضمير في ضم يرجع

الاحل السجاعة كلام اضافي صفة تطلق قوله والندى عطف على السجاعة قوله ملك العراق كلام اضافي صفة بعد صفة قوله الى رمال يتعان قوله لك العراق واضيف رمال الى ريار اضافة البيان (الاستشهاد فيه) في قوله من خالد حيث وقع بدلا من قوله من ابرار ع واطب باعانة الجار وهو حال من ضمير المبدل منه والغائب في بدل الاشغال أو اليه ضم صاحب ضمير عائد على المبدل منه وقد يتخلون عنه كفاية قوله تعالى قتل أصحاب الأخدود النار ذات الوجود

(ظ)
(على حالة لوان في القوم حاتم)
على جوده لئن بالمناجاة

اقول قائله هو القزدي وقيله فلما تصافنا الاداة اجهشت الى غشون العنبري الجراهم فجاءه بجلود لمثل رأسه ليشرب ماء القوم بين الصراخ على حالة الى آخره وهي من الطويل قوله تصافنا من تصافن القوم الماء اقتصروه بالحصص وذلك انما يكون بالقتل يستقي الرجل قدر ما يفيدهم رعا والاداة بكسر الهمزة المظهرة والجمع الاداوي ككاسا طابا

لا بد من الجنبه لسوء صناعه
على انه لا يباس من راحة الله تعالى
(الاستدلال فيه) في قوله حاتم حيث
يرى على انه يدل من الهاء الذي
هو جوده وذلك لان القافية لما
كانت مجرورة وامكن البديل
عدل اليه ولورفع على انه فاعل
لقوله لئن لم ازل ولكن يكون
فيه اقوام وهو من عيوب الشعر

(ظ)

(قابر حاتم) اذ امكن في مقامنا
ثلاثتنا حتى ازيلوا والمثابيا
اقول فانه هو عبدة بن الحرث
ابن عبد المطلب بن عبد مناف بن
قصي القرشي الملقب وهو ابن
عم النبي صلى الله عليه وسلم وكان
أسن من رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعشر سنين وكان اسلامه قبل
ذخول رسول الله صلى الله عليه
وسلم دار الارقم بن أبي الارقم وكان
له قدر ومثلة عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم قتل في وقعة بدر
رضي الله عنه ويقال كان عبدة
أمر المسلمين يوم بدر فقطعت رجلاه
فوضع رسول الله صلى الله عليه
وسلم رأسه على ركبته وعاد من بدر
فتوفي بالصراة وكان عمره حين
مات ثلاثا وستين سنة وهو من
قبيصة من الطويل قالها في يوم
بدر في قطع رجلاه وفي مبارزته هو
وحجرة وعلى رضي الله عنهم حين
بارزوا عدوهم وأولها هو قوله

رفهوا وانهم رفوا الزايه واعلاها تاء كيد الضراب وتشدديد او يدودون يطردون
ويعنون والامر اسم جمع في السجائر هم القوم يتصدقون بالليل والمطابق الميم
والخاء المهملة موضع يدفع فيه وادي ذي الحليفة كذا قال البكري في المعجم وهذا
الاصراع هو معني قوله رفهوا الزايه الضراب وقوله فسيرنا النجوم أي حبيباتها وقوله
انما الميت الخ الميت يسكون الياء مخففة ميت تشديد هاو فرق بعضهم بين الاول من
رفع الياء ماتت والناسف هو الخي الذي يمتوت وقد ضمن البكري هذا البيت في أمره
طلعت عليه فقال

يا فتى لا بالعبدة السوداء • آفة المرء في خروج اللها
شاهد في ادعاء مولايتي • قاله شاعر من الشعراء
ليس من مات فاستراح ميت • انما الميت ميت الاحياء

والكذب الخ من وكاسفا وقيل منصوبا من كسفت حال الرجل من باب ضرب اذا
سأت والبال الخ حال فاعل كاسفا والخاء بالهاء المعجمة اسم من رضى العيش ورخوم
باب تعب وقرب اذا اتسع فهو رضى على فعل وهو هذا البيت أورده ابن هشام في المغني
على ان الحال قد بنو فمعنى الكلام علمها كنهان فان كنيها حال ولا معني لما قبله
بدونه وهذه الايات من قصيدة أوردها (١) منها هذا المائدة دار وبهذا السادس
فاناس يصعدون عشارا • واناس خلوقهم في الماء
ومنها
كم تركا كرمين اباغ • من ملوك وروقة القاء
فرقت بينهم وبين نعيم • ضربة في حصة نجلاء

والعشار جمع عشار وهي الناقة واباغ يضم الهمزة وقصها بعد هاء واحدة ثم غن موضع
بطرف الشام وهناك أوقع الحرث الفاعل حارب وهو يدين اقتصر بالمتذرين
المتذرين برب العراق وهم يدينون بكسرى وقتل المتذرين بمتذرفه ثم بين عمرو من
في حنيقة كذا في المعجم البكري (٢) وعدى بن الزلاء شاعر جاهلي والزعلاء اسم امه
شتم ربهما وهي بفتح الراء وكون العين المهملة في زعمه هالام فالف معدودة كذا في طبعة
السكري في كتاب التخصيف

• (واشد بهد) • (ماوى ياربى غارة) •
ونقدم شرحه قريبا
• (واشد بهد) وهو الشاهد الموفى للثمانمائة •
(ربما الجمل المؤمل فيهم • وعناجيج بين الماهر)
على ان رب المكفوفة جمل لا تدخل الاعلى القمل عند سدو به وهذا البيت شاذ عنده
لنشول رب المكفوفة تيم على الجمله الاسمية فان الجمل مبتدأ والمؤمل صفته وفيهم هو

الخبر وتكون رب كما قال أبو حيان من سروف الابتداء تدخل على الجمل فعبارة كانت
أواسية لا قصد الى تقليل النسبة المتهومة من الجمل فاذا قلت ربما فام زيد كانت
قلت النسبة المتهومة من قيام زيد وكذلك اذا قلت ربما زيد شاعر قلت نسبة شعر زيد
ونقل التبريزي عن المصنف في شرح هذه المقدمة ان رب المكفوفة نقات من معنى
التقليل الى معنى التحقيق كما نقلت قد الداخلة على المضارع في نحو قوله تعالى قد علم
ما أنتم عليه من معنى التقليل الى معنى التحقيق ودخولها على الجمل الاسمية مذهب المبرد
والزحشرى وابن مالك قال في التفسير وان ولى ربما اسم مرفوع وهو مبتدأ بعده خبر
لا خبر مبتدأ محذوف وما نكره وصرفه خلافا لابي علي انتهى فاعند ابي علي في معنى شئ
والجمل خبر مبتدأ محذوف أي هو الجمل والجمل الاسمية صفة له فيكون كقوله
• يارب هياهي خير من دعه • وقد تطلق على ذرى العلم • كي أبو زيد سجان من ضر كن
انما قال تعالى والسماء وما بها ملائكة قال الشاعر • ربنا اطاعنا من امة • أي رب
الانسان هو طاعنا بقلبه مع أحبة الذين طاعوا عن يده قال المراتي في شرح التمهيد
وخبره اسرعه فور على تخريج ابي علي ونسبه بعضهم الى الجوهري وقال وهو الصحيح
اذلوا (٢) كان ما اختاره المصنف من كلامهم ربما زيد قائم بصرح المبتدأ والخبر ولم
يسمع ذلك فيما علم انتهى أقول فاعل هذا أبو حيان فان قلت أليس الخبر وهو فوجهم
مصرح في البيت فكيف يدعى عدم السماع قلت ان يجمع بجملة ظرفية تقرأ على انه
حال من الضمير في المؤمل لكن ما ذهب اليه فاسد لانه مع مذهب الفارسي بما جاله
لانه هو القائل بأن المرفوع به صدر بمشعر مبتدأ أي ربما هو الجمل فذهب الى انه لو
كان هذا التقدير صحيحا لسمع من كلامهم ربما زيد قائم لكن لم يسمع نيلزم من هذا ان
ما ذهب اليه الفارسي باطل من اضماع المبتدأ او اظهارة المبتدأ او اظهارة المبتدأ او اظهارة
المبتدأ وانما في كلامهم على انما قول قد يمكن ان يكون في البيت ما يوجب تصحيح
ما يريد بطلان الجمل مبتدأ وفيهم انشور والجمل صفة لما هو في معنى ناس ولا حذف
اصلة المعنى عليه فيكون الجزآن قد جمعا بعد ربما وهو عين ما دعى عدم سماعه والله
اعلم والبيت من قصيدة طويلة عدتها ثمان مائة وسبعون بيتا لا بد من الاداء وهذه
آيات من أقوالها

أوحشت من سر رب قومي نمار • نأروم فتاة قال الشاعر
بعد ما كان سر رب قومي حينا • اهم تخيل كاهوا البصار
قلى الدور فالسروراة منهم • بخفي فناعهم فالديار
فقد آست ديارهم بطن فلج • ومصر أصيفهم نعاشار
ربما الجمل المؤمل فيهم • وعناجيج بين الماهر
ورجال من الاقارب بانسوا • من حذاقهم الرؤس الخيلار

(٢) قوله اذلوا الخ هكذا بالاصل
والله اذلوا كان ما اختاره المصنف
صحيح السمع من كلامهم ربما الخ
تأمل ا • مصححه
• مبلغ عنا أهل مكة وقعة
• سمعها من كان عن ذلك نائيا
• بهتة اذلى وشيبة بعده
• وما كان فيها كتر عتبة راضيا
• فان تقاطعوا رجلي فاني مسلم
• أرى بهما عيشا من الله دانيا
• مع الحور أمثال القنابل أخلصت
• مع الجنة العليا المن كان عاليا
• وبعت بها عيشا تعرفت صفوه
• وعالجته حتى فقدت الادايا
• وأكرم في الرحمن من فضل منه
• بشوب من الاسلام غطي المساويا
• وما كان مكرها لي ثمة الهام
• غدا قد دعا كذا من كان كانيا
• ولم يخ اذالوا النبي سوانا
• ثلاثتنا حتى حضرنا المناديا
• انشورهم كالاسد فطرب بالقنا
• نقال في الرحمن من كان عاصيا
• فابرحنا الى آخره المله في ظاهر
• قوله ثلاثتنا أرادهم انفسه وعليا
• وحزة رضي الله عنهم قوله حتى
• أزيروا بضم الهمزة وكسر الزاي
• من مجهول أزار من زار زيارة
• والمنشأ جامع منية وهي الموت
• (الاعراب) قوله فابرحنا القاء
• للعطف وما برحنا مثل ما زالت

في مقامنا خبره والمعنى أقدمنا ثابتة ومقبولة في مقامنا في الحرب ولم تهرل شوفا من القتل قوله ثلاثتنا كلام اضافي بدل من نافي قوله في مقامنا قوله حتى لاقية بمعنى الى بمعنى الى أن ازير والمنايا وازير واصيغة مجهرل والضعير المستتر فيه مجهرل نافي عن القاعل والمنايا مفعول ثان وكان الاصل أن يقول المنايا ولكن أظهر فيه الباء المحذوفة للضرورة (الاستهانة فيه) في قوله ثلاثتنا فانه بدل وهو اسم ظاهر من ضمير الحاضر وهو نافي قوله في مقامنا بدل كل من كل ونما جازة هذا البديل وان كان لا يدل ضمير المتكلم والمخاطب بديل لكل لا فائدة قائمة التوكيد من الاطاعة والشعور فافهم

(نطق)

(أوعدي بالصحن والاداهم رجلى فرجلى شئنة المناسم)

أقول فانه هو العديل بن القريش وهو من الرجز المسدس والاداهم جمع ادهم وهو القيد قوله شئنة المناسم أي غلبة المناسم قال ابن فارس الثمن الغلظ الاصابع وكل ما غلظ من ضر فهو شئنة وقد شئنت شئنا ومادته شين

وجواد جمع التسدي وضروب • برقاق الطباة فيه معاد ذلك دهر مضى فهل لدهور • كن في القلب الزمان انكرا

قال شارح ديوانه يعقوب بن السكيت أوشحت أقفوت وسروب جمع سرب يفتح فسكون المثل السارح من ابل وغتم وخيل وتماز وأروم وشابة والستار مواضع والاول بكسر المشاة النوفية بعدها من مهملة والتالي يفتح المهملة وضم الراء المهملة والثالث بالسين المجهمة والباء الموحدة والقاربع بكسر السين المهملة بعدها مشاة نوفية والباء الزيف قال الاصمعي وكذلك البصير الزيف وفاد قال الدور الخ قال شارحه الدور وجوب تصابي في الرمل وما بعد الدور فاسم موضع والاول يفتح الميم والراء مو الثاني يفتح الجيم وكسر القامو الثالث بالتون وكسر العين المهملة وفتح القاء وسكون الادم بعدها جيم موضع وكذلك تشار بكسر المشاة النوفية وسكون العين المهملة بعدها شين مبهمة قال شارحه أي يضررون في الصيف تشارا وقوله ربما الجامل الخ قال شارحه الجامل الجماعة من الابل لا واحد لها من افظها ويقال ابل مؤنثه اذا كانت لانتية والعناجيج الخيل الطوال الاعناق واحدتها عنجوج انتهى فاجامل اسم جمع الجمل كالبقر اسم جمع البقر وقال الطوسي ابل الجامل القطيع من الابل مع رعانه وأربابه وانو ابل اسم مفعول من ابل الرجل تايه لا أي اتخذ الابل واقتناها ونهيه فيهم راجع لقومه ان كانت مابغة في أو كانه وأمان كانت بمعنى ناس وعناجيج بالرفع مطوف على الجامل وجملته يبين المهادفة لعناجيج فالرباط محذوف أي فيهم والمهادر جمع مهر بكسر الميم في الجمع وضهاني اشرد وهو وف القرس والاتق مهرة قال أبو حيان لا اذ تشارف ورزاه به ضمهم ربما ابل جمل يجر الجامل على انه يجر وربرب وما زائدة وقوله ورجل من الاقارب الخ يانو ابل واحد واو حذاف من ضم حذاف في غير النداء وهو بضم المهملة بعدها ل مبهمة وفاد قال شارحه حذافه بطن من اباد ورجل بالرفع معطوف على الجامل ومن الاقارب في موضع الصفة لرجل يانو اخبر رجلا ومن حذاف متعلق يانو وقوله وجواد الخ الجواد الكريم وجم التسدي كثير المعروف ولدي الضياء يقال فلان أندي من فلان كفا والطباة جمع طبية وهي طرف السيف والصغار يفتح المهملة والظلمة والخيلاء كافي شرحه وجواد معطوف على الجامل وجم نعتيه وضم وب معطوف على جم وجملة فيه معاد خبر جواد وقوله انكرا قال شارحه هو انفعال من كركر (١) وأبو رادب الدين مهملة والاهاء مضمومة بعدها واو شاعر جاهلي وقال ابن قتيبة في كتاب الشعر قال بعضهم • جارية بن الهياج وقال الاصمعي هو حنظلة بن النضر في مصر كتب بن مامة الايادي الذي أثر بصيبيه من الماء رفيقه النضر فبات عطشا فضرب به المثل في الجود ورتاد أبو داود بقصيدتها

لأعد الاقترار دعا ولكن • فقدم من قدورته الاعدام

أن يكون قوله شئنة المناسم من شئت مشاخر البعير غلظت من أكل الشوك ومادته شين مبهمة ونون وثانها مذكورة والاهاء جمع منهم يفتح الميم وكسر السين المهملة وهو خب البعير فاشعر للانسان (الاعراب) قوله أوعدي في جملة من الفعل والفاعل والمفعول وبالسين يوافق بها والاداهم عطف عليه والتقدير أوعدي بالجيس في الصحن وأوعدي رجلى بالاداهم واذا دخلت الباء على وعدي بالالف فيقال أوعديه وقوله رجلى بدل من الباء في أوعدي وقال أبو حيان في ذكره قوله رجلى متشادي على طريق الاستعرازا بما هو عدا فافهم قوله فرجلى كلام اضافي مبتدأ وشئنة المناسم كلام اضافي أيضا خبره والفاء للعطف وفي رواية ابن السكيت ورجل بالوزو هو الاصمعي (الاستهانة فيه) في قوله رجلى فانه بدل بهضم من الباء في قوله أوعدي كما في قوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله فأن كان يرجو الله بدل من الفخير في لكم وأعيدت معه اللام تقوية

من رجال من الاقارب يادوا • من حذاق هم الرؤس العظام
فيم • سم لهم لا يشين افاة • ورام اذا يرا دهرام
فعل ياترهم • نسا ط افسى • حبران وذكرهم • لم لي مقام
وكان أباد بعض المثلوك فاحسن اليه مضرب المثل يجارأبو داود قال طرفة
اني كنت اتي من أمرهم متب • جارك جارك الحذاق الذي تصفا
وهو أحد نعات الخيل الجيدين قال الاصمعي • هم ثلاثة أبو داود في الجاهلية وطقيل
والجعدى قال والعرب لائر وشعرأبي داود وعدي بن زيد وذلك لان اناطهم ما ايت
بضدية ويخال انما ياره الحارث بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان وذلك ان قباض سرح
جيشا الى اباد فيهم الحارث بن همام فاجار به قوم • من اباد فيهم أبو داود فاجارهم قال قيس
ابن زهير بن جذيمة

أطوف ما أطوف ثم آوى • الى جارك جارك أبو داود
وقيل للمطيفة من أشعر الناس قال الذي يقول
لأعد الاقترار دعا ولكن • فقدم من قدورته الاعدام الايات
ويمثل من شعره

أكل امرئ شحسين امرا • وناصر في الليل نارا
وعلم سبق اليه فأخذ عنه قوله

قري جازنا آتنا و سطنا • بروح به قد وثيق السبب
اذا ماعة • دنا له ذمة • شددنا العناج وعقد الكروب

أخذها الحطبة فقال

قوم اذا عقدوا عدا جوارهم • شدوا العناج وشدوا فوقه الكروبا
هذا ما أورده ابن قتيبة

• (وأنت دبعل وهو الشاهد الحادي بعد الثمانمائة)
(قتلنا ونال القتل منا ورعا • يكون على القوم الكرام لنا الطفر)

على ان الربيعي زعم ان المذارع بعد رباعية يعني الماضي وانما أوله بكاء لان المعنى • لها
اذ مراد الشاعر ان قتلتنا القتل فكثيرا ما قتلنا قوما كراما قبل فان الحرب بجبال يوم
الناو يوم • لمينار ج • ذا بمن الاعذار والقدح لابتاه • سيصل لهم الظفر وقد تقع كان في
موضع يكون كما قال الشاعر

فأدر كنت من قد كان قبلي ولم أدر • لمن كان بعدي في القصاص ممددا
أراد لمن يكون بعدي وقتلنا بنا للمفعول وقال منه يعني أو عنه وفدت في حسده يقال
قال من عدوه يقال من ياب تب يلا اذا بلغ منه مقصوده وهو في الاصل فلي متعب

(ذريتي ان امرئ لن يطاعا
ولا انقيتي حلي مضاعا)

أقول قائله هو - ذري بن زيد
العبادي شاعر جاهلي ويقال
هو رجل من بني خثعم أو بجيلة
وهو من قبيصة من الوافر وهذا
البيت أولها وإياه قوله
ألا لئن انتعالت قد نهوت
على وحالفت عرجا ضباعا
فان لم تندموا فشككت عمرا
وهاجرت المروق والسمعا
ولا ملكت يد اي غنان مارق
ولا أبصرت من شمس شعاعا
وخطة ما جددت كانت نفسي
إذا ضاقوا رحبتهم إذا دعا
قوله نهوت من هو والكاب
قوله ضباعا جمع ضبع وهو
الحموان المعروف وهذا الجمع
لذكر والاشي مثل سباع وسبع
قوله عرجا (١) يقع العين المهملة
وكسر الراء صفة للضباع
قدمت عليه للضرورة
وتوصفت الضباع بالعرج
بأنه يمشي بالجمع والعرج أيضا
يقال للقطيع من الإبل نحو
التمارين أو المائة والخمسين
فعل هذا يكون قوله ضباعا
بالكسر

(١) قول العيني عرجا يقع العين
الخ تنأمل هذه العبارة

(وأنشد بعده وهو الشاعر الذي يمد النخامة)
• وأقصد يكون أخادم وذبايح •

على ان المضارع مؤول بالماضي أي ولقد كان وانما أوله بالماضي لأنه في مرتبة ميت
وهو اخبار عن شيء وقع ومضى لا اخبار عما يقع لأنه غير ممكن قال ابن السكيت في
أما يسه قال أبو الفتح عثمان بن جني قال في أبو علي سألت يوما أبا بكر بن السراج عن
الافعال يقع بعضها موقع بعض فقال كان ينبغي أن تكون مثالا واحدا
لانهم المعنى واحد ولكن خوف بين صيغته الاختلاف أحوال الزمان فإذا اقترن بالفعل
ما يدل عليه من أفظ أو حال جاز وقوع بعضها في موقع بعض قال أبو الفتح وهذا الكلام
من أبي بكر عال سديد انتهى وهذا المصراع من قصيدة طوية لمحمد بن الحسن بن علي بن زياد
الاجهم رثي في المغيرة بن المهلب بن أبي صفرة أو ردها إلى الله في ذيل الامالي وأورد أكثرها
ابن خالكان في ترجمة والده المهلب وهذه أبيات أربعة من أولها

قل للقوافل والفزاة إذا غزوا • والباكرين والعبدة إذا راح
ان الشجاعة والسماحة ضمنا • قبرا عروها في انطريق الواضح
فاذا امررت بقبره فاعقربه • كرم الجلاذ وكل مارق ساج
وانضج جوانب قمره بدمائها • فلفد يكون أخادم وذبايح

ورويت هذه القصيدة لاصان فقال هي لزيد الاجهم انتهى والقوافل جمع فاقوله وهي
الرفقة الرابعة من شعرها إلى وطنه أو الفزاة جمع غاز وبكر بكورا من باب فعد أسرخ
في الذهاب من أول النهار وأج - دني الامر اجمع وذو الرانح الراجع وقوله ان الشجاعة
والسماحة الخ هذه قول القول وروى أيضا ان السماحة والمرودة والسماحة الجود
والعطاء والمرودة اذاب نفسانية تحمل مرعاتها الانسان على الوقوف عند محاسن
الاخلاق وجبل العادات يقال مرؤا الانسان وهو مرى • كقرب فهو قريب أي
ذو مروءة قال الجوهري وقد نثرت في قوله مرؤة ونعتا بالياء لأنه قول متداولين
أحد هما نائب الفاعل وهو ضمير التثنية والثاني قبر أو هو منلوب لأنه يقال ضمنت الشيء
كذا أي - حملته تحت ياعليه وفي القالب هنا كمة كأنهم الكثر منهم الايسرهما القبر فهما
استلعا على القبر وأحاطا بجوانبه ومر وهما من روا الشاهبان لامر والروذ وكلاهما في
أقليم خراسان قال ابن خالكان ومن سمرات أولاد المهلب أبو فراس المصمري وكان أبوه
يقدمه في قتال الطوارح ولهمهم وقائع مشهورة أبا ن فيهم من نجد وصرامة وكان مع
أبيه في خراسان واستنابه من والشاهبان وثوي في حياته أي - سنة اثنتين وثلاثين في رجب
استوى ورأيت في خاص كتاب الشعراء لابن قتيبة قال الشريفي هذا الذي رثاه زياد هو
المغيرة بن أبي صفرة أخو المهلب بن أبي صفرة انتهى واقه أعلم وهذا البيت استشهاده
النصويون على انه أعاد الضمير إلى المؤنسين بضمير المذكورين وكان القياس أن يقول

ضعتا

ضعتا وعدا من عصفور من قبيل المضر ورة وقد وجهه القراء كما نقله السجدة المرتضى
في أماليه قال ذهب إلى أن الشجاعة والسماحة مصدران والعرب تقول قسارة الثوب
يحبى لأن تأنث المصاوير يرجع إلى الفعل وهو مذكر انتهى وقوله فاذا امررت بقبره الخ
عقرب البعير بالسيف عقرا من باب ضرب إذا ضربت قوائمه به لا يطلق العقرب في غير القوائم
وربما قبل عقربه إذا تحركه كذا في المضاجح والكوم بالضم جمع كوما بالفتح والمذوى
الثاقفة السمينة والجلاذ بكسر الجيم جمع جلاذ بقصه واسكون اللام وهي اديم الابل أيضا
والطرف بالكسر الاصيل من الخيل والساج بالواحدة من سبع القوس إذا جرى يقال
فرس ساج إذا جرى بقوة وقوله انضج جوانب الخ انضج بالحاء المهملة الرش القليل
وبالطاء المحجمة الابل يقال انضج ثوبه إذا بله وهو أبلغ من القول قال ابن السكيت كتب
على كامل المبرد اختلاف في سبب عقربهم الابل على القبور يقال قوم انما كانوا يفسلون
ذلك مكانة للميت على ما كان به قومه من الابل في حياته ويصوره لأضياف واحتجوا
بقول الشاعر

وانضج جوانب قبره بدمائها • فلفد يكون أخادم وذبايح

وقد قال قوم انما كانوا يفعلون ذلك اعظاما للميت كما كانوا يفعلون الاضمام وقيل انما
كانوا يفعلونه لأن الابل كانت تأكل عظام الموتى إذا بليت فكانت - م يشارون اليهم فيها
وقيل ان الابل انفس أمواتهم فكانوا يريدون بذلك انهم قد هانت عليهم اعظم المصيبة
انتهى (١) وزيد الاجهم هو من شعراء الدولة الاموية أبو امامة زياد بن علي مولى
عبد القيس أحد بني عامر كان ينزل اهل طبرستان وكانت فيه اكنة فاذل قيل له الاجهم قاله
ابن قتيبة في كتاب الشعراء وقيل كانت في لسانه هجمة ولا جاه اقبل له الاجهم وقيل لأن
مولده ومنشأه كان بفارس وكان يزل الشعر حسن الانفاط على اكنته في لسانه روى
انه دعا قلامه ليرسله في حاجة فباطأ عليه فلما سابه قال له منذ ذأوتك إلى ان قلت لي
ما كنت تصنأير يد من ذرة إلى أن قلت ليك ما كنت تصنع قال ابن قتيبة هم
الفرزدق جهجاهم القيس فبعث اليه زياد لا تنجل حتى اهدى لك هدية فانتظرها زمانا
ثم بعث اليه

فما ترك الهاجون لي ان هجوت • معصا الراء في اديم القدر زرق
وما تركوا عظماء يري تحت لحي • لكاسره أبقوه لاحتهم ورق
ما كسر ما أبقوه من عظامهم • وان كنت من الساق ومنه واتق
واقاوماتهم - ذري لان دجوتنا • لك الجرمه ما يلق في البصر يفرق

فلما بلغه الشعر قال ليس إلى هجاء هؤلاء من سيل ما عاش هذا العبد انتهى وفي الاغالي
كان المهلب بن أبي صفرة بخراسان تغريج اليه زياد ومعه فامر له بجائزة وأقام أياما
فيها هو يشرب مع حبيب بن المهلب في داره فم إذا لية عليها سماعة اذ جعلت الحمامة

جمع ضابع يقال ناقة ضابع إذا
كانت شديدة الجري والطرف
بكسر الطاء ويكون المراد في
آخره فاهو القوس الجيدة قوله
ذري أي انز كبتى أمر من يذر
ع - في يدع قوله ولا أنفة في أي
ولا وجدته في وفي رواية - ذويه
وما أنفة في (الاعراب) قوله
ذري في جله من الفعل والفاعل
والفعل وقوله أمرت كلام
اضافي اسم ان وقوله ان يطاعا
شبهه والالف فيه لا لطلاق قوله
ولا أنفة في جله - مطوفة على
ما قبله قوله حلي بذل من النون
في قوله أنقيتي قوله مضاعا
مفعول ثان لأن في ويقال سال
و قال أبو حيان في التذكير
ويجوز الرفع بالابتداء والخبر
والجمله مفعول ثان والمعنى في
الرفع والنصب واحد يريدان
عاذته تلوم على ائلاف ماله في
المكررات فرد على ابا ن العسقل
والخلم يأمرانه بالانلافه في
اكتساب الجسد والشه
(الاستماد فيه) في قوله حلي
فانه بدل اشغال من النون والياء
في قوله أنقيتي كما ذكرنا

(نظمه)

(يا غنا السما مجذنا وسناؤنا
واذا نرجو فوق ذلك مظهرا)
أقول قائله هو النابغة الجعدي

(١) ترجمة زياد الاجهم

وقد اختلف في اسمه فقيل فيس
ابن عبد الله وقد ذكرنا رجسته
مستوفاة في شواهد ما ولا وان
المشبهات بليس وقد وفده على
النبي صلى الله عليه وسلم
وانشد قصيدة الزائدة وفيها
أنت رسول الله اذ جاء بالهدى
ويتلو كتابا كالخبر نيرا
وعن البغوي - حدثنا ابراهيم
ابن رشيد حدثنا علي بن الاشدق
قال سمعت النابغة يقول
أنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم

بلغنا السماء مجدنا ووجدونا
وانا نرى فوق ذلك مظهرا
فقال ابن المظहर يا ابا لي فأت
الجنة قال أجل ان شاء الله ثم
قال فأت

ولا خبر في علم اذا لم يكن له
بواد رقتي صفوه أن يكدر
ولا خبر في جهل اذا لم يكن له
سلم اذا أورد الامر أصدر
فقال أجدت لا يفضض الله فالك
مرتبة والقصيد من الطويل
المعنى ظاهر (الاعراب) قوله
بلغنا السماء بجدة من القول
والفاعل والمفعول قوله مجدنا
بالرفع بدل من الفاعل الذي في
بلغنا بدل الاشتمال وقوله
وسناؤنا طفق عليه قوله وانا
انصرف من المرفوع المشبه

فقال
تغنى أنت في ذمعي وعهدي • ونمة والذي من أن تضاري
فأنك كلما خنت صوتا • ذكرت أحبتي و ذكرت داري
واما يقتلوك طابت ثارا • يباه به لأنك في جوارى

فقال حبيب يا غلام هات القوس فقال زياد وما تمنع بها حال ارمي جارتك هذه قال واقه
لن رميتها الاستعداد من الأمير عليك فأتى بالقوس فترع له سهماء فتناهها فدخل زياد على
المهلب فحدثه الحديث فقال المهلب على به فأتى بحبيب فقال أما أبا امامة دين جارة
ألف دينار فقال أطال الله بقاء الأمير إنما كنت أعب فقال اعطه كما أمرتك فاعطاه
وشرب معه مرة ثانية فمر به عليه حبيب وقد كان مضطجعا عليه فشق قبا حياج كان
عليه فقال له مري ما لك حياج خرفت وحدك ولكنك خرفت بجلد المهلب فاحضر المهلب
حبيباً وقال صدق زياد ما خرفت الا جلدي تبعث علي هذا فيجوني وأمرني زياد بحال
وصرفه وفي تاريخ الذهبي ان زياداً شهد فتح اضطر مع أبي موسى الأشعري وطال عمره
وحدث عن أبي موسى وعبد الله بن عمر وحدث عنه طاوس وغيره وله وفادة على هشام بن
عبد الملك وامر به عبد الله بن جعفر بن أبي طالب

(وانشد بعده ريماء نكره النفوس)

هوقطة من بيت من قصيدة لامية بن أبي الصلت وهو
اتمانكرو النفوس من الامسرة لفرجة كل العقال
وتقدم شرحه مضافا للشاهد السابع والثلاثين بعد الاربعائة

(وانشد بعده وهو الشاهد الثالث بعد الثمانمائة) •
(فذلك ان يلقى المنية يلقاها • حيدا وان يستغن يوما قريبا)

على انه قد يهدف الفيل بهد ريماء التقدير ريماء توقع ذلك وقد ربه بعضهم ريماء اجانك
أو هو معبر لك والبيت من أبيات أوردها صاحب الاغانى في ترجمة ابن جابر وهي
لحاقة صعلوكا ناه وده • من الدهر ان ياتي لبوا ومطوما
يام الضحى حتى اذا ليل جنة • تبيت مسلوب الفؤاد مورتا
ولكن صعلوكا يساوره • ويعضى على الهيجا ليشامهما
فذلك ان يلقى الكربة يلقاها • حيدا وان يستغن يوما قريبا
قال صاحب الاغانى هذا الشعر يقال انه لعروة بن الورد ويقال هو لحاتم الطائي وهو
صحيح أقول أبيات عروبة رائية وليست هذه بلحان قصيدة على هذا لروى وليس فيها
هذه الايات وفيها ما يشبهه وهو

وليس بهيم قد اسر بلت هوله • اذا ليل بالنكس الضمير قبحهما
ولن يكسب الصعلوك ما لا ولا غنى • اذا هو لم يركب من الامر ما ظما

بالفعل والضمير المتصل به اسعه
وقوله ليرجو خيره واللام فيه
لما كيد قوله فوق نصب على
الظرف مضاف الى ذلك وقوله
مظهر امصدر ميمي نصب على انه
منعول ليرجو (الاستشهاد فيه)
في قوله مجدنا فانه بدل اشتمال
من الضمير المرفوع في قوله بلغنا

(ظ)

(وشوها تعدوي الى سارخ الوغى
بستانهم مثل الغنيق المرحل)

أقول لم أفق على اسم قائله وهو
من الطويل قوله وشوها على
وزن فاعلام من الشوه وهو وقع
الخطبة ولكنه صفة محودة في
الغرس يقال غرس شوها اذا
كان في رأسها طويل ويقال يراد
بها سعة أشداقها قوله تعدوي
أي تجري بي والوغي بفتح الواو
والفح من المجمة الحرب قوله
بستانهم على وزن مستعمل وهو
لابس اللاتمة وهي ادرع
والفنيق بفتح الفاء وكسر
الذون وسكون الباء آخر
الحروف وفي آخره قاف وهو
الفعل الكريم لا يؤذى
لكرامته قوله المرحل بضم الميم
وفتح الراء وتشديد اللام المهملة
من رحلت البعير اذا طغته من
مكانه وأرسلته هكذا فصرف في
أكثر شروح تلميح المفتاح
وذكر في بعض شروحه ان

يرى الخمر تعذبا وان يلقى شعبة • بيت قلبه من قلبه الهوسم •
ولكن صعلوكا يساوره • ويعضى على الايام والدهر قدما
يرى رحمه ونبله ومجنسه • وذات طب بين الملهمة مخدما
واحناء نرج قاتر ويللمه • معذ الذي الهيجا طر فاما وما
فذلك ان يلقى الضحى شاره • وان يحى لاية مد ضيفا ملوما
ورأيت في ذيل أمالي القائل أيا ناعلى هذا الخط غير معروفة انما هو

لحاقة صعلوكا اذا نال مذقة • توسد احدي ساعديه فهو ما
مقباه اذ لا غير مناصكر • اذ الضمير اغنى جفته ثم رثما
يلوذ بارزاه المثاريب طامعا • يرى المنع والتعريض من حيث يما
يضم بنفس كذا البؤس عيشها • وبودها الوهائم احكاما
فذلك الذي ان عاش عاش بذلة • وان مات لم يشهد هذه الناس ما ناعا
بارضك فاعرك جلد جندك اننى • رأيت غريب القوم لحامو ناعا

واقه لم يقابل أياك الشاهد وقوله لحاقة صعلوكا أي قصده وشوها والصعلوك
بالضم من لاقاك شيا واللبوس اللباس وجنه الليل مقرو ومورما متفخما من الغمير
فجع الله الصعلوك الذي يكسل عن اكتساب ما يكفيه ويساور بواب والهم اول العزم
وهو ارادة الشيء بدون فعله والهم الحزن ايضا والبيت الاسد والمصم الماضي في عزمه
لا يئنه شئ وقوله فذلك أي ذلك الصعلوك الذي يساوره ولا يئنه شئ عن الغزو
لأنهم ان أدركته المنية قبل بلوغ الامنية اقمها محمدا اذ كان قد فعل ما وجب عليه
وأقام عذره في مطلوبه باستفراغ الوسع في السعي له وان نال الغنى يوما فكثيرا ما يجد
أمره فالحذوف بهد ريماء كذا بهد كثير اوهو الخائب للمعنى لاما تقدم وخبر قوله
ولكن صعلوكا كالحذوف يتقدم بهد ريماء البيت أي وهو المدعو لها بالخبر والمدح وحده
الناس بدليل ما قبله وهو لحاقة صعلوكا كالحذوف فانه ضده وتكون الجملتان يساور ويعضي
صديق لصعلوكا ويكون قوله فذلك ان يلقى الخ ناصيلا لجهة الدعاء والمدح فذلك
مبتدأ والخلة الشرطية خبره وقال شراح الجاسة منهم المزدوني قوله ان يلقى المنية خبر
قوله ولكن صعلوكا كالحذوف عن قوله فذلك لكنه لما تراخى الخبر عنه وتباعد
المقتضى عن المقتضى لما أتى بقوله فذلك مشعرا به الى الصعلوك فصار ان يلقى خبر اعته
وساغ ذلك لان المراحبا لا يولوا النافى شئ واحدها كلامه وقد وقع هذا البيت في شعر
عروة بن الورد بقافية رائية كذا وان يستغن يوما فاجده أي ان نال الغنى يوما فما
أحقه بذلك وما أبقه به وقد استشهد به شراح الالفة وغيرهم على أن أجدر صيغة
تجيب حذق منه المنهج منه حذو غير قياسي الا لا يجوز ذلك في الفعل به الا اذا كان
خطوطا على آخره كوزعه المنهج منه كقوله تعالى أجمع بهم وأبصر أي وأبصرهم

المرحى هو الذى لا يرسل في
 المرعى لعزوه وضبطه البعل في
 كلبه بضم الميم وفتح الدال وتشديد
 الجيم وفي آخره لام من دخلت
 البنية اذا طلبته بالقطران
 واليهير مدجل ثم قال المدجل
 المنة والقطران ويروى مثل
 الفتيق المكرم وقال ابن هشام
 المحفوظ المرحل (الاعراب)
 قوله وشوها صفة موصوفها
 محذوف تقديره وفرس شوها
 وهي في تقدير الجسر رب
 المضمر أى رب فرس شوها
 قوله تعدو جولة من النمل
 والقاعلى وي جار مجرور في محل
 النصب على المفعولية وبالجملة
 صفة لشوها موصوفها صرخ الوغى
 كلام اضافى يعلق به قوله
 مستلتم بدل من قوله بي على
 ما ذكره عن قريب قوله مثل
 الفتيق كلام اضافى منصوب
 بنزع الخافض أى كمثل الفتيق
 قوله المرحل بالجر صفة الفتيق
 (الاستهاده فيه) في قوله مستلتم
 فان الاخفش والكوفيين
 استدلوا به على جواز ابدال
 الظاهر من ضمير الحاضر فان
 قوله مستلتم ظاهر ابدل من قوله
 بي وهو ضمير الحاضر فعلى هذا
 يجوز ان يقال قد زيد بان يكون
 زيدا بدلا من الضمير الذى في وقت
 ولاديل فيه لجواز ان يكون
 هذا من باب التصريح بقوله

وكذلك التقدير في البيت واحد ربه أى بالاستعانة وقال القبي في أى يكونه جـ
 فقامل وهذا البيت آخر قصيدة لعمرو بن الورد اختار منها أبو غام غانية أيات أوردها
 في الحاشية وهي

لما الله صعلو كما اذا جن ليلة • مصافى المشاش انما كل مجز
 بعد الغنى من نفسه كل ليلة • أصاب قراها من صديق ميسر
 نيام • شاء ثم يصبح فاعسا • يحث الحسا عن جنبه المتعسر
 به من نساء الحى ما يثب عنه • ويسى طليها كالبهيم الميسر
 وانكن صعلو كاصفحة وجهه • كضومها القابس المتعسر
 مطلا على أعدائه يزجرونه • بساحتم زجوا المنج المنسر
 اذا بعدوا لا يأمنون اقترابه • تشوف أهل الغائب المتعسر
 فذلك ان ياق النية ياقها • جعدوا وان يستغن يوما فاجدر

وقوله لما الله صعلو كالمخ قال المزدني لما الله كلمة تفعل في السب وأصله الموم
 والقشر يقول زاد الله فقر الكل فقير يرضى من عيشه بان يطوف في الجاز اذا أظلم
 الليل و يلقط المشاش منها كانه يصانها ويلزمها احبالها وانما قال هذا على وجه
 الانكار أى لم يفتقر بذلك وماله في ليل هذه المطامع الطيبة ولا يطلب معالي الامور
 والمشاش كل عظم من دسم ومصافى المشاش صفة لصلواته والاضافة لفظية ولكن
 الياء من مصافى ضرورية والجذر يفتح الزاء وكسر الهاء موضع الذى يخرجه الابل وقوله
 بعد الغنى الخ يقول لفرجه بما الله من كسبه الذى بعد اذا أصاب القرى لدى صديق
 ولدت له شاة فأنسع اللبن عنده الغنى حاصل عنده والميسر ضد الجنب يقال يسر الرجل
 ويسرته غفيرة وجنب الرجل اذا قلت له سلوة في ابله وغفيرة وأضاف القرى الى ضمير
 الابل مجازا والمراد اقرأه فيها وقوله نيام عشاء الخ يقول نيام هذا الصعلوك لانه غفيرة
 واستيلاء الكل عليه ومكسبه قبل الليل لان غفيرة في راحته وحرمه على ما يد
 جوعه به ثم ياق الصباح عليه وهو ناعس بعد غفيرة فاض حاجته من الرقاد ولا يخرق في
 مضغه بالنعاط يننى عن جنبه حاله به من الحسا والتراب لانه نيام بلا وطاء وقوله يحث
 الحسا أى يسهفه هو قريب من يحط والعقر التراب وقوله ولكن صعلوك الخ صفة
 الرجل وصفته عرض وجهه أى ضوءه صفة وجهه ضوءه نارا القابس أى ذى القابس أى النار
 صافى اللون لا يفتش لغمرة فكان ضوء وجهه ضوء نارا القابس أى ذى القابس أى النار
 والمتور المستضى بضوء النار وقوله مطلا على أعدائه الخ اطل على كذا أو فى عليه
 والمنج قدح لانه يبله يقول ولكن النقيض المضى الوجه الذى يسى في غناه فيشرف
 على أعدائه غازيا وهم يزجرونه وقتا بعد وقت كما يزجر هذا القدر في خروجه ومع ذلك
 يرد قال التبريرى كان الايسار يقعون هذا المقبض فيسكنكم كل واحد منهم كأنه يخاطب

قدحها قبا امره بالفوز ويزجر من أن يجيب فذلك زجره وقوله اذا بعدوا الخ يقول
 لا يأمنون وان بعدوا بل يشقونونه تشوف الغائب المتعسر

• (وأشده وهو الشاهد الرابع بعد الثمانية وهو من شواهد سيبويه) •
 (وبلدة ليس بها أنيس • الا اليافيق والاعيس)

على ان الواو في بلدة واو رب و بلدة مجرورة برب المحذوفة وكذا انشده سيبويه في باب
 ما يضر فيه الفعل المستعمل اظهاره بعد حرف على ان بلدة جرت بضمها رب وجعل هذا
 تقوية لاضمار الفاعل مع قوته اذ جاز اضمار حرف الجر مع ضعفه والواو عنده حرف
 عطف غير عوض من رب الا انما ادلت عليها وأضمرت لذلك وهي عنده غير عوض من رب
 وقد أوجه ابن التبارى في مسائل الخلاف وبينه بدلائل ان رب محذوفة وان الجرح وان
 الواو للعطف لانها عوض عنها وحقق ان رب حرف لاسم خلافا للكوفي في الاستثناين
 وأنشده سيبويه ثانيا في باب ما يختار فيه النصب لان الاخر ليس من نوع الاول من ابواب
 الاستثناء قال النصب لغة الجاز وذلك ما فيها أحد الاحاراجا وبه على معنى واحد جار
 وكرهوا أن يدلوا الاخر من الاول فيصير كانه من نوعه وما يتوغم فيه قولون لا أحد في
 الاحاراج ارادوا ليس فيها الاحاراج وليكن ذلك كراحدوا كيدا ايهلم أن ليس بها أدى ثم ابدل
 فكانه قبل ليس فيها الاحاراج وان شئت جعلته انسانا كقولك ما لى عذاب الا السيف
 ومثل ذلك • وبلدة ليس بها أنيس • الا اليافيق البيت قاله يافيق بدل من أنيس • وحكى
 أورده الفراء في تفسيره عند قوله تعالى الا يوم يونس شاهدا لا بدال في الاستثناء المنقطع
 على لغة تميم وكذا أورده صاحب الكشف عند تفسير قوله تعالى قل لا يعلم من في السموات
 والارض الغيب الا الله والبدء القطعة من الارض ومطابق الارض والانيس من يونس
 به من الناس واليافيق جمع يعفور وهو ولد الطيبة وولد البقرة الوحشية أيضا قال بعضهم
 اليافيق وديس الطيبة والاعيس ابل يبيض بخاط يياضها شقر يجمع اعيس والاعشى عيسا
 والينان من زجر لجران العود وأوله

قدح المستزل ياليس • يعق في السبع الجروس
 الذئب أو ذول بدهموس • وبأسدة ايس بها أنيس
 الا اليافيق والاعيس • وبسرة ايس عكنوس
 • كأنها من الجوارى الميس •

هذا ما رأته في ديوانه وقال شارحه محمد بن أبي القاسم بن عذرة الازدي ليس اسم امرأة
 وية من يطلب بالليل ما ياكله والجروس بالجم فعل من الجرس وهو الصوت الحسن
 والذئب بدل من السبع وذول بد الامد ولبد بكسر فتح جمع لبد بكسر فسكون وهو ما بين
 كتيبه من لوبر المتلبد والهموس الخفيف الوطاء ويروى بسا بسا ليس بها أنيس بدل

تعالى لهم في دار الخلد فان
 جهنم دار الخلد ولكن جرد
 منها دارا اخرى وجعلت النار
 هي دار الخلد صاففة فكذلك
 الباء في قوله هي نفس المستلتم
 ولكنه جرد من نفسه ذاتا
 وصفها بذلك (فان قلت) اذا
 كان الامر كذلك فما يكون محل
 مستلتم من الاعراب (قلت)
 الحال من الضمير في يافيق •
 والتصريح هو أن يافيق من
 أمر ذي صفة امر آخر منه في
 تلك الصفة صاففة في كماله وهو
 على أنواع منها فهو قوامه من
 فلان صديق جيم أى بلغ من
 الصداقة حدا صرح به • ان
 يستخلص منه صديق آخر ومنه
 نحو قوله لئن سألت تسألن به
 الجبر ومنها نحو قوله انه الى لهم
 في سادار الخلد فان جهنم هي
 دار الخلد لكن انزع منها مثلها
 وجعلها هذا الكدار ثم ويلا
 لا امرها ومن المخاطبة الانسان
 غيره وهو يريد نفسه كقول
 الاعشى
 ودع هريرتان الركب من نخل
 وهل تطيق وداعا لهما الرجل
 (ظ)
 (بنزوة لمن بعد امر مصعب
 بأشعث لا يقبل ولا هو يقبل)
 أقول قائله هو الاخطل غوث
 ابن غيث وهو من الماويل
 قوله بنزوة لمن اللص مثل اللام

هو السارق والفزوة بفتح الفون
وسكون الزاي مصدور زاي نوز
وقد اضيفت الى اللص وهو اسم
موضع ههنا وأراد يصعب هذا
مصعب ٣ قوله لا يفل
من فلي الشعر وهو أخذ القمل
عنه وهو من باب فلي يفل
كضرب بضم قوليه يفل من
الاقال والهمزة فيه للصلب
والازالة أي ولا هو يزال قدله
ولأنه قل رأسه بقل من باب
علم يعلم وأقل أي أزال غده
(الاعراب) قوله بنزوة اس الباء
فيه تنافي بقوله ما سرب بعد نصب
على الظرف وكلمة ماء صدوية
والثقدير بعد سرب مصعب
بنزوة اس وقوله مصعب فاغسل
سرب قوله بأشعث في محل الرفع
لأنه بدل من قوله مصعب بدل
اشعث قوله لا يفل على صيغة
المجهول جملته وقعت حال من
مصعب قوله ولا هو يفل
أيضا على صيغة المجهول من
الاقال كما ذكرنا وهي جملة اسمية
عطف على الجملة السببية قبلها
وموضعها النصب على الحال
أيضا (الاستشهاد فيه) في قوله
مصعب بأشعث فان فيه شاهدا
على التصريح بذلك لأن الأشعث
هو نفس المصعب وقد ذكرنا الآن
معنى التصريح

(ظ)
(جاء منها بطائف الأفعال)

قوله وبلدة ليس بها أنيس فلا شاهد فيه وهو جمع أنيس وهو القنبر والملح الذي يجمع
جمع له وهي ياض وسواد الكنوس المتخذة كالألوان والنكاس ماوى القنابر وبقر
الوحشي والجوارى جمع جارية والميس جمع ميساء من الميس وهو التبع بقر في المشى
ورأيت في أمالي نعل هذا الزجر هكذا غير معز ولا حد
دار القلي خلق ليس • أنيس بها من أهلها أنيس
الالباعقير والالبليس • وبقر ملح كنوس
والخلق الدار والدار واللبليس الملبس على من كان يعرفه فلا يتصفقه وروايته أيضا في كتاب
أبيات المعاني بخط أبي الفتح بن جني وعليه اجزة بخط أبي علي الفارسي كتب ابن جني
لما قرأ عليه وهو تأليف أبي عثمان الأشعثي سعيد بن هرون بن رويته ابن
دريد كذا
بالتقى وأنت بالبليس • في باديس به أنيس • الالباعقير والالبليس
وعلى هاتين الروايتين لا شاهد فيه وجران العود قلب شاعر جاهلي من بني ضنة بن قيس بن
عامر بن صعصعة والجزان بكسر الجيم والعود يفتح العين المهملة وسكون الواو وآخره
دال مهملة هو الحسن من الأبل كتب ياقوت بن عبد الله الخوي في حاشية مختصره بجملة
ابن السكبي ومن بني ضنة بن قيس بن جران العود الشاعر واسمه عامر بن الحرث بن كلفة
وقيل كادق وأما في جران العود فلهذا طاب امرأته
حدثت لعود فاتت جران • والكيس أمضى في الأمور وأضح
خذل جرد ربابض في فاني • رأيت جران العود قد كان يصلي
والجران باطن العنق الذي يضعه البعير على الأرض إذا مد عنقه لينام وكان يعمل منه
الأمواط فهو يمددهما انتهى وكتب أيضا في الهامش الداخل ومن بني ضنة بن قيس
جران العود صاحب الضربين اللتين ضربتا وخفتاه فعدا إلى جرد فصرخ وسيلج جران
وهو جلد ما بين اللبة إلى السمين من باطن ثمزته وجعل منه سوطا وهو يقول
• حدثت لعود فاتت جران • البيت في جران العود وذهب اسمه فلا يعرف
انتسب بضنة بكسر الميم وتشد الذون قال ابن قتيبة في كتاب الشعراء كان جران
العود والرحال خدين ففروج كل واحد منهما امرأتين فلقبهما مامكروها فقال جران
العود فسد في نفسه ما يشكرونها فقدم منها بيتان ومنها
ألا تفرق امرأؤ فلية • على الرأى بعدى أو تراثب وضع
ولا تاحتمسقى الدهان كاله • اسارديز هيا امينك أبطح
وإذا تلب خيل غلفت في عقيمة • ترى قوطها من تحتها ينطوح
وفيها يقول

جرت
٣ هكذا ياض بالأصل

جرت يوم جئت بالركاب زلفها • عقاب وتشاح من الطير متج
فأما العقاب فهي مناعقوبة • وأما الغراب فالغريب المطوح
هي القول والسعادة خلق منها • مكذح ما بين السرا في مجرح
خذل نصف مالي وأثر كالي نصته • ويساندني فالتعزب أمدج
وقال الرحال
فلا يارك الرحمن في عود أهلها • عسبة زفوها ولا فيلث من بكر
ولا الزعفران حنين مستغيبه • ولا الملى منها حزين إلى الصبر
ولا فرش ظوهر من كل جانب • كائن ماوى فوفهن من الجمر
فبالت ان الذئب خلد درعا • وان كان ذئاب حديدوا الظفر
وجاؤهم ما قبل الحاق بلبلة • وكان محاسنا كاه ذلك الثمر
اقدم أصبح الرحال عنهم صادقا • الى يوم يلقى الله في آخر العمر
وقوله وكان محاسنا كاه ذلك الشهر فيه اقوا ووروى وكان محاسنا كاه آخر الشهر
(وأنشد به وهو الشاعر الخامس بعد الأشعثي)
(رسم داروقنت في طله • كنت أقصى الحياة من جلله)
على ان رسم ما جرد رباب المخذوفة وهو تاذل الشعر كأيضه الشارح الحق وهو مطلع
قصيدة قبليل بن عمر المذري وبه
موحش ما ترى به أحدا • تشيح الريح ترب منه
الى أن قال
يا خليمي ان أم جسر • حين يدنو الضبيع من غله
روضة ذات حذوة وخزاي • جاذف بالريح من سبله
ينما نحن بالاراك معا • انبذ اراكب على جمل
فما طرت ثم قلت لها • اصكرميه حيث في زله
نظمتنا به ممة وانكنا • وشربنا الخلال من قلاه
قد اصون الحديث دون أخ • لأشاف اذا من قبله
وخايل صافيت مرتضا • وخايل لا فارقت من دله
غدير بغض له ولا ملق • غديراني أنصت من وجله
وقوله رسم دار الخ رسم ما كان لا صفا بالارض من آثار الدار كالرماد وهو الطال
ما يخص من آثارها كلو تدوا لاني واضافته الى شعر الرمن بقدره مضاف أي طلل
داره وقيل ينبغي أن يراد بالرسم هنا الأثر أو بقية لا ضافة الطال الى غيره ان لم يحصل
الإضافة لادنى لابة وجملة وقعت في محل الصفة لرسم وكنت جواب رب وكاد من

جرت

أقول فأنه هو الأشي معون
ابن قيس وهو من قصيدة لامية
قد مر الكلام في ما استوفى في
شوهدهما ولاوان المشبهات
بابس وصد البيت
لأن هذا ذكرى جبيرة أم من
جاء الى آخره (الاستشهاد فيه)
ههنا في قوله طائف الأهل
فانه يدل عن الضمير في قوله منها
والضمير يرجع الى جبيرة وهو
اسم امرأة قبل هي امرأة أشعي
وأنما قيل انه يدل عن الضمير لأن
نفسها هي طائف الأهل ومثل
هذا يسمى التصريح فانهم

(طلع)
(ان على الله أن تبايعا)
تؤخذ كرها أو تحبى طائعا)
أقول لم تألف على اسم راجز وهو
من الرجز الممدس مع البيت
في شخص تقاعد عن مبايعة المالك
فقال له هذا القول (الاعراب)
قوله ان حرف من الحروف
الشبهة بالغه في قوله أن تبايعا
اسمه وأن مصدريه والتقدير
مبايعة تلك وخبره قوله على ولقطة
الله منصوبة بسترع الخافض
وهو واو القسم والتقدير ان
مبايعة تلك على واقه وفي شرح
الكتاب على متعلق باب استقرار
محذوف في موضع خبر ان كأنه
قال وجب على العيين بانه لأن
هذا الكلام قسم وأن تبايعا

أفعال المخاربة وأقضى الحياة تسير كل من قضيت الشيء إذا أدبته وروى كدت أقضى
 القداة من قضى فلان إذا مات والغداة ظرف بمعنى الغصوة وقال اللغامي في الغداة
 ما بين صلاة الفجر وطلوع الشمس وقوله من جله بفتح الجيم فيه تفسير أن قال القائل في
 أماليه قرأت على أبي بكر بن دريد في كتاب الأبواب للاصمعي فقلت ذلك من جلال كذا أي
 من عظمه في صدرى وقال أبو نصر فعات ذلك بجلال وجهه لأن أي انظمة في صدرى
 وأنشد الاصمعي لجبل رسم دار وقت في طالع البيت ورويت عن غيره هذا الوجه
 تفسير من جله من أجله ويقال فعات ذلك من أجله وبعك وبعك وبعك وأنشد الاصمعي
 في جلاله

وعيد نشاوى من كرى فوق شرب • من الليل قد نبتهم من جلاله
 أي من أجله انتهى وقال ابن السكيت في كتاب الأضداد يقال فعاته من أجله أي من
 أجل عظمته كندى قال جبل كدت أقضى الغداة من جله أي من عظمته في
 صدرى وبهذا المعنى ذكره ابن هشام في جمل من المفق وبما عناه في فصل كلام
 اللغامي في أماليه الجلال في العظام حتى يتسرب به وتماهى به في العظم فلو قيل أراد من
 عظم أمره في معنى لكان مناسبا انتهى وأي فرق بين من عظمه ومن عظم أمره وهل
 هما إلا سواء وأجيب من هذا قول ابن الملاح في الأصاح نه - في الجلال في البيت باله ظم
 لكن لا على أنه اسم جامد مما لا كلام فيه بل على أنه من الجليل بمعنى العظيم انتهى ولا
 يخفى أن كلامه جامد والمادة منه مناهة متقارب والجلال يأتي بمعنى الجليل والعظيم
 كما قال الشاعر في قتل قومه أخته

فلئن عفوت لأعزون جلالا • وإن سطوت لا وهن عظمي
 وبأن معنى الحقير كقول امرئ القيس في قتل أبيه • ألا كل شيء سواء جلال • قال
 القائل في أماليه هناك الجلال الكبير وقال أبو نصر والجلال العظيم أيضا وكان الاصمعي
 يقول الجلال الصغير اليسير ولا يقول الجلال العظيم والجلال الأمر العظيم وجعل كل شيء
 العظيم منه انتهى وأراد باليسير الحقير فانه الغالب وقوله مو حشاحل وجهه تاترى به
 أ - دامة كأنه وقوله تنسج الریح الخ تنسج الریح هو وجه من جهات شتى فتسير
 التراب فتتلفى المعالم فلا تعرف والتراب الضم لغة في التراب وفيه حذف مضاف أي
 تراب مكانه المعتدل وروى تنسج الریح يقال مصه الریح إذ تغيرت وأم - ير بضم
 الجيم والقليل بفتح القين المجمة واللام داء وقال العيني هو الماء بين الأشجار وروضة خير
 لأن السخوة بفتح الميم الملهة وكون النون تحت طيب الریح وانما الریح بضم المجمة والقصر
 هو خير البر والسبل بفتح السين المطر وقوله يبعثن بالاراك قال أبو عبيد البكري في
 مهم ما استخرجهم هو موضع يعرفه روى مالك بن علقمة بن أبي علقمة عن أم - عاتكة

يعلق بعللى ألقى بجافية من • في
 الاستقرار قوله تؤخذ نصب
 الدال بدل من قوله أن تبايعه أقوله
 كرها نصب على أنه صفة له
 يؤخذ أي تؤخذ أخذ كرها
 ويجوز أن يكون نصبا على الحال
 أي تؤخذ كرها لذلك قوله أو
 تجوز بالنصب عطف على قوله
 تؤخذ لأنه أن لم يأت بفتح فمؤخذ
 كرها أو ما عطف عليه طاعة نصب
 على الحال من الضمير الذي في
 تجوز (الاستشهاد فيه) في قوله
 تؤخذ فانه بدل من قوله أن تبايعها
 بدل الجملة من الجملة وهو من
 أقسام بدل الاشتمال

(خلق)
 (أقول له أو حل لا تقين عندنا
 والأمكن في السر والظهر مسلما
 أقول لم آت على اسم فانه وهو
 من الطويل المعنى ظاهر
 (الاعراب) قوله أقول جله من
 الفعل والفاعل وله جاد ويجوز
 يتعاقبه وقوله أو حل مقول
 القول قوله لا تقين جله مؤكدة
 بالنون وقت بدل من قوله أو حل
 قوله والأي وان لم تحل والقاه
 جواب الشرط قوله مسلما نصب
 على أنه خبر كان (الاستشهاد فيه)

أم المؤمنين كانت تغزل بعرفة بكرة ثم تحولت إلى الأراك فالأراك من مواقف عرفة من
 ناحية الشام وغمره من مواقف عرفة من ناحية اليمن انتهى وزعم العيني وتبعه
 السيوطي أن الأراك هنا هو الشجر المعروف وهذا البيت أورده ابن هشام في بحث
 ما الكافة من المفسر وقوله فمناطرت أي ملت نحوه من أطراف الریح إذا تفتق والجل
 بضم الجيم طعام الغزير الذي يباله وقوله فمناطرت أي ملت نحوه من أطراف الریح إذا تفتق والجل
 معناه طعم مناوأ كاتمن قوله تعالى واعتدت لهم مسككا أي طعما وما وقال البضاوي
 وقبل مسككا طعما أو مجاس طعام قائم كذا فيكون للطعام والشرب تفرقا ولذا انتهى
 عنه قال جبل فمناطرت أي ملت نحوه من أطراف الریح إذا تفتق والجل
 يتكئ عليه بالسكين انتهى والجلال هل لفظ ضد الحرام قال العلامة الشيرازي هو
 التيب ذو سماء لا على وجه الملاحة ولا يخفى في أن جله على ظاهره أذهب لأن فانه
 مؤمن وكان في عرفة في موسم الحج ويسعد أن يكون على ما قاله الشيرازي وأغرب من
 هذا ما قاله الخضر الموصلي ويجوز أن يكون تسميته بالجلال على رأي من يراه جلالا
 كالخنة مثلا هذا كلامه ولا يخفى قصه والقليل جمع قلة وهو أنا للعرب كالجزء وقوله
 غير أني أشعت من وجله أشاح بالشين المضممة والحاء المهملة لا بمعنى حذر وخاف وترجمة
 جبل العذري تقدمت في الشاهد الثاني والسبعين من أوائل الكتاب

(وأنشد بعده وقام الأعاق خاوي المشرق)
 على أن رب المحذوفة بعد الوارد في الشعر وقام مجرور به حال الاصمعي القيمة القيمة
 واسود قائم أي رب بالدمعة والاعاق جمع حق بفتح العين وضهارة وما بعد من أطراف
 المفاوز والنشوى الخالي والمشرق بفتح الراء مكان الاختراق من الخرق وهو الشق استعمل
 في قطع المفاوز تقول خرق الأرض إذا قطعت أربع خرق الرياح ونحوها مرها وهذا البيت
 من أرجوزة لزوجة تقدم شرحه مفصلا في الشاهد الخامس من أول الكتاب

(وأنشد بعده وهو الشاهد السادس بعد التمام)
 (فإن أهالك فدى حتى أظلم • على تكاد تلثب التمايا)

على أن رب المحذوفة بعد الفاء تعمل الجري في الشعر وذي حتى مجرور به ما قال ابن جني في
 أعراب الحاسة ذي مجرور به أي فدى حتى حتى وحذفها لانه موضعها كقول الآخر
 ورسم دار وقت في طالع • كدت أقضى الغداة من جله
 أي ورب رسم دار وهذا يدفع قول أبي العباس أن الواو في نحو قوله
 • • • • • مكسوما هي التي جرت بلبا لما خفت دب فكانت عوضا لا ترى أنه
 قال فدى حتى أي فدى حتى ولا يقول أحد أن القاء عوض من رب وقول الآخر
 بل بلام القبح فقهه ولا بد أي أحد أن بل عوض من رب فاذا صح هذا ثبت في القاء
 وبطل كانت الواو محذوفة على حكمه انتهى ورواية بيت جبل بالخزم وهو زيادة الواو في

في قوله لا تقين فانه بدل عن
 جله أخرى وهي قوله أو حل
 والثانية أظهر في قاعدة المقصود

(ق)
 (أقول أشكو بالمدينة حاجته
 وبالشام أخرى كيف يلتقيان)
 أقول أحجج به أبو الفتح وغيره
 ولم أر أحد أعزاء إلى فانه وقد
 قيل أنه لا ضرر في واقعه أعلم وهو
 من الطويل المعنى ظاهر
 (الاعراب) قوله إلى الله جار
 ويجوز أن يتعاق به قوله أشكو
 وقوله حاجته مفهول أشكو
 والباق في بالمدينة ظرف في محل
 النصب على أنها صفة طائفة
 والتقدير أشكو حاجته كأنه في
 المدينة قوله وبالشام أخرى أي
 أشكو حاجته أخرى في الشام
 (الاستشهاد فيه) في قوله كيف
 يلتقيان فانه بدل من قوله حاجته
 وأخرى مكاتبة قال إلى الله
 أشكو حاجته الحاجتين تهذر
 التثاؤدها هكذا ذكره أبو الفتح
 ابن جني رحمه الله

(ق)
 (كان في غداة البين يوم تجمعا)
 أقول فانه هو امرؤ القيس بن
 حجر الكندي وعنه
 لدى ممرات الحلى فاقف حنظل
 وهو من قصيدته المشهورة التي
 أولها
 قفائلك من ذكري حبيب ومنزل

قوله غداة البين اي القراق
 قوله لذي يعني عند السموات
 جمع سورة وهي سورة الطلح قوله
 ناقف بالنون وبعد الالف قاف
 قال ابن فارس ناقف الحفظ
 الذي يستخرج الهيدقلت
 الهيد بفتح الهاء وكسر الباء
 الموحدة وبعد هاء آخر الحروف
 ساكنة وفي آخره دال مهملة
 وهو حوب الحفظ ل والمعنى اني
 ابي كفاف الحفظ لان ناقف
 الحفظ ل تدمع عيناء لحرارة
 (الاعراب) قوله كافي كان
 للتشبيه والضمير المفعول به اسم
 وقوله ناقف الحفظ كلام اضافي
 خبره وغداة البين نصب على
 الظرف ويوم ايضا نصب على
 الظرف وتضم الواو ل من الفعل
 والفاعل في محل الجر بالاضافة
 وقوله لذي ايضا ظرف مضاف
 الى سموات الحى (الاستشهاد
 فيه) في قوله يوم تدمع عينا فان
 البعض استدلل به على انه بدل
 كل من بعض اعني ان قوله يوم
 تدمع عينا بدل من قوله غداة البين
 ونفاه الاخر ونافوا

(ق)

(المياه في شفتها حارة)

(١) قوله وبها يخرج الخ كذا
 بالاصل والمناصب بل الصواب
 اسماطه اذا لم يجر في الوزن ما بعد
 المزيد للخرم اه معجمه

أوله هنا رواية غير مشهورة (١) وبها يخرج البيت عن الوزن ولقاء مبتدأ والهاء
 ضمير ذي حتى وجهه تكاد تلتب خبره وكل من ما مسند الى ضمير مؤنث يعود الى القلي
 فهم بالاشارة التوقية وجوز الشهي بالمنة التسمية من ندين الى ضمير مذ كرىعود الى
 القلي لا كنسابه التذكير من الضمير المضاف اليه وعلى متعلق بتهب وقيل متعلق
 بالقاء لمناصبه من معنى الاستعداد والتوقية نظرا لان المعنى ليس عليه والقلبي التنازل
 استعيرت لغيره بفتح المهملة والنون وهو القبط وقيل شدته وهالك جامن بالي ضرب
 وهلم وذو معنى صاحب والقاء مع الاربط الجواب بالشرط قائم ما يجب مع كل جواب
 لا يصح وقوعه شرطا والجواب هنا في الحقيقة هو جواب رب وهو مخضت أول البيت
 الا في وانما قدمت رب عليه لان لها المصدر ورب تحذف بعد القاء طلقا سواء كانت
 قائم الجواب كما هنا أو عاطفة كافي قول امرئ القيس

فلما حبلى قد طرقت ومرضع • قالهتها عن ذي غمام محول

قال ابن هشام في بحث القام من المسمى السادسة أي من المسائل التي تكون فيها القاء
 رابطة للجواب حيث لا يصح أن يقع شرطا أن يقتصر بصرفه المصدر كقوله فان أهلك
 فذي حتى البيت لما عرفت من أن رب مقدرة وانما الهاء المصدر انتهى وقوله لها المصدر
 جواب سؤاله قدره وان جواب الشرط في مثل هذا انما هو جواب رب وهو فعل ماض
 يجب به ترك القاء وكيف وجبت القاء أجاب بان رب الما وجب تقديمها على جوابها
 لمصدرها كانت في الظاهر هي الواقعة بجواب الشرط وهي لا تصح أن تقع شرطا
 فوجب أن تقتصر بالقام فاقطعت في الضابط ولم أر أحدا من شراح المعنى بين معنى قوله
 وانما الهاء المصدر وقال الامام المرزوقي في شرح الحاشية وتبعه جميع شراحها فان قيل
 ان الناء في جواب الجزاء انما يجب اذا خالف الجملة التي تكون جزاء الجملة التي تكون
 شرطا بان تكون مبتدأ وخبره فكيف يكون تقديرهما بعد القاء هنا قلت يكون
 التقدير ان أهلك فالامر والثاني رب ذي حتى ثم هذه الصفة فعلت به كذا فقوله رب ذي
 حتى خبر المبتدأ الذي أظهرناه انتهى وفيه نظرم وجهين الأول لا يصح وجوب
 اقتران القاء بالجزاء الاسمية الواقعة بجواب الشرط بل المصير في ست صور كما بينا صاحب
 المعنى الثاني ان رب لها المصدر لا تقع خبر مبتدأ ابد اذا العال في الخبر هو المبتدأ ولم
 يسمع تقدم عاملها عليها على ان قوله هذا لا يصح مع قوله ان مخضت في البيت الا في
 جواب رب فتأمل والعجب من السيوطي حيث تبعه في شرح ابيات المعنى فقال قوله
 فذي حتى الخ جواب الجزاء والتقدير ان أهلك فالامر والثاني رب ذي حتى وهذا
 البيت من ابيات ثمانية لربيع بن مفرم الضبي اوردها ابو تمام في الخاتمة وهي
 اخولك اخولك من يدنو ترجوه • مودته وان دعي استجابا
 اذا حاربك حارب من تعادى • وزاد سلاحه منك اقترابا

وكانت

أقول قائله هو ذو الرمة غيب لان
 وعامه

وفي اللغات وفي انسابها شنب
 وهو من قصيدة طويلة بائمة
 من البسيط وأولها هو قوله
 ما بال عينك من الماء يسكب
 كأنه من كل مصرية سرب
 قوله من كل مصرية بالفاء أي
 من كل قرية مقطعة والسرب
 بفتح السين والمراد الماء السائل
 من المزرعة ونحوها وقال أبو
 عبيدة ويرى بكسر الراء نقول
 منه سربت المزرعة تسرب سربا
 فهي سربة اذا سالت قوله لمياه
 فله لا من السمي وهو معرفة في
 باطن الشفة وهو مضمون يقال
 أمرأة لمياه ونظير الى كنف اسود
 قوله حوة بضم الحاء آله حوة
 وتشديد الواو وهي أيضا حرة في
 الشفة تنضرب الى الماء وقوله
 ليس بفتح اللام والعين المهملة
 وفي آخره سين مهملة وهو أيضا
 حرة في باطن الشفة يقال امرأة
 له ساء قوله وفي اللغات بكسر
 اللام وتخفيف الناء المثناة جمع
 السمة وهي معرفة قوله شنب
 بفتح السين المهملة والنون قال
 الاسعدي الشنب برد وذو به في
 الاسنان ويقال هو تحديد
 الاسنان ودقتها (الاعراب)
 قوله لمياه بالرفع خبر مبتدأ
 محذوف أي هي لمياه قوله حوة
 مبتدأ أو في شفتها مقدما خبره
 قوله لمياه بدل من حوة بدل غلط

وكنت اذا قربني جاذبته • حيا لي مات او تبع الجذابا
 فان أهلك فذي حتى • البيت

مخضت بدله حتى تحصى • ذنوب الشر ملائى او قرابا
 بمثل ناظم الخبرى وعان • في الاعدا والقوم الغضابا
 فان الموعدى يرون دولى • اسود خفية الغلاب الرقابا
 كان على سواعدهن ورسا • علا لولن الاشاجع او غضابا

قوله اخولك اخولك من تدوا الخ قال المرزوقي اخولك مبتدأ وكررتا كيدا ومن يدنو خبره
 والمسمى بخالصة في الاخوة والود من يقرب مكانه منك وتحمس من شدة محبة منك وان
 استغنت به لما اتاك ويجوز ان يكون من يدنو اريد به قرب النصح والشفقة لا تقارب
 الدار وقال ابن جني لك في اخولك الثاني ان تجعله بدلا وان تجعله خبر الاول انما يستحق
 ان تدعو الرجل اخاك اذا كان اخاك في الحقيقة كقولك دعاه اذ الناس ناس ثم ابدل منه
 من يدنو اه وقال التبريزي ويجوز ان يجعل اخولك الثاني خبر الاول كقوله
 فقات له تجنب كل شئ • يعاب عليك ان الخمر

وأما قول الآخر

سلام هي الدنيا قروض وانما • اخولك اخولك المرتجى في الشدائد

فهو مثل الاول وان شئت جعلت اخولك الثاني نو كيدا وجهات المرتجى خبرا وان شئت
 جعلت اخولك خبرا والمرجى نعماله ويكون قوله من يدنو من البيان الدخول في صنته
 بدلا من قوله اخولك الثاني فهذا المعنى يحتمل أن يكون شاعرا على اكرام الغريب اذا نصح
 كما قال الاعشى

فان القريب من يقرب نفسه • له امرأيتك الخ لامن تنسبا

يجوز ان يكون وصاة بالاخ المناسب واخبارا ان المواقف غير النسب لا تنفع باخائه
 هذا كلامه وقوله اذا حاربك الخ قال المرزوقي يجوز ان يكون هذا متصلا بما قبله والضمير
 في حارب لا خولك ومن تعادى مفعول حارب والمعنى اذا حاربك من تعادى حارب هذا
 المواقف معك وزاد نصبره وعدته منك قربا مادمت محاربا ويجوز أن يكون منقطعا عما
 قبله ويكون متلا مضمرا بما في قول اذا كانت عدوك بعثه ذلك على مكاشفتك وازداد
 عدته من الكيد وغيره منك دنوا واذا جازمته وراجيته بقى على ما ينطوى عليه مما سارا
 لا يجاهر وازاد التبريزي اراد انك اذا حاربك قرب منك ومع سلاحه ليصنعك فذكر
 قرب السلاح ليدل على انه اراد اعانته على عدوه ولو ذكر انه يقرب نفسه منه لم يدل على
 ذلك لانه يجوز أن يقرب منه ولا يعينه وقوله وكنت اذا قربني الخ يقول اذا جاذبني فربني
 لي جلاييني ويحبه فاما ان ينقطع دون شأوى الى الجذاب فيجوز ان يتبع ما غرا
 فينقاد وقوله فان أهلك الخ هذا الكلام نسل عن العيش بعد قضاء حاجته وادراك ثماره

وذلك لان الذوة السوداء والله
مواد تشوبه - مرة قوله شنب
مبتدا وفي الثالث خبره وفي
انها عطف عليه (الاستشهاد
فيه) في قوله ليس فانه بدل غلط
من قوله حوة كذا وهذا حجة
على المبرد حيث يدعي انه لا يوجد
في كلام العرب بدل الغلط لاني
النظم ولا في النثر وانما يقع في
لفظ الغلط واجاب بعضهم
عن هذا بان قوله ليس مصدر
وصفت به الحوة تقديره حوة
ليس كما يقال له حكم عدل
وقول فعدل أي عادل وفاصل
ويقال ان في البيت تقديم
وتأخير التقدير لبيان في شفتها
حوة وفي الثالث ليس وفي انبائها
شنب فانهم

(ق)

(وكنيت كذا رجلين رجل صحبة
ورجل ربي في الزمان فقلت)
أقول فانه هو كثيرة عزة وهو
من قصيدته التي قالها في عزة
وهي من مخضباته وترنم فيها ما لا
يلزم وذلك هو اللام قبل حرف
الروي اقتدارا على الكلام وقوة
في الصنعة وما خرم ذلك الا في
بيت واحد وهو
فما انصفت اما النساء فبغت
الى واما بالنوال فقلت
وأول القصيدة هو هذا

ولولا ما نسل له من ذلك لكان لا يسل عليه انقطاع العمر ولولا ما نسلت بقصة فيقول
ان أمت فرب رجل ذي غيظ وغضب تكاد تارعداونه فتوقد قد انافعنا به كذا وقوله
مخضبت بدله الخ هذا جواب وب يقول رب انسا هذا كذا انسا كذا بدله الخ الذي ادلاها في
الامر الذي خضنا فيه حتى ملائمتها وجعل اللوكاية عن السبب الذي جاذبه فيه والطمع
الذي جراه عليه قال فقصي دلو الشرب مملوءة أو قرية من الامتلاء وقرب المال ان يقارب
الامتلاء ويقال قرب بكمس القاف وضمها والمعنى جعلت شربة من الشرب شربا وسوا
فكان المراد ان هذا المعادى المتعلق غيظا لما أتى بدله يستفيج الما من يرى ملائمتها
وجعلته عبا والغرض بانما المصحة فخرين اللوكاية في البئر المتعلق والذوب اللوكاية يكون
اما ذنب وهي هنا مثل بقول جنيت عليه الشرح حتى مله وقوله بعثي هذا البيت وما بعده
لم يقع في أصل المردوف حتى يشرحه أي جاهر في الاعداء وكأنهم ليكفوا عنك فغلي
يصلح لدفع المنكاره وقوله فان الموعدي قال التبريزي يريد القاب وقابا واتصاه على
التشبيه بالضارب الرجل وقوله كان على سوا هذه أي كان على سوا هذه الاسود
الورس أو الضباب من كثرة الغرائس والاشاجع عروق ظاهرا الكف والواحد أشجع
وربما بن مقروم شاعر مخضرم تقدمت ترجمته في الشاهد الرابع والاربعين بعد
الستائة

(وأنشد بعده وهو الشاهد السابع بعد الثمانمائة)

(بل بدلى صعدا أسباب)

على ان رب الله ذوقه بمعدل يعمل الجرف في الشعر والبلد القفر والمهد بضمين جمع
صعود بفتح أوله وهو المرتفع من الارض خلاف الهبوط والاسباب بفتح الهمزة جمع
سبب بفتح تين وهو ما تصد من الارض والبيت من أوجوزة طويلة لزوجة بن الهجاج
ذكر في أرواها ان امرأته لاته على كبره وجزه لكثرة أسفاره ومدح نفسه بأشياء ممنهاته
لا ينفقه على الناس ولا يصدق عليهم الى ان قال

سبب رفون الحق عند المصائب • دهم سياتون أعد الحساب
والامرية في النقا الخباب • بل بدلى صعدا أسباب
قطعت أخشاء بعف جواب • بكل وجناء وناج هرجاب

والمصائب بالجيم الميعاد الذي وجب لهم وأعد فعل تفضيل والحساب جمع حاسب
والنقا خلاف السعادة والخاب بالضم جمع خائب وهو الخاسر وقوله بل بدلى الخ بل هنا
للضرب والانتقال وهذا يشبه الاقتضاب وهو انتقال من كلام إلى آخر من غير مناسبة
واستبدل هنا عاطفة كما زعم الشاعر ثم وصف هذا البلد بصعوبة المسالك وكثرة الماوى
والمهاالك في تسعة أبيات الى ان قال قطعت أخشاء الخ من قطع الطريق بمعنى سلكه
وتجاوز وهو جواب رب وأخشاء أهوله وأخوفه وهو فعل تفضيل والضمير راجع للبلد

والبياء

والبياء في قوله بعف متعاقبة طعت وهو مضاف الى جواب والعصف سلوك الارض
على غير الجادة والجواب مبالغة جانب من باب الارض يجوبها جوبا اذا قطعها أراد به
البعير وقوله بكل وجناء الخ يدل من قوله بعف جوابا والوجناء المذاقة الشديدة وناج
اسم فاعل من نجيا بنجوجيا والسرع والناجبة الناقة السريعة تصبوع ركبها والبعير
ناج والهرجاب بالكسر والجيم البعير الطويل الضخم وكذلك الناقة وترجة رثية تقدمت
في الشاهد الخامس من أول الكتاب

(وأنشد بعده وهو الشاهد الثامن بعد الثمانمائة)

(وايلة نفس بطلى القوس ربي • وأقطع له اللاتي بها يتنبل)

على ان وارب ان كانت في أثناء القصيدة فهي للعطف على سابق كهذا البيت فانه من
أواخر قصيدة لامية العرب للشنفرى والوا فيه للعطف والمعطوف عليه متقدم عليه
بثلاثة وثلاثين بيتا وينبغي أولا ان تبين المعطوف قبل المعطوف عليه فقول ان ايلة
مجرد وارب الهدوفة وهي حرف زائد مسنعة عند الجاهل ولا يتعاقب شي وجوابه الأول
البيت بعده هو

دعست على خطش وبغش وصحني • سعاد وازيزو وجروا فكل
فاجبت نسوا فوايحت البنة • وعدت كما بدأت والليل اليل

فدعست هو جواب رب قال الخطيب التبريزي في شرحه دعست دفعت دفعا باسراع
وبهجة يقول سريت على هذه الحال فليد له مخرورة نظام منصوبة بحلا على الظرفية
لدعست أي سريت ليالى كثيرة من مثل هذه الليلة ولا يجوز أن يكون مفعولا به لدعست
لانه فعل لازم وهذه المخرورة خارجة عن قول ابن هشام في المغنى ان مجرور رب في نحو رب
رجل صالح عندي رفع على الابتداء وفي نحو رب رجل صالح لقيت نصب على المنعولة
وفي نحو رب رجل صالح لقيته رفع أو نصب كما في هذا البيت اه فليد طرف لدعست
وقدمت عليه لانها جرت رب الواجبة التصدر فانه معطوف بالواو وهو دعست لا ايلة
لما بنا وجله دعست أحد الجمل المعطوفات والمعطوف عليه بعد عشر بيتا من أول
القصيدة وهو

أديم مطال الجوع حق أميته • وأضرب عنه الذكر صفافا ذهل

وأديم هو المعطوف عليه عند رجل من أحوال اقضربم الشاعر سابقا لها سابقا لها قايما
والذبح اولها اقضاره بصيره على الجوع وهو خمسة أبيات ثمانية اقضاره بما يسد الرمي
من القوت وهو عشرة أبيات اولها واقطوع على القوت الزهيد فانه اقضاره بسببه
القطا الى المنهل وانما لا تشرب الاسون وهو ستة أبيات اولها وتشرب اسأرى القطا
رابعا اقضاره بانه اذا نام لا فراش له الا الارض ولا وسادة الا ذراعه مع استطراد شئ
اخر وهو تسعة أبيات اولها وآلف وجه الارض عند اقتراسها خامسها اقضاره بانه

خليل هذا بع عزة فاعلا
قلوصي كما تم ايكما حيث حلت
وقد ذكرنا منها أياتا كثيرة
في شواهد ظني واخواتهم او قد
اختلفت في معنى البيت المذكور
فقال الاعلم غنى أن قتل إحدى
رجليه وهو عندها حتى لا يرسل
عنه او قال ابن سيد ملبا حاته عزة
العهد فتركت من عهد مودت
هو على عهد هار كذا رجلين
رجل صحبة وهو ثباته على
عهدا وأخرى مريضة وهو
زلاها من عهد وقال عبد الله
معنى البيت انه بين خوف ورجاء
وقرب وتناء وقال غيرهم غنى أن
نضبح قلوصه فيبقى في عزة
فيكون يقائه في حيا كذا
رجل صحبة ويكون في عدمه
القلوصه كذا رجل عليه زرى
في الزمان فاشبهها وقال ابن
هشام القضي هذا القول
والاختار المعقول عليه وهو
الذي يدل عليه ما قبل البيت
(الاعراب) قوله وكانت الواو
للعطف والضمير المتصل به اسم
كان وقوله كذا رجلين خبره
قوله رجل بالجر بدل من رجلين
وصحبة بالجر متعاقبا قوله ورجل
بالجر عطف على رجل الأولى
ويجوز نصب رجل في الموضعين
على اعتبار لغي ويجوز رفعها

أيضا على حذف المبتدأ تقديره
 احدها ما رجل محبته والآخرى
 رجل رى فيها الزمان قوله رى
 فعل والزمان فاعله والجار في
 محل الجر صفة لرجل ومفعول
 رى محذوف تقديره رى فيها
 الزمان داء قوله فشت عطف
 على رى (الاستفهامية) في
 قوله ورجل محبته فان رجلا
 تنكرة وأبداهما من رجلين وهى
 أيضا تنكرة وعطف عليها الثانية
 ولما جاء الثانى بانفاد الاول لم
 يكن بد من زيادة فائدة على
 ما تقدم وهى الصفة أعني ان
 الرجل الاولى موصوفة بمحبة
 والرجل الثانية موصوفة
 بالجلالة ولما كان المبدل منه
 منقضى وجب ان يوفق باسمه حتى
 يستوفى حكمه وكذلك الجمع
 أيضا حكمه هذا الحكم تقول
 جاءني اربعة مئة وعبد الله
 وجهه فزودني على البذل وهذا
 البذل يعرف ببدل المفصل من
 الجمل لانك اجملت اولاً ثم فصلت
 آخرها فافهم

شواهد النداء
 (نظاهج)
 (أيارا بكما ماهرحت فبائن
 ندماى من خبر ان أن لا تلاقيا)
 أقول فانه هو عبد يفتون بن
 وقاس الحارثي شاعر جاهلي
 من شعراء قطان وقاس من

وحيث كان

وكسر هاء اسم للبعد يقال بيننا وبينه من الارض والمقاربة والمبتدل الذي لا يصون نفسه
 وقوله فلا جرح الخ هذا شرف معاقبه وجرح خبر مبتدأ أي فلا أنا جرح وانما بنسخ
 المجهلة اختلال الحال بالقر والمكشف الذي يظهر فقره والمرح بكسر الراء المشددة
 الفرح والتضليل التكبر وتحت ظرف ارح ويجوز أن يكون لا تخيل وقوله ولا تزدني
 الاجهال الخ الازدهاء الاضفاف والاجهال جمع جهل وهو قليل والكثير جهول والحلم
 بالكسر الاناة والوقار ولا يرى بالبنا لانه مفعول من رؤية العين وسؤوال حال أي ذو سؤال
 وجهه أغل محفة وول والباء متعلقة بأغل يقال أغل الرجل اغلا اذا غم وتقل الكلام
 على وجه الانساد والجلالة بالضم التهمة وقوله وليد نخس الخ النخس ضد الدال فقال
 الخطيب التبريزي والرخشري أراد به البرد وجهه يسطي القوس من رجا في موضع الصفة
 ليلد وير أي صاحبها فاعل مؤخر والقوس منصوب بنزع الخافض لانه يقال اصلطيت
 بالنار فهو على حذف مضاف أي يسطي يشار القوس والقوس مؤنث جماعى ولذا
 أعاد ضمير مؤنثا والاصطلاح هو التدفؤ بالنار وهو أن يجلس البرد ان قريباً منها لتصل
 حرارتها اليه وأفعاله بالنصب عطفا على القوس وهو جمع قطع بكسر الضاف ويكون
 الطاء وهو هم يكون أصله قصير أعرباضا يتقبل برميها واذا اصطلي الاعراب بقوسه
 وسماه لشدة البرد فليس وراء ذلك في الشدة شيء وقوله دعيت على غطش الخ الغطش
 بفتح الميم وسكون الميم له هو الظلمة من قوله تعالى وأغطش ليها أي أظلمها والبغش
 بفتح الموحدة وسكون الميم المظلمة المطر الخفيف وجعله وصفتي من الخصال من التماس في
 دعيت والعبء بالضم مصدر محبة يصحبه وأراد به المصاحب والهاء بالضم السين
 الماهلة بعدها عين مهله وهو حرجه الانسان في جوفه من شدة الجوع والبرد والارزق
 بكسر الهمزة وسكون الميم له قال صاحب الصحاح هي الرعدة وقال التبريزي ارزق
 افعيل يكون من شدة من الارزاق ان الشدة يردانه يجهد في مكانه من شدة البرد ومن
 الرزق وهو صوت احتائه من الشدة والوبر بفتح الواو وسكون الجيم به دهارا مهله قال
 التبريزي هو الخوف ومنه يقال انا أوجر منه أي أخوف منه ووجرت منه بالكسر أي
 خفت والافعل افعل قال صاحب الصحاح هي الرعدة ولا يبق منه فعل يقال أخذته
 افعل اذا رزقه من برد أو خوف وهو منصرف فان سميت به رجلا لم تصرقه في المعرفة
 لان تعريف ووزن الفعل وصرفته في النكرة وعلى هذا المعنى الارزق ما ذكره التبريزي قال
 الرخشري وموضع ليد نخس نصب بدعت أي دعيت في ليلة نخس ويجوز أن يكون
 دعيت محفة ليلته والعائد محذوف أي دعيت فيها ويكون جواب رب محذوف وهو
 نعمت أو قصدت وعلى غطش موضعه حال أي داخل في ظلمة ومطر وقوله فابيت أسوانا
 هو معطوف على دعيت أي جعلت النساء أي جمع أمهات كسبوه وهى التي تزوج لها
 وأبنت المدة أي جعلت الاولاد ايتاما يريدانه قتل ازوج النساء وآياه الاولاد والمدة بكسر

فومان قومه بنى الحوت مسود فمهم
 وهو قائدهم يوم السكلاب الثاني
 الى بنى عيم واسرى ذلك اليوم
 امرته تيم الرباب وكانوا يطلبونه
 بدم رجل منهم يقال له النعمان
 ابن حسان فابتن انه مقتول
 فقال هذا الشعر ينوح به على
 نفسه واول القصيدة
 الا لا تلوماني كفى اللوم مايا
 فقال كافي اللوم خير ولا يا
 الم أعلم ان الملامة تنفعها
 قليل وما لوى اخي من ثيابها
 فيارا بكما الى آخره
 ايا كرب والايهم من كلمها
 وقد ابا على حذر موت اليمانيا
 وقال ابو الفرج امره قتي من بنى
 عيم بن عبيد شمس وكان فلاما
 اهرج فانطلق به الى اهله وقالت
 له ام الفلام من انت قال اناسيد
 القوم فضحك وقالت فبكك الله
 من سيد قوم حنين امرك هذا
 الا هوج فقال في جله تعبه منه
 وتضحك من شدة عيشه
 كان لم تراقبلى اسير ايمانيا
 وهى من الطويل قوله عرضت
 اى تعرضت كذا فسرته اليه في
 شرح الجبل وذكر بهض شراح
 ايات المفصل انه من عرض
 الرجل اذا أتى العسرو من وهى
 مكة والمدنية وما حواه ما قوله
 ندماى جمع ندعان قال ابن فارس

الهمزة أصله ولدت جمع وليد وهو الصبي قاله صاحب الصحاح قال التبريزي يقال ولدت
والدة إذا كانت الواو مكسورة فليتها همزة مكسورة إن شئت وكذلك إذا كانت الواو
مضمومة فليتها همزة مضمومة كما قالوا في وجوه أجودهم هذا مطردة في الهمزة
أبدال الواو المكسورة همزة قليلة غير مطردة بخلاف المضمومة وقوله وعدت كما بدأت قال
التبريزي بدأت ابتدأت يقال من أين أبدا الركب أي من أين ابتدأ وطلوع الليل نابت
الظلمة جدا مستحكم يقال نهار أنهر وشهر أنهر وودهر أدهر إذا كمل اه وقال صاحب
الصحاح وليل الليل أي شديدا الظلمة قال المغرب السكاف في كانت مصدر محذوف وما
مصدرية أي عدت عودا كيدني وجهه والليل الليل حال من التاني في عدت والشنفرى
شاعر جاهلي تقدمت ترجمته في الشاهد السادس والعشرين بعد المائة

• (وأنشد بعده • أشارت كليب بالاكف الاصابع) •

على ان كليباً مجروراً بالي محذوف وهو شاذ وهذا غير مصدر
• إذا قبل أي الناس شرقية • وقد قدم شرحه في الشاهد السادس بعد
السبع مائة

• (وأنشد بعده • تبين هالعه امرأته ذاقها) •

على انه اذا جى بهما التانيه بدل من حرف القسم فلا بد من مجي ذاقها المقسم به سواء
كانت افعلة الجلالة مفعلة مجرورة وبالطرف المقدر نحو لا اله الا الله ذاقها أي والله
فيها ما وكانت مجرورة بضاقة لعمري انهم تبين هالعه امرأته ذاقها قال سيبويه في باب
ما يكون قبل المحلوف به عوضا من اللفظ بالواو قوله اي هالعه ذاقها ثبتت ألف هالان الذي
بعدها مدغم ومن العرب من يقول اي هالعه ذاقها في حذف الالف التي بعدها هاء ولا يكون
في المقسم به هاء الا بالجر لان قواهم هاء عوضا من اللفظ بالواو فحذفت تخفيفا على
اللسان الا ترى ان الواو لا تظهر ههنا كما تظهر في قولك والله فتر كهم الواو البتة يذوق انما
ذهبت من هاء التخفيف على اللسان وعوضت منها واو لو كانت تذهب ههنا كما تذهب
من قولهم الله لا فعلن اذا دخلت الواو واما قولهم ذاقهم فتر كهم الواو البتة يذوق انما
كانه قال اي والله لا امره ذاقها في الامر لكثرة استعمالهم هذا في كلامهم وقدمها
كما قدم قومها هوذا وهاذا وهاذا وهاذا في قول الخليل وقال زهير

تعلن هالعه امرأته ذاقها • فاقصد بذرعك وانظر أين تنفك

ومن ذلك قولهم الله لتعلن صارت الالف ههنا بغيره ههنا كما لا تقول أو الله
كما لا يقولون هالعه ذاقها فصار الالف ههنا وههنا فبان الواو لا يشبان جميعا وقد تعاقب
ألف اللام حرف القسم كما عاقبه ألف الاستهزاء وههنا تظهر في ذلك الموضع الذي يسقط
في جميع ما هو مثله للمعاقبة وذلك قولك أفالله لتعلن الا ترى لو قلت أفوالله لم يثبت
وتقول نعم الله لتعلن واي الله لتعلن لانهم ليسا يبدل الا ترى انك تقول اي والله ونعم

والله

والله اه كلام سيبويه وانما قلناه برسته تعرف ما في كلامنا من الخلل قال الاعلم
الشاهد في تقديم هالتي تانيه على ذا وقد حال بينهما مائة وله لعمري الله والمعنى تعان
لعمري هذا ما أقسم به ونصب قسمي على المصدر المأخوذ من قوله لان معناه أقسم فكانه
قال أقسم لعمري الله قسمي على تعان اعلم ولا يسهل العمل الا في الامر وقوله فاقصد بذرعك
أي اقصد في أمرك ولا تنه رطورك ومعنى تنفك تنفك عنك يقول هذا للعرن بن ورفاه
الصبيداوي وكان قد انخرع على قومه وأخذ بالوعيد فاقصد بذرعك ان لم يرد عليه
ما أخذ منه وقد تقدم شرح هذا من الشاهد الثاني عشر بعد الاربع مائة

• (وأنشد بعده وهو الشاهد التاسع بعد الثمانمائة وهو من شواهد سيبويه) •

(فقات عين الله)

هو قطعة من بيت وهو
فقلت عين الله أبرح قاعدا • ولو قطعوا رأسي لذيك وأوصالي
على ان عين الله روى من فواعله منصوبا بالوجهين اما الرفع فعلى الابتداء وانما محذوف
أي لازي ونحوه واما النصب فعلى ان أصله احاف بين الله فلما حذف الياء وصل فعل
القسم اليه بقية ثم حذف فعل القسم وبقي منصوب به وأجازا آخره وعوضوا عن
يُنصب فعل مقدريه يصل اليه بقية تقديره الزم نفسي عين الله ورد بان الزم ليس بفعل
قسم وتضمن الفعل معنى القسم ليس بقياس وجوز النحاة حذفه أيضا بالياء
المحذوفة ولم يذكروا ان مالك في تنبيهه في نحو هذا الا بالنصب قال وان حذفنا ما نصب
المقسم به يعني ان حذف فعل القسم وحرف الجر نصب المقسم به وهو أعم من أن يكون
المقسم به لفظ الجلالة أو غيره قال الاعلم النصب في مثل هذا على انه رافع أو كثر في
كلامهم من الرفع على الابتداء وأنشد سيبويه بالرفع وقال هكذا سمعناه من فحواه
العرب والبيت من قصيدة طويلة لا مرئ القيس مطلعها

• الاعم صبها أيتها الطلل البالي • وقد شرحتنا من أولها في الشاهد الثالث من أول
الكتاب عشرين بيتا الى قوله

• سموت اليها بعد ما نام أهلها • • وجواب الماء حاله على حال
فقلت • بال الله انك فاضحي • الست ترى السمار والناس أحوالي

• فقلت عين الله أبرح قاعدا البيت والسمو العلو وأراد به الثموض يقول سموت اليها
ايلا بعد ما نام أهلها والجواب بالفتح التناقض التي تعالوا الماء وقيل الطرائق التي في الماء
كانها الوشي وسبالك أبعده وأذهبك الى غربة وقيل اخذ الله وقال أبو حاتم معناه ساط
الله عليك من يسبك والسمار المتصدون بالليل في ضوء القمر جـ مع سمار وأحوالي في
أطرافي وقوله أبرح قاعدا أي لا أبرح قاعدا فلا محذوف من جواب القسم بما مراد كما
يأتي في الشرح وروى أيضا فقلت عين الله ما أنا بأبرح • فلا حذف وروى أيضا

قوله الان لا اله الا الله أن لا فان
زائدة ولا التي الجنس ادغمت النون
في اللام اقرب مخروجهما وتلا في
اسم لا وهو مبني على الفتح ونحوه
محذوف تقديره ان لا اله الا الله في لنا
والقصة للاطلاق والجله في محن
النصب مفعول ثان لقوله
فيلقن وقال البطلوسي ان
تخفف من النقلة وانهما ضمير فيهما
وتقديره أنه لا اله الا في تخفلا النبرة
محذوف والجله في موضع خبر ان
(الاستشهاد فيه) ف قوله
أيارا كما جئت نصب را كانه
منادي مفرد متكرر وقوله أبو
عبيدة أراد أيارا كما لانه دية
غذف الهاء كشو له تعالى يا أسفا
على يوسف ولا يجوز أيارا كما
بالتثنية لانه قصدي را كابعينه
وانما جاز أن يقال يارب جـ لا
بالتثنية اذ الم بقصدي به رجل
بعينه وأريد واحد مدغم له هذا
الاسم فان قيل حرف التثنية
يقصد التثنية بالاتفاف ومع
ذلك كيف يدخل على المفرد
التثنية ويرى على تنكيره بعد
دخوله في لزوم من هذا أحد
الامر من اما خلو التعريف عن
حرف التثنية وذلك خلاف
الاجماع واما زوال التنكير بعد
دخول حرف التثنية وذلك يستلزم
اتفاف كون المنادي مقسدا

نكرة قلت المنادي يقي على
تشكيه بعد دخول حرف النداء
كما أن تعريشه يزيل تعريش
العلية في يزيد على أحد
التأويلين وقوله حرف النداء
يقيد التعريش بمحلول على عدم
المعارض فافهم

(ظله)
(يا حكم بن المنذر بن الحارود
سرا دق الجعد عليك محمود)

أقول قائله هو روية قاله
الجوهري والصحيح انه راجع
من بقى الحرماز وبعد الشطر
الاول

أنت الجواد بن الجواد الحمدود
فبت في الجود وفي نبت الجود
والعود قد نبت في أصل العود
وهي من لرجو المادس قوله
سرا دق الجعد أي العز والعظمة
والسرا دق يضم السين الموهلة
يسمى بالفارسية سرارده
(الاعراب) قوله يا حكم يا حرف
النداء وحكم بن المنذر منادى
مفتوح ويجوز فيه الضم على
ما يجي إلا أن قوله ابن الحارود
بالجر لأنه مفعلة المندرجة
سرا دق الجعد كلام اضافي مبتدأ
وخبره قوله مدودو عليك يتعاق

(١) قوله يؤيده الخ كذا
بالاصول وفيه ان هذا انقض
ما قبله بناء على عدم الواسطة بين
الانشاء والخبر فابن التأييد اه

قلت لها تائه ابرح فاعداه فلا شاهد فيه هنا وان كان فيه شاهد من جهة حذف
لاويه أو رده ابن هشام في المغني وشرح الاقنية وأبرح فعل ناقص وقاعدا خبره والاول وال
المفصل وقيل يجمع العظام ويجمع وصل بكسر الواو ووضعا كل عظم لا يشكر ولا يخلط
فغيره كذا في القاموس وترجة امرئ القيس تقدمت في الشاهد التاسع والاربعين

(وأنشد بعده • كلام مركب اختص بك شاعر •)

أوردته من لا يستبعد أن يكون همزة عين في الاصل مكسورة ثم قصت تخفيفا اذ هو
مشكل سواء قدرتها زائدة أم أصلية فان قدرتم ازايدة لزم أن يكون وزن ايمنا فاعدا
بكسر الهمزة وضم العين وهذا الوزن غير موجود في الاسماء ولا في الافعال وان قدرتم
أصلية لزم أن يكون وزنه فعلا بكسر القاف وضم اللام الاولى وهذا الوزن أيضا غير
موجود كذلك فهو مشكل على كل اعتبار فلا يصح فرض كونه مكسورة في الاصل
ويجب أن تكون همزة وصل أصلها السكون كما هو أصل كل همزة وصل فاذا احتجج
المتحضر بكها بأن يتسدى بها في النطق حركت بالكسر لدفع أصل القاص من التقاء
الساكنين وكذلك همزة عين وضعت ابتداء كنة في الدرج ولما ابتدئ بها حركت
بالكسر ثم عرض لها كثرة الاستعمال فقصدت تخفيفا وهذا المصراع مجزؤه صدره

فاصعبت اني نائها بنائس بها • وهو من شعر البليد تقدم الكلام عليه في الشاهد
الثالث عشر بعد الخمسة مائة يقول من أي جانب أتيت هذه المناقة وجدت كلاما كيبها
شاعر اذ افعلك وتبينس يصعبك من أي كنة ما ركبت منها التبينس عليك الامر
وشاعر ملتبس ومركبا كما ناحتها المثلثان ترام من ما يريد انهموس اذ ركبها الراكب
رمته عن ظهرها يخاطب رجلا بالركب ركبت امر الاخلاص لك منه فانت بمنزلة من ركب
ناقصة صعبة لا يقدر على النزول عنها سالان رجليه قد اشتبك كايها وكلاما كيبها
لا يستقر عليه ان ركب على مركب المقدم وهو الرجل وجده مركبا صعبا وان ركب على
مركبها المؤخر وهو الكفل مال به وصبره

(وأنشد بعده وهو الشاهد العاشر بعد الثمانية •)
(بدئت هل ضمت اليك ليني)

اعلى ان جواب قسم السؤال يكون استهاما فان قوله هل ضمت الخ جواب القسم
لذي هو قوله بدئك وهو قسم سؤال ربيعة له القسم الاستعطاف يستعطف به المخاطب
وفي جملة هذا قسم تابع لابن مالك قال أبو حيان لا نعلم أحدا ذهب الى تسمية هذا قسم
الا ابن مالك وفي بعض شرح الكتاب وقد ذكر عرك وعركه وتعبك مانعه
وزعم به من النحويين ان هذه أقسام فابن مالك وافق من قال بذلك وأما أصحابنا فاجلله
القسمية لا تكون الا خبرية عندهم اه (١) ويؤيده ابن جني قال القسم جملة انشائية
بأن كدها جملة أخرى فان كانت خبرية فهو القسم لغير الاستعطاف وان كانت طلبية فهو

به (الاستشهاد فيه) في قوله
يا حكم بن المنذر فان
منادى علم وصف بابن مضاف
الى علم فيجوز فيه الضم على
الاصلي والفتح على الاتباع
والضيق كما في قولك يا زيد بن
سعيد يجوز فيه الوجهان وقال
المبرد الضم اولى ثم انشد البيت
المنذر كور بالفتح ثم قال ولو قال
يا حكم بن المنذر وفي بالضم كان
اجود ووافقه ابن مالك على ذلك
وهذا يخالف اقول بجمهور
البصر بين فعدهم ان الفتح
ارجح لانه اخف

(ظله)
(سلام الله يا مظهر عليا
وايمس عليك يا مظهر السلام)

أقول قائله هو الاحوص وقد
مر الكلام فيه مستوفى في
شواهد الكلام في اول الكتاب
(الاستشهاد فيه) هنا في قوله
يا مظهر حيث نونه للضرورة وقد علم
ان المخلد المقر للمعرفة يستحق
البناء على الضم ثم اذا اضطر
الشاعر الى تنوينه جازله ذلك
للضرورة فاذا فونه قد ان يضمه
وله ان يضمه وقد ضمهم هنا كما
نصبه الشاعر في البيت الثاني

(ظله)
(ضربت مدرها الى وفات
يا عديا لقد وقتك الاواني)

أقول قائله هو مهمل واسمه
امرؤ القيس وكان اصل ذلك

الاستعطاف اه واغرب ابن عصفور في قوله في شرح الجمل الصغير القسم كل جملة
ا كدها جملة أخرى كذا ما خبرية والصواب ان جملة القسم انشائية لا جوابية كما قال ابن
جني وغيره واعتذر عنه بان مراده ان الجملة ان اذا جعنا كان منها ما كلام محتمل للصدق
والكذب ثم قال ابن عصفور بعد تعريشه فاذا جاء ما صورته كصورة القسم وهو غير محتمل
للصدق والكذب حل على انه ليس بقسم نحو قول الشاعر
يا قهر بك ان دخلت فقل له • هذا ابن هرمة واقفا بالباب
وقول الاسير

بدئت هل ضمت اليك ليني • وهل قبلت قبل الصبح فاجها
قال ولا يكون مثل هذا قسم لان القسم لا يتصور الا حيث يتصور الصدق والحنث وقال
في شرح الايضاح وأما هذا ان البيتان فليسا بقسمين لان الجملة غير محتملة للصدق
والكذب وانما المراد به حال الاستعطاف والمخاطب والتقدير أسألك بدئك واسألتك بانه
الا أنهم أجبروا النهن لدلالة المعنى عليه وقد يحذفون الجاء وينصبون في الضرورة
نحو قوله

أقول لبواب على باب دارها • أميرك بلغها السلام وأبشر
قال ويدل على ان قولك يا لله هل قام زيد وبالله ان قام زيد كما وشيهاه ليس بقسم
ثلاثة أشياء أحدها انه لم يحن في كلام العرب وقوع الحرف الخاص بالقسم نحو الناء
والواو موقع الباء فلم يتولوا بالله هل قام ولا والله ان قام زيد كما ثانيا انهم اذا
أظهروا الفعل الذي يتعلق به الباء لم يكن من أقوال القسم لا يقال أقسم بالله هل قام زيد
ثالثا ان القسم لا يحن لمن حنث أو بر ولا يصح ذلك الا فيما يصح اتعانه بالصدق
والكذب اه وقوله ان مثل هذا استعطاف وليس بقسم هو الظاهر ولا شك ان كونه
قسم غير مدق لكن كلام ابن هشام ظاهره يوحي أنه قسم لانه مما قسمه الله طائفا
وذلك انه لما ذكر قول أبي على القسم بوجه يؤكدها الخبر قال ليس كل قسم يؤكده الخبر
وقد تقدم ان الباء يقسم بها على جهة الاستعطاف نحو بالله أحسن الى قال ومنه
أقسمت عليك انتم على كذا أو أقسمت عليك الانعام وأقسمت عليك لما فعلت قال
سيبويه وسألت الخليل عن قوافهم أقسمت عليك لما فعلت والافعل لم جاز هذا في هذا
الموضع وانما أقسمت هنا كقولك والله فقال وجه الكلام لتفعلن ولكنهم أجازوا هذا
لانهم شبهوه بشدة الله اذ كان فيه معنى الطلب يريدان العرب تقول انشدت لك الله
الافعلت ومعناه سألتك بالله وقالوا الافعلت بمعنى الا ان تفعل وتحقق المعنى لا اطلب
منك الا ان تفعل قد جعلها معنى التي فصلت الاثبات وتقول في الاستفهام الله انتم ومن
قال فكل هذا ليس بتأكيد ولذا تستفهم بعد العين فتقول بالله اقام زيد لان المعنى هنا
أخبرني قال وقد منع من هذا أبو علي فقال لا يجوز في القسم الذي هو استعطاف

ان هاهنا امره عرو بن مالك
فقطبت امه وخالته الى عمرو في
ذلك ان يدع هاهنا فاعل في
ذلك يقول هاهنا يتغزل في ابنة
الجليل

طفلة ما ابنة الجليل يضا
طوبى لذيذة في العناق
طيبة من ظبا وجرعة مطو
ويداه في ناصر الاوراق
ضربت صدرها الى آخره
ارسل الى غير بعيد
لا يوافق العناق من في الوثاق
ما ارجى بالعيش به دناي
قد اراهم سوا بكاس حلاق
بعد عرو وعامر وحي
وربيع الصدوف وابني عناق
وكايبهم القوارس اذعي

في رماة الكمان بالابقاق
ان تحت الاجار حوا وجودا
وخصبا لاذع علاق
حبة في الوجار اربلايت

نفع منه السليم نفعه راق
وهي من الخفيف قوله طفلة يفتح
الطاه أي فاجة وقيل رخصة
السدين وقيل رخصة على
الاطلاق وبكسر الطاء صغيرة
يقال طفلة طفلة قوله وجرعة يفتح
الواو وسكون الجيم اسم موضع
قوله نسطو أي تتناول قوله
ضربت صدرها يعني متعبة من
حالي الى هذه الغاية مع ما قيلت
من الحروب والاسير والخروج
من الاهل وهو من فعل النساء

في الحقيقة تالله هل قلت لانه ليس يقسم اه كلامه وممة ضاه ان القسم قسمان قسم يقصد
به التوكيد وقسم يقصد به الاستعطاف والسؤال وفي تسمية ما يقصد به الاستعطاف
فما نظروا كيف يصور قسم دون جواب له لا مقنونا به ولا مقدر واهذا مال سيبويه بان
اقسمت يقتضي جوابا ولم يفعل ليس بجواب فكيف جاز واجابه الخليل بانهم شبهوه
بنشدتك الله اذ كان قسمه في الطلب فافاد ان القسم ليس بجواب في المشبه كان ذلك غير
مراد في المشبه به فلذلك كره ابن عصفور اقرب وهو كلام أبي علي كما ظهر من نقل ابن هشام
واعلم انه يقال نشدتك بالله ونشدتك الله على نزع الخافض والنصب ومعناه سالتك بالله
وطابت منك به لانهم يقولون نشد الرجل الدابة اذا طام ان هو فعل لازم وقال ابن مالك
في شرح التسميل مع قول القائل نشدتك الله سالتك مذكرا لله وهو من غيرتك الله
سالتك الله فعميلك ثم ضمنا في القسم الطلبي قال أبو حيان في شرحه ان عن المصنف انه
تفسير معنى لا اعراب فيمكن وان عني انه تفسير اعراب فليس كذلك بل نشدتك الله
ان تصاب الجلالة فيه على اسقاط الخافض فتصير انيس بذكر واما غيرتك الله فلنفظ الجلالة
فيه منصوب بيا سقاط الخافض ايضا والتقدير غيرتك بالله أي ذكرتك ذكر اكرم القلب
ولا يخلو منه اه ولا يخفى انه اراد تنبيههم الغة قبل ان يضمنوا ما ذكره وقوله ثم ضمنا يدفع
أن يكون اراد تفسير الاعراب وغيرتك الله بقشدك الميم واستعملوا حرك الله بدل من
للفظ به مرتك الله قال الشاعر

عمرك الله يا اعدديني • بعض ما ينبغي ولا تؤيبيني

وقال آخر

يا عمرك الله الاقلت سادقة • احادنا وصف الجنون أم كذا
وقال الاخفش في كتابه الاوسط اصله االك بضميرك الله وحذف زوائد المصدر والفعل
والياء فان نصب ما كان مجرورا بها فالواو يدل على صحة قول الاخفش ادخال الياء الجرس عليه
قال ابن أبي ربيعة

بعمرك هل رأيت اها ميا • فشاقتك أم لقيت اها خدينا

قال ناظر الجيش ويدل له ايضا قوله • م عمرك ان زيدا فاقم وقال تعالى لعمرك انهم لن ي
سكروهم به • هون التقدير لعمرك قسمي فكان الامر نفسه هو المقسم به فليكن هو
المقسم به في نحو عمرك الله ويكون الاصل بعمرك الله ويمكن ان يقال ان من نصب
عمرك الله على المصدر وقال عمرك الله • مير الم يجعله ضمنا وانما يكون ضمنا على قول
الاخفش وهو قسم طلبي على رأي من يثبتونه ومسؤول به على رأي من لا يثبتونه وأجاز المبرد
والسيما في ان يقسم على تقدير القسم كأنه قيل اتسم عليك بعمرك الله والاصل
بعمرك الله أي باقرارك له بالدم والبقاء ويكون محذوف الجواب فتكون الكاف
في موضع رفع والظاهر من كلام سيبويه انه مصدر مفعول • وضع المفعول على انه

مفعول

منهول به قاله أبو حيان والامم المعظم في عمرك الله نصب ويرفع اما النصب فانه قد قال
صاحب اللباب في اعرابه وجهان أحدهما ان التقدير سالتك بعمرك الله أي يا عتقادك
بقا الله فعمرك منهول ثان واسم الله منصوب بالمصدر والثاني ان يكون مفعولين أي
أسأل الله فعمرك واما الرفع فتشدد كراين مالك عن أبي علي ان المراد عمرك الله فعميرا
فاضيف المصدر الى المفعول ورفع به الضاعل وكذا تقدم عن الاخفش قد اتفق قولاهما
على ان اسم الله تعالى مرفوع بالمصدر على القاعلية ولكن أبو علي يرى ان نصب عمرك
على المصدر والاخفش يرى انه منصوب على نزع الخافض واهذا كان الادل الذي يدره
أبو علي عمرك الله الذي يدره الاخفش اسألتك واما نصبك الله بكسر القاف
وتفخه او يقال فعمرك الله أيضا فمما منصوبان بتقدير أقسم به سقاط الياء وهما
مصدران بمعنى المراقبة كالحس والحسيس وقيل وصفتان كغزل وخليل بمعنى الرقيب
الحنيف فالعني ما هو الله تعالى والله يدل منه • ما وعلى الاول منه صوب به ما هو الجيد
اذ لم يجمع انهما من أسماء الله تعالى وبقي على الشارح ان يفتقد ذكر عزمت وأقمت
فانهم يستعملان في قسم الطاب واما ما مال عمرك في قسم السؤال فلم أره وقوله
• بدئك هل ضمنت اليك ليلى • هذه الباء عذ من لم يثبت قسم السؤال اسمها بابه الطلب
ويجوز ذكر منعتها كشدتك بالله وأل الله بالله وحذفه أو كثر منته هذا البيت قال ابن
مالك في التسهيل ويضمر الله في الطاب كثيرا استغنا بالانصب به مجرورا بالياء ويحذف
الطلب بها اه ولو كانت للقسم لما كان يقال احلف بالله ثم ونحوه وقد حذف الباء مع
المتعلق في الشعر كما تقدم وضمنت اليك أي عانقتها رخصتها رقره

• قبيل الصبح أوقلت فاهاه • روى بدله • وهل قبلت بعد النوم فاهاه • يريد هل قبلت
وضمنت طيب را تحته في وقت تغير الافواه وخص ما بعد النوم لان الافواه تتغير حينئذ
والمراد من طيب نكهته او بعبارة

وهل مالت عليك ذوايتاها • كمثل الاخوان على نداها

وروى بدله

وهل رقت عليك قرون ليلى • رفيف الاخوان على نداها
رقت يفتح الراء المهملة من رفلونه يرف بالكسر رفيفا ورقا اذا برق وتلا لا ارادة شدة
سواد شعرها والرفيف بوضعه خضرة الزينات والاشجار قال الشاعر
• في ظل احوى الظل رفاف الورق • ومعناه ابن الملا في شرح النقي يجعل المهملة مبهمة
فقال الزيف اهـ اداء العروس الى بعلها وغفل عن قوله رفيف الاخوان انه وهي البواقي
وتبديها يكون في نداها لانهم الا عظم منها في تلك الحالة والقرون الذوات بجمع قرن يفتح
القاف وسكون الراء واليستان أو ردهما الا حقه في الاغاني ونسبها الى الجنون بن
المولح من بني عامر وقال مر الجنون ذات يوم يزوج ابلي وهو جالس يصلي في يوم شات

قوله وقتك من وفي بني وقاية أي
حفظ والاوقا جمع وقاية وهي
الحافظة والاصل وواقي غابت
الواو الاولى هـ زنة فصار اوقا
قوله نداي جمع ندان بمعنى النديم
قوله حلاق يفتح الحاء المهملة
وهي المنية لانها تخلق من حلت
به قوله الصدوف يفتح الصاد
المهملة وفي آخره فاه اسم فرس
الربيع الذي اخيف اليها وقيل
اسم امرأة قوله الكمان جمع كام
وهو الكمان الملقب بالسلاح
قوله بالابقاق بكسر الهمزة
وسكون الباء اخر الحروف بعدها
القاف وبعد الالف قاف وهو ابتداء
اسمهم ليرى به من اوقفت الهم
اذا وضعت على فوه قوله معلاق
بالعين المهملة وهو اللسان البالغ
وبالمجعة الذي يفاق باب المجعة عن
خصمه قوله في الوجار بكسر
الواو وقصه او بالجيم بحر الضبع
وبـ • ما را غيرها قوله اربلا راء
وبالباء الموحدة قال • مية أربد
وهي التي يضرب لونها الى السواد
والسليم اللديغ والرائي الذي
يرقى (الاعراب) قوله ضربت
جعله من الفعل والقاعل وهو
الضعب المستقر نفسه الذي يرجع
الى ابنة الجمل المذكورة في أول
القصة وقوله صدرها كلام
اضافي منه قوله الى • م •

وقد أتى ابن عمه في حى الجنون لحاجة فوقف عليه ثم انشأ يقول
 بربك هل ضمت اليك ابلى • قبل الصبح أو قلت قاهها
 وهل رقت عليك قرون ابلى • رقت الاخوات في نداها
 فقال اللهم اذ حلفتني فم قال فتبص الجنون بكنت يديه من البحر قبضتين فافترقا
 حتى سقط مقشبا عليه وسقط البحر مع ام راحته فقام زوج ابلى مغموما بينه متجيبا
 منه اه وزاد ابن جنى في شرح نصريف الماتى ينابدهما وهو
 كان قرنا فلا وصيتى منك • وصوب البغاديات ثملن قاهها
 وتقدمت ترجمة جنون بن عامر في الشاهد الثاني من بعد الماتين
 (وانشد بعده • فعبدك ان لا تسجد بين الامامة) •

هو صدر وهجره • ولا تنكحى فرح الفؤاد فيصبا • على ان فيه زائدة والجواب
 انما هو انتهى وهذا جواب سؤال مقدور وقدره المذكور ان جواب قسم السؤال
 ان يكون امر او نهي او استعظام او مصدر او ما و هذا ليس احد تلك الخمسة
 فاجاب بان ان زائدة والجواب هو انتهى وهذا ان لم يكن حذافا لى فى نحو نشدتك
 بالله ان تقوم وقد اعترضه غيره قال أبو حيان في شرح التمهيد ان الجواب يكون يا حـ
 ستة اشياء وهى الاستعظام والامر والنهي والاولى وان ومثله لى عماد كزنا ولم يذكر
 مصدر الجواب بان الشرطية نحو • بالله ربك ان دخات فقل له البيت والظاهر ان
 ان اذا حلت هذا المحل يجب ان يكون جوابا لى فاعلا طلبيا كالى البيت لان الطلب هو
 المقصود ومن هذا الكلام وجه الشرط انفس فيه اطلب فتعين ان يشغل بوجه الجزاء عليه
 وليس المراد بالطلب هنا ان يكون بصيغة بل المراد به ان يكون الجواب مبالوا
 لامتكام سواء كان الطلب بالصيغة أم بغيرها مما يقيد به ما بقى الكلام ولذلك جعلوا
 من صور المسئلة ثلثة اشكال اولها ان لا تفعل او لم تفعل وقالوا المعنى فيه ما سألت الا ان تفعل
 او ما اطلب منك الا ان تفعل وزاد الشارح المقتضى على ابي حيان وقوع اللام في الجواب
 نحو بالله لئلا تفعل وقد اورد الشارح هاهنا كراهين مع قرب ما بينهما والبيت من
 قصيدة منم برزقيرة الصماني روى بها اخاه مالك بن نويرة وقد تقدم الكلام عليه وعلى
 عروثك وعمرتك وتعدك واسما لها في المفعول المطلق في الشاهد الخامس والثمانين وما بعده

(وانشد بعده وهو الشاهد الحادى عشر بعد الماتين) •
 (لا ورت بعدى سنة يفتدى بها • واجلوعى ذى شبهة ان توها)

على ان اللام فيه لام الابتداء حلت على المضارع للتوكيد وليست في جواب قسم قال
 ابن هشام في المقتضى اختلاف في هذه اللام الداخلة على المضارع فاجاز ابن مالك والماتى
 وغيرهما زاد الماتى الماضى الجاء نحو لم يمس ما كانوا به لاون وبهم من التصرف
 المقرون بقدر نحو ولتد كانوا عاهدا والى الله من قبل لقد كان في يوسف واخوته آيات

وهو في موضع النصب على
 الحال من الضمير الذى في ضربت
 والتقدير ضربت صدرها حال
 كونها انحاطية لى قوله وقالت
 فعل وفاعل وقوله يا عديا الخ
 مفعول القول بقوله لقد وقتك
 اللام لانا كيد وقد لفتة بى
 ووقتك بجهة من الفعل
 والمفعول والاوائى فاعله
 (الاستشهاد فيه) في قوله يا عديا
 فان الشاعر لما اضطر نون عديا
 الذى هو منادى فقدمه سرفة
 ثم لسانونه نصبه نصبها بالمضاف

(نظ)

(ليت التهمة كانت لى فاشكرها
 مكان يا جل حيث بارجل)
 اقول فائدة هو كسيرة عزه وهو
 من قصيدة لامية من البسيط
 واواها مرقوة
 بيتك عزه بعد الهجر وانصرفت
 ففى وجهك من حياك يا جل
 الاصل فيه ان عزه هجرت كثيرا
 وحلفت ان لا تكلمه فلما تفرق
 الناس من منى اقيته فحيت الجبل
 ولم تحبه فقال حيثك عزه الخ وبهذه
 لو كنت حيثما زلت دامعة
 عندي ولا منك الادلاج والعمل
 يقن من وله اذ قلت ذاللة
 وظل معتبرا قد شقه الخجل
 ورد من جزع ما كنت اعرقها
 ورام فكليه بالوتنطق الابل

والمشهور ان هذه لام القسم وقال أبو حيان في واقد علمته لى لام الابتداء مفعلة
 التا كيد ويجوز ان يكون قبلها قسم مقدور وان لا يكون اه ونص جماعة على منع ذلك
 كما قال ابن الخباز في شرح الايضاح لا تدخل لام الابتداء على الجمل الفعلية الا فى باب ان
 اه وهو مقتضى كلام ابن الحاجب وهو ايضا قول الزمخشري قال في تفسيره وراف
 يعطيك ربك لام الابتداء لا تدخل الاعلى المبتدا والتعريف وقال في لاقسم لى لام الابتداء
 دخلت على مبتدا محذوف ولم يقدر اللام القسم لانها عند معلازمة للنون وكذا زعم فى
 وسوف يعطيك ربك وقال ابن الحاجب اللام فى ذلك لام التوكيد واما قول بعضهم انها
 لام الابتداء وان المبتدأ قد ردها فاسد من جهات احدها ان اللام مع الابتداء
 كقدم الفعل وان مع الاسم فكما لا يحذف الفعل والاسم ويقتضى ان بعد حذفها
 كذلك اللام بعد حذف الاسم والثانية انه اذا قدر المبتدأ فى نحو اوف بقرم زيد يصير
 التقدير لا يدسوف يقوم ولا يخفى ما فيه من الضعف والثالثة انه يلزم اخبار لا يحتاج
 اليه الكلام اه وقول الزمخشري لا ورت مضارع مبنى للفاعل وهو ضمير المتكلم متعدي
 الى مفعولين تقول ورت زيد المال فتعدي به بالهمزة الى اثنين وتقول او رتته المال أى
 ا كسبته اياه والمفعول الاول هنا محذوف والتعدي لا ورت الناس وسنة المفعول الثانى
 والسنة السيرة حميدة كانت او ذميمة وهى الطريقة وجهلة يقتضى بى بالبناء للمفعول
 صفة اسنة واجلوه مطوف على ا ورت من جالوت السف ونحوه اذا كسبت صدام جلا
 بالكسر والمدوالعنى هنا على القلب مستعار للضلالة والعلاقة عدم الاعتدال والاشبه
 لظن المشتبه بالعلم ذكره أبو البقاء وقال بعضهم الشبهة مشابهة الحق للباطل والباطل
 الحق من وجهه اذا حقق النظر فيه ذهب وان توها الالف لاطلاق ويجوز فى ان الكسر
 والفتح وفاعل توهم ضمير ذى شبهة ومفعوله محذوف لانه ميم والتوهم الخ لى درك الشئ
 ويقال توهمت أى ظننت وهذا البيت للمناس وهو شاعر جاهلى تقدمت ترجمته فى
 الشاهد التاسع والستين بعد الاربع مائة والبيت من قصيدة مدحها تسعة عشر بيتا
 اولها

يعيرنى أى رجال ولا أرى • أخاصك كرم الايان يشكر ما
 ومن كان ذا عرض كريم فلم يصن • له حسبا كان القسم المذمما
 احارث لوانا قساط دماؤنا • تزبان حسبا قى ما عيس دمما
 أمتنقلا من آل بيته خلقتى • الا انى منهم وان كفت اينما
 الا انى منهم وعرضى عرضهم • كذى الانف يحصى ألقه ان يشما
 ولو غير اخو الى اراد ان يقتضى • جعلت اهرم فوق العرائن ميسما
 وهل لى أم غيرها ان تركتها • أبى الله الآن أكون لها اينما
 وما كنت الامثل قاطع كفه • بكف له أخرى فاصبح أجذما
 فلما استناد الكف بالكف لم يجد • له درككا فى أن تيسنا فاجحما

ليت التهمة الخ (الاعراب) قوله
 ليت كلمة عن تعلق بالممكن
 والمستعمل والتعصب بالنصب
 ايمه وقوله كانت لى خبره قوله
 فاشكرها بالنصب الراء لانه جواب
 عن اى خان اشكرها والفاء للجزاء
 والتقدير ان كانت لى تحية فاشكر
 قوله مكان نصب على النازف
 والاعمال فيه محذوف والتقدير
 ليت التهمة كانت لى فاشكرها
 فعوضت مكان حيث يابى لى
 حيث ياربى لى وحذف أيضا
 حيث الأولى لدلالة الثانية عليه
 وقوله ياربى بالضم بالانوين لانه
 منادى مفرد معرفة (الاستشهاد
 فيه) فى قوله ياربى لى حيث نونه
 مضموما ويرى ياربى بالانصب
 والمشهد والضم

(نظ)

(أعدها لى فى شعى غربيا
 ألومها لابلث واغترابا)
 اقول فائدة هو جبر برزقيرة
 الكلام فيه مستوفى فى شواهد
 المفعول المعلق (والاستشهاد فيه)
 ههنا فى قوله أعدها لى فانه نون
 عيدا وهو منادى مفرد معرفة
 للضرورة ثم نصبه كما فى قوله يا عديا
 فى البيت المذكور آنفا

(نظ)

(فيا الفلامان اللذان فرا
 ايا تمان تكسبا قاشرا)
 اقول لم أقف على اسم فائدة وهو
 من السهرى وفىه الخطين والكسب

بالسنة المهيمنة (الأعراب)
 قوله في القاء للعطف ان تقدمه
 شي ويحرف نداء والغلامان
 منادى وقوله الاذان وصول
 وفراصلته والموصول مع صلته
 صفة للغلامان قوله ايا كما تحذير
 قوله ان تكسبنا أي من ان
 تكسبنا وانما سدوية
 والتقدير من كسبك ايانا وكسبه
 أفصح من أكسبه قوله نبرا
 معقول نان لكسبنا وروى
 ايا كما ان تكسبنا بكسر السين
 المهملة وتشديد الراء (الاستشهاد
 فيه) في قوله الغلامان فانه جمع
 فيه من حرف النداء وبين
 الاثبات واللام للضرورة وقال
 ابن يونس الصفة والموصوف
 كالشي الواحد فصار حرف
 النداء كأنه باثر اللذان

(نقطة هـ)
 (ان اذا ما حدث الما

اقول يا اللهم يا الله ما
 وقوله
 ان تغفر اللهم تغفر كما
 واي عطفات لا الما
 وهي من الرجل المسمى قوله
 حدثت بفتحين وهو الامر الذي
 يحدث من مكاره الدنيا قوله الما
 اي نزل واصله التي من قولك
 الممت بالرجل اذا نزلت به ومنه
 المامة وهي النازلة من نوازل
 الدنيا (الأعراب) قوله ان

يداء أصابت هذه حذفت هذه • فلم يجده الاخرى عليه ما قدما
 فاطرق اطراق الشجاع ولو يرى • ما غا لنا يسه الشجاع لعمما
 وقد كنت ترجوان اكون لعقبكم • زبانا أجرت ان أتكلم
 لا ورن بعدى سنة البيت قال جامع ديوانه أبو الحسن الاثرم قال ابو عبيدة كان سبب
 هذه القصيدة ان المتأس كان في أخواله بني يشكر يقال انه ولد فكتبتهم حتى كادوا
 يغلبون على نسبه فسأل عمرو بن هند ملك الحيرة عما لحث بن التوأم اليشكري عن
 نسب المتأس فقال يزعم انه من بني ضبيعة فخصم فقال عمرو ما هو الا • انط بين
 القراشيين فيبلغ ذلك المتأس فقال هذه القصيدة والمتأس اسم بهر بن عبد المسيح أخو
 بني ضبيعة بن ربيعة بن زرار وقوله أحارث منادى وقوله اطمحنا وتزيان افرقن والمنقل
 والمنقني والمنقري سوا وبنهنة هو ابن سرب بن وهب بن جلي بن أسس بن ضبيعة بن زرار
 وان كنت أي غاي حيث ما كنت وقوله جهات لهم فوق العرائن يقول هو وتم جهات
 يلزمهم لزوم الميسم لا تفوا ولا جدم الماطوع إحدى يديه يقول لو هجوت دوى كنت
 كمن قطع • هذه يد الأخرى والزنب الماصق بالقوم وليس منهم والاجر ان يشق • ان
 القصيد لا يرضع أمه اه وبقي آيات من القصيدة لأحاجة التام

• (وأشده بعد وهو الشاهد الثاني عشر بعد الشاعرة)
 (وقتل مرة ثارن فانه • فرغ وان أخاهم لم يقصد)

على انه قد جعلوا مضارع عن اللام استغناء بالنون كما هنا والاكثر لثان جم ما جعلا وهذا
 كقول ابن مالك في التسميل وان كان أول الجملة مضارعا ببناء متقبلا غير متاثر بحرف
 تنوين ولا مقدم محمول لم تنه اللام غالبا عن نون التوكيد وقد يستغنى بها عن اللام اه
 ومثله لا يفي في التذكرة قال جام النون وحذف اللام لار النون تدل عليه وذهب ابن
 عصفور في كتاب الضمائر الى ان حذف اللام ضرورة ونسبه ابن هشام في المغني فقال
 حذف لام لافان يختص بالضرورة وأشد البيت وهذا مذهب البصريين والاول
 مذهب الكوفيين كما بينه الشارح المحقق والبيت من قصيدة لعاصم بن الطائيل العامري
 تقدم شرح آيات من أولها في الشاهد الثامن والسبعين به المائة وقبل هذا البيت
 ولا ثارن بمالنا وبمالت • وأخى المروءة الذي لم يند

وقوله ولا ثارن اللام في جواب قسم مقدراى والله لا ثارن أى لا خذن بشارهم واقتان
 بهم من بنى مرة بن عوف الغساني والثار بالهزة ويحذف الذحل يقال ثارت القنيل
 وثارت به من باب تقع اذا قتلت فانه والمرور بفتح الميم والراء من الهمة ملتين وسكون
 الواو بينهما جيل لا تجميع بن ريث بن غطفان وأراد يا بني المروءة اليكم بن الطائيل
 العامري وهو أخو عاصم بن الطائيل حتى تنسبه فقتل شجرة بالمروءة خوفا من الامم كما
 يأتي بانه وقوله الذي لم يند أي لم يدفن بل أكلته السباع والطيور وقوله وقيل مرة

اثارن

الضمير المتصل اسم ان وخبره قوله
 اقول قوله اذا الاظرف والعاملي
 فيه اقول وما زائدة وحديث
 مرفوع بفعل محذوف يقسمه
 الظاهر تقديره اذا لم يحدث
 اقول يا الله يا الله قوله يا الله •
 يا حرف نداء واللهم أصله يا الله
 فعوضت الميم عن حرف النداء
 ولا يجمع بينهما الا في الضرورة
 كما في هذا البيت وقال
 الكوفيون أصله يا الله امنا
 وهذا لا يصح من وجوه الاول
 انه لو كان كذلك لكثر الجمع
 بينهم ولم يخص بالضرورة الثاني
 انه يصح ان يقع بعده هذا الاسم
 امتنا بضمير الثالث انه لو كان
 كذلك لجاز ان يقال يا الله امنا
 ارجنا بغيره بلفظ كما يقال اللهم
 ارجنا الرابع انه لو كان كذلك
 لجاز بالسراد ان يقال اللهم
 وارحنا بالاعطف كما يقال يا الله امنا
 بخبر وارحنا لقوله يا الله ما كيد
 لاول (الاستشهاد فيه) في قوله
 يا اللهم حيث جمع فيه بين العوض
 والمعرض للضرورة كما قلنا

(ظ)

(الايام ذا الباخع الوجدت فيه
 اشئ نخننه من يديه المقادر)
 اقول فانه هو ذر الرمة غيلان
 وهو من قصيدة طوية له من
 الطويل يمدح جبال بن ابي
 بردة بن ابي موسى الاشعري
 رضي الله عنه وأولاه وقوله

أثارن الخ قال ابن الأثير في شرح المفضليات روى الضبي بفض قتييل ورواه
 الحرمازي بنسبه ورواه الاثرم برهه اما الاول فلهي ان الواو لا تقسم وقيل مقسم به وأراد
 به أخاه الحكم بن الطويل وأعادهم ما تنفيص ماله ومرة أبو قبيلة وهو مرة بن عوف بن
 سعيد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن معد بن قيس بن عيلان بن حضرم وقول
 ابن الملا في شرح المغني مرة قبيلة من قريش كلام من لم يصل الى العنة ودوا ثارن جواب
 القسم ومفعول ثارن محذوف والتقدير أثارنه وأثارن به وعلى هذا يكون الاستشهاد
 وان كانت الواو للعطف على مالك فاثارن تأ كيد لقوله لا ثارن وأما النصب فلهي العطف
 على محل مالك وأثارن تأ كيد لذلك وقيل مفعول بفعل يقسمه ثارن ولا يجوز ان يكون
 مقمولا لان المؤ كد لا يتقدم على معموله وأما الرفع فعلى الابتداء وجله أثارن خبره
 والمائد محذوف أي أثارن به أو أثارنه والتأ كيد على • هذا شاذ والضمير في فانه راجع
 اقتيل وفرغ بكسر الفاء ومكرن الرا الماهلة بعدد امجمة الهدير يقال ذهب دم فلان
 فرغوا وهدرا اذا لم يقتل فانه وقال ابن الأثير روى فرع أيضا أي يفتح القامو العسين
 المهملة وهو الرأس العالي في الشرف قال صاحب الصحاح يقال هو فرغ قومه للشريف
 منهم وضمر الجمع في أخاهم لانه متباين كونه حيا وأراد يا خبيث من ان أي حالته المرى أو
 الحارث بن عوف فان أحدهما كان رئيس بني مرة قال ابن الأثير وقوله لم يقتل لم يقتل
 يقال أقصدت الرجل اذا قتلت وروى بدله في معنى اللبيب وغيره لم يثاروه وخطأهم في
 وقافية وهذا الشعر قاله عامر بن الطفيل بعد يوم الرقة يفتح الرا والناف وهو ما لبى مرة
 ٢ وهو ما كان لغطفان على بني عامر قال ابن الأثير آثار بنو عامر على غطفان بالرقة
 نقلوا غلته من أشجع بن ريث بن غطفان فقتلوه ثم امتنع ابن عامر بن الطفيل بن عامر في
 الواو فثاروا على بني فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان فاصاب بني • ثارن
 ابن غراب بن ظالم بن فزارة وأخي الصريح بن فزارة تركبوا هم وبنو مرة بن عوف وعلى
 بن فزارة عيينة بن حصن وعلى بن مرة سنان بن أبي حارثة ويقال الحارث بن عوف
 فانه زمت بنو جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر وأقبل عامر بن الطفيل من هزم ما حني
 دخل بيت امه بنت قدامة الفزاري وهي حديثة عهد بهرمس وزوجها شبيب بن سوط
 الفزاري وهضمت بنو جعفر فدخلوا في شهاب لا يدرون ما هي فلما انتوا الى أقصى
 الوادي لم يجدوا منقذا أو قبلت غطفان حتى وقفة وعلى فم الوادي فقال لهم عيينة
 قتلوا فان اقوم منصرفون اليكم فلما لم يجدوا منقذا انصرفوا فقال بعضهم لبعض انه
 ان يضيكم اليوم الا الصدق فارموهم بنواصي الخيل ففقهوا فقتل يومئذ من بني جعفر
 كنانة والحارث ابن عبيدة بن مالك بن جعفر وقيس بن الطائيل بن مالك فلما خرجت بنو
 جعفر من الشعب خرج عامر من بيت امه فجمع زوجا فقتل اصنبح بك عامر شيئا
 قالت اي والله لقد فعلت ولو كنت أنت لستك عامر فرب جار بن سلى بن مالك بن جعفر

٢ قوله وهو ما كان الخ الخ وهو كان لغطفان باسقاط ما • اه

٢٨ خ ع

لمية اطلال بجزوى ذوات
 هتم السواقي بعدنا والواطر
 كأن فؤادي هاض عرقان ربه
 به وحى ساق اسلمها الجبار
 الى ان قال
 الايم هذا البائع الخ
 قوله اطلال جمع طلل
 وهو ما شمس من النار المار
 وجزوى يضم الحاء المهملة
 وسكون الزاي المجهمة وهو اسم
 موضع وقوله هتم ما ياتي محتم
 ودرستها والسواقي بالفاء هي
 الرياح التي تسقي التراب
 والواطر جمع مطرة وقوله هاض
 بالضاد المجهمة من هاض العظم
 كسره به دجيم وقوله وحى ساق
 الوحى الجبر والجبار جمع
 جبرية وقوله البائع بالخاء
 المجهمة والعين المهملة يقال
 يبيع اذا هلك والوجد بالز
 وشدة الشوق وقوله شخه بالنون
 والحاء المهملة والتاء المشددة من
 فوق أى صرفته عن يديه المقادر
 وهو جمع مقسدة وأراد بها
 التقادير (الاعراب) الاحرف
 تنبيه وأيم هذا متادى وسرف
 النداء محذوف تقديره أيا أي هذا
 وهذا في محل الرفع صفة المتنادى
 وقوله البائع رفع صفة به صفة
 والاف واللام فيه بمعنى الذي
 تقديره يا أيها الذي يبيع الوجد
 نفسه فالوجد مر نفع لانه
 فاعل ايح الفاعل فلا ضمير في

بها امر فارثد على فرسه واما الحكم بن الطميل أخو عامر فانه انتم في شهر من بني عامر
 وفيهم رجلان من غنى فنظروا الى بني جعفر ومنهم من خسرهم بنو ذبيان فقال الحكم
 والله لا تأسرني بنو ذبيان اليوم فبما يوبون في فضا حتى انتهوا الى موضع يشال له
 المرورة وقد كاد العطش يهلكهم فاختنق الحكم تحت شجرة مخافة الملة فمات وأخذت
 بنو عامر فرسهم وقال له عزلا ففعلوا ويرون ذكره حتى بال ففسر بوابه من آخر النار
 وقتله - م العطش وبني القنويان فسألهم عما عامر عن الحكم فاجابوا انه خنق نفسه
 فزعوا وان عامر احس كان يرفع يديه ويقول اللهم أدركني يوم الرقيم ثم قتلت اذا شئت
 فمات غطافان ذلك اليوم يوم المرورة يوم التضائق وزعمت غطافان انهم اصابوا يومئذ
 من بني عامر أربعة وعشرين رجلا فذبحهم الى أهل بيت من أتبع كانت بنو عامر قد
 اصابوا فمات رجل منهم يقال له عتبة بن حابس يقول من اتاني بأسير فذبحه فذبحه
 فجعلت غطافان يأتونه بالامري فجعل يذبحهم حتى أتى على آخرهم فسمي مذبحا وبه
 الى اليوم يقال لهم يوم مذبح قال عروة بن الورد العباسي في بني جعفر
 عجبت اقوم بجنة ترون نفوسهم • ومقتلهم تحت الوقي كان أذرا
 يشهد الحليم منهم عذوبة • الاغنياء في الذي كان حذرا
 انتهى باختصار

(وأنشد به وهو الشاهد الثالث عشر بعد الثمانية)
 (تألى ابن أوس حادثة ليردني • الى نسوة كأنهن عائد)

على انه استغنى بالام التوكيد عن النون وهذا ظاهر وروى أيضا بكسر اللام وفتح الدال
 على نصب الفعل بان مضمرة على ان اللام كي قال الامام المروزي يروي بفتح الدال وضم
 الدال على أن يكون اللام لام العيزوذ كرميويه ان لام القسم يلزمها الحذف النونين
 وقال أيضا وقد حذف النون في الشعر وقد جاءه أحب من هذا وأبعد في الاستعمال وهو
 حذف اللام واثبات النون قال وقيل مرة أنارت البيت فاعلم من روى بكسر اللام
 فاله في حذف هذا الامر وجواب القسم يكون محذوفاً مقدراً ويستدل عليه بما
 ذكره وقال بعض المتأخرين تقول حذف ليعلم ان حذف النون كسرت اللام
 واعلم ان اللام كي في الموضع موضع القسم والمعنى معناه وقيل مثل تألى ليردني اراد
 ليفعل كذا كان الفعل دل على المصدر واللام مع الاسم الجور وبه في موضع النسب لذلك
 المصدر المجتهد كأنه قال ارادني كذا • وسأفي ان شاء الله تعالى بقية الكلام على
 هذا في نون التوكيد وهذا البيت أول آيات أربعة لزيد القوارس بن حصين بن زبرار
 الضبي أوردناها في الحاشية وبه

قصرت له من صدر نسوة نتما • بقي من الموت الكريم المناجد
 دعاني ابن مرهوب على شئ ميتنا • فقلت له ان الرماح مصايد

وقلت

وقلت له • كن عن شئ فأتني • ما كفيك ان ذاد المنيّة ذائد
 قال المروزي في الرجل وأتلى وتالى بمعنى وهذه الافية من الالية وهي الامين وحالقة
 اتصبت على انه مصدر من غير لفظه والمذايد جمع المفايد بكسر الميم وفتح الهمزة وهي
 المسرور والسرور والافاد في اللغة التصريك وقيل ان الفواد منه اشتق لانه يفيض ومنه في
 البيت حلف هذا الرجل حانق لياسر بن شيبان على تفردي على نسوة كأنهن مصاعير
 لاحترافهن وجداني ونغما على نفقات أنا به مثل ما هم به في وقوله دعاني ابن مرهوب
 الى آخره حوّل كلامه الى قصة أخرى فقال استغاث بي هذا الرجل على ما بيننا من
 عداوة وبني فاجبته بعد ان هوت عليه ماخوفه وبينت ان الرماح حبال الرجل
 الكرام في الحرب وما يدهم فلا تبال بالموت اذا كان على وجهه لانه لا يتعبه عار وقوله على
 شئ ميتنا في موضع الحال يقال شئته شئنا رمت شاة وقوله فقلت له كن الخ وانما قال
 له كن عن شئ لان الضرب والطعن والرمي في العطف وما شا كل ذلك من الجانب
 الايسر أمكن من الايمن ووجه آخر وهو ان العطف في الجانب الايسر فقال له كن في
 الجانب الذي أنا معني به وقيل انما قال كن عن شئ لانه موضع المعاند المنصور
 واليعنى موضع الناصر يقال أنا على عينيك وعن عينيك أي ناصر لك كله أمره أن يكون
 على مسيرة باليوش ويكون على المينة لانهم يحسبون على مينة العسكر كل موثوق به
 وهذا أحسن وجه وقال الخطيب التبريزي قال أبو رياش كان من خسر هذه الايات
 ان زيد القوارس أقبل هو وعلمة بن مرهوب ورجل من بني هاجر ورجل من بني
 صبيح وحسان بن المنذر بن ضرار حتى نزلوا بني جندلة من طي وكان بنو جندلة قد ولدوا
 جبار بن صفي بن ضرار فابى زيد وعلمة ان ينزل مع حسان وركبوا وجوههما فقال أوس بن
 حارثة بن لام لحسان من هذان معك قال زيد القوارس وعلمة بن مرهوب فقال لانه
 قيس بن أوس اركب فاردهما على فركب فقال ان أبي يقسم عليك لترجعان فاسافا غلظ
 له ما فرجع اليه زيد فقتله فلما رأى ذلك ابن مرهوب وكان مصارعاً لزيد قال يا زيد اذكر
 الله ان تتركني فرجع عليه فلما أبطأ على زيد (١) ايته تحذر حسان الذي كان عنده فركب
 هو وصاحبه فلما انتهوا الى زيد ورا وأما مصنع قال لبريعة وهو هاون من معسره ارجع
 الى درعي فسيتم عند أوس فأتني بها فان قال لك من أنت فقل أنا ابن ضرار فرجع بريعة
 اليه فقال له من أنت فقال أنا ابن ضرار فقتله وقال كريم بكريم وقيل ان قيس بن
 أوس لما لحق زيدا ناداه يا زيد ارجع فقال زيد الام ارجع فقال قيس واللات والعزى
 لا ردك أسيراً الى نسوة تركن فقتله زيد وقال تألى بن أوس حادثة الايات اه
 وزيد القوارس شاعر جاهلي تقدمت ترجمته في الشاهد السابع والثمانين
 بعد المائة

(وأنشد به وهو الشاهد الرابع عشر بعد الثمانية)

البائع نفسه حيث تدويري
 بنصب الوجد على التعليل أي
 البائع نفسه لاجل الوجد
 في نقد يكون في البائع ضهير
 مستر هو فاعله تقديره البائع
 هو نفسه لاجل الوجد قوله
 لشي جبار وبجور يعلق بقوله
 البائع قوله لمحت به جلة من
 الفعل والمفعول وقوله المقادر
 فاعله وقوله عن يديه يتعاق
 بقوله لمحت والجلة أي قوله
 شخصه المقادر في محل الجر لانها
 صفة لقوله لشي وأصل المقادر
 المقادير بالمد اذا ما اختفت
 بالحذف والتخفيف ورعاية للاقادة
 (الاستشهاد في نفسه) في قوله ألا
 أم هذا حيث وصف الميم الذي
 هو أي باسم الاشارة فقال أي هذا
 ووصف اسم الاشارة بما فيه ال
 وهو قوله البائع

(ظن)
 (يا أيها الجاهل ذو التمرى)
 أقول قاتله برؤيته بن البهاج
 وتغامه
 لا نوع في حية بالنسكز
 وبهده وقوله
 دعني فتدبر عرق لا لاضر
 صكي بجاجي رأسه وبمزي
 هي وانرابا اقتادوا للهر

(١) قوله أبطأ على زيد كذا
 بالاصل ولعل الظاهر على أوس
 أم مصعب

وقد يستغنى باللام في الشعر والنظم ثم أورد الآية والاحاديث والشعر ثانياً ثم الأبد
منها ما لفظاً وما تصديراً كالماضي الواقع حالاً قال ابن جني في صير الصناعة للام انقسم
تدخل على فعلين أحدهما الماضي كقوله تعالى تالله لقد آثر الله علينا وربما حذف
اللام قال تعالى قد أفلم من زكاه أي فقد أفلم وقد حذف قد كقوله
• حلفت لها بالله حلفه فاجر البيت أي أقدموا وكذا قال ابن هشام في المغني
قال الجميع حق الماضي المثبت المحاب به القسم ان يقرب باللام وقد قيل في قتل أصحاب
الاشد ودان جواب القسم على اصغر اللام وقد جسد الطول وقال
حلفت لها بالله حلفه البيت أي أقدموا فافهم قد قال ابن جني وأما قوله تعالى
ولئن أرسلنا رجلاً لآية فقال الخليل منهاها لفظان فأوقع الماضي موقع المستقبل
وقال ابن هشام زعم قوم ان قد هناء ضمير وهو لان ظاهراً مستقبل لانه مرتب على
الشروط وسادس جوابه فلا يزال فيه الى قد اذا لم يبق لفظان ولكن النون لا تدخل
في الماضي ثالثها ان كان الماضي قوياً من زمن الحال أدخلت عليه اللام وقد نحو
تالله لقد آثر الله علينا وان كان بعيداً من زمن الحال أدخلت عليه اللام وحدها
كهذا البيت وهذا مذهب ابن عصفور ومن تبعه قال ابن هشام والظاهر في الآية
والبيت عكس ما قال اذ المراد في الآية لقد فعلت الله علينا فابا صير وسيرة المحسن وذلك
بحكمهم في الازل وهو متصف به مذهب في المراد في البيت أنهم ناموا قبل مجيئه (أقول)
ما أورده انما هو بحسب نفس الامر فيه ما وما بحسب الوقوع والظهور فزمان الاشارة
الى قطع امر الشاعر انهم استغفروا في الزوم لانهم في أول الزوم وهذه الارادة
كاذبة في نفس الامر وانما قالها المرأة لتأمين اقتباسهم فتطاولت ويدل على ما قلنا
قوله • حلفت لها بالله حلفه فاجر • ولو كان مراده أنهم في أوائل نومهم انصرفوا
عن الطاعة فتأمل الامر الثاني انه ذكر جواز الافتصاح على أحدهما في طول الكلام
فانهم انه لا يجوز حذف أحدهما دون الطول وحذفهما مع الطول اما الاول فقد قال
ابو حيان في شرح التسهيل لا حاجة الى قيد الطول فقد جاز في كلام القصصا حذف
اللام وإبقاء قد قال زهير

تالله قد علمت نفسي اذا قدفت • ربح الشاة يوت الحى بالعق

وقال أيضاً

تالله قد علمت سرايوني • ذيان عام الحبس والاصر

وأما الثاني فجاء حذفهما كقوله تعالى قتل أصحاب الاخدود وهو جواب قوله والسماء
ذات البروج الامر الثالث لم يعادل اللام مع رجا أو بما كما عا دلهام قد وقد عا دلهام
ابن مالك جـ ما أيضاً قال في التسهيل ولا يجوز ان يستطالة الماضي المثبت المحاب به
من اللام مقرونة بقسداً أو رجا أو بما امر اذ فهم ان كان متصراً فالأفقر مقرونة وقد بلى

لقد أوها ما المضارع الماضي معق ومثـل في شرحه للام المقرونة بـما في الماضي
بقول الشاعر

لئن نزلت دار البقي لربما • عني ناجي والديار جميع

وبقول عمر بن أبي ذبيعة

فلئن بان أهله • لجا كان يؤهل

ومثـل في المضارع بل قد قول الشاعر

لئن أمت ربوعهم يابا • لقد ندموا الوفود لها وفودا

وبلجاء قول الآخر

فلئن تغير ما عهدت وأصحت • صدقت فلا بد ولا ميسور

لجا يساعف في الاثنا وابع • فرح بقرب من ارحام سرور

وقال أبو حيان في لجا ان الباء سببية وما مصدرية وقد ربهـد اللام فـل أي لسان
بما كان يؤهل الامر الرابع لم يذكر حكم اللام مع معمول الماضي اذا تقدم عليه هل
يكتفى بها أو يجوز ضم قد اليها وكذا كت عنه ليعلم حكمه بالقباس الى معمول
المضارع اذا تقدم فانه يجب الاكتفاء باللام قال ابن مالك في التسهيل ويجب الاستغناء
باللام الداخلة على ما تقدم من معمول الماضي كما استغنى بالداخله على ما تقدم من
معمول المضارع ومثـل له في شرحه بقول أم حاتم

لعمري لقد ما عضي الجرع عضة • فـا ليت أن لا تمنع الدهر جاتنا

قال وقد اجتمع شذوذان في قول عامر بن قدامة

قلبعده لا أخلدن وماله • بدل اذا انقطع الاخاء فودعا

أحدهما عدم الاستغناء بتقدم اللام عن النون والثاني دخولها على جواب منفي
فلو كان مثبـتاً لكان دخولها عليه مع تقدم اللام أهـل الامر الخامس قوله ان هذه
اللام لام الابتداء لا تدخل على الماضي المجرد فلا بد من تقديره بخالف الكلام ابن
السراج قال في الاصول في باب ان وأخواتها اذا كان خبراً ان فعلها ما مضى لم يجوز ان
تدخل عليه اللام التي تدخل على خبرها اذا كان اسماً فلا تقول ان زيداً أقام وأنت تريد
هذه اللام لان هذه اللام لام الابتداء الى أن قال فان قال قائل أراي أقول لا تقوم
وليبتلعن قايلاً باللام وادخلها على الفعل قبل له انبت هذه اللام تلك اللام هذه تلحقها
النون وتلزمها وانبت الاسماء داخله في هذا الضرب وانما سمعت والله اقام زيد فهذه
اللام هي التي اذا دخلت على المستقبل كان معها النون فكما قال امرؤ القيس
• لناموا واثان من حديث ولا صالى • فهذه اللام التي تكون معها النون غير مـدر
فيها الابتداء فتقول قد علمت ان زيداً يقوم وان زيداً اقام فلا تكسر ان كما كتبت
تكسر هـ في قولك أشهد ان محمداً رسول الله اهـ وقال ابن عصفور ومن الناس من زعم

يا ابن أمي الى آخره وهي من
التخفيف قوله تحقيق تصغير تحقيق
تصغير تخفيف معناه يا أخا نفسي
قوله لدهر الدهر الابد الممدود
والهـ في يا ابن أمي ويا أخا نفسي
أنت خلقتني لدهر شديد كابد
وحدي وقد كنت لي ظهراً عابيه
وركنا استند اليه فأرحني
فقدك وأتلف حالي بهـدك
(الاعراب) قوله يا ابن باسرف
نداء وابن أمي منادى مضاف
وياشـ تحقيق نفسي عطف عليه
قوله أنت مبتدأ وخاتمة جملة
من الفعل والفاعل والمفعول
في محل الرفع على التلخيص قوله
لدهر من عاقبهم او شديد صفة
لدهر (الاستشهاد فيه) في اثبات
الباء في أمي والاصل هو اثبات
الباء في المضاف الى باء المتكلم
اذ أنوي المضاف الا في يا ابن أم
ويا ابن عم وذلك الكثرة الاستعمال
فهي ما خصها بالتخفيف بحذف
الياء وبقاء الفتح وقد أثبتا
الشاعر هـ لاجل الضرورة
وقد يجوز في هذا خمسة أوجه
الاول يا ابن أمي بتصريك الياء
الثاني يا ابن أمي بتسكين الياء
الثالث يا ابن أمي على قلب
الكسرة فتحة ثمة ثاب الياء اذا

صيغة اليعملات قوله تطاول
فعل والتأنيـل فاعله قوله فانزل
جـله من الله هل والقاءـلى
• عطوفة بالقاءـلى ما قبلها
(الاستشهاد فيه) في قوله يا زيد
زيد مبتدأ وقع المنادى في حال
الاضافة مكرراً ويجوز في الاول
الوجه ان انضم الفتح ويجب
النصب في الثاني على ما بينا

(نقطة)

يا ابن أمي ويا شقيق نفسي
أنت خلقتني لدهر شديد

أقول فانه هو ابو زيد واسمه
سر علي بن المنذر وقد ترجمناه فيما
مضى وهذا البيت من شعر يرفي
به أخاه وأوله

ان طول الحياة غير مـود
وضلال ناميـل نيل الخلود
على المرير لجاو يقصى
غرضنا المنون نصب العمود
كل يوم ترميه منها برشقي
فصيب أو صاف غير بعيد
كل ميت قد اغمرت فلا أر
جمع من والد ولا مولود

غير ان العلاج هـ زجناحي
يوم فارقه باعلى الصعيد
عن بين الطريق عند صـاحـر
وان يدعو بالويل غير مقبـود
صا ديا يستغيب غير مغاث
ولقد كان نصيرة النجود

انه لا بد من قد ظاهراً ومقدراً فانه فاس ذلك على اللام الماخلة على خبر ان فكلا لا تدخل
 تلك اللام على الماضي فكذلك هذه اللام عنده وذلك باطل لان لام ان انما يجوز دخولها
 على الماضي لان قياسها ان لا تدخل على الخبر الا اذا كان المبتدأ في المعنى نحو وان زيدا
 يقوم قيمة وم يشبه فاعمالان هذه اللام هي لام الابتداء فلتا تدر دخولها على المبتدأ
 دخلت في الخبر الذي هو المبتدأ في المعنى أو ما أشبه ما هو المبتدأ في المعنى وليس كذلك
 اللام التي في جواب القسم وأيضاً فان قد تقرب من الحلال فاذا أردنا القسم على الماضي
 البعيد من زمن الحلال لم يجوز الاتيان بها ١٥ وكلام ابن السراج انصر مدلل لادفع له
 وهو امام البصريين كسيبويه وليس وراءه عبادان قرية وهذا البيت من قصيدة طويلة
 لآخرى القيس مطاعها ١٦ الاعم صياحاً بالظلال البالي ١٧ وقد نشره في مواضع
 متعددة خمسة وعشرين بيتاً من أولها الى هنا بعده

فأصبحت معشوقاً وأصبح بعدها ١٨ عليه القتام كالف الحلال والبال
 وقوله فما ان من حديث الخ ان زائدة مؤكدة للثني وكذلك من حديث يحنل ان يكون
 مع في الكلام فية دونه اضاف أي ذي حديث ويحتمل ان يكون صفة بمعنى محادث
 كالعشيرة بمعنى الماشروصالي من على بالنار اذا قرب منه او دفع بجر ارتهم ألم البرود حديث
 مرفوع تقديره الى انه مبتدأ وسوق الابتداء به تقدم النفي وخبر المحذوف أي مستيقظ
 والبعل لزوح واراد بالقوام سواد العرض والكاسف المتغير ذكر ابن الجباب
 السعدي في كتاب مساوي الخبر ان امرأ القيس لما كان منادماً القيس صرأته ابنته فعتته
 ورأسها فصار الى ارفع اقال ١٩ حاتت اها باق حافة فاجر البيت مع آيات أخرى لم يزل
 يصير اليه الى ان أخبر بذلك أصحابه وفيه سم الطماح بن قيس الاسدي فقال له انتقاما ما
 ذاتا بقارورة من طيب الماء وذلك بفضل مكره وكان أبو امرئ القيس قد قتل قيسا
 أبنا الطماح فقتل الطماح حتى أخذها فأنفذها الى قيس وأخبره بالخبر فغرفه وعلم
 بجهنمه ثم ان امرأ القيس ندم على اقتسامه الى الطماح فني ذلك يقول
 اذا المرء لم يحزن عليه لسانه ٢٠ فليس على شيء سوا ما يحزن

فلما ذهب امرؤ القيس بالجيش الذي أمده به قيسراً في الطماح الى قيسر وقد تقعر على
 امرئ القيس فقال أيها الله أهلكت جيشاً وشهته مع المطر والذى قتل أبوهم وأهل بيته
 وما تربد الى نصره وكما قتل به بعض العرب بعضاً كان خيراً لك قال غار رأى قال ان تدارك
 جيشك وترده وتبعه الى امرئ القيس بجلاء مسعومة تفعل فدخل امرؤ القيس الحمام
 فأطلى ولبس او قد رقد جلده لقرع كانت به فساقت لجهه ورد قيسر جيشه وقدم امرؤ
 القيس انقرة فأقام بها اياماً طويلاً فوجه الى أن هلك بها

٢١ (وأنت بعدد وهو الشاهد السادس عشر بعد القامعة)
 (وأقسم ان لو التقيتوا أنتم ٢٢ لكان لكم يوم من الشر مظالم)

على ان ان عند سيبيو به موطنه كاللام في ان جنتي لا كرمك فاللام في لكان اذا جواب
 القسم لا جواب لو وهذا نص سيبيو به وأنت يعنى الخليل عن قوله تعالى واذا أخذ الله
 ميثاقاً للتبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم أتوه من به
 ولتصريحه فقال ما هو الميثاق الذي ودخلكم اللام كما دخلت على ان جنتي قلت والله اني
 فعلت لا فعلن فاللام التي في ما كرهه التي في ان واللام التي في الفعل كرهه التي في الفعل
 ومثل هذه اللام الاولى ان اذا قلت والله ان لو فعلت افعلت وقال فاقسم ان لو التقيت
 البيت فان في لو بمنزلة اللام في ما اذا قلت هذا لا ميثاق للام الاول ولا لام الجواب
 التي بعده عليها القسم فكذلك اللامان في قول الله لما آتيتكم الآية للام الاول
 وأخرى للجواب ومثل ذلك ان تبعك منكم لاما لان جهنم منكم اغما دخلت اللام على
 نية الامين ٢٣ كلامه قال القاص وتبعه الاعم لم ان ههنا تو كيد كاللام في ان لا ترى
 ان اللام لا تدخل ههنا الوصلت أقسم لان لو فعلت لم يجوز ان اللام انما تدخل في القسم
 أو فيما كان من سيبيو به نحو والله اني دخلت لا قوم من فدخلت في لا قوم من لانه المقسم
 عليه ودخلت في ان لان من سيبيو به فدخلت ان مع لونا كيد من اللام ٢٤ وكذا يكون
 الجواب للقسم لو عدت نحو والله لو قلت لا كرمك وعلمه خرج الشارح المحقق البيت
 الا ان كان اللام الموطنة سواء ذكرت أم لم تذكر يكون الجواب به هذا القسم لا بشرط
 نحو والله اني تاتني أو والله ان تاتني كرمك وقد تبع ابن عصفور وسيبويه في شرح
 الإيضاح فقال واذا تو سلت لو اولاً بين القسم والفعل الواقع جواباً بالزم أن يكون
 الفعل الواقع جواباً لما مضى لانه من عن جواب لو ولو لا المحذوف ردال عليه وجواب
 لو ولو لا لا يكون الاماضى بما فوجب أن يكون الدال عليه كذلك وقد يدخلون ان على لو
 فوطنة بالفعل الواقع بهذا جواباً بالقسم كما يدخلون اللام على ان الشرطية
 ٢٥ وبما نقلنا عن سيبيو به يعلم ان قول ابن هشام في المغني ان ان بين القسم ولوا زائدة
 عند سيبيو به خلاف الواقع وهذا كلامه الثاني أي من المواضع الاربعة التي تزدان
 فتح ان تنوع بين لو وفعل القسم مذكوراً كقوله فاقسم ان لو التقيتوا البيت أو متروكاً
 كقوله

أما والله ان لو كنت حراً ٢٦ وما بالحرأنت ولا الفتيق
 وهذا قول سيبيو به وغيره ٢٧ وذهب ابن عصفور في شرح الجمل الى خلاف قول
 سيبيو به فانه لما أنشئ الكلام على روابط الجمل الواقعة جواباً قسم قال الا أن يكون
 جواب القسم لو وجوباً فان الحرف الذي يربط المقسم به بالمقسم عليه اذ ذلك انما هو
 ان نحو والله ان لو قام زيد عمرو ولا يجوز الاتيان باللام كراهة الجمع بين لامين فلا
 يجوز والله لا قام زيد قام عمرو ٢٨ وأورد عليه ناظر الجيش في شرح التسهيل وتبعه
 ابن هشام في المغني ان ان لو كانت للربط لوجب ذكرها ولا شبهة في جواز قولنا والله لو قام

الرابع يا ابن أم علي خذف الياء
 انما من يا ابن أم علي وجهين
 أحدهما ان يكون الاصل يا ابن
 أما خذفت الالف كما خذفت
 الياء ففي يا ابن أم والوجه الثاني
 أن يبنى الـعـمـان على الفتح بناء
 خمسة عشر بعد ان ينوي الافراد
 في كل واحد منهما ما حتى كأنهما
 لم يكونا مضافين ثم يقع البناء
 بعد ذلك وانما جاز البناء بينهما
 لكثرة الاستعمال

(نظنه)
 (يا ابنة عمي لا تلوي واحبي)

أقول فانه هو أبو النجم الجهمي
 وهو من قصيدة مرسلة أولها
 هو قوله

قد أصبحت أم الخيل ارتدي
 على ذنبا كله لم أصنع
 من أن رأيت رأسي كرامس الاقرع
 ميعنه قزعا عن قزيع
 جاذب اليبالي أبطي أو أسري
 أفناء قبل الله للشمس اطلعي
 حتى اذا واراك أفق فارجمي
 حتى بدا بعد الضام الاقرع
 جر بكرش الانحراج الهجوع
 عشي كشي الاهداء المكنع
 يا ابنة عمي لا تلوي واحبي
 لا يفرق اللوم جباب معبي
 ألم يكن يبش لولم يصلح ٢٩

قوله أم الخيل ارتدي امرأته
 وذكر في غالب شروح الخليل
 المفتاح ان أم الخيل اسم
 محبوبته وليس كذلك قوله كله
 يروي بالرفع مع وانصب فالرفع
 مبتدأ أول أصنع خبره والذهب
 منه لم أصنع قوله الاقرع
 ويروي الاضام وكلاهما واحد
 والفتح نزاع وانه نزعة واحدة
 القزاع وهي شجرة الى الرأس
 قوله قبل الله أي قول الله قوله
 الضام بضم السين المهملة
 وبالضمة الموحدة يقال شعر ضام
 اذا كان ايها رقيق هون
 الضمة وهو السواد والخراج
 الذي له لونا من ياض وسواد
 يقال كبش أخرج رطابهم أخرج
 والجمع بتشديد النون وهو
 الطويل الضخم والاهداء
 بالهمزة في آخره يقال رجل
 اهدأ أي أحسن والمكنع
 بالنون من التكنيع وهو
 النقير والصلع ذهب شعر
 الرأس قوله يا ابنة عمي طيب
 امرأته أم الخيل المذكورة فيما
 مضى وهي ابنة عمه واحبي من
 المجرع وهو النور بالدل خاصة
 يقول يا ابنة عمي لا تلوي على
 صاح رأي فانه كان يشيب

لولا لم يعلم (الاعراب) قوله يا سرف
 تداءر اربعة عماما ذى مضاف
 قوله لا تلوى به من الفعل
 والذاعل وحذف النون منه
 علامة للبرز قوله واهبى امر
 عطف على انسى (الاستشهاد
 فيه) في اثبات الالف في يابنة
 عوايد الهام من الياء اذا أصله يابنة
 عى

(ظ)
 يا أمنا أبصرنى راكب
 يسير في مصنفه ولا حب
 فقامت أحدى الترتيب وجهه
 عداوا حى حوزة الغائب

أقول قالت هذا صيغة من جات
 العرب وكان جعلها قد غاب
 فبما هي اذ صرح ارا مكسب
 فطعت نفسه في القصور بها
 فكلها في ذلك فغشت التراب في
 وجهه وامتنعت عنه ثم أخبرت
 بذلك أمها وانشدت هذين
 البيتين وقالت يا أمنا الى آخره
 وهما (١) من الرجز نردت عليها
 أمها وقالت

الحسن أدنى لوتا يئته
 من حيثك اقرب على الراكب
 الحسن الحضانة قوله تايته
 بالمدى تهمة قوله في مصنفه
 أى في طريق ما من ممدد

(١) قول العيني من الرجز الصواب
 من السربع اه مصنفه

زيد اقسام عرو وترك أن في مثله أكثر من ذكره وتقصه الامام عيني في شرح المنقح المزج
 باللام الداخلة على جواب لو اننى كقوله
 ولو يعطى انصارا ما افرقتا • ولكن لا يشارع البالي
 قال فانه احرف رابط والا تتركه انحو ولو شاربك مائة قلو اه أقول دخول اللام
 على حرف التثني في الجواب شاذ وهي انما تدخل على الجواب التثني وبالشاذ لا يرد انقص
 وذهب ابن مالك الى عكس مذهب سيبويه فجعل الجواب لا وسوا اقترنت بانام لا
 وجعل جواب القسم محذوف فامدول لا يجوز جواب لو والصحيح مذهب سيبويه على القاعدة
 اجتماع القسم والشرط وقوله واقسم ان لو انما تقينا وانتم ان يقع الله من زوروى واقسم
 لو انما التقينا بالاشارة فيه وعلى الاول همزة التقينا بالوصل نقل كسرتم الى واو لوفيق
 الجزمة فاعلمن بلايا وفيه ضرورة وهي العطف على ضمير الرفع المتصل من غيرنا كيد
 بضمير رفع منة متصل أو يكون في الكلام طول يقوم مقام اننا كيد قال ابن عصفور
 في الضرائر كان الوجه ان يقال التقينا نحن وانتم الا ان ضرورة الوزن أوجبت حذف
 الضمير المؤكد اه ومعنى البيت لو التقينا متصارعين لاطلمناهم اركم نصرتم منه في مثل
 الابل وكان نامة أو ناقصة ولكم خبرها والبيت من أيسر للمسبب بن عيسى فاطلب
 جم ابي عامر بن ذهل بن ثعلبة وعامر هو أخو شيبان بن ذهل في نقيصته ومجملاتهم
 وقيله

اعمرى ان جدت عداوة بيننا • ليتقين منى على الوخم بمهم
 واهله
 رأوا هماسودا فهموا باخذ • اذا التفت من دون الجميع المزم
 ومن دونه طعن كأن رشاشه • عزالى مزاد والاسنة تزد
 ألاتة فون الله بال آل عامر • وهلى يتقى الله الابل المصمم

وقوله ليتقين أى يعيل عليه ويتعمده من انصى عليه بالهمزة اذا تعمد وميم فاعله
 يدعى انه يجره هو وابيهم به لا يذوقه عاره وأراد بالوخم عامر بن ذهل والتم الابل
 راعية قال القراء هو مذكر لا يؤنث يقال هذا تم وارد والمز من الناس المستحق في قوم
 ايس منهم ومن الابل الذى يقطع شئ من اذنه ويترك معلقا وانما يفعل ذلك بالكرام منها
 والعزلى جمع عزلاء كعشارى جمع هراة والعزلى بالهمزة والراى المججمة فم الزادة
 الاسفل والمزادة دلوا بالبر الكبريجر بالنور وترد بالذال المججمة تيل وتظاير الابل
 بالوحدة ونشد اللام قال صاحب العباب هو الحلاف القلوب وذكرا أبو عبيدة انه
 القباير وأنشد البيت وقال الكسافى هو الذى لا يدرك ما عنده من القوم والمهم من
 اسمه الله فسموه وقال أعمته أى وجدته أصم وترجىة المسبب بن عيسى فقد تمت في

الشاهد الثاني بعد المائتين

• (وأنشد به وهو الشاهد السابع عشر بعد المائتين)
 (فاقسم لوني أنا رسول • سواك ولكن لم نجد لك مدفعا)

على ان الجواب فيه محذوف وهو جواب القسم لا جواب لوعلافة قضى الضابط في
 اجتماع قسم وشرط والشارح المحقق استنبط هذا الحكم من كلام سيبويه فانه لما
 ذكر ان ان الواقعة بعد القسم موطنة كاللام وكان الجواب تقسم لا للشرط جعل هذا
 الحكم مستقرا بعد حذفها أيضا وتقدر الجواب كاذ كراه القراء وغيره لو أنا رسول سواك
 لدفعناه بديل قوله مدفعا وفيه ان الجواب مذكور في البيت الذى بعده وهو
 اذن لرددناه ولو طال مكثه • لدينا واكنا بجهك ولما
 وعلى هذا يكون قوله ولكن لم نجد لك مدفعا جلة اعتراضية وعذرهم في تقدير الجواب
 ان هذا البيت ساقط في أكثر الروايات وقد ذكره الزجاسى في أماليه الصغرى
 والكبرى في جملة آيات غانية رواها من المبردين تصبغة لأمري القيس ورأى ان
 تقتصر على اوهى

بعثت اليها والخبوم خواضع • محذرا عليها أن تقوم فتسبعا
 بقات قطوف المشى هائبة السرى • يدافع ركنها كروا بربعا
 نرجينها مشى التزييف وقد جرى • صباب الكرى في مخها فتنطعا
 تقول وقد جردتها من ثيابها • كجارت مكحول المدامع اتلعا
 وجـدك لوشي أنا رسول • سواك ولكن لم نجد لك مدفعا
 اذن لرددناه ولو طال • مكثه • لدينا واكنا بجهك ولما
 فبيننا قصدا الوحش عنا كاتما • قتلان لم يه لدا الناس مصرعا
 اذا أخذت اهزة الروح أمسكت • بكنك مقدم على الهول أروعا

قوله بعثت اليها الخ قال شارح ديوانه خواضع مائلة للمغيب من آخر الابل محذرا
 على ان تقوم فيسمع ولها صوت او قوله بقات قطوف الخ هذا البيت ساقط من رواية
 ديوانه وقاعل بامت ضمير الماراة قطوف بالنصب حال منه والقطف ضيق المشى كنى
 المقيد والفعل من باب ضرب وكذلك هائبة السرى حال وركنا جالباها والكواعب
 جمع الكعاب وهي الجارية حين يدرئها للثود وقوله نرجينها الخ هذا البيت أيضا
 ساقط من رواية ديوانه ونرجينها يدفعها او يدفعها يقال رجيت رجبة أى دفعته برفق
 بالمشى وهو بالزاي المججمة والجسيم والنون ضمير الكواعب أى يمشيها كنى التزييف
 أى السكران وهو بالنون والزاي المججمة والصباب كالصباية البقية والكبرى النون
 بمعنى كان فيها قور النون وقوله تقول وقد جردتها الخ راعيه يروعه روعا اذا فرعه
 والمدامع الاجقان والاتاع بالثناة القوقية الطويل العنق يقول كأنها تطي مكحول
 الاجفان أى أكل وقوله وجدك لوشي الخ هذا البيت وما به مدح قول قواها والواو

وماذت جميع ومن مهملة وجاه ووزن
 وفاء ورا قوله لا حب بالهاء
 المهملة أى بين واضح ظاهر
 قوله أحدى من حى بحى حنيا
 وكذلك حنا بحنو حنو قوله
 الترب أى التراب قوله وأحدى
 أى احفظ حوزة الغائب أى
 ناحيته قال ابن فارس الحوز
 والحوزة الناحية ثم أنشد
 هذا البيت وقيل به بالان
 يحمى حوزة الغائب أى يذبح
 من يريده به (الاعراب) قوله
 يا أمنا أبصرنى راكب
 قوله أبصرنى جلة من الفعل
 والمفعول ورا ك فاعله قوله
 في حرف مصنفه جملة وقوت
 صنة را ك قوله لا حب بالجر
 صنة لقوله مصنفه قوله فقامت
 ويروى فطلت قوله أحدى الترب
 جملة من الفاعل والقاعل
 والمفعول وقوت حال من الضمير
 الذى في فقت قوله عداوى قصدا
 نصب على الحال به فى عامة قوليه
 وأحدى عطف على قولها وأحدى
 وحوزة الغائب كلام اضافى
 منه قول أحدى (الاستشهاد فيه)
 في قوله أنا من حيث أيدت فاه
 الثاني من ياء المتكلم وأنت
 بالالف المد الصوت

للقسم ويجعل المقسم به والجد بالفتح العظيمة والخطو الفنى والاختلاف فى النقي وأبو الارب
 وكل من هذه الثلاثة مناسب والمشهور وأقسام لوثى فالقسم به محذوف أى وأقسام بما
 يقسم به كناية عليه الشارح المحقق فى آخر الفصل قال شارح ديوانه نقي بمعنى أحد
 قال تعالى وإن فاتكم شئ من أمر أو جئكم إلى الكفار أى أحد من أمروا بحكم تريدون
 أنا أنا أنا رسول الله ما أتيتكم ولكن لم يجدكم مدفعا فقلت به عناهم وبجمله أنا أنا رسول
 صفة شئ وسواله أما طرف متعلق محذوف وأما اسم خارج عن الطريقة صفة ثانية تليق
 ويجوز أن يكون لا من الهاء فى رسوله وقوله اذن لردناه هذا يدل على انه جواب لو
 لا جواب القسم فان اذن فى الغالب تكون جوابا للوالان الشرطيتين فظاهر تبين أو
 مقدرين ولم يسمع وقوعه فى جواب القسم وهذا البيت ناقص من رواية الديوان وقوله
 فمتناه من الوحش عن الخ قال شارح ديوانه لان الوحش لا تقرب القتل ولا التيام
 ولا غير ذلك من الناس وانما قال قيلان لانهم ما نأمن فى القلة وفي رواية الديوان بيت
 بعد هذا وهو

تجافى عن المأثورين ديننا • وتدنى عليا السابري الضلعا
 تجافى مضارع أصليه تصبأى أى ترتفع عنه قال شارحه المأثور السبب الذى به أترأى
 جوهر والسابري ضرب من الشياطين والمضلع الذى فيه طرائق يقول ترتفع عنه لئلا
 يؤذيها يسه به صف انه متفاد سيقا وتدنى عليها السابري ايمن من يس السيف وقوله
 اذا أخذتم هذه الخ الهزبة بالفتح مصدر هزرت التى هزها فترأى حركته فصرخ والهزة
 بالكسر نزع منه والروع الذرع قال شارح ديوانه أى أخذتم هذه الذرع اذا
 فزعت من شئ ترأه أو من خوف أن يشهروا بنا أو يقال به مستريح أو عدة الجساع أو يقال
 تخاف من الاقتضاض ففكك منكى نضفى اليه التمكن من شدة الذرع لانهم لم يخرج
 من خدوها ولم تباشر الرجال فهى فزعنة مذعورة لما برادتها وتجرى بها امرئ التيس
 تقدمت فى الشاهد التاسع والاربعين وقد رويت هذه القصيدة لغيره واقعه أعلم

(وأنشد به) •
 (سبب المحبين فى الدنيا عذابهم • والله لا عذبهم به دها مقرا)

على أن الفعل الماضى اذا نقي بلا فى جواب القسم انقلب معناه الى الاستقبال كما هنا
 فيكون ماضيا للظن المستقبلا معى لانه حالف على نقي تعذيب النار وذلك متوقع بدليل
 تملأى الطرف به وهو بعد ما أى بعد الدنيا فعلى هذا يجوز أن يقال والله لا قام زيد نص
 عامه ابن السراج وقد تقدم الكلام على هذا البيت مفصلا فى الشاهد التاسع
 والشرين بعد السمتائة وقوله فى الدنيا عذابهم بعد ما أى بعد الدنيا فعلى هذا يصح
 لا بسبب لان المقابلة فى آخر البيت تقتضيه

(وأنشد به وهو الشاهد الثامن عشر بعد الثمانمائة) •
 (وأي فعل مني لأفعله)

(ظاهريه)
 (فيلان أمك فلان عن فلي)
 أقول فأنه هو أبو القيم الجبلى
 وأمه الفضل بن قدامة وهو
 من قصيدة مرسلة طويلة أولها
 هو قوله
 الحمد لله الوهب المجل
 أعطى فلم يضل ولم يضل
 الى أن قال
 تشير أيديهم إلهام الفطال
 اذ عصب بالوطن المغربل
 وقد ذكرنا أياتا كثيرة منها فى أشباه
 الكتاب بصفتها أبلت وقد
 أنارت أيديهم الغبار لكثرة
 والقطر الغبار قول فى بلدة
 الميعة بفتح اللام اختلاط
 الاصوات فى الحرب والليعة
 بالضم معظم الماء والمراد ههنا
 الاول قوله عن فلي أى من فلان
 وفلان كناية عن أسماء الاعلام
 فهو زيد وعمرو وكان ههنا كناية
 عن المكرات شبه من أجرة الأبل
 وعدافعة بعضها بعضا يقوم
 شيوخ فى جفة يدفع بعضهم بعضا
 فبقال أمك فلان عن فلان
 أى اجترأ بهم وخص الشيوخ
 لان الشباب يهيم بالسرعة الى
 القتال فذلك قال
 • تدافع الشيب ولم تقبل •
 أى لم تقبل هذه الأبل وهى فى

على ان عدم تكرره فى الماضى خاص بالشعر يدل على انه لا يجوز فى غير الشعر والقسم
 لا قام زيد وأما قوله تعالى فلا أقسم العقبة فقد أجاب عنه الشارح المحقق بما ذكره
 والاقسام الدخول فى الامر الشديد وذكر العقبة هنا مثل ضرب به الله لجأمة النفس
 والهوى والشيطان فى أعمال البر ففعله كالذى يتكاف صودا العقبة يقول لم يعمل على
 نفسه المشقة بفتح الرقة والاطعام وذهب ابن يمين الى أن نقي الماضى بالانفيل وهى
 معه معق لم سواكم كبرت أم لا ومثل بالان يمين والبيت ثم قال لم يوالا فى ذلك على لم الا أنهم
 لا يغير والنظ الدل به لا كما غيره به لم لان لا غير عاملة ولم عاملة فالدلت غير والفظ
 الفعل الى المضارع ليعرف فيه أثر العمل هذا كلامه وكذلك قال ابن الشبرى فى أماله
 ولم يقيد به الا انه قال وأجود ما يحى ذلك مكررا وهذا ليس بنقي لاقتضا انما جواز
 قياسا والجد قول ابن هشام فى المفتى ان ترك التكرار شاذ والبيت آخر أيات خمسة من
 رجز شهاب بن العيف وهى

لاهم ان الحارث بن جبلة • زنا على أيمه ثم قتله
 وركب الشاذخة الحميلة • وكان فى جاراته لاهة له
 • ذى امرى لى لأفعله •

قوله لا هم الخ يريد الله الذى لا ياله الله الخ حذف ال ضمير وروية الشعر والحارث بن جبلة بفتح
 الجسيم والموسدة وهو ملك من ملوك غسان بالشام فى الجاهلية ويقال لهم أولاد
 جفنة والحارث بن جبلة أمه مارية ذات القروطين يضرب به المثل يقال خذوه ولو
 بقرطى مارية وهو جد جبلة بن الايهم بن جبلة بن الحارث بن زعلبة بن عمرو بن جفنة
 فالحارث أبو جبلة وابنه جبلة وابن ابنه جبلة وقوله زنا على أيمه قال ابن السكيت
 فى باب ما يمى من فكون له معنى واذا لم يمى من كان له معنى اخر من اصلاح المناطق يقال
 قد زنا على أيمه بالتحليل والهزم اذا ضيق عليه وزنا الضيق وأنشد هذا الشعر
 قال وكان أصله زنا على أيمه بالهمزة فتركه للضرورة اه وقال ابن الشبرى فى أماله
 يروى بفتح الف النون وتشديد هاء النون وروى بفتح الف النون بامرأته من رواه مثله هذا
 أصله زناهم وزومناه ضيق عليه وهذا القول أوجه وهو رواية ابن السكيت اه
 وقد خاط ابن هشام فى المفتى فكتب الخنزف الى يعقوب بن السكيت وقال أصله الهمز
 ونسبه بضيق فاختار فى ثلاثة مواضع ثم قال وروى بتشديد النون والاصل فى بامرأة
 أيمه فحذف المضيق وأجاب على عن الباء بغيره غير مجوز ونفسه معنى الخنزف فهذان
 خطأ ن وقوله وركب الشاذخة الخ قال ابن السكيت أى ركب فعلة فمبهم مشهورة
 يقال شذخت الفرة اذا انتعت فى الوجه ومنه أخذ شارح أياته ابن السكيت فى قوله
 الشاذخة الفعلة القبيصة التى تشدخ فاعلمها والشاذخة أى ضامن الغرير يريدانه
 ركب أمرا وانصافى القبح والمجيلة المشهورة التى لا تخافها وكذا قال الشبرى فى
 تمهذيب الاصلاح الشاذخة الفرة التى يكفى بها عن الامر الشهير وكذلك المجيلة

(أ)
 (جئت أمرا عظيما فاصطبرته
 وقت فيه بأمر الله بأمره)
 أقول فأنه هو جرير بن الخطافى
 برى به عمر بن عبد العزيز الاموى
 رضى الله عنه لما نفي وأوله
 انى النعانة أمير المؤمنين لنا
 يا خير من جيت الله واعقرا
 جئت أمرا عظيما فاضططعت

ازدحام ولا يقاتل كالسيوخ
 (الاعراب) قوله فى بلدة جاد
 ويجرور يتهاق بقوله تدافع
 الشيب قوله أمك فلان بجلة
 من الفعل والفاعل والمنعول
 فى محل نصب على انه مفعول
 محذوف تقديره فى بلدة مقول
 فمى ما أمك فلان وقوله عن فل
 أى من ذكر فلان ومن المعجزة
 (الاستشهاد فيه) لانه مرخم فى
 غير النداء بالضرورة

(ظ)
 (أطوف طافوف ثم آوى
 الى بيت تهيئته لكاع)
 أقول فأنه هو الخطبة واجهه
 جرول بن أوس وقد تقدم
 الكلام فيه متوفى فى شواهد
 الموصول (الاستشهاد فيه)
 ههنا استعانة كاع فى غير
 المذات بالضرورة

(أ)
 (جئت أمرا عظيما فاصطبرته
 وقت فيه بأمر الله بأمره)
 أقول فأنه هو جرير بن الخطافى
 برى به عمر بن عبد العزيز الاموى
 رضى الله عنه لما نفي وأوله
 انى النعانة أمير المؤمنين لنا
 يا خير من جيت الله واعقرا
 جئت أمرا عظيما فاضططعت

من الصهيل وهو يساكن القوائم وهم يقولون في النقي المنهور وهو أغر عجل وقوله
 وكان في جاراته الخ هي النساء اللاتي يجاورنه والعهد الذمام والحرمة وقوله وأى أمر
 سبي الخ يروي بالوار وبالقاء والسبي كيد من السوم وهو الفعل المتصغره وصفه
 بالغدر وقوله المعروف وأنه ضيق على أبيه قتله وركب الخطاة الشما الشجرة ولم يرفع
 ذمام جاراته بل انتمك حرمتم وما ترك أمر أذمها الا ارتكبه وروى انه كان اذا أجهته
 أمر أذن من قيس أرسل اليها فاقصصها حتى قال بهن الكلابيين
 يا أيها الملك الخوف اما ترى • ليل لا وجها كيف بهتقبان
 هل تستطيع الشمس ان تأتي بها • ليل لا وهل لك بالمليك يدان
 اعلم وأيقن ان ملكك زائل • واعلم بان كائنات تدان
 وفي البيت الاخيرا قوا • وكان من شأنك الايات ماروا أبو محمد الاعرابي في ضالة الاديب
 قال كان من قصة الشعر ان المنذر بن ماء السماء وهو ذو القرنين ملك الحيرة الغمي دعا
 ذات يوم الناس فقال من يبيع الحارث بن جبلة الغساني فقالوا حرمله بن عبد المرى فقال
 يا حرمله احببه ولك ما تنة من الابل فقال أيت اللعن انتم سمأ خوالي وانه لا ينبغي لي ان
 أبيعهم فتوعدوه فقال حرمله بن حكيم بن عذير بن طارق بن قيس بن مرة بن همام واهمه
 عله بقت عامر بن شراكة فأتى بطرغ الفصاني
 ألم تراني بلغت المشيا • وفي دار قوى عفا كروبا
 وأن الاله تنصفته • بأن لا أعق وأن لا أحوبا
 وأن لا أكفر ذا نعمة • وأن لا أخيبه مستثيا
 وغسان قوم هم والدي • فهل يغيبهم أن أغيبا
 فأوزعهم بعض من يمتريك • فانها من معد كايبا
 وان تلجأ من مدوحة • وان على يغيب رقبيا
 فانبرى شهاب بن العيف اخو بني سليمة بن عبد القيس فقال • لاهم ان الحارث بن جبلة
 الايات فامرهما الحارث بن جبلة في هزيمة المنذر فقال يا حرمله اختر ما تشئت في ملكي
 فإله جاريتين ضرابتين فاعطاهما اياه فنزل في الخربة عدي شرب هو ورجل من الغر
 يقال له كعب فلما أخذ الشراب في الخمرى قال يا حرمله من هذه المرأة الخمرى امرها
 فلنسة في نفض حرمله ثم أعادها فضر به حرمله بالسيف فقتله وقال في ذلك
 يا كعب انك لو قصرت على • حسن الزدام وأنت ذو حلم
 وماع مسمعة نعلانا • حتى يؤوب تناسم الجسم
 لو بددت فيما ما تحاول من • صافي الشراب ولذة الطعم
 مع أيات خمسة أخرى وقال لابن العيف اختر في ثلاث خصال اما ان أطرك على
 أسد بن ضار بن في بن راما ان أتيك من مورده شق واما ان يقوم الذلام من سيات

الى آخره هكذا روى المبرد هذا
 الشار وبه
 فالشمس طالعة انست بكاهفة
 تبي عليك نجوم الليل والقمرا
 قوله النعانة بضم التون جمع ناع
 وهو الذي يأتي بغير الموت قوله
 فاضالعت به ما خوذ من قواهم
 فلان مضطجع هذا الامر أي قوى
 عليه وهو منتحل من الضلالة
 ولا يشال مطاع (الاعراب)
 قوله سمات على صيغة الجوهول
 والتأنيده مفعول ناب عن
 الفاعل وقوله امرأه مفعول ثان
 وعظيم صفتته قوله فاضطجرت
 له جلة مفعولة على الجلة الاولى
 ومحل له نصب على المفعولية
 قوله وقت أيضا جلة مفعولة
 وكلمة في والباء كليم مستعاق
 بقت (الاستشهاد فيه) وقوله
 يا عمر افيا حرف ندا وعمر امانادي
 مندوب لان الالف فيه للتنبيه
 والها تزا في الوقف خلفه لالف
 فاذا وصلت لم تزد ها فقلت يا عمر
 ذا الفضل فاذا وقفت قلت
 يا عمر واما حذف الشاعر
 الها لاستغنائها عنها

(ع)
 (ذا رعو ونايس بعد اشتعال الر
 رأس شيبا الى الصبا من سبيل)

كله فيضربك به صاه هذه ضربة فاخترت ضربة الذلام من فضربه زعوا على رأسه
 فانكسرت فذه فاحقه رهاب ودواوه حتى برأوه ويجمع منها فكان هذا الحارث
 يومئذ يفسرين اه وكذا أورد هذه الحكاية محمد بن حبيب في كتاب المقنن في حيلة
 وشهاب بن العيف العبدى شامر جاهلي والعيف بفتح الهاء وكسر الميم انصبة
 المشددة والعبدى نسبة الى عبد القيس لانه أحد بني سليمة بن عبد القيس بضم القين
 وفتح اللام وهما في بني شيبان وقد نسب هذا الشعر الى شهاب بن العيف محمد بن حبيب
 والاحمدى أيضا في كتاب اشعار بني شيبان ووقع في كتاب الشعر المنسوبين الى أمهاتهم
 ان هذا الشعر لأمهم بن العيف أخي شهاب بن العيف والله أعلم
 (واشد بهده • فقات يمين الله أبرح فاعدا)
 على انه يجوز حذف حرف النقي من المضارع الواقع جواب القسم كما هو أصله لا أبرح
 فحذف لا واما حذف الناقى من الماضي ومن الجلة الاسمية فغير جائز اطرا اذ قل الحذف
 منها ما هو الاول فهو قول أمية بن أبي عايدة الهذلي
 فان شئت آليت بين المقام • م والركن والجر الاسود
 نيتك مادام عتلى معي • أمه به أمه الدرمه
 أي لا نيتك قال ابن مالك ويكثر ذلك ان تقدم في على القسم كقوله
 • فلا والله نادى الحى ضيق • أي لا نادى واما الثاني فكقول عبد الله بن رواحة
 فواقه ما نلت ولا نيل منكم • بمعدل وفق ولا متقارب
 أراد ما نلتم فحذف الناقية وأبقى الموصولة ولا يجوز العكس لانه لا يجوز حذف الموصول
 وابقا مصلته عند البصريين والصراع صدر وجهزه • ولو قطعه وارأى لبك وأرصالي
 والبيت تقدم شرحه قرنا قبل هذا بعشرة أيات
 (واشد بهده وهو انشاهد التاسع عشر بعد الثمانمائة)
 (ناقه يقي على الايام ذوحيد • بمشغز به الظيان والاس)
 على أنه حذف من يقي لا والله برناقه لا يقي وأشد بهده يوبه بلنظ فته في على الايام
 البيت على ان اللام فيه حرف قسم ونجب وهذا نصه وقد تقول نالته وفيها معني
 التجب وبعض العرب يقول في هذا المسمى فته فيعني باللام ولا يبيح إلا أن يكون فيه
 معنى التجب وانشد البيت وهو من قصيدة أولها
 يا أي ان تفتدى قوما ولتجهم • أو تخلسيم فان الدهر خلاص
 عمرو وعيد متاق والذي عهدت • يطن عرعر آبي الضسيم عباس
 يا أي ان سباع الارض هالكه • والعفر والادم والارام والناس
 ناقه لا يجهز الايام ميسس ترك • في حومة الموت رزام وفراس

أقول لم أنف على اسم فاقله وهو
 من الناقية قوله ارعو وامن
 ارعوى عن القبح اذ ارجع
 يقال فلان حسن الرعوى والرعوى
 والرعوى قوله اشتعال بالعين
 المهملة كما في قوله تعالى واشتعل
 الرأس شيبا (الاعراب) قوله
 ذامم اشارة منادى وحرف
 النداء محذوف أي يا ذا ارعوا
 وارعوا نصب على المصدر
 وتقديره يا ذا ارعوا ارعوا
 ويجوز أن يكون مفعولا به
 تقديره يا ذا افعل ارعوا ومغشوق
 ذلك قوله فاقس الفاقية لا تمليل
 وامر ايس هو قوله من سبيل
 كلمة من زائدة تقديره فاقس
 سبيل بهد شيب الرأس الى
 الصبا وقوله الى الصبا خبره
 وبه نصب على الظرف وشيبا
 نصب على التمييز (الاستشهاد
 فيه) في قوله ذا ارعوا حيث
 حذف حرف النداء والخادى
 اسم الاشارة وأصله يا ذا ارعوا
 كما ذكرنا ونس البصريون على
 ان حذف حرف النداء مع
 اسم الاشارة لا يجوز وقالت
 الكوفيون يجوز ذلك واستدلوا
 عليه بالبيت المسذكور وهو
 اختيار ابن مالك أيضا

يحمي الصلبة احسان الرجال • سيدوم مع بالليل طبع
ثم وصف الاسديّة لانه أسيات فقال

بای لا بجز الایام ذوحیدہ • بمشعرہ الطمان والاس

ثم وصف الوعل الى آخر القصيدة في سبعة ابيات والبيت الاولان من شواهد يثبوت به
قال الاعلم الشاهد في قطع عمرو وما بعده مما قبله وحله على الابداء ولونصب على البدل
من القوم بلانزعه مني فخلصهم بالبناء لامة ول تسليم واتخلص اخذ انني بسرعة أي
ان أفعلك الدهر يا احبم فذلك شأنه وأراد بعمر وعمرو بن عبد مناف بن قصي وهو هاشم
ابن عبد مناف وأراد بالعباس العباس بن عبد المطلب واتخاذ كرههم وقال ولدتهم لانهم
كلهم من ولد مدرك بن الياس بن مضر وعمرو موضح وروى بدله يطن مكة وأبي من
الابام وهو الامتناع والضم الظلم وقد تقدم شرحه في الشاهد الخامس والسبعين بعد
الثلاثمائة وقوله والعقر والادم الخ العقر بضم الميم هالة الظباء والادم السموم منها
والآدم البيض منها وقوله نالقه لا يجرز الايام مع البيت بعده هما من شواهد يثبوت به
قال الاعلم الشاهد في ما جرى الصفات على ما قبلها مع ما فتح امن معنى التعظيم ولونصب
يلجز قال السكري الايام هنا الموت والمبتزلة المتعمد وهو الاسد وحومة الموت الموضع
لذي يدور فيه الموت لا يبرح منه والزام المصوت يقال رزم الاسد يرمز واذ ابرك الاسد
على فرسه يرمز وفراس يدق ما يذمه والعريضة موضع واحد ان رجال الذين يقول
أحدهم انا الذي لا تطير له في الشجاعة والباس يقول هذا الاسد يسيده هؤلاء الذين يدلون
بالشجاعة وهم مع ذلك لا ينجمون الموت وقوله ما يلى لا يجرز الايام ذو حيدده هكذا وقع
في جميع الروايات ولكن يبدو به ثقة والقول ما قالت حذام وقوله ذو حيدده رواه المبرد
يفتح الحاء الميم هالة والمنشاء القلبية وجه له مصدر باعتزلة العوج والاوز وهو اعوجاج
يكون في قرن الوعل ورواه ذهب بكسر الميم هالة وكذا السكري وفسره بجمع حيدة
مثل حيدض جمع حيدة والحيدة العقدة في قرن الوعل ومنهم من جعله جمع حيد وهو كل
انزوى في القرن والجبل وغيرهما وقال بعضهم هو مصدر واحد يحيد حيد بالسكرن فحركة
للضرورة ومعناه الروغان وروى ذو حيد بالميم وهو جناح مائل من الجبل وقيل يعنى
به الظبي والوعل التيس الجبل ي وروى الخوافي بدله ذو حيدم بفتح الخاء الميمجه والبدال
المهملة وقال النديم البياض المستدير في قوائم النور واحد حادمة والمشعر الجبل
الشاخ العالي والباء بمعنى في متعلقة به ذوق هو صفة لذى حيد وجهه به الظبان صفة
لمشعر والظبان بالظاء الميمجه وقتل زيد المنشاء القلبية يامين البر والاسم الرمحان
واعجاز كرهها اشارة الى أن الوعل في حصب فلا يحتاج الى الايهال فيصا و قال الخوافي
الاسم نقط من العسل يقع من الفحل على التجارة فيستدلون به احيانا وهذا البيت تقدم
الكلام عليه أيضا في الشاهد الخامس والسبعين بعد الثلاثمائة وهذه القصيدة نسبها

السكري الى أبي ذؤيب الهذلي وقد قدمت ترجمته في الشاهد السابع والستين وعزاها
الجلواني الى مالك بن خالد الخداعي وخناعة بضم الميمه وبحقيق النون هو خناعة بن
سعد بن هذيل ونسبها غيرهما الى أمية بن أبي عاذا الهذلي كما تقدم هناك وقد تقدمت
ترجمته في الشاهد الثالث والخمسين بعد المائة وقد وقع المصراع الاول كما رواه الشارح
الحق في تصدق اساعدة بن جؤبة الهذلي عمية هكذا

تاتھ یقی علی الایام ذوحیدہ • آدمی ملو دمن الاوعال ذو حیدم

قال السكرى يريد واقه لا يتي وقوله ذو جدي يعنى الوعل والحيد كهوب فى القرن والا دق
الذى يذهب قومه الى مخزونه والساود الذى يشرع الحب ل يظلفه والخ دم خطوط فى
قوائم هذه قصيدة طوله رنى بها جماعة وغالب الفاظه او معانيها على القمط الاول
وترجمة ساعدة بن جؤية تقدمت فى الشاهد التاسع والستين بعد المائة

• (وَأَنْشُدْهُمْ) •

(تنتهك تسع ماحيات شام الأختى تيكونه)

على انه يجوز حذف لامن اخوات زال كما هنا فان التقدير لانه قد سمع وفي غيرهما لا يجوز
وهذا وان كان في غير جواب القسم خاص بزوال واخواتها وسمعت في الشعر حذف لافي
غيرها قال النمر بن قيس

وقولي اذا ما اطلقتوا عن بعضهم • تلاقونه - في يوب المثل - ل

وخرجه ابن مالك على تقدير قسم مقدر أى والله لا تلاقونه قال الدماميني والظاهر ان
رأيه اولى ليكون من قبيل ما حذف بقياس وقوله وقولي معطوف على ابدالى في بيت قبله
وهو قوله

اعمرى لقد أنكرت نفسى وراي • مع الشيب ابدالى التى أتبدل

وابدأه في الشيب بعد الشبَاب والضعف بعد القوة والوهل بعد السمن والسقم بعد
الصحَّة والمَقول هو لا تلاقونه الخ أي لا تلاقون البعير - - - - - فإطلاقكم إياه - - - - - حتى يؤب
المخل وهذا القول في نفس الأمر عجائب كأنه يدل على ذهول عقل وخوف فان البعير
إذا أطلق ليس في مسكه جهده عظيم والمخل يفتق انخفاً المحجمة المشددة فإدغام شاعر كان
النعمان بن المنذر اتهمه مع امرأته فدفعه حيا فلم يعرف خبره إلى الآن والمرب تضرب
المثل به لانه أنيب لا طمع في رجوعه وبعده

فيضمى قريبا غير ذاهب غربه • وأرسل إيماني فلا يحال

الغربة يفتح القين المحجمة والموحدة البعد أي يصير الياء غير الذي أطلقوه قريه منهم هم ولا يذهب ذهاب بعد ومع ذلك أنا أذهل وأقول لهم ذلك القول فارسل إيماني ولا أتبعها بامتثناء ولا أفعال بقول ان شاء الله وهذا البيت من أبيات الغني ولا يشرحه نمراده وهذا شريحته اجمالاً والثر من ثواب محباني عاش دهر اطويلا وقد ترجمناه فيما مضى

وأنت مبتدأ وأنت الثانية تأكيداً
لفظي والخبر هو الموصول وهو
قوله الذي طلقت عام جمعنا وهذا
أولى من ادعاءنا المضمرة بصورة
المرفوع وجهه شاذ وقال ابن
عصفور ولا ينادى مضمرة
الاناء راو الاناء كما ينادى الا
المضمرات اما ضمير الغيبة وضمير
المتكلم فهما مضافان لحرف
النداء لان حرف النداء يقتضي
الخطاب ولم يجمع بين حرف النداء
والضمير المخاطب لأن أحدهما
يغني عن الآخر فلم يجمع بينهما
الافى الشهور مثل قوله
يا أقرع بن حابس يا أنثا
أنت الذي طلقت عام جمعنا

فَنَهَمُوا مِنْ جَهَنَّمَ يَا نَبِيَّاهُ وَجَعَلَ
أَنْتَ مَبْدَأُ وَأَنْتَ الْآخِرُ أَمَّا
تَوْكِيدُ الْوَمْبَدَأُ أَوْضَحٌ وَأَبْدَلُ
أَهْ وَقَالَ ابُوجَهَانُ دَلَّ كَلَامُهُ أَنَّ
الْعَرَبَ لَا تُنَادِي فِيهِ بِالتَّكْلَامِ
فَلَا تَقُولُ يَا نَا وَلَا ضَمِيرُ الْغَائِبِ
فَلَا تَقُولُ يَا أَبَا وَلَا يَاهُو فَكَلَامُ
جَاهِلٍ الصَّوْفِيَّةُ فِي تَعْدَادِ اللَّهِ تَعَالَى
يَاهُو لَيْسَ جَارِياً عَلَى كَلَامِ الْعَرَبِ

(5)

(٥)
(هذه برزقنا في هبة رئيسنا)
اقول قائله هو ابو الطيب احمد بن
الحسين المتقي وهو من قصيدة

وأما قوله فذلك تسع ماحيت البيت فقد تقدم شرحه في الشاهد الرابع والثلاثين بعد السجدة

• (وأنت بعده • فلا وبي دهما من زالت عزيزة) •

على أن أصله في أبي دهما من زالت عزيزة فصل بين لالتافيه وبين زالت بالجملة القسمة أعني قوله وأبي دهما أقسم الشاعر بوالده هذه المرأة وليس فيه حذف لاختلاف القراء في زعمه ذلك ولا مخالفاً لابن عصفور في دعواه وقد تقدم الكلام على هذا في الشاهد الثالث والثلاثين بعد السجدة وهذا صدر ويجز • على قومها ما قتل الزند قاذح •

• (وأنت بعده وهو الشاهد الحادي والعشرون بعد السجدة غائبة) •

(هذا الثاني بما أوليت من حسن • لازت عرض قبر العيز محمودا)

على أن عرض قد لا يستعمل في القسم كما هنا وهو هنا طرف بمعنى أيد امتنع بالاذن وقد تقدم شرحه فصل في الشاهد العشرين بعد السجدة والبيت آخر قصيدة عدتها أربعة عشر بيتاً ربيعة بن مشرور الذي أربع منها في النسيب وأربع في ذكرك راقته وست في مدح • هود بن سالم بن أبي سلمى بنظم السنين وشدا الياء ابن ربيعة بن ديان بن عامر ابن زعلية بن ذؤيب بن السيد • روى صاحب الأغاني عن أبي عمرو أن ربيعة بن مقروم أمروا بقيق ماله ففصله مسعود المذكور فذبحه ربيعة المذكور به في القصيدة وهذه سبعة أبيات منها بخطاب ناقته

لما تشكت إلى الأين ذاتها • لا تستريحين مالم ألق مسعودا
مالم ألق امرأ أجراً مواهبه • سهل التنازع حبيب الباع محمودا
وقد سمعت بقوم يحسدون قلم • أسهم بملك لأحلام ولا جودا
ولا عذافاً ولا صبراً لتائبه • وما أخبر عنك الباطل النسيب
لا حاك الحلم موجود عليه ولا • يلقي عطاؤك في الأقوام منكودا
وقد سبقت بغايات الجياد وقد • أشبهت آباءك الصبيد الصناديدا
هذا الثاني بما أوليت الخ وقوله لما تشكت الخ الأين التعب والسيد قيل الممدوح من آل مذبة قاله صاحب الأغاني وقال ابن الأثير في شرح المفضليات قال أبو جعفر السيد قورم ربيعة بن مقروم يقول لا أخبرهم عنك باطلا وإنما مدحك بالحق وقوله لا حاك الحلم الخ قال ابن الأثير أي لم يمش حلك فيوجد عليه والصبيد جمع صبيد وهو الذي لا يكاد يلفت من التكبر والصناديد الكرام وقوله هذا الثاني الخ قال ابن الأثير أي أراد بموضع الدهر وهو مبيت في على الضم يقول لازت محمودا إذا نعمة تجسد

عابها كقول الآخر • محسدون على ما كانت من قم • لا يذهب الله عنهم ما حسدوا

ومثله

ظوبله يمدح بها أبا بكر محمد بن
ذريق الطرسومي وهو أول
القصيدة وغامه
ثم انصرفت وماتت في نسيبها
وبعد
وجعلت حطفي مثل حطفي في
الذكرى
و تركني لآلة وقد بن جليسا
قطعت ذيلك التمار بسكرة
و أدت من نجر العرائ كؤيا
وهي من الكامل قوله برزت
أي ظهرت قوله فوجت من
ساجه إذا اناره قوله ربيسا
بفتح الراء وكسر السين المهملة
وهو من الحى أو الهم أو الوجد
قوله نسيباً بفتح النون وكسر
السين المهملة الأولى وهو بقية
النقص (الاعراب) قوله هذى
ستادى حذف منه حرف النداء
والتقدير يا هذى وبرزت جلة
من الفعل والفاعل ولنا يتعاقبه
قوله هجت جلة أيضا عطف على
برزت وزنيسا مقسولة
(الاستشهاد فيه) في قوله هذى
حيث حذف أبو الطيب منه
حرف النداء وحذف حرف
النداء مع اسم الإشارة لا يجوز
نهن على ذلك البصريون
فلذلك لم يأتوا أبا الطيب في ذلك

ومثله قول الآخر

ان يحسدوني فاني غير لأعهم • قبل من الناس أهل الفضل قد حسدوا
أي من كانت له خصمة حسد عليه أي فلا زلت محسودا • يحيى بن عثمان عن أبي زيد أن
العرب لا تقول حسداً لك أي بالبناء لأنه قول لانه إذا قال له ذلك دعاه ٣ بأن يكون
ما يحسد عليه ولكم يقولون حسداً لك ٨ وترجمة ربيعة بن مقروم تقدمت
في الشاهد الرابع والأربعين بعد السجدة

• (وأنت بعده وهو الشاهد الحادي والعشرون بعد السجدة غائبة) •

(وقلن على الفردوس أول مشرب • أجل جيران كانت أبحت دعاثره)

على أن جبر قد تستعمل في غير القسم كما هنا فانه حرف تصديق بمعنى نعم بدون قسم
ومضغ الجوهرى يوهم انها مع القسم لانه قال قولهم جبر لا أتيت بكسر الراءين للعرب
ومعناها حقاً وأنت هذا البيت بعينه والبيت أورده أبو محمد بن أحمد بن الخطاب مع
يتقبله وهو

فصل من ذات التنازع أهلها • وقلم عن نهي الدفينة حاضره

وهما من قصيدة لمضغ الاسدي أوردها الاسدي في الاصله ميات وهي قصائد اختارها
أهرون الرشيد فاشترت بالاصح ميات وأورد منها ابن المستوفي في شرح أبيات المفصل
سبعة عشر بيتاً وقوله • تحمل من ذات التنازع أهلها • ذات التنازع غير موجود
في المجمع للبكري قال ابن المستوفي هو موضع وقال العيني هي عقبة بهذا زبالة قال
البكري زبالة بضم أوله بعدهم وحده قال محمد بن سهل هي بلد من أعمال المدينة سميت
بزبالة بنت مسعود من العماليق نزلت فيسفي هي بها أي ارتحل أهل هذا البلد منه
وقام أي ارتفع والتمني بفتح النون وكسر هاء وكون الهاء في حها هو القدير والدافئة
قال العيني هو موضع وقال ابن المستوفي هو عقبة من قواهم دفنت النقي فهو مدفون
ودفين وركبة دفن إذا دفن بعضها وهذه الكلمة غير موجودة أيضاً في مجمع البكري
وأنما فيه الدفين بلاهات ظاهراً وهو واقف بيمين مكة والحاضر الحلي المعظم قاله ابن
المستوفي وقال السبوي هو لقب في الصحاح الحاضر الحلي العظيم وهو جمع كما يقال
سائر السمار وفلان حاضر بوضع كذا أي مقيم ويقال على الحاضر وقوم حضار إذا
حضر والمبادر حاضر وحضر مثل كافر وكثرة وقوله وقلن في النساء يعني انهن قلن
ان ارتحلنا من هذا المكان أول مشرب نرده الفردوس قال ياقوت في معجم البلدان
قال أبو جيب السكوني الفردوس ما يسقى غيم عن يمين الحاج من الكوفة وفردوس
بلا لام وروضة دون الجنة وفردوس الأياضي بلاد في يربوع والها في دعاثره يجوز
أن تعود على لفظ الفردوس ويجوز أن تعود على مشرب وأوله مشرب مبتدأ وعلى
الفردوس خبر من أنشأ بجبل جبر أي نعم ان كانت دعاثره مباحة غير ممنوعة وهذا من

وخرج على أن هذى إشارة إلى
البرزة فهي مصدر كقولهم
فلذت ذلك فذلك إشارة إلى
المصدر وأما الكوفة فيون فانهم
يجوزوا ذلك على ما ذكرنا فلا
وجه حيث نقل إلى الطب في الطبيب

(ق)

(ذلك هذا الوعة وغرام)

أقول فانه يجوز الرمة غيلان
ومصدره
إذا همت عيني لها قال صاحبي
وهو من قصيدة ميمية أولها هو
قوله

عليك يا طلالى بشارع
على حامضى من عهد كن سلام
ولا زال نوه الدلو شفق ودقه
يكن ومن نوه السالك غمام
الى ان قال اذا هملت الى آخره
وهي من الطويل قوله هملت
أي همرت بمعنى صبت قال ابن
فارس الهمر صب الدمع والماء
قوله وغرام من أغرم بالثى أو اوع
به والغرام اللزيم في قوله تعالى
ان عذابها كان غراماً (الاعراب)
قوله اذا الشرط وهملت هي
فعل وفاعل وقعت فعل الشرط
قوله لها أي لاجلها قوله قال
صاحبي جلة من الفعل والقاعل
وقعت جملها لاذا في قوله هذا يعني
٣ قوله بأن يكون الخ حسداً
بالاصل رأينا بل اه مصححه

تسمية الشيء بما يؤهل اليه وجواب الشرط محذوف أي ان كانت أبيحت دعائه فأنزل به
 وقال العيني على الفردوس حال والخبر محذوف أي قلن حال سكوتهم أما زلات على
 الفردوس لشأ أوله شرب قال ابن المستوفي وجدته يروي ان كانت يفتح الهمزة
 وتكون في موضع المنعول وكسر ان أولى أي ان أول مشربه على الفردوس كما ذكرنا
 ما لم يفتح دعائه ودعائه مع ان الشرطية غير مباحة لان الشرط قد يقع وقد لا يقع ومع
 ان المصدرية مباحة والاول أولى بالمعنى وقال بعض فضلاء الهمم في شرح أبيات المفضل
 روى ان يفتح الهمزة وكسرها والكسر هو رواية المفضل ولكل ما وجه اما وجه الفتح
 فهو ان ذلك قد تحقق لاجل اباحة ما به واما وجه الكسر فهو ان ذلك متحقق ان كان
 قد حصل الاباحة لدعائه فانها ان الفتح في الماضي المراد أقوى اه وان لم يحصل مع
 الثانية اه وهو جمع دعائه في الضم في الصحاح والدعوات المحو من المتكلم وأنشد هذا
 البيت وقياسه دعائه الا انه حذف الياء ضرورة والمشرع موضع الشرب وقال بعضهم
 مصدر ميمي أي على الفردوس أول شرب شرابه وقوله ان كانت أبيحت دعائه من باب
 التنازع فان رفعت دعائه ما أبيحت فاسم كان ضمير الدعاء أي هي وان رفعت بكافتي
 أبيحت ضميرها وجلة أبيحت على الوجهين ضمير كانت وأجل حرف تصديق وجوزوا كبده
 وهذا البيت كذا في المذهب وغيره ولم أره كذا في شعره مضمرا على ما رواه الأصمعي وانما
 الرواية كذا

وقلن الا الفردوس أول محضر • من الخي ان كانت أبيحت دعائه
 وهذا ليس فيه أجل جبر الذي فيه الشاهد انما هو شعر طفيل القنوي وهو
 (فأبدا دغ وأعرض دونه • غوارب من رمل تلوح شواكاه
 وقلن الا البردى أول مشرب • أجل جبر ان كانت رواه أسانيد
 ثمانية واثني عشر كل موثق • بلوثة لم يوهه - دان شق يازله)
 ولهذا قال الصافي عند الكلام على جبر وانما الشاهد اليقين الأخير من شعر طفيل
 المذكور شاهد الجبر مانعه وقد غير الصافي هذا الشاهد وجعله من شق وانشدوا
 وقلن عني الفردوس أول مشرب • أجل جبر ان كانت أبيحت دعائه
 وهو مغير من شعر مضر بن زبني وهو

(وقلن الا الفردوس أول محضر • من الخي ان كانت أبيحت دعائه)
 اه وقوله فأبدا دغ هو بفتح الدال وسكون الميم وهذا معجمة جبل من جبال
 ضربة طوله في السماء ميل قال ابن السكيت في شرح ديوان طفيل غواربه أعاليه
 وشواكاه نواحيه وجنوبه وقوله وقلن معاوف على يد المعنى ظهر النون ضمير الظاهر
 في حيث قبله وهو
 (تبصر خليلي هل ترى من ظلمات • تعملن أمثال النعاج عقائل)

النعاج جمع نجيبة شبه القوام أو عقيلة كل شيء أفضل
 (ظلمات أبرقن الخريف ونجته • وخفن الهمام ان نقادقنا به)
 أبرقن وأبرق الخريف ولا يرى برق الخريف الا والقرى طالعة في أول الليل وخفن
 الهمام يقول دخلت أسنهر الحرم فخنن ان يغفر عليهن تشكين ناحيته وتباعدن عنه
 والتسيم النظر الى موقع الغيث والقنابل جمع قنبلة كقنبلة وهي طائفة من الخليل
 ما بين الثلاثين الى الاربعين ونحوه

(على اثرى لا يرى النجم طالعا • من الليل الا هو باد منازله)
 النجم القريب يقول هذا الخي لا يرى النجم طالعا بليلة الارحل الى مكان آخر حتى تجتمع
 فمكانه أبدا في قمر لا يقيمون للمياه هم أبدا سياره
 (شربن به كاش الهيايد مشربة • وكان لها الا حني خلد طائر ايله)

فأبدا دغ البيت عكاش الهيايد ما هو جمع هو بدجعه بمحاولة والا حني بلداي
 زابله كما تزايل الخليلط وقوله الا البردى الاستفهام اذا دخل على النقي أفاد التحقق قال ابن
 تركب من همزة الاستفهام ولا فان الاستفهام اذا دخل على النقي أفاد التحقق قال ابن
 السكيت يهني بالبردى غدير ابيت البردى قال البكري في معجم ما استعجم هو غدير لبني
 كلاب وأنشد هذا البيت والبردى مبتدأ وأول مشرب خبره والجملة مقول قلن وقوله
 أجل جبر الخ مقول لقول محذوف أي فقلن ان أجل جبر الخ دورا بالكسر والمذجع
 ريان كعطاش جمع عطشان واسافل جمع اسفل وهو المكان المنخفض يريد ان اجتمع
 الماء في اراضيه المنخفضة حتى صار غديرا فالبردى أول مشرب والا فلا لجواب الشرط
 محذوف يدل عليه ما قبله وقد استشهد ابن هشام في المعنى بهذا المصراع فقط وفي بعض
 نسخه غلام البيت من شعر طفيل كما شرحنا ونه دره في صنيعه وقوله ثمانين الخ هذا
 جواب ما والنون ضمير الثمانين والحق الاسراع وحسب الفرس على العدو وصاح به
 او كره برجل او ضرب وتثمانين اذعن واستجبت زيدا اطلبت بعثته فهو منه وكل
 مقعوله ومواشك اسم فاعل واشك اي سارع ومواشك صفة محذوف اي كل بعير
 مواشك والوثة بضم اللام وسكون الهمزة قال ابن السكيت هي متاع الابل وما ياتي
 عليها من رحل ومفارش وجملة لم يوهه صفة مواشك وان مصدرية اي لم يتجاوز شق
 نابه يريد انه كامل القوة وشق يفتح الشين المعجمة والبازل الثاب قال ابن السكيت يقال
 شق نابه وشقانابه ونجم نابه وفطر نابه ويزل نابه واصله الاشتقاق يقال تيزل ما ينهم اه
 قال صاحب العباب يزل البعير يزل ولا فطر نابه اي انشقق فهو بازل ويزول ذكر اكان
 او انشق وقال ابن دريد رجل بازل اذا اجتثك تشبها بالبعير البازل وفي حديث علي رضي
 الله عنه بازل عامين حديث سق ه اي اناني استكمال القوة كهذا البعير مع حدائه السن
 والبازل ايضا السن التي ظلمت اه وانما قيد بقوله لم يوهه ان شق الخ لانه اذا تجاوز

فارض ارفض النعج من العشتين
 مال وكل متفرق من رفض ومائدة
 راء وقاه وضاد معجمة قوله
 او يترق بفتح يني في العيين
 متبعا بفتح يني ويذهب وورق راق
 السراب من ذلك وحكي بعضهم
 ان مفعلي يترق هو نايته في
 الاعراب قوله اذرا الهمزة
 حرف النداء في بادا رادارا
 منادى نكرة قوله يحزوي يتعلق
 محذوف والتقدير اذرا مستقرة
 يحزوي قوله هبت فعل وفاعل
 وعبرة منه قوله ولان يتعاقبه
 قوله فاء الهوى كلام اضافي
 مبتدأ قوله برض خبره قوله او
 يترق عطف عليه قال ابن
 هشام اللغمي او ههنا الاباحة
 ويجوز ان تكون بمعنى الواو
 (الاستشهاد فيه) في قوله اذرا
 حيث نصب وان كان هو
 مقصودا بالنداء قال الاعلم هو
 منكور في اللانظ لانصافه بالجرور
 ووقوعه موقع صفته فكانه
 قال اذرا مستقرة يحزوي
 جري لفظه على التنكير وان
 كان معرفة مقصودا بالنداء
 وتظهر مما يتبين وهو معرفة
 لان ما بعده من صلته فصار
 المضاف نحو قوله يا خير من

ياهذا حذف حرف النداء قوله
 لوعبة برفع مبتدأ وخبره قوله
 عاكس وغرام عطف على لوعبة
 (الاستشهاد فيه) في قوله هذا
 حيث حذف منه حرف النداء
 والماندي اسم الإشارة واستدل
 به الكوفيون على جواز حذف
 حرف النداء من اسم الإشارة
 وقد مر الكلام فيه مستقصى

(ق)
 (أذرا يحزوي هبت لانه عبرة)
 اقول قائله هو ذو الرمة فبلان
 وقامه
 فاء الهوى برض أو يترق
 وهو من قصيدة قافية من
 الناول وأولها هذا البيت
 وبعده
 كستعبري في رسم داركنا
 بوعسا تنضوها الجاهير تهرق
 وقتنا فسناف كادت بمصرف
 له زمان صوفي دمنة الدار تنطق
 قوله يحزوي بضم الحاء المهملة
 وسكون الزا وفتح الواو اسم
 موضع بعينه قوله هبت أي
 حركت وكذلك هبت بعناه
 والعبارة الدفعة قوله فاء الهوى
 يعني الهمع لانه يعني فلذلك
 أضيف اليه قوله برض يعني
 يسيل به في اثره بعض قال ابن

يكون ضعيف القوى لهزمه ويزول غمايكون بدخوله في السنة التاسعة وبهذا
 ينزع في الهرم وقد رايت البيت الشاهد في قصيدة قافيه من شعر كعب بن زهير
 العجلي وهو

وقلن الا البردى اول مشرب • اجل جيران كانت مته بوارق
قال شارح ديوانه ابو العباس الاحول البردى موضع والبوارق جمع بارقة يريد جماعة
برفت وسكنت ماهاو بروى نعم جبر وعدها ايام خمسة عشر يوما وكوب قد اخذ من
طويل الغنوى لان طفيلا جاهلي متقدم زمانه وقد مرت ترابهم امامه فخرس في الشاهد
الرابع والثلاثين بعد اثنتي عشرة واما طفيل في الشاهد التاسع عشر بعد اثنتي عشرة واما
جاهليان واما كوب في الشاهد الرابع عشر بعد السبع مائة

• (وأشده بعدة وهو شاهد الثاني والعشرون بعد الشفاعة) •
(وقال له اسبغ فقلت جبر • أي اني من ذالذاته)

على انه استدل من ذهب الى اهمية جبر بالتقوين اللائقة كما هنا وقال السارح الحق
هي حرف والتقوين اضرورة الشعر وهذا احد اجوبة الثلاثة عنه ثانيا انه يحتمل ان
يكون من تقوين الترم تشبيها لا آخر النصف بالآخر البيت ذكره الشلوبيين وتقوين الترم
غير مختص بالاسم والوصف بل نيته الوقت وهو تقوين الغالبى كماء المسكت انما يلحقان
الكلمة وقتها لاوصلا ثانيا انها يحتمل ان يكون ارادوا كبد جبر بان الترم في ثم غذف
همزها وشدقت بحذف التوابع الثانية وهو بهد وقد ذكر ابن مالك في شرح كافيته هذه
الاوجه الثلاثة وقال الصحيح انها حرف بمعنى نعم لان كل موضع وقعت فيه جبر يصلح
ان تقع فيه نعم وليس كل موضع وقعت فيه يصلح ان يقع حقا فالساقها بنم اولى وقيل ان
جبر نظرف بمعنى ابدان اقله فمكنه وقيل اسم فعل فهذه اربعة اقوال ذكرها ابن ابي
الريح في المخلص والقاتل بانهم اسم فعل هو اوج على وقد نقلها فوفت الجوى في معجم الادباء
في ترجمة ابي على في ضمن حكاية رأيها ابر ادها هاتما مناسبا قال يا قوت قال الاستاذ ابو
المعلا الحسين بن محمد بن سهلويه في كتابه الذي سماه اجناس الجواهر كنت بمدينة السلام
واختللت الى ابي على الفارسي وكان السلطان رسم لثان يخطب لي كل اسبوع يومين
تصيح كاي التذكرة نظرا في كافي السكفة فكذا انا قرا انا اورا خامنه تجارة ثاني فتون
الاداب واجتنبنا من فواشعنا بالابواب ووتعتذر رياض القاطنة ومعانيه
والنقطة الدراماتور من قبسه فاخري يوما بعض الحاضرين ذكر الاسمى واسرف في
الثناء عليه وفضله على اعيان العالم في ايامه فرائيه كالتسكرها كان يورده وكان هما
ذكر في محاسنه ان قال من ذا الذي يجسر ان يخطي القبول من الشعر افعير فقال ابو على
وما الذي يورده عليهم فقل للرجل قد انكر على ذي الرمة مع احاطته بلغة العرب ومعانيها
وقفت على معرفتها غير انها ومراعيها وانما طلبت من الاوتام في وصف المفسر لاذل

السراب فيها ووقع الاكل في فواحشها ونعت الخرباء وقد سخر على جذله والظلم
وكيف ينقرص ظله وذکر الركب وقلع طلائعهم من غلبة المنام حتى كأنهم صرعهم
كؤوس المدام فطبق مفضل الاصابة في كل باب وسأوى الصدر الاول من ارباب الفصاحة
وجارى القروم البرل من اصحاب البلاغة فقال له الشيخ ابو علي وما الذي انكر على ذى
الرمة فقال قوله وقضنا قد ايدى عن ام سالم لانه كان يجب ان يتونه فقال اما هذا
فالاصحى غلطى فيه وذو الرمة مصيب والجب ان يعسوب بن السكيت قد وقع عابه
هذا السهوفى بعض ما اشد فقلت ان رأى الشيخ ان يصدع لنا بحجة هذا الخطاة فضل
به فاملى علينا الشدا بن السكيت

وقائلة: أبيت فقلت: جدير • أمتي أنسى من ذالائه
أصابهم الجاهل وأهمل عراف • وكان عليهم تعاليمه
فجئت قبورهم بدأ ولما • فناديت القبور فلم يجبه
وكف تحبب أصداءهم • وأبدان بدران وما تحزنه

قال يعقوب قولنا جبري اي حقا وهي مخفوضة غير منونة فاحتاج الى التنوين قال ابو علي
هذا اسم ومنه لان هذا يجري مجرى الاصوات وباب الاصوات كلها والمبنيات باسمها
الاما خص منها بعله الفرقان فيها من ذكرتها ومعرفتها التنوين فسا كان منها معرفة جاء
بغير تنوين فاذا انكرته فوته من ذلك انك تقول في الامر صه ومه تريد السكون يافق فاذا
نسكت قلت صه ومه تريد - كرتا كذلك قول الغراب غاق اي الصوت المعروف من
صوته وقال الغراب غاق اي صوتا وكذلك ابيار جل تريد الحديث وابيه تريد حديثا وزعم
الاصمعي ان ذ الرمة اخطأ في قوله . وقتنا فقلت اليه عن ام سالم . وكان يجب ان يكونه
وهذا نحن اوابد الاصمعي التي يقدم عليها من غير - لم نقوله جبر بغير تنوين في موضع قوله
نقلت الحق وتجب له فكر في موضع آخر فتنبه فيكون معناه قلت حقا ولا تدخل
للضرورة في ذلك انما التنوين لانه في المذكور وباقه التوفيق وتنوين هذا الشاعر
على هذا التقدير قال يعقوب قوله اصابهم الحار يدا الجماء وقوله بدت اي طعن في بوا درهم
بالموت والبادية التصريح وقوله غشت بوزهم يدا اي سيدا وبه النوم سيدهم وبه الخزور
خير انصباها وقوله ولما لي ولما كن سيدا حين ما تو اظاني بدت بعدهم هذا ما اورده
ياقوت جبر وزمه واورد ابن فارس في كتاب فقه اللغة هذه الايات عن المنفصل وزادني
اولهن يتاوهو

الاماطال بالغر بات امل • وما ياتي في رواه عنه

ويأمر فنداء المنادي محمد وفداي بأنوم ونحوه والغرباء بضم الفسين المجهية والراء المهملة بعدها موحدة تصح غربة بضمة ينوهي الأمر الغريبة وبدون هاء المجرى الجمل الخريب يريد التزوج بالغرباء وليلى فاعل طال وقال ابن الملاي شرح المعنى الغرباء

قوله كخافه اى كخمين من
الرياح وهو ككنية رجل
والكبار يضم الكاف وتختف
الباء الموحدة مسبوقة بمبالة
ككبر كاني قوله تعالى وسكروا
سكرا كبارا قرئ بالتخفيف
والتشديد (الاعراب) قوله
كخافه الكاف للتثنية تتعاق
بمعذوف تقديره حلف كخاف اى
رياح وقوله من اى رياح فى محل
الجر صفة للخالفة تقديره كخافه
كائنة او صادرة من اى رياح
قوله يسمعها جـ لـ من الفعل
والفعلول وهو الضهير الذي
يرجع الى الخلفة وقوله لاهم
فاعلها والكبار بالرفع صوته
الاستنساخية) فى قوله لاهم فان
فيه شذوذاً احدهما استعماله
فى غير النداء لانه فاعل يسمعها
والثانى تخفيف ميمه والاصل فيه
التشديد لانه عوض فى آخره من
حرف النداء فى اوله لا ترى انه
لايجب مع يمينهما الا فى ضرورة
الشعر ولكن الاعشى خففها
للضرورة

(5)

(ایہ مذاں کا درادکا)

أقول لم اكتب على اسم قاتله
وقتلته

ونفاخوا قلائعهم فقل
وهو من الرسل قوله ودعاني
أي أتت كافي قوله واغلا بالغبين
المهجمة وهو الذي يدل على
القوم يشربون ولم يدع وذلك
الشراب الوغل قوله فين يغل
أصله يوغل لانه من وغل حدثت
الواو لوقوعها بين الباء والكسرة
ويرد في غل (الاعراب)
قوله ايم - ذان اي يا ايم - ذان
حذف منه حرف النداء اي هو
المنادي وصف باسم الاشارة وهو
هذان قوله كاذجة من الفعل
والفاعل وهو (ا) انما المستكن
فيه وزاد كما كاذم اضافي منه وله
قوله ودعاني ايضا جلة من
الفعل والفاعل والمفعول
عطف على قوله كاذ قوله واغلا
خال من الضمير المذموب في
دعاني قوله فين يغل يتعاق
بواغلا (الاستشهاد فيه) في قوله
ايم - ذان حيث وصف المنادي
فيه باسم الاشارة كما في قوله
الايم هذا الباخع الوجد نفسه
وقدم بيانه

(قم)
(يا نعيم تيم عدي لا بالكم)
اقول فائله هو جرير بن النبطي
ونعامة

(ا) قوله انفا الخ سهو
والصواب الف التنبيه اه معصم

موضع ويرده الضمير في بين والباء السببية والهاء الساكنة وقوله وقائلة الواو واورد
وقائلة صفة مجرور رب المذموف أي رب امرأة قائلة واسيت بالخطاب جواب رب
والاسي الحزن يقال اسي يا سي كرضي برضى رضا اذ احزن وأسي تكزين وزنا ومعنى
وهو خبر مبتدأ محذوف والتقدير أنا اسي وخبر انني محذوف مدلول عليه بما قبله ومن
متعلقة بالمذموف تعليلية أي انني اسي من أجل ما في بنو أسد بسبب التزويج بالغريبات
من المصائب فاسم الاشارة راجع الى ما في بنو أسد بسببهم وانه معنى نعم والهاء الساكنة
وقال ابن الملا الاشارة للحزن أي انني محزون من الحزن قصدا للمبالغة وان الثانية
نأ كيد لا ذل في هذا كلامه وقوله أصابهم الحجاب كسر الحاء أصله الحجام وهو الموت حذف
منه الميم للضرورة وهي ما وقع في الشعر وان كان عنه مندوحة وهذا هو الصحيح في تفسير
الضرورة فلا يريد قول ابن الملا ذلك أن تقول أين الضرورة وهو ممكن من أن يقول
• أصابهم الحجام فهم عواف • بكون الميم من غير وصل على الأصل وعواف جمع عاف
شذوذ أو جمع عافية بمعنى جماعة عافية من عفا القوم بمعنى كثروا في التنزيل حتى
عفاوا قال صاحب المصباح أي كثروا وعفا النبت والشجر وغيره بكونه عواف كثير
وطال وفي حديث مصعب بن عمير انه غلام عاف أي وفي اللهم كثيره بوجه وهم عواف
سالية ولم يتبه ابن الملا هذا المعنى وظن انه من عفا المنزل بمعنى درس ففسره بالرم البالية
وتطير الواو بقله ونزل فاعلى هم وجهها فهم عواف وهذا غير جائز في تفسير الرواية
على حسب المراد وفيه جمع المذ كفي جميع ما وضع ابن أسد والنون في كن ضمير النساء
الفرسيات وقوله تعالهن دعاء علي بن ومعهما أنه من الله قال صاحب المصباح
التعس مصدره تعس تعسا من باب شفعأ كب على وجهه فهو تعاس وتعس تعسا من باب
ذهب لغة فهو تعس مثل ذهب وتعدي هذه بالحر كنه بالهـ مزة يقال تعس الله بالفتح
وأنعسه وفي الدعاء تعس الله وتعس وانتكس فالتعس أن يخرز لوجهه والنعس أن لا يستقل
به عند سيطته حتى يسقط ثانية وهي أشد من الأولى واللام في لهن مبيضة للمفعول مثل
سقيان زيد والهاء الساكنة وروى أيضا • وكان عليهم تعس الله • فخصا خبر كن وهو
ضد السعد وامن بالبناء للمجهول من اللعن والهاء الساكنة والجملة دعاء علي بن وقوله
لجئت قبورهم بدأ الخ البديهة في الموحدة وسكون الدال بعدها همزة السيد والشاب
العاقلة ويجزوم الممحذوف قال ابن هشام في المفضي الخامس أي من الامور التي
تفارق ما فيها لم ان مني لما يترادف لذل كقوله • لجئت قبورهم بدأ ولما •
أي ولما كن بدأ قبل ذلك أي سيدا ولا يجوز وصلت الى بغداد ولم تريد ولم أدخلها اه
وقوله وكيف تجيب اصدا الخ هذا استبعاد لاجابة القبورة وصف ابن الملا هاتين
الكلمتين فكتب بخطبه وكتب تبدل كيف ويجتهد تبدل تجيب وينبغي أن يسأل منه
ما هذه الحديث والاصدا جمع صدى بالقصر وهو ذكر اليوم بسكن القبور وكذلك الهام

وهو جمع هاء وهو من طير الليل وقوله وايدان يدان روى أيضا وأجسام يدان يضم
الباء وكسر الدال أي طعن في بواجرهم بالموت والبادرة النمر وقوله وما تحقرته من خمر
العظم فخر من باب ذهب اذا بلى وتفتت والذون ضمير الايدان والأجسام على اختلاف
الرواية والهاء الساكنة

• (وانشد بعده • فاقبهم لوني أنا مار سوله) •

تقدم شرحه قريبا

• (وانشد بعده وهو الثالث اهد الثالث والعشرون بهد النخلة مائة) •

• (ورن السيادة كبرا عن كبر) •

على ان تقديره كبرا امتحان وراق الفضل كبرا عن آخر وقال بعضهم أي بهد كبرا والاولى
اجته المحروفي على معناه اما يمكن ذكره متجاوزا للاشارة الى أن عن متعلقة بمحذوف
لا بكبرا لما يأتي وأشار به كذا الفضل الى أن تجاوزا أحد - معان الاخر الماهو بالفضل
فأحدهما أفضل من الاخر وهم متساوون في الفضل ولا يخفى انه ليس المعنى على
التفضيل وانما المعنى تساويهم في الفضائل وتساويةهم فيها واحدا بعد واحد كقول
الجندي

شرف تتابع كبرا عن كبر • كل رخ انبو با على أبواب

وبدل لما قلنا مجي بهد بدل عن انشد أبو حنيفة في كتاب النبات لرجل من أبناء
ملوك اليمن

وأما ثنا اكرمهم بن عاترا • ورثن الملاح كبرا بعد كبرا

وانشد أبو نعيم في الحاسة

بقية قد رمن قدور نورث • لا ل الجلاح كبرا بعد كبرا

وكذا قول حسان بن ثابت

ورثت الفحال وبذل الللا • دورا مجد عن كبرا كبرا

والعنى عن كبرا بعد كبرا كقوله • لم تعلمت الحساي يا يا ياومه عناه يا يا بهد باب والى ما قلنا
ذهب ابن جني في اعراب الحاسة قال حديث الحاسة هذا البيت يستفاد منه ان عن
في قول الاعشى

سادوا لني قومه سادة • وكبرا سادوا عن كبرا

ليست متعلقة بنفس كبرا على حد قولك كبرت عنه أي ارتفعت عنه وانما هي بمعنى كبرا
بعد كبرا الاترا قد ظهر في بيت النابغة كبرا بعد كبرا عن في قول الاعشى كمن في قوله
تعالى لقر كين طبعان طبع أي بعد طبق وهو كقول الكافة في مخاطبتهم فعات ذلك
عودا عن يده أي بهد ولو كانت عن متعلقة بنفس كبرا لكان في ذلك تشنيع على القوم
لا عذر لهم وذلك اذا كبر بعضهم عن بعض فكان ذلك غضا من الفضول وانما يأتي

لا يلقينكم في سومة مهر
وهو من قصيدة يحمي بها
عمر بن لجا وقومه وقوله

والثيم عبد لا قوام بلونهم
يطلعي المقاداة ان أوفوا وان
عذروا

أيتي التيم غر رابه ما غدروا
لا يقبل اقمه من تيم اذا اعتذروا
يأتيم تيم عدي الى آخره

وهي من البسيط قوله يأتيم تيم
عدي انما اضاف التيم الى عدي
ليفرق بينهما وبين تيم مرة في

قرين وتيم غالب بن فهر في قريش
ايضا وهم بنو اذرم وتيم قيس
ابن زغبة وتيم شيبان وتيم ضبة

وعدي الذي اضاف تيم اليه
هو أخوه وهما تيم وعدي أيضا
عبد مناف بن أدين طابخة

ابن الياس بن مضر قوله
لا بالكم للفاضة في الخطاب
وأصله ان يذهب الخطاب الى

غير آب معلوم شفاة واحتقارا
ثم كثر في الامة الى حد جعل في
كل خطاب يلفظ فيه على الخطاب

وحكي أبو الحسن بن الاخضر ان
العرب كانت تستحسن لأبائك
وتستقبح لأم لك لان الام

مشقة حينة والاب جائر مالك
قوله لا يلفينكم من التي
اذا وجد قال تعالى والقبلى

سيد هادي الباب أي وجداه

قوله باديا أي ظاهرا قوله
حنانيك مصدر مثنى كليلك
والله في تخننا بعد تحقق غير
منقطع اليك وقال ابن عتيق
الحنن الرحمة والتلويح وقد
استعمل مقردا أيضا كقوله
نهالي وحنانا من لنا أي رحمة
قوله رسولنا مديا أراد به جبريل
عليه السلام الذي أنزل الله إلى
موسى صلوات الله عليه وسلامه
(الاعراب) قوله رضى بجهة
من الفعل والفاعل وقوله بك
جار ومجرور في محل نصب
على المفعولية قوله اللهم أصله
يا الله كما قيل قوله ربنا منسوب
على القبيح والقيح وإن كان
الأصل أن يكون في المعنى فاعلا
فقد يكون مفعولا أيضا كما في
قوله تعالى ولجئنا الأرض
عبودا ويجوز أن يكون
منه وباعلى المفعولية لأن رضى
إذا عدي بالياء يتعدى إلى
مفعول آخر قوله فلن أرى
الهاء يصلح أن تكون للتفسير
ويصلح أن تكون جواب شرط
محذوف أي فإذا رضى بك ربنا
فلن أرى وهو من رأى في الأمر
وقوله الهامصوب بقوله أدين
وغيره كلام اضافي صفته قوله
راضيا نصب على أنه مفعول قوله
رضيت وهذا من قبيل قولك
بنت فاعلا أي تيسلا والمعنى

• (وأشبهه وهو الشاهد الرابع والعشرون بعد الثمانمائة) •
(تصد وتبدى من اسيل)

تأمله وتتنق • يتأخر من وجع وجرة مطلق • على أن تبدى ضمن معنى تكشف
في تعدية إلى المفعول الثاني بمن وأما المفعول الأول فهو محذوف كما أشار إليه
الشارح المحقق وأما احتاج إلى التضمن لأن تبدى فعل متعدية فلهذا إلى مفعول
واحد تقول أباد أباد أي أظهره أظهره فلولا التضمن لكأنه عن إظهاره بالنسبة
إلى تبدى وأما معنى الباب بالنسبة إلى تصد فإنه يقال تصد عنه بكذا وكلاهما خلاف
الأصل وتكشف أيضا متعدية إلى مفعول واحد تقول كشفت أي أظهرته
وأوضحته وحقيقة الكشف رفع السائر والجلاب ويتعدى إلى المفعول الثاني بمن
وهذا البيت من باب التنازع وأعمال ابن قتيبة الأول على مذهب فاعق عن اسيل
بتصد وجعل عن نائبة عن الباء لأن تصد انما يتعدى بالياء تقول صدوجه عن ويرد
عليه أنه يلزمه أن يقال تصد وتبدى عنه عن اسيل لأنه إذا عمل الأول في المفعول
أضمر الثاني على المختار لأنه يشاق من البصر بين والكوفيين لحذف مفعول الثاني خلاف
المختار فعلى قوله فيه أنه حرف مكان حرف وحذف على غير المختار والشارح المحقق
لم أر أي وروى هذين الأمرين عدل إلى أعمال الثاني على مذهب البصريين بتضمينه
معنى ما ذكره مخالفة للأصل من وجه واحد وهو سهل من مخالفة من وجهين
والجسد أن يكون أبدى هنا لازما يتعدى بمن كما قال ابن السكيت في شرح أبيات أدب
الكاتب أن أبدى يتعدى بمن قال لأنك تقول أبدى عن الشيء كما قال يصير مصف
قورا يحفر في أصل شجرة كاساه

بشر ويبدى من هروق كأنها • استخرأز حديد أو بالياء

وحينه فلا تضمن فيه كون عن على ياء ويؤيده ما في أفعال ابن القطاع قال بدا
الشيء بدوا وبدى ظهر انتهى فيكون أبدى جاء منه بديا ولازما وهذا البيت من معقبة
أمرى القيس وبعده

وجيد بكيد الرحيم ليس بفاحش • إذا هي فضته ولا يعطيل
وفرع يز من المتن سود فاحم • أثبت كفتوا الخلة المتعكل
غدا ثم مستبذرات إلى الهلا • يضل العاقص في حنى ومرسل
وكشح الطيف كالجديل منحصر • وساق كأنبوب السقي المذلل

قوله تصد وتبدى الخ الصد الاعراض والاسيل الخ الحد المتطامن المستوى والاسالة
استداد وطول في الخد وقد اسيل اسالة فهو واسيل وروى أيضا عن شيت قال شراح
المعلقات الشيت المتفرق وقد يرد عن ثغريثيت ولم يصحوا عن المراد والمعنى عن
فخر مفلج وهو أن تكون الاسنان متباعدة غير متلاصقة يريد بظهور اسنانها بالتبسم
بعد أن تعرض عنا استحياء والانقاء الخبز بين الشيتين يقال اتقته بقرس أي صبرت
القرس جازا يوق ويمنه قال ابن السكيت والناظرة فيها قولان قيل أراد العين وقيل أراد
بقرة ناظرة وفيه مضاف محذوف أي بعين بقرة ناظرة فحذف المضاف وأقام المضاف إليه
مقامه ثم حذفه وأقام صفته مقامه ويجوز أن يريد وتتنق من نفسها بقرة ناظرة فيكون
كقولك لقيت بزيدا الأسد أي أقيته فكأن في البيت الاسد في هذا الوجه حذف
موصوف لا غير وفي الأول حذف موصوف ومضاف والوحش واحد وحشى مثل
زجج وزججي وجرة بفتح الواو وسكون الجيم قال أبو عبيد في معجم ما استعجم قال الأصمعي
هو موضع بين مكة والبصرة على ثلاث مراحل من مكة طواها أربعة وعشرون ميلا ليس فيها
منزل فهي أوى الوحوش وقال الطوسي وجرة في طرف السبي وهي فسلة بين مهران
وذاث عرق وهي ثلاثون ميلا يجتمع فيها الوحش لا ما فيها وقال عمار بن عقيل السبي
ما بين ذات عرق إلى وجرة على ثلاث مراحل من مكة إلى البصرة وزعم عمار أن وجرة
ما بين سبم على ثلاث مراحل من مكة وقال ابن حبيب وجرة من سائر واثرة يب من
عين ملل وقال غيره وجرة بازاء عمرة على طريق حاج الكوفة والبصرة انتهى باختصار
وقال ابن السكيت وجرة فلاة فالقها الوحوش وخمها بالذكر لأنها قليلة الماء فوحشها
يجترى بالنبات الأخضر عن ثرب الماء فتضمر بطونها ويشتد عدوها ومطفل ذات
مطل وخص المطفل لأنها تنحصر على ولدها وتخشى عابه القناس والبيع فتشتر
التأقت والتتوف فذلك أحسن لها في المنظر وأصح في تشبيه المراتبها لأنه أراد أنها
حذرت من الرقباء فهي متشوفة كتشوف هذه البقرة ومن جعل الناظرة البقرة كان
مطفل حقة لها ومن جعل الناظرة العين جعل مطفلا بلا من ناظرة على تقدير مضاف
أي وتتنق يتأخرة ناظرة مطلق وهو بدل ككل من كل وذبح ابن كيسان إلى أنه أراد
يتأخرة مطفل بالإضافة فلما فصل بين المضاف والمضاف إليه رد التثنية الذي كان سقط
للاضافة كقوله

رحم الله أعظم أدقنوها • بسجستان طلبة الطلمات

ههنا أيضا رضى رضاك
ربا يعنى قنعت بك واكتفيت بك
ولم أطلب ربا غيرك ويرى ثانيا
موضع راضيا على أنه صفة لقوله
أها (الاستشهاد فيه) في قوله
الله حيث حذف منه حرف
التداء إذا صله بالله وقد علم أن
حرف التداء لا يحذف من اسم
الله إذا لم يعوض الميم ولكن قد
أجاز ذلك بعضهم بدون التعويض
مستدلا بالبيت المذكور

(هـ)

عباس بالملك المتزوج والذي
عرفت به بيت الهلا عدنان
أقول لم أقف على اسم قائده وهو
من السكامل قوله المتزوج هو الذي
على رأسه تاج وعدنان أبو العرب
وجميع العرب من عدنان
وخطان فمن خطان سبأ
وضمر من عدنان أربعة
ومضرم ولما كان عباس
المتزوج من عرب عدنان عينه
في شعره (الاعراب) قوله عباس
منادى مقرد معرفة حذف منه
حرف التداء والتقدير يا عباس
قوله يا الملك أيضا منادى
والمتزوج بالرفع صفة جلا على
اللفظ ويجوز النسب جلا على
المعنى قوله والذي عطف على
ما قبله وقوله عرفت فعل وعدنان
فاعله بيت الهلا كلام اضافي
مفعوله وقوله يتعلق بقوله

وهذا القول خطأ لا يلتفت اليه لان العرب اذا قلت بينم ما لم تنون وقوله من وحش
وجرة صفة لناظرة فان كانت بمعنى البقرة ففيه حذف موصوف اي بقرة لناظرة كأنه
من وحش وجرة وان كانت بمعنى العين ففيه مضاف محذوف أي من فواظرو وحش وجرة
ومطلق جاء على النسب وقال القراء لم يقل مطلقه لان هذا لا يكون الا للنساء فهو مثل
حائض والدليل على صحة قول سيبويه انه يقال مطلقه اذا اردت ان تاتي به على اطلاق
فهو مطلقه ولو كان ما يقع للمؤنث لا يشرك فيه المذكر لا يحتاج فيه الى الاء ما جاءه مطلقه
قال في هذا الى تذهل كل مرضعة عما رضعت وقال الامام الباقلا في انجاز القرآن عند
معاني هذه المعلقة قوله تصد وتبدي عن اسبيل النجار يدخا ليس بكر وهذا متفاوت
لان الكشف عن الوجه مع الوصل دون الصد وقوله تنق لناظرة انتظة ملحة يقال انتفاء
بجته أي بدله يئنه ويئنه وقد أوحشهم يقولون من وحش وجرة وكان سيبويه ان يضيف الى
عبود الظباء والمهادون اطلاق الوحش ففيه ما يستكره وبه انتهى وحاصل المعنى
انهم اتهم من هنا فظهر في امر اضها خداسا ولا تستعملنا بعين مثل عيون ظباء وجرة
او مها انا التي لها اطلاق وخصه لنظره الى اولادهن بالطف والشفقة وهن أحسن
عبوات في تلك الحال منهم في ما تراها احوال وقوله وجيد بكيد الريم معطوف على اسبيل
والجيد المعنى والريم الظبي الأبيض ونصته رفعة ونصته وقال العسكري في
التعريف رواء الاسمي نصته بالصاد المهملة مشددة أي رفعة وبه معنى المنصة ورواية
غيره نصته بالصاد الموحدة مخففة ومعناه ابرزة وكشفته وفيه الآخر

فجئت وقد نصت لنوم نياها • لدى السر الالبسة المتفضل

نصت خلعت وزنت ونصت سبينة اذا سلمت من غمده ونصت ضايه بنصواته وقوله
ولا يعطل أي من الحلي يقال جيد عطل يضمتين ومعطل أي خال من الحلي واذا ظرف
افاحش أي ايس بكره المنظر قال الباقلاني ليس فاحش في مدح الاعناق كلام
فاحش موضوع واذا انظرت في اسماء العرب رأيت في وصف الاعناق ما يشبه الصبر
يقول وتبدي عن عني كعني الظبي فيمضوا زفره الحمود اذا رفعت عنقه وهو غير
معطى عن الحلي فتشبه عنقه بابهة في الظبية في حال رفعها عنقه وذكر انه لا يشبه عني
الظبية في التعطل عن الحلي وقوله فزع يز من المتن الخ هذا معطوف أيضا على اسبيل
والفرع الشعر التام والمتن والمتنة ما عن بين السلب وشماله من العصب والدم
والفاسم الشديد السواد كأنه لون القهم والاثيث الكثير النبت والقنوب بكسر القاف
وضها وهو العذق بالكسر والمتعشك الذي قد دخل بعضه في بعض لكثرة من
المتشاكل والمتشاكل وهو الشعر الخ وقيل المتعشك المتشاكل في قول وتبدي عن شعر
طويل تام يز من ظهره اذا ارسلته عليه وقوله غدا تره مستشزوات الى الاء الغدا تر
الذوائب جمع غديرة والضمير راجع للفرع قال الزوزني الاستشزوات الرفع والارتفاع

والسويان بضم السين المهملة
وبعد الواو الساكنة موحدة
وهو أيضا اسم موضع (الاعراب)
قوله درس فعل وقوله المنا فاعله
والسياه في متاع في محل الرفع
على انه صفة للمنازل والتقدير
المنازل السكينة في متاع وبان
والقائه بمعنى الواد كما في قول
أمرئ القيس بين الدخول
لحومل (الاستشهادية) في قوله
المنا فان أصله المنازل كما ذكرنا
وحذف منه الزاي واللام
وهو حذف قبيح

(ق)

الى أوما يروى بنى النقيع

أقول لم آفء على اسم قائله
ومصدره

أطوف ما أطوف ثم آرى
وهو من الواقر قوله أطوف
من طوف تطويلا وتطواقا
ولتشديد فيه لا تكسر ومعناه
أكثر من الدوران وأطواف
قوله ثم آوى من آوى الانسان
الى منزله يآوى أو بقوله النقيع
يشق النون وكسر القاف وهو
الذين المحض يبرد (الاعراب)
قوله أطوف جلة من القسعل
والفاعل قوله ما أطوف كلمة
ما مصدرية والمعنى أطوف
الأطواف الكثير وهو من
المصادر السائدة مصدر الأطواف
كأنه قال مدة أطوافي قوله ثم

فيكون الفاعل منه تارة لازما وتارة متعديا فمن روى بكسر الزاي جعله من اللازم ومن
روى بفتحها جعله من المتعدي وجهه غدا تره مستشزوات صفة أخرى ارفع قال
التبريزي واسل الشزوات الشز على غير جهة وقوله الى الاء لا يريد به شذوذا على الرأس
بجوه وطوال العقاص جمع عقصة وهو ما جمع من الشعر فقل تحت الذوائب وهي مشطه
معروفة يرسلون فيها بعض الشعر وينتجون بعضه فالذي قتل به ضفه على بعض هو المشق
والمرسل المخرج غير مقبول فذلك قوله في منق ومرسل ويرى يضل العقاص بالياء
الخصية على ان العقاص واحد قال ابن كيسان هو المدري فكانه يستقر في الشعر لكثرة
ويرى يضل المدري أي من كثرة شعرها والمدري مثل الشوكة يصلح بها شعر المرأة
وهذا البيت استشهد به صاحب الخنصر المعاني على ان في مستشزوات تنافر انقلها على
الاسان وعسر النطق بها وقوله وكشح لطيف الخ هذا أيضا معطوف على اسبيل والكشح
التحصر واراد بالطف الصغير الحسن والعرب اذا وصفت الشيء بالحسن جعلته لطيفا
والجديل زمام يتخذ من السيور فيبقي حسنا لينا يتشقق وهو مشتق من الجدل وهو شدة
الخلق والتصر المديق وواق أيضا معطوف على اسبيل والانيوب البردي والسقي الخيل
المشي والمذال فيه اقوال احدها انه الذي تدسق وذال بالماحى بطاوع كل من مديده
اليه وقبل هو الذي يقيته اذ في الرياح لتعومته وقيل الذي قد عطف غره ليجتنى وقيل
الماء الذي قد خاضه الناس شبه ساقها ببردي قد نبت تحت شجرة فالتخل بظله من الشمس
وذلك أحسن ما يكون منه قال الزوزني وتبدي عن كشح ضامر يحكي في دقته زماما من
الادم وعن آق يحكي صفاء لون انايب بردي بين فخل قد ذلت بكثرة الخيل شبه ضمير بطنا
بالزمام وشبه صفاء لون ساقها ببردي بين فخل بظله اغصانها يكون اسقى لونا وافق روثا
ومنهم من يجعل السقي أمثال البردي أيضا والمعنى كأيوب البردي المائي المذال بالارواء
وترجة أمرئ القيس تقدمت في الشاهد التاسع والاربعين من أوائل الكتاب

• (واشدد بعده وهو الشاهد الخامس والعشرون بعد النماثة)

(اذا رضيت على بنو قشير)

على انه اسم تعدي رضى بهلى مع انه يتعدى بعن الجملة على ضده وهو خط فانه يقال حضنا
عليه وهم قد يحملون الضد على الضد كما يحملون الظاهر على الظاهر وهذا التوجيه
للكسائي قال ابن جني في الخصائص ومما جاء من الحروف في موضع غيره على نحو ما
ذكرنا قوله

اذا رضيت على بنو قشير • لعمر الله أجمعى رضاها

اراد عني ووجه ذلك انها اذا رضيت عنه احبته واقبات عليه ولذلك استعمل على
بمعنى من وكان أبو علي يستحسن قول الكسائي في هذا لما كان رضيت ضد مضط
عدي رضيت بعلى جلا لشيء على نفسه كما يجعل على نظيره وقد سلف سيبويه هذه

هروقت (الاستشهادية) في قوله
يا الملك فان الكوفيين استدلوا
به على جواز دخول حرف
التداء على المعرب بالالف واللام
فأجازوا ان يقال بالالفلام
وبالذي قام وبالحرف وبما
القرزوق وحشي ذلك أيضا
أبو العباس عن البغداديين
يقولون بالرجل اقبل واجيب
عن ذلك بوجهين الاول ان ذلك
محمول على الضرورة والثاني ان
المنادى فيه محذوف تقديره
يا أيها الملك وكذلك يقدري
لامنه المذ كونه

(هـ)

(درس المناجاة مع قاتان)

أقول قائله هو لبيد بن ربيعة
الهمصري وقامه
فتقدمت بالحبس والسويان
وهو من الكامل قوله درس
المنا أي درس المنازل فحذف
منه حرفين يقال درس المنزل اذا
عفا والمتاع بضم الميم وبالهاء
المناعة من فوق وفي آخره عين
مهملة وهو اسم موضع وقال
الجرهري اسم جبل وكذلك
أبان اسم موضع ويقال اسم
جبل وهو يقع الهمة ويحذف
الباء الموحدة وفي آخره نون
قوله بالحبس بفتح الحاء المهملة
وكسرها وسكون الباء الموحدة
وفي آخره عين مهملة وهو اسم
موضع وقيل اسم جبل

الطريق في المصادر كثيرة فقال قالوا كذا كما قالوا كذا واوجدهما ضد الآخر ونحو
منه قول الآخر

اذما امرتوني على بودة • وادبر لم يصدر بادي به ودي

اي عني ووجهه انه اذا ولي عنه بودة قد مضى عليه به ويحذف فاعرى التولي بالود مجرى
الضائقة واليصل او مجرى السخط لان توليه عنه بودة لا يكون الا عن سخط عليه واما
قول الآخر

شدوا المظي على دليل دائب • من اهل كاطمة سيف الاجبر

فقالوا معناه بديل وهو عندي انما على حذف المضاف أي شدوا المظي على دلالة دليل
فحذف المضاف (١) وقوي حذفه هنا شيئا لان انقط الدليل يدل على الدلالة وهو كقولك

سر على اسم الله وعلى هذه عندي حال من الضمير في سر وشدوا وليست مواصلة لهذين
القبائل لكنهما معلقة بحذف حق كأنه قال سر معقدا على اسم الله في الطرف اذن

نمير لتعاقبه بالمحذوف انتهى وقد نقل ابن التبري أيضا في مسائل الخلاف هذا
الترجيح عن الكسائي وكذا ابن هشام نقله عنه في المغني وقال ويحتمل ان يكون ضمن

رضي معنى عطف وقد عد هذا ابن عصفور من الضمائر العربية فقال ومنه انابة
حرفه مكان حرف واو رده هذا البيت وغيره ولم أر له غيره وقد ورد في القرآن

والحديث وغيرهما ونابة ما قبل انه لا يطرد في كل موضع وقد أنزله ابن جني باباق
الخصائص فلا بأس بإيراد شيء منه قال في باب استعمال الحروف بعضهم امكان بهض هذا

باب يتلفه الناس مفولا وما أبعد الصواب عنه وذلك انه لم يقولوا ان الى تكون
بمعنى مع ويحبون بقوله تعالى من انصاري الى الله يقولون في تكون بمعنى على كقوله

تعالى ولا ملئكم في جذوع النخل وغير ذلك ولست اتدفع ان يكون ذلك كما قالوا الكا
نقول انه يكون معناه في موضع دون موضع على حسب الحال الداعية اليه فاما في كل

موضع فلا الا ترى انك اذا أخذت بنظائر هذا القول لزمك ان تقول عليه سرت الى زيد
وانت تريد معه وان تقول زيد في القوس وانت تريد عليه وزيد في عرو واثبت تريد عليه

في العداوة وان تقول رويت الحديث بزيد وانت تريد عنه ونحو ذلك مما لم يحسن
ويتفاحش ولكن نضع في ذلك رجحا يعمل فيه اعلم ان الفعل اذا كان بمعنى فعل آخر

وكان أحدهما يتعدى بحرف والاخر بان العرب قد تتع فتوقع أحدهما حرفين
موقع صاحبه ايذا بان هذا الفعل في معنى ذلك الاخر فاذلجى معهما بالحرف

الاعتاد مع ما هو في معناه وذلك كقوله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائككم
واثبت لا تقول رفثت الى المرأة وانما تقول رفثت بها او معها لكنه لما كان الرفث هنا

في معنى الافشاء وكنت تعدى افضيت بالي جئت بالي مع الرفث ايذا باناه بمعناه كما
صاحوا عور وحول لما كان في معنى عور وحول وكجاوا باله سد فاعرى به على غير

فهذا كان في معناه نحو قوله • وان شئت تعاودنا عوادا • لما كان التعاودان عواد
بمعنى معناه وكذا قول تعالى من انصاري الى الله أي مع الله وأنت لا تقول سرت

الى زيد أي معك لكنه انما جاء لما كان معناه من شضاف في انصرف الى الله الى ان قال
ووجدت في انقضى هذا الفن شيئا كثيرا لا يكاد يحاط به ولعله لو جمع أكثر لكان

نقصه او قد عرفت طريقه فاذا مررت على منة فتقبله وأنت به فانه فصل من العربية
لطيف حسن يدعو الى الانس بها والافقاهة فيها وفيه أيضا موضع يشهد على من أنكر

ان يكون في اللغة انظاظ بمعنى واحد حتى تكلف ذلك ان يوجد حرفين قد وجب اس
وذراع وساعد الا ترى انه لما كان رفث بالمرأة بمعنى افقضى اليها بازان يتبع لرفث

الحرف الذي بابه الافشاء وهو الى وكذلك لما كان هل لك في كذا بمعنى أدعوك اليه
جزان يقال هل لك الى ان تتركى كما يقال أدعوك الى ان تتركى انتهى كلامه وقال ابن

السيد الطوسي في نرح ادب الكاتب عند باب دخول بعض الحروف في بعض الكلمات مكان بعض
هذا الباب أجازة كثير للكوفيين ومنع منه أكثر البصريين وفي القوابل جميعا انظر

لان من أجز دون شرط لزمه ان يجيز سرت الى زيد وهو يريد مع زيد ثم مثل بنحو ما مثل
به ابن جني وقال وهذه المسائل لا يجيزها من يجيز ابدال الحروف ومن منع من ذلك على

الاطلاق لزمه ان يتعسف في التأويل لمكتبة عما ورد في هذا الباب لان في هذا الباب
اشياء كثيرة يتعذر تارة بلها على غير وجه البديل ولا يمكن المتكررين لهذا ان يقولوا ان

هذان من ضرور الشعر لان هذا النوع قد كثرت وشاع ولم يخص الشعر دون الكلام فاذا لم
يصح انكارهم له وكان المميزون له لا يجيزونه في كل موضع ثبت به انه موقوف على

السمع غير جائز القياس عليه ووجب ان يطلب له وجه من التأويل يزيل الشناعة
عنه ويصرف كلف المأخذ في غير مدته ولم أر فيه للبصريين تأويلا أحسن من قول

ذكره ابن جني في كتاب الخصائص وأنا أوردته في هذا الموضع واعضد به عابسا كله من
الاحتجاج ثم قل كلام ابن جني وزاد عليه أمثلة وشرحها وأطال الكلام فيها

وأطاب وكان ينبغي لنا ان نذكر هذا الفصل عند أول شاهد من حروف الجر امكننا
ماتد كرنا الا هنا والبيت من قصيدة القفيف العقبلي يمدح بهما حكيم بن المسيب

القشيري وبعده
ولا تنبوس يوفى بشير • ولا تضى الاستغنى صفاها
واقصر عليهم ما أوزيد في نوادره ومنها

تنصيت الفلاس الى حكيم • خوارج من تباله أو نهها
مخاربت بخاتبة ركب • حكيم بن المسيب منهاها

وأوردته ما بين الاعراب في نوادره وقوله اذا رضيت الخ اذا شرطية وجوابها أجبني
رضاها واللام في لعمر الله لام الابتداء وعمر الله مبتدأ وخبره محذوف أي قد عني وجواب

أهلكت جملته من الفعل

على الفعل والحاصل ان الامر
الذي فات لا يعود ولا يتلاني

لا بكلمة انتاهت ولا بكلمة التقى
ولا بكلمة لوانتي تفتح ابوابا من

الشبهات (الاستشهادية) في
قوله بلطف فان أصله له

بالالف والكنة حذف الف
واكتفى بالقصة وأصله بالهني

حذف حرف النداء ثم قلب
الياء ألانما ثم حذف الف

اجتزأ بالكسرة

(ق)
(واغما أهلكت مال)

أقول فأنه هو أرمس بن خلفه
وصدده

ذريتي انما خطي وصوبي
على وانما أهلكت مال

وقبله
الاتحات أمانة يوم غول

تنقطع باب غافله الخبال
وهما من الواو قوله ذريتي أي

أز كنن قوله صوبي أي صوابي
قوله أهلكت مال أي ان الذي

أهلكت مالى لا مال غيري
(الاعراب) قوله ذريتي جلة

من الفعل والفاعل والمفعول
وبطل عمل ان بدخول

مال الكافة وقوله خطي كلام
اضافي مبتدأ وصوبي عطف

عليه وقوله على تخسيرة قوله
أهلكت جملته من الفعل

والقاء ل وقوله مال مقعوله
(الاشهاد فيه) اذا صلح الى
غذني يا الاضافة منسية تظهر
اعراب ما قبلها قاله ابو عمرو
وخالفه البعض وقال انما اراد
وان الذي ادا لكته مال لا عرض
لحينه فلا شاهد فيه لان مال
يكون من فوجا على انه خبر ان
وهذا كذا قدر الصاغاني في
العباب وقال به دأن انشد
البيتين المسد كورين اى وان
الذي اهلكك اهلكه ومال
ويجب ان يكون الصواب هذا
لان على التقدير الاول يكون معنى
البيت اقوا فانهم

(ق)
(کن لہ لاء علی یا ابن عباس)
اُمّہ زین و فکفی الہما

أقول أنشد أبو الفتح ولده
إلى قاتله وهو من الرجز المسدس
المعنى ظاهر (الاعراب) قوله
كن لي أمرا واسم كان الضمير
الذي فيه وقوله لي جار ومجرور
منه قوله لا على عطف عليه أي
لا تكن لي قوله يا ابن عمك
يا سرف السداء وابن عمك كلام
أضال منادى قوله نعمت بجملة
مجزومة لأنه جواب الأمر قوله
عزيز بن حال من الضمير الذي في
نعمت قوله ونكني الهاجلة
من الفعل والفعل والمفعول

القسم محمد بن مذلول عليه جواب اذا كما تقدم في الشرط من الضابط في اجتماع
الشرط والقسم وقسم بالتصغير هو قشير بن كعب بن زيعة بن عامر بن صعصعة يقول
اذا وضيت حتى ينز قشير في رضاها وضير رضاها عائد الى بنو قشير وانتهى بـ تيار
القبيلة وقوله ولا تنبوسوف الخ نبأ السبب عن الضريرة اذا كل ولم يقطع ولا غنى
لا تنفذوا الا سنة جمع منان وهو حديثه الخ الخ التي يطعن عليها والمقاوا حدة صفاء
وهي الحضرة المساء المعه لا يؤثر فيها الحديد يريد ان يسبوقهم قوت في غيرهم وامنة
غيرهم وقوله تنفذت القلاص الخ أي جعلتها انما جمع نضوة بالكسر أي الممزولة من
شدق الامعاء يقال انضيت البعير ونضته أي اهزله والقلاص بالكسر جمع قلاص
بالفتح وهي الناقة الشابة وحكيم هو ابن المسيب وخوارج جمع خارجة وتبالة بفتح
المختارة الفوقية بعد هاء وحيدة بالمدة تصغيره من الهن ومعنى يكسر الميم قال البكري في
معجم ما استعجم ومعنى موضع آخر من بلاد بني عامر ان من مكة وهو محمد بن ذر
ضريبة قرب المدينة المنورة وقوله فارجت بجائبة الخ أو رده ابن هشام في المغني على
ان الباء تزاد في الحال الخ في عامها أي فارجت خائبة وخرب أبو حنيفة على ان
التقدير بما جاجة خائبة فالحار والجرور والحال وركاب فاعل رجعت وهي الابل التي
يسار عليها الواحدة قرحلة ولا واحد لها من لفظها والخبيبة حرمان المطلوب ومعنى ان
الابل التي انتهى سيرها الى هذا المدح لم ترجع خائبة بل رجعت بفيل المطلوب وحكيم
مبتدأ ومنتها خبر ما انتهى سيرها والجملة مصدقة وركاب قال السيبوطي في نرح
أي بيت المغني والمسيب هذا بالفتح لا غير وهكذا كل مسيب الا والدسيد بن المسيب
فان فيه وجهين الفتح والكسر وهذا البيت لم يعزه احد من شراح المغني الى احد مع ان
البيت الشاهد نسبة السيبوطي الى القصب ولم يقف على ان هذا البيت من تلك القصة
(٣) والقصيف القبطي شاعر اسلامي ذكره الجعي في الطبقة العاشرة من شعراء الاسلام
وهو شاعر من قريش بن بختة بن زيدة وهذا نصه القصب بن خنيس بن سليم الندي
ابن عبد الله بن عوف بن حزن بن معاوية بن خفاجة بن عمرو بن عقيل بن كعب بن زيعة
ابن عامر بن صعصعة كذا في الجهمسة والعياب الصاغاني والقصيف بضم القاف وفتح
المهملة وخنيس بضم الميم وفتح الهمزة بضم السين وفتح اللام واصيف الى الندي
لا شتمه بالكرم وقال الصاغاني رأيت بخط محمد بن حبيب في اول ديوان شعر القصب
البدوي بالياء الموحدة وتشديد الياء وعقيل بالتصغير وأخو قشير المقرب اليه حكى
ابن المسيب

• (وَأَنْتِ بَعْدَهُ وَهُوَ الشَّاهِدُ السَّادِسُ وَالْعَشْرُونَ بَعْدَ الثَّمَانِيَةِ) •

(وَعنه أشهر وأوسع عليها)

تسميه فطارا في فحوا واستغارا على ان على فيسه ليست بمعنى اللام كما قاله الكوفيون

وان

وابن قتيبة في أدب الكاتب لا يثبت له يقال خلاه الشيء بمعنى تفرغ له قال ابن السيد كان الوجه ان يقال وخلهاها ولكن قرأه وخلها عليها فيفيد ما يفيد قوله انه وقف عليها فخلها ضمن معنى وقف وحبس عليها وقول الشارح في الجواب عنه أي على مذاقها كأنه ملأ مذاقها وانسلط عليه فانه يخرج منه لكلمة خلا المهيمة الخ لا يخل الموهمة لانه يجهل من الخلاوة فأجاب بتقدير مضاف بعد على وتضمن الف على وابنت الرواية كما توهمه والبيت من قصيدة للراعي مدح بها سعد بن عبد الرحمن بن هذيل بن اسيد عندهم اسبغة ونحسون منا وقد

(أيا بني لازات فينا قاتما
لنا أمل في الله من مادت عائنا)

وَذَلَّلْنَا نَارَنَا كَاتِبًا وَهِيَ • ثَبَاتًا فَأَمَّا كَمَنَّه قَتَارًا

جملہ باقی مقررہ • کلچرٹ فی الحرفۃ الدار

وعنه أشهر وأدخل عليها البيت قوله وذات أمانة الخ قال الجواليقي في شرح أدب
الكتاب الواو وأو رب أي رب ناقة ذات معنى والائارة بفتح الهمزة والمنطشة منهم
متصل بنهم آخر ويقال هي بقية من النهم المتبق يقال سمعت الناقة على أئارة
أي على بقية نهم وقوله أكلت عليها نبات أي على هذه الأئارة وفي أكلته أي في غلفه
جمع كأم وهو جمع كم بكسر الكاف وتشديد داليم والكلم غطاء النور وغلافه فأكلة
جمع الجمع وقوله فقار أي خاليان الناس قرعته وحدها وفقار وصف نبات قال
صاحب المصباح الفقرا غلاما لمفان ويقولون أرض فقار على نهم جمع المواضع
اسمها وادار فقرو فقار ذلك والمعنى خاليان من الناس وقوله جلد ياء وصف آخر لنبات
منسوب إلى جلد أي به حذف ألفه الخامة أي نباتي جلد ورجلته الخ
صفة لجلد أي تعطف عليه والمزن جمع مزنة وهي السحابة وقوله كالجفرت في موضع
المقبول المطبق أي وجفرت المزن الأرض تغيرا ككما جفرت والتجسية التشبيح
بفالجفرا الماء بالتخفيف أي شق الأرض ففتح طريقا والتشديد للمبالغة والحرق
مصدر حرق الأرض إذا أثارها للزراعة بالهراث والديار بكسر الدال قال صاحب
المصباح الدبر بفتح الدال والديار بكسر الدال في المزرعة والجمع دبر وديار وقوله رمنه
أي دعت الناقة ذلك النبات أشهر وأختلت به لم يرعه غيرها وطار إلى أي ارتفع لشهم
واستقار أي هبط فيها والتي مصدر نويت الناقة أي سمعت تدوي نوبة وينافه نوبة
وجعل ناو وجعل ناو المنزل جامع وجميع وقال ابن السكيت في شرحه وصف ناقة فقال
دعت هذا الموضع أشهر الربيع وخلاها فلم يكن لها فيه منازع فسمت والتي
النهم ومعنى طار أسرع ظهوره وقال ابن قتيبة في كتاب المغانى استقار وغار واحد
مكانه قال ظهور التي فيها واستقر وراد الياء إلى ناسر وقال معني سار ارتفع
واستقار وانبط من قولنا غار بنور وقال الخريبي يقال استقار الجرح إذا تورم
وأشده قطار التي فيها واستقاراه وذكر أنه يروى استقار بالعين غير مجعمة أي ذهب

عطف على الجملة الاولى
(الاستخدام فيه) في قوله يا ابن
عما حيث قلب الشاعرية
الاضافة ألفا والالف التي في
الهاء الاطلاق

(j)

(أما أبي لازات فمناجما

لَنَا أَمْرٌ فِي الْمَوْتِ عَادَتُ عَائِشَةَ

أقول لم أقف على اسم فائده

من الطوبى للـ (الاعراب) قومه

أما حرف نداء وأيضاً منادى

مضاف قوله لازات المضافه

اسم لزال وخبره قوله فينا

والمعنى لازات، وجودنا

قوله فانما القاء للمعبل وان

أبطل عماها دخول ما الكفاة

وقوله أمل مبدأ ولنا مقبلا

خبره وفي العيش يتعلق بامل

قوله ماددت كلمة معصديه

زمانية والتقدير مدد وامتداد

عاشا و عاشا معہ روپ لانہ خبر

مادمت (الاستشهاد فيه) في

فولمیا ابی حیث جمع فیہ بین

العوض المدومس وهما التام

وَيَا أَيُّهَا الْمَلَأُ الْأَعْيُنَ وَالْأَلْأَبْصَارَ لَا تَلْمِزْهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَنَادُوا بِهِ كُنُودًا فَهُوَ خَبِيرٌ

عن باب المصالح في قولنا يا ابي

والله لا يخجل من اعطاء الضمير
كله الى الذم

قال النبي المذکور وذهب
المصنف عن أنه لا يعمد إلى

بسم الله الرحمن الرحيم

من الكونفوز

نہیں ہو سکتا۔

عينا وشمالا من قولهم عار الفرس اذا نالت وترجة الراعي تقدمت في الشاهد الثالث
والثاني بعد المائة

• (وانشد بعده وهو الشاهد السابع والعشرون بعد المائة) •
• (ان الكريم وأين يكمل • ان لم يجد يوما على من يتكلم)

على ان على ايست زائدة وانما هي مقدمة من تأخير والاصل ان لم يجد يوما من يتكلم
عليه تقدمت على على من فالتعب الضمير بالفعول ثم حذف وهذا تفريع ابن السجري
في أماليه أو رده نظير القول تعالى بدعوان ضمه أقرب من نفعه قال ان الاصل بدعوس من
اضره أقرب فقدمت لام التوكيد كما تقدمت على في قول هذا الراجم مع انه عاملة واداد
من يتكلم عليه وهذا تقدم قبيح وسوغه الضرورة انتهى وهذا انصف اذ لم يرد تقدم
البداهة في غير المحرور كما لم يرد تقدم البداهة في غير المحرور وانما المعهود في تقدمها
مع او مراد الشارح الرذ على جميع تخاريجها وهي سبعة الاولى في قوله ان يكون
الاصل على من يتكلم عليه فحذف العائد مع الجار وعلى الاولى غير زائدة وهذا انه وقد
يجوز ان تقول بن قمر امره وعلى من تنزل انزل اذا اردت معنى عليه وبه وليس بهذا
الكلام وفيه ضعف وشبه ذلك قول بعض الاعراب ان الكريم وأين يكمل في أماليه الوصل
يتكلم عليه ولكنه حذف وهذا قول الخليل انتهى قال الزجاج في أماليه الوصل
زعم بعض الناس ان سيويو به غلط فيه وتقدمه عنده سيويو به أن يكون يجده متعديا الى
من به على وايس وجعلت عايتة سيويو به حرف خفي فلهذا خالفوه قال المازني تقدمه
صحيح جيلان لفعل المتعدي قد يجوز ان لا يهتدى فكانه قد صدق ثم لم يقدح به على
كما قال الله تعالى عسى أن يكون ردف انكم وانما جاز ان يحذف عليه لذكرها في أول
الكلام انتهى الثاني لا ينفي قال اراد ان لم يجد يوما من يتكلم عليه فحذف عليه وزاد
على قبل من عرضا وجوز في عن أيضا كذلك كقوله

ان تجزع ان نفس امارا احاسها • فهلا التي عن بين جنبيك تدفع
قال اراد في الاعن التي بين جنبيك تدفع فحذف عن وزادها بعد التي عوضا وتبعه
ابن مالك في هذا وقال قد تزداد الياء كذلك وانشد

ولا يوايتك فيما ناب من حدث • الا شوقة فانظر من تشق

قال اراد من تشق به وزاد الياء قبل من عوضا قال أبو حيان في الارشاد نص سيويو به
على أن عن وعلى لا يراد ان وتقدم قول ابن مالك في عن انم - تزداد عوضا وقال تزداد على
وانشد

أبي الله الان سرحة مالك • على كل أفتان العضاء تروق

قال زاده على لان راق متعديا وما استدلو به على ان الياء وعن وعلى تزداد عوضا لم يتم
عليه دليل ولم يكف ابن مالك ان استدلل بشي محتمل يخالف لنص سيويو به حتى قال

ويجوز عندى أن يعامل به هذه المعاملة من واللام والى وفي قياسا على عن وعلى والياء
في قبل عرفت عن بحيث ولن قلت والى من أويت وفيه رغبة والاصل عرفت من
بحبت منه ومن قلت له ومن أويت اليه ومن رغبة فيه فحذف ما بعد من وزيد قبلها
عوضا وما جاز ليس بصحيح ولو استدل بشي لا يحتمل التأويل لكان من القلة بحيث
لا يقاس عليه انتهى وأجاب ابن عصفور عن قوله فهلا التي عن بين جنبيك بأنه ضرورة
لان تقدم الجور وعلى حرف الجر من القلة بحيث لا بلغت اليه وأجاب أبو حيان
في شرح التمهيد عن قوله فانظر عن تشق بان الكلام تم عنده قوله فانظر أي في نفسك
ثم احذفهم على حيل الانكار فقال بن تشق وأجاب أيضا عن قوله

(ق)
(كانك فنبأ ما بات غريب)

أقول لم أقف على اسم فاعله
وصدوره

تقول ابني لما رأني شاحبا
وهو من الطويل قوله شاحبا
بالث - بن المحجمة والهاء المهملة
والياء الموحدة من نصب لونه
يشعب اذا تغير وهو شاحب وكذا
فسره ابن فارس ثم ألتشد هذا
البيت المذكور (الاعراب)
قوله تقول فاعله وابتني كلام
اضافي فاعله قوله لما ظرف به في
حين ورأني جلة من الفعل
والشاعل والمفعول وشاحبا
مفعول ثان قوله كانك الى آخره
مفعول القول وكان للتشبيه
والكاف اسم وقوله غريب
شبهه وقوله فنبأ يتعاقب قوله
غريب (الاستشهاد فيه) في قوله
بأيات حيث زاد فيه التاء لان
أصله ليا بأيا بالاصغر ولولم يوضع
افعال يا بأي كناية بالافتاء وقال
القارمي رذاللام وقلها لنا كما
تقلب في قطاة ويحذف ذلك قال ابن

ان الساقع وانى لكسل • وشارب من مائم او صفتل
ولا أعرف حقيقتها واقه أعلم

• (وانشد بعده وهو الشاهد الثامن والعشرون بعد المائة وهو من شواهد من)
(غدث من عليه بهد ماتم ظموها • فصل وعن قبض بزيان محمول)

على ان على يتعين ان يكون اسم اذا دخل عليه حرف جر كاهنا وانقلاب الله هاهم
الضمير ياء كالتقلب ألفا في معه وقد ذكر سيويو به معناه حقيقة ومجازا ثم قال فقد

يسده وذهب أبو عثمان الخزاز في قراءة من قرأ يا ابت بفتح الهمزة الى انه أراد يا ابتاه مخذف الالف وقوله قول ابني الى آخره أراد يا ابتاه مخذف الالف وأخر التاء وقال أبو حيان وزعم بعض رواة اللغة من البغداديين ان قول الشاعر يا ابت يا ابت انما أراد يا ابني فقلب وهذا معتمد بهيدانه يلزم على هذا أن تكون تاء التانيث قبله فثبت به الياء التي هي اسم المتكلم وهذا لا يجوز ولم يوجد في موضع ومع ذلك فإن التاء في يا ابت في تقدير الاءانة وقال أبو حيان والاصل في مثل هذا البيت التاء ثم يحذف الياء الى الشباع كما قال

أهو ذبا من العقرب
وقال سيبويه لا يكادون يقولون يا ابت

يتبع هذا في الكلام ويجي كمثل وهو اسم ولا يكون الا نظرا ويدل على انه اسم قول بعض العرب بن من عليه وقال الشاعر غدت من عليه البيت قال الاعمى الشاهد فيه دخول من على على لانه اسم في تاويل فوق كأنه قال غدت من فوقه وقال الخفاف في شرح الجبل وقال أبو عبيدة المعنى غدت من عنده لانهم ابعدهم وج الفرج من البيضة اتت الفوقية في العتدية فصار من عنده لانه قال الاستاذ ابن خروف في الفوقية ثابتة مادام صفة الفرج وان لم يكن تحت والفوقية بجناحها انتهى وصريح كلام سيبويه ان اسميتها اذا دخلت عليها من غير محض بالضرورة وهو ظاهر كلام غيره أيضا خلافا لابن عسكور فإنه زعم ان على في هذا البيت وفي آيات أخر أوردها المستعملت اسما للضرورة اجرا لها مجرى ما هي في معناه وهو فوق ولم أر من قال انه ضرورة غير

ومذهب سيبويه يرد قواين أحدهما الفراء ومن تبعه من الكوفيين وهو ان عن وعلى اذا دخل على اسمين باقيا على حرفتيهما لم يفتحا الى الاءانية وزعموا ان من تدخل على حرفي الجركاها سوى مذوات الاء والياء وفي وثانين ما جالسة من البصريين وهم ابن الطرازة وابن طاهر وابن خروف وأبو علي الرندي وأبو الطحان بن مازن والاستاذ أبو علي في أحدهما زعموا ان على اسم داغ ولا يكون حرفا وزاد الاخفش على سيبويه موضعا آخر من اسميتها وذلك اذا كان مجرورا واما في متعلقها ضمير بن لمسي واحد ومنه قوله تعالى الى امك عليك زوجك وقول الشاعر

هون عليك فان الامور • بكن الاءة فلا يرها

لانه لا يتعدى فعل الضمير المذلل الى ضميره المتصل في غير باب ظن وقد عديم قال أبو حيان ولا يدل على اسميتها ما ذكره الاخفش فندجاء وهزي اليك وانضم اليك جناحك ولانهم احدثوا هذا الى ان اسم وقال ابن هشام وفيما قاله الاخفش نظر لان الو كانت اسماء في هذه المواضع لمع حلول فوق محالها ولانهم لو زمت اسميتها لما ذكرهم الحكم باسمية الى في نحو فصر من اليك وهذا كلام يفرض اما على التعليل بمحذوف كما قيل في سيبالك واما على حذف مضاف أي هون على نفسك وانضم الى نفسك ولا يصح من تخريج هذا على ظاهره لان باب التمر ولا على قول ابن انباري ان الى ترد اسمها يقال انصرف من اليك كما تقول غدت من عليك لانه ان كان ثابتا في غاية الشذوذ ولا على قول ابن عسكور ان اليك اغرا والياء في خذ جناحك أي عذلان الى لا تكون بمعنى خذ عند البصريين ولان الجناح ليس معنى العذال عند الفراء وشذوذ من المفسرين انهم قال أبو حيان ومن قال ان على لا تكون الا اسمية قول انه امر به ومن جوز ان تنقل الى الاءية بدخول من عليها أو على مذهب الاخفش اختلافوا فقال بعض اشياخنا هي معرفة اذ ذلك وقال أبو الفاسم بن الفاسم هي مبنية وانها كالف هذا فهي كمن وكاف التشبيه ومذوم منذ اذا كن اسماء انتهى وقد ذهب صاحب الكشاف وتبعه الشارح المحقق الى انه اسميات قال في تفسيره جالس الله من سورة يوسف فان قلت

(فه)
(يا عمر الجوادا)
أقول فأنه هو جبر بن الخطابي وقامه
لما كتب بن مامة وابن سدي
بأكرم منك يا عمر الجوادا
وهو من قصيدة يمدح بها جبر
عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه
وقوله
يعود الحكم منك على قريش
فتخرج منهم الكبر الشيا

فلم يبارق حاشا لله ان لا يتون بهيد اجرا انه مجرى براقة قلت مراعاة لاسله الذي هو الحرفية لا ترى الى قواهم جملت من عن عيشة كوا عن غيره موب على أصله وعلى في قوله غدت من عليه انتهى والبيت من قصيدة لزام العنيل عديهم أربعة وعشرون بيتا كورد في منتخب الطالب من اشعار العرب وقوله

قطعت بشوفا كان فتودها • على غضب به لوالا ما عز مجتلى
أذلك أم كدرية ظل فرخها • لني بشروري كايقيم الماميل
غدت من عليه بعد ما تم ظنوها • نعل وعن قبض بزرا مجتلى
غدت الحوى يوم من عنده انطلقها • كباين من دبر القطا غير مؤتلى

الشوفا بفتح الشين المجهلة الناقصة الخفيفة واقتود بضم القاف والمثناة النوقية جمع فتد بفتح تين وهو غضب الرجل ويجمع على اقتاد أيضا واقتاد بضم التاء بفتح تين هو ذكر النعام الذي أكل الرعي فاجز ما قام والاماع جمع أمعز فالعين المهملة والراء المجهلة وهي الكثيرة الحصباء ويجعل اسم فاعل من أجعل بمعنى تفر وقوله أذلك أم كدرية الإشارة الى الخاضب والكدرية بالضم القطاة قال صاحب الصحاح الكدرى ضرب من القطا وهو ثلاثة أضرب كدري وجوزي بضم الجيم وغطاط بفتح الميم بضمها مهملة لثان فالكدرى الغبر اللون الرقش الظهور والبطور الصفر الخلق وهو اللطيف من الجوى كأنه نسب الى معظم القطا وهو كدري وذلك خبر مبتدأ محذوف والتقدير أن تلك الشوفا ذلك الخاضب أم كدرية وهو تشبيه بليغ بمحذوف اداة التشبيه شبه نائمة في الخفة والسرعة بأحد هما على طريق الاستعارة التام التجاهل ولا وجه ما قول الجواليقي في شرح أدب الكاتب يريد بذلك الظلم أحب اليك أم قطاة كدرية وقال ابن عديم يريد بذلك الخاضب يشبه ناقي في سرعتها أم كدرية بمعنى قطاة هذه صفة ما وجدته تل فرخها التي الخ صفة كدريه والياء بفتح الاء والفاء الماني والمطروح الذي لا يثبت اليه وشروى بفتح السين المجهلة والراء من المهملة وسكون الواو بينهما أو آخره ألف مقصورة قال أبو عبيد البكري في معجمه هو جبل بطريق مكة الى الكوفة بين بني أسد وبني عامر ومجلى بفتح المثناة التحتية المشددة الفقيه وقيل المهمل قال ابن السكيت في شرح آيات أدب الكاتب شبه فرخها في انفرادها وسو حاله باليتيم قال الاصمعي وانما قال في بشروري لان القطاة لا تبيض الا بالارض في مقام حص ونقر ولانها تمش في الشجر وقوله غدت من عليه الخ قال في شرح التاليف غدا بمعنى صار يقال غدا زيد امير أي صار وأنتد البيت وقال أي انصرفت القطاة من فوقه فهو غير مخصوص بوقت دون وقت بخلاف ما اذا استعمل في غيره معني صار فإنه يختص بوقت الغداة قول غدا زيد فاعلم أي ذهب بالغداة فعني غدت صارت اذ لا يريد انصرفت وانقضت في وقت الغداة فقط انتهى ويؤيده ما رواه ابن السكيت وغيره عن أبي حاتم انه قال لا معنى كيف قال غدت من عليه والقطاة غدا ذهب الى المايل لا غداة فتقال لم يرد الفدوا وانما هذا مثل لتجمل والعرب

وقد آمنت وخشهم برفق
ويهي الناس وحشك ان يصادا
وتدعو اقه حجتهم بالبرضى
وتذكر في رعتك الما اذا
فما كتب بن مامة الى آخره
وهي من الوافر وكتب بن مامة
هو الايادي الذي أثر على نفسه
بالماء حتى هلك عطشا وذلك انه
كان في رفة نفسه وقيل علم بم الماء
فكان كعب يثر بصبه حتى
ضرفت فوته وقد قرى من
موضع الماء فقبيل لدره فقد
وصلت الى الملة فلم يكن به قوة
وخر ميتا فزال في ذلك اليوم
أوقى على الماء كعب ثم قبيل له
رد كعبك و زاد غدا وردا
وأما ابن سدي فهو أوس
ابن حارثة بن لام الطائي وسدي
أمه وقد ذكره ابن أبي حازم
الازدي في قوله
الى أوس بن حارثة بن لام
لبعض حاجتي فبين قضاها
وما طاق الثرى مثل ابن سدي
ولا لبس الثعال ولا احتذاها
فاخير جبر بن انه ليس واحد من
هذين الجوادين بأكرم من
ابن عبد العزيز رضي الله عنه
(الاصمعي) قوله فاما كعب
ما معني ليس وكعب اسم ابن
مامة صفة كعب ومامة
لا يصرف للتانيث والعابية

قوله وابن معلى عطف على
كعب قوله يا كرم منك خيرنا
لوجه النصب وقوله منك اتفاق
يا كرم ولم ينصرف اكرم لصفة
ووزن الفعلى وقوله يا كرم نادى
مفرد معرفة (الاتجاه فيه)
في قوله الجواد حيث نصبه
الشاعر على النعت العسرى على
الموضع ولورفع جلاء على الفظ
يخاز ولكن افواى منصوبة

شواهد الاستغاة

(خلقہ)

(باقومی وبالامثال قومی

لا ناس: قوم في اذربايجان

أقول أنشد الفراء وليه زهلى
قائله وهو من الخفيف قوله
متمهم من عتايتمواذا استكبر
(الاعراب) قوله يا قومي يا حرف
نذامرفوى اللام فيه مفتوحة
لانه مستفاد به وهو منادى قوله
وبالامثال قومي عطف على مثله
واللام فيه أيضا مفتوحة
لتكرار حرف النداء وامثال
مضاف الى قومي قوله لاناس
اللام فيه مكسورة لانه مستفاد
من أجله قوله متمهم كلام اضافى
مبتدأ وفى ازيد خبره والجملة
يحلها الجمل لانها مضافة لاناس
(الاستثناء فيه) فى قوله
وبالامثال قومي حيث فتح فيه
اللام لتكرار حرف النداء

(۱) قوله يامن اليباض كذا
بالاصـل ولعله ساقط البضـ

444

أنه صفة لقيض والزيراء من مجتمعين يروى بكسر الاولى وقصها واقتصر المبرد على
الكسر فقال الزيراء ما ارتفع من الارض وهو عدود منصرف في المعرفة والسكر اذا
كان ذكر كالعلاء والخرباء انتهى يريدان الالف الممدودة فيه ليست للتأنيث انما
هي للاتفاق به لاق كالعلاء منونة فعلال وكذلك اقتصر عليه الجوهري فقال الزيراء
ما لم يغلب من الارض والزيراء تأخر منه وهي الاء والهمزة فيه مبدلة من الياء
يدل على ذلك قولهم في الجمع الزيراء ومن قال الزيراء جعل الياء الاولى مبدلة من
الواو مثل القواني في جمع قيفاء انتهى وقال في تفسير القيفاء انما الارض القليظة
والهمزة مبدلة من الياء والياء الاولى مبدلة من الواو وقصر صاحب القاموس في قوله
الزيراء بالكسر والزيراء والزيرى والزانية ما غلبت من الارض والاء الصغيرة كالزيراء
والزيراء انتهى وقال ابن يعيش الزيراء الارض القليظة المستوية التي لا تنحرفها
واحدتها زيراء وقبل هي المقابلة التي لا اعلام فيها وزنه للاتفاق بنحو حلاق وهي
في الحقيقة منقلبة عن الف منقلبة عن ياء يدل على ذلك ظهورها في درجاية لما ثبت على
التأنيث عادت الى الاصل ولغة هذيل زيراء بفتح الزاء كالقلاق فالحمزة على هذا
منقلبة عن ياء وزنه فعلال والاول فعلال انتهى فالحمزة في كل من المكسر والزيراء
ومستوحها اصلها ياء زائدة للاتفاق بما ذكر وابست الالف الممدودة فتح ما لقتايت اما
الاول فلان فعلا المكسور افتاء وكذا المفهوم الفاء عند البصريين لا يكونان الا
للاطلاق وأجاز الكوفيون ترك صرف فعلا بالكسر على أن يكون ألفه التانيث
واختصوا بقوله تعالى تخرج من طور سيناء في قراءة المكسر وأجاب البصريون بأن
امتناعهم من الصرف ليس من أجل ان الهمزة للتأنيث وانما هو لمعنى البقعة والارض
فاجتمع فيه التعريف والتأنيث واما الثاني فحلاق أيضا فان قلت فعلا مفتوح خاص
بالمؤنث قلت نعم ولكن في غير المكسر فان قلت فعلا بالفتح نادر ولا يلحق بالنادر
قلت قال الرضي في شرح الشافعي ان فعلا اذا كان فاقؤه ولاءه الاولى من جنس واحد
فحوز زال وخلفا لغير نادر اتفاقا فيصرف للاتفاق به فان قلت قال الخفاف في شرح الجمل
وبعضهم يروى زيراء بفتح الزاء والهمزة غير مصروف للتأنيث اللازم كسواء انتهى
فهذا يدل على ان الهمزة للتأنيث للاتفاق قلت يحمل حيث تدعى زيادة الالف المنقلبة
همزة للتأنيث وعلى هذه الرواية يكون مجهول صفة لزيراء فان قلت ما تصنع بالوجهين
الاولين وهما كسر الزاء وقصها مع كسر الهمزة فيهما قلت قال الجواليقي وابن
يعيش من روى بزيراء اضافته الى مجهول وقد حذف الموصوف اي سكان مجهول وهذا
يضمحل قول ابن الملاح في شرح المغني والجب ان السيوامي حكى في الزاء الكسر والفتح
مع ان وجه الكسر لا يستقيم في البيت لان الاسم معه منصرف انتهى ووجه توقيفه
ان مجهلا صفة لزيراء والوصف انما يتم على الفتح لا الزاء والهمزة واما ان كسرت الاولى

تقول بكر الى العشي ولا يكون هناك واشد أبو زيد بكرت تلومك به ووهن في النداء
 وانما الوهن في الليل انتهى وبما ذكرنا في قول بعض أفاضل العجم في شرح آيات
 الفصل يقول غدت القطاة وطارت غدوة الى الممن فوق قرنها انتهى واسم غدت
 الضمير المستتر في العائد الى كدرية وقوله من عليه من علق بمحذوف على انه خبرها
 به من نظرف قدت وماه صدرية ونظموها فاعل خبر يريدها ان قامت مع قرنها حتى
 احتاجت الى ورود الماء وعطشت فطارت تطلب الماء عند دعاء ظمها وأراد بذكر
 القرخ سرعة طيرانها التعود اليه مسرعة لانها كانت تفضنه والظم بالكسر
 وسكون الميم وهو زالا ترمقه تصبرها على الماء وهو ما بين الشرب الى الشرب قال ابن
 السكيت في كتاب المعاني قوله سد ما تم ظموها أي انها كانت تشرب في كل ثلاثة أيام
 أو أربعة مرة فلما جاء ذلك الوقت طارت وروى المبرد في الكامل به ما تم خمسا بكسر
 الدال وقال النحس نظم من انظماء ما وهي ان ترد ثم تقب ثلاثا ثم ترد فبعده روى وردها مع
 ظمها فبقية الخمس هذا كلامه وظاهره ان النحس من انظماء القطا وليس كذلك انما هو
 لا بل قال ابن السكيت النحس ورود الماء في كل خمسة أيام ولم يرد انها تصبر عن الماء خمسة
 أيام انما هذا لا بل لا لظير ولكنه ضربه من لاهذا قول أبي حاتم ولاجل ذلك كانت رواية
 من روى ظموها أحسن وأصح معنى وظاهره هذا أيضا ان الظم لا يجتمع بالابل وقويده
 قول صاحب القاموس والظم بالكسر ما بين الشربين والوردين وهو من الظما
 كالعطش وزناوه معنى واشد العطش وأهونه وأخفه قال أبو زيد لكن صاحب الصحاح
 خصه بالابل قال الظم ما بين الوردتين وهو ليس بالابل عن الماء الى غاية الورد وقوله فصل
 أي صوت جلة حالية وانما يصوت حشاها من ييس العطش فنقل النمل اليه سالانه اذا
 صوت حشاها ثمة لصوت وانما يقال لصوت حشاها اللطيف قال أبو حاتم ومعنى
 فصل صوت حشاها عن اليبس واليه ايل صوت النمل اليه يقال جاءت الابل فصل
 عطشا وقال غيره أراد انها صوت في طيرانها وقوله وعن قبض ان كان معطوفا على
 عليه ففيه شاهد آخر وهو اسمية عن وان كان معطوفا على من عليه فمن حرف وانصرف
 اللغوي على الاول والقبض يفتح الفاق فتشرب البيضة الاعلى وانما أراد تشرب البيضة
 التي خرج منها فخرجها أو تشرب البيضة التي فسدت فلم يخرج منها فخرج وقول المبراني
 وغدت عن قبض به عن وعن فراخ لامع في لاهنا لانه انما أراد انها غدت عن فراخ وعن
 تشرب يخرج منه هذا القرخ أو تشرب يرض فسد فلم يخرج منه فخرج والاول هو الظاهر
 ويقال للقبض الخرشاء أيضا بكسر الميم وسكون المهملة به دهاشين مبهمة فاقف
 عدودة والقشر الرقيق الذي تحتها يقال له القرقي بكسر الميم وسكون المهملة به دهاشين
 فاقف مكسورة نهمة والمخضم الميم وقشد المهملة مصفرة البيض قال اللغوي
 (١) والاحياض البيضاء وقوله بزياد مجمل الجار والمجرور متعلق بمحذوف على

41

(طه)

(يَكُنْ تَابِعًا لِلدَّارِ مَغْرِبِ)
مَالِكِ كَهْولَ وَالشَّيْءِ الْغَائِبِ

أقول فاته مجهول كذا قال ابن
هشام القمي وهو من البسيط
قوله يكبك أي يكي عليك تقول
بكيت زيدا يعني بكيت على زيد
وابكته اذا صنعت به ما يكره
قوله فاقسم فاعل من نأى بنأى
اذا بعد ومغرب عنه في غريب
والكحول جمع كهل والشبان
جمع شاب ومعه في البيت يقول
يا هذا الخطاب اذا مت في غربة
بكاك الثاني الغريب الذي هو
منك في الاغتراب فاذا وردته بك
أقربا له وبني عك سروا عوتك
تستحب من هذا وتستغيب
بالكحول والشبان هذا المحجب
العظيم وقد يحتمل أن لا يكون
غريبا او يكون قد مات بوطنه
فبكاه الغريب وسروا عوته الغريب
لاجل ما يرت منه (الاعراب)
قوله يكبك جعله من الفعل
والمنعول ونافعه ولا يتبين
فيه الاعراب لانه ناقص الا في
حال نصب قوله بعد الحمد ارملة
لثاني واضافته غير محضة والنبة
مع الانتماء فلذلك وقعت صفة
المنكرة والتقدير بعد يمداره قوله
مفترب بنفسه أخرى قوله
بالكحول يا حرفة والكحول

c

✱

70

بفتح اللام لانه منادى والمنادى
يجعل محل المضمر ولذلك يفتح
فتحت اللام معه كانه ففتح مع
المضمر في لك وله اذا أصل اللام
انفتح والمضمر يرد الاشياء الى
أصولها والعامل في اللام هو
حرف النداء كانه تعالى الى
المنادى بزيادة اللام لان سبويه
قال في باب الجر اذا فاعل بالجر
فقد جعلت ما يعمل في المنادى
مضافا الى بكر باللام وحرف
الاضافة لا يكون زائدا حتى
يسلب عنه معنى الاضافة قوله
ولشبان اللام فيه مكسورة على
كل حال والقياس ان تفتح جلا
على المعطوف عليه لكنه لما
كان معلوما جاز فيه الكسر أيضا
فانه قد علم من بالوجبة لفتح
لام المستغاث به والعامل فيه
عند قوم من النحاة حرف النداء
أيضاً ودوا الى مفعولين بحرف
الجر وهو متعلق بفعل محذوف
عند المبرد وقته ديرة ادعوكم
للشبان والظاهر من مذهب
سبويه ان العامل في اللام
المكسورة الخال المحذوفة

(وأنشد به وهو الشاهد التاسع والشرح بعد التمام)

(ولقد أرا في المراح درية من عن يمين مرة وأما)

على ان عن اسم بمعنى جانب لدخول حرف الجر عليها واستشكل هذا بان الكلمة انما
تدعى حرفا اسما اذا اتحد أصل معتنب وماو الجانب ليس بمعنى الجوارزة وأجيب بان
الزحشري بين في مقصده ان معنى جلس عن يمينه انه جلس متراخيا عن يمينه في المكان
الذي يجال يمينه ففتح في جلست عن يمينه جاءت من جانب يمينه ووضع متجاورا عن
يمينه في المكان الذي يجال يمينه فيكون المراد الجانب الجهة الجوارزة لانه لا مطاق

الجهة فيقصد أصل معنى عن قال ابن هشام في المغني اسمية عن متعينة في الالة موضع
أحدها ان تدخل عليها من وهو كثير ومن الداخلة على عن زائدة عند ابن مالك ولا بد
الغاية عند غيره قالوا فاذا قيل تعدت عن يمينه فالعنى في جانب يمينه وذلك محذوف
للامعة وتلافا لها فان جئت عن يمين كونه القعود ملاما صلا لاول الناحية والثاني ان
تدخل عليها على وذلك فادروا المحفوظ منه حيث واحد وهو قوله

على عن يميني مرت الطير حضا • وكيف ستوح واليمين طيع
والثالث ان يكون مجرورها وفاعل متعانة هاهنا غير من لمسى واحدا فله الاختيار
كقول امرئ القيس

دع عنك نيبا صبح في جراته • ولكن حديثا ما حديث الرواحل
وذلك لا يؤدى الى تعدى فعل المضمر المتصل الى ضميره المتصل وقدم الجواب عنه
وعايدل على انها ليست هنا اسمائها لا يصح حلول الجانب محلها انتهى والبيت من
آيات أربعة أوردها أبو تمام في الحاسة لقطري بن الفجامة وهي
لا يركن أحد الى الايهام • يوم الوعى متخوفا لاهام

قله أرا في المراح درية • البيت

حتى خضبت بما قصد من دى • كاف سرجى أو عنان بلامى
ثم انصرفت وقد أصبت ولم أصب • جذع البصرة قارح الاقدام
قوله لا يركن أحد الى الناحية وركن الى الناحية والايهام بتقديم المهملة الساخر
والشكرص والمتخوف الخائف شيئا بهدنى والحام بكسر المهملة الموت وهذا البيت
أوردته شرح الالفة شاهد الجوى الخال من النكر لوقوعها بعد انتهى وأرا الى
ولكونه من أفعال القلوب صح ان يقع فاعله ومفعوله لمسى واحدا ودورة مفعوله
الثاني ويجوز ان يكون حالا والرؤية بصرية والمضاف الى اليه محذوف أى أرى
نفسى قال ذهب في أماليه الدريشة بالهمزة الحلقية يرى فيها العلم ويقطن والدريشة بلا
همزة الناقصة ترسل مع الوحش لتنافس بها ثم يستريحها ويرى الوحش انتهى وقال القائل
في أماليه بعد انشاده هذه الآيات الأربعة الدريشة مفعول الحلقية التى لم يعلمها الطعن
وهي فعلة بمعنى مفعولة بدأت أى دفعت والدريشة غير المهموزة أوجه ليدستريح
الصائد في الصيد وهو من دريت أى خلت قال الشاعر

فان كنت لأدري الظياء فائق • أدس لها تحت الثراب الدواهي

وبنو على وزن خديعة إذ كان في معناها انتهى قال شارحها أبو عبيد البكري هذا
البيت لعبد الله بن محمد بن عباد انشأه لاني قاله الهمداني في كتاب الاكليل وكفى بالظياء
عن النساء والصيدون يفتنون للوحش في طرقها الى الله حدائد أشباه الكلايب
فاذا جانت عليها قطعت قوائمها انتهى قال شراح الحاشية ويمكن جعل البيت عليهما

وان كان القياس قهها لكونها
معطوفة على اللام الاولى ولكن
لما زال اللام ولم يتكرر حرف
النداء كبرت على ما حققتاه
الآن

(ظ)

(تكنفى في الوشاة فازجوفى
فياقه لا وانشى المطاع)

أقول فأنه هو حسان بن ثابت
الانصارى رضى الله عنه كذا
قاله شارح الجزولية وقال ابن
هشام اللخمي في كتاب شرح
آيات الجلى هذا البيت لقيس بن
ذريح وكذا قال النحاس في شرح
آيات الكتاب وهو من قصيدة
طويلة من الوافر قالها لما فارقه
زوجته ابني وخرج متوجها نحو
الطريق الذى سلكته بنعم
روايتها ففتحت له غلبه فقصدها
فهرت فقال

الاياسيه لبني لا تراى

ولا تيمى قال الشاعر
فوا كبدى دعا ودنوداى
وكان فراقى لبني كالخداى
تكنفى الوشاة الى آخره

فأصبحت القداة ألوم نفسى
على شئ وليس بمستطاع
بداره ضيعة تركت ابني
كذلك الحين يمدى للامضاع
تغيبون بعض على يديه

أعزوه على سماع جازو مجرور وفي موضع الرفع لأنه خبر عن قوله له أنه قال قبله من جازي محمل الزمب على التميز عن الجملة (الاستشهاد فيه) في قوله بالجنة الله حيث حذف منه المنادى والتقدير يا قوم اعنوا الله كما ذكرنا وفيه وجه آخر وهو أن يكون بالجرد التثنية كما أنه به المتأخرين على سبيل الاستعفاف لاستعفاف دعائه ولو كانت اللمعة مناداة لمنصبا لأم إضافة قال سيبويه في الغير اللمعة يشير بها إلى أن المنادى محذوف

(ظله)

يا يزيد الامل نيل عز وغنى بعد فاقة وهو ان أقول لم أقف على اسم فاعله وهو من المقيف قوله لا عمل فاعل من الامل وهو الرجا والفاقة الفقر والهوان الذل والصغار (الأعراب) قوله يا يزيد يا حرف تداو ويزيد امتداد مستغاث به حذف منه لام الاستغاثه لاجل الالف في آخر قوله لا عمل بكسر اللام لانها لام المستغاث من أجل قوله نيل عز كلام إضافي مفعول لا عمل قوله وغنى عطفي على عز وبعده نصب على الظرف وفاقة مجرور بالإضافة وهو ان

أعزوه على سماع جازو مجرور وفي موضع الرفع لأنه خبر عن قوله له أنه قال قبله من جازي محمل الزمب على التميز عن الجملة (الاستشهاد فيه) في قوله بالجنة الله حيث حذف منه المنادى والتقدير يا قوم اعنوا الله كما ذكرنا وفيه وجه آخر وهو أن يكون بالجرد التثنية كما أنه به المتأخرين على سبيل الاستعفاف لاستعفاف دعائه ولو كانت اللمعة مناداة لمنصبا لأم إضافة قال سيبويه في الغير اللمعة يشير بها إلى أن المنادى محذوف

(وأنشده) وهو الشاهد الثلاثون بعد الفاعلة

(يضمكن عن كلبرد المنهم)

على أن الكافي ينعين اسمها إذا لم يصر كما هنا فالكافي اسم بمعنى مثل صفة موصوف محذوف أي عن ثمر مثل البرد قال أبو حيان في الارتشاف واختلغوا هل تكون انما في الكلام أو يختص ذلك بضرورة الشعر فذهب الاخفش والفارسي في ظاهر قوله وتبعهما ابن مالك إلى أنهما تكون اسماء في الكلام وقد كثر جرها بالباء وعلى وعن أضيف اليها وأسند فاعله ومبتدأه ومفعوله لكن كل هذا في الشعر وذهب سيبويه إلى أن استعمالها اسماء انما يجوز في ضرورة الشعر انتهى ومثال جرها بالباء قول امرئ القيس يصف فرسا

ورحنا بكان الماء يجنب وسطنا • تصوب فيه العين طورا وترقى وابن الماء طائر يقال له الغريق شبه الفرس به في سرعته وسهولة مشيه ويجنب يقاد وتصوب تصدرو وترقى ترفع برندان عين الناظر إليه تصد فيه النظر وتصوبه انما يابيه ومثال جرها على قول ذي الرمة

أيت على كتيبا وبعلا • على كالتقاسم على شبط ومثال وقوعها فاعله البيت الاتي ومثال وقوعها مبتدأ قول الكميت علينا كالتقاسم فاعله • من الماندي لم يود المنونا

أي عليه امثل انها ومثال وقوعها مفعولة قول النابغة (١) لا يرمون اذا ما الاق جله • برد الشمام من الاجمال كالادم قال كافي مفعول جله ومثال وقوعها مضافا اليها قوله تيم القلب حب كالبدر لابل • قاف حنا من تيم القلب حبا والبيت الاتي وهو • قصير وامثل كعصف ما كول • وبقي عليه جرها بالالف وتيسا في ومثال جرها بين البيت الشاهد وقوله ولاتاقى اليوم يا ابن هبي • عند أبي الصهباء أقصى هبي • يعض ثلاث كنعاج جسم • يضمكن عن كلبرد المنهم تحت عز ابن أنوف شم أبو الصهباء كنفه رجل والهم بالقف والهمة بالكسر اول العزم وهو الارادة وقد يطلق على العزم القوي فيقال له همة عالية قال ابن فارس الهم ما هممت به اذا أردت ان تفعله ويض بالرفع اميد من أقصى هبي وامام خبر مبتدأ محذوف أي هو وبالجملة جواب سوال مقدر وقيل يضر بالجرب من هبي ولا وجه له وقيل يعض ثلاث مبتدأ ويضمكن خبره وقيل خبر مبتدأ محذوف أي هن يعض وقيل مبتدأ خبره محذوف أي منهن يعض ذكر هذه الالوجه الثلاثة الأخيرة المعنى تبعها صاحب التضمير والبيض الحسان جمع يضاء وهي الحسناء والتعاج جمع نهجة في المصباح النجمة الاتي من الضان والعرب تصكى عن المرأة بالنجمة انتهى ونقل عن أبي عبيد الله لا يقال انه خبر بقر الوحش اعاج وتشبه النساء في العيون والاعناق والجم يضم الجيم جمع جاء وهي التي لا قرن لها يقال جت الشاة جما من باب تعب اذا لم يكن لها قرن فالد كرا جسم والاتى جاء وجمعها ججم بالضم وفائدة الوصف يجيم نقي ما يكسبه من حاجة والبرد حب الغمام وهو شئ ينزل من السحاب يشبه الحما ويسمى حب المزن أيضا والمنهم الذائب قال الجوهري انهم البرد والشحم ذاب وهمه اذا به شبه شعر النساء بالبرد الذائب في اللطافة والحلاه والنفر أصله المسم ويطلق على التناهي وقوله قصت العرائين منه لقي محذوف على أنه صفة ثانية للبرد والعرائين جمع عرين وهو ما تحت يجتمع الحاجبين من الالف والشم جمع اشم ونجاء والهم ارتقاع قصبه الالف مع امتواء اعلاه فان كان احديا ب فهو القنا والالف والرجل ألقى والاتى قنوا وهذا الرجل للجحاح وقد سمت ترجمته في الشاهد الحادي والعشرين من أرائل الكتاب

(وأنشده)

(انتمون ولن يشي ذوى شطط • كالطعن تلك فيه الزيت والقتل)

على أنه يتعين فيه اسميتها أيضا اذا طعنها عامل رفع كما هنا فاعله اسم بمعنى مثل وقعت عاملة لينهى وقوله اذا ارتفعت معطوف على قوله اذا انجبرت وتقدم كلام ابن السراج في تعيين

عطف عليه (الاستشهاد فيه) في قوله يا يزيد حيث تعاقب لام الاستغاثه ألف في آخره فحذفت واء لم ان المستغاث يجوز استعاده على ثلاثة أوجه الاولى أن يكون مجرورا باللام المتقدمة الثانية أن يكون في آخره ألف كقولك يا زيد العمر وتريد بالزيد لعمرو ومنه البيت المذكور الثالث أن يكون خالفا لهما كما في البيت الذي يأتي الآن شاء الله تعالى

(ظله)

لا يا قوم المحجب المحجب ولذات لثام عرض للاربيب أقول هذا من الوافر والاربيب بفتح الهمزة وكسر الراء وهو العالم بالامور وكذلك الاربيب بدون الياء (الأعراب) قوله لا يا قوم الاحرف تنبيه وبأ حرف تداو وقوم منادى مضاف حذف منه ياء المتكلم اكتفاء بدلالة الكسرة عليها قوله المحجب اللام فيه مكسوزة لان اللام المستغاث من أجله والمحجب بالجر صفة

(١) قوله لا يرمون كذا بالاصل وهو غير موزون ولعل الصواب لا يرمون أي لا يتفجرون ولا يملون اه محصية

أهمية الكاف عند الكلام على هذا البيت في الشاهد السادس والسبعين بعد السبع مائة وقد بسط عليها الكلام ابن جني في سر الصناعة ويجوز أهمية في الاختيار دون الضرورة بخلاف ابن عمه وفي كتاب الضمائر ولا بأس بإيراد كلامهما ولتقدم الثاني فإنه أخصر وأجل قال ومنه استعمال الحرف اسماً للضرورة كقول الأعشى انتهون البيت فجعل الكاف فاعله لينهى وقول امرئ القيس

وانك لم يضر عليك كفاخر • ضعيف ولم يظلمك مثل مقلب

فجعل الكاف فاعله • بغير والدليل على أنه فاعله في البيتين أنه لا بد للفعل من فاعل فلا يجوز أن يكون الفاعل محذوفاً ويكون تقديره في البيت الأول ناه كالطعن وفي البيت الثاني فاجر كفاخر لأنه لا يخلو به حذف أن بقاء الجور ومقامه أو لا بقاء فان لم يبق مقامه لم يجر ذلك لأن الفاعل لا يحذف من غير أن يقام شيء مقامه وإن قدر أن يكون الجور فاعلاً والجور الذي حرف الجزية به غير زائد لا يكون فاعلاً فلما تعذر حذف الفاعل على التقديرين لم يبق إلا أن تكون الكاف هي الفاعلة عوامة معاملة مثل لأن معناها كغناء وحكم لها بحكمه بدل من حكمها للضرورة وبما استعملت أيضاً الكاف فيهما • أقول ذي الرمة وبعلها على كذا نقا وقول امرئ القيس ورحنا بكابن الماء والدليل على أن الكاف في البيت بحرف جر أن حرف الجر لا يدخل على حرف الجر إلا أن يكونا في معنى واحد فيكون أحدهما توكيداً لا ترفاً فأن قيل لعل الكاف حرف جر وبكون الجور به • والى • والباء محذوفاً والتقدير على كذا كانا قايماً بفرس كابن الماء فاجواب أن ذلك لا يوجب ذلك أن لم تكن در الجور فاعلاً مقام المحذوف لأن من ذلك أن يكون الحرف الذي هو الكاف مع الاسم الجور به في موضع خضع على والباء وذلك لا يجوز لأن حرف الجر إنما يجري الأسماء وحدها فلما تعذر أن تكون الكاف حرفاً على التقديرين لم يبق إلا أن تكون قد جعلت اسماً انتهى وقال ابن جني أن قال فاعله هو يجوز أن تكون الكاف في كالطعن حرف جر وتكون صفة قامت مقام الموصوف والتقدير وإن ينهى ذوي شاطئ شيء كالطعن فيكون الفاعل المحذوف الموصوف حذف جازاً كما حذف الموصوف في قوله ودانية عليهم ظلالها أي بسنة دانية وكقول الآخر

• كائن من جبال بني أقيش • أي جعل من جبال بني أقيش فاجواب أن حذف الموصوف وإقامة الوصف مقامه قبيح وفي بعض الاماكن أقيش فامادانية قالوه أنه يكون حالاً معطوفاً على متكئين فهذا لا ضرورة فيه وأما قوله كائن من جبال فاعلاً جاز في ضرورة الشعر ولو جاز لنا أن نجد من في بعض المواضع قد جعلت اسماً لعلنا نأخذها اسماً ولم نجعل الكلام على إقامة الصفة فامادانية ولن ينهى ذوي شاطئ كالطعن فلو جعلته على إقامة الصفة مقام الموصوف لكان أقيش من تأول قوله تعالى ودانية على حذف الموصوف لأن الكاف في بيت الأعشى هي الفاعلة في المعنى ودانية انما هي مفعول والمفعول قد

يكون غير اسم صريح فهو ظننت فبدأ يقوم والفاعل لا يكون إلا احصاء صريحاً محضاً فان قلت المست تعلم أن خبر كان يجري مجرى الفاعل وقد قالوا • كائن من جبال بني أقيش • وأرادوا جعل من جبال بني أقيش فاعلاً • لا يجوز حذف الفاعل وإقامة الصفة مقامه في قول الأعشى فاجواب أن ينتمى ما ترقا من وجهين أحدهما أن خبر كان وإن شيد بالفاعل في ارتفاعه فأنس في الحقيقة فاعلاً وجعلهم خبراً فاعلاً لا يدل على أنه لا يبلغ قوة الفاعل والآخر أن قوله • كائن من جبال بني أقيش • اضطراراً فيسهل إلى إقامة الصفة مقام الموصوف وبيت الأعشى لم اضطرر فيه إلى ذلك لأنه قد قامت الدلالة البيتة عندنا على استعمالهم الكاف اسمياً في محو قوله وبعلها على كذا نقا فهذا ونحوه يشهد بكون الكاف اسماً وبيت الأعشى أيضاً يشهد بما قلناه ولنا مخالفاً الشائع المأثور إلى ضرورة استقبح الأسماء يدهر إلى ذلك ولا ضرورة هنا فنحن على ما يجب من لزوم الظاهر ومخالفة معتقدينا لا قياس في ضلعة قد صرح بما قدمنا أن كاف الجر تكون مرة اسمياً ومرة حرفاً فإذا رأيت في موضع تصلح فيه أن تكون اسماً وان تكون حرفاً جاز في الأخرين وذلك كقولك زيد كعمر وقد تصلح أن تكون الكاف هذا اسماً كقولك زيد مثل عمرو ويجوز أن تكون حرفاً كقولك زيد من الكرام فكأن من حرف جر وقع خبراً عن المبتدأ كذلك الكاف تصلح أن تكون حرف جر فإذا قلت أنت كزيد وجعلت الكاف اسمياً فلا ضير في أنما إذا قلت أنت مثل زيد لا ضير في أنما كذا لا ضير في الآخر ولا الابن إذا قلت أنت أخو زيد وأنت ابن زيد بهذا قول أصحابنا وإن كان قد أجاز بعض البغداديين أن يكون في هذا النحو الذي هو غير مشتق من الفعل ضمير كما يكون في المشتق فإذا جعلت الكاف في أنت كزيد حرفاً ضميراً كما تنضم حروف الجر الضمير إذا نابت عن الأفعال في ضروريه من الكرام وأعلم أنه كما جاز أن تجعل هذه الكاف فاعله في بيت الأعشى وغيره فكذلك يجوز أن تجعل مبتدأ فتقول على هذا كزيد جاني وأنت تريد مثل زيد جاني فان أدخلت أن على هذا قلت أن كبرك فلام كبرك فرفعت القلام لأنه خبر أن والكاف في موضع نصب لأن اسمها من أن تقول إذا جعلت الكاف حرفاً وخبراً مقدماً أن كبرك أسأل وأعلم أن أقيش الوجهين في أنت كزيد أن تكون الكاف حرفاً جازاً بمنزلة الباء واللام لأنهما مبنية مثلها ولأنها أيضاً على حرف واحد ولا أصل لها في الثلاثة فهي بالحروف أشبه ولأن استعمالها حرفاً أكثر من استعمالها اسمياً هذا كلام ابن جني وهو صريح في جواز أهمية في الاختيار خلاف ما نقل عن ميبويه واليه ذهب صاحب الكشف أيضاً قال في فاتحه فيه أن الضمير للكاف من كهيئة الطير رأى فانزع في ذلك الشيء المائل نصير كسائر الطيور انتهى وجميعهم استعملوا في كذا من جعل الكاف حرفاً تكون مع مجرورها صفة المحذوف لأن شرط جوازها أن يكون بعض من مجرورها من أوفى نحو مناظرة ومما أقام ولم يلتفت أبو علي في البغداديات إلى

قوله ولغة لانت فظفت عليه قوله تعرض بجهل من الفعل والفاعل وهو الضمير المستقر فيه الراجع إلى الغلات وقوله للاربيب جهل في محل النصب على المفعول (الاستشهاد فيه) أنه ترك لام المستغاث والآلف جميعاً وكان القياس أن يقول الأياقوى للجبب الجبيب أو يقول الأياقوما للجبب الجبيب فافهم

(ق)

وقد رابني قواها يا هنا •

أقول فاعله هو امرئ القيس بن بجر الكندي وقامه ويحك ألحقت شرا بشر وهو من قصيدة طويلاً رائية وأولها هو قوله احاربين عمرو كاني خمر • ويدعو على المرأة ما يقرر

إلى أن قال

ولم يرنا كاني كاذم

ولم يفس منادى البيت بهز وقد رابني قولها إلى آخره وهي من المتقلرب وقد ذكرناها مستوفاة في شواهد الكلام

قوله رابني من راب إذا وقع في الزبية بلاشك وأرأب يريب إذا لم يصرح بالزبية وبهضم يقول هما يعني واحد وأما في هذا البيت فهي رية واضحة والضمير في قولها يرجع إلى ابنة العاصمى المذكورة في مقدم

بهاء الصغير والتي تحفظناه من
الشيخ وروينا في هذا البيت
الضم

(ق)

(فيما شوق ما أتى وبالي من النوى
وياد مع ما جرى وباقاب ما أصبى)
أقول قبل أنه من كلام المحدثين
قلت أنه من قصيدة طويلة بائية
قالها أبو الطيب أحمد بن الحسين
المتنبي وأراه هو قوله
فديته لمن ربيع وان زدتنا كرم با
فأنك كنت الشرق للشمس والغربا
وهي من الطويل والنوى بفتح
النون والواو مقصورا وهو
البحر وقال ابن فارس النوى
التحول من مكان الى مكان
قوله ما أصبى من صبا بهو اذا
قال ومنه أصبى لانه يميل الى كل
شيء (الاعراب) قوله فيما شوق
الفاء طاء ان تقدمه شيء ويا
سرف نداء والمأدى محذوف
أي فيقوم شوق ما أبقاه أو
يكون بالجهد التنبيه فلا يحتاج
حينئذ الى تقدير المأدى وشوق
مبتدأ أو أنه شوق بباء المتكلم
فقد أتت كنهان بالكسرة قوله
ما أتى كلمة ما للتعجب في محل
الرفع بالابتداء وأبقى خبره
والجمله في محل الرفع على التجرية
والعائد في محذوف تقديره
ما أبقاه وكذلك الكلام في قوله

هذا الشرط وخرجه على حذف الفاعل الموصوف فقال ولو قال فقل ان الكاف بمعنى
الحرف الجار لم يكن محظوظا ويكون التقدير وان ينهى ذوى شططين كالطعن في حذف
الموصوف واتمام الصفة مقامه وتظهير من التنزيل ومن آياته يريكم البرق تقديره ومن
آياته أنه يريكم فيها البرق فنصب الظرف على الاتساع نصب المفعول به كله يريكموها
البرق مثل ويوما شهدناه ثم حذف الضمير وتظهر ذلك

وما الدهر الا نار تان فتما • أموت وأخرى أبتقى العيش أ كدح

أي منهم اناة أموت فيها أخرى أبتقى العيش ومن هذا الباب قول أبي الحسن قوله
تعالى أوجاؤكم - صرت صدورهم أي جاؤكم فوما صرت صدورهم فكذلك قوله وان
ينهى ذوى شططين يحتمل أن يكون على هذا الذي وصفنا من حذف الموصوف ولكن يدل
على كونهما على الشعر قول الفاضل • قصير ومثل كعصف ما كول • لان الاسم
لا يضاف الى الحرف وكذلك • وصايات ككباوتين • يدل الكاف الاول على أن
الثانية اسم اذا لا يدخل حرف حذف على مثله انتهى كلامه وقد رجعت عنه في المسائل
البصريات وهذا منه لا تخلو الكاف من أن تكون اسماء أو حرفا لا يجوز أن تكون
حرفا لانك ان جعلتها حرفا لم أن تجعلها موصوفة محذوف كأنك قلت شيء كالطعن والفاعل
لا يحذف الا ترى الى أن قول من قال ضربت زيدان الفاعل منه محذوف خطا
عندنا وكذلك ان جعلت الكاف حرفا كان موصوفا اذا صادف الموصوف محذوف
واذا جعلته موصفا محذوف بقى الفعل بالفاعل وذلك غير جائز عندنا فاذا كان كذلك
جعلت الكاف نفسها فاعلة وموضعها رفع كما ان موضعها جري في قوله ككباوتين
وكان موضعها جري في قوله على كلقط الجوى فان قلت فهلا حذف الجور في قوله
على كلقط الجوى لانه ليس بفاعل قلنا لا • وكما يفد حذف الفاعل فانك اذا حذفته
قدرت الكاف وصفه واذا كانت وصفة كانت حرفا واذا كانت حرفا دخلت حرف
جري على حرف جري واذا كان كذلك لم يجوز في أن تحكم بان الكاف في قوله على
كلقط اسم في موضع جري يعني كما أن اسم في موضع رفع بأنم افعله في بيت الاعشى
انتهى كلامه وعلى هذا شيء في التذكرة القصيرة وفي كتاب الشعر ومن جملة تعلم أن
اسميت اعذر خاصة بالتحريك لا فاعلا نقل عنه ومعنى البيت لا يمنع الجائرين عن الجور
مثل طعن فافذ الى الجوف يغيب فيه الزيت مع قبلة الجراحة وتقدم الكلام عليه
فصل في الشاهد السادس والسبعين بعد السبعائة

(وأشد بهمه وهو الشاهد الحادي والثلاثون بعد السبعائة)

(الواحق الاقرب في كالمق)

على أن الكاف فيه زائدة قال ابن جني في مرصعة المائق الطويل ولا يقال في الشيء
كالطويل انما يقال فيه طول فكأنه قال فيها مق أي طول انتهى والبيت لرؤيته بن الهجاج

قال

قال الاصمعي في شرحه هو مثل قوله -م هو كذا الهيئة أي هو ذوه هيئة وكذا قال ابن
السراج في الاصول وأبو علي في البغداديات قال وأما مجي الكاف حرفا زائدا الغيرة في
التشبيه فكأنه -م فيما حدثنا عن أبي العباس فلان كذا الهيئة يريدون فلان ذو
الهيئة فوضع الجور ورفع ومنه الواحق الاقرب في كالمق أي في المق لا يصف
الاضلاع بان فيها طول ولا زنا يريد أن شيئا مثل الطول نفسه ومنه ليس كمنه شيء ومنه
أيضا أو كذا الذي مر على قرية تقديره رأيت الذي صاح ابراهيم في ربه والذي مر على
قرية اه قال أبو حيان وحكي القراء أنه قيل لبعض العرب كيف تصنعون الاقط قال
كهن يريد هينا ومن زيادتها قول به ضمهم كذا أخذت في حديثك جوابا بان قال له مذكم
لم تر فلانا يريد مذ أخذت اه ومنه يعلم أنه لا وجه لتخصيص فيادتها بالضم انما الشعرية
كأنهم ابن مغفور والواحق جمع لاحقة اسم فاعل من طلق كسمع لحوقا ضمير وهزل
والاقرب جمع قرب بضمه فسكون وبضمة الخاصرة وقيل من الشاكلة في مرافق
البطن يريد انما خاص البطون وضمير في الاقرب والمق بفتح الميم والاقاف الطول
وقال البيت الطول الفاحش في دقة فقوله كالمق مرفوع الموضع على الابتداء وخبره
الظرف قبله والجمله حال من الاقرب والبيت من قصيدة طويلة تزيد على مائتي بيت
نشرنا قطعة كبيرة منها في الشاهد الخامس من أول الكتاب وهو من جملة آيات كثيرة في
وصف آثار الوحي التي شبه ناقتهما في الجلالة والعدو والسريرع لاني وصف الخيل
كأنهم العبيد وتبعه غيره فينبغي أن نشرح آياتا قبله حتى يتضح ما قلنا وقد وصف
حمار الوحي آيات الى أن قال

(أحقب كالحلج من طول القاق • كأنه اذ راح • ماوس الشفق)

في الصحاح الاحقب حمار الوحي بمعنى بذلك ليأض في حقويه والاني حقباء والحلج قال
صاحب المصباح - حلت القطن حلبا من باب ضرب والحلج بكسر الميم خشبة يحلج بها
حتى يخلص الحب من القطن قال الاصمعي شبهه بالحلج لصلابته وينبغي أن يقال ولا كثر
حركته واضطرابه من طول القاق وهو وجه الشبه وهو كناية عن عدم سكونه
والقلق الاضطراب وراح تفعل غدا يقال مرحت الماشية بالقدارة وراحت بالعشي
أي رجعت والعامل في اذا ما في كان من معنى التشبيه يصف رجوعه الى ماواه
وم - ماوس خبر كانه وهو من السلام بالضم وهو ذهاب العقل والماوس الجنون وقد
سأس بالبناء للمفعول والشفق النشاط مصدر شفق كفرح وقال البيت هو مرج الجنون
(نشر عنه أو أدير قد علق • منسرحا الاذعاليب الخرق)

نشر بالبناء للمفعول بالضم والشفق أي كشف عنه وهو من التشريق بالضم قال
صاحب القاموس هي رقية يعالج بها الجنون والمريض وقد نشر عنه وانتشر انبسط
كتشر وفي الصحاح والتفسير من التشريق وهي كالتعويذ والرقية وجملة نشر حال من

وياد مع ما جرى وباقاب ما أصبى (الاستشهاد فيه)
في قوله وبالي من النوى فان
اللام فيه لام الاستغاثة وهي
مكسورة وأجاز ابن جني أن
يكون قوله وبالي مستغاثا به
كأنه استغاث بنفسه من النوى
قال ويمكن أن يكون استغاث
لنفسه وحذف المستغاث به
وقال ابن عصفور والصحيح
عندي أن بالي حيث وقع الضمير
فيه مستغاث له والمستغاث به
محذوف لان العامل في المستغاث
به اغما هو الفعل المضمر الذي قام
حرف النداء مقامه وقد نص
على ذلك سيدي في باب الجر فقال
هنا فاذا اذات بالبكر فاعلمت
أن تجعل ما به عمل في الماضي
مضافا الى بكر باللام فاذا جعلت
الضمير في قولك بالي واقعا على
الاستغاث به لزم أن يكون التقدير
يا ادعوني وذلك غير مانع لانه
يؤدي الى أنه - يدى فعل المضمر
المتصل الى ضميره المتصل وذلك
لا يجوز الا في باب ظننت وقال
أبو حيان هذا على ما اختاره من
مذهب سيدي فاما على مذهب
ابن جني فلا يلزم ذلك لان اللام
تتعلق بمافي يامن معنى الفعل
ولا يجوز يا مجرى صريح الفعل
لانها لا تتصل ضميرا كالمفعول

هاتين للتبعية اذا علمت في الحال
واما على اختيار ابن خروف ان
اللام زائدة فيصح رد ابن عصفور
ومنه

(ق)

(يا عطاءنا ويا رباح)

أقول أنشدني سيويو ولبيته
الى أحد عظمائه

وأبي الحشرج الذي النفاخ
وتبته

يا أقوى من لاهل والماسي

يا أقوى من لاندى والسماح

وهو من الخفيف والمسامي جمع

مسماة في الكرم والجود

والندى مقصود وهو الضياء

والسماح الجود والكرم

وعطاف ورياح وأبو الحشرج

أسماء رباح الشاعر بن هؤلة

ورباح بالياء آخر الخروف والنفاخ

بالنون والقاء المشددة ومعناه

الكثير العطاء يقال نفعه بشئ

اذا أعطاه وقال ابن فارس نفع

بالمال نفعه ولا يزال فلان نفعا

من المعروف (الاهراب)

قوله يا عطاءنا يا حرف النداء

واللام في عطاءنا مفتوحة لانه

مستغاث به قوله ويا رباح عطاف

عليه واللام فيه أيضا مفتوحة

وانما تكسر اللام في المعطوف

اذا لم يكرر حرف النداء وهنا

قد كرر فلذلك قمت قوله وأبي

ضمير مملوس يقول كان هذا الجار الاحب كالامن كثر شر كتمه فحين اراد الرجوع
الى ماواه نشط شوقا اليه فكانه يجنون نشاطا زال جنونه ومريض شوقا ذهب داؤه
والتميع بالخنون عن كثرة التبع بالشيء وفرط الميل اليه مستقيم واسير معطوف
على مملوس وعنى من عتق العبد من باب ضرب وعناقا وعناقا صارحوا الاسم العتق
بالكسر وهو الحرية وهو عاتق أى سروا عتقه جعله حرا فهو عتق بكسر التاء وذلك
معنى بقصها يقول هذا الاحب يشبه أسير اصادف غرة فتقلت من أسره فهرب أشد
الهرب والمنسرح بالسيف والسيوف الملتصق بالخارج من ثيابه وهو حال من فزع يرياح
والذعاليب بالذال المججمة والعين المهملة جمع ذعاليب كذعفور والذعاليب جمع ذعابة
بالكسر وهما قطع الخرق وقال أبو عمرو اطراف الثياب وقال صاحب القاموس
أوما تقطع منه فتلحق ونوب ذعاليب خلق وهذا قيل يؤيدان هذا الاحب المنسرح
من وبرة الاقبا بقيت عليه وهذا مما يشاهد وروى صاحب الصحاح

منسرحا عنه ذعاليب الخرق فيكون حالا ميبا ومفعول عنه راجع لاحب وذعاليب
فاعل منسرحا والمعنى تساقط عنه وبرة كاه قال ابن المتوفى في شرح أبيات الفصل
الخرق بالحاء والراء المهملة متين المنسرحين هو ثياب البر من فواهم حرق شعره أى تقطع
وأول وايس لخرق هنا بالطاء المججمة وبه وهو على ما أوردته في شعر روية

(منصيان قد صد على وفق صاحب عادات من الورد الفسق)

في الصحاح أغشى في سيره أى اعتد على الجذائب الايسر والانصاف منه هذا هو الاصل ثم
صار الانتفاء الاعتقاد والميل في كل وجه اه وفيه نظر فان حقيقة الانتفاء أخذ النور
أى الناحية والجذائب فن أبين يدخل الايسر في مفهومه والقصد كناية المصباح مصدر
قصبت الشئ وهو اليه من باب ضرب طلبته فمينه وهو على قصد أى رشده وباقى معنى
استقامة الطريق والوفق يقتضين كافي القاموس مصدر ووقت أمر كركشفت صادفته
موافقا صاحب عادات ومنصيانا لان من ضمير الاحب في رباح والورد بالكسرى
المصباح ورد البعير وغيره الماء يرد وورد بالفتح وفاء من غير دخول وقد يكون دخولا
والاسم الورد بالكسرى والغفق يفتح الغين المججمة والقاموس ان ترد الابل كل ساعة وقال
الاصمعي ظل يتفق الماء اذا جعل يشرب ساعة فساعة وهو وصف الورد بتأويله بالسكر
والمتعدد واذا كان ورده متعديا في اليوم فهو يسرع ليرد الماء هذه العادة مما تنشطه
للإبراع أيضا

(ترى ذراعيه يجنبان السوق ضربا وقد المجنن من ذات الطوق)

فاعل ترى صواب العقاب الاق وضيم ذراعيه الاحب والجنبان يجمين ومثلثين
قال الدينورى في كتاب النبات هو جمع الواحدة جنبانة وأخبرني امرأتي من ربيعة ان
الجنبانة ضمة يستند في بها الانسان اذا عظمت ومثابها القبان ولها زهرة صفراء

تنب

تنبت على هيئة العصفور وقال فيهم من الاعراب هو من الاعراب وهو أخضر ينبت
بالقيط زهرة صفراء طيبة الرائحة كاله لابل اذا لم يصب غيره وقال أبو نصر الجنبان
شبيه بالقاصوم والطيب ويحبه ومثابته في الرياض قال الشاعر

قد نوحه بالخزن طيبة الثرى • عجم الندى جنبانها وعراها

باطيب من فيه اذا اجت طارها • وقد أوقدت بالجمرة اللادن نارها اه
والسوق يضم السين المهملة وفتح الواو موضع وكذلك ذات الطوق يضم الطاء المهملة
وفتح الواو ولم أر من ذكره - ما وقد راجعت مجمع ما استجيم ومجمع البلدان والمرصع
والصاحح والعياب والقاموس فارجع منهم ما فيها يريدها الاحب يسوق أتته فهي
غشى قدامة ومن شدة سرعتها تكسر هذا الثبت فينتاير كسره فتصيب ذراعيه وضربا
بالضاد المججمة والجيم مصدر وضربه جمع شقه وهو هنا حال من الجنبان بتأويله باسم
النفور أى مضروجة وانجذبت صرنا الى نجدة والنجد ما انزع من الارض وبه - له قد
انجذبت حال من فاعل ترى وفيه ميالفة في بلادهم اغان الطلوع من مفضض الى مرفق
أمر شاق وهي مع هذه الحالة تكسر الجنبان من شدة وطئها

(صواب العقاب مهابذ الواق • مستويات القند كالجنب النسيق)

صواب فاعل ترى المتقدم وهو جمع صادقة اسم فاعل من الصدق وهو كما يكون في
القول يكون في الفعل بمعنى التحقق والعقب بفتح العين المهملة وسكون القاف الجحوى
الذى يحيى بعد الجحوى الاول يقال له - ذا القوس عقب حسن وفيه ميالفة حيث يفتق
بحرى هذه الان بعد موتها وكلاهما فى لا تفتق أبدا ومهابذ جمع مهابذ كطاعم جمع
مطعامه ميالفة هاذبه بمعنى مسرعة يقال هذب هذبا وهذبا أى اسرع ويقال أيضا
اهذب وهذب وهذب بعناء وفى الصحاح الاهذاب والتهذيب الاسراع فى الطيران
والعدو والكلام وهو صفة صواب وكذا مستويات والواق بفتح الواو مصدر واق
يلق من باب فرج بمعنى الاسراع والاضافة بمعنى فى يريدها من سراع فى عدوهن والقند
بكسر القاف قال صاحب القاموس الطريقة وقال الاصمعي الخذاء يقال هذاهن
واحد اه وأراد بالخذاء مصدر حاذيته أى غاربه والجنب هو ما تحت الاطال الى
السكع والنسيق فعل بمعنى منسوق يقال درنسوق أى منسوق وفعله نسقت الدر نسقا
من باب قتل تلمسته يقول كأنهم فى قرب بعضهم لبعض كاضلاع الجنب فلا تتأخر
احداهن عن صاحبها يريد انهم فى السيرة سواء فلا يفضل بعضها على بعض

(تحميد عن اطلاقها من الفرق • من غائلات الليل والهول الزعق)

حاد عن الشئ حيدة وحيدانضى وبعدوا لجله استثنائية والفرق مصدر فرق كفرح
بمعنى خاف وهو علة لقوله تحيد وجرا فالجمر متعلقان تحيد وهو هذا مثل قوله - م فلان يفرق
من ظله وغائلات الليل الصياد والاسد والذئب وما أشبه ذلك وهذا مما يزيد الان نشاطا

الحشرج عطفت على عاقبته
والتقدير ويالاي الحشرج ولا
يلزم اللام فى المعطوف ويجوز
أن يؤتى بها ويجوز أن تنقل
قوله الفقى بدل من أى الحشرج
والنفاخ صفته (الاستشهاد
فيه) فى موضعين الاول فى قوله
ويا رباح حيث قصت فيه اللام
انصرا رباحا كذا كرنا والثانى
ترد اللام فى المعطوف كفى قوله
وأبي الحشرج اذا أصله ويالاي
الحشرج فافهم

(ق)

(فيا لثمن ليل كان نجومه)

أقول فائه هو امرؤ القيس بن
حجر الكندى وعظمه

بكل مقام التل شدت يذبل

وهو من قصيدته المشهورة التى
أولها

قضايتك من ذكرى حبيب وموئل

وقد ذكرنا غالبا قوله مفاد

القتل أى محكم القتل يقال

أغرقت الخيل اغارة قال الجوهري

يقال جعل شيد الغارة أى شيد

اقتل قوله يذبل بفتح الياء آخر

الخر وف وسكون الذال المجهمة

وضم الباء الموحدة وفى آخره

لام وهو اسم جبل (الاعراب)

قوله فمالك القمار رابطة ويا

حرف ياء اللام فى لا الاستغاثة

والجيب استغاث به منه لطوله

كانه قال باليل ما أطولك قوله
 من ليل مستغاث من أجله وير
 بن لأن من تاقى لتعديل كاتاق
 اللام قوله كأنه تشبيه ونحوه
 اسمه ونحوه هو قوله شئت
 يذبل (الاستغاث فيه) في قوله
 قيات حيث جاءت اللام فيه
 للاستغاثه وفقت اللام فيه مع
 انه مستغاث من أجله لأن اللام
 انما تكسر في المستغاث من أجله
 اذا كانت في الاء الظاهرة
 فاما الضير فتفتح مع اللام الا
 مع الاء نحو يار يذبل واذا كانت
 بالاء حقت الاء من وهنا
 استغاثا آخر وهو قوله من ليل
 فانه مستغاث من أجله وقد جر
 بحرف من كاذ كراه

(ق)

(بالرجال ذوى الالباب من نفر
 لا يبرح السقه المردى لهم ديناً)
 أقول لم أقف على اسم قائله وهو
 من البسيط قوله ذوى الالباب
 جمع لب يضم اللام وهو العقل
 والنفس الرجال من ثلاثة الى
 عشرة وكذلك الذئب والفرد
 حكاه القسرا بالهاء والسقه
 خفة العقل والمردى فاعل من
 أردى من الرامة وهو الدانة
 (الاعراب) قوله بالسرجال
 يار فنداء واللام في السرجال
 لام الاستغاثه وهي مفتوحة
 قول العيسى من الرامة
 الجواب من الابدان فليست
 له مصححه

في الاسراع والهول مصدره من باب قال بمعنى اقزعه والزعق فتح الزاى المججمة
 والعين المهملة مصدر زعق كثر ح وهو الخوف في الليل فهو يدل من الهول
 (ق) من التعداد حقب في سوق • لواحق الاقرب فيها كالتق
 أى هذه الاقرب والجلة استتافية والقرب جمع أقرب وقيا من القرب وهو دقة المص
 ونهر البطن أى من خاص من كثر عدوهن والتعداد مصدر عد من باب قال وهو
 أبلغ من العدو والقرب خبر بعد خبر وهو جمع حقيقا وتقدم شرحه والسوق بفتحتين
 طول الساق والاسواق الطويل السابق وقال ابن دريد غلبها وقيل حسنها وهي
 سوقا ولواحق خبر ثالث فظهر بسوق هذه الايات ان البيت الشاهد في وصف الاثر
 الوشيه لاقى وصف الخليل والله أعلم وترجعه رؤية تقدمت في الشاهد الخامس من أول
 الكتاب

(وأنشده وهو الشاهد الثاني والثلاثون بعد التمامة وهو من شواهد م)
 (فأصبروا مثل كصفما كول)

على انه يحكم بزيادة الكاف عند دخول مثل عليها قال ابن جني في سر الصناعة وأما قوله
 • فصبروا مثل كصفما كول • فلا بد من زيادة الكاف فكأنه قال فصبروا مثل
 عصفما كول فا كذا التشبيه بزيادة الكاف كما كذا التشبيه بزيادة الكاف في قوله تعالى
 ليس كمثلهم في الاية اذ دخل الحرف على الاسم وهذا ما وقع في البيت أدخل
 الاسم على الحرف فتشبه شيأ بشيأ اه وأنشده سيبويه على انه ان فيه اسم ضرورة
 الشعر قال ان ناسا من العرب اذا اضطروا في الشعر جروا هاء بمنزلة مثل قال الرازي
 • فصبروا مثل كصفما كول • وقال الآخر • وصاليات ككايوتقين •
 اه قال الاء لم أدخل مثلاً على الكاف الحما فاهلها بنوعها من الاء ضرورة وجاز
 الجمع بينهما جوازاً حسن الاختلاف لتطابق ما قصد من المبالغة في التشبيه ولو كرر
 المثل لم يحسن وقال صاحب الكشف عند قوله ليس كمثلهم في البيت ان تزعم ان كلمة
 التشبيه كربت لانا كبد كما كررهما من قال وأنشد البيت وما بعده وأورد عليه ان الكاف
 نفيسد وكبد التشبيه لانا كبد لاني ونفي المماثلة المهمة أبلغ من نفي المماثلة المؤكدة
 فليست الاية نظيراً للبيت وأجيب بأنها قبيحة كبد التشبيه ان سلبا سباب وان اثباتا
 فاثبات قال ابن هشام في المغني وفي الاية قول ثالث وهو ان الكاف ومثلاً لا تراعى منها
 ثم اختلف فقيل مثل بمعنى الذات وقيل بمعنى الصفة وقيل الكاف انهم مؤكدين
 كما عكس ذلك من قال • فصبروا مثل كصفما كول • وأورد عليه الدمامي بانه
 يلزم عليه اضافة المؤ كدالى التاكيد والبصريون لا يعتدون به الا في نهاية النبرة
 فلا ينبغي تخريج التزويل عليها والشارح الحق لما حكم بزيادة الكاف في البيت ورد
 عليه سؤال وهو ما يجوز ومنه فاجاب بجوابين أولهما ان جنى في سر الصناعة وثانيهما

ماخوذ

والرجال مجرور بضم قوله ذوى الالباب كلام اضافى صفة للرجال قوله من نفر ٢٧٢ مستغاث من أجله قوله لا يبرح بمعنى لا يزال
 وقوله السقه اسمه والمردى صفته ودنا خبره والجاه في محل
 الجلالة صفة لغيره (الاستغاث) الاستغاث
 فيه) في قوله من نفر حيث بن
 المستغاث من أجله بكلمة من
 وذلك لما قلنا ان من للتعليل
 كلام

(ق)

(بالناس أبو الاشارة
 على التوغل في بغي وعدوان)
 أقول هذا أيضا من البسيط قوله
 أبو من الاء وهو الامتناع
 والمثابة الماوطبة والمداومة
 والتوغل بتشديد الغين المججمة
 وهو التحق في الدخول في الشيء
 والبغي الظلم وكذلك العدوان
 (الاعراب) قوله بالاناس بالحرف
 نداء واللام في لانا مكية وهو
 مستغاث به والمستغاث (١)
 محذوف تقديره بالقوى لانا
 قوله أبو اجد من الفعل والقاعل
 وهو الضمير المستتر فيه العائد
 الى أناس قوله مثابة منصوب
 بالاو على التوغل متعلق بمثابة
 قوله في بغي جار ومجرور متعلق
 بالتوغل وعدوان عطف على بغي
 (الاستغاث فيه) في قوله لانا
 فانه مستغاث به اقصى ما
 مجرور باللام المكسورة وحذف

جنادي أبي بكر ناسي • على كان المسومة العرب
 فاما جاز الفصل فكان من قبل ان ازيد مؤكدة فخرت مجرى ما المؤكدة في نحو قوله
 فبما نضم • بنافه • وعاقلة لا يجوز في قوله ككايوتقين ان تكون ما مجرورة
 بالكاف الاولى لان الكاف الثانية عاملة للجر وليست كان جارة فبحر مجرى الكاف
 في ككا فان قيل فن أين جازة تعلق الاسماء عن الاضافة ولم يجر في حروف الجر ان
 لاتصل بالجرور فاجواب ان ذلك جائز في الاسماء من وجهين أحدهما ان الاسماء
 أقوى وأعم فصر فامن الحروف وهي الاول الامول فغير منكر أن يجوز رفع اما لا يجوز
 في الحروف ألا ترى ان ناء التانيث في الاسم نحو مائة قد أبدلوا هاء في الوقف ولم يبدلوا
 في ربت وغت والقول أيضا في هذا جار مجرى الحرف والثاني ان الاء ليست في أول
 وضعها مبينة على أن تضاف ويجري بها وانما الاضافة فيها لان لاول جاز فيها أن تعرى
 في الالف من الاضافة وان كانت الاضافة فيها متبوية وأما حروف الجر فوضعت على
 ان الاء البتة وعلى ان الاء تارق الجرور راضة فهاوة لا استغنائها عن الجرور لم يكن
 تعلقها عن الجرور لا ليطل الغرض فان قيل فن أين جاز لا اسم أن يبدل في الحرف
 فاجواب انما جاز لما بين الكاف ومثل من المضارعة في المعنى فكجا جاز أن يبدلوا
 الكاف على الكاف في ككايوتقين لمساوية لمثل حتى كأنه قال كمثل ما يوتقين كذلك
 ادخلوا مثلاً على الكاف وجعلوا ذلك تشبيها على قوة التشبيه بين الكاف ومثل فان قيل
 فهل يجوز أن تكون الكاف مجرورة باضافة مثل اليها فيكون قد أضفت كل واحد من
 والمستغاث محذوف يريد المستغاث به وكذا قوله الا في مستغاث به صوابه وقوله حذف منه المستغاث أي به اه معجبه

شواهد الندية

(ظن)
(واقعة) (ابن مني فقه)

أقول لم أقف على اسم راجحه ونسبه الكسافي الى رجل من بني أسود بعده
الي يأخذها كروم وفقه اسم حي من أسود وكروم بفتح الكاف والراء وتشديد الراء وفي آخره سيني مهملة اسم رجل في الأصل الكروم الرجل الغليظ وكان كروم أغار على ابل الشاعر فاذن ذلك نذب بقوله واقعة (الاعراب) قوله واقعة ساكنة والندبة قبيلة وابن استفهام عن المكان قال ابن هشام استفهام استفهام لان من كان في القرب فهو في غاية البعد قلت انما قال ذلك لانه فسر الفقه باسم رجل وانه قد مات فنسبه الشاعر وان كان الشطر الثاني من البيت يدل على ان المراد من الفقه ههنا هو الحى من أسود فكان كروم أغار على ابله فغضب باسم من فقده بغيبته اذ لو كان فقه ههنا لم يصح كروم على الاغارة ومحل أين رفع على الندبة لان قوله فقه مبتدا وقوله مني يتعلق بمحذوف تقديره ما من مني فقه قبيلة الى الهمزة

مثل والكاف في قول الاعتذار بتر كهسم مثلاً غير مضافة ويكون جر الكاف باضافة مثل اليها كجرها بدخول الكاف على الكاف في ككابو فقهين كما انفجرت بعلى في قوله على كلقطاط الجوف فالجواب ان قوله مثل كعصف قد ثبت ان مثلاً والكاف فيه زائدة كما ان احدهما زائد في ليس كمثلته شيء واذا ثبت ذلك فلا يجوز ان تكرر مثل هي الزائدة لاسم والاسم لا تزداد فالزائدة الكاف فاذا كانت هي الزائدة فهي حرف واذا كانت حرفاً بطل ان تكون مجرورة واذا لم تكن مجرورة بطل ان تكون مثل مضافة اليها على ان ابا على قد كان اجازاً ان تكون مثل مضافة الى الكاف وتكون ايماء وفيه عندي ضعف لما ذكرناه وأما قوله ككابو فقهين فقه داسد استناد بدخول الكاف الاولى على الثانية وان الثانية اسم وان الاولى حرف قد جر الثانية وهو مع ذلك زائد ولا ينكر وان كان زائداً ان يكون جارا اه كلام ابن جني وكان الدماميني لم يقف على كلام الشارح المحقق ولا على كلام ابن جني فقال في الحاشية الهندية فبحي ان تكون الكاف في البيت اسما ضيف اليه مثل فيكون عمل كل من الكلمتين موفرا اما اذا جعلت حرفاً وجعل مثل مضافاً الى عصف لم قطع الحرف الجار عن ابله بلا كاف اللهم الا ان يقال ينزل منزلة الجوز من الجوز وهذا كلامه قال العيني البيت من شعر لروبة ابن الجراح وقوله

ومنهم فاقص أصحاب القيل • ولعبت طير جيم • م • ابايل
ترميم حجارة من جيبيل • نصير وامثل كعصف ما كول

ولم يذكرنا مرجع الضمير ومن الذين جرى عليهم هذا الامر وأصحاب القيل اربعة بن الصياح الاثر من ذلك العين من قبل اربعة النجاشي وجيشه وكان من امر اربعة انه بن كنيسة بصنع او اراد صرف الحاج اليها فخرج رجل من بني كنانة فغضى حاجته فغاضبه ذلك وحذاف له من المكعبة فخرج بجيشه ومعه القيلة وقبل قوى يسمى محمداً فلما تم بالمدخول الحرم عي جيشه وقدم القيل فكان كلما وجهوه الى الحرم برك ولم يبرح واذا وجهوه الى العين أو الى جهة أخرى هرول فارسل الله طير ابايل في منقار كل منها حجر وفي رجله حجران أكبر من العدة وأصغر من الحصة فزمتهم فكان الحجر يقع في رأس الرجل فيخرج من دبره فلهذا جميعا والسجيل الطين المتصير عرب سنك وكل والايايل الجماعات من الطير جمع اباله بكسر الهمزة وتشديد الموحدة وهي الحزمة الكبيرة تشبهت بها الجماعة من الطير لثامها وقيل لا واحد لها وقوله فاصبحوا روى به نصير واباليناه للمفعول وبه استشهد ابن هشام في شرح الاقيسة اتعدي صير الى مفعولان أحدهما نائب الفعل وثانيهما مثل والمصف قال صاحب العباب قال انما هو يقل الزرع وعن الحسن البصري الزرع الذي كل حبه وابق بينه وترجعة روبة تقدمت في الشاهد الخامس من أول الكتاب

(واقعة)

(واقعة) (ابن مني فقه)

واقعة شريفة مضافة للشاهد الخامس والثلاثين بعد المائة

(واقعة) (ابن مني فقه)

أوله • فلا والله لا يأتي لماني • وتقدم شرحه في الشاهد الرابع والثلاثين بعد المائة

(واقعة) (ابن مني فقه)

غامة لا بالكم • لا ياقينكم في سوة عمر • وتقدم شرحه في الشاهد الثاني والثلاثين بعد المائة

(واقعة) (ابن مني فقه)

(ولا ترى الضب بها ينجر)

على ان قوله تعالى ليس كمثلته شيء الذي فيه منسوب الى مثل مثله وعلى مثله جيبه فليس فيه جيبه وقوله تعالى مثل حتى يكون لثمة شيء مما لثمة فالثني المثل ومثل المثل جيبه او هذا كقول عمرو بن أحر في وصف فلاة

لا تنزع الارنب اهلها • ولا ترى الضب بها ينجر

لم يرد ان بها ارناب لان نزعها اهلها ولا ضب اباغير من جيرة ولكنه نفي ان يكون بها حيوان وقد أورد صاحب الكشاف عند قوله تعالى ستاق في ألوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا الآية على ان المراد في السلطان يعني الجبة والنزول جيبا لانني التزيت فقط بان يكون غم سلطانا لكنه لم ينزل كما ان الثني في البيت الضب والانجر جيبا لا ارنابا فقط اذ المراد وصف هذه المنارة بكثرة الاهل والحيوان لا يمكن ان يكونها حيوان والافزع الاخافة والارنب مفعول مقدم وأهلها سا فاعل يفرع والضمير للمفارقة والغلاة وهي جمع هول وهي الشدايد التي تنزع والهول مصدر هاله الشيء أي أفزعها والضب حيوان معروف والنجار به تقديم الجيب على الحاء الموهلة الدخول في الجحر بضم الجيم وهو ما فخره الهوام والبيع لا تفصها وفي أساس البلاغة جحرت الضباب فانجحرت أي دخلت جحرها يقول لا تنزع اهلها تلك المفارقة الارنب لانه لا ارناب فيها حتى تنزع من اهلها لانه لا يمكن السكون فيه الشدة اهلها ولا شاهد الضب فيها انجحرت لانه لا ضب فيها فينجحرت وهذا البيت نسبة ابن الانباري في شرح الفضليات لعمرو بن أحر الباهلي وهو شاعر اسلاي تقدمت ترجمته في الشاهد السنين بعد الاربع مائة والمنشور المستعمل في هذا المعنى قول امرئ القيس

على لاحب لا يندى لثاره • اذا ساقه العود الى جحر جارا

فانه لم يرد ان فيه منار الا بهدي به ولكنه نفي ان يكون به منار والمعنى لا منارة به

فيه للاستفهام وايلى كلام اضافي مبتدا والجله أعني قوله ياخذها صكروا من خبره (الاستفهام فيه) على توين افعاله لما اضطر الى تنوينه قوله بالنصب ويجوز ضمها أيضا وقال ابن مالك كذا روى بالنصب ولو قبل بالنصب جاز

(ظن)

(جئت أمراة عظيمة فاه طيرت له وقت فيه باصراقة يا عمار)

أقول فأناله هو جرير بن الخطمي وقد مر الكلام فيه وتوفي في شواهد النداء (الاستفهام فيه) ههنا في قوله يا عمار حيث الحق في آخره ألف الندبة لانه الذي انتهى به الاسم

(ظن)

(الاياء وعمره)

أقول لم أقف على اسم قائله وهو من الهزج وفيه انحراف بالراء المهملة وأراد يعمر وعمر بن الزبير ابن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى القرشي الأسدي (الاعراب) قوله الا للتانييه ويا حرف نداء وعمره منادى مقدر معرفة وعمره تا كيدا لمنادى ومنسوب وقوله عمر بن الزبير اه طيف عاييه (الاستفهام فيه) في تحريك قول العيني وفيه انحراف اهله في غير المقت الشاهد اذ هو لا يحرم فيه اه معجبه

فيمسدي به والادحسبالحاء المهملة الطريق الواضح والمنارجع مذارة وأصلها منورة
منه من النور وسمى بذلك لانها في الاصل كل مرتفع عليه نار وذلك قالوا في جهها
مناور وسماه شمس ومصدره السوف والعود يقع المهمة البعير الهرم والدياق منسوب
الى دياق قرية بالشام وقيل بالجزيرة وقيل بل دياق اسباط الشام وفتح بعضهم اوله
والجرح تصوت بردد البعير في خبونه وانما يجرح في الطريق اذا شبع ما يعرف من
شدته وصعوبة مسلكه

• (وانشد به وهو الشاهد الرابع والثلاثون بهذا التمام) •
• (فاجل وأحسن في أسيرك الله • ضعيف ولم يأسر كالك أسير)

على ان الكاف قد تدخل على الضمير المنسوب المنفصل لضرورة الشعر كما هنا قال ابن
عصفور في كتاب الضمائر ومنه وضع صيغة ضمير المنصب المنفصل بدل صيغة ضمير الرفع
المنفصل المجهول في موضع خفض بكاف التشبيه وذلك قوله فاجل وأحسن البيت يريد
كانت أسير فوضع اليك موضع أنت للضرورة وانما قضى على اليك بانها في موضع أنت
لان الكاف لا تدخل في صيغة الكلام على مذهب الآن تكون صيغة ضمير رفع
منفصل نحو قولهم ما انا كأنت ولا أنت كنا اه ومثله لتعلم في أمية قال وما رأيت
كالك الا في الشعر وانشد هذا البيت وقال أبو حيان في أمية أنه أنشد القراء وهشام عن
الكسائي • واحسن وأجل في أسيرك الله البيت نصب اليك في موضع الخفض لتقارب
ما بين المنصب والخفض والنصب على اليك أغلب كما أنت بالرفع أشهر وأعرف اه وقوله
فاجل بقطع الهزة المفتوحة وكسر الميم أي عامل بالجميل واحسن بفتح الهزة وكسر
السين أي فعل الحسن وأسرتك أسرا من باب ضرب فهو أسير وذلك أسير وهو فاعل بأسر
يريد لم بأسر في أسير مثلك والبيت لم أطاع على قاتله واقه أعلمه

• (وانشد به وهو الشاهد الخامس والثلاثون بهذا التمام وهو من شواهد) •
• (فلا أرى به لا ولا لا لا • كدولا كهن الا حلا)

على ان الكاف قد تدخل أيضا على الضمير المجرور في ضرورة الشعر قال سيبويه في باب
ما يكون فيه الاضمار من سروف البحر وذلك الكاف التي في أنت كزيد وحقي ومذ
وذلك أنهم استغنوا بقولهم مثل وشي عن فاسقاوه واستغنوا عن الاضمار في حتى
بقولهم دعم حتى يوم كذا وكذا وبقولهم دعم حتى ذلك وبالاضمار في ان يقولهم دعم
الله لان المعنى واحد كما استغنوا في ربحته عن كد وكه واستغنوا عن الاضمار في مذ
بقولهم مذك ذلك لان ذلك اسم ميم وانما كد حين يظن انك قد عرفت ما يعنى الان
الشعر اذ اضطرروا اضمروا في الكاف فيجرون على القياس قال النجاشي
وام اوعال كهأأقرباه وقال

فلا ترى به لا ولا لا لا • كدولا كهن الا حلا

كيف الرقاد وكلها هجعت

عق أتم خيال آخره
تبعهم الى آخره

تالله أبحر في مقدمة
أهدى الجيوش على تشكيبه

حتى أجمعهم يا خوتهم
وأسوق نسوتهم بنوويه

قوله موهلة من أعولت المرأة
اعوالا من العويل وهو الصياح

قوله وارزيتيه الرزية المصيبة
وكذلك الرزة قوله سد ما يقع

السين المهمة وكسر الهال قال
الجوهري السدم المغناط

والخنون الموت والم من الامام
وهو التزول قوله على تشكيبه

جمله امية وقعت حالا بلا وار
والشكة بكسر الشين السلاح

ومنه رجل شاك السلاح
(الاعراب) قوله تبعكم جملة

من القوم والقول والضمير
يرجع الى بني عبد المذكورين

في القصيدة قوله اسماء فاعل
تبعي قوله موهلة بالنصب حال

من اسماء قوله تقول سلى جملة
من القوم والقاعل ويروي

تقول ابلي قوله وارزيتيه مقول
القول وكذا والندبة والها فيها

ها السكت وهي الالاحقة لبيان
حركة أو حرف نحو ما هي ونحوها

(الاستشهاد فيه) في قوله
وارزيتيه حيث أغنى عن اسم

المدح كلف الرزية وذلك
ان الاصل في الندبة أن تكون

شبهه وقوله واين ولو اضطررنا فاضاف الكاف الى نفسه قال كي وكى عا من
قبل انه ليس من حرف يفتح قبل ياء الاضافة اه قال النحاس هذا عند سيبويه قبيح
والله ان الاضمار يرد الشيء الى أمه قال الكاف في موضع مثل فاذا أضمرت ما بعدها
وجبان تأق بعثل وأبو العباس فيلسفي لناعلي بن سليمان يجيز الاضمار في هذا على
القياس لان المضمر عقيب المظهر وقد قطعت به العرب وقد ذكرنا قبل ما ذكره بعض
التحويين من اجازتهم انا كأنت وكالك ورد أبي العباس لذلك اه كلامه وقال ابن
عصفور في كتاب الضرورة ومنه ان يستعمل الحرف للضرورة استعجالا لا يجوز مثله في
الكلام نحو قول النجاشي • وام اوعال كهأأقرباه بجر بالكاف الضمير المنفصل وحكمها
في صيغة الكلام ان لا تجر الا الظاهر والضمير المنفصل بجر ياء مجرى الظاهر فيقال ما انا
كانت ولا أنت كأنك الكسائي عن بعض العرب انه قيل له من نه دون الله أولئك فيكم
فقال هو القداة كانا لكن لما اضطرر ابداهما من حكمها حكم ما هي في معناه وهو مثل
فجعل يجر الضمير المتصل كما يجز الضمير المنفصل كما يجز مثل ومن ذلك قوله
واذا الحرب شمرت لم تكن كي • حين تدعو الكماة فها تزال

أنشد القراء وقال أنشد به بعض أصحابنا ولم أسمع انا من العرب قال القراء وحكي عن
الحسن البصري أنا كأنك وأنت كي واستعمل هذا في حال السعة شذوذا لا يلتفت اليه اه
ومن دخولها على الضمير قول أبي محمد البزدي القوي الضوي أخذ عن أبي عمرو ويونس
وأكثر البصريين وكان مع المأمون بن هرون الرشيد

شكوتم الينا بجانبتكم • ونشكوا اليكم بجانبتنا
فلولا المعافاة كنا كههم • ولولا البلاء لكانوا ككا

وقال آخر

لا تلتني فالتني كل فتيا • اتاني الملام مشركان

وكتب بعض الفضلاء الى ابن المقفع كتابا ياربه في الوجازة بهم الله الرحمن الرحيم نحن
صالحون فكيف أنتم فكتب اليه ابن المقفع بحسب السلام وبعثنا عن سيبويه
يعرف ان نسبة جواز ذلك اليه مطابقة صحيح ومع نسب الجواز اليه مطابقة أبو حيان
قال في الارشاد وفي الواضح اجاز سيبويه وأصحابه أنت كي وأنا كاه وضعفه الكسائي
والقراء وهشام وقال في تذكرة أيضا واختاروا في دخول الكاف على الياء والكاف
فاجاز سيبويه وأصحابه أنت كي وأنا كاه وضعفه الكسائي والقراء وهشام واختاروا
بانه قليل في كلام العرب وقال القراء أنشدني بعض أصحابنا

• واذا الحرب شمرت لم تكن كي • البيت قال القراء وما سمعت انا هذا البيت من العرب
وقال هشام ما قالت العرب انا كأنك وأنت كي قال والبيت الذي أنشدني كي مؤلف من
قول بشار لا يلتفت اليه وقال القراء قد سكي عن الحسن البصري أنا كأنك وأنت كي وقال

باسم علم أو مضاف إضافة
يتضح المندوب ولكن ربما
يندب بلفظ الرزية وضوحها
كقراهم وانقطاع ظهرا
وارزيتيه وضوح ذلك

شواهد الترقيم

(ظ)

(يا جارا لأرمين منكم بما هيبة
لم ياتها سوقة قبل ولا ملأ)
أقول قائله هو زهير بن أبي سلمى
وهو من قصيدة يخاطب بها
الحارث بن وراقه الصبيداوى
أحمد بن أمية بن خزيمة وكان
أقار على أبي عبد الله بن خزيمة
فغنى وأخذ أبا زهير ورأيه
يساراً فطال بهم ذلك ليدوا عليه
ما أخذوه وتوعدهم بالهبة
فطالوا معه حتى هجأهم فردوا
عليه غلامه وابله وقبل البيت
المذكور

هلا سالت بنى الصبيداو كاهم
بأى جبل جوار كنت أمتك
فلن تقولوا جيل واهن خاق
لو كان قودك فى أسبابه هلكوا
يا جارا لأرمين إلى آخره
أرددياراً ولا تعنف عليه ولا
تجمل بعرضك ان الغادر المالك
وهى من البسيط قول بهداية
الداهية اللؤلؤة بالقوم والخطب
الشديد قوله سرق قبض السنين

الشر لم تفل العرب أنت كى وأتروا أنت كانوا لم يقولوا أنا كل وأتروا أنا كانت وجعلوا
أنت وأنا للفض كجاءوا هو للفض فقالوا أنا كهو والرفع أغلب على أنا وأنت وهو
ولم يصير وهن من مخفوضات الرفع أغلب عليهن إلا أن الكفى بجري مجرى سرف
المماثلة فتعرف بالدلالات فذلك قالوا ضربك أنت ومرويت بك أنت فجعلوا أنت نصب
والنقص وكذلك هو وأنا قال الكفى فى قبل لبعض العرب من تعدد المملوك فيكم
فقال هو الغداة كاتما ولم يصل الكاف الرفع والنصب وانخفض في قيامك وضربك
وبك لم يستكركون أنت منصوباً ومخفوضاً وكذلك أنا وهو ١١ كلام أبي حيان
ويستدرك منه ان دخول الكاف على ضمير الرفع المنفصل جازى في السعة عند الكوفيين
ونقل عنهم خلافه في الارتشاف قال وفي البسيط وقد ورد أيضاً ضمير الرفع في قولهم
أنت كانوا وأنت كهو وأنت كره الكوفيين ١٢ وكيف ينكرونه وهم الذين نقلوه عن
العرب معاً والله الشارح المحقق في قوله قد تدخل في السعة على المرفوع نحو أنا كانت
لورود السماع به وفي جملته دخوله على الضمير المنصوب والمخفوض خاصاً بالمرءى
وروده عن العرب وقسوى أبو حيان في الارتشاف بين المرفوع والمنصوب فقال وقد
أدخلت العرب الكاف على ضمير الرفع المنفصل وعلى ضمير النصب المنفصل فالت ما أنا
كانت وقال ولم يأسر كاياك أمرو وهذا غير جيد لأن الثاني انما ورد في الشعر وذهب ابن
مالك في التسميل إلى ان دخوله على الضمير القائب المجزوء قليل وعلى المرفوع والمنصوب
أقل ونازعه شراعه فيه فقالوا ان لم يكونا أكثر من المخفوض فينبغي أن يكونا متساويين
له والبيت من أرجوزة لزوجة بن الهجاج وقوله

تحميه اذا استبداد ١٣ • كأنما ينضى هماراً مثلاً

وهما في وصف جارواته وقوله تحميه بالخطاب والها ضمير العير وهو الجار واستتب جدد
في عدوه حتى انقطع أصل التباب التسمير والالهالة ودان حاله وكدة لهامها وهو
من الدالان يخضع الدال المهملة وفتح الهمزة وهو العدو وجملته كأنما ينضى الخ منقول ثان
لحسب وجواب اذا محذوف يدل عليه التعليل قبله أو ينضى بالنون والهاء المهملة يعتقد
الصاح أنضى في سيرة أى اعتد على الجانب الأيسر هذا هو الأصل ثم صار الانتضاء الاعتقاد
والميل في كل وجه والهمجار بكسر الهمزة جمل يشديه وتليف البعير يريد أنه
يهدو في شق فكأنه مشدود بهم جار وقوله لا ترى إلا الخ هو بالخطاب أيضاً وتري بمعنى
تعلم منه إلى يفعلون أو لهم بما بعلا وثاني ما ما بعد الأوالجار والمجزوء وهو كصفة ليعمل
أى لا ترى بعلا كهذا الجار ولا جلائل كهذه الاقلاما على الهاء عن ان يقر بها غيره من
القبول لأن الجار يمنع أن ينع من جار آخر والبعل الزوج والملائل جمع حليمة وهى الزوجة
والخاغل بالهاء المهملة والطاء المهملة المشالة قال الأمل هو والعلل مواء وهو المانع
وقال الناصب يقال حطال لئله فامنع العين التزوج كذا في نسخة التى قرأتم على أبي

اصح

اصح وسالت أبا الحسن فقال الخطلان مشية فيها ثقال وقوله ك ولا كهن أى مثله ولا
مثلهن وأعاد الكاف مع المعطوف لما قال به وور البصرين لا يعطف على الضمير المجزوء
الاباءة الجار نحو مرويت بك وزيد ولم يستطرط الكوفيون ويونس والاختفاء ذلك
وأجازوا في الكلام مرويت بك وزيد وعليه جاء البيت الاتى وهو قوله كها أو أقرباً وهذا
إذا كان الضمير المجزوء بطريق الاصله وأما ان كان بطريق الاستعارة كان يستعار ضمير
الرفع موضع ضمير الجار جزءاً للجميع العطف عليه بدون إعادة الجار قال أبو حيان في
الارتشاف والتذكيرة قال القراء ومن لم يقل مرويت بك وزيد على اختيار قال مختاراً أنت
كنا وزيد وأنا كانت وزيد ١٤ قال الأمل الوقف على كها بالهاء لا بد ضمير متصل بالكاف
اتصاله بمثل والوقف عليه هنا كالوقف عليه شعة ١٥ ويرى في بعض النسخ من كتب
التصريح كها ولا كهن برسم ضمة الهاء المشبعة وأما ذلك غير جيد ومن هنا قال المرادى في
شرح التمهيد ولا جملته في قوله كهن ولا كذا احتمال أن يكون كها ويجعل هو كهن ضمير
رفع منفصل بناية ضمير الرفع عن ضمير الجار وقد شرح في هذين البيتين بما لا يظهر
معهما هنا ما بل يزيد الطالب خبط عشواء قال استتب استقام وداناً من الدالان وهو
مشى يقاب فيه الخطو كأنه مثقل من الحمل والهمجار جمل يشد في رسخ رجل البعير ثم
يشد إلى حقوه ان كان عرباً وان كان من حولا يشد في الحقب تقول منه هجرت البعير
أهجرة هجرأوهجار القوم وترها وبه لا زواجاً وحليمة الرجل أمرأته والخطاغل المانع من
التزوج كما مضى بالصاد وجه لا ترى منقبة من الفضل والقابل وبه لا مفعوله ولا
حلا لا عطف عليه وقوله كك الكاف للتشبيه ومفعوله النصب لأنه مفعول ثان ل ترى
ولا كهن عطف على كك وحاطلاً استثناء من قوله به لا ولا حلا تلا هذا كلامه فتأمل واجب
وترجمة روية تقدمت في الشاهد الخامس من أول الكتاب

• (وأنت بددهم وهو الشاهد السادس والثلاثون بعد التمامات وهو من شواهد س)

(وأم أوعال كها أو أقرباً)

المتقدم قبله وهو من أرجوزة للهجاج مطلقاً

ما حاج دمعاً ساكماً • من ان رأيت ما حيك أكا
أى دخلا في الكا بهى الحزن ثم وصف فيها حمار الوحر وأنه أراد ان يرد الماء فرأى
الصيد فهرب بانه إلى ان قال

فى الذنابات شملاً لا كنباً • وأم أوعال كها أو أقرباً

• ذات العين غير ما ان ينكاه

خداه تصبة بعده عته وجعله في ناحية فاعل غنى ضمير يعود إلى حمار وحش ذكره بعض
أنه مضى في عدوه ناحية فجعل الذنابات في جانب شماله وأم أوعال في ناحية عينه وروى
على الذنابات وشمالاً على الأول طرف وعلى الثاني مفعول أيضاً في موضع المفعول الثاني

المحالة وسكون الواو وفتح
القاف واحدة السوق وهم
أصحاب السوق واحد هم سوق
وقال اللغوى السوق كل من
كان دون الملك وجهه ساوق
وقيل هم أوساط الناس والملك
ذو الملك وأمس على الضمير
واصكته على التثنية يقول
يا حارث لا تتعرض لزال هذه
الداهية بى ولا تتأدى على
حافات منها فان فعلت رمت
منك داهية عظيمة (الأعراب)
قوله يا حار يا حارف نداء وسار
منادى من ضم وأصله يا حارث
قوله لا أرمين على صيغة التمجول
بمحزوم بالهمزة ويجوز أن
يكون دعاء قولاً بهداية يتعاق
به قوله منكم في محل الجار على
انها صفة لقوله بهداية والتقدير
بدهية كائنة منكم قولاً لم
يأقها فعل ومفعول وسوقة
قاعه والجله في محل الجار لانها
صفة للداهية والتقدير بدهية
غير لاق لها قبل سوقة ولا ملك
(الاستعارة فيه) في قوله يا حار
حيث وضم على لغة من يحذف
آخر الاسم ويبقى الباقي على
ما كان عليه من ك راء
قافهم

(خطه)

(جارى لا تستكبرى عذرى
سعى واشتاقى على بعيرى)

أقول فانه هو الجاهل وال
 روية بعده
 وهل يرد ما خلاصه
 وكثرة الحديث عن ذرة
 مع الجلال واللاح القتيبي
 وقدرى ما ليس بالقدر
 وحفظه أكتنه القتيبي
 وهو من الرجز المسمى قوله
 عذري العذير بفتح العين وكسر
 الذال المجهول وسكون الياء آخر
 الحروف وفي آخره راء وهو
 الاسم الذي يحاوله الانسان مما
 يهذر عليه اذا فعله ويجمع
 على عذرين بفتح العين والمه في الجارية
 لا تستسكري ما حاوله مذكورا
 انا فيه وقال أبو عبيدة عناه
 لا تستسكري حالي من الهوى
 يا جارية ولا كثرة ما حدث به
 يعني مما تقدم في باب من الاسرار
 وذلك من احوال الشيوخ
 المسان وتهاجر الهوى قوله عن
 شدة وري بضم الشين المجمة
 والقاف وهو الحاجة وكان
 الاصمعي بقوله بفتح الشين
 والاول اصح قوله القتيبي بفتح
 القاف وكسر التاء المنة من
 فوق بعد هاء آخر الحروف
 ساكنة وهو اليتيم قوله قدري
 بفتح الذال المجمة من القدر
 وهو ضد النفاة ومنه قوله

وأنشد به وهو الشاهد السابع والثلاثون بعد التمامة
 فان الجهر من شر المطايا • كما الحطبات شرى تميم
 على ان الكاف المكسرة وقفة بفتح الكاف تكون لتثبيته مضمون جملة أخرى

ومضمون الاول كون الجهر من شر المطايا ومضمون الثانية كون الحطبات شرى تميم
 فثبت ذلك الكون بهذا الكون وهو مضمون الجملتين ووجه الشبه الحصول في الوجود
 وكذا تقول في الآية قبله وكذا الحال ان كان بعد كذا وقد فرق بين حابين الخبار في
 النهاية قال قد كنوا الكاف بما كما كقوارب قتلها الجملة الامة والعلية تقول زيد
 فاعد كما عرفت ثم ثبت جملة بجملة بكونه ما سأل في الوجود وتقول زيد فاعد كما كان
 عمره وانهم والمعنى يعود زيد لا محالة وقيام عمره ولا محالة فالاولى في انثى بجملة وهذه
 توجب حصول الامر في الوجود وهذا فرق ما بينهما وتقول زرتي كما تقول قصصه لما
 ان تكون مصدرية أي ذرتي كزبار في اياك أو تكون بمعنى لعل أي ازلرك اه وزعم
 أبو علي ان ما في الآية البيت موصولة مصدر الصلة محذوف قال وأما قوله فالواجا موسى
 اجعل لنا الها كما لهم آلهة قاله القدير اجعل لنا الها مثل التي هي لهم آلهة وحذف المبتدأ
 من الصلة كما حذف في قوله تعالى تعالى عما على الذي أحسن بالرفع التقدير الذي هو أحسن
 ومثله قراءة زينة ملامبه موصولة برفع موصولة فالتقدير ان يضرب الذي هو موصولة مثلا
 وعلى هذا جعل الاخفش قول الشاعر • وجدنا الجهر من شر المطايا • البيت قال معناه
 كالذين هم الحطبات قال وان شئت جعلت ما زائدة وجعلت الحطبات بالكاف اه وهذا
 غير جيد فانه يخرج على القليل السادس مع امكانه على التصريح الكثير السامع وكانه معنى
 على ان الكاف لا تكف عما كازعه صاحب المستوفى ويرد عليه بقوله

وأعلم اني وأيا جدي • كما النشوان والرجل الحليم
 قال ابن هشام في المغني وانما يصح الاستدلال بهذا المذهب ان ما المصدرية توصل
 بالحل الامة اه فما الاشارة للكاف عند البصر بين ثلاثة اقسام على خلاف فيها
 مصدرية وموصولة وكافة وهذه قسمان أحدهما كانه موصولة فقط وثانيه ما تغيره معنى
 الكافة موصولة او ما هي من جنسها ما معنى لعل وامامه في القرآن في الوجود وهو عنده
 السيرافي وغيره بالمبادرة ومثله لم كان دخل وصل كما يدخل الوقت وما قبل ان ما فيه
 موصولة فواهم كن كما أنت والآخر بين فيه خمسة أقوال قولان على الموصولة وقولان
 على انها كافة وقول بزيادتها الاول ان الكاف بمعنى على وما موصولة وأنت مبتدأ
 حذف خبره أي كن على ما أنت عليه الثاني انهم موصولة وأنت خبر حذف مبتدأ أي
 كالذي هو أنت وقد قيل به في قوله تعالى اجعل لنا الها كما لهم آلهة كاتبة الم الثالث ان
 ما كافة وأنت مبتدأ حذف خبره أي كن على أو كائن وقد قيل في كاهم آلهة أيضا الرابع
 ن ما كافة وأنت فاعل والاصل كما كنت ثم حذف كانه فافصل الضمير الخامس ان
 ما زائدة والكاف جارة كما في قوله • كما الناس مجرور عليه وجازم • وأنت ضمير رفع أنيب
 عن الجرور والمعنى كن فيما يستقبل مما لا تعرفك فها مضى حكى هذه الجملة ابن هشام
 في المغني وقال تقع كما بعد الجمل كثير اضافة في المعنى فتكون نعتا المصدر او حالا ويحتملها

بالقصور قوله وحفظه بكسر
 الخاء الملهة وسكون الفاء وفتح
 الظاء المجهول وهي الحية والغضب
 هكذا فسر في العباب ثم أنشد
 البيت المذكور قوله أكنه أي
 أخفها ضمير أي قلب (الاعراب)
 قوله جاري منادى مرخم حذف
 منه حرف النداء والتقدير
 يا جارية وانما مرخم حذف منه تاء
 التانيث وحذف أداة النداء
 ضرورة قوله لا تستسكري جملة
 من الفعل والفاعل دخلت عليها
 لا التامهية قوله عذري كلام
 اضافي مشعول قوله سيري بدل
 من قوله عذري واشغاني عطفا
 على سيري ويجوز ان تكون الواو
 فيه بمعنى مع قوله على سيري يتعلق
 بقوله اشغاني (الاستشهاد فيه)
 في قوله جاري حيث حذف منه
 حرف النداء وورخم محذوف تاء
 التانيث للضرورة كما ذكرناه

(ق)
 (يا علم الظاهر قد طالت اقامتنا)
 أقول هذا شطر من البسيط المعنى
 ظاهر (الاعراب) قوله يا علم
 الظاهر أصله يا علقمة الظاهر وهو
 منادى مضاف منصوب قوله
 قد لا يفتق وطالت فعل وقوله
 اقامتنا كلام اضافي فاعله
 (الاستشهاد فيه) في قوله يا علم
 الظاهر ان الشاعر قد درم علقمة

والحال انه مضاف الى التفسير كما ذكرنا ومن شرط الترشيح ان لا يكون المنادى مضافا فلا يجوز ترشيح نحو طلحة الظير فاما الذي ورد في هذا البيت فنادر واعلم ان ترشيح المنادى المركب لا يجوز اما ان يكون تركيبه على غير جهة الاسناد او على جهة الاسناد اما الاول فان كان تركيب اضافية امتنع ترشيحه على الاصح وان لم يكن تركيب اضافية جاز مطلقا سواء كان تركيب اسمين او اجزاء واحدا كتركيب كبري أو اسم وصوت كتركيب يوبه أو تركيب العدد كتركيب خمسة عشر واما الثاني وهو ما ذكره على جهة الاسناد فهو باطل شرعا وبرق فخره فلا يجوز ترشيحه على الاصح (نقطة هـ)

(انتم الفتى فمشوا الى ضوء ناره)
 طريق بن مال ليله الجوع والتألم
 أقول قائله هو امرؤ القيس بن حجر المكندي وبهذه بيت آخر فقط وهو

إذا البازل الكوماء راحت عشية
 فلا ومن صوت المسير بالشجر
 وهما من الطويل قوله أمشو
 أي تسير في المساء وهو الظلام الى ضوء ناره والتألم بفتح الخاء
 قوله ولا للتوكيد له
 وروى الكاشغري واللام للتوكيد الخ

قوله تعالى يوم تطوى السماء كطي السجل للكتاب كأي أول خلق نعيده فان قدره فنعنا أصدره وأما معمول نعيده أي نعيد أول خلق أعادته مثل ما بدأناه أو تطوى أي تقطع هذا الفعل العظيم كفعله هذا الفعل وان قدره سالا فتوالحال معمول نعيده أي نعيد مما لا الذي بدأناه ونقع كلمة كذلك أيضا كذلك فان قلت فكيف اجتمعت مع مثل في قوله تعالى وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله أو تأتينا آية كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم ومثل في المعنى نعمت مصدر قال المذوف أي كان كذلك نعمت لم لا يتعدى عامل واحد لانه لا يكون معنى واحد لا تقول ضربت زيد امرا ولا يكون مثل تو كيد الكذالك لانه أبين منه كما لا يكون زيد من قولك هذا زيد يفعل كذا تو كيد الكذالك ولا خبرا للمذوف بتقدير الامر كذلك لما يؤدى اليه من عدم ارتباط ما بعده بما قبله قلت مثل يدل من كذلك أو بيان أو نصب به أو ان لا يعلمون اعتادة اذ المعنى ودوا التصاوي قتل غيرنا في مثل لا يفعل كذا أو نصب بقال أو الكاف مبتدأ أو الما المذوف أي قائله ورد ابن السجري ذلك على مكي بان قال قد استوفى معموله وهو مثل وليس بشئ لان مثل حيثئذ مفعول مطلق أو مفعول به لا يعلمون والضمير الما المذوف مفعول به لقال اه كلامه والبيت من آيات ثلاثة زياد الا هم وهي

وأعلم اني وأبا جند • كما النشوان والرجل الخليم
 أريد حيا ويريد قتلى • واعلم انه الرجل الثاني
 فان الحمر من شر المطايا • كما الخطبات شر بن قيس
 كذا أوردها اله في ولم ينفه على ان البيت الاخيرة اقوا وقوله واعلم اني فعل مضارع وروى بدله لم يرك اني وعلى الاول همزة اني مفتوحة وعلى الثاني مكسورة وقوله كما النشوان الخ أورده المراد في شرح الاقضية وابن هشام في الحقي على ان ما كتبت الكاف عن عمل الجور والنشوان السكران والنشوة السكر والخليم الذي عنده ناز وفعله لما ينقل على النفس يقول نارا أو جند كالسكران والخليم أهمل منه وهو يبعث كالسكران به على الخليم وهو مضمحل وهذا تشبيه تمثيلي شبه حاله مع بحالة الخليم مع السكران والخمر به عنه اثنان وما بهد كما خبرهما الا انه اخبر عن الثاني بالاول وعن الاول بالثاني اظهر الخمر في وعدم اللبس وتكلف التمام في جعل النشوان مبتدأ والرجل مفعولا عليه وخبرهما محذوف أي كائنا كان وهذا التقدير متفق عنه ولا ضرورة تدعو اليه وتعه ابن الاثير في كنفه بل اطلال لانه على الجلال السبيوطي وقال النشوان مبتدأ لا خبر كما وهم الجلال

وكم من عائب قوله حيا • وآتته من القهم القهم
 وروى كما النشوان الخ خبرهما على جعل ما زائدة لا كافة فيكون لا قوا في البيت الثاني واللام للتوكيد في خبران وعلى هذا الاصل في البيت وقوله أريد حيا ويريد قتلى أخذ هذا المصراع من قول عمرو بن عبد كبري الصحابي في ابن أخته قيس بن المكشوح

أريد حيا ويريد قتلى • عذرك من خيلك من مراد
 والحيا بكسر الهمزة بعد هاء واحدة طية حدث امر بينهم ما أوجب القاطع يقول أريد قتلهم وحيا مع ارادته قتلى وتغيبه موتى فن يذرك منه ويرى أريد حيا به يلفظ ضد المات وكان على رضى الله عنه فشد هذا البيت ككاري عبد الرحمن بن طهم قائله الله والبيت من شر الهديبو • قال الاعلم الشاهد فيه نصب عذرك ووضعه موضع مع الفعل بدل لانه والمات في هات عذرك وقرب عذرك والتقدير اعذرك منه عذرا واختلف في العذير فتم من جهله مصدر راجع الى المذوق وهو مذهب يسيو به ومنهم من جعله في عاذر كعلم وعالم والمات في عنده هات عذرك واستمع ان يحمله بمعنى المذوق لان في الاية مصدر الا في الامرات نحو الصهيل ورد بان المصدر بطرد وضعه موضع الفعل بدل لانه ولا يطر ذلك في اسم التفاعل وقد جاء فعل في غير الصوت كقوله هم وحب القلب وجيبا اذا اضطرب اه وروى التمام في المصراع الاول كذا

أريد حيا ويريد قتلى • واعلم انه عبد الله
 وقال ادعى الخلكه ان من عدم علمه هذا البيت وى • لم رأى كف عن الهم • مع التسهيل عليه في الوصف الذمير وغرضه ان ما ذكره لا يعجزه الا تصادف بما يكون هذا المذكور بالنسبة للمكوت عنه من أوصافه كالمذبح وفي الحقيقة هذه غاية الذم والهجاء وقوله فان الجمر الخ هو جمع • ادروا المطايا جمع مطية قول صاحب الصباح والمطايا على وزن المعصا الظهور منه قيل لانه مطية فلهذا في مفعولة لانه يركب مطا ذكر كان أو اني ويجمع على مطى ومطايا لا يصح جعل الجمر من شر المطايا لان الجمر غير الابل والجند قول صاحب القاموس المطية الدابة التي غطوف السيراى تجرد وتسرع وفيه رواية أخرى وهي • فان التيب من شر المطايا • وان يجمع نواب وهي الناقة المسنة وأغرب الهمى هنا فقال الجمر جمع جاره كذا وجدته مضبوطا في نسخة نسخة لا يلى على أعنى التذكرة ووجدت في موضع آخر فان الجمر بفتح الخاء المجمع وهي التي تشرب وهذا أقرب وان كان ذلك أصوب وقد شبه الجمر بالمطية التي لا خير فيها ووجه التشبيه حصول الشر من كل منهما هذا كلامه وهذه غفلة فانه لا تشبيه هنا وانما أخبر عن الجمر بكونه من شر المطايا ورواية الجمر بالمجمعة تحريف على تصريف والخطبات بفتح الميم وكسر الموحدة هم بنو الحارث ابن عمرو بن تميم قال صاحب الصحاح الخطب بالتحريك ان تا كل المشايبة فتكثر حتى تنفخ لذلك بطونهم ولا يخرج عنهم اما في ما قال ابن السكيت وهو ان ينتفخ بطنهم عن أكل الذرق وهو الحنة ذقوق ويقال حطبت الشاة بالكسر وفي الحديث وان مما يفتت الرياح ما يقتل حيطا أو لم ومنه • الحارث بن عمرو بن تميم الخطب بفتح فكسر وقيل له الخطب لانه كان في فراق صابه مثل ذلك وولده هو لاه الذين يسمون الخطبات من بنى تميم والنسبة اليهم

المجمعة وفتح الصاد المهملة شدة
 الجرد قوله اذا البازل الخ بفتح
 شدة الزمان ويرد وان هذا
 الممدوح كرم في هذا الوقت
 والبازل المسنة من الابل وهي
 أجادها وأقواها والكوماء
 الغطاءة السنام لهنه بقوله فلا و
 أى تلوذ بالشجر وتروغ من
 الداعى اها العلب ويرى بالهر
 بالمه • مامين أى قتلهم مع بالهر
 ومما تله ذلك ان تله الجرد في
 الابل فوق لا قلب • قى أطاع
 على ما الشمس وتندأ والمبى
 الذى يده وهما العلب في قول اها
 يس اس (الاهراب) قوله انهم
 اللام لنا كسند ونم كلمة المذبح
 والله • قى قاعله والجله • له في محل
 الرفع على انه خبر عن قوله
 طريق بن مال وأصله ابن مالك
 قوله نهشوج • له من الفعل
 والتفاعل وهو الضمير المستتر فيه
 أعنى أنت وقوله الى ضوء ناره
 في محل نصب على المفعولية
 قول له تلوع كلام اضافى
 نصب على الظرف والظهر
 عطف عليه (الاستشهاد فيه) في
 قوله طريق بن مال فان أصله
 ابن مالك رخصه في غير التداء
 للضرورة والمبرر لا يجيب ذلك بل

واسمه الهيم بن ريسع ويمنى نسبة الى غير بن عامر بن صمصمة قال صاحب الاناق
وهو شاعر مجيد قدم من شصري الدولتين الاموية والعباسية وقد مدح الخلفاء فيهما
جما وكال قصيدة صمد ابراهيم ما كنى البصرة وكان اهو ججبا فاضح لا كذا
معه فابذل اجمع وكان ابو عمرو بن اناهلا يقدمه وقيل انه كان يصرع وكان من اكدب
الناس حدث يوما انه يخرج الى العصر فقدمه الغريبان فتقم حوله فباخذ من ساعده
فقبل يا باحبة افرأيت ان آخر جنالك الى العصر فدمعتهما ثم تانك فذا انصنع بك قال
ابعد هاهنا فاذن وحدث يوما قال عن لي غلي يوما فرمته فراع عن سمى فعارضه السهم
ثم راع فعارضه فزال والله يروغ ويعارضه حتى صرعه يعض الجبانث والى هذا
السهم ابح ابن بانه المصري بقوله

وبدع الجمال لم يرد في • مثل اطفاف ولا مارق غيري
كنا حدثت عن هو انا في • سم الحانطه كسم النجري

وقال يوما صيت والله عليه فلما قدمه عن القوس ذكرت بالطيبة حبيبة في فهدوت
ساق السهم حتى قبضت على قدذه قبل ان يدركها وكان لا يحبته سيف يسجد له اب
المنية ايس منه وبين الخشبة فرق وكان ابحن الناس حدث جارة قال دخل ايلة الى بيته
كأب فظنه اما فاشرف عليه وقد انتضى سيفه له اب المنية وهو واقف في وسط الدار
وهو يقول ايم المقتربا والمقتربى علينا يفسر والله ما اخترت لنفسك خير قليل وسيف
صقيل له اب المنية الذي سمع به مشهور بضره لا تخاف نبوته اخرج بالعقود منك
قبل ان ادخل بالحقبة عليك الى والله ان ادع قيسا اليك لا تقم لها رما قيس غلا والله
انضاضا • لا ورب لا سبحانه الله ما اكثرها وأطيم اني نادو كذلك اذ الكاب قد خرج
قال الحمد لله الذي مسك كبا وكنا في سربا وتظير هذه الحكاية ما رواه ابو اسحق
الحصري صاحب زهر الاداب في كتاب البواهر في الملح والنوادير قال نزل اعرابي من
بني تامل يكنى ابا الاقرع على بنى اخذت من قريش بالبصرة وذلك في شهر رمضان فخرج
الرجال الى ضياعهم وخرج النساء في المسجدين ولم يبق في الدار الا الاماء فدخل
كأب فقرأ آية افتدخله وانفق الباب فسمع الاماء الحركة فظن ان اما قد دخل الدار
فذهبت احداهن الى ابي الاقرع فخرته فاخذها وجاء حتى وقف على باب البيت فقال
ايها الناس والله اما الى بك اعرف فهل أنت من لصوص بنى مازن شر بت تبيد احامضا
خبيثا حتى اذا دارت الاقداح في رأسك منتك نفسك الاماني فقلت اطرق دور بني عمرو
والرجال خلوف والتبا يصيل في مسجد من قاسر فهن موات واقه ما يقبل هذا
الاسرار يمسح منتك نفسك فخرج باله فوعنتك والادخلت بالعقوبة عليك وايم الله
اخرج من اولاهن هتفة بلقي قبا الحليان عمرو وسقط له وتقبل عليك الرجال من ها
وهنا واثنت فعات لتكون اشام مولود في بن قيم فالراى انه لا يجيبه اخذ بالين فقال اخرج

التمعي وهو من البسيط المعنى
ظاهر (الاعراب) قوله ان
سرف من الحروف المشبهة
بالقـ هل وقوله ابن حارث كلام
اضاف اسم ان وقوله ان اشتق
ان سرف شرط واشتق به لـ
وقعت فعل الشرط واهذا
حذف منه الالف لالتقاء
الساكنين وأصله اشتاق وقوله
لرؤيته يتعاقب باشتق قوله أو
امتدحه عطف على قوله اشتق
وقوله فان الناس الناصب جواب
الشرط والجله خبر ان والناس
اسم ان وقد علوا خبره ومفعول
علوا محذوف تقديره قد علوا
فذلك في (الاستشهاد فيه) في
قوله حارث فان أصله ان ابن
حارث فانه رجع في غير النداء على
نية الحذف لاجل الضرورة
والمراد لا يجيز ذلك الا في انظار
الحذف والبيت حجة عليه ولما
كان الترقيم في غير النداء مشابها
لترقيم في النداء لذلك لا يجوز
ان يرخم فيه الا ما يجوز ان يرخم
في النداء وكان الترقيم في النداء
على وجهين كان في غير النداء
أيضا على ذلك الوجهين من
انتظار الحذف وعدم انتظاره
وان كان المراد أن يكون على نية
الحذف مدفوع قياسا وهو
ما ذكرناه ونصاعا كقول

ياي انت صونام ستورا الى واقه ما اراد ان يعرفني ولقي عرفتني اقد وثقت بقولي
واطمع انت الى انا ابو الاغر التمثلي وانا اخل القوم وبلد قما بين ايمهم لا يصحون لي
رايا وانا صقيل خفي ابعه لا شصمة بين اذني وعاني فخرج فانت في ذمتي والافندي
قوسر نان اهداهما الى اخي ابر الرمول فخذاهما ما فانت بذاها الا لمن الله ورسوله
فكان الكلب اذ سمع هذا الكلام اطرق واذا سكث وثب ويروم الخروج فتهاثف ابو الاغر
ثم قال يا لام الناس وأوضههم اراي انت اللبلة في واد وأنت في اخر والله تخرجن أو
لا بين فاساطل وقوفه جاءت جارية وقالت اعرابي بخنون والله ما اري في البيت احدا
ودفعت الباب فخرج الكلب جبارا ووقع ابو الاغر مستلقيا فقال له قم ويحك فانه
كأب فقال الحمد لله الذي مسكه كبا وكنى العرب سربا • (ثقة) قال الشارح الحق
وقال بعضهم سم ان بما يقبى أيضا في رعا نحو في بما أقبل أي رعا • هذا قول ابن مالك
قال ان ما الكافة احدهم مع الباء منى التثنية بالتشديد كما حدثت في الكافي معنى
التثنية بالعين في قوله تعالى واذا كروه كما دعا كم قال ابن هشام في المغة في الظاهر ان
الباء والكاف للتثنية وانما هما مصدرية وقد سلم ان كلا من الكاف والباء يأتي
للتثنية مع عدم ما كونه تعالى فبظالم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات وقرئوى
كانه لا يفلح الكافرون وقال التقدير ايجب لعدم فلاح الكافرين ثم المناسب في البيت
معنى التثنية للتثنية اه وهذا اخو من شرح التثنية لابي حيان ومثاله ما أنت ده
ابن مالك والمراد في شرح الاقنية وابن هشام في المغة

فلن صرت لا يجيب جوابا • ليمان تزي وأنت خطيب

تجيب مضارع أحار باله الهه له أي أجاب يقال ظنته لم يجرب جوابا أي لم يرد واللام في ان
موقعة لا قسم لالتأكيد كما رهم العيني وقوله ليمان اللام في جواب القسم وما بعد ها
جواب القسم لا جواب الشرط كما رهم العيني أيضا وقد ترى بالبناء للمفعول والرؤية
بصرية لا ظنية كما رهم العيني وجده وأنت خطيب حالية والبيت في رثا مبيت يقول ان
صرت الآن لا ترد جوابا لمن يكلمك فكيف اما تزي وأنت خطيب بل ان الحال فان من
نظرا في خبرك وتذكر ما كنت عليه وما أنت الآن اليه انظر بذلك ويحتمل أن يكون
المراد كثير امارتيت في حال الحياة خطيبا الا انه غير بالاضارح لا تضار تلك الحالة قال
العيني وقائل البيت مجهول أقول قال صاحب تهذيب الطبع لمعات الامكنة رندبه
أرسطليس فقال طالما كان هذا الشخص واعظا بلغا ومارعظ بكلامه موعظة قط
أبلغ من موعظته اليوم بسكونه فاخذ صاحب بن عبد القدوس فقال

وينادونه وقد صم عنهم • ثم قالوا ولانساء نجيب
ما الذي عاق أن ترد جوابا • أي بالمقول الخطيب الا ريب
ان تمكن لا تطبق وجمع جواب • فيما قد ترى وأنت خطيب

الشاعر المذكور

(ظن)

(قواطع مكنة من ورق الحلي)

أقول فانه هو الجراح والدرؤية
وقدم الكلام فيه مستوفى في
شواهد ادعائ اسم الناعل
(الاستشهاد فيه) ههنا في قوله
الحلي فان أصله الجراح فقبل انه رجع
للضرورة وورد بانه لا يصلح للضرورة
لكونه بال وانما هو حذف لاعلى
طريقة انترخيم

(ع)

(له اشر مثل الحري روم نطق)

رخم الحوائثي لاهرا ولا نزر)

أقول فانه هو ذوالرمة غير من
وهو من قصيدة رائية من
الطويل وأولها هو قوله
ألا يا ابي يا ارمي على البلى
ولا زال من لا يجير عاتك انظر
الى أن قال

جرى حين يرمى أهلها من دنائهم
صم بل البلاء اذا عوجية والهدور
له اشر الى اخره

وبعد

وعين قال الله كونا فاكنا
فهو لان بالاباب ما تفعل النمر
قوله اه أي اية بشر وأراد به
ظاهر حله ها قوله رخم
الحوائثي بالخاء المعجمة في الرخم

ذو عظات وما وعظت بشئ • مثل وعظ السكوت اذ لا يجيب
واختصر أبو العتاهية في بيت فقال

وكانت في حياتي عظات • فانت اليوم خير منكم أمس
١٠ ورأيت في أمالي القائل أنشدنا أبو عبد الله نقطوه أنشدنا قليب طبع بن أبياس
الكويتي يرفي بن يحيى بن زياد الخارني

وإذا دونه وقد صم عنهم • ثم قالوا ولقد صم نجيب
ما الذي قال أن نجيب ويا • أيها المصنف الطيب الأدب
في قول ما وعظت بشئ • مثل وعظ بالجمت اذ لا يجيب

هذا ما أورده ولم يذكر البيت الشاهد وأورده أبو عبيد البكري في شرح أمالي القائل
كما صاحب ذيب الطبع وقال وهو مطبع بن أبياس بن أبي قزعة سلم بن نوفل الدؤل بن
بكر بن عبد مناة بن كنانة وقيل من بني أبي بكر بن عبد مناة والدؤل وليت أخوان لام
وأب وأم أمهم أم خارجة وهي التي يضرب المثل فيها لأمير عمن ذكاح أم خارجة
ويكنى مطبع أباهم أدرك الدولتين وكان شاعرا ظهري فاحلوا العشرة فليج النادرة وكان
منهم ما لم يندفد وكان يحيى بن زياد الخارني وحاد الراوية وحاد جردوا بن المقنع ووالبة بن
الحباب لا يترقبون ولا يأتوا أحدهم على صاحبه جمال ولا يفتني قل أو كرو كانوا
جميعا طهونين في دينهم ١١ باختصار

• (وأنشد بعده • لا تظلموا الناس كما لا تظلموا) •

على أن الكوفيين استدلوا به على أن كائنهم الفاعل كما هنا وأن أصلها كيمارت تقدم
الكلام عليه ففصل في الشاهد السابع والخمسين بعد المائة وقد نقل ابن الأثير
في كتاب الأتصاف في مسائل الخلاف اختلاف أهل البلد في هذه المسئلة فلا بأس
بإيرادها هنا قال ذهب الكوفيون إلى أن كائنهم كيمارت بمعنى كيمارت ينصبونهم ما بعدهما ولا
ينصبون جواز الرفع واستصحبه أبو العباس المبردين البصريين وذهب البصريون إلى أن
كائنهم كيمارت بمعنى كيمارت لا يجوز نصب ما بعدهما أما الكوفيون فاستحبوا بأن قالوا الدليل
على أن الفعل ينصب ما بعدهما ذلك كثير في كلامهم قال مجمر النقي

جاءت كيمارت أخفها • والقوم صيد كائهم رمدوا

أراد كيمارت أخفها ولهذا أنصب أخفها وقال الآخر
وطرفك ما يجتنا فاصرفته • كما يحسبوا أن الهوى حيث تنظر
أراد كيمارت يحسبوا وقال رؤبة • لا تظلموا الناس كما لا تظلموا • أراد كيمارت لا تظلموا وقال
عدي بن زيد العبادي

لعمري كيمارت ما يفتدنه • عن ظهر غيب اذ لم يفتدنه

وقال آخر

يقلب

يقلب عينيه كالأخافه • تشاور دويدا النقي من تأمل

أراد كيمارت أخافه ألا أنه أدخل الألف نو كيداً ولهذا المعنى • كان الفعل منصوباً بهذه
الآيات كما هنا على صحة ما ذهبنا إليه وأما البصريون فاستحبوا بأن قالوا انما قلنا أنه
لا يجوز نصبها لأن الكاف في كاف التشبيه أدخلت عليها ما وجه لا بمنزلة حرف
واحد كما أدخلت ما على رب وجه لا بمنزلة حرف واحد ويلحق الفعل كرماد كما أنهم
لا ينصبون الفعل بعد ما في ذلك من هذا وأما الجواب عن كائن الكوفيين أما البيت
الأول فلا حاجة لهم فيه لأنه روي كما أخفها بالرفع لأن المعنى جاءت كيمارت كيمارت وكذلك روى
القرا من أصحابكم واختار الرفع في هذا البيت وهذه الرواية الصحيحة وأما البيت الثاني
فلا حاجة فيه أيضاً لأن الرواية التي يحسبوا أنها البيت الثالث فلا حاجة لهم فيه أيضاً لأن
الرواية التي بالتوحيد لا تظلم الناس كما لا تظلم كل رواية الأخرى • قد تشتم الناس كما لا تشتم
وأما البيت الرابع فليس فيه أيضاً حاجة لأن الرواية التي في البيت الخامس كيمارت ما يفتدنه
بالرفع كقول أبي النجم

قلتم لشيخنا من أدمن لقاؤه • كائنهم القوم من شوائه

ولم يروه أحد كما لو ما تحدد به بالنصب لا المنفصل الضمير وحده فإنه كان يرويه منصوباً
واجتماع الروايتين في البصر والكوفة على خلافه وظاهره أنه أقوم منه بعلم العربية
وأما البيت الخامس فقصه كاف قبيح والظاهر فيه يقاب فيه كيمارت أخافه على أنه
لوصح ما روي من هذه الآيات على مقتضى مذهبهم فلا يخرج ذلك عن حده الشذوذ
والفقه فلا يكون فيه حجة وأما علم هذا ما أورده ابن الأثير

• (وأنشد بعده وهو الشاهد الرابع بعد المائة وهو من تواتر ما يرويه) •
(صددت وأطوات الصدود وقيل • وصال على طول الصدود يدوم)

على أن ما في قلنا عند بعضهم زائدة وصال فاعل قلنا وهي عند سيدي بويه كائهم وصال
مبتدأ أو زائدة سيدي بويه في بابين من كتابه الأول في باب ما يفتدنه الشرح قال انما الكلام وقيل
يدوم وصال والثاني في باب الحروف التي لا يليها بعد ها إلا الفصل وتغير الفعل عن حله
قال ومن تلك الحروف ريمارت وأشباهها مع ما يفتدنه كلمة واحدة
وهي ما يفتدنه بعد هذا الفعل لأنهم لم يكن لهم سبيل إلى رب يقول ولا إلى قل يقول
فالخروج ما وأخلصوه ما بالفعل ومثل ذلك هلاولوا ولا ألتزموهن لا يربحوا كل واحدة
مع لا بمنزلة حرف واحد وأخلصوهن بالفعل حيث دخل فيه من معنى التخصيص وقد يجوز
في الشعر تقديم الاسم قال صدقت وأطوات الصدود البيت ١١ قال النحاس أخبرنا علي
ابن سليمان عن محمد بن يزيد المبردين أنه قال سيدي بويه في هذا وجعل ما زائدة وقد روي
رصال يدوم على طول الصدود وقال الأصوب عند ما ذهب إليه سيدي بويه لأنه انما أراد
تقليل الدرام وقيل انقيضه كثر ما وجعل سيدي بويه ما كائهم وقول الشارح المفق وصال

أكثر

(٨)

(أباعر ولا يبره في كل ابن حرة)
سبده وداغى مئة فيجيب

أقول فأنه لا يجوز أن يكون كذا قاله
ابن بعيش وشارح الجوزلية
وهو من الطويل قوله لا يبره
من البعد بفتن من وهو الهالكة
قوله مئة بكسر الميم • في
الموت (الأعراب) قوله أباعر
منادى مضاف مرخم حذف
منه حرف النداء والتقدير يا
عروة قنيد لا تبع رجلاً من الغفل
والناحل دخلت عاباً لا الشاهية
قوله في كل ابن حرة كلام إضافي
مبتدأ أو الناصب صلح أن تكون
للتعليل قوله • سبده وداغى
مئة • من الغفل والناحل
والناحل • قول في محل الرفع على
التجربة قوله فيجيب عطف على
قوله • سبده وداغى • ويجوز أن يكون
خبر مبتدأ محذوف أي فهو
يجيب (الاستشهاد فيه) في قوله
أباعر • وفاله منادى مضاف
حذف منه حرف النداء ودخله
الترخيم واستدل به الكوفيون
على جواز ترخيم المنادى المضاف
بمذهب آخر المضاف إليه على
ما يقتضيه القياس لو كان هو

أي ابن زواحي الكلام وقال ابن
فارس رخص أي وفتح ويقال
الصوت الرخيم وهو النجوى
الطيب النعمة والمواثي مع
شبهة وهي الناحية قوله لا يبره
بضم الهاء وتختف الراء وهو
الكلام الكثير الذي ليس له
معنى والنز بفتح النون وسكون
الزاي المجهمة وهو في القابل
يعني كائهم لا كيمارت فلا فائدة
ولا قيل مثل بل يندفد ويروي
ولا يندفد والندفد الكثير يقال
ويصل • وهذا إذا كان كيمارت
الكلام (الأعراب) قوله بشر
مبتدأ أو ما مقدّم ما خبره وقوله مثل
المطرير كلام إضافي صفة لبشر
وقوله ومنطق عطف على قوله
بشر قوله رخص المواثي كلام
إضافي صفة لما طوق قوله لا يبره
عطف على قوله رخص المواثي
ولا نزوع عطف عليه (الاستشهاد
فيه) في قوله رخص المواثي فان
الترخيم في اللين والرقعة وبهذا
المعنى أي الترخيم في النداء لأن
الاسم إذا حذف منه آخره نقص
الصوت به وضعف وقال الجوهري
الترخيم التلين ويقال الحذف
ومنه ترخيم الاسم في النداء وهو
أن يبدل من آخره حرف أو

المنادى وذهب البصريون الى منع ذلك واعتبرهم في المنع ان المضاف اليه ليس هو المنادى ولا ترسيم عندهم الا المنادى واجابوا عن هذا وما هو مثله انه محمول على الضرورة

(٥)

(يا اسم صبر اعلى ما كان من حدث ان الحوادث ماضية ومنتهية)

اقول فانه هو ابو زيد الطائي واسمه سرمد بن المنذر كذا قاله اللخمي في شرح ابيات الجمل ونسبه النحاس في شرح الكتاب الى ليلى بن ربيعة العامري رضي الله عنه وقوله

تري الكثر قالا لا حين تساله ولا تخالجه الخ لوجه الكثر وبعده

صبر اعلى حدثان الدهر وانقبض عن الدائمة ان الحروب صابر ولا يثبت ذاهم تكايده

كانما النار في الاحشاء تنعمر فحارقت فان الله جالبه

وماسرمت فاصبحرى به القدر وهي من البسيط قوله من حدث

الحدث هو النائب من نواب الدهر والجمع احداث وكذلك

الحوادث هي النواب ايضا واحداثها حادثة يقول لها

يا اسم صبر اعلى هذا الحدث النازل فالحوادث على الانسان متبادلة والاحداث

مبتدأ ظاهر انه عند سيبويه مبتدأ وليس كذلك وقصده بدخلة اقوال احدها ما قدمه من ان بعضهم ذهب الى ان ماضي الافعال الثلاثة مصدرية والمصدر فاعل الفعل قال ابن خالفي لا يجوز ان تكون ماضية لانها مصدرية فاعل تطلب النكرة تقول قل رجل يفعل ذلك فلذلك سكنت على من في قولهم قل من يفعل ذلك انما نكرة موصوفة وايضا لو كانت مصدرية لجاز ان تدخل على الماضي والمستقبل وهي هنا تدخل الاعلى المستقبل اه ثاني اقول المبرد وهو ان ماضية ووصال فاعل قل قال الالم وهو ضعيف لان ما تمنا تراد في قل ورب التبع ما لا فاعل وبمعنى من الحروف المختصة لها فانها رابعة ما ذهب اليه الاعلى قال ارادوا قايديم ووصال فقدم واخره ماضية الا فاعل الرزق والوصال على هذا التقدير فاعل مقدم والفعل لا يتقدم في الكلام الا ان يتدأ به وهو من وضع الشيء في موضعه ونظيره قول الزبارة ما للجمال منيبا وتبدأ أي وتبدأ منيبا فقدمت واخرت ضرورية وفيه تقدير آخر وهو ان يرتفع بفعل مضمر يدل عليه الظاهر فكأنه قال وقايديم ووصال يدوم وهذا اسم في الضرورية والاول اصح معنى وان كان اسدي في اللفظ اه والى الاول منه ما ذهب ابن عصفور في الضرائر قال يريد وقايديم ووصال على ما قول المصدر ففصل بين قايما والفعل بالاسم المرفوع وبالجورر خامسها ما ذهب اليه ابن السراج قال في فصل الضرائر من الأصول لا يريد ان يرتفع ووصال يدوم ولكن يجوز عندى على انما يكون كانه قال قايما يكون ووصال يدوم على طول الصدود ولا يخفى ان هذا ليس من مواضع حذف كان وقال ابو علي فاعل لينت أري في وضوء عمارة سر يدوم وقد رد ابو علي وابن يمين ما اختاره الشارح قال في البغداديات ولا يصلح ارتفاع ووصال بالابتداء لانه موضع فعل كما لا يصلح ان يرتفع الاسم عند سيبويه بعد فلا التي للخصيصة وان التي للجزاء والذات على الزمان بالابتداء وان كان يكون العامل في الاسم الواقع بعد هذه الحروف فلا ينسب ما يظهر بعد هاء من الافعال وقد تلخص ابن هشام في المعنى هذه الاقوال فقال وامثولة • صددت فاطوات الصدود وقالا البيت فقال سيبويه ضرورة فاعل وجه الضرورة ان حقا ان يلج الفاعل صريحا والمثاعر أو لا هاهنا لا مقدرا فان وصال يرتفع يدوم محذوف فاعل بالمدكور وقبل وجهها انه قدم الفاعل ورده ابن السيدان البصريين لا يجوزون تقديم الفاعل في شعر ولا تنزوي بل وجهها انه اناب الجملة الاسمية عن الفعلية كقوله • فها لا تنفس ليلى شفيها • وزعم المبردان ماضية ووصال فاعل لا مبتدأ وزعم بعضهم ان ماضية هذه الافعال مصدرية لا كافة اه وأورد على ابن السيدان نص سيبويه ظاهر بان وجه الضرورة تقديم الاسم على راقعه واليه ذهب ابن عصفور وليس هذا معنى كلام سيبويه فان معناه لما اضطر الشاعر قدم الاسم بعد قايما وانما الفاعل لا قلما من أدوات الفعل قائم بغيره تصرف التثنية كذا قرره ابن خلف وغيره وقول ابن هشام ووصال فاعل لا مبتدأ غير جيد فان المبرد مراده ان وصالا

فاعل

فاعل قل لانه فاعل يدوم المذكور ولا غير من الالوجه المذكور واشار ابو علي مذهبه وأيده فقال ولو قال قائل ان ماضي البيت ماضية ووصال فاعل قل ومرفوع به ويدوم ماضية لو وصال فلا يكون التأويل على ما ذكره سيبويه لان الفعل لا يبقى بلا فاعل ولم يزل في سائر كلامهم الفاعل بلا فاعل وايضا فان الفعل على تأويله لا يدخل على فعل وهذا ايضا غير موجود لكان عندى أثبت ويقوى هذا ان الفعل مع دخول ما هذه عليه يتجدد الا على ما كان يدل عليه قبل دخول هذا الحرف من الحدث والزمان فكيف يمكن ان يتنصق الفاعل ولا يتخلو منه كالمخل منه قبل الا ترى ان الاسم في حال دخول هذا الحرف اياه على ما كان عليه قبل من اتصاله بالحرف وتعلقه بالفعل فقوله

اعلاقة أم الوليد بعدما • أفنان رأيتك كالثغام الخلس

بعد متصبا بما نصب به المصدر الذي هو علاقة فكذلك ينبغي أن يكون الفعل على ما كان عليه قبل دخول هذا الحرف من اقتضائه لفاعل واسناده اليه هذا كلامه وقوله ولم يزل في سائر كلامهم الفعل بلا فاعل يريد عليه زيادة كان في نحو ما كان أحسن زيد ارفيه ايضا دخول فعل على فعل فقوله غير موجود ونحو قوله ويدوم هذا ان الفعل مع دخول ما هذه يتجدد الا الى اخره يريد عليه ان الحرف المكشوف عن علة باقى على معناه ولا ينكر ان يكف الفعل عن عمله في الفاعل مع بقائه على معناه وقوله ألا ترى ان الاسم في حال دخول هذا الحرف اياه على ما كان عليه قبل من اتصاله بالحرف وتعلقه بالفعل على الخ هذا انهم دعاه لانه فان الكلام في طلب المفعول لا في طلب العامل والمفعول لا بد بالاضافة مفعول لوجود المانع وهو الكف وهذا هو المذهب ولا يرد على سيبويه فيهما

ذكره والله اعلم وروى أبو محمد الاعرابي

صددت فاطوات الصدود ولا أرى • وصال على طول الصدود يدوم وعليه لا شاهد فيه والبيت من أبيات للمراة الفقهية أوردها أبو محمد الاعرابي في ضالة الاديب وفي فرحة الاديب وهي

صرمت ولم تصرم وانت صرور • وكيف تصابي من يقال حلبي صددت فاطوات الصدود وقالا • وصال على طول الصدود يدوم ولا يدر الغواني للحناء ولا الذي • له عن تقاضي دينهن هموم ولكنما يستعجز الوعد تابيع • هو ان حذاف لهن أنيس

الصرم النطق صر صر ما من باب ضرب والاسم الصرم بالضم وكيف استهتاهم انكارى وتصابي مصدر تصابي تكلف المصونة وهو الميل الى الجهل والفتوة يقال صبا يصوب مصوبة والحليم الرزين الزور ويصبي أي يصبون تصابي من يقال هو حليم والصدود الاعراض وأطوات كان القياس فيه أطلت لكنه جاء مصححا على الأصل كاستحوذ والقواني جمع غانية فالجارية التي غنيت بزوجه وقد تكون التي غنيت بها وجالها من الزينة

متعاقبة منها ما نزل وسئل عنها ما يقتظر ان يحصل (الاعراب) قوله يا اسم يا حرف تاء واسم منادى صرخم والمقدير يا اسماء قوله صبر اعلى صدرة قد بره اصبري صبر اقول له ملقى مبتدأ وخبره محذوف وكذلك منتظر وانتقد ان الحوادث منها ملقى ومنها منتظر والحادثة ان في موضع خبر ان فوضه ههنا رفع قوله على ما كان جارو مجرور بربطه على بصيرا وكان ههنا تامة بمعنى حدث ووقع وفاعلها مضمر فيم اعاد على ما كان مع ما به دهالة ما ومن حدث يتبع على بكان (الاستشهاد فيه) في قوله يا اسم فانه منادى مرشم محذوف انه مضمرة ثم حذف الالف التي قبلها لانها زائدة ان زيدناه ما محذوف في الترقيم ما كما حذف في حروان

(قه)

(أفاطم مهلا بهض هذا الدال)

أقول فانه هو امرؤ القيس بن جبرال كندى وقامه

ان كنت قد أزعمت صرعى فاجلى وهو من قصيدته المضمومة التي أولها قوله

قنايتك من ذكرى حبيب ومنزل قوله أفاطم هي فاطمة بنت

العبد بن عذرة من عذرة قوله أزعمت أي أحكمت عزمك

قوله صرعى أي قطعى وأجلى من الاجمال وهو الاحسان (الاعراب) قوله أفاطم الهمزة

يعرف له ما نظم من نظم مفرد
 معرفة من نظم اذا سلمه قاطعة
 قوله من لا نصب بفعل محذوف
 أي أمهلى هو لا ومعناه كفي وقوله
 به من هذا الدليل كلام اضافي
 مع قوله والمعنى كفي به من تلك
 هي راقلي منه (الاستشهاد
 فيه) في قوله أفاظم فانه من نظم
 كما قلنا ولا تزال قصة الميم للثلاثين
 بندها من كبر لا تخبر فيه وقد علم
 ان القصة لا تغير الا في موضع
 لا التباس فيه

(ق)

(خذوا حظكم يا آل بكرم والوا)
 أقول فانه هو زهير بن أبي سلمى
 ونظامه
 أو اصبر ناو الرحيم بالغيب يذكر
 وهو من قصيدة رائية من
 الطويل قاله زهير حين بلغه
 ان بني سليم أرادوا الاغارة على
 بني غطفان وأولها هو قوله
 رأيت بني آل امرئ القيس اصفوا
 علينا والوا اتانفن أكثر
 سليم بن منصور واقتناء عامر
 ومعدن بكر والنصور وأصغر
 خذوا حظكم الى آخره
 وأنا وإياكم الى ما ندمكم
 للثلاثين بل أنتم الى الصلح أقصر
 اذا ما صارتا خائفين
 الى صوته ورق المراكل ضمير
 وان شديدا ان الجميع مخافة
 يقول جهار اوبحكم لا تنفروا
 على رسلكم انما نعدى رواكم
 ونعنهكم أربما حذو استعذر

والجاء خلاف البروجقوتة أجفوه اذا أعرضت عنه والتقاضى والاقتضاء طلب الدين
 بفتح الدال وهو موم جمع مبدأ وله خبر مقدم ويستعجز بطلب التجاز وهو الوفاء ويروي
 مناهن بذل هو اهن قال أبو محمد يدي قول صرحت ولم تصرم صرمت يثبات ولكن صرمت دلالة
 بخطاب نفسه ويؤلفه على طول الصدود أي لا يدوم وصال الغوا الى الامن ولازمه
 ويخضع اهن ونفس ذلك باليتين بهما اه واما مكان العاشق لا يحصل منه صرمت
 واما الصرمت يكون من الماشوق أجاب بانه صرمت دلالة وأجاب غيره بانه صرمت بطلبه
 لا اعراض وظن ابن هشام ان الخطاب مع الحبيبة لامع النفس فقال في بعض النسخ انه ان
 الصواب في البيت ان يقال وقالوا داء عوض وصال وان كان يتوهم به غيره أو رده كذلك
 ونقله الدماميني عنه في المائتين الهندية وقال يعني ان تسلط النقي على دوام الوصال
 يقتضي وجود أصله وليس كذلك فانه لا وصال أصلا مع الصدود طال أوله قال اه
 ولا يخفى انه اذا كان خطابه مع النفس فلا يرد هذا اذ من الجائز ان يعني الوصال من المحبوبة
 مع صدود المحب والمالم يقف الدماميني على الايات ظنه واراد ان اجاب عنه بقوله قد يقال
 عبر بالوصال عن ارادته ووقعه أو على حذف مضاف لاقرينة فان المحب قد يباين من
 الوصل بطول الصدود واستمرار الامراض فينتفع بربوئته ووقعه فيكون ذلك ميبا
 استلوه وعدم ارادته للوصال وكثيرا ما يقع ذلك لبعض الناس اه وأجاب غيره أيضا بانه
 ان أراد الوصال مع الصدود في زمانه فلم يكن من أين ان ذلك مراد الشاعر وان أراد
 أنه لا وصال منه مطلقا فمتنع لجواز تقدم الوصال على الصدود وأخبر عنه هذا كلامه
 ولورقة على الايات ما فهو باب اليراد والجواب وترجمة المراد القصة تقدمت
 في الشاهد التاسع وانتهى به المائتين

(وأشده به • • • يجرح في عراقهم انصلي)

هو قطعة من بيت وهو
 وان تعذر بالحل من ذي ضرورها • الى الضيف يجرح في عراقهم انصلي
 فاعل تعذر ضمير الابل والحل انقطاع المطر ويس الارض والمراد يذو ضرورها لاي
 والنصل حديد السيف ومعنى اعتذاره الضيف ان لا يرى في ضرورها لاي يريده ان عدم
 لينها عرقته بالسيف وأطعمت لها الضيوف بدل لبنها أو تقدم شرحه في الشاهد الثالث
 بعد المائة

الحروف المشبهة بالفعل

(أشدهم وهو الشاهد الحادي والاربعون بهد القافية وهو من واحد س)
 (يا ليت أيام الصبار واجعا)
 على ان القراءات تشبهه على نصب المبتدأ ونحوه بالكسافي وراجع خبرا

إمكان

لكان المحذوفة لان كان تستعمل كثيرا هنا قال تعالى يا ليتها كانت اتانصه وقال تعالى
 يا ليتني كنت معهم وقال الشاعر • يا ليتها كانت لاهلي ابلاء وتدين الشارح المحدث
 ضمته ومثله في معنى اللين واعترض عليه بان تقدم ان ولوا الشريطةين شرط لكثرة
 حذف كان مع اسمها وبما عجزها ولا محذور في كون البيت من القابل والبصريون
 بقدرهون خبر ليت محذوف وراجع حال من ضميره والذوق باليت لنا أيام الصبار وراجع
 ويا ليتنا أقبلت وراجع قال سيدي في باب ما يحسن عليه الصدود في هذه الاعراف
 الخمسة يعني ان واخوانها نحو وان مالوا وان ولدا الى ان قال ومثل ذلك قول الشاعر
 • يا ليت أيام الصبار واجعا • فهذا كقولك الامام باردا كانه قال الامام لئلا يباردا كانه
 قال يا ليت لنا أيام الصبار وراجع أي يا ليت أيام السبا أقبلت وراجع اه وقال أبو حيان
 في الارشاد المشهور رفع أخبار هذه الحروف وذهب ابن سلام في طبقات الشعراء
 وجاعة من المتأخرين الى جواز نصبه والكسافي الى جواز في البيت وكذا في نقل عن
 القراءات وعنه أيضا في البيت وكان واهل وزعم ابن سلام انه الغرض في قوله وحكي عن غم
 انهم يصبون بلعل ومع ذلك في خبر ان • • • ان ولعل وكثير في خبر ليت حتى عمل عليه
 المولودون قال ابن المعتز

مرت بنا صرا طير فقلت لها • طوباك يا ليتني اياك طوباك
 ولم يصف في خبر ان ولا في خبر لكن اه قال ابن هشام ويصح بيت ابن المعتز على انه به ضمير
 النصب عن ضمير الرفع اه وزعم أبو حنيفة الديلمي في كتاب النبات ان نصب الجوزين
 يلبث لغة بني غنم قال عذد كرا أسماء القوس وأورد من لسان أمثالهم ما هذا انصه وزعم
 أبو زيد ان يد القوس السبية التي قال والبق ما يكون على عينك حين نقبض عليه أو ترى
 ورجله اعني يسارك حين ترى وقال رجل القوس أتم من يدها قال ومن أمثال العرب
 • ليت القياس كلها أرجلاه • كذا قاله انصيا وهي لغة بني غنم وقال ابن الاعرابي أرجل
 القوس اذا أوترت أعاليه أو أيديهم أو أسافلها أو أرجلها أو أشد من أيديها أو أشد

• ليت القوس • كاه من أرجل • • • وانه قول ما قال أبو نؤيد • هو ظهر من كلام ابن الاعرابي
 ان المثل الذي كوريت وان خبر ليت فيه الجار والمجرور لا كجروا أو أبو زيد فانه مفعول
 هذا والله أعلم والبيت الشاهد من الايات الخمسين التي ما عرف قائلها والله أعلم وبيت
 ابن المعتز من آيات طائفة من ما علم ليوفى للفقهاء وهي

يا نفس صبر العمل الخير عقبالك • خاتك من بعد ما ول الامن ديك
 مرت بنا صرا طير فقلت لها • طوباك يا ليتني اياك طوباك
 ان كانت تصدق شوقا للسلام على • شاطي الثمرات أبلغني ان كان مثواك
 من موثق بالمق • • • لا شكك • • • يكتفي الدماء على الف لها كي
 الى ان قال

والا فاما الشربة والقرى
 فغفرامات الرباع وييسر
 قوله اصفه وأى اجمعه واعلينا
 وأراد يعني آل امرئ القيس
 هو ابن وسليم والافناء القيس
 والنصور بن منصور وأصغر أبو غنم
 وبهالة وسعد بن بكر بن هوازن
 الذي كان النبي عليه الصلاة
 والسلام مسترضعا فيهم قوله
 خذوا حظكم يعني خذوا
 نصيبكم من ودنايا آل بكرمة
 والواصر القرابات الواحدة
 الاصرة قوله أنصكم أي
 نهض عن عليكم وتريدكم عليه
 يقال ما في الخلف أي طلب
 من غير الحق قوله صار خائى
 مستقيما قوله صحت شيئا أي
 أمرت شيئا الى صوته والورق
 يضم الواو جمع أوراق وهو الذي
 يكون لونه لون الرماد والمراد كل
 جمع مر كل ومر كلا القوس
 موضعه ما رجلى الزاكب من
 جنبه وفي شرح القصة • • • ووقف
 المراكل قداسودم واضع أرجل
 الشربان لان اشهر شعراتها
 فاسودم موضعه الكثير الر كوب
 في الحرب قوله ضار جمع ضامر
 من ضمير الخيل ضمورا وذلك
 من خفة اللحم ومنه تضمر
 القوس والربيعان جمع راع
 قوله على رسلكم أي على
 هينكم قوله سنعدى أي
 سنعدى الخيل وراكم يقال عدى
 القوس وأعداه فارسه قوله

ومرو منادى من شمس أصله
يامروان قوله مطبوع كلام
أضافي اسم ان ومحبوسه خبرها
قوله يرجو جملته من الفعل
والفاعل وهو الضمير المستتر
فيه الرجاء إلى المظنة وأسند
الرجاء لها وهو يريد نفسه مجازا
قوله الجبله مفعول يرجو
وهو كسرطاء المهملة
وتحقيق الباء الموحدة وبالمد
وهو الطاء والجملته مفعول الرفع
على انهم خبر ثان لان قوله ويرجوا
مبتدأ اول بيأس خبره والتقدير
وصاحبها غير آيس من نوات
(الاستشهاد فيه) في قوله يامرو
حيث دخل وحذف منه الالف
والنون لزيادة ما وبقى الاسم
الاياء حذف وما قاما فم

(ق)
(يأمر من نحو الشمال هي)
أقول هذا شرط رجوع وقيل هذا
ليس بشعر (الاعراب) قوله
يا حرف تداوير مع منادى مذكور
مفتوح وقوله من نحو جمل
ومحور يرتفع بقوله هي وهي
بجمله من الفعل والفاعل وهو
أنت المستقر فيه (الاستشهاد فيه)
في قوله يامرو فانه منادى مفرد
وكان حقه أن يضم ولكنه مفتوح
لان من العرب من يفتح المتأدى
المفرد على الفتح ويقولون
يا طلبة بفتح التاء وكذا يادري
على هذه الامة بفتح الهمزة

إذا ورد جفع الليل فلتات وتسكن هـ خطا لخطا فان حراسا اسدا
ونخرج على حذف الخبر ونصب اسدا على الجالية أي تلقاهم اسدا واما الحديث فقه
أورد ابن هشام في المغني كذا ان تعرجهم سبعين خرينا باللام وقال يخرج الحديث على
أن القمر مصدر فمرت الباء اذا باقت قمرها وسبعين خرين باللام وقال يخرج الحديث على
سبعين عاما وهذا القدر يخرج والرواية غير ما ذكره الشارح والرابع لعل قال ابن هشام في
المغني قال بعض اصحاب القراءات قد تنصب ما وزعم يونس ان ذلك لغة لبعض العرب
وحكي لعل بالاء مطلقا وتأويله عندنا على انه صار يوجد عند الكسائي على انه صار
يكون اهـ وذلك الحديث هو كلام أبي هريرة لامن كلام النبي صلى الله عليه وسلم
والروى لسبعين باللام والحديث رواه مسلم في أحاديث الشفاعة في أخر كتاب الايمان
من أول صححه عن أبي هريرة وحذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله
تبارك وتعالى الناس فيقوم المؤمنون حتى ترتاف لهم الجنة فيأتون آدم فيقولون يا أبا
استفتح إذا الجنة فيقول وهل أنجبكم من الجنة الا خطيئة أيكم آدم وذكر الحديث
بطوله وآخره والذي نفس أبي هريرة يده ان تعرجهم سبعين خرين فقال النووي
وقع في بعض الأصول لسبعين بالواو وهو ظاهر وفيه حذف تقديره ان مسافة قمرهم
سبعين سنة ووقع في معظم الأصول والروايات لسبعين بالياء وهو صحيح أيضا ما على
مذهب من يحذف المضاف ويقي المضاف اليه على جرد فيكون التقدير سبعين
واما على ان تعرجهم مصدر يقال تعرجت الشيء اذا بلغت قمره ويكون سبعين ظرف
زمان وفيه خبران والتقدير ان بلوغ قمرهم لتكاثف في سبعين خرينا اهـ وقال
الفرطى أن جود رفع سبعون على الخبر وبضمهم يروى لسبعين يتأول فيسه الظرف
وفيها بعد اهـ

(واشده بعد) وهو الشاهد الثالث والاربعون بعد الشافعية
(بأيت اني وسبعين في غم) والخروج منها فوق كرازا جم
على ان أن مع اسمها وخبرها غنية عن المعنى وان هذا مما انفردت به أيت قال أبو حيان في
الارتشاف ولا يجوز دخول لعل على ان تقول لعل ان زيد أقام (١) ولا على كان تقول
كان انك ذاهب ولا على لكان تقول لكان انك منطلق خلافا للاختصاص في هذه الثلاثة
ولا دخول ان على ان فتقول ان ان زيد منطلق حق وان انك قائم بجميعه في خلافا لقراء
وهشام ومذهب يسيرونه أنه لا يجوز تنزي من هذا الابداع لصل اختيار بينهما وبين الاما جاء
في ليت فتقول ان عدي انك فاضل وكان في نفسك تلك عالم وكذا ما قبلها اهـ وقال
ابن التلبي في النهاية يجوز ادخال ان وان على ان المصدرية من غير فعل نحو ان تزورنا
نبرك وعلت ان أن تطيع الله خيرا لك اهـ واعلم انه قد زاد الالف في ان بعد ليت نحو قوله
فليت بانه في جوف عكم كاتيه عليه الشارح المحقق في خبر ما ولا تقدم الكلام عليه

قوله العيني وهو أن المستقر الصواب الياء لان الريح موشة فهي من الأفعال الخمسة اهـ

في الشاهد السابع والسبعين بعد المائتين والبيت اشده ابن السكيت في اصلاح
المنطق قال فيه يقال جعل مناعه في خوجه وكرزه والكرو والخرج سوا او يقال للكيش
الذي يصل خرج الراعي كرازا قال الرابض باليت اني وسبعين الخ قال شارحه اللبى الخرج
الوعاء من صوف او ادم او كان والجمع اشراج وخرجته وقال ابو عبيدة الكرو الخوالق
الصغير وانما سمى الكيش كرازا لانه يجعل خرج الراعي بزره وبأداة كفته ويجازيه
وزناده وقوله ان الخرج والكرو واحد وهو الصحيح لان الكيش لا يصلح لالجوالق انما
يحمل الخرج وقوله باليت اني البيت يقول باليتي وهذا الرجل في غم نسوة هارفة عاقت
على كيش من اخراج بانه زادي اهـ وقال شارح ايسانه يوسف بن السيرة في الاجم
بالجيم الذي لا قرنه وانما غنى ان يكون الخرج على كيش اجم لانه لا ينطق ولا يؤذى
وسبع اسم رجل يجوز ان يكون ابنه او صاحبه اهـ وارده الجوهر في موضعين
من الصحاح اوله اني كرازا قال فيه ابن السكيت الكرو الخرج قال والجمع الكرو وتمثل
بحر وجمرة والكرازا الكيش الذي يحمل كرازا راعي ولا يكون الا اجم لان الاقرن
يشغل بالنطاح واشده باليت اني وسبعين الخ والمرضع الثاني اورد في حاشيته سبع قال
سبع بالنصب غير اسم رجل ولم يكتب ابن بري في حاشيته عليه هاتين شيئا وكذلك الصفدي
وحذا حذوه الصاغاني في العباب ولم ابرهنهم من ذكر فائده وقوله والخروج مبتدأ ونوف
ظرف خبره ومنها حال من الضمير المستتر في اجم

(واشده بعد) وهو الشاهد الرابع والاربعون بعد الشافعية
على ان جملته دل رأيت الخ في موضع المصنف الذي يتأويل وهو ان تكون محكية بقول
محذوف هو الوصف والتقدير جاءوا بمدق مقول فيه دل رأيت الخ وتقدم شرحه في
الشاهد السادس والتسعين

(واشده بعد) وهو الشاهد الرابع والاربعون بعد الشافعية
(ولو ارادت ان قالت وهي صادقة) ان الرابضة لا تنصبك للثيب
على ان الجملة الطلبية يجوز أن تقع خبر لان كما هنا فان جملة التثنية وهي جملة لا تنصبك
خبر ان وكذا قال أبو علي في كتاب الشعر واشده هذا البيت
ذكريني هـ والى دل ما جدد صنائع هـ وفي الارتشاف وفي دخول ان على ما خبره شمس
شلاف صحح ابن عسوز جواز في شرحه الصغير للعلل وتاول ذلك في شرحه الكبير في
قوله ان الرابضة لا تنصبك للثيب هـ وعلى المتعاصرون شيئا وخطا وقال في شرحه الصغير
لكتاب الجملة اما الجملة غير المحتملة للصدق والكذب في وقوعها خبر الهذبة الحروف خلاف
والصحيح انها تقع في موضع خبرها اهـ فاطلق ولا يصح أن يكون في ليت ولا لعل ولا كان
وان أطلق لكن بان فيمكن اهـ وكان عليه أن يضم الى هذه الثلاثة ان المفتوحة الهمزة كما
أشده الشارح المحقق فظهر ان وقوع الطلبية في ان المكسورة فيه خلاف منهم من أجاز

لا فرق في المعنى بين أن تقول خالط هذا الماشق أو الغسل لا بك تريد العهد الثالث ان

(ق)
(قنى قبل التفرقا يا ضباعا)
أقول فائده هو القطاى واحده
عمر بن شبيب وعقابه
ولا يكف وقفتك الوداعا
وهو أول قصيدة طويلا من
الوافر يلدح بها القاطى زفر بن
الحارث بن عبد عمرو بن معاذ بن
يزيد بن عمرو بن خويلد وأراد
بذوله ضباعا ضباعا بنت زفر بن
الحارث (الاعراب) قوله قنى
أمر من وقف يقف به لانه من
الفعل والمفعول وقيل التفرق
كلام اضافي نصب على الظرف
قوله ضباعا ضباعا منادى مذكور
معرفة مرخم وأصله ضباعة
قوله ولا يكف أمه ولا يكف
محذوف النون للتخفيف وموفا
اسم يكن والوداعا خبره وقد علم
في باب الخبر ان المعرفة هي
المبتدأ والخبر هو النكرة
وكذلك اسم كان وخبرها
ولا تفرق بينهما واما القاطى فانه
عكس وجهه النكرة هنا
والمعرفة خبر اليستقيم الوزن
والمعنى لا يفسد بذلك ان قد علم
مراده وذلك ان موقفا هذا
اجتمعت فيه ثلاثة أشياء تقربه
من المعرفة أخذها انه وصلة
بقوله منك والوصف مخصص
والثاني ان موقفا هذه نكرة
المصدرية من المعرفة اذا
كان المصدر جنسا ألا ترى انه

الوداع قد زعمه قريش من
تكرهه ألا ترى أنه لا يريد وداعا
معهود ابل وداعا ما قبلان
بهذه الوجوه سهولة جعل
المرفوع ~~مكررة~~ والمنسوب
معرفة قوله منك في محل الرفع
لأنه صفة لا موقوف والتقدير
موتك حاصل منك (الاستشهاد
فبه) في قوله يا ضياعا حيث
هو من الألف فيه عن الهاء وقال
ابن مالك ولا يستحق غالبا في
الوقوف على المرحوم بحدوثها عن
اعادتها أو تعويض ألف منها
وأشار بالهاء ويض إلى قوله يا ضياعا

(ق)
(أحار بن بدر قد وابت ولاية)

أقول فأنه هو أنس بن زعيم يحاطب
به الحارث بن بدر الغدادي حين
ولاه عبيد الله بن زياد مرق وقناه
فكن جزا فيها تخون وتسرير
وبعد هو قوله
ولا تخون يا حارثا ويا جده
فأنه من ذلك الأمر في مرق
وباء عيا بالحق أن لفق
لأنا به المراءى بوجه تظن
فان جميع الناس أمامك كذب
يقول عيا بوى وأما صدق
يقولون أقوالا ولا يهونها
ولو قيل ها هنا حقيقة والمحققوا
وكن من أصل هذا أن حارث بن
بدر الغدادي كان رجلا يفتي في
وقته وكان أخص أصحاب زياد
وكان الشرا ب قد غلب عليه
فكلما تكلموا فيه ضد زياد
ليصاوه فلا يلتفت إلى ذلك حتى
فأنه ينادون على عروضة أرض العراق

وممن من منع ولم يصب ابن هشام في النقل من النصوص أنهم منعوا وقوع الطليعة خيرا
لها أو أضر القول في قوله
ان الذين قتلتم أسس سيدهم • لا تحسبوا الياءم من ليحكم نأما
وقول الآخر اني اذا ما القوم كانوا أنجبه • واضطرب القوم اضطراب الارشيه
• هنالك أو صنف ولا توصي به •
والبيت من قصيدة عبد الله بن النعمان بن النعمان الأسدي ذكر فيها أنشور امرأته له قال
أورد هذا المفضل الضبي في المقتضبات وأولها
أمت أمانة صمتا تكلمنا • مجنونة أم أحست أهل خروب
مرتبرا كب ما هو زفة قال لها • ضري بالجميع ومسيه به عذيب
ولو أصابت لقالت وهي صادقة • ان الرياضة لا تنصبك لثيب
امامة زوج الجميع وصمتا صدر وقوع خالوا أهل خروب يفتح الخاء بالهمزة وتشديد الراء قومها
قال ابن الأنباري في شرحه يقول ما لها أمت صامتة أي ساكنة لا تكلمنا أخطاها جنون
أم لقيت أهل خروب وهم قومها فافسد وعانضت وقوله مرتبرا كب الخ يقول مرت
يجمل مملوء فأنه على زوجها والماء وز الموسوم في أصل طيبة أي أمرها بضارة
زوجها بالطلاقة فافتزجها قال ابن الأنباري مملوء وسوم بغير ميم منه يقول مرت
برجل من أعدائه ومن ميمه غريمي فامر حارثا بقتل مرت برجل من
قومها فافسد ما عليه ليتزوجها وضري بضم الصاد أمر بالضر ومسيه بفتح الميم أي
أوصلي إليه أو ذاب في المصباح مسية من باب نعب وفي لغة مسية مسلم باب قتل
أنضيت إليه من غير حائل فكذا فسدوه وقوله ولو أرادت لقات رواية ابن الأنباري
ولو أصابت لقالت والرياضة تم ذيب الأخلاق النفسية وتنصبك مضارع انصب انصبا
أي أذمبه متعدي نصب نصبا من باب فرح اذا تعب واهيا والشيب متعاق بالرياضة وهو
جمع الشيب في المصباح شارب شيب شيبا وشيبة والرجل الشيب على غير قياس والجمع شيب
ولا يقال امرأ شيبا وان قيل شارب رأسها والشيب الدخول في هذا الشيب وقد يستعمل
الشيب بمعنى الشيب وهو رياض الشعر المسود قال ابن الأنباري يقول أنا شيب
مجرى لا أحفل بضارته العلي بارادتها وقال الأصمعي قوله لا تنصبك للشيب تم أم عن
رياضة المسان يقول ولو أصابت المصواب ووفقت لقات للرجل الذي أمرها بضارتي
لأجعل لك الله عن نصيب بر رياضة المسان فان رياضتك إياهم عناء عليك وتعب لا يجدي
عليك شيئا لأنهم قد تبسوا عن ذلك وبروا فلا يسمعون ما يؤمرون به لما همهم من
التجربة وهذا دعاء في صورة النبي قال بعض المحدثين
كبر الكبير عن الأدب • أدب الكبير من التعب
والجميع بضم الجيم وفتح الميم مصغر قال ابن الأنباري هو أقب واجمه منقذين الطماح بن
قيس بن طريف بن عمرو بن قيس بن طريف بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزاعة

ابن مدركة بن النابغ بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان قال أحمد الطماح بن منقذ هو
صاحب امرئ القيس الذي دخل معه بلاد دار ومورثني به إلى قيصر فصار سيده الهلاك
وأيامه عن امرئ القيس بقوله
لقد طعم الطماح من بعد أرضه • ليلتي من دأته ما تلبسا
وقال أبو عبيد البكري في شرح أمالي القائل الجميع لقبه واجمه منقذين الطماح بن قيس
الأسدي وهو قيس بن عكر جاهلي قتل يوم جيلة • والبيت الذي أورده ابن هشام وهو
• ان الذين قتلتم أسس سيدهم • الخ لم يعرفه شراح الغنى وقد أورده أبو محمد الأعرابي
في ضالة الأديب من جلة آيات قال خرج غلام من بني سعد بن ثعلبة وغلام من بني مالك
ابن مالك في ابل إلهام ومع السعدى سيفه • فقال المسالك ما في سيفك هذا خير لو ضربت
به عنق ما قطعته قال فذعنك ففعل فضرب السعدى عنقه فقطعه فخرجت بنو مالك
ابن مالك وأخذوا السعدى فقتلوه فاحتربت بنو سعد بن ثعلبة بنو مالك بن مالك فقتل
السعدى منهم فقالت بنو سعد بن ثعلبة لا أرضى حتى نعطي مائة من صاحبنا وثعلبي بنو
مالك سبعين فغضب إلهام بنو سعد بن مالك فقال أبو مكرت أخو بني سعد بن مالك
ان الذين قتلتم أسس سيدهم • لا تحسبوا الياءم من ليحكم نأما
من يولاهم صالحا فليجانبه • ومن يضرهم فليأنا فاذن ضامما
أدوا الذي نقصت سبعين من مائة • أو ابعثوا حكا الحق • لا ما
أي أدونا مائة كاملة فاذا وضعت سبعين من مائة بقيت ثلاثون فكأنه قال أدوا المدينة
التي التزمتم منها سبعين من مائة
أو أدونا بجرى نأتمكم همرا • سرب فغادرتم النعم أقواما
أبلغ بني مالك عن مغالطة • أن السخان اذا ما كرماعنا
وأبو مكرت هو الذي كان يحضر في الجاهلية ٣
(وأنشد به وهو الشاهد الخامس والاربعون بعد الثمانمائة وهو من شواهد س) •
(قالت ألا ليتم هذا الجاهل أنا • إلى حامت أو نصفه فقد)

عبيد الله بن جهم عبيد الله فقال
له أنشور يب فاحترق من على
ماشتت وأذهب الله فقال له ولقي
رامهر من فأنها أرض عذاة
دمر قات بها شرابا وصنفي
فولاه إياهما فلما خرجت به الناس
فقال أنس بن أبي أنيس أحار بن
بدر إلى آخره وهي من الدوايل
قوله عذاة بضم العين الملهمة
والذال المهجعة وهي الأرض
الطيبة القربة قوله ودمر قات مثال
ركم أحدي كور الإهواز
وهو دمنم ادورق قوله جزا بضم
الجميع وفتح الراء وبالذال المهجعة
وهو ضرب من القار ويجمع
على جزان (الأعراب) قوله
أحار الهـ حزة حرف ذاهم حار
منادي مشددة عروقة مخرج
والتمسيرا حارثة بن بدر وابن
بدر كلام أضافي بنى على الفتح
مع المنادي لأن المنادي يبنى على
الفتح مع الابن لواقع بين الهاء
قوله قد وابت جلة من الفعل
والفاعل قوله ولا يه نصب على
المفعولية قوله فكن امر من
كان واسمه الضمير المستتر فيه
وجوزا خبره قوله في أي
في الولاية قوله تخون جلة من
الفعل والفاعل وقت صفة
بجزا وترى عطف عليها
(الاستشهاد فيه) في قوله أحار
حيث أريد به حارثة وخمسة أولا
٣ قوله يحضر في الجاهلية

بجذف الهاء على لغة من لم
 يورد المحذوف ثم رجع ثانيا
 بجذف التاء على لغة من نوى
 رد المحذوف

(ق)
 (يا اوط انك فاعل ما قلته)
 أقول قائله هو زميل بن الحرث
 مخاطب أوط بن سمية وتماه
 والمزبني اذا يصدق
 وهو من الكامل المعنى ظاهر
 (الاعراب) قوله يا اوط يا حرف
 نداء وارط منادى مقدر معرفة
 مخرج قوله انك المكاف نفسه
 اسم ان فاعل خبره قوله
 ما قلته مفعول قوله فاعل وما
 موصولة وقلة جلة من الفعل
 والفعل والمفعول صاتها قوله
 والمرء مبتدأ ويستني خبره
 قوله اذا للشرط ولم يصدق
 فعل الشرط والجواب محذوف
 والتقدير اذا لم يصدق يستني
 دل عليه الكلام الاول
 (الاستشهاد فيه) في قوله يا اوط
 حيث أريد به اوطا فرجه أولا
 بجذف التاء على لغة من لم ينو
 رد المحذوف ثم رجع ثانيا بجذف
 الالف على لغة من نوى رد
 المحذوف وهو الات

(ق)
 (يا عبد هل تذكر ساعة)
 أقول قائله هو عدي بن زيد
 وتماه

اعلاقة أم الوليد بعدما • افتان وأسل كالثغام الخلس
 جعل بعد مع ما جئ به حرف واحد وايتدا ما بعده اه ونقل ابن السجري هذا الكلام
 وقال فيسيويه وغيره من النحويين يرون الفاء ماقى ليقا حسنا في جحون النصب في ليقا
 زيد احتياط ويحسبون أن تكون كافة وتنبه لها ياريد على انه سار بما عات لان
 أرى ليست تاقى عن كل حال وتنبه بها عما حسد ما مانع من اعمال انما كان قوله بعد
 ما لا يصح اعماله وقوله الما بغيره كاتفا فاب علم ان تكون ما فيها كافة وانما لول كاتفا
 في هذا نظير ان ليس فيها في الاغلب الاكثر الا الكف فهو في الغامادون لعلها وكاتفا
 وانما غلب على ليقا العمل اقوة شبهت بالقل الاترى ان وردت به في غنيت وليت هي
 علم اتقى فلذلك من نصب الجواب في قولك وردت انه زارني فاكرمه اه فظهر بما
 نقلنا ان الفاء ما جاز حسن واعمالها أحسن وأكثر خلاف ما زعمه الشارح الحق
 وذهب القراء الى انه لا يجوز كب ما لبت ولا لعل بل يجب اعمالها وقول الشارح
 الحق لانما يخرج بها عن اختصاصها بالجملة الاممية يعني تدخل على الجملة الفعلية
 وفيه خلاف قال صاحب الارشاد واما مجي القبل بعد لعلها وليغيا فهو مذهب
 البصريين اجازوا اليه مذاهب ولعلها مقت وزعم القراء ان ذلك لا يجوز فلا يجي الجملة
 الفعلية بعدها ووافقه على ذلك في ليقا خاصة اصحاب المتأخرون زعموا ان ليقا باقية
 على اختصاصها بالجملة الاسمية اه وجرم ابن هشام في المغني بالاختصاص تبعه ابن
 الاظلم وغيره قال رتقن بينهما ما الطرفية فلا تزيها عن الاختصاص بالاسمية لا يقال
 اجتماعهم زيد دخلا لا ابن أبي الربيع وظاهر القزويني ويجوز انما زيدا الفاء على
 الاعمال ويمنع على اضماع فعل على شريطة التفسير اه وهذا هو الجيد اذ لم يسمع
 دخولها على اللهوية وقول سيويه فرعه على وجهين على ان يكون بغيره من قال مثلا
 ما بعوضه الخ قال النحاس يردان ما موصولة رانه يضم مبتدأ اي في البيت الذي هو هذا
 الجسم لنا ويريد الوجه الثاني انما كافة ويجوز النصب على ان تكون ما فائدة التوكيد
 ويكون الجسم بدلا من هذا وكذا قال الاعلم في هذه الوجوه وذهب ابن هشام في المغني
 موصولة ما في بحث ليت وفي بحث ما كافة قال هو مخرج لان حذف الفاء
 المرفوع بالابتداء في صفة غير أي مع عدم طول المسلة قليل وزاد في بحث ما وسمي ذلك
 نضمة ابقاء الاعمال ورد عليه بان الصلة هنا قد طالت بالصفة ومع احتمال الموصولة
 لا دليل على اهمالها ولولا أن سيويه ذكر الالهة الملتصق والبيت من قصيدة قنانية
 التي في مخاطبة النعمان بن النعمان بن النذر وبما به ويعتذر اليه مما اتهم به هذه
 وقدم في شرح سبع او أكثر في مواضع عديدة فلنذكر هنا ما يمتنع في البيت وقوله
 فاحكمكم كحكم فتاة الخي انظرت • الى حمام شرع وارد التمد
 بنفسه جاتبا يتيق وتنبه • مثل الزباجة لم تكمل من الرمد

قالت الالباقيا هذا الحمام لنا • الى حمامنا أو نصفه فقد
 فسيبوه فالقوة كما ذكرت • تسعون • عين لم تنقص ولم تزد
 فكملت مائة فيها حمامها • وأسمرت حبة في ذلك العدد
 قوله فاحكمكم كحكم أي كن حكما كهذه الفتاة أي أصب في أمرى كما اجتبا في خدمتها
 بالنظر قال الجواليقي في شرح أدب الكاتب الحكيم الحكمة منسل ثم ونعمة وكذا في
 شرح ابن السيد قال هو من المحكم الذي يراد به الحكمة لا من الحكيم الذي يراد به
 القضاء قال تعالى وما بلغ أشده واستوى آتينا حكما وعلما أي حكمة يقال من ذلك حكم
 الرجل يحكم من باب نصر اذا صار حكما قال النجاشي بن ثوب
 وأحب حبيبك جباري • فليس يعولك أن تصرما
 وأبغض بغيضك بغضاروي • اذا أنت حاولت أن تصحكا انتهى
 وأراد بفتاة الخي زرقاء اليمامة قال الزمخشري أبصر من الزرقاء من مستقصي الامثال
 هي من بنات لقمان بن عاد ملكة اليمامة واليمامة اسمها فسميت بالبلدة بانهما وقيل
 اسمها عزوهي احدي الزرق الثلاث أعينها والزباء والبوس وكانت جديبة وحسن
 قتل جديس طمعا استحياس قبيلة طهم حسان بن تميم الى اليمامة فلما صاروا من جوار
 على مسيرة ثلاث ليال صعدت الاطم الذي يقال له الكاب فنظرت اليهم وقد استقر كل
 بشجرة تلبسها عليهم فارتجرت بقولها
 أقسم بالله اقدب الشجر • أوجير قد أخذت شيئا خيرا
 فكذبهم اقومها قالت واقه لقد أرى رجلا ينس كتفا أو ينصف نعلها فتأهبوا حتى
 صبحهم الجيش ولما ظفروا بحسان قال ما كان طهامة قالت درمكة في كل يوم يخ قال نعم
 كنت تكفيلين قالت بالاعتماد وثق عينا فإراي عروفا مودا من الاعتماد وهي أول من
 اكفل بالاعتماد من العرب انتهى المقصود منه وقال ابن المستوفي كانت زرقاء اليمامة
 تبصر الراكب من مسيرة ثلاثة أيام ويضرب بها المثل يقال أبصر من زرقاء اليمامة
 واليمامة بلد وكان اسمها الجوف فسميت باسم هذه المرأة لكثرة ما أضيف اليها وقيل جوار
 اليمامة وقالوا هي من بنات لقمان بن عاد وقيل هي من جديس انتهى والحمام قال ابن
 قتيبة في أدب الكاتب يذهب الناس الى انه الدواجن التي تستفرخ في البيوت وذلك
 غلط انما الحمام ذوات الاطراف وما أشبهها مثل الفواخت والقمارى والقطا قال ذلك
 الاصمعي ووافقه عليه الكسائي قال جديس ثور
 وما حاج هذا الشوق الاحمامة • دعت ساق حرة رجة وثقنا
 فاليمامة ههنا القمرية وقال النابغة واهكم كحكم فتاة الخي البيت قال الاصمعي هذه
 زرقاء اليمامة تنظرت الى قطا قال وأما الدواجن في البيوت فأنما وماشا كما هو من طيور
 العصر واليمامة انتهى قال ابن السيد في شرحه ما نقله عن الاصمعي والكسائي صحيح وقد

في مركب أو راند الأنايب
 وهو من السربيع وضربه
 موقوف مطوي قوله في مركب
 بفتح الميم وسكون الواو وكسر
 السكاف وهو بابة من السير
 والمركب القوم الركوب على
 الايل والجمع مواكب قوله أو
 راند من الرود وهو الطلب يقال
 بعنا راندا ويردنا الكاذب أي
 ينظرو بطلب والقنص ينص
 القاف وكسر الذوز وهو الصيد
 قال ابن فارس القانص الصائد
 والقنص الصيد والقنص قله
 قال ابن دريد القنص الصيد
 والقنص الصائد أيضا (الاعراب)
 قوله يا عبد يا حرف نداء وعبد
 منادى مضاف مخرج اذ صله
 عبد هند مضاف مخاطب الشاعر به
 عبد هند الأحمى وعبد هند علم
 له قوله هل للاستفهام قوله
 تذكرى جلة من الفعل والفاعل
 والمفعول وساعة نصب على
 الظرف (الاعراب) قوله في
 مركب جار ومجوز وفي محل النصب
 على الحال من الضمير المرفوع في
 تذكرى قوله أو راند انصب على
 الحال أيضا والقنص يتعلق به
 (الاستشهاد فيه) في قوله يا عبد
 فانه منادى مضاف مخرج لان
 أصله يا عبد هذ كما ذكرنا فرجه
 بجذف المضاف اليه كإبراهيم

النعمان يدرك بحدف ثابته

(ق)

أعام لك ابن مدهمة بن سعد
أقول قائله هو الاحوص بن
شرح الكلابي ومصدره
منافى لبقلي اقط
وهو من الوافر قوله منافى
بالن من البلاء ولقيط اسم
رجل (الاصراب) قوله منافى
جمله من الفعل والمفعول ولقيط
فعله واللام في ايقتلني للتعليل
(الاستشهاد فيه) في قوله اعام
فانه منادى مستغاث به وليس
فيه لام الاستغاثة وقد رخم اذ
أصله اعام وهو قد علم ان ترخم
المشادي انما يصح اذالم يكن
مستغاثا ولا مندوبا فانهم نصوا
على انهم سمل لا يرخان وأجاز ابن
خروف ترخم المستغاث به اذالم
يكن فيه لام الاستغاثة واستدل
بهذا البيت وقال أبو حيان قال
شعنا أبو الحسن بن الضائع وهذا
ضرورة وفيه نداء المستغاث به
بغير ياء وقد تقدم منه على ان
يجوز ان عامرا مما ذكر
التسمية به عندهم ونادوه
ولذلك أكثر ما ينادى مرخا
فصار كأنه لم يحدف منه شيء فلا
ينبغي ان يقاس عليه

(ق)

كليا ينادى منادهم
بالتيم الله قبلنا يا مال

يقول العيني مناهي صوابه قناني كما هو في كتب النجوم

الآثرى

يقال الحمام حمام أيضا حكى أبو عبيد في الغريب المصنف عن الأصمعي أنه قال الحمام
ضرب من الحمام يرى وحكي أبو حاتم عن الأصمعي في كتاب الطير الكبير الحمام واحد عمامة
الحمام البري وحمام مكة يجمع قال أبو حاتم والفرق بين الحمام الذي عندنا والحمام
أسفل ذنب الحمام مما يلي ظهرها إلى البياض وكذا حمام الامصار وأسفل ذنب الحمامة
لا بياض فيه وليس في بيت النابغة من الدليل على أنه أراد الحمامة الممثلة ما في بيت
حميد بن قور من الدليل على أنه أراد الحمامة القرمزية وانما علم ذلك بالخبر المروي عن
زرقاء الحمامة انما انطرت الى قطا قالت

يا ليت ذا القطا لنا • ومنزل نصفه منه
الى قطاة أهلنا • اذن لنا قطاماته

وقد روي أنها قالت

ليت الحمام لي • الى حمامتي ونصفه قدي • تم الحمام ميه
ثم قال ولكن الأصمعي يروي شراع بالنسب المكسورة المجهة يريد التي شربت في الماء
وروي غيره شراع بالسين غير مجمة وهو أجمع شارة وسر يسمونه والواحدة الثانية أولى
لاستغنائهم عن دعوى النأ كيد والتمذ الماء القليل وأفرادوا وان كان صفة الحمام
سلا على معنى الجمع كما قال تعالى من الشجر الأخضر انتهى فان الحمام اسم جنس يفرق
بينه وبين واحد بالهاء ومثله يجوز ان يسميه جماعة وفردا كما هنا فان وصفه جمع تارة
وهو شراع وأفراد أخرى وهو وارد وهذا البيت من شواهد سيويه قال الاعلم الشاهد
فيه إضافة وارد الى التمدد على نية التنوين والنصب ولذلك نعت به التكررة مع إضافته
الى المعرفة اذ كانت اضافته غير محضة وقوله يحفه جانبني الخ أي أحاط به والضمير
للهام وجانبني جانب حذف فونه للإضافة وهو فاعل يحفه والنيق بكسر النون
قال ابن قتيبة في أبحاث المعاني النيق الجبل يقول كان الحمام في موضع ضيق قدرك
بعضه بعضا فهو أشد لهدهده وقوله وتبعه الخ مضارع اتبعه وفاعله ضمير الفتاة والهاء
ضمير الحمام ومثله مفعول صفة لمحدوف قال ابن قتيبة أي تتبعه عينا مثل الزباجية لم
تكمل تلك الفتاة من الرمد أي لم يكن يبارد فتكمل منه مثل قول الآخر

• على لا حب لا يهتدي لشارده وقوله قالت لا لبقا الخ قال ابن قتيبة أو نصيفه أرادت
ونصفه أو بمعنى الواو قال ابن هشام في المقي هذا قول الكوفيين والاختش والجرى
واختجوا بآيات منها هذا البيت ويقويه أنه روي ونصفه بالواو انتهى وروى ابن الأباري
في مسائل الخلاف على الكوفيين بان الرواية بالواو لا بالواو ولولا لنا فنقول أو فيه باقية على
أصلها وهو أن يكون التقدير لبقا هذا الحمام أو هو ونصفه يحدف المصروف وحرف
المطف كقوله تعالى فقلنا انبر ببعصا لاطرفا فغيرت أي فغيرت فغيرت وعلى
هذا قول الشاعر • الإطابنا شهرين أو نصف ثالث • أي أو شهرين ونصف ثالث

أقول قائله هو مرة من الرقاق
من ينف أسد وهو من الرسل
المعنى ظاهر (الاصراب) قوله
كنا نصب على الظرفية ونصبها
الفعول الذي هو جواب وهو
قوله قلنا وجاءتها الظرفية من
جهة ما فانها محذوفة لوجهين
الاول أن تكون حرفا مصدريا
والجمله بعده صلة فلا محل لها
ويكون التقدير كل وقت نادى
مناد ثم عجز عن معنى المصدر
بما والضمير ثم انبعاث الزمان
أي كل وقت نداء والثاني أن
تكون اسماء كذا في وقت فلا
يحتاج على هذا الى تقدير وقت
والجمله بعده في موضع حذف
على الصفة فيحتاج الى تقدير
عائدها أي كل وقت نادى فيه
منادهم قوله مناد فاعل اقوله
نادى قوله منهم في محل الرفع
على انها صفة لقوله مناد قوله
بالتيم الله يا حرف نداء والتيم الله
منادى مستغاث به قوله قلنا جله
وقعت جوابا لقوله قلنا قوله
بالمال يا حرف نداء وما ال منادى
مستغاث به (الاستشهاد فيه)
في قوله بالمال فانه منادى مرخم
مستغاث به وفيه اللزم اذا جعله
بالمال فرخم المستغاث به اذا صلبه
بالمال وقيل ان المنادي
المستغاث به لا يرخم سواء كان
فيهم لأم أو لم يكن الاما ذهب

الآثرى انك لا تقول مبدئ البيت نصف ثالث واذا وجب أن يكون المعطوف عليه
محدوفا كانت أو باقية على أصلها هذا كلامه ولا ينبغي أن يخرج بحذفه لا ينشئ على رواية
النصب وانما هو على رواية الرفع مع أن المعنى ليس عليه فانها لم تكن أحدهما وانما
عذرت كل ما وان كان لرفع نصفه مع نصب الحمام وجه ذكره ابن هشام في شرح الشواهد
قال وقد يجوز الرفع مع نصب الحمام وذلك على أن تجعله معطوفا على الضمير المستتر في
اننا وحسن ذلك لأجل الفصل وقوله لحسبوه فاقوه وحسب بتشديد السين بمعنى الخفف
أي عدوه والهاء في الموضعين ضمير الحمام والفاء وجده قال ابن قتيبة انطرت هذا المراد
الى حمام مرخم اي بن جبلين وكان متاوتين فقالت ليت لي هذا الحمام ونصفه وهو ثلاث
وثلاثون الى حمامي فيتم لي مائة فظنوا فلذا هو كما قالت قال جيزة الامهني في أمثاله
قال بعض اصحاب المعاني ان النابغة لما أراد مدح هذه الحكيمة الحاسبة بسرعها صابها
شدد الامر وخيفة لي يكون أحسن له اذا اضافته فجعله حزر طيرا اذ كان الطير أخف
ما يهرك ثم جعله حماما اذ كان الحمام أسرع الطير ثم كثر العدد اذ كانت المسابقة
والمنافسة ثم ذكر انما صارت بين يمين لان الحمام اذا كان في مضيق من الهواء كان أسرع
طيرا منه اذا اتسع عليه الفضاء ثم جعلها اوادة للما أعانهم الحرس للما على سرعة
الطير ان انتهى وأغرب الجواليقي هذا فقال قال الأصمعي سمعت فاسا يحدثون أن ابنة
الخمس كانت قاعدة في جوار غريبها فاطا وورد في مضيق من الجبل فقالت

يا ليت ذا القطا لنا • ومنزل نصفه منه الى قطاة أهلنا • اذن لنا قطاماته

فانبت القطا فعدت على الماء فاذا هي ست وستون انتهى وابنة الخمس بضم الخاء
المججمة وتشديد السين المهملة واسمها هند الا بادية وهي جاهلية قديعة وقد أدركت
القلس أحد حكام العرب في الجاهلية فتعاضدت هي وأختها خنعة اليه في كلام لهما
ومدحه بآيات منها

اذا الله جازي منعم بوفاته • فجازاك عن ياقاس بالكرم

وبعض الرواة يزعم انها ماتت في زمن النعمان عند هذه ابنته ويستشهد على ذلك
بقول الفرزدق

وفيت نعهد كان منك تكريما • كالأبنة الخس الا بادي وقت هند

وايس الامر كذلك وانما مراد الفرزدق ان هند وقت لاختها خنعة ابنة الخس لانها
عند ابنة النعمان وقدرت بها الشريف المرتضى في ما لم يذكرها من أمورها وقد
أجبت الرمنشيري في قصة الزرقاء فنقول ان العامة كان اسمها جوا في الزمن الاول
وكانت لا متين احدهما طسم بن لؤي بن سام بن نوح والاخرى جديس بن جابر بن ارم بن
سام بن نوح عليه السلام وكانوا اصحاب ذرع وتخييل ومواش وكان يملكهم من طسم
يقال له علق أو علق في جوهره على جديس حتى أحرأ أن لا ترق (أمرأة من جديس

اليه ابن خروف من جواز
ترجمته اذ لم يكن فيه لام كما
ذكرناه في البيت السابق وهذا
البيت فيه منادى مستفاد به
ذهو اللام وقد ربح وهو ضرورة
أو شاذ

(ق)
(وما هدى كدهك يا اماما)
أقول قائله هو جرير بن الخطمي
وأوله
الأنصت حبا لكم رما
وقد تقدم الكلام فيه مستوفى
في هذا الباب فليعاود هناك

الاختصاص

(ق)
(بأنهم يكشف الضباب)
أقول قائله هو ربيعة بن الحجاج
والضباب بفتح الصاد المعجمة
وتخفيف الباء الموحدة وفي آخره
ياء أخرى وهو شئ كالغبار يكون
في أطراف السماء من ذلك يقال
ضباب البلد إذا كثرت ضبابه ويوم
مضب (الاعراب) قوله بنا
جار وجبرور يتعلق بقوله
يكشف أي يكشف بنا الضباب
والضباب مرفوع لأنه مفعول
يكشف تاب عن الضباب
(الاستشهادية) في قوله عيا
فانه منصوب على الاختصاص
والتقدير أحسن عيا واليباعث
على الاختصاص إما اظهار

الاقتيم اليه حتى يقتضها قبل زوجها فلما اقتضت غفارا خرجت من عنده ورافعة
صوتها ملطقة بدها وهي تقول

لأحد أدل من جديس • أهكذا يفعل بالعروس
في آيات كما تقدم شرح هذه الفصحة من صلاتي الشاهد الخامس والعشرين بعد المائة
فلما سمع قومها ذلك اشتد غضبهم ومشي بعضهم إلى بعض وكان أخوها ابن غفار سيدهم
فلما رأى ذلك من حال القوم قال أطيعوني والاقبلت نفسي قال كذب إلى الملك أني
قد زوجت أختي فليحضر الملك وجميع أهله إلى طعني فإذا أنوكم قام كل واحد منكم
على رأس رجل منهم وقد دفن سلاحه تحت رجليه فإذا قرب الطعام فليقتل كل رجل
منكم من يديه فقتلوا جميعهم إلا رجلا يقال له رياح بن مرة فانه أفلت منهم واستعجب
كأبه وأخذ يريده من برأئده فقام فطلاها بالطين ثم توجه حتى أتى حسان بن تبع
مذعورا فقال له ما ورأى قال أتيتك من عند قوم كذابوكم وسادتهم وقد وثبوا
عينا ظلالا وكر الفصة وفيهم زروع ومواشي وقبر وورق وسك وعنبر وجميع آله الدنيا
وفيهم امرأة يقال لها عذرة فغذى بالزبد والشهد والمخ كظم القمري له البدر فقام مع
ذلك حسان دما فقومه وأجمعهم كلام رياح فقالوا ما لنا لامة قتلت أختك أليس يمشوا بينهم
حرب على أن يبادهم شامع ومساكنهم بعيد قال الملك أرايت أن ظالم أخ أخاه أليس يجب
على الملك أن ينصره قالوا بلى قال لهم رياح كيف يكون بليدي شامع ما هو فذكر جريده من
تخلله رطبة فلو كان بعيدا • ت وهذه كلبتي قد تبعني عوجا وكون قد ضرب بها عند
دخوله فخرجت فلم يزلهم • • • حتى أجابوه إلى الميرة فإروا في ثمانية ألف فلما كان
من جوع على مسيرة ثلاثة أيام قال لهم رياح ان فيهم امرأة يقال لها اليمامة تبصر الركب
من مسيرة ثلاثة أيام فاقطعوا الشجر وليضع كل واحد منكم بين يديه غصنا من أغصانها
ليشبهه عليها فقامت اليمامة على رأس حصن لهم فقال له النيدل فقالت أي قوم زحفت
اليكم جميعوا وارى شجرا وخافها بشرا فبكذبوها وقالوا ما تزالين تاتينا بالافك
ثم رجعت تبصرها فوضع لها صدق ما رأت فقالت

خذوا حذرًا كرو يا قوم بضعكم • فليس ماء دأري بالأمس يحتقر
إني أرى شجرة من خلفها بشير • وكيف ينجح الأخبار والبشر
خذوا طوائفكم من قبل داهية • من الأمور التي تخشى وتنتظر
فقد زجرت صبيح القوم ياكرة • لو كان بهلم ذلك القوم لذكروا
إني أرى رجلا في كفه كتف • أو يخفف العمل خصا ليس يتدر
فصوروا كل ماء قبل ثلثة • فليس من بعده ورد ولا صدر
وناهضوا القوم بعض الليل اذ قد رواه • ولا تخافوا لهم حيا وان كثروا
فكذبوا بعض وقال بعض ان كانت أمة طلبت غير نال تبدأهم بتغوير المياه والمناضنة

أو اظهار تواضع أو زيادة بيان
وهنا أراد رؤية اظهار تخفه
لكونه من عيهم أو زيادة البيان

(ق)
(كلبني لهم يا يمية ناصب)
أقول قائله هو النابغة الذبياني
زياد بن معاوية وعقابه
وليل أخا سبه يعطى الكواكب
وهو من قبيلة دحيم أعروبن
الحارث الأعرج بن الحارث الأكبر
ابن أبي شمر ويقال شعر باسكان
الميم حين هرب إلى الشام لما بلغه
سعي مرة بن ذبيبة بن قريع به إلى
النعمان وخافه البيت المذكور
من أول القصيدة وبهذه

تطاول حتى قلت ليس بمتقن
وليس الذي يرمى النجوم باليب
وصدر أراح الليل عازب همه
تضاعف فيه الحزن من كل جانب
على العمر وانهمة بهدنة

لوالده استبدت عتار
حانت عينا غير ذي منوبة
ولاعلم الأحسن ظني بصاحب
وهي من الطويل قوله كلبني
بكسر الكاف أي دعيتي وأصله
من وكل وكلا ووكلوا وهذا
الامر موكول إلى رأيك وأمية
اسم امرأة ناصب يعنى منصب

٣ قوله من ذلك اليوم كذا بالاصل
ولعل في سقطه والاصل فأكفل
بالاعلم من ذلك اليوم

فلم يلبثوا ان صبحهم حسان بعد أربعة قتل الرجال وسبي النساء ودحا باليمامة فقتل
عينا فوجد فيها عرو وقاتلها أسال ما الذي كانت تكمل به فقالوا الجرحي قال له لا أعبد
من ذلك اليوم • فلما قتلها صلبها على باب جوف سميت بذلك اليمامة وأقيمت عنز الجبل فلم
تدر ما الجبل من العزة وان الأسودين غفارا فأتى فلقن بجبل طي فقتله عرو بن الغوث
ابن طي • كما تقدم شرحه في الشاهد الثامن والخمسين من أوائل الكتاب وترجمة النابغة
الذبياني تقدمت في الشاهد الرابع بعد المائة

• (وأنت بعده وهو الشاهد السادس والأربعون بعد المائة وهو من شواهد •)
(وكنتم أرى زيادا كما قيل سيدي • إذا انه عبد القفا والاهازم)

على أنه يجوز كسر ان وقصها بعد إذا القافية قال سيبويه سمعت رجلا من العرب
ينشد هذا البيت كما أخبرني به أي بالكسر فقال إذا ههنا كذاها إذا قلت هو عبد القفا
والاهازم راغب جامت ان ههنا لان هذا المعنى أردت كما أردت في حق هو متعلق ولوقات
مررت فإذا ان عبد ترديد فاذا العبودية والتوم كالتفات مررت فإذا أمره العبودية
والتوم ثم وضعت ان في هذا الموضع جازانتهى قال الاعلم الشاهد في جواز فتح ان
وكسرها بعد إذا والكسر على وقوع المبتدأ والخبر بعد إذا والتقدير إذا هو عبد
القفا والفتح على تأويل المصدر مبتدأ والخبر عنه إذا انتهى والاختيار إذا ما بنى
على كونه • • • • • والاختيار ما بنى أو اجبا عنه القائل به قال ابن هشام في شرح
الشواهد كما قال ابن يعيش من يرى ان إذا ظرف صرح تقديرها خبرا ولم يتدر محذوف أي
فبالخضرة العبودية وصح تقديرها متعلقة بخبر محذوف أي فبالخضرة العبودية
موجودة وان قبل ان حرف وجوب دعوى المحذوف انتهى وإذا عند الشارح المحقق
حرف كما قرره في باب المبتدأ وباب الظرف ولهذه الأداة والخبر وكذا هي حرف عند
السري في الألف جعل المحذوف المبتدأ قال وإذا قصت قد مر ما بعدها المصدر أي فإذا أمره
العبودية وذلك ان أن المفتوحة مقدرة بالمصدر وإذا حرف لاعمالها لانها ادخلت
الحق المفاجأة وهي في معنى حرف العطف انتهى وقد فرق ابن يعيش • • • في الكسر
عن معنى الفتح قال إذا قصت أردت المصدر كانت قلت فاذا العبودية والتوم كانه رأى
فعل العبد وإذا كسرت كانه قد رأى نفسه عبدا وقوله وكنتم أرى بضم الهمزة بمعنى
أعلن متعللا في ثلاثة مقاميل أولها نائب الفاعل وهو ضمير المتكلم وثانيها يزيد وثالثها
سيد وقول الشارح المحقق أي عبدة فقام برفع عبدة متونا أشار به إلى التفسير إلى ان عبد
القفا من إضافة العفة المتشبهة إلى فاعلها وقصد به الرد على صاحب المقابلة في زعمه
ان القفا معهم ثم قصر • • • • • كون قفا عبدا بالتميم لانه حاصل المعنى والتميم المهيمن والحق
النفس والشجيع وهو ذلك لان التوم ضد الكرم وهذا يضاف التوم إلى القفا كما يضاف
الكرم إلى الوجه فيقال لقيم القفا وكرم الوجه ثم قسر الشارح جهة كونه لقيما بصفه

من النعمان وهو الثعب بجسمه على طروج الزائد وجهه سيويه على النسب أي ذي نسب كما يقال طريق خائف أي ذو خوف قوله أفاضه أي أكاثره وأعالج رفع طوله ومعناه أنه يقول دعني أوسع هذا اللحم الناصب ومما ساء الليل البطي الكواكب حتى كأن راعيا ليس باب (الاعراب) قوله كلبني بجهة من الفعل والفاعل والمفعول قوله لهم جاد وجرد بتهان به وناصب بالجر مفعلة وقوله يا أمية معترض بين المفعلة والموصوف قوله وليل بالجزء عطف على قوله لهم وقوله أفاضه من الفعل والفاعل والمفعول في موضع الجر على أنها صفة لليل قوله بطي الكواكب كلام اضافي مجرور لأنه صفة لليل بعد صفة وقدم النعت بالجملة على النعت بالمفرد وهو جازم قال الله تعالى وهذا كتاب أنزلناه مبارك فتدمل الوصف بالجملة وهو أنزلناه على مبارك وهو مفرد (فان قيل) ان ليل لا تكرة ويطي الكواكب معرفة باضافته الى ما قبله الالف واللام (قلت) تلك الاضافة في نسبة الاتصال لانهم باب الحسن الوجه والتقدير بطي كواكب كما تقول مررت بمرجل

وهو من يمكن من دفع فناء لباخذ شيا ولا يرضى هذا لنفسه الامن هو في غاية المهابة والذمالة قال الجوهرى الصفح كلمة موقوفة والرجل صفحان انتهى ولم يتعرض له ابن بري ولا الصقدي بشئ ورد عليه القوي في المصباح قال صفحه صفحا والصفحة المرفوعة ان يحسب الرجل كفه فيضرب بها اقل انسان أو يدنه فاذا قبض كفه ثم ضرب به فليس يصنع بل يقال ضرب به بجمع كفه قاله الازهرى وغيره ورجل صفحان ان يفعل به ذلك ولا عبرة بقول من جعل هذه الكلمة موقوفة مع شهرتها في كتب اللغة انتهى وقول الشارح الحق واللاهزم ثمان عظم ما الخ الالهزمة بكسر اللام والزاي وسكون الهاء والثاني اسم فاعل من ثمان الشيء بالهـ من ثمانية فكتبتين تو اذا خرج من موضعه وارتفع من غير أن يبين ويجوز تخفيف الهمزة كما تصنف قرأه وتاخره تقوص والحق بفتح اللام وسكون الحاء المهذبة عظم الخنك وهو الذي يثبت عليه الامتنان وقوله جعهما الشاعر بما حوله ما يريد ان لكل حيوان له زميتان لا غير فالجمع على تأويل جب هذا كير فلان بضم الجيم وتشديد الباء قال صاحب المصباح جيته جبان باب قتل قاعته ومنه جيته فهو محبوب بين الجبابر بالكسر اذا استوصت هذا كير وقال أيضا القسرك الفرج من الحيوان جعه ذكره ثمان عتبة وهذا كير على غير قياس وما ذكره الشارح من تفسير الالهزمين هو كلام صاحب الصحاح وقال بعده وقال هما مضافتان عليتان فحتم ما والمضغة اللحم عني بها لانها مودة ما يعض والعلة بالمودة من علب اللحم بكسر اللام واستعلب اذا غلظ وروى أيضا عليتان بالمتانة التحية المستندة وقال أبو جعفر أحمد بن محمد انه زعم عرو في القفا والصحيح ما قاله الجوهرى قال الاعلم ومعنى عبد القفا والهازم ان من ينظرهما يدين عبوديته ولو لمه لان القفا موضع الضع والالهزمة موضع الكسر وهو بفتح اللام وسكون الكاف وآخره زعمه مجمعة مصدر لكزه الكز من باب قتل اذا ضرب به بجمع كفه بضم الجيم وسكون الميم يقال ضرب به بجمع كفه أي مقبوضة والمعنى كنت أظن زيدا سبدا ثم بفا كما قيل فيه انه سبدا فظهر أنه لثيم وكان ما قيل فيه باطلا وهذا البيت من أبيات سيبويه الخمين التي لا يعرف قائل بيت منها والله أعلم

(وأشد بعدد وهو الشاهد السابع والاربعون بعد التماماته وهو من شواهد س)
(اني اذا خفيت فلما لمسة التي بارفع قل رافعا ناري
ذلك واني على جاري لذو حذب احتو عليه بما يحق على الجار)
على ان في هذا البيت ليس فيها الا الكسر قال سيبويه تقول ذلك وان لا عسدي ما أحبت وقال عز وجل ذلكم وان الله من كيد الكافرين وقال جل ثناؤه ذلكم فذوقوه وأن الكافرين عذاب النار وذلك لانهم اثم كذبهم عليه كانه قال الامر ذلك وان الله ولو جاءت مبتدأ لجازت بذلك على ذلك قوله تعالى ذلك ومن عاقب بمثل

مأعوق به وليس محمولا على ما حل عليه ذلك فكذلك يجوز ان تكون ان منقطعة من ذلك قال الاحوص

عودت قومي اذا ما اضيفتني • عثر العشار على عسري وايساري
• اني اذا خفيت فلما لمسة • الى آخر الشعر فهذا لا يكون الامتدادا غير محمول على ما حل عليه ذلك فهذا أيضا قومي ابتداء في الاول انتهى قال النحاس انما يجوز في ان ههنا الا لكسر لان بعدها اللام كما قال تعالى ان ربه بهم يومئذ نليهم وقال الاعلم الشاهد في كسر ان لدخول لام التأكيدي ولولا تدخل الفتحة لكان على ما قبلها انتهى ولما كان كلام سيبويه فيه بعض خفاء تلصصه الشارح الحق وأرضعه وذلك ان حصل كلام سيبويه جواز الوجهين في ان المذكرة قد جاءت على الفتح وهو أحد الجانبين من قوله تعالى ذلكم وان الله موهن كيد الكافرين وقوله تعالى ذلكم فذوقوه وان للكافرين عذاب النار فاسم الإشارة في الآية الاولى خبر مبتدأ محذوف والتقدير الامر ذلكم وان مع مع مواي في تأويل مصدر مرفوع مع طوف على ذلك وقد شاركته ان مع • مواي في الخبرية لا مبتدأ المقدر وهذا مع قول سيبويه وذلك لانها تركت ذلك فيما حل عليه كانه قال الامر ذلك وان الله قال البيضاوي ذلكم اشار الى البلاء الحسن أو الفتيل أو الرمي أو محله الرفع أي المنصود أو الامر ذلكم وقوله تعالى وان الله الخ معطوف عليه أي المنصود بالبلاء المؤمنين وتوحيذ كيد الكافرين وابطال دعائهم انتهى وهذا يكون من عطف المفردات وأما قول الشارح الحق أي الامر ذلكم والامر أيضا ان الله موهن فتكرير المبتدأ للايضاح لانه من عطف الجمل ثم قال سيبويه ولو جاءت مبتدأ لجازت الخبرية لوجاهت ان بعد اسم الإشارة مكية • مرة كما تكسر في ابتداء الكلام لجازت وهذا الوجه الثاني من الجانبين وقد جاء عليه قوله تعالى ذلك وان الله الخ وحسن ما تب وقوله تعالى هذا ذكر وان لا مة تقين • من ما تب وقوله تعالى هذا وان لا طاعين اثم ما تب فذلك في الاولى وهذا (١) في الثالثة خبر مبتدأ محذوف أي الامر ذلك والامر هذا وجه ان معطوفة على الجملة قبلها في الثلاث وهذا من عطف الجمل وليس من العطف على اسم الإشارة حتى تشارك في الخبرية ومثل هذه الآيات قول الشاعر ذلك واني على جاري لذو حذب • فذلك خبر مبتدأ محذوف والتقدير شأني ذلك وأمرى ذلك وجه اني على جاري الخ معطوفة على الجملة قبلها او يدل على أن هذا من عطف الجمل قوله تعالى في سورة الحج ذلك ومن عاقب بمثل مأعوق به ثم بقي عليه لينصرنه الله نقول لينصرنه الله جواب قسم مقدر وجهه القسم المقدر مع جوابه خبر من عاقب الخ وجهه من عاقب الخ معطوفة على الجملة المحذوف مبتدأ أي الامر ذلك ومن عاقب الخ فالبيت المذکور مثل هذه الآية في الاعراب وقول الشارح الحق فالجملة القسمية عطف على الجملة المقتضية فيه • ما حقه وأراد الجملة التي خبر مبتدأ جملة القسمية وانرجع الى

٣٩ بن ع • سكتنا دخل على معاوية فسأله ان يفرضه فاني نخرج وهو يقول أخاك أخاك الى آخره وبعده
(١) قوله في الثالثة الخ لعل ما قبل المؤلف في الثانية والثالثة اه معص

طلمحة بفتح التاء وذلك كما بعد اترخيم والاصل فيه أن يقال يا طلمح بالفتح وطلح بالضم ويا طلمحة بضم التاء وقد سمع وجه رابع وهو يا طلمحة بالفتح وعلى هذا جاء قول النابغة يا أمية بالفتح راجعة لثورا فيه فنهى عن مقرر على أصل التنادي ولم ينون لانه غير منصرف وقيل هو موصوف على الفتح لانهم من بني المنادي المقدر على الفتح لانهم اسرعة تشابه حركة اعرابه فهو موصوف بالرجل في الدار وذهب أكثرهم الى انه مرخم فصار في التقدير يا أمية ثم أدخلت فتح الهاء غير ممتد بها وفكت لانها وقعت موقفة ما يستحق الفتح وهو ما قبل هاء التانيث ولا يلى على ههنا قولان أحدهما ان الهاء زائدة ففكت اتباعا لحركة الميم والثاني انها أدخلت بين الميم وفصحها فافضت التي في الهاء هي قصة الميم ثم فكت الميم اتباعا لحركة الهاء فانهم

شواهد التحذير
والاغراء
(ظنه)
(أشك الخاك ان من لا خاله
كـ اع الى الهيصا بغير لاج)
أقول فانه هو مسكين الدار
كذا قاله البكري وهو من
قصيدة من الطويل واصلها ان
٣٩ بن ع • سكتنا دخل على معاوية فسأله ان يفرضه فاني نخرج وهو يقول أخاك أخاك الى آخره وبعده
(١) قوله في الثالثة الخ لعل ما قبل المؤلف في الثانية والثالثة اه معص

وان ابن عم الرافعي جناه هو هل ينقض البازي بغير جناح ٣٠٦ ومطالب الحاجات الامتداه وما نال شيا طالب لتجراح

شرح الايات فنقول قوله عودت قومي الخ اراد بقوله لنهني طريقني لافتيه في وعقر
المفعول الثاني له وقد عودت قومي وهو مصدر عودت البعير من باب ضرب اذا
ضربت ثوانه باليد ولا يكون العقر في غير القوام ثم رد بمقابل عقره اذا عقره والعشار
جمع عسرا وهي الذاقة التي اقي على حمله عشرة أشهر ومثله تقاس جمع نفسه ولا
ثالث لها والشارع عند العرب اعز الابل فذبحها الضيف يكون غاية في الجود والارام
وقوله على عسري وابي اري أي أعقره على كل حال سواء كنت معسرا أو مومرا
والعسر الفقر وهو اسم للاعسار يقال أعسر الرجل اذا فقرو والايار مصدر ايسر
الرجل اذا سار ذا غنى والاسم اليسار بالفتح وهو الغنى وقوله اني اذا خفيت الخ الخ الخ
جواب اذا وجله اذا خفيت الخ خبر اني قال الاعلم قوله ان بالفتح محمول على البدل من
العقر لان عقر العشار مشتق على ايقاد النار ودال عليه فكانه قال عودت قومي أي
أوقد النار للطريق وكسر ان ههنا أجود على الاستئناف والقطع والمرحلة الجماعة التي
تقدرا ذاهوا ورجل مرسل لا شئ له مشتق من الرمل كانه لا يملك غيره كما يقال ترب الرجل
اذا افتقر يقال أرمل الرجل اذا فقده وافتقره ومرمل وجاء أرمل على غير قياس
والجمع أرامل وأرملت المرأة فهي أرمله التي لا زوج لها الافتقارها الى من يتق عليها
وقال الازهرى لا يقال لها أرمله الا اذا كانت فقيرة فان كانت موسرة فليست بارمله
والجمع أرامل والتي يابنها لجهول من الفتيه اذا وجدته متعلقة ولبين أحدهما
نائب الناعل وهو ضمير المتكلم وثانيه ما قوله رافعا والتل ما ارتفع من الارض وايقاد
النار الا ما كن العالمية من اخلاق الكرام حتى يمدى الضيف اليه في الليل المظلم
وياق يقول اذا خفيت نار غيبي بان لا توقد في أيام الجذب والقط فانا وقد هاني ثلاث
الايام يصف نفسه بشدة الكرم وقوله ذلك اشارة الى عقر العشار وايقاد النار فان
قات كيف أشير بذلك الى اثنين قلت مع لانه يتاويل ما ذكر وكذا قوله عوان بين ذلك
أي بين الفارض والبكر وذلك خبر مبتدأ محذوف أي شاني وأسرى ذلك وجله اني
لذو حجب معطوفة على الجملة المحذوف مصدرها ووجب كسر ان ههنا لوجود اللام في الخبر
ولولاها لكان فتح ان وكانت مؤولة مع معولها بمصدر مرفوع معطوف على ذلك
عطف مرفوع على مرفوع والجذب بفتح الجاء المهمله والدال مصدر جذب عليه كفتح اذا
عطف عليه وأخبر الخبر والخويع في الجذب في المصباح حنت المرأة على ردها حتى
وتخوضتوا عطف وأشفقت فلم تترج بعد أيهم وقوله يابني بالبناء للمفعول
والاحوص بهما من شاعر اسلمى تقدمت ترجمته في الشاهد الخامس والخامسين
اوائل الكتاب

(وان شديده وهو الشاهد الثامن والاربعون بعد الخمسة وهو من شواهد س)

(أحقان أخطكم هجائي)

على

على الله من باع الصديق بغيره
وما كل بيع بهتم برباح
كفسه ادناه وصلاح غيره
ولم ياتر في ذلك غير صلاح
قوله الى الهيجا اي الى الحرب
تقدم وقد عرفت ان هذا
مقصود (الاعراب) قوله اخاله
تصب على الاعراء اي الزم
أخلك والتسكير للتأكيد
قوله ان سرف من الحروف
المشبهة بالفعل وقوله من
موصولة ولا اخاله جملة صلحها
ومعها النصب على انها اسم
وقوله كساع خبرها والكاف
للتشبيه أي كرجل ساع والى
الهيجا يتعلق به قوله بغير سلاح
كلام اضافي والباء يتعلق بساع
أيضا (الاستشهاد فيه) في قوله
اخالك فانه نصب على الاعراء
وهو امر المخاطب بلزوم امر
يحمده والاعراء كالتحذير
نصب بفعل مضمر تقديره الزم
اخاك وحافظ عليه وهذا الاضمار
لازم والتقدير في اخالك الثاني
كذلك

(طلق)
ان قوامهم غير واشيا
وعبروهم السقاح
بلديرون بالوفاء اذا قا
ل اخو التبعة السلاح السلاح
أقول لم أقص على امم قائلها
وهما من الخبيثين قوله
بلديرون اي لا تقون بغيره

الشجاعة (الاعراب) قوله قوما اسم ان وقوله غير مبتدأ ومنهم مقدم خبره ٣٠٧ والجملة في محل النصب مفعلة اقوما قوله

واشياء اي امثال غير كلام
اضافي عطف على الجملة قوله
ومنهم السقاح جملة من المبتدأ
والخبر معطوفة على الجملة التي
قبله اقوله بلديرون خبر ان
واللام فيه لانا كيد بقوله بالوفاء
يتضمن يحذرون قوله اذا
لشرط وقوله قال اخو التبعة
جملة من الفعل والفاعل فعل
الشرط وجوابه محذوف دل
عليه قوله بلديرون بالوفاء
قوله السلاح مقول القول
(الاستشهاد فيه) اذا صله خذ
السلاح لان مقول القول
يكون بـ لا ثم رفع لان الحرب
ترفع ما فيه معنى التحذير وان
كانت النصب كما في قوله الى
نافذة الله وسعيها انصب النافذة
على التحذير وكل محذوف هو
نصب ولورفع على اضمار هذه
نافذة الله لجاز كما ذكرنا كذا
قوله انرا ثم انشد البيهقي
المد كورين وكان جعل الاعراء
تحذير من حيث المعنى لان من
امره بلزومه فقد حذرته عن
تركها فاقوم

(هـ)

(خل الطوبى ان في المناريه
وابريريه حيث اضطررك القدر)
اقول قائله هو جري بن الخطمي
وهو من السبيط قوله المنار
يفتح الميم وتخفيف النون على
وزن مفعول من الاستنارة وادام

على ان حقا في معنى الظرف فان مع معولها مؤولة بمصدر فاعل ثبت محذوف او فاعل
لظرف على الخلاف في نحو أعزك زيد أو مبتدأ مؤخر والظرف قبله خبر وانما قال
في معنى الظرف لانه ظرف مجازي مشغل على المحقق كاشتغال الظرف على المظروف
والدليل على انه جار مجرى الظرف وقوعه خبرا عن المصدر دون الجملة كما ان ظرف
الزمان كذلك قال الاعلم جاز وقوعه ظرفا وهو مصدر في الاصل لما بين الفعل والزمان
من المضارعة وكأنه على حذف الوقت واقامة المصدر مقامه كما قالوا أفتك خذوق النجم
فكان تقديره أي وقت حتى انتهى وهذا الوجهان معروفان في الظرف المعقود هذا
ان كان مناصدا وباعى المصدر فان فاعل لا غير نقول أحقا انك ذاهب أي أحق ذلك
حقا نقول حتى فعل ماض هو الناصب ملقا وأن فاعل المصدر وأفعال الفعل على
الخلاف فيه والهزة للاستفهام فان قلت اذا كان حقا فغيره الا ما في أين جاء الاستفهام
حتى قال الشارح الحق أي أحق ذلك حقا قلت تفسيره بجملة أحد قواين والثاني أنها
بمعنى أحسن الاستفهام وهو الصحيح فان قلت ظاهرا ما انها حرف فكيف
تكون بمعنى حقا أو حقا وكيف تكون ان في قولهم أمانك قائم فاعلا أو مبتدأ قلت
قال ابن هشام في المغني قال بعضهم هي اسم بمعنى حقا وقال آخرون هي كتمان الهزة
للاستفهام وما اسم بمعنى نفي وذلك الشئ حتى فاعله أي أسأله هذا هو الصواب وموضع
ما نصب على الظرفية كما نصب حقا على ذلك في نحو قوله أحققان جبرتنا استدلوا
وهو قول سيبويه وهو الصحيح بدليل قوله في الحق اني مغرم بك هائم فادخل عايم
في وان وصلها مبتدأ والظرف خبره وقال المبرد حقا مصدر خلق محذوف وان وصلت
فاعل انتهى ووجه الصواب في كونها بمعنى أحقا انك اذا قلت أمانك قائم فبمعنى
الاستفهام فلو كانت أمانك قائم فبمعنى حقا لزم أمانك لا يكون استفهام وهو
خلاف المعنى وأما ان يقدر أمانك قائم فبمعنى حقا فبمعنى حقا فبمعنى حقا فبمعنى حقا
له هزة بدون ان شاء عند سيبويه ضرورة عند غيره وكما بهيئة عن الصواب واذا
كانت مركبة من الهزة وما كان كل معنى مستقدا من انقطة الموضوع له وما هذه
ذكرت تامة لا تحتاج الى صفة أو صفة عامة بمعنى شئ ومن ما صدر قائم حقا ولذلك قال
بمعنى شئ وذلك حذو ولم يقل ابتداء بمعنى حقا وايست انما على في قوله انه الى ان تبدوا
الصدقات فبمعنى لانها بمعنى الشئ خلافا لابن الانلافه زعم انها كالحق في الآية وقال
أي فتم شيأى فاعطى في موضعين واذا كان مجموعا بمعنى حقا غير صواب كما الظن
بالقول بجريته قال ابن هشام وهي حرف عند ابن خروف وجهها مع ان ومعها ما
كلاما تركب من حرف واسم كما قال الفارسي في يازيد انتهى وهذا بعيد عن الصواب
بما حصل كما لا يخفى وقول ابن هشام وان وصلت ما مبتدأ والظرف خبره هذا امر جرح
والراجح كونه فاعلا للظرف أو ثابت محذوف ما نقله عن المبرد وهو المشهور وزعم العيني

بأنه هذا ان كان حقا الخ هكذا بالاصل وهي عبارة غير ظاهرة فالتحذير

حذف تقديره بقولك جوت جوت (الاستماد فيه) ٣١٠ حيث يجوز فيه الاعراب والبناء وذلك لانه وقع موقع النكح فيجوز
أن يهـ زب بالكمـ ويجوز أن
يتى على الفتح فاقدم

(قہ)
(وایا بی ایت وفولک الاشب)
اقول قاتلہ راجز من رجا فزیم
وتنامہ
کافغاذرہ لیمہ الزونب
وبعدہ

وسمها كما يدل على ابن لا عربي قال كان اخوال أبي زيد تغلب وكان يقيم فجع ما كثر
أيامه وكان له غلام يرضي ابيه فغزت جوارتي تغلب فغريته تغلب بغلامه فدفع اليهم ابل أبي
زيد وقال انطلقوا اذلكم على عورة القوم وأقاتل معكم والتقوا قائم سزمت بهراء
وقتل الغلام ولم يبعث اليه بنو تغلب دية غلامه وما ذهب له من ابله فقال في ذلك هذه
القصة بعدة وثلاثين راجب فيه انفاسته يقال نعت فيه نفاسة أي رغبت فيه ونانست
في الشيء ما انسته ونفاست اذ رغبت فيه على وجه المباداة في الكرم والافاء بفتح اللام
بعد هاء قال صاحب الصحاح هو الخبيث من الشيء وكل شيء يغير حقيقةه واثابه
وأنتسده هذا البيت وقال يقال رضى فلان من الوفاء بالثاني من حقه الوافي بالقليل
ويقال لواء الله أي محبته والخبيث الذي هو المواساة مدر واسبابا له قال صاحب
الصحاح آية الله على واثابه أي جعلته اسوة في واثابه آية ضمنية فيه وفي
المصباح آية بنفسي بالمدح وينسب ويحوز بدل الله عز وواو في لغة اليمن فيقال
وايته والسرير بسبب بينهم ههنا في قول صاحب الصحاح هو الذي لا يأتي النساء قال أبو
عبيد هو العنبر وأنشد لابي زيد الطائي في حق مواساتي اخاكم البيت أقول
أنشد أبو عبيد في الغريب المصنف قال شارح آياته ابن السكيت في قوله لا يكون في الحق
أن ابدل مالي وأنفضل باعاه ما لا يستحق على ثم اظلم واضع مالي وبينه على ذلك من رجل
سرير يريد أن الذي ظلمه ليس بكامل من لرجل انتهى وفي درة افواص للعريري
العرب تسمى العنبر السرير كما قال الشاعر

تمامه • ثم دكم إياي وسط المجالس • في أنه مثل قوله • في حق موالاتي أناكم • في أن
 دكم فاعل • أمّا ومبتدأ • وأحقا نظرف وفع خبره وكذلك واساني فاعل والنظرف
 قبله خبره وقد يافيهما الفاعل الصريح أو المبتدأ الصريح موضع أن الموقولة بأحدهما
 وبني منادى وقد أنشد الشاعر هذا البيت ابتداء في باب المبتدأ في باب المتعول المطلق
 وفي باب الحال ولهذا قال البيت ولم ينفذه كما لا والله ثم حتم في الشاهد الرابع والستين
 • (وأنت بعده وهو الشاهد الخمسون بعد الثمانمائة وهو من شواهد سيويه) •
 (واقطعت أبا عبيدة طعنة • جرت فزاره بعدها أن يفضبوا)

vii

واذا طعنتم ابا عبيدة نطعنه • جرمت فزارته بعد هذا ان يفضيوا
 الى احقت فزارته وزعم الخليل ان جرم انما تكون جوا بالمسا قبلها من الكلام يقول
 الرجل كان كذا وكذا فتقول لا جرم انهم يفسد من اوانه سيكون كذا وكذا انتهى
 كلامه فليس فيه ما يقتضي ان فزارته فاعل وان يفضيوا ويدل وانما اورد البيت تأييدا
 لتكون جرم في الآية ونحوها في الاصل فعلا يرفع الفاعل وفاعلها في البيت ضمير
 الطعنة ولا يريد ان فزارته مرفوع على او الالما كان لقوله احقت فزارته وجه وانما اني به
 ايفرق بين ماني الآية وبين ماني البيت فاذا انما في البيت متعدية ولذا قال احقت
 بالالف قال أبو جعفر النحاس وعندي عن ابي الحسن في كتاب سيبويه اي احقت فزارته
 بالالف انتهى وقال الاعلام الشاهد في قوله جرمت فزارته مائة على مذهب سيبويه
 حقه الغضب وغيره يزعم ان معنى جرمت فزارته ان يفضيوا كتبهم الغضب من قوله
 عز وجل لا يجرمضكم الله فان قوموا به قال حقه ان يفعل معنى احقته وحقته اي
 جعلته حقه فافعله انتهى وكان روايته في الكل اي احقته فزارته بالالف

نفسه في تفسيره عند قوله تعالى لا يجرم انهم في الاخرة هم الاخسر ون من سورة هود
قال قوله لا يجرم انهم كلمة كانت في الاصل واقعه اعلم بغيره لا بد انك قائم ولا محالة انك ذاهب
بغيره على ذلك وكثير استعمالهم اياها حتى صارت بمنزلة حقا الا ترى ان العرب تقول
لا يجرم لا يتنكح لا يجرم انك اذنت وكذا في تفسيرها المفسرون يعمون في الحق وأصلها من
جرمت اي كسبت الذنب وليس قول من قال ان يجرمت كقولك حققت او حقت
شيئا واللبس على قائله قول الشاعر ولقد طعنت ابا عيننة البيت فرده وافرارة
قالوا ان يحول الفعل افرارة كانه بمنزلة حق او حق اها ان تنقض وفرارة منصوبة في قول

على الزئبق قوله وهو بتدأ
وأطيب خبره والجمله حال
(الاستشهاد فيه) في قوله وياي
حيث جاءت فيه وياي التحيب
كما ذكرناه وأسماء التحيب
هي روى ورواها رواه ابن
مالتان روى ورواها أكثر من روى

(٥)
فهذه هي آيات المصدق ومن به
قد سرست وفي باب التنازع
الشاهد في قوله هي آياته اسم
هل عمل عمل موهبة كما نقول
هي آيات نجد معناه بعدت نجد

القرآن أي جرمهم يكسب لهم والمعنى فيهما متقارب أي لا يكسبكم بغض قوم أن تفعلوا
 شرا فإن في موضع نصب فإذا جعلت في أن تعدوا على ذمتي إلى معنى لا يحكمكم
 بغضهم على أن تعدوا فيصير طرح على كانه قول جلت في أن أسوء
 انتهى كلامه وقد أخذ صاحب الكشاف وأوضحه قال جرم يجري مجرى كسب
 في تعديته إلى مفعول واحد والثاني تقول جرم ذنبا نحو كسبه وجرمته ذنبا نحو كسبته
 أياديه قال أجرمته ذنبا على نقل التعدى إلى المفعول بالهمزة إلى مفعولين كقولهم
 أ كسبته ذنبا وعليه قراءة عبد الله ولا يجرم منكم بضم الياء وأول المقصود أن على
 القراءتين ضمير الخطابين والثاني أن تعدوا وأن صدوكم بفتح الهمزة متعلق بالثاني أن
 يعني العلة والثاني أن تعدوا البغض والمعنى لا يكسبكم بغض قوم لأن صدوكم الإعتداء
 ولا يحكمكم عليه انتهى وقال أيضا في قوله تعالى ولا يجرم منكم شقاق أن يصيبكم
 من سورة هود جرم مثل كسب في تعديه إلى مفعول واحد وإلى مفعولين تقول جرم
 ذنبا وكسبه وجرمته ذنبا كسبته أياديه قال جرمتم فزارته بها أن يغضبوا ومنه قوله
 تعالى لا يجرم منكم شقاق أن يصيبكم أي لا يكسبكم شقاق أصابه العذاب وكذا قال
 الزجاج في تفسيره قال أي لا يحكمكم بغضكم المشركون على ترك العدل يقال أجرمني
 كذا وجرمني وجرمت وأجرت بمعنى واحد وقيل لا يجرم منكم لا يدخل منكم في الجرم
 كما تقول أئتمته أدخلته في الأثم انتهى وحاصله أن لا جرم فعل عند سيديويه بمعنى حتى
 يطلب فاعلا ومصدر عند القراء يطلب فاعلا أيضا وهذا عندهما إذا كانت بهداه
 وأما في القسم نحو لا جرم لقد كان كذا فلا ولا عند سيديويه زائدة لأن الزم جرم لأنما
 كائن كذا قال الأعمى وقال أبو حيان في الارتشاف والوقف على الاعتدال سيديويه ولا
 يجوز أن توصل بجرم لأنما ليست فيها انتهى وعند القراء لا ركبت مع جرم وصارت
 بمعنى لا بد ولا محالة ثم استعملت بمعنى حقا كما تقدم وقال أبو حيان وذهب القراء إلى
 أن جرم بمعنى كسب ركبت مع لا وصارت بمنزلة لا بد ولا يقف على لا وأن بهداه على تقدير
 من كانه قول لا بد أنك ذاهب أي من أفل ذاهب هذا كلامه وفيه نظر وأما جرم بدون
 لا المتصرفه كالتى في البيت فهي فعل متعد عند سيديويه كما يظهر من قوله أي أحقت
 فزارته بالالف وعند القراء متعدية تارة إلى مفعولين كقوله في سورة هود وليس الأول
 على تقدير حرف الجر كما أوله الشارح وإلى واحد تارة كقوله في سورة المائدة وعالمه
 شى الزجاج والبخاري ولم يقل أحد فيأرايت إنما فعل لازم غير قطرب وقول
 الشارح المحقق وسكى الكوفيون فيها عن العرب وجوه من التفسير حتى ان تراها
 وجهين قال في تفسير آية هود وانكفرت في الكلام حذف منها الميم فينوز فزارته بقولون
 لا جرم أنك قائم وتوصل من أولها بذات الله في بعض بنى كلاب
 أن كلابا والذى لا ذاب جرم • لا هدرن اليوم هدراني النجم

وقرأ في الناجية بن جندب الأسلمي
 رضى الله عنه بأمر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فمادت
 بنارية من بني مازن دلوها
 وقالت
 يا أيها الماسخ دلوى دونكا
 إلى رأيت الناس يحمدونكا
 يا نون خير أو يحمدونكا
 خذها إليك أشغل بها عينك
 فأجابها ناجية
 قد علمت جارية عانيه
 أفي أنا الماسخ وأسمى ناجية
 وطعنة ذات رشاش واهيه
 طعنتها فقت صدورا عاويه
 كذا ذكره الصغالي في العباب
 قوله بثرمة أي قلبه الماء
 وكذا بثره سم (الاعراب) قوله
 يا أيها أي متادى من معرفة
 وهما مقصدة لتبنييه والماسخ
 سنة المنادى وهو بالماء
 المهملة من المبح يقال ماح إذا
 انحدرت في الركي فلا الدلو وهو
 ماسخ وقال الجوهري الماسخ
 الذى ينزل البثر فيلا الدلو إذا قل
 بماؤها واجمع ماحه قوله دلوى أما
 مبدأ ودونكا خبره وأما مفعول
 دونك على الاختلاف على ما بين
 ياله إلا أن مفصلا قوله فى
 الضمير المتصل به اسم ان ورأيت

الناس خبرها والناس مفعول
 رأيت ويحمدونكا جملة من
 الفعل والفاعل والمفعول في
 محل النصب على أنها مفعول
 ثان ان كانت الرؤية تامة وان
 كانت بصريه تكون في موضع
 الحال فافهم والالف في يحمدونكا
 ودونكا ألف الاشباع
 (الاستشهادية) في قوله دلوى
 دونكا حيث استدل به الكسائي
 على جواز تقديم مفعول اسم
 الفعل عليه فان قوله دونكا اسم
 الفعل ودلوى مفعوله مقسما
 والتقدير دونك دلوى كفى قوله
 تعالى كذب الله علىكم التقدير
 عندكم عليكم كذب الله وتأول
 البصريون ذلك على أن يكون
 كذب الله منصوبا على المصدر أى
 كتب الله ذلك عليكم كذا يكون
 نحو قوله تعالى وعد الله أو على
 أن يكون منهولا بفعل مظهر
 أى الزموا كذب الله وكذلك
 دلوى دونكا تأولوه على أن يكون
 مرفوعا بالابتداء ودونكا خبره
 أو يكون منصوبا منهولا بفعل
 محذوف تقديره تأول دلوى
 فافهم

(٥)

(يا غفر هذا خبر وماه)

عائيت لو ينفعني العباء

• هـ در المعنى ذى الشفايق اللهم •

انتهى قال السيد المرتضى فى آماله وذکره من الوجوهين والشمع المعنى الذى يدخل
المنع من الايل وهى الحظيرة وذلك ان الفصل التيم اذ اهاج حبس حتى لا يضرب
فى النوق الكرام ومنه قول الوليد بن عتبة

قطعت الدهر كالدم المعنى • تمردنى دمشق فلا تريم

واصل المعنى ان قلت احدى النوفات يا • والله يكسر اللام وفتح الهاء الذى يلتم كل نوى
اى تلعبه وقد زاد لغة فائقة وهى لاجرم بضم الجيم وتسكين الراء مع الميم انتهى وهذه
زيادة على ما اوردته الشارح المحقق ونقل المفضل بن سلمة فى كتاب القاموس وجهى القراء
وقال وحكى غير القراء لان لاجرم ولا ذوبم انتهى وهذه الاخير فزيادة على ما ذكره
الشارح وزاد ابن الاعرابى ذى على ما نقله عنه ابن مكرم فى لسان العرب قال قال ابن
الاعرابى لاجرم لقد كان كذا • أى • قالوا لاجرم ولا ذوبم والعرب فصل كلامها
بذى وذا وذو ذوق • يكون • شوا ولا يعنى او اما بقية الفغات التى اوردتها الشارح فقد
نقلها ابن مكرم فقال قال اديب القراء والكسافى • يقول لاجرم تيرتة يعنى لا بد ويقال
لاجرم ولا ذوبم ولا عن ذوبم ولاجرم ولا ميم وذلك انه كثر فى الكلام مخذوف الميم كما
قالوا حاش لله والاصل حاشا • ووافعل والاصل سوف اقول انتهى • وليرجع الآن
الى شرح البيت فقول قال ابن السيد فى شرح آيات ادب الكاتب البيت لا ياء • ما •
ابن الضريبة وقيل بل هو اعطية بن عفيف ويقرأ طعنت بضم الطاء وهو غلط
وانصواب قصه لان الشاعر خاطب بها كزائنه قبي ورثا وكان طعن ابا عبيدة وهو
حسن بن حذيفة بن درازى يوم الماجر ويدل على ذلك قوله قبله
يا كزائنا قد فشكت بفارس • بطل اذا هاب الكائنون جبروا

وجيموا بالجيم والياء الاولى مشددة قال صاحب الصحاح التجيب التفارئة يقال جيب
فلان فذهب وقال غيره التجيب انقرا • وكسر زيم الكاف واو اء ما جاهلى
والضريبة • فنه • من الضرب وكذا عطية بن عفيف جاهلى

• (وانتد به وهو الشاهد الحادى والخسون بعد الثمانمائة) •

(اعن ترسمت من خر قامة زلة)

ثم اسه • ما الصبابة من عينيك مسجوم • على ان عن اصله ان فاجلت الالف عينا
وسمى فى الكلام عليه ان شاء الله تعالى فى حروف المصدر والهزة فلاستفهام وعن
مصدرية واللام مقدرة قبلها • على • له صراع الثانى وترسمت الدار فاجلت رجها والتا
الخطاب ونحوها اسم معشوقة ذى الرمة • لان وهو قائل البيت وهو مطلع قصيدة ومترلة
مفعول ترسمت • والصبابة رقة الشوق ومسجوم من جيمت العين الدمع أى آماله
والثقدير الاجل ترسمتك وتظارك • ارها التى نزلت فى ابكت عينك • ويأتى ان شاء الله تعالى

بقية

بقية الكلام هنالك • وقد الرمة تقدمت ترجمته فى الشاهد الثامن من أول الكتاب
• (وانتد به وهو الشاهد الثانى والخسون بعد الثمانمائة وهو من شواحد س) •
(والافاعوا وانتم • بغاة ما بغينا فى شقاق)

على ان • به • استشهد به على العطف على محل اسم ان المكسورة بنقد حذف الخبر
من الاول والتقدير انما بغاة وانتم بغاة هذا نقله ولم يقل سيبويه كذا وانما قال انتم فى نية
لتقديم وهذا منه واعلم ان ناسا من العرب يغالطون فيه ولون انهم اجمعون ذاهبون
وانك وزيد ذاهبان وذلك ان معناه معنى الابداء فبى انه قال هم كما قال
• ولا سابق شيئا اذا كان غائبا • على ما ذكرنا • واما قوله عز وجل والصابون فنه • على
التقديم والتأخير كما • ابتداء على قوله والصابون بعد ما مضى الخبر وقال الشاعر
والافاعوا وانتم • بغاة ما بغينا فى شقاق

كانه قال نحن بغاة ما بغينا وانتم انتهى كلامه قال النحاس يعنى انه عطف انتم على
الموضع من انى منطوق وزيد انتهى وكذا نقل الزمخشري فى المفصل وقال الا علم الشاهد
فى قوله وانتم على التقديم والتأخير أى فاعوا وانما بغاة وانتم فانتم مبتدأ والخبر محذوف
اعلم السامع والمعنى وانتم بغاة ويجوز ان يكون المحذوف خبر ان كما تقول ان هذا وزيد
منطوق والمعنى ان هذا منطوقه وزيد منطوق مخذوف خبر الاول دلالة الاخر عليه
والآية التى استشهد بها سيبويه مع البيت انما هى آية الصابون كما رأيت واما آية برائة فلم
يورد هاسيو به مع البيت وانما اوردناها قبله بثلاثة ابواب وهو باب اعطى على اسم ان
قال تقول ان عرا منطوق وسعيد فنه • نزع على وجهين حسن وضعيف فاما الحسن
فان يكون محمولا على الابداء لان معنى ان زيد منطوق زيد منطوق وان دخات نو كيدا
وفى القرآن مثله وأذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله يرى من
المشركين ورسوله • واما الوجه الاخر الضعيف فان يكون محمولا على الاسم المخبر فى
المنطوق فاذا أردت ذلك فاحسنه ان تقول منطوق هو وعمر • وان ثمت جعلت الكلام
على الاول فقلت ان زيدا منطوق وعمر اخر • فنه • على قوله عز وجل ولوان ما فى
الارض من شجرة اذلام والبصر • به • من بعده وقد رفعه ثم • على لوضر • به • عرا وزيد قائم
ماضى لى لوضر • به • عرا وزيد قائم ما فى الارض من شجرة
اذلام والبصر • به • قائم • كليات الله انتهى قال الشاطبى فى شرح الالفية يمكن ان
يكون رفع البصر فى الآية على مثل الرفع فى ان المكسورة لانه على انه اجاز ذلك
سبويه بدليل القراءة الاخرى بالنصب ليعضد معنى القرائين انتهى وانما • فى الشارح
المحقق اذان باعلام لان شرط ان المفتوحة فى العطف على اسمها عند المصنف ان تقع
بعلمها بقيد العلم واليه ذهب ابن مالك فى شرح التسهيل قال ومنه ان راسخا فى رفع
الاصطوف ان اذ انتقمها • لم • او معناه ثم مثل العلم بالبيت ومعناه • به • الآيه وقال

أقول فانه هو يزيد بن مفرغ
الجبرى وعلمه
أمنت وهذا تمثيل لطبق
وقد مر الكلام فيه مستوفى
فى شواهد الموصول فى أوائل
الكتاب (الاستشهاد فيه) ههنا
فى قوله عدى فانه يفتح العين
والدال وبالسين الماهة لان وهو
فى الأصل صوت يزجر به البقل
وقد سعى البقل به هنا

(هـ)

(بادارمية العلاء السند
أفوت وطال عليه اسنان الابد)
أقول فانه هو الصابغة الذى اى
وهو أول قصيدة يمدح بها
الذممان بن المنذر • به • بعذر ايه
مما افقه عنه فبما رثى به بنو قريع
فى أمر المنذر • به •
وقفت فيها اصبلانا سائلا
عبت جوايا وما بال ربع من أحد
الا اوارى لا يا ما آيتها
والنوى كالخوض بالاطلومة الجلاء
وهى احدى القصائد السبع
المعلقة من البسيط قبله
بادارمية انما قال هذا توجع ما منه
لانه كان معه احقيا جيا فى سرور
وانعمة زمن مرتبهم ثم انقضى
ذلك فجعل يحاطبها • توجع ما منه
لما رأى من تغيرها وتذكر ما
عهده فيها والعلماء انرفع من

أقول أنتهت ابن الشجرى فى
الامالى ولم يعزه الى عائله وقال
يا عز هذا شجر وما
وشجرة فى جواهره
عابت اذ تنقضى العمامه
وقبل ذلك ذهب المصنف
قوله يا عز الهز واحدة المعزى
قاله ابن فارس وقال الجوهري
الهز الماهة وهى الانثى من الهز
قوله عابت • به • فى من عابى
القى • به • زجر لانه زوال العمامه
منه والحياة ايضا • به • من
حاشى (الاعراب) قوله يا عز
يا حرف ندا • به • وعز منادى مفرد
مبنى على الضم قوله هذا مبدأ
وشجر خبره وما عطف عليه قوله
عابت • به • من انقل وانما
والفعل محذوف تقديره عابت
وكلمة للشرط وينقضى • به •
من الفعل والمفعول والعباءة
فاعلمها وقعت • به • فى الشرط
وابواب محذوف تقديره لو
ينقضى فى العبء عابت مخذوف
الخبر لدلالة عابت عليه
(الاستشهاد فيه) فى قوله عابت
والعباءة حيث • به • الاول
لما مضى والثانى لانه • به • من عابى
فبهم موزن التى هى زجر للغم
كاذكرناه

(هـ)

(عنس بالعباءة لبك اماره)

الارض والسند يفتح السين المهملة والنون وهو سند الجبل وهو ارتفاعه حيث يستند فيه أي يهدهد وانما جعل الدار بالياء والسند لانها اذا كانت في موضع مرتفع لم يضرها السيل ولايم العليه الرمل قوله أفوت أي خلت من الناس وأفوت وانما لم يقل أفوت بالخطاب لان من كلامهم أن يخطبوا النبي ثم يتركو خطايه ويكونوا عنه كما في قوله تعالى حق اذا كنتم في الفلك وجرى منكم ريح طيبة والسالك الماضي والابد الدهر قوله وقتت فيه اوصف أنه مريد بالدار عشية فوقت فيها وسأله عن أهلها فوجها منه وتذكر او الاصيلان قصير أصلا نجمع أصيل وهو العشي وانما صغر ليدل على قصر الوقت قوله عبت أي هجرت فلم يجبي والربع منزل القوم والاواري يفتح المهملة ويحذف اللام ومراياها واحدها آري قوله لا يأي بطلا والنوى يضم النون حيز من تراب حول الخيل لا يدخلها السيل والمظلمة الارض التي لم تغط بظلال السيل فلا تهازل بالحد الارض الصلبة والمعنى ليس في الدار أي الاصحاح ليس في

السيرافي بعد ان قرر كلامه في بابه على التقديم والتأخير ويجوز ان يكون خبر الذين محذوف لدلالة خبر والصابئون عليه وهو قوله من آمن بالله فيكون على حد قول الشاعر نحن بجمع عندنا وأنت بما عندك راعش والراي مختلف أراد نحن بجمع عندنا واضون وأنت بجمع عندك راض ونظم الآية هو ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من آمن بالله واليوم الآخر وعلى صالحة لا خوف عليهم وان فيها مكسورة وفي البيت مفتوحة وقد سوى بينهما في الحكم وكلام المصنف الذي رده الشارح مذكورا في شرحه وفي أماليه قال في الغملة ان الشدة والخفة منهما سد المفعولين في باب ظننت واخواتها لا شقا لها على محكوم به ومحكوم عليه وهو ما تقتضيه وتعلق بمافي المعنى على حسب ما كان فلم يقتض امرأ آخر ومن ههنا جاز كسر هاء عند ادخال اللام كقولك ظننت ان زيد قائم ولو لا ان معناه ما زاد لم يجز ذلك الا ترى أنك لا تقول لأجبي ان زيد قائم لانه قد عرفت في معنى الجملة المستقلة لكونه قاعلا ومن ههنا ايضا عطف على موضعه بالرفع وان كانت مفتوحة انظرا لان في معنى المكسور وتباعا لما زاد كراهة فتول ظننت ان زيدا قائم وعروكا تقول ان زيدا قائم وعرو ولا يجوز ذلك في المفتوحة في غيرها كقولك أجبي ان زيدا قائم وعرو ولا يكون في معنى الجملة انتمى وهو مسبق بابن بنى قال فاما وجه القياس فهو ان المفتوحة وان لم تكن من مواضع الابتداء فان في الحقيقة مثل المكسورة فلما استويا في المعنى والعمل وتوابعا في اللفظ صارت كل واحدة كأنها اختار بذلك وضوحا لك تقول عمت ان زيدا قائم وعلت ان زيدا قائم فتقدم في المكسورة في المفتوحة توكيدا في الموضعين كايه اقيام زيد لا محالة والقيام مصدر كجاء وتأتي هنا بصريح الابتداء فتقول قد علمت زيدا أفضل منك كما تقول علمت ان زيدا أفضل منك أفلا ترى الى تجاري هذه الترا كيب الى معنى وتناظر بينهما الى بعض وسبب ذلك كانه ما ذكرته من مشابهة ان لان انظروا معنى وعلا انتمى وقد رد ابن جني كلام السيرافي في ما سار معا كما يأتي في البيت الاتي وأما قول يبيو به راعل ان ناسا من العرب يغلطون يأتي ان شاء الله شرحه في البيت الثاني بعد هذا البيت وهو من قصيدة بشر بن أبي خازم الاسدي مطلقها

أهت منك على بالطلاق • وليس وصال غاية ياتي

ونجا يقول

وموف أخص بالكلمات أوسا • فيا قاء عينا قد قلت لاتي

الى أن قال

فأذرت نواصي آل بدر • فادوها وأسرى في الوثاني
والأفاعل وأنا وأنت • بغاة ما بقينا في شقاق

وسبب

نخني أثرها فلا أنيبها الا بعد بطل

وجهه (الاعراب) قوله يا دارمية يا حرف نداء ودارمية منادى مضاف منصوب بقوله بالعباءة محلها النصب على انه مضافة لدارمية والتقدير الكائنة بالعباءة قوله فالسند عطف على العبء قوله أفوت جملته من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع الى دارمية ومحالها النصب على الحان بقية دير قد عطف على قوله تعالى أو يأتوكم حصرت صدورهم أي قد حصرت قلوبهم وطال فعل وسأله الابد كلام اضافي قاعلا والجملة عطف على أفوت ولم يذكر ابن هشام هذا البيت للاستشهاد وانما ذكره للاحتراز في قوله اسم اصررت ما خوطب به مالا به بدل مما يشبه اسم الفعل فان قوله مما يشبه اسم الفعل احتراز من نحو قوله

يا ارمية بالعباءة فالسند

(٨)

ألا ايج الايل الطويل الا الخليل

أقول قائله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي وعماه

يصح وما الاصحاح فيك بأمثل

وهو من قصيدته المشهورة التي

أولها هو قوله

وسبب هذا الشعر كما في شرح ديوانه ونقله ابن السيرافي في شرح آيات حبيبويه ان قوما من آل بدر القزاريين جاؤوا بنى لام من طي فعمد بنو لام الى القزاريين فجزوا نواصيهم وقالوا قد مننا عليكم ولم نقتلكم وتويزة حلفاء بني أسد فذهب بنو قزارة لاجل ما صنع بالديريين فقال بشر هذه القصيدة يذكرونها ما صنع بنو قزارة يقول لاهل الحسين فاذا قد جزتم نواصيهم فاجلوا النواصي واطاقوا من قد أسرتم منهم وان لم تملوا فاعلموا اننا نبيكم ونطلبكم فان احبنا احدنا منكم فليقتلناه فصار كل واحد منا في صاحبه فتجنى في شقاق وعداوة ابدية فتحرر هذا الكلام على ابن هشام فقال في شرح الشواهد وتبعه العيني والسبب فيه ان قوما من آل بدر جاؤوا القزاريين من بني لام من طي فجزوا نواصيهم وقالوا مننا عليكم ولم نقتلكم فذهب بنو قزارة لذلك فقال بشر ذلك هذا كلامه ولا يصح هذا الا اذا كان بشر قزارا وانما هو أسد بن خزيمة ٣ وقوله وهو سوف أخص بالكلمات أوسا • هو أوس بن حارثة بن لام الطائي أحد الأجداد المشهورين وقوله فأذرت نواصي الخ جرت بالبهاء المفعول والجز بالميم والزاي قطع الصوف والشعر والنواصي جمع ناصية وهي الشعر في مقدم الرأس فوق الجبهة وكانت العرب اذا أهدمت على الرجل الشعر يصف به أسد امرء جز واناصيته واطافه فستكون الناصية عند الرجل يفر بها وأسرى جمع أسير والوثاني التقيد والجبل ونحوه وقوله والا أي وان لم تؤدوا النواصي الجز وزعم الاسري وأخطأ العيني في قوله أي وان لم تجزوا نواصيهم ونطقوا أسراهم انتهى وبغاة جمع باغ وهو الطالب أو معناه يفتي به ضاعا على بعض ردي يوانه بغاة كبير الموحدة وضعت مع المدأما المكسور وهو مصدر بنى اي هي في الفساد أو ما المضموم فهو اسم للمصدر بقا الية به بغيره بغيرا طلبته والاسم البغاة بالضم وعليه ما يكون فيه ما مضاف محذوف أي وبغاة وما مصدرية ظرفية أي مدة بقاتناور وي بدله ما حيينا من الحياة والشقاق مصدر شاق وشاقا أي خالفه وحقيقته أن يأتي كل منهما ما يشق على صاحبه فيكون كل منهما في شق غير شق صاحبه والشق بالكسر الجانب والمثنية ونصف الشيء وأنتم في قول يبيو به مؤخر والتقدير انابغاة ما بقينا وأنتم وقد فرر في انابغاة مطلق وسبب ان يكون مفعول مرفوعا على الابتداء فيكون من عطف الجمل كما يأتي بيانه من الكشف وكذلك العطف على ما نقله الشارح الا انه من عطف جملة على جملة حذف جزها وأورد عليه بان فيه الحذف من الاول لدلالة الثاني وانما الكثير العكس وخبر به ضمهم كما نقله العيني على ان بغاة خبرنا وخبر أنتم محذوف والتقدير انابغاة وأنتم كذلك فيكون جملة وأنتم كذلك اعترض بها بين المبتدأ والخبر ويرد على القاريين الثلاثة ان المشكام لا يثبت لنفسه البني والعدوان وانما في نفسه الى الختام ويجب بان المعنى ما ذكر في سبب هذا الشعر كما تقدم وليس معناه ما أورد وكان الشارح لمحقق لحظ هذا لورود خبره على ان قوله

قوله يا عبا وواسد الخ لعل استغاضه العبارة وانما هو من بني أسد بن خزيمة فليبرر ادمصح

فقدانك من ذكر خبيب ومنزل
وقدم غالب آياتهم أقوله انجلي
من الانجلياء وهو الانكشاف
والعنى انما معوم فالليل والنهار
على سوا رده. في وما الاصباح
فيلك به مثل اذا جاء الصبح فاني
ايضا معوم (الاعراب) قوله
الالتباس وقوله أيم نادى قد
حذف منه حرف الذاء وانما أصلها
يا ايها رده فممة لالتباسه والليل
مرفوع لانه صفتها والطويل
صفة الليل وقوله انجلي بانه من
الفعل والفاء عمل وهو الضمير
المستتر فيه وهو أنت والخطاب
لدي والكلام فيه ههنا لان هذا
خطاب لما لا يهمل وقوله علم أن
اسم الصوت ايضا خطاب لما
لا يهمل قل ولكنه عيب شبه اسم
الفعل فلهذا القيد حصل
الاستمرار من مثل قوله الانجلي
فانهم

(ف)

(قبل الفوارس ويك عتق أقدم
أقول فانه هو عترة بن شداد
الهمسي وأرله
واقدمت نفسي وابرا أقمه
وهو من قصيدته المشهورة التي
أولها هو قوله
هل غادر الشعر من مزم
أم هل عرفت الدار بعد توهم
قوله قبل الفوارس بكسر

ما يقيناني شقائي خبيرانا وجهلة وأنتم بغاة عراضية ردها انضويح لاغبار عليه جيد
عربا بومعنى وجعل الجمل اعراضية أحسن من جعلها عاطفة لانه يلزم عليه العطف قبل
تمام المعطوف عليه والى هذا ذهب صاحب الباب قال وقد يتوهم أن المقتوحة في
باب علمات احكم المكسورة في صفة العطف على انفس كقوله والافاعوا انا وانتم
البيت وليس يثبت لاحتمال أن يكون العطف باعتبار الجمل لا باعتبار النثر بل في
اعمال وانما جاز في الجميع قال شارحه القالي يعنى بحقل ان لا يكون معطوفا عليه عطف
الاندر باعتبار النثر كما في عامز واحد بل باعتبار عطف الجمل على الجمل بان يكون خبر
انما هو في شقائي اذ ليس يندرجون اليه بل الى الخطابين خاصة فالعطف باعتبار
الجمل لا باعتبار النثر بل والعطف باعتبار الجمل جاز في الجميع وقد أوضح صاحب
الانكشاف في تفسير المائدة وتبعه البضاوي كلام سيبويه في التقديم والتأخير فقال
والصوابون رقع على الابتداء وخبره محذوف والنية في التأخير عما في ميزان من اسمها
وخبرها كانه قيل ان الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى حكمهم كذا والصوابون
كذلك وانشد سيبويه شاهدا له

والافاعوا انا وانتم • بغاة عراضية خافى شقائي

أي فاعوا انا بغاة وانتم كذلك فان قلت هل ازعمت ان ارتفاعه للعطف على محل ان
واسمها قلت لا يصح ذلك قبل الفراغ من الخبر لا تقول ان زيدا او عمر ومنطلقان فان
قلت لا يصح والنية به التأخير فكذلك قلت ان زيدا منطلق وعمر قلت لا في اذ رفعت
رفعت عطف على محل ان واسمها والعامل في محلهما هو الابتداء فيجب أن يكون هو
العامل في الخبر لان الابتداء ينظم الجزأين في عمله كانهما نظامهما ان في علمها فلورفعت
الصوابون المنوي به التأخير بالابتداء وقد رفعت الخبر بان لا تحت في ما رافعين مختلفين
فان قلت قدوة والصوابون معطوف لاجله من معطوف عليه فها هو قلت هو مع خبر
المحذوف جملته معطوفة على جملة قوله ان الذين آمنوا الخ ولا محل لها كالا عمل لاني
عطف عليها فان قلت ما التقديم والتأخير الا الفائدة فافائدة هذا التقديم قلت فائدة
التنبيه على ان الصابنين باب علم ان صح منهم الايمان والعمل الصالح فبالظن بفهمهم
وذلك ان الصابنين ابرزوا له الممدودين خلا لا واسمهم غميا وما سموا صابنين الا لانهم
صبوا عن الاديان كما أي خرجوا كما ان الشاعر قدم قوله وأنتم تنبيه على ان الخطابين
أو غل في الوصف بالبقاة من توهم حيث عاجل به قبل الخبر الذي هو بقاة لتلايدخل قومه
في البقي فإلهم مع كونهم أو غل فيه منهم وأثبت قدما انتهى وكون هذا عند سيبويه من
عطف الجمل لان عطف المقدرات هو صريح كلامه قال الشاطبي والذي عليه الاكثر ان
لرفع في المعطوف على الابتداء هو استئناف جملة معطوفة على اخرى وهو الاظهر من
كلام سيبويه ونقل عن الانكشاف والقراء والمبرد وابن السراج والقاسمي في غير الايضاح

وابن

الانكشاف في القول ويروى أيضا

قول الفوارس وهي الاصح
(الاعراب) قوله واقدمت نفسي
للتاكيد وقد لا تحقيق وشقائي
ماض ونفسي كلام اضافي معطوف
قوله وابرا عطف على قوله شقائي
وسمها كلام اضافي معطوف
وقوله قبل الفوارس كلام اضافي
وقد تنازع فيه الفهلان وهما
قوله شقائي وابرا عطف على الثاني
واضمر في الاول قوله ويك أصله
ويك قوله عنقر منسادي مرخم
أصله باعثة فحذف منه حرف
الذاء وورخم وقوله أقدم • في
قدم القوس ويروى اقدم أي
تقدم (الاستشهادية) في قوله
ويك حيث دخلت على وي كاف
الخطاب وذهب السكاكي الى
أنه ويك محذوفة من ويك
فالكاف عند مجرور بالاضافة
ويريد الشاعر به ويك وقال
غيره وي كلة تعجب والكاف
الاضافة للعطف طيب المعنى في
تعجب

• وانشد به وهو الشاهد الثالث والخمسون بهذا المعنى (ف)
(فلا تعجبني اني تخشعت بعدكم • اشي ولا أني من الموت أفرق
ولا أنا من برزخه وعبدكم • ولا اني بالمشي في القبر أفرق)

على ان تخشع اليت السابق وهو جمل جملة وأنتم بغاة عراضية انا وخبره وهو قوله
ما يقيناني شقائي لا يخفى مثله هنا لان قوله ولا اني بالمشي في القبر • افرق عطف على
اني تخشعت نلوجمل قوله ولا أنا من برزخه وعبدكم جملة اعتراضية لكان لا داخله
على معرفة بالانكسار ولا يجوز ذلك الا عند المبرد ولوردي ولا اني بالمشي بالكسر لا رفع
الاشكال وكان قوله ولا أنا من برزخه مستأنفا ولا مكررتي بدان قوله ولا أنا من الخ
معطوف على اسم المقتوحة في قوله فلا تعجبني اني تخشعت البتة كما اجاز سيبويه ورفع
المعطوف على اسم المقتوحة ولا يمكن تخشع على وجه لا يكون فيه العطف على اسم
المقتوحة كما يمكن تخشع على الآية والبيت قبله وان جملته ولا أنا من الخ معترضة بين
المتماطين منع بعدم تكرار لظن يجب تكرره عند الجمهور في غير دعاء وغير جواب
قسم ولو كانت الرواية في اني الثالثة الكسر لمحت الواو ولا انما استأنفية وكان
مبتدأها مع ما بعد جملتين مستأنفتين وزال الاشكال بتكرار لا وجبة فلهذا لم يتعين
التخريج على قول سيبويه لكنه لم يرو الكسر قصم التخريج على قول سيبويه وتخريج

في بعض نسخ العيني زيادة ونسبها والبعض يفتح الباء الموحدة في آخره فاصلة لقب شاعر من بني عيم واسمها خديش بن بشر

قوله

هنا قوله وكان لنا محلا
الى جوى صلاصلا من ايننا
الانماى الطماث لولونا
ولولنا من براين اوعونا
يقان الى اخره وهى طوييلة
من الوافر قوله هنا أى اندرس
وقو رفق القاف وتشديد الواو
وهو اسم موضع وكذلك جوى
صلاصلا اسم موضع وايننا اسم
محبوبته وهو بضم اللام وفتح
الياء الموحدة وسكون الياء آخر
المروف وفي آخره نون وانها تن
جمع طعيمة وهى المرات تكون فى
جوى قوله لولونا الى وهو
الانذات قول براين بالقاف وهى
من المرافاة وهى الاتفاق
والاكتام وأما من رفوت
الرجل اذا سكنت رعبه قوله
ابوعونا يقال ارعوى عن فعله
المقيع اذا رجع عنه رجوعا
حسنا (الاعراب) قوله يلقن
جمله من الفعل والفاعل قوله
وقد تلاصقت المطايا جملته من
الفعل والفاعل فى محل النصب
على الحال قوله كذا الماسم فعل
ههنا على ما يحى وقوله القول
بالنصب مفعول كذا قوله
ههنا اسم ان وعلية مقسدا
نخبر (الاستهاده فيه) فى قوله
كذلك فانه اسم فعل ههنا
ومعناه أمك

الاية والبيت على ما ذكره الشارح السيراق فانه خالف سيبويه وزعم ان ان المفتوحة
لا تلحق بالكسورة فى ذلك لان المكسورة على شرط الابتداء وايت المقترحة
كذلك انما تجمل الكلام شانا وحدينا بمنزلة المقروءات فى قوله تعالى ان الله يرى من
الشركيز ورويه ليل له الصلة على وجهين جسد من أحدهم أن يكون ورويه
عطف على ان وما بعدها لانهم مقررون فالتقدير برأنا الله من الشركين ورويه أى
وبرأنا رسول الله وهذا وجه جيد كما نقول اخرجى انك منطلق واسراعت والثانى ان يكون
وروي معطوف على الضمير فى برى وحسن للفعل واذا كان كذلك لم يكن فى الآية
دليل على ما قالوه فالاستهاده اديها وهم يجرى على سيبويه والتصويين وقد رد عليه ابن جنى
فى اعراب الجاسة وأثبت ما ذهب اليه سيبويه مع ما عايناه من هذه عبارة وفى قوله
ولا أنا نحن يزده وعيدكم شاهد بل هو استدلال سيبويه بقول الله سبحانه ان الله
يرى من المنكرين ورويه بالرفع على معنى الابتداء وردد على انكلام من أنكر ذلك
عليه من بعض المتأخرين وقوله ان هذا انما هو غوغ بعد ان المكسورة لانها على شرط
الابتداء وليس فى الآية ان مكسورة وانما فيها ان مفتوحة والمفتوحة لا تصرف الكلام
الى معنى الابتداء وانما تجمل الكلام شانا وحدينا وموضعها انما تجمل بالمفتوحة لا بالجملة
هذه على ما أورده هذا المنكر على صاحب الكتاب فى هذا الموضع والقول فعلى بعد مع
صاحب الكتاب لاجل ما عايناه من السماع فاجاب فى البيت وهو قوله
ولا نحن سبوا الى تحتنا بعدكم ثم قال ولا أنا نحن يزده وعيدكم فطفت بالجملة
من الابتداء والظهور على قوله انى تحتنا وهو يزده على أن المفتوحة يدل على ذلك رواية
من روى ولا أنا نحن يزده وعيدكم وقد سبق ذلك أيضا فى التنزيل قال الله عز وجل
وأن هذه أممكم أمة واحدة وانار بكم فاعبدون لا ترى ان معناه ولا هذه أممكم أمة
واحدة ولا فى ربكم فاعبدونى فطفت بالجملة من الابتداء والخبر على ان وقع الماسم فى الكلام كما
نقدم وهذا ينزل معنى الابتداء عنده بصرف الكلام الى معنى المصدر أى ولما يكون
ربكم فاعبدونى ونحوه أيضا قوله تعالى ضرب لكم مثلا من أنفكم هل لكم مما ملكت
أيما نركم من شركاءهم يارقناكم فأنتم فيه سواء أى فتشروا قال أبو على فوقع بالجملة
المركبة من الابتداء والخبر وقع الفعل المنسوب بأن والفعل اذا التصب انصرف القول
به والرأى فيه الى مذهب المصدر ومعلوم أن المصدر أحد الأضداد ولا نسبة بينهما وبين
الجملة وقد ترى الجملة التى هى قوله وانار بكم مطوقة على أن المفتوحة وهى تامة
المفرد من حيث كانت مصدر والمصدر أحد الأضداد المقروءات وقد وجدت أننى التنزيل
موضع الم رأب على ذكره على سعة بحثه ولطف ما أخذه وهو قوله تعالى أعندكم لم الغيب
فهو يرى أى يرى الأثرى ان القاصحوا بالامستهام وهى تصرف الفعل بعدها الى
التصايب بان مضمر قوله والفعل المنسوب بهاء صدر فى المعنى لا محالة حتى كأنه قال

عنده

(ق)

(رويد بن شيبان بهض وعيدكم)
أقول قائله هو وذلك بن عيسيل
المازنى وعينه
تلاقوا فداخلى على سفوان
وهو من أول قصيدة نونية من
الطويل وبعده قوله
تلاقوا حياء الاتخذ عن الوغى
اذا ما اعترت فى المازنى المتداني
قوله سفوان بفتح السين المهملة
والقاء اسم موضع قوله لا تحيد
من الحيد وهو الميل والحيداء على
وزن فعال بكسر الفاء جمع حائد
وهو المائل والوغى الحرب والمأزق
بفتح الميم وسكون الهمزة وكسر
الزاي المجهدة وفى آخره خاف وهو
المضيق (الاعراب) قوله رويد
معناه أمهل ومعناه هنادع أو
اتركه لعله من الفعل والقاعلى
وقوله بنى شيبان كلام اضافى
منادى منه وب حذف منه
حرف النداء وأما ما بين شيبان
وقوله بعض وعيدكم كلام اضافى
مفعول لقوله رويد قوله تلاقوا
جمله من الفعل والفاعل جواب
الامر والهنا جزم وقوله خيلى
كلام اضافى مفعول تلاقوا وحدا
نصب على الطرف وعلى سفوان
بنى تلاقوا (الاستهاده فيه)
فى قوله رويد بنى شيبان حيث جاء
رويد من غير زيادة كلمة ما بعده

أعنده علم الغيب قوؤيته كان قوله فأنتم فيه سواء أى هل هناك شركة بينكم فاستواء
فهذا وجه السجاع وأما وجه القياس فهو ان المفتوحة وان لم تكن من مواضع
الابتداء قائم من مواضع التصديق والاعتلاء كما أن المكسورة كذلك فلما استوتوا
فى العمل والمضى وقوله تلاقوا فى الافتقار صارت كل واحدة كأنها اختار بذلك وضوحا
انك تقول علمت ان زيدا قائم وعلمت ان زيدا قائم فبعد معنى المكسورة كفى المفتوحة
ويقو كفى فى الموضوعين كما ما قيام زيد لا محالة والقيام مصدر كاترى ثم وثاقى ههنا صريح
الابتداء فتقول علمت زيدا أفضل منك كما تقول علمت ان زيدا أفضل منك أفلا ترى الى
تجارى هذه القرا كيب الى معنى واحد وتناظر بهما الى بعض وببب ذلك كما ذكرنا
لأن من مشايخه أن لان لفظا لوعلا فاذا كان كذلك سقط اعتراض هذا المتأخر على
ما أورده سيبويه وأما كانه عنه ريز بدفعا لمن عليه وضوحا قوله ما بعده
ولا أنا نحن فى القيد آخرق فمادالى أن البتة انتمى كلام ابن جنى والبيتان من
أيات سبعة بضم بن علية الخارفى وأوردها أبو تمام فى أول الجاسة وهى
هو اى مع الركب الممانين معده جنيب وجنملى بكسة موثق
عجبت لسراها وأنى تحتنا الى باب السجن دونى مغاسق
عجبت لسراها وسرب أنتبه بعيد الكرى كانت له الارض تنسرق
ألت تحت ثم قامت فودعت فاما نوات كانت انفس تزهق
فلا تحسبى أنى تحتنا بعدكم لنى ولا أنى من المات أفترق
ولا ان نفسى يزدها وعيدكم ولا أنى بالشى فى القيد آخرق
ولكن عرفت من هو الضميمة كما كنت ألقى منك اذا ناطق
قوله هو اى مع الركب الخ وأورده القزوينى فى تقييد المفتاح على ان تعريف المسند
اليه بالاضافة لكونه اخضر طر يقال له فى شرحه هو اى أى مهوى وهذا اخضر
من الذى أهواه ونحو ذلك والاختصار مطلوب لضيق المقام وفطر الساتمة لكونه فى
السجن وحبيته هى الرحيل ومعناه مذهب ذاهب فى الارض والجنيب الجيوب
المستقيم والجملة ان الشخص والموتى المقيد واقظ البيت خبر ومعناه تأفف ونحوه على
بعد الجيب انتهى وقال أمين الدين الطبرسى فى شرح الجاسة الركب جمع ركب مثل
صحب جمع صاحب وبلغت الجسم قاله الادعى وقال الخليل هو الشخص يستعمل فى
بدن الانسان اذا كان قائما أو مضى فى الارض أبعد منه فى البيت هو اى راحلة تبعه
مع وكان الابل القاصدين نحو اليمين وبدن مقيد بركب راحل قال هذه الايات لما كان
محبوا بكم تلم كان عليه ابن عقال رذ كفى هذه الايات صبره على البلاء وعدم خوفه
من الموت واستماته بوعيد المتوعد وحذقه بجشى المقيد وقوله عجبت لسراها المسرى
مصدر ميمى معنى السرى والضمير لخيال الحبيبة وهى مؤنثة وهى وان لم يجز لها ذكر

يؤمن التوكيد الثقيلة لوقوع
الفعل بعد التثنية

(ظ)
(وهـ) بمعنى ارتداد البلا
ومن حذوا الموت أن يأتين

أقول فانه هو الاعشى معون بن
قيس وهو من قصيدة طويلة
من المتقارب وأولها هو قوله
لعمرك ما طول هذا الزمن

على المرء الاغصام من

يفل رجبنا ريب الخوف
نوالهم في أهله والموتون

وهالك أهل يحنونه
كأنهم في قفره يمين

وما أن أرى الدهر في صبره
يفاد من شارخ أو يفتن

فهل يمتنع في آخره
وقد مدح الاعشى به هذه القصيدة

قيس بن ميمون يدكر بكندى
قال أبو عبيدة وهي أول كلمة

مدح بها قوله عناء أي تعب
ومثقة قوله معن أصله معني

بالشد يد أي متعب قوله رجبنا
بالجيم أي المرجوم أي المروي يريد

أن رجب الدهر يرجع بأحداته
قوله والهـ مروي بالجر والرفع

والموتون الموت قوله يحنونه بالجيم
أي يفتنونه ومنه يميني القبر

المتن قوله يفادري بترك
والشارخ بالكين والهاء المصغين

اليتاب والين بفتح الياء آخر

المعطوف عليها كما أورده عليه ابن هشام في المفتي وجوز السيرافي أن يكون الخبر
لصائبين ويكون خبران محذوفا كما تقدم عنه وأورد عليه أيضا ابن هشام بأن فيه
الحذف من الأول دلالة الثاني وانما الكثير العكس وذهب القراء إلى أن الصائبين
معطوف على اسم ان فيشارك في الخبر فهو من عطفت مفرد على مفرد وهذا في
تفسير الآية قال وأما الصائبون فان رفعه على انه عطفت على الذين والذين حرف على
جهة واحدة في رفعه ونصبه وخفضه فلما كان اعرابه واحدا وكان نصب ان ضعيفا
وضعه انه يقع على الاسم ولا يقع على خبره جاز رفع الصائبين ولا نصب ان أقول ان
عبد الله وزيد قائمان اثنين لأعراب في عبداقه وقد كان الكسائي يميزه لضعف ان
وقد أنشدونا هذا البيت رفعا ونصبا

فمن يك أمسي بالمدية ترحله • فاني وقبارا ج القريب
وقبارا وبس هذا مجع للكسائي في إجازته ان مراراً يذ فاعلم ان قبارا قد عطفت على
اسم مكى عنه والمكى لأعرابه فسم ذلك فيه كما سهل في الذين اذا عطفت عليه
الصائبون وهذا أقوى في الجواز من الصائبون لان المكى لا يمين فيه الرفع في حال
والذين قد يقال للذين فيرفع في حال وأنشدني

والافاعوا أنا وأنتم • بقاء ما حيننا في شقاق
وقال آخر

بالبقي وأنتم باليتس • يالديس به أنيس
وأنشدني بعضهم

بالبقي وهما متخلفا بمنزله • حتى يرى به ضنا به ضارنا نلت

قال الكسائي أرفع الصائبون على اتباعه الاسم الذي في هادوا وبجده من قوله ناهدا
الملك لامن العودية وجاء التفسير بغير ذلك لانه وصف الذين آمنوا بأفواههم ولم يؤمن
قلوبهم ثم ذكر الهم ودوا النصراري فقال من آمن منهم فله كذا فله لهم هودا ونصارى
انتهى كلام القراء قال الزجاج في تفسير الآية بعد ان نقل مذهب الكسائي والقراء
هذا التفسير اقدم عظيم على كتاب الله وذلك انهم زعموا ان نصب ان ضعيف لان انما
تفسير الاسم ولا تفسير الخبر وهذا خطأ لان ان قد عملت على الرفع والنصب وليس
في العربية نصب ليس معه مرفوع لان كل منصوب متب بالمفعول والمفعول لا يكون
بغير فاعل الا في الميم فاعله وكيف يصحكون نصب ان ضعيفا وهي تختل في الظروف
فنصب ما بعدها نحو ان فيما قوم ما جبارين ونصب ان من أقوى المنصوبات وقال
الكسائي الصائبون نسق على ما في هادوا كانه قال هادوا هم والصائبون وهذا القول
خطا من جهتين احدهما ان الصائبين لا يشارك اليهودي في اليهودية وان ذكران هادوا
في معنى تباركوا في هذا الموضع أيضا لان معنى الذين آمنوا ههنا انما هو ايمان

بأفواههم

بأفواههم لانه يعني به المنافقون وقال سيدي بن الخليل وجميع البصريين ان الصائبين
محول على التأخير ومرفوع بالابتداء المعنى ان الذين آمنوا والذين هادوا من آمن بآفته
واليوم الاخر فلا خوف عليهم والصائبون والنصارى كذلك أيضا وأنشدوا في ذلك
قوله الشاعر • والافاعوا أنا وأنتم • البيت المعنى انما بقاء وأنتم أيضا كذلك
وزعم سيدي بن قوام من العرب يغلطون فيقولون انهم أجتمعون ذاهبون وانك وزيد
ذاهبان فغلط سيدي بن قوام وهذا غلط واضح كقول الشاعر

بدان اني لست مدرك ما مضى • ولا سابق شيئا اذا كان جانيا

انتهى كلام الزباجي ومرا دسيدي بن قوام في الغلط توهم عدم ذكر ان لاحقة الغلط كيف وهو
القاتل ان العرب لا تطاوعهم السنتهم في اللحن والغلط كما نقل عنه في المسألة الزبورية
قال الشاطبي في شرح الاقامة يعني سيدي بن قوام ان ليس ثم ان حتى كأنهم قالوا
هم أجتمعون ذاهبون وأنتم ذاهبان وانس بهذا عدم ظهور الاعراب في اسم ان
في الموضعين والدليل على صحة هذا انه لم يجرى في ظاهره في الاعراب نحو ان زيدا وعمر
فانما ان ذلك كان الرفع على غير التوهم لكان خلتا ان يجرى مع ظهوره فلما لم يكن
كذلك دل على انهم اعتمدوا ان المنصوب مرفوع فغلطوا على المانظ كما قال الشاعر

ولاسبق شيئا بانخفض متوهما انه قال لست مدرك ما مضى • فلذلك جعله سيدي بن

باب الغلط واقفه اتم انتهى وكذا في المفتي لابن هشام قال أجيب عنه بأمرين أحدهما
انه عطفت على توهم عدم ذكر ان والثاني انه تابع لمتبدا محذوف أي انك انت وزيد

ذاهبان وعليهما خرج قولهم انهم أجتمعون ذاهبون انتهى وفي أمالي الزباجي الصغرى
أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن رستم الطبري قال أخبرنا أبو عثمان المازني قال قرأ محمد

ابن سليمان الهاشمي وهو أمير البصرة على المنبر ان الله ولائكم بصلون على النبي بالرفع
وله انه قد لحن فبعث إلى التصويين وقال لهم خرجوا لوجه الله فاقولوا لعطف به على وضع

ان لا تبادوا على المبتدأ والخبر فاحسن صلتهم ولم يرجع عن التلايقال لحن الأمير
وأخبرنا أبو اسحق الزجاج قال أخبرنا أبو العباس المبرد عن المازني قال حدثني الاخفش

قال كان أمير في البصرة يقرأ على المنبر ان الله ولائكم بصلون على النبي بالرفع
فصرت اليه ناصحة فاصحها فتهددني وأوعدني وقال تلحنون امراءكم ثم مزل وتقلد

محمد بن سليمان الهاشمي فكانه تافقه من في المعزول نقلت هذا ما في نصيحتي واجبة
لجنت عنه وخشيت ان يتلافاني عندل ما تلافاني به الاول ثم جئت على نفسي فاقبته

فاذا هو في غرفة له وعنده أخوه والظان على رأسه نقلت هذا وأما إلى أخيه فنقض
أخوه وتفرق العلمان فقلت اصلح الله الأمير أنتم أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة

والقضاة وتقرأ ان الله ولائكم بالرفع وهو لحن ولا وجه له فقال جوازك الله خير
قد نبت ونصحت فانصرف مشكورا فانصرف فلما صرت في نصف الدرجة اذا قاتل

المرفوف والغاه هو الشيخ الكبير
قوله وهل يمتنع وفي ديوان
الاعشى فهل بالقاء قوله ارتباد
البلاد أي الطرف فيها من راذ
يرود زودانا (الاعراب) قوله
وهل للاستهفاهم ويمنع به
من الفعل والمفعول وقوله
ارتباد البلاد علام اضاف
فاعلهما والمصدره صاف إلى
مفعوله وفي ديوان الاعشى
ارتبادي البلاد باضافة الارتباد
إلى ياء المتكلم ونصب البلاد على
المفعولية وهو الصحيح قوله من
حذر متعلق بقوله يمتنع في قوله
ان يأتين به من الفعل والفاعل
وهو الضمير المستتر في الذي
يرجع إلى الموت وأن مصدرية
تقديره بان يأتين أي بآتيانه أي
بأنيان الموت وأصل التركيب
هل يمتنع ارتبادي في البلاد من
حذر أتيان الموت (الاستهفاد
فيه) في قوله وهل يمتنع حيث
أكرموني التاكيد الثقيلة
لوقوع الفعل بعد الاستهفاهم

(ظ)
(فأقبل على رهطى ورهطك ينجث
ساعينا حتى نرى كيف نقهلا)
أقول ذكره ابن الطراوة وغيره ولم
أرا أحدا عزاه إلى فائده وهو من
الطويل والرجل العصابة دون
العميرة ويقال بل إلى الإبريق

يقول في قول فوقت وخفت ان يكون أخوه اغرام في فاذا بغلة سقر او غلام وبدة
وتحت ثياب وقائل يقول هذا ان قد امر به الامير فانصرف فخطبته انتهى كلامه
هذا وقد انشد في البيت نصب قيار او ورد في باب التنازع من اول الكتاب
استشهد به لنقوية ما جاز من حذف المفعول الذي هو فضلة مستغنى عنها في قولهم
شربت وضرب زيد قال السمراني يجوز ان يكون لغريب خبراني وغير قيار محذوف
ويجوز العكس انتهى وكذلك رواه أبو زيد في نوادره بالنصب لا غير قال الكري اراد
فاني اغريب وان قيارا أيضا لغريب ولو قال لغريب ان كان أجود قال أبو عمرو بهضم
يشد فاني وقيار بالرفع والنصب أجود كانه اراد فاني لغريب وقيار ثم قدم هذا بهد
ما كان موضعه التأخير فعلى هذا يجوز الرفع انتهى ماق نوادر أبي زيد وكذلك رواه
المبرد في الكامل بالنصب وقال قوله فاني وقيار ام الغريب اراد فاني لغريب بهو قيارا
ولو رفع لكان جيدا لقول ان زيد انما طاق وعرا وعروا انتهى واهل ان المعنى قد خطب
هنا وخط فان ابن هشام انشد البيت في شرح الالفية بالرفع وهو شرجه بوجه من
رواه بالنصب قال قوله فاني الضمير اسم ان وغيره محذوف وقال لغريب خبراني وقيار
مبتدأ وغيره محذوف وقال لغريب خبر عن الامين بجملة لان فيه لا يخبر به عن الواحد
لخافوه فهو والملائكة كذلك ظهر ورد شيخ شجني الخلفا الى بانه لا يكون الا اثنين
وان كان يجوز كونه الجمع وكذلك قال في قول لا يقال رجلان صبوران مع
في الجمع وقد قيل في قوله تعالى عن الامين وعن الشمال فبعد ان المراد بعد ان ثم كلامه
يوهم ان ذلك يقال بالقياس وليس كذلك وانما المانع في البيت من ان يكون غريب
خبر عن الامين هو لزوم نوادر عاملين على الخبر وانما يصح هذا على رأى الكوفيين
هذا كلامه وقوله وغيره محذوف هذا احد وجهي ما جوزه السيراني في رواية النصب
كما تقدم وأما على رواية الرفع فيمنع جعل قوله لغريب خبراني ولا يجوز ان يكون خبرا
لقيار لان خبر المبتدأ لا يجوز ان يقرن باللام الا اذا تقدم على المبتدأ نحو فاقم زيد
وقوله ويقال لغريب خبر عن الامين بجملة هذا انما يتصور على رواية نصب قيار
لا على رواية رفعه وفي بقية كلامه ما لا يخفى على المتأمل وهذا البيت ارده صاحب
الخصائص المذبح في اول باب المسند على انه قد يحذف المسند قصد الاختصار والاحتراز
عن العبث في الظاهر مع ضيق المقام بسبب التفسير ومحافظة الورق وهذه السكتة
تجربى فيه على رواية نصب قيار ورفعه فلا يبقى قصيرا على رواية الرفع كما منع السعد
في المطول وتبعه العباسي في معاهد التنصيص وكأنه لم يبلغها رواية النصب ولفظ
بيت خبر ومعه التفسير على الغربة والتوجع من الكربة وقيار بفتح القاف وتشديد
المتنة اليه قال أبو زيد في نوادره هو اسم جله ونقل عن التحليل انه اسم فرس له غبراء
واليمذهب أبو محمد الاعرابي في فرجة الاديب وقال هو الفرس الذي أوطأ ضابى بعض

قوله نبئت اي انفتش يقال نبئت
وابئت اذا فتش وانكته
مستعمل بكلمة عن يقال نبئت
عنه وابئت عنه وقد ترك
الشاعر كلمة عن وهي مقدرة
تقديره نبئت عن مساعينا اي
عن فضائلنا وما ترونا (الاعراب)
قوله فاقبل الشاء للطفان
تقدمه ثنى وأقبل أمر من
الاقبال وهو جلة من الفعل
والفعل وعلى رهنى في عمل
النصب على المفعولية قوله
ورطمان عطف عليه قوله نبئت
يجزوم لانه جواب الامر قوله
مساعينا كلام اضافي مفعول
نبئت وحق لاغاية والمعنى اني
ان ترى وترى جلة من الفعل
والفاعل وهو الخطاب وهو من
الرأى الذي به في الاجتهاد
(الاستشهاد فيه) في قوله كيف
فعل أصله كيف نفعلان بنون
التا كيد انما يفقه كده لوضع
الفعل بعد اسم الاستفهام وهو
كيف فابدات النون أيضا لاجل
القافية وقد قال ابن الطرارة
قوله كيف نفعل على انه نون
الترنم أبدأها الفاني الوقت وفيه
تظير لان من شرط نون الترنم ان
لا تغير حركة ما قبلها وقد غيرت
هو ما لان الفعل من فروع

صبيان أهل المدينة حين أشد عثمان وحبيه وقيل اسم رجل قاله العيني والسمر
في تقديمه على الاولين قصد التسوية بينهم ما في التصريح على الاعتراض كانه أثر في غير ذوى
العقول أيضا ولو قال انى غريب وقيار لجاز ان يتوهم ان له منزلة على قيار في التأخر عن
الغربة لان ثبوت الحكم أولا أقوى فقد حذفت كلمة السعد والرحل المتزل والماوى
ورواية أبو زيد من يك أمسى بالمدينة رطمة بدون الفاء في أوله على الظن بالالمحالة
وكذا رواية المبرد في الكامل وهو أول آيات اصابى بن الحارث البرجى قالها
وهو محبوب بالمدينة في زمن عثمان بن عفان وصى الله عنه وهذه آيات ثلاثة أوردتها
المبرد في الكامل وهي

وما عجلت اطيرتني من الفقى • نجسا ولا عن ريشن يحبيب
ورب أمور لا تضيرك ضيرة • ولقاء من مخشاهن وجيب
ولا خير فين لا يوطن نفسه • على نأبات الدهر حين تنوب
وزاد بعد هاتين ابنة قبيصة في ترجمة قائلهما من كتاب الشعر وهو
وفي الشك تضربا وفي الحزم قوة • ويخطى الفقى في حذسه ويهيب
وزاد بعده حاتم في مختار أشعار القبايل وهو

ولست بمسئق صديق ولا أنا • اذا تم بعد الشئ وهو ربيب
قوله أمسى بالمدينة قوله الرجل الورود رطمة رطمة وقيل له الاقربون
وقوله وما عجلت اطيرتني قال المبرد في الكامل يقول اذا لم تجعل له طير سائمة فليس
ذلك بجهل من غير اعنه ولا اذا ابطأت خاب فها جله لا يأتيه بخير وآجها لا يدفع عنه اغماله
ما قدره والعرب ترجع على السائح وتقبل به وتكره البارج وتشتام به والسائح ما أقاله
ميسر فقام صكن الصائد والبارح ما أقاله ميامنة لم يكن الصائد الا ان يصرفه
قال الشاعر

لا يعلم المرء الا ما يصحه • الا كواذب ما يصبر الفال
والفال والزجر والكهان كلهم مضلون ودون الغيب أفعال انتهى وقال ابن خلف اذا
خرج الانسان من منزله فاراد ان يزجر الطير فاصبره في أول ما يصرفه وعاجلات الطير
وان ابطأت عنه وانظروها فقد رأت أى ابطأت والاول عندهم محمود والثاني مذموم
يقول امر السمع بان يجمل الطائر الطيران كما يقول الذين يزجون الطير ولا انجية
في ابطائها وهذا رد على مذهب الاعراب وقوله ورب أمور لا تضيرك الخ قال المبرد تقول
ضارب يضرب ولا ضير عليه وضرب يضرب ولا ضير عليه وقال أصابه ضرب بالضم واصابه ضرر
بمعنى والضرب بالفتح مصدر والضرب بالضم اسم وقد يكون الضرب من الأرض والضرب عاما
وهذا معنى حسن وقد قال أحد المحدثين وهو أبو العتاهية
وقد علمت الانسان من باب أمية • ويخربواذن الله من حيث يحسد

(ظ)

(ظ) فاما تربي وتولي
فان الحوادث أودى بها
أقول قائله هو الاعشى وقدم
الكلام فيه مستوفى في شواهد
الاعمال (الاستشهاد فيه) ههنا
في قوله فاما تربي حيث ترك فيه
نون التا كيد بعد اما الشرطية
وفيه رد على الزجاجة حيث أوجب
التوكيد بعد اما الشرطية وانس
هو واجب بسل هو جازم يجوز
توكيده ويجوز تركه

(ظ)

(ظ) لئن يك قد ضاقت عليكم • وتكم
اي علم ربى أن يتى راسع
أقول لم أقف على اسم قائله وهو
من الطويل المعنى ظاهرا
(الاعراب) قوله انى الامام لنا كيد
وان للشرط ويك أصله يكن
حذفت النون للخطا وهذه زائدة
هنا لان المعنى يتم بدونها فاذا كانت
كان زائدة لانه من شيا أو
تكون تامة والمعنى انى يكن
الشان قد ضاقت الى اخره وقوله
قد لا تتبع وضائت فعل وقوله
يو تكم كلام اضافي فاعله وقوله
عليكم في جعل النصب على
الماهية وقوله لي علم ربى جلة من
القول والفاعل واللام فيه
لنا كيد أعنى تا كيد القسم
قوله أن مع اسما وخبرها قد
سجدت مستعملين في عمل

الاستشهاد فيه) في قوله ليعلم اذ
أصله ليعلم يثون التامسكيد
غذتها

(ظله)
(قليله ما يصح ذلك وارت)

أقول قائله هو حاتم الطائي وقامه
اذا نال مما كنت تجميع مغنيا
وهو من قصيدة طويلة من
الطويل وقد ذكرناها في شواهد
المفعول له (الاعراب) قوله قليلة
نصب على أنه مفعلة مفعول محذوف
أي حذفت قليلة والضمير في
يرجع الى المال في البيت الذي
قبله وهو قوله

أهني للذي تهوى السلافة
اذا مت كان المال ثم ياتيه
وكلمة مازائدة وقوله وارث فاعل
بمعنى ذلك والمصنف يحب ذلك
وارثك بهذا قيلانه على ما لث
بعد اقليل (الاستشهاد فيه)
في قوله يمددك حيث كده
الشاعر بالنون الثقيلة والتأكيد
في مثل هذا الموضع قليل وهو
أن يمددك يكون بهما الزائدة التي
لم تسبق بان

(طاق)
(ربما أوفيت في علم
ترفعن لوبي شمالات)
أقول قائله هو حذيفة الأبرش
وقدم الكلام فيمستوفى في
شواهد حروف الجوز (الاستشهاد
فيه) ههنا في قوله ترعن حيث
أكد بالنون الثقيلة ومثله

وقال الله عز وجل قسي أن تكروا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا انتهى وانحشاة
مصدر معي بمعنى الخشية وهي الخوف والوجيب السقوط والتفان والاضطراب
وقوله ولا خير فين لا يوطن نفسه قال المبر: نظيره قول كثير
أقول لها يا عز كل مصيبة إذا وطئت يوما لها النفس ذات
وكان عبد الملك بن مروان يقول لو كان هذا البيت في صفة الحرب لكان أشهر الناس
وحكى عن بعض الصالحين أن ابنة مات فلم ير به جزع فقبل له في ذلك فقال هذا أمر كذا
توقعه فلما رفع لم تذكره وقوله إذا لم تعد الشيء أي إذا لم تعداه وقبازو ويريب من
أراب الشيء إذا وقع في رية وشبهة وسبب هذه الآيات مع ترجمة قائلها تقدم
في الشاهد التاسع والاربعين بعد السبع مائة

روايت به وهو الشاهد الخامس والحسون بعد القامئة
(أم الحليس الجوز شربة)

على أنه شذوذ دخول اللام على خبر المبتدأ المؤخر مجرد من أن كاهنا وقد ردهم له
جوز لتكون في التقدير داخله على المبتدأ قال ابن السراج في الاصول قال أبو عثمان
وقرأه يزيد بن جبير الأنهم ليا كرون الطعام فتح أن وجعل اللام زائدة كما زيدت في قوله
أم الحليس الجوز شربة ترضى من العلم بعظم رتبة
انتهى وعند ابن جني غير زائدة بل هي في البيت ضرورة قال في سر الصناعة وأما
الضرورة التي تدخل لها اللام في غير خبران فن ضرورات الشعر ولا بقاس علم أو الوجه
أن يقال لام الحليس الجوز شربة كما يقال لا يد قام وقال الآخر

خالي لانت ومن جريخه • ينل السهم ويكرم الاخوال
فهذا يقل أمرين أحدهما أن يكون أراد خالي أنت فخر اللام الى الخبر ضرورة
والآخر أن يكون أراد لانت خالي فتقدم الخبر على المبتدأ وان كانت فيه اللام ضرورة
وأخبرني أبو علي أن أبا الحسن حكى أن زيد أوجه الحسن فلهذا أيضا ضرورة وربما
أدخلوها في خبر أن المفتوحة أخبرنا على بن محمد بن عيسى بإسناده الى قطرب
أنه لم تكن حلفت بأقبحه العلي • أن مطايل لمن خبر المطي

والوجه هذا كسر أن تقول الضرورة الأنا معناه مفتوحة الهزمة فتبقى وكذا
عده هذا ابن عصفور من الضرر أن مع أنه أورد الآية وما حكاه أبو الحسن الاخفش
وجعلها من الشاذ وأما التصريح على أنه ما المبتدأ فم ترأضه ابن جني لما فيه من الجمع
بين حذف المؤ كدوت كيدته قال بهما قلنا غصه وأخبرنا أبو علي أن أبا الحسن ذهب
في قوله تعالى أن هذا سحر أن إلى أن يعني نعم وهذا من رفوع بالآية أي أن اللام
في سحر أن داخله في موضعها على غير ضرورة والتقدير على هذا أنكم هذا أن لها
سحر أن وحكى عن أبي الحسن أنه قال هذا الذي عندي فيه وإقاه أعلم وكنت عرضت

هذا المذولان كلمة ما إذا قدمت
عليه ارب لم يؤكدها
الافى النادر كافي البيت المذكور

(ظله)
(يحب به الجاهل ما لم يعلم)
(يحتاج على كسبه مفعلا)

أقول قائله هو أبو حسان الثقفي
وقدم الكلام فيه مع الخلاف
في قائله مستوفى في شواهد
النهج (الاعراب) قوله لا يحسبه
فعل وهو فعل والجاهل فاعله
والضمير المنصوب في يحسبه
يرجع الى الجاهل لأنه يصف جاهلا
قد عاين الخصب وحسنه النبات
كذا قاله الألف وقال ابن هشام
الثقفي وليس الأمر كذلك وإنما
شبه اللين في القوم بلعالمه من
الرفوة حتى امتلأ بشيخ مع
فوق كسبه وما قبله يدل على
ما ذكرنا وهو

كان صوت نضها اذا همي
صوت الافاعي في حنى • اعشما
يحب به الجاهل ما لم يعلم
يحتاج على كسبه مفعلا
لأنه أمان أو كلمة

لكن أياها ولكن أهما
قوله ما لم يعلم ما لم يعلم وكلمة
ما مصدرية زمانية والتقدير مدة
عدم علمه قوله شيخنا مفعول ثان
ليحب به قوله مع ما صفته وعلى
كسبه معترض بين الصفة
والوصف وموضعها نصب
على الحال (الاستشهاد فيه)

على عائنا محمد بن يزيد وعلى اسمعيل بن الحسن فبقوله وذكر أنه أجود ما سمعناه واعلم
أن هذا الذي رواه أبو الحسن في هذه المسئلة مدخول غير صحيح وإنما ذكره لثقت منه
على ما في قوله ووجه الخطأ فيه أن هذا المحذوف الذي قد رها مرفوعة بالآية لم تحذف
الابد العلم أو المعرفة بموضعها وكذلك كل محذوف لا يحذف الا مع العلم به ولو لا ذلك
لكان في حذفه مع الجهل بمكانه ضرب من تكافؤ علم الغيب للمخاطب وإذا كان
معروفا فقد استغنى عن تذكيره باللام الأثرى أنه يقع أن تأتي بالآية كدوت وتترك
المؤ كدوت فلا تأتي به أول ترى أن التا كدمن مواضع الاسهاب والاطناب والحذف من
مواضع الاكتفاء والاختصار فهذه الأذن لما ذكر من ذلك فدان لا يجوز أن يشتمل
على ما عطفه كلامه وبذلك وضوح ما تنوع أصحها من تذكيره الضمير المحذوف العائد
على المبتدأ في نحو زيد ضربت فبن أجاز فلا يجوز أن يزد ضربت نفسه على أن تجعل
النفس توكيد للهاء المرادة في ضربت لانه الحذف لا يكون الا بعد التحقق والعلم وإذا
كان ذلك كذلك فقد استغنى عن تذكيره وبذلك كدمن ذلك ما ذكرنا أن أبا عثمان
وغيره من النحويين جازوا قول الشاعر • أم الحليس الجوز شربة • على أن الشاعر
أدخل اللام على الخبر ضرورة ولو كان ما ذهب اليه أبو الحسن جازما لماء دل عنه
النحويون ولا جازوا الكلام على الاضطراب إذا وجدوا وجه الظاهر اقويا وحذف
المبتدأ وان كان اتفاقا في مواضع كثيرة فإنه إذا نقل عن أول الكلام فتح حذفه لا ترى
الى حذف قراءته من قراءتها على الذي أحسن قالوا وجهه فيه أنه حذف المبتدأ
في موضع الايضاح والبيان لان الصلة وقعت في الكلام فغير لا توجب الحذف وإذا طال
الكلام جازفه من الحذف ما لا يجوز فيه إذا قصر الأثرى الى ما حكاه الخليل من قواهم
ما أتانا الذي قائل للشيا ولوقلت ما أتانا الذي قائم أفعي انتهى وذهب صاحب اللباب الى
أن اللام انما دخلت على الخبر لتوهم ذكر أن فكانه قيل أن أم الحليس وهذا البيت نسبة
الصاغاني في العباب الى عنترة ابن عروس أم الحليس البيت قال به بعض النحاة اللام
مقدمة في الجوز وان شذذ لا مدى في ترجمة عنترة هذا • ريب يجوز أن سليم شربة •
انتمى وقد رجعت الى المؤلف في المختلف من أسماء الشعراء لا مدى ولم أرفقه البيت
الذي نقله عنه وهذا ما فيه ومنهم من عنترة بن عروس • مولى ثقيف وكان عروس مولدا وله
في بلاد أزد شغو مشاعرا وكان يزيد بن ضبة الثقفي هجاء فقال به جوع عارة امرأة يزيد
تقول هجاء في ما عنترة • شق حري هذا العظيم الحوثره

وهي أيات تسعة وقافية رائية خلاف ما نقل واقه أعلم وعروس فيه بقاء العروس
المعروف لاليتين المهمة على وزن جعفر كافي خطه وهذا الشعر مذکور في صحاح
الجوهري أيضا في تلك المائدة ولم يترخص له ابن بري ولا السدي فيما كتبا على الصحاح
بشي واقه أعلم بقائله وقال العميق قائله روية بن الهجاج ونسبه الصاغاني في العباب
الى عنترة بن عروس وهو الصحيح هذا كلامه والحليس بضم الحاء المهملة وقع اللام
ومن في البيت الثاني للبدل أي ترضى بدل اللحم وقد را عيسى مضافا قبل عظم وقال

في قوله ما يعالج حيث أكد به
الناس كيد بعد مضي المدة
الثانية وهذا نادرا لأنه مثل
الواقع بعد مضي معنى

(ظنهم)

(من تثقن منهم فليس يأتى
أبدا وقتل في قتيبة شافي)

أقول أنشدنا القراء وسيدويه
وعبرهما ولم يفسدوه إلى قائله
وهو من الكلام قوله من
تثقن من تثقن ينق من باب
علم به إذا وجد قال الله تعالى
قاما تفتنهم أي فاما تفتنهم
والآية من آية يوب إذا رجع
وبنو قتيبة من يابله وفهمنا
(الاعراب) قوله من شرطية
في محل الرفع على الابتداء

وتثقن بجهل من الفعل والفاعل
وقعت فعل الشرط قوله منهم
في محل نصب على المقرواية
قوله فليس يأتى جواب الشرط
واسم ليس مستتر فيه وقوله
يأتى خبره والباء فيه زائدة
قوله وقتل في قتيبة كلام اضافي
مبتدأ وقوله شافي خبره
(الاستشهادية) في قوله من
تثقن حيث أكد بالثبوت
الخفية وهو فعل واقع شرطيا
لغيره وأما هو قبل

(ظن)

(فهما قسامته فزاره طمكم
ومهما تشابه فزاره غمما)

أقول فأنه هو الكميته بـ مروف

التقدير ترضى بدل المصالح عظم الرقة هذا كلامه

(وأنشده وهو الشاهد السادس والخمسون بعد المائة) •
(مروا بما لا وقالوا كيف صاحبكم • قال الذي سألوا أمسى بجهودا)

على أن دخول اللام على خبر أمسى شاذ وهذا البيت أنشده نعلب في آخر الجزء الثالث
من أماليه مع بيت بعده وهو

يا وريح نفسي من غير استقالة • قنيت على أطول الاقوام عدودا

ومروا من المرورو على الإجماع بل يضم الجيم كرجال جمع رجل ورواه العيني بجمالي وقال
هو جمع بجلان كسكاري جمع مكران ورواه أبو علي في كتاب الشهر وسراعا وهو
جمع مريع ووقع في شرح ابن عقيل على الألفية • • • كم موضع صاحبكم وقوله قال
الذي سألوا الخ الذي قال وسألوا أصله وأما حذف ذوف ضرورة أي سألوا عنه
وجعله أمسى فهو دأقول القول واسم أمسى ضمير صاحب يريدان المريض نفسه
أجابهم على طريق الغيبة بقوله أمسى بجهودا ثم رجع إلى التكلم بقوله يا وريح نفسي
الخ وقوله من غير استقالة أي تربة غير إير بد القبر وقت من القياس أي حقرت تلك
التربة الغبراء على قياس أطول الاقوام حال كونه عدودا في بار بده نفسه وهذا البيت
شائع في كتب التعوذ كروا على في غالب كتبه وابن جني كذلك وكاهم يرويه عن نعلب
وهذا البيت أنشده غيره من قولي أحد واقعه أعلم بتأله

(وأنشده وهو الشاهد السابع والخمسون بعد المائة) •
(وما زلت من أبي ليد أن عرفتها • لكاهنهم المصطفى بكل مصاد)

على أن زيادة اللام في خبر زال شاذ هكذا رواه ابن جني في سر الصناعة ونسبها لـ كثير
عزوة والمذاق مصدر ميمي بمعنى لذود وهو الطرد ووقع في المفق وغيره بكل مراد بفتح الميم
والراء وهو المكان الذي يذهب فيه ويحيا من لرو وهو التردد في الجوى والمذهب ولرو
أيضا طلب الكلال أي العشب والهائم من الأبل الذي يمشيه داء الهيام بالضم وهو
الجنون والمقصي اسم مقول من أقصاء أي أبعد شبه نفسه في طرد لي له بالبعد الذي
يصيبه داء الهيام فيطرد عن الأبل خشية أن يصيبه ما أصابه والهائم أيضا اسم فاعل
من هام على وجهه أي ذهب من عشق أو غيره والبيت قافية مغيرة وصوابه بكل سيل
وأول القصيدة

الاحمالي إلى جسد رجلي • وأذن أصحائي غدا بقول

ومنها أريد لآتي ذكرها فكتلنا • تغل لي ليسني بكل سيل

وروي البيت أيضا كذا

ولآلت من أبي ليد طر شادي • إلى اليوم كلقصه بكل سيل

ولا شاهد على هذه الرواية وفي الزواجر استعمال ليد بغير من ولم تأت في التزويل
الأمم وروية بـ طر التبت بـ طر ورواية ومنه طر شارب الفلام فهو طار وخن
ابن هشام في شرح أبيات ابن الناطم أن البيت بالرواية الأولى بالقافية الدالية ليس

وقال ابن الأعرابي هو الكميته

ابن ثعلبة الفقيهي وقوله قديما
أبت أم دينار فاصبح فرخها

حصانا وقد تم فلا تدقوزعا

خذوا العقل إن أعطاكم العقل

قومكم

وكونوا كن من الهوان فارودا

ولا تنكروا فيه الضجاج فأنه

بـ السيف ما قال ابن دارة أجمعا

فهم ما أتت إلى آخره وهي من

الطويل قوله أبت أي امتنعت

وأم دينار اسم امرأة قوله فوزعا

يفتح القاف وسكون الواو وفتح

الزاي المجهمة وقال ابن الأعرابي

يقال قد تم فلا تدقوزع معناه

طوقتم أطوا فالأفارة بكم أبدا

قوله العقل أي الدية وفزاره بفتح

الفاء في غطفان وهو فزاره بن

ذيسان بن بغيض بن ريث بن

غطفان قال ابن دريد هو من

قواهم فزرت الشيء إذا صدعته

والفزة القمصة (الاعراب)

قوله فها القمصة طف وسها

اسم يضمن معنى الشرط ولهذا

يجوز قوله تشا في الموضوعين وتشا

فعل وفاعله هو قوله فزاره وقوله

تم طمكم جهل من الفعل والفاعل

وهو الضمير المستتر فيه الرابع

إلى فزاره والمفعول وقعت جزاء

والكلام في الشطر الثاني مثل

الكلام في الشطر الأول والضمير

في منته يرجع إلى ابن دارة

الذكور في البيت الذي قبله

من شعور كثير فأنه قال ولـ كثير عزيت يشبه هذا في معناه وغالب أقطه فلا أدري
من الأقدمين صاحبها وقد يكونان تواردا عليه انتهى وترجمة كثيرة نقلت في الشاهد
الثالث والسبعين بعد المائة

(وأنشده وهو الشاهد الثامن والخمسون بعد المائة) •
(وإعلم أن تسليما رثكا • لا تشابهان ولا سواهما)

على أن دخول اللام على حرف النسي شاذ قال ابن جني في سر الصناعة أنما أدخل اللام
وهي لا يجاب على لا وهي للنسي من قبل أنه شبيه بغيره فكانه قال بغير متشابهين كما شبه
الآخر ما أتى للنسي بما أتى في معنى الذي يقال

لما اعتقلت شكر لفاصطنعني • فكيف ومن ههنا أنجل مالي

ولم يكن سبيل اللام الموجبة أن تدخل على ما الثانية لولا ما ذكرنا من التشبه اللفظي
انتهى وظاهر كلام الشارح أن في البيت مكسورة لوجود اللام ولو كانت مفتوحة
لقال أنشدنا دخولها في خبران المفتوحة وعلى حرف النسي فأنما يقل أشذ عرف أنما
مكسورة وبه صرح ابن هشام في شرح أبيات ابن الناطم قال إن بالكسرة دخول اللام
في الخبر ومثله واقعه في التلرسولة والرواية فيه فتح أن نقله ابن عصفور في كتاب الضرائر
عن القراء فيكون شذوذا اللام فيه من جهة تشابه ما بينه وبين هشام أنشدها
واجب لكون الخبر الأول مغردا فرادسا وسواها واجب وإن كان خبرا عن متعد دلالة في
الأصل مصدر بمعنى الاستواء لحذف زائدة ونقل إلى معنى الوصف ومثله قول السمويل
سلي أن جهلت الناس عنار عنهم • فليس سواهم عالم وجهول

وربما شقي كقول قيس بن معاذ

فيا رب إن لم تقسم الحب بيننا • سوا من فاجعاني على حبا جادا

وهو في البيت أن التسليم على الناس وعدمه ليسا متوازيين ولا فرعيين من السواء وكان
حقه لولا الضرورة أن يقول لا سوا ولا متشابهان انتهى قال العيني وقد قيل إن
المعنى أعلم أن تسليما لكم وترك لـ تسليما متساويين ولا متشابهين انتهى قال ابن جني
في المحتسب مغاد تسكرة الجفس مغاد مغرقة من حدث كان في كل جز منه معنى ما في
جلته لا ترى إلى قوله وإعلم أن تسليما وتركا البيت فها في المعنى كقولنا إن التسليم
والقول لا متشابهان ولا سوا انتهى ونسب ابن جني في سر الصناعة هذا البيت إلى أبي
حزام العكلى ونسبه غالب بن الحرث وكل يضم العين ومكون الكاف قبيلة

(وأنشده وهو الشاهد التاسع والخمسون بعد المائة) •

(فيا دحني لكان لم يكن • فالديوم أبكي رمي لي كني)

على أن دخول اللام على كات شاذ أيضا وبأد الشيء ذلك وتلف فاعله ضمير المالك
المتقدم في بيت قبله وحتى للقافية وهي ابتداء نسيه وكان يكون النون مخففة واسمها
محدوف وهو ضمير الشيء المالك لـ جهل لم يكن خبرا يقول لم يسبق أن ذلك المالك حتى
كأن لم يكن موجودا وكسرت النون من يكن للقافية وقوله فالديوم أبكي أي عليه يقال

(الاستشهاد بنفسه) في قوله تعالى
أوله عن مؤسسه كذا بالنون
الخفيفة ثم أبدأت ألفا لوقف
وانما كده لتوكيد الجزاء

(ظن)
(ليت شعري وأشعرن إذا ما
ترويه لمنشورة ودعيت
ألى القوقام على إذا حو
سبت إلى على الحساب مقيت)

أقول فأنه هو السومل بن العاديا
الفساني الميودي وهو من قصيدة
تأنيث من الخفيف وأولها وقوله
نطقة ماميت يوم منيت

أمريت أمرها روم ابريت
كنم الله في مكان خفي
ونفي مكانم الوخفيت
ميت دهر قد كنت ثم حيت
فاعلى أنى كبير اذريت
ضيق الصدر بالامانة لايفت

جمع فقرى امانتى مايقيت
رب شتم منته نساء
شغوى تركته فكفيت

ليت شعري إلى آخره قوله منيت
على صيغة المجهول أى قدرت
قوله بريت مجهول أيضا معناه
خفت قوله كنها أى سترها الله
قوله وزيت أى أصبت به صيبة
قوله ونفى بالغين المجهمة والنفي
الضلال والخيبة قوله ترويه
الضمير يرجع إلى حقيقة أعماله
والقوة الجانوب روى إلى الفضل
قوله مقيت المقيت المقدر
والمقيت الحافظ الشاهد وهو

بكيت وبكيت عليه وبكيت له وبكيت بالتحديد كذا في المصباح واليوم ظرف لا بكي
وقوله متى لم يكن استعظام انكارى يريدانه يكتفى في جميع الاوقات وهذا البيت لم
أره الا في سر الصناعة لابن جني ولم أقف على ما قبله ولا على شئ من خبره قال ابن جني اعلم
ان اللام قد خلقت بعض الحروف لتوكيد نحو ما قبل زيد قائم انما هو عمل واللام زائدة
مؤكد وقول الرازي في بادىء الحرف لم يكن فاعدا كذا الحرف باللام وقال الاخر
لولا فاسم ويدابيل البيت

(وانشد بعده وهو الشاهد الستون بعد النخبات)
(لولا فاسم ويدابيل لقد جرت عليك يد غشوم)

على ان اللام الداخلة على لولا زائدة وأما لام لقد بدون لولا فاسم وراى الام القسم واما
مها فقد قال ابن جني في سر الصناعة ومثل لام القسم اللام التى دخلت في جواب لوقوه
واقه لوقت لغمت وقد حذف هذه اللام من بعد لولا اذا لم يكن القسم ظاهرا قال
فلوان قوى انطقنى رماحهم • نطق ولكن الرماح أجرت
أى لنطق ومثل هذه اللام اللام التى في جواب لولا لوقوه تعالى ولولا رطك لرجلك
وقال الشاعر فوالله لولا الله لانتى غيره • لزعزع من هذا السرير رجواته
فهذه اللام في جواب لولا انما هي جواب القسم وربما حذف اذا لم يظهر القسم الى الاقطة
قال وكم وطن لولاى طحت كاهوى • بأمرامه من قلة النيق منوى
أى طحت ولا تدخل اللام في جواب لولا لولا الا على الماضي دون المستقبل وكان أبو على
قال فى قديما ان اللام في جواب لولا زائدة كذا واستعمل على ذلك بجوازته وطما
وكذلك حذفه في لوعلى هذا الفياس لم ازل أجواب امين اللام انتهى وقاسم وبسيل
رجالان واليسيل في اللغة الكرية الوجه وجرت من جر عليهم جريرة أى جنى جناية ويد
فأجل جرت وغشوم جارة والقسم الظلم والحرب غشوم لانها تنال غير الجاني وهو بالعين
والشين المجهزين وهذا أيضا من اراء الا في سر الصناعة ولم أقف على خبر واقه اعلم

(وانشد بعده) ولقد عات لنا تيز منيتى

على ان علم منزل منزلة القسم وجهه ثانيا منيتى جواب القسم وقد تقدم شرحه فلا
في الشاهد السادس عشر بعد السبع مائة وهو صدر وعجزه ان المنايا لا تطيش سهامها

(وانشد بعده) انى وجدت ملاك الشجة الاكبر

على ان اللام المتعلقة بمذوفة والاصل انى وجدت ملاك وتقدم شرحه في الشاهد
الثالث عشر بعد السبع مائة وهو عجز صدره • كذا أدبت حتى صار من خلقى •

(وانشد بعده وهو الشاهد الحادى والستون بعد النخبات)

(لهنا المقضى علينا التاجر)

على ان بعض العرب يقول لهذا رجل صدق بلامين كما في المصراعين وقد حذف
لثانية فيقال لهذا رجل صدق كما في البيت ويريد ان الثانية لام الابتداء التى تكون

المراة ههنا كفى قوله تعالى وكان
الله على كل شئ قديرا أى شاعدا
(الاعراب) قوله ليت شعري
شعري مصدر شعرت أشعر شعرا
وشعرا اذا ظن وعلم ولذا لم يسمي
الشاعر شعرا لانه ظن لما خفى
على غيره وهو مضاف الى الفاعل
ومعنى ليت شعري ليت على
والمعنى ليتنى أشعر فاشعر هو
الخبر وناب شعري الذى هو المصدر
عن أشعر ونابت الياء في شعري
عن اسم ليت التى في قولك ليتنى
قوله وأشعرن بالنون الخفيفة
جاءة من الفعل والفاعل وأشعر
من الافعال المتعدي وقد تعاقى
من العمل معنى يطل على اللفظ
ويحمل في المعنى وههنا كذلك
فان قوله الى القوقام على
استعظام في موضع نصب على
المفعولية قوله اذا ما اذا الظرف
وما زائدة وقربوها جاءة من
الفعل والفاعل والمفعول
ومشور نصب على الحال قوله
ودعيت على صيغة المجهول حال
أيضا تقدير قد ادى والحال انى
قد دعيت الى قراءة العصفية قوله
الى الهمة فلا استعظام كذا كرنا
والقوة مبتدأ ولى قدما خبره
٣ قول العيني بالنون الخفيفة
سمو والصواب بالنون الثقيلة
لانه لا يقرب الا بالنقيسة وهكذا
يقال في قوله الا فى حيث كده
بالنون الخفيفة اه معصية

مع ان ولا وجه لتقدير الحذف بالقله ان لم يقبل ذكره لمع ان ولم يكثر حتى يقال ان
حذفه اقل وانما تكون معها بحسب اختيار المتكلم فان قصد زيادة التوكيد أو ردها
والا فلا قال ابن جني في سر الصناعة واذا كانت ان مشددة قامت في ادخال اللام في الخبر
وتركها مخيرة فان خفت لزمت اللام اثلاثا لتيسر بان النافسة واما اللام الاولى فهى مع
الهاء على قول القراء والمفضل بن سامة جية لفظ الجلالة وأما على قول سيبويه جعل الهاء
بدلا من همزان فلم يظهر من كلام الشارح ما هو عنده وربما يؤخذ منه انه اذا زائدة عنده
ولهذا أورد كلامه في ذيل مصب اللام الزائدة وهو مذهب ابن مالك قال في التسهيل
وربما زيدت اللام قبل همز متحركة مبدلة هاء مع تا كيد الخبر ونجريد وهو هذا ظاهر قول
الجوهري في الصحاح اللام الاولى للتوكيد والثانية لام ان وهو هذا ليس مذهب سيبويه
وانما هي عنده لام جواب قسم مذكور وهذا منه ونقلا من السراج في الامول اهناك
لرجل صدق هذه كلمة تتكلم بها العرب في حال اليقين وليس كل العرب يتكلم بها ففى ان
ولكنهم أجروا الهاء مكان الالف كقولك هرفت ولحقت هذه اللام ان كالحقت ماحين
قلت ان زيد المالىة ما لحن فالحقت ان اللام في اليقين كالحقت ما قال اللام الاولى في اهناك لام
اليقين والثانية لام ان وفي المالىة ما لحن اللام الاولى لان والثانية لليقين والدليل على ذلك
ان النون معها انتهى وفي شرح قديم لهذه المقدمة مذهب سيبويه في اللام الواحدة انها
لام التاكيد دخلت على ان لما غيرت بادىء من هاء وفي اللامين ان الاولى جواب
قسم والثانية لنا كيد الخبر انتهى ويدل لما ذهب اليه سيبويه قول امرأ القيس
وأما الهناك من تذكرها لها • لعل شفا يباس وان لم تياس

وروجه الدليل ان اما بالتعريف بكثر الايمان بام قبل القسم وجوزد أبو على في التذكرة
القصرية قال ويجوز ان تكون اللام في اهناك اللام في لافعان التى لا تدخل الاعلى
الفعل ويدل على ذلك لزوم اهناك اليقين وانما لا تقبل الا فى اليقين فان قلت لام لافعان
لا تقع الاعلى الفعل قلت انما جازاهنا وان لم يكن فعلا لان الجمله الاسمية وقعت موقع
الجمله الفعلية انتهى وذهب الزجاج الى ان اللام الاولى هى لام ان واللام الثانية زائدة
واختاره أبو على في التذكرة القصرية وأيده وأوضعه وتبعه تليذه أبو الفتح بن جني
والتذكرة القصرية هى المسائل التى جرت عنده وبين صاحبه الطبيب محمد بن طوسى
المعروف بالقصري قال فيها لهذا رجل صدق بمنزلة ما جاء على أصله من العيانات المعلة
ليدوا بذلك على أن أصل الماعل هذا أو وقعت اللام التى كانت في الخبر انك لرجل صدق
قبل ان ليدل ذلك على ان حقها ان تقع قبل ان فاقوا به هذا على أصله وأيدوا الهمة هاء
توار من ايقاع اللام قبل ان فغير اللفظ على ذلك لانه ليس بخلاف استعظامهم من ايقاع اللام
قبل ان من أن يكون ذلك من جهة المعنى أو من جهة اللفظ لا يجوز أن يكون من جهة
المعنى بدلالة قولهم ان فى الدار زيد فاعلام قدوليت ان من جهة المعنى فثبت ان المنكروه
لنظهم ما قايدها الهمة بمنزلة الفصل بين ان واللام بالظرف فجازاهناك ويؤكد ان
اللام في لهناك لام الابتداء ابدال الهاء من الهمة وابدال الهاء من الهمة بئو كدان

وام على عطف عليه قوله اذا
 حوسبت اذا نظرت للمستقبل
 تعين معنى الشرط لذلك دخلت
 على الجمله الفعلية قوله اني
 الضمير المتصل اسم ان والجمله
 خبره اعني قوله على الحساب
 مقبت (الاستشهاد فيه) في قوله
 واشعرن حيث كد بالثون
 الخفية وهو مثبت عار من معنى
 الطلب والشرط ونحوهما وهذا
 في غاية السطوة
 (خلق)
 (أريت ان جلت به أملاودا
 صر بلاويلس البرودا
 أقاتان أحضروا الشهودا)
 أقول قائله هو رتبة بن الجراح
 وقدم الكلام فيه مستوفى في
 شواهد الكلام في أول الكتاب
 والاملاود الناعم (الاستشهاد
 فيه) اعني قوله أقاتان حيث
 ادخلت فيه نون التوكيد ونون
 التوكيد مختصة بفعل الامر
 والمستقبل طلبا أو شرطاً وهذا
 اسم الفاعل وقد أشبهنا الكلام
 فيه هناك
 (طهح)
 (لأتمن القبر علك أن
 تركم يومار الدهر قدره)
 أقول قائله هو الاضبط بن قريع
 وهو من قصيدة أولها هو قوله
 قد يجمع المال غيرا كله
 ربا كل المال غير من جهة

اللام غير زائدة واللام التي في رجل زائدة لانه لا يجوز ان يكونا جعلا غير زائدين لانك
 ان فعلت ذلك لزم ان تدخل اللام في رجل على اللام التي في اهتك فان قلت اجعل لام
 اهتك زائدة قلت ذلك غير جائز لان لام اهتك قد وقعت موقعها فلا يستقيم ان تعدوها انها
 ليست واقعة في غير هذا الموضع وهذا يجوز في لام رجل لانه لم تقع موقعها الذي هو
 قبل ان ومثل امتناع تقدير لام اهتك زائدة لان اهتك قد وقعت موقعها فلا يستقيم ان تعدر
 به غير ذلك فقلت ضرب زيد اغلامه لا يجوز فيه ان تقول ضرب غلامه زيدا لان الغلام
 قد وقع موقعه فلا يستقيم ان يعدر به غير ذلك انتهى وحقيقه ان جنى أيضا في باب اصلاح
 اللفظ من الغمام نص وقال ويدل على ان موضع اللام في خبر ان اول الجمله قبل ان ان
 العرب لما جاء على اجتماع هذين الحرفين قلبوا الهمزة على اليرزول لفظا ان فيزول أيضا
 ما كان مستكرها من ذلك فقالوا اهتك قائم وعابه قوله فيمارو سناه من محمد بن سلمة عن
 أبي العباس الايام يرق على قال الحمى • اهتك من برق على كرم
 فان قلت فما صنع بقول لاخر
 ثمانين حولا لا أرى منك راحة • اهتك في الدنيا بالقيسة العمر
 وما هاتان اللامان قبل أما الاولى فلام الابتداء على ما تقدم وأما الثانية في باقية العمر
 فزائدة كزيادتهم في قراءه عبيد بن جبير لانهم لما كانوا الطعام فان قلت ألم لا تكون
 الاولى هي الزائدة والاخرى غير زائدة قيل بقية ذلك من جهتين احدهما انها قد
 ثبتت في قوله • اهتك من برق على كرم • هي لام الابتداء لانه زائدة فكذلك ينبغي ان
 تكون في هذا الموضع أيضا هي لام الابتداء وثانيهما انك لو جعلت الاولى هي الزائدة
 لكانت قد وقعت الحرف الزائد والحروف الغائيات اضرب من الانساع فاذا كانت
 لا انساع كان اخر الكلام أولى به من أوله الا انك لا تريد ان كان مبتدأ فاعلم انك لا تريد ان
 أو آخر انتهى وقد رجح ابو علي عن هذا التحقيق وزيد في كتابه نقض الهاذور وهو كتاب
 نقض ما حان به ابن خلوويه على كتاب الاغصان لابي علي الذي منعه اصلا من المسائل
 الزجاج واختار مذهب القراء وأيد وأدرج فيه مذهب المنضيل بن سارة وجهها اقولا
 واحدا ونسبه الى أبي زيد الانصاري وهذه عبارته قال أبو زيد قال أبو أدهم الكلابي
 ربي لا أقول ذلك بفتح اللام وكسر الهاء في الادراج ومعناه والله ربي لا أقول ذلك وأنت
 أبو زيد اهني لاني الناس ان كنت غارما • لدومة بكر اضيعة الاراقم
 وأنت أيضا أبا ثمة جنيتم وغماض • لهنا المقضى علينا التاجر
 قال يقول الله انا وأنت في كتاب آخر
 وأما اهتك من تذكر عهدها • لعل شقايا وان لم تياص
 وأنت غير أبي زيد
 لهتك من عيسى لوسية • على عنوات كاذب من يقولها
 ووجه الدلالة ان اللام لا تخلو من أن تكون الجارة من قولهم لله أو التي لتعريف أو التي

هي عين الفعل فلا يجوز ان تكون التي لتعريف لان تلك ما كنه وهذه متحركة فان قلت
 اني علمت حركة الهمزة قلت لا يجوز ذلك لان حركة الهمزة كسرة واللام مفتوحة لان
 أبا زيد قال بفتح اللام ولا يجوز ان تكون الجارة لانها مكسورة فان قلت ان أبا زيد
 الذي مع المظهر قلت ذلك لا يجوز لان الهمزة على حرف واحد وليس في الاسماء
 المتحركة اسم على حرف واحد ثبت انها عين الفعل وان الهمزة فاصدفت كما حدثت
 من قوله • يا ابا الفير تيب امر معضل • فوجهه بالسكر على والدها
 فان قلت يكون قوله من القول الاخر في الاسم لامن القول الذي الهمزة فيه فاء الفعل
 قلت هذا بعيد لانه محذوف على هذا التقدير عين الفعل والعين لم تحذف الا في الاحكام
 ولا اعتداده قلة فاذا كان كذلك وجب العدول به والاعتداده وكان الاخذ بالقول
 الاخر أولى لان الالف تحذف فيه كما يصح الممدود وهذا قد جاء في كلامهم الا تراهم
 قالوا الحسد والحساد وقد جاء ذلك في الاسم نفسه في قوله
 الا لا بارك الله في سبيل • اذا ما الله بارك في الرجال
 فعلى • هذا حذف الالف في الاسم من قوله له ربي على ان القول الاخر في الاسم ليس
 بالتامع ولم نعلم احدا من السلف ذهب اليه وهذا القول قد روي مسندا عن ابن عباس
 فروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عيسى بن مريم قال لرجل ائدري ما الله الله الله
 الالهة وعن ابن عباس الله ذو الالهية والعبودية على خلقه اجتمعين فان قلت هلاقات
 ان قوله اهني لاني الناس ولهنا المقضى علما انما هو لاني ولا نأخلا فالاي زيد قلت هذا
 لا يسوغ لانه يجمع فيه بين ان واللام ولم يجبهوا بين ما الاتراهم آخرها الى الخبر من
 قولهم ان زيد المنطق ونصروا في نحو ان في ذلك لاية فان قلت يكون القاب في التفسير
 اها كالفعل بينهم ما قلت لا يصح لان البديل في حكم المبدل منه عندهم الا ترى انك
 لو سميت رجلا برق لم تصرفه كما لا تصرفه لو كانت الهمزة تنقسم بان يشأ الا ترى ان
 الهمزة في حرامها كانت متباعدة عن الف الثانية كان حكمها حكمها في منع الصرف
 فكذلك يكون البديل في اهتك في حكم المبدل منه في الامتناع من الجمع بينهما على ان
 هذا السؤال لا يلزم من وجه آخر وهو ان ما حكاه أبو زيد من قوله له ربي لا يجوز ان يظن
 فيه ان الهاء بديل من الهمزة فاذا كان كذلك رددت الموضع الى هذا الموضع الذي
 لا يجوز فيه ابدال وعلمت ان المعنى لله اني فان قلت لم لا تقول في قولهم اهنا والله في اهتك
 انما هو له اطلاق فاعلم انهم يقولونه بالاسكان واذا كانت الهاء ما كنه والقيمت
 على حركة الهمزة وجب ان تقول لهنا فتكون الايات على هذا التأويل لا على الوجه
 الذي ذكرته قلت بفتح الهمزة في قولهم اهنا بالجر في فكا كانت متحركة في الجر
 ولا همزة مكسورة بعدها فحذف وتلقى سركتها اعلمها كذلك تكون الكسرة في الهاء
 واهتك واهنا الجارة لا حركة الهمزة المحذوفة المحذوفة على ما حكاه طررب على ان ذلك
 قليل في الاستعمال وان كان متبوعا في القياس انتهى كلام أبي علي قال ابن جني في
 النضائص واما قول من قال ان لهتك اصله الله انك قد ذكرنا ما عليه في موضع آخر

فأقبل من الدهر ما كالماله
 من قرعينا بعينه ثمة
 وصل حبال البعيدان وصل الـ
 حبل وأقص القريب ان قطع
 لاتهم القبر الى آخره وهي من
 الخفيف وفيه الخن والحنف
 ويروي ولا تعادي القبر على
 هذا الاستشهاد فيه ويقال
 ان هذه القصيدة قبلت قبل
 الاسلام بدهر طويل قوله لاتهم
 من أها من اهنة قوله علك
 أصله علك تقول علك ولعلك
 وعلك ولعلك وفيها شراعات
 قوله أن تركع من الركوع وهو
 الانحناء والميل من ركعت الفلاة
 اذا انحنى ومالت وأراد به
 الانحناء من المرتبة والسقوط
 من الميزة (الاعراب) قوله لاتهم
 جلة من الفعل والقاء على قد
 دخلها لا الناهية والقبر فعملها
 قوله علك الكاف اوهه وقوله
 أن تركع جلة خبره ويومانصب
 على الظرف قوله والدهر مبتدأ
 وقد رفته خبره والخبر فيه يرجع
 قول العيني من الخفيف عبارة
 الصبان على الاشعوى والبيت
 من المنسرح لكان دخل في
 مستعمل اوله انظر بالراء بعد
 حين فصار فاعلم كما قاله الدماميني
 والشعبي ويبدل بقية القصيدة
 فقول العيني ومن تبعه انه من
 الخفيف خطأ انتهى باختصاصي
 فلا حلف اه معصه

على الحال (الاستشهاد فيه) في قوله لا تمن بكسر الهاء تكون الياء آخر الحروف والنون وأصله لا تمن بنونين أو لاهما مفتوحة حذف النون الخفيفة لما استقبلها ما كن

(ظ)

(من يك لم يشار باعر اض قومه فاني ورب الراقصات لا ذارا)

أقول فائدة هو التباينة البعدى العصبى رضى الله عنه وهو من الطويل قوله لم يشار من نار هموز العيين يشار ناراً وأراد هنا أن لا يتصرف لا عرض قومه بالهجر والذب عنهم فاني قد هجوت من هجاءهم واتصرت لهم حفظاً لا عرضهم والاعراض جمع عرض الشخص بكسر العين وهو ما يحبه من أن يثلب فيه وأراد بالراقصات أهل الطبع التي تهز في أطرافها في مشيها كأنها ترقص (الاعراب) قوله فنيك الغاء للعطف ومن شرطية ويك جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستقر فيه الرجوع الى من وهو اسم يكن وخبره قوله يشار والياء في باعر اض يتعلق بشار قوله فاني القاص جواب الشرط ويا المستكلم اسم ان وخبرها هو قوله لا تمارا واللام

على ان ابا علي قد كان قواماً بالخرقة فيه تعسف انتهى ورايت في شرح قديم هذه المقدمة ومذهب أبي زيد وقراء أبو علي ان أصل لهلك لاه لك حذف همزة ان واق لا فبقى لهلك ومذهب سيبويه اقوى لانه ليس فيه الابدال الهمزة وفي هذا قول الى حذفان بعد حذف سابق في لاه انتهى اقول ما نسبته ابو علي الى أبي زيد بعده في خبر النوادر والاقصاف النوادر موافق لسبويه وهذا ما في نوادره قال الماراز بن سعيد الفقهسي وهو اسلاحي واما لهلك من تذ كراهلها البيت يريد اما لك ابو حاتم اهلك يريد به لك فحذف ثم حذف انتهى قال الاخفش فيما كتب على النوادر قول أبي حاتم ليس بشئ عند أصحابه البصريين لانه حذف محل بالكلام وذلك انه حذف حرف الجر ووجه من الاسم الجر وزوده الايجوز عند أهل العربية ولا نظيره ولكن تاريل لهلك بلانك صحيح وفيه ابدال الهام من الهمزة لانها اقرب منها في المخرج ونحوه ل صاحب الصحاح عن أبي عبيد ان ما نسبته ابو علي لأبي زيد هو قول الكسائي قال قال أبو عبيد انشدنا الكسائي اهلك من عبية لوسية على هنوات كاذب من يقولها

وقال اراد الله انك من عبية فحذف اللام الاولى من الله والاف من انك كما قال الآخر لاه ابن حزم لا فحذف في سبب اراد الله ابن حزم واقول لاول اصح أي اقول بان أصله لا تذك كره في مادة لهن ونقل أبو حبان في ذكره المذهب الذي لانه مطابق ما نقله المشرح المحقق الا انه نسب المثلث للغة ضل بن لمة كائن اليتاري في مسائل الخلاف لانه حكاه عن بعضهم واعلم ان المصراع الشاهد ببيت وصدره ما أورده أبو علي وهو اثباته حيي ثم وعاضره ولم أر من ذكره غيره ولم أجد في قائله والهمزة للاستفهام وبأشبه اسم فاعل من البين وهو الفراق والهجر وبأشبه مبتدأ استغنى عن وقوعه وهو حيي عن الخبر لا عقاده على الاستفهام وحيي بضم الميم وتشديد الموحدة بعدها ألف مقصورة من اعلام الناس غير منصرف وكذلك عاضره علم امر أن بضم المثناة الفوقية بعدها ميم فالف فساد مكية مكسورة منقول من فعل مضارع من المضمر مصدره مضى الماين كنصر وفرح وكرم أي حض وهو معطوف على حيي عطفاً تافهياً وانهم نصدين للاستفهام والمقتضى اسم مفعول من قضى عليه قضاء بالاد ويقصر والقضاء المحكم والحتم والتهاجر نائب الفاعل وهو تهاجر من الهجر وينبغي ان تشرح الايات التي أردها أبو علي تكمل الفائدة فقرة لهي لاشي الناس ان كنت غارماه باقي شرحه بعد هذا وقوله واما لهلك من تذ كرهدها ه نسبة أبو زيد للمرار كما تقدم وقال في الثاني حرقه وناحيته وشرفه وقال هو على شرف خبر أو شرفه ولهلك من عبية لوسية أورده صاحب الصحاح عن أبي عبيد عن الكسائي قال ابن بري في اماليه عليه قبله

ويمن تاريخ الصباية لوعة قيلة اشواق وشوق قيلها وروى المصراع الثاني غير الكسائي كذا

لهلك من عبية لوسية على كاذبين وعددها ضومصدق ولم أقف على قائلها وعبية امر أم منسوبة الى بس وهو أبو قبيلة وهو غير مجرور عن

فيها لك كذا قوله وزب الراقصات جملة قسمة مقسمة بين اسم ان وخبرها (الاستشهاد فيه) في قوله لا تمارا أصله لا تمارن فلما وقعت الياء أبدلها الفا كما يقال لنفسها في قوله تعالى تسمن بالناسية

(نطق)

(اضرب عنك الهموم طاردها ضربك باليف قونس القوس) أقول قائله هو طارفة بن العبد وبشال مصنوع عليه كذا قال ابن بري وهو (أ) من الوافر قوله اضرب من الضرب بالضاد المحجمة والياء الموحدة وقد ضبطه بعضهم أصرف من الصرف

بأصاف الموحدة والقاموليس بصحيح والصحيح هو الاول قوله طاردها من طرق الرجل اذا أتى أهله لا قوله قونس القوس بفتح القاف وسكون الواو وفتح النون وفي آخره سين مهملة وهو العنقلم الناق بين اذني القوس والقونس هو أعلى البيضة أيضا (الاعراب) قوله اضرب جملة من الفعل والفاعل قوله الهموم مفعولها قوله طاردها بالنعيب يدل من الهموم

(أ) قول العيني من الوافر سوز بل هو منسرح اه معص

(ب) مطاب ان الارقم سمة احياء كلها من تغليب

والوسية الجملة خبر لهلك والهنوات النعلات القبيحة جمع هنة وهو ما يستهجن التصريح بكروه وكاذب صفة سببية لهنوات ومن فاعل هنوات وأنشد أبو زيد لهن الذي كانت في بسير وهو من شعر رواء أبو بكر الساريحي ومحمد بن الحسين بن أبي كل من حافي طينات النعاة في ترجمة الرياشي انه قال أنشدني غلام اسمعيل بن محمد بن أيوب بالمدينة وكان ليبي سليم

وقالت الاهل تقضم الحب موهنا من الليل ان الكا صين حضور فقلت اها ما أطمعني اقتصاد اهن الذي كككتني ليدير والقضم الاكل بطراف الاسنان وفهله من باب علم والحب بفتح الميم حبة حب البطيخ ونحوه والموهن يفتح الميم وكسر الهاء نحو من نصف الليل وقال الاسدي هو حين يذبر الليل واقتل بالاقاف قال العيني القتل الشرب وفي القاموس قلل الماء في الخوض والابن في السقام والشرب في البطن يقال دججه فيه وأنشد أبو زيد أيضا لهلك في الدنيا الباكية العمر هو خطاب مؤنث وصدره غنائين حولا لا أرى منك راحة

(وأنشد بعد وهو الشاهد الثاني والستون بعد الثمانمائة) (لهي لاشي الناس ان كنت غارما)

ما تقدم قبله ورايت هذا المصراع صدر بيت من أشعار ثلاثة أحدها ما رواه أبو علي في كتابه نقض الهاذور ولم يعزه الى أحد وهو لدومة بكر اضيعة الارقم واشق افعل تفصيل وغارما من غرمت الدبة والدين وغير ذلك من باب ذهب اذا ديت غرما بالضم وغرامة ومغرما بفتحهما وغرمته تغريعا وأغرمته جعلته غارما وغرم في تجارته مثل خسر خلاف ربح ودومة بفتح الدال اسم امرأة بخارة والبكر بفتح الموحدة الفقى من الأهل وهو مفعول لغارم ووجه ضيعة الارقم نعت بكرى جعلته ضائعا (ب) والارقم سمة أحياء من تغلب بهم شتم وعجز ومالك وقلبة ومعاوية والحرت وهم بنو بكر بن حبيب بضم المهملة وفتح الموحدة الاولى بن عمرو بن غنم بفتح المعجمة وسكون النون ابن تغلب بن وائل وقال ابن دريد في الجهرة الارقم بطون من تغلب يجمعهم هذا الاسم ذكر أبو عبيد ان أباهم اقام اليهم لترعرعوا فاذا لهم جراءة واحدة فقال اقلام له اذا جاء الليل فاستفت حتى انظر ما يصنع أولادى هو لا فذهب الى حيث أمره فاستفت فسمه واصوته قصدا وقاصدا وقالوا بذلك مادهاك وأين القوم وأقبلوا بخاذلونه بينهم حتى جاءهم فقال له كف بئلك عنى فان عيونهم عيون الارقم فتد كادوا يشكوا حتى فهدوا بذلك وقال ابن الكلبي انما هو بذلك لان امرأة دخلت على أمهم وهم ينام ورؤسهم خارجة من قطيفة فقالت كأن عيونهم عيون الارقم فسعوا به وصاحب القاموس لم يصفى النظر هنا فقال تبعا لصاحب الصحاح الارقم حي من تغلب وهو جمع أرقم وهو

قوله ضربك متذوق في مضاف
الى فاعله وانتم صابه بنزع الخافض
أى كضربك بالسيف فتو الياء
للامية عانة قوله قونس القوس
كلام اضافى متعول المصدر
(الاستمهاد فيه) في قوله اضرب
بفتح الباء لان أصله اضرب
بالنون الخفيفة فحذفت النون
وبقيت الفتحة قبلها للضرورة
وهذا من السهل لان نون التوكيد
لا تحذف الا اذا قبلها ساكن

(4)

(يعينا لا يفيض كل امرئ)
يزخرف قولاً ولا يلائق فعل)
أقول لم أف على اسم فاعله وهو
معنى ما يج وهو من المتعارف
قوله يزخرف أى يزين أراد أنه
يزين أقواله بماواعيد ثم لا يفيض
(الاعراب) قوله يعينا نصب
يفعل مع ذوف تقديره أقسم
يعيناً واحداً يعينا قوله لا يفيض
جواب القسم وهو جملة من
الفعل والقاعل وهو أنا المستمر
فيه وكل امرئ كلام اضافى
مفعول واللام فيها للتأكيد
قوله يزخرف جملة من الفعل
والقاعل وقولاً مفعولها والجملة
فى محل الخبر لانها صفة امرئ
قوله ولا يفيض جملة معطوفة
على يزخرف وعطف المناسبى على
المنبى جائز كما بالاكس وفيه
خلاف لا يعنجه (الاستنهاد
فيه) فى قوله لا يفيض فانه جواب

أخبرت الحيات وأطعم الناس وقيل ما فيه سواد وياض وقيل ذكر الحيات ثانيا
صدر بيت من قصيدة لخلد ابن زهير الأحمري الصابي وكان ممن شهدوقعة حين مع
المشركين ثم أسلم بعد زمان فقصت ترجمته في الشاهد الرابع والعشرين بعد الخمسة
ومن قصيدته

• فيا اربابا معا عرضت فبلغن
 • يا اربابكم من خير قوم اقومكم
 • علي ان قولاني المجالس كالسبير
 • لكم واسعا بين العامة والنظر

إلى ان قالی

وانما قوم كرام أعزة • اذ اطلقت قوم بفرسانهم فجري
 ونحن اذا ما الخيل ادرنا وكضما • اينالها جلد الاسود بالبحر
 امسرى لثى اخبة قاحين قلنا • لنا العز والمولى قاسر عفا قري
 أبى فارس الضصاء عمرو بن عامر • أبى الذم واختار الوفاء على القدر
 لهق لاشق الناس ان كنت غارما • لعاقبة قتلى خزيمه والمضمر
 وعرضت أيت العزوض وهي مكة والمدينة حرمهما الله تعالى وما حولهما يقال
 عرض الرجل اذا أتى العروض وأخبت الرجل اذا اتخذ أصحابا خبنا • والضصاء عمرو بن
 عمرو بن عامر واللام في لعاقبة بمعنى بعد وقلى مقول غارما جمع قتيل • والمضمر بضم
 الشاء وهو ككون الضاد المجمعين قال صاحب القاموس وبنو المضمر يملن من قيس
 هيلان منهم أبو شيبة المضمر • نالها ما رأيت في كتاب اللصوص بالسكري في شعر تليد
 الضبي افتح المشاة الفوقية وكسر اللام وكان أحد اللصوص على عهد عمر بن عبد العزيز
 أخذوا قبح للناس يا عمر ليدفع ما أخذ منهم فقال في ذلك

ولأن بعض الناس يفقد أمه • لقبيل أخته وأخاه في الرحال تليد
أهني لأشقي الناس أن كنت غارما • فلأنقص بسين الجاهل من ترود
فأنقص معسراب أقي الليل دونها • وما الناس إلا عاجز وجليلد
فأمرهم عزيرين بعد العزيرين بنا • صبحنا صبحه وانتهى به فمال

تبدلت من سوق الإباء في الضي • ومن قصص القرآن في المساجد
فأصبحت قد أحدثت قهقوبة • وخمس عباد الله في زى عابد
على أن في نفسي إلى البيض ماربة • واني قد أهوى ركوب الموارد
وقال أيضا

يقولون جاهد يا بلبل بنبوة • وفي النفس منى عودة ساعدها
ألا ليت شعري هل أفودن عتبة • قلبا لرب العالمين مصودها
وهل أطردن الدهر ما عشت هجمة • معرضة الاضداد صيحا خدودها

والرجال جمع ورجل يسكنون الماه حلة المأوى والمترى واللائص مفعول غارم جمع قلاوص

القسم كاذباً كزنا وهو مضارغ
مثبت مقرون باللام ولم تدخله
نون التوكيد دلالة وقع حالا

(خطہ)

(يا صاح اما تجدين في غير ذي جدّة
فما الضلّى عن الخلال من شبيّه)
أقول لم أنف على اسم فائده وهو
من الباطل قوله جدّة بكسر
الجيم وفتح الدال الخفيفة من

ووجد في المال ووجدوا وجددا
ووجدوا وجددا أي استغنى
ووجد في الخزن وجددا بفتح
الواو ووجد البني ووجدوا
ووجدنا ووجد عليه موجدة
والله لان جمع خليل والشيم
يكسر الشين المجمة وفتح الياء
آخر الحرف وفتح شية وهي

أطلق والطبيعة (الأعراب)
قوله يا صاح يا حرف فندا وصاح
مضادى مقدر مخرجهم وأمه له
يا صاحب قوله يا صاح له ان

الشرطية وما الزائدة وتجعلني
جمله من الفعل والقاءل والأفعال
فعل الشرط وقوله غير ذي جملة
كلام اضافي معقول لأن تصديقي
قوله إنما اتصلي جواب الشرط
وما نافية والتصل مبتدأ وقوله من
شيء خبره وعن الخلان يتعاق
بالتصلي (الاستشهاد فيه) في قوله

أما تجدني حيث تركت فيه
التو كيد بالذنون بعد وقوع
القول بعد أمانا الشريعة كما
الضرورة وأما الله قليل

وهي الناقة الشابة والجلامة بفتح الجيم وسكون اللام ناحية الوادي والمعزاب من الابل
والشاء التي تعزب اي تبعد عن اهلها في المرعى وهو بالعين المهملة وزاي والجلاد ومثله
الجلاد بفتح فسكون من الجلد بفتحتين وهو الشدة والقوة يقول ابي اسحق الناص ان
كنت اغرم كل ماسق للناس والبنى بفتح الموحدة وسكون النون مصدري في
والهجمة بفتح الهاء وسكون الجيم القطيع من الابل او لها الاربعون الى ما زادت
والاجلاد جمع بفتح الدال وهو الطريق الواضح المرتفع والتعريف بهل الشيء عرضا شئ
واراد كونها معرضة في الطريق لا غارة والسرقفة والصبح بتقديم الجيم على المهملة جمع
اصح ومصباح من صبح الخلد كدسرح سهل ولان وقال في اعتدال وقل له

• (وانشد بعده وهو الشاهد الثالث والستون بعد الثمانمائة) •

(الایسا برفقہ علی قال الہی • لہذا من برفقہ علی کریم)

على انه حذف الالام من خبر اهذهن حيث لم يقل اهل كريم والكثير انبائها وتقدم ما فيه
وهو من جملة آيات لرجل من بني غير قال ابو هلال العسكري في ديوان المهامني اخبرنا ابو
احمد وقال القالي في اماليه حدثني ابو يعقوب وراق ابي بكر بن دريد قال حدثنا ابو بكر
ابن دريد قال حدثنا الفضل بن محمد بن العلاف قال لما قدم بغايا بني غير اسرى كنت كثيرا
ما اذهب اليهم فاجمع منهم وكنت لا اعدم ان القى الفصحح منهم فاتيتم يوماني عقب حمار
واذا فاق حسن الوجه فليس له المرض تشد

الايام تنافق - الى قلل الحى • اهذهك من برق على كريم
 مات اقذا الطير والقوم جمع • فهجت امة امامات سليم
 فهل من معبر طرف عين خلية • فانسان عين العامرى كايم
 رى قلبه البرق المالى رمية • بذكر الحى وهنافات بهم

فقات له يا هذا انك اتى شغل عن هذا ان قال صدقت ولكنى انطقنى البرق زاد عليه القائل
ثم اضطلع بما كان ساعة حتى مات غيبتوهم عليه غير الحب وروى السيوطى فى شرح
آيات المغنى عن ثعلب فى أماليه بسند الى محمد بن معن الفخارى قال ألحمت سمنة
بالمدينة ناسا من الاعراب فيهم صرم من بنى كلاب فابرقوا اليه فى الحب وغدوت عليهم
فاذا غلام منهم قد عاد جلد او عظما ورفع عقيرته بآيات قد قالها من الليل وأورد الآيات
قال نقلت له فى دون ما يك ما يتعمر عن الشعر قال صدقت ولكن البرق انطقنى قال ثم
واقعه بالثب يومه تاما حتى مات قبل الليل ما يتهم عليه غير الحب وفى رواية وكيع زيادة
مت بعد الميت الثانى وهو

فبت محمد المرفقین أشمہ • کائناتی اہق بالستار جم

وقد تصفحت امانى فطلب من اراولم ارفع اهدم الايات ولعل فاعبار واهانى غير الامالى
ولهذا لم يقيد ابن جني في سفر الصناعة النقل عنه بالامانى قال قرأت على محمد بن الحسن

(أقبله كندة محمد بن قبيلا)
 أقول هذا شطر من الكامل
 وكندة بكسر الكاف في كهلان
 وهو ثور بن عفير بن عدي بن
 الحارث بن مرة قيل سمى كندة
 لأنه كند أباه أي عقر وقيل من
 كندتم الله أي كفرها والقيل
 هو القبيلة (الأعراب) قوله
 أقبله كندة للاستفهام وبعد
 نصب على الظرف وتقدير الكلام
 أقبله بعد كندة كندة من قبيلة
 من القهل والذاعل وقبيلة
 منهمواها (الاستشهاد فيه) في
 قوله قد جرت حيث دخلت فيه
 نون التوكيد ولو وقع الفعل
 بعد الاستفهام

(ولا عبد الشيطان والله فاعبدا)
 أقول قائله هو الأعشى
 ابن قيس وأوله
 وأياك والمينات لا تقربها
 وهو من قصيدته المشهورة التي
 أولها هو قوله
 ألم تغضب عيناك لبلد أربدا
 وعادله ما عاد السليم المسهدا
 وما نالك من عشق النساء وانما
 تتأيت بعد النوم خلة مهددا
 إلى أن قال
 وأياك والمينات لا تطعمها
 ولا تأخذن مني ما حديد التقصدا
 ولا انصب المنسوب لا تتركه
 لعاقبة واقهر بك فاعبدا

وقرى عليه وأنا حاضر عن أحمد بن يحيى وحديثه أيضا عن أبي العباس محمد بن يزيد
 محمد بن سامة الأيساري البجلي هو ثعلب ومحمد بن يزيد هو الميرد ومحمد بن
 سامة هو الراوي عن الميرد وكذا صنع في الخصائص وكان ابن بري وقع نظره على سامة بن
 جنى ولم يفتق النظر فكتب الشعر في حاشية الصحاح إلى محمد بن سامة وتبعه العيني في ذلك
 والله بالقصر ضوه البرق والقالي جمع قله وهي من كل شيء أعلاه ورواه ابن بري عن الجلي
 جمع قنة وهي القلة والجلي هو المكان الذي يحكي من الناس فلا يشرب به أحد وأراد به
 حتى حذيت به ومن برق غيرة مجرور عن وكريم خبر له ذلك وعلى متعلق به من كرم الشيء أي
 نفس وعز وقوله لم يفتق الخ لعل الشيء أضاء واقتضاء بالثقاف والذال المعجمة قال ابن بري
 اقتضاء الطير هو أن يفتح عينه ثم يفهم الغنصه انتهى وكذا في القاموس والمصدر هنا
 قائم مقام الظرف يريد أن البرق لمع وقت فعل الطير ذلك وذلك يكون قبيل الصبح ويقال
 أن كل طائر إذا كان آخر الليل فتح عينه ثم اغتمض ثم فتح وأصل ذلك من الفدى وهو
 ما يسهط في العين وروى أبو هلال الطبري بدل الطير فالنار هنا العين وهو في الأصل
 أنظر العين مصدر طرف البصر من باب ضرب وقوله ففت بجذ الخ من كل شيء طرفه
 وشبه مضارع شمت البرق إذا نظرت إلى صائبه أين تظن أراد أن انكثرت على طرفي
 مر في فنظرت إليه والمستار بكسر السين المهملة بهما المثناة الفوقية قال البكري في
 المعجم هو جبل معروف بالجواز وهذا البيت يبين أن هذه المسألة كانت وقعت في مدينة
 الرسول صلى الله عليه وسلم والحميم القريب وقوله البرق الملالى قال البكري في شرح
 أمالي القائل هكذا رواه أبو علي والقائل وقال ملال موضع نسب البرق إليه وغيره يشد
 البرق الملالى بالهمز من التلاؤن ونقل هذا الكلام بعينه في معجم ما استعجم ولم يبين
 الموضع ولم يورد ما يثبت في معجم البلدان أصلا وروى أبو هلال به البرق أي في والحقيرة
 الصوت وأصله أن رجلا قطعت إحدى رجله فرفعها ووضعها على الأخرى وصرخ
 فقيل لكل رافع صوته فرفع عقيرته والصبرم بالكسرايات من الناس مجتمعة وبغا
 أعظم قائم من نواد الوافي بقية المعتصم بن هرون الرشيد العباسي نقل النويري في
 تاريخه من أيدى الأدب أن بني سليم كانت تفسد حول المدينة نفوس وشوكهم واعتصموا
 أموال الناس فوجه الوافي بقا في سنة ثلاثين بعد المائة إلى الأعراب الذين اغاروا
 بنواحي المدينة فقتل منهم خلقا واسرا من كبارهم منهم ذهاب الفرجل وجلسهم
 في المدينة فقتلوا السجن وخرجوا فاحس بهم أهل المدينة فقتلهم سودانها وقال
 البكري في شرح أمالي القائل ذكر أبو علي عن منسفل بن أحمد قال لما قدم بغايتي غير
 أسرى كان هذا الذي ذكره في سنة اثنتين وثلاثين ومائتين آخر أيام الوافي وذلك أن
 عمارة بن عقيل بن بلال بن بريق رماهم في سنة ثلاثين فقتلهم سودانها وقال
 ثم كالم عمارة الوافي في بني غير وأخبرهم بمصيرهم وفسادهم في الأرض وغاراتهم على

وصلى على حنين العشي
 والخصي
 ولا تحمد الشيطان والله فاعبدا
 هكذا رتبته ابن حبيب حين دون
 شعر الأعشى المعنى ظاهر وهي
 من الطويل (الأعراب) قوله
 وأياك كلمة تحذير قوله والمينات
 أي اتق الميتات وهي جمع ميتة
 وهي التي ماتت حذفت عنها
 أو ذهبت بغير التسمية قوله
 لا تقربها بجاهل من الفعل والتأني
 والمفهوم دخلت عليها لا النهائية
 وهي تأ كيد في المعنى لما قبلها
 قوله ولا عبد الشيطان يعني
 لا تطعه لأن معنى العبادة الطاعة
 قوله والله منهوب بقوله فاعبدا
 والتقدير فاعبدا الله وأصله فاعبدا
 بالنون التثنية المؤكدة (فان قلت)
 ما هذه الفاء قلت قبل هي جواب
 لأما مائة مرة وقيل زائدة وإليه
 ذهب أبو علي وقيل هي عاطفة
 والتقدير تبت فاعبدا الله ثم حذفت
 تبت وقد دم المنسوب على الفاء
 أصلا حاله نظا لا تقع الفاء
 صدرها فاعبدا (الاستشهاد فيه)
 في قوله فاعبدا إذا أصله فاعبدا
 بالنون التثنية كما ذكرنا فاعبدا
 النون الفاعلة وقت

(دامن سعدك ان رحمت متبعا)
 أقول قدم الكلام فيه مستوفى
 في شواهد الكلام (الاستشهاد
 فيه) ههنا في قوله دامن حيث

البيعة وغيره فكتب الوافي إلى بغا وهو بالمدينة وأمره بجرهم وأنهم قتلوا بالنصر بن
 محمد بن عبد الحميد الطوسي الذي رثاه الطائي فصار إليهم حتى واقاهم في بطن نخل من
 عمل البيعة فمزموه بنوعهم حتى بلغ معسكره وأيقن بالهلكة ثم تشاغلو بالتمسك حتى تاب
 إلى بغا من كان انكشف من أصحابه فكروا على بني نمير فمزموهم وقتلوا منهم زهاء ألف
 وخمسمائة ونقل إلى بغداد منهم نحو ألف رجل ومن بني كلاب وبني حرة وفزارة فقتلت
 من ذلك جرة بني نمير وكانت إحدى الجرتين الباقيات هذا كلامه والله أعلم

(وأنشد به وهو الشاهد الرابع والستون بعد التمامات)
 (الاباء الله في شهيد • إذا ما الله بارك في الرجال)

على أنه حذف الالف من لفظ الخلاله الأول قبل الهاء وهذا الجذف لضرورة الشعر
 ذكره ابن عصفوري في كتاب الضرائر

(وأنشد به هم)
 (أقبل سبل جاء من عند الله • يحرد سراد الجنة المغله)

وقال أنشد هذا قطرب وقال القاضي البيضاوي جذف الالف من نفسه الصلاة
 ولا ينفقه صرح به العيني وقد جاء ضرورة الشعر • الاباء الله في شهيد • الميت
 وهو فاعل لا بارك من فروع بضمة ظاهرة وظن الصام في حاشية القاضي أن الهاء مكنة
 فقال كان حذف الالف لضرورة كذا حذف الأعراب ويمكن أن يكون حذف الأعراب
 لجري الوصل بجري الوقف هذا كلامه والالف المحذوفة هي ألف فعال إذا صل الله
 الالهة تكون زائدة وتأتي عين الفعل بناء على أن أصله لا مصدرا لا يلبس له إذا
 اختجب وارتفع فيكون أصله له تحركت الباء وارتفع ما قبلها فقلت أنا قال ابن بري
 في المختص بعد انشاد البيت حذف الالف قبل الهاء يعني أن تكون ألف فعال
 لأنها زائدة كقوله تعالى اله الناس ولا تكون الالف التي هي عين فعل في أحد
 قولي من أن أصله لا كلاب لأن الزائدة أولى بالحذف من الأصل انتهى ويكون الله أصله
 لا في أحد قولي من نقله الزجاج عنه فقال قال سيبويه سألت الخليل عن هذا الاسم
 يعني قولنا الله فقال هو قال مرة أخرى الأصل لا وورد عليه القاري في الاغتيال بأن
 هذا الذي حكاه عن سيبويه عن الخليل سمع ولان سيبويه لم يخلص عن الخليل أن الله أصله
 اله ولا قال سألته عنه ولا حكى عن الخليل القول الآخر الذي قاله أنه لا وورد ابن خالويه
 على أبي علي بأنه قد صرح القولان عن سيبويه ولا شك أن تكون هذه الحكاية قد ثبتت
 عند أبي الحسن الزجاج برواية له عن سيبويه من غير جهة كتابه فلا يكون حينئذ سمعوا
 وقد وقعت اليأساتل جرة روى سيبويه الجواب فيها عن الخليل ولم يضمن كتابه شيئا من
 ذلك وورد عليه أبو علي في قصص الهاء ورواه الذي يحكي هذه الحكايات عن سيبويه عن
 الخليل وعن أبي الحسن منقول كذا وبمقتضى أنك لا تترك في ذلك أحد له

دخالت ثون التا كيد في التمل
الماضي وهو شاذ لا يعتد به

(ظن)
(فلا الجارة الدنيا لها طينها
ولا الضيف منهم ان اناخ محول)

اقول فانه هو الخمرين لواب
العكلى وهو من قصيدة لامية
ماويله من الطويل واواه هو
قوله

تايد من اطلال جرة ماى
فقد اقرت من امراء فيديل
فيرة ارمام بفتاب ماى
فوارى المياء فانه ي فأنجل
الى ان قال

وقى جسم راعيه انصبوب كانه
هزال وما من قلة الطام يهزل
فلا الجارة فى آخره

قوله تايد أى فوحش يقال تايد
المازل أى أقره واقتله الوحوش
والاطلال جمع طلال الدار وهو

آثارها وجرة بالميم اسم محبوبته
ومادى بفتح الميم وسكون الهمزة
وفتح السين الهمزة اسم رمل

وسمى بفتح السين والراء الهمزة
وبالمد اسم المد ويبدل بفتح الباء
آخر الحروف ويكون الذال

المجمعة وضم الباء الموحدة
اسم جبل والهمزة بضم الباء
الموحدة وسكون الراء وفتح القاف

وهى قطعة من الجبل يحتل بها
رمل وحمى وطين وأرمام بفتح
الهمزة وسكون الراء اسم موضع
ومتالع بضم الميم وتختص التاء

ارنى تديه وتيقظ ولم يصغ الى القبول منه والاستعمال به الا اغمار الاغفل الذين
لا معرفة لهم بل رواية وروايتهم وتغير صادقتهم من كذا بيم وضابطهم من مجازتهم
ومحذوهم في الرواية وما علمت احد من شيوخنا الذين أدركناهم منهم أبوا بصق روى
حكايه واحده فضلا عن حكايه عن الاخفش عن الخليل ولا عن سيبويه عن الخليل
الاماني في كتابه بل رأيت رجلا روى حكايه واحده استندها الى الاخفش عن الخليل
فى شئ من العروض ولم يكن هذا الرجل موثوقا به في خبره ولا مكوونا الى حكايه قايما
نحن فلم يقع اليك من الخبيثات عن سيبويه ما لم يثبت في كتابه الاحكياتان أو ثلاث
احداها عن محمد بن يزيد عن أبي زيد عنه وهي ان محمد بن السري روى عن محمد بن يزيد
انه قال لى أبو زيد سيبويه فقال أبو زيد لى سيبويه انى سمعت من العرب من يقول قريت
وتوضيت بالياء فيبدل الياء من الهمزة فقال فكيف تقول انه لم قال اقرا ولا ينبغي ان
تقول اقرا والحكاية الاخرى او الحكايتان حكاهما وحاكاهما ابن سلام عنه على عادة
نقله الا تار هذا مع ما تقدمنا اخذ محمد بن السري عن محمد بن يزيد وعامة رقص
ما جده أبو عبد الله الفزارى وغيره ومع صفة على بن سليمان وراهم بن السري وغيرهم
فلم يسمع احد روى شيئا من ذلك وانما عمل هذا الاسناد هذا الكذاب والفاك ومما يدل
على غرر هذا الاسناد انما نجد أبا الحسن يستند الى الخليل شيئا الا على جهة الارسل
فيقول قال الخليل أو على جهة الحكاية عن غيره فيقول زعموا ان الخليل كان يقول
ولم اقله قال سمعت الخليل أو حدثني الخليل كما يقول ذلك في عيسى ويونس والذي يحكى
عنهم عن الخليل عن كان اختص بدارته وصحبته فقدم سيبويه والنضر بن شميل
ومؤيد السدوسي وعلي بن بصير ثم رد على ابن خالويه في نقله بان من التوحيين من يقول
أصله وله غلطه فيه بأنه تحريف في الرواية وتزيف قال ولم نعلم من التوحيين بصريهم
ولا كوفيهم من ذهب في هذا الاسم الى انه من الوله وانما ذهب اليه من ائس من أهل
النظر في العربية لوضوح خطأ القول بذلك فيسان بهمة اللفظ الا ترى ان من أجاز ان
يبدل من الفاء التي هي وا والهمزة لانهم مكسورة في قول من رأى البديل من المكسورة
على الاطراد كما يرى الجميع بدل الهمزة من المكسورة فأنهم لم يذهبوا الى ذلك لان قولهم
فيه قالة دلالة على انه ليس من الواو الا ترى ان من يقول في الوشاح اشاح وفي الواسدة
اسادة يقول توشع وتوسد والمستعمل في هذا الاسم ناله قال

• سخن واسترجعن من تاله • ولو كان من الوله لكان قوله ولو كان في الكلام لقنان
لتعاقب الحرفان على الكلمة كما جاء ذلك في سنة فلفظ الظاهر من جهة اللفظ لم يذهب
الى هذا القول نحوى فيما علمنا ومما يدل على خطأ القول بذلك أيضا من جهة اللفظ
انهم قالوا في جمع اله آله كما قالوا في جمع آباء آباءة وآؤن آؤنة ولو كان من الوله لوجب
ان يكون الجمع أوله كما قالوا أو عية فلفظ الظاهر من جهة اللفظ لم يذهب اليه احد

من أهل العربية فاما من جهة المعنى فليس يمنع ولا فيسه شئ ينبغي ان يحتجب لان
الذي يقول من غير التوحيين ان الوله من الوله اغمار ولوله العباد اليه ودعائهم له
واسرائهم الى ذلك عند ما يدعهم من الامور وهذا لا يتفق الوصف به كالم يمنع فيسه
التسمية بالاء ومعنى الالهة في اللغة العبادة قال ابن عباس في قوله عز وجل ويذكر
والاهلك قال عبادك فكان العبادة لا تكون من الله سبحانه اغمار تكون من عباده
كذلك لا يكون الوله من الله سبحانه وانما يكون من عباده اليه الى آخر ما ذكره أبو علي
وأما البيت الثاني فقد قال المبرد في الكامل ذكر أبو عبيد ان أبا حاتم قال هذا البيت
مصنوع صنعه من لا أحسن الله ذكره في قطار قال ابن النضر في أماليه قال هذا
الرجل اغمار حذف الالف للضرورة واسكن آخره لاوقف عليه ررق لانه لا تكسر
ما قبلها ولو لم يأت على قافية البيت الغل لا يمكن ان يقول جاء من أمر الاله فيثبت أقصه
ويقف على الاله بالسكون انتهى واورده الفراء في تفسيره عند قوله تعالى وغدا على حرد
قادر بن قال على حرد وقدره في أنفسهم والطرد أيضا القصص كايه قول الرجل
للرجل قد أقبلت قبلك وقصدت قصدك وحردت حردك وأنشد بعضهم
وجاميل كان من أمر الله • يحرد حردا بلفظة الغل

يريد قصد قصد هذا انتهى وانتم لم يه ابن السكيت في اصلاح المنطق وابن الانباري في
شرح المفضليات والبيضاوي في تفسيره على ان الحرد في الآية بمعنى القصص قال ابن
السرياق في شرح آيات اصلاح اللفظة البستان والقفلة التي في الغل يقال اغلت اذا
خرجت فيها غلة وقال ابن السكيت في شرح الكامل هذا الرجل جردا طرب بن المستنير ورواه
بعضهم حردا بلفظة الغل بالحاء غير المجمعة والياء ويجوز ان يراد بالحقبة الارض الخصبية
قال بيت الارض اذا انضبت وماتت اذا أجذبت فيكون مثل رواية من روى اللفظة
ويكون معنى الغل ذات الغل انتهى

• (وتشبهه وهو الشاهد الخامس والمستون بعد الفاعل) •
• (ولكننى من حم العبد) •

على ان الكوفيين استدلوا به على جواز دخول اللام في خبر لكن ومنعه البصريون
وأجابوا عن هذا بأنه اما شاذ واما ان أصله لكن اتى ومثله لابن هشام في المغنى قال
ولا تدخل اللام في خبرها خلافا للكوفيين احتجوا بقوله ولكننى من حم العبد
ولا يعرفه قائل ولا تامة ولا نظير ثم هو محمول على زيادة اللام أو على ان الأصل لكن
اتى ثم حذفت الهمزة تخفيفا وتون لكن للساكنين انتهى وهذا نص اعلم الكوفيين
القراء في تفسيره وانما نصب العرب اشدت نون لان أصلها ان زيدت على ان لام
وكاف فصارتا جعلا حارفا واحدا الا ترى ان الشاعر قال • ولكننى من حم السكيد •
فلم تدخل اللام الا أن معناه ان وهى فيما وصفت به من أولها بمنزلة قول الشاعر

المتنزه من فوق وكسر اللام وبنى

آخره عين مهملة وهو اسم جبل
واشجى بفتح الهمزة وسكون
النون وفتح البسيم اسم موضع
قوله بنحروب بضم الشين المجمعة
والحاء المهملة أى هزال ونفى قوله
فلا الجارة الدنيا أى القرية
قوله طينها من طينة الطام
اذالته ولاحيته ملاحاة اذا
نارعه قوله ان اناخ أى اذا برلك
راحته قوله محول بفتح الميم (ا)
من الصور بل يشير هذا الى كرم
المدروحة بان جارتها لا تلومها
ولا تانزعها ولا هي تقنع ضيقها
اذا برلك عندها (الاحراب)
قوله فلا الا لاهلطف على ما قبله
ولالتي والجارة بالرفع مبتدأ
والذي انصتته وهما فى محل نصب
على الحال أى حال كون الجارة
الدنيا كأنه لهما أى للجمرة
المذكورة فى أول القصيدة قوله
طينها جارة من الفعل والتفاعل
وهو الضمير المستتر به العائد
الى الجارة والمفعول وهو الضمير
المنصوب العائد الى جمرة والجارة
في موضع الرفع على الخبرية
قوله ولا الضيف الضيف مبتدأ
ومحول خبره والجلة معطوفة
على الجملة الاولى قوله منها

(ا) قول العيني بفتح الميم كذا
في نسخ يابى واهل الصواب
بضم الميم

يتعلق بقوله محمول أي من
الجملة المذكورة وان الشرط
واناخ بجملة وقعت فعل الشرط
والنقدير ولا الضيف محمول
فهما ان اناخ أي نزل لان اناخته
مركوبه تكون للنزول وقوله
محمول أغنى عن جواب الشرط
أو يندرله جواب والتقدير
ولا الضيف محمول فها ان اناخ
راحته عنده لا يصل الى
غيرها لحسن قيامها بالضيف
(الاستشهاد فيه) في قوله
تلميت ما حدث أدخل الشاعر فيها
نون التوكيد بعد لا النافية
تشبه الهاء بالالف بلا النافية

(ق)

(حديثي ما يأتك الخبير بغيرها)
أقول فأنه هو الخبير بغيره
يتم ثبات الخبير زاتي في الوعى
وقد ذكره الخليل في تحريفه
على عدنان في شعره كخفوض
وهو
أيارا كائنا عرضت قبلن
بني عامر مني إذك ابن صمع
تتم ثبات الخبير زاتي في التري
حديثي ما يأتك الخبير بغير
وهما من الطويل قوله في الوعى
فتح الواو والفتن المجمة
وهي الحرب وفي رواية الخليل
في التري بالناء المثناة وهي
الارض (الاعراب) قوله يتم
جملة من الفعل والفاعل وقوله
ثبات الخبير زاتي كلام اضافي

لهذا من عبسية لوسية • على جنات كاذب من يقولها

وصل ان ههنا بلام وهاء كما وصلها ثم بلام وكاف والحرف قد وصل من قوله وآخره
انتمى ونسب ابن الأثير في مسائل الخلاف هذا الكلام الى الكوفة وقال أجاب
البصريون عنه بأنه محمول على ان التقدير ولكن اني خذفت الهمزة من ان تخذفتا
فاجتمع أربع نونات خذفتوا نون لكن استغنى عن الاستغناء لولاصل على ما زعمتم
فهو شاذ لا يكاد يعرفه نظير ولو كان قبلا الكثرة في الكلام كما في خبران وأما قولهم ان
الاصل ان ثم زيدت عليه اللام والكاف قلنا لا نسلم فانه دعوى بلا دليل ولا نسلم أيضا
ان الهاء في ههنا مع اللام زائدة وانما هي مبدلة من ألف ان فان الهاء تبدل من الهمزة
ولهذا اجاز ان يجمع بين اللام وبينها التفسير صورته وادخلى عن أصحابكم فيه وجهان
أحدهما قول القراء هو ان أصله وا لله الخذفت الهمزة من انك والواو واحدة
اللامين والالف فتبقى لههنا والوجه الثاني وهو قول الفضل بن سلمة ان أصله ههنا
خذفت لامان والهمزة من ان فسقط الاحتجاج به على كلا المذهبين وأما قوله سم ان
الحرف قد وصل في أوله قلنا انما جاءه قلبا على خلاف الأصل فلا يقاس عليه انتهى
باختصار وانصرف الزمخشري في الفصل على الجواب الثاني فتسال وقوله

• واكتفى من حبه الكميده • أصله ولكن اني كما أن أصل قوله تعالى لكاهن الله ربي
لكن انا انتهى ونقل العيني عن البعللي بان البصر بين اجابا عنه بان أصله ولكن انامن
سم الله • يخذفت الهمزة وانصلت لكن بتألف تحت النون في النون فصار كما ترى
انتمى أقول هذا فانه يكون حينئذ من قبيل • ام الخليل يجوز شهر به •
ولا يجوز تخريج الشاذ على الشاذ مع ان البصريين لم يقولوا ما نقله عنهم والعميد الذي
هذه العشق قال الجوهرى عده المرض اذا قدحه ورجل معمود وعيد أي هذه العشق
والكميد وصف من الكمد وهو الحزن

• (وأندبعده • ام الخليل يجوز شهر به •)

وقدم شرحه قريبا

• (وأندبعده وهو الشاهد السادس والستون بعد الثمانمائة •)

(ان الخليفة ان القصر به)

هو صدر وجزء • لباس ملابيه تزي الخواتيم • على ان المكسورة يجوز ان تقع
خبر الاسرف الستة وهذا وقعت جملة ان القصر به خبر القوله ان الخليفة والرابط الهاء
في سر به ولا يجوز فتح ان ههنا لانه يصير في تقدير ان الخليفة سر به ولا يصح الاخبار
بالحدث عن اسم العين وهذا واجب كسر هاء سر به اليه يندى القبولين أولهما ضمير
الخليفة والثاني اللباس • في النوب وجملة به تزي الخواتيم صفة للربط الهاء
في به ويجوز ان تكون الجملة خبر ان الخليفة وحينئذ جملة ان القصر به لباس ملاب

معترضة

منصوب بنزع الخافض والتقدير كذا قال قوله حديثا منصوب ٣٤٥ بشمل محذوف تقديره حدث حديثا

معترضة بين اسم ان وخبرها كما قال أبو حيان فتكون الهاء في به نعتا للخليفة ويجوز
أيضا ان تقع ان على تقدير اللام وتزجي بلزاي والجم والوجه السوف والخواتيم جمع
خاتم لغة في الخاتم يريدان الامين الا فافير • لو ان اليه خواتيمهم خواتيمه فيضاف
ملكهم الى ملكه ويروى ترجى بالراء • له • من الرجاء وهذه رواية أكثر من الأولى
ومثل الوجه الأول آية سورة الحج وهي ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابغين
والنصارى والمجوس والذين أشركوا ان الله يفصل بينهم يوم القيامة قال الزجاج وتبعه
صاحب المكناف خبر ان الأولى جملة الكلام مع ان الثانية وقد زعم ان قولها ان زيدا
انه قائم ردي وان هذه الآية انما صلت في الذين ولا فرق بين الذين وغيرهم في باب ان •
قلت ان زيدا انه قائم كان جديدا ومثله قول الشاعر • ان الخليفة ان الله سر به •

وليس بين البصريين خلاف في أن تدخل على كل ابتداء • وخبره تقول ان زيدا انه قائم
انتمى كلاما وهذا تمريض بالقراءة فانه قال في تفسيره • وقوله ان الذين آمنوا والذين
هادوا الى قوله والذين أشركوا ثم قال ان الله يفصل في خبرهم اسم ان وفي أول الكلام ان
وأنت لا تقول ان أسألك انه ذهب بخاز ذلك لان المعنى كخبر اني من كان مؤمنا وعلى
شي من هذه الايمان تفصل بينهم وحسابهم على الله وربما قالت العرب ان أسألك ان الذين
عليه الكثير فيجعلون ان في خبره اذا كان اعتبارا بغيره باسم مضاف الى ذكره كقول الشاعر
ان الخليفة ان الله سر به • سر بالملابيه تزي الخواتيم

ومن قال هذا لم يتل انك انك قائم ولا ان أباك انه قائم لان الامين قد اخذنا نحن ونقض
الأول وجعل الثاني كنه هو المبتدأ • حسن للاختلاف وقبح الاتفاق انتمى كلامه
ومثل البيت في الوجهين آية سورة الكهف وهي قوله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا
الصالحات انما لنضيق أجور من أحسن عملا أولئك لهم جنات عدن فيها لا يكون
انما لنضيق الخ خبر ان الذين • رابط العموم ويجوز ان يكون الخبر جملة أولئك لهم
جنات عدن ويكون جملة انما لنضيق الخ معترضة بين اسم ان وخبرها قال الزجاج يجوز
ان يكون الخبر انما لنضيق أجور من أحسن عملا ومعناه انما لنضيق أجورهم لان ذكر من
كذلك الذي وذ كحسن العمل كذا كرا الايمان فيكون كقولك ان الذين يعملون
الصالحات ان الله لا يضيع أجر من آمن كقولك ان الله لا يضيع أجره ويجوز ان يكون
خبر ان أولئك لهم جنات عدن ويكون قوله انما لنضيق أجور من أحسن عملا قد فصل
بين الاسم وخبره لان فيه ذكر ما في الأول لان من أحسن عملا بمنزلة الذين آمنوا انتمى
وزاد القراء وجهين آخرين أحدهما ان يكون جملة انما لنضيق بلام ان الذين والثاني
ان يكون الذين متضمنة للمعنى الشرط للعموم • جملة انما لنضيق الجزاءية تقدير المقام
وهما ضمنية ان لا يجوز ان وهذه عبارة خبر الذين آمنوا في قوله انما لنضيق وهو مثل
قول الشاعر • ان الخليفة ان القصر به • كان في المعنى انما لنضيق أجور من عمل

قوله قلت ان زيدا الخ لانه ان لو كانت أو نحو ذلك فاستأمل •

من ضمت رايه اقوى وسيظهر
له ذلك فخاله هذا كذا القول
في أمثال الناس خالف نذكر
ذلك في الأخير فهذا وان كان
أمر في الظاهر ولكن معناه
يهم من قبيل قوله تعالى
اعملوا ما تشاء وهذا يهي أمر
يهدد ووعيد (الاستمارة فيه)
في قوله خالف حديث حذف منه
نون التا كيد فتفتح الفاء إذا لم
خالق قوله تذكر ٣ بتشديد
الكاف أصله تذكركم الاله
مزارع تذكر من باب تفعّل
فحذفت إحدى التامين لضعف
كافي قوله تعالى نادى نادى إذا لم
تتألف والالف في آخره مبدلة
من نون التاكيد والمعنى ان
خالق تذكر كذا في رايه
بعد ذلك سوء الخرافة
أو جوزيت به

شواهد ما لا ينصرف

(فله)
كان العتيبي يوم اقيمت
فراخ القطارين أجدل بازيا
أقول فأنه هو القطار واحد
غير بن شيم ويقال فأنه جعفر
ابن عتبة الحارثي وهو من قصيدة
من الطويل وقوله وهو أولها
هو قوله
ألا لاني بعد يوم يصيب
إذا لم أعذب أن يجي مجامبا

صالحه كذا الكلام الاول واعده على الثاني بنية التكرير كما قال يستلوك عن النهر
الحوام ثم قال قتال فيه يريد عن قتال فيه بالتكرير ويكون ان يجعل ان الذين آمنوا في
مذهب جزاء كقولك ان من عمل صالحا فانا لا نضيع أجره فتنصر القاص والغاوي هاجت وهو
أحب الوجود الى وان شئت جعلت الخير أولئك لهم جنان عدن هذا كلامه والبيت
الشاهد من قصيدة بطرير يكن الذي رأيت في ديوانه بنسخة صحيحة قديمة
• يكني الخليفة ان الله سر به • عليه لا شاهد فيه وهذه القصيدة مدح به عبد العزيز
ابن الوليد بن عبد الملك بن مروان ومطلعها
أواصل أنت ملي بعد معتبة • أم صارم الحبل من سلى نصرزم
قد كنت أضر حاجات واكتها • حتى متى طول هذا الوجد مكتوم
وبعد البيت الشاهد
من يعطيه الله منكم به طائلة • ويحرم اليوم منكم فهو محسوم
يا آل مروان ان الله فضلكم • فضلا قد عيا في المساء تقديم
أوم أبوه أبو العاصي وأورثهم • برؤوسه لاناسيم الجمرانيم
قد فاز بالعبادة العليها فحرزها • سام خروج اذا اصطك الاضام
ما الملك منتقل عنكم الى أحد • ولا يثاؤكم العادي مهوم
وهذا آخر القصيدة ويرى قدمت ترجمته في الشاهد الرابع من أول الكتاب

(وأنشده وهو الشاهد السابع والستون بعد التمامات)
(لقد علم الحلي العيان أني • اذا قلت أما بعد اني خطيبها)

علي انه روي في الثانية بكسر الهمزة وقصها أما الكسرة في ان جعله اني خطيبها خبر
انني المندوحة الهزمة ولا يجوز قصها الثلاثي الى الاخبار بالحدث عن اسم العين
كأنه قد قبل وأما قصها اني انما تكرير الاول على وجه التاكيد وخطيبها خبر
ان الاول ولا خبر لان الثانية لانها جازية مؤكدة لا على وجهي عنها كما قرره الشارح
في الآية قال شارح الآيات كان القياس اذا قلت أما بعد خطيبها بدون اني ليكون
خطيبها خبر اني المندوحة أولا وانما عدي اني بعد العدي اني السابق انتهى والبيت
لصبيان وائل وروي صدره • وقد عات قيس بن عيلان اني • وقيل قبيلة كبيرة
ولهذا أنت علمته وهو في الأصل أبو قيس بن عيلان شقي وهو لقب واسمه الناس بالتون بن مضر
ابن زيار بن معد بن عدنان وعيلان بالعين المهملة وليس في العرب عيلان غيره واختلف
فيه فقول عيلان لقب مضر وقيل عيلان عبد مضر فخص الناس فغلب عليه ونسب اليه
وقيل عيلان اسم فرس اقيس يضاف اليه فيقال قيس عيلان كقول الهجاء
• وقيل عيلان ومن تقيس • وقيل غير ذلك وخطيب القوم هو المتكلم عنهم ليكون
أنصح منهم وانما ما أخذ من الخطاب وهو القول الذي يفهمه الخطاب ويقال ان يعط

القوم خطيب أيضا يقال خطيبهم وخطيب عليهم من باب قتل خطبة بالضم وهي فعله بمعنى
مفعولته ونسخة بمعنى مفعولة وغرفة من مائة في مفرقة ومعه مدره الخطابة وهو
قياس مركب من معة دعات مقبولة أو منظونة من شخص معة دقيه والآخر من
ترغيب الناس فيما يشقهم معاشا ومعادا وأنني الاول في أول مقبول سادس
مفعول علم واذا نظرت العلم وأما بعد مدح قول القول وهي كلمة يشدق بها كثير من الخطباء
والكتاب كلامهم كأنهم يستدعون بها الاصغاء لما يقولونه ولذلك نخر بها صبيان في هذا
البيت وكثيرا ما تأتي عقب الحمد دقة ونسب حيث تدفع لخطاب كأنهم اقصات بين
الكلام الاول والثاني وتأتي عقب البسملة وتأتي ابتداء كأنهم عقب التكميل والروية
واختلف في أول من قالها قال الزبير بن بكار أول من قال أما بعد كعب بن أوى كان
يجمعهم يوم الجمعة ويخطبهم وكان من قوله أما بعد فخطبهم واسمهم وزينوه وكذا قوله
يخرج منه نبي كريم وقيل أول من قالها قيس بن ساعدة الأيادي كان يجمع فيه ويدول لهم
أما بعد فكان المني تكبيرة البتة وترويه المذقة الى آخر كلامه وقيل أول من قالها داود
النبي عليه السلام قال أبو موسى الأشعري والشعبي أما بعد هي فصل الخطاب في قوله
تعالى وآتينا الحكمة وفصل الخطاب والصحيح انه داود وانما قيس بن ساعدة أول من
خطب بها في العروب وكتبها أول الكتب على ما ذكره وقيل فصل الخطاب في الآية
البيضة على المدعي واليمين على من أنكره وقيل الفصل بين الحق والباطل وقيل النسخة في
القضاء (١) وصبيان أو رده ابن جرير في الامامية في قسم الخضر من الذين أسلموا في زمن
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمعوا به وهو صبيان بن زفر بن اياس الوائلي وأهل ياهله
خطيب مفعول بضرب المثل في البيان ادرك الجاهلية وأول مات سنة أربع وخمسين
وحكي الاصحى قال كان اذا خطب يسل عرقا ولا يبعد كلمة ولا يتوقف ولا يتهدنى
يفرخ وقد علم على معاوية وقد من خراسان فيهم عدي بن عثمان فطلب صبيان فأتى به
فقال تكلم فقال انظروا الى عصا تقوم من أودي فقالوا وماذا صنع بها وأنت يحضره أمير
المؤمنين قال ما كان يصنع بها موسى وهو يخطب ربه وعصاه في يده فضلك معاوية
وقال هاتوا عصاه فاختها ثم قام فتكلم من صلاة الظهر الى ان قامت صلاة العصر
ما تنصع ولا سهل ولا توقف ولا ابتداء في معنى يخرج منه وقد بقي عليه شيء فما زالت تلك
حالتة حتى اشار معاوية بيده فاشاد اليه صبيان أن لا تقطع على كلامي فقال معاوية
الصلاة فقال هي امامك ونحن في صلاة ونحمدك وندعو بك فقلت معاوية أنت اخطب
العرب فقال صبيان والهمم والانس والجن وعما روى من خطبة البيهقي ان الدنيا دار
بلاغ والاخرة دار قرار أجمع الناس فخذوا من داركم ثم دارمكم ولا تهتكوا
أستاركم عذمتهم لا تخفي عليه اسراركم وأخرجوا من الدنيا قلوبكم قبل ان تخرج
منها أبدانكم فقه حبيبتهم ولغيرها خطبتهم ان الرجل اذا مات قال الناس مات فلان وفات

تركت يجني مقبل وتلاعه
مراقب دم لا يبرح الدهر ناويا
إذا ما أقيت الحارثيات فالتعنى
أهن وخبرهن ان لا تلاقيا
وقود فلو صي يهن فأنما
منضمك مسرور او تبكي بوا كيا
فأست وراق حاجة غير اني
وددت معاذ كان فهن أنايا
فتصدقه النفس الكذوب بيايا
وبعلم بالعشواء ان قد رآيا
كان العتيبي الى آخره
قال هذه الايات يخطب بها
معاذ أعشى بن عقييل فاجابه
به الايات
تقبت ان يلقي معاذ بصبلي
ستلقى معاذ والقضيب العيايا
سنتقل منكم يا عتييل ثلاثة
وتفلى وقد كانت دماء غواليا
ولا تحسبن الدين باعبل منظرأ
ولا الشاير الحزان نسي التفاضيا
قوله كان العتيبي يوم اقيمت
ويروي
كان بن الدغماء اذ خطبوا
فراخ الى آخره والقدر اخ جمع
فرخ وهو ولد الطائر والاشي
فرخة قال الجوهرى وجمع
القه أفرخ وافرأخ والكنيع
فدراخ والقطن جمع قطة وهي
طائر مشهور والاحجل المقر
قوله بازيا من براعليه ييزو
اذ انطاول عليه (الاعراب)

اللائكة ما قدم قال حزة الاصماني في أمثاله في قواهم هو المبلغ من صلبان وائل كان من خطباء العرب وباعا ثم اوفى نفسه يقول . اقدم على ايمانوني البيت وهو الذي يقول لطلحة الطحايات الخراعي

يا طمأ كرم من مشي . حيا واعطاهم الله

ذلك العطاء فاعطاني . وعلى مدحك في المشاهد

فقال طلحة احكم فقال يزدريك لورد وقصر برزنج وغلامك الخيلار وعشرة آلاف درهم فقال طلحة أف لم تسألني على قدرى وانما سألت على قدرك وقد ربا به ولولا أنني كل قصر وعبد ودابة لا عطيتك ثم أمر له بما هو لم يزد شيئا وقال تافه ما رأيت ماله يحكم الاثم منها وزر نج مدينة بصبستان مات بها طلحة الطحايات

هـ (وأنشد بعده وهو الشاهد الثامن والستون بعد الشاعرة)

(تالله ربك ان قتلت لسانا . وجبت عليك عقوبة المتعمد)

على ان الكوفيين استدلو به على جواز دخول ان الحقة على غير الافعال الناصحة وهذا عند البصريين شاذ لان مذهبهم اذا خففت ان واهمات لا يلبث غالبا الافعال ناصح كما قال الشاعر ولم يبق له بالساذي كما قدي ابن مالك لان شراحه قالوا ليس بصحيح لقوله تعالى وان تظن ان الكاذبين وقوله تعالى وان يكاد الذين كفروا ليزلفون يا ايها الذين آمنوا اما الكوفيين غير الكسائي فلا يثبتون ان الحقة لا عاملة ولا موهلة وانما هي عندهم ان الناقبة واللام بمعنى الاوهى عند الكسائي مخففة ان دخلت على اسم وناقبة ان دخلت على فعل لقوله ان قتلت لسانا عند جميع الكوفيين ان فيه ناقبة واللام بمعنى الاوهى عند البصريين مخففة موهلة واللام فارقة ومسلما فعول قلت بوجه ان قتلت لسانا جواب القسم وربك صفة فقه بوجه وجبت الخ استئناف بياني كانه قال ما شئت في قول سلم وتوين سلم للتعظيم والتحويل وعقوبة المتعمد فاعل وجبت أى انك تعاقب بما يعاقب به من تعدد مدق سلم وقال العيني بوجه وجبت عليك جواب شرطا محذوف والتقدير انك ان قتلت مسلما وجبت عليك عقوبة المتعمد هذا كلامه مع انه لم يذكر ما وقع بوجه ان قتلت من الاعراب ورواية صدر البيت عنده شاذ عينا ان قتلت وعليه فالجمله استئناف لبيان سبب الدعاء عليه قال قطب في التفسير في باب فعلت بكسر العين وقد علمت يده مثل ولا تشال يدك أى يشغ العين في المضارع قال شارحه أبوهم سلم الهروي مثلت يست وقيل استخرت وروى أيضا هبلك امك ان قتلت وتلك امك وهما بمعنى ومن باب نوح يقال هبانه أى شكته ومصدرهما الهبل والشكل به تحتين واهم الثاني الشكل كقفل وهو ان تقعد المرأة اولها ووجبت معناه حقت وثبتت وروى أيضا حلت بدل وجبت وهو من الحلول بمعنى النزول وروى أيضا ان قتلت لسانا قال أبو علي في البغداديات ان الحقة قد دخلت على الفعل في نحو ان

كاد ليضلنا وان كادوا يقولون فبقول القائل كيف دخلت على الفعل مخففة وامتنعت من الدخول عليه مثقلة فاجاب انهما امتنعت من ذلك مثقلة لشبهها بالفعل في احدائها الرفع والنصب كما يحدثهما الفعل فمن حيث لم يدخل الفعل على الفعل لم تدخل هي ايضا عليه وأصلها انما حروف تا كيدوان كان لها هذا الشبه الذي ذكرنا بالفعل واذا خففت زال شبه الفعل عنها فلم تمنع من الدخول على الفعل اذ كانت الجمل الخبرية على ضربين مبتدأ وخبر وفعل وفاعل وقد تحتاج المركبة من الفعل والقاعل من التا كيد الى مثل ما تحتاج اليه المركبة من المبتدأ والخبر قد دخلت الحقة على الفعل مؤكدة اذ كان أصلها التا كيد وزال المعنى الذي له كان امتنع من الدخول على الفعل وهو شبهه به ولزوال شبهه بالفعل اختير في الاسم الواقع بعده الرفع وجاء أكثر القراء على ذلك من حيث اختير الرفع في الاسم الواقع بعده ما جاز دخوله على الفعل فاما اللام التي نصبها مخففة هي للفرق بينهما وبين ان التي تحيى ناقبة بمعنى ما وليست هذه اللام التي تدخل على خبر ان المتسدة التي هي للابتداء لان ذلك كان حكمها ان تدخل على ان فاخترت الى الخبر لئلا يجمع تا كيد ان اذ كان الخبر هو المبتدأ في المعنى وما هو واقع موقعه وراجع اليه فهي لا تدخل الاعلى المبتدأ أو على خبر ان اذ كان اياه في المعنى أو ضمنا فانه ولا تدخل من الفعل الا ما كان ضارعا واقعا في خبر ان وكان فعلا لعمال فاذ لم تدخل الاعلى ما ذكرنا لم يميز ان تكون هذه اللام التي نصب ان الحقة اياها اذ لا جاز دخول لام الابتداء على الفعل المسمى وقد وقع بعد ان هذه الفعل نحو ان كاد واوان وجسنا أكثرهم لفاعلين وقد جاوزت الافعال الواقعة بعد ان فعلت فيما بعد اللام ومعلوم ان لام الابتداء التي تدخل في خبر ان الشديدة لا يعمل الفعل الذي قبلها فيها بعد هذا وذلك نحو وان كاعن عبادتكم لفاعلين وقول القائل

هبلك امك ان قتلت لسانا . حلت عليك عقوبة المتعمد

ولما عمل الفعل فيما بعد اللام علم انها ليست التي تدخل في خبر ان الشديدة وليست أيضا التي تدخل على الفعل المستقبل والمسمى القسم فهو اية وانما لو كانت تلك للزم الفعل الذي تدخل عليه احدى النونين فلما لم يلزم علم انها ليست اياه قال تعالى ان كاد ايضنا عن آهتنا وان كادوا يقولون فلم يلزم النون وحكى سيديوه ان هذه النون قد لا تلزم الفعل المستقبلي في القسم فيقال واقعه لتفعل وهم يريدون لتفعلن قال الآن الا كثر على السنتهم ما علمت من دخول احدى النونين فلا ينبغي ان تقول ان هذه اللام هي التي في لتفعلن فتعمل الاى التي تلوها على الاقل في الكلام على ان هذه اللام لو كانت هي التي ذكرناها القسم وتدخل على المستقبلي والمسمى لم تدخل على الاسماء في مثل وان كاعن عبادتكم افعالين وان قتلت لسانا والدليل على ذلك انها لا تعلق الافعال الملقاة قبل ان اذا وقعت في خبرها كما نعتها التي تدخل على الخبر فقد

قوله كان للتشبيه وقوله العقيلين ايها وقوله افراخ القطا كلام اضافي خبرها قوله يوم نصب على الظرف اضيف الى الجملة قوله لافين بوجه من الفعل والفاعل صفة افراخ قوله اجدل مفعول لافين وبان ياصفقه ويجوز ان يكون بازيا هو الطائر الخارج المشهور ويكون عطفا على اجدل وحذف العاطف لاضرورة الاستشهاد فيه في قوله اجدل حيث منع من الصرف لوزن الفعل ولحق الصفة وذلك لانه مأخوذ من الجدل وهو الشد وأكثروا العرب يصر فيه نداءه عن اصالة الوصفية

(ظه)

ذري وعلى بالامور وشيتي فاساطيري يوما عليك باخيلا أقول فانه هو حسان بن ثابت الانصاري رضى الله عنه وهو من قصيدة من الطويل وأولها هو ذري ذري الى آخره بعده لك الخيرة غضى القوم على فاني أحب من الاخلاق ما كان اجلا فان كنت لامي ولا من خديتي فذلك الذي أمسى عن الخيرة معزلا ألم تعالى انى أرى الفضيلة وأبغض ذا اللونين والمتعلا اذا انظرت نفسي عن الشئ مرة فليست عليه آخر الدهر مقبلا

الطرف قوله عليك بتعلق باخيلا
(الاستشهاد فيه) في قوله باخيلا
حيث منع الصنف لوزن الفعل
ولمح الصنف لانه مأخوذ من
المخيول وهو الكثير الخيلان

(ظ)
والكفا أهلي بواد أهله
ذئاب تبقى الناس منق ومعد
أقول فانه هو ساعد بن جوية
الهذلي وهو من قبيلة طوية
من الطويل وأولها هو قوله
الأبانت من حولي يا ما ورد
وعادني ديني الذي يجرد
وعادني ديني فبت كائنا
خلال ضلوع الصدر شرع عدد
باب يدي صناعه عند مدح
غوى إذا ما ينشئ بمفرود
ولأنه إذا كان ماحم وأنها
بجانب من يحيى وهو يزود
ولكنها أهلي إلى آخره
قوله يا ماحم نام والشرع
بكسر الشين المجمة الوتر الذي
يد في الملاهي والمعنى كان حذيق
ضرب عود في اضلاحي قوله
باب يدي صناعه أوجم ارجعها
وتريدها في الضرب عند مدح
أي عند جمل مدح النهر قوله
غوى أي جاهل قوله يستشئ أي
يسكر قوله بتغرد أي يتطرب
لغناء والظاريب مد الصوت
قوله ماحم أي ما قدر قوله من
يحيى بالماء الممالة يقال يحيى
به حفاة إذا أكرمته وألفقه
قوله ذئاب جمع ذئب ويروي

ثبت بما ذكرنا ان هذه الامم مع ان الخففة ليست التي مع ان المشددة ولا التي تدخل على
الفعل لا قسم لكنها لفصل بين ما بين ان النافية فهذه حقيقة ان النافية واللام التي
معها اعتدى انتهى كلامه وقد نقل الشارح الحق الجواب عن عدم تعلق اللام ثم
قال أبو علي وإذا ثبت ان هذه الامم ليست لا بد ان لا يمتنع ان تنفتح ان اذا كانت هذه
اللام معها ودخل عليه ما يوجب فيها اللام المانعة من انفتاح ان غير هاتين
أدخلا علمت في مثل ان وجدك زيد كاذبا وجب انفتاح ان اذ ليس في الكلام شيء
يعلق الفعل منها ولم يجب ان يكون في أن غير القصة من هذه المسألة كما تقول ان في
مثل قوله تعالى علم ان يكون منكم ضميرا لان هذا الضمير انما يكون في ان الحقيقة
من أن المشددة وليست هذه تلك انما هي التي كانت قبل دخول الفعل عليها ان التي
لا تنفتح من الدخول على الفعل لزال الالف التي كانت تمنعه من الدخول عليه وهي ثقيلة
فكما تقول في حال انكارها لا ضمير فيها كذلك تقول في حال انفتاحها بعد الفعل فإذا
قامت علمت ان وجدك زيد كاذبا لم تدخل اللام كما كانت تدخل قبل دخول علمت ولم يمنع
الفعل من فتح ان شيء وارتفعت الحاجة الى اللام مع دخول علمت واذا فتحت لم تلتبس
بان التي معناها ما ملولوا قصها اياها لا حثيج الى اللام لان علمت من الماوضيع التي يقع
فيها الذي كما وقع بعد ظننت في حقوقه وظنوا ما لهم من محبس فلا بقيت ان على
كسرهما بعد علمت لازمة اللام وكان ذلك واجبا لتفصيله من التي فإذا لم تبقى على
الكسرة فلا ضرورة الى اللام فان شئت قلت اذا دخلت علمت علمت ما حدثت اللام
لزال المعنى الذي كانت اللام اجتليته بدون علمت وان شئت قلت اثر كها ولا أحد هذا
فتكون كالاشياء التي تذكرنا كيد من غير ضرورة اليه وذلك كثير في الكلام انتهى
كلامه ولم أره لغيره وهو غريب يحتاج في اثباته الى السماع هذا البيت له انك بفت
زيد بن عمرو بن نفيل من أبيات رثت بها زوجها الزبير بن العوام وقد قتله عرو بن
جرموز الجاشعي غدا بعد انصرافه من وقعة الجمل وذلك ان الزبير كان خرج مع عائشة
رضي الله عنها في وقعة الجمل ولما حكي القتال ناداه على رضي الله عنه فقال له انشدك
الله يا زبير أما تذكر يوم قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم يا زبير أعجب عليا قلت وما
يعني من جبي وهو ابن خالي فقال استغاثك وأنت ظالمه فقال اللهم بلي قد كان ذلك
ولكني قد أنسيت ذلك فانصرف الزبير من الحرب آنس هذا طريق مكة فنزل على قوم من
نميم فاضافه ابن جرموز وخرج معه الى وادي السباع وهو على أربعة فراسخ من
البصرة وأراه انه يريد ما يرثه فقتله غيلة وذلك في سنة ست وثلاثين من الهجرة وروته
زوجته هذه الايات

غدا ابن جرموز بفارس جمة • يوم القاه وكن غير معز
يا عسر ولو نهته لوجده • لا طائر عرش الجنان ولا اليد

ثابت

ثابت عينك ان قتلت لهما • حلت عليك عقوبة المتعمد
ان الزبير لذو بلا صادق • معصيته ككريم المشهد
كم غمرة قد خاضها لم يشه • عن طرادك يا ابن تقع القرد
فان ذهب فخطا فسررت بدالك بمثله • فبما مضى عن يروح ويقتدى
الهمة بضم الموحدة معناها هنا الجيشية ال فلان فارس بهيمة وليت غاية ويقال
أيضاً بهيمة لفارس الذي لا يدرى من أين يوقى من شدة بأسه فكان الأمر فيه بهم
والقاء الحرب وعرد الرجل تعريداً بهملات اذا فر في الحرب والفر مرة بفتح المجمة
الثمة ولم يفتنه أي لم يصرفه وطراد مصدر طارده اذا جرى الخيل في الحرب أو في
السباق والققع بفتح القاف نوع من السمكة قال شارح اصلاح
المنطق الققع السمكة الايض والاحر يقولون هذا تقع قرقرة للذليل والشرقرة الارض
المسا المستوية وقيل الناع من الارض يريدون انه بمنزلة الحكم انساب في السهل
فكلامه وطئته القمم شذخته انتهى والقرد أيضاً المكان المستوي قال الزبير بن بكار
في انساب فريش تزوج عبد الله بن أبي بكر الصديق عائكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل وكانت
حسناً جميلة ذات خلق بارع فتفاته عن مغازبه فأمره أبو به بطلاقها فقال
يقولون طلقها وخيم مكانها • مقبلاً عليك اللهم احلام نام
وان فراني أهل بيت بهم • على كثرة مني لاحدى العظام
ثم طلقها فمر به أبو به وهو يقول
فلم أر مثلي طاق اليوم مثلاً • ولا مثلاً في غير يوم نطاق
أما خلق جزل ورأي ومنصب • وخلق سوى في الحياة ومصدق
فرقه أبو به وأمره فراجعهم ثم شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة الطائف فاصابه سهم
فلم يمه بعد بالمدينة فماتت عائكة بكية
وزنت بغير الناس به نفيم • وبه بدأ بكروما كان قصرا
فأليت لا تفك عيني حزينة • عليك ولا يذك جلدى أغبر
فله عينا من رأى مثله قتي • أكرأحى في الهياج وأصبر
اذا شرعت فيه الاسنة خاضها • الى الموت حتى يترك الزح أسجرا
ثم تزوجها عمر بن الخطاب فأولم عليها فكانت فيمن دعا على بن أبي طالب فقال له على دعني
كأم عائكة فقال كلها يا الحسن فاخذني على بجانب الخدر ثم قال يا عبدية نفسها
فأليت لا تفك عيني حزينة • عليك ولا يذك جلدى أغبر
فبكت فقال عمر ادعك الى هذا يا الحسن كل النساء يفعل هذا ثم قتل عنها عرا فماتت
بكية

عين جودي بعيرة ونصيب • لا تلي على الجواد النقيب

سباع جمع سبع وهكذا وقع في
ديوانه قوله تبقي على وزن تفعول
وأصله تبقي بتسعين تحذف
أحدهما كما في قوله تعالى نارا
تلقى يقال تبقيته اذا طلبته
وبقيته (الأعراب) قوله
والكفا الواو اللطيف ولكن
للأمة وذلك لانه لما قال
ولأنه إذا كان ماحم واقفا
الخ استدل عن ذلك وانما
لو كان ما أصابني الى جانب من
يحيى ويثودني واسكفاً فاجاب
من لا يباي بي وأهلي بواد أهله
سباع وذئاب وبطل عمل لكن
يدخل ما الكافة وأهلي كلام
اضافي مبتدأ وبواد خبره والباء
منعاقب محذوف تقديره أهلي
نازلون بواد وكاثنون أو مقيمون
وغر ذلك قوله أنيسه كلام
اضافي مبتدأ وذئاب خبره والجملة
صفة واد قوله تبقي الناس جملة
من الفعل والفاعل والمفعول
والجملة صفة لذئاب قوله مثني
خبر مبتدأ محذوف أي بهضم
مثني وبهضم موحده ومعنى
مثني اثنان اثنان وهو غسر
محذوف لا سدل والصنف
وكذلك موحده بفتح الما معني
واحد واحد وهو أيضاً غير
محذوف لما ذكرنا (الاستشهاد
فيه) في قوله مثني وموحده حيث
وقعا معاً من لذئاب والاولى أن
يكونا خبرين مبتدئين محذوفين
كما ذكرناه وقيل هما بدلان من

ذئاب ولا يصح ذلك قال أبو جهمان لا يقال انها ٣٥٢ تكون ابدالاً عما قبلها القلة ولا يثبت العوامل والابدال انما تكون

بالاسماء التي باسم ان تلي العوامل
(ط)

يحدو عناقها واما بلقاسها
حتى هم من بريقة الارتاج

أقول قاله اعرابي قاله أبو الخطاب
ولم يفسه ونسبه السيرافي لابن
ميادة وأشد قبله

وكان أصل رجليها وجبالها
عاقن فوق قويرح تصاحج
يحدو الى آخره

قوله قويرح تصغير قارح وهو
الذي جاوز خمس سنين قال
السيرافي شبه ناقته لم يعرفها
بجوارح وحش قارح يحدو عناقه

أقرن أي بسوقها وما يلقاها
حتى تحمل وهي لا تمكن لان الاتي

غير الا دميات لا تمكن الفعل
اذا حلت وهما من الكامل
قوله يحدو من الحد وهو سوق

الابل والغنم لها وقد صدرت
الابل حدوا وحدا قوله موا
بفتح الادم من أطلع بالشئ فهو

موا به أي مغرى به واللقاء
بفتح الادم هو ماء الفصل وهو
المراد هنا واما اللقاء بكسر الادم

فهو جمع اقح وهي الناقة التي
تخلب قوله هم من هم بالامر
اذا قصد قوله بريقة الارتاج

ضبط بعضهم الرقيقة بكسر
الراء وسكون الياء الموحدة
وبالقاف وهو الجبل والارتاج

بكسر الهمزة وسكون الراء
بهذه الامة متناهي في آخره من ارضيت الناقة

فجعتني المنون بالفارس المعظم يوم الهياج والاثوب
قل لاهل الضراء والياس موتوا • مذقته المنون كاس شعوب

ثم تزوجها الزبير بن العوام فكانت تخرج الى المسجد ليلا وكان يكره خروجها فخرجت
ليلة الى المسجد وخرج الزبير فبقيتها الى مكان مظلم من طريقها فلما مرت به وضع يده
على بعض جسدها فخرجت لم تخرج بعد ما قال لها الزبير مالك لا تخرجين الى المسجد
كما كنت تفعلين فقاتل فسد الناس فقال أنا فعات ذلك فقاتل أليس يقدو عليك ان
يفعل مثله فلم تخرج حتى قتل عنها الزبير فقاتل ترثيه • غدر ابن جرير بن جهم
الايات السابقة وخطبهم اعل بن أبي طالب بعد قتل الزبير فماتت اليه تقول اني لاضن
بابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القتل اني كلام الزبير بن بكار وقد تقدم
ترجته والهازي في الشاهد الثامن والسبعين بعد الاربع مائة

(وأنشد بعده)

فلو انك في يوم الرخاس اتني • طلاقك لم أجنل وأنت صديق

على ان ان الخففة المقتوحة لا تعمل في الضمير الا في الشعر وتقدم عليه الكلام في
الشاهد الثامن بعد الاربع مائة

(وأنشد بعده وهو الشاهد التاسع والستون بعد الثمان مائة)

(بانك ربيع وغيت مريع • وانك هنالك تكون النخالا)

لما تقدم قبله ومثله في المعنى لابن هشام قال بشرط اسم ان الخففة ان يكون ضمير المحذوف
وربعاً ثبت كقوله • فلوانك في يوم الرخاس اتني • البيت وهو مختص بالضرورة
على الاصح ونشرط خبره ان يكون جلة ولا يجوز افراده الا اذا ذكر الاسم فيصور
الامر ان وقد اجتمع على قوله • بانك ربيع وغيت مريع • البيت انتهى وتقدم
في شرح البيت السابق من باب المضمرة ان اسمها عند الخففة يجب ان يكون ضمير شان
محذوف ونقلناه هناك نص سيبويه في هذا البيت شذوذ من وجه آخر وهو كون اسمها
غير ضمير شان وجوز به بعضهم والى الاول بشرح كلام ابن هشام حيث قال وربعاً ثبت أي
اسمها والى الثاني ذهب ابن مالك وأبو حيان قال الاول اذا امكن جعل الضمير المحذوف
ضمير حاضر أو غائب غير الشان فهو أولى وقال الثاني لا يلزم ان يكون ضمير الشان كازعم
بعض أهلنا بل اذا امكن تقديره بغيره قدر قال سيبويه في ونايانه ان ابراهيم قد
صدق بانك قد صدقت وفي قولهم أرسل اليه ان ما أنت وذا أي بانك ما أنت وذا انتهى
هذا وقد روي البيت أبو حنيفة الديلمي في كتاب النبات وابراهيم المصري في زهر
الادب والشريف في جماعته هكذا

بانك كنت الربيع المغيث • ان يعتربك وكنت النخالا

وحينئذ لا شاهد فيه • والبيت من قصيدة عنترة بن عبيد بن ربيعة

الادب

اذا غلقت رحها على الماء وحلت لانها اذا غلقت على ماء الفعل انسدم ٣٥٣ الرحم لم يدخله كأنها أغلقت على فائه

والله في من شدة طرب من لحدو
حاديها قد قطع رقيقة الارتاج
بعني ارتجفين وانحلت حق

لا يكذب بجم من أرحامهن على
الماء وضبطه بعضهم بزيادة
الارتاج بالزاي المجهمة والياء

آخر الحروف الساكنة والفتحة
المججمة وعليه الاكثر والمعنى
على هذا هم من بالمبال عن

الارتاج لان الزيفه من زاغ اذا
مال وحامل المعنيين واسد فافهم
(الاهراب) قوله يحدو وجلة من

الفعل والاشاعل وهو الضمير
المستتر في قوله غافى بفتح الغاء
آخر الحروف أصله غافى بالثنية

ففتح صرفة للضرورة كما يحى
الا ن قوله مولد اسال من الضمير
الذي في يحدو والباه في بلفظها

يتعلق بقوله حتى الغاية وهم من
جدة من الفعل والشاءل وهو
الضمير المستتر فيه الذي يرجع

الى الاقح وقوله بزيادة الارتاج
في محل التصب على المفعولية
والزيادة مضاف الى الارتاج

(الاستهانة فيه) في قوله غافى
حيث شاع صرفة للضرورة
تشبه الله بساجد لانه على وزنة

ويدل على تعدد دلالة كنهه ليس
بجمع وقال أبو حيان فكانه جمع
غنية كبدية والمعروف

الصرف وذكر في كتاب ابي
الفضل البطليوسي في غاني
لغتان الصرف لانه ليس بجمع
واغما هو ايم صدد ومنع الصبر في قال يحدو غافى لانه صار عند جمعها من جهة واحدة لانه عدد

يقع الجمع بتجلاقي بيان وشام لانه ٣٥٤ غير جمع وقال الجوهرى غانية رجال وغالى نشوة وهو في الاصل مندوب الى

الثن لانه الجزاء الذي صير السبعة غانية فهو غناتها ثم قصوا اوله لانهم يغيرون في النسب كما قالوا دهري وسمل وحذفوا منه احدى ياي النسب وعوضوا منها الالف كما فعلوا في المنسوب الى العين فثبتت ياءه عند الاضافة كما ثبتت ياء القاضي فتقول قاضي نشوة وغاني مائة كما تقول قاضي عبد الله وتسقط مع التنوين عند الرفع والجر وتثبت عند النصب لانه ليس بجمع فيصير مجرى جوار وسوار في ترك الصرف وما جاء في الشعر غير بصرف فهو على نونهم انه جمع

(ظن)

(عليه من اللزم بمرئاة)

فليس يرقى له عطف

أقول فانه مجهول وقيل البيت مصنوع وهو من المتقارب قوله من اللزم يضم اللام وهو الدلالة في الاصل والنسبة في الفعل وبالفق (١) العذل والمستعطف طاب العطف وهو الشفقة (الاعراب) قوله سروراة مرفوع بالابتداء وخبره هو عليه مفعلا أي على ذلك المذموم ومن اللزم يتعاقى بمحذوف وكذلك عليه والتقدير سروراة كائنة عليه من اللزم ومن اللزم صفة سروراة فيكون محلها الرفع قوله قلبي القاء تصلح للتفسير وللتعليل وهو الاظهر والضمير

ضمير عرو ومحب جمع صاحب كشم جمع شاهد واقتضى هدف قصه وشدة وقال أفتلح الامر اقلنا عار قطع قطاعة اذا جاوز الحد في القبح واتبع مجهول اتاح الله له بالثناء والثناء المهمة بمعنى قضى وقدر والهاء في له امر ورواها على حالها وأعر السباع فاتب فاعل أتبع وهو من العاراة بالعين والراء المهمة وهو سوء الخلق واحال بالهاء المهمة قال السكري أي ركب عليه فقتله وأكله وغرأ أجبل منق غر مضاف الى أجبل جمع جبل وتعصفت هذه الكلمة على العيني فقال قواها غرأ جيل أي غرأ من جيل أي سبعان من جيل والامر السبع والجبل يقع الجيم ويكون السبع وقع المهمة وهو الضبع هذا كلامه وهو غير مقطوع ورى العيني وثالا بدل مثالا وقال ثالا بالاء المثلثة يقال نال عليه القوم اذا علاه بالضرب والمثون الموث وحلم الموث الموت المقصد وقال السكري قال أبو عمرو فثالا لوما نال ثم قبلاوه وهذا البيت ساقط من رواية العيني وقواها فاقعت الخ هذه الثقات من الغيبة الى الخطاب وضهر المتفق في نهال الخ من روى داء عضالا أي شديد أهيا الأطباء وقولها البيت هريسة قال الجوهرى العريس والعريسة ماوى الاسد والماء معناه معطى القائدة وأخذ القائدة كذا ورد بالعينين ومقتب باقائه قال السكري أي مهلك النفوس والمال وتعصفت هذه الكلمة على العيني فرواها بالقاف وقاله قينا أي فقتلنا كذا يعطى كل رجل قوته ويقال المقتب الخافظ لاني والشاهد له والنفوس يرجع الى المقتب والمال يرجع الى المقتب هذا كلامه والهزبر الاسد الضخم الشديد والقوس الكثير الاقتراض للمصيد وهو من الهصر وهو الجذب والاختناق واهل الكسر وهذا البيت ساقط من رواية العيني وروى المنون حوادث الدهر قال السكري ثبت ثابت وروى غير بدله شديد وقولها هاما يوم هم الخ قال السكري هما عني الخ من روى وقدر وقال بالهاء أي اخطار رجل فاقن الرأي وقيل أي ضعف الرأي وفهم قبيلة واهل ذمهم الصرف وقولها ونحن فتلاء في غرة قال السكري هم زأيم والاية العلامة والنبال السهام ورجل قال السكري هو الرجل يقال رجل ورجل أي يسكون الجيم وضمها وروى غير فذا بدل رجلا والفتل بالفاء والذال المجهمة هو القدر والفتل الغنام جمع نفل بفتحة نون وهي الغنمة وقولها كانهم لم يحسوا به الخ من حسست بالخبر من باب ذهب أي علمته وشعرت به ويضاهون من أخلته أي جعلته خاليا والجمال جمع جمل بالهمزة وهو بيت يزين بالتياب والامر والاستور والمحول جمع محل وهو القبط وقواها وقدر علم الضيف والمرادون هم من أرمل القوم اذا فقدوا زادهم وروى بدله السكري والمجتهدون وقالهم الطالون الجداء وهي العطية وفاعل هبت ضمير الرمح وان لم يجز لها ذكر لقومها من قواها اذا اغتم بها فاق فان اغتم بها انما يكون في الشئ الكثير الامطار واختلاف الرياح والشمال بالفتح وبكسر مع تهيب من ناحية القطب وهو حال وانما خست هذا الوقت

(٢) قوله وبالفق العذل يتبادر به انه بهذا المعنى مع همزة عينه وانما هو مذكور مع عدم همزة عينه فانه ما مدان اه

المستقر فيه اسم ليس ويرق جلة خبره ولست عطف به لاقية (الاستشهاد فيه) ٣٥٥ في قوله سروراة حيث احتج به من قال

ان سر اويل جمع سروراة وان سر اويل منع من الصرف لانه كونه جمعا وقال سيبويه سر اويل واحد وهو أجمي أعرب كما أعرب الاخر الا ان سر اويل يشبه من كلامهم مالا ينصرف في نكرة ولا معرفة كما أشبهه بهم الفعل ولم يكن له تعليل في الاصحاف سيبويه يرى انه لا ينصرف في معرفة ولا نكرة وقال أبو الحسن انهم يحذفونها احكاما منصرفا فهي مصروفة عنده في النكرة على هذا المذهب قال ومن العرب من يراها جمعا وواحد هاءم والة وأنشد البيت المذموم وروى على هذا لا ينصرف في معرفة ولا نكرة وهذا نقل الاخفش عن العرب وانما علمنا اتباعهم قال أبو حيان واهل سيبويه لم يسم من صرف لقلها ولم يقرر عنده ان سر اويل جمع سروراة بل هو اعتقاده الا ترى انه يقول هو واحد وهو أجمي وقال ابن الجاحظ وسر اويل اذا لم يصرف فقد قيل انه أجمي جعل على موافقه وقيل عربي جمع سروراة تقديرا فاذا صرف فلا اشكال وقال النيلي في سر اويل ثلاثة اقوال اما سيبويه فيسقط سر اويل اسم مفرد أجمي نكرة ولا ينصرف لانها وافق ما وبناه مالا ينصرف من العربي فهو

تقديرا الثاني انه جمع سروراة في التقدير وليس فيه جمعة بل هو عربي وقيل بل هو جمع محقق وأنشد البيت المذكور وقال

(ظنه)
(أنا ابن جلا وطلاع الثنايا
مق أضع العمامة تعرفوني)
أقول فأنه هو صميم بن وثيل
الرياحي وقيل المثقب العبدى
وقيل أبو زيد بن بهضم إلى
الطجاج بن يوسف الثقفي وأبى
بعض وأما انشده على المنبر
لما قدم الكوفة والبايع عليها
وقيل أنه من قصيدة صميم التي
أولها

أخاطم قبل بديك متعني
ومنه ما سألت كان تبني
وهو من قصيدة طويلة وقد ذكرنا
طرقا منها في خواصه المأثور
والمدح في قوله وطلاع الثنايا
الاطلاع بمبالغة طالع من طاع
القمير يقال رطل طلاع الثنايا
إذا كان ساميا لمعالي الأمور كما
يقال طلاع الشجر والثنيا جمع
ثنية وهي (١) السن المشهورة
(الأعراب) قوله أنا مبتدأ
وابن جلا كلام إضافي - مر
قوله وطلاع الثنايا كلام إضافي
أيضا معطوف على الخبر قوله
مق اسم شرط ههنا وأضع جملة
من الفعل والفعل والعمامة
مفعولة وقوله تعرفوني جواب
الشرط وهذا جزم به وهلامه
الجزم سقوط النون من
تعرفوني إذا صلت عسرفوني
(الاستشهاد فيه) في قوله أنا ابن
جلا فان عني بن جهم استدل به
على أنه إذا عني بن جهم ضرب
ودرج منع الصنف وأنه ليس

بديفاره وانما خرج غازيا معه كاب يصطاد به فقال له أهمله إذا الكاب قنبت عليه
ومن الناس من يقول له عرو والكاب بغير ذوقه أعلم وقيل ان جنوب هي عمرة
لاخماثان وله أخت أخرى - مهابطة هي شاعرة أيضا ومن شعره فيه
كل امرئ يحال الدهر مكذوب • وكل من غاب الأيام مغلوب
وكل حي وان عزوا وان ساءوا • يوما طرقتهم في الشرع عيوب
أبلغ هذا وأبلغ من هذا • في رمل ولا بعض القول تكذيب
بان ذا الكلب عراخيم نسي • يعن شران يعوى حوله الذيب
الطاعن الطومة الصلابة • تنصير من تجميع الخوف أسكوب
والأركل القرون مصورا • كانه من تجميع الخوف مخضوب
الخرج العائق المذراة مذنعة • في السبي ينفع من أراد انما الطيب
عنى التصور عليه وهي لاهية • مشى العذارى عليا الجلاب
(وأشبهه • ان هالك كل من يحني ويقتل)

هذا مجز وصدده • في قبة كسوف الهند قد علوا • وتقدم شرحه في الشاهد التاسع
والثلاثين بعد السبعة من تراصب القول
(وأشبهه وهو الشاهد السبعون بعد الثمانمائة وهو من شواهد صيبويه)
(كان وردي به رشا اخلب)

على ان افعال كان الخفة فصيح والافصح الفاؤها وقد جاء افعالها في هذا وما بعده
وأراد بالافعال عدم افعالها لفظا بل قوة واذا لم يعملها لفظا ففعلها ضمر شأنه قد
منهم كافي ان الخفة وعلى هذا فهي عامة اما لفظا واما تقديرا وهذا ما أخذ من
كلام ابن ريش فان الزحشرى لما قال في المفسر • وتنفق في طيل عملها ومنهم من
بمعملها وأشد البين قال ابن ريش قوله في طيل يرد عملها ظاهرا أو ما قوله
• كان ثديا • كان أي الامر والشأن والجملة بعد كان خبرها ومراد ارجاع
كلام المفسر الى كلام صيبويه فان مذهب صيبويه ان كان اذا خفت لا يكون اسمها
الاضمير المحذوف وفعالها في الاسم الظاهر خاص بالضرورة ولما كان ظاهرا قول الزحشرى
في طيل عملها محذوف لانها من العمل لفظا وتقديرا أوله بما ذكره الا ان قوله ومنهم
من يذهب لغيره لا يفيد انه مختص بالضرورة وقيد المصنف هنا الافعال بقيد الاخصية فقال
وتخفف فتلقى على الافصح ولا يمكن تأويل كلامه بما ذكره ابن ريش لان افعالها في الاسم
الظاهر ليس يفصح فكان ينبغي للشارح المحقق ان يفصح عليه ولا يجاز به في كلامه وقد
شرحنا التبريزي على ظاهره فقال أي تخفف كان فتلقى على الافصح وجاء افعالها على غير
الافصح اما لفظا فلانها من التماسيم بالماضي لزوال قهرها بالتخفيف وأما افعالها
فليقاء الالة أحرف والعنى المقصي للاسم وهو التشبيه وذهب بعضهم الى ان كان

(١) قوله السن الخ كذا بالنسخ ولا يخفى ما قبله اه معصية الخفة

الخفة مثل ان الخفة المفتوحة تعمل في ضمير الشان المقدر وغيره اه • وهذا نص
مديره وانما مذهبنا ان ضمير الله عليها كانه قال انه غضب الله عليها لا تخففه في
الكلام أبدا وبعد هذا الاعمال الاوانت تريد الثقيلة مضمرا في الاسم تعني الهاء ونحوها
فلولم يريدوا ذلك نصبوا كما نصبون اذا اضطروا في الشعر وكان اذا خففوا يريدون معنى
كان ولم يريدوا الاضمار وذلك قوله • كان وردي به رشا اخلب • وهذه الكاف انما هي
مضافة الى أن فلما اضطرت الى التخفيف لم تقم فلم تغير ذلك ان تنصبها كما انك قد
تخفف من الفعل فلا يتغير عن عمله ومثل ذلك قول الاعشى

في قبة كسوف الهند قد علوا • أن هالك كل من يحني ويقتل
كانه قال انه هالك وان شئت رفعت في قول الشاعر كان وردي به رشا اخلب الذي
في قوله انه من ياتنا نطه أو يكون هذا المضمرة والذي ذكر كما قال

• كان ظبية تعطو الى وارق السلم • كلامه وقوله وهذه الكاف المضافة الى أن يريد
الكاف من كان المقدمة على ان وقوله أو يكون هذا المضمرة الخ يعني ان الضمير المقدر
يجوز ان يكون ضمير الشان كافي انه من ياتنا ويجوز ان يكون ضمير مذكور قد سدر كما
في كان ظبية بالرفع أي ان تلك المرأة كانت ظبية والى مذهب صيبويه ذهب ابن مالك
فقال في التسهيل وتخفف كان فتعمل في اسم كاسم أن والمقدر والخبر جملة اسمية
فعلية مبتدوة بلم أو قد أو مفعول قد يرزاهما في الشعر اه قال المرادي اذا خفت
كان لم تلغ بل تعمل في اسم كاسم أن المفتوحة اذا خفت ويكون مقدر او لا يلزم كونه
ضمير شأن ومن وروده غير قوله كان ظبية بالرفع ومثال الاسمية • كان ثديا • كان
والمبتدوة بلم كان لم تلق بالاسم وشد وكان قد أي قد زالت والمفعول كان ظبية
واسمها ابارز كان ظبية بالنصب ثم قوله وظاهر كلام صيبويه ان ذلك لا يختص بالضرورة
خلاف ما قلنا عنه وكذا عدم الضرورة ابن عصفور في كتاب الضرائر قال الاعلم
في كان وردي به الشاهد في افعال أن الخفة تشبيها بما حذف من الفعل ولم يغير عمله نحو
لم يكن زيد منطلقا والوجه الرفع اذا خفت نظروا عن شبه الفعل في اللفظ قال
صاحب الكشاف والوريدان • كان يكتنفان صفحتي العنق في مقدمه اه امتصان
بالوتين يردان من الرأس اليه وقيل سمى ورديا لان الروح تزد • وقال صاحب
المصباح الوردي عرق قيل هو الودج وقيل يصيبه • وقال الفراء عرق بين الخاقوم
والعلباوين وهو ينفض أبدا وهو من الاورد التي فيها الحياة ولا يجري فيها بل هي مجارى
النفس بالحركات والرشاء بكسر الراء والمد الحبل وجمعه اوشية وهو هنا عني مرفوع
بالالف وأصله رشا أن جمزة بين القين • حذف تونه عند الاضافة طلب بضم الناء المجهمة
واللام ويتكئها قال صاحب المصباح والطلب اليه قال • كان وردي به رشا اخلب •
و يروي وردي به على افعال كان وترك الاضمار وكذلك الخلب بالتسكين والدية تخلية

(١) قول العيني بالفعل المناسب بالجملة اه معصية أخيت القيلان وقيل هي ساجرة الجبل والهص الصوت الخفي

قوله زيد جلا فانه ضمير مستتر
هو من القصيدة (١) بالفعل
الحكي وايضا فلا اسم انه اسم
بالكلية بل هو صفة محذوف
تقدمه أنا ابن رجل جلا كافي
قول الآخر والله ما زيد بيلم
صاحبه يريد رجل نام صاحبه
ومع هذه الاحتمالات لا يكون
في الاستشهاد به ذا البيت

(ظ)
(على • عني عاقبت المشيب على
الصبا)

أقول فأنه هو الشاهد الذي
وقامه
وقلت أنا أصح والشيء وازع
وقدم الكلام فيه • ستوفي
في شواهد الاضافة والاستشهاد
فيه • ههنا في قوله على • من حيث
جائزه • الاعراب والبنا على الفخ
على ما تقدم ذكره

(ظقي)
(لقد رأيت عينا مذكرا
بجائز أمثل السعالى منسا)

أقول فأنه مجهول لا يعرف
وبهذه
يا كني ما في رحلتك همسا
ولا قن الدهر الاتعسا
فيها يجوز لا تأسى فلسا
لأن كل الزبد الانهسا
لا ترك الله لن خرسا
وهي من الزجر المندس والجائز
جمع مجهول والسعالى جمع سعاله
بكسر السين المهملة وهي
أخيت القيلان وقيل هي ساجرة الجبل والهص الصوت الخفي

وخلبة اه وكذا قال في مادة أن وقال النحاس قال اصبح الخلب الياف وقال غيره
الطلب البئر البعيدة القعر اه وأورد صاحب الكشاف عند قوله تعالى ونحن أقرب
اليه من جبل الوريد من سورة في قال جبل الوريد مثل في غرط القرب قال ذو الرمة
والموت أدنى من الوريد والجبل العرق شبه بواحد الجبال ألا ترى الى قوله
• كان وريدي رشا آخلب • فان قلت ما فائدة إضافة الجبل الى الوريد والشي لا يضاف
الى نفسه فأتى به وجهان أحدهما ان تكون الإضافة للبيان كقوله هم بعير سانية
والثاني ان يراد به جبل العاتق فيضاف الى الوريد كما يضاف الى العاتق لاجتماعهما
في عضو واحد كالوفيل جبل العليا مثلا اه والبيت عفل في الكتاب ولم ينسبه احد
من خدمة الكتاب وقال العيني فائدة رؤيته بن الهجاج وهكذا أنشده في كتابه
وهذا بخلاف الواقع ورأيت في التمهيد وهو شرح أبيات المفصل ابيه من فضلاء الهم
وتبعه الكرماني في شرح أبيات الموضح وهو شرح الكافية للغيصمي أن ما قبل هذا
البيت • ومعنى غلظ القلب • وبعبارة • غادرته بجحلا كالكتاب •
وقال المعتزدي المتجاوز عن الحد واقظ من الرجال الغلظ والجحلا دل الملقى على الجدالة
وهي الارض والمعنى رب خصم معتد متجاوز عن الحد في كل ما يظلمه غلظ القلب
فاسميه كان وريدي بهلان فسلام ليف التخل لفضامة عنقه غادرته وتركه ملقى
على الارض كالكتاب في الذلة والتسعين يوصفون بما ذكر من الاعتداء والفظاظة
وغلظة القلب وعباله الاعناق اه وقول الشاعر • كان وريدي رشا آخلب • كان
فيه عاملة وريدي اسمها ورشا آخلب خبرها وهو مرفوع بالالف لأنه مثنى كما تقدم
ويوجد في بعض الكتب رشا آخلب بالانفراد ولا يصح لأنه خبر عن مثنى وضع وريدي به
للمعتزدي وقول سيديويه وان شئت رفعت في قول الشاعر كان وريدي على مثل الاضمار
الذي في قوله انه من ياتنا اعطيه يديانه اذا رفع ما به • كان يكون اسمها ضمير شان كافي
المثال ويكون بهلة وريدي رشا آخلب من المبتدأ والخبر خبر كان وقوله أريكون هذا
المضمر وهو الذي ذكر كما قال كان ظبية يريد ان اسم كان يكون ضمير محذوف فاعاد على
مقدم مذكور وهو المعتزدي والتقدير كان وريدي رشا آخلب قالها المحدثون وهي
ضمير المعتزدي اسم كان والجملة بعدها خبرها كافي قوله كان ظبية بالرفع التقدير كأنها ظبية
قالها المحدثون ضمير المرأة المتقدمة المذكورة وهي اسم كان وظبية خبرها وبقي مثله بعده
في قوله كان ندياه حقان وقال العيني وعلى رواية الرفع في وريدي يكون الاستشهاد من
حيث اجمال عمل كان في الحقيقة ليس في شيء يستشهد به وهذا كلامه

(وانشده وهو الشاهد الحادي والسيكون بهذا التمامة وهو من شواهد من)
(وصدور مشرق النور • كان ندياه حقان)

لما تقدم قبله وباتي قيمة ما ذكرناه قال ابن التبريزي في أماليه وقد حذف الشاعر واعلمها

وهي من رؤية العيني فلذلك اكنى بمفعول واحد وهو قوله ارماقيله وعاد اعطف عليه قوله أودى فعل ماض والليل في

والنفس أخذ الهم بمقدم الاسنان
محذوف تقديره وواقه لقد رأيت
عبا ورأيت بمعنى أبصرت
فلذلك اكنى بمفعول واحد
وهو قوله عبا قوله هذا مسما
بجاز ومجوز ومذهنا حرف
وهي بمنزلة في كأنه قال في أمس
والعامل فيها رأيت والفظة
تخصه اعراب وهي علامة الجركا
في باب ما لا ينصرف قوله بجانرا
بدل من قوله عبا وقوله مندل
السما في صفة قوله خسامفة
بعد صفة أو عطف بيان أو بدل
(الاستشهاد فيه) في قوله مذ
أسماء حيث اعراب ما لا
ينصرف على افة تميم ولهذا جاز
بالنقطة والالف فيه للاطلاق

(ظقه)
(ألم تروا وما عادا)
أودى بها الليل والتمار
ومر دهر على وبار
فهل كنت جهرة وبار

أقول فأنه هو الأعرابي
ابن قيس وهما من قصيدة من
البيسطة المسدس وفيه خيل
وخيل وقطع قوله ارمابكم
الراء وهو اسم قبيلة عاد أو اسم
بلدتهم قوله أودى بها أي
أهلكها بالليل والتمار قوله وبار
بفتح الواو وتخفيف الباء
الموحدة على وزن نظام وهي
أرض كانت عاد (الاعراب)
قوله ألم تروا الهمزة للاستفهام
ولم تروا به من الفعل والفاعل

في الاسم الظاهر في قوله وصدر مشرق النور الخ وأنشده بهضم ثدياه رفعا على الابتداء
وحقان الخبر والجملة من المبتدأ والخبر خبرها واعمها محذوف فالتقدير كأنه ثدياه حقان
اه والقي أنشده من فوعا سيويده قال وروى الخليل في ان ناسا يقولون ان بك زيد
ما خوذ فقال هذا على قوله انه بك زيد ما خوذ وشبهه بما يجوز في الشعر نحوه قوله وهو ابن
صريح اليشكري

ويوماقنا يابو بهم قسم • كان ظبية تعطوا الى وارق السلم
أي كأن ظبية وقال الآخر

ووجه مشرق النور • كان ندياه حقان
لانه لا يحسن ههنا الاضمار وزعم الخليل ان هذا شبه قول القرزدي

ولو كنت ضياعا عرفت قرابتي • ولكن رضى عظيم المشاعر
والنصب أكثر في كلام العرب اه وقوله هذا على قوله انه بك الخ يريد ان اسم ان ضمير

شان محذوف وأما اسم كان في البيتين واسم لكن في بيت القرزدي فغير ضمير الشأن
ومراد انشبيه بطلق المحذوف لا بخصوص ضمير الشأن بدليل قوله أي كأن ظبية

والضمير له رأته المحدث ثم ادخل بيت القرزدي قال الاعم الشاهد فيه رفع رضى على
الخبر وحذف اسم لكن ضرورة والتقدير ولكن لا رضى وكذا البيت الثاني قال ابن

هشام في شرح أبيات ابن الناطم قوله كان ندياه أصله كانه والضمير لوجه أوله صدر
أولشان والجملة الاسمية خبر اه بخو زان يكون ضمير شان ولم يوجب له الضمير لانه

لا يصار اليه الا اذا لم يكن للضمير مرجع ومنه فله أن الأولى أن بقدر الضمير في قوله تعالى
فلما كثر غنائه ضره مزم كان لم يدعنا للرجل المحدث عنه لا ضمير شان خلافا للبيضاوي

نابعا للكشاف في قوله الأصل كانه ليدعنا تخفف وحذف الشأن كقول الشاعر
• كان ندياه حقان • واقتصر ابن يعيش على الشأن فقال المراد كأنه أي الأمر والشأن

وجله ثدياه حقان خبر كان والضمير من العيني في قوله الاستشهاد فيه على تخفيف كان
والفعل لها وحذف اسمها وقوع خبرها جملة وأصله مكانه والضمير لوجه أوله صدر

أولشان اه وأجيب منه انكار ابن الاباري رواية الرفع فيه مع ان سيديويه لم يروها
وكذا الزمخشري لم يرو في المفصل غير ما قال في مقام الرد على الكوفيين الرواية

• كان ندياه حقان • وكان وريدي رشا آخلب • ولا يجوز أن يقال الانشاد في البيتين
كان ندياه وكان وريدي لانه قول بل الرواية المشهورة بالنصب هذا كلامه وقوله وصدر

مشرق الخ المشهور بوجوه وبار وبار وقال ابن هشام في شرح أبيات ابن الناطم مرفوع
على الابتداء والخبر محذوف أي لها ومشرق من أشرق أي أضأ والنور وضع التسلادة

من الصدر والهال من ثدييه المصدر وروى سيديويه ووجه مشرق النور وروى غيره
• ومشرق اللون • قالها من ثدييه للوجه أوله صدر بتقدير مضاف أي ثديي صاحبه

الباء ههنا أهله جوتهم وروايتهم (ظقه)
(قد عرفت مني ومن يعليها)

لما رأتني خلتها لوليا

كذا قال الاعلم وابن يعين وغيرهما والحق بالضم . قال أيضا حقه قال عروين كثير
ومدر مثل حق العاج وحضا • حصانا من أكل الألسنة
والاحية الى قول صاحب التمهيد الحق بالضم معروفة وأراد حقان ويجوز أن
يكون مما يحذف منه تا التانيث عند التثنية وشبه اللذ بين الحقتين في نودهما
واكتنازهما وهذا البيت من أبيات يبيو به الحسين التي لا يعرف لها قائل واقفا علم
(وأنشد بعده، وهو الشاهد الثاني وأنسبعون بهذا التمامة) •
(عبارة لم يحاطوا بالأول • كأن قيس يعني بها حين تشرع)

على ان كان المجهول لفظا يحكي بعد هاجله اسمية خير لها واسمها المقدر هنا ضمير الشأن
وهذا انقريركلامه وفي كل منهما انقار اما اوله لانه لا جمل اسمية بعد كان وانما بعدها
مفرد موصوف بجمله فعلية فان قيسا انكرة وجمله يعلى صفة والرباط الضمير المستتر
الناصب عن القاء على والباء للتلاصق منه اذ في محذوف حال من الضمير والها ضمير الالة
ولا يجوز ان يكون مبتدأ خبره جمله يعلى لتلايا تيسر المبتدأ حينئذ بانطرح كما قاله الشارح
في باب الابداء فان قلت يكون جمله يعلى خبرا اذ نصب قيسا قلت الاخبار عن النكرة
في باب ان جائز كما حققه الشارح في آخر الباب نعم يجوز ان يكون ضمرا فاستقر خبرا
لقيس وانما لم يحمّل كلامه عليه ابتداء لان كلامه الاتي في رفع ظلية لا بلاغته واما ثانيا
فلما تقدم من ان ضمير الشأن لابد ان يربط مع امكان المرجع وقد امكن هنا بجمله راجعا
الى الالة وهي الخبرية وقال المرزوقي في شرح الحاشية قوله كان قيس يجوز فيه الرفع
والنصب والجر فاذا رفعت فعلى الضمير يريد كان قيس يولى به احسين اشجعت وانقيس
الناور ومن نصب فلانه اعمل كان مخنقة علمه منقولة يريد كان قيسا يعلى به او يكون الخبر
يعلى به اذ من جر فقال كان قيس جعل ان زائدة اعمل السكاف اه ويجوز على النصب
ان يكون يعلى صفة انقيس والخبر قوله بها والبيت من ايات عشرة اوردتها ابو غانم في
الحاشية لمجمل بن هلال قال غرا جمع بن هلال بن خالد بن مالك بن هلال بن الحرث بن تميم الله
يزيد بن سعد بن زيد مناة فلم يصب شيئا فرجع من غزاه تلك فبرع البقي عليم عليه ناس من
ق مجاشع فقتل تميم واسر فقال في ذلك

أنا من ماشينا كبيرا فطالما • عرفت ولكن لأرى العدم مرتفع
 منتهى ما نفع من مولدي فنيته • وخسر تباع بعد ذلك وأربع
 وخيل كاسراب القطار قد وزعها • لها سبيل فيه المنية تلح
 شهدت وعظيم قد حوت ولغة • أنبت وماذا العيش الا القسح
 وعاترة يوم الهيجا وأيتها • وقد ضمه من داخل الخلب مجزع
 لها غلل فاسد ريس يارح • نجى نسب والعيز بالانامع
 تقول وقد أفرده من حليها • نعت حكا ما أتتني بأجمع

ونسكون الياء آخر الحروف
 وكسر اللام وتحقيف الياء آخر
 الحروف وهو مصغر يعملى اسم
 زجل قوله خلقا بفتح الخاء
 واللام وبالقف يقال ثوب خلق
 اذا كان عتيقا جدا او ابرار ديانة
 الهية ودعامة الخلقة قوله
 مقلوليا بضم الميم وسكون
 القاف وفتح اللام وسكون الواو
 وكسر اللام وباء آخر الحروف
 من اقل الى اذا ارتفع والمقلول
 المتخاف المبتور ويقال اقلول
 الرجل في امره اذا انكمش
 وهذا اظهر ههنا (الاعراب)
 قوله قد لانه يق وجببت جـ لـ
 من الفعل والفاعل وفيه يتعاق
 به قوله ومن يعيل اعطف عليه
 قوله الماظر بمعنى حين والاعمال
 فيه وجبت ورائي جـ لـ من
 الفعل والفاعل والمفعول
 وخلقنا مفعول ثان ومقلوليا
 عطف عليه في التقدير وحذف
 العاطف (الاستشهاد فيه) في
 قوله يعيليا حيث بولت الياء
 للضرورة لانه رده الى اصله
 واصل الياءات الحركات وانما لم
 ينون لانه لا ينعرف واستدل
 به يونس فيما ذهب اليه من ان
 القصة تظهر في حالة الجر كما
 تظهر في حالة النصب فتقول في
 جوار اذا عيبتهم في حالة الرفع
 قام جوارى ورايت جوارى

فقلت لها بل تعمر أختي مجاشع • وقومك حتى خذ لك اليوم أضرع
عيات له ومجا طويلا وألة • كأن قبس به لي هم احسين نضرع
وكانت تركت من كريمة معشر • عليها الخوض ذات سون قه بيع

قال المرقزي قوله ان أمس ما فيها ما زائدة يقول ان صيرت شيئا طاعنا في السن هذا
لها فيه فذلك حق لان من يعيش يكبر ومن يكبر هم وطول العمر لا يجيء يدى اذا كان
مؤثرا الى الضعف وغايته الموت وهو في عمرت بقيت وحيت والعمر الحياتة والبقاء
وقوله مضت مائة يقول أنت على مائة سنة من مائة لادى قاله يثا وراقى كافي اسم ثم اثم
خلدتم او اسبتت بعد هاتئنا واث وروى في نضوتها يقال نضى قوبا يضربون نضى
اذا فرغوا فمات وقوله وخسب اع يقال تبع تباعا فهو مصدر وصف به ويقال ايضا ريبته
بسمين تباعا أى ولا موت تابع بين سماتبا وقوله وخيل كاسراب الخ تذكر ما كان منه
عندنا هي مرة في ريمان شبابه فيقول رب خيل تنو الى مبادرة الى الماتى وتسترل
استعمال فرق الفا عند ادفاعها للورد انابتهما ولها عارض عمار بالموت وبلغ والسبل
المطرووزة بها يجوز ان يكون معناه كذا فتم اعنى التحمل ويجوز ان يكون قسمها للثبوتية
أرقا فانه يقال وزعت النوى وزعت جميعا وعلى الوجهين فتدبيرها كان اليه وجهه
قدور عتامن صفة الخيل لان جواب رب فيما بعده واسبل في موضع الحال ونبيه
المنية من صفة السبل وتلع حال من المنية والعامل ما يدل عليه الظرف وقوله نهضت
وقم الخ يقول رب خيل على هذه الصفة ضرتهم امير الها ورب ضعية افتمها ورب لذة
أثمتهم أقبل كالمثقت فقال وما العيش الا التمتع بهذه الاشياء والتمتع الانتفاع بها شئ
زمانا طويلا وقوله وعاترة يوم الخ يقول رب امرأة في هذا اليوم امكن الخوف منها
وعك الجزع قلبها رأيت انه نزل وجهها اغشاة السباوقة ضعهما مجزع أى استولى عليها
الخوف والقلق وقوله من داخل الخلب بينه من هذا الجزع ومرة والطلب حجاب القلب
وقوله لها غل في الصدر الخ الجلة صفة المارة والغال يغضم بين أصله الماء الجارى بين
الشجر فانه ما دام ما بداخها من الشجر وروى غال بالضم جمع غلة ولو كان كذا اقال
لست يارحمة البارح الزائل وموضع قوله نهضت رفع على البذل من غال ويريد
بشبه انه علق به كما ينسب الصيد الى الحيلة وقوله تقول وقد أفر دتم الخ تقول جواب
رب والمراد رب عاترة هذه صفتها في يوم القى ما قالت لي به ان سبيتها وقررت بينهما وبين
وجهها بالقتل سقط لوجهك ولا انتعشت من غمرك كما يجمع وقوله فقلت لها الخ يقول
بسمها بان قلت بل اذهب لك ولوجهك حين ضحكك ونعلا وما أدى وباله الخ ان صار
فذلك اليوم ضارعاو بل للاضراب عن الاول والاثبات للثاني وأجرى نه انى الاضافة
يجرى ويولد ان المصادر التى اشتق الافعال منها اذا دعى بها نه تعمل باللام لا غير
تقول تب لزيد وخسر امرؤ وما يستحق الفعل منه وهو بل ووجع وويس اذا كان

(ط)
(يرى الراؤن بالثغر اثمها)
وقودأبي حباب والظبينا)
أقول فأنله هو الحكيم بن زيد
الاسدي وهو من قصيدة أوأها
هو قوله
وآل من بيا غداة لاؤوا
بحسب من فبة مؤلفنا
وأخصكت الضباع سبوف سعد
بقتلى مادفن ولاودينا
سبوف ما زال خلال قوم
يمسكن البيوت ويستجيبنا
يرى الراؤن الى آخره وهي من
لوانر وهذه القصيدة يفخر بها
الحكيم بالعدانية ويحباب
منافة وأوسب القبطانية
يطلب مثاليه أقوله بالثغرات
يفتح الشين المججمة والقاء
جمع شجرة السيف وهي حده
أقوله وقودأبي حباب ويروي
رادوني التيجان الحباب رجل

من قضاة وهو أول من قدح بالزاد ٣٦٢ فأورى نادوا وقال ابن الأعرابي نارا لياحيا حب ما يخرج من الجود عند ضرب الحافر

وهي أيضا نارا أي الحياحيا وقال الجاحظ نارا لياحيا حب وذرأي الحياحيا واحد وقد ذكرها الشاعر وراه كثير قال وكل نارا تراها العين ولا حقيقة لها عند التماسها فهي نارا أي الحياحيا قال ولم أسمع في أي حياحيا نفسه شيئا وقال أبو حنيفة لا يعرف حياحيا ولا أبو حياحيا بقلوبه والطيبين بضم الفاء الموحدة وكسر الباء الموحدة جمع طلبة وهي طرف النمل (المعنى) أن سبوقهم مذكرات نوقد النار عند المضرب من جميع الجهات (الأعراب) قوله يرى فصل والراون فاعله قوله بالشفرات أي في الشفرات ويرى أيضا كذا قوله من أي من سبوقهم وهي في محل الجمل لأنها مسقة للشفرات أي في الشفرات المكائنة من سبوقهم قوله وفود أبي حياحيا كلام اضافي مفهول يرى قوله والطيبين فاعله على قوله بالشفرات (الاستشهاد فيه) في قوله أي حياحيا بيت منع صرفه للضرورة ويقال به الشاعر معناه وإنما لذلك لم يصرفه وفيه نظر لأنه لو كان تركه الصرف للتأنيث والتعريف لم يدخل عليه الالف واللام كما لا يدخل على ما وضع علما لأنه وقت كذب وجعل وشجوها

ان أمس ماشيا كبريا فاطمأنا • عرفت ولكن لا أرى العيش يتبع الى آخر الآيات

(وأنشد بعده) • أرف القرحل غير ان ركابا • لما تزل برحاله وكان قد على ان كان المهملة لتأنيدي به حياحيا خبرا وهي هنا مدونة والتقدير قد زالت بها وجاز - فذهب الدلالة قوله لما تزل برحاله وانما هي المحذوفة عن هذا الشارح ضمير الشأن والاولى به خبر الركاب لما تقدم وهي الابل التي يدار عليها الواحدة واحدة ولا واحد لها من اقلها وأرف بفتح الهمزة وكسر الزاي بمعنى قرب ودنا ويرى بفتح الهمزة كسر الزاي وهو معناه والقرحل الرحيل ولما تأنيدي به لم يزل بضم الزاي من زال يزل بمعنى ذهب وانفصل يقال زال عن موضعه يزل زوالا ويعدى بالهمزة والضم فيقال أزلته وزلته والباء الموحدة والرحال بالحاء المهملة جمع رحل وهو كل شيء يعدل رحلا من وعا له مناع ومركب للبعير حلس ورسن وما يستعمله المسافر من المتاع والآلات وغير

(قوله) (طلب الارواق بالكتاب ذهوت • بشيب غائلة النفوس غدور) أقول غائلة هو الاخل وهو من هنا

قصيدة من الكامل يذكر فيها الاخل ماجرى بين سفيان بن الابرذنا ب ٣٦٣ الجاحظ بن يوسف وزوج بنته وبين شيب بن

يزيد بن نهيم بن قيس بن عمرو بن الصلت بن قيس بن شراحيل ابن مرة بن ذهل بن ثقيان رأس النوايرج الازارقة الذي كان اذني الخلالة وتسمى بامير المؤمنين وكانت زوجته غزالة أيضا خالوجة وكانت شديدة البأس وكان الجاحظ مع هيبته يخاف منها قوله الازارق أصله الازارقة بالهاء فذهب الشاعر للضرورة وهم طائفة من النوايرج يذهبون الى أي راشد نافع بن الازرقوا الكاتب بجمع كتيبة وهي الجيش قولدهوت يقال هوى به الامر اذا اطعمه وغره ويقال له في ههنا - قطه ورماه من هوى هوى هو يامن باب ضرب يضرب والهوى السقوط قوله بشيب بفتح الشين الموحدة وكسر الباء الموحدة وسكون الباء آخر الحروف وفي آخره باء أخرى موحدة وهو شيب بن يزيد الذي ذكرناه الا أن غائلة النفوس شرا يقال فلان قليل الغائلة والمثالة أي الشر (الأعراب) قوله طلب جملة من القمل والقمل وهو الضمير المستتر فيه الرجوع الى سفيان بن الابرذنا الذي ذكرناه الا أن الازارق بالنصب مفهولة وقوله بالكاتب يتعلق بقوله طلب قوله انظر في محل النصب على

(وأنشد بعده وهو الشاهد الثالث والاربعون بهذا التمام) • (غشى بها الدرماء نصب قصبا • كأن بطن حيل ذات أو نيف منتم)

على ان كان اذا وقع بعدها مفعولها يكون غير مفعولها وان التقدير كأن بطنها بطن حيل وانما عدل عن ضمير الشأن لان خبره لا يكون الا جملة - وهذا البيت ثاني بينين أورد حياحيا بفتح أي عثمان - عبيد بن هرون الاثنان في كتاب أبيات المهدي قال أنشدني رجل من بني سفيان زينة

وخيفاء أتي البيت في ذراعه • فسرت رماح كل ماض ومصرم غشى بها الدرماء نصب قصبا • البيت خبره مفعول في ذراعه ويسر وهو مالونان أخضر وأصفر وكل لونين خيف وبه نسي القوس اذا كانت إحدى هينها كالأخرى ذراعه وهي الخيف خيفة لان فيه جارة سودا وبها وقوله أتي البيت فيها ذراعه يقول مطرت بنو الذراع وهي ذراع الاسد فسرت الماشي أي صاحب الماشية وسات المصمر الذي لا مله لان الماشي يرميها ماشيته والمصمر يتألف على ما يرى من حسنها وليس لها مريحها وقوله غشى بها الدرماء بمعنى الارنب وانما سميت الدرماء لأنها تظلم خطوها وذلك لان الارانب تدرم درمات تظلم خطوها وتغشى بالاية قص أثرها فيقال درما موصى كان يخفي أن يقول دأومة وقوله نصب قصبا وهذا مثل والقصب المعنى مقصور والجمع اقصاب وانما أراد ما اقصب البطن بعينه وامتداده وول فالارنب قد عظم بطنها من أكل الكلال وسميت فكانت حيل والاولون المدلان يقول كان عليها هذا من خروج جنبيها واتقاهما ويقال أن الحمار وغيره اذا شرب حتى يتفقع جنبيه اه وتقلع من نضجة خط أبي الفتح عثمان بن جني وعليها خط أي على الفارس في أوامها وآخرها بالاجازة ورواه عن ابن دريد عن الاثنان في وكذا شرحه ما بعد الطيف البغدادي في شرح نقد الشعر اقامة وقوله في ذراعه رماح الرماح المرمى الاضمر من يقول الربع وبعضهم يقول الرطبة كغرفة الخلى وهو الغض من الكلال

بين والعامل فيه قوله طلب قوله هوت من كلام اضافي فاعله وقوله بشيب صلة هوت في محل النصب على

المفعولية قوله فذو على وزن فعول ٣٦٤ بفتح الفاء كسبو ومبالغة تاذ من الفذرو وهو نقص العهد والاعتراف والقش

وارتفاعه على انه بدل من
القائل لان غائلة النفوس هي
الغادرة أيضا وهو من قال اذا
أهت وقيل انه من مبالغة
مخذوف أي هو غدير أي شبيب
والاول أظهر الاستشهاد فيه
في قوله بشبيب حيث منه من
الصرف وهو اسم مصروف
للضرورة

(نفع)
(ومن ولدوا عام)

سردو الطول وذو العرض
أقول فائله هو ذو الاصبع
مرثان بن الحرث شاعر جاهلي وهو
من قصيدة من الهزج وفيه
الكف واواها هو قوله
وايس المرثاني

من الابرام والنقض
اذا ابرم امرأته
له يقضى وما يقضى
يقول اليوم امضيه
ولا يقضى ما يقضى
عذير الحى من عدوا
ن كانوا حبة الارض
بقي بعضهم بهما
فلم يره على بعض
تقدسوا احاديثا
رفع القول والنقض
ومهم كانت السادا
ت والموفون بالقرض
ومهم حكم يقضى
ولا ينقض ما يقضى

ومهم من يبيع الناء من بالسنة والقرض

وايس من النبات الى فعل مايس منه والنوم موقوف نجم من المنازل في المغرب
مع القبر ومالوع رقيه من المشرق يقابل من ساعته الى ثلاثة عشر يوما وهكذا كل نجم
من الى انقضاء السنة وكانت العرب تضيق الامطار والرياح والحر والبرد الى الساعات
منها وقال الاصمعي الى الطالع منها في ساطعته فتقول مطر تاتي وكذا ذراع الاسد
كوكبان نيران يتراءى القمر والبيت من أسماء الاسد والمباشرة المال من الابل والقنم
وبعضهم يجعل القمر من الماشية وشي الرجل وامشي اذا كثرت ماشيته والمصرم
اسم فاعل من اصرم الرجل أي افقر وعشى بتشديد السين المكسورة مبالغة عشى
ونعيم بالضم والادغام بالذال المهملة الارب وجلة تصب حال من الدرام والقصب
بضم القاف وسكون الصاد الموحدة اسم مفرد كعصر في الصباح هو المعنى يقال حو يجز
تصبيه وذات صفة أولى بلبي ومن ثم صفة ثانية والا تون بفتح الالف وسكون الواو في
الصباح هو ادجاني الخرج تقول خرج ذوا ونيز وهما كالعذلين ومنه قولهم اذن
الحار اذا كل وشرب وامتلأ بطنه وامتدت خاصرته فصار مثل الارض والانتقاج بالميم
الارتفاع يقال انتفج جنب البعير أي ارتفع عارقه ثم اسم فاعل من انتامت المرأة كانهات
اذا وضعت الثبر في بطن فهي منتمة فاذا كان ذلك عادتها فهي متاتم كفعال والولد ان
توأمان يقال هذا توأم هذا الى فوعول وهذه توامة هذه

و(وان شديده وهو الشاهد الرابع والسبعون بعد الفمائة وهو من شواهد سيبويه)
(ويوما توافينا بوجهه قسم) كان ظلية نهطوا الى وارق السالم

على انه روي برفع ظلية واصحابها جرها اما الرفع فيصطلح ان تكون ظلية مبتدأ وجلة
تعاو شبر وهذه الجلة الاحمية خبر كان واصحابها خبر ثان محذوف ويجعل ان تكون
ظلية خبر كان ونهطوا صفتها واسمها محذوف وهو ضمير المرأة لان الخبر مفرد هذا تقرير
كلامه على وجه الرفع ويرد على الوجه الاول انه لا يصح الابتداء بظلية لما تقدم في قوله
كان قبس يهلي بها احب من شعاع والوجه الثاني هو الظاهر وهو كلام سيبويه كما تقدم
وقال الاعلم الشاهد فيه رفع ظلية على الظهير وحذف الاسم والتقدير كان ظلية وكذا
قال ابن النحوي وابن يعين وغيرهم قال ابن هشام في نمرح ابيات ابن الناطم وفيه
شذوذ لسكون الظهير مفرد اسم وحذف الاسم وقال ابن الملا في شرح المعنى توافينا مبالغة
الغنية او بلفظ الخطاب للمرأة على ما صرح به العيني فيكون التقدير في حذف الاسم على
الاحتمالين كأنه أو كائن هذا كلامه ومأثله عن العيني لأصله وانما قال توافينا فعل
مضارع وقاعله ضمير مستتر فيه وهو الضمير الراجع الى المرأة التي يدعها وقول الشارح
ويروي بسبب ظلية على افعال كان هذا الاعمال مع التفتيح خاص بضرورة الشعر
كما تقدم عن سيبويه في كان يريد به رشا آخبل وعليه يكون جلة تعاطوة ظلية
ولا يجوز ان تكون خبر كان كما جوزه العيني واقتصر عليه السيوطي في شرح ابيات

اللفظ

ومن ولدوا عام سردو الطول وذو العرض قوله ذو الطول وذو ٣٦٥ العرض كناية عن عظم الجسم وبسطه

المنفى وان جاز الاخبار عن التكرار في باب ان ما قاله الشارح المحقق في آخر الباب لانه
ليس مراد الشاعر الاخبار عن الظلية بما ذكر وانما مراده تشبيه المرأة بالظلية فانظروا
محذوف قدره ابن الناطم طرفا قال والتقدير كان مكانا ظلية وقدره الاعلم وابن
النحوي وابن السكيت في ابيات المعاني وابن يعين وغيرهم فمها أو اسم اشارتها
والتقدير كان ظلية نهطوا الى وارق السالم هي أو هذه المرأة قال ابن هشام وهذا انما يصح
على جعل المتشبهه مشبها به وبالعكس اقتصد المبالغة ومن روي بجزئية فلي أن زائدة
بين الجار والمجرور والتقدير كظلية وعدا بن عصفور زيادة أن ههنا من الضمير انما الضمير
وقال ابن هشام في المعنى هو نادر وقد ورد المبرد هذه الارجحة الثلاثة في الكامل قال
حدثني التوزي عن أبي زيد قال سمعت العرب تشبه هذا البيت فتصيب الظلية
وترفعها وتختفئها ما رفته اقل الضمير يريد كان ظلية وهذا شرط أن وكان اذا خففنا
انما هو على حذف الضمير وعلى هذا علم أن يكون منكم ومن نصب فاعلى غير ضمير
وأعمالها مخففة عما لها من قبل لانها تعمل لشبهها بما فعل فاذا خففت عملت على الفعل
المحذوف كقولك لم يكن زيد منطاة قاله من اذا حذف به عمل فاعلى ما فيه من التقدير كان
ظلية نهطوا الى وارق السالم هذه المرأة وحذف الخبر لما تقدم من ذكره من قال كان ظلية
جعل أن زائدة وعمل الكاف أراد كظلية وزاد أن اه وهذا البيت اشتمل في قائله
فقد سيبويه هو لابن صريم البشكري وكذا قال النحاس والاعلم وقال الفاي في أماليه
هو لارقم البشكري وقال أبو عبيد البكري فيما كتبه عليه اهل الراشد بن شهاب البشكري
ولم يروا الفصل هذا البيت في قصيدته أقول رأيت القصيدة التي أشار اليها الراشد
وايس في هذا البيت ولا ابيات الاثنية وقال ابن السكيت هو لابن صريم البشكري
ووجدته اهلها ابن ارقم البشكري وقال ابن بري في حاشية الصحاح هو ابناغت بن صريم
ويقول لعلها بن ارقم البشكري قاله في امرأته وهو الصحيح وبعده

ويوما تريد ما تصاع مالها • فان لم تنلها لم تغدا ولم تنس •
تقل كاتفي خصوم عرامسة • تسمح جبر الى الماتى والقسم
فقلت لها لا تنهاى قاتنى • أخوالى شرتى تقرى السن من ندم
اه وضبط ابن هشام باعتنا قال هو منقول من بفتح بال امرأه اذا فاجأه وتقبله العيني
عنه ولم يزد عليه ونسب ابن الملا الى العيني شيئا لم يقله قال قال العيني هو بالشاء المثلثة
وقوله ويوما توافينا الخ يوم ظرف متعلق بتوافينا ولا يجوز أن يجر يجعل الوار وادرب
لانه لم يرد انشاء التكنية وانما أخبر عن احواله الى الايام ولم يتنبه له العيني وله العذولانه
لم يقف على ما بهدده فقال وأنشد بعض شراح المنهل بالجر وقال الوار فيه زورب
وتوافينا تاتينا يقال واقفتموا فاقاة اذا اتيتهم وقال العيني وتبعه السيوطي الموافاة
هي المقابلة بالاحسان والظهير والمجازاة الحسنه وفاعل توافينا ضمير المرأة التي يدعها

وما كنت دون امرئ منها • ومن تضع اليوم لا يرفع • وقد كنت في القوم ذات بطن • فلم أعط شيئا ولم أبتع •

وقوله (الاعراب) قوله ومن
الواو لا عطف ومن حرف جر
ومن موصولة وولدوا جملة
صاتها والعاذ محذوف تقديره
وعن ولدوهم قوله عامر بضم
الراء لا تنوين مبتدأ وخبره
قوله عن ولدوا قوله ذو الطول
كلام اضافى مسندته قوله وذو
العرض عطف عليه (الاستشهاد
فيه) في قوله عامر حيث منه
من الصرف وهو اسم مصروف
للضرورة

(ظن)
(فما كان حسن ولا حاس)

يقولان مراد من في مجمع
أقول فائله هو العباس بن
مراد من العباس بن رضى الله عنه
وهو من قصيدة قالها يوم أعطى
النبي صلى الله عليه وسلم المولدة
فلو جهم من سبي حنين ما تمن
الابل فاعطى أبا قحطان بن حرب
ابن أمية مائة وأعطى صفوان
ابن أمية مائة وأعطى عبيدة بن
حسن مائة وأعطى الأقرع بن
حابس مائة وأعطى هلقمة بن
عدلانة مائة وأعطى مالك بن
عوف مائة وأعطى العباس بن
مراد من دون المائة ولم يباغ به
أولئك فانما يقول فاما كان حسن
الى آخره وبعده
أجعل نبي ونسب العبيد
سدين عبيدة والأقرع

فلم أعط شيئا ولم أبتع •

وايقا على القوم ان يرقدوا
اذا جمع القوم لم اجمع
قال سفيان بن عيينة رحمه الله
قام له رسول الله صلى الله عليه
وسلم مائة وحسن والديعة
وحابس والله الا تسمع وهي من
المتقارب وفيه التلم وهو في
قوله الا فائيل وهو جمع افيلة
وهي بنت الخاض وبنت اللبون
والذكر اصيل رجعه اقال وقد مر
الكلام فيه مستوفى في شواهد
الذمت (الاعراب) قوله فكان
القائه العطف وما نافية وحسن
اسم كان ولا حابس عطف عليه
قوله بنو فان خبر كان قوله
مرداس معلول بنو فان وفي
جميع يتعاقب بنو فان (الاستشهاد
فيه) في قوله مرداس حيث
منه من الصرف وهو اجمع
مصرف لا ضرورة

(ظ)

(وقال ما بال دوسر بعدنا
مما قلبه عن آل لبيد وعن هند
أقول قائله هو دوسر بن دهل
الشرقي وقال ابن عصفور
والبيد الصريح عندنا في انشاد
بيت دوسر
وقال ما بال قريبي بعدنا
وهو من الطويل المعنى ظاهرا
(الاعراب) قوله وقائلة
محروور يا ووب أي ووب امرأة
قائلة قوله ما بال دوسر معلول
القول وما استعها مية وبال دوسر كلام اضافي مبتدأ وبعده فانصب على الظرف قوله مما قلبه جعله من الفعل والتفاعل نقل

والباقي قوله بوجهه مع هذا كلامه قال الاعلم المقسم الحسن وأصله من القسمة
وهي مجازي الدعوى وعلى الوجه ويقال لها أيضا التناصف لانها في منتصف الوجه
اذا قسم وهي أحسن مافي الوجه وأتوزع فينسب اليها الحسن فيقال له القسام لظهوره
هناك وتبينه اه وقال المبرد في الكامل زعم أبو مبيدة ان القسمة مجازي الدعوى
واحدتها قسمة بكسر السين فتح ما وقال الاعلم القسمة على الوجه ولم يثبتها كثر
من هذا وقول أبي عبيد تنمر روح ويقال من هذا ريل قسيم ورجل مقسم ووجه قسيم
وجهه قسيم وأنشد البيت وقال الفاي في أماليه بقوله قسيم وقسيم فالقسيم الحسن
الجميل والقسام الحسن والجمال وأنشده قلوب بن السكيت
• يسن على مرانها القسام • وقال الجراح • ورب هذا البلد المقسم •
أي الحسن وقال أرقم الشكري وأنشد البيت مع البيت الذي بعده فقطع ثم قال
والوسم الحسن الجليل أيضا والمقسم الحسن والجمال اه وقرئ بينهما التعليل في نفسه
اللقية فقال ان المرأة اذا كان حسن فاقا كانت قدوسم فهي وسية فاذا قسمها حفظ
واقرن الحسن فهي قسمة وتعطوف به المبرد قال تعطون تناول يقال عطافه طوا اذا
تناول وأعطيته فأولته اه وعليه لابد من تضمينه معنى تميل لتعدي به في وفي القاموس
الما والتناول ورفع الرأس والمدين وظلي عطو مثاقفة كعدو يتناول الى الشجر
يتناول منه اه وعليه فلا تضمين ووارق لفة في مورق فانه يقال ورق الشجر يرق
وأورق يورق وورق يورق بقا اذا خرج ورقه وورق به الى ناضر السلم من الضارة وهي
الحسن وأراد به خضرته واللم يفتن ضرب من شجر البادية يهضم وله شوك واحدته
ساة وقال المبرد السلم خضر بعينه كثير الشوك فاذا أرادوا أن يهضمه شدة ثم قطعوه
ومن ذلك قول الجراح والله لا سمنه منكم حرم السلة وقوله ويوماتريد ما لنا الخ ما
موصولة في الموضعين واللام مفتوحة فتح ما تطلب ما في أيدينا من المال مع ما في يدها
من المال فان لم تعطها امطوبم آذنتنا وكلتنا بكلام عنينا النوم ولم نسقم هي التحزنا
قال ابن السكيت في بداهة يستخرج جمعهم ايوما وشدة بما آخر بطلب ما فانه منها
آذنته وكلته بكلام عنينا من النوم والنعوم جمع خصم وهو مصدر رأى في خصامات وهو
منون وعرامة بالنصب وهي مصدر عرم بعزم من يلهي نصر وضرب وعرامة بالقبح وهي
الشراصة والمأني جمع مثلاة قال صاحب الصحاح والمثلاة بالهمزة على وزن المثلاة
الخرقة التي عسكها المرأة عند النوح وتسميها اوالجع الماكي روايت في كتاب النساء
الناشرات تأليف أبي الحسن المدائني قال كانت امرأة لعلاء بن أرقم الشكري قد
فركته فقال

الا تترككم عربي تصد بوجهها • وترغم في جاراتها أن من ظلم
أبو تارم أظلم بنى علقه • سوى ماترون في القذال من القدم

(الاستشهاد فيه) في قوله دوسر
حيث منه من الصرف وهو
اسم مصرف لا ضرورة

(ظ)

(أقول ان اعيش وان يوي
ياول أو باهون أو جبار)
أو الثاني ديار فان افته
فوانس أو عروبة أو شيان)

أقول قائله بعض شعراء الجاهلية
كذا قاله الجوهري وأبو حبان
في التذكرة ولم يسميه به ومن
الوافر قوله ياول هو اسم يوم
الاحد في اسمائهم القديمة قوله
ياهون بفتح الهمزة وهو اسم يوم
الاثنين في اسمائهم القديمة قوله
أوجبار بضم الجيم وتخفيف
الياء الموحدة وهو اسم يوم الثلاثاء
في اسمائهم القديمة قوله ديار
بضم الدال المهملة وتخفيف الياء
الموحدة وهو اسم يوم الأربعاء
في اسمائهم القديمة قوله فوانس
بضم السين ومكون الواو وكسر
النون وفي آخره سين مهملة
وهو اسم يوم الخميس في اسمائهم
القديمة قوله أو عروبة بفتح العين
المهملة وضم الراء وفتح الياء
الموحدة وهو اسم يوم الجمعة في
اسمائهم القديمة قوله أو شيان
بكسر الشين المهملة وتخفيف
الياء آخر اطروفي وهو اسم يوم
السبت في اسمائهم القديمة
(الاعراب) قوله أو مل من

نقل كتابي خصوم عرامة • اسمع جيرانى الثاني والقسم
• فيوماتريد ما لها • الى آخر الايات وكذا رأيت فيما كتبه ابن السيد على كامل
المبرد الا أنه قال لعلاء بن أرقم الجهلي وكانه تجر يف من الناحية وروى البيت الثاني كذا
• سوى ما البات في القذال من القدم • ومن نسب اليهم • هذا الشعر كلهم شعراء
جاهليون
(وأنشده وهو الشاهد الخامس والسبعون بعد التماثلية وهو من شواهد من)
(قلت يا تيم ولا استطيعه • ولما اسقى ان كان ماؤك ذا فضل)

على ان حذف النون من أكن لاتقاء الساكنين ضرورة تشبيه بالتثنية أو بصرف الماذ
والعين من حيث كانت ساكنة وفيه اغنية وهي فصل صوت في الحرف كما ان حرف الماذ
والعين ساكن والمفضل صوت وكذا أوردته سيبويه في باب ضرورة الشعر من أول كتابه
قال الاعلم حذف النون لاتقاء الساكنين ضرورة لا فامة الوزن وكان وجه الكلام ان
يكسر لاتقاء الساكنين تشبها في الحذف بصرف المد واللين اذا سكنت وسكن ما بعدها
فحذفوا المد ويقتضى الحق ويحتمل انه استعمل محذوفاً لم يكن ولا أدرك
والبيت من قصيدة لخبائى الحارثي وقيل

وما كلون الفل قد عاد آجنا • قلبه به الاصوات في باله محمل
وجدت عليه الذئب يعوى كانه • خليع خلام كل مال ومن اهل
فقات يا ذئب هل لاني في • يواسى بلامن عليك ولا بضم
فقال • ذلك الله لا رشدا • دعوت لالم بأنه • سبع قبل
فلبت يا تيم ولا استطيعه • ولما اسقى ان كان ماؤك ذا فضل
فقات عليك الخوض انى تركته • وفي مغرره فضل القلوص من السجل
فطرب يستعوى ذنبا كثيرة • وعديت كل من هو اعلى شغل

وهذه القطعة أوردتها ابن قتيبة في كتاب أسيات المعاني والشرى المرتضى في أماليه
والشرى الحسيني في حاشيته وكان الخبائى عرض له ذئب في سفره فدعا الى اطعام
وقال له هل للميل في أخيه في نفسه يواسيك في طعامه بغير من ولا يجعل فقال له الذئب قد
دعوتني الى نى لم يقبله السباع قبل من مؤاكلة في آدم وهذا لا يمكنني فعلة ولست
بأ تيم ولا استطيعه ولكن ان كان في مائك الذي معك فضل عما تحتاج اليه فاعفني
من وهذا الكلام وضعه الخبائى على لسان الذئب كانه اعطاه ذئبه انه لو كان عن يده
أو بشكاه انما هذا القول وأراد به ذالى انه سغه لافلوات التي لا مانع افته لى الذئب
الى مظانه في الامتداد لها والفضل بكسر الغين المجهة ما يغسل به الرأس من سدر
وخضامى ونحو ذلك يريد أن ذلك الماء كان متغير اللون من طول المكث فحضر او صغرا

(ع) **تصير خليلي هل ترى من ظاهرائي** **علي ان انا انا في لعل كما في البيت ولم ارس انشده كذا الابن الابن في كتاب الانصاف**
اقول قاله هو امرؤ القيس بن حجر البكدي وقسمه • سوا المائة بابين حزي شعيب • وهو من قصيدة طو اليتمن في

٤٧ خز ج الفعل والفعل وهو انت المتكبر في نصركم ههنا في انظر اوله اعدوه في التملق واكن

للاستغناء وترى جله من الفعل
والفعل - قولك من طعائن كلة
من الانسية كناية قول رأيتهم من
ذلك الموضع فجعلته غاية لرويت
أي محلا لا ابتداء والانتهاوية قال
ان من لم يحل - هذه المواضع
لمعنا وزواظها انما لا ابتداء
لان الراي ابتداء من عنده
وانهمى اليه فانهم قوله سواك
صفة للطعائن ومنع الصرف
لكونه على صيغة منتهى الجموع
قوله انما تصوب اسوالا للذين
نصب الى الطرف مضاف الى سوى
الذي هو مضاف الى شعب
(الاستشهاد فيه) في قوله من
طعائن - حيث صرفه الشاعر وهو
غير مصروف لانه مثل مساجد
ففيه العمل التي تقوم مقام
العائن وانما صرفه للضرورة

(۵)
(ثبت اذوالابی یزید)

أقول فانه هو ربيعة بن الجراح
وقامه

فَالْمُحْسِنِينَ وَالْمُتَّقِينَ الَّذِينَ آمَنُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ
وَقَدْ صَدَّقَ الْكَلَامُ فِيهِ مُسْتَوْفَى فِي
شَوَاهِدِ الْعِلْمِ (الْإِسْتِشْهَادِيَّةِ)
هَذَا فِي تَوَلُّجِ بَيْزِيدٍ قَائِمِهِ مِنْ بَابِ
الْمُسْكِنَاتِ

(٥)
(إذا مات - ذام فصدقوها
فإن القول ما مات - ذام)

أقول فإله هو يحيى بن مسمي والد

٣ قوله وأما أولهم الما وجدنا الخ لم يتقدم هذا في عبارة فلا يصدر اه معناه

التقريب

التبرج في العملين فلا بدع واهما نظرا منها اخلا وعدا وحاشا في الاستقناء فانها تكون نارة
 فعلا ترفع وتنصب وتارة حرقا تقبر والمعنى في العملين واحد وان اراد الحرفية في
 العملين ممنوع ايضا فان لا تتعمل عمل ليس وتكون حرف جوا أيضا وهي حرف في
 العملين بل في عمل لعل الجواز اذ قال في قوله ما يخص بقبيل ولم يكن كالجزء منه حقه ان
 يعمل العمل الخاص به فقيهه مراجعة اصل مرفوض وانما خرجت مع اخواتها عن هذا
 الاصل اسمها بالافعل ولذلك قال الجزولي وقد جروا بالعل منه على الاصل وقول الشارح
 الحق وايضا الجواز لا بد له من متعلق ولا متعلق ههنا الخ اقول هي من جملة حروف
 جرو لا متعلق بشئ قال ابن هشام في اللغة في اهل ان يجروا لعل في موضع رفع بالابتداء
 اتقبل اهل منزلة الجواز الزائد في نحو يصبك درهم يجامع ما بينهما من عدم المتعلق به اهل
 وقوله قرىب خبر ذلك المبتدأ واما قوله لا لولاى اسكان كذا على قول يسيبوه ان لولا جارة
 وقوله وبدر جلية قول ذلك ونحوه اه وقد ذكر في الباب الثالث منه الحروف التي
 لا تتعلق بشئ قال يستغنى من قوائمه لا بد لحرف الجرو من متعلق متعة امور احدها الحرف
 الزائد كالباء ومن في قوله وكفى بالله شهيدا وهـ ل من خالف غير الله وذلك لان معنى المتعلق
 الارتباط المعنوي والاصل ان افعلنا فصرحت عن الوصول الى الاسماء فاعينت على ذلك
 بحروف الجرو والزائد اتحادا دخل في الكلام تقوية له وتوكيدا ولم يدخل بالربط الثاني اهل
 في لغة عقيل لانها بمنزلة الحرف الزائد لا ترى ان يجروا وهي في موضع رفع بالابتداء يسل
 ان تنفع ما بعده على الظهيرة قال لعل ابي المغوار منك قريبه ولازم لم تدخل لتوصل
 عامل بل لا فائدة عن التوقع ثم انهم جروا بها منبهة على ان الاصل في الحروف المختصة
 بالاسم ان تعمل الاعراب المختص به كحروف الجرو الثالث لولا فين قال لولاى ولولا ذلك
 ولولاه على قول يسيبوه ان لولا جارة للتصميم فانها ايضا بمنزلة لعل في ان ما بعدها مرفوع
 المحل بالابتداء وان لولا الامتناعية تستدعي جملتين كاتر ادوات التعليل والرابع رب
 رجل صالح انبثته اوليت لان يجروا ما مفعول في الثاني ومبتدأ في الاولى اوه فاعول على
 حذريد اخر يشبهه ويقدّر الناصب بعد الجرو ولا قبل الجواز لان رب لها المصدر من بين
 حروف الجرو وانما دخلت في المتناهي لا فادنا لكثيرا والتقدير لا تعدية عامل الخاص
 كاف التشبيه قاله الاخفش وابن عصفور يستدلان بانه اذا قيل زيد كعمرو فان كان
 المتعلق استقر فالكاف لا تدل عليه وان كان فعلا مناسب للكاف وهو شبه فهو متعدي
 بنفسه والحق ان جميع الحروف الجواز الواقعة في موضع الظهور ونحوه تدل على الاستعارة
 السادس حروف الاستقناء وهي خلا وعدا وحاشا اذا خفض فانها انضمية الفعل عمل
 دخلن عليه كما ان الا كذلك وذلك عكس معنى التعدية وهو ابدال معنى الفعل الى
 الاسم اه باختصار وقول الشارح الحق وفي البيت الذي انشده ان روى يفتي
 اللام الاخيرة يصح ان يقال اسم لعل وهو ضمير الشأن مقدرا الخ ويكون لابي المغوار ضمير

سميت حذام لان ضررتها البرشاء
 خدمت يدها بشرة وصببت عليها
 حذام جعرا فسيرت فسميت
 البرشاء وقال ابن كزيم الكلبي
 حذام هي بنت الريان بن حمر
 ابن عقيم بن مقوم بن عذرة وهي أم
 محمد بن بلعيم وكان عاتس بن
 ابلاخ الجعري قد سار الى الريان
 في جوع من شحم وجهه في
 وهمدان فلقبهم الريان في
 عشر من حيامن أحبار يهمة
 ومضر فاقنته لواء صبر والاولى
 أحمد منهم دبره ثم ان القبلي
 الجعري وجع الى معسكره وهرب
 الريان تحت ايلته فدارلنسه
 ومن الغد ونزل الليلة الثانية فلما
 اصبح عاتس الجعري ورأى خلاء
 معسكرهم اتبعهم بانه من سماة
 رجاله واهل الفناء منهم فجدوا في
 اتباعهم فانتبه القطافي اسراهم
 من وقع دوابهم فرت على الريان
 وأصحابه عرفا فخرجت حذام
 بنت الريان الى قومها فقامت
 ألياقوسا ارتدوا ذير وا
 فلو ترك القطافي الاثاما
 فقال ديبهم بن ظالم الأعصرى
 اذا قالت حذام فصدقوها
 فان القول ما قالت حذام
 فارتدوا حتى اعتصموا بالجبيل
 ويثس منهم أصحاب عاتس
 فرجعوا عنهم قلت الحذام بالمد
 الممهلة والذال المعجمة وهو

مقدم وقريب مبدأ مؤخر بتقدير موصوف ومنك حال من ضمير قريب والجمله خبر ضمير
الشان وهذا قول ابن مسعود قال في شرح الجمل واستدل الذي ذهب الى ان اصل
مفتوحة اللام من حروف الخفض بقوله لعل اي المغوار وهذا الوجه في معنى لانه
قد استقر في لعل المفتوحة اللام ان تصعب وترفع فان امكن ايقاؤها على ما استقر فيها
كان أولى وقد أمكن ذلك بان يكون اسم لعل ضمير الشأن محذوفاً بـ لعل على حذفه
في قول الآخر ان من لام في بني بنت حسبان البيت ويكون اي المغوار محذوفاً
بحرف جر محذوف لفظهم المعنى تقديره لعل لاي المغوار منك جواب قريب ونظيره قول
الآخر لاه ابن عمك يريد لعل ابن عمك ويكون قريب صفة موصوف محذوف وسيله على
هذا أولى وان كان فيه ضمير وزان حذف ضمير الشأن وحذف حرف الجر وابنا فعله
واستدل الذي ذهب الى ان لعل المكسورة اللام حرف جر بقوله لعل الله فاعلمكم علينا
البيت يخفف اسم الله وهذا عندى يغني ان يعمل على ظاهره لانه لم يستقر في
المكسورة اللام عمل النصب والرفع اه كلامه وكانه لم يلغ ففتح لام الجارة عن أبي
عبدة كما قلناه وقول الشارح المحقق ويجوز ان يقال ثانياً لاي لعل محذوف الخ وهذا
القول وما به في رواية كسر اللام للفارسي قال في كتاب الشعر في باب خالق الحروف
من الحذف يجوز تخفيف لعل كما تخفف ان وكان على التخفيف يعلم ما أنشد أبو زيد
لعل اي المغوار ان فكت اللام وكسرت فوجه الكبير ظاهر وأما الفتح فلان لام الجر
يفتحها فومع المظهر كما تفتح مع المضمر فاعلم محذوف لعل وأضمر فيه القصة والحدث كما
أضمر في ان وان والتقدير لاه لاي المغوار قريب أي جواب قريب فاقام الصفة مقام
الموصوف اه وكذا قال المرادي في شرح التسهيل وتاولة الفارسي على تخفيف لعل
وان فيها ضمير الشأن واما في اللفظ لام الجر مفتوحة وكسورة ظاهراً باللام واهل على
اصلها اه وكذا ابن هشام في المقي قال وزعم الفارسي انه لا دليل في ذلك لانه يفتل
ان الاصل اهل لاي المغوار جواب قريب تخذف موصوف قريب وضمير الشأن ولا م
لعل الثانية تخفف فاعلم في لام الجر ومن ثم كانت مكسورة ومن فتح فهو على
لغة من يقول المال لا يذبح الفخ وهذا تكلف كثير ولم يثبت تخفيف لعل اه وقال المرادي
في الجني الداني وهذا الضريح ضعيف من أوجه أحدها ان تخفيف لعل لم ينع في غير
هذا البيت والثاني انه لا تعمل في ضمير الشأن والثالث ان فتح لام الجر مع الظاهر شاذ اه
وقد أخذ ابن السكيت قول الفارسي وتصرف فيه ولم يعتبر ضمير الشأن قال في ما يليه
سألني حشبي بن محمد بن شعيب الواسطي عن قول كعب بن سعد لعل اي المغوار فاجبت
بانه أراد لعل لاي المغوار منك مكان قريب تخفف لعل وأغاداً كما يلغون ان وان ولكن
إذا خففوه من لاه محذوف اللام المتأخرة في لعل ما هيكن اللام فادغمها في لام الجر
لاستئصال الكسرة على المشاعف والقياس في الخط ان تكتب منفصلة من لعل اه

بضم العين المهملة ومكون الراء
وفي آخره فاء ومعناه متتابعات
وهو مستعار من حرف الفرس
ومنه قوله تعالى والمرسلات عرفاً
(الاهزاب) قوله اذا اشيرط
وقالت حذام جعله من الفعل
والفاعل فعل الشيرط وقوله
فصعدوا اجله من الفعل
والفاعل والمفعول وقعت
جواب الشيرط قوله فان القول
الفاء فيه لا تعديل والقول اسم
ان وقوله ما قالت حذام خبره
وما موصولة وقالت حذام جعله
صلها والعاذ محذوف بتقديره
ما قالته (الاستشمام ادفيه) في
قوله حذام فانه فاعل في الموضعين
وحقه الرفع ولكنه بنى على
الكسر تشبيهاً به يستل وهو
مذهب اهل الجواز

(٥)
(اعنه بالرجاء ان من يأس
وتناس الذي تضمن أمس)
أقول لم أفهم على اسم فاعله وهو
من الخفيف قوله ان عن من
عن يضمن العين المهملة في
المستقبل وكسر هاءه شاذاً
اه تعرض وعرض ويروي ان
جز بالزاي المجهمة بمعنى طلب
قوله وتناس أمر من التناهي
وهو أن يرى من نفسه انه نسيه
(الاعراب) قوله اعتمصم جملته
من الفعل والفاعل وبالرجاء
يجري وفي محل التصيب على الفعلية

كلامه وقيل جري المغوار على الحكاية نقله المرادي وهذا كله تكلف واذا صحت
اللفظة نقل الائمة كابي زيد والقراء فلا محذور في ان يول بعض شواهد ما قال ابن مالك في
التمثيل والجر بـ لعل نابتة الاول او محذوفه مفتوحة الآخر أو مكسورة لفة عقلمية
اه وقول الشارح المحقق نقل عن الاخفش انه سمع من العرب فتح لام الجر الخ نقل هؤلاء
الجماعة انما هو في لام كي لاني اللام الداخلة على الاسم المظهر كما باقي نقله عن الفارسي
في شرح البيت الاتي وقول الشارح المحقق ويجوز في هذه الرواية ان يقال الاصل
لعل الخ هي رواية في البيت اثبتا أبو زيد في نوادره قال ويروي له لاي المغوار قال أبو
الحسن الاخفش فيما كتبه على نوادره فاعلم على هذه الرواية رفع بالابتداء ولاني المغوار
التنوين واما مقصور مثل عمار هي كلمة تنعملها العرب عند المثرة والسقطة ويقولون
لهالك أي أنمضك الله فهو وان كان مبتدأ فبمعنى الدعاء لا ترى ان القائل اذا قال
لله الله وما أشبه فهو وان كان مبتدأ فبمعنى الفعل يريد اجد الله وعلى هذا يجري
الباب كما قال الاعشى

بذات لوت عفرانة اذا عثرت • فالتعسر أدنى لها من ان يقال اما
يقول أدعو عليها أخرى من ان أدعو لها ثم اتبع هذا اساره مثلاً حتى يقال لكل منكوب
لعل لعله اه وليكون له في معنى الدعاء أي اتعش بالفعل الماضي على وجه الدعاء
يقال اتعش العاثر من عثرته أي من ضرر وعثسه الله وأعشه أقامه وتنوينة للتشكيك كما
في صه وهو مبني على السكون وانما جازا لابتداء به مع التشكيك لانه في معنى الدعاء قال
ابن هشام في بحث مسموعات الابتداء بالانكسرة السابعة أن تكون في معنى الفعل وهذا
شامل لغيره ليزيد وضبطه بطور بان يربطها بالتعجب والضوء لام على آلي ياسين وويل
للمطعنين وضبطه بـ بان يراهم بالدعاء اه ولا يجوز ان تكون اللام للتمييز وهي متعلقة
بمحذوف استؤنف للتمييز مع رفع لعل قال ابن هشام في بحث اللام المبينة ومثال المبينة
للتعاضد بـ بالزيد ويصافان في معنى ضمير الشأن فان وقع ما بالابتداء فاللام
ويجوز ورها خيرة ومحلها ما الرفع ولا تمييز لعدم تمام الكلام اه ومنه يظهر سقوط قول
ابن السكيت في شرح آيات أدب الكتاب اعم ابتداء وقوله لاي المغوار في موضع الصفة له
وقريب خبر المبتدأ ونما اضطر الى جعل لاي المغوار صفة لانه كبر المبتدأ مع أنه ليس
المعنى على الاخبار بالترتيب عن اما وانما قريب خبر مبتدأ محذوف هو ضمير اي المغوار
والجمله استئنافية في مقام الالة لقوله ارفع الصوت ونقل أبو زيد في نوادره عن أبي عمرو انه
رواه اهل باب المغوار منك قريب بالنصب وهذا البيت من قديمة مبنية جيدة لكعب بن
سعد الفزري رواها القائل في أماليه ومحمد بن المياو في منتهى الطلب من اشعار العرب
قال رن بها كعب أحاشيبيا وقال القائل قرأت على أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد هذه
القصيدة في شعر كعب الغنوي وأملأها عابنا أبو الحسن الاخفش قال قرئ على أبي

(٥)
(ومعنى يضل قضائه أمس)
أقول فاعله هو اسبق خبران
وبالفتح فاعله هو تبع بن الاقرن
ونسبه أبو علي القائل في ذيل
النوادر الى روح بن زباع وقال
أنشد روح عند عبد المطلب بن
مروان لما قال لجلسائه أنشدوني
أكرم أو بهمة آيات قالتها
العرب وقوله هو قوله
منع اليقاع تصريف الشمس
وطاوعها من حيث لا شعور
وطاوعها جراً صافية
وغرور صافراً كالورس
ومعنى يضل قضائه أمس

ويروى منع الحياة قلب الشمس
(الاعراب) قوله رضى فعل
فاض وقاعله هو قوله أمس على
ماند كره والجمله معطوفة على
ما قبلها والباء في قوله بقتل
يتعلق بقوله مضى والضمير في
قضاؤه يرجع الى اليوم في قوله
اليوم أجبه - ل ما يحيى به وهو
مصدر مضاف الى فاعله
والمفعول متروك (الاستشهاد
فيه) أن أمس ههنا مبنية على
الكسر مع انها في موضع رفع
لانها فاعل لقوله مضى كما ذكرنا
وهذا شاهد لقول أهل الجواز
انها مبنية انضمتها لام التعريف
والكسرة فتح الالتقاء الساكنين

نقول سلمى ما جده شاعرا • كأنك يحبه منك الشراب طيب
فقلت ولم اعي الجواب اقوالها • ولله في ضم السلام نصيب
تتابع احداث فخر من اخوتي • وشيخين رأيت والخطوب تشيب
امرى لئن كانت أصابت مصيبة • أخى والمناسبا للرجال شعوب
لقد عرفت منى الحوادث ما جدا • عروفا لرب الدهر حبيب
وقد كان أما حال مفروح • علينا وأما جده فعزيز
ففي الحرب ان حاربت كان عامها • وفي السلم مفضل الدين وهو
هوت أمه ماذا نحن قسمة • من الجود والمعروف حبيب
جود خلال الخير من كل جانب • اذا جاء به من ذهب
هوت أمه ما يبعث الصبح غاديا • وماذا يرد الليل حين يوب
ففي لا يالي أن يكون بحسبه • اذا نال خلائد الكرام غوب
مفتة فبعد الفوائد معدود • انزل الندى والمكرات كسوب
غيتا بخير قسمة ثم جلت • علينا التي كل الانام نصيب
ولو كان من يفتدى لفتته • بعالم تمكن عنه النجوم طيب
بعضى وعنى يدى واتى • يذل فداء جاهد المصيب
فان تـ كن الايام أحسن مرة • الى نة سعادت ان ذنوب
أنى كان يكفى وكان يعنى • على ثبات الدهر حين تنوب
عظيم رمد القدر رجب فناؤه • الى نة تحبته غوب
حليم اذا ما الحليم زين أهله • مع الحلم في عين العدو مهيب
اذا ما ترا آه الرجال تحفظوا • فلم يطقوا العودا وهو قريب
أنى ما أنى لا فاحش عند حفته • ولا ورع عند الاقنه هيوب
على خير ما كان الرجال خلاله • وما انعيم الاقنه ونصيب
حليف الندى يدعوا لندى فيحييه • قريبا ويدعوه الندى فيصيب
هو العسل الماذى لنا وشيعة • ولبت اذا باقى العذو غصوب
سلم اذا ما سورة الجهل أطلقت • حبا انيب لانفس الجوج غلوب

وتخلت الخدر جلة من الفعل والقاعل والقاعل قول خدر خدر بالصب بديل من الخدر قول فتالت

ففى أربعين مكان • ترأى ندى • كما اهتز من ماء الحديد نصيب
كعالية الرمح الردينى لم يكن • اذا ابتدر الخدر الرجال نصيب
حبيب الى الزوار غشيان يته • يجلس الحيا شبحا أديب
كان يوت الحى ما لم يكن بها • بسايس لا يلقى بين عريب
وداع دعا يامن يجيب الى النداء • فلم يجبه عن ذلك يجيب
فقلت ادع أخرى وارفع الصوت دعوة • لعل أبا المغوار منك قريب
يجيبك كما قد كان يقبل انه • يجيب لأبواب العلاء طلوب
فانى لباك • وانى اصداق • عليه وبعض القائلين كذوب
اذا ذر قسرن الشمس عالت بالاسى • ويأوى الى الحزن حين تغيب

وهذا آخر القصيدة وحذفت منها آياتا كثيرة وقوله هوت أمه ما يبعث الصبح البيت قال
ان الى أى ملكك امه كأنهم الخدرت الى الهاوية وأورده صاحب الكشف عند قوله
ثم الى قامه هاروة على انه من قولهم اذا دعوا على الرجل بالهلكة لانه اذا هلكت هوت
أمه كفى البيت والمراد ايس الخداع بالوقوف بل التجب والمذبح كقوله هم قاتله الله
ما أفصح بهنى أنه مستحق لان يحسد ويدعى عليه بالهلاك وما ذكرتموه موصوفة أى أى شئ
يحدث الصبح منه حين يغدر الى الحرب وأى شئ يرد الليل منه حين يرجع الى أهله ونفسه
معنى التجريد وقوله رداع دعا يامن يجيب البيت الواو واروب والداعى هنا السائل
ويجيب من اجابه أى رد جوابه وقوله يحذف أى يجيب الداعى والندى الغاية وبعد
ذهاب الصوت والجود كذا فى الصحاح وقوله فلم يجبه أورده ابن قتيبة فى الافعال التى
تعدى تارة بنفـ او تارة باللام من أدب الكاتب قال يقال احببتك واستجيت لك قال
شارحه ابن السكيت كذلك قال به توب ومن كايه قل ابن قتيبة أكثر ما أورده هنا وقد يمكن
ان يريد فلم يجبه ويدل على ذلك انه قال يجيب ولم يقل مستجيب فيكون الشاعرا قد جرى
استعمال مجرى أفعل كما يقال استخلف لاهل بهنى اخلف واستوفى بهنى أوفى وأورده
صاحب الكشف عند قوله تعالى فاحجاب لهم ربهم على ان الاستجابة تشبه بدى بنفسها
كافى البيت وباللام كافى الآية واحجاب له أكثر شيوعا من استجابة هذا فى التعمية الى
الداعى وأما اذا عدى الى الدعاء فدون اللام أكثر وعافوا استجاب الله دعاهم وهذا
قال فى سورة القصص البيت على حذف ضاف أى لم يجيب دعاهم والمعنى رب دعاهم
هل من أحد ينجح المستعصر فلم يجبه أحد وقوله فقلت ادع أخرى أى دعوة أخرى وقوله
لعل أبا المغوار هذا التبرج من شدة ذهوله من عظم ما به باخيه وكعب بن سعد
الفتوى شاعر اسلاى تقدمت ترجمته فى الشاهد الثانى والسبعين بعد السقاية

• (وأشدهم وهو الشاهد الثامن والسبعون بعد السقاية) •
(لعل الله يكتفى عليها • جهار من زهير أو أسيد)

(٨)
(ولكن عبد الله مولى مواليا)
أقول قائله هو الفـ رزق
بح جوبه عبد الله بن أبي اسحق
الخصري الضوى وكان مولى
الخصريين وهم حلفاء بن عبد
شمس بن عبد مناف والحليف
عند العرب مولى وانما جاء لانه
كان يطمع عليه فى شعره فقال
ان رزق
فلو كان عبد الله مولى هـونه
ولكن عبد الله مولى مواليا
فقال عبد الله بن أبي اسحق لقد
لغت أيضا فى قولك مولى مواليا
وكان يفتنى أن يقال مولى موال
وانما قال مواليا نصبه لانه رده
الى أصله للضرورة وانما لم ينون
لانه جعله بمنزلة غير المعتل الذى
لا يصرف وهذا البيت من الطويل
(الاعراب) قوله فلو كان الغاء
للحذف ولولا الشرط وقوله كان
عبد الله مولى جلة وقعت فعل
الشرط مولى خصوب لانه خير
كان وأراد به المولى الاعلى وقوله
هـونه جلة من الفعل والقاعل
والمفعول وقعت جواب الشرط
قوله وانكى للاستدراك وعبد الله اسمه ومولى مواليا كلام اضافى خبر (الاستشهاد فيه) فى قوله مواليا وقد ذكرناه الا ان

تستوفى (ق) (انقسمت ملكة لجامل ٣٧٦ • أيرال آخرى ودنيا تنفع) أقول فأنه هو المسمى برباح بن

على انه تنعدها تلك الضرر بجات المتقدمة في البيت قبله فيعين كون لعل فيه صرف
جروا نظ الحلالة تجروراه ولا يصح ان يدعى ان الاصل لعاقه وهو ظاهر تعالى الله عن ذلك
علاوا كبر اولاً لا يمكن ان يقال تنعده لعله لا يمكنه بتقدير ضمير الشأن وجرا الحلالة اما بالام
مقدرة كما قال ابن عسكروا ما باللام المدخلة في لام لعل الخفة كما قال أبو علي سواء كانت
لام لعل مكسورة أم مفتوحة في لعل الله فان ذلك لا وجه له لانه في ولا صناعة اما الاول
فظاهر واما الثاني فلانه لا يصح أن يكون لله خبر ضمير الشأن لانه ليس بجمله اذ لم يقع خبر
المبتدأ فان قلت قدر له مبتدأ نحو القدرة قلنا لا يصح التصريح بجزء أى الجمله الواقعة خبراً
لضمير الشأن ولا يجوز حذف أحد هاتين قلت قدر مع متعلقه جملته قلنا فاعلم بهجول
ولا يصح أن يكون يمكن خبره لانه يبقى لله غير متعلق بشئ اذ لا معنى لتعلقه به والمحب من
أبي علي في تجريره الوجهين قال في المسائل البصرية قال أبو الحسن الاخفش زعم يونس
ان ناساً من العرب يقصون اللام التي في مكان كى وزعم خلف الاحمر انهم الغة لبق المنسب
وقد سمعت انا ذلك من العرب وذلك ان اسمها الفتح وكسرت في الاضافة لانه لعل فيها وبين
لام الابداء واحفظ في كتاب أبي الحسن

تواعدني ربيعة كل يوم • لاهلكها وأقتنى الدجاجة

وزعم أبو عبيدة انه مع فتح لام لعل في لغة من يجز في قول الشاعر لعل الله يمكنه عاليا
البيت قال أبو علي "يكون هذا على اضماع الحديث في لعل الخفة كما ضمارة في ان واخبر
مبتدأ والظرف في موضع الخبر ويمكنه حال كانه قال لعل القصة الامر لله يمكنه وان
ثبت جملات يمكنه في موضع خبر لعل واخبرت الحديث كانه قبل لعل يمكنه الامر لله
أى اقوة الله هذا كلامه ونقله ابن السكيت في كتاب أيات المعالي ولم يته به بشئ وفيه ظاهر
من وجوه اما اولاً فلانه لا مناسبة له كرفع لام كى هنا فان اللام التي ادعاها داخل على
الاسم المسمى لعل على القول واما ثانياً فلانه لا يجوز حذف أحد جزأى الجمله كما تقدم
وأما ثالثاً فلانه قدر يمكنه فاعلا وهذا ليس من المواضع التي يحذف فيها وان اراد انه
ضمير الضمير المستقر فيمكنه العائد الى ضمير الشأن فحين ان شرط ضمير الشأن ان لا يعود
اليه ضمير من جملته خبره واما رابعاً فلانه قدره ضا فاعلا للام ولا دليل عليه ثم قال به
هذا فان قلت فهل يجوز في لعل فيمن حذف ان يدخلها على الفعل بلا شريطة ضمير
القصة كما جاز ذلك في ان اذا خفت ان تدخل على الفعل نحو ان كذا فعلنا قلت فيبقى
عندي ان يبعد ادخال لعل على الفعل الا ترى ان ان لا معنى فيها الا اننا كيدوم مع ذلك
فقد اعلمت خفة في الاسم ونصبها واذا كان كذلك وكانت لعل أشبه بالفعل لانه في
الذي لها وجب أن لا تكون اذا خفت الاعلى شريطة الاضمار اذا دخلت على الفعل
وبو كذا فلان المنة توحه الخفة الا ترى انم لا تخفف الاعلى اضماع القصة والحديث
وكذلك كان في قوله كان يامه فان على ان كان انما هي ان ادخلت الكاف على اقاذا

ظالم المرى وهو من قصيدته من
الكامل وأولها هو قوله
يكر العواذل والعنود يلقى
جهلا بقلن الأثرى ما تصنع
أفنت مالك في الشفاقة دأها
أمر السفاقة ما أمرتك أجمع
وقدود ناجية وضعت بقفرة
والطير غاشية العواقر وقع
بهم ندى حلية جردته
يبرى الاصم من العظام ويقطع
لتوب نائمة فيه لم انفى
من يزع على النناء فيضدع
انم قسم الى آخره
قوله العواذل جمع عاذلة من
العذل وهو اللوم وقوله وقدود
جمع قدود وهو خشب الرحل قوله
بهم ندى وهو السيف المطبوع من
حديث الهندي قوله يبرى الاصم
من العظام اراد به العظام الذي
هو قوام العصور (الاعراب) قوله
انم الياء اسم ان وقوله مقسم
خبره وهو مضاف الى قوله ما ملكت
وما موصولة وقوله ملكت جملته
صلتها والعائد محذوف تقديره
ما ملكته قوله لجبال الفأفة
اعطى المفضل على الجمل
وارتفاعه على الابداء وخبره
محذوف تقديره فله جاءل أجرا
بواجرا منصوب بجاءل وقوله
لا آخرى يتعاقب تقديره
أجرا كانه لا آخرى فيكون محذوف
لا آخرى من الاعراب النصب
قوله ودنيا عطف على اجرا ولكن
فيه حذف تقديره

تجاءل دنيا وقوله يتعاقب في عمل النصب على انما صفة لدنيا (الاستشهاد فيه) في قوله ودنيا حيث نونه الشاعر وفيه رد على
من يقول ان مائة ألف التائيت المقصورة يمنع حرفه لاضرور دلالة لا فائدة فيه ٣٧٧ اذ ين يدعى لما ينقص وقد ورد عليه
بهذا البيت فان ابن الاعرابي
أنشده مبتنوين دنيا فافهم

(ق)

(واتاهما) أحمر كاخى المسم

م به غضب فة ال كوني عقيرا

أقول فأنه هو امية بن ابى الصلت
الثقفي شاعر جاهلي وقد ترجمناه
فيما مضى وهو من الخلفين
والضمير في أناها يرجع الى ناقة
صالح عليه السلام وأراد يا حمر
الذي عقر الناقة وانه قد اربى
سائق وكان أحمر أزرق أصعب
وكان ولد زينة وله على فراش
سائق وهو من رجل يقال له
صبيان وعن حمار بن يامر رضى
الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لعل رضى الله عنه
الا حدثك باثنى الناس قال بلى
قال رجلان أحمر غرد الذي عقر
الناقة والذي يضربك على هذا
يعق قرنه حتى تبدل منه هذه يعق
لحمه رواه ابن أبي ساتم والعضب
بفتح العين المهملة وسكون الضاد
المججمة وفي آخره يامه واحدة وهو
السيف المطاع (الاعراب) قوله
وأناها جملته من القول والمفعول
وقوله أحمر فاعلاها قوله يعضب
يعاقب أناها وقوله كاخى المسم
الكاف لتشبيهه والتقدير أناها
مثل المسم يعضب وقيل التقدير
أناها به غضب كاخى المسم أى
كمثل المسم فعلى الاول محمل

لم تكن ان الاعلى شريطة اضماعها واذا كان كذلك لم يكن قوله لعل أى المهور لعل
الله يمكنه الاعلى اضماع القصة والحديث وما بعده في موضع الخبر هذا كلامه وبنائه
على غير اساس فانه لم يثبت تخفيف لعل في موضع واغلا كلامه هذا بغير دونه تخفيفها
والله أعلم والبيت من قصيدة لثلاثين جعقروها هذا بيت من أولها

أرى قولى أراغتك فاني • وحذقة كالشباب تحت الورد

مقربة أو أسماها ينعسى • والحقة ردا في الجلد

لعل الله يقدر في علمها • جهارا من زهير أو أسيد

الاراعة بال المهملة والفتح المجهلة الطاب في الصباح أرى قولى أراغتك أى اطلبوني
مطلبكم وأنشد هذا البيت وحذقة بضم الحاء المهملة وسكون الدال المجهلة بهدافه
اسم فرس الشاعر وهو جعفر بن خالد والشباب بفتح الشين والجيم ما يثب في الحلق من
عظم أو ضمير مشبه نفسه بالشباب مقربة مفعول أرى قولى والمقرب من الخيل على اسم
المفعول من الاقرب والتقريب الذي يدنى ويكرم والانى مقربة ولا تترك ان ترد قال
ابن دريد انما يسهل ذلك بالانث لانه لا يقرعها في الشيم والاحاقف الخفية والجلد
الصقيع يريد في شدة البرد وزهير هو ابن جذية بن زواصة الهذلي واسمه هو أخو زهير
وهو بفتح الهمزة وكسر السين وضمير عليه اراجع الى مقربة وسبب التسميه هو ما رواه
صاحب الاغانى والسيد المرتضى في أماليه قالان هو ابن لثري زهير بن جذية الاريا
وهو ابن يمشد لا خبر فيها ولم تذكر عامرين صعدة بعدتهم اذل من يدنى رحم انما هم
رعا النساء في الجبال وكأ زهير به مشرهم فكان اذا كان موقعا كانا أناها زهير فتانى
هو ابن لثاوة التي في أغنامهم قيا تونه باليمن والاقط والغنم فجاءت به وزمن هو ابن
بسم في غنى واعتذرت اليه موشكت الشين التي تماهت على الناس فذاقه في رضى
طعمه فدفعها بقوس فكانت في يده فسهط فبذت عورتها فذهبت من ذلك هو ابن
وحقته الى ما كان في صدره من الغنى وكانت قد كثرت عامر فأتى خالد بن جهم
فقال والله لا جعلن ذراعى وراءه حتى أقتل أو أقتل وفي ذلك قال هذا الشاعر واتفق
زول زهير بالقرب من أرض بني عامر وكانت غماض بنت عمرو بن الشريد امرأة زهير بن
جذية وأم ولد مفر به اخوها المارث بن عمرو فقال زهير لبيته ان هذا الحمار طليعة عليكم
فاوثقوه فقالت اخته لبيته ان يزوجكم خالككم فتوثقوه ثم جلبوا له وطبا من ابن واخذوا
منه عينا ان لا يخبر عنهم فخرج حتى اتى بني عامر فاخبرهم فركب خالد بن جهم وحدث ج
ابن البكا ومعاوية بن عباد وثلاثة من قوادس بني عامر واقتصوا فقرأوا ابل بن جذية
فقرئوا عن الخيل فقالت النساء انما لثري غابة رماح يمكن ما كثر به سياجات الرعاة ثم
جاءت الرعاة فغيرت بهم واتى اسيد اخاه زهير فاخبره بالخبر وقال قد رأيت راعي خيل بنى
عامر ورواها فقال زهير كل أوب تقور فذهبت مثلا وكان اسيد كثير الشعر وقال قصيد

٤٨ خرم

الكاف النصب وعلى الثاني الجر على ما لا يخفى على الفطن قوله فقال جملته من الفعل والقاعل وهو
الضمير المستقر فيه الراجع الى احمر وقوله كوني عفا بجملة وقعت مفعول القول وكوني خطابا لناقته والياء اسم كان

وعقير أخيه وهو على وزن فاعل ونفعيل إذا كان بمعنى المفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث كافي قوله تعالى أن روحه الله قريب من
الحسين (الاستشهاد فيه) في قوله آخر ٢٧٨ حيث توفى مع أنه يستحق المنع وذلك لاجل الضرورة فإن قيل قد علم أن كل

حال لا يصرف مكبراً يصرف صغيراً
وأخيراً يصرف صغيراً فيبقى أن
يكون صرفه لذلك للضرورة
(قلت) هذا له شروط منها أن
لا يكون له شبه بالفاعل المضارع
سابق على التصغير فاحذر من
المصرف مكبراً أو صغيراً لا يشبه
المضارع فيه سابق على التصغير
وكذلك الكلام في أحد قافهم

شواهد أعراب الفعل

(طابق)
(ي) يتجوزون إلى سلم وما أثرت
قتلاكم ولطى الهجاء فظطرم)
أقول أنشدني يديويه ولم يمهز
إلى قائله وهو من البسيط قوله
تجوزون من يخج إذا مال ويخج
يقع عن الفعل ومنه هاجنوحا
واجنوخ مثله ولم يكسر السين
والفتح الصحيح قوله وما أثرت صيغة
مجهول من ثارت القليل وبالقيل
ثأر وثورة أي قتلت قائله قوله
ولطى الهجاء لطفى النار
والهجاء الحرف عذو وتصير
وهنا عذو قوله فظطرم أي
تألم من الضرام بالكسر وهو
اشتعال النار في الحلقاء وهو
(الاعراب) قوله كي تجوزون أي
كيف تجوزون وكذا في كيف
وهو للاستعظام وتجنسون به
من الفعل والفعل والى سلم
يتعلق به قوله وما أثرت قتلاكم
بجمله حاله وما أثرت على صيغة المجهول وثارت باب عن الفاعل ولطى لشفة

عامة في رواجته وحذف زهير لا يبرح مكانه حتى يصبح وتعمل من كان معه غير أبيه ورفاه
والطير في يومه الأول الخليل أعطت به قال زهير وخطم أهل اليمن يا سيد ما هو لآلهم
القوم الذين قفصت في شاتم من ذلك لآله قال وركب اسم يذفره ويجاوز زهير على
فرسه الفرس وكانت مقردة فله قه خالداً بكافه حذفة وهو يقول لا تجوت أن تحيا
زهير فاعتق خاله زهير وأخر عن فرسه ما وقع خالده فزهر واستغاث بينه فاقبل
اليه ورفاه بن زهير فضرب خاله ثلاث ضربات فأيقن شيئا وكان على خالده رعان ثم ضرب
خالده رأس زهير فقتله وفي ذلك يقول ورفاه بن زهير
وابن زهير أمتت كالحل خالده • فاقبلت اسمي كالمجهول البار
إلى بطلين ينضان كلاهما • يريد أن نصل السيف والسيف دأثر
فثابت يني يوم ضرب خالدا • وبسمة من المبدأ المظهر
فيايت أن قبل ضربته خالده • ويوم زهير لم تكد في تخامر
وخالده فارس شاعر جاهلي وهو ابن جعدة بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن
معدية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر
(وانشده وهو الشاهد التاسع والسبعون بعد الخمسة وهو من شواهد من)
(فلو كنت ضياعاً فترابقي • ولا كن زنجياً فغايماً المشافر)

على أنه لا يجوز حذف اسماء هذه الحروف غير ضمير الشأن إلا في الشعر على قلة وضعف
كافي هذا البيت والتقدير ولا كنت زنجياً في الأصول لابن الصراح قال سيويه النصب
أكثر في كلام العرب كانه قال وامكر زنجياً عظيم المات لا يعرف قرايتي ولكنه أضم
هذا قال والنصب أبجود لانه لو أراد الانحياز لوقف على العمل المضمر مبتدأ كقولك ما أنت
صالحا ولكن طالح اه دل العلم الشاهد في رفع زنجي على التام وحذف اسم لكن
ضرورية والتقدير وروايتك زنجياً والنصب اقبس اه وتقييد الشارح المقتضى
حذف الاسم بالضرورة اجود من إطلاق ابن هشام في القفي في قوله وقد حذف
اسمها وان كانت قد تفتت هذه القلة وزعم الخفاف في شرح الجمل انه يجوز حذف اسماء هذه
الحروف في فصيح الكلام إذا كان في الكلام ما يدل على ما وانشد هذا البيت وقوله
• قاتل دعت ألهم عني ساعة • أي فليت ذلك الان كان ضمير شأن لا يجوز حذفه إلا في
الشعر وروى أيضاً ولكن زنجياً بالنصب والخبر محذوف وتقديره عند سيويه لا يعرف
قرايتي وقال نهاب في أماليه وقال سيويه زنجياً غليظ المشافرة تشبه قاهر النابغة هذا قوله
وهو خلاف الواقع مع أن هذا التقدير يقتضي أن زنجياً مفعول تشبه لا اسم لكن ثم قال
وقال القراء غليظ المشافرة تابع سدس الخبر وقال الكسائي واكتفى بـ زنجياً أي
يشبهك اه والمشافرة جمع شفر بكسر الميم وكسر الفاء وهو شفة البعير واستعمل هذا

كلام إضافي مفعول لأثره ثارت باب عن الفاعل ولطى لشفة
قوله وكسر الفاء لعل الصواب ونفع الفاء اه معصمه

الهجاء كلام إضافي مبتدأ وتضطرر خبره والجمله لا وقعت حالاً أيضاً (الاستشهاد فيه) في قوله كي فانه بمعنى كيف كما يقال سوف
سوف وهو اسم لاشك فيه ككيفية دخول حرف الجر عليه ٢٧٩ (طابق) (إذا انت لم تنفع فضر فانتما
براد الفقي كيما يضر ويقتل)

لشفة الإنسان لما قصد من بشاعة الخلقة والبيت للفردق في هجر رجل من ضبة نفاة
عن ضبة ونسبه إلى الزنج وأما القراية التي منه وبينه فهي أن الفردق من تميم بن مر
ابن أد بن طابخة وضبة هو ابن أد بن طابخة وألم أن قافية البيت اشتهرت كذا عند
الصوريين وصوابه • ولكن زنجياً لا ظلم شافره • وهو من قديمة هجاءهم أي يوب بن
عيسى الضبي وبه

منت به بالرحم يني وبينه • قال فيته مني بعد أواصره
وقلت امرؤ من آل ضبة ناعزى • لغيرهم لون أسنة ومحاجر
فصرف يرى الثوب ما كند حته • يدا إذا ما لك شرعت نوافره
ستلق عليك الخنفسا إذا فنت • عليك من الشعر الذي أنت ساذره
وتأني ابن زب الخنفسا فصد • تكون له مني عذاباً يائره
والسبب في هذا ما حكاه صاحب الأغاني أن الفردق هجاء خالداً القسري وذكر المبارك
النهر الذي حفره بواسط فبلغه ذلك فكتب خالداً إلى مالك بن النضر أن اجلس الفردق
فانه هجاءهم رأياً مؤمنين بقوله

أهلك مال الله في غير حقه • على النهر المشؤم غير المبارك
فأرسل مالك إلى أيوب بن عيسى الضبي فقال اثنى بالفردق فلم يزل يعمل فيه حتى أخذه
فلما قيل لمالك هذا الفردق انتفخ وريده غضباً فمالأ أدخل عليه قال
أقول لنفسى حين ففت بريقها • الايت تسمى مالها عند مالك
لهاء عنده أن يرجع الله روحه • اليها ترجعون عظيم المهالك
فمكن مالها وأمر به إلى السجن فهجاء أيوب بن عيسى الضبي بذلك القصيدة ثم مدح خالده
ابن مبداء فومالان بن المنذر فمالأ لم تنفع مدحهم ما مدح هشاماً واعتذر إليه
ألكي الذي السيرة والذي • له العذل في الأرض العربية تورا
إذا طالعاً من معدن سيدة • بها جرب كانت وبالاسد مرا
أين طهراً عيسى وأرى بصيرتها • وكيف ألوم الدهر أن يتغيرها
أئن صيرت نفسي لقد أمرت به • وخير عباد الله من كان أصبرها
وكنيت ابن أحذاز ولو كنت خائفا • لكنت من العمداء في العاود أحذرا
واكن أتوني آمناً لا أخافهم • ثم أراو كان الله ماشاً قدرا

ثم انه مدح به سيدة واشتدح به إلى هشام فاعتته القيسية وقالوا كل ظهري شاعر
أو سيد وثب عليه خالده وكان كتب الفردق إيساتاً إلى عبيد بن الوليد بن الأبرش يكامله
هشاماً وهي
إلى الأبرش الكلبى اسديت سابق • فواكها حيا نعيم ووائل
كي لتضيق إلى آخره وبهده • حاوذاً انكاهما • غنم المدهون بالقس وهي من المديد وفيه الخيل والحذف والكنت
قوله بال فهدراً لآل فهدر قوله نكسى بضم النون وهو عود المراض بعد النكس والنكس بال كسر الهمزة والبدن

من عدة البقن الشمس
ليني التي رقيقة
خلوت من غير ما يس
قوله بال فهدراً لآل فهدر قوله نكسى بضم النون وهو عود المراض بعد النكس والنكس بال كسر الهمزة والبدن

بضم الباء الموحدة وتشديد الدال جمع يادنة وهي السينة والشمس بضم الشين جمع شمس وهي البيضاء قوله كي لتقضي أي
كي لتوفيق قوله غير محتسب بفتح الهمزة مصدر محي عن الاختلاس من اختلاست الشيء إذا استأبته وكذلك خلسته

قوله الماعون أراد به الطاعة ههنا
والقوس من قولهم فلان س
أي عسر (الاعراب) قوله كي
للتعديل وقوله لتقضي جعله من
الفعول والمفعول ورقة فاعله
قوله ما وعدتني مقول ثان
للتقضي وكلمة ما يجوز أن تكون
موصولة وبالجملة صلها والمائد
محذوف تقديره الذي وعدتني
أي ما ويجوز أن تكون مصدرية
تقديره لتقضي رقية وعدا إلى
قوله غير محتسب أصب على أنه
صفة لمصدر محذوف تقديره
اتقضي ما وعدتني قضاء غير
محتسب (الاستشهاد فيه) في
قوله كي لتقضي فإن كي منه
تعليقة لما مر الكلام عنه ما قال أبو
علي في التذكرة أن كي ههنا هي
أن ولا تكون الجارة لأن حروف
الجر لا تعلق وإذا كانت الأخرى
كانت فائدة كالتقضي في قوله كان
طية تعطو وقال النيلي ويحتمل
أن يكون أراد لكي تقضي
فقدم وأخر

من أوائل الكتاب
(وانتدبه) •
ان من لام في بني أخت حسا • ن الموعظة في الطوب

وقوله
ان من يدخل الكنيسة يوما • يأتي فيها بذرا وتلبه

على ان ضمير الشأن يجوز حذفه في الشعر كثيرا بخلاف حذف اسم هذا الحروف فانه
وان اختص حذفه في الشعر لكنه بضمف وقلة وذلك كافي البيت والتقدير انه من لام
وانه من يدخل الكنيسة يوم من فيع ما لم شرط جازم وبالجملة خبر ضمير الشأن في ما وعدتني
الكلام على البيت الاول في الشاهد السابع بهـ دال اربع مائة وعلى البيت الثاني في
الشاهد الثامن والسبعين من أوائل الكتاب

(وانتدبه) وهو الشاهد الثمانون بعد الثمانمائة •
(كان على عريته وجبينه • أقام شعاع الشمس او طلع البدر)

على ان حذف ضمير الشأن في غير الشعر يجوز بقلة ان لم يل هذه الحروف فعل مبرح كما
في البيت ومنه في الكلام جازمة له تخو ان يكز يد ما خوذ قال ابن عـ في روى كتاب
الضرائر ومنه حذف ضمير الشأن أو القصة اذا كان اسما لان واخواتها كقوله
فلا تشتم المولى وتباج أذاته • فان به تنأى الامور وترا ب

يريد فانه تشأى الامور وقول الآخر • كان على عريته وجبينه • البيت يريد كانه على
عريته وقول الآخر ان من يدخل الكنيسة يريد انه من يدخل الكنيسة ولا يجوز ان
يكون من اسم ان لان اسم الشرط واسماء الشرط لا يتقدمها عامل الا انما في شرط
أن يكون معه ولا لفضل الشرط نحو قوله بن غرر امرر ومثل ذلك قول الاعشى ان من
لام في بني بنت • ان البيت يريد انه من لام وقول أمية بن أبي الصلت

ولكن من لا يأتي أمرا ينوبه • بعده ينز به وهو اعزل
يريدول كنه من ومن ذلك قول جميل

الاليت أيام الصفا جديد • ودهر تولى يا بشين يعود
في رواية من رفع الأيام يريد ليت أيام غطف هذا الضمير بحسن في الشعر ولا يقع في
الكلام إلا أن يؤدي حذفه إلى أن تكون ان واخواتها دخلت على فعل فانه انذاك
يقع في الكلام والشعر لانهم سحروا طلبة الاسماء فاستقصوا ذلك مباشرة بالافعال

ان تقرأ ان إلى آخره وهي من البسيط المعنى ظاهر (الاعراب) قوله ان بفتح الهمزة أهملت عن العمل وتقرأ بجملة وانما
من الفعل والفاعل وهو أفعال المستقر فيه قول العيني وهو أفعال الالف كالألف في

كان قلت ما عمل ان هذه قلت ما نأخذ لا من حاجة أو رفع على انه خبر مبتدأ محذوف أي هي ان تقرأ ان معنى السلام على
هذه المرأة قوله على اسماء يتعلق به قوله ويحكما خطاب لصاحبيه اللذين ٣٨١ خاطبهما في أول القصيدة وهي كلمة

وانما يقع حذفه في الكلام وان لم يؤد الحذف إلى مباشرة ان واخواتها بالافعال لانه
مفسر بالجملة التي بعده فاشبهت الجملة الواقعة مفعلة في نحو قوله رأيت وجلا يحبه عمرو في
أن كل واحد من الجملتين مفسر سابقا بالجملة الواقعة مفعلة يفتح حذف موصوفا
واجازها فكذلك أيضا يقع حذف ضمير الشأن والقصة وإبقاء الجملة المفعلة مرة وأيضاً
يستعمل في موضع التعظيم والحذف من انقض لذلك وأما قول الراعي

فلأنا حق اليوم منكم اقامة • وان كان سرح قد مضى فتنسرا
وقول الآخر

فليت دفعت المهم عن ساعة • فبتنا على ما خبات ناعى بال
فيتمهل أن يكون المحذوف منها ضمير الشأن فيكون التقدير فلأنا حق اليوم منكم
اقامة وفليت دفعت ويكون البيتان اذ ذلك من قبيل ما يقع في الكلام والشعر لما
يلزم في البيت الاول من ولاية الفعل لان وفي البيت الثاني من ولايته للبيت ويحتمل أن
يكون المحذوف ضمير الخطاب فيكون التقدير فلأنا منكم حق اليوم منكم وليتك دفعت
المهم وجلا على هذا الوجه أولى لانه لا يلزم فيه من القبح ما يلزم في الوجه الاول اه كلام
ابن عصفور والعريين بالكسر قال صاحب المصباح هو من كل شيء أوله ومنه عريين
الانف لاوله وهو ما قصت بجمع الحابسين وهو موضع الشم وهو شم العرائين وقد يطلق
العريين على الانف وقال أيضا الجين ناحية الجبهة من محاذة الفقرة الى الصدغ وهما
جبينان عن يمين الجبهة وشمالها قاله الأزهري وابن فارس وغيرهما فتكون الجبهة بين
الجبينين والجبهة موضع السجود بين الجبينين ولم أقف على قائل البيت ولم أوه الا في كتاب
الضرائر وهو أحسن من قول عوف القوافي وابن علقمة الفزاري

كان التبرأ علق في جبينه • وفي خده الشعرى وفي انفه القمر
ومن قول خارجة بن فليح المكي

كان على عريته وجبينه • شعاعين لاح من ماله نور قد
وقد اتفقا في المصراع الاول ولم أدر السابق منهما ما بعده هو

هو السابق التالي أي أياه كائلا • أو أياه سيد وابن سيد
(وانتدبه) وهو الشاهد الحادي والثمانون بعد الثمانمائة وهو من (واحد م)

(ان محمدا وان مرتحلا • وان في السرانضوا مهلا)

على انه اذا علم الخبر جاز حذفه سواء كان الاسم ذكرا أم معرفة وسواء ذكرت أم لا
فالاول كافي المصراع الاول من البيت والتقدير ان لنا محمدا في الدنيا ما عشنا وان لنا
مرتحلا الى الآخر والثاني ما حكاه سيوريه قبل انشاد ذلك البيت قال ويقول الرجل
لرجل هل لكم أحد ان الناس عليكم فيقول ان زيدا وان عمرا أي ان لنا اه وفيه

في اسمه قبل ماله وقبل عبد الله وقبل اسمه كنيته وضبط عن أبي عمرو وجيبه هـ مراد به البيت بيتان آخران
أياهما عند النير وقوله • يعا جلي عند المساء خيوقها • واليكاس والصبا حق معظمه فن حقه ان لاتضاع حذوقها

ان تقرأ ان إلى آخره وهي من البسيط المعنى ظاهر (الاعراب) قوله ان بفتح الهمزة أهملت عن العمل وتقرأ بجملة وانما
من الفعل والفاعل وهو أفعال المستقر فيه قول العيني وهو أفعال الالف كالألف في

وهي من الطويل والمعنى ظاهر (الاعراب) قوله اذا تظرف يتضح معنى الشرط ومقتضى من الفعل والقاعل
فعل الشرط قوله فادنى جواب اذا ٣٨٢ وقوله الى حب كرمه يتعلق بالجواب قوله تروى بتشديد الواو فعل مضارع

رد على الكوفيين في اشتراطهم تنكير الاسم والثالث نحو ما تقدم من البيت وحكاية
سبويه والرابع كقول سبويه وتقول ان غيبها بلا وشاء كانه قال ان لنا غير ما بلا
وشاء او عندنا غير ما بلا وشاء قال في تفسر هذا التصو وشبهه وانتصب الابل وانشاء
كانت صاب الفارس اذا قلت ما في الناس منه فارما اه وفيه مرد على الفرافة ذهب
الى انه لا يجوز حذف الظهور الامع تكريرا سواء كان الاسم معرفة أم نكرة ويرد عليه
وهي الكوفية من قول الشاعر أو ان الاكارم من لا البيت الا في فان خبر ان
المتنوعة محذوف تقديره تفضلا بدلالة ما قبله واسمها معرفة وهي غير مكررة وسيأتي
الكلام عليه وكذلك يرد عليهم الحديث وأثر جرم المظور من فان اسم ان في معرفة
وهو اسم الإشارة مع عدم تكرره وان في ما قال ابن ديش وكان القراء يذهب الى انه في
يحذف مثل هذا اذا كررت ان ليعلم ان أحدهما متخالف عندهم بظنه غير متخالف وحكي
ان امرأيا قيل له الزبابة القارة قال ان الزبابة وان القارة معناه ان هذه مخالفة لهذه
والخلاف الذي بين الأيمن يدل على التبر وهو غير من ذى عند أصحابنا فانه مردود في
الواحد الذي لا يخالف معه قال الاخطل

الا ان حبان قريش تفضلوا على الناس أو ان الاكارم من لا
وقالوا ان غيرها بلا وشاء فوله لم غيرها اسم ان والظهور مضمرة كانه قال ان لنا غيرها
وانتصب بلا وشاء الى التفسير ويجوز ان يكون ابلا اسم ان وغيره حال ولا يحسن أن
يكون عطف به ان لان عطف البيان لا يكون الا في المعارف فاما ما حكي عن جرم عبيد
العزيز انه قال لقريش وقد مدت اليه بقراية ان ذلك ثم ذكر حاجته فقال لعل ذلك الظاهر
محذوف اي ان ذلك مصدق ولعل مطلوبك حاصل وانما ما غ حذف الظاهر هنا وان لم يكن
ظرفا لدلالة الحال عليه كما يحذف خبر المبتدأ عند الدلالة عليه نحو قوله من القائم
فيقال زيدا أي زيد القائم والجب دان يفسد اللفظ حذف ظرفا لقوله ان ذلك أي في
القراءة ولعل ذلك هو المعنى واحد الا أنه من جهة اللفظ صار على مناج القياس اه
كلامه وقال قبل هذا الم ان أخبار هذه الحروف اذا كانت ظرفا أو جارا ويجوز رافقه
يجوز حذفها والسكوت على اسمها وذلك لكثر استعمالها والاتساع في المعنى الى أن
قال ولم يأت ذلك الا في ما كان المسمر فيه ظرفا أو جارا ويجوز اه وقول السارح
الحق ان الظاهر في الآية محذوف تقديره ملكوا قدر الزخشي بدلالة جواب الشرط
عنه أي نذيقهم من عذاب اليم فان الآية هي ان الذين كفروا ويصدون عن حيل الله
والسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد من يرد فيه بالادب بما يذوقه
من عذاب اليم وهي آية سورة الحج والجب من ابن هشام فانه قال في حذف الظاهر من
بحث المذوقات من أو اخر الباب الخامس بعد ان أورد البيت وقدر البحث في ان

وقوله عروها فاعله وعطاهي
كلام اضافي منه وهو الجاء في محل
الجار لايم اضافة كرمه قوله في
الامان بمعنى في حاله محقق والمات
مصدر بمعنى واللف واللام فيه
يدل من المضاف اليه قوله
ولا تذفني به لانه معطوفة على
قوله فادنى وفي الفلاة يتعلق بها
قوله فاني الفاء فيه لانه مبتدأ
والضمير المتصل اسم ان وخبره
هو قوله أخاف وهو جملته من
الفعل والقاعل قوله اذا ماتت
اذ تظرف وما زاد ومقتضى جملته
من الفعل والقاعل قوله ان
لا أدوقها ان مصدرية في محل
الانصب على انم فمفعول أخاف
والنقدير أخاف عدم ذوق
السكرمة أي من عروها
(الاستشهاد فيه) في قوله ان
حيث أهمات ولم تعمل في قوله
لا أدوقها هكذا في بعضهم
والصحيح ان ان ههنا محذوفة
من التثنية والتقدير أخاف
اذا ماتت انه لا أدوقها لان
أخاف ههنا بمعنى أتيقن وأعلم

(ظه)
لئن عادى عبد العزيز عيناها
وأمكنني منها أذن لأقبها
أقول فانه هو كثير عزوه من
قصيدة يرحب بها عبد العزيز
ابن مروان وهي طويلة من
الطويل وأولها وقوله

يجب ترك خطبة الرشيد بعد ما • بدلى من عبد العزيز قيوها • حلفت برب الرافعات الى معنى • الذين
يقول البلاد نصيبا وميلها • لئن عادى الى آخره • قوله خطبة الرشيد يضم الخاء المعجمة وإرادج اخذت الهاء والراء

والرافعات ابل الجميع التي يتخترن في مشيخ كائن برقص قوله يقول البلاد اي يجوز به الواقعة بها قوله نص السيرة
الشديد قبولا وضمها بفتح الذال المعجمة وكسر الميم وهو وقع من السيرة ٣٨٢ قوله لا قبها امن اقال اقاله وانما لا اتركها

(الاعراب) قوله لئن عادى اللام
فيه لام الايذان القسم ونسبي
ايضالا المتأني وان شرط وعادى
موضع جزم بالشرط وقوله
لا قبها في موضع جزم على
جواب الشرط وعادى ان في
الموضع دون الاقفا قوله عبيد
العزيز فاعل عاد قوله عيناها
يتعلق بعاد والضمير يرجع الى
خطبة الرشيد الذي كور في البيت
السابق والتقدير لئن عادى عبيد
العزيز بمثل تلك الخصلة الحسنة
التي كانت ظهرت في منه لا اتركها
ابدأ قوله وامكنني جملته معطوفة
على قوله عادى قوله منها يتعلق
بامكنني (الاستشهاد فيه) في
قوله اذن حيث القيت عن
الاحمل لوقوعها بين القسم
والجواب فاعلم قوله في البيت
الذي قبله

حلفت برب الرافعات الى معنى
وجواب القسم لا قبها والاقدم
حلفت برب الرافعات الى عادى
عبد العزيز عيناها لا قبها اذن
(ظه)
(لا تتركني فيهم شطيرا
الى اذن اذلت او اطعرا)

أقول لم اقب على اسم راجع قوله
: طبر يفتح الشين المعجمة وكسر
الطاء المهملة قال الاصمعي
الشطير البعيد يقال بلد شطير
وشطير عني فلان اي نأى عني
قال ابو هري والشمطير ايضا القريب قال الشاعر • لا تتركني فيهم شطير • (الاعراب) قوله لا تتركني لانه في وتتركني
يجب له من الفعل والقاعل والقاعل كذا في قوله فيهم شطير يتعلق بشطير انصب على الحال والتقدير لا تتركني

حال كوني شطيرا كائنا فيهم قوله ان الضمير المتصل اسم ان وتجزئة قوله اهل قوله او اطير اعطف عليه والالتفاتية الاشباع (الاستشهادية) في قوله اذن حيث ٢٨٤ اعلمها الشاعر مع انه معترضة بين ان وخبرها وهو ضرورة متلافا لاهل قوله وادخل

على حذف خبر ان اي لا اقدر على ذلك ثم استأنف ما بعده

(ق)

(كان غلبة تعطو الى وارق السلم)

اقول فانه هو علبا بن ارقم اليكروى ومدره

ويؤيدوا في اوجه مقسم

وقدم الكلام فيه مستوفى في

شواهد ان واخواته اقوله تعطو

اي تتناولوا فانه قوله الى وارق

السلم اي الى وارق السلم وهو

يقع السيلين واللام تحذف من

شجر العشاء واحدا من

(الاستشهادية) في قوله كان

غلبة على رواية من جارية

حيث وقعت فيه ان ذائقة بين

الكاف ويجزى وهو قوله

غلبة فلم تعمل شيئا ويرى غلبة

بالنصب على ان ان خفت من

المقبلة وحذف اسمها وياه

خبرها فمردا وقد ذكرنا في

شواهد ان مستوفى والله اعلم

(ظهم)

(لا تستعملن الصعب او ادرك المني

فما انتقادت الا مال الاصابر)

اقول فانه لم يعرفه وهو من

الطويل وقوله لا تستعملن من

قوله فلان استعمل امره اي

لله مهلا والمضي بضم الميم

وتحذف النون جمع مفسدة

والا مال بالمدح امل وهو الزيادة

(الاعراب) قوله لا تستعملن اللام

بمعنى الى وادرك فعل وفاعل والمني مقوله فما انتقادت الناء للمتلل ومنافية وانتقادت فعل والا مال فانه

والسافر الخارج الى السفر والسفر الخارجون اليه هذا كلامه وانما قدر الخارج الحق مضافا قبل السمرية لا ينشئ ليصح الحل فان انظر خبر من قوله مهلا بضمه من قال ابن يعيش يقول في رجل من رسل ومضى مهلا اي لا يرجع والمهل السبق اه ويجوز به هذا المعنى معروف قال السكري في شرح ديوان الاخطل عند قوله في عهد اقمه بن معاوية

قوم مهلا في امية لم يكن فيها يذى ابن ولا شوار

المهل السابق والتقدم والابن العسقد تكون في العود والخوار الضيف ولم يذكر هذا

المعنى في الصحاح ولا في القاموس الا انه في المهمل التقدم بالخبر واراد بالسبق والقوت

عدم الرجوع وسبقهما الاعلم قال اراد بالسفر من رجل من الدنيا فيقول في رجل من

رجل ومضى مهلا اي لا يرجع اه وذهب ابن الحاجب في اماليه الى ان المهمل فيه معنى

الامهال والتأني قال معناه انهم يقولون ان لنا محلا في الدنيا واراد بالالموت وان في

مضى من قبلنا في موت من يموت مهلا لنا لا يتبقى بعدهم وهو معنى الامهال وتبعه

ابن هشام في المني فقال اي ان لنا محلا في الدنيا واراد بالامهال الى الاخرة وان في الجماعة

الذين ماتوا قبلنا امهالا لنا لم يمضوا قبلنا وبقينا بعدهم قال ابن الطنبلي فيما كتبه

على المني في تنبيهه على ان المهمل هو الامهال المتعدي بمعنى الاقلال ولم ارفق كتب

اللفظة مهلا بالفتح انظرته ولكن مهلا بالفتح ضد مهلا وامهله انظرته وفي

الحديث اذا مرتم الى المدينة فمهلا ولا اذا وقعت العين على العين فمهلا فلا ولا ان

بالسكون بمعنى الثاني والاخران بالفتح بمعنى التقدم اي اذا سرتهم فقاتلوا واذا اقتبش

فاحلوا اه ونقل ابن الملا عن أبي عبيدة انه قال المعنى ان مناعة قوما وان مناعة قوما

وان في السفر اذا مضوا مهلا اي ذهابا لا يرجعون بعدهم ويجوز ان يكون مهلا في عبرة

يريد ان في من عبرة للاحياء واذا انظر في عمله ما بهله وظاهر كلام ابن الحاجب

السابق انها بدل من قوله في السفر وقيل هي لتعليل فهاول هذه حرف بمنزلة لام العلة

او ظرف والتعليل مستفاد من قوة الكلام لامن اللفظ قولان قال ابن هشام في المني

ومحمله على التعليل هذا البيت اه ورواية يرويه وان في السفر ما مضى مهلا

وعليها يكون السفر مفردا وصفا كصعب بمعنى المسافر قال في القاموس يقال رجل

سافر وروى في كتابه ايضا وان في السفر ما مضى مثله قال الاعلم اي في من مضى مثل ان

يقى اي سيفي كما في هذا البيت مطلع قصيدة للاعشى فيمن مدح به الامامة ذاقنا

الخبرى وبغده

استأثر الله بالفاو بالسعد ولولى الملافة الرجل

الى ان قال

لارمك اوتة ضيق حتى الى ان تقف - يقى حتى وكذلك التقدير ههنا الى ان ادرك المني (وكنتم اذا غزيت قنطرة قنطرة كسرت كويج اوتة قنطرة) ٢٨٥ اقول فانه وزيد الاعجم وهو من الوافر قوله غزى

من غزيت الشيء يدي والقنطرة

الريح ويجمع على قنطرة وقنطرة

وقنطرة قوله كويج يجمع كويج

وكويج وبالريح النواشر

في اطراف الانابيب والمصفي

هجوت القوم الامن يستقيم

ويترك هجائي (الاعراب)

قوله وكنتم الوافر العطف ان

تقدمه شئ والضمير المتصل اسم

كان قوله كسرت كويج خبره

قوله اذا انظر ينضم معنى

الشرط ونحو فعل وفاعل

وقنطرة قنطرة كلام اضافي معناه

(الاستشهادية) في قوله او

اوتة قنطرة حيث جات فيه او

معنى الا في الاستثناء فان نصب

المضارع بعدها باظهار ان كما

في قوله لا تظنه اوتة لم والتقدير

الا ان تستهوا

(ظ)

(لا جدانك اذ غلقت فتيق

يدي صغار طارفا وتلبدا)

اقول انشد مسيو به ولم ينسجه

الى احد وهو من الكامل قوله

لا جدانك من قولهم طعنه

فعله بفتح ديد الدال اي رماء

بالارض قوله فتيق بضم

الفاء وسكون التاء جمع فتيق

واراد به غلظته وشداده

قوله صغار بفتح الصاد المهملة

والعين المهملة وهو الذقة

والهوان والظارف والطريف

من المال المستحدث وهو

اصح ذواته سلامة ذواته فضال هشافة واده جاذلا
اي لا يهرب الهزال ولا ينقض عهدا ولا يخون الا
ياخير من يركب المطى ولا يشرب كما سبكت من فضلا
قل ذلك الشعر بالامانة ذواته فضال والشعر حجاب
والشعر يستل الكرم كما استل رعد السحابة السبلا

روى صاحب الاغانى بسنده الى مالك بن حرب ان الاعشى قال ابيت الامانة ذافناش
واطلت المقام يابه حتى وصلت اليه بعد مدة وانشد هذه القصيدة قال صدقت
الشعر حيثما جعل وامرني بماثقه من الابل وكسائي - وللا وادعاني كرساء مدبوغة عنبرا
فبعته بالخير بثلاثة فاقه جراه وترجوة الاعشى تقدمت في الشاهد الثالث والعشرين
من اوائل الكتاب واستأثر الله بكذا اي اختص به

(واشده بعدد وهو الشاهد الثاني والثالثون بعد المقامات)

(خلان حيان قريش تفضلوا على الناس او ان الاكارم نمثلا)

على ان هذا البيت يرد على الكوفيين في اشتراطهم لحذف الخبر تشكيك الاسم وعلى انرا
في اشتراطه تكرير ان فانه حذف خبر ان المفتوحة الهزلية بدلالة مقابلة تقديره
تفضلوا واسمها معرفة وهي غير مكررة واما ان الاولى المفتوحة الهزلية بدلالة مقابلة تقديره
مذكور وقول الشارح وقال الشاعر معطوف على قوله روى ان المهاجر بن قالوا
بارسول الله الخ قال ابن جني في باب شجاعة العربية من الخصاص قد حذف خبر ان مع

النكرة خاصة نحو ان محلا وان من محلا واسمها يميزون حذف خبر ان مع المعرفة

والكوفيين بايون حذف خبرها لامع النكرة فاما احتجاج ابي العباس عليهم بقوله

خلان حيان قريش تفضلوا على الناس او ان الاكارم نمثلا

اي وان الاكارم نمثلا فلو اقد قال ابو علي هذا لا يزمهم لان لهم ان يقولوا انما نمثلا

خبر المعرفة مع ان المكسورة فاسم ان المفتوحة فلا غنى قال ووجه فاسمهم فيه بين

المكسورة والمفتوحة ان المكسورة حذف خبرها كما حذف خبر نقيضها وهو قوله

لا يأس ولا تلت اي عليك وفيه فكأن لا تختص بالنكرات فكذلك انما يشبهها نقيضها

في حذف الخبر مع النكرة ايضا اه وقد اجرى الخلاف بين البصريين والكوفيين ولم

يجز القرائد كراوا فادان او بمعنى الواو وخلا من أدوات الاستثناء وان في الموضعين

مفتوحة والحق القليلة وكأنه اراد بقية كبره بقى هانم ومن قريش صفة لحي وتفضلوا

خبر ان ومعتاد رجوا على الناس بالفضل والمزية والاكارم جمع اكرم ونمثلا بدل من

الاكارم ونمثل هو ابو قبيلة وهو نمثل بن دادم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة

ابن نعيم كذا في الجهرة والبيت نسبة ابن يعيش الى الاخطل وله في ديوانه قصيدة على هذا

الوزن والروى ولم اجد فيها واقعه اعلم وكذا نسبة ابن الصوري في اماليه الى الاخطل

في خلاف التأني والتمدد وهو المل القديم الاصل الذي ولد عندك والتا فيه من الذاوت قول منه تلبد المال يتاوت وتلد تلوذا
واتادار جل اذا التذمتا (الاعراب) قوله ٣٨٦ لاجد لك اللام لتأ كيدوا جلدك لجله من الفعل والفاعل والمفعول

وقال اراد ان الاكلام من شذلاته على الناس والبيت آخر القصيدة هذا كلامه
(وان شذبه وهو الشاهد الثالث والثمانون بعد الثمانمائة وهو من شواهد من)
(استشعرى مسافر بن أبي عمرو رويته بقوله المخرزون)

على ان الاستههام به دللت شعري قد حذف كما في البيت وتقديره ليت شعري انجتمتع
ام لا وهو في هذا تابع لابن الحاجب في شرح المفصل وهو مبني على رواية صاحب
الاناق واليه على هذا الشعر فانه ما روي به

بورك الميت القريب كاجو • ولغصن الرمان والزيتون
وليس فيه استههام واماعلى رواية ابي حنيفة بن اجد المهرى فان به
اي شئ ذكاهام حال مرآ • لئول اقدم عليك المنون

فهذا هو الاستههام الذي يأتي به دللت شعري فلا حذف فيه غاية انه فعل ينهما
باعتراض يجملتين احدهما جلة مسافر بن ابي عمرو والثانية وليت بقوله المخرزون
وكانه الم بقاء عليه وقول الشارح الحق ومسافر منادى به في انه مبني على الضم ويجوز
ففيه لوصفه بان لان اتيامضافي الى ما هو كالمزنة به حال الضام مسافر نداء وهو
مضموم فاعرف انه على ابي اسحق وقد قيل انه مفتوح كما تقول يا زيد بن عبد الله و مراده
الرد على الاعلم الشفري من وجهين فانه قال نصب مسافر على معنى شعري خبر مسافر اي
ليتني اعلم خبره • حذف الخبر المنسوب بالمصدر واما مسافر مقامه ويجوز رفعه على خبر
استاد واغفلته عن كونه منادى توهم انفتح انه مفعول شعري على حذف مضاف وفيه
غلبة اخرى عن ان مفعول شعري هنا غلبا يكون جلة استههام وتوهم الضم انه خبر ليت
وفيه غلبة اخرى عن ان خبرها يكون واجب الحذف وقول الشارح وهذا الاستههام
مفعول شعري الخ هذا الحق لا ينفي كما ياتي وقوله ايضا وقال المصنف الاستههام
قام مقام الخبر هذا القول ليس له وانما هو تابع قال المرادى في شرح التسهيل وغيره
وذهب المبرد والزجاج الى ان جلة الاستههام هي الخبر ووضعها رفع وشعري مفتوح ورد
بان الطلب لا يكون خبر البيت وان الجلة لا رابط فيه وانسبه في الافصاح الى سيبويه
قال وتحقيقه ان شعري بمعنى شعوري فالجلة تنسب المتدا فلا يحتاج الى رابط اه
قال المصنف في شرح التسهيل بعد نقل هذا قلت ينبغي ان يكون اصل التقدير ليت
شعوري جواب هل قام زيد فالجلة مرادهم انظر الى جواب هذا اللفظ ثم حذف
المضاف واتم المضاف اليه مقامه والمعنى ليت معلوم قيام زيد وعدم قيامه لان احد
هذين الامرين جواب الاستههام فلولا خبر هذا الحذف لم يستقم ظاهر انتهى وقوله
ايضا وقال ابن بديش الاستههام سادس سادس الخبر هذا ايضا ليس لابن بديش وانما هو
لغيره قال ابن جني عند قول الجاهلي

ليت شعري ضلة • اي شئ قلت

قوله اوقلت اي الان قلت قوله
تنتي كلام اضافي مفعوله قوله
يبنى صغار كلام اضافي في جمل
النصب على الحال من الضم
الذي في غلظ قوله طار فامعول
ثان لتلك كما تقول ملكك زيدا
عبدى اودارى قوله وتلد
عطف عليه (الاستههام فيه)
في قوله وتلك فان اونهى به في
الانديره الا ان غلظت فيبقى فافهم

(ظن)
تجازات القتي تجم دماها

بدجلة حتى ما دجلة (اشكل)
اقول فانه هو يرربن الخطي
وهو من قصيدته يجمعوها
الا خطيل وهي طويلة من
الطويل واوهامه قوله
اجدك لا تصدوا نواذ المعلن
وقد نوح من شيب عذار ومصل
الآيات ان الطاعنين بذى الغضى
اقاموا بعض الآخر من تحموا
قوله القتي لي جمع قيل قوله
تج اذ ترى وتنفذ ودجلة
يكسر الدال ثم اوراق قوله
اشكل يسأل ما اشكل اذا
نالت الدم والاشكل الذي
يخالطه جرة وعين شكلا اذا خاط
ياضها مرة فان كان شواهدا
يضرى الى الخضره فهي الزرقاء
(الاعراب) قوله فبات القتي
الفاء عطف والمقتل اسم ما زالت
وتج دماها جلة من القليل
والفعل والمفعول خبرها قوله

بدجلة الباء نظرية اي في دجلة قوله حتى حرف ابتداء وقوله ما جلة اعلم

كلام اضافي مبتدأ واشكل خبره (الاستههام فيه) في قوله حتى حيث دخلت على الجلة الاحقية لانها ابتداءية يعني
حرف ابتداءية الجمل اي يستأنف فافهم

(ظن)
يا ناس شعري عفا عفا

اقول فانه هو ابو النجم الجلي
واسمه القفل بن قدامة وهو
من الرجز المسند من قوله عفا
بفتح العين المهملة والنون
وبالقاف وهو ضرب من سبي
الذابة والابل وهو سبي سبط
والفسج بفتح الفاء وكسر السين
المهملة بهاء الاء آخر الحروف
ساكنة وفي آخره حاء مهملة
ومعناه الواسع منه ومكان فسج
ومجلس فسج (الاعراب)
قوله يا ناس شعري عفا عفا
القاف معادى من ضم امه
يا ناسه ويجوز فيه ضم القاف
كما في يا حاريجور الوجهان وكسر
القاف لمن قوله سبي خطاب
للساقية جلة من الفعل والفاعل
وعنه انصب على انه نائب عن
المصدر او صفة مصدر محذوف
اي سبر عفا وقوله فسج عفا
لغنا قوله الى سليمان بن عفا
بسيدي واراد به سليمان بن
عبد الملك بن مروان (الاستههام
فيه) في قوله فسج عفا حيث
جاء منصوبا لانه جواب الامر
بالفاء ولا خلاف في نصب الفعل
جوابا للامر الا ما نقل عن
العلاء بن سبابة وهو علم القراء
انه كان لا يجهز ذلك وهو

اعلم ان خبر ليت في نحو هذا محذوف وصار طول الكلام بمفعول شعري نائب عن خبر
ليت وذلك ان قوله اي شئ قلت جلة استههامية منصوبة للموضع شعري الذي هو
مصدر شعرت تقول شعرت به شعرة نهى قوله كالدربة والظنفة غير ان الاء محذفت مع
الاضافة كقولهم هو ابو عذرها وانما هي العذرة قال

دماؤهم ليس لها طالب • مطلوبه مثل دم العذرة
فهو كقولك ليتني اشعر اي شئ قلت كقولك دعاءات اي شئ قلت والخبر محذوف
تقديره ليت شعري اي شئ قلت واقع او كائن او نحو ذلك حذف الخبر وصار طول
الكلام بمفعول شعري بدلا في اللفظ منه وساد ابطوله مسده وانتصب ضلة بمبادل عليه
ليت شعري الا ترى انه اذا غنى علم الشئ فقد اعترف بطلانه عنه والتقدير ضلت عن
معرفة فاعلم ضلة انتهى فصاحب هذا القول اعترف بحذف الخبر بطول الكلام
بجمله الاستههام وجلة الاستههام نائمة عن الخبر فورد عليه ما ذكره الشارح الحق
فان قلت اليس هذا مثل ضرب زيدا فانما فان الحال سدت مسد الخبر كما ذكره الشارح
قبل بأسطر وهي من جلة ذبول المصدر قلت الخبر بقرينة قبلها وابست حال من زيد
والتقدير عند سيبويه واجله هو ضرب زيدا اذا كان قائما فالخبر زمان مضاف الى فعل
صاحب المسترقى كان وعند الاخفش ضرب زيدا ضربه قائما فالخبر ضربه المحذوف
وصاحب الاء ان ليت الحال في التقديرين من ذبول المصدر المذكور فظهر وجه
اعراض الشارح الحق هذا وقد اورد سيبويه البيت في باب تسمية الحروف والكلام
التي تستعمل وليست ظروفا ولا اسماء ولا أفعالا قال الاعلم الشاهد في اعراب ليت
وتأنيها لانه جلة اسم الكامة واخبر عنها كما اخبر عن الاسم الموزن والبيتان
المذكوران ولا من تسعة ايات لا ي طالب هم النبي صلى الله عليه وسلم رثيهم مسافرا
الذكور وبعدهما

انا حبيبك مثل آباء الزهر ولا ياتك التي لا تمون
ميت صدق على نبالة اميبت ومن دون ملة قال الطحون
بورك الميت القريب كاجو • ولغصن الرمان والزيتون
كنت لي مرة وفوقك لافو • قد فقدت صوتك ايس دونك دون
كان منك اليقين ليس بشاف • كيف اذ رجلك عندى القنون
كنت محلى وصاحب صادق الخيرة حقا وخلة لا تقنون
فعلبك السلام مني ككبرا • انقدت ما عا عليك الشون

هذا ما في ديوان ابي طالب وروي صاحب الاناق ما بعد البيت الاول كذا
رجع الركب من المئين جميعا • وخيل لي في مرمى مسدقون
بورك الميت القريب كاجو • ولغصن الرمان والزيتون

مجموع بثبوته عن العرب كما في البيت المذكور روي ان يقول هذا نصيب على الضرورة فافهم

(ظ) (رب وثقني فلا أدل من • من الساعين في خيرين) أقول لم أفت على اسم قائله وهو من الرجل
قوله فلا أدل أي فلا أميل عن من الساعين ٣٨٨ والسنة بقصص الطريقة يقال سنة قام فلان على سن

واحد وكان الجوهرى يقال تخرج
عن من الطريق وسفته وسفته
ثلاث لغات (الاعراب) قوله
رب منادى حذف منه حرف
الذات تقديره يارب قوله وثقني
جاء من الفعل والاسم - ل
والاسم وهو جلة دعائية
قوله فلا أدل بالنصب لأنه
جواب الدعاء قوله عن سن
يتعلق بقوله لا أدل قوله
في خير يتعلق بقوله الساعين
(الاستشهاد فيه) في قوله فلا
أعدل حيث جاء بالنصب لأنه
جواب الدعاء كما ذكرنا والقائه
فيه جاء الباب في الجواب عن
الدعاء بفعل أصيل واحترضا
بالله من أن يكون الدعاء
بالاسم نحو سق الله ورعا
وبقولنا أصيل من الدعاء المدلول
عليه باللفظ الظاهر نحو رحم الله
زيد أفيد منه البهنة

ميت صدق على تباله قنط • لت فياف من دونه وسون
مستد يدفع انصوم بايد • وبوجه يزينه العرفين
كم خليل يزينه وابنهم • وجه قضا عليه النون
فته زيت بالناسي وبالمبشر والى بصاحبي اثنين
ونصب السم على هذا الشعر لابي سفيان واورد بعد البيت الاول بوزن الميت الغريب
الخ وقال قائله في مسافر بن ابي عمرو بن امية واسم ابي عمرو ذكوان وكان مسافرا
في حب صعبة بنت الحضرى وهذا بخلاف ما رواه صاحب الاغانى قال ان مسافرا بن ابي
عمرو كان من فتيان قريش بجبال وضاوشم عاشق هند بنت عتبة بن ربيعة فعشقه
وانتم بهم الخ فالت منه فلما بان حياها وكاد قالت ان تخرج فخرج حتى أتى المدينة ثم أتى أبا
سفيان فساله عن حال قريش والناس فاخبره وقال فيها قائله وتزوجت هند بنت عتبة
فدخلت من ذلك ما أعلم حتى استنى بطنه فدعى له بالاطباء ففعلوا له الادوية غير الكى
فاحسب الذى يعالجه المكوى فلما صارت كالنار قال ادع اقوامك يهكوى ففعل مسافر
لست احتاج الى ذلك فعمل وضع المكوى عليه فلما رأى جلده منشرط الطبيب فقال
مسافر العير يضرب والمكوى فى النار فذهبت من لاف لم يزد الا قنط فخرج يريد مكة فلما
انتهى الى موضع يقال له تباله مات فدفن بها ونعى الى قريش فقال ابو طالب هذا الشعر
وقال النوفلى في خبره وخبره انه اغادى مسافرا الى النعمان بن المنذر بن وهب لاصابة
مال يتكبح به هذا فخره النعمان واستظرفه ونادى به وضرب عليه قبة من آدم وكان الملك
اذا فعل ذلك برجل عرف قدره منه ومكانه عنده وقدم ابو سفيان بن حبيب في بعض تجارته
فساله مسافر عن حال الناس بمكة فذكر له انه تزوج هند فاضطرب مسافر واحمل حق
مات وقال بهض الناس انه استنى بطنه فيكوى ففعلت بهذا السبب ثم اورد صاحب
الاغانى حكاية هند بنت عتبة وطلاقها من زوجها فلما كان من الغيرة وتزوجها ابا سفيان
انتمى وكذا اورد الحكاية المهضلة بن سلمة في كتاب المفاخر قال روى ابو الحسن الهيثمى
ان مسافرا بن ابي عمرو بن امية بن عبد شمس كان يموى هند بنت قيس وكانت تموا
فقال له ان اهلى لا يزوجونى منك لانك معسر فلو وفدت الى بعض النوازل لك نصيب
مالا فدخل الى المدينة وافدا الى النعمان فبينما هو مقيم عنده اذ قدم عليه فقدم من مكة
فسأله عن خبر أهل مكة بهند فاخبره باسبابه كان فيها ان ابا سفيان تزوج هند فافطن من
الفم فامر النعمان به ان يكوى قاتاه الطبيب بمكوى فجعلها فى النار ووضع مكوى فاقامها
عليه وعلم من علاج النعمان واقف فلما رأى يكوى ضرط فقال مسافر قد يضرب العير
والمكوى فى النار ويقال ان الطبيب ضرط انتهى وأتى عليه الزبير بن بكار فى النسب
قريش قال كان افرود الركب من قريش ثلاثة مسافرا بن ابي عمرو بن امية وزمعة بن
الاسود بن الخطاب بن أسد بن عبد العزى وابو امية بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم

(ظ)
(هل تعرفون لبيانى فأرجو أن
تقضى غير تبعض الروح فى الجسد)
أقول أنشد القراء ولم ينسبه
الى أحد وهو من البسيط قوله
لبانانى جمع ابياته بضم اللام
وتخفيف الباء الموحدة وبعد
الالف نون مفتوحة وهى
الحاجة (الاعراب) قوله هل
لاستفهام وتعرفون جلة من
الفعل والفعل ولبيانى كلام اضافى مفعول به قوله فأرجو بفتح الواو لانه جواب الاسبة فها
واغيا

قوله أن تقضى فى محل النصب على انه مفعول أرجو وأن مصدرية تقضيه فأرجو القضاء قوله غير تدعى على تقضى
وبعض الروح كلام اضافى فاعل لير تدعى قوله فى الجسد يتعلق ٣٨٩ بقوله يرتد (الاستشهاد فيه) فى قوله فأرجو حيث
نصب لانه جواب الاستفهام كما
فى قوله تعالى فهل لنا من شفعاء
فيشفعوا لنا

وانما قيل لهم ازواد الركب لانهم كانوا اذا سافروا لم يتزود معهم احد وقوله اى شئ
دهال من دها لاخر يداه دها اذا نزل به لا يطبق دفعه بفتح ومنه الداهية وهى
الثابتة والنار والغازة وغلا غولا اذا اهلكك على غفلة والاسم الغلة بالكسر والمرأى يفتح الميم
المنظر الحسن والمنون يفتح الميم الموت وقوله انا حاسيك الخ جاء بضمه اذا دفع عنه
ما يكره من سوء القتال والرجوع اذ هو وهو الايض يريد به النقي من الذم والعيب
واندم بمعنى من أجل وتم من مضارع وهن بالضم اذا ذل وجعرو والمهانة والذل والضعف
وقوله ميت صدق الخ قال الصائغى كل ما نسب الى الصلاح والظهور أضيف الى الصدق
ف قيل رجل صدق وصدق صدق قال تعالى واقتدوا بآبائى اسرائيل ميثا صدق أى
أزلتهم منزلا صاحا وتباله بفتح المثناة القومية بعد هاء موحدة اسم قرية بالطاء ثقف وقال
أبو حنبل تباله عرض من أعراض مكة واسميت بالخطاب والخطون بفتح الحاء المهملة
وضم الجيم جبل مشرف بمكة وقوله بوزن الميت الخ جاء دعائية والبركة الزيادة والنضح
بفتح النون وسكون الضاد المجمة بعد هاء موحدة قال ابو حنبل النضح الغليل
والنضح الكثير وفى الصحاح الاصمعى نضح الشجر اذا نفض طر لخرج ورقه واراد به اسم
المفعول أى الفروع المنشقة عند ما يخرج والريثون معطوف على نضح وقوله كان من
البين الخ قال أبو حنبل لا أصدق باليقين فى موتك استه ظاهرا مونه ورجعت
بتشديد الجيم مبالغة بوجه الغيب أى ظن فيه من غير دليل وقوله كنت مولى الخ قال أبو
حنبل المولى ابن العم والخلة بضم الخاء لمجمة الصديق وأصله المصدر أطلق مبالغة
وقوله فعليك السلام الخ هذا لام مودع وانفدت بالذال المهملة بمعنى أفتت وماءها
مفعول وحفدم والنون موصل قبائل الرأس وملة اها ومنا حتى الدموع وقوله
فى الرواية الثانية فى مرسى مدفون المرسى كالمدفن وزاد معنى وقوله لم يدع الخ
المدره بكسر الميم واخره هاء قال الجوهرى درهت عن القوم دفعت عنهم مثل درأت
وهو مبذل منه والمدره زعيم القوم والتكلم عنهم والابدى جمع يدري القرة ومسافر
المد كورمات فى الجاهلية رتقت تركة أى طالب فى الشاهد الحادى والتسعين

• (وانشد بعده • فان شئنا عبرة مفرقة)
على انه يجوز فى باب ان الاخبار عن تركة تركة كافى هذا المصراع ونحوه
• فهل عندكم دارس من معول • وتقدم شرحه فى الشاهد الحادى والاربعين
بعد السبع مائة
• (وانشد بعده • أظنى كان آمن أم حماره)
على انه يجوز فى باب ان الاخبار عن التركة بالمعرفة كافى هذا المصراع وهو غير
وصدق • فانك لا تبالى بعد حول • وتقدم شرحه هناك فى الشاهد الرابع والعشرين
بعد الثم مائة

(ظ)
(بالت أم خلد واعفت قوت • ودأبى ولها عير قسطها)
بالت أم خلد واعفت قوت • ودأبى ولها عير قسطها

أقول هو من النسب أيضا المعنى ظاهر (الاعراب) قوله بالثبوت المجرى التثنية فلا يحتاج إلى التأكيد وأما حذفه
والنادى محذوف تقديره يا قوم ليت أم خالده ٣٩٠ وأم خالده كلام إضافي اسم ليت قوله وأعدت جلة خبره قوله فوق

عطف عليها قوله ودام فعل وعرو
قاعله واللام في أولها يتعلق
بدام (الاستهزاء فيه) في قوله
فته طعنا حيث نصب لانه
جواب القفي وهو قوله ليت
والفاء دخلت لذلك والالف
فيه ألف الاطلاق

(ط)

(سأترك منزلي لبق قيم
والحق بالجزاز فاسترحبا)
أقول قائله هو المغيرة بن حنين
ابن عمرو التميمي المخطئ وهو
من الوافر المعنى ظاهر
(الاعراب) قوله سأترك جلة
من الفعل والفعل ومنزلي
كلام إضافي منه وه وابق قيم
يتعلق بسأترك قوله وانطق
عطف على قوله سأترك وبالجزاز
في محل نصب على أنه مفعول
(الاستهزاء فيه) في قوله
فاسترحبا حيث جاء منصوبا بعد
الفاء وليس هو محسبوق بني
أرطلب وهذا ضرورة

(طق)

(وما قام منا قام في ندينا
في نطاق الابالي هي أعرف)
أقول قائله هو الفرزدق وهو
من قصيدة طويلة من الطويل
بأولها هرة
ومستقرات للقلوب كأنها
مهاجول مشوجاته تنصرف
إذا من ساطع الحديث كأنه

(وأنشد بعده وهو الشاهد الرابع والثمانون بعد الثمانمائة)
(قلت كفاها كان خيرك كاه وشرك عني ما روي الماء مروي)

على أنه يجوز أن يكون كفاها اسم ليت وجلة كان خبرها واسمها الضمير المستتر فيها
الراجع إلى كفاف وخبرها خبر كاه وبالنسبة فيكون اسم كان أيضا نكرة كاسم ليت
لكنه راجع إلى كفاف وهذا كما قدمه في باب النكرة والمعرفة وفي باب كان أن الضمير
العاث إلى نكرة نكرة وهذا مذهب بعض النحويين وعند الجمهور معرفة مطلقا وقد
تكلم على هذا البيت أبو علي في تذكرته وتأييده أبو طالب الفهري وابن السكيت
في مجاميع من أماليه وخص منها ابن هشام في المعنى وابن الحاجب في أماليه وأبو حيان
في تذكرته وغيرهم ولم يذكر أحد منهم رواية نصب خبرك الأصحاب القليل قال فيها
عطفه عليه ذكر عبد القاهر في هذا البيت وجه آخر يخرج به عما نحن فيه من اعتبار
الشان أن كفاها اسم ليت وفي كان ضميره وخبرك منصوب بالخبرية وكذا شرك على معنى
قلت شيئا مكفورا كان هو خيرك كاه وشرك انتهى وأفاد قائله أن كفاها مصدر مؤول باسم المفعول
وشرك منصوب في رواية نصب خبرك والثانية أن كفاها مصدر مؤول باسم المفعول
على تقدير موصوف وفي سائل الخلاف لابن الأنباري ما يفسر إلى رواية نصب أيضا
ولكن المعنى عليها يكون على القاب كما يشهد به الذوق السليم وعلى هذه الرواية يكون
عنى متعلقا بمحذوف على أنه حال من شأني حال كونه متصلا عني ولا يجوز أن يتعلق
بالضمير في كان العائد على كفاف كما ذكرنا أن الظرف يتعلق بالضمير في قوله

وما الحرب إلا ما علمت وذقت وما هو عن الحديث الرجم
ولا بكفاف المذكر أيضا لأن المبتدأ لا يعمل بعده ضمير به ويكون مروي قاعل
اروي والماء منصوب بزع الخاتمة وما صدرية ظرفية أي مدة دوام المروي بالماء
وقول الشاعر الحق وان روي برقه أي برفع خبرك فاسم ليت ضمير شأن محذوف
وهذا على ما تقدمت قريسا من أن اسماء هذه الحروف لا يجوز حذفها في الشعر إلا
إذا كانت ضمائر الشأن وهو مذهب صاحب القباب قال ولا يحذف اسمها إلا إذا كان
ضمير الشأن وكذا قال ابن الحاجب في أماليه على هذا البيت وجوز غيرهم أن يكون
المحذوف ضمير الخطاب قال ابن السكيت في المجاميع الأولى وهو الجاهل الثامن
والعشرون وتبعه ابن هشام أن اسم ليت ضمير محذوف وحذف هذا الضمير مجوز
الضمير فإن قلت قدرته ضمير الشأن والحديث وإن ثبت قدرته ضمير الخطاب وكفاها
معناه كفاها وهو خبر كان وخبرك اسمها الجلة خبر اسم ليت والتقدير على الأول فليته
كان خيرك كفاها ولا يحتاج إلى الضمير الرابط لأن الجلة تخصها هي الشأن وعلى
التقدير الثاني فليته كان كفاها خبرك والعائد على اسم ليت الكاف من خيرك ومثله
في حذف الضمير على التقديرين قول الآخر

قلت

بني القمل أو أبا بكر كرم عطف إلى أن قال

وأن من قومهم بني الهدي ورب الأذى والجانب المحذوف وما حل من جهل جاحلنا ولا قائل المعروف فبينا
وما قام إلى آخره قوله ومستقرات أي رب نسأله مستقرات ٣٩١ قوله منها بفتح الميم جمع مهاتوهي البقرة

قلت دفعت الهم عن ساحة فبتنا على ما خيلت نأهي بال

أراد قلبته أو فليته انتهى وظاهر كلام هؤلاء أنه لا يجوز جعل كفاها اسم ليت مع
رواية الرفع وهو مسلم أن كانت كانت تامة قال ابن السكيت وتبعه ابن هشام فإن قلت
هل يجوز أن ينصب ليت ويجعل كان مستغنية برفعها بمعنى حدث ووقع ويخبر
بالجدة التي هي كان وقاعها عن كفاف فالجواب أن ذلك لا يصح ظاهرا لاجتماع خبر
قلت ليت زيداً قام عرو ولم يجوز أدم ضمير في اللفظ وفي التقدير فإن قلت إليه أو معه أو
خود ذلك مع الكلام انتهى وأما أن كانت تامة فجاءت قال أبو حيان في تذكرته يصح
جعل كفاها اسم ليت وخبرك اسم كان وتضع الخبر عائد على كفاها والتقدير كأنه
خيرك وتظهر أحد قولين سيوي في أن أفضلهم كان زيد ومنع الفارسى من هذا
في التذكرة وقال أجمع الابتداء بالنكرة ولأنه ليس بعده في الجلة ذكر يعود عليه ولا هو
هي وبالمعاقلة من أمام خبر وأخبار خبر كان لا يحصى وحذفه كحذف سائر الضمائر
إذا كان في حكم الوجود مثل أن زيداً ضرب عمر ووان كان ضمة فاما نصب هذه
الحروف المنكرات فلا يضر انتهى وقد تبع ابن الحاجب أبي علي فقال في أماليه ولا
يستقيم أن يكون كفاها اسم ليت لانه نكرة فلا يصلح ولو صلح لم يستقيم المعنى لأن قوله
كان خيرك وما بعده لا يصلح خبرا انتهى موقول الشارح وقوله خيرك وشرك اسم كان
وكفاها خبره ولم يكن لكونه مصدرا في الأصل ومثله لابن الحاجب في أماليه قال كفاها
خبر عن الظير والشر معاً أي ليت خيرك وشرك بالنسبة إلى لا يفضل أحدهما عن الآخر
لأن الكفاف هو الذي ليس فيه فضل يريد أن شرك زائد على خيرك فانا نحن لو كان غير
زائد انتهى وفيه مرد على ابن السكيت في زعمه أن كفاها اسمها خبر خيرك وخبر شرك
محذوف مدلول عليه بالخبر كور قال في المجاميع الثانية وهو المجلس السادس والثلاثون
ومن روي وشرك رفعة بالعطف على خيرك فدخل في حيز كان فقير أي على قدر خبر كان
المضمر محذوف وقاد عليه خبر كان المظهر وبقدرة المحذوف باللفظ المذكر كور وهو القياس
وتظهر ذلك قوله نحن جماعة نأوا وأنت بما عندك راض والراي مختلف

أراد نحن جماعة نأوا وان انتهى وتبعه ابن هشام في المعنى وتبعه الدمامي في قوله من
كلام الشارح فقال معترضا عليه لا حاجة إلى هذا التقدير فإن كفاها يصح كونه خبرا
عنه ما ذهوا صالح لاخبار به عن الاثنين وغيره ما روي في الشارح وعنى متعلق بكفاها
لانه خبر كان فهو متأخر في التقدير إلى جنبه والمعنى عليه وقوله والماء على هذا الوجه
منصوب على وجه أن يكون كفاها ضمير اسمها أي ويكون مروي قاعل اروي وهو
مظاوع أرويته ورويه من الماء فاروي منه وروى يقال روي من الماء بكسر الواو
إذا شبع منه يروي بضمها وبالواو الاسم الذي بالكسر فهو ريان والمراد بكفضبان
وخصي ويعلى بالهمزة والتضمة كما تقدم كذا في الصباح وقال ابن السكيت اروي

الوحشية قوله ورب الأذى
أي وإصلاح الفساد قال القائل
الذى الفساد يقع بين القوم
وهو بالناء المثلثة قوله وما حل
من الحل الذي هو ضد العقد
قوله حبابكسر الحاء المهملة
وتخفيف الباء الموحدة جمع حبة
وهي اسم من اسمي الرجل
إذا جمع ظهره وسائبه بهامة
ومنه يقال حل حبهوته قوله في
ندينا بفتح النون وكسر الدال
وتشديد الباء آخر الحروف على
وزن فاعيل وهو محاسن القوم
ومعندهم قوله الابالي هي
أعرف أي بالاشياء التي هي
معروفة أي التي فيها عرف
(الاعراب) قوله وما قام عطف
على عاقبه وقام فعل وقام فاعله
ويروي قائل وقوله منافي محلى
الرفع على أنه صفة قائم تقديره
وما قام قائم كائن منا والاحسن
أن يكون مناصبا على الحال
وقوله في ندينا يتعلق بمحذوف
أي كائن في ندينا أو كائن على
الحال قوله فينطق بالرفع عطفا
على قوله قام وانما لم ينصب لأن
التسبي ليس بخاص كأيحيى
الآن سانه قوله الابالي استثناء
من التي فيكون اثنا والاتي
موصولة مضافة لمحذوف أي
بالاشياء التي قوله هي مبتدأ
وأعرف خبره والجملة صلة

قوله ويوقيه الخ كذا بالأصل ولعل الصواب استقاة لفظه قوله تأمل معصية

بمعنى روى جاء فاعمل بمعنى فعل كقوله روى وارثي وشبهه من الصحيح خطف واخطف انتهى ونصب الماء بترفع الخافض قال ابن الشجري يقال ارتوت منه أو به واليه أشار الشارح بقوله أى ما روتى من الماء مروت والمراد من هذا التأكيد كقوله تعالى خالدين فعماد امت السموات والأرض الآية قال ابن الشجري وأما نصب الماء فبمقتضى حذف الجار أى ما روتى من الماء أو بالماء وحذف الجار وإيصال الفعل إلى الجرود بهما كترامته ما في القرآن والشعر من ذلك قوله تعالى واختار موسى قومهم سبعين رجلاً أراد من قومه ومن حذف الباء قوله تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف أوليائه أى يخوفكم بأوليائه فلذلك قال فلا تخافوهم وقول الشارح وقيل شرك مروقية تدبر مروتيا إلى آخره هذا قول أى على في نذكره فيكون على قوله كفاً خبير القول خبرك فقط على معنى أنه ما بلغ ذلك إلى أن يكون فيه كفاف كما تقول ليت نفقة كفاً أى ليعامد احرار الحاجة تريد أنهم أنقص فكذاك ههنا ويكون العطف على الأول من عطف مفرد على مفرد شاركة في خبره وعلى قول أى على من عطف الجمل أخيراً عن كل مفرد منهم لا يجوز هنا قال ابن الشجري وأما قوله وشرك فمرفوعه بالعطف على اسم كان ومروتى في رأى أى على خبره وكان حق مروتى أن ينصب لأنه معطوف على كفاً كما تقول كان زيد جالساً وبكر قائماً يريدو كان يكون قائماً فكانه قال ليتك أوليت الشأن كان خبيرك كفاً وكان شرك مروتياً أى واسكن يا مروتى في موضع النصب لأهمية الوزن كقول بشر كفى بالنأي من أسماء كافي وكان حقه كافياً وقال في المجلس الثاني وذهب أبو على إلى رواية رفع وشرك إلى أن الخبر مروتى وكان حقه مروتياً ولكنه أسكن الياء لأهمية الوزن والقافية وهو من الضرورات المستعينة لأنه ردالة إلى حالتين أعني أن الشاعر جعل حالة النصب على حالة الرفع والجرود من الأخبار من الشرع مروتى لأن الأوتار يكف الشارب عن الشرب في ذلك نهى عن مروتى انتهى وكلهم جعل نسكين مروتى على الضرورة ولهذا كراهتهم أنه رفق على لغة ربيعة فإن اغتم الواقع على المنسوب المثلون بالسكون قال ابن الحاجب ولا يجوز أن يكون شرك مروتى مبتدأ وخبراً كقولك كان زيد قائماً وعمر ومنطلق لعماد الملقى لأنه يكون حينئذ مبتدأ مستقلة منقطعة عن التثني في المعنى مثلها في قولك ليت زيد قائماً وعمر ومنطلق لأن عمرو منطلق في مثل ذلك مثبت له الانطلاق غير داخل في حيز التثني بخلاف ليت زيد قائماً وعمر منطلق وإذا ثبت ذلك كان جهلاً وشرك مروتى مرفوعاً على الابتداء فيجب أن يكون مخبراً بآيات فيوجب اخباره بأن شره منكف فيبطل المعنى إذا المعنى فيه أن شره زائد وانه يتقن أن لا يكون كذلك فكيف يعمل على وجه ثبت ما مقصود المتكلم نصبه انتهى وقول الشارح ويكون الماء على هذا الوجه مرفوعاً على وجه جعل مروتى خبراً لقوله وشرك وهو فاعل ارتوت أى حادام الماء بان هذا الوجهين فيه قال ابن

وقوله لموت في محل النصب على انه صفة لاندي

الشجرى وعلى مذهب أبى على فى كون مروتى خير المكان رفع الماء بتأويلين أحدهما
تقدير حذف مضاف أى ما مروتى أهل الماء كما جاءوا مثل القربة أى أهل القرية وحتى
تضع الحرب أوزارها أى يضع أهل الحرب أسلحتهم ومن كلامهم صلى المسجد أى أهل
المسجد وقد ~~حذف~~ أكثر حذف المضاف جدا وتأتبعه ما أجاز به بعض المتأخرين وهو أن
يكون الماء فاعل ارتوى من غير تقدير مضاف قال وجاز وصف الماء بالارتواء لا بالغة
كما جاز وصفه بالعطش لذلك قال المتن ~~هو~~ وجبت هجره بترك الماء صديا وقد تكاف
بعض المتأخرين نصب الماء فى القول الذى ذهب إليه أبو على وذلك على اعتبار فاعل
ارتوى قياسا على ما حكاه سيبويه من قولهم إذا كان غدا فأتنى أى إذا كان ما نحن فيه
من الرخاء أو البلاء غدا فأتك ما ارتوى الناس الماء وأشد على هذا قول الشاعر
إذا كان لا يرضيك حتى تزدنى * إلى قطرى ما خالك راضيا
أراد أن كان لا يرضيك شائى أو ما أفاعله فاضهر ذلك لأهل به وأقول إن الأسماء فيها
حكاية سيبويه - - - لأنه معلوم وقد راضى الناس فى قوله ما ارتوى الماء بعد انتهائى
ولا يخفى أن هذا القول تعسف من وجهين أحدهما حذف الفاعل من غير الصور
المعدودة وثانيهما حذف الباء وحرف الجر لا يحذف إلا مع ما علم قال ابن الشجرى وغيره
أبى على ومن اعتمد على قوله روى الماء ولم يرووا فيه لرفع المزمع وإظهار اللفظ
والمعنى فذهبوا إلى أن الفاعل لا يروى مروتى وأبو طالب العبدى منهم وذلك أنه ذكر
أفظ أبى على فى ذم ريب البيت ثم قال رأنا طالب بفاعل ارتوى ثم مثل قوله ما ارتوى
الماء مروتى بقوله ما شرب الماء شارب أى أبى فدل كلامه على أنه لم يعرف المعنى الذى
ذهب إليه أبو على من نصب مروتى على أنه خير كان أو رفعه على أنه خير لم يزل والقول
عندي فيه أن الالتزام بالظاهر على ما ذهب إليه العبدى أشبه بهذه أذهب العرب فيما
يريدون ~~التي~~ كقولهم لا أفعل كذا ما طارطار ولا كذا ما سهر سهر وقد مر
كلام لابي على ذهب عن مكانه يتضمن تجوز مروتى بارتوى ٣ وأنا منذ زمان أجعل
فكرى وطرفى فى تعرف الكلام الذى نسخ فى فيه كلامه فلا أوقف عليه انتهى وقال أبو
حيان جعل ابن بابشاذ مروتى منصوبا على المصدر أى ارتوى ورد عليه بأن اسم الفاعل
فما زاد على الثلاثة لا يكون مصدرا وإنما يكون ذلك فى اسم المفعول نحو ضاربته
مضار ما قال

أما قلت لا أرى له مقاتلا • وانجواذ الميخ الا المكفيس
وكأنه قامه على الثلاثي فقوم قاموا فاعلموا قد نه الناس انتهى أقول بقويين هذا
انما يتصور في رفع الماء وجهه لالمطوف مشاركا للمطوف عليه في خبره بقى على
التأرجح الحق توجييه وشركه في رواية نصيبه قال ابن الشجري ومن قال وشركه
بالنصب عليه على ليت ولا يجوز ان يكون محمولا على ليت المذكورة لان ضمير الشأن

٥٠ ج ١ في قوله لانه من خلق الآخر فيه ابو علي الخاقاني
١٢ قوله رادع على الامر انظر كيف يتقن اليت على هذه الرواية اه معجم

[illegible]

عار عليك اذا فعلت عظيم
 والهم ان لم تغضه لسيدك
 داء تضعه الضلوع قد يم
 قد يكثر النكس المقصود
 ويقل مال الراء وهو كريم
 وقال ابن تيمون هذا البيت

ق البربري والعصم عندي كونه

للمتوكل أولاد في الاسود ذواتهم كائنان وقد رأيت في شعر كل واحد منهما الاثني عشر في شعر أبي الاسود المشهور في الرواة
وقال ابن هشام النخعي في شرح أبيات ٢٩٤ الجبل والصحيح انه لا يابى الاسود واسمه نظام بن عمرو بن جندل بن سفيان
ابن عبد مناف بن كنانة من
قصيدة التي ارادها وقوله
تلقى الليث محمد الميجرم
شم الرجال وعرضه مشعوم
جسدوا التي اذ لم ينالوا سعيه
فاناس أعداءه وخشعوم
كضرا الراسنا قتل لزوجها
جسدوا ربي ان لم يصم
ثم مشى في القصيدة فقال
واذا عشت على الصديق ولته
في مثل ما تاني فانت ملهم
وابدا بنفسك فانها عن غيبها
فاذا انتهت عنه فانت حكيم
لانه عن خلق الى آخره
لا تكلم عن عرض ابن عمك ظالمنا
فاذا فعلت فعرضك المعلوم
ونبأ يقول
واذا طلبت الى كريم حاجة
فأفأه ويغنيك والانسليم
فاذا رآك ما اذ كرا الذي
كلته فسكانه ملزوم
ورأى عواقب هذا المزمع
للمعريق والعظام رميم
واذا طلبت الى كريم حاجة
فأفأه في رفق وأنت عديم
والزم قبالة بيته وفنائه
يا شدم الزم الغريم غريم
وجبت لادنيا وحرفة اهله
والرزق فيما بينهم مقوم
ثم انقضى عني لعلني انه
رزق مواف وقته معلوم
ثم قال ابن هشام النخعي فان
صاح ما ذكر من المتوكل فانه اخذ
البيت من شعر أبي الاسود والشعر
كثيرا ما يتعلل ذلك ومعنى البيت المذكور في قول الخطيب ان من النار المظلم تامة

ان تنهى عن شي وتضع مثله ونحو من هذا قوله تعالى انما امرون الناس بالبر وتفسون انفسكم وقال الخطابي وهو اشرف بيت
قبل في تحجب ابان ما نهي عنه (الاعراب) قوله لا تنه حلة من القول والاعمال ٢٩٥ دخلت عليه الا الناهية وقوله عن
تأقوانم او فاعلمها الخبر ولا ضعيف في هذه الجملة والثاني تعلق عن عمرو الثالث ايقاع
الماء فاعلا يروى واعيا قال يروى الشارب والجواب عن الاول ان كفاها اغما هو
خبر ما كان مقدم عليها وروى في كاف واسم لبيت في غير الشان او الخطاطب وخبرك اسم
كان وكما يوكده والجملة خبر لبيت واما وشرك فمروى برفع عطفا على خبرك فمروى
اما محذوف تقديره كما قال يروى فاعلا يروى واما يروى على انه يمكن للضرورة ويروى
بالنصب اما على انه اسم لبيت محذوف واما على العطف على اسم لبيت المذكور ان قدر
مفعول الخطاب ومروى على الوجهين مفعول وخبر لبيت المحذوف او المحذوف مفعول
وعن الثاني انه ضمن مروى في كاف لان المروى بكاف عن الشارب وعن الثالث انه
اماء على حذف مضاف أي شارب الماء واما على جعل الماء مروى بجازا ويرى بالنصب
على تقدير من قناعل اوتوى الى هذا مروى في هذا التقدير ولا يخفى ان اثنين مروى في
كاف ورفع الماء بيمينان بقول أبي علي ونصب الماء مع جعل مروى فاعلا اغما هو على
غيره قوله كما ذكرنا البيت من قصيدة يزيد بن الحكم وقد قدمت مع ترجمته في الشاهد
الثاني بعد المائة ٣
هـ (وانت بعده وهو الشاهد الخامس والتمت ان بعد الخطاطب) هـ
(فلو ان واش بالية ممدارة)
على انه حذف النصب من واش لضرورة الشعر وكان القياس ان يؤول فلون واشيا
لان اعراب نحو القاضي يدرى في الرفع والجر نقل الغنة والمكسرة الى الياء ويلفظه
في النصب لظقة الغنة واسم كان الياء ضرورة قبل انه من احسن الضرورات وقد
حذفت هنا لانتقامها كنه مع سكون نون التنوين وروى فلو كان راض فهو على
القياس والمصراع من قصيدة لحنون بن عامر وهذه آيات منها
خليلي لا والله لا أمك الذي ه قضى الله في ليلي ولا ما قضى ليما
قضاها الفسري وائلاني بجمها ه فها لاني غير ليلى ابتلايا
فلو كان واش بالية ممدارة ه وداري باعلى حضرموت اهتدي ليما
وما ذلهم لا احسن الله حفظهم ه من الحسنى في تصريم ليلى حباليا
وهذه أشهر قصائده وهي طويلة جدا وقوله قضاها الفسري البيت يروى صاحب الاغانى
بسنده ان الجنون لما قاله نودي في الليل أنت المتحفظ لقضاء الله وقدره والمعتزم في
احكامه واختار عتقه وتوحش منذ تلك الساعة وذهب مع الوحش على وجهه والوانه
لذي يترق الكلام لفسدين شخصين وأصله من ونهى الثوب بشبهه وشيا اذا نقشه
وحسنه واليامة اسم بلد وكان اسمها في الجاهلية الجوق بفتح الجيم وتشديد الواو واليامة
اسم جارية زرقاء كانت تبصر الراكب من مسيرة ثلاثة ايام حتى يلبسها بها الكثرة
ما كان يضاف اليها فيقال جوا اليامة وحضرموت بفتح الميم وضمة هاء مدينته بايمن وقوله
اهتدي ليلى الامم عني الى وروى بدله ه وداري باعلى حضرموت أي ليما يتدوين
تأني مثله ومثله مفعول ثان محذوف الموصوف وأقام صفته مقامه وهو مثل والتقدير وتأني خلقا مثله فافهم

خلق من اتى بها قوله وتأني بنصب
الياء قوله عارم مفعول على أنه
خبر مبتدأ محذوف والتقدير
ذات عار عليك أي نهيك عنه
وتأنيك من له عار وقوله عظيم
صفة لعار وقوله اذا فعلت
مفعول بين المفعول والموصوف
وبجواب اذا محذوف سدد
ما قبلها من سدد والتقدير اذا
فعلته فعلت عارا عظيما ففعلت
الثانية جواب اذا والاعمال فيها
(الاستشهاد فيه) في قوله وتأني
مثله حيث نصب الياء في تأني
بالواو في جواب النهي والنصب
في الحقيقة اغما هو بان مقدرة
لانه أراد لا يجمع بين الاثنين
والنهي أي لا يكن ذلك أن تنهى
وتأني واشد المبرر هذا البيت
بالنصب ثم قال ولو جزم المكان
المعنى فاسدا وهذا الفاسدا
هو من طريق الشرع لان الامر
بالامر وف والنهي عن المنكر
واجب على من جعل الله تعالى
ذلك عليه قال الله تعالى الذين ان
حكاهم في الارض افاءوا الاموال
وأؤا الزكاة وأمروا بالمعروف
ونهى عن المنكر والله عاقبة
الامور ويجوز الرفع في تأني على
ان يكون خبر مبتدأ محذوف
وتكون الجملة في موضع نصب
على الحال من الفخري في تنه
والتقدير لا تنه عن خلقي وأنت
تأني مثله وتأني خلقا مثله فافهم

حضر موت الضرورة وقوله ونذاهم استنهام والضمير لقوله ووجهه لأحسن الله
عقلهم دعاء عليهم ومن الخط متعلق بما يتعلق به لهم وتصريرهم تقطيع وهو مصدر
مضاف إلى فاعله وهو لي اسم عشيقته وجبالة اسم ولد له جمع حبل وهو مستعار للوصلة
والإفقه بين شخصين وترجمة مجنون بن عامر تقدمت في الشاهد التاسع بعد المائتين

• (وَأَشَدُّ بَعْدَهُ، وَهُوَ الشَّاهِدُ السَّادِسُ وَالْمُتَمَوِّنُونَ بِهَذَا التَّمَامَاتِ) •
(أَوْجُوهٌ قَدِ حَتَّ وَفَضَّ خَتَامَهَا)

الذكرى وقال تعالى لعل أبلغ الأسباب أسباب السموات فاطلع الى العمومي في قراعتهم نسبهم ما مأخوذ

الذكري وقال تعالى لمن يبلغ الا

ما خوذ من قسمة الاوازة اذا خرقتها وفي الصباح الختام الطين الذي يخبث به وقوله تعالى ختامه ملك أي آخره لان آخر ما يجودونه وانحة الملك والبيت من معلقة ليلد العصابي قال شارحها أبو الحسين الزوفي يقول اشترى النهر غالية السعر باثراء كل زق اذ هلكن أو غاية وداء قد نض ختامها واغترق منها وغرير المعنى اشترى النهر لاندها عند غلاء السعر واشترى كل زق مقبر أو غاية مقبرة وانما في التلاير تصابها فيه اذ يسرع صلاحه وانما زده وادراكه وقوله قد دعت ونض ختامها فيه تقديم وتأخير تقدم به نض ختامها وقد دعت لانه ما لم يكن ختامها لا يمكن اعتراف ما فيها من الخرافة حتى وترجة ليلد تقدمت في الشاهد الثاني والعشرين بعد المائة

(بالهدف زیاده للحرث الصالح فالله انهم فالایب)

• (وَأَشَدُّ بِهِ وَهُوَ النَّاسُ السَّابِعُ وَالْخَامُونَ بِدَلِّ الْخَامَةِ وَهُوَ مِنْ شَوَاهِدِ) •
(فَقَالَتْ مَنْ ذَاكَ حَبِيبُ وَنَزَلَ • بِسَقَطِ الْأَوَى بَيْنَ الدُّخُولِ وَالْمُخْرَجِ •
فَتَوَضَّعَ فَالْمَرْأَةُ لَمْ يَدْرِ رَجُلًا • لَمَّا نَصَبَتْهَا مِنْ جَنُوبٍ وَشَمَالٍ)

بها استغنى ماوراءها اي بصير والواحد شيف وشف بفتح الشين وكسر هاء قولاه ونرف بك

فصاغت نفسها المناصري عليها
فعد ذلها على ذلك معاوية وقال
أما أنت في ذلك عظيم وما تدرى
قدره وكنت قبل اليوم في العبادة
فما لك قلبك عبادة إلى آخره وقبله
ليبت تحقق الأرواح فيه
أحب إلى من قصر مشيئة
وبكر تشبع الأظمان فيها
أحب إلى من يقل زخرف
وكلب يذبح الطارق عن
أحب إلى من قط الوفاء
وليس عبادة الخ وإمامه
وخوف من في عي شجيب
أحب إلى من جلف غليظ
خشونة عتق في البدن واسمى
إلى نفسه من العيش الطريف
فما بقي سوى وطن بدلا
لحبي ذال من وطن شريفا
وهي من الوافر قوله مشيئة أي
عالم قوله وبكر بفتح الباء وهو
الغنى من الأبل والأظمان جمع
ظمينة وهي المرأة مادامت في
الهودج قوله بغير زخرف أي
مصرع وهو بفتح الزاي المجهلة
وضم الفاء الأولى قوله عبادة
بفتح العين المجهلة والباء الموحدة
وهي بعد الألف وهي جمعة من
الصوف قوله تقرر من قولهم عين
قريرة أي باردة من البرد الذي
هو النوم وقبل من البرد الذي
هو شد الحر قوله الشدة وف بضم
الشين المجهلة وضم الفاء الأولى
وهي الشارب الرقاق وسميت بذلك
لأنها المجهلة وهو المحنى الكزيم

والجيب يقع النون يقال رجل جيب اي كريم **قوله** جلف غليظ او ادب معاوية وروى عن علي غليظ قال ابو
اطحاف تعني بالجمع الغليظ معاوية لقوته ٢٩٨ وشذبه مع معناه وامته فقد حكى ابن زيد ان الجمع الصلب الشديد به معي

اشار على تقدير صحة رواية الفاء بجوابين اسدهما انما يعني الى الدخول في الاماكن
فلا تدل على الترتيب المقضي للتفريق وهذا الجواب مركب من قولين لان الذي يقول
ان الفاء بمعنى الى لا يشترط في مدخولها ان يكون مكانا ومن ذكر دخولها الى المكان
لا يقول انها بمعنى الى وانما هي عنده بمعنى الواو لطلقي الجمع ولا تصيد ترتيبا والاول قول
بعض البغداديين قال العسكري قال بعض البغداديين اراد قضايتك بين الدخول
الى حومل الى توضيح الى المقارنة فاقله في موضع الى فاضمه ماعين بين كقولك هو احسن
الناس قرنا فقد ما ولم يصغر بين فاراد فابكاه هذا الى ذال انتهى ونقله ابن هشام ايضا
في المغني فقال وقال بعض البغداديين الاصل ما بين الدخول فحذف ما دون بين كما عكس
من قال يا احسن الناس ما قرنا الى قدمه امله ما بين قرن فحذف بينا واقام قرنا مقامها
ومثله ان الله لا يصني ان يضرب مثلا بعبودية فاما قوله قال والفاء نائية عن الى
ويحتاج على هذا القول الى ان يقال وصحت اضافة بين الى الدخول لاستعماله على مواضع
اولان التقدير بين مواضع الدخول انتهى وقال الجري لا تصيد الفاء بالترتيب في البقاع ولا في
الامطار بل قيل قوله بين الدخول فحومل وقوامه مطرنا مكان كذا فكان كذا وان كان
وقوع المطر في مكان ما في وقت واحد انتهى وهذا اقرب من القولين الاخرين واسهل
والقول الثاني يحتاج الى معونة وقد بينا ابن هشام بقوله ويحتاج على هذا القول الى
ان يقال وصحت اضافة بين الى الدخول لاستعماله على المواضع الخ وذلك لان الدخول
مفرد والفاء غاية وبين موضع للوسط اما بين اثنين منفصلين فحومل بين زيد وعمرو
واما بين اثنين مجتمعين في لفظة فحومل بين رجلين واما بين جماعة متفرقة فحومل
بين زيد وعمرو وبكرو واما بين جماعة مجتمعين في لفظة فحومل بين الرجال وبين القوم
فلا تضاف الى مفردا فظا ومعنى الا ان اول ما يدل على التعدد فيه ايضا تكاف وهو
ادعاء حذف ما بعده الا يجوز عند البصر بين سواء كانت ما موصولة اذ لا يحذف
الموصول وتبقى صلته ام موصوفة اذ شرط حذف الموصوف بالجملة او بالظرف
ان يكون بعضا من مجرورين او في واقعا احتاج الى تقديرها لان بك فصل متعدد
تقف على ما لمفعولا يقال بكيت بهدي بالحرف ايضا قال بكيت عليه وله ما بكيت
بالتشديد فعناه جعله با كيا كبا كيت به بالهمزة وتقدير الشارح اي منازل بين الدخول
خير منه اشارة الى ان بين من حومل لبك بتقدير مضاف اي فمنازل منازل بين الدخول
وفي القرائن اشارة الى ان بين ليس حال من سقط اللوى ولا صفة له قال ابن الملا تعلقا للعبق
سقط اللوى صفة منزل وبين الدخول صفة سقط اللوى اي من منزل كائن بسقط
اللوى الكائن بين الدخول وانما قد ونا تعلق الصفة الثانية اسماء فوا وان كان
المشهور تقديره فعلا او اسماء متكررا غاية لطائف المعنى ولا يحسن جعل الظرف حالا

جارا للوحش على ما قد يحتل ان
زيدان الامر اذا تصيف احب
اليها من ذي اللبنة الغليظ وقد
حكى ابو زيد انه يقال لكل ذي لبنة
عليه ولا يقال السلام اذا كان
أمره علي يقال استعجل الرجل
اذا خرجت لحينه والغليظ يقع
الغيب المجهول وهو الذي يغتاف
لحيته بالغلبة قلت يجوز ان
يكون بالعين المهملة بمعنى
المعروف وهو السجين (الاعراب)
قوله ليس عبادة للام فيه
لأن كيد العجم انه وامن عبادة
بواو العطف وقال ابن هشام
التمهي وليس عبادة بالواو اصح
من رواية من روى ليس عبادة
باللام لان قوله وليس عبادة عطف
جمله على جملة في البيت المتقدم
وهي قوله ليت تحف في الارواح
فيه فافهم وهي كلام اضافي مبتدأ
وخبره قوله احب الى قوله من
ليس المستغفون يتعلق باحب
(الاستغفار فيه) في قوله وتقر
عيني حيث نصب الراحه بان
مفعولة لانه لما تقدم في اول البيت
مصدر وهو قوله ليس اضمرت
ان ونصب بها تقرير لعطف مصدر
على مصدر والتقدير ليس عبادة
وقرعة عيني ولورفت وتقر بلان
على ان ينزل الفعل منزلة المصدر
على نحو قوله م في المثل تسجع
بالعبد لان تراه فتسجع منزل
منزلة مبعاك

(نظفهم) (لولا وقع من غير فاضيه ما كنت اوثرا با على ترب) اقول لم اقف على اسم فائده وهو من البسيط اذ

قوله معتبر شديد الزاد وهو المعترض له معروف قوله اوثرا با على ترب بكسر التاء المشددة من فوق وسكون الراء وترب الرجل لفته
وهو الذي يولد في الوقت الذي ولد فيه (الاعراب) قوله لولا لا امتناع الثاني ٣٩٩ لوجود الاول نحو قولك لولا زيد لكانت

٤٠٠ - و فان هـ لال محرومة مشددة
لوجود زيد قبله توقع معتبر كلام
اضافي مبتدأ وخبره محذوف
تقديره لولا ان وقع مع فهو موجود
قوله فارضيه عطف على قوله
توقع معتبر قوله ما كنت جواب
لولا والفعل المتصل اسم كان وقوله
اوثرا با على ترب من الفعل والفاعل
خبره **قوله** اوثرا با على ترب وقوله
اوثرا على ترب يتبعني باوثر
(الاستغفار فيه) في قوله فارضيه
حيث نصب الفعل به - اقامه
التي عطف بها على اسم غير شبيهه
بالفعل

(نظفهم)
(اي وقتي سليمان افعله)
كالنور يضرب لماعا في البق
اقول فائده هو ان بن مدركة
المنعوى و بعده
غضبت له واذنيك حليته
واذنيك على وجهه اثم الاثم
وهما من البسيط قوله سليمان
بضم السين الموهلة ثم رجل
وسبب هذا ان سليمان في بعض
غزواته بيت من ختم واهله
خلوف فرأى فيمن امرأة ابنة
شابة فعلاها فاحبها فامر بذلك
فادركه فقتله ثم ائتمنى وقتلي
سليكا الى آخره قوله ثم اعطته من
عفت القنصل اعطت دينه
قوله عافت البقر من عاف الرجل
الطعام او الشرب بعافه عافا
اي كرهه فلم يشربه فهو عافت
والمعنى ان البقر اذا اجتمعت من شربها في الماء لا تضرب لانها اذا لم يشرب البقر تنفر عن شرب (الاعراب)

قوله اني اليه اسم ان وقتلي مقدر مضاف الى فاعله وسلكا معونه والجملة عطف على اسم ان وقوله كالنور خبر ان قوله يضرب على صيغة المجهول جلة وقت لا ٤٠٠ عن النور قوله لما عني حين وعانت البقرة جلة من الفعل والتاعل (الاستنباط فيه) في قوله ثم اعقله حيث نصب الفعل بعد ثم التي عطف بها على اسم غيرت به بالفعل

(ظ)

(وماراه في الايسر بشرطة وهدى به فينا يشي بكبر)

أقول لم أقف على اسم فاعله وهو من الطويل قوله بشرطة بضم الشين المجهولة وسكون الراء وقع الظاهر وهي واحدة الشرط من اشرفا فلان نفسه لا مر كذا اي اعلمها وادعها وسمى الشرط لانهم جعلوا لانفسهم علامة يعرفون بها قال الجوهري واحد الشرط شرطة وشرطي قوله فينا يقع القاف وسكون الباء آخر الحروف وبعدها نون وهو الحذف قوله يفش من فش الكبر اذا أخرج مافسه من الرشح والكبر بكسر الكاف وسكون الباء آخر الحروف وهو كبر الحذف وهو زنى أو جلد غليظ ذو صفات المني اتهم منه وقد كان أمس حذاداً يفتح في الكبر واليوم رأيت صاروا الى الشرطة وهذا من عجب الزمان (الاجراب) قوله وما الواء عاطف ان تقدمه شيء وما نافية وراعي جلة من الفعل والمفعول وقوله بغير فاعل راعي بالتاء يل على ما يعني الا ان قوله بشرطة يتعلق بغير قوله وهدى مقدر مضاف الى فاعله من نوع بالاداء وبعده يتعلق به

وحكى الكسائي عن بعض العرب الشنق ما شئنا الى حسن وعشرين والشنق ما لم يجد فيه القريضة من الابل ولا تصح النامكان الواو في الم تصح فيه الى كقولك داره لان بين الحيرة والكوفة محال ٣ وجلست بين عبد الله فزيد محال الا ان يكون مقعدا أخذنا لافضاء الذي بينهما واتما امتعت القاصم الذي لا تصح فيه الى لان الفعل فيه لا يأتي فيتصل والى يحتاج الى اسمين يكون الفعل بينهما كطرفه عمن وصلحت الفاء الى لالتك تقول أخذنا مارأوله فكذلك الى آخره فلما كان الفعل كثيرا شيئا بعد شي في المعنى كان فيه تاويل من الجزاء انتهى كلام القراء وفيه فوائد منها قوله هي حسنة ما قرنها فاعلهما وبه رد على الدماميني في قوله على ما قرنا الى قدم كون أصله ما بين قرن دعوى لادليل عليه ما يجوز ان تكون مازائدة وقرنا تميم أو منصوب على نزاع الخافض انتهى ويأتي في كلام أبي حيان حقيقة ما القرن بفتح القاف وسكون الراء الخصلة من الشعر بضم الخاء المجهولة ومنها ضابط سقوط بين وهو غير موجود في الشرح نالها قوله ولا يجوز حذف ما لا يكون موصولا فانه لم يشبع الكلام على ما الواقعة مع بين فانه يجوز حذفها في غير هذين المثالين ولم يشرح وجه موصولتها بينهما وقد تكفل ببيان ذلك جدهم ابو حيان في تذكره قال اذا أتيت بين صلة لما فعمل ايجبي ما ينكح كانه متوط ما يترز وتقطي على بين برفع ولقطها منصوب ولك أن ترفع بين بالفعل وده على حق الامعاء فتضمر ما ولا تضر الذي فانه ان يكون وقتا ومخلا فالاول كقولهم لا كلك مادام للزيت عاصرفاء وضوغة في موضع أبدا واتصافها فيه كاتصاف لا ككان القارط المعزى ٣ والثاني كقولهم جلس ما بين الدارين واستوى ما بين المترتين وأقام ما بين المسجدين فلما أنت ما محلا وقتا ضارعت المل الذي بعدها فكفي منها واختصت بين بالنيابة عن ما لان ما تكون شرطاً وبين بشرط بين ما في قولهم بينما أنه في ظلي وبينما اتصل بي قطعي وأما الذي فلا يعرف له ذلك ولا يستعمل فيه ولما عني فلان هو الجزاء في أصل البنية واقرارها على لفظ الذي وذلك قول العرب مطرنا ما زباله فالتعلية فزود حكا الكسائي عن العرب ومعناها مطرنا ما بين زباله الى التعلية فنابت زباله عن بين وجعل نصب بين فيها ونسقت التعلية فزود عليها ونصبت ما بطرنا على ان لفظها الذي ولزمت القاء مكان الى ولم يصلح مكانها او اولاً ولا ثانياً ولا اولاً ولا ثانياً لانه لا يوصل الشرط الا بالفاء اذا كانت فعل ذلك في شريطة فيكي وأصل الكلام ان اتصل المطر الى زباله فالتعلية فهو مطرنا ذلك الذي فيسقى فتحوط ما الى انظر الذي وأصلها الشرط ولزمت القاء مراعاة لذلك الأصل ونابت عن الى ولولا الشرط الذي بنيت المسئلة عليه لم يعطف واحداً بالقاء على مخفوض بين اذا لخال فيما تعزى من معنى الشرط المال بين أيسر فاحيك وحكى الكسائي والقراء من العرب هي أحسن الناس ما قرنا فاعله ما معناه

به يتعلق المفعول بالفعل والضمير يرجع الى ما يرجع الضمير الذي في يسير وهو الشخص الذي يذمه وقوله فينا نصب على الحال ما

والواو في وهدى للحال قوله يقش جلة من الفعل والتاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع الى ما يرجع الضمير الذي في به في محل الرفع على انها خبر للمبتدأ والباء في بكبر يتعلق يقش (الاستنباط فيه) ٤٠١ في قوله الايسر برفع الراء والتقدير فيه الا ان يسير وان مصدوبة والتقدير وما راعى الايسر فلما حذفت ان في الفعل مرفوعا على أصله وذلك كما في قوله هم ونصح بالمعدي خبر من ان تراه أصله وان تسمع أي وسمعا ان به خبر من رؤيتك اياه

(ظن)

(فلم أره خبيثاً واحداً ونهت نفسي بعد ما كنت أفعله) أقول فاعله هو عامر بن جوين الطائي وهو من الطويل قوله خبيثاً بضم الخاء المجهولة وتحت خيف الباء الموحدة وبعدها لاف من مهملة قال الجوهري الخبيث بالضم المغمى قوله ونهت نفسي أي زجرته وكففته يقال نهت الرجل عن الشيء فنهته أي كذفته وزجرته ونهت السبع اذا صحت به انه كفه (الاجراب) قوله فلم أره شاه القاه لاهطف ان تقدمه شيء ولم أره محتمل وجهين ان جعلت الزوبة من العلم كان قوله منها في موضع المقبول الثاني وان جعلتها من رؤية البصر جازل في نفسه وجهان أيضاً احدهما ان يكون مقبولا وقوله خبيثاً واحداً كلام اضافي بدل من مثاها والاخر ان يكون مثاها صفة خبيثة واحد ولكن لما تقدم عليها انتصب على الحال قوله

ونمته جلة من الفعل والتاعل وقوله نفسي كلام اضافي مفعوله وقوله بعد ما كنت أفعله على الظرف

ما بين قرن الى قدم فلزمت القاء لان ما شرط في الأصل ومحسنة ذلك حسن الى في موضع الفاء واتصاف ما في هذه المسئلة على التفتير واتصاف القرن بنصب بين المسئلة وعطف القدم على القرن ثم نقل كلام القراء وقال وما في ذلك الله في لانسطة خطا أن يقال مطرنا زباله فالتعلية لان ما بين اسم واحد يدخل طرفاً فيه وما هي الخسدين الشين دليل هذا ان الذي يقوله على ما بين الالف الى الالفين بدل بعا على استيفاء ما بين الالف والالفين وقال جلست ما بين الدارين ولم يكن جامعا للكل ما بين ما قامت الفاء المذهب الشرط وان لم يذ كر حرف الشرط لمزمت القاصم اما قبل اما بعده فقام لان المعنى هو ما بين من شيء فبعد الله قائم والفرق بين جلست ما بين عبد الله فزيد وجلست بين عبد الله فزيد ان ما اذا حضرت كان الذي بين الطسرين مجسوما في جميعه واذا لم تكن ما احتمل الكلام جلوسا في بعض الذي بين المكانين فاذا قبل زيد ما بين أخيك وأيك فامتصبة على اتصاف المل وأصلها الشرط وما بين الاخ والاب كله لعبد الله موضع فان قبل عبد الله بين أخيك فليك موضع عبد الله بعض ما بين الموضعين ويجوز فاستغراق المكان ككلمة ولم يذ كر الا ان زيد ما أخاك وأباك قال أبو بكر هو عندي خطأ لان ما وضوغة لا عموم و بين لا تحذف الابهة اعماد اعلم ما ع خلافة الذي بالها لهابين من أسماء الموضع التي ليست ناسا فلا يخاف بين بعد هذا الا ما لا يكون من أسماء الأناهي مثل القرن والقدم والاهلال والسرار والناقاة والجل وما يجرى مجرى ذلك ومن قال داري ما الكوفة فالحيرة وهو يذهب الى ما بين الكوفة الى الحيرة لم يصب لان هذا الكلام لا يستقيم الا بان تكون الدار مائة كل الموضع الذي بين الكوفة والحيرة وما شوهت دار كذا فان لم تذكر ما لم يعل أن يقال داري بين الكوفة والحيرة على ان الدار آخذة بعض ما بين الكوفة والحيرة ولو قل له على ما الالف والالفين يربط ما بين الالف الى الالفين كان الكلام مستقيما لوقوع ما بين على جميع ما بين الطرفين ودخول الطرفين فيهما أعني في ما بين هذا ما لم يخصص من تذكر أي حيان وفيه انما يتعلق بين دون ما ذكرها لعدم تعلق غرضنا بها وقول الشارح ونقل قوله ففانك الخ مثل مبتدأ مضاف وقوله الفاء فيه يعني الى هذه الجلة خبر المبتدأ ويروي في بعض النسخ ومثله قوله بالضيم على انه مبتدأ وخبره ورواية فاسدة وقوله البيتان مبتدأ محذوف الخبر أي مقروآن والماء وفي مثله البيتان بالنصب بتقدير اقرا أو الجلة تقع ما اعتراض وانما لم يكتب ما لشرتها ما وهذا هو الجواب الاول وأما الجواب الثاني فهو قوله ويجوز ان يكون المعنى ففانك بين منازل الدخول يردان المتعدد الذي تضاف اليه بين محذوف دل عليه ما قبله وقد روي الموضع الرابع لان الماطوف شرطه غالباً ان يحل موضع الماطوف عليه وقدره بعضهم بين مواضع الدخول فتكون بين مضافة الى متعدي محذوف وأجاب بعضهم بان كلام الدخول

٥١ نزح ونمته جلة من الفعل والتاعل وقوله نفسي كلام اضافي مفعوله وقوله بعد ما كنت أفعله على الظرف

٣ قوله زيد ما كذا بالاصل والله عبد الله الخ اه معص

وكلمة ماصدقته والتقدير بعد قري من الفعل والتاء اسم كادوقوله أنه له شجرة (الاستشهاد فيه) حيث نصب اللام حال مبنية
لان أصله ان أقوله حذف ان وبقي ٤٠٢ ٤٠٣ وهو النصب وقال غيره أصله لان أقوله ثم حذف ليكون مفعولا من اجله

مثل عيت ان أقوم أي لا قيام

(ع)

(الآيم ذا الزاجري أحضر الوغى
وان أشهد الذات هل أنت مخاضى)

أقول قائله هو طرفة بن العبد
البحر كرى وهو من قصيدته
المشورة التي أولها وقوله
لنولة أطلال ببرقة تمرد

ظلت به أبكى وأبكى الى الغد
وقوفا به اصحبى على مطيم
يقولون لام لا أمى وتجدد
الى ان قال

رأيت بنى غيرا لا يشكر رضى
ولا أدل ذاك الطرف الممدد
الآيم ذا الى آخره وقد ذكرنا
في شواهد اسم الاشارة وهي من
الطويل قوله ظلت به أبكى
وأبكى الى الغد برواية والاشهر
من الرواية

تلوح بكافى الوشم في ظاهر اليد
قوله الوغى بفتح الواو والفتحين
المجسمة الحرب وأصله الصوت
في الحرب ثم يكنى به عن الحرب
نفسه اية قول يا من يلومنى ان
أحضر الحرب وان أنتق في الخمر
وغيرها من أبواب الفتوة واللذة
هل في وسعك ان تخاضى فاكف
من ذلك (الاعراب) قوله الا لثنية
وأى منادى حذف منه حرف
النداء والتقدير يا آيم ذا الزاجري
وانما حذف لان الاسم الذى

وحومل ويوضح والمقرأة موضع وسبع يشغل على منازل فاضيف بين اليه الاشتغال على
متعددة تقدير الا حذف وعلف ما تكون القامعاطقة وتفيد ترتيب البكاء بين منازل
هذه المواضع ولم يقدرا الشارح هنا مفعولا لثنية فيجوز ان يجعل المفعول بمن ويحتمل
ان ثنية لازم اى تحدث البكاء بين منازل هذه المواضع فيكون بين ظرف البكاء وهذا أولى
لان المبكى من أجله تقدم وهذا الباب هو الجيد والحوار الاول غير جيد كما بيناه
وقول الشارح المحقق وكذا في غير هذا الموضع أشار به الى ما تقدم من قولهم مطرنا
ما بين زبالة فالعلية فان التقدير ما بين أما كن زبالة فالما كن العلوية ومن قواهم هي
أحسن الناس ما بين قرن الى قدم فانك تقدر ما بين أجرة قرن وما بين قرن فقدم اى
ما بين أجرة قرن فاين قدم وما قرأنا في ما ما بين أجرة قرن فقدم وكذا في
قوله تعالى مثلا ما بعوضة فما فوقها على قول القراء ما بين أمثال بعوضة فأمثال فوقها
وكذا في قدرى قواهم الحمد لله ما أهلكناك الى سرارك ما بين أوقات الأهلان وسكت ابن
هشام عن الآية وعن قواهم ما قرأنا الى قدم لوضوح التقدير وقال الدمامى لم يترض
الى الاعتناء من بعوضة وقرن على هذا القول فتأمل وقد تأمله بعضهم فقال وغاية
ما يظهروا أن تكون الى التاء معناه المامعة على ما يقول الكوفيون ومعنى ما بين
قرن مع قدم ما بين بعوضة مع ما فوقها ما بين ما واما ان بقيت الى على معناه لا يظهر
احصا اضافة بين الى قرن وبهوضة وجه اذا لم يكن اعتبار تعدد المضاف اليه ولا ان يقدّر
معناه مع هذا كلامه وهو غنى عن الرداظهر من قوله هذا وقد أورد سيبويه المصراع
الاول في باب وجوه التقوا في الانشاد من أواخر كتابه قال اما اذا ترعوا فانهم يطعون
الاف واليا والواو وما يتون وما لا يتون لانهم أرادوا مد الصوت وذلك كقول امرئ
القيس قفا نيك من ذكرى حبيب ومنزل الى آخر ما ذكره قال الاعلم الشاهد فيه وصل
اللام في حال الكسر بالياء للترنم وهو مد الصوت وقوله قفا نيك فيه لغة افعول
أحدها لا أكثر من اللفظة انه خطاب لرفيق واحد قالوا لان العرب تخطب الواحد
بخطاب الاثنين قال الله تعالى مخاطبة الملائكة ألقباني جهنم وقال الشاعر
فان تزجرانى يا ابن عتات أنزجر • وان تدعانى أحمر عرءاءعنا
وقال آخر

وقلت اصاحبى لا تحبسانا • بتزع أصوله واجد زبالة
وحكى عن الجراح انه قال يا حرمى انزجر باعقته والاله فيه ان أقل أعوان الرجل في الجح
وماله اثنان وأقل الرفقة ثلاثة فخرى كلام الرجل على ما تقدم من خطابه لصاحبه
قالوا والذليل على ان امرأ القيس خاطب واحدا قوله في هذه القصيدة
• اصاح ترى برقا أريدك وميضه • البيت وقال ابن النحاس هذا شئ يشكره خذاق
البصر بين لانه اذا خاطب الواحد مخاطبة الاثنين وقع الاشكال وفيه نظر فان القرينة

فيه اللام لا يدخله بالانه للتعريف ويمنع اجتماع آتى التعريف ولا جعل أى منادى لينفصل تدفع

بين حرف النداء وبين حرف الذى فيه اللام وقوله هذا صفة لاى وقوله الزاجري بذل من هذا وفى الحقيقة هو المنادى ولكن
بجى باى لما ذكرنا الالف واللام فيه معنى الذى تقدربا أى هذا ٤٠٣ ٤٠٤

تدفع اليك ثانياً الامير ذوال النية لنا كيد الفعل والاصل فف فف بالتكرير كما كيد
فالمكان الفعل لا يثنى ضميره وكذا ألفاوا وذر بارز جرائى وتدعانى وتحبسانا
ثالثها الزجاء انه منى حقيقة خطايا صاحبه وكذا ألفاوا خطاب للملكين ويرد عليه
ماعداه ما فانه لا يتصور فيه ما زعمه رابعها ان أصله فتن بتون التوكيد الخفية فابذل
التون ألفاوا الموصول بحرفى الوقت وبذلك يجزوم في جواب الشرط وبه استشهد
المرادى في شرح الالفية والسقط مثلث الاول ما تساقط من الرمل والاولى كالى ما التوى
من الرمل ومقط التوى حيث يستقر الرمل فيخرج منه الى الجدد وانما وصف المنزل
بهم لانهم كانوا لا ينزلون الا في حلاية من الارض استكون أثبت لا نداء لا يذية والخطيب
وأمكن طفر التوى وانما يابى يكون ذلك حيث ينقطع الرمل ويرف قال التبريزى في شرح
المعلقات البياض من بسط يجوز ان تنعلق بتندا وبنيك وبمترى وقال الزوزنى هي صفة
المنزل أو طيب أو متعة أو خفيك فقامها مع ما سبق والدخول بفتح الدال ونهم الخلية
المجيدة قال أبو عبيد البكري في معجم ما استعجم هو موضع اختاف في تخديده فقال محمد بن
حبيب الدخول وحومل في بلاد أبي بكر بن كلاب وأنت ذلك كثير

امن آل قلة بالدخول رسوم • ويحومل طالع بلوح قديم
وقال أبو الحسن الدخول وحومل بلدان بالشام وأنت قفا نيك البيتين وقال أبو القزح
هذه كلها مواضع ما بين امرأة الى أسودا عيسى الان أبا عبيدة يقول ان المقرأة ليس
موضع أو غبار يد الخوض الذى يجتمع فيه الماء وقال فى امرأة بفتح الهـ منزول الميم والراء
المهملة هي بلد كرم سهل في حى ضريبة من ناحية البصرة وبينه وبين السماط الذى
هو جبل من حى ضريبة خمسة أميال واسودا الهـ من جبل على طريق الخراج البصري
للمصنف وبين حى ضريبة خمسة وعشرون ميلا فيكون ما بين امرأة واسودا اثنين
وعشرين ميلا وقال في حومل هو اسم ردة تركب القف وهي بأطراف الشقيق
وناحية الخزن لبنى بر بوع وبني أسد وقال في موضع بضم أوله وكبير الضاد المجمة بعدها
حاصه له موضع ما بين رمل السبعة وأرد وقال الحرفى موضع من حى ضريبة وقال في
أودهو بضم الهمزة وبالذال المهملة موضع يلا دمازن وقال ابن حبيب أو دابى بر بوع
بالخزن وقيل أو دوا والمقرأة د الجامة وفي شعر جرير أو دابى بر بوع وضبط المقرأة هي
بكسر الميم واسكان القاف وقال التبريزى هذه المواضع التى ذكرها ما بين امرأة الى أسود
العين وهو جبل وهي منازل بنى كلاب والمقرأة في غير هذا الموضع التقدير الذى يجتمع مع
فيه الماس من قواهم قويت الماس في الخوض اذا جمعت وزبالة بضم الزاى المجمة بعدها
بامو حدة قال البكري بالذو يد لك انهم اقرب من زرد وقول الشماخ بفتح ناقته
وواحدوا حمن زرد وقنازعت • زبالة جبل بام من الابل أخضرا
قال محمد بن سهل زبالة من أعمال المدينة سميت بضبطها الماء وأخذها منه كنعان من

نمزوان كانت عليك كربة • لعل من اسباب ثنية تعنى فقلت ان البعادي شوقى • وبعض هذا البيت والنأى اشتق

الذى برى جرنى فقلت أنت ضيف الى
بالمشكك قوله أحضر الوغى
أصله ان أحضر الوغى وهي
مصدرية تقديره الذى برى جرنى
عن حضور الحرب قوله وان
اشهد عطف على أحضر الوغى
وقوله الذات مفعول أشهد
وهل للاستفهام وأنت مبتدأ
ويحتمل أى كلام اضافى خبره
(الاستشهاد فيه) فى قوله أحضر
الوغى على رواية من نصب الراء
على الضمائر وهو شاذ والاصل
أن ان اذا حذف يبقى الفعل
حرف وعافا الحاصل انه يجوز فيه
الوجهان الرفع وهو الاصل
والنصب على الشذوذ فافهم

(هـ)

(المسألة الرابع القوافى ينطق)

أقول قائله هو جميل بن عبد الله
صاحب بئينة بنت الجبى وعماه
وهل فخر بك اليوم بـ ذاهماني
وهو من قصيدة من الطويل
والبيت المذكور أولها وبهذه
هو قوله

لختلف الارواح بين سويقة
واحدي كادت بعد عهدي تخاف
اضربت به الشباك كل عشة
وتفخ الصبا والوايل المتبعين
وقفت به احق تجلت غيايى
ومل وقوف العنتر يس المتوق
وقال خليلي ان ذا الصباية
الآن ترى اقلب اللوح فيلحق
وبعض هذا البيت والنأى اشتق

قوله الربيع هو الدار بينهما كما كانت والجمع اربع وربع وربع والمربع المنزل في الربيع خاصة قوله القوافي القاف وهو القوافي يقال ربيع قوافي ودار قوافي ٤٠٤ خلا قوله يبدأ بفتح الهمزة وسكون الياء آخر الحروف وهو القوافي

الذي يبدأ من سلات فيه أي بيت
قوله سلق بفتح السين المهملة
وكون السين وفتح اللام وهي
الارض التي لا تبت وهي السهلة
المستوية والمعنى بقول المتسأل
الربيع فيجب ان يكون له ربيع
من غيره ثم يرجع فقال وهل
يكون ذلك قوافي لا يثبت به قوله
سوية يضم السين اسم موضع
وكذلك احسب وضع والوايل
المطار العظيم القطر والمتبع
بالعين المهملة يقال تيهت المزن
اذا ماوت بشدة وكذلك انه تيهت
والغاية بالغين المجهمة وهي كل
شيء غل الانسان من فوق رأسه
مثل الصاية والغبرة والظلمة
وفخوها والعنسة بس الناقة
الصلبة الشديدة والخور زائدة
قوله المنوق من قوله سمع
منوق أي مذكور مروض
(الاعراب) قوله المتسأل
الهمزة للاستفهام والمراد به
التعريف ولم تسأل بجملة من الفعل
والفعل ولربيع مفعوله
والفعل الذاتي لتسأل محذوف
والتعريف لم تسأل الربيع القوافي
عن أهله قوله القوافي بالنصب
صفة لازم قوله وهل فيجب ان يكون
فعل ولمفعول ويسد فاعله
وهما في نعتها ويروي تخبرك
بالتاء المثناة من فوق وبالياء آخر

ألا ليت المنازل قد بينا
أي فلا يرب من تصرف بقا شرن لان نمرى أي تصرف في احسنه وفي ذلك أشد
لرسه أي لم يبق بيت حتى لا ترى قوافي بالاحزان والواجع وعنا الشيء به قوافي وعفوا
وعفا مدرس وانغى وعفا غير مدرسه ولربيع مالم يلقى بالارض من آثار الدار مثل البحر
والرماد وقوله لما ذهبت انما قيل لعدم المقام والاعاء قال الاصمعي ان الربيعين اذا
اختلفا على الرسم لم يبقوا فلو دامت عليه واحدة لعفته لان الربيع الواحد تسنى على
الرسم في مدرسه واذا اعتوره ربحان فسفت عليه احدها فقطت ثم هبت الاخرى
كسفت من الرسم ماسفت الاخرى فيكون اسم الربيعين اختلافهما باقرب فواحدة
ذفى والاخرى تكسفت وقيل معناه لم يبق ربحها لربيع واحد وانما عفا لربيع والمطار
وترادف السنين وقيل معناه لم يبق رسم حبان قافي وان نصبت الريحان فقه تمام
الامطار والسنين والمعنى في الجيد هو الاول وفاعل نصبت ضميرها وهما في الموضع
الاربعة ومن بيان لما ذكرنا من عفا ربحا عن ربح الجنوب والشمال وهما ربحان
متقابلان وهذان البيتان اول معلقة امرئ القيس وقد قدمت ترجمته في الشاهد
الناصح والاربعة من أوائل الكتاب وقد قدم أيضا شرح غالب هذه القصيدة في
مواضع متعددة مع بيان باب نظامها ومصرع البيت الاول مدح بحسن الابتداء وجزء
غير ملامح والممدوح مطاع قصيدة النابغة الذبياني

كأنهم يأمرونه ناصب . وابلأ فاعله بطل الحكواكب
وتقدم بيان حذو في الشاهد السابع والثلاثين بعد المائة قال ابن أبي الاصبع في
تجريد الجليلي لقد احسن ابن المعتز اختيار بيت النابغة طعن الاشداء فاني
أظنه نظير بين هذا الابتداء وبين ابتداء امرئ القيس فرائي ابتداء امرئ القيس على
تقدمه وكثرة معاني ابتداءه من تفاوت القصعين جدا لان صدر البيت جمع بين عدوية
الفاظ وسولة السبك وكثرة المعاني بالنسبة الى الجزوالفاظ العجز غزبية بالنسبة الى
الفاظ الصدر بخلاف بيت النابغة فانه لا تفاوت بين قسميه فثبت ان بيت امرئ القيس
وان كانا كثر معاني من بيت النابغة فثبت النابغة أفضل من جهة ملاحة الفاظه
ومساواة قسميه وانما عظم ابتداء معاقبة امرئ القيس في القوس الاقتصار على جماع

الحروف في روي بالنشأ من فوق فلان اليماء مؤنثة لان الهمزة في آخرها الناقص ومن روى صدر
بالياء آخر الحروف نقيد جملة على التذكير لان تانيها غير حقيقي (الاستشهاد فيه) في قوله فينطق حيث رفع على

القطع مما قبله وجهه لا ينبغي متداخرا أي فهو ينطق وهو واحد وجهي الرفع في قولك ما نأبنا فتحدثنا ولو نصبت لجاز ولكن
التواقي مرفوعة وقال ابن هشام القافية للاستئناف عند بعضهم ٤٠٥ والتقدير فهو ينطق لانها لو كانت لا عطف

صدر البيت فانه يشغل الشكر بحسن عن النظر في حلاية عجزه او عدم ولايته وهو الذي
قبل عتد جماعه لا عتد حبيبك فان قائل هذا الكلام أشعر الناس لانه وقت
واستوقف وبكى واستبكي وقد كرا الحبيب والنزل في شطريته ولم يستند العجز شغلا
بحسن الصدر عنه واذا تأمل الناظر في التقيد البيت بكلمة ظهر له تفاوت القسمين
التي ولعمري اقتدا حسن الامام الباقلا في كتاب اعجاز القرآن باطالة لسانه بترتيب
هذا المطلع حيث قال الذين يعصبون لامرئ القيس ويدعون بحسن الشعر يقولون
هذان البديع لانه وقف واستوقف وبكى واستبكي وكرا العهد والمنزل والحبيب
وتوجع واسترجع كله في بيت ونحو ذلك وانما عتد هذا البيت لانه في موضع واضح
الحسان ان كانت ولا غفلت عن مواضع الصناعة ان وجدت تأمل ارشدك الله تعالى انه
ليس في البيتين شيء قد سبق في مبداه شاعرا ولا تقدم به صانعا وفي لفظ ومعناه مثل
قائل ذلك انه استوقف من يبكي لكرا الحبيب وكرا لا يقتضي بكاء الخلق وانما عتد
طلب الاشعار في مثل هذا على أن يبكي لكرا ويرى لصديقه في شدة برحائه فاما أن يبكي
على حبيب صديقه وعشيق رفيقه فامر محال فان كان المطلب وقوفه وبكائه أيضا
عامة صرح الكلام وفد المعنى لانه من المصنف أن لا يفار على حبيبه وأن يدعو غيره الى
التفازل عليه والتواجد معه فيه ثم في البيتين ما لا يفهم من ذكر هذه المواضع وتسمية
هذه الاماكن من الدخول وحمل وتوضيح المقراة وسقط الذي وقد كان يكفي أن
يذكر في الشعر بغير بعض هذا وهذا التطويل اذا لم يشد كان ضربا من الهي ثم ان قوله لم
يوفر رسمها ذكر الاصمعي من محاسنه انه باق فحسن تخزن على مشاهدته فلو عفا لاسترحنا
وهذا بان يكون من مساويه أولى لانه ان كان ماذن الود فلا يزيد عتداء الرسوم
الاجدة عهد وشدة وجد وانما فزع الاصمعي الى افادة هذه التائيد خشية أن يعاب
عليه فقال اي فائدة لان يعرفنا انه لم يعرف رسم منازل حبيبه وای معنى له هذا الخشوع
قد كرم ما يمكن أن يذكر ولكن لم يخلصه بآثاره من الخلل ثم في هذه الكلمة خال آخر
لانه عقب البيت بان قال ففعل عند رسم دارس من معلول فذكر أبو عبيدة انه يرجع
فاكتب نفسه كما قال زهير

فقد بالذات التي لم يعرفها القدم . ثم وغيرها الارواح والدم
وقال غير ما واد بالبيت الاول انه لم ينطق أثره كاه وبالشأن انه ذهب بهضه حتى
لا يتناقض الكلامان وليس في هذا التماس معنى عفا ربحا واعتذارا بي عبيدة اقرب
لوضع ولكن لم يرد هذا القول مورد الاستدراك على ما قاله زهير فهو الى الخلل اقرب
وقوله لما نسجتها كان ينبغي أن يقول لما نسجتها ولكنه تعسف فجعل ما في تأويل نأيت
لانما في معنى الريح والاولى التمدد كبر دون التائيد وضرورة الشعر قد دلته على هذا
التعسف وقوله يرف رسمها كان الاولى أن يقول لم يرف رسمه لانه ذكر المنزل فان كان
يحدوف تقديره شأنا كائنه يبداء وبلغ صفة يبداء (الاستشهاد فيه) في قوله لكيا ان تطير فانه يجوز فيه
الوجهان احدهما ان يكون تعليلا بمؤ كذا باللام والآخر ان يكون مصدرية مؤ كذا بان فيه زائدة غير عاملة لان

أردت لكيا أن تطير بقري
وتتر كها شأنا يبداء (الفتح)
أقول لم أفهم على اسم فاعله وهو
من الطويل قوله شأنا بفتح الشين
المجسمة وتشد يد النون وهي
القريبة الخلق البسالة وكذلك
الشيء والبيداء النفاذ وتجمع
على يديكسر الباء وبلغ بفتح
الباء الموحدة وسكون اللام
وفتح النون وفي آخره عين مهملة
قال الجوهري الملتصق والبالغة
الارض الملتصقة التي لا شيء بها
يقال منزل ياقع ودار ياقع بهير
الهواء اذا كان أمثالا كان اسمها
قلت انتهى الى بقعة ماساه
(الاعراب) قوله أردت بجملة من
الفعل والفاعل قوله لكيا
يجوز أن تكون كناية عن طليعة أو
مصدرية على ما ذكره وقوله
تطير منصوب بان ويقر بانى صفة
تطير يقال طار به اذا ذهب به
سرعة وقوله وتتر كها بالنصب
عطف على قوله أن تطير قوله
شأنه على الحال يتأويل
مشتة من التشتت وهو ليس
في الخلد والياء في يبداء يتعاق

يحدوف تقديره شأنا كائنه يبداء وبلغ صفة يبداء (الاستشهاد فيه) في قوله لكيا ان تطير فانه يجوز فيه
الوجهان احدهما ان يكون تعليلا بمؤ كذا باللام والآخر ان يكون مصدرية مؤ كذا بان فيه زائدة غير عاملة لان

أدباً نصيب الله العمل بنفسه ولا يجوز إدخال نصيب على نصيب (ق) (فأوقدت ناراً كي ليصبر ضوها) أقول فأنه هو حاتم بن عدي الطائي أحد ٤٠٦ كرماء العرب المشهورين ونعماءه وأخرجت كافي وهو البيت دأله

وهو من الطويل المعنى ظاهر (الأعراب) قوله فأوقدت الفاء لا عطف وأوقدت جلة من الفعل والفاعل وناراً مفعوله ويروي ناري ياء الإضافة قوله كي للتعليل قوله ليصبر اللام لتعليل أيضاً ويصبر بالنصب بضمير إن بعد اللام وهو فعل وفاعله الضمير المستتر فيه الذي يرجع إلى الضمير وضوها كلام إضافي منهوب لأنه مفعول يصبر قوله وأخرجت جلة من الفعل والفاعل عطف على قوله فأوقدت قوله كافي كلام إضافي مفعول أخرجت قوله وهو في البيت داخل جلة حالية (الاستنماد فيه) في قوله كي ليصبر ضوها فان كي ههنا يتعين أن تكون حرفاً جارياً لتعليل جلة في اللام الظهور اللام بهـ ههنا وانما جامع بينهما لئلا يكيد وهذا تركيب نادر

رد ذلك إلى هذه البقاع والأما كن التي المنزل واقع منها فذلك شال لأنه أغبر يد صفة المنزل الذي نزل به عاقبه أو بانه لم يعرف دون ما جاوره وإن أراد بالقرن الدار حتى أنت فذلك أيضاً داخل ولو سلم من هذا كما وعما ذكره ذكر كراهية التطويل لم نشك في أن شعراً أهل زماننا لا يقصر عن البيت بل يزيد عليه ما ويفضله ما انتهى ما أورد البابلا في ولا يخفى ما في بعضه من التعسف

(وأنشد به وهو الشاهد المأمون والخاتون بعد الثمغاثنة) (أيادار سلى بالحزون الأسملى) إلى جانب الصمان قلتم أقامت به البردين ثم تذكرت منازلهما بين الدخول فجرتم ومكنهم بين القرات إلى القوي إلى شعب ترقى بين فجمع

على أنه يستعمل في تحديد الأما كن إلى محله وفانها العاطف كافي البيت الأخير فان والواله طيف محذوفة من الثانية على خلاف القياس وظاهر كلامه أن الواو لا تستعمل مع الي في التحديد المذكور ولم يقل به أحد وان لم يكن هذا الظاهر مراده فكان ينبغي له أن يقول يجوز بدل يستعمل على أن ذكر تحديد الأما كن لا فائدة فيه لأن مثله من قبيل حذف الواو والاعطف وفيه قولان بل هو أجمع أبو زيد من العربياً كانت خبر الجملة مقراً وهو مذهب الفارسي ومن تبعه والمنع وهو قول ابن جني في سمر الصناعة ومن تبعه وأول ما ذكره على أنه من بدل البسدا وكان ينبغي ألاكتفاء بالبيت الثالث لأنه موضع الشاهد وحذف ما قبله وهذه الآيات مطلع قصيدة للثابتية الجاهلي الصابي كذا أوردتها الأصماني في الأغاني وزاد بعدها بيتاً وهو

أي إلى تصطاد الرجال بشاحم • وأيض كالأغبر بض لم يتنم ورواها ابن الشجري في أماليه كذا (أيادار سلى بالحزون الأسملى) • تحييك عن شط وان لم تكلمني عفت بعد حتى من مالم وعامر • تفاؤوا ودقوا يئسهم عطر منشم ومكنهم بين القرات إلى القوي • إلى شعب ترقى بين فجمع م أقامت به البردين ثم تذكرت منازلهما بين الجواهر فجرتم إلى إلى تصطاد الرجال بشاحم • وأيض كالأغبر بض لم يتنم

وانتسكاه على الرواية الأولى ولا فائدة قول أيادار سلى والدار المنزل موثت عاصي وسلى اسم امرأ أو الباء من قوله بالمتزوجة متعلقة بحذف حال من دار وأراد بالصلة الحزور به فان حروراً بالمدو يتصرفون بالهملات اسم رملته وعشة بناحية الدهن يفتح الدال وسكونها ههنا نون يمدو يقصر قال ابن حبيب الله هنا وبال في طريق الجماعة إلى مكة وهي مائة بل في غم لا يعرف ما واهاراً ما عرطها فافضل ليل وهي على أربعة

أولاً ظاهرين أو مقدرتين وقد مر قبله أحدهما قوله وأقمة مجرور بوار القسم قوله نريم جلة من الفعل

(أذن واقه نريم مجرور بشيب الطنل من قبل المشيب) أقول قيل إن فأنه هو حسان ابن ثابت رضي الله عنه ولم أجده في ديوانه وهو من الواقفي المعنى ظاهر (الأعراب) قوله أذن حرف أو اسم على الاختلاف والاكثر أن يكون جواباً لأن أول ظاهرين أو مقدرتين وقد مر قبله أحدهما قوله وأقمة مجرور بوار القسم قوله نريم جلة من الفعل

والفاعل والمفعول ومجرور بتعاقب في محل النصيب على التعويلية قوله يشيب الطنل جلة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع إلى الحرب والمفعول وهو الطنل ٤٠٧ والجلة في محل الجرح على أنها مفعلة

لمحرب قوله من قبل بتعاقب بقوله يشيب (الاستنماد فيه) في قوله أذن واقه نريم مجرور نصيب نريم ولو فصل بينهما وبين أذن بالقسم وقد علم أن شرط أعمال أذن أربعة كونه أجواباً والتقدير وكون الفعل مستقبلاً وأصلها بالفعل والافصل بينهما بأقمة لا يضركم لا يضركم الفصل بين المضاف والمضاف إليه كافي قول بعض العرب هـ ذا غلام والله زيد وقال ابن عصفور ويجوز الفصل بينهما أيضاً بالظرف وحرف الجرح نحو أذن في الدار أكرمك بالنصب

(ق) (وطرفك أماناً فاصرفه) كأيضه و إن الهوى حيث تنظر) أقول فأنه هو ٣ لبيد بن ربيعة الهـ ذري وهو من قصيدة من العاويل أولها هو قوله أنما داخني من الـ سلى فبكرو ابن لي أنما داخني أم متهم و آخره هـ ذلي هـ ايم وقد عت ولا ح لها خد ملج ومجهر عشية خالت لأضيه من سرنا إذا غبت عمار عه حين تدبر وأعرض إذا لاقت عمتاً تخافها وظاهره يقض أن ذلك أسير فأنك إن عرضت في مقالة يردني الذي قد فأت واش وبكفر ويفسر مراني الصديق وغيره يعز علياً نثره حين يخسر وما زلت في أعمال طرفك نحونا • إذا جئت حتى كاد حيك يظهر (٣) قوله لبيد هـ كذا بالسخن بايدينا ولا ينظر فان المعير وف جليل بن معمر اه معصيه

أما لمن هجر ويقال في المثال أوسع من الدهن كذا في معجم البكري والحرواء أيضاً قرية بظاهر الكوفة يقرب إلى الحرواء وهي طائفة من التواريخ كان أول اجتماعهم بهم أو تحكيمهم حين خالفوا علياً رضي الله عنه والنسبة إلى الحرواء كذا في العباب للصاغاني وهذه الكلمة لم يوردوها البكري في معجمه وليس المراد قرية الكوفة والال قال بحروراء وقوله اسلى دعا دار سلى باللام اه اه اه اه اه إلى جانب حال من دار أيادار سلى عنده إلى جانب الصمان بفتح الصاد المهملة وتشديد الميم قال البكري في معجمه هو جبل يتأدث لثا ليلال وليس له ارفقاع وي الصمان أصلاً به وتخرج من البصرة على طريق المنكدر إن أراد مكة فتدبر إلى كاتمة الأناثم إلى الدار لثا ثم إلى الصمان لثا ثم إلى الدهن لثا وقوله قائمته لم معطوف على جانب قال البكري هو بضم أوله وفتح ثانيه وفتح الناء المثلثة وفتح اللام المشددة وموضع بالعالية انتهى والعالية مأثور مجيد إلى تمامه ولم يرد ذكرها البكري في معجمه وقوله أقامت به البردين بفتح الموحدة مثني برد وأراد به طرقي الشنا والبردان أيضاً الغداة والعشي ويجب أن يكون هذا البيت بعد قوله ومكنهم البيت أي ودخيم به إلى السكن كافي رواية ابن الشجري والال كان ينبغي أن يقول أقامت به البردين بعد دخيم بهما إلى الدار قائمته وثمة كذا كرنا وان ارجعنا ضمير به انما باعتبار المنزل فهو تعسف وقوله بين الدخول فجرتم أي بين موضع الدخول فخرتم ثم والدخول تقدم شرحه في الشاهد المأثور والرواية العصبية بين الجواهر فجرتم قال البكري في معجمه جرتم بضم الجيم وسكون الراء وضمة المنة قال أبو سبه وهو ما من ميا بـ في أدم من بقى فجمع من وجرت تجاه الجواهر يدل على ذلك قول الجاهلي أقامت به البردين ثم تذكرت منازلهما بين الجواهر فجرتم وقال في الجواهر بكسر الجيم بعد ها وادوب بالمدو بلي رحمان يئس وبين الربة ثمانية فراعض وقد ذكرته في رسم الربة وقد كرمها هي بفتح الراء الموحدة والذال المجهمة هي التي جعلها عمر رضي الله عنه حتى لا يل الصدقة وأول الجبل هي الربة في غروب الرحمان يئس ما جريدان وبلي رحمان من غريبه جبل يقال له الجواهر وهو على طريق الربة إلى المدينة المنورة يئس وبين الربة واحد وعشرون ميلاً وأيس بالجواهر ماء وأقرب البياض اليه ماء السلطان يقال له العذافة بـ برف العذافة يئس وبين الجواهر ثلاثة أميال انتهى ووجه العطف بإقامة البيتين قد شرحه الشارح في البيت الثاني وقوله ومكنهم بين القرات إلى القوي دعا دار سلى باللام اه اه اه اه اه إلى جانب حال من دار أيادار سلى عنده إلى جانب الصمان بفتح الصاد المهملة وتشديد الميم قال البكري في معجمه هو جبل يتأدث لثا ليلال وليس له ارفقاع وي الصمان أصلاً به وتخرج من البصرة على طريق المنكدر إن أراد مكة فتدبر إلى كاتمة الأناثم إلى الدار لثا ثم إلى الصمان لثا ثم إلى الدهن لثا وقوله قائمته لم معطوف على جانب قال البكري هو بضم أوله وفتح ثانيه وفتح الناء المثلثة وفتح اللام المشددة وموضع بالعالية انتهى والعالية مأثور مجيد إلى تمامه ولم يرد ذكرها البكري في معجمه وقوله أقامت به البردين بفتح الموحدة مثني برد وأراد به طرقي الشنا والبردان أيضاً الغداة والعشي ويجب أن يكون هذا البيت بعد قوله ومكنهم البيت أي ودخيم به إلى السكن كافي رواية ابن الشجري والال كان ينبغي أن يقول أقامت به البردين بعد دخيم بهما إلى الدار قائمته وثمة كذا كرنا وان ارجعنا ضمير به انما باعتبار المنزل فهو تعسف وقوله بين الدخول فجرتم أي بين موضع الدخول فخرتم ثم والدخول تقدم شرحه في الشاهد المأثور والرواية العصبية بين الجواهر فجرتم قال البكري في معجمه جرتم بضم الجيم وسكون الراء وضمة المنة قال أبو سبه وهو ما من ميا بـ في أدم من بقى فجمع من وجرت تجاه الجواهر يدل على ذلك قول الجاهلي أقامت به البردين ثم تذكرت منازلهما بين الجواهر فجرتم وقال في الجواهر بكسر الجيم بعد ها وادوب بالمدو بلي رحمان يئس وبين الربة ثمانية فراعض وقد ذكرته في رسم الربة وقد كرمها هي بفتح الراء الموحدة والذال المجهمة هي التي جعلها عمر رضي الله عنه حتى لا يل الصدقة وأول الجبل هي الربة في غروب الرحمان يئس ما جريدان وبلي رحمان من غريبه جبل يقال له الجواهر وهو على طريق الربة إلى المدينة المنورة يئس وبين الربة واحد وعشرون ميلاً وأيس بالجواهر ماء وأقرب البياض اليه ماء السلطان يقال له العذافة بـ برف العذافة يئس وبين الجواهر ثلاثة أميال انتهى ووجه العطف بإقامة البيتين قد شرحه الشارح في البيت الثاني وقوله ومكنهم بين القرات إلى القوي دعا دار سلى باللام اه اه اه اه اه إلى جانب حال من دار أيادار سلى عنده إلى جانب الصمان بفتح الصاد المهملة وتشديد الميم قال البكري في معجمه هو جبل يتأدث لثا ليلال وليس له ارفقاع وي الصمان أصلاً به وتخرج من البصرة على طريق المنكدر إن أراد مكة فتدبر إلى كاتمة الأناثم إلى الدار لثا ثم إلى الصمان لثا ثم إلى الدهن لثا وقوله قائمته لم معطوف على جانب قال البكري هو بضم أوله وفتح ثانيه وفتح الناء المثلثة وفتح اللام المشددة وموضع بالعالية انتهى والعالية مأثور مجيد إلى تمامه ولم يرد ذكرها البكري في معجمه

وما كنت هذا فاعلم تجنبنا • لصبر ولا هذا ساعة تقصير ولكنني اهل هذا اذ انني • عليك بحسن الكفاية واحذر
واخشى ان يبقى عليك وانما • ٤٠٨ يخاف ويخشى مرضه المتفكر

ارض بقى قيم وقوله الى الشعب معطوف او محذوفه والشعب جمع شعبة وهو منسبل ما
من ارتفاع الى بطن الوادى اصغر من التلعة قاله ابن السجري وترى فعل مضارع
وفاعله مستتر ضمير على وهو من رعبت الماشية ارفعها رعبا اذا اخذتها الى المرمى
ويقال ارفع الماشية ترى رعبا فهي راعية اذا سرحت بتقسيم يستعمل متعديا
ولا زما كذا في المصباح وضمير بين للشعب ومفعول ترى محذوف أى ترى ماشيتا في
الشعب ليكون نبتة او فاعليا في بين ظرفية متعلقة بترى وجعله ترى صفة للشعب
ورأيت في هامش به من نسخ هذا الشرح ترى بضم اوة وفتح العين اسم موضع منقول
من الفعل ومنه توضح انتهى وهو سطر اوضح على انه غير موجود هذا المكان في مجرم
البكرى وغيره وقوله فقيم أى قالى عليهم بفتح العين المهملة وسكون المتناة الخصية وفتح
الهاء قال البكرى هو جبل بالفور بين مكة والعراق وقد ذكرته في ربيع شعبة وقال فيها
هي بكسر الموحدة والسين المجهمة وادمن اودية تهامة ولم يجرهم فيه اذ كز البتة واما
رواية ابن السجري فنقول قوله • ايدارسلى بالحزون الاسلى • الحزون جمع حزن بفتح
الطاء المهملة وسكون الزا المجهمة وهو ما غاظ من الارض وهو خلاف السهل وكانه
اراد حزن بنى يربوع فجعله مع حوله وليس الحزون اسم موضع بهينه قال البكرى حزن
بنى يربوع فغلبت عليه سيرة ثلاث ليل انتهى وقال السجري في أشعار الصوص الحزن
بلاذ بنى يربوع وهي أطيب الابداع مرمى ثم السهمان وقال حنيف الحنسان من فاعله
الشرف وترى مع الحزن وتشق السهمان ففد صاحب المرمى والشرف من بلاذ بنى غير
والأحرف تنبيه واسلى فعل أمر مستند الى ضمير الدار دعاها بالسلامة وقوله
• تحييك عن كنه • تحييك من التحية قال صاحب المصباح حياء تحية
أصله الدعاء بالحياة ثم كثر حتى استعمل في مطلق الدعاء ثم استعمله الشعر في دعاء
مخصوص وهو الام عليك انتهى والتصا اليه در فاعله من باب منع وقوله وان لم تكلمى
أصله تكلمى بتاء من قال ابن السجري مخاطب الدار بقوله ايدارسلى وبه قوله اسلى وربما
بعده ثم انصرف عن خطاب الى ضمائر الغيبة في قوله عفت انتهى ولم يرد على هذا شيئا
وقوله عفت بمعنى درست وذهب آثارها قال ابن السجري وسليم وعاصم اللذان ذكرهما
سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان وعاصم بن مضر بن معاوية بن
بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة المذكور وأراد عثم امرأته من خراقة يقال لها
منتم بنت الوجبة كانت تبسح العطار في الجاهلية فلما وقعت الحرب بين جرهم وخراقة
كانت اذا حضر القتال تجي بالطيب مدقوقةا تطيب به قتيان خراقة وكان من حرم
من ذلك الطيب شيئا لم يرجع من يومه الا جريحا أو قتيلا فخرى بنت العرب المثل بعطرها في
الشوم اه • وقد استعملنا الكلام في منتم في شرح آيات من معلقة زهير من باب
الاشتغال وقوله أفاقت به قد تقدم شرحه مع ما قبله قال ابن السجري أخضر المكن

خبره (الاستشهاد فيه) في قوله كما يحسبوا المتدلبه الكوفيون والمجد على ان كانت نصب بنفسها
يعنى كينا لا ترى كيف نصب ههنا جميعا فاعلامه النصب نفسه هي • فيقول التبون من يحسبون والصحيح ما ذهب اليه

البصريون من أنه لا يثبت حرف ناصب بمجتل قابل ولو كانت كناية صفة مثل كينا • ثم ذلك في كلام العرب انما ونظما
كما كثر النصب بغيرها من النواصب والبيت المذكور يحتل أن تكون ٤٠٩ الذون في قوله يحسبوا وحذف الضرورة

أو يكون الاصل فيه كينا محذوف
الباء ضرورة كذا قاله الفارسي
وقال ابن مالك السكاف فيه
لأنه كفت بما دخلها معنى
التعليل فثبت وذلك قليل

(ق)
(لا تشتم الناس كالاتشتم)
أقول قاله هوروبة بن الجراح
قاله النحاس المعنى لعل لا تشتم
وماهنا كافة ولما كفت بما تغيرت
المعنى كان لما كفت بما تغيرت
عما كانت عليه والمعنى انك ان
شفت شفت واذا لم تشتم لا تشتم
واما لك ان لم تشتم لا تشتم
(الاستشهاد فيه) في قوله كما
لا تشتم حيث رفع الفعل بهـ
قوله • كما • ولم ينصب فقال
الكوفيون لانهم لم تكن بمعنى
كينا فذلك لم تنصب وقال
البصريون هذا على أصله لان
كالبست من النواصب كما ذكرنا
في البيت السابق

(ق)
(أما والله ان لو كنت حرا)
أقول أنشد سيبويه ولم يعزه
الى أحد وعامة
وما بالحر أنت ولا العقيق
وهو من الواقف المعنى ظاهر
(الاعراب) قوله أما بفتح
الهمزة وتخفيف الميم حرف
استفتاح بمنزلة ألا ويكثر قبل

هذا صدد وجزء • أقوت وطال على اساق الامد • على ان الفاء فيه لافادة الترتيب
في الذ كره تكون عاطفة على معناها لم يمكن جعلها بمعنى الى كما تقدم في أول التخريجين
في بيت امرئ القيس لعدم ظهور الفاء وقصدهم الرد على الجري في زعمه ان الفاء
في الاما كن لملق الجلع كالأو فلا تدل على ترتيب لان الحرف وغيره اذا أمكن بقاؤه على
ما وضعه فلا يبدل الى خلافه والعلاء والسند كل منهما ما اتيسر اسم مكان بهينه قال
صاحب المصباح العلاء كل مكان مشرف وهو بفتح العين والمد وقال صاحب العباب
السند بانحرين ما قابلا من الجبل وعلامن السطح وأنشد هذا البيت واهذا لم يذكر
البكرى العلاء في مجمله لكن أورد السند فقال هو بفتح أو لمرئيه ما بتمامة معروف
وهو الذي عن النابغة بقوله • يادارمية بالعلاء فالسند وقصدهم الاحوص في قوله
غشيت الدار بالسند • دوين الشعب من احد

وقال أبو بكر عندما معروف لبقى بعد انتهى وهذا غير ذلك قال أبو على في المسائل
البصرية • ثمة • يادارمية بالعلاء فالسند • أقوت • يادارمية بالعلاء غيرهما
الدار متعلق بأقوت وبغيره الا ان دارمية معرفة فلا يكون الفعل صفة فاما قوله
ادارمى زوى هجت العين عبرة • فلا يصحكون بجزوى الامتعة المحذوف الا ترى ان
دارمى كره ويجوز في الآتين ان يكون الدار متعلقا بمحذوف فيكون في موضع حال
كقوله يابوس الجبل خبر اراقوا • ولا يجوز عتدى في قوله • الايات بالعلاء بيت
ان يكون متعلقا بمحذوف على ان يكون حالا ولكن متعلقا بمحذوف مخوف في الدار
وجعل لان خبر بيت الثاني يكون أقوت وغيره امتعة من عاتقها كما نادى
أقبل على غير ما غطاه والدليل على كون التارف حالا في بيتى الرمة وانه يجوز ان

الآن ولو قيل ان كذا جرحا جرحه من ابع مكان وخبره وقعت فعيل الشيرط وجواب الشيرط محذوف

(الاستهادية) في قوله ان لو كنت فان ان فيه جمل حرقا بجملة التضمين بجملة الاستهادية والذى ذهب عليه
 انه انما زائدة وتقال به وبه في كتابه ٤١٠ وقد ذكر انما ان فاما الوجه الذي تكون فيه لفظة قوله
 لما ان جاء واما والله ان لو كنت

(ق)
 (ويتم حتى اذا تعددا)
 كان جزائي بالعصا ان اجادا
 اقول لم اقف على اسم واجزه
 وبهذا الشطر الاول هو قوله
 وصار نهدا كالحصان اجردا
 كان جزائي الى آخره قوله تعدد
 معناه غلط وشبه ويقال تعدد
 الرجل اذا تزايدت معدو عيشهم
 وكانوا اهل تشف وفاقط المداش
 ومنه قيل للغلام اذا شب وغاظ
 تعدد وذكركه الجوهري في باب
 تعديل على ان ميمه زائدة
 (الاعراب) قوله رينه جله من
 الفعل والفاعل والفعل وحق
 حرف ابتداء ابتدأت بعدها
 الجمله الفعلية النصبه وهي
 قوله اذا تعددا وقال ابن مالك
 في مثل هذا الموضع ان حتى جارة
 وان اذا في موضع جر بها كما
 في قوله تعالى حتى اذا فسلمت
 وتنازعتم وقد روي ذلك عن
 الاخفش والجوهري على خلافه
 وانما حرف ابتداء واذا في
 موضع نصب بشرطها وجوابها
 وهما في قوله تعددا في موضع
 الشرط وقوله كان جزائي في
 موضع الجواب وقوله جزائي
 كلام اضافي اسم كان وقوله ان
 اجادا خبره والاف في اجادا

لا يكون متعديا بالالف الذي هو غير ما قوله في اخرى
 بادارية بالاصا فالجاء • • • • •
 فكان هذا لا يكون الا حالا كذلك قوله بالاصا غير ما يجوز ان يكون حالا فان كانت
 لا تجعل بالاصا في قوله • الايات بالاصا • • • • •
 ايضا الطريق حالا فقلت لا يجوز الا ترى انه لا يستقيم ان تقول مبتدأ يا زيد ولولا
 عمرا اكرمت كما قال • ولولا صاحب اهلك ما انت • وان قلت اجزته كما قال
 يا ابن امي ولولم تزل اذنت • • • • •
 ومنه ابن جني في المحجب فقال • اني قد عاب بعض من كان ياخذني فقال لا يكون
 بيت الثاني تكريرا على الاول كقوله يا زيد ويكرن بالاصا في وضع الحال من
 البيت كما في قول النابغة • بادارية بالاصا • • • • •
 بادارية عالية مرتفعة فيكون كقوله • يا بوس ليل ضرا الاقوام • • • • •
 ما اورد به من ان سددت السوال ومكنته فقلت لا يجوز ذلك هنا وذلك لو كان البيت
 الثاني تكريرا على الاول لقوله • ولولا صاحب اهلك ما انت • فيكون محسوسا ولا يذلول
 مكان ما عات كذا وانت لا تقول يا زيد ولولا ما كذا لم افعل كذا فاذا بطل هذا ثبت ما قاله
 صاحب الكتاب من كونه كلاما بديعا • • • • •
 وكانه لم يستضر آخر كلامي على وقد غفل الهمي من حكم وقوع الطرف بعد المعرفة
 بجملة سالما فقال بالاصا • • • • •
 بالاصا هذا خبره والبعثرة تدل على البعير وصية اسم امرأة واقوت خلت من السكاك
 واقوت رفيه الترات من الخطاب الى الغيبة حيث لم يقل اقوت والالف المانعي
 والابد الدهر وهذا البيت مطلع قصيدة لثابتة التي اني تقدم ذكرها مع شرح آيات
 من اولها في الشاهد السابع والاربعين بعد المائتين • • • • •
 وقفت فم الصللا اسفلها • • • • •
 الا الاواري لا يا ما اختها • • • • •
 وهذه الايات الثلاثة استهادية وبه في باب الاستهادية الشاهد في البيت الثالث
 وهو رفع الاواري في اخه تميم وتعبه في اخه الجواز قال الاعلم الشاهد في قوله الا الاواري
 بالنصب على الاستهادية المقطع لانها من غير جنس الاحد والرفع جائز على البديل من
 الموضع والتقدير وما بالربع احدا الا الاواري على ان تجعل من جنس الاحد الباعا
 ويجازي انتهى وقد تقدم شرح البيت معصلا في الشاهد الثاني والسبعين بعد المائتين
 (وانشده به) • • • • •

على ان اسدي الفامين زائدة ولم يسمي الزائد قال ابو علي في النذكرة القصيرة بالقائه
 الاولى زائدة والثانية قال الجوزي انما قال اجعل لزيد اسماء ثم وعين القاض في تفسيره
 وعددا للاطلاق (الاستهادية) في قوله بالعصا ان اجادا فان قوله بالعصا يتعاقب بالجد واجلده معمول
 ان يصاحبه وقوله بالعصا معمول معجولان واستدل به القراء على جواز تقديم معمول معجولان على الجاهل

ان خرف عذري ومفعولها صلتها ومفعول معجولان من شام صلتها فكذا لا تقدم صلتها عليها كذلك لا يتم معمول
 صلتها واجابوا عن البيت بأنه نادر لا يقاس عليه لفتنه وبه ٤١١ من القياس ولوله ايضا بان التقدير كان

جزائي ان اجاد بالعصا ان اجلده
 حذف العامل الاول دلالة الثاني
 عليه

(ق)
 (ولولا رجال من رزام اعز)
 وآل سبيع أو أسولك علة ما)
 اقول قائله هو الحسين بن حاتم
 السري وهو من الاولين قوله
 اعز جمع عزير قوله من رزام
 بكسر الراء وتخفيف الزاي هو
 ابوس من تميم وهو رزام بن
 منقذ بن عمرو بن تميم (الاعراب)
 قوله ولولا لولا للعطف ولولا لربط
 امتناع الثانية بوجود الاولى
 وقوله رجال مبتدأ أو ضم من
 بالصفة وهو قوله من رزام
 والتقدير ولولا رجال كائنون
 من رزام وقوله اعز صفة أخرى
 قوله وآل سبيع كلام اضافي
 حذف عليه والخبر محذوف
 تقديره موجودون كما تقول
 في قولك لولا زيد أي لولا زيد
 بوجود قوله أو أسولك بالنصب
 بتقدير ان قوله علقما منادي
 مرخم تقديره يا علقمة طغف
 حرف النداء أو علقمة ثم
 رخمه فصار علقمة يقع الميم على
 ما كان ثم اشبع القصص القفا
 (الاستهادية) في قوله أو
 أسولك حيث نصب الفعل بعد
 كلة أو بتقدير ان واعلم ان أو
 معطوف على قوله رجال وهذا هو الذي
 لا يلزم بخلافه الذي يعنى المان أو الان فانهم

الاول فانه اورد البيت تقاريفا لونه الى قبل ذلك فليقرحوا قال القاض في ذلك زائدة
 مثلها انما الدخلة على حذف في البيت وتقديم عند التخفيف كقوله • • • • •
 لا يثبت زيادة القاص وحكم بزيادته هذا الضمور ومن تبعه وجه ما اوردهم الزيادة فوجهها
 صاحب الباب بانها انما كرونا بعد العهد بالقائه الاولى كما كررنا العمل في قوله
 لقد علم الى الجاهلون اني • • • • •
 اعيد الى بعد العهد بانني انتهى وهذا لا يطرد في الآية وهذا المصراع يجوز صدره
 لا يجزى ان متغس اهلكته • • • • •
 الكلام عليه مع شرح القصيدة وترجمته في الشاهد السادس والاربعين من اوائل
 الكتاب

(وانشده به) وهو الشاهد الثاني • • • • •
 (ان من سادتم ساد أبوه • • • • •
 ثم قد ساد قبل ذلك جده)

على ان ثم فيه جمل الترتيب في الذكر الى آخره وهذا احد اجوبة ثلاثة من اشكال وهو
 ان ثم هنا قد عطف المنة • • • • •
 الشارح بان ثم فيه الترتيب الذي كرى ويقال له الترتيب الاخباري وترتيب اللفظ ايضا
 وذلك ان القاء و ثم يكونان ترتيب الافعال والاقوال و ثم هذا الترتيب المقول بحسب
 الذكر والاخبار والتلفظ قال القراء ومنه بلقي ماصنت اليوم ثم ماصنت أمس
 أعجب واليه ذهب ابن مالك في التسهيل فقال وقد تقع ثم في عطف المتقدم بالزمان
 اكفاه بترتيب اللفظ انتهى وفي هذا الجواب اعتراف بان ثم هنا الترتيب بدون تراخ
 وبهذه كما مرجه الشارح وهو خلاف وضعها واجاب ابنه • • • • •
 بان ثم هنا على باب ما تقدمه من المدح • • • • •
 اجل وما ذكره القراء من ان المقصود بتم ترتيب الاخبار لا ترتيب الشيء في نفسه فكله
 قال امع من هذا الذي هو بلقي ماصنت اليوم ثم امع من هذا الذي هو
 ماصنت أمس أعجب ليس بشئ لان ثم تضي تاخير الثاني عن الاول • • • • •
 بين الاخبارين واما قول الشاعر ان من ماد البيت فينبغي ان يجعل على ظاهره ويكون
 الجذ قد اتاه • • • • •
 الاكثر في كلامهم بوايت السود ويكون البيت اذا ذاك • • • • •

قالوا أبو الصقر من شيبان قلت لهم • • • • •
 فكم أب قد علا بيزرا حسيد • • • • •
 انتهى قال المراد في الجني الذي ذكره ابن جني في البيت لا يساعده عليه
 قوله قبل ذلك انتهى قال الامام في الحاشية الهندية • • • • •
 هذه ليست واقعة وقع الجاهل أو الأندلسي • • • • •
 معطوف على قوله رجال وهذا هو الذي لا يلزم بخلافه الذي يعنى المان أو الان فانهم

بحواب ليت وقال ايضا ولك ان تقول ٤١٤ ليس هذا من باب الجواب بالقاء بل من باب العطف على المصدر لان لو
والفعل في تاويل مصدر قائمهم

(ق)
فما نيك من ذكرى حبيب ومنزل
أقول قائله هو امرؤ القيس بن
بهر الكندي وعقابه
يسقط اللوى بين الدخول فغول
وهو من أول قصيدته المشهورة
وقد ذكرنا فيها في مواضع شتى
من الكتاب قوله يسقط اللوى
بكسر السين المهملة ويكون
القاف وهو منقطع الرمل
واللوى بكسر الهمزة حيث يتنوى
الرمل ويرق ونما خص منقطع
الرمل وملتواه لانهم كانوا
لا ينزلون الا في الملاية من الارض
ليكون ذلك اثبت لاوتاد الابنية
وامكن طرفة النوى وانما تكون
الاصلاية حيث يتقطع الرمل
ويتنوى ويرق والدخول وحمل
بلدان (الاعراب) قوله قنا
أمر للثنتين وأريد به الواحد
لان من عادتهم ان يصاحبا
الواحد بصيغة الاثنين كما في
قوله تعالى ألقيا في جهنم
والخطاب هو مائة خازن النار
وقيل معناه قف كركنا كيد
وكذلك المراد ألقى التي قوله
تيلع حزم لانه جواب الامر
قوله من ذكرى أي لابل ذكرى
حبيب وذم من منزله وكلمة
من التعليل والبناء في بسط

وعليه يكون هصر جواب ساعد القرين فلا زيادة ولا نقص واعلم ان الكوفيين
وجاهة من البصر بين اجازوا زيادة الواو قال القراء في تفسير سورة يوسف قوله تعالى
فلما جهزهم بيها هم جعل السقاية جراب ورسا دخلت في مثلها الواو هي جواب
على حاله المكثرة في أول السورة لما ذهبوا به واجهوا ان يجعلوا في غياية الجلب
وأوحينا اليه والمعنى والله أعلم أوحينا اليه وهي في قراءة عبد الله فلما جهزهم بيها هم
وجعل السقاية ومثله في الكلام لما أتاه وأب عليه كانه قال وثبت عليه وقد جاء
الشعر في ذلك قال امرؤ القيس فلما أجزنا ساحة الى البيت
وقال آخر حق اذا قلت بطونكم • ورأيتم أبناءكم شجوا
وقلبم ظهر الرجن لنا • ان التلميح الى اجاز الخب
أراد قلبتم وقال ايضا في آخره تفسير سورة الانبياء وقوله تعالى واقرب الوعد الحق
معناه والله أعلم حق اذا قلت اقترب ودخول الواو في الجواب في حق اذا جازت قوله حق
اذا جازوها وقتت وقراءة عبد الله فلما جهزهم بيها هم جعل السقاية وفي قراءة
بغير واو ومثله في الصافات فلما أتاه القريبين بنا • بناء معناه فادينا وقال امرؤ
القيس • فلما أجزنا ساحة الى البيت يريد انقص انتهى كلامه وقد أورد ابن
الانباري في مسائل اختلاف كلام القريبين بنا • بناء معناه فادينا وقال امرؤ
الى أن الواو العاطفة يجوز أن تقع زائدة واليه ذهب أبو الحسن الاخفش وأبو العباس
المبرد وأبو القاسم بن برهان من البصر بين وذهب البصريون الى أنه لا يجوز واجتج
الكوفيون بقوله تعالى حتى اذا جازوها وقتت أبو ايها قالوا وقتت جواب اذا والواو
زائدة كما قال تعالى في سورة مرق أهل النار الى حتى اذا جازوها وقتت أبو ايها وقوله
تعالى حتى اذا قلت يا جوج وما جوج وهم من كل حدب ينسلون واقرب الوعد الحق
اقترب جواب اذا والواو زائدة وقوله تعالى اذا السماء انشقت وأذنت لربها وقتت
التقدير اذنت ويقول الشاعر • فلما أجزنا ساحة الى البيت ويقول آخر
• حتى اذا قلت بطونكم • الميتين وأجاب البصريون عن الآية الاولى بان التقدير حتى
اذا جازوها وقتت أبو ايها فجازوا ونعموا وعن الآية الثانية بان التقدير وهم من كل
حدب ينسلون قالوا يا ويلنا وقيل الجواب قادهى شاحصة وعن الشافعية بان التقدير
وأذنت لربها وقتت يرى الانسان الجواب والعقاب وكذا يقد في قول الشاعر فلما أجزنا
وانتهى بنا بطن خبت خسلونا ونعمنا وقتت ظاهر الرجن لنا بن غدركم واؤمكم وانف
حذف الجواب في هذه المواضع فلم يبق توكيدا لا يجوز قد جاء حذف الجواب قال تعالى
ولان قرأتا يربن به الجبال وقطعت به الارض أركامه الموقى التقدير لك هذا القرآن
وقالته في فلما فضل الله عليكم ورحمته تقديره انفسكم يترنكون ولما جاءكم
بالعقوبة وحذف الجواب أيضا في تفسيره انفسكم الى كل مذهب يمكن انتهى كلامه قال

من التعليل والبناء في بسط
اللوى في محمل الجمل لانه صفة المنزل والتقدير يسقط اللوى بين الدخول فغول
الجمل لانه صفة لسقط اللوى والتقدير يسقط اللوى بين الدخول فغول

لاتيسد الترتيب في البقاغ واجيب عن هذا ان القاء ههنا بعض الواو والتقدير بين الدخول فغول ولقد
زعم الاممى ان المواب روايته بالواو لانه لا يجوز جاست بيزيد ٤١٥ فعمرو ويحيا عن هذا بان المراد

ابن السيد في شرح أدب الكاتب وكان بعض النحويين فيما حكى أبو اسحق الزجاج
يذهب فيما كان من هذا النوع مذهبا مخالفا فيه البصريين والكوفيين فكان يقول
في الآية حتى اذا جازوها وقتت أبو ايها وكذا ثبت امرؤ القيس فلما أجزنا
ساحة الى أجزناها وانتهى فالجواب على رأيه محذوف والواو والحال وفي الكلام قد
مضرة انتهى وذهب ابن عصفور في كتاب الضمائر الى مذهب الكوفيين الا انه خص زيادة
لواو بالشعر وهذا تحكم منه من غير ظرف وانشد تلك الايات وقول أبي خراش
احمرأى الأمير المربة بالخصى • على خالدة وقتت على حلم
وحلم امرؤ لم نظام الطير مثله • عشية أمسى لا بين من البكم
قال يريد علم امرؤ وهو يدل من لم المتقدم الا أنه اضطر فزاد الواو بين البديل والمبديل
منه وانشد ايضا

فان رشدا وابن مروان لم يكن • لي فعل حتى يصدر الامر مدوا
قال يريد رشدا بن مروان فزاد الواو بين السعة والموصوف وانشد ايضا قول الآخر
كأولا نهي الحيلة بهلها • قال يوم نضربها اذا ما هو عسى
قال فزاد الواو في خبر كان هذا البيت الشاهد به
وبصفة خدر لا يرام خباؤها • غمت من اهل وجهها فغيره
تجاوزت احراما الى او مشرا • على حرام الويسرون مقتلى
اذا ما الترياقي السماء تعرضت • تعرض أثناء الوشاح المفصل
بختت وقد نصت لنوم نايها • لدى السر الالبسة المتفضل
فقال عيسى بن ابي مالك • وما ان أرى عنك الغواية قبل
نقمت بها أمشي فبسر وراعي • على اثرنا أذبال مرطع على
فلما أجزنا ساحة الى آخر البيتين

مهفوفة بيضا غير مضافة • تراثب امصة ولة كالسيفيل
وقوله وبصفة خدر الخ أي رب امرأ زلت خدرها تشبه البيضة في البياض والملاحة
غمت بم غير خاتمة من احد وقوله تجاوزت احراما الخ يسرون باهملة فيحققون وبالجملة
يظهرون ويأتون ان شاء الله شرح هذين البيتين في حروف الممدور وقوله اذا ما الترياقي
في السماء الخ اذا ظرف لقوله تجاوزت أي تخلفت احراما الخ اوقت تعرض الترياقي
في السماء وهو آخر الليل وذلك وقتة رقباتهم حرمها والوشاح في يمينهم من
أديم ويرصع شبه قلادة تلبسه النساء وجمعه وشاح مثل كلب وكتب وتونج بنوبه وهو أن
يدخل تحت ابطه الايمن ويلقيه على منكبيه الايسر كما يفعل المحرم فانه لا يرى واتشح
بنوبه كذلك كذا في الصباح وقال صاحب الصحاح لوشاح يجمع عريضا من أديم
ويرصع بالجواهر وتشده المراءين عاتقها وكشها او تعرض الاستقبال وأثناء الوشاح

واقداى على المكره تسمى • وضرب هامة البطل المشيع وقول كمال الخ وبعده
لا كسها بما ترصعها • واحى بعد عن عرض صبح بنى كليب كليل الخ صاف • وثقيل ما تقر على القبيح

وكان قد اوى به رضى الله عنه يشد هذه الايات يوم صفتين ويستشهد بها وقال سكنت على قوس اخر مجمل
تعالى على الاقامة الايات ٤٦٠ بن الاطنابة وهي اجد ما قيل في الصبر في مواطن الحروب وقال

يجب على الرجل قاديب ولده
وان يرويه من الشعر قوله البطل
يقع الباء الموحدة والطاء وهو
الرجل التبعاع والمشيح الهد
في الامر من اشاح يشع قوله
جشأت بالميم والشين المعجمة
يقال جشأت نفسي جشوا اذا
تمضت اليك وجشأت من حزن
أو فزع وهو مهموز الادم
قوله وجشأت من الجشيش يقال
جشيت نفسي اذا التقيت
واقتت بمعنى غش وكذا غشات
ودانت قوله بنى شطب اراد به
السيف له شطب أى مارا في
وجهه وهو جمع شطبة (الاعراب)

قوله وقول كلام اضافي عطف
على قوله واشد الجدة قوله كما
جشأت أى نفسي وهو جلة من
الفعل والفاعل وجشأت جلة
أيضا عطف عليه قوله مكانك
اسم الفعل بمعنى ابقى كافي قوله
تعالى مكانكم انتم وشركؤكم
وهو قول القول قوله تعمدى
على صيغة المجهول جلة من
الفعل والمفعول الذائب عن
الفاعل وجزمت لانها جواب
الامر وذلك لان قوله مكانك
بمعنى ابقى كاذرناه كانه قال
ابنى تعمدى قوله أو تسترعى
عطف على تعمدى والمعنى انه
يخطب نفسه بان يباشر الثبات
والإقامة في موطن الحرب لانها

اما تعمدى على ذلك أرست برح (الاستشهاد فيه) في قوله تعمدى حيث جزم لوقوعه بعد الطلب
باسم فعل وهو قوله مكانك فان معناه ابقى كاذرناه وقد سقطت منه الفاء وقد بين ان الفاء اذا سقطت بعد الطلب وقصد
قد سقاني المدام والمسيح بالليل مؤثر

ولابن المعتز
طبيدية اذا ذقت قاه . والترياح يهاب القرب قرط
قد سقاني المدام والمسيح بالليل مؤثر

بمعنى الجزاء يجزم الفعل بعد جواب الشرط معند لتضمنه معنى الشرط لاجل الطلب كافي قوله تعالى ائله والتقدير ان تأوا ائله
(الم الشاركم ويصكون بيني وبينكم المودة والاخاء) ٤١٧ أقول فائله هو الماطية وانه جرمول
ابن أوس وهو من قصيدة طوية
من الوافر وأواه هو قوله
ألا أبلغ نبي عوف بن كعب
وهل قوم على خلق سوا
عطاردها وبه دلة بن عوف
فهل يشني صدوركم الشفاء
أم ألتا ثباته وعوف
لجاني المواءم والدعاء
أم الشاركم نمر كقوني
لكلي في ديار كوهوا
ولما كنت جاركوا أيتم
وشمر موطن الحسب الابه
ولما كنت جارهم جوني
وفيكم كان لو شتمت حياه
ولما أن مدحت القوم قلتم
هجوت وما يحل لك الهجاء
أم الشاركم الى آخره وفي ديوان
المطبعة وقع البيت المذكور
هكذا

ولابن الطبرية
اذا ما الترياق في السماء كأنه . جاز وهو من سلكه فتبدا
ولو نسجت لك كل ما قالوا من السديع في وصف الترياق الطال وانما تريد أن تبين لك ان
الابداغ في نحو هذا امر قريب وليس فيه شيء غريب وفي جملة ما نقلناه ما يزيد على
تسميه في الحسن أو يساويه وإذا كان هذا ذات القصيدة ودرة القلادة وهذا
بكيف بما تمدها ثم فيه ضرب من التكلف لان قوله تعرضت من الكلام الذي يستغنى
عنه لانه يشبه انشاء الوشاح بالترياق وانه كان في وسط السماء أو عند الطلوع والغيب
قاله ويل بالتعرض والتطويل بهذه الفاظ لانه في قوله وفيه ان الترياق قطعة من الوشاح
المفضل فلامعنى لقوله تعرض انشاء الوشاح وانما اراد أن يقول تعرض قطعة من انشاء
الوشاح فلم يستقم له اللفظ حتى شبه ما هو كالشيء الواحد بالجمع انتهى كلامه وقوله أبيت
وقد نضت الخ نضت بالصاد المعجمة يقال نضتو بنضوه ونضوا اذا خلعه والابسة بالكسر
هي ثياب الثوب والمتنخل الذي يبقى في ثوب واحد لينام أو ليخف في حله واسم الثوب
المفضل بكسر الميم وفصل أيضا بضمين وبه قال للرحل والمرأة فضل أي ضايقول انتم اورد
خلعت ثياب النجوم غير الثوب الذي تنام فيه وقد وقت في عند السمر من مطرة وانما
خلعت ثياب الترياق أهلها انهم تزيده النجوم كذا قال الزوزني وبه يرد على الباقين في قوله
ان لدى السمر حشولا فائدة له وقوله فقالت عين الله الخ يروى بالرفع على أنه مبتدأ خبره
محذوف أى قسمي ويروى بالنصب وتقديره أحلف بيمينه وجهه مالا لا تحيله جواب
القسم أى مالا لا تحيله في التخلص وفيما قصدت له فالحيلة الخجوة والعذر وقيل لا قدران
احتمال في دفعك عنى وان بعد ما زائدة والقوا بفتح الضلالة وتعليل تشكك وقوله
فقدت بها الخ أى معها وروى خرجت بها أى أخرجهت وأوجهه انتهى حال من التاء
وجهه بفتح الحاء من ضميرها والاثربالكسر هو الاثر بفتحين ويروى على أثره تاذيل مرط
المرط بالكسر كاس من خز أو مرعزى أو صوف وقد تسمى الملاة مرطا والمرط بفتح
الحاء المهملة المشددة المنقش بنقوش تشبه الرجال وروى بالميم قال الصاغاني وثوب
مرجل أى معمل وأشد البيت وقال يروى مرجل بالحاء أى موشى شبه بالرجال انتهى
وانما جرت ذيلها على الاثر يعني لئلا يقتنى اثرهما فيعرف موضعهما قال الباقين
(٢) في ذكر مساعدهم اياه حتى قامت معه ليضلو وقوله وراة لافائدة فيه لان القليل
اتما يجر وراءه الماشي وقول ابن المعتز احسن منه
فبت افوش خدي في الطريقه . ذلوا واصبأ كاي على الاثر
وقوله فلا أجرنا صاحبة الخي الخ يقال أجرنا (٤) وقال الامعي أجرنا فطنا وجرنا من رافيه
والساحنة والساحنة والفقيرة كاهنات الدار ويقال هي الرحبة كاهنسة والحي القليلة

٥٢ خر ٢ قوله في ذكر مساعدهم اياه الخ هكذا بالاصل ولينامل وقوله الا في يقال أجرنا له يقال أجرنا بجرنا فالصبر
والثريا

عليه وقوله من خبر يكون ويحكم عطف عليه (الاستشهاد فيه) في قوله ويتكلمون حيث نصب بتقدير أن لو وقع الفعل بعدوا والمصاحبة الواقعة بعد الاستفهام ٤١٨ (هـ) فاقسم أن لو التقينا وأنتم • لكن لكم يوم من الشرع ظالم

ويقول للقوم النزول أيضا واتقى اعترض والبطن المكان المتعوض وحوله أما كن مرتفعة وانزلت بفتح الموحدة وسكون الموحدة كما انخفض من الأرض وروى بطن - عطف بكسر المهملة وهو رمل مشرف معوج والجمع احقاق والحقاق جمع قف بعضهم انضاف وهو ما عطف من الأرض وارتفاعه ولم يبلغ أن يكون جبلا وروى ذي ركام بالضم وهو المتراكم بعضه على بعض والعقل الرمل المتعقد المتلبد واصبه من العقل وهو الشد قال الباقون قد اغويهم هذه القطة الوحشية وليس في ذكرها فائدة والقطة الغريب قد عجم اذا وقع موقع الحاجة في وصف ما لا يراه كقوله عز وجل في وصف يوم القيامة عجموا ساطريرا واما اذا وقع في غير هذا الموضع فهو مذموم وقوله اذا كانت هاتين نوابقي عايات التنويل والاالة الاعطاء والنوال العطية قال الخطيب معنى التنويل التحويل وهو من النوال العطية وقوله في الرواية الثانية هصرت بقوى رأسها فقايلت الهصر جذب الفعن لبوخن من غره والفودان جابتها الرأس شجها بشجرة وجعل ما يشاء منها كالتمر وهضم منصوب على المدخ وهو عند الكوفيين بمعنى مهضومة فذلك كان بلاها وعندي يويه على النسب والهضم الضاهر وأصل الهضم الكسر وانما قيل لظاهر من البطن هضم الكشح لانه يدق ذلك الموضع من جسده فكانه هضم عن قرار الردف والوركين والجنبين والكشح ما بين منقطع الاضلاع الى الورث وأراد هضم الكشحين كما تقول كملت عيني تريد عيني ورأيته من الري بالكسر وهو انهما شرب العطشان فهو عند ذلك يمتلئ جوفه فقبل لكل عاتلي من هضم وطعم ريان والخطل بضم الميم وضع الخطل وصف دقة خصرها وعباله ساقها وقوله مهضومة يضاهي الخ الهضومة الحنة المطلق ولا تكون كذلك حتى تكون ضامرة الخاضرة وقيل هي الطبقة الضامرة البطن والمفاضة بضم الميم المسترخية البطن وقيل البائنة الطول والقرب جمع تربية وهو موضع القلادة من الصدر والعقل ازالة الصدأ والذنس وقبرهما والسجبل المرأة كذا رومية عربت العرب وصفها بجدة السن وترجة امرئ الشيس تقدمت في الشاهد التاسع والاربعين من أوائل الكتاب

(وأنشد بعده وهو الشاهد الثاني والتسعون بعد التثمانية)

(ولما رأى الرحمن أن ليس فيهم • رشيد ولا ناه أخاه عن الغدو وصب عليهم تغلب ابنة وائل • فكانوا عليهم مثل راغية البكر)

عني أن صب ليس جواب لما والوا وراثة كما يقول الكوفيون بل هي عاطفة على الجواب المذوق كما قدره الشراح المحقق وقال ابن عصفور صب هو الجواب والوا وراثة ضرورة الشعر هذا البيتان من قصيدة للاخطل التغلبي النصراني والرواية في ديوانه • أما لعلهم تغلب ابنة وائل • وكذا رواه الرمنشيري في مستهضي الامثال وعلى هذا لا يكون عايجن فيه وقياما

الكتابنا تشبه سيبويه ولو لم يكن محققا لما أنشده وكونه مجهولا عند أبي العباس لا يمنع أن يكون معلوما عند غيره

ويجوز أن يمزج الكلام فيه ان شاء الله تعالى وهو من الوافر قوله تبالا بفتح التاء المتناهي فوق وتقفيف الباء الموحدة وهو الفساد كذا قاله بعض شراح كتاب الرمنشيري وقال الجوهري ٤١٩ التبل الترو والذحل بالذال المهملة والحاء

المهملة ثم فسر الذحل بالحقن والعداوة (الاعراب) قوله محمد منادى مبنى على الضم حذف حرف نداءه والتقدير يا محمد قوله فقد امر حذف عنه اللام أصله لتقد ونقص ككلام اضافي مفعول والفاعل هو قوله كل نفس قوله اذا ظرف به في حين وكلمة ما زائدة ونقت بجهة من الفعل والفاعل من الشرط وقوله لكان لكم جواب الشرط وقوله وأنتم عطف على الضمير

المرفوع في قوله التقينا وقد علم أن العطف على الضمير المتصل من غير تركب ولا قول يقوم مقامه قبيح ولكن الضرورة هنا أوجبت حذف الضمير المؤكد كذا أصله لو التقينا نحن وأنتم وفي هذه المسئلة خلاف مشهور بين البصريين والكوفيين وقوله يوم أمم كان وقوله مظلم بالرفع صفة ليوم وقوله من الشرع معترض بين الصفة والموصوف ومحالها نصب على الحال من مظلم وقوله لكم خبر كان (الاستشهاد فيه) في قوله فاقسم أن لو حيث وقعت أن زائدة بين القسم وكلمة لو كذا كراه

شواهد عوامل الجزم

(طلق) (محمد فقد نفسك كل نفس) اذا ما خفت من شيء تبالا

أقول قائله مجهول كذا قاله أبو العباس ولكن هو من آيات الكتابنا تشبه سيبويه ولو لم يكن محققا لما أنشده وكونه مجهولا عند أبي العباس لا يمنع أن يكون معلوما عند غيره

في عامر لم تشاروا بأخيكم • ولكن رضىتم بالافاح وبالجذر اذا عطفت وسط البيوت احتلبتم • اهاليها محضاً أمر من الصبر ولما رأى الرحمن أن ليس فيهم • الذي آخر البيتين

فسيروا الى أهل الجارفتا • تخيّنكم عن منبت القمح والتمر وقوله لم تشاروا بأخيكم أي لم تأخذوا بشارة يقول رضىتم بأن تفسروا على المال وتدهوا القتال اذا صيبت الغنائم والافاح جمع لقعة بكسر اللام في حواشي الناقة ذات ابن هـ ذا قول زهير • وقال غيره جمع لقوح مثل فلو صولة لاص وهي الناقة التي تبت الى اللانة أشهر وتسمى بعدها البونا والجذر بضم فسكون والاصل بضمين جمع جزر وبالجذر ومن الابل خاصة تقع على الذكور والانبى وقيل الناقة التي تضر وقوله اذا عطفت بالبناء للمفعول أي أميات والصبر الدوام بكسر الباء في الأشهر وسكون الباء للثقة بصفة قليلة ومنهم من قال لم يسمع تخفيفه في السعة وسكى ابن السكيت مثلث اللفظة جواز التخفيف كما في نظائره يسكون الباء مع فتح الصاد وكسرها وانما جعل على اللين أمر من الصبر لانهم يشربونه مع الحزن على أخيه ولا قدراتهم بأخذ ثاره وقوله ولما رأى الرحمن هو على ذات واجب الوجود كلفظة الله ورأى عليه أطلب مفعولان وان مخففة اسمها فغير شأن وحلة ليس فيهم رشيد خبرها وجلة أن ليس الخ سادة مسندة فعلى علم الرشيد من له رشده وهو خلاف النقي والضلال وهو أصابة الصواب والقدره من العهد وقوله وصب عليهم أي حط عليهم وكذا من أمال عليهم وتغلب قبيلة الاخطل بفتح المثناة الفوقية وسكون الميم المجهدة وكسر اللام والتبسة اليها تغلب بفتح اللام قال الجوهري وتغلب ابو قبيلة وهز تغلب بن وائل وقولهم تغلب بنت وائل انما يذهبون بالتأنيث الى معنى القبيلة كما قالوا قيمت من انتهى فمارة اعترفت قبيلة فقال ابنة وائل وتارة اعتبره حيان قال فكانوا وضمير عليهم لبي عامر واليكر بفتح الموحدة الصغير من الابل قال أبو حبيشة البكر من الابل بمنزلة الفتي من الناس والبكر بمنزلة الفتاة والراغية باغية المجهدة مصدر بمعنى الرغاء وهو صوت البعير وورقة الناقة أي صوت ويريد بالبكر ولذا ناقة صالح عليه السلام ولما قتل قدار غود الناقة رغا وله فاصح برغائه كل شيء له صوت فله كمت غود عند ذلك فضر به العرب مستلاني كل له كمت عامة قال الرمنشيري في أمثاله كان عليهم كراغية البكر الراغية مصدر بمعنى الرغاء كالأغنية والبالية والفاضة والبكرة بفتح ناقة صالح عليه السلام وذلك انه لما عقرت الناقة صعد جبلا فرغافا فنامهم العذلب يضرب في الشوم قال الاخطل

أعمرى لقد لا تعلم وعامر • على جانب الثرثار راغية البكر وقال أيضا

وان تذكرها في معقافها • أصابك بالثرثار راغية البكر

سبويه بهذا البيت هذا حذف أي التقى قال وانما سمى بالثرثار لانه يجترته وقال أبو حيان وانما جاز حذف لام الأمر

في الشعر وابتاعها لاهل حذف بعض حروف الجركوا والقسم ورب وقد اضطرب ابن عسفر في حذف هذه الالام فقرة قال
يجوز حذفها وابتاعها لاهل لا في انتهى ٤٢٠ وحررة قال لا يجوز في الكلام انما يجوز ذلك في الشعر قال وهو منع ذلك

الضعيف في تذكرة الوراقه وقال أيضا ولما رأى الرحمن أن ليس قبحهم • البيتين انتهى
وقد أربض القاف هو أشق غود وسعد زهير في معلقته أحرعاد فقال
فتنتج لكم غلمان أشام كلهم • كاحر عادن ترضع قطعهم
وانثر ثار بعثتين اسم غير محي به لكثرة مائه وترجمة الاخطال تقدمت في الشاهد الثامن
والسبعين من أوائل الكتاب

• (وأشده به وهو الشاهد الثالث والتسعون بعد الفماتمة) •
• (فاذا وذلليا كيشة لم يكن • الا كلمة عالم بجال)

على ان الواو ليست زائدة كما يقول الكوفيون بل هي عاطفة على مبتدأ محذوف
والتمهيد في هذا الماسك وذلك الالام كذا قدره الشارح فجعل المعطوف والمعطوف
عليه شيئا واحدا لاجل قوله لم يكن وقال صاحب كتاب تصحيح اللغة هذا البيت لقيم بن
أبي بن مقبل وادفاداه هذا واذ ذلك ولم يخص واحدا لان كل شيء زائل فهو كالأعدام
وكذا قول أبي كبير الهذلي

فاذا وذلليا كيشة لم يكن • واذا مضى شيء كان لم يفعل
انما أراد فاذا هذا واذ ذلك وقال ليس الا ذكره اى ذكر الحاضر فالماضي فمعدوم
بالايس منه انتهى كلامه ولو كان التقدير كما زعم اقبل في الاول لم يكونا وفي الثاني
ايضا الا ذكره ما مع ان المشار اليه شيء واحد قال أبو كبير قبل ذلك البيت
وجلبلة الانساب ليس كتابها • ممن يمنع قد أتمتها أرسل
سأهرت عنها الكالين فلم أنم • حتى التفت الى السجك الاعزل
فأبيت يتفكيريت سناخة • وازدورت من دار الكرم المعول
واذا وذلليا كيشة • واذا مضى شيء كان لم يفعل

يقول رب امرأة شريفة الانساب عنفة بعثت اليها رسلي وسأهرت عنها الكالين اى
الحافظين فقلبتهم قنما واولم أنم فأتيت حينما فرزتها وهويت طبيب لا مطن فيه
والسناخة الرائجة الكريمة وازدورت افتعلت من الزيارة والمعول الذى يعول بدلال
ومنزلة فاسم الاشارة راجع الى زيارة تلك المرأة الجليلة ويريد أن لذة تلك الزيارة لم تكن
الانى وقت الزيارة فاذا مضى مضى وأما قول ربيعة بن عروق الضبي من قصيدة
ولقد أصبحت من المعيشة لهن • وأصابني منه الزمان بكل كل
فاذا وذلليا كيشة لم يكن • الا تذكرة لمن لم يحبه

فالمشار اليه اثنان والاشارة واحدة كما في قوله تعالى عوان بين ذلك اى بين البصكر
والفارس وتقديره عند الشارح فاذا المذكور قال السكرى في شرحه الواو زائدة أراد
واذا ذلك ليس الا كيشة يقول اذا كنت فيه فليس الا قدر كيشة فاذا أدر بذهب واليه
ذهب ابن عسفر في كتاب الضرائر وأورد البيت وقال زبيد الواو الضرونة الشعر

(أما يخرجنا من دمشق فلانند • اه ابا مادام فيها الجراضيم) • وينبغي

(ظه)

أقول قائله القزوقى كذا قال ابن هشام في مغنيته وفسر الجراضيم بقوله اى عظيم البطن وقال أبو عبد الله المتجسس في كتابه
المسمى بالمعنى قال الوليد بن عتبة يعرض بمعاوية رضى الله عنه ٤٢١ اذا ما خرجنا الى آخره وبعده بيت آخر وهو

ويبقى أن يقدروا الشارح في ذلك البيت فاذا المذكور وذلك المذكور لم يكن الا كلام
خيال بالالم التلايد المشبه والمشبه به ولم يحضر في الآن ما قبل البيت وهذا الم أعرف
مرجع الاشارة والتمهيد بفتح الالام قال صاحب الصحاح يقال أصابت فلانا من الجنة لمة
وهو المس والشي القليل قال

فاذا وذلليا كيشة لم يكن • الا كلمة عالم بجال

قال ابن بري في أماليه على الصحاح البيت لابن مقبل وقوله فاذا وذلليا كيشة المبتدأ والوار
زائدة كذا ذكره الاخفش ولم يكن خبره انتهى وكيشة من أسماء النساء مصغر كيشة
بالسين المجهمة والحالم اسم فاعل من حلم يحلم من باب قلل حلالا بضمين واحكام المشافي
تتحققنا أى رأى في منامه رؤيا وكذا احتلم والخيال كل شيء تراء كالظلال وخيال الانسان
في الماء والمرأة صورة غشاه ورجماسيك الشيء يشبه الظل فهو خيال وقد قدمت ترجمة تميم
ابن أبي بن مقبل في الشاهد الثاني والثلاثين من أوائل الكتاب

• (وأشده به)

(أروى اذا عابت بت على هوى • فثم اذا أصبحت أصبحت غاديا)

على انه قبل الفاء زائدة وقدم الكلام عليه في الشاهد الخامس والخمسين بعد الفماتمة
• (وأشده به)

(وقال نخولان فانكح فتاتهم • واكرومة الميز خلوا كماها)

على أن الفاء زائدة وتقدم الكلام عليه في الشاهد السابع والسبعين من أوائل
الكتاب وخص ابن عسفر زيادة الفاء بالشعر قال في كتاب الضرائر من زيادة الفاء قوله
يموت اناس أو ينسب فتاتهم • ويحدث ناس والصغير فيكبر
يريد الصغير يكبر وقول أبي كبير

فرايت ما فيه فتم رزته • فلبت بعدك خير راض ممرى

يريد رزته وقول الاسود بن يعفر

فلتم شل قروى في نسل • نسب امرأيتك غير غلاب

زاد القافى أول الكلام لان البيت أول القصيدة

• (وأشده به)

(أبا خراشة أما أنت ذائق • فان قروى لم تأكلهم الضبع)

على ان الفاء زائدة عند البصريين غير زائدة عند الكوفيين وتقدم كلام الشارح
الحق عليه في الشاهد التاسع والاربعين بعد المائتين في باب خبر كان

• (وأشده به وهو الشاهد الرابع والتسعون بعد الفماتمة)

(يا دهرام ما كان مشي رقصا • بل قد تكون مشي وقصا)

على ان ابا زيد أشده وقال أم فيه زائدة كذا نقل عنه أبو علي في التذكيرة وغيره

قوله أبا دهرام على الظرف قوله مادام كلمة مادام مدبرية زمانية ودام فعل والجراضيم فاعله والتقدير جدد دوا الجراضيم فيها

أي في دمشق (الامتياز فيه) في قوله فلا تملحان لآخيه ناهية وجرم من ناهية فلهذا هو المتكلم مع غيره وهو قليل لأن المتكلم لا ينهي نفسه الأعلى سبيل الجواز ٤٣٣ وتزليها منزلة الاحتمال (ظ) ولكن متى يتردد القوم أرفد

أقول فأنه هو طرفه بن العبد
البحري وصلده
ولست بجلال التلاع مخافة
وهو من قصيدته المشهورة التي
أولها هو قوله
لحولة اطلال يعرفه تهجد
ظلمت بها أبكي وأبكي إلى الفد
إلى أن قال
فذا لث كذا التوليد بجل
خرى رجا اذبال وصل مدد
ولست بجلال إلى آخره وقد ذكرنا
منها طرفا جيدا في شواهد اسم
الإشارة وفي شواهد عزاب الفعل
عن قريب قوله بجلال فصال
بالتشديد من حل يعل بالضم إذا
نزل وأنشد أبو إسحاق في شرحه
للقمير ولست بجلال التلاع
بكسر الميم من قولهم مكان بجلال
إذا كان يصلي به الناس كثيرا
وضبطه بعضهم بجلال التلاع
بالجيم ثم فسره بقوله لست عن
يستتر في التلاع مخافة الضيف
والتلاع بكسر التاء المضافة
من فوق وثقة بجلال وهو
جمع تلعة قال أبو عبيدة التامة
ما ارتفع من الأرض وما انجم
منها أيضا وهو عند من الأضداد
قال أبو عمرو والتلاع مجازي إلى
الأرض إلى بطون الأدبية قوله
متى يسترفد أي متى يطلب الرشد
وهو العظيمة وقيل المعونة قوله
فذا لث أي ما كنت في حشيتها

بأدهرام ما كان مشي رقصا • بل قد تكون مشي رقصا
وقول سيبويه في الآية أن أم متعة طعنة قال كان فرعون قال أفلا تبصرون أم أنتم
بصراء فقوله أم أنا خير بمنزلة قوله أم أنتم بصراء لأنهم لو قالوا أنت خير منه كان بمنزلة
قوله أم نحن بصراء فكذلك أم أنا خير بمنزلة قوله لو قال أم أنتم بصراء وهذا التأويل
في أم أحسن من الحكم بزيادة التامه وخس ابن عسمة وزادتها بالشعر وقال بعد
أنشاد البيتين وأجاز الفارسي في قول أبي ذؤيب
فاجتنب أبا الجهمي أنه • أودى بقى من البلاد قدودوا

أن يكون الأصل أم ما وتكون أم زائدة وماهية في الذي والتقدير فاجتنب الذي الجهمي
أنه أودى وعلى زيادة أم حل أبو زيد قوله تعالى أفلا تبصرون أم أنا خير ووافقه على
جواز ذلك أبو بكر بن طاهر من المتأخرين والصحيح أن أم زائدة لأن زائدتها قلبه
فلا يفتى في أن تعمل إلا بتعليقها إذ قد يمكن جعلها على ما هو أحسن من ذلك ألا ترى أنه
يمكن أن تكون منقطعة على ما ذهب إليه سيبويه ومنصرفة على ما ذهب إليه الأخفش
وقد بين النحويون الوجهين فافهم في ذلك من ذكره هنا انتهى وقد ذكر الجوهري زيادتها
في الصحاح وأنشد البيت الأول من الرجز كذا • يا هذا ما كان مشي رقصا وقال ابن
بري في أماليه عليه هذا مذهب أبي زيد وغيره يذهب إلى أن أم ما كان معطوفا على
محذوف تقدم المعنى كأنه قال يا هذا ما كان مشي رقصا أم ما كان كذلك انتهى وفيه نظر
تأمل وقال الصائغ في العباب وأم قد تكون زائدة وأنشد الرجز ثم قال وقال البيت
أم تكون • في ألف الاستفهام كقولك أم عندك هذا خيرا وأنت تريد عندك
وهي لغة حسنة من لغات العرب قال الأزهري هذا إذا سبقه كلام وتكون أم مبتدأة
للكلام في الخبر وهي لغة عمانية يقول قائلهم أم نحن خيار الناس أم نطمع الطعام أم
نضرب الهام وهو تخبر انتهى وعلى هذا تكون غير زائدة كأنه سأل في افتتاح التنبيه
بمنزلة الأبرار ما كقول • أما الذي لا يعلم السر فيه ولا يعلم أن تكون أم مخففة من أما
وسكنت واقعة على وقوله ما كان مشي رقصا ثانية والرقص يقتضي إكرامه أو إلقاء قال
ابن دريد هو شبه بالنقران من النشاط قال ابن فارس هو الخبب والقولان متقاربان
وقوله رقصا بالواو والقاف قال ابن التبري هو تقارب الخطوط وقيل شدة اللطافة وكلاهما

وتصغر من أصله من جوال قيل لا يفتى إلا بالسجل بالحاء المهملة فوب أبيض (الاعراب) قوله ولست بالو لولا عطف من

والأسماء ليس وخبره هو قوله بجلال التلاع والباء فيه زائدة قوله مخافة منصوب على التحليل أي لأجل مخافة الضيف أو مخافة
الاعطاء والمخافة مصدر مجيء في الخوف قوله ولكن استدرأك ٤٣٣ وقوله متى شرطية وقوله يسترفد القوم جلة

من فعل الهرم وهذا شكاية من دهره يقول أنا في حدائق وشبابي لم أمش بعافية بل
تكون مشي مقربة كشي التبوخ العاجزين وقال ابن مكرم في لسان العرب أراد
ما كان مشي رقصا أي كنت أرقص في مشي واليوم قد استنت حتى صارت مشي
توصا والتوص مقاربة الخطوط انتهى وروى ابن التبري وصاحب العباب وصاحب
لسان العرب أنه كذا ياد من أم ما كان وقال دهن ترخيم دهنه ولم يفسر ما كان دهنه
من أسماء النساء كان هذا في رواية الجوهري من اسمائهم وكذا رواه الأزهري
عن أبي زيد وقال أراد ياد دهنه فرخم وأم زائدة أراد ما كان مشي رقصا أي كنت
أرقص وأتب في مشي واليوم قد استنت حتى صارت مشي رقصا انتهى ولم أنف على
قائل هذا الرجز ولعله أعلم به

• (وأند بعده وهو الشاهد الخامس والتاسعون بعد الثمانية) •
(بدت مثل قرن الشمس في ردي القضي • وصورتها أو أوت في العين أمح)

على أن أوفيه حرف استئناف للاضرب ولا يحفل أن تكون عاطفة إذ لا يصح قيام
الجملة بعده ما قام قوله مثل قرن الشمس كما هو حق المعطوف قال الفراء في تفسيره سورة
البقرة العرب فجعل أصله من مقام فرقة المعنى ما صلت فيه أحد كقولك اضرب أحدهما
زيد أو عمرا فإذا وقعت في كلام لا يراد به أحد وان صلت بهما على جهة بل كقولك
في الكلام اذهب إلى فلان أو دعه فلا تبرح اليوم فسد ذلك هذا على أن الرجل قد يرجع
عن امره الأول وجهه ل أو في معنى بل ومنه قول الله فإرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون
وأنشدني بعض العرب بدت مثل قرن الشمس البيت انتهى وقال ابن جني في المنتجب
أو هذه التي هي أم المنقطعة وكانا هما بمعنى بل موجودة في الكلام كثيرا إلى نحو هذا
ذهب الفراء في قول ذي الرمة بدت مثل قرن الشمس البيت قال معناه بل أنت في العين
أمح وكذلك قال في قول الله وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون قال معناه بل يزيدون
وان كان مذهبنا نحن في هذا غير هذا فان هذا طريق مذهب فيه على هذا الوجه انتهى
وأشار بقوله فان هذا طريق مذهب فيه الخ إلى ما قاله الشارح الموفق من أن أو
في البيت والآية متعضة للاضرب لا يتصور معنى العطف فيه المأذ كره وفيه رد على
ابن عصفور في عقلمه عن صحة العطف فزعم أنه الشك فقال وزاد الكوفيون في معاني
أو أن تكون بمعنى بل واستدلوا عليه بقوله بدت مثل قرن الشمس الخ قالوا المعنى بل أنت
ولامدخل فاشك هنا والصحيح أنه فيه شك ويكون المعنى أيدع كانه قال لا فراط شيها
بقرن الشمس لا أدري هل هي مثله أو أمح وإذا خرج التشبيه فخرج الشك كان فيه
الدلالة على اقتران الشبه فيكون كقول ذي الرمة

يا ناطية الوعاء بين جلال • وبين النقا أنت أم أم سالم
الآتي إن قوله أنت أم أم سالم أبلغ من أن يقول هي كأم سالم لأن الشك يقتضي اقتران
أيان يستعمل به عن زمان مستقبل كقوله تعالى أيان يعثرون وليكم أهنا ما نة فلذلك جزمتم في قولكم وهي جلة من الفعل

أيان يستعمل به عن زمان مستقبل كقوله تعالى أيان يعثرون وليكم أهنا ما نة فلذلك جزمتم في قولكم وهي جلة من الفعل

والفاعل والمفعول قوله ثامن أيضا مجزوم لأنه جواب وهي أيضا جلة من الفعل والفاعل وقوله غيرنا كلام اضافي مفعول ثامن قوله وإذا نظرت يتضمن معنى ٤٢٤ الشرط ولم تذكر جلة من الفعل والفاعل فعل الشرط والامن بالنصب مفعول لم تذكر وقوله مشاير ومجروزي محل النصب على الحال من الامن قوله لم تذكر مشاير جواب الشرط والضمير المستتر في لم تذكر اسمه وحذرا خبره (الاستشهاد فيه) في قوله أيات حيث جات بخاتمة ههنا جازمت قوله نؤمنك قال أبو حيان وزعم بعض - يوضحنا ان الجزم بآيات غير محفوظ قال لكن القياس يقتضي جواز ذلك لان معنى آيات ومتى واحد وانما ليس بصحيح بدليل هذا البيت

(طلع)

(معدة ثابتة في حائر)

أقول قائله هو الحسام بن ضرار الكلابي كذا قاله الجوهري ويقال قائله هو كعب بن جهميل يصف امرأته شبه قد هال القناديق فله فإذا قامت إلى جاراتها لاحت الساق بمخطل زجل وهما من الرمل قوله معدة ففتح الصاد وسكون العين وقع الحال المهمة وهي قناة مستوية لا تنبت الا كذلك فلا تحتاج إلى تثقيب قول في حائر بالحاء المهمة وبعد الالفياء آخر الحروف ساكنة وفي آخره راء وهو مجتمع الماء ويجمع على حيران وحوران (الاهراب) قوله معدة خبر مبتدا محذوف أي هي معدة شبيهها بالمعدة وهي القناة المستوية

بصحة ما ذكرناه حذف إذا تشبيهه بالمعدة كما تقول يزيد أسد الجباله قوله ثابتة بالرفع صفة ان

الشبه حتى يلتبس أحد الشينين بالآخر وكذلك أيضا استدلو بقوله تعالى إلى مائة ألف أو يزيدون قالوا معناه بل يزيدون ولا يتصور أن تكون ههنا الشك لان الشك من الله مستحيل والجواب ان الشك قد يراد من الله بالنظر للمخاطبين لانه يشك فكأنه قال وأرسلناه إلى مائة ألف فيكون من مقتضى حالكم ان تقولوا هم مائة ألف أو يزيدون ويحتمل أيضا ان تكون أوفى الآية لا بهام هذا كلامه وقول الشاعر بدت بمعنى ظهرت وفاعله ضمير الحبيبة ومثله حال من الضمير ولا يستقيم من اضافته إلى المعرفة تعريفة التوضيح في الابهام وقرن الشمس بفتح التاء قال الجوهري هو اعتلاء أول ما يدوم منها في الطلوع ولا يصح هنا المفعول الثاني لقوله في روق الضمير وقوله وصورتها بالجر عطف على قرن وأملح من ملح الشيء بالضم ملاحظة أي مخرج وجسم منظره فهو ملح والأتى ملحة والبيت نسبة ابن جني إلى ذي الرمة ولم أجد في ديوانه واقعه أعلم

(وأنشد بعده وهو الشاهد السادس والتسعون بعد الثمانمائة)

(وهل أنا الامن زينة أو مضر)

على ان أوفيه لا بهام على السامع وقصد به الرد على الكوفيين في زعمهم ان أوفيه بمعنى الواو قال ابن السكيت في أماليه كون أو بمعنى الواو من أقوال الكوفيين ولهم فيه احتجاجات من القرآن ومن الشعر القديم فما احتجوا به من القرآن قوله تعالى له ليدكر أو يخشى ولعلمهم يتقون أو يحدث لهم ومن الشعر قول قوتبة بن الحليم وقد زعمت لي لي باقي فاجر • لنفسه تقاها أو غلب الجورها وقول جرير

أهلية الفوارس أوريا • عدت بهم طهية والخشايا
أي عدت هاتين القبيلتين من اثنين القبيلتين وقول جرير

نال الخلافة أو كانت له قدرا • كما أتى ربه موسى على قدر

وقول أبيد

غنى ابتلى أن يعبر أبوها • وهل أنا الامن زينة أو مضر

قالوا أو هنا بمعنى الواو لانه لا يشك في نسبة حتى لا يدري أمن زينة أو مضر من مضر والمكنه أراد بربيعة اباه الذي ولده لانه لا يدري بربيعة ثم قال أو مضر يريد مضر بمعنى مضر بن زرار بن مضر بن عدنان واختلافوا في قوله تعالى وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون فقال بعض الكوفيين بمعنى الواو وقال آخرون منهم المعنى بل يزيدون وهذا القول ليس بشيء عند البصريين وللبصريين في هذه ثلاثة أقوال أحدها قول سيبويه انها للضمير والمعنى إذا رآهم الرائي يخبرني أن يقول هم مائة ألف وأن يقول أو يزيدون والقول الثاني عن البصريين انها لأحد الامرين على الابهام والثالث لابن جني وهو أن الشك والمعنى ان الرائي إذا رآهم شك في عدتهم لكثرةهم ومن زعم

لصحة وقى حائر متعلق بآية (الاستشهاد فيه) في قوله ابتلى الرائي عليها حيث جزم بآيات فان أين أنضم من أدوات الشرط وقد جزم بها الفعلان جميعا في قوله عليها اعمل (وفيه استشهاد آخر) ٤٢٥ وهو تقدم الاسم على فعل الشرط وهو قوله الرائي على قوله تيملها وذلك للضرورة والحاصل أن ان التقي للشرط يتقدم الاسم معناه في الكلام وأما غيرهما من الأدوات فلا يتقدم الاسم الا اضطرارا

(وأنشد بعده)

(وكان سيان أن لا يصرحوا نعمًا • أو يصرحوا بها واغبرت السوح)

على ان أوفيه بمعنى الواو وقد تقدم شرحه في الشاهد الخامس والخمسين بعد الثمانمائة من باب العطف

(وأنشد بعده وهو الشاهد السابع والتسعون بعد الثمانمائة)

(سيان كبير رقيقة • أو كسر عظم من عظامه)

على ان أوفيه بمعنى الواو قال أبو علي في كتاب الشعر مكان القياس أن يكون العطف فيه بالواو دون أولان العطف بأوفى هذا الموضع في المعنى سيان أحدهما وهو كلام مستحيل كما ان سوا غيره أو عجزوا بذلك لان سوا سيان واحد في المعنى واغناى من سوا كفى من جواهر الكلام لا يستقيم سوا غيره أو عجزوا لان المعنى سوا أحدهما والتسوية انما تكون بين شيئين فصاعدا كذلك ينبغي أن لا يستقيم والذي حسن ذلك للشاعر انه يرى جالس الحسن أو ابن سيرين فيستقيم له أن يجالسهم جميعا وكل الجالس أو التفرق فيجوز ان يجتمعهم في الاكل فلما صارت خبرى جرى الواو في هذه المواضع استجاز أن يستعملها بعد مضي ولم نعلم أنه جائز ذلك في براء وقياسه قياس سيان وقد قال بعض المحدثين

سيان كبير رقيقة • أو كسر عظم من عظامه

فهذا في القياس كما جاء في الشعر القديم فاما قوله

ألا فاليتأثر من أو نصف ثالث • الى ذلك ما قد غبت في غيايا

فهو من باب جالس الحسن أو ابن سيرين ألا ترى انه ان لبث شهرين فقط أو شهرين وبعض ثالث قد انتقموا من الموضع مقتضى الوقوع الواو كما يقتضي الواو بعد مضي وسواء انتهى كلامه وبعض المحدثين الذي ذكره أبو علي هو أبو محمد يحيى الغزي والبيت من جلة آيات هجاء أبا المفضل وهي

استيق ودأبى المقام • تل حين تدن من عظامه
سيان كبير رقيقة • أو كسر عظم من عظامه
ويصوم كراهيفه • لم ينو أجرام من صياحه

كذلكها اليه صاحب الاغانى وابن خلكان في ترجمته ورواه ابن عبد البر في العقد الفريد كذا

تأت جلة من الفعل والفاعل فعل الشرط وقوله ما أنت أمريه في محل النصب على انه مفعول

ثابت وما موصولة وانت مبتدأ وأخبر به خبره والجملة صلة له وصول وقوله تلفت مجزوم لأنه جواب الشرط قوله من إياه
مفعول تلفت وقوله إياه مفعول لقوله تامل ٤٢٦ والجملة صلة الموصول أعني من وقوله أتباحل من من (الاستشهاد فيه)

في قوله إذا ما حيث جزم الفعلين
وهما قوله تامل وقوله تلفت لأنها
الشرط كما ذكرنا

(ظع)

(حيثما تستقيم بقدر ذلك الله
نجا حافي غابر الأزمان)

أقول لم أقف على اسم فاعله وهو
من الخفيف قوله نجا حافي
قوزا ونجاة قوله في غابر
الأزمان أي في باقي الأزمان من
غير أداني وغير إذا مضى أيضا
وهو من الأضداد ومادته غين
مجمعة وباء مؤحدة وراء
(الأعراب) قوله حيثما الشرط
وتستقيم جملة من الفعل
والفعل مجزوم لأنه فعل
الشرط قوله بقدر مجزوم
أيضاً لأنه جواب الشرط وهو فعل
وقاعله قوله الله وقوله نجا
مفعوله قوله في غابر الأزمان
يتعلق بقوله نجا (الاستشهاد
فيه) في قوله حيثما حيث جزم
الفعلين وهما قوله تستقيم وقوله
يتدر لأنه للشرط كان وأمثالها

(ظع)

(خليل) أي تاملاني تامل
أخا غير ما يرضيك لا يحاول

أقول هو من الطويل قوله
لا يحاول من حاولت الشيء أي
أردته والمعنى لا يريد شيئا غير
ما يرضيك (الأعراب) قوله

أكف عيني عن طعامه • إن كنت ترغب في كلامه
• سان كبير رقيقه • البيت وأورد الوطواط إبراهيم الكوفي في كتابه غرر الخصال
الواضحة وعرر القاصص الفاضلة بهما بيتين آخرين وهما
فالموت أهون عنده • من مضغ خفيف والتقامه
وإذا مررت بيليه • فاحفظ ريقك من غلامه
• وأبو محمد هو يحيى بن المبارك بن المغيرة أحمدي بن عبد شمس بن زيد بن مناة بن
عيم ويعرف أبو محمد باليزيدي نسبة إلى يزيد بن منصور الجعفي خال المهدي لأنه كان
يؤدب أولاده فلقب إليه قال صاحب الأغاني قبله اليزيدي لأنه كان فيمن خرج مع
إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بالبصرة ثم توارى زمانا حتى استترأه ثم اتصل به ذلك
يزيد بن منصور خال المهدي فوصله بالرشيد فلم ير له معه وأدب المأمون خاصة وهو مقرئ
شعري لغوي صاحب أبي عمرو بن العلاء وهو الذي خلفه في القيام بالقراءة بعده
سكن بغداد وحدث به عن أبي عمرو بن العلاء وابن جرير وغيرهم ما وروى عنه ابنه
محمد وأبو عبيد القاسم بن سلام وأبو جعفر بن إبراهيم الموصلي وجاء عنه من أولاده وحفدة
وأبو عمرو والدوري وأبو شعيب السوسي وغيرهم وخالف أبا عمرو في جوف كثيرة من
القراءة اختارها لنفسه وأخذ علم العربية عن أبي عمرو والخليل بن أحمد قال ابن
المبارك أكرمت السؤال من أبي محمد ومحمد من الصدوق ومحمد من الثقة فقالوا هو
ثقة صدوق لا يدفع عن سماع ولا يرغب عنه في شيء غير ما يتوهم عليه من الميل إلى
المعزلة وقد روى عنه الثقات أبو عبيد القاسم بن سلام وكثير به وما ذاك إلا عن معرفة
منه به وكان مؤدب المأمون بن هرون الرشيد قال الأثرم دخل اليزيدي يوما على الخليل
ابن أحمد وهو جالس على وسادة فواسع له وأجلسه معه فقال له اليزيدي أحسبني
ضيق عليك فقال الخليل ما ضاق موضع علي اثنين من عابني والدي لا تسع متباغضين
ومن هنا أخذ ابن عبيد ربه قوله

صل من هويت وإن أبدى معانية • فأطيب اليأس وصل بين اثنين
واقطع حبال خدن لا تلامه • فقلنا تسع الدنيا بغيرين

وقال أبو محمد غانم بن الوليد الملقب

صبر فؤادك لأصوب منزلة • سم الخياط مجال للمعين
ولا تساع بغير في محاسبة • فقلنا تسع الدنيا بغيرين

وقال ابن الرقائ

يقض القضاء عن صاحبين تباعضا • وبسم الخياط بالحديثين واسع
وقال التميمي

بين الهبين مجلس واسع • والودجال يقرب الشاسع

خابلي منادي مضاف قد حذف منه حرف النداء تقدير ما خابلي ترجمه أبي محمد يحيى اليزيدي والبيت

واصله يا خليلان لي فلما أضيف خليلان إلى الماء المتكامل سقطت النون ثم انقلبت الألفاء علامة للتصنيف وأدخمت الياء في الياء
فصار خليلي قوله أي شرطية قوله تاملاني مجزوم لأنه فعل الشرط ٤٢٧ وقوله تاملاني أيضا مجزوم لأنه جواب الشرط وهي

جملة من الفعل والقاعل قوله
أخضع عول تاملاني قوله غير
منسوب بقبوله لا يحسن أول
ومضاف إلى قوله ما يرضيك
والجملة في عمل النصب لأنها
صفة لقوله أخا غير ما يرضيك
وإرضيك جملة من الفعل
والفعل والمفعول صلها
والعائد محذوف تقديره
ما يرضيك به ويجوز أن تكون
مصدرية والتقدير غير رضا كما
به في لا يحاول شيئا غير رضا كما
أي غير مرضي لك كما فهم

(الاستشهاد فيه) في قوله أنه
حيث جزم الفعلين وهما
قوله تاملاني وقوله تاملاني لأنه
الشرط وهنا وتكون أي أيضا
استفهامية بمعنى متى وتكون
أيضا بمعنى أين وتكون أيضا
بمعنى كيف ذكره الأهل في
المتبع وقال في قوله تعالى أي يحيى
هذه الله معناه كيف يحيى وقيل
ذلك أيضا في قوله تعالى فأورا
جوتكم أي شعثكم وقال
الفصحاء معناه متى شعثكم

(من يكذبني بسبي كنت منه
كالصبا بين حلقة والوردة)

أقول فاعله هو أبو زيد كذا
قوله أبو زيد وهو من الخفيف
قوله من يكذبني من كاده بكيد
كدا ومكيد وقول الكيد المكيد

قوله بكيد بكيد بكيد بكيد
قوله بكيد بكيد بكيد بكيد

قوله بكيد بكيد بكيد بكيد
قوله بكيد بكيد بكيد بكيد

قوله بكيد بكيد بكيد بكيد
قوله بكيد بكيد بكيد بكيد

قوله بكيد بكيد بكيد بكيد
قوله بكيد بكيد بكيد بكيد

قوله بكيد بكيد بكيد بكيد
قوله بكيد بكيد بكيد بكيد

بذلك نخصا قوله كالتجارب في الشين المهمة والجيم وهو ما ينشأ في الملقى من عظم أو غيره قوله والوريد فتح الواو وكسر الراء وهو عرق غليظ في العنق قال الجوهري - قبل الوريد ٤٢٨ عرق ترم العرب انه من الوتين وهو وريدان مكتشفان في العنق

عاجلي مقدمه غلظان (الاعراب) قوله من شرطية ويكنى بجله من الفعل والفاعل والمفعول فعل الشرط قوله بسى يتهاق بيكنى قوله كنت منه جواب الشرط والتاء اسم كان وقوله كالتجارب خبره والسكاف لتشبيهه وبين نصب على الظرف مضاف الى سلكه والوريد مطلق على ساقه أى بين حلقه وبين الوريد (الاستشهاد فيه) على كون فعل الشرط مضارعا وهو قوله بيكنى وجواب الشرط ماضيا وهو قوله كنت منه والنصرون يستضعفون ذلك حتى يراه بعضهم مخصوصا بالضرورة قال ابن مالك والصحيح الحكم بجواز لشبونه في كلامه فصيح الفصحاء قال صلى الله عليه وسلم من يشم له القدر ايمانا واحتسابا غفر له ماتتقدم من ذنبه

(ظ) ان لمصره وناو صلتا كم وان تصلوا ملائم انتم الاعداء اربابا) أقول الشدة ابن جني وضمير ولم ينسبه احد الى قائله وهو من البسيط قوله ان تصرمونا من الصيرم وهو القطع والاعداء جمع مدور والارهاب بكسر الهمزة مصدره رهب يقال اربسه واسترهبه اذا أخافه (الاعراب) قوله ان الشرط وتصرمونا فعل الشرط فلذلك جزم وقوله وصلنا كم جواب الشرط وكذا قوله فهو

وانيس يجوز ان تقول ضربت اماء بـ الله وتسكت فلما آذنت اما بالتصغير من أول الكلام أحدثت لها ان ولورقت اما واما مع فعلين قد وصلنا باسم معرفة أو بـ كره ولم يصلح الامر بالتصغير في موضع اما لم يحدث فيها أن كقوله تعالى وآخرون مرجون لامر الله اما به ذمهم واما يتوب عليهم ولو جعلت أن في مذهب كى وصيرتها صلة لم يرجون قريه ارجوا لان يهذوا أو يتاب عليهم صلح ذلك في كل فعل تام ولا يصلح في كان وأخواتها ولا في ظننت وأخواتها من ذلك أن تقول آتيتك اما أن تعطى واما أن تمنع وخطا أن تقول أظنك اما أن تعطى واما أن تمنع ولا أصبحت اما أن تعطى واما أن تمنع ولا تدخل أو على اما ولا اما على أو ورجعنا فقلت العرب ذلك لنا شيئا في المعنى على التوهم فيقولون عبد الله اما جالس أو ناهض ويقولون عبد الله يقوم واما بقية دوق قراءة أبي وانا أو اياكم لاما على هدى أو في خلال فوضع أو في موضع اما وقال الشاعر فقلت لهن امسين اما لاقه • كما قال أو نشب النفوس فنهذوا وقال آخر فكيف بنفس كليات أشرفت • على البر من ذهبا هبض الخيالها تهاض بدار قد تقدم ههنا • واما باموات ألم خيالها فوضع اما في موضع أو وهو على التوهم اذا طالت الكلمة بعض الطول أو فرقت بينهما بشئ هنالك يجوز التوهم • كما تقول أنت خارب زيد ظالم أو أخاه حسين فرقت بينهما بنظام جاز نصب الاخ وما قبله محفوض انتهى كلام الفراء في هذا اما نائبة عن أولان مثلها محذوف من أول الكلام وما قبله محذوف أجود لانه جعل على الكثير الشائع وخص ابن عسكورا محذوفها بالشعر كابي على والشارح المحقق ونسبها ما أبو على الى الفرزدق وهو الصحيح وقال المرادى في شرح التسهيل والعين هما الذى الزمة ولم أرهما في ديوانه وقوله فكيف بنفس أى كيف نأمل بعبء نفس هذه صفته أو قبل اليانزائد ونفس مبدأ أو كيف خبره وأشرفت أقبلت والبر بالضم الخلاص من المرض وقوله من دعاء أى من مرض بها فاقبى حذف مضافين أو من تعليلية فلا حذف ودعاه اسم امرأة وروى العيني بـ حوصا ما نأخا والصاد المهماتين وقال هو فله من الحوص بالتحريك وهو ضيق في مؤخر العين وهبض مجهول هاض العظم جـ بـضه هبضا اذا كبر بعد الجبر وقوله اندماها أى اندمال جرحها أو التجميع للنفس والاندمال تراجع الجرح الى البرم يـ كـ كما فارب الجرح الى الانضمام أصيب بشئ قدى فصار جرحا كالاول أو أشد وقوله تهاض بالمتأنة الفوقية والضعف لانه النفس أى يتجدد جرحها والباه في قوله بدار وباموات سببية وجعلها العيني ظرفية وقد رويها صفة وقال أى في دار تنزير وهذا الاحاجة اليه وجلة قد تقدم صفة دار قال الجوهري وقدم الشئ قدما أى بكسر فتح فهو قديم وقد تقدم مثله انتهى وفي الصباح قدم الشئ قدما كعنب خلاف حدث

وقال آخر فكيف بنفس كليات أشرفت • على البر من ذهبا هبض الخيالها تهاض بدار قد تقدم ههنا • واما باموات ألم خيالها فوضع اما في موضع أو وهو على التوهم اذا طالت الكلمة بعض الطول أو فرقت بينهما بشئ هنالك يجوز التوهم • كما تقول أنت خارب زيد ظالم أو أخاه حسين فرقت بينهما بنظام جاز نصب الاخ وما قبله محفوض انتهى كلام الفراء في هذا اما نائبة عن أولان مثلها محذوف من أول الكلام وما قبله محذوف أجود لانه جعل على الكثير الشائع وخص ابن عسكورا محذوفها بالشعر كابي على والشارح المحقق ونسبها ما أبو على الى الفرزدق وهو الصحيح وقال المرادى في شرح التسهيل والعين هما الذى الزمة ولم أرهما في ديوانه وقوله فكيف بنفس أى كيف نأمل بعبء نفس هذه صفته أو قبل اليانزائد ونفس مبدأ أو كيف خبره وأشرفت أقبلت والبر بالضم الخلاص من المرض وقوله من دعاء أى من مرض بها فاقبى حذف مضافين أو من تعليلية فلا حذف ودعاه اسم امرأة وروى العيني بـ حوصا ما نأخا والصاد المهماتين وقال هو فله من الحوص بالتحريك وهو ضيق في مؤخر العين وهبض مجهول هاض العظم جـ بـضه هبضا اذا كبر بعد الجبر وقوله اندماها أى اندمال جرحها أو التجميع للنفس والاندمال تراجع الجرح الى البرم يـ كـ كما فارب الجرح الى الانضمام أصيب بشئ قدى فصار جرحا كالاول أو أشد وقوله تهاض بالمتأنة الفوقية والضعف لانه النفس أى يتجدد جرحها والباه في قوله بدار وباموات سببية وجعلها العيني ظرفية وقد رويها صفة وقال أى في دار تنزير وهذا الاحاجة اليه وجلة قد تقدم صفة دار قال الجوهري وقدم الشئ قدما أى بكسر فتح فهو قديم وقد تقدم مثله انتهى وفي الصباح قدم الشئ قدما كعنب خلاف حدث

وان تصلا وشرط وقيل الشرط وقوله ملائم جواب الشرط قوله انتم الاعداء كلام اضافى فقول انتم ملائم وقوله اربابا مفعول ثان (والاستشهاد فيه) في موضعين الاول في قوله ان تصرمونا ٤٢٩ وصلنا كم حيث وقع الشرط مضارعا والجواب ماضيا والثاني في قوله وان تصلوا ملائم كذلك وقع الشرط مضارعا والجواب ماضيا

فهو قديم وعيب قديم أى سابق زمانه متقدم الوقوع على وقته والعهد قال صاحب الصباح يقال هو قريب العهد بكذا أى قريب العلم والحال والامر كما عهدت أى كما عرفت وقوله واما باموات قال العيني أى بوقت اموات وليس المعنى عليه كالا يخفى وألم قال صاحب الصباح ألم الشئ الماسما أى قريب وفى الصباح الامام التزول وقد ألم به أى نزل به وغلام لم غارب البلوغ وفى الحديث وان عيايت الربيع مائة قبل حبطا أو يلم أى يقرب من ذلك انتهى فيكون التقدير ألم خيالها بانها جلة صفة اموات وانحلال بالفتح صورة الشئ فى الذهن وروى أيضا لم يدار كانى الشرح وغيره وهو من الامام وقد ذكرناه وفاعله ضمير النفس وهذا البيت بيان لسبب عدم بر النفس وترجحة الفرزدق تقدمت في الشاهد الثلاثين من أوائل الكتاب

• (وانشده وهو الشاهد التاسع والتسعون بعد الثمانمائة) • (فاما ان تكون أخى بحق • فأعرف منك غنى أو عيبى • والا فاطر حق واتخذنى • عدوا اتقبك وتنتقبنى) •

على انه قد خالف اما الثانية الا وهى ان الشرطية المدخلة بلا انانية أى والاتى كن أخى بحق فاطر حق وقد خالفها أو أيضا كما قال الشارح وغيره كقوله فقلت لهن امسين اما لاقه • كما قال أو نشب النفوس فنهذوا والبيتان من قصيدة طوبى لأمثب العبدى وأوردها المفضل فى المفضليات وبعدهما وما أدري اذا عمت أمرا • أريد انفسهم ما يلين أنفسهم الذى انا بنفسيه • أم الشر الذى هو يبتغى وهذا آخر القصيدة ولم يذكر فيها القاطب جـ ما من هو وكان محذوف منها وقوله فاما ان تكون يتأويل مصدر منصوب على انه مفعول لفعل محذوف والتقدير بين اما كونك أخا واما كونك عدوا واما لاحد الشينين وجعل بعضهم ذلك المصدر مبتدأ محذوف الخبر تقديره فاما أخوتك الصادقة حاصله هذا كلامه والجسد أن يكون خبر مبتدأ محذوف والتقدير اما شاك كونك أخا صادقا كما قال سيبويه فى قوله • فان جزع وان اجال صبره • كما يأتى وجعل مثله أبو على فى العمداديات مبتدأ محذوف الخبر قال فى قوله تعالى يا ذا القرنين اما أن تعذب يبنى أن يكون رفعا وارتقاء على الابتداء أى اما العذاب شاك أو أمرك أو اتخاذ الحسن انتهى قال العيني قوله بحق فى محل نصب صفة لآخى ولا يخفى أن الظرف به المعرفة حال وبعده التكررة صفة بحسب الاقتضا وها قد وقع به معرفة فكيف يكون صفة على انه لا اقتضا هذا بحسب المعنى وانما هو نائب عن المفعول المطلق والتقدير تكون أخى كونا ملتبا بحق وقوله فأعرف بالنصب معطوف على تكون وقوله غنى أو عيبى كذا هو بأوفى المفضليات وغيرها قال ابن التبارى أى فأعرف نفسك من غشك وهى نسخة قديمة مضبوطة صحيحة جدا وروى قوله يقول فانه مضارع وقع براء الشرط وهو مرفوع غير مجزوم وقد علم ان الشرط اذا كان ماضيا والجزا مضارعا يجوز فيه الرفع

(ظ) (وان اناء خلد يوم مسئلة) (يقول لا غائب مالى ولا حرم) أقول قائله هو زهير بن ابى سلمى وهو من قصيدة من البيت يدحج به اهرم بن سنان وأولها هو قوله قف يا دار انى لم يهفها القدم بلى وغيرها الارواح والدم لا دار غير هاهنا الا نيس ولا بالدار لو كنت ذا حاجة صم الى ان قال هو الجواد الذى به طيبك نائله عفو او ظلم احبانا فتنظلم وان اتاه الى آخره قوله خلد أى فقير قوله يوم مسئلة وروى يوم مسئلة أى مجاعة قوله ولا حرم بفتح الحاء وكسر الزاء وقصه او رواية الاصمعي بالكسر وقال ابو عمرو حرم من الحرام أى ايس بحرام (الاعراب) قوله وان الواو للعطف وان لشرط وقوله اناء بـ جـ لـ من الفعل والمفعول وهو الضمير المنصوب الذى يرجع الى هزم ابن سنان وخالد فاعله والجلة فعل الشرط وقوله يقول جواب الشرط قوله لا غائب لآخى ليس وغائب اسمها وقوله مالى خبرها قوله ولا حرم عطفا على اسم ليس (الاستشهاد فيه) فى قوله يقول فانه مضارع وقع براء الشرط وهو مرفوع غير مجزوم وقد علم ان الشرط اذا كان ماضيا والجزا مضارعا يجوز فيه الرفع

(طالع) (يا اقرع بن حابس يا اقرع • انك ان يصرع اخوك تصرع) **اقول** لانه هو يترى بن عبد الله الجبل وقال الصغاني قائله
جرو بن خنارم الجبل وهو من الرجز المسدس واصله هكذا ٤٣٠ يا اقرع بن حابس يا اقرع • اني اخوك فانارن ما تصنع

في الشرح ومغنى اللبيب وشرح الاقضية غنى من معنى في الاولى ابتداء في الروايتين
ومن الثانية للبدل كقوله تعالى ارضيت بالحياة الدنيا من الآخرة وانكسر قوم فقالوا
التقدير ارضيت بالحياة الدنيا بالبدل من الآخرة فالمقصود من البدلية متعلقها المحذوف
واما هي فلا ابتداء وقال ابن مالك من الدخلة على ثاني المتضادين معناه الفصل نحو
والله يعلم المقصود من المصلح قال ابن هشام فيه نظر لان الفصل مستفاد من العامل
والظاهر ان من لا ابتداء او بمعنى عن اتمى قال العيني قوله في بفتح الفين المبهمة
وتشديد الاء المثلثة من غث الاعم يث ويث بكسر الفين وقصها غثاثة وغثوثه فهو
غث وغثت اذا كان مهزولا وكذا غث حديث القوم واغث أي رذو وفسد والمغنى
ههنا أعرف منك ما يفسد عيالي انتهى وقال اللامعي الغث الردي والسعين
الجيد أي فأعرف منك مساوي من محاسني فان المؤمن مرآة أخيه أو فأعرف ما يضرني
منك مما ينفعني وأمين بيني وبينك ما انتهى وقوله والافاطر حتى أي اتركني وهو يشهد الطاهر
افتعال من الطرح وقوله وما أدري اذا عمت الخ ما قابلية وأدري أعلم وجهه أي ما يليق
في محل المقام ولين لا أدري لانه معلى عن العمل باسم الاستفهام واذا ظرف لأدري
وعمت تصدبت وامرا كذا في المفضليات وفي غيرها وجهها وزوي أيضا أراضا وجهه أي يد
حال من فاعل عمت وأرويه القراء عند تفسير قوله تعالى ليسوا سواء من أهل الكتاب
أمة قائمة قال ذكرا أمة ولم يذكر بعدها أخرى والكلام مبنى على أخرى لان سواء لا بد
لها من اثنين فإزاد كالك قلت لانه توى أمة صالحة وأخرى كافرة وقد تبيخ العرب
اضمار أحد الشقين اذا كان في الكلام دليل عليه ثم أنشد هذين البيتين وغيرهما
وكذا أنشد هاهنا قوله تعالى أنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي الى الأذقان قال كنى
عن هي وهي للآيمان ولم تذكر وذلك ان الغل لا يكون الا في العيين والعنق جاهه اللين
والعنق في كنى ذكر أحدهما من صاحبه ثم أنشد هاهنا قال كنى عن الشر وانما ذكر
الخير وحده وذلك ان الشر يذ كرم مع الخير انتهى وكانه يريد ان التقدير اريد الخير لا الشر
ولا يجوز ان يكون التقدير اريد الخير والشر لانه غير مراده بدليل ما بعده فيكون من
حذف المعطوف بالانافية وهو غريب وقوله أنخير الذي الخ هذا بدل من أي ولهذا
قرن بحرف الاستفهام والهمزة الثانية من أنخير همزة وصل دخلت عليها همزة
الاستفهام وكان القياس ان يستغنى عن الكتم المحذوف وخفت بتسجها بين بين
اذ لو لا ذلك لم يتزن البيت ولا سبيل الى دعوى تحقيقه لانه لا فائله وهمزة بين بين عند
البصريين تصرقة بحركة ضعيفة يخفى من انحوال ككون ولذلك لا تقع الاحتمال يقع
السالكين غالبا ولا تقع في اول الكلام بحال وفيه رد على الكوفيين في دعوى كونهما
لانهم في مقابلة نال سرف وتندمجوع وهو لا يكون ساكنا ولا نالو كانت ساكنة لازم
التقاء الساكنين على غير حتم وروى هام الشر الذي لا ياتليق • قال ابن الأثير أي

انك ان يصرع اخوك تصرع
اني انا الذي تزارقاسموا
في باذخ من عز مجدي فرع
به يضرب قاديور تنفع
وادفع الضيم عندنا واضع
عز الشاخ لا يجمع
تبعه الناس ولا يستمع
هل هو الاذنب واكرع
وزمع • وثب جمع
وقال ابن الاعرابي كان جرير
ابن عبد الله الجلي يسافر هو
وخالد بن اوطاة السكابي الى
الاقصر بن حابس وكان عالم
العرب في زمانه والمنافرة
الحكمة مأخوذة من انقران
العرب كانوا اذا تنازع الرجلان
منهم واحد من كل واحد منهم
انه اعز من صاحبه كما الى
العلامة فن فضل منها قدم
نقره عليه أي فضل نقره على
نقره فقال الاقرع خاعندك
يا خال فقال نزل البراج واطعن
بالرياح ونحن قتيان الصباح
فقال خاعندك يا جرير فقال
تجن اهل الدهن الاصفر
والاحمر المعتبر خفيف ولا
تخاف وناعم ولا تستطم ونحن
في القلاح نظم ماهيت الرياح
نظم الشهر ونجوم الدهر
وقصن مسولة الصبر فقال
الاقرع واللات والعزى لو
نافرت قصير ملك الروم وكسرى
عظيم القرم والثمان ملك

اقوله وادفع الضيم عندنا هكذا بالتسج التي يابديا وهو غير مستقيم الوزن فليجروا هـ معصه

العرب لثقت عليهم فقال جرير بن خنارم الجلي هذه الارجوزة في تلك المناقرة ومن جملة ما وقع من المناقرة على اختلاف
الروايات ان جيلة قالت ونحن اخوة تزار (الاعراب) قوله يا اقرع ياقرع ٤٣١ نداء واقرع منادى مبنى على الفتح لكونه
وصفا بالابن والابن بنى معه
لوقوعه بين العامين قوله يا اقرع
منادى مبنى على الفتح لانه مقترن
معرفة مثل يا زيد قوله انك الكاف

اسم ان قوله ان يصرع ان الشرط
ويصرع مجزوم به لانه فعل
الشرط وقوله اخوك مقسود
يصرع ناب عن الفاعل قوله
تصرع بالرفع خبران والتقدير
انك تصرع ان يصرع اخوك
ووقع الشرط جشوا بين ان
وخبرها (الا استشهاد فيه) في
قوله تصرع الثاني حيث رفع وهو
سادم سد جواب الشرط وذلك
ان فعل الشرط والجزاء اذا
كامل مضارعين يجوز رفع الجزاء
في الضرورة ولكن المشهور
ان يجوز ماعا ومن قيل البيت
قراءة طلمة بن سليمان أيها
تكونوا يدرككم الموت بضم
الكافين حكاها ابن جني في
المحتجب وقال لعمري هو
ضعيف في العربية وبابه الشعر
والضرورة الا أنه ليس بمردود
لانه قد جاء عنهم مع ذلك انه على
حذف القاء ككأنه قال
فيدرككم الموت

لا نقولن اذا ما لم ترد • أن يتم الوعد في ثقل
حسن قولهم من بعدلا • وقبح قول لا بعد اسم
ان لا بعد نعم فاحشة • فلا فائدة اذا خفت الندم
فاذا قلت نعم فاصبر لها • بفاح القول ان الخسائر تدم
واعلم أن الذم نقص للشيء • ومتى لا ينسق الذم يذم
أكرم الجار وأرى حقه • ان عرفت ان الشيء اطلق كرم
لاترا في راحة في مجاس • في لحوم الناس كالبيع الضرم
ان شرب الناس من يكسركي • خسين يلقاني وان غبت شتم
وكلام سبي قد وقرت • اذني عنه ونابى من مع
فتصبرت امتعا أن يرى • جاهل أني كما كان زعم
ولبعض الصفح والاعراض عن • ذى الظن أني وان كان ظلم
والضرم الشديد انهم أخذوا من ضرب النار وهو الالهة والبيع بضم الموحدة لكن
سكنه للضرورة ويكثر بضمك ووقرت أذنه بالبناء للمفعول وقور وقرا هي موقرة
من الصم

(ظه)
فقات تحمل فوق طوقك انها
مطبعة من ياتم الايضرها
أقول قائله هو أبو ذؤيب الهذلي
وهو من قصيدة من الطويل
وأولها هو قوله
• عليه الوسوق بينها وشعرها
• ما حل الجنى عام غيان
• في حمة المثقب العبدى

• عليه الوسوق بينها وشعرها

أقربية كانت كثير اطعامها • كرفع التراب كل شيء ينجيها • فقلت فعمل الى آخره
بأكثر ما كنت جلت خالداه وبعض أمارات الربال غرورها ٤٣٢ ولواني حلتها أبزل مامشت بها البزل حتى تلتب صدورها

هشام في جوابي التسهيل لأحفظ حذف الواو الاعم بتحقيق ما بالبدل كقوله
لا تفسدوا بالكم • أي انما بالكم

قال الشاعر ويروي أعيان الجنة وهي أمة في أمها هذا هو المشهور في رواية البيت وكذا
أنشد أبو تمام في الجاسة وهو بفتح الهاء وسكون الياء قال ابن جني في أعراب الجاسة
قوله أعيان الجنة يدل على أن أبدال الراء والنون يمين في غير ما وديار لئلا يكسر انما
هو لا دغام ألا ترى أن أعيان يدل فيهم من ميم اما ولا كسرة قبلها انتهى وكذا ذكره ابن
هشام في المغني قال وفي البيت شاهدتان وهو فتح الهاء وتالت وهو الأبدال انتهى
فيكون الأبدال من اما بفتح الهاء قال الناصبي في المزج عند قول ابن هشام وقد
تبدل ميمها الأولى يا أي مع فتح الهاء وكسرها كأنص عليه غير واحد لکنهم فيما
رأيت لم يثبتتم - ودواعي الأبدال الاعم فتح الهاء وتالت انتهى وقال المرادي في شرح
التسهيل حكى الأبدال مع كسر الهاء وتفتحها فاعلم الكسرة قوله

• باليقا أنما شالت نعماتها البيت ومع الفتح قول أبي القمقام
تفتحها أيما شمال عربية • وأعيان ما يجز القلام هبوب

رواه الأعراب بالياء وفتح الهاء مرة هذا كلامه وفيه قطران البيت الشاهد نورا على فتح
هزته مع الأبدال ولو كان الكسرة فيه رواية أيضا لكان اللاتق عزوه إلى ناقه والبيت
أول آيات أربعة أوردتها أبو تمام في أواخر الجاسة قال وقالت أم الصيف وهو سعد بن
قرط أحد بني جذيمة وكان تزوج امرأته أمه عنها

لعمري لقد أخلفت ظني وسؤتي • فجرت به سنياني الزدامة فاصبر
ولاتك مطلقا ملولا وساجج الشقرية واهل فعل حر مشهور
فقد حرت بالوراء أخبت خبيثة • فدع عنك خافدات يا مدوا حذر
تراب من الأيام على صروفها • سبغى بها في باخم متسعر
فكم من كريم قدمناه الهمة • بنمومة الاخلاق واسعة الحر
فطا واهما • حتى أتهامنية • فصارت سفاة جثوة بين أقبر
فأعقب لما كان بالسبر معصنا • فتاة تمشى بين انب ومترر
مفهومة الكسحين محطوطة المطا • كهس القتي في كل مبدى ومحضر
لها كفل كالمص لبدن السدى • وتفسر في كالا قاح المسور
فاجلها انما

باليقا أنما شالت نعماتها • أعيان إلى جنسة أعيان إلى النار
تلتهم الوقي مشدودا أشظته • كأنما وجهها قدسقع بالقار
ليست بشبي ولوا أوردتها هجر • ولا برنا ولوصاف بذى قار
نرقاه بالخس لا يمدى لوجهته • وهي صناع الأذى في الأهل والجار

قوله قدسقع تسكين الفاء الوزن كناية عليه فيما يأتي في الجاسة قد طلى وضبط هناك بإسكان الألاماء معصية قال

قوله عام غيابه أي عام ميرة يقال
غارهم بغير هم إذا ما بهم قوله
الوسوق جمع وسق وهو جمل البعير
قوله أي قرية أي أي هذا البقي
قرية كثيرة اطعام قوله كرفع
التراب بفتح الراء وسكون الفاء
وبالفين المجهمة وأراد به الكثرة
وأصل الرفع الفين والسوولة قوله
فقلت فعمل ويروي فقيل فعمل
أي فقلت البقي حتى تحمله فوق
ظوقك أي طاعتك قوله انها أي
القرية مطبوعة أي علوة من
الطعام قوله لا يضيرها أي
لا يضرها قوله خالدا أرايه خالدا
ابن زهير وكان أبو ذؤيب خلفه
على أم عمرو وكان قد أخذها من
أبي عويمر بن حلال فكان أبو
عويمر قبيل ذلك يرسل إليها
أبازؤيب فكان أبو ذؤيب يرسل
إليها خالدا فلما كبر أبو ذؤيب
أخذها خالدا فقال أبو ذؤيب
فاجل البقي إلى آخر القصيدة
(الأعراب) قوله فقلت بفتح
الفعل والفاعل وقوله فعمل
مقول القول وهو خطاب للبقي
المذكور في أول القصيدة
قوله فوق نصب على الظرف
قوله انما أي لانها أي لان القرية
وقد ذكرت في البيت الذي قبله
والضمير أي ان وقوله مطبوعة خبرها
قوله من شريطة وبأنها جلة
وقعت فعل الشرط وقوله لا يضيرها

جدة وقعت جواب الشرط (الاستشهاد فيه) حيث جاء من فواعل وهو جواب الشرط ولقد ذكرنا تحقيقه في البيت السابق
(خلقه) (من يفعل الحسنات الله يشكرها • وأشر بالشر عند الله مثلان) ٤٣٣ أقول قائله هو عبد الرحمن بن

قال الخطيب التبريزي الوراء الحقة وأخبت خبيثة ففت كل فاسد فدفع عنك ما قد قلت
كانه كان هم بعبادتها فأنكرت ذلك وقالت ترابهم أو الجاحم بتقديم الجيم على الماهلة
الشار السديدة التاجج والفاء بفتح الهاء والكسرة من التراب وأعمهم من الشر
واعتصم واستعصم انصارا ومنع وعطوطة المطا أي كأنهم اندمجت بالحق بالكسر
وهو ما يوصل به السيف والبلد والمهفة المجهمة الباطن وكهم القتي كهم واه وجمه
حيث تصرفوا الضيف تصغير مرخم خفيف انتهى كلامه وبقي فيه كلمات تحتاج إلى
الشرح فتقول القرينة زوجة الرجل وعناء ابتلاء ومضارعه بمنه وبعينه والطرب بكسر
المهمل الفرج وفي السقا التراب والسقا فاعلمه قول ومهم اسم فاعل ما جنى ونشأ
المجموعة واقبرج عرعر وأعقب بالياء طامة قول ومهم اسم فاعل ما جنى ونشأ
مفعول ثان لا عقب والاتب بكسر الهاء مرة وسكون المثناة الفوقية قوب أو برديش في
وسطه فتأقبه الأرة في عنقه من غير كم ولا جيب والكسح الجاسة والدعص بالكسر
الكنيب من الرمل وقوله ديا ليقا أنما البيت باحرف تنبيهه وأما بالنصب اسم لبت
وجده شالت نعماتها أخبرها أو شالت ارتفعت والهاء قبل باطن القدم وقيل غلام
الساق وقواهم شالت نعماتها كناية عن الموت والهلاك فان من مات ارتفعت رجلاه
وانكسر رأسه وظهرت نعامة قدمه شالة وقيل معناه ارتفعت جنازته وفي الصحاح
النعامة المشيمة المعترضة على الزنوفيز ويقال لقوم إذا ارتحلوا عن مناهلهم أو تفرقوا
شالت نعماتهم قال ابن بري في أماليه عليه وشاهده قول أمية بن أبي الصلت
انحرب هنيئا فقد شالت نعماتهم • وأقبل اليوم في برديك أسبالا

وقال آخر

أني قضيت قضاء غير ذي جنف • لماسحت ولمساج في الخمر
ان الذرزدق قد شالت نعماته • وعصه حية من قومه ذكر انتهى

والزرقون من نار نان تبنين على رأس البهيم فتوضع عليهم النعامة وقال به مضم
العرب تريد بقوله شالت نعماته الدعاء عليه ثم في حزمه راعه حتى يذهب على
وجهه كأنه التمام وان شدة هرب النعام وذعره ضرب به المثل لله عزوم وقوله أعيان إلى
جنة الخ أو رده صاحب الصحاح في مدقنا • وقال وأما بالكسر وان شدة يد حرف عطف
بمنزلة أو إلى أن قال وقولهم إيمان إيمان يدون اما وما لم يبدلون من إحدى الميمين ياء قال
الاحوص • أعيان إلى جنة أعيان إلى نار • وقد يكسر انتهى وفيه نظير من وجوه الأول
أنه ليست من هذه الماداة الثانية يست حرف عطف الثالث في نسبة الشعر للأحوص
وأما هو لا تصف المذكور ولم يتبها هذا ابن بري ولا السدي وفي قوله وقد يكسر مرد
على الناصبي في قوله لم يستشهدوا على الأبدال الاعم فتح الهاء مرة فتلخص لنا في هذه
الكلمة أن أعيان بالفتح أمالها أما الفتوحة وهي لغة في المعكسورة وان أعيان بالكسر

• ان بن ثابت الأنصاري رضى
الله عنهما وهو من البسيط
المعنى ظاهر (الأعراب) قوله
من شريطة وبفعل جلة من
الفعل والقاعل وهو الضمير
المستتر فيه الرجوع إلى من
وقعت فعل الشرط والحسنات
مفعول بفعل وقوله الله مبتدا
وبشكرها خبره والجلة جواب
الشرط قوله والشر مبتدا
والبيت في الشر لا محالة كافي
قوله كأنات احسانه بشهفه
وقوله عند الله نصب على الظرف
وقوله مثلان خبر المبتدا
(الاستشهاد فيه) في قوله الله
وبشكرها فان هذه جلة وقعت
جواب الشرط وقد حذف فيها
الفاء وأما ما فاقه بشكرها
وذلك لا ضرورة وعن الجردانه
منع ذلك حتى في الشعر وزعم ان
الرواية

من يذهل الخطيب فالرحمن يشكره
وعن الاخفش أن ذلك وانفع في
النثر اقصي وان منه قوله تعالى
ان ترك خير النوصية لوالدين
وقال ابن مالك يجوز في الشعر
نادرا ومنه حديث المظنة
فان جاء صاحبها والا استمتع بها
(ظه)
(ومن يرزل فنادي والوهوى
سابق على طول السلامة نادما)
أقول لم أقنع على اسم قائله وهو
من الطويل قينه لقي وهو انضلال قوله والوهوى ويروي والصبا قوله مبطني

ناتجا أي موجود (الاعراب) قوله ومن الواو لا مطلق ان تقدمه من شرطية وقوله لم يزال بقوله فعل الشرط ويروي
لا يزال بقاد والضمير للمفعول لا يقرى لم يزال ٤٣٤ وبقاد جلة خبره ولحقى جاز ومجوز رتبة على بقاد والهو عطف عليه

قوله سبقي جواب الشرط
والضمير المتعريف مفعول باب
عن الفاعل وقوله نادما مفعول
كان والظاهر ان يكون حالا
(الاستشهاد فيه) في قوله سبقي
فانها جلة وقعت جزاء الشرط
وقد حذف منها الفاء والتقدير
فسبقي ما حذفها الضرورة

(طع)

فان يهلك أبو قابوس يهلك
ربيع الناس والبلاد اطرام
وناخذ به من باب عيش
أجب الظاهر ليس له مقام

أقول فانه هو النافذة الذي ياتي
وقدم الكلام فيه مستوفى
في شواهد الصفة المشبهة باسم
الفاعل وأبو قابوس كناية
الناس من الحارث والغائب
يكسر الذال المعجمة عقب كل
ثقف قوله أجب الظاهر رأي
مقطوع السنام كان
سنام قد جب أي قطع من

أصل (الاستشهاد فيه) ههنا
في قوله وناخذ فانه مجوز فيه
الرفع والنصب والجزم أما الرفع
فعل الامتناع ويحكون
التقدير ونحن ناخذ وأما
النصب فانه قد يران وأما الجزم
فبالهطف على الجزاء وهو قوله
يهلك فانه

(طع)

(ومن يقرب منا ويخضع نوره
ولا يخش ظلاما اظلم ولا هضما)

أصلها اما بالكسر امكن كثر استعماله أي بالفتح وقد خفي على ابن بري مجي الفتح في اما
المكسورة فاعترض على صاحب الصحاح في تجويزه الوجهين في أي في هذا الشعر
وغيره فقال صوابه أي بالكسر لان الأصل اما فاما أي فاما فاما وذلك في مثل
قوله اما نريد فطلق بخلاف اما التي في العطف فانها مكسورة لا غير انتهى وقوله تلثم
الوسق الخ الاتهام الابتلاع والوسق حل البعر والاشتقاق جمع شظا بالمجتمات وكسر
أوله وهو العود الذي يدخل في عروته الجوارق وقوله قد دفع بضم السين وسكون القاء
مخفف مكسور وهو ما مضى مجهول من السفع بالفتح والاسم السفة بالضم وهو سواد
مشرب حرة والقيار الزفت وقوله يستبجي هروث شبعان وهجر بقصصين قال
السويطي قرية بالبحر عروفة بكثرة القمر وريما مؤنث ريان وضانت فاعل ما مضى من
الصيف وروي فاعل من القبط وهو مدنة البحر وذوقه وضع وقوله خرقاه بالخبر
هروث مؤنث خرق وهو الذي لا يحسن أن يصنع شيئا والصناع بالفتح المارة الحماقة بعمل
اليدن وتحسن كل شيء والقيص بضم النون وقع الحماقة له وسكون الياء بهاء فاعل
مخفف أصغر ترخيم والاقبل شيف بتشديد الياء المحكة ورة وهو لقب سعد بن
قرط بضم القاف وسكون الراء بهاء طامه همله وهو من عبد القيس والنسبة اليه
عبدى وبمقتضى كانه قدم وقال السويطي في شرح أبيات المغني قال فاعل في ما ليس
قال أبو زرعة الفزاري كانت امرأة من عبد القيس لها ابن قال له سعد بن قرط بن سيار
يا قلب الصيف بهما وكان ثمريرا فقال يجهوها بالياء ما مناشات نعامها
الايات الاربعه وان حكاية مع ايات ولم أر شيئا مما ذكره في ما لم يلق مع أن فخطي
منها كانت فخطه وعلق خطه واستد ابن الملا مائة فصفت نسبة الشاعر فقال سعد
ابن قرط بقصصين ومجهمتين ههنا ههنا ابن سيار الملقب بالقيص هكذا يخطه وقرنته
منه وهو تعجيب في الامم لا شك فيه

(وانت بعده وهو الشاهد الحادي بعد التسعة مائة)

(سفته الرواء من صيف وان من خريف فلن بهما)

على ان الأصل فيه سفته الرواء من صيف وامان خريف حذف ضرورة الشعر
اما الأولى وامان اما الثانية وكان أصل اما ان ما فلما حذف ما رجعت النون المتقابلة
مبدا لا دغام الى أصاها قال سيبويه في باب ما يضر فيه القمل المستعمل اظهارة بعد
حرف وأما قول الشاعر

لقد كذبتك نفسك فاكذبنا فان جزعا وان اجل صبر

فهذا على اما وليس على ان الجزاء كقولك ان حقا وان كذبا فهذه على اما محمول الأثرى
انك تدخل انما ولو كانت على ان الجزاء وقد استعبدت الكلام لاجتبت الى الجواب
فليس قوله فان جزعا كقولك ان حقا وان كذبا ولكنه على قوله فاما ما بهد واما انداء

أقول لم أنف على اسم فاعله ومن الطويل قوله نوره من آداب يرويه ابواه اذا أتره به قوله هضما

أي ظلام فان قرأهم رجع هضم ومهضم وروى ولا ضما وهو بفتح (الاعراب) قوله ومن الواو لا مطلق ان تقدمه شيء ومن
الشرط ويقرب به من الفعل والتنازل قبل الشرط قوله ضا جار ٤٣٥ ومجوز رتبة على بقاد والهو عطف عليه

وان قلت فان جزع وان اجل صبر كان جائزا كما نك قلت فاما أمرى جزع واما اجل
صبر لانك لو جمعتهما نقلت اما جاز ذلك فيها ولا يجوز طرح ملن اما الا في الشعر قال الخمر
ابن توب

سفته الرواء من صيف وان من خريف فان بهما

وانما يريد وامان خريف ومن اجاز ذلك في الكلام دخل عليه أن يقول مرث برجل
ان صالح وان طالع يريد اما وان اراد ان الجزاء فهو جائز لانه يضر فيه ما لا عمل انتهى
كلامه قال ابن خال يعنى سيبويه ان في هذا البيت محذوف منها ما واصل اما
عنده ان ما قبل الحرفان حرفا واحدا واذا اضطر الشاعر حذف ما من اما واستدل على
أن البيت بان الى الشرط بان الفاء دخلت على ان في فان جزعا فلوص كانت الشرط
لاحتاجت الى جواب وذلك ان جواب ان في ما بهد وقد يكون ما قبلها ما مغنيا عن
الجواب اذا لم يدخل عليه شيء من حروف العطف كقولك اكرمك ان جئتني فان أدخلت
عليها فاء أو ثم بطل أن يكون ما قبلها ما مغنيا عن الجواب لا يجوز اكرمك فان جئتني
ولا اكرمك ثم ان جئتني حتى تأتي بالجواب فتقول اكرمك فان جئتني زدت في الاكرام
فلذلك بطل أن يكون فان جزعا على معنى الجزاء المرحلة به على اما لان المحسن في هذا
الموضع وحذف ما للضرورة وقال في البيت الثاني يريد وامان خريف كانه قال اما من
صيف وامان خريف فلن بهد السبي واعترض عليه محمد بن يزيد المبرد فقال لا يجوز
القاؤها من ان لا في غاية الضرورة واما بلزها ان تكون مكررة وانما جات هشامرة
واحدة ولا ينبغي أن تحصل الكلام على الضرورة وانت تجد الى غير ما سبيل ولكن
الوجه في ذلك ما قاله الاصبغى قال هي ان الجزاء وانما اواد وان سفته من خريف فلن
بهدم الرى ولم يعج الى ذكر سفته وقوله سفته الرواء من صيف قال أحد بن محمد بن
ولاد هذا الوجه الذي يحكم المبرد عن الاصبغى من جعل البيت الجزاء قد اجاز
سبويه بعقب البيت وذلك قوله في اثره وان اراد ان الجزاء فهو جائز لانه يضر فيه ما
الفعل الا أنه آخره لانه لم يكن الوجه عنده ولا مراد الشاعر عليه الا ان قال في تفسير
البيت وانما يريد وامان خريف فعمل معنى البيت على ارادة أن الشاعر ذكر وعلا يرد
هذا المسمى شامق قال

اذا شاهد المع مسبوورة يرى حوله التسع والسما

سفته الرواء من صيف البيت فقال مسبوورة أي علوه من صيف أو من خريف
فلن بهدم الرى على كل حال فاعلم أن ذلك ثابت وليس الجزاء في هذا البيت معنى
يحسن في الشعر ويليق بمراد الشاعر لانه اذا جعل على الجزاء فانما يريد ان سفته لم
يهدم الرى وان لم تسفه عدم فلا فانه في هذا يحسن معها الشعر ولا يشبه قوله اذا شاهد
طالع مسبوورة فقد جعل ذلك معنى شامق جعلها علوه فانه هذا آخر سبويه معنى الجزاء

بعل أي يفرق على مفرقة أي راءك الحسام أي الصيف (الاعراب) قوله فطلقها القاء للعطف على ما قبله وطلقةا جلة من

(طعهم)

(فطلةها فاستأها بكه
والاول مقرق الحسام)

أقول فانه هو الاخو من محمد
ابن عبد الله بن قاسم الانصاري
وهو من قصيدة هيمية لند كرنا
أكثرها في شواهد الكلام في
أول الكتاب قوله فطلقها
خماط بطرق قوله

سلام الله بامطر عليها

وايس عليك بامطر السلام
والضمير المنسوب فيه يرجع
الى امرأة مطر وحسك كانت
جيلة وكان مطر ذميم الخلق
فانه اذا قال فطلتها بك أي
بمادل اما وعنا سبيل رجيتها
قوله والايدي وان لم تطلقها

الفعل والفاعل والمفعول قوله فليست الفاعل للتعليل والشعر المتصل اسم ليس وقوله بكنة خبره والياء زائدة قوله والامثلة وان لم وليست هي الا الاستثنائية ٤٣٩ فالشرط فيه محذوف تقديره وان لم تطلقها قوله يدل جواب الشرط وقوله مفرقة كلام اضافي مفعول يعمل وقوله المسام بالرفع فاعل يعمل (الاستشهاد فيه) في قوله والايهـ ل حيث حذف منه فعل الشرط اذ التقدير وان لم تطلقها كما قد ذكرناه

(ظن) متى تؤخذ واقتصر بظنة عامر ولا ينج الا في الصفاد يزيد
أقول لم أقف على اسم فاعله وهو من الطويل قوله قصر بفتح القاف وسكون السين المهمة أي قهره واضعها قوله بظنة كسر الظاء أي بظنة عامر قوله في الصفاد بكسر الصاد المهملة وتحتفيل الله وهو ما لو فقه الاسم من قدر وقيل (الاصراب) قوله في الشرط وقوله تؤخذوا جواب الشرط وفعل الشرط محذوف كما ذكره عن قريب قوله قصر انصب على التخييل قوله بظنة عامر كلام اضافي يتعلق بقوله تؤخذوا قوله ولا ينج الا في الصفاد يزيد التقدير ولا ينج يزيد الا وهو في الصفاد أراد الشاعر تحذير هؤلاء القوم الذين عامر كبيرهم حيث يقول متى أخذتم لا ينج أحد منكم غير يزيد فانه أيضا يقيد في الصفاد (الاستشهاد فيه) في قوله متى تؤخذوا حيث حذف فيه فعل الشرط اذ أصله متى تؤخذوا

ولم يرد أن الجزم من اد الشاعر وانما أراد ان مثل هذا الوقع في كلام غير هذا البيت لجاذبيه هذا التأويل لأنه مراد الشاعر وأما قوله لا يجوز انما من اما الا في غاية الضرورة فكذلك حال سيبويه لا يجوز الا في الشعر لضرورة وقد وافقه على ذلك وليس بين القواين فرق على زيانته غاية ومع هذا فالعرب تحذف من نفس الكلمة لضرورة مع زوال اللبس فبأيهما لا التحذف الزوا قد لا ضرورة مع زواله وما هنا زائدة في اما وقد دل على صحة ذلك وجوازه في الشعر بالبيت الذي قبله وهو فان جزعوا وان اجال صبره وأما قوله ان التكمير يربطها فليس الامر على ذلك لان الاولى انما هي زائدة ليبادر مخاطبها الى أن الكلام مبني على التثنية أو التثنية والجمع على التثنية والاولى زائدة وليست توجب في الكلام معنى غير معنى التثنية وسببها في ذلك سبيل لا اذا قلت ما قام لا زيد ولا عمرو فان قلت اكيد التي وردت لا وان شئت حذفتم الا ان الحذف في الاولى اكثر في كلامهم منه في اما ولا أعلم أحد من النحويين المتقدمين يمنع من اجازة حذفها في قولك هذا درهم واما الذي ينادي زيد واما عمر افعياها ما ذكرت لاني لا والكلام لا يلبس بطرحها ومعناه بظنة صانها كنهانها يادتها قال الذي منع مع هذا كله من تخوير طرحها وقد بطرح من الكلام ما هو أولى بالاثبات منها انتهى ولا يخفى ان حذفها خاص بالشعر وجوازه حذفها في الكلام لا فاعله وأما قوله ولا أعلم أحد من النحويين المتقدمين الخ فالتقول عنهم خلاف ما قلناه فالاولى تعليل حذفها بالضرورة أيضا وقال الناصب بعد نقل كلام المبرد ولم يخف أبو الحسن لسببويه في هذا الشيء وكان القول عنده ما قال الاصمعي وكان شديد الميل الى ما قاله الاصمعي في اللغة الا ترى أن أبا زيد قد حكم للاصمعي على سببويه في اللغة وقال هذا أعلم بالغة وهذا أعلم بالصواب يعني سيبويه وان استاذ سيبويه الخ لا يدل قد أخذ عن الاصمعي شيئا من اللغة ولم يكن أبو اسحق الزجاج يميل الى شيء من هذا وقال من الشعر الى كتاب سيبويه وما ذكره من الابنية وقف على تقدمه على الجماعة في اللغة قالوا يقول ما قاله سيبويه لانه وصفها بالخصب وانما لا تعدم الري ما سقت الروا بعد امام من صيف وامر من خريف فلن تعدم الري وعلى مذهب الاصمعي والمبرد انه ان لم يدعها الخريف عدته لانه قال وان سقتها ان تعدم الري وان أراد ان لا تعدم الري البتة فهذا قول سيبويه الا ترى ان قبله اذا شاع طالع مسجورة البيت انتهى وأما قول الدماميني في الحاشية الهندية لانه لم أن المقصود وصف هذا الوقع بالري على كل حال وانما الغرض وصف حاله بحسب الواقع فاخبرنا ولا يجوز منع من حق مصائب الصيف وذلك مقتض ليه منها ثم أخبر بان مصائب الخريف ان سقت بعد ذلك حصل له الري المستمر ولو لم أن المقصود ما ذكر من وصفه بالري داخما فمع الاتيان بما اتى في لاحد الشيتين لا يلزم ذلك انتهى فنذكر عليه ابن الملا بوجه أحدها كيف لا يكون الغرض ذلك وهو بصدديان

نؤخذوا (ظن) فالت بكنة لم يسل وان • كان فقير امعدا قالت وان

أقول قد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد الكلام في أول الكتاب (الاستشهاد فيه) ههنا في قوله قالت وان حيث حذف فيه الشرط والجزء اجماعه لان التقدير وان كان فقيرا قد سبق وقدره أبو حيان ٤٣٧ وان كان كما قد سفته تزوجته ونهس ابن

نخاعه من الحنق اذ المراد ان لو فاجأه وان من الموت انما هذا الوقع الذي تكفل له ربه برزقه وأسكنه اخصب أرضه فهو في ربه لا يتطامع وطيب عيش مستقر من غير حيلة منه ولو كان المراد وصف حاله بحسب الواقع لم يكن في تحسب به بالذ كرقائدة ذكل مخلوق شانه من اللطف الالهي مثل ذلك ثانياً لانه لا يلزم من اخباره بان مصائب الخريف ان سقت بعد ذلك حصول الري المستقر لانه لا يلزم حصول الري المستمر لو اخصبه ان مصائب الخريف اذا سقت بعد ذلك يروي ثانياً ان دعواه ان الاتيان بما اتى لاحد الشيتين لا يتناق مع وصفه بالري على الدوام يحصلها دعوى المشافهة بين دوام الري والسقي من أحد الشيتين وهي مجموعة لصفة قولنا اذا شاع الري حاصل امام من سقي مصائب الصيف وامر من سقي مصائب الخريف فالنصبة وان كانت حلية البكنة اشبهت بصفة حلية طائفة الناحية في حكمها بقيد الدوام عندهم سور الايجاب اكل في باب المتفصلات وأما الجواب بمنع أنها مجرد أحد الشيتين بل هي انما تصيب المسقى منه وحينئذ مع الاتيان بما يلزم الري داخما فمع ان الناحية ارفع اوفى أو أنهما لا أحد الشيتين أو الاشياء هذا كلامه ومن خطه نقلت الوجه الثاني لانه في مكان الدماميني فهم من قواهم المراد وصف الوقع بالري على كل حال ان ربه اغيا يكون مجموع المطرين لا باحدهما غنالا ولو لم أن المقصود وصفه بدهاشم الخ الاتيان بما اتى وليس مرادهم ما ذهبوا وانما أرادوا ان الري يحصل بكل واحد منهما سواء كان مطر الصيف فقط أو مطر الخريف فقط فهو على كل حال من ماعرفوا فلو كان المعنى على الشرط فلا يتفق الري على كل حال بل ان حصل مطر الخريف ارتوى وان لم يحصل فلا يرتوى فان الشرط قد يختلف كما هو ظاهر وبقي احتمال آخر في البيت على مذهب سيبويه وهو ان يكون تقديره ان من صيف وان من خريف تحذف ان الاولى دلالة الثانية عليها واصلاهما اما تحذف منهما كما في قوله فان جزعوا وان اجال صبره بفتح الهمزة او دعه ابو علي في كتاب الشعر ونقله ابن هشام في المفضي قال وزعم أبو عبيدة ان ان زائدة وجاءت زيادتها كما جاءت زيادتها الى نحو ما ان فعلت وهذا كقولنا شرب القوم زيدا من داخل ومن خارج انتهى ولا يخفى ان زيادتها بعد المعاطف غير موجودة وهذا وقد قال أبو علي في البغداديات أقول ان الشاعر قال هذا البيت في أيات يصف فيها اوعلا وقبله

اذا شاع طالع مسجورة • يرى حواها النبع والاسما تكون لاعدائه مجهلا • مفلا رص كانت له معل • سقت الروا بعد البيت قوله مسجورة يريد معنا كثيرة الماء اذا شاع هذا الوقع طالع مسجورة فقوله تكون صفة مسجورة وكذلك تتم ايكون صفة مسجورة وكذلك رواه قسطنطين عن سعدان عن الاصمعي في كتابه سيبويه سقته فيجوز ان يكون رجع الى الوقع أو حله على المعنى والوجه ان يكون المعنى فيكون الماء في سقت الروا بعد من دلالة جواب الشرط عليه ولو كان لا تلقها هو جواب القسم لقال لا تلقها يا ثيبان لانه من فروع

نؤخذوا (ظن) فالت بكنة لم يسل وان • كان فقير امعدا قالت وان

(ط) (لن كان ما حدثه اليوم صادقا • أضم في شهر القبط للشهر ياديا وأركب حمارا بين مخرج وفرة • ٤٣٨ أقول فالت هذين البيتين امرأه فصية من عقيل وهما من وأمر من الختام صغرى شهابا)

الطويل والقبط بفتح القاف
ومكون اليا آخر الحروف وفي
آخره ظا مخجمة وهو شدة الحر
قال الجوهري القبط حارة
الصيف قال في العباب بخفيف
الميم وتشديد الراء وجماعه خفف
في الشعر قوله ياديا من يدا
إذا ظهر ويروي ضاحيا أي
بارز الشمس ومنه يقال مكان
ضاح إذا كان بارزا للشمس
قوله من الختام أي من الختام
وفيها أربع لغات خاتم بفتح الخاء
وخاتم بكسرهما وخاتم وخينام
(الاعراب) قوله لن اللام فيه
اللام الموحدة لا قسم عند
الكوفيين وعند النصارى
زائدة على ما في الآتي يانه وان
للشرط وقوله كان ما حدثه
فعل الشرط وما حدثه اسم
تسكان وخبره قوله صادقا
وما موصولة وحديثه صلما
وهو على صيغة المجهول من
التحديث والتحديث المستعمل فيه
مفعول نائب عن الفاعل والهاء
مفعول ثان يرجع إلى ما قبله
اليوم نصب على الظرف قوله
أضم بالضم جواب الشرط
وقوله في شهر القبط يتعلق
بأضم قوله ياديا حال من الضمير
الذي في أضم قوله وأركب
بالجزم أيضا معلق على قوله
أضم وحارام مفعولة وبين نصب
على الظرف وسرج مجرور

هذا عن تذكره تكلمنا • وكان وهنابا مفرما
وأقصر عنها وآياتها • يذكره داء الألف
فاوصى القتي بابتداء العلاء • وان لا يتخون ولا ياغا
ويابس لأدھر أجلا • فلن يبتنى الناس ما هذا
وان أنت لاقت في نجدة • فلا تميلك أن تقدا
فان المنية من يحنها • فسوف تصادفها ابغا
وان تقطعك أم حبيبها • فان تصار لك انتهم رما
فأحب حبيبك حبار ويدا • فليس يعرفك ان قصرما
فتصرم بالود من وصله • رقبتي فسقه أو تندا
وأبيض بفضك بفضاريدا • اذا أنت حاولت أن تصكا
ولوان من حنقه فاعبها • لالته الصدع الاعبها
باميسل القتي به امه • على رأس ذي حبل أيها
اذا شاع طالع مجبورة • ترى حواها القبح والاسما
تكون لا عدائهم جهلا • مذلوا وكنك كانت مغلما
متهاروا واعد من حيف • وان من خريف قلن يهدما
اتاح له الدهر ذواقه • يقاب في كفه امه تما
فارسل مبعثا على غرة • وما كان يرب أن يكاما
فأخرج سحابة أهزعا • فشك فواحقه والغسما
تظلم يشب كآل الولو • ع كان يهمنه مفرما
فادر كك ما ألفي تبعا • وابرة الملة الاعظما

بالألفاء وفرة عطف عليه قوله وأمر بالجزم أيضا معلق على قوله وأركب قوله من الختام به عاقبه لقم

قوله صغرى مفعول أمر وهو مضاف إلى شهابا وأمره صغرى شهابا فحركة الياء بالفتحة واسمها بالالف للوزن
(الاستقمام فيه) في قوله أضم فانه جواب الشرط وقد اكتفى به عن جواب ٤٣٩ القسم المقدّر لان التقدير ههنا والله

لن كان ما حدثه اليوم صادقا
أضم لان اللام هي الموحدة التي
يذكر قبلها القسم وهذا مذهب
بعض الكوفيين منهم القراء
وأما البصريون فانهم أولوا مثل
هذا وقالوا اللام فيه زائدة كما
زادوه إلى قوله من قرأ الأنهم
ليكون بفتح الهمزة وفي خبر
المحدث في قوله
أم الحليس الجوز شهره

(ع)
(مضى تائه شوالى ضوئنا
تجدد خير ناره مندها خير موقد)
أقول فأنه هو الخطيئة واحدة
برول بن أوس العبسى وهو
من قصيدة أوهاها وقوله
آثرت ادلاجى على ليل حرة
هضم الحشى حسنة المتجرد
إذا النوم الهاها عن الراد خلفها
بعد الكرى بآت على طي مجسد
الى أن قال
فازالت العوجاء تجري ضفورها
الذي ابن عباس تروح راقندي
تزدرا امرأ يوفى على الحدالة
ومن يؤت الثمان الهامد يحمده
يرى الجبل لا يبقى على المرماه
ويعلم ان الجبل غير مخلد
كروب ومتلاف إذا ما ملته
تم ال واهتر اهترأز المهزهد
مضى تائه الى اخره

القيم بن اقمه من اخته • فكان ابن اخته وانما
لمسالى حق فاستصنعت • اليه ففسر بها مغلما
فأحبها رجب - ل غابه • فقامت به رجلا محكما
هذه القصيدة بقاها من رواية محمد بن حبيب ولم يكتب على البيتين الا وبن شيا سوى
قوله الآيات الا تاروا العلامات وقال السموطى سلا أمر من السؤال للثلاثين وشرحه
شارح ديوانه على انه ما من من السموطى قال ابن اللاد ما عليه هذا الشارح هو الظاهر
لما كتبه لقوله في البيت الثاني واقصر عنها وأيضاً ذكره بالاداء الا قدم انما سبب ان
يكون خالفاً عنه الا أن على انه لو كان من السؤال لكان حق العبارة فتدبر كان رهنا
بالناس كما ينبغي انتهى وقابل - لا على هذا ضمير العاشق والميتة هو الداهية في ذكره وعن
متعلقة بـ لا والله كرم صدر مضاف الى الذاعل وتكتم عنتاين فوق عيش وألاهما
مضمومة - لم امرأ تونصبه بالصدر المضاف الى فاعله والرهين المرحم - من والمفرم ام
مفعول من اغرم بالشئ أي اوقع به كذا في الصحاح واقصر عن الشئ كف عنه ونزع مع
القدرة عليه فان عجز عنه قبل قصر عنه كذا فيه أيضا والاداء الا قدم أي القديم هو الحب
أو هو أقدم من كل داء وقوله فادوى القتي الخ ادوى فعل مضارع من الوصية والعلاء
بالفتح والمد الشرف ولزعة - وان لا يتخون مطوف على ابتناء وقوله ويلبس للدهر
أجلاله هو كقول يمس النوازي

اليس لكل حالة لدرهما • اما فعهها واما بوجهها
وقوله فلن يبتنى الناس ما هذا ماقول اذا ضيع القتي مجده لم يبتنى الناس وقوله وان أنت
لاقت في نجدة الخ قال محمد بن حبيب النجدة لقتال وقوله لا تميلك من مناه لا تميلها
يريد ان فيه قلبا به استشهد في آخر القتي وقوله فان المنية من يحنها الخ هو من آيات
الجل الزاجية وأورد ابن جرير في تفسيره على ان في أيها كذا ما أوهاها نظرف ضمن
اعنى الشرط وحذف شرطه وجوابه أي أيها توجه تصادف وسوف للتأكيدي وقيل إنما
أقرب به لاخراج الكلام على منتضى طبع النفس في دعائهم المموت مع أمل طول الحياة
قال اللغوي في شرح آيات الجبل ان قيل كيف قال من يحنها او المنية تصادف من خشمها
ومن لم يحنها فاقى معنى الشرط فلت هو خطاب ان ظن ان خشمته تنجيه من الموت على
جهة الرد عليه وابطال ظنه ومعتقده انتهى وقال الجواليقي في شرح أدب الكاتب
النجدة الشجاعة والباس والقوة وحذف مفعول لاقت يريد اذا لاقت فوما ذوى
لنجدة في حرب ونحوها فلا تنهيب الاقدام على سم فان الذي يحنها المنية تلقاه أم من ذهب
من الارض فهو من المقلوب وقوله وان تقطعك أسباب الخ الخطي التجاوز وأسباب
المنية ما يؤدى اليها من مرض وغيره وقصار الخ بضم الخائى غايته كالهزم المخطاط
القوى من طول العمر يقول ان تجاوزك اسباب المنية فان غايةك الهزم وتبديل

جوالوب الكوم الصفا الجارية بروجهم الصعدان في غارب ندى وهي من الطويل وفيه الكنى والنم وهو قوله آثرت

ادلاج فان اثر (١) مكثوف الاولاد لاجل سير الليل والحرارة الكريمة وهضم الحشى ارايدى دقيق الخضر وحسنة المبرداى
حسنة العربة وهو يضم الحساء ونفع ٤٤٦ السين الماهلتين قوله على طى بحسب بضم الميم ويكون الجيم ونفع السين

المهمة ومعتله على طى فوب
مجدد وهو المصوبغ بالزعفران
شبه عكته وانطوا بطنه ابطنى
فوب بحسب والعوجاء النفاقة
الضامرة وضفورها انساها
قوله ابن عباس يعنى يا ابن
شماس وهو بضم شين
السعدى والمهند السيف
المباوع من حديث الهذلي
نعمو من عشا اذا اقي نارا
يرجو عند هاشم او هدى وهو
بالعين المهملة من باب نصر
ينصر والكوم بضم الكاف
جمع كوما وهى الناقة العظيمة
النعام قوله العبدان بكسر
العين المهملة وسكون الباء
الوحدة جمع عبيد يقال عبيد
واعبدو عبيد وعبدان وعبداء
ومعبدة ومعبوداء والغارب
بالعين المهملة والراء ما بين
السينام والعنق (الاعراب)
قوله عن ظرف زمان ومعناه
الشرط والعامل فيه تامة وثاته
محمزوم بالشرط قوله نعمو
مرفوع في موضع الحال تقديره
مق تامة عاش ما عاشا حال من
الضمير في تامة قوله الى ضوء بنعاز
نعمو قوله تجد بالجرم لانه
جواب الشرط قوله خبر نار
كلام اضافى مقول قدودوه ومن
وجدت الضالة وقوله خير موقد
كلام اضافى مبتدا وخبر الطرف

وجودك باعدم وقوله فليس يمولك ان نصر ما قال محمد بن حبيب وهو لا يشق عليك
وعانى الامر شق على والدول المصدوقا قالت النخلة • يحسنه له القوم ما عا لهم •
قال السيوطى في شرح ايات المغنى هذا ما خزن من قوله صلى الله عليه وسلم احب
حينئذ لك هو ناعسى ان يكون بغيضك يوما ما واو بغيضك هو ناعسى ان يكون
حبيبك يوما ما خبر به الترمذى من حديث ابي هريرة والطبرانى من حديث ابن عمر
وابن عدى من حديث علي بن ابي طالب وكان الترمذى من التبرى صلى الله عليه وسلم
نعمه في نظامه ونعمه في (٢) وتظلم تضع وذلك في غير موضعه وتحكم أى تكون
حكيمًا انتهى وقوله ولو ان من حقه ناجيا لمخ ناجيا اسم ان والجرور قبله متعلق به
وخبرها محذوف اى ولو ان ناضا ناجيا من موته وجود المكان لان الناجى هو المصدع
وهو خير فصل والحنف الهلاك والنيته وجدته والمصدع بفتح الصاد المهملة والهمزة
به دها عين مهملة قال ابن حبيب هو الوعل بين الجسيم والضليل وهو الوسط من كل شئ
يقال رجل صدع ورس صدع والعصاة بالضم ياض في يدها انتهى والوعل ليس الجبل
وقوله باسبيل القتب امة الخ اسبيل كقنديل قال ابن حبيب هو يادوا وتشد له بضم
الجاين

لأرض الاسيل • وكل أرض تضليل

والايم اسم اعلى الطريق لاجل تسمى طريقته ولا يعرفه احد انتهى والجيبك بضم الجيم
الطرف فيريد ان اسمه ولدته في جبل ذي طوائف لاجل تسمى الياسان أرض اسيل وذى
جيبك صفة موصوف محذوف وهو جبل وايم اسم كذلك وقوله اذا شاع طالع مسجورة الخ
في الصحاح ما انت الشئ اى اطاعت عليه والاطلاع على الشئ الانشراح عليه وقال
السيوطى طالع اى يقال فلان يطالع قرينه اى بانيه ومسجورة بالسين المهملة والجيم
قال ابن حبيب اى ملو تير بدأنه صفة العين كما قال الديلمى في كتاب النبات وانشد
هذا البيت لمسجورة العين المملوكة ويرى بالتحفة فاءه ضمير المصدع ويروى بالثناة
التوقية اى انت والبيع فتح النون وسكون الموحدة نصر بضم النون والقوس والسام
بضم السين مهملة قال ابن حبيب يقال انه لا يتوس قال الديلمى زعموا ان القوس
يقتضون السام ومنايته الشراقة حيث منابت البيع وقد وضعه في شعره بالين
وزعم قوم ان السام لشيز ولا اعم في التسمية ما يدعو الى اتخاذ القوس منه انتهى
والشيز لا يتوس وقوله تكون لاعدائه اى تكون تلك العين لمسجورة لاعداء المصدع
واعداؤه الناس ومجهول بفتح الميم والهاء ارض مجهول العكها الطريق ويضيع
فيها عضل بفتح الميم وكسر الصاد ارض بضم السين في السالكها اعدم معرفته طريقها
ومعالم بفتح الميم واللام ارض بضم السين في السالكها اعدم معرفته طريقها

(١) قول الميمى اثر مكثوف • ثم فان الكف حذف السابع الساكن •
(٢) قوله وتظلم تضع لم تقدم في الشعر وتظلم وله يروى تظلم تدبوا قوله وهو خير فصل الطبرانى في معجم القمل •

المقدم عليه اى قوله عند ما والجله في محل الجر لانها صفة للشارو التقدير في خبره نار كائن عندا خبره موقد ويجوز ان يكون
ارتفاع خبره وقد بالاستقرار على مذهب الاخفش وسيبويه لان الطرف ٤٤٦ قد اعتد بكونه صفة لموصوف وهى النياز

خبر مسجورة كذا ورواية محمد بن حبيب وغيره كما مر عن ابي علي والرواية جمع راعدة
وهى السحابة الماطرة وفيها صوت الرعد غاليا والصيف يشهد البياض المكسورة المطر
الذى يجي في الصيف والخريف الفصل المشهور لانه اطلق وايد به مطره كما طلق
الزبيح وايد به مطر مع الصيف ايضا في قوله سقى الله الجحش من ربيع وصيف وقوله
اتاح له الدهر الخ قال ابن حبيب اتاح قدر والوفضة والكثرة التى تكون في السهام
انتهى والدهر فاعل اتاح ومفعوله ذافضة واراد به الصياد وقوله فارسل سهم الخ اى
وما ذو الوفضة يسهم على غرة بكسر الفين المجمة وهى الغفلة وقاعل يرهب ضمير
المصدع ويكلم بالبناء للمفعول اى يجرح وقوله واخرج سهمه اخرج سهمه اخرج سهمه اخرج سهمه
الاهزع آخره • م يبق في الكثرة يقال ما في كذا من اهزع اى سهم واحد قال ابن
الكثير هذا لا يتكلم به الامع الجحد وتدا في القربة من غير محذوف انتهى والنواهي
قال السيوطى العظامان في الوجه في مجرى المصع وقوله تظلم تظلم بكسر المشين قال
ابن حبيب يشب برفع يديه حين اصابه السهم والولوع بفتح الواو القدر والحين انتهى
وقوله قادر كما في تيمم اى ادرك المصدع ما اتي به وهو الموت وتبع ملك الموت وابوجه
الانتم ملك الحبشة وقوله انتم بن امة من اخته الخ تزل ما كان فيه وسلك طريقا
اخرى بلا مناسبة وهو المسمى في البدع بالافتصاب وهو من ايات ابن الناطم قال ابن
حبيب ذكرنا ان اخت امة كانت عند رجل فكانت تلده اولادها عاقا فالت

لا امرأة لقمان حل لان اجعل لك جعلا وتأذى ان آتى لقمان اللبلة فاسكرته وانست
له اخته فوقع عليه القمان فلما كانت اللبلة الشابة اتته امراته فوقع عليه فقال
هذا سر معروف وكانت استكره ما تهى ومثله ليجب احفظ في البيان والتبيين قال
كانت العرب تعظم شأن لقمان بن عاد الا كبر والاصغر لقمان بن لقمان في النباهة
والقدر وفي السلم وفي الحكم وفي اللسان وفي الحلم وهذه غير لقمان المذكور
في القرآن على ما يقول المفسرون ولا ارتفاع قدره وعظم شأنه قال الفرير بن زوب
واشدد هذه الايات الثلاثة وقال وذلك ان اخت لقمان طالت لامرأة لقمان
الى امرأة محمقة ولقمان رجل محكم منجب وانافى الى طهرى ففى الى ليلتك
ففعات فباتت في بيت امرأة لقمان فوقع عليه فاحبها بابا قيم فاذلك قال الفرير بن زوب
ما قال والمرأة اذا ولدت الحق ففى محمقة ولا يعلم ذلك حتى يرى ولد وجهها من غيرها
اى كما انتهى قال الديلمى ويروى ان لقمان كان لا يولد له فالت امراته لا تحته اى ما تزين
لقمان في قوته وعظم خاقه لا يولد له فالت امراته لا تحته فالت بضم السين ثباتي
حتى يقع عليك في الظلة فتعنت فواتها فقلت منه ومنى لقمان بضم اللام وفتح القاف
وكان من احرم الناس ولقيم سبدا وقوله من اخته خبره وفي قوله فكان ابن اخته
واينما دليل على جوارها طاف الطبر بن المستقل منهما بنة • وايتم هو ابن زيدت عليه

كان في الراس وقيل معناه حين ينصرف الماء ويتربل الشجر ويبرد الليل وذلك آخر الصيف قوله ان البيت من قبض أي مجتمع
متن في اللؤلؤ والبراق الخشب والضرى من صفة البيت ٤٤٣ ومعناه المتعدد أكل الناس وشرب هذا لملك الذي

حذوقه منه والرب الرب القطيع
من البقرة شبه النسيب في حسن
العيون وسكون المشى قوله
سورابضم الحاء المهملة جمع
حوراء من الحور وهو شدة
بياض العين في شدة سوادها
يقال امرأة حوراء أي بيضاء
الحور قال الأصمعي ما أدرى
ما الحور في العين وقال أبو عمرو
الحور أن تسود العين كأنها مثل
آعين الطباء والبقر قال وليس
في بني آدم حور وإنما قيل
للنساء حور العين لأنهن شبن
بالطباء والبقر والدامع العيون
وهي مواضع الجمع قوله كان
أبكارها ناهج دوارها كذا وقع
هذا الشطر في ديوان النابغة
والنعايج أنث البقر قوله دوار
بضم الدال وتشديد الواو وهو
اسم موضع وهو شجر الجبلية
قوله مرذفات جمع مرذفة
بالتشديد من رذفه إذا تبهره
وأراد به مترادفات أي متتابعات

الميم وقوله ليلى حتى الخ بضم الحاء وتشديد الميم قال ابن حبيب أي أسكر حتى ذهب عنه
أنه نسي وبرويه المقطع ل حتى يقتضين وزعم أنه يقال حتى إذا شرب الخمر وانظر في قوله
الحق وقوله تصنعت بالبناء لافعال قال ابن حبيب أي آفته وكلها حسان كنانة
المرأة زوجها وقوله نغزيم اغزيم من الغز وهو الغزاة وقوله مظلما بكسر اللام
أي في ظلمة وقوله فاحبها رجل نابه من البهاة وهو ارتخاع الذكرو هو لعمري ما نجان
أي اختبه أي بقمي محكم بفتح الكاف أي حكيم وترجمة النمر بن قولي تقدمت
في الشاهد السادس والاربعين من أوائل الكتاب

هـ) وأشد بعده وهو الشاهد الثاني بعد الثالث وهو من شواهد سيبويه هـ
(لقد كذبتك فبك كذبها هـ قال جرعا وان اجال صبر)

على ان سيبويه قال الاصل فاما جرعا واما اجال صبر فحذف ما منه ما بقي ان فالسبويه
في موضعين من كتابه الاول في باب ما يضر فيه الفعل المستعمل وتقدم نقلة فبقا قبل
هذا وقوله بعد انشاد البيت هذا على ما وائس على ان الجزاء كقولك ان حقا وان
كذبا فذا على ما يحول الا ترى انك تدخل الفاء ولو كانت على ان الجزاء وقد استقبلت
الكلام لا تحب الى الجواب فان قلت فان جزع وان اجال صبر كان جاززا كانت قلت
فاما امرى جزع واما اجال صبر الى آخر ما قلناه هناك والثاني في باب الحكاية لا يغير
فيه الا اسماء عن حالها في الكلام وقال فيه والدليل على ان ما مضى من قوله الى ان قول
الشاعر لقد كذبتك نفسك البيت فاما جرعا واما هو بمنزلة ما مضى ان في قولك اما أنت
منطوقا انطقت انتهى قال أبو علي في كتاب الشعر تقديره فاما جرعت جرعا واما اجالت
صبرا يدل على ذلك انه لا يجوز ان تكون ان الجزاء أو غير هاتين كانت الجزاء والحقت
الفاء في قولك فاما جرعت جرعا لزمك أن تذكر الجواب الا ترى أنك لو قلت أنت ظالم ان
فعلت لزمك ما تقدم من الجواب ولو ألحقت الفاء فقلت أنت ظالم فان فعلت لزمك أن
تذكر الشرط جوابا ولا يجوز ما تقدم مما يقتضيه الشرط من الجزاء فكأن ان في قوله
فان جرعا في معنى اسحق كذا في هـ وان من خريف فلن بعد ما انتهى وقال أبو علي
في البديعيات لا يصلح أن تكون ان في قوله فان جرعا لجزء المدحول الفاء عليه وانما هو
كانت للجزء لزمها الجواب فلما لم تصلح أن تكون الجزاء اجلت على انها المحذوفة من اما
فهذا وجه استدلال سيبويه بدخول الفاء وذهب بعضهم الى ان مذهب سيبويه في اما
هو انها ان التي للجزء اضمت اليها ما وهذا اعتدى غلط عليه وقد قال ما لا يجوز معه ظن
هذه الاتراء قال ولو قلت ان جزع وان اجال صبر كان جاززا كانت قلت فاما امرى
جزع واما اجال صبرا لانك لو صحت ما قلت اما جاز ذلك فيها وقال أيضا ما يجري
ما بعده الى الابتداء متقيا قاله في هذين الموضعين اجازة وقوع المبتدأ بعد اما ومن

والنايل وكدة بالنون الحقيقة وقوله جرعا صبر انما هو صفة لجرعا واما صبر مذهب

مرفوع بقوله فخورا قوله مرذفات نصب على الحال من روبرة رة على أعقاب كواريت عاقب (الاستشهادية) في قوله
لا عرفن فان لانهية وهو مني المتكلم وهو قول سدافان المتكلم ٤٤٣ لا ينهي نفسه الا على نوع من الجور فتزايها

مذهب الذي لا يدفع أن ان لا يقع الابتداء بعد ما فكيف يكون عنده ان اما انما هي ان
الجزء وذلك لا بد وغل الا ترى انك تقول ضربت اما زيدا واما عمر او تقول ذهب اما زيد
واما عمر ولو كانت ان الجزاء لما عمل ما قبلها فيما بعده او كان ذهب فعلا فارغا لا فاعل
له فان قال يكون انتصاب الاسم بعده على مظهر كانه قيل ضربت ان ضربت زيدا
فليس هذا الغرض الموضوع لهذا المعنى ولا المقصود من هذا اللفظ الا ترى ان المراد
انما هو ضربت احدهما على ان ذلك فاسد لان ذهب يتيق بالفاعل ولا يجوز ان يضع
وبدل أيضا على فساد قولك اما أن تقوم واما أن لا تقوم وقوله يا ذا القرنين اما أن
تذهب واما أن تصدقهم حسنا الا ترى ان هذا لو كان فيه ان الجزاء لم يجوز وقوع المبتدأ
بعده وازم أن يجازي بما يجازي به ان ولم يتقدم ما يفي عن الجواب نه هذا انهم على
سيبويه فاسد فان قال ما أنكرت أن يكون ما ذهبت اليه من أن ان في اما للشرط
مذهب سيبويه لانه قد ذكر أن ان على أربعة أوجه الحقيقة وليس هذا من مواضعها
والنافعة ولا في هـ وازمنة وتراد به ما انافية فلما لم يجوز أن تكون واحدة من الثلاث
وجب أن تكون الشرطية لانك في اما لا تبت على الشيء كما لا تبت في الجزاء فلما
شابهها في هذا الموضع ولم تكن واحدة من الثلاث لزم أن تكون اياها فالجواب ليس
في قوله ان ان تكون على أربعة أوجه ما يوجب أن تكون ان هذه ان الجزاء لما قدمت
من التحليل في امتناع ذلك أن تكون اياها وانما لم يذكر ان هذه فيجوز له قسمان سالا
لا يستعمل في الكلام الا في الشعر فان قلت فاجبهة القائمة في اعلامه أن ان من اما
قلت به لم منه ان الحرف المدغم تون وايمت بهم لان الشاعر لما اضطر لحذف ما وانظر
الثون حمل به ان ذلك أصله وانما كونه وان أراد ان اما أصلها ان ثم ضم اليها اما كما
ضمت الى لوفى لوما ذلك لا يمنع ولا دلالة على انها ان الجزاء انتهى وقد أطال من غير أن
يعين نوعها وما المانع من كونها في الاصل للشرط ثم لما ركب مع ما سلطت عن الشرط
وصارت مع ما لم في آخر واليه أشار السارح الحق بقوله ولا منع من تغير معنى الكلمة
وحالها بالتركيب الخ وقول السارح وقال غيره أي غير سيبويه هو مفرد غير مركب
وتأول البيهقي بان الشرطية وشرطها كان المحذوفة أي فان كان جرعا أقول البيت
الاول وان من خريف فلن بعد ما قال الأصمعي وتبعه المبردان ان فيه شرطية والشرط
محذوف أي وان سقته من خريف لحذف لانه ما قبله عليه وجه فلن بعد ما هو الجزاء
كما تقدم فالمحذوف فعل مطلوب عليه لا كان واما البيت الثاني فقد قال بعضهم يحفل
أن تكون ان فيه شرطية حذف جوابا عنهم المعنى والتقدير فان كنت ذا جزع فلا
تجزع وان كنت تجعل صبرا فاجل الصبر حكاية المراد في الجنى الداني وشرح التسهيل
فكان المناسب لتقدير السارح أولا ما تجزع جرعا أن يقدره هنا بالطلب كاحكاة
المرادى ونقطة عن سيبويه فان التقدير عنده اما تجزع جرعا خلاف الواقع كما يعلم من

والجواب محذوف دل عليه قوله احفظ الاستشهادية في قوله وان لم حيث حذف منه الفعل الذي دخلت عليه لم اذا التقدير
احفظ وديعتك التي استودعها
يوم الاعازب ان وصلت وان لم
أقول فانه هو ابراهيم بن علي بن
محمد بن سلمة بن عامر بن هرم
وشهرته بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ
يقال له ابن هرم القرشي وهو
من الكامل المعنى ظاهر يوم
الاعازب يوم مذهب يوم
(الاعراب) قوله احفظ جملة
من الفعل والفاعل وهو الضمير
المستتر فيه وهو أنت قوله
وديعتك كلام اضافي مقول
احفظ قوله التي موصولة
واستودعها على صيغة المجهول
جملة من الفعل والمفعولين
أحدهما التاء التي قد ثابت عن
الفاعل والثاني الضمير المنسوب
قوله يوم الاعازب كلام اضافي
نصب على الظرف قوله ان
وصات ان للشرط ووصلت
جملة وقعت فعمل الشرط

والجواب محذوف دل عليه قوله احفظ الاستشهادية في قوله وان لم حيث حذف منه الفعل الذي دخلت عليه لم اذا التقدير

وان لم اصل كذا قدره أبو حيان على صيغة المعلوم وقدره أبو الفتح البعلی وان لم توصل على صيغة المجهول فعلى التقدير الاول يكون قوله ان وصلت على صيغة المعلوم ٤٤٤ ايضا وعلى التقدير الثاني يكون على صيغة المجهول والمواب مع البعلی فافهم

(ق)
قلت لبواب لديه دارها
تيدن قاني بها وجارها
أقول قائله منصور بن مرثد
الاسدي وقيله
جارية بسفوان دارها
لم تدروا ما له هنا ولا تشارها
قد أعصرت أو قد ناعاها
تغنى الهوى عن ما لا تشارها
يسقط من غاتها الزارها
قلت لبواب الى آخره وهي من
الرجز المحدث والمعنى ظاهر
(الاعراب) قوله قلت جلة من
الفاعل والتعاضل وقوله لبواب
يتعلق به وقوله لديه في محل
الرفع لانه خبر مبتدأ مؤخر وهو
قوله دارها والجلة في محل الجر
لانها صفة لبواب قوله تيدن
مقول القول وهو بكسر التاء
المشتقة من فوق قوله قاني الفاء
لتعليل والغدير المتصل اسم
ان وقوله بها كلام اضافي
خبرها قوله وجارها عطف عليه
(الاستشهاد فيه) في قوله تيدن
اذ أصله تيدن تحذف اللام
وأبقى عملها وليس هذا ضرورة
لتمكنه من أن يقول ايدن قال
أبو حيان وليس اقائل أن يقول
ان هذا من تسكين المصرك على
أن يكون مرفوعا فـ كن
اضطرابا لان الراجح لو قصد
الرفع لتوصل اليه باستغنائه عن
التاء فكان يقول تيدن اني بها فافهم

نقلنا كلامه في الموضوعين وانما قدره بعبارة ان يدرج في قول هذا
ان جزعا منصوب بفعل مقدر قد تجزع بانطاب بياضه على ان المصراع الاول
خطاب لذ كبدائل فا كذبها بنون التوكيد الحقيقية وهذا خبر يف من التنازع وانما
الرواية فا كذبها بابا ياء والكافان مكسوران لانه خطاب مع امرأته والمصراع الثاني
فيه التثنية من خطاب الى التكلم وله هذا قدره سيبويه في وجه الرفع باتكلم قال
وان قات فان جزع وان اجال صبر كان جائزا كانت قلت قاتما امرى جزع واما اجال
صبر كما تقدم فكان الواجب أن يقدر على مذهب سيبويه قاتما امرى جزع واما اجال
الصبر اجالا وان يقدر على مذهب غيره فان اجزع جزعا قاتما مذكور وان اجال الصبر
اجالا قاتما مذكور لرفع في هذا رواية رواها صاحب الاغانى والاصح من مجمل الاعراب
وذهب في أن نورد الايات التي رواها بالتضخم ما ذكرناه قال قال دريد بن الصمعي بن
معاوية أخا الخنساء وقتلته بنومرة

ألا بكرت تلوم بغير قدر • فقد أحققتي ودخلت متري
فان لم تتكى عدلى سناها • تلك على نفسك أى عصرا
أسرك أن يكون الدهر سدى • على بشره بفسد وفسري
والا ترزى نفسا وما لا • يضرك هللك في طول عمرى
فقد كذبتك نفسك فا كذبها • فان جزع وان اجال صبر
فان الرزوم وقتت أدعو • فلم يسمع معاوية بن عمرو
رايت مكانه فعمدت ذورا • وأى مكان زور يا ابن بكر
على ارم واجار وصبر • وأغصان من السلمات مفر
وبنيان القبور أقي عليها • طوال الدهر من سنة وشهر
ولوا منه لاناك ركضا • مريع السبي أولئك يجزى
بشكة حازم لا عيب فيه • اذ البس الكفة جلود غمر
فاما غمس في جند مقبها • بمنهكة من الارواح فقبر
نعر على هلكت يا ابن عمرو • ومالى عنك من عزم وصبر
قوله الابكرت الخ فاعله ضمير امرأته وبكر أسرع أى وقت كان والقدر بسكون الدال
المبلغ والمقدار وقوله فقد أحققتي الخ التثنية من الغيبة الى خطابها والاحكام بالحاء
المهولة الاستقصاء في الكلام والمنازعة وروى به فدا أحققتي يقال أحققت به معنى
أغضبه وقوله ودخلت متري أى هجمت على في خلقى وبالفت في الوم ومقاها مصدر
سافهه والمراد سفاها وهو نقص في العقل وقوله تلك على جواب ان من الوم ونفك
فاعله أى تلك نفسك بسبب مصراطو بلاى عصر وهو الدهر وروى به غير عصر يعنى
دعبنى أبك عليه ليقتل ما من الوجدان تمنعني أمت وجدا عليه فكان نفسك

(ق) (ولا ذاق قومه تظلم) بسبب

أقول لم أقف على اسم قائله وهو من الطويل وصنفه هو قالوا أانا لا تخشع نظام عزير قوله لا تخشع بنسبة الشين
(الاعراب) قوله وقالوا جلة من الفعل والفاعل قوله أانا نادى حذف منه حرف ٤٤٥ النداء والتقدير يا أانا وهو كلام
اضافي وقوله لا تخشع جلة من
الفعل والفاعل وقعت محمول
القول والنظام يتصل به وقوله
عزير صفة لنظام (الاستشهاد
فيه) في قوله ولا ذاق قومه
تظلم حيث فصل الشاعر بين لا
الجارزة وبين مجز ومهابة فله
هى محمول المجزوم وذلك أن
قوله لا جازمة وقوله تظلم مجزوم
بما ورد فصل بينهما بقوله ذاق
قومه وهو محمول والمفعول
فصله في الكلام وانما قدنا
بالنفس لانه اذا كان عدا
لا يجوز له ولا يضرب زيد فانه
لا يجوز أن يقال لا زيد يضرب
وطاهر كلام ابن مالك ان ذلك
يجوز على أنه في الكلام اذ لم
يخص ذلك بالضرورة وقد قال
في شرح السكانية الشافعية وقد
فصل بين لا ويجز ومها في الضرورة
وأشد البيت المذكور وقال
هذا روى لانه شبيه بالفصل بين
الجار والجارز

بسبب ما حل به وقوله أسرك استفهام انك اسرى وسدى بمعنى أسدى من السدى بالفتح
وهو ما يد طولاني الفج وقوله والارزق الخ أى وان لم تتكى عدلى ترزق والرزق
المستقيمة والنقص وفعله من باب منع يتعدى الى مفعولين أحدهما هنا نائب الناعل
يقال سارنا تمناه أى ما نقصته وجلة يضرك هللك صفة لال وقوله وقد كذبتك
نفسك الخ في النهاية لابن الأثير عن الرخشي وقول العرب كذبتك نفسه أى حفته
الاناني وخيلت اليه من الا مال ما لا يكاد يكون وذلك بما يرغب الرجل في الامور
ويعنه على التعرض لها او يقولون في عكسه صدقته نفسه وخيلت اليه الهجز والنكس
والطلب ومن ثم قالوا النفس الكذب انتهى وكذب بفتح الدال روى فا كذبها بكسر
تظهر به هذا لايات ان الخطاب لموقت ولم ينتسبه من شرح ايات سيبويه غير ابن
السري وأشد البيتين قبله كذا

أسرك أن يكون الدهر وجهها • عليك بسببه يفسد ويرى
والا ترزى أهلا وما لا • يضرك هللك ويطول عمرى
فقد كذبتك نفسك فا كذبها البيت وقال يخاطب امرأته ولما لم يقف الا على
الايات وسيم اظن أنه خطاب لذ كذا قال وتبعه ابن خال فله ريد معز بالنفسه عن
أخيه عبد الله بن الصمة وكان قد قتل لقد كذبتك نفسك فها منتهك به من الاستمتاع بحياة
أخيك فا كذبها في كل حاقميك به بعد ما ما ان تجزى لفدا أخيك وذلك لا يجزى عدل
شيأ واما ان جعل الصبر فذلك أجدى عليك هذا كلامه والرواية انما هى فقد الى آخر
ما ذكرناه وأشد البيت بالند كير وروى أوله وقد كذبتك وقال الواو له طاف ان
تقدمه شئ وعلى هذا الخط شرح البيت وانما قلنا ان المصراع الثاني التثنية الى التكلم
لقول سيبويه في رفعه امرى جزع والافاظا لانه من بقية الخطاب وان تقديره قاتما
تجزع جزعا وذلك لا فائدة فيه واما تجملين الصبر اجالا وهو أجدى وقوله لم يسمع
معاوية فاعل وروى فلم أسمع من الاسماع ومعاوية مفعوله وقوله رأيت مكانه
فعمدت ذورا الى لا جيل الزيارة وقوله رأى مكان زور واستفهام أراد به التثنية ويا ابن
بكر خطاب لنفسه وبكر جسده كما يأتى وقوله على ارم متعلق بزور الثاني وارم بكسر
الهمزة وفتح الراء وهى جارة تنصب علما في المقارن شبه اجار قبره بها وصبر جمع صبرة
بكسر الصاد المهملة وهى حظيرة القم شبه ما حول قبره بها وروى به وأجار زوال
والسلمات جمع سلة وهى شجر من اشجار البادية تقطع أغصانها وتوضع على القبر
ووصفها بالجمرة ليلها وقوله وبنيان القبور مبتدأ وجلة الى الخ خبره وطوال بالفتح
بمعنى طول فاعل اقي وقوله بشكة حازم متعلق باتالك والشكة بالكسر السلاح والحازم
المتيقظ وقوله لا عيب فيه روى به لا عفر فيه أى لا مطن فيه والكافة الشيعان جمع
كى بوزن فاعل قال صاحب الاغانى أى كأن ألوانهم ألوان القرس وادويياض من
ظن الذى يجزى عليك سواها ما دسوا كتيبها الجمان المفصل فيا كرم السكين الذين صموا عن الدار والمستغلف المتبدل

(ق)
كان لم سوى أهل من الوحش توهم
أقول قائله هو دوارسة غيلان
وصدده
فاضحت مغائير اقارار وسومها
وهو من قصيدة طويلة من
الطويل وأوها هو قوله
تقد العيس في اطلال صبة فاسال
رسونا كاخلاق الرذا المسلى

[illegible]

ولما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة لشمر اباال يقين من رمضان فمقت به
هوازن فجمعها مالك بن عمرو والنصرى فاجتقت اليه ثقيف مع هوازن ولم يجمع اليه
من قيس الا هوازن وفاس قليل من بني هلال وغابت عنها كعب وكلاب فجمعته نصر
وبشم وسعد بنو بكر وثقيف واحتشدت وفي بني بشم دويد بن الصدة شيخ كبير فان
ايس فيه شيء الا اثنين برأيه ومعرفته بالارب وكان ثجلا عاهجرا بوجاع امر الناس الى
مالك بن عوف فلما اجتمع مالك المسير طمع الناس اموالهم وابنائهم وبناتهم فلما
نزلوا باوطاس اجتمع اليه الناس وفيهم دويد بن الصدة في ثيابه له يقاد فقال لهم دويد
باى وادانتم قالوا باوطاس قال ثم مجلك انجيل مالى الى مع رعا البيع ونفاق الخير ويكاف
الصغير ونفاق الشاء قالوا ساقي مالك بن عوف مع الناس ابنائهم وبناتهم واموالهم
فقال ابن مالك فدعى له فقال انك قد اصبت رئيس قومك وان هذا يوم كائن له ما بعده

قوله من باب ضرب كذا الشجر الذي في الصباح من باب تعدد. اهـ مصحح

(٣)
 (لولا تواریس من ذهل وأسرم
 يوم التلیفة لم یوفون بالجار)
 أقول لم أنف علی اسم، فأنه
 وهو من البسيط والتواریس
 جمع فارس علی غیر القیاس
 قال الجوهري وهو شاذ لا یقاس
 علیه لأن فواعل انما هو جمع
 فاعله مثل ضاربة وضواریب

من الأيام ما لي اسمع زعما البعير من بني الحويون بكاه المديان وقعا الشاة قال سمعت مع
الناس قساهم واثاهم واداهم قال ولم قال ارجت ان اجعل خلف كل رجل اهله
وماله ليقاتل عنهم فوجبه ولامه ثم قال راى ضايت والله اى احق وهل يرد المتهزم شئ
انك ان كانت لم تنفعك الا رجلا بددته ورحمه وان كانت عليك فضعت في اهلك
ومالك ثم قال ما فعلت كعب وكلاب قال لم يتمد منهم احد قال غاب الجند والحدود لو كان
يوم علا ورقدة لم يقبوا عنك ولوددت انكم فعلتم مثل ما فعلوا فن شهد منهم قال بنو
٤٠٠ روين عامر وبنو عوف بن عامر قال ذاك الجند كان من عامر لا يضر ان ولا ينفعان
ثم قال يا مالك لم تمنع شيئا بتدبيره فاضهوا وزن الى نحو رانظير ل ارضها على بلادها
وعليها فهو هائم الى اليوم بالرجال على منون النضيل فان كانت لك الحق بك من ورائك
وان كانت عليك كنت احقرت مالك واهلك ولم تفضع في سرك فقال لا واقصا افهـ ل
ذلك ابد اخوفت وخرف ايك والله انظير عني يا معاشره وزن اولاً تسكن على هذا
السبب حتى يخرج من ظهري وحده يدريد ان يكون له في ذلك اليوم ذكر وراى
فقالوا اطعناك وخافناك يدريد فقال يدريد هذا يوم لم اشهد ولم اغيب عنه

[illegible]

ضربه السلي بسيفه فإيقن شيئا فقال بشيء أسلمت لك أمك خذ سيفي من مؤخرة رجلي
اضرب به وارفع عن العظام واحذض عن الدماغ فاني كذلت كنت اشرب الرجال ثم
ذا أتيت أمك فاحسبها التي قتلت: ريد بن الصمة فرب يوم قد منعت فيه أمك فلما
سرى به سقط فاذا انجابه واطن فخذيه مثل القراطين من ركوب الخيل فلما رجع ربيعة
خبر أمه بقتله أيام فالت قد أعتق قبلك ثلاثا من أمهاتك

(فأى يوم من الموت أفر • أيوم لم يقدر أم يوم قدر) أقول فأنه هو على بن أبي

ذهلان كلاهما عن ربيعة
 أحدهما ذهل بن شيبان بن
 زلبة بن عكابة والآخر ذهل
 ابن قعبسة بن عكابة قوله
 وأسرهم أسرة الرجل بضم
 الهمزة وهما لأنه ينفويهم
 قوله يوم الصليفا بضم الصاد
 المهملة وفتح اللام وسكون
 الباء آخر الخروف وبالفاء والمدة
 وهو اسم موضع وفي الأصل
 هو وصغيرا فاه وهي الأرض
 الصلبة (الأعراب) قوله لولا
 لربط امتناع الثانية بوجود
 الأولى وفوارس مستنداً
 مخصص بالصفة وهي قوله من
 ذهل والخبر محذوف تقديره
 لولا فوارس كائنون من ذهل
 موجودون قوله وأسرهم
 الرفع عطف على فوارس ويرى
 لكن فوارس من جرم وأسرهما
 قوله يوم الصليفا كلام إضافي
 نصب على الظرف قوله لم يوفون
 بالجاء جواب لولا (الاستفهام
 فيه) في قوله لم يوفون حيث لم
 يجسر يوفون لم اذ قد أثبت
 النون وظاهر كلام ابن مالك
 هو أن ذلك على قلة وأنه لا يختص
 بالضرورة وقال أبو حيان وإنما
 استشهد الفارسي على أنه وقع
 في الشعر على سبيل الضرورة
 وذكر ابن جني في سر الصناعة
 هذا على تشبيهه بالافاقهم

(ق) (ق) ای پوی من الموت اغفر • ایوم لم یقدر ام یوم قدر) اقول خاتمه ہو علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ کذا خاتمه

ابو عبد الله البصري في حاشيته وقال ابن الاعراب هو العرث بن المذخر الجرجي وليس له في رضى الله عنه ولا كنه رضى الله عنه
 قتل به وهو من الرجز (الاعراب) قوله في اي يتهام بقوله من الموت واي مضاف الى متى ويوم مضاف الى
 يا المتكلم قوله اليوم الهمزة للاستفهام ويوم نصب على الظرف (الاستفهام فيه) في قوله لم يقدريه سبب الرأى وذلك لانه
 بعض العرب انهم يصبون بكلمة لم وعليه قراءة بعضهم الم نشرح سبب الملاء كذا زعم الله في وخرج على أن الاصل نشرح
 ويقدرن ثم حذف تون التاء كذا في نسخة وبقيت ٤٤٨ الفقرة دليل على ان هذا حذف وان تحكيه المتني لم
 وحذف النون لغو وقفا ولا
 ما كذب وقال ابو الفتح الاصل
 يقدريه بالسكون ثم لما تجاوزت
 الهمزة المفتوحة والراء
 الساكنة وقد جرى العرب
 الساكن الجوار للمعرك مجرى
 المعرك والمعرك مجرى الساكن
 اعطاء الجار حكم مجاوره بدلوا
 الهمزة المعركة ألفا ساكنة
 بعد الفقرة ولزم حينئذ فتح ما
 قبلها اذ لا تقع الالف الا بعد فقرة

(ق)

(في نعل من ينكح العنظام)
 أقول قائله هو فلان الاسدي
 وسدده
 في نعل لا تنكحوا العنظام
 وهو من الطويل قوله في نعل
 يضم التاء المثلثة وتفتح العين
 المهملة وفي اخره لام وبني نعل
 قبيلة في طي وهو نعل بن عمرو
 ابن القوث بن طي قوله من
 ينكح العنظام قولهم نكحت
 الناقة جهدها حلبا ومادته نون
 وكان وعين مهملة والعن
 الماعزة وهي الاتي من المعز
 قوله شريها بكسر الشين وهو

على ان الهمزة قد حذف في السمع وقبل ام المتصلة فان التقدير ايسر وبمن الجرام
 بشأن ولم يرد المنة لانه في ما أدري أي ما كان قال سيوريه في باب المنة طاعة زعم
 التخليل ان قول الاصل كذا بفتح عينك ام رأيت بواسطة البيت كقولك انها لا بل ام
 ويجوز في الشعر ان تريد بذلك الاستفهام وتحذف الالف قال الاسود بن يعفر
 لعمرك ما أدري وان كنت داريا • شعيت بن سهم ام شعيت بن منقر
 وقال ابو الحسن اعمر بن أبي ربيعة
 لعمرك ما أدري وان كنت داريا • بسبع رمين بالجرام بشأن انتهى
 قال الاعلام الشاهد في الاخير بن حذف الف الاستفهام ضرورة لدلالة ام عليها ولا يكون
 هذا الا على تقدير الالف لان قوله ما أدري يقتضي وقوع الالف وام مساداة لها انتهى
 وكذا جعله ابن عصفور ضرورة وهو • • • كانت مع ام ام لا قال ومنه حذف همزة
 الاستفهام اذا من اللبس لضرورة كقول الكعب
 طربت وما شوقا الى البيض اطرب • وللعباء في رذو الشيب يلعب
 يريد اذو الشيب ياب ياب ثم انشأ البيتين وقال وقد حذف مع ام في الشاذ في قراءة ابن
 محسن سواء علم اندرهم ام لم تنذرهم • • • همزة واحدة من غير مدو كان الذي • • •
 حذفها كراهية اجتماع همزتين مع قوة الدلالة عليها الا ترى ان سواء تدل عليها بما فيها
 من معنى التورية اذا التورية لا تكون الا بين اثنين ويدل عليها بما فيها من معنى التورية
 وذهب جماعة الى ان الهمزة يجوز حذفها ان كانت مع ام والالف لا تذهب الا خشي وبها
 طائفة الى جواز حذفها مطلقا وهو ظاهر كلام ابن مالك في التوضيح قال قد كثر حذف
 الهمزة اذا كان معنى ما حذف منه لا يستقيم الابتداء بها كقوله تعالى وتلك نعمة قال
 ابو الفتح وغيره ارادوا تلك نعمة ومن ذلك قراءة ابن محسن • • • سواء علم اندرهم همزة
 واحدة ومن ذلك قراءة ابى جعفر سواء علم استغفرت لهم همزة وصل ومن حذفها
 في الكلام الفصح قوله صلى الله عليه وسلم يا اباذر معية بانه اراد اعيرته ومنه قوله صلى الله
 عليه وسلم اتالي جبريل فبشرني انه من مات لا يشره بالله شيادخل الجنة قلت وان سرق
 وزني قال وان سرق وزني اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان سرق وزني ومنه حديث
 ابن عباس ان رجلا قال ان اى مانت وعلى اصوم شهرا فاقضيه وفي بعض النسخ انا قضيه

الحظ من المان (الاعراب) قوله في نعل ضاى مضاف منصوب وحذف منه حرف النداء والتقدير يا بني نعل ومنه
 قوله من ينكح من شرطية وينكح به من النعل والذاعل وهو الضمير الذي يرجع الى من وقعت فعل الشرط والمترفع هو
 قوله ظالم صرفوع على انه خبر مبتدأ محذوف اي فهو ظالم (والاستفهام فيه) حيث حذف فيه المبتدأ مع الفاء التي هي جواب
 الشرط لان التقدير فهو ظالم كما ذكرنا الذي حسن الحذف هو أن من الشرطية ههنا قرينة من الموصولة فيكون قوله ثم ان

من موصولة وان كان قد استعملها شرعا الا ترى ان الواو كانت موصولة لما احتاج الى تقدير حذف اذ كانت من تكون
 مبتدأ وظالم خبرها (ق) (وانسان عيني يحصر الماء نارة • • • • • ٤٤٩ أقول قائله هو ذوالرمة غيلان ونعامه

ومنه ان الحسن أو الحسين أخذت مرة من شير الصدقة فجعلها في فيه فنظر اليه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فانزعجها من فيه وقال أمانات وفي بعض النسخ ما علت • • • البيت
 من قصيدة لعمر بن أبي ربيعة الخزرجي قالها في عائشة بنت طلحة بن عبيد الله التيمي
 الصابي وقيل

أقد عرشت لي بالمص من منى • مع الحج خمس • • • بيتان
 فلما التقينا بالثنية سلت • • • • • ونار عنى البغل الامين عناني
 بدلى عنهما معهم حيث جرت • • • • • وكف خضيب يفت بيتان
 فواقه ما أدري وان كنت داريا • • • البيت

فقلت لها عوجي فقد كان منزلي • • • • • خضيب لكم ناء عن الحدان
 فجئنا فاجت ساعة فسكرت • • • • • فظلت لها العنان بتدران

عرشت ظهرت والمحصب بالحاء تشديد الصاد المفتوحة المهملة في موضع روى الجارح في
 والحج قصد مكة لانك على حذف مضاف أي ذنوبه وشعر أي امرأه كالشعر • • • بيت
 في طرف بيان بخلاف الشمس الحقيقية فانه اسم يحوي المقرب وسرته ابن الملا فكتبه
 شيت بيتان وقال هو موصولة محذوف أي بسيف بيان شهابه في البريق والامهات هذا
 كلامه والثنية عند جرة العقبة ولا يبعد أن يكون • • • بيت بيتان أي مع اسوة عثمان وبه
 يظهر وجه قوله بسبع رمين الجربان لان الالف يكون في عمان الا في ايمان وقوله ونار عنى
 أي جاذبي والتزعج بالضم وبدا ظهر والمعصم بكسر الميم موضع السوار من الساعد
 وجرت بالجيم وتشديد الميم رمت جارا للمفرد وهي ثلاث جرات الجرة الاولى والوسطى
 وجرة العقبة وخضيب بالحاء وبغيرها والبيان أطراف الاصابع وقيل الاصابع
 فان قيل ما معنى تزين الكف بالبيان وهي من غمام الخلق والزينة انما تكون بما زاد
 عليها فالجواب ان تلك الكف زينت بلطافة البيان وحسنها أو غفيرة خطاها في اللون
 خضاب الكف على اننا نقول لو اردنا ان الزينة حصلت بقاء البيان لاستقام ويكون
 اشارتي ما خص الله النوع الانساني من الاعضاء المناسبة بالنسبة الى ما تراعى الحيوان
 كذا في شرح النقي لابن الملا وروى ابن المستوفى المصراع هكذا
 • • • وكف لها خضوبة بيتان • • • فلا يرد السؤال والجواب وقوله لعمرى ما أدري

روى كذا بالياء والكاف وروى أيضا فواقه ما أدري والدرية علم يقيل وجهه
 ما أدري جواب القسم وأدري يتعدى لمفعولين وهو هنا معلق بالاستفهام المقدر
 في تبسيع وجهه وان كنت داريا اعتراض بين أدري وبينه • • • • • قوله وان وصلت • • • فان
 قلت فكيف يتق الدرية عنه ثم شيت الله • • • • • قلت اختلاف زمانه ما في التناقض
 وقال السيوطي في شرح آيات الغنى قوله وان كنت محتمل أن تكون ان فانية
 أي وما كنت داريا فيكون ما كبدا الب • • • • • وجهه قبل أن تكون محذوفة من

فكون المعنى وانسان عيني يحصر ماؤة نارة في يد ولا يري بالماء مطلق الماء لا هو
 الماء وانما يريد الماء انسان عينه والثاني أن يكون الضمير محذوف لانه المعنى عليه أي يحصر الماء عنه نارة في يده

(ق) فاقم لو ابدى الندي سواده • لما صحت تلك المسالاة عامر • أقول أنشد الجوهري وغيره ولم يعزوه الى قائله وهو من الطويل وفي رواية الجوهري ٤٥٠ هكذا فلا كان في الحكي سواده • لما صحت تلك المسالاة عامر

القبيلة أي والى كنت قبل ذلك من أهل الدراية والمعرفة حتى بدا الى ما ذكر فلبت الدراية وهذا الاحتمال عندى أظهر اه قلت اما الاول فيصير مع ان الحمل على التأسيس خير من التاكيد واما الثاني فكان يلزمه أن يتناول داريا بالام الفارقة وقوله رعين بنون النسوة وهو واضح مع ما قدمنا وقال ابن الملا فان قلت كان الظاهر صحت فلم اتى بضمير الجمع قلت لتعظيم الذي يليق بأهل الود السليم اه أقول تعظيم القاتل الواحد بضمير الجمع غير موجود في لغة العرب وقال الامام في الصغير عائد الى البنات أو الى المرأة وصاحبها قال السيوطي هذا البيت أنشده الزبير بن بكار بلفظ

فوالله ما أدري والى طاسب • بسبع رमित الجرام بثمان

بثاء التكم في رमित وهذا الوجه أوجه بلا شك فان الاخبار بهذه عن فعله لشغل قايه بما رأى أبلغ من الاخبار بهذه عن فعل الغير وفيه سلامة من التأويل المذكور قال ابن الملا واقائل أن يقول هذا الكلام في حيز المذبح اذ ليس في ذلول الانسان من فعل نفسه وان كان ذا خطر كبير امره بما والتاغل ما ذكر كيف وان وقع معه أكثر من أن يحصى بخلاف ذلول الانسان عن فعل الغير المصدى لمراقبته ثم ود اوجبة فان المادة تقتضي والمذهب القرائي يوجب ان من تصدى لمراقبة فعل الاحياء كان أبعد من ان يذهل عنه فاذا ذهل عنه كان في حيز التعجب وأما دعواه السلامة من التأويل فظاهر المنع لان معنى البيت على روايته فوالله ما أدري الحساب والى طاسب لان نصيبه لدراية جواب أسبغ رمين أم بثمان انما هو لا تنفاه كونه داريا اذ ذلك بالحساب كما يشهد به التخييل الصحيح ويعود الاشكال فيحتاج الى التأويل المهم الا أن يكون أراد التأويل في رمين اه كلامه وقال ابن المستوفي أراد انه شغل بين فليدع عسدمار منته من الجرامات وهذا معنى مبتذل لانه عكس ما ذكره غيره وذلك ان الشمر اذ كروا انهم شغلوا به ثم اوجعوا جري عليهم فلم يعلموا انما بانه قسم كقول جر ان الدود ثم ارتحلت برحلى قيل برذعنى • والعقل مثله والقلب مشغول

ويمكن أن يمتد له معرفة قال انه شغل بين عن نفسه فلم يتناول اليه الى ما يتعلم اه وقوله فقلت لها عرجى عاج بالمكان يعرجى • وجامن باب قال أي أقامه وجهت فيرى بالمكان أعرجى بنعدى ولا يتعدى وجهت اليه • اذا عطف رأسه بالزمام كذا في الصحاح وتقدم ترجمة عمر بن أبي ربيعة في الشاعر السابع والثمانين من أوائل الكتاب

• (وأنشد بعده وهو الشاهد الرابع بعد القسم مما هو من شواهد شيبويه) • (لهمرك ما أدري وان كنت داريا • شعيت ابنهم أم شعيت ابن منقر)

لما تقدم قبله وتقدم فيه نفس سيبويه واعرابه وأورد ابن هشام في بحثه من الفقه وقال الاصل الشعيت بالهمزة في أوله والمثوون في آخره فذهبا لما ضروره والمعنى

فعل والندي قاعه وقوله سواده كلام اضاع في مقوله والجملة وقعت فعل الشرط وقوله لما صحت جواب القسم والشرط وقوله عامر فاعل صحت وتلك المسالاة مقوله (الاستشهاد فيه)

قوله ابدى من الابداء وهو الاظهار والندي يقع النون وكسر الدال وتشديد الباء على وزن فاعيل وهو مجلس القوم وتقدم • قوله سواده أي شخصه والضمير فيه يرجع الى المسدوح وقوله المسالاة بضم الميم وتحقيف السين المهملة وهي جمع مسالة قال الجوهري مسالا الرجل جانباً لحيته الواحد مسال وأنشد البيت المذكور قوله عامر أرابه القبيصة وهي في قرين عامر بن لؤي وفي كاتبة عامر بن عبد مناة بن كاتبة بطن وكانوا أشد حى في كاتبة بأسا وفي قضاة عامر بن عوف وفي قيس عيلان عامر بن صعصعة وفي عبد القيس عامر بن الحرث بن اشماس (المعنى) ان الشاعر يحلف ان المسدوح لو حضر مجلس القوم لما قدر عامر ان يصعوا شواربهم من هيئته وسطوته على الناس وشدة بأسه وجبائه وقوله لما صحت تلك المسالاة عامر كناية في الحقيقة عن عدم مقاومتهم المسدوح ومن ضعف ملاقاتهم ايام قالهم مع حال من لا يقدر ان يصح شارب عتد من يحلف منه (الاعراب) قوله فاقم الفاء للعطف ان تقدمه شئ واقسم بجملة من الفعل والفاعل وقوله للشرط وأبدى

في قوله لما على الاكتفاء بجواب واحد القسم وشرط فان قوله أقسم يقتضى ٤٥١ جوابا وقوله لو كذلك فاكنتي بجواب لو

عن جواب القسم وسوا في ذلك تقدم لو على القسم وتاخرها عنه وكذلك لولا وهذا هو الصحيح وذهب ابن عصفور الى أن الجواب في ذلك القسم لتقدمه

(ق)

(والله لولا اقمه ما احتدنا)

أقول فأنه هو عامر بن الاكوع رضى الله عنه وكان صديقاً لله عليه وسلم وقوله يوم التندق على حار وينايا • نادانا الصبح من الضارى قال تامل بن ابراهيم قال نا شعبة عن أبي اسحق عن البراء رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في القرب يوم التندق حتى أغر بطنه وأغبر بطنه وهو يقول والله لولا اقمه ما احتدنا

ولا أقسم قدنا ولا صلينا فازلن سكة عينا

وثبت الاقدام ان لا تحينا

ان الالى قد بغوا علينا

اذا أرادوا فتننا

ورفع بها صوته ايضا ايضا

وهذا من الرجز المسدوس (الاعراب) قوله واقه عجزون

بواو القسم وقوله لولا لربط امتناع

الثانية بوجود الاولى وقوله الله حرقوع بالابتداء وخبره محذوف

تقدمه لولا الله موجود وقوله ما احتدنا بجواب القسم ولولا

(الاستشهاد فيه) حيث اكنتي

فيه بجواب واحد القسم وشرط فان كلامه ما يقتضى جوابا فاكنتي بقوله ما احتدنا عن جواب الاثنين ولا يجوز ههنا

ما أدري أي التسيين هو الصحيح أقول سكه هنا بان حذف الهمزة ضرورة يتأنيه ما تقدم منه في بحث الاقدم من اطلاق جواز حذفها تقدمت على أم لم تقدم وانما اعتبر من حذف تنوينه للضرورة لانه أخبر عنه بآين والعلم المذون انما يصح حذف تنوينه اذا وصف بآين لا اذا أخبر عنه ومن ثم يكتب ألف ابن أبة وان كان واقعاً بين آين قال ابن الملا يجوز ان يكون ممنوعاً من الصرف ولا ضروره باعتبار القبيلة والاشبار عنه بآين لا يمنع ذلك لجواز رعاية التذكير والتأنيث باعتبار بن قال السمعاني في معجم هذه القبيلة يقول انهم لم يستقر على أب لان بمضاهة زوها الى منقر فجعلهم أدياء وشك في كونهم منهم أو من بنيهم ومنهم هنا حتى من قيس اه وصحف ابن الملا اسم ما بغم فقال قال الاعلم شعيت حتى من غنم اه وشعيت في الموضعين بضم الشين المجهمة وفتح الهـ بـ المهملة وآخره ناء مثلثة قال العـ كـرى في كتاب التصريف والاعلم وروايت به بالياء الموحدة تصحيف ومنقر بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف هو منقر بن عبيد بالتصغير ابن معاص بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم كذا في الجهرة وقوله ومنهم حتى من قيس أي من قيس عيلان وهو منهم بن عمرو بن نعلبة بن غنم بن قذبة بن باهلة وفتحى نسبة الى غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر وفي قر بش أيضاً منهم أبو حى وهو منهم بن عمرو بن حصيص بالتصغير بن عمرو بن جمع بضم الجيم ففتح الميم ابن كعب بن لؤي ومنهم قيس بن عدي بن سعد بن منهم وزعم ابن الحنبلي في كتابه على المعنى ان قول الاعلم حتى من قيس هو قيس السهمى وهذا غلط منه لا يصح وشعيت المذكور لم أره ذكراً في جهرة الانساب ولا في الصحاح ولا في العباب وذكره صاحب القاموس وقال شعيت كزبير بن محرز والبيت أنشد سيبويه للأود بن بكر وتقدمت ترجمته في الشاهد الرابع والسبعين من أول الكتاب وأنشد المبرد في موضعين من الكامل للعين المنقري والله أعلم ونقل أبو الوليد اللؤلؤ عن البيان للجاحظ في كتابه على كامل المبرد انه قال ذكرنا ان شعيت بن منهم بن محرز بن حزن أخيراً على ابله فاني أوس بن حجر يستعده فقال أوس أو شعيت من ذلك احضض لك قيس بن عامر وكان يقال ان حزن بن الحرث هو حزن بن منقر فقال أوس

سائل بها مولد قيس بن عامر • فوالله مولى السوء ان لم يهـ

لعمرك ما أدري أمن حزن محرز • شعيت بن منهم أم حزن بن منقر

وكتب الوقفى على الموضع الثاني من الكامل بعد انشاد البيت الثاني قال الجاحظ كل يقال ان حزن بن الحرث يكون أباً جده شعيت بن منهم بن محرز بن حزن بن الحرث أحد بني شعير بن عمرو بن تميم وهو حزن بن منقر وشعيت بن منهم وقول أوس هذا فيه خبر أثبتته الجاحظ في البيان اه فظهر عاذاً كذا ان شعيت ليس بآين قبيلة قول ابن هشام ان تنوينه حذف للضرورة ولا يتأتى دعوى منع صرفه للعيلة والتأنيث باعتبار القبيلة

فيه بجواب واحد القسم وشرط فان كلامه ما يقتضى جوابا فاكنتي بقوله ما احتدنا عن جواب الاثنين ولا يجوز ههنا

(ق)
(ان تستغيثوا بان تذكروا وتجيدوا
منها ما قل عزرائها كرم)

اقول لم اقف على اسم قائله وهو
من البسيط قوله ان تستغيثوا
من الاستغاثة يقال استغاثني
فلان فاختسه والاسم الغيات
قوله ان تذكروا على صيغة
الجهول من الذعر وهو التزعزع
والخوف قوله معاقل جمع معقل
وهو الجأ (الاعراب) قوله ان
للتشرط وتستغيثوا مجزوم لانه
فعل الشرط وقوله بنا يتعاقبه
قوله ان ايضا للشرط وتذكروا
مجزوم لانه فعله قوله تجيدوا
جواب الشرطين فلهذا جزم
قوله معاقل عز كلام اضافي
مفعول تجيدوا قوله زانها فعل
ومفعول وكرم فاعله والجمله في
عمل النصب لانها صفة له اقل
(الاستغاثه) على الاكتفاء
بجواب واحد للشرطين وذلك
قوله ان تستغيثوا وقوله ان
تذكروا او اكنى بجواب السابق
من جواب الثاني مقيد الاول
كتقييده بحال واقعة موقعة
والتقدير ان تستغيثوا بنا
مذكورين تجيدوا ومنهم من
يجعل الشرط الثاني ههنا
مقتبدا من التقدير وان كان
متأخر في اللفظ فكانه قال ان
تذكروا وان تستغيثوا بالتجيدوا

والله اعلم

• (وانشد بعده وهو الشاهد الخامس بعد التسعمائة وهو من شواهد س)
(كذبتك عينك أم رأيت بواسط • غلب الظلام من الرباب خيالا)

لما تقدم من ان الهزمة المعادلة لام محذوفة منه اضروية والتقدير كذبتك عينك
أم رأيت ونقل سيبويه عن الخليل ان أم فيه منقطعة وجوز ان تكون منه لغة بتقدير
الهزمة كما تقدم قال الاعلم الشاهد فيه انيانه بام منقطعة بعد الظاهر على قوله
انها لا بل أم شاء ويجوز ان تحذف ألف الاستغناء ضرورة دلالة أم عليه والتقدير
أ كذبتك عينك أم رأيت ونظير اضربا عن الظاهر الاول وتكذيبه لنفسه بقوله أم رأيت
بواسط قول زهير

قف بالديار التي لم يبعها القدم • بلى وغيرها الارواح والديم
وقال لم يبعها القدم • بلى وغيرها الارواح فكذلك قال كذبتك عينك فيما قيل له ثم قال
أم رأيت بواسط خيالا والمعنى بل هل رأيته ولم تشك فيه اه وذكر الوجهين المبرد
في الكامل قال فيه قولان أحدهما كذبتك عينك كما قيل • في سبع وعشرين الجرام بخان •
وايسر هذا بالاجود ولكنه ابتدأ متيقنا ثم شك فادخل أم كقولك انها لا بل ثم شك
فتقول بام شاعيا قوم اه قال ابن الخليل ان جعل الخليل التقدير في المثال أي شاء
كان مراد الاخطل كذبتك عينك في رؤية الرباب نفسها بل لم تر خيالا منها فضلا عن ان
تراها نفسها على ان أم بمعنى بل وهزمة الانكار وان جعله بل هي شاء كان مراده كذبتك
عينك فلم تكن رأيته بل رأيته خيالا منها اه وتتل ابن هشام في المغني عن أبي عبيدة
انه زعم ان أم تأتي بمعنى الاستغناء المجرى من الخبر اب فقال في قول الاخطل كذبتك
عينك أم رأيت بواسط ان المعنى هل رأيت والبيت مطاع قصيدة الاخطل النصراني
هيايم ابرار وبعده

وتقولن لعمرو عناقيمية • والفنيات يريشك الا هو الا
يعدن من هفواتهن الى الصبا • سيبا يصدن به الفواقط وال
ما ان رأيت كمكرهن اذ ابرى • قينا ولا تكبلهن حبالا
المهديات لمن هوين حسبة • والهمسات لمن قلن محالا
يرعين ههنا ما رأيت شاهدا • واذا مذلت يصرن عنك محالا
واذا وعدك نائلا أخافته • ووجدت متعذراتن مطالا
فاذا دعوتك عه من فاته • نسب يزيدك عندهن خيالا
واذا وزت سلوهن الى الصبا • رجع الصبا بجهلهم من خالا
فانق بضائك يا جري قاعنا • متك نفسك في الخلا مضالا
متك نفسك ان تسمى دارنا • أو ان توازن حاجبا وعقلا

ومنها

معانيل عز فيكون الشيطان بالعطف وقد علم ان الشرطين اذا كانا بالعطف يكتفى بجواب واحد

دارم قبيلة الفرزدق وحاجب وعقال من اشراف قومه وروى عن جرير انه قال ما غلبني
الاخطل الا في هذه القصيدة ولقد قلت بيتا في القصيدة التي عارضت قصيدتهم قالوا ان
أصدهم ثم شته أدي في استه ما حكمها وهو

والنغلي اذا تمخض للقرى • حك آسته وغزل الامثالا
كذا في نوادر ابن الاعراب وقوله فانق بضائك استشهد به صاحب الكشاف عند قوله
تعالى ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق على ان النعيق التصويت يقال نعى النعيق المؤذن
والراعي يغني ينعق بالكسر نغيا ونعا فاصاح بها وزجرها والعنى الخ من رعاية الغنم لامن
الاشراف وما منك تسلك في انلالة اهلك من العظما فضلال باطل لا تلتزم على
اظهاره في الملا وقوله كذبتك عينك أم رأيت بواسط هذا خطاب انفسه على طريق
التعريض قال ابن الانبار في النهاية قد استعملت العصب الكذب في موضع الخطا قال
الاخطل كذبتك عينك ومنه حديث عروة قيل له ان ابن عباس يقول ان النبي صلى الله
عليه وسلم لبث بمكة بضع عشرة سنة فقال كذب أي أخطأ ومنه قول عمر بن الخطاب
عليه السلام مع كل صلاة صلاة حتى يفضيها فقال كذبت ولكنه يصلي مع أي أخطأت
وقد تكررت الحديث اه والغاس يقصين ظلة آخر الليل والرباب يفتح الرا من أسعاه
النساء وانما الالف وواسط هنا موضع مجزى عن عمر في الموصل وهو من مواضع بني
تغلب التي ينزلون بها وقال ابن السيراني واسط هنا موضع نواحي الشام وخطه الاسود
أبو محمد الاعرابي في فرحة الاديب فقال ليس بنواحي الشام موضع يقال له واسط والذي
في البيت واسط الجزيرة أخبرني أبو الندي قال للعرب سبعة أواسط واسط نجد وهو الذي
ذكره مخدش بن زهير

عقاواسط اكلوا فمضرو • الى حيث نيامية فصدائره

وواسط الجزار وهو الذي ذكره كثير
أجدوا قاما آل عزة غدوة • فباثوا واما واسط فقيم
وواسط الجزيرة وهو الذي ذكره الاخطل في ذال البيت وفي بيته الآخر
عقاواسط من آل رضوى فنبيل • فجمع الحارين فالصبر أجمل
وواسط الصلابة وهو الذي ذكره الاعشى في شعره وواسط العراق وقد أنسبت اثنين اه
كلامه وقد أبدع السيوطي في قوله واسط بلد بالعراق اختطها الحاج وتبعه ابن الملا
وقال ياقوت في معجم البلاد ان قال أبو حاتم واسط التي بنحو • هو التي بالجزيرة يصرف ولا
يصرف وأما واسط البلاد المعروف فذكر لانهم أرادوا بلاد واسط أو مكانا واسطاه هو
منصرف على كل حال والدليل على ذلك قولهم واسط بالفتح كبر ولو ذهب به الى التانيث
لقالوا واسطة قالوا قد ذهب به مذهب البقرة والمدينة فب • ترك صرفة وأنشد سيبويه
في ترك الصرف

الدال وفي آخره لام وهي الجارة والمصنوع الجارة العراض تكون على القبور وهي ج • ح صفيحة وهي الجمر العريض

الشرط عن جواب قسم سابق
ويتعين ذلك ان تقدمهما ذو
خبر أو كان حرف الشرط ولو لا
اه والخاص ان الاصل ان
يكون فعل الشرط المتأخر ما ضيا
لانه قد بين ان جواب الشرط
لا يحذف في فصيح الكلام حتى
يكون فعله فاضيا والشرط
الثاني في البيت المذكور
مضارع فينشد بعمل هذا على
الندرة والقله فالجواب الواحد
يكون جوابا اهمما كما في قوله
تعالى ان تؤمنوا وتتقوا ويؤتكم
أجوركم

شواهد لـ

(طع)
(ولو ان لي الاخيلة سلت
على ودوني جندل وصفائح
لسات تسليم الباشاة أوزقا
الي هاضدي من جانب القبر صائح)

اقول قائله هو نوبة بن الجبير
وبعدهما
وأعبط من ليلى عالا ناله
بلى كل ما قرئت به العين صالح
وهي من الطويل قوله جندل
بفتح الجيم وسكون النون وهي
الجاردة وروى ودوني تربة أي تراب
والتراب فيه لغات وهي تراب
ونوب وتريب وتربة وتراب وجمع
تراب أثرية وتراب قوله جندل
بفتح الجيم وسكون النون وفتح
صفيحة وهي الجمر العريض

منهم أيام صدق قد عرفت بها • أيام واسط والأيام من هجرا
ولما قيل أن يقول أنه لم يرد واسط هذه فربما يرجع إلى ما قاله أبو حاتم وميت مدينة الطاج واسطا
لأنها متوسطة بين البصرة والكوفة لأن منها إلى كل واحد منهم ما خرج من فرضا لا قول
فيه غير ذلك إلا ما ذهب إليه بعض أهل اللغة حكاية عن ابن الكاكي أنه كان قبل عبارة
واسط هنالك موضع يسمى واسط قصب فلما عمر الطاج مدينته سماها باسمها واسط واسط
وشرع الطاج في عبارة واسط سنة أربع وعشرين وفتح منها في سنة ست وعشرين فكان
عمرته في عامين في العام الذي مات فيه عبد الملك بن مروان ولما فرغ منها كتب إلى
عبد الملك أني اتخذت مدينة في كرش من الأرض بين الجبيل والعمرين وسماها واسط
فأذلك هي أهل واسط الكرشيين وفي الأمثال تغافل واسط قال المبرد أت عنه
التوزي فقال الطاج لما بناها قال بنيت المدينة في كرش من الأرض فسمى أهلها
الكرشيين فكان إذا مر أحد بهم بالبصرة نادوا يا كرش تغافل ويرى أنه يسمع وأن
الطاج ليس معه وادعاه في بخوارزم أحد أمهات أدبهم أو سألني عن هذا المثل وقال لي
قد أظلت السؤال عنه فلم أظفر به ولم يكن لي في ذلك الوقت علم به حتى وجدت بعد ذلك
قائمه وأنشد التوزي أفضل الرقائي

تركت عمادتي ونيت بري • وقد غاب كنت لي برا حفا
فما هذا تغافل يا ابن عيسى • أظنك صرت بعدى واسطيا
وقال ابن الملا المثل تغافل كائن واسطيا لأنه كان يشترهم في البناء فيرون ويبنون
بين القرية في المسجد فيصير الشرطي ويقول يا واسطيا فنرفع رأسه أخذ من ذلك كانوا
يتغفلون هذا كلامه وهو بعد ثم قال يا قوت واسطيا قربة متوسطة بين بطن حمر
ووادى نخلة وواسطيا قربة مشهورة ببلخ وواسطيا قربة يهلب قرب بزاغة مشهورة
عندهم بالقرب منها قربة يقال لها الكوفة وواسطيا قربة ياتلها بورد قرب قر قيسا
واياها عن الأخطال فيما أحسب لأن الجزيرة منازل تغلب

• عفا واسط من أرض رضى فنبيل • وواسطيا قربة يهلب على ثلاث فراسخ من
بغداد وواسطيا موضع بين العذيب والصفراء وواسطيا أيضا من منازل بني قشير بنى
أسيدة وواسطيا أيضا مكانة قال الفاكهي واسط قرن كان أسفل من جرة العقبية بين المأزمين
فغرب حتى ذهب ويقال أن واسطا هو الجبلان اللذان دون العقبية وواسطيا أيضا بلدة
بالاندلس من أعمال قربة وواسطيا قربة كانت قبيل واسط في موضعها كانت تسمى
واسط القصبة أخرى الطاج وبنى مدينته واسطا وواسطيا قربة يهلب على مائة ميل
لها واسط مرزباد وواسطيا قربة باليمن بسواحل زيد قرب العنبرة وواسطيا أيضا
مواضع في بلاد بني تميم وقوة وقنوت أي نهوت والقانية التي استفتت بصحتها من
الزينة والهجرة الجهل والسبب الجبل والطول بالضم الطويل ومدلت من كلامه

والصدى يفتح الصاد الموحدة
هو الذي يجيبك مثل صوتك في
الجبال وغيرها (الاعراب)
قوله ولو الوالط ان تقدمه
شي ولو لشرط وأن من الحروف
المتسببة بالفتح على في محل الرفع
تقديره ولو ثبت أن لي الأختلية
وقوله ليلى اسم أن والأختلية
بالنصب صفة ليلى قوله قلت
جمله من الفعل والقاعل خبر أن
وقوله على يتعلق بملت في محل
النصب على المقصود واية قوله
ودوني مبتدأ وجندل خبره
وصفاً مع عطف عليه والجمله
وقعت حالا لقوله لملت جواب
لودهي جمله من الفعل والقاعل
قوله نسيم الشاشة كلام اضافي
منسوب على المصدرية قوله
أوزقا كلمة أو جمع في إلى أن
والمعنى لرددت السلام بالصباح
إلى أن زقا إليها صدق وقوله زقا
فعل حاضر وقوله صدق فاعله
قوله إليها أي إلى ليلى وهو ينعاق
بزقا قوله من جانب القبر جمله في
محل الرفع على أنه إضافة لصدى
والتقدير صدق كائن من جانب
القبر قوله صائح بالرفع صفة لقوله
صدى (الاستفهام فيه) على
وقوع لولته ملق في المستقبل
الإناء لا يجزم وقد اجتمع به جماعة
من الصوفيين على ذلك ولاجة
لهم فيه لعمدة جمل على المقصود

فلقت وضجرت والمذيل المريض الذي لا يتقار وهو ضعيف ومذبل بصره أي أفشاء
ومذال جمع مذلى كعطاش جمع عطشى وترجمة الأخطال تقدمت في الشاهد الثامن
والسبعين من أوائل الكتاب ومن هذه القصيدة قوله

ابن كليب إن عى الذا • قتلا الملوك وفككا الأغللا
وتقدم شرحه في الشاهد الثالث والعشرين بعد الأربعة مائة من باب اسم الفاعل
• وأنشد بعده وهو الشاهد السادس بعد الأربعة مائة •
(أم كيف يجمع ما على العلوق • ومجان أنف إذا ما ضى بالبن)

على أن أم قيسه عى بل وحدها بدون همزة الاستفهام إذا الاستفهام موجود فلا وجه
لجمع استفهامين الأعلى وجه التاكيد ولا يضطر إليه مع إمكان التأنيس وفيما ذهب
إلى مخالفة البصر بين ومذبل لقول الكوفيين لقوته وباليه ذهب ابن هشام أيضا
في المفسر قال نقل ابن السجري عن جميع البصر بين أنما أبدأ به في بل والهمزة جميعا
وأن الكوفيين خافوه في ذلك والذي يظهر قولهم إذا ما عى في أم جهل والله شر كاهن
على الاستفهام ولأنه يلزم البصر بين دعوى التاكيد في نحو أم هل تستوى الظلمات
ونحو أم ماذا كنتم تعملون أم من هذا الذي هو جندل كم اه وسببهما إلى هذا
أبو علي قال في المسائل المنتورة بعد الشاهد البيت هذه المسألة فيها الشكال وهو
أن أم للاستفهام دخلت على كيف فوجه ذلك أن أم هنا عاطفة وكيف للاستفهام
كما أنك إذا قلت ما جنى زيدوا كن عمرو قالوا رغبه عاطفة وخرجت أسكن من معنى
العطف لدخول الواو فكذلك إذا قيل أم هل يخرج هل من معنى الاستفهام لدخول أم
فكذلك فخرج أم من معنى الاستفهام إلى العطف اه وتبعه ابن جني في انحصار
قوله فان قلت فانه في قوله أم كيف يتقع البيت وجهه بين أم وكيف فالقول أنهما
أي ما عى واحد وذلك أن أم هنا جردت عى الترتيل والتحول ويجردت من معنى الاستفهام
وأقيد ذلك من كيف لا منها فان قيل فهلا وكنت أحدهما بالآخرى تو كيدا كنوكيد
اللام عى الإضافية أي النسب لعمى السفة فليل يجمع من ذلك أن كيف لما بنيت
واقصر بها على الاستفهام البتة جرت مجرى الحرف البتة وليس في الكلام اجتماع
حرفين عى واحد لأن في ذلك تضامنا اعترق عليه من الاختصار في استعمال الحروف
وليس كذلك لئلا يوشع العرب بها أخرى وذلك أن هنا انما انضم الحرف إلى اسم فها
مختلفان فها أن يقرأ في موضعهما الاختلاف بينهما فان قلت فقد قال وما أن
طينا جين لجمع بينهما وان كلاهما عى التقى وهما كما ترى حرفان قبل ليست أن حرف
تق وانما عى حرف يؤكده بقرعة ما ولا والباء ومن وغير ذلك وأما قوله

طعامهم أقمأ كلوا معد • وما أن لا تخال لهم نيا
فان ما وجد هذا النقي وان ولا جميع التوكيد ولا يشكر اجتماع حرفين فتوكيد لهما
والعنى لو شرفت بغير الماء أيقظ شرفي بالفتاذا غصبت بالماء فم أسيفه وقال الجوهري الاعتصا بأن بضم الإنسان

أبلغ النعمان عى مالكا
أنه قد طال حبسى واستطوى
لوبيقير الماء إلى آخره
أيت شعري عن دخول يعقري
حيث ما أدرك الليل أو نهاري
فأعدا بكرت نفسي بها
وحراما كان مصفى واحتداری
قوله أبلغ النعمان أراد به
النعمان بن المنذر وأنه قد كان
يسر عدا هذا فارس بل بهذه
القصيدة إليه لئلا يظنه
وبسبب ترضيه قوله مالكا
رسالة وكذلك الأولى • قوله
دخيل بفتح الدال وكسر الخاء
المججمة وهو ما في بطن الرجل
من امره قوله بشها بفتح الباء
الموحدة وتشديد الشاء المثناة
وهو الأظفار قوله شرق بفتح
الشين المججمة وكسر الراء
آخره قاف وهو صيغة الصفة
المشبهة من قولهم شرق برقه
بكسر عى من القمل إذا غص
والمصدر الشرق بفتح الشين
كالغصان بفتح الغين المججمة
وتشديد الصاد المهملة من
قوله سم غصت يا رجل نعم
بكسر عى الفعل في الماضي
وقصها في المستقبل فانت خاص
بالطعام وغصان وأغصته أنا
والمصدر غصص بفتح الغين
اعتصاري أي تجماع وحلب
قال أبو هيبس الاعتصا بأن بضم الإنسان

بالطعام فيعصر بالما هو أن يشربه ٤٥٦ قليلا قليلا ليسيفه ثم أنشد البيت المذكور (الاعراب) قوله لو لشرط وقد علم انهم مخصوصة بالفعل ولكن قد يلحقها اسم مرفوع معه ولقد حذف في عصره الظاهر أو اسم منصوب كذلك أو خبر لكان محذوف أو اسم هو في الظاهر مبتدأ أو ما بعده خبر وقوله لو في الماس من هذا القبيل قوله حلق مبتدأ وشرق خبره والباقي بشرح يتعلق به قوله كنت جواب لو والنا اسم كان وقوله كأنه صان خبره قوله احتساري كلام اضافي مبتدأ وقوله بالما خبره (الاستشهاد فيه) في قوله لو بقية الماء وذلك أن لو شرطه أن تكون مختصة بالمعمل وليس كذلك هنا وقد اختلف في تفسيره فقال أبو علي الفارسي تقديره لو شرق بغير الماء حلق هو شرق فقوله هو شرق بجهة منسرفة مل المضر وقال ابن النخاس كان الثانية حاضرة فيه والجهة المذكورة بعد لو خبر لها تقديره لو كان الشأن بغير الماء حلق شرق فقوله حلق شرق بجهة منسرفة في موضع النصب على أنه خبر كان ويقال هو محمول على ظاهره وإن الجهة الإجمالية وليتها شذوذا والمحصل أن هناك ثلاثة مذاهب فعلى المذهب الأول يكون حلق شرق بجهة اسمية من المبتدأ والتفسير والموضع هما من الاعراب وعلى المذهب الثاني فيكون الوجه في موضع النصب لأن ما خبر كان الثانية وعلى المذهب الثالث لا محل للجملة أيضا فافهم

الكلام اه كلامه باختصار فاعلم ما قلنا من مادعاء ابن الشجري من إجماع البصريين ليس بصحيح ودعوى ابن جني عدم اجتماع حرفين لم يبق واحد يطبقها قول الشاعر ولا للماسم أبدا دواء وقوله فاصبحن لا يسألن عن بياضه وقد تقدم شرحه في الشاهد الرابع والثلاثين بعد المائة وفي غير مواليت آخر أبيات تسمي لافنون التفتابي أو ردها له أبو عمر والشيباني في أشعار تغلب والمفضل في المفضليات وهي أبلغ حبيبا وخلل في سرائرهم • إذا فؤاد انطوى منهم على حزن قد كنت أسبق من جاروا على مهل • من ولد آدم ما لم يخلفوا رسله قالوا علي ولم أملك في ألتهم • حتى انصبت على الارساع والشدق لو اتق كنت من عاد ومن ارم • ريت فيهم ولقمان ومن جسدن لما فدوا بخمس من مهولة • أنا السكون ولا جازوا على السق سالت قومي وقد مدت أبا عمرهم • ما بين رجة ذات العيص والعبدن اذقر بوالابن سوار أبا عمرهم • قل در عطاء كان ذاغبين إلى جزوا عاصرا سوى بقاعهم • أم كيف يجزوني السواي من الحسن أم كيف ينقع مائه على البيت

قوله أبلغ حبيبا بضم المهملة وقع الموحدة الأولى وهو قيد له أفنون وقوله وخلل الخ قال ابن الأثير في شرحه سر ألتهم خباياهم جمع سرى وخلل أي ختمهم بالبلاغ أي اجدهم على بلاغ يفضلهم وقوله ان الفؤاد الخ هذا هو المبلغ يريدانه قد نام منهم لما طلب منهم أبا عمر فغيروا أمهاتهم ولم يصموا عنه ديات من قتلهم وقوله قد كنت أسبق الخ على متعلقة بأسبق ومن يمانان وما مصدرية ظرفية قال ابن التباري أي كنت أنا فضل عنهم وادفع وأسبق من جاراهم وقوله من ولد آدم أي من الناس كلهم وقوله ما لم يخلفوا الخ أي كنت أسبق من فاعلهم وطاب مغالبتهم ما لم يملؤوا ويقتلوا على وجهه خلل الرسن مثلا كأنهم تبرؤا منه لكثرة جرائمه وقوله قالوا علي الخ بالقاسم من القبيلة وهي ضعف الرأي والقبيلة بالفتح الاسم قال ابن التباري أي اختلوا على في رأيهم فقال قال الرجل في ربه وهو قيل الرأي بالسكسر وقوله انصبت اعتدت والاربع جمع رسخ وهو من الدواب الموضع المستند بين المفاخر وموصل الوظيف من اليد أو الرجل والنفن جمع ثنية بضم المثناة وتشديد النون وهو الشعر في مؤخر الرسخ وحتى بمعنى إلى متعلقة بقالوا وضمير جاعلا لا سائل الناس يريد الخطل في امرى وأصروا قصصت أراذل الناس وقوله لو اتق كنت الخ من عاد خبر كنت وريت حال من الضمير المستقر في الخبر قال صاحب الصحاح وريت في بني فلان وريت أي نشأت فيهم واربم بكسر ففتح قيه مشهورة بالقوة وعظام الأبدان وعاد اسم أيهم ولقمان أي ومن نسل لقمان صاحب السور وهو منسوب إلى عاد كما قال الشاعر

يكون الجملة في موضع النصب لأن ما خبر كان الثانية وعلى المذهب الثالث لا محل للجملة أيضا فافهم

(ط) (فهلا نفس لي شقيها) اقول قائله هو نفس بن المخوخ ويقال ٤٥٧ غيره وقد ذكرنا ما فيه الكفاية مستوفى في شواهد الاضافة وحده

ترادف الاضافة حرما • لما كل رأس لشمان بن عاد وجسدن بفتح الجيم قال ابن التباري قبيلة باليمن اه وقيل هو قيل من أقبال اليمن والمشمور فيه زوجة فيكون التقدير أيضا ومن نسل ذي جذن وقوله المافدوا اللام في جواب لو ودخلوها على حرف التثنية فادروا السكون بفتح السين قبيلة من كندة في اليمن وأما السكون مقول فدوا هو رجل من السكون كان أسيراً عند قوم أفنون وأراد بالخمس نفسه والبال بدل ومن مهولة من أجل مصيبة هائلة ولا يجوز أن المجازاة والسق جمع سقة وهي البعرة بالغ في ذكرهم ثم منهم وجه قائم له وقوله سالت قومي السؤال هنا الاستعطاء وحده وقد سدت الخ حالية والرحبة الفضاء وقوله اذقر بوالابن سوار أبا عمرهم سالت قومي سالت وقوله قد مدت الخ تمكم في صورة المدح والغبن يقتضين ضعف الرأي يتم بكمهم في رأيهم الضعيف حيث منعهوا الاعطاء مع السؤال وهو منهم وأعطوا الاجنبي ولم يسألهم وقوله الخ جزوا عاصرا الخ استهزام تعجبى واقى بعض في كيف والوارف جزوا صغير عتيقة وعاصرها وعاصم بن صعصعة وهو أبو قبيلة والمراد هنا القبيلة وصرفه باعتبار الخ إلى ولو منعه الصرف لكان باعتبار القبيلة والبال للقبيلة والها هو الميم ضمير عاصم والسوي في نقض المدح في وهما وثالث الاو والاحسن ولاجل القافية قابل السوي بالحسن ولولا لكان يقول الحق وروى في الاول السوي وهو اسم من سامه يسو وسوا وصافة تقيض سره يقول أنجب لقوي كيف عام لوا بن عاصم بالسوي في مقابلة فعلهم الجليل وقوله أم كيف يجزوني أم فلا ضربا عن الاول ومن الحسن قال ابن الشجري متعلق بجال محذوفة والتقدير كيف يجزوني السوي بدلان الحسن مثله في التثنية أرنيتم بالحياء الذي يمان الاخرة أي بدلان الاخرة يقول بل أنجب من قومي كيف يعاملونني بالسوم حال كونه بدلان الفعل الحسن والضعف الجليل وأضرب عن الاول للإشارة إلى أن اسمهم لبق عامر سهل بالنسبة إلى اسمهم به بادعاءه ربحا كان لهم عذر في الامانة لا ذلك وأما في الامانة اليه فلا عذر لهم أحلا ولا محضيل انهم ربحا عا طوا فاعذر وارتق بقوله أم كيف ينقع البيت كائنه يقول هو ظاهر لا يساعده باطن وقال لا يصده حال وقوله أم كيف ينقع الخ أم هذه أيتها الاضرب والعلوق بفتح العين المهملة قال ابن التباري في شرحه العلوق من الابل التي لا ترام ولدها ولا تدعى به جهله ههنا مثالا ورعنا من اعطفتها او محبتها وقال القائل في أماليه هي الناقة التي ترأى بانها او تمنع درها يقول قائم تحسنون القول ولا تبطلون شيئا كيف يتعنى ذلك اه وقال الزباجي في أماليه الصغرى هذا البيت مثل يضرب لكل من قد بدلسانه كل جيل ولا يفعل منه لان قلبه منطوع على ضده كائنه قيل كيف يتعنى قولك الجليل اذا كنت لا تقي به وأصله ان العلوق هي الناقة التي تفقد ولدها انصرا وموت في الخ بسا وبعشى تبنا أو حشيشا ويقدم اليها ترمه أي تعطف عليه ويدربنها فينتفع به فهي تشبه بانها ويسكره قلبها

٥٨ بن ع الرجل غلطة يصف به الشاعر ضعف الخلم عظاما لم يبر به مدعيها ثم التفت منه الاشياء يسير إلى عاق به ودينام ما عرج مع ضعفه ليكون لك الشيء حقيرا جدا وهذا كناية عن غايته في محبتها وأنه لم يبق فيه شيء

قوله لو انما هو أن يشربه ٤٥٦ قليلا قليلا ليسيفه ثم أنشد البيت المذكور (الاعراب) قوله لو لشرط وقد علم انهم مخصوصة بالفعل ولكن قد يلحقها اسم مرفوع معه ولقد حذف في عصره الظاهر أو اسم منصوب كذلك أو خبر لكان محذوف أو اسم هو في الظاهر مبتدأ أو ما بعده خبر وقوله لو في الماس من هذا القبيل قوله حلق مبتدأ وشرق خبره والباقي بشرح يتعلق به قوله كنت جواب لو والنا اسم كان وقوله كأنه صان خبره قوله احتساري كلام اضافي مبتدأ وقوله بالما خبره (الاستشهاد فيه) في قوله لو بقية الماء وذلك أن لو شرطه أن تكون مختصة بالمعمل وليس كذلك هنا وقد اختلف في تفسيره فقال أبو علي الفارسي تقديره لو شرق بغير الماء حلق هو شرق فقوله هو شرق بجهة منسرفة مل المضر وقال ابن النخاس كان الثانية حاضرة فيه والجهة المذكورة بعد لو خبر لها تقديره لو كان الشأن بغير الماء حلق شرق فقوله حلق شرق بجهة منسرفة في موضع النصب على أنه خبر كان ويقال هو محمول على ظاهره وإن الجهة الإجمالية وليتها شذوذا والمحصل أن هناك ثلاثة مذاهب فعلى المذهب الأول يكون حلق شرق بجهة اسمية من المبتدأ والتفسير والموضع هما من الاعراب وعلى المذهب الثاني فيكون الوجه في موضع النصب لأن ما خبر كان الثانية وعلى المذهب الثالث لا محل للجملة أيضا فافهم

يكون الجملة في موضع النصب لأن ما خبر كان الثانية وعلى المذهب الثالث لا محل للجملة أيضا فافهم

ينتفع به قوله ما تاودى ما توج واحد ٤٥٨ من أود الشئ بالكسر ياود أو دا إذا عوج (الاعراب) قوله ولوان الواد
 فتعطف عليه ولا ترسل إلا من قبضه ذال من هذا اه وقال المير في الكامل الناقصة إذا ألقت
 شبهها أو غير تخفيف انقطاع لئلا أخذوا بجلد سور غشوة متداولة بشئ من سلاها
 ثم حشوا أنها أفجدها ذلك كروا يقال للخرقة التي تجعل في أنفها غمامة ثم تسيل تلك
 الخرقه من أنفها فتجدر وحار ترى ذلك الوترية أو هو جلد الخوار الحشوة وقتر أمه فان درت
 عليه قبل ناقة درور وتر أمه تشبه ويقال في هذا المعنى ناقة ظفورة ينتفع بليتها أو يقال ناقة
 راسم ودوم إذا كانت ترأى ولها أو بولها فان رأتها ولم تدر عليه فتلثها بالوق ولا خير
 عندها اه وقال أبو الحسن الأخضر في الناقصة إذا مات ولدها أو ذبح ما يوجب فأن
 عطفت على غيره ولدها فترتبه فهي راسم وان لم تر أمه ولم تدر عليه فهي علق ويقال الملقوق
 التي قد علقت فذهب لئنا وقال ابن الشجري في أماليه الملقوق من النوق التي تأتي ان
 ترأى ولدها أو بولها أو البوجاد أو يرضى غاماً أو حشوا بوقدم اليه الملقوق فترتبه عليه
 فتلثها فهي ترأى معاً أو يكره قيام أمه له ان تشبه فقط ولا ترسل لئلا يضره
 مثلاً من بعد بكل جيل ولا يعل منه شياً والرغان بكسر الراء المهملة مصدر رغت الناقصة
 ولدها من باب فوح إذا أحبته وعطف عليه وفي الامثال لأحب رغان أنف وأمنع
 الضرع يضر من يظهر الشفة ويمنع غيره كذا في أمثال الزنجري وقوله إذا ما ضن
 بضم الضاد المجسمة أي حصل الضن وهو الشح والخل قال ابن جني في المختص بالحق
 الباب في لما كان تعطي في معنى تسمح به الاتراء قال في آخر البيت إذا ما ضن بالابن فالضن
 بقبض السامحة والبدل اه والهاء في رابعة الى ما ولولا التضمين لقبل تعطيه وما
 وان كانت في اللفظ فاعل ينتفع فهي في المعنى مقسول وهي التي المعطى وهي اسم
 موصول هي الذي واقع على الرغان كما يأتي بيانه وزعم ابن الشجري انه واقع على البو
 وهو غير جيد كما ينتفع وقد أجاز الكسائي في رغان أنف الرفع والنصب والجر قال
 الزجاجي في أماليه أخبرنا أحمد بن محمد بن المعروف بابن شاذان الخوي وعلي بن سليمان قال
 أخبرنا أحمد بن يحيى أن ألب قال اجتمع الكسائي والاصمعي بمضرة الرشيد وكانا لازمين
 له بقبضان باقامته وبظنه ان بظنه فأنشد الكسائي في جبر وعامر أسوأ فعلهم •
 البيت فقال الاصمعي انما هو رغان أنف بالنصب فقال له الكسائي اسكت ما أنت وهذا
 يجوز بالرفع والنصب والتخفيف اما الرفع فعلى الرد على ما لا نفي في موضع رفعه ينتفع فيه
 التقدير أم كيف ينتفع رغان أنف والنصب بتعطي والتخفيف على الرد على الهاء التي في
 قال فاسكت الاصمعي ولم يكن له علم بالعربية كان صاحب لغة ولم يكن صاحب اعراب اه
 ما أورد الزجاجي وقوله اما الرفع فعلى الرد على ما يريد به الابدال وهي عبارة الكوفي
 وهو بدل كل من كل ويجوز رفعه أيضاً على انه خبر مبتدأ محذوف أي هو رغان وعان وقد جوز
 هذين الوجهين أبو علي القاسمي في البغداديات قال فيها حكى لنا أبا العباس محمد أبا
 العباس أحمد كانا بقبضان هذا البيت وبالألف عن وجه الاعراب فيه ورغان بالرفع

ولوان حنان ذلك الفلاح أدركه ملاعب الرياح وقال ابن هشام وقد وجدت آية في التبريل والنصب
 وقع في الخبر اصحابه مستقارم ينتبه لها الزنجري كالم ينتبه لآية اقامه ولا ابن الحاجب والامام من ذلك ولا ابن مالك

والامام استدلال الشعر وهي قوله تعالى يود الوانم يادون في الاعراب وقد ر ٤٥٩ على ابن هشام بان هذه الآية ليست من
 والنصب والجر والمعنى ما ينتفع عطفاً عليه لا لمجرد لئنا أو قول ان الرفع في رغان يجوز
 فيه من وجهين فاحدهما ان تدل رغان من الموصول بقبضه آية في المعنى ألا ترى أن
 رغان أنف هو ما تعطف به الملقوق والآخر ان تجعله خبر مبتدأ محذوف كأنه لما قال أم
 كيف ينتفع ما تعطي الملقوق قبله وماذا تعطي الملقوق فقال رغان أنف أي هو كقوله
 تعالى بشر من ذلكم النار أي هي اه وقال ابن الشجري في أماليه ما في الذي واقعة
 على البو والنصب رغان هو الوجه الذي يصح به المعنى والاعراب وانكار الاصمعي
 لرفعه انكار في موضعه لان رغان الملقوق للبو بانه ما هو عطية ليس لها عطية غيره
 فاذا أنت رفعت لم يبق لها عطية في البيت لفظاً ولا تقدير ورغبت على المبدل من ما لانها
 فاعل ينتفع وهو بدل الاستعمال ويحتاج الى تقدير ضهير يعود منه على المبدل منه كأنك
 قلت رغان أنفها آية وتقدر من مثل هذا الضهير قد ورد في كلام العرب ولكن في رفعه
 ما ذكرنا من اخلاء تعطي من مقول في اللفظ والتقدير ويجوز رغان على البدل
 أقرب الى الصميم قبلنا واعطاء الكلام حق من المعنى والاعراب انما هو بنبص رغان
 وانما الكوفي في أكثر كلامهم تمادى بل فارغة من حقيقة هذا كلامه وقد نقله ابن
 هشام في المعنى وأقره ومن ثم جعل ما على البو ولو رغان على الرغان لم يردش من هذا
 واقد أجاد المصنف في الاعتراض على ابن الشجري بقوله ولقائل أن يقول لم لا يجوز ان
 يكون الضهير من به عائد على ما على البو وبه يتعلق بتعطي على انه ضمن معنى وجود
 فلا يكون محلاً من مقول مع رغان اه ويكون نصب رغان على أحد ثلاثة أوجه غير
 ما ذكره قال أبو علي بعد ذلك وانما نصب رغان في ثلاث جهات احدها على معنى أم
 كيف ينتفع ما تعطيه من رغان فحذف الملقوف وأوصل الفعل ثانياً ان يكون من باب
 صنع الله ووعده الله كأنه لما قبل تعطي الملقوف دل على ترأى لان اعطاء رغان فنصبه على
 هذا المبدأ دل عليه تعطي ثانياً أن ينتصب على الحال مثل جاز كذا على قياس اجازة
 أي العباس في هذا الباب ويجعل تعطي بقرعة تعطف كأنه قبل أم كيف ينتفع ما تعطيه
 الملقوف رغان أي كيف ينتفع تعطفها راعية مع من هاليتها فلهذا ثلاثة أوجه في النصب
 اه وأشار في الوجه الثالث الى ان مامه مبدية وعليه يكون ضميره عائداً الى البو المفهوم
 من المقام وقد اعترض المصنف على مستند ابن الشجري في انكار الرفع بانه قد يترجم
 ولا محذور فيه لان الفعل المتعدي قد يكون الغرض اثباته لفاعله أو نفيه عنه فقط
 فينزل منزلة اللازم ولا يقدرة مقول تقول فلان يعطي أي فعل الاعطاء فلا تثرة كالفعل
 مقول ولا يقدرة لان ذلك لا يتجمل بالغرض واعتباره هذا المعنى في البيت ممكن واعتراض
 عليه ابن الخطيب بان اعتبار هذا المعنى ممكن في نفسه واماً في البيت فلا لانه محل للغرض
 اذا الغرض اثبات عطية لها لا وصفها بالاعطاء فقط على انما قول المتعدي وان نزل منزلة
 اللازم لا يتحقق مضمونه الا بقرعة في نفس الامر فاذا لم يكن لها عطية الا لرغان وقد

يقع الدال ويخفيف الباء الموحدة صفار الجراد قوله كفتان بضم الكاف والهاء المشقة من فوق وبالقاء وهو الذي يكتف في
 المشي والقارح القاف من قرح الحافر فربما اذا انتهت أسنانه وانما ينتهي في خمس سنين لانه في السنة الأولى حول ثم جذع

(ط)
 (ولوان حنانا مات ماوت فاته)
 (أخو الحرب فوق القارح العدو ان)
 أقول قائله هو صخر بن عمرو
 وهو من قصيدة من الطويل
 وأولها هو قوله
 أرى أم صخر ما غل عيادتي
 ومات سليمي مضجعي ومكافتي
 وما كنت أخشى أن أكون جنازة
 عليك ومن يغتر بالمدنان
 اعمري لقد نهيت من كان ناعماً
 واجمعت من كانت له اذان
 أهم بأمر الحزم لو استطيعه
 وقد جعل بين العير والنزوان
 فاي امرئ ساوى بأم حليلته
 فلا عاش الا في شقا وهو ان
 وحى حريه قد صبت بفارة
 كرجل جراد أودى كفتان
 فلوان حنان الى آخره
 قوله جنازة بكسر الجيم اسم
 السرير الذي يصنع عليه الميت
 والعمير بفتح العين الهسهلة
 وسكون اليا آخره الجوف واليا
 آخره وهو جوار الرحش والذي

ثم ثلثي ثم رابع ثم قارح يقال أجدع المهر ٤٦٠ واثني وأربع وقرح هذه واحدة بلا ألف والقرح قارح والجمع قزاح يضم

صاره على به لا بد له من ما أو غيره لم ينطق الاعطاء فضلا عن أن ينزل فله منزلة الألف
الآن يقال هو يمكن إذا فرض مقول فعلى الذين تصق سبب إعطائهم أياها وان لم نعتبر
هي ذلك السبب حتى ضمت به كن توقوت لديه دواهي الكرم فلم يلفت إليه أوبق على بخله
فأضافت به ظهرا عظيما لم تكن في الحقيقة إلا الرعيان اه وقد منع هو الاختلاف
المذكور بتقدير مقول فعلى وهو رعيان آخر والتقدير أم كيف يقع بوقوعه
العلوق بسببه الرعيان رعيانه ولا يخفى أن هذا تكلف ودعوى تضمنت فعلى بعبود كما
صنع ابن جني صحيح العمل قليل المؤنة وقول ابن السكيت وهو يدل الاشتغال ويحتاج
إلى تقدير ضمير أقول إذا جري على البداية من الهاء يكون أيضا محتاجا إلى الضمير وقول
الحماسي لا يتعين بدل الاشتغال بل هو بدل كل فلا يحتاج إلى ضمير لا يصح لأن ما عند ابن
السكيت عبارة عن البوابة يصح على جعل ما واقعة على الرعيان ووجه كون الجار
أقرب إلى الصواب عند ابن السكيت أنه يصير مع ما لا يعلو بالبديهة وقيل لكونه غير
محتاج إلى الضمير الرابطة فيه أنه لا بد منه كذا ذكرنا فلا يصح هذا التوجيه واخرون شاعر
جاهلي يروي بضم الهمزة وقصها وسكون القاف ونون قال أبو بكر والشيباني أفنون
لقب له لقولهم من قطعة

منبتنا الوقيامضون مضونا • آياينا أن الشبان أفنونا
وامعه كما قال أبو عمرو بن الأثيري وابن قتيبة في كتاب الشعر أصريم بن معشر بن ذهل بن
تيم بن مالك بن حبيب بن عمرو بن غنم بن ثعلبة وقالوا كان من خبره أنه أتى كاهنا فله عن
موته فقال غوت بكان قال له الإله بكسر الهمزة فبكت ما شاء الله ثم سار إلى الشام في
تجارة ثم رجع في ركب من بني ثعلبة فذلولوا الطريق فلقوا الناسا فاستخبروه فنهت لهم
فقال في نفسه إذا رأيت الإله جبالكم الطريق والإله فاد بالسماعة فلما أتوا هاتزل
أصحابه وقالوا له أنزل فقال أفنون والله لا أنزل فجعلت ناقته ترثني عرجا فاد غنم أفني في
مشفرها فاحتكت بساقه والحيلة متعلقة بغيرها فاد غنم في ساقه فقال لاخ معه احفر
في قبري فإني ميت ثم رفع صوته بآيات منها

لعمرك ما يدري امرؤ كيف يتقي • إذا هلم يجعل له الله واقيا
كفى حزنا أن يرسل الحى غدوة • وأصبح في أعلى الإله تاريا

(وأنشد بعده) •
(لو يغير الله حاسبي في شرق • كنت كالغصان بالماء اعتماري)

على أن الجملة الاسمية وهي حاسبي في شرق بغير الماء واقعة موقوع الجملة الفعلية وهي شرق
حاسبي لأن لو مختصة بالفعل وقد تقدم الكلام عليه مفصلا في الشاهد التاسع والخمسين
بعد السقاية

أنروه وقوله رعيان مدين والذين عهدتهم • يكون من حذر العذاب فعمدا وهما من الكامل والرهبان • (وأنشد
يجمع زاهب ومدين بلفظ مشهور وبساحل بحر الطور قوله خروا من الخرو وهو السقوط وعزاهم عجيبة كثيرة التي كان

الثاقف وتزيد الرأ قوله
العدوان بفتح العين المهملة
والدال بمعنى شديد العدو ووثيق
عدوان أي يعضده على الناس ومنه
قوامهم السلطان ذو عدوان وذو
يدان وعدوان يتسكن الدال
اسم قبيلة (الأعراب) قوله ولو
أنحيا الوال للطف ولو لا شرط
وحيا اسم ان وخبره قوله فانت
الموت قوله فانه أخو الحرب
بجواب لو فانه جمل من الفعل
والفعل هو الضمير الذي
يرجع إلى الموت وأخو الحرب
كلام إضافي فانه وأخوه صاحب
الحرب وانما يذكر لفظ الأخ في
أمر يكون مناجاة لا يزال
مباشرة ولا يشاركه كأنهما أخوان
لا يشاركه قوله فوق الشارح
كلام إضافي وقسح حال من أخو
الحرب والقارح صفة وصفوها
بمحذوف أي القرمس القارح
قوله العدوان صفة بعد صفة
(الاستئمان فيه) في قوله فانت
الموت حيث وقع خبرا لأن بعد
لو وهو اسم وفيه رد على من
اشترط أن يكون خبرا به ولو
فعلا كذا كرناه في البيت السابق

(ظلم)
(لو يسمعون كما سمعت حديثها
خروا لعزة زكوا وصودا)

أقول فانه هو كسبه عزه وقد
ذكر في شرح ابن قتيبة بيت
أنروه وقوله رعيان مدين والذين عهدتهم • يكون من حذر العذاب فعمدا وهما من الكامل والرهبان • (وأنشد
يجمع زاهب ومدين بلفظ مشهور وبساحل بحر الطور قوله خروا من الخرو وهو السقوط وعزاهم عجيبة كثيرة التي كان

يتشبه بها والركع يضم الراجع والركع والسجدة يضم السجدة جمع ساجدة ٤٦١ (الأعراب) قوله لو يسمعون كلمة للشرط

(وأنشد بعده وهو الشاهد السابع بعد التسعمائة) •
(سوا عليك اليوم أنصاعت النوى • بخرقا أم أضحى لك السيف ذابح)
على أن الفعل بعد هذه التسمية وأما يستعين أن لا يكون ماضيا كما في البيت ومن
المستحسن وقوع الجملة الاسمية كقول الشاعر وقد أنشد القراء هذه تفسير قوله تعالى
سوا عليكم أذعروهم أم أنتم صامتون

سواء إذا ما أصل الله أمرهم • ماينا أذر ما لهم أم أصارم
والبيت من قصيدة الرمة مظهرها
(أمن دمنة جرت بذيها الصبا • لصيدها مهلا ما عنيك سافح)
قال شارح ديوانه يريد أمة عنيك سافح أي مائل من أجل دمنة أصيداهم ثم قال مهلا أي
لأنك وذيل الرجح أو آخرها إلى أن قال

(أصيداهم لقيظ الرمادة راجع • أيا له أو يامهن الصواخ)
يقول هل ذلك القبط الذي قطنه الرمادة راجع لأنه رأى فيه ما يفسره
(عدا النأي عن صيدنا وقربها • لدينا ولكن لا إلى ذاك راجع)
وقوله عدا النأي أي صرف وجهنا عن صيدنا ومنه عداني عنه كذا وكذا أي صرفني
ثم قال وقربها لدينا راجع أي ذوريج ولكن لا إلى ذلك مبدل

(سوا عليك اليوم أنصاعت النوى • بصيدها أم أضحى لك السيف ذابح)
قال شارح ديوانه أي انشقت وذهبت بيم المنية إلى مكان بعيد أم أضحى لك
السيف ذابح يريد أم قصداك بالسيف ذابح فهو سوا عليك اه وعليك مبتلى بسوا
وفي الصاخر وأنصاع أي انقتل راجعا ومرسعا وقوله أنصاعت بفتح الهمزة وهي
همزة الاستعظام وأصله أنصاعت فخذت الثانية كونه همزة وصل والنوى والنية
الوجه الذي ينويه المسافر من قرب أو بعد وهي مؤنثة لا غير وقوله بصيدها مبتلى
بأنصاعت وصيدها اسم امرأته تشبهاً بذيها الصبا وأورد البيت وقد
وقع في نسخ الشرح بخرقا أم أضحى لك السيف ذابح في غالب شعره وفيها وكان الشارح
نقله من كتاب الشعر لا يبي على فانه أنشد فيه كاهنا وأضحى لك أي قصدت تقول وجانبك
وذابح اسم فاعل من الذبح وهو قطع الخلقوم وترجمة ذي الرمة تقدمت في الشاهد
الثامن من أول الكتاب

(ظ)
(ان يكن طبعك الدلال النوني • سالف الدهر والسنين الخوالي)
أقول أنشد أبو الحسن ولم يهزمه
إلى أحد ونسبه ابن جني لم يبد
ابن الأبرص ولكن لم يثبت في
ديوانه ووجد في بعض مجاميعه
ألقى اختاره من أشعار العرب
آيات منه وهي

(وأنشد بعده وهو الشاهد الثامن بعد التسعمائة وهو من شواهد س) •
(ما بالي أنيب بالحزن تبس • أم طاني بظهير غيب لثيم)
لما تقدم قبله وأنشد في بابا على أن أم في البيت واقعة في موقعها ولا يجوز أن قال
وقول أن ضرب زيد أو تشتم عمرا إذا أردت هل يكون شي من هذه الأفعال وإن شئت

أيسر رسم على الدمين يالي • فلو ذروة بطنبي أنال فالمرورات فالعقبة سر • كل وادور وشهلال
داوحي أذاجم ساقب الدهر فاضحت ديارهم كالخلال مقفران الارصاد حيا • ويقال من دمنة اطلال

ان يكن طبعك التوافق فلا حجة
قد ان تعطي صدور الجال
أو يكن طبعك الدلال الى آخره
اذا راءه في الماهة واذا غـ
صدورك لان مرخصا اذ ياتي
فدعي ما حاجيك وبعدي
معنا بالرجاء والتأمل
واتركي صرعه على آل زيد
بالقطيحات كن من ادوال
لم يكن عروة الجبال ولم يشـ
سقب بالآثار هاضور النعال
زعمت اني قد كبرت واني
لا اواني أمثالها أمثالي
وهي من الخفيف قولك طبعك
يكسر الطاء الماهة وتشد يد
الباء الموحدة أي ان يكن
عادة الدلال فلو كان هذا فها
مضي لا حقلنا والطب العادة كما
في قول الشاعر
لما ان طبعنا حين ولكن
من ايانا دولة آخرين
والدلال يفتح الدال ويخفيف
اللام هو التهاذي والمفانع على
الطب وهو من دليل من باب
ضرب يضرب قوله انطوى يعني
المواضي جمع خالية من خلا اذا
مضي (الاصراب) قوله ان حرف
شريط ويكن طبعك بجملة وقعت
فصل الشرط وجواب الشرط
هو قوله فسوفي سالف الدهر
وقوله الدلال منصوب لانه خبر
يكن (الاستشهاد فيه) في قوله
فلو في سالف الدهر حيث حذف

وهذا اول القصيدة
منع الزوم بالمشاء الهوم • وخيال اذا تفور التجوم
من حبيب أصاب قلبك منه • سقم فهو داخل مكتوم
بالقوى هل يشغل المرء مثلي • واهن البطش والعظام سقم
همها العطر والفراش وقيلو • هاجسين ولؤلؤ منظوم
لو يدب الديب من ولد الذر • عابها لانديتها الكجوم
لم تنفها منس النهار بشئ • غير ان الشهاب ليس يدوم
ان خالي خطيب جارية الجور • لان عند النعمان حين يقوم
وأني في سمجة القاتل الفا • صل يوم انتفت عليه النجوم
وأنا المصير عند باب ابن سلى • يوم نعمان في الكبول مقيم
وأني ووافد أطلاقاني • ثم رحنا وقفاهم محطوم
وسطت نصبي الزواجب منهم • كل دار فيها أبدي عظيم
رب حـمـل أضاعه عدم الما • لو جهل غطي عليه النعيم
ما أبالي أنب بالحزن تيس • أم لحاني يظهر غيب التيس
تلك أفعه التاروق الزهرى • خامل في صديقه مذموم
قال جامع ديوانه محمد بن حبيب برواية السكري عنه الجولان يلجيم من عمل دمشق على
طريق مصر وسمجة بضم السين وفتح الميم والجيم بئر بالمدينة كانت للادوس والخزرج
تحت عتدها الى جند المنذر بن حرام وأراد ابن سلى النعمان بن المنذر الغنمي ونعمان
هذا الذي ذكره نعمان بن مالك كان حبه النعمان بن المنذر فوفد فيه وفي غيره حسان
قال جامع ديوانه محمد بن حبيب برواية السكري عنه الجولان يلجيم من عمل دمشق على
طريق مصر وسمجة بضم السين وفتح الميم والجيم بئر بالمدينة كانت للادوس والخزرج
تحت عتدها الى جند المنذر بن حرام وأراد ابن سلى النعمان بن المنذر الغنمي ونعمان
هذا الذي ذكره نعمان بن مالك كان حبه النعمان بن المنذر فوفد فيه وفي غيره حسان

فاطلقوا الرأي هو ابن كعب من بني النصارى ووافدوا بن عمرو بن الاطنابة من بني
الخزرج وقوله وجهل غطي عليه النعيم غطي غطيا ومنه يقال غطي الليل اذا ستر
كل شئ فهو غاط والزهرى هو السمحى وكان ابن الزهرى بهجى حسان اه قال
السميلى غطي بفتح السين أنشد يونس بن حبيب ومعه علاء وارفع وكذا أنت هذه
القصيدة عبد الملك بن هشام في غزوة أحد من سيرته وزاد بيتا بين قوله رب علم البيت وبين
قوله ما أبالي أنب البيت وهو

لا تسبقني فاستبسي • ان سبي من الرجال الكريم
والسب بالكسر الذي يسابك وهو نظيرك في الميزة وزعم الاسود أبو محمد الاعرابي ان
هذا البيت مع ما به دللت من شعره وانما هما لابنه عبد الرحمن بن حسان وقال هجا
عبد الرحمن بن حسان مسكين بن عامر الداري بثلاثة أبيات وهي
أيتها الشاعري احب مثلي • انما أنت في الضلال تميم
لا تسبقني فاستبسي • البيت • ما أبالي أنب بالحزن تيس • البيت • وأورد ابن
الحاجب في أماليه على أبيات الماقص هذه الايات الثلاثة كذا عن ابن الاعرابي غير
معزوة الى احد وقال هجا الشاعر بهج ذا الشعر مسكين بن عامر الداري ومعناه انك عالم بان
قد ركد دون قدرى وانك لست بمن يسابني وانما أنت في ذلك لتظهر بالمشافة ان هناك
مما له مع عالم بخلافه ثم رد في عجز البيت هذا الغرض الذي قصده فقال انما أنت في
الضلال تميم يعني ان المشافة انما يستدل بها على المماثلة عند تقارب الشخصين فاما عند
التباعد فلا جمل في تعدل الذي لا يتم به الغرض المقصود عند العتلاء ككوبه التعاليف
التي تضر ولا تنفع ولذلك قال تميم يقال هام على وجهه اذا حلك غمير الطريق وموضع
استشهاد الزمخشري في قوله الشاعري في صفة اضافة ما فيه الا ان واللام الى المضمر
المتمصل ومفعول ما لم يسم فاعله مضمرة مستتر به وود على الشاعري لانه يعني الذي يشقى
وهو وان كان مخاطبا الا انه لما وصفت بموصول أجرى الضمير على لفظ الغيبة كقولك
أنت الذي ضرب وهو احسن من أنت الذي ضربت اه وتقدمت ترجمة حسان في الشاهد
الحادي والثلاثين من اوائل الكتاب • (تجـ) • في قولهم لا أبالي قال صاحب الجمل
انتبه على اشتقاق أبياتى حتى قرأت في شعر ليلى الاخيلية

نبال رواياهم قبلة بهدما • وردن وحول الماء بالجم ترمي
فسروا التباي بالتبادر الى الاستقامة من قلة المسافة فاعلم منه أى لا أبادر الى اقتنائه ولا
أعتد به وقال المروزي هو مفاعلة من البلاه أى لا أحتمل به حتى أعاده بلاه وبلاه
واقاخره وحكى جيبو بما أباليه بالة كحالة وأصله بالمتفة ذقت باؤه وذهب غيره الى انه
مقلوب وألفه متقلبة عن واو أصله أباول أى أكثر من قولهم فلان كثير البول أى الولد
وفي النهاية لابن الاثير يقال ما أباليته وما بليت به أى لم أكثر به ومنه الحديث هو لا عني
نادرته وكذلك يقال هذا حدث فساو وهو الذي يكثر التصدي الى النساء وذلك ان كلبا كان يعبره فيقول انما أنت زير نساء وأراد
بالشعنين شعفا وشعينا بنى معاوية بن عمرو بن هقل بن نعلب واسم شعيم سائرة قوله بالنائب يفتح الدال المجرمة وهي ثلاث

فيضير بالنائب أى زير
يوم الشعنين لقرعينا
وكيف لقاه من تحت القبور)
أقول فانه هو مهلهل بن ربيعة
الشمسي شاعر جاهلي وابنه امرؤ
القيس وهما من قصيدة طويلة
من الوافر وأولها هو قوله
البياتن ابدى حسم انبرى
اذا أنت انقضيت فلا تحورى
فان يك بالنائب طال ليلى
فقد يسكن من الليل القصير
الى أن قال
كواكب ليله طالت وعت
فهذا الصبح صاغرة فغورى
الى أن قال فلو يش الى آخره
وانى قدرت ثواردات
يجيراني دم مثل العبير
هتكت به يوت بنى عباد
وبعض القتل أشنى للمدور
وهما من مرة قد تراكا
عليه القشع من من النور
قال مهلهل هذا الشعر لما أدرك
بنار أخيه كليب واسم كليب
وائل وكنيته أبو المساجدة وانما
لقب كليبيا بالجر والذي أعده
فقال فلو يش المقابر عن كليب
واراد بكليب أساء قوله فيضير
بالنائب أى زير قال القسالى
تقديره فيضير بالنائب أى زير أنا
والزير بكسر الزاى المجرمة
وسكون الياء آخر الحروف
يقال رجل زير نساء اذا كان يكفر
بالشعنين شعفا وشعينا بنى معاوية بن عمرو بن هقل بن نعلب واسم شعيم سائرة قوله بالنائب يفتح الدال المجرمة وهي ثلاث

ويعمل الرفع على انه خيرة قوله اقام من تحت القبور فان اقام من فروع بلا يتداسف الى من وهي موصولة وقوله تحت القبور

علي وسيد من أمه أوله • فمظلمة على النبل • فبأنه لا بالشرف فارج • ودي • وأي امرئ يقتال منه القريب

أقول وقد فاضت بعني عمرة ٤٦٦ أرى الأرض تنقي والاخلأ نذهب اخلأى الى آخره قوله الاخلاص جامع خليل والحام بكسر

الحاء المهملة وتختف الميم وهو الموت قوله عتب بفتح الميم وسكون العين مصدر بمعنى العتاب يقال عتب عليه أى وجد عليه عيبا وعتب بضم عين الفعل وكسرهما عتبا وعتبا (الاعراب) قوله اخلأى منادى مضاف حذف منه حرف النداء تقديره يا اخلأى قوله لولا شرط وغير الحام كلام اضافى من نوع بالابتداء وخبره قوله أصابكم وهي جملة من الفعل والفاعل والمفعول قوله عتب جواب لو وقوله ولكن للاستدراك لقوله عتب من نوع بالابتداء وقوله ما على الدهر مقدم ما خبره (الاستشهاد فيه) في قوله لو غير الحام حيث ولو غير الفعل وقوله أن لولا يليها الفعل أو مفعول فعل مضمرة يشبهه التامر وهذا محمول على الضرورة

(ق) (لأن حيا مدرك الفلاح)

أقول فأنله هو ليس يدن عامر العامرى وعلمه

أدركه ملاعب الرماح

وهو من الرجز المسدس والفلاح النجاة والفوز والبقاء وقوله ملاعب الرماح أراد به أبا برهم عامر ابن مالك بن جعفر بن كلاب الذى يقال له ملاعب الاسنة وانما قال له ليس ملاعب الرماح للضرورة القافية (الاعراب) قوله لولا شرط

الواحدون غنى العادمون نهى • ليس الذى وجدوا مثل الذى عدموا ليسوا وان نعموا عتسا سوى نعم • وبعائهم سمعت في هيشم النعم بحكمة دودت فالود منتوه • فيها ومنه الاثر والاطم • سنان عندى ان برى وان جفروا • فليس يجرى على أمثالهم فلم لا تجدتهم ان جدد جدهم • فالجديدى والكن ماله عصم أسكنت بينهم كلاليت فى أجهم • رأيت ليشاله من جفهم أجهم بأى مأثرة يقاس بي أحد • بأى مكرمة تحكىفى الام انى وان كانت الاقلام تخدمنى • كذا لا يجدنى كنى المصارم الخدم قد أهدى لروع من ناعافا كشفه • اذا تذكروا عن تياره اليهم الضرب بخدم والطنع منتظم • والدم من تكلم والبأس مفتلم والجوى فوخه من نفعه قتر • والافق فطاطه من سفكهم قتم والبعض والسرور صحت عشيره • والموت يحكم والابطال تختصم وأعدل القسم فى حربى وحربهم • منهم لنا غم منالهم غرم اما الب لا غة فأنى الخبير بها • انا اللسان قويا والزمان قسم لابه لم العلم غيرى معالما • لاهل اناذك العالم العلم كانت فتاة علوم الحق عاطلة • حتى جلاها بشرى انهم والقلم

وهى طويله ولكن يكفى من الثلاثة ما أحاط بالعنى ٣ وابن سينا هو الرئيس أبو علي وأسمه الحسين بن عبد الله بن سينا الحكيم المشهور وكان أبوه من أهل بلخ وانتقل منها الى بخارى وكان من الرجال والكفاة وتولى العمل بقرى من ضياع بخارى يقال لها خر بش من أمهات قراها وهم اولاد الرئيس فى سنة سبعين وثلثمائة فى شهر ربيع ووفى به مدان فى يوم الجمعة من شهر رمضان من سنة ثمان وعشرين وأربعمائة ودفن بها وقال ابن الاثير فى تاريخه الكبير باسمه ان والاول أشهر ثم انتقل أبوه الى بخارى وانتقل الرئيس فى البلاد واشتهر بالعلوم وحصل الثنون ولما بلغ عشرة سنين كان قد اتقن علم القرآن العزيز والادب وحفظ أشياء من أصول الدين وحساب الهندية والجبر والمقابلة ثم توجه نحوهم الحكيم أبو عبد الله النابتى فأنزله أبو الرئيس عنده فقرأ عليه الرئيس اقسام غريب واحكم عليه علم المنطق والفلسفة والجمل على وقائه حتى أوضح له رموزا وفهمه اشكالات لم يكن النابتى يدريها وكان مع ذلك يختلف فى الفقه الى ابي عبد الله الزاهد ويعتبره شافيا ولما توجه النابتى نحو خوارزم شاه استغل أبوه على بهصيل العلوم الطبيعى والالهى وغير ذلك وفتح الله عليه أبواب العلوم ثم رغب به فى علم الطب وعالج ناديا بالتمسك بها حتى فاق فيه الاوائل والاواخر فى أقل مدة واختلف اليه فضلا هذا ما نحن بقرن عليه أنواعه ومنه اذ كانت عشرة سنة وفى مدة اشتغاله لم يتم ليلة واحدة بكها ولا استقل فى

وأن حرفا من الحروف المشبهة بالفعل وحيا اسمه ومدركه الفلاح كلام اضافى خبره قوله أدركه جملته من الفعل النهار والفاعل والمفعول وقعت جوا بالواو والضمير فيه يرجع الى الفلاح قوله ملاعب (ترجمة الحكيم ابن سينا)

الرماح كلام اضافى فاعل اقوله أدركه الاستشهاد فيه) فى قوله مدركه الفلاح ٤٦٧ حيث وقع خبر الان الواقعة بعد لولا والحال

انه اسم وفيه رد على من اشتراط أن يكون خبرا أن بعد لولا فعلا كاذكرا فبما مضى

(ق)

(ولأنه صفة لوجهها)

أقول فأنله هو العوام بن شاذب الشيباني وعلمه

مسومة قد وعبيد وأزما

وهو من قصبه من الطويل قالها العوام فى أسرى بسطام بن قيس يجيبه به فى يوم العظالى وهي آخرة كانت بين بكر ابن وائل وبين عيم فى الجاهلية وأوله هو قوله

وان يك فى الجيش العظالى ملامة جيش العظالى كان آخرى وألما أناخوا يريدون الصباح فصبحوا وكانوا على الفادين دعوة أشاما وزدتم ولم نلوا على محبهم

أو الحارث الحارث يدعى لا قدما وما يجمع الغزو والسرير بغيره

وان تحرروا يوم الاثنا الفنا لهما ولوان بطاما أطبع باهره

لاذى الى الاحياء بالحنو ومغنا واكن مذوقى القفا وابن خالد

ألا ما فليما يوم ذلوشوما فقرأ أبو الصهباء اذ حسن الوفى

والقى بادن السراح وساما وايقن ان الخليل ان تلبس به

تم عرسه وتغلا الميت ماعا ولوانم اعصه وودة الى آخره

ايالك قديا القبيط لقاؤهم

• ويوم العظالى اذ شجوت مكلما فقلت بسطام سرى صانفقه • وغادر فى ترسانا موما • فاض اسيرها الى وكافا • مقارن مقروق تعشيز عندما والعظالى بفتح العين المهملة وبالفاء المحجمة • فى ذلك اليوم به لان الناس فيه ركب بعضهم قومه وغادرين الخ لعله وغادر أبراسا ولد ناسه قوما

التمار بسوى المطالعة وكان اذا أشكل عليه مسئلة توشا وقصد المسجد الجامع وصلى ودعا الله ان يسلمها ويفتح له مقلتها وذكر عند الامير نوح بن نصر الساماني فى مرض مرضه فاحضره وعالجه حتى برى واتصل به وقرب منه ودخل الى دار كتبه وكان فيه سامن كل فن عمالا يوحى فى سواها ولا سمع باسمه فظنوا بوعلى بعلوم الاوائل وانفق بعد ذلك استراق تلك الخزانة فتقرأ بوعلى بما حصله ولم يستكمل على عشرة سنة من عهده الا وقد فرغ من تحصيل العلوم بأسرها التى عاناها وتوفى أبوه وسن أبى على اثنتان وعشرون سنة وكان هو وأبوه فى الاعمال الساطية ولما اضطربت أحوال السامانية خرج أبوه على الى كرايج وهي قصبة خوارزم واختلف الى خوارزم شاه وكان أبوه على على زى النخبة وبأس الطبيب ان فقر له فى كل شهر ما يهوى به ثم انتقل الى نسا أو أيوردوطوس وغيرها ثم الى قزوین وتولى الوزارة لشمس الدولة ثم تشوش السكة عليه فاعادوا على داره فتم بوجها وقبضوا عليه وسالوا شمس الدولة فأنفذ فامتنع ثم أطلق فتوارى ثم مرض شمس الدولة بالقولنج فاحضره لمددا وانه واعند رايه واعاده وزير انتم شمس الدولة وتولى تاج الدولة فلم يستوزر فتموجه الى أصهان وبها علاء الدين أبو جعفر بن كاكويه فاحسن اليه وكان أبوه على قوى المزاج وغاب عليه قوة السكاح حتى انهم كتموه وعرض له قولنج فخن نفسه فى يوم واحد ثمان مرات ففرح بعض أمهاته وظهر له صبح وانفق شهر مع علاء الدولة فمرض له الصرع عقيب القولنج فاحضره اخذوا اثنين من كرفس فى جولة ما يحقن به فجعل الطبيب الذى به الجله فمضى دواهم فزاد الصبح به من حدة الكرفس وطرح بعض علمانه فى بعض أدوية شمس كثيرا من الافيون وكان سببه ان علمانه خانوه فى شئ من ماله فغافوا عاقبة أمره عند برقه وكان يصلح أسبوعا ويمرض أسبوعا ولا يحقنى ويجماع حتى قصد علاء الدولة بهمدان فلما وصل الى همدان ضعف جدا واشرفت قوته على السقوط فاهم من المداراة وقال المديبر الذى فى بدنى قد عجز فلا تنفعنى المعالجة ثم اغتسل وتاب وتصدق بعامه على الفقراء وورد المظالم على من عرفه وأعتق محالكة وجعل يحنم فى كل ثلاثة أيام خقة الى ان مات فى ذلك التاريخ وصنف كتاب الشفا فى الحكمة والنجاة والاشارات والقانون وغير ذلك ما يقارب مائة مصنف فى فنون شتى وله رسائل بديهة وهو أحد فلاسفة الاسلام وله شعر جيد بالانين ومنه قصيدة فى النفس ومطلعها • هبطت اليك من المحل الارتفاع • ولها شروح أحسنها شرح الحكيم افضل الحكماء واد الضريح الانطاكي

• (وانشده وهو الشاهد العاشر بعد التسعة مائة وهو من شواهد سيبويه) • (ولست أبالي بعلوم مطرف • حتوف المنيا كثر أو قلت)

على انه يجوز الاتيان بأبو جعفر دامن الهمزة بعد سوا ولا أبالي بتقدير حرف الشرط كفى البيت فان أولم تسبق بهم • زقوا التقدير ان كثرت أو قلت فليست أبالي وهذا قول

السرا في قال في شرح الكتاب وسواء اذا دخلت بعدها ألف الاستفهام لم يمت أم بعدها
كقولك سواء على أقام فعدت وإذا كان بعد سوا فعلا بغير استفهام جاز عطف
أحدهما على الآخر بأو كقولك سواء على فمت أو فعدت فان الكلام يحول على معنى
المجازة فإذا قلت سواء على فمت أو فعدت فتقديره ان فمت أو فعدت فهما على سواء اه
وقه رد على أبي علي في منعه وعلى ابن هشام في قوله في الحق اذا عطف بعد الهمزة أو
فان كانت همزة التسوية لا يجوز وقد أوعى النحاة وغيرهم بان يقولوا سواء كان كذا أو كذا
وهو نظير قولهم يجب أقل الامرين من كذا أو كذا والصواب العطف في الاول بام وفي
الثاني بالواو وفي الصحاح سواء على فمت أو فعدت اه ولم يذكر غير ذلك وهو سمع وفي
كامل الهدى ان ابن عيسى من قرأ من طريق الزعفراني مواءمهم أم لم تنذرهم
وهذان الشذوذ يمكن اه كلامه وهو في هذا تابع لابي علي وكلام السرا في والشارح
المحقق صريح في جواز وجهه قال الدماميني في الحاشية الهندية ثم ألجبت من اراد
المصنف ما ذكره في الماهطوف بعد همزة التسوية والفرع ان لا همزة في شيء من ذلك
وكانه توهم ان الهمزة لازمة بهد كانه سواء في أول جملته فقدر الهمزة اذ لم تكن
مذكورة وتوصل بذلك الى تخطئة النحاة وغيرهم وقرئ ابن عيسى أنذرهم أم لم تنذرهم
بهمزة واحدة أو بالكل عليه مجموع كلامه في الالف المفردة وهما وجهها صحيح كما قال
السرا في ولا يأتى الاستشهاد بقراءته على حذف الهمزة كما ادعى المصنف في أول الكتاب
وأما تخطئة النحاة في الثاني فبني على ان المابين والامران جعلا بل المابين أقلهما
والأقل هو أحدهما فجاز العطف بأو بل تعين والحالة هذه اه هذا وقد قال سيبويه في
باب أو في غير الاستفهام وتقول لا ضربه ذهب أو مكث كانه قال لا ضربه ذهباً أو
ما كنا ولا ضربه ان ذهب أو مكث وقال زيد بن زيد الهذلي
إذا ما انتهى على تناهيت بعده • أطال فاملى أو تناهى فاقصرا

وقال
فلست أبالي بعدموت مطرف • ختوف المتأيا كثرت أو اقلت
وزعم الخليل انه يجوز لا ضربه ذهب أم مكث وقال الدليل على ذلك انك تقول لا ضربه
أى ذلك كان ولا فارق هذا وسواء ما أبالي لانك اذا قلت سواء على اذهب أم مكث
فهذا الكلام في موضع سواء على هذان واذا قلت ما أبالي اذهب أم مكث فهو في
موضع ما أبالي واحد من هذين وأنت لا تريد ان تقول في الاول لا ضربه ذهبين ولا تريد
ان تقول تناهيت هذين وانك لا تريد ان الامر يقع على إحدى الحالتين وان قلت
لا ضربه ذهب أم مكث لم يجوز لانك لو أردت معنى أم مكث أم مكث ولا يجوز لا ضربه
أم مكث فلهذا لا يجوز لا ضربه ذهب أم مكث كما يجوز ما أدري أقام زيد أو قصدا لا ترى
انك تقول ما أدري أقام ذهب أو مكث كما تقول ذهب وكما تقول لم أقام زيد لا يجوز ان تقول

لا ضربه • خلاتكم عليكم وربا لا • ومن هذا القيل قوله انه لا يجوز كل صيغة عليهم هم العذر

عصفورة بضم العين ويقال لها
المنقاة والذ كرم عصفور قاله كرم
اسود الرأس والعنق وسائر إلى
الورقة وفي جناحيه حبرة والاش
لونها يضرب الى الصفرة والياض
وفي العباب ولم يحسن أبو الدقيش
صنة الذ كرم قاله ويقال للذاتى
نقازة وأنشد له مام بن شاذب
ولو انهم عصفورة الى آخره
قوله لم يبتأى لظننتما قوله
• وممة أى خيل لا مومة وهى
الخيل المة المة باللام تعرف بها
قوله عبيد بضم العين وفتح الاء
الموحدة بطن في الاوس وهو
عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن
عمر بن عوف بن مالك بن الاوس
وفي النظر ج أيضا عبيد بن عدى
ابن غنم وفي الازد أيضا عبيد بن
غبر بن زهران وفي قضاة أيضا
عبيد بن عامر بن بكر وفي خولان
قضاة عبيد بن سعد وفي
همدان عبيد بن عمرو بن كثير بن
مالك قوله وأزغا بفتح الهمزة
وسكون الزاى المجهمة وفتح
النون وفي آخره ميم بطن من فى
يربوع وهو أزغ بن عبيد بن
نعلبة بن يربوع تنسب اليهم
الابل الازغسية والشاعر يرمز
بهذا البيت شخصا ويصفه بشدة
الخبث والخوف يقول لو طارت
عصفورة لحسبتها من جبينك
خيل لا مومة فعدت هاتين
القيلتين وهذا كقول الآخر
وكقول الآخر • اذا صوتت العصفور طارت فزاده •

خبرها والضمير يرجع الى الاسودة
التي ترى من بعيد قوله لحسبتا
جواب لولو الضمير المنصوب فيها
مفعول اول لحسبت ومفعولة
مفعول ثان قوله تدعوه لعل من
الفعل والفاعل في محل نصب
على الحال من الضمير المنصوب
قوله عبيد مفعولها أو قد منع من
الصرف للعلية والتأنيث واذا
عطف عليه والالف فيه الاشباع
لاجل القافية (الاستشهاد فيه)
في قوله عصفورة حيث وقع خبرا
لان الواقعة بعد لولو وهو اسم جامد
وقه رد على من شرط كون الخبر
فه لا عن خبر الواقعة بعد
لو كذا كونه

(ق)
(لا يلفك الراجون الامظهر ا
خلق الكرام ولو تكون عدونا)
أقول لم أفق على اسم قائله وهو
من الكامل قوله لا يلفك بالفاء
أى لا يبعدك من أنى بلى اذا
وجد الكرام جمع كرم
والعديم المعدم وهو الذى لا يلفك
شأنه بيه الشاعر خصايق قول
لا يبعدك أحد من السائقين
الا أنت مظهر لهم خلقا جديلا
مثل اخلاق الكرام ولو كنت
حاشد لا تلت شيا (الاعراب)
قوله لا يلفك جلة من الفعل
والفعل والراجون فاعلها
وقوله مقله وانصب على انه
مفعول ثان لقوله لا يلفك وقوله خلق الكرام كلام اضافي نصب بقوله مقله (الاستشهاد فيه) في قوله ولو تكون عدونا فان لو
فيه حرف شرط في الاستقبال مع انه لم يجوز لان لو الذى بمعنى ان لا يجوز لكنه اذا دخل على ٢ هكذا ياض بالاصلي

الماضي بقصره الى المستقبل واذا وقع ٤٧٠ بعده مضارع فهو مستقبل المعنى وقوله عديا نصب على انه خبر يكون فاقهم

(٥)
اولو تاتى احدنا بعمه وتنا
ومن دون رمة سينا من الارض
سبب
لظل صدى صوتي وان كنت رمة
اصوت صدى ليلى يمش ويبارب
اقول فانه ما هو قيس بن الموح
الجنون وهو من الطويل قوله
اصداونا جمع صدى وهو الذي
يجيبك بمثل صوتك في الجبال
وفي رواية قال صدها وانهم
الله صدها اي اهلكه لان الرجل
اذا مات لم يسمع الصدى منه ثيا
فيصير ويروي
ولوتلقى في الموت روي وروحها
ومن بين رمة سينا من الارض
منكب

قوله رمة سينا ثمانية رمة وهو
تراب القبر وهو في الاصل مصدر
والمرمر موضع القبر قوله
سبب بسبب سبب مهملتين
مفتوحتين وباءين موحدين
اولاهما كثة وهي المفازة
قوله رمة بكسر الراء وتشديد
الميم العظام البالية والجمع ريم
ورما قول منسحق العظم يرم
بالكسر رمة اي يسل فهو رميم
قوله يمش من المشاشة وهي
الارتباح والخفة للمعروف وقد
هششت افلان بالكسر اهش
هشاشة اذا ارتجعت (الاعراب)
قوله ولو الوالد لعطف ان تقدمه
شي ولو للشرط وقوله تاتى فعل واحد اونا كلام اضافي فاعله رمة موتنا كلام اضافي نصب على الظرف والمستمر

قوله اذا ما انتهى على الخ اي اذا بلغ على الى موضع بلغت اليه ولم تجاوزه اي لا تكلم
بما لا اعلم سواء كان على مطبلا او متناهيان يكون اطلال بوزن افعـل وقيل الهمزة
للاستفهام والفعل هو طال ولا يتافى الاستفهام كون الجملة حالا لما ذكرنا من ان
الهمزة واما مجرد تان لمعنى الاستفهام من غير اعتبار الاستفهام فيه كما قلنا في سوا على
أنت أم قدمت والمعنى تناهيت عنده في حال طوله فاملاته وفي حال تناهيه فقصره واما
اي امتد في الزمان من الملاوة اي اذا امتد على سينا طويلا تنهيه وان تناهى وانقطع
أقصر ولم يتكلم هذا كلامه وهو تاني من عطفه فانه لا يجوز ان تكون فيه الهمزة
للاستفهام مع او كما تقدم ومن قال ان لا تستفهام روي أم بدل أو فتايل وعلى الرواية
الثانية تكون الهمزة للاستفهام والفعل طال ويكون البيت شاهدا للخليل في خبره
في خبره ولا ياتي ان يجري مجراها فيذكر بعده أم والهمزة وهذه الرواية هي رواية
ابن الاعرابي في نوادر ور رواية الرقابي في الموضع وان شدة ابن الاعرابي لزيادة صاحب
هدية اقول آيات أربعة وهي

اذا ما انتهى على تناهيت عنده • اطلال فاعلى أم تناهى فاقصرا
ويخبرني عن غائب المرهديه • كفى الهدى عما عجب المرهديه
ولا أركب الامر المدوي سادرا • بعصيا حتى استبين وابصرا
كما تفعل العشوا وتركب رأما • وتبرز جنبنا للمعادين معورا
وقوله اذا ما انتهى الخ ما زائد بعد اذا وقد نظمهم بعضهم فقال
هذا الذي الفائه • ما بعد اذا زائده

وانتهى من انتهى الامر أي بلغ النهاية وهي أقصى ما يمكن ان يلقه والمالي بتشديد الياء
كفي كافيه العلم والملاوة بتثنية الميم الحين والبرهة قال الرقابي في الموضع أخبرني
الصولي قال حدثني يحيى بن علي قال أبو جعفر محمد بن موسى الخنيزر كنت أحب أن أرى
شاهدين تأوذا بحدسهما وهو عدي بن الرخاع اقله
وهات حتى ما سائل عالما • عن علم واحد لي أزدادها
ثم أسأله عن جميع العلوم فاذا لم يجب أدبته على قوله وأقبل رأس الآخر وهو زيادة
ابن زيد لقوله

اذا ما انتهى على تناهيت عنده • اطلال فاعلى أم تناهى فاقصرا
اه وقوله ويخبرني عن غائب المره الخ الهدى كلفس السيرة يقال ما أحسن هدى فلان
أي سيرته وما أحسن قول الصفي الخ الى رجه الله
اذا غاب أصل المره فاستقر فله • فان دليل التمرع في من الاصل
فقد يتنهد الفعل الجليل لربه • كذا في معناه الحد من شاهد النصل
وقوله ولا أركب الامر المدوي الخ أي لا الالبسه والمدوي بكسر الواو المتشدة الميم

المستمر والمطرف

قوله لظل صدى صوتي وهو من الافعال الناقصة وقوله صدى صوتي كلام اضافي ٤٧١ اعني وقوله يمش خبره ويبارب صلف

والمستمر مأخوذ من دوى الابن تدويه اذا ركبته الدوابه يضم الدال وهي القشرة الرقيقة
تعلوه فيستمر ما تحتها والصادر كافي الصاح هو التصير والذي لا يهتم ولا يبالي ما صنع
والصدر تغير البصر يقال صدر البصر بسدر سدران باب فرح اذا تغير من شدة الحر
وقوله بعصيا أي بحالة عياء من عوى عليه الامر اذا التبس وحق يعنى الى وقوله كما تفعل
العشوا وهي الناقصة التي لا تبصر امامها فهي تحبب يدها كل شيء وقوله تركب رأما أي
المصباح وركب الشخص رأسه اذا مضى على وجهه فغير قصد ومنه ركب التعاضيف
وهو الذي ليس له قصد معلوم والمعور اسم فاعل من أعور لك الصيد اذا أمكذك وأعور
الفارس اذا بدا فبعض موضع خلل لضرب وهو بالعين الماهية قال ابن الاعرابي أي هي
عشوا تبرز جنبنا مكشوقا لا عدائهم فغير موثقا اه وزيادة بن زبد شاعر اسلا من بادية
الجاز من بني عذرة كان في أيام معاوية بن أبي سفيان وقتله هدية بن خشرم العذري
وقتل به هدية بسبب ذكرناه في ترجمة هدية في الشاهد الثاني بعد السبع مائة

• (دأنتد بهده وهو الشاهد الثاني عشر بعد التسعمائة)
(كان دنارا حلفت بلونه • عقاب تنوفي لآعقاب القواعل)

على ان فيه رداء على الزجاسي في منه مجي لا العاطفة بعد الفعل الماضي قال الخفاف
في شرح الجمل الزجاسية اختل في العطف بلا هذا الماضي لمحو قولك قام زيد لا عرو
فهم من أجاز ذلك وهم جل النور يبرز منهم من منع ذلك واليه ذهب أبو القاسم الزجاسي
في معاني الحروف واستدل على ذلك بان لا يبنى الماضي بها واذا عطف بها بعده كانت
نافية له في الماضي فلهذا لم يجر العطف بها بعد الماضي لانك اذا قلت قام زيد لا عرو
كأنك قلت لا قام زيد ولا عرو وهذا لا يجوز فكذلك ما في معناه والذي يدل على فساد
ما ذهب اليه انه قد تقي بها الماضي فليلا لقوله تعالى فلا صدق ولا صلي بر يذل يصدق
ولم يصل فاذا جاز ان يبنى في الماضي في اللفظ فلا حرج ان تكون نافية له في الماضي وما
ورد من العطف بها بعد الماضي قوله كان دنارا حلفت بلونه البيت ففعلها

بعد حلفت وهو ما مضى اه والبيت من آيات لامرئ القيس الكندي وهي
دع عنك نيم باصم في جيرانه • ولكن حديثا ما حديث الزواحل
كان دنارا حلفت بلونه • عقاب تنوفي لآعقاب القواعل
قالب يا عت بدمه خالد • وأودى دنار في المطوب الاوائل
وأعجبني مشي الحزقة خالد • كمنى الانان حلت بنا ما ناهل
أبت أبا ان تسل العام جارها • فغن شاء فليمنض اها من مقائل
تبيت لبوني بالقصرية أمنا • وأمرها غلبا كفاف سائل
ينوفل جسر انهم اوجاتها • وتنتع من رجال سعد ونائل
تلاعب أولاد الوعول رباعها • دوين السماء في رؤس الجبال

في اليه وعيرة مسفوحة • جادت لما تحبها وأخرى تحتق • هل يسمعني الضمران ناديه • ان كان يسمع ميت أو يخطق
ظلت سيفوف بني أبيه تنوشه • قد أرحم هالك تشق • ما كان ضرك الى آخره

(٥)
ما كان ضرك لودنت ورجما
من الفتى وهو المقيظ المنق
اقول فائده هي قيس بن
الحارث ترضي به أخاه الضمير
الحارث بن كلفة أحد بني عبيد
الدار وكان النبي عليه السلام
أمر عمارضى الله عنه أن يضرب
عنقه لما أقبل من بدر فاضرب
على رضى الله عنه عنقه بالصقرا
وهو من قصيدة فائده من
الكامل وأوها هو قولها
ياد اركان الاثيل مظنة
عن صبح خامسة وأنت موفى
بلغ به صبا فان قصيدة
ما ان تزال بها الركايب تفتق
ظلت سيفوف بني أبيه تنوشه • ان كان يسمع ميت أو يخطق
ما كان ضرك الى آخره

قاله ضرب أقرب من أصبت وخيلة ٤٧٢ واحتمل ان كان عتقا يفتق وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو سمعت هذا

قبل ان أتله ما قتلت ويقال ان
شعرها كرم شعر موتورة وأعفه
وأكفه وأحله والموتورة التي قتل
أها قتل ولم تدرك نأرها وكذا
رجل موتور من وتره أي نفسه
وهو بالهاء المتناقص فوق نواها
الائيل يضم الهمزة وفتح الشاء
المثناة وسكون الباء آخر الحروف
وفي آخره لام وهو مصغر ائيل
وهو نوع من الطرافة الواحدة
أئله ومنظومة الشيء موضعه قولها
المغيظ بفتح الميم من غاظه اذا
أغضبه والمغيظ غضب كامن
للعابرين وقال ابن دريد المغيظ
فوق الغضب وقيل الغيظ
مودة الغضب وأوله والمغنى
بضم الميم وسكون الحاء المهملة
وفتح النون وهو الذي يكمن في
قلبه الغيظ والعداوة (الاعراب)
قواها ما استقامت وهداها
أي شئ نزلوه في محل الرفع
على الابتداء وكان خبره جملة
من الفعل والفاعل والمفعول
في محل الرفع على الخبرية واسم
كان مستتر فيه وضرب خبره بولو
للشرط وقولها بنت جله من
الفعل والفاعل وقت فعل
الشرط وانما خطاب لاني صلي
الله عليه وسلم وصدر الكلام
أغنى عن جواب لو قولها وروى
رب حرف جر للتقليل غالبا
ودخول ما كلفها من العمل
وهياها لدخول على الجمل
الفعلية والشرط ان يكون الفعل ماضيا ظاهرا معني وهما كذلك وهو قولها من الفتى وهو
جملة من الفعل والفاعل قولها وهو مبتدأ والمغيظ خبره والمغنى خبره وخبره بالخبر والمفعول بالهـ (الاستشهاد

قاله
الفعلي والشرط ان يكون الفعل ماضيا ظاهرا معني وهما كذلك وهو قولها من الفتى وهو
جملة من الفعل والفاعل قولها وهو مبتدأ والمغيظ خبره والمغنى خبره وخبره بالخبر والمفعول بالهـ (الاستشهاد

فيه ان لو هتاه مصدرية فاذا كانت مصدرية فالشرط فيها ان ترد في ان يصلح موضعها ان المصدرية وان كان
وقوعها بعد ذلك نحو قوله تعالى ودوالوئله من والذى وقع في البيت قليل فان قيل ٤٧٣ اذا كانت مصدرية كيف يكون

القاف مقصورة وروى أيضا تنوفي بالمشاة القصبة من أوله وروى أيضا تنوفي بالوجهين
من أوله وبالألف في آخره هكذا ضبطه أبو حنيفة البكري في مجمل ما استجمع عنه مذكرة
القوافل وقال تنوفي أي جبل مشرف وقال الأصمعي هو موضع بلاد طي وقال ابن
جني تنوفي عقبه مشهورة سميت بالنوف وهو ماء لامن الارض وامرأة يقال أي
طوبى له قلبت الواو يا والقوافل بفتح القاف وكسر العين المهملة على لفظ الجمع أجبل
من سلى في بلاد طي انتهى وفي مجمل البلدان اياقوت قال ابن الكاكي القوافل موضع
في جبل وكان قد اغرقت على ابل امرئ القيس عماري تنوفي وروى أبو عبيد تنوفا وقالوا
هو موضع وهو جبل عال وقال الأصمعي القوافل واحدتها قافاة وهي جبال صغار
وقيل القوافل جبل دون تنوفي انتهى وفي شرح أبيات المقي لاسيوطي تنوفي بفتح
المثناة فوقية جبل عال والقوافل جبال صغار وفي أمالي ثعلب القوافل والقوافل
والجمع قوافل وأشد الأيت قال ابن الكاكي اخبت العبدان ما أرى في الجبال المشرفة
وهذا مثل أراد كان دنا راذيت بلبونه ذاهبة أي آفة وأراد انه غير ملبية من قبل
تنوفي انتهى وكذا قال العيني وقضية صاحب القاموس انه بالدلالة قال وتنوفا
كلولا ثنية مشرفة قرب القوافل ويقال تنوفا بالتحسية فيكون محله ن وف وقال
فيهاو ينو أو تنوفي أو تنوف موضع جبلي بلي انتهى ولم يضبطه أحد بداءا وانما هو
نحى قاله ابن جني مجنبا كباقي وتنوفي من الاوزان التي استدركت على سيبويه بانه لم
يدكرها والاوزان التي استدركت عليه ثمانية وخمسون وزعا على ما ذكرها ابن جني في
الخصائص واجاب عنها واحد واحد واحد وقال رأ تنوفي فختاف في امرها واحد
أحواله الضعف روايتا واختلاف الواقع في انظروا وانظروا الكرى وأنشدتها
لامرئ القيس في قوله عناب تنوفي لأعشاب القوافل والذي رويته عن أحمد بن
يحيى عناب تنوف لأعشاب القوافل وقال القوافل كلام دواها وقال أبو حاتم في
ثنية طي وكذا رواها ابن الأعرابي وأبو عمرو والشيباني ورواية أبي عبيدة تنوفي وأما
أرى ان تنوف ليست فعولا بل هي تفعل من النوف وهو الارتفاع سميت بذلك لعلوها
ومنه اناف على الشيء اذا ارتفع عليه والنيق في العدد من هذا وتنوفي في انه لم على
تفعل بغيره يشكرو ويصرون مرة لابي علي وهذا الموضع بقرأ ليسه من كتاب أصول
أبي بكر يجوز ان يكون تنوفي مقصورة من تنوفا بغيره بركا فسمع ذلك وعرف
صحته وكذلك القول عندى في مسولي في بيت المرار

قاله
من أوله وبالألف في آخره هكذا ضبطه أبو حنيفة البكري في مجمل ما استجمع عنه مذكرة
القوافل وقال تنوفي أي جبل مشرف وقال الأصمعي هو موضع بلاد طي وقال ابن
جني تنوفي عقبه مشهورة سميت بالنوف وهو ماء لامن الارض وامرأة يقال أي
طوبى له قلبت الواو يا والقوافل بفتح القاف وكسر العين المهملة على لفظ الجمع أجبل
من سلى في بلاد طي انتهى وفي مجمل البلدان اياقوت قال ابن الكاكي القوافل موضع
في جبل وكان قد اغرقت على ابل امرئ القيس عماري تنوفي وروى أبو عبيد تنوفا وقالوا
هو موضع وهو جبل عال وقال الأصمعي القوافل واحدتها قافاة وهي جبال صغار
وقيل القوافل جبل دون تنوفي انتهى وفي شرح أبيات المقي لاسيوطي تنوفي بفتح
المثناة فوقية جبل عال والقوافل جبال صغار وفي أمالي ثعلب القوافل والقوافل
والجمع قوافل وأشد الأيت قال ابن الكاكي اخبت العبدان ما أرى في الجبال المشرفة
وهذا مثل أراد كان دنا راذيت بلبونه ذاهبة أي آفة وأراد انه غير ملبية من قبل
تنوفي انتهى وكذا قال العيني وقضية صاحب القاموس انه بالدلالة قال وتنوفا
كلولا ثنية مشرفة قرب القوافل ويقال تنوفا بالتحسية فيكون محله ن وف وقال
فيهاو ينو أو تنوفي أو تنوف موضع جبلي بلي انتهى ولم يضبطه أحد بداءا وانما هو
نحى قاله ابن جني مجنبا كباقي وتنوفي من الاوزان التي استدركت على سيبويه بانه لم
يدكرها والاوزان التي استدركت عليه ثمانية وخمسون وزعا على ما ذكرها ابن جني في
الخصائص واجاب عنها واحد واحد واحد وقال رأ تنوفي فختاف في امرها واحد
أحواله الضعف روايتا واختلاف الواقع في انظروا وانظروا الكرى وأنشدتها
لامرئ القيس في قوله عناب تنوفي لأعشاب القوافل والذي رويته عن أحمد بن
يحيى عناب تنوف لأعشاب القوافل وقال القوافل كلام دواها وقال أبو حاتم في
ثنية طي وكذا رواها ابن الأعرابي وأبو عمرو والشيباني ورواية أبي عبيدة تنوفي وأما
أرى ان تنوف ليست فعولا بل هي تفعل من النوف وهو الارتفاع سميت بذلك لعلوها
ومنه اناف على الشيء اذا ارتفع عليه والنيق في العدد من هذا وتنوفي في انه لم على
تفعل بغيره يشكرو ويصرون مرة لابي علي وهذا الموضع بقرأ ليسه من كتاب أصول
أبي بكر يجوز ان يكون تنوفي مقصورة من تنوفا بغيره بركا فسمع ذلك وعرف
صحته وكذلك القول عندى في مسولي في بيت المرار

قاله
من أوله وبالألف في آخره هكذا ضبطه أبو حنيفة البكري في مجمل ما استجمع عنه مذكرة
القوافل وقال تنوفي أي جبل مشرف وقال الأصمعي هو موضع بلاد طي وقال ابن
جني تنوفي عقبه مشهورة سميت بالنوف وهو ماء لامن الارض وامرأة يقال أي
طوبى له قلبت الواو يا والقوافل بفتح القاف وكسر العين المهملة على لفظ الجمع أجبل
من سلى في بلاد طي انتهى وفي مجمل البلدان اياقوت قال ابن الكاكي القوافل موضع
في جبل وكان قد اغرقت على ابل امرئ القيس عماري تنوفي وروى أبو عبيد تنوفا وقالوا
هو موضع وهو جبل عال وقال الأصمعي القوافل واحدتها قافاة وهي جبال صغار
وقيل القوافل جبل دون تنوفي انتهى وفي شرح أبيات المقي لاسيوطي تنوفي بفتح
المثناة فوقية جبل عال والقوافل جبال صغار وفي أمالي ثعلب القوافل والقوافل
والجمع قوافل وأشد الأيت قال ابن الكاكي اخبت العبدان ما أرى في الجبال المشرفة
وهذا مثل أراد كان دنا راذيت بلبونه ذاهبة أي آفة وأراد انه غير ملبية من قبل
تنوفي انتهى وكذا قال العيني وقضية صاحب القاموس انه بالدلالة قال وتنوفا
كلولا ثنية مشرفة قرب القوافل ويقال تنوفا بالتحسية فيكون محله ن وف وقال
فيهاو ينو أو تنوفي أو تنوف موضع جبلي بلي انتهى ولم يضبطه أحد بداءا وانما هو
نحى قاله ابن جني مجنبا كباقي وتنوفي من الاوزان التي استدركت على سيبويه بانه لم
يدكرها والاوزان التي استدركت عليه ثمانية وخمسون وزعا على ما ذكرها ابن جني في
الخصائص واجاب عنها واحد واحد واحد وقال رأ تنوفي فختاف في امرها واحد
أحواله الضعف روايتا واختلاف الواقع في انظروا وانظروا الكرى وأنشدتها
لامرئ القيس في قوله عناب تنوفي لأعشاب القوافل والذي رويته عن أحمد بن
يحيى عناب تنوف لأعشاب القوافل وقال القوافل كلام دواها وقال أبو حاتم في
ثنية طي وكذا رواها ابن الأعرابي وأبو عمرو والشيباني ورواية أبي عبيدة تنوفي وأما
أرى ان تنوف ليست فعولا بل هي تفعل من النوف وهو الارتفاع سميت بذلك لعلوها
ومنه اناف على الشيء اذا ارتفع عليه والنيق في العدد من هذا وتنوفي في انه لم على
تفعل بغيره يشكرو ويصرون مرة لابي علي وهذا الموضع بقرأ ليسه من كتاب أصول
أبي بكر يجوز ان يكون تنوفي مقصورة من تنوفا بغيره بركا فسمع ذلك وعرف
صحته وكذلك القول عندى في مسولي في بيت المرار

قاله
من أوله وبالألف في آخره هكذا ضبطه أبو حنيفة البكري في مجمل ما استجمع عنه مذكرة
القوافل وقال تنوفي أي جبل مشرف وقال الأصمعي هو موضع بلاد طي وقال ابن
جني تنوفي عقبه مشهورة سميت بالنوف وهو ماء لامن الارض وامرأة يقال أي
طوبى له قلبت الواو يا والقوافل بفتح القاف وكسر العين المهملة على لفظ الجمع أجبل
من سلى في بلاد طي انتهى وفي مجمل البلدان اياقوت قال ابن الكاكي القوافل موضع
في جبل وكان قد اغرقت على ابل امرئ القيس عماري تنوفي وروى أبو عبيد تنوفا وقالوا
هو موضع وهو جبل عال وقال الأصمعي القوافل واحدتها قافاة وهي جبال صغار
وقيل القوافل جبل دون تنوفي انتهى وفي شرح أبيات المقي لاسيوطي تنوفي بفتح
المثناة فوقية جبل عال والقوافل جبال صغار وفي أمالي ثعلب القوافل والقوافل
والجمع قوافل وأشد الأيت قال ابن الكاكي اخبت العبدان ما أرى في الجبال المشرفة
وهذا مثل أراد كان دنا راذيت بلبونه ذاهبة أي آفة وأراد انه غير ملبية من قبل
تنوفي انتهى وكذا قال العيني وقضية صاحب القاموس انه بالدلالة قال وتنوفا
كلولا ثنية مشرفة قرب القوافل ويقال تنوفا بالتحسية فيكون محله ن وف وقال
فيهاو ينو أو تنوفي أو تنوف موضع جبلي بلي انتهى ولم يضبطه أحد بداءا وانما هو
نحى قاله ابن جني مجنبا كباقي وتنوفي من الاوزان التي استدركت على سيبويه بانه لم
يدكرها والاوزان التي استدركت عليه ثمانية وخمسون وزعا على ما ذكرها ابن جني في
الخصائص واجاب عنها واحد واحد واحد وقال رأ تنوفي فختاف في امرها واحد
أحواله الضعف روايتا واختلاف الواقع في انظروا وانظروا الكرى وأنشدتها
لامرئ القيس في قوله عناب تنوفي لأعشاب القوافل والذي رويته عن أحمد بن
يحيى عناب تنوف لأعشاب القوافل وقال القوافل كلام دواها وقال أبو حاتم في
ثنية طي وكذا رواها ابن الأعرابي وأبو عمرو والشيباني ورواية أبي عبيدة تنوفي وأما
أرى ان تنوف ليست فعولا بل هي تفعل من النوف وهو الارتفاع سميت بذلك لعلوها
ومنه اناف على الشيء اذا ارتفع عليه والنيق في العدد من هذا وتنوفي في انه لم على
تفعل بغيره يشكرو ويصرون مرة لابي علي وهذا الموضع بقرأ ليسه من كتاب أصول
أبي بكر يجوز ان يكون تنوفي مقصورة من تنوفا بغيره بركا فسمع ذلك وعرف
صحته وكذلك القول عندى في مسولي في بيت المرار

في قوله لما سبقتي فانه جواب لو وقد صعب اللام فيه حرف النفي والاكثر في الماضي المثبت ان يكون باللام بدون انتران
حرف النفي وقد تحذف اللام ايضا كما في ٤٧٤ قوله تعالى لو انشأ جنة اجابا

شواهد اما ولولا ولوما

(ظ) فاما القتال لا قتال لديكم
ولكن سيرا في عراض المواكب
أقول فائدة قديمة في الجاهلية
هي ما بين بني أسد بن أبي العيص
حتى قال بعضهم انه قيل قبل
الاسلام بجنه سمائة سنة وقد
من الكلام فيه مستوفى في
شواهد الابتناء والاستقام
فيه ههنا في ذكر حذف الذا
من الجملة الواوامة جوا لا لما
وهو قوله لا قتال لديكم وكان
القاس ان يقال فلا قتال وليكن
حذفه للضرورة

(ظ) لأن بعد الجاني تطوئي
هلا التقدوم والالتفات
أقول لم أقف على اسم فاعله وهو
من المكمل قوله بعد
الجاني أي بعد غنبي من جئت
أبلغ من باب لم يعلم والمعنى انكم
تلمونني بعد ان وقع بيني وبينه
فهلا كان ذلك والقلوب عامرة
ليس في غضب قوله تطوئي
من حيث الرجل انشأه لما اذا
لمنه ولمحى قوله صحاح جمع
جميع (الاعراب) قوله الآن يفتح
الهمزة واللام والنون واصله
الآن حذفت الهمزة (١)
واعطيت سركتها لما قبلها وهو
نصب على الظرف وكذلك بعد

(١) قوله حذفت الهمزة الخ انظر ما وجدته هذا الضبط فان التيات يترن بدونه وانه الزاوية ام معصم

مقصود من لصح ما وردت فانه يجوز ان يكون ألف تنويف اشياء الفتحه لاسيما قد وردت
تنويف مقنونا كما ترى وتكون هذه الالف ملحقة مع الانشباع لاحاطة الوزن الاتراها
بما دللنا عليه من ان كان الالف في قوله فيباع من ذفرى مضوب جسة انما هي اشباع
للفتحه بالاحاطة لوزن الاتراء له لو قال ذبع من ذفرى لصح الوزن الان فيه زحافا هو
المنزل كما انه لو قال تنويف لكان الجزء مقبوضا فالاشباع في الموضوعين اذن انما هو مخافة
الزحاف الذي منله جاز ان انتهى كلامه هذا وقد روي ايضا عقاب ملاح لاعتقاب القواعد
والملاح يفتح الميم وبالعين ناهية قال صاحب الصحاح هي المقارنة التي لنبات جها ومن
انما هم ام اودت به عقاب ملاح قال أبو عبيدة يقال ذلك في الواحد والجمع وهو شبه
بقولهم طارت به العنة وحاقته به عنة اقرب وفي القاموس الملاح كصاحب المقارنة
لنبات جها وكفظام وصاحب وقد يمنع أرض اضيفت اليها عقاب في قولهم اودت به
عقاب ملاح أو ملاح من ذمت العقاب أو عقاب ملاح هي العقيب التي تصيد الجرادان
فارسينهموش خوار انتهى وقال ابن دريد الملاح السرع عقاب ملاح مريع وانشد
عقاب ملاح لعقاب القواعد قال وتنفير هذا البيت ان العقاب كلما علف في الجبل
كان امرع لا تنقضها يقول هذه عقاب ملاح اذا لعلى بهوى من علاه وابست بعقاب
القواعد وهي الجبال الصغار انتهى وقال حجة الاصفهاني في أمثاله ابصر من عقاب
ملاح قال محمد بن حبيب ملاح اسم هضبة وقال غيره اسم الصحراء يقال للارض
المستوية الواوامة ملاح قال الشاعر كان دنارا حلفت ببلونه البيت وقال
الزنجشري في مائة صي الامثال ابصر من عقاب ملاح بالوصف وروي من عقاب ملاح
بالاضافة وملاح كفظام الصحراء وعقاب ملاح من عقاب الجبل قال امرؤ القيس
كان دنارا حلفت البيت والقواعد رؤس الجبال وقيل ملاح صفة لها من الملع وهو
السرعة وليس بوجه في البيت لقوله لعقاب القواعد ويجوز ان تكون غير منصرفة
وعلى هذا تنويف البيت لان غير المنصرف ساكن في الشعر ولا ينقص من ايتار
منع الصرف مع القبض على سلامة الجزء مع الصرف وبصر العقاب انه ما تعرف من
الجواحي الارباب من ذكرها قطفه الان المذكور بطوى على عتقه اقبعتها وملاح
اعرابي رجلا فقال هو اصح بصر من العقاب وابقظ عينان القرب واصدق حسا
من الاعراب انتهى وقوله والجبل في معنى الحزقة خالدا الخ الحزقة يضم الحاء المهملة
والزاي المعجمة وتشديد القاف وهو القسم العظيم البطن وخالد الجرح طف يانه
وقال العمري الحزقة لقب ويقال ضرب من المشي فمن جعله ضربا من المشي نصبه ومن
جعل له اقبارا انتهى ولم اقمهم من هذا على ان الحزقة لم ارجع في المشي وحلت بالبناء
للمفهوم ول من حلت الابل عن الماء تحاشا بالهمزة اذا طردت ساعته ومنع ان ترد
والا تان اني الحاشية بهن القفير والواو المشاغل جمع مثل كعفر المورد وهو غير ما ترده

نصب على الظرف مضاف الى اللجاجة الذي هو مصدر وهو مضاف الى ما المتكلم اضافة المصدر الى فاعله والتقدير الان
تطوئي بعد ما سبقتي قوله تطوئي جنة من الشمل والذاعل والمنقول ٤٧٥ وهو العامل في الظرف (الاستشهاد

الابل كذا في المصباح وقوله أبت أبا الخ اجابا اللهم جيل وجاني في الشعر غير مهموز
قال المصباح

فان تصير لي بلى أو اجا • أو بالوى أو ذى حسا أو اجا

وقال آخر

الى نضد من عبدت من كلهم • هضاب اجا ركانه لم تنصف

ومن الجباب قول العمري اجا احد جبل طي وهو مؤنث ومن العرب من لا يهزمه وكذا
هنا للضرورة انتهى ولا يخفى انه لا يترن البيت الا بالهمزة قال ياقوت في معجم البلدان

اجا بوزن فعل بالتصريف مهموز مقصور والنسبة اليه اجي بوزن اجي وهو علم من جبل
لام رجل سمي به الجبل ويجوز ان يكون منقولاً ومعناه القرب كما حكى ابن الاعراب

أبا الرجل اذا فر قال الزنجشري اجا وسلمي جبلان عن يسار سمير اودرا بتمه اش هقان
ولم يقل عن يسار القاصد الى مكة أو المنصرف عنها وقال أبو عبيد الكوني اجا احد

جبل طي وهو غربي فيمد الى أقصى اجار الى القر بات من ناحية الشام وبين المدينة
والجبلين على غير المسافة ثلاث مراحل وبين الجبلين وتيماجبال منها دير وعناني وعسل

وبين كل جبلين يوم وبين الجبلين وفد لبله ويتهمس او بين خيبر خمس لبل ذر العلاء
باخبار العرب ان اجا سمي باسم رجل وسلمي سمي باسم امرأة وكان من خبرهم ان رجلا

من العماليق يقال له اجا بن عبد المولى عشق امرأة يقال لها سلمى وكان لها حاضنة يقال
لها العرجاء فكانا يجتمعان في منزلها حتى تدرجها اخوة سلمى وهم الغميم والمضل وفدك

وقائد والمحدثان وزوجها الخائف سلمى وهربت هي واجا والزوجاء وقبهم زوجها
واخوتهم فافلقوا سلمى على الجبل المسمى سلمى فتناولوها هذه القسي الجبل بانهما ولحقوا

العرجاء على هضبة بين الجبلين فتناولوها هذه القسي المكان بهما ولحقوا اجا في الجبل
المسمى باجا فقتلوه فيه فسمي بهوا نوا ان يرجعوا الى قومهم فصار كل واحد الى مكان

فاقام به فسمي ذلك المكان باجعه قال عبيد الله ياقوت وهذا احد ما استند للشاه على
بطلان ما ذكره الكويون من ان اجا مؤنثة غير منصرفة لانه جبل مذكر سمي باسم رجل

وهو مذكر وكان غاية ما التزوا به قول امرئ القيس أبت اجا ان تسلم العام البيت
وهذا الوجه لهم فيه لان الجبل نفسه لا يسلم احد ولا يسلم اعمى يمنع فيه من الرجال

فانرا دأبت قبائل اجا وسكان اجا وما شبهه فحذف المضاف واقم المضاف اليه مقامه
يدل على ذلك بحر البيت وهو قوله هغن شاه قلينض لها من مقائل والجبل نفسه

لا يتناول والمذاتة مقالة ولا تكون من واحد ووقف على هذا من كلامنا نحوى من
امد فائنا وأراد الاحتجاج والاسما واولهم فكان غاية ما قاله ان المعاملة في التذكير

والثابت مع الظاهر وان تراها قال ايت اجا فائنا ثابت هذا الظاهر ولا يجوز ان يكون
لقبائل المذرة فقلت له هذا خلاف كلام العرب ألا ترى الى قول حسان

القبيل كابين في موضعه (ظ) (تعدون عقبر النيب أفضل مجدكم • بنى ضواري لولا اليكس المقنع)

أقول قاله هو جرير بن الحنظلي وهو من قصيدة يمجس ويردق وثنية • فلن تذكروا جر الفقي غاليا •
ولا الله عز وجل الماترى الماضيما ٤٧٦ • في ذكر ما لم تذكروا عند منقر • واتى بعار من حيرة أشد ما

يسعون من ورد البريض عليهم * بردي يصفق بالرحيق اللبل
لم يروا حد قط يصفق الا بالياء آخر الحروف لانه يريد به شق ما بردي فرده الى المحذوف
وهو الماء ولم يرد الى الظاهر وهو بردي ولو كان الامر على ما ذكرنا لقال تصفق لان
بردي مؤنث لم يجر على زنته مؤنث قط وقد جاء الرد على المحذوف تارة وعلى الظاهر
اخرى في قوله عز وجل وكمن قرية اهلكتها فجاءها باسنا سائنا او هم قاتلون الاتراء قال
بخاء ما فرق على الظاهر وهو القرية ثم قال او هم قاتلون فرد على اهلها وهو محذوف وبعد
فليس ههنا ما يؤول اليه التانيث الا ان يقال انه اراد البقعة فيصير من باب التصكم لان
تأويله بالند كزهر وري لانه جبل والجبل مذكروا غماهي باسم رجل باجاءع ولو كانت
كل اعرابي عن اجمال يفسل الا انه جبل ولم يقل بقعة ولا مستند للقاتل بناينه البنة ومع
هذا قانق الى هذه الغاية لم اقف للعرب على شرحها فيه اباغية منصرف مع كثرة
استعمالهم لتركه صيرف ما ينصرف في الشعر ثم افي وقت بهد ما سطره على جامع شعر
اخرى القيس وقد ائس على ما قلته وهو انه قال اجام وضع وهو اشد جبن طي والآخر
سلي وغماها راد اهل اجام كقول الله واستل القرية يريد اهل القرية ثم وقفت على
نسخة اخرى فيها ارى اجمال بسم الامام جاره قال المعنى اصحاب الجبل ان يسلموا اجام
انتهى كلام ياقوت وقوله ان تسلم من اسماءى خذها والجار هنا المنجبر والتزيل وهذا
حس منه واغراه للقيام بنصرته وتخليص ما ذهب من ابيه ومن مقاتل بيان لنشأ وقوله
تبين ليون الخ هذا تصوير لما اليه تولى حال ابيه بعد ما ماتهم له والقرية على لفظ مصفر
القرية وهو موضع وامن جمع ائمة هذا ان كان بضم الهمزة وتثنية الميم وان كان بوزن
امم الفاعل فالله في انا منا عليهم او امرحها من سرحت الابل من باب نفع أى جهها
ترعى ومثله مبرحتهم يحاو يشال سرحت الابل سرحا ومبرحا اذا دعت بنفسها بتعدي
ولا يتعدي وغيايو ما به ديوم والا كتاب التواحي وحائل بالحاء المهملة والهمزة اسم
جبل وقوله يذوقه لغير انها فعل بضم المثلثة وفتح العين المهملة حتى من طي ونابل
بالنون والموحدة وروى بالهمزة نابل وسعد حيان من طي وقوله تلاعب اولاد الوعول
مفعول ورباعها فاعل وهو جمع ربع بضم ففتح وهو ما نتج في الربيع والوعول تيس الجبل
يريد ان اولاد ابيه تلاعب اولاد الوعول وترعى معها الا من والمعاقل الجبال وروى به
المجادل بالجيم الواحد مجدل وهو القصير واراد به الجبال قاله العيني وقوله مكله اى
هذه المعاقل والجبال مكله بالصغور والاميرة الطارق جمع سرار بالهمزة كسر والحبك
بضمين الطارق والوصائل جمع وصيلة وهو قوب امير الغزل فيه خطوط وقال
السيوطي المجادل الجبال العالية ومكله مغطاة والاميرة الطرائق وكذا تالجبك
والوصائل ثياب جر مخططة وترجمة اخرى القيس تقدمت في الشاهد التاسع والاربعين
من اوائل الكتاب

الذي غلط سيبويه وليس كذلك بل المراد ان الغلط من العرب الذين يقولون ذلك والتغليط من سيبويه

اهو لاشك في ابن السراج كلام شيعية مع تغليظه كلامهم لانه غلط فيونه وحاصل المعنى ان جبري اقصه الذم من كلامه هذا
فزعهم انهم انما يعقرون النيب لانما ثبت واستف فلا يرجون نساها ولا رسلها ٤٧٧ قوله بنى ضو طرى بفتح الصاد الموحدة
وكون الواو وقع الطاء

هو مجزئ وصدره فاذا اقرضت قرضا فاجزه • على ان بعضهم قال ليس فيه عاطفة
والظاهر انها على اصلها أي ليس الجمل جازيا والاول مذهب البغداديين احتجوا به
البيت على ان ليس عاطفة قالوا كانت قول قام زيد ليس عمرو فعمرو عطوف على زيد
ليس ~~ص~~كم اتقول قام زيد لا عمرو قائم محمولة على لاني العطف قال أبو حيان وحكي
الضام وابن باب شاذ هذا المذهب عن الكوفيين وحكا ابن منصور عن البغداديين
قال أبو العباس اعلم في اماليه مررت بزيد ليس عمرو وقال الكافي لا تجزئه الامع الباء
والشرع يلزمه أن بقوله لان الكسافي يقول الثاني محذوف مطلوب وإذا جاء بلفظ
لم يحذف الخافض والاعل والذراء يقول اذا حسنت ليس موضع لاجاز وأشد
انما يجزئ اتقى ليس الجمل • قال سيبويه تقول ليس الجمل يجزئ فجاءه فملا محذوف
واستراح قال أبو العباس وأول ما ينبغي ان تقول لا كسافي لم حذف الثاني وطلبه
انتهى كلامه ولا عندهم مخصصة بعطف الاسم كما مثل قال صاحب الباب ولان في
ما وجب الاول وتختص بالاسم وقد جعل ليس مراد قاله سافي قوله انما يجزئ اتقى ليس
الجمل والصحيح انه على اصله انتهى وبقاؤه على اصلها يكون باحدثين الاول ما يجب
به الشارح اغتفر من ان الجمل اسمها والخبر محذوف أي ليس الجمل جازيا وليس الجمل
يجزئ والمزب قد حذف خبر ليس في الشريعة قوله

أفنى عليك للهفة من خائف • يعني جوارك من ليس بحجر
فليس في هذا البيت آية عاطفة بانساق ولا يتصور العطف فيم أو خبرها محذوف أي
أليس بحجر في الدنيا والثاني أن يكون الجمل خبر أليس وسكن للقافية واسمها ضمير اسم
المضاعل المتهوم من يجرى أي أليس الجازي الجمل كذا في شرح الباب للغة إلى وهذا
البيت من قصيد تلييد وقد مر حنا منها جمل في الشاهد الرابع والأربعين بعد
السمعانة

حروف التنبيه

آنشدہما • (الاولیاء لہما اللہ خیرا)

على ان الاندنجى عند التحليل حرف تحذف من قال سيديوه واث التحليل ربه الله
عن قوله

الار جلاي زما الله خبرا • يدل على محسوسه تبيات

فزعهم انه ليس على التقي ولكنه بمنزلة قول الرجل فهلا خيرا من ذلك كانه قال الا ترونني رجلا جزاء اقه خيرا واما يونس فزعهم انه نون مضطرب التقي قال الاعلم الشاهد فيه نصيب رجل وتوسنه لانه على انما رقل وجعل الاحرف تخفيض والتقدير الا ترونني

علي اعتقاد حذف الزيادة منه ومن قال في جمعه كما تشبه فيه الإبقاء على قوله المقنع بالضم

وهم يكون الواو وفتح الطاء
والراء المهملة والضم
والضبط والاضطراب الضم
الذي لا غناء عنده وقال ابن
يحيى في شرح أبيات
الابيض الضطرب المرأة الحنف
وزنم افوه على كالحوزل وبي
ضوطري وما هم بالحق لان
اهم محقة والمحقة بضم الميم
الاولى وكسر الثانية هي المرأة
التي تلد الحنف وكذلك يقال
رجل محق وسكن كراع عن
يعتوب الضوطري الكثير
العلم وهو قريب من المعنى
الذي ذكرناه قوله السكى
بفتح الكاف وكسر الميم وتشديد
الياء آخر المطرف وقال ابن
قتيبة وهو من كى الشئ اذا
سخره وجعله فاعلاعى
منعول كانه مكمى أى مستور
كان الله يستر بفظه الياء وقبل
هو فاعل لانفاذ معنى أى يخفى
شجاعته فلا يظهرها الا عند
الحاجة أو يخفى نفسه فى
السلاح وقال ثعلب واستاقه
من كى يكى اذا قصد الى القتل
فهو على هذا فاعل أو فاعول
على الخلاف فيه وقد اشار اليه
أبو على حيث قال فى تكسير
الصفات وزعم أبو زيد انهم قالوا
كى وأكاه قال وزعم غيره ان
منه عدو واعداء وهذا الجمع
بفتح القاف وتشديد النون

بهذه العين منه، وهو الذي عليه منقراوية (الاعراب) قوله قد دون جلة من الفعل والشاعل وهو يعني تحسبون فيقتضي منه وان لانه من جهة الاعتقاد ٤٧٨ لانه من جهة الادعاء فالفعل الاول هو قوله عقر الذئب والثاني هو

رجلا ولوجهها الا التي للفتى انصب ما بعدها بغير تنوين هذا تقدير الخليل وسبويه ويونس يرى انه منصوب بالفتى ونون ضرورة والاولى لانه لا ضرورة فيه وسرف الخصيصة لا يحسن اضمار الفعل بهما والجملة الامر التي تحصل الذهب من تراب المعدن وتخلصه منه طلم البيت وفي البيت تضمن لان خبر بيت في بيت بعده وهو ترجل لاني وتقم يتي • واعطى بالاناءة ان رخصيت وتقدم شرحه في الشاهد الثالث والستين بعد المائة

وانشده بعد
نعان هالعمر الله ذاع • فاقدر بذرعك وانظر أين تنك
على انه يفصل كثيرا بين هاتين وبين اسم الاشارة بجملة القسم وهذا خلاف ما تقدم منه في باب اسم الاشارة قال هاتين يفصل هاتين عن اسم الاشارة بانا وخراته كثيرا نحو هاتين انا او بغيرها قليل وذلك اما قسم كقوله • نعان هالعمر الله ذاع • او غير قسم كقوله هاتين ناعذرة ونحو • فقاتلهم • ذالها هاتين ذالها • انتهى وتقدم هنالك في الشاهد الثاني عشر بعد المائة في باب القسم كقوله • فقاتلهم • ذالها هاتين ذالها • انتهى وتقدم هنالك ما يدل على كثرة وقلة قال الاعلم الشاهد فيه تقديم هاتين على ذالها حال بينهما بقوله هاتين الله والمعنى هاتين ذالها • اما اقدم به ونصب قسم على المصدر الموقر كذا ما قبله لان معناه فكانه قال اقسام لعمر الله قسمها • فذا عند الخليل هو الخلو فليس فكاكه قال والله الامر هذا حذف الامر وقدمها • وعند غيره المعنى ذالها ما قسم به وتقدم على اعلم لا بد من عمل الا في الامر وقوله فاقدر بذرعك اي قدر خطا وخطا والذرع قد وانطوى وهذا مثل والمعنى لا تكلف ما لا تطيق معنى يتوعد بذلك وكذلك قوله وانظر أين تنك والانسالة الدخول في الامر والمعنى لا تدخل نفسك فيما لا يعينك ولا يجدي عليك

وانشده بعد • (هاتين ناعذرة)
على ان الفصل بين هاتين تابان وهي غير قديم وغير شيعر من فروع من فصل قليل وهو قطعة من بيت وهو
هاتين ناعذرة ان لم تكن تنك • فان صاحب اقد تافى البلد
وتاسم اشارة بمعنى هذه لئلا ذكره قبله في القصيدة من عيتم على انه لم يأت بشئ يكرهه وتا مبتدأ وعذرة خبرها وهي بكسر العين اسم العذرة بضمها وقوله ان لم تكن الخ صاحب اي صاحب العذرة ويقع به نفسه يريد ان لم تقبل عذري وترضى عني فاني اختل حتى اتى فعل في البلدة التي انا فيها العظم الخوف الذي حصل من وعيدك وتقدم الكلام عليه في الشاهد الثالث عشر بعد المائة

وانشده بعد • (فقاتلهم ذالها هاتين ذالها)
لما تقدم قبله وهذا مجزوءه • ونحن اقسمنا المال نصقين بيننا • وتقدم شرحه

قوله افضل مجدكم ويجوز ان يكون من العذرة يكون افضل مجدكم معنوا ثانيا بقاط حرف الجر اي قد دون ذلك من افضل مجدكم قوله في ضوطني منادي حذف منه حرف المنداء تقديره يا بني ضوطني (الاستشهاد فيه) في قوله لولا الكمي المفعول حيث نصب الكمي بالفعل المقدر به لولا لان تقديره لولا تاقون الكمي او تبارزون او نحو ذلك وقال ابن سبويه ويجوز عذري ان يكون الفعل المراد بعد لولا لعدم تقدم ذكره والتقدير هلا تبارزون قتل الكمي المفعول افضل مجدكم حذف المضاف لانه لا يشك في تقدم ذكره وقال ابن مالك التقدير لولا تعدد عقر الكمي او قتل حذف الفعل المضاف واقام المضاف اليه مقامه

(ظن)
(ونبت لي ارسات بشقاعة الى فها لانس لي شيعها)
اقول قد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد الاضافة وفي شواهد الابدان قريبا (الاستشهاد فيه) ههنا على حذف الفعل بعد هلا التي لتخصيص والتقدير ههنا كان الشأن تقني لي شيعها وقال أبو حيان قدنا اول اصحابنا هذا البيت على ان نقاسا قال بفعل محذوف والتقدير فها لانس لي

ويكون شيعها خبر مبتدأ محذوف التقدير هي شيعها اي تقسمها شيعها او تارة ابو بكر بن طاهر على انهما كان الذي يصرفه في الامر والشان وتكون الجملة في موضع خبرها وذهب ٤٧٩ بعض النحويين الى جواز مجي جملة الابتداء بعد هذه الحروف مستدلا بما في البيت

في الشاهد الرابع عشر بعد المائة
وانشده بعد • (بارقة غارة)
هو قطعة من بيت وهو
ماوي بارقة غارة • شعواء كالذعة بانيس
على ان ياتي عند ابن مالك للتنبيه لدخولها على ما قبله للتنبيه وهو رب وفيه نظر لان رب في البيت للتنبيه لا للتنزيل لانه في مقام الاختصار والتدح كيا ياتي بيانه وما قبله عن ابن مالك ههنا في باب تميم الكلام على كلمات متفرقة الى • لان من التفسير قال وأكثروا ما يلي ياءه أو امرار عن أو قليل قال شارحه المراءى يعني بالنداء المتنادي واطلق المصنف على التي للنداء انما حروف تنبيه لانها تنبيه للخطاب وقد اشار اليه سبويه وكلامه هنا يدل على انها ذالها فعل امر لا تكون لانه اهل لجراد التنبيه وهو خلاف ما قدمه في باب النداء وقد تدخل على الدعاء كقوله

بالعنة الله والاقوام كاهم • والاصلين على سعدان من جار
وعلى حبتا كقوله • يا حبتا جيسل الربان من جيسل • انتهى وكلامه في باب النداء أجود قال فيسه وقد يحذف المتنادي قبل الامر والدعاء فلتزم يا وان وليه سالت ادرب أو حبتا فهي للتنبيه لانه ذالها انتهى في بابها ان تكون عذرة حرف تنبيه اذا وليه أحد الثلاثة الاخيرة وقد شرح كلامه هذاني التوضيح شرحا شافيا قال عند قول ورقة بن نوفل يا بني اكون حبا ان يخرجك قومك يظن أكثر الناس ان يا بني تلي سالت حرف نداء والمتنادي محذوف تقديره قول ورقة يا بني كنت حبا تقديره قوله تعالى يا بني كنت معهم يا قوم يا بني وهذا الرأي عندي ضيف لان قائل يا بني قد يكون وحده الا يكون معه منادي لان ثابت ولا محذوف كقول مريم عليها السلام يا بني مت قبل هذا ولان الشئ انما يجوز حذفه مع جملة المعنى بدونه اذا كان الموضع الذي ادعى فيه حذفه مستعملا فيه بثبوته كحذف المتنادي قبل امر او دعاء فانه يجوز حذفه لكثر ثبوته فان الامر والداعي يحتاجان الى نو كيد اسم المأمور والدعوى بقرعة عليه على الامر والدعاء واستعمل بذلك كثيرا حتى صار موضع منها عابه اذا حذف فنحن حذفه لذلك في ثبوته قبل الامر يا آدم سكن أنت وزوجك الجنة ويا بني اسر ابل اذ كروا معي ويا بني آدم خذوا زينتكم ويا ابراهيم اعرض عن هذا ويا يحيى خذ الكتاب ويا بني آدم الصلاة ويا ايها النبي اتق الله ومن ثبوته قبل الدعاء يا موسى ادع لمارك ويا ايانا استغفرانا ويا مالكا ليقتض عليك ويا من حذف المتنادي المأمور في قراءة الكسافي الاياه جدوا اراد الاياه خولا جدوا والخسب حذف المتنادي قبل الامر والدعاء اعتداد بثبوته في محل ادعاء المحذوف بخلاف بيت فان المتنادي لم تستعمله العرب قبلها ثانيا فادعاء محذوف باطل لانه من دليل فيبتعن كون لا التي تقع قبلها لجراد التنبيه مثل الاوهام مثل الواقعة

وروى في بعض الاثر لا تدنوا قوس قزح فان قزح راس الشيطان

شواهد الاخبار بالذي
والالف واللام
(ق)
(فكاكنا نظروا الى قر
أوجبت على قوسه قزح)

اقول فانه هو شقيق بن سبيك الاسدي وهو من الكمال المعنى ظاهر (الاعراب) قوله فكاكنا القاء للعطف لان قوله اناذ كرها صاحب الجماعة وكان بطلي لها بما الكافة ونظر واجله من الفعل والفاعل قوله الى قرية عاقبها الى محل النصيب على المفعول بـ قوله أوجبت عطف على قوله الى قر قوله على فـ ولقزح فاعله وقوسه منه قوله (الاستشهاد فيه) على ان المازي احتج به على جواز الاخبار عن الاسم الذي ليس تخمه معني وقالت بالهور الاسم الذي ليس تخمه معني لا يمكن ان يصير خبرا عن شئ نحو الاعماء المضافة في الكمي وغيرها من الاعلام المضافة نحو بكر من قواهم ابو بكر فلو اخبرنا عن ذلك لم يكن اسمة فائدة لان ذلك يكون ككذبا واجابوا عن ذلك بان قزح اسم للشيطان فكان العرب قد وضعت قوسا للشيطان فيكون من كاذبين ما المستفاد الهوى محو عاقبه

أقول فذكر الكلام فيه مستوفى في شواهد الموصول (والاستشهاد فيه) وهنا في حذف العائد إلى الالف واللام التي هي
الذي ولا يجوز ذلك إلا في الضرورة كافي هذا البيت لان ٤٨٠ التقدير ما الذي استقره الهوى

شواهد العدد
(نقطة)
(ثلاث مثبته لاهل البيت)
ردائي وجنت من وجوه الالهاتم
أقول فانه هو الفرزدق وهو
من الطويل ويروي
فداه سيف من قيم وفيها
ردائي نعلي هذا الاستشهاد
فيه قوله ردائي أراد به
السيف كما قال الآخر
ينازعي ردائي بعد عمرو
رويدا يا أخا سعد بن بكر
والرداء يعني به في العطاء أيضا
قال كثير
نجر الرداء اذا تبسم ضاحكا
فماقت اضحكته رقاب المال
والرداء الذي يضاوم منه قول
حكيم العرب فاختار الرداء
والرداء الثياب أيضا قال
الشاعر

وهذا ردائي عنده يستعير
قال ابن الاعرابي أبولؤك ردائك
وبذلك ردائك وكل ما زينت فهو
ردائك ويقال الرداء ههنا على
معرفته والشاعر يفخر بذلك
حيث رده رداءه بالبيات الثلاث
وأصل ذلك ان ثلاثة من الملوك
قتلوا في المعركة وكانت دياتهم
ثلثمائة بعير فنهض رداه بالبيات
الثلاث قوله وجنت من وجوه

الالهاتم أراد بالالهاتم في الالهاتم من الالهاتم
لانه كبرت ثيابه يوم الكلاب والاهم كبر الثياب من أصاها (الاعراب) قوله ثلاث مثبته كلام اضافي مرفوع بالابتداء

قبل ليت في تجرد هذا التقييد بالواقعة قبل حيث في قول الشاعر
يا حيدرا جبل الريان من جبل • وجنداساكن الريان من كانا
وقبل رب في قول الرازي
يا رب ساربات ما تودنا • الاذراع العيس أو كف اليد
انتمى كلامه باختصار وقوله ماوى يار بقاغة الخ ماوى منادى من ثم ماوى اسم امرأة
وما في ربة زائدة وغارة مجرورة برب والشعواء بالعين المهملة الغارة المنتشرة والذعة
بالذال المججمة والعين المهملة تصدولذعة النار اى اسرقة والميسم ما يؤسم به البعير
بالتاء وجواب رب في البيت الذي بعده وهو
فاهية الفهم على طبع • اجود كالقدح من الساسم
أى شربت بالفخارة الغنية على فرس طبع • فقادرا كبه والقدح بالكسر المهم قبل أن
يراض والساسم خشب الآبوس وهذا كما ترى اقتضار لا يليق به الفقه وتقدم الكلام
عليه في الشاهد السنين بعد السبعة مائة

حروف الايجاب
(أنتدفعها وهو الشاهد الثالث عشر بعد التسعمائة)
ليس الليل يجمع ام عمرو • وايانا فذلك يشا تداني
نم وترى الهلال كالأده • ويملوها التباركاء لاني

على ان تم هنا تصديق الخبر المثبت المرتب به الاستفهام مع النفي فكانه فيل ان المبل
يجمع ام عمرو وايانا نم فان الهمزة اذا دخلت على الداني تكون لخص التقرير اى حمل
الخطاب على ان يتقرب بأمر يعرفه وهي في الحقيقة للانكار وانكار النفي اثبات ومراد
الشارح المحقق بهذا التوجيه والشاهد الرد على ابن اطار اوع في زعمه ان يحى نعم بعد
الاستفهام الداخل على الداني لمن والواجب يحى بلى فانه قد لحن سيبويه بذلك في باب
ما يجرى عليه صفة ما كان من صيبه قال نيموان زعم زاعم انه يقول مررت برجل غناط
بدنه داه ففرق بينه وبين المنون قيل له انت قد علمت ان الصفة اذا سكنت الاول
فالتنوين ونحوه التنوين سواء اذا أردت باسقاط التنوين معنى التنوين نحو قوله
مررت برجل ملازم أبانه ومررت برجل ملازم أيسك أو ملازم فانه لا يجيد من ان
يقول نعم والاسانف يجمع العرب والنوين فاذا قال ذلك قلت أفلمست فيجمل هذا
أهل اذا كان متبونا وكان النفي من باب الاول والتباس به بمنزلة اذا كان الاول فانه
قائل نعم انتهى كلامه قال أبو حيان في ثذ كنه بعد ان نقل كلام سيبويه قد لحن ابن
الطار اوع سيبويه في استعماله نعم في هذين الموضعين وقال انما هو موضع بلى لاموضع
نعم وهو كما قال في أكثر ما يوجد من كلام النصارى وهو لا شك أكثر في الاستعمال وعلى ذلك

جاء
لانه كبرت ثيابه يوم الكلاب والاهم كبر الثياب من أصاها (الاعراب) قوله ثلاث مثبته كلام اضافي مرفوع بالابتداء

قوله وفيها جنت من وجوه الالهاتم فانه في محل الرفع على الخبر بقوله للملوك جاز
ويجوز في محل الرفع على انها صفة لما قبله والتقدير ثلاث مثبته من البعير ٤٨١ الكاشفة ديات للملوك قوله وجنت جنة

جاء ما يروون عن ابن عباس من قوله في قول الله تعالى الست بربكم انتم سموا قالوا نعم
لكفر واولكن قد يوجد مع ذلك خلافه قال الشاعر • ليس الليل يجمع ام عمرو •
اليتين ويقتصر كلام ابن عباس مع وجود قول هذا القائل الى فضل نظره وان يقول
نعم في قول الشاعر ليس يجواب لان الجواب بنعم اذا جاء بعد الاستفهام انما يكون
تصديقا لما بعد الالف الاستفهام ولم يرد الشاعر ان يصدق انه لا يجمعه الليل مع ام عمرو
فلذلك يكون بنوا آدم اذا قالوا في جواب أنت بربكم نعم كذا لان الجواب بنعم
يكون تصديقا لما بعد الالف الاستفهام من النفي وهو الاكثر في الاستعمال ولكنه
لا يتضح مع ذلك ان يقولوا نعم لا على الجواب ولكن على التصديق لان الاستفهام
في أنت بربكم تقرير والتقرير خبر موجب فاذا كان التقرير خبرا معناه الايجاب
جاز ان يأتي نعم كإياني بعد التفسير الموجب للتصديق واذا كان الامر كذلك لم يكن
في اجازة نعم في الآية وفي الشعر مخالفة لابن عباس فيما قاله لانهم لم يتواردا على معنى
واحد فان الذي منعه انما منعه على ان نعم جواب واذا كان جوابا انما يكون تصديقا
لما بعد الالف الاستفهام والذي اجازة انما جازة على ان تكون نعم غير جواب وانما
نعم فيه على وجه التصديق كافي فذلك نعم لمن قال قام زيد انتهى كلامه واختصره
المراد في الجنى الداني فقد اتفق الشارح المحقق وأبو حيان في هذا التوجيه وقبلا
في الحديث مثل ذلك الشعر وهو قول الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم أستم ترون ذلك
قالوا نعم وهذا التوجيه نسبة ابن هشام في بحث نعم من المعنى الى جماعة من المتقدمين
والمتأخرين منهم التساويين قال التساويين اذا كان قبل النفي استفهام فان كان على
حقيقة مجوابه بكواب النفي المجرد وان كان مراد به التقرير فلا كثر ان يجاب بجواب به
النفي رغبا للقله ويجوز عند من اللبس أن يجاب بجواب به الايجاب وجه المعناه
ألا ترى انه لا يجوز بعد دخول أحد ولا الاستثناء المفرغ لا يقال أيس أحد في الدار
ولا أيس في الدار الا بدو على ذلك جاء قول الانصار وقول الشاعر نعم بعد النفي المقرون
بهمزة الاستفهام قال ابن هشام وعلى هذا جرى كلام سيبويه والخطابي بخطي وقال
في بحث بلى أجروا النفي مع التقرير مجرى النفي المجرد في رد بلى ولذلك قال ابن عباس
وغيره لو قالوا نعم لكفر وأوجهه ان نعم تصديق الخبر بنفي أو ايجاب ولذلك قال جماعة
من الفقهاء لو قال أليس في عندك ألف فقال بلى لزمه ولو قال نعم لم تلمه وقال آخرون
لزمه فيهما لو جروا في ذلك على مقتضى العرف لا الفقه نازع السهيلي وغيره في المحكي
عن ابن عباس وغيره في الآية متسكين بان الاستفهام التقرير خبر موجب ولذلك
استمع سيبويه من جعل أم متصلة في قوله تعالى ألا تبصرون أم أنا خير لانم الانقح
بعد الايجاب واذا ثبت أنه ايجاب فنعم بعد الايجاب تصديق له انتهى ويشكل
عليه ان بلى لا يجاب بها الايجاب وذلك متفق عليه قال الدماميني لا اشكال فان

(نقطة)
(اذا عاش الفتي جنتين عاما)
فقد ذهب للذادة والفتاة
أقول فانه هو الريح بن ضبع
القزاري وكان من الأمميين
وهو من قصيدة أولها هو قوله
ألا بلغ في بني ربيع
فان قال البشير لهم فداه
بلى قد كبرت ورق عظمي
فلا يشغلكم عن النساء
وان كفايتي لفسا صدق
وما أشكو بني فاسا را
٦١ خرج
ما طلب قوله صلى الله عليه وسلم لا تصابوا باسم الخ اذا كن الشاة فادوني • فان الشيخ يرمي الشاة

وأما حين يذهب كل قره فسر بالحقين أو رداء إذا عاش الخ وهي من الوافر قوله اللذات بفتح اللام من لذت الشيء بالكسر لذاة ولذا إذا وجدته لهذا ٤٨٢ ويرى فقد ذهب السرقوا قاتله والقتال بالدم من قتي بالكسر يفتي قتي فهو قتي

السقي بين الشما وقد ولدته في قنائه سنة أولاد (الاعراب) قوله إذا لشرط وعاش القتي جملة من القتل والقتال فعل الشرط قوله ماثنين نصب على المفعولية تقديره مقصدان مائتين ونحوه وعاما نصب على التمييز قوله فقد ذهب اللذات بفتح اللام من لذت والفاعل وقت جوابا لشرط قوله والقتال عطف على اللذات (الاستشهاد فيه) في قوله ماثنين عاما وذلك لأن القياس فيه إضافة المائتين إلى العام وهذا شاذ لا يقاس عليه

(٥)

(توهمت آيات لها فمرثها لستة أعوام وهذا العام سابع) أقول قائله هو النافذة التي وهو من قصيدته المشهورة التي أولها هو قوله

هناذ وحس من فرثي فالتواريخ فخبيا أريثنا التلاع الدوافع فجمع الانراج غير رسمها مصايف مرت بعد ناو صرايع توهمت إلى آخره وهي من الطويل وقد فسرها الآيات المذكرة وغير مرة قوله آيات أرايها علامات الدار التي تعرفها قوله لستة أعوام أي بعد ستة أعوام كما في قولك كتبت ليلة خلت من الشهر رأيت بعد ليلة (الاعراب) قوله

هؤلاء أعوام صورة التي المنطوق به فيصاحب يلى حيث يراد بظلال التي الواقع بعد الهمزة وجوزوا الجواب بنعم على أنه تصديق لمضمون الكلام جميع الهمزة ومداخلها وهو إيجاب ودعواه الاتفاق منازع فيها إيمان أراد الإيجاب المجرد من التي أصلا ورأسا قد سكتي فيه الرضى الخلاف وإيمان أراد ما هو أهم حتى يشمل التقرير المصاحب للتي فالخلاف موجود مشهور ذكره المصنف عن الشاويين وغيره في أنهم وهنا أيضا بقوله أنهم أسر والتي مع التقرير يجري التي المجرد في رده يلى انتهى هذا وقد قال أبو حيان في الاختلاف وأما قول جده أليس الليل يجمع أم عمروه البيتين فليس نصا في أن التقرير يجب بنعم انتهى فلا يرفع الشافعي بين كلام ابن عباس وكلام غيره بما ذكره الشارح المحقق فلا بد من دليل على بين جواز ذلك قال أبو حيان ولم يذكر سوى يتي جدد وقد ذكره عدة تأويلات فلا يقوم بثله حجة على اثبات ما ثبت في اللسان العربي خلافه انتهى وقد أول بثلاثة تأويلات أحدها أن ابن عصفور وهو أن تكون أهم فيه جوابا لغيره كقولنا أجرت العرب التقرير في الجواب مجرى النسق المحض وإن كان إيجابا في المعنى فإذا قيل ألم أعطك درهمًا قبل في تصديقه نعم وفي تكذيبه بلى وذلك لأن المقر قد يوافق فيما تصدقه وقد يخالفه فإذا قال نعم لم تعلم هل أراد نعم لم تعطيني على الألفاظ أو نعم أعطيتني على المعنى فذلك أجابوه على الألفاظ ولم يفتوا على المعنى وأما نعم في بيت جدد بجواب لغيره كرو وهو ما قدره في اعتقاده أن الليل يجمعه وأم عمروه جاز ذلك لأن الليل ليس له علم أن كل أحده لم أن الليل يجمعه وأم عمروه وأما قول الأنصار بخارز والابن لأنه قد علم أنهم يريدون نعم نعرفهم ذلك وعلى هذا يحمل استعماله في جوابه إلهامه التقرير انتهى ثانيه الابن عصفور أيضا أنه جواب لما بعده كقوله نعم هذه أطاها قال ويجوز أن تكون جوابا لقوله وتري الهلال البيت وفيه نظر لأن قوله وتري الهلال عطف على ما قبله فهو داخل تحت التقرير فالثالث إلهامه حيان وتبعه ابن هشام قالوا الحسن أن تكون جوابا لقوله فذلك بناء على فتكون الجملة معترضة بين المتعاطفين وليست داخل تحت التقرير وقد علمت على نعم لفظا ومعنى ورأيت في ترجمة جميل بن معمر العذري من كتاب الشعراء لابن قتيبة رواية البيت الثاني كذاه أرى ونح الهلال كما تراه وقد رواه السكري في كتاب المصنوع في نسخة قديمة موصولة بلى وتري الهلال كما تراه وعليها لا شاهد فيه قال ابن هشام ويصرر على هذا أنه لو أجيب المستبريكم نعم لم يكف في الإقرار لأن الله سبحانه وتعالى أوجب في الإقرار بما يتعلق بالربوبية والعبادة التي لا تخفى غير المعنى المراد من المقر وهذا لا يدخل في الإسلام بقوله لا إله إلا الله برفع اللاحقة التي الوحدة فقط ولعل ابن عباس رضي الله عنهما إنما قال أنهم لو قالوا نعم لم يكن إقرارا كافيا وجوز الشاويين أن يكون مراده أنهم لو قالوا نعم جوابا لله لا يفتوا به على ما هو الأنصح لكان كقوله

توهمت جملة من الفعل والفاعل وقوله آيات فحول قوله إله أي أقرتني وإله أي أقرتني على أنه الأصل

صفة لا آيات والتقدير آيات كانت لها قوله فمرثها عطف على قوله توهمت وهي جملة من الفعل والفاعل والمفعول وهو الضمير المنصوب الذي يرجع إلى آيات قوله لستة أعوام يفتي بقوله ٤٨٢ فمرثها قوله وهذا العام سابع جملة من

الأصل تطابق الجواب والسؤال لفظا وفيه نظر لأن التكثير لا يكون بالاحتمال وقوله ولعل ابن عباس يريد أن الثقل المشهور عنه نقل بالمعنى قال الدماميني وهذا لا وجه له فإنه معارضة للنقل الثابت المشهور بمجرد احتمال عدمه من غير ثبوت انتهى وقد أورد الدماميني حكاية عن الوجه الأول من التأويلات لابن عباس بإرادتها قال أخبرني بمكة سنة ثمان عشرة وعلمت أنه أن مولانا قاضي القضاة أبا الفضل الثوري الشافعي الناظر في الحكم العزيز بمكة المشرفة سال الشيخ جمال الدين بن هشام مصنف هذا الكتاب عما جرى به العرف في هذه الأزمنة من أن الإنسان إذا طرقت باب صاحبه يقول نعم نعم يريد الإعلام بحضوره وهل لهذا الأصل في لسان العرب فقال نعم وقد ذكرت ذلك في كتابي مخفي القريب فقال في ذلك الغريب لم أظفر بذلك في المعنى وسألت عنه جماعة فلم يحصل جواب قات له هو في موضعين أحدهما قوله قبل هذا إن نعم تقع جوابا لسؤاله وقد رواه الثاني قول ابن عصفور إن نعم في بيت جدد بجواب لغيره كرو وكذا قول هذا المصنف نعم نعم جواب لما قدره في اعتقاده من أن صاحب المنزل لشدة احتشاده والتفاته إليه يسأل هل حضر فلان وقاضي مكة المشار إليه هـ ذاهوا أحد مشايخي أخبرني عن أبي الليث بن مصنفه وأجازني إجازة عامة وكتب لي خطه بذلك انتهى وقول الشاعر وذات البنا تداني ذلك إشارة إلى جمع الليل إلهامه والتداني التقارب والبيت أن أبر ما قبل في باب القناعة من لقاء الأحاب قال ابن قتيبة وجعل عن رضى بالقليل فقال

أقلب طرفي في أسماء الله • يوانني طرفي طرفها حيز تنظر ومنما أخذت قولها عليه بنت المهدي العباسي أورده الأصولي في ترجمته من كتاب الأرواق

أليس سليبي تحت عطف يكتها • وإياي هـ ذاني الهوى في نافع ويلبسها الليل البهيم إذا دجا • وتبصر ضوء الصبح والفجر ساطع ندوس بساطا قد أراء وأنتني • أطاها برجلي كل ذاتي نافع واليتان من قصيدة بطحور بن مالك الخنقي قالها وهو في صحن الطاج وأرسلها إلى العامة وقد تقدم بسبب حبسه مع ترجمته في الساهد الحادي ولستين بعد النسخة وهي هذه من رواية السكري في كتاب المصنوع

تأويني فبت لها ككيبا • هموم لا تغارقني حواني هي المواد لأعواد قوي • أظن عبادتي في ذاك المكان إذا ما قلت قد أجلسني عني • ثقي ريعان من على ثاني وكان مقدر متزاهن قلبي • فقد أنفثته فالقلب آني أليس الله يعلم أن قلبي • يحبك أيها البرق الأمان وأهوى أن أعبد إليك طرفي • على عدوا من شغل وشان نظرت وناقض على تعاد • مطاوعة الألفة ترحلان

محمد بن محمد قال الجوهرى الكاهن الجارية يحيى بسيد وندم النور وقد كعبت تكعب بالضم كعبا وكعبت بالتشديد

مثله قوله معصم بضم الميم وسكون العين وكسر الصاد المهملة بزوي الجارية أول ما أدركت وحاضيت يقال قد أعصرت
كانها دخلت عصر شباها ويلقته (الأعراب) ٤٨٤ قوله فكان القاء المطف ومجنى كلام أخا في اسم كان وخبره

قوله ثلاث شصوص قوله دون
نصب على الظرف ومضاف إلى
قوله من كنت ومن موصلة
وكننت أنقى صلتها والعاشد
مخدوف أي أنقى والضمير
المتمصل اسم كان واتقى جملة
في محل النصب خبره قوله
كأعيان خبر مبتدأ مخدوف
تقديره هن كأعيان ومعصم
(الاستشهاد فيه) في قوله ثلاث
شصوص فان القياس ثلاثة
شصوص ولكنه كفي بالشصوص
هن النسبة ثم بين ذلك بقوله
كأعيان ومعصم

قوله تأويلي فبت لها كيبا أي أتاني ليلاهم من الأوب وهو الرجوع والكيب
بفتح الكاف وكسر الموحدة قال السكري كيبس وكابح بمعنى أي مشدود وقال
السيوطي في شرح أبيات المقي وكيبها من كعب الزجل إذا خضع ولان انتهى وكان
نصفه التي تقل منها كانت بالنون وحوالي جمع حان من حتى عليه حذوا أي تعطف
بدل ما بعده وهو قوله هي الموقاد وزعم السيوطي أنه من الحين القمع وهو الهلاك
قال السكري وريمان من أوائلهم وانفقت قال صاحب الصحاح نفقت نفقة بالكسر
أعنت وكانت وقد أنفقه فلان أبدا ونفقه إذا أكلها وأعيانها انتهى وهو بالنون والفاء
والها قال السكري الآتي المنتهي في الغليان وعدوا الشغل بضم العين وقع الدال
الهمزة والواو والمد أي موافقه وقوله فان أهلك فرب فتى سبيك الخ أورد ابن هشام
في المقي على أنه يجوز أن يكون الفعل بعد رب مستقبلا كافي البيت وروي بطل مخدوب
مذهب وهو المظهر الأخلاق والرخيص الناعم والبنان أطراف الأصابع

(ط) وان كلابا هذه عشر أبطن
وانت بري من قبائلها العشر
أقول فائده رجل من بني كلاب
يسمى النواج وهو من الطويل
قوله أبطن جمع بطن وهو دون
القبيلة وهم بنو أب واحد
ويجمع على قبائل وأصلها من
قبائل الرأس وهي القطع
المشعوب بعضها إلى بعض
فصل بها الشئون (الأعراب)
قوله وان كلابا الواو للمطف
ان تقدمت وكلابا اسم ان
وهذه إشارة إلى كلاب وقوله
عشر أبطن كلام أخا في خبر ان
قوله وانت مبتدأ وبري خبره
ومن قبائلها يهملق به والعشر
بالجر صفة قبائلها (الاستشهاد
فيه) في قوله عشر أبطن حيث قال
عشر أبطن وكان القياس عشرة أبطن لان البطن مذ كوكبه كني بالابطن من تكونوا

على ان بعضهم زعم ان بلى تستعمل بعد الإيجاب كافي البيت وهو شاذ وكان القياس
نعم ولما قال شاذ ولم يقل ضرورة لانه جاء منه في الحديث الصحيح أخرج البخاري
في كتاب الإيمان والتذوق من صحيحه عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال بلغنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم مضيقا في قبة من آدم عان أن قال لأصحابه أترضون أن

القبائل بذليل قوله من قبائلها العشر (ط) (ثلاثة أنفس وثلاث ذود • أقدم الزمان على عيال)
أقول فائده أعرابي من أهل البادية أنشدته حين عم الغلاء بلادهم ٤٨٥ وهو من الوافر وفي رواية المفضل

تكونوا أربع أهل الجنة قالوا بلى قال ألم ترضوا أن تكونوا ثلث أهل الجنة قالوا بلى
قال فوالذي نفس محمد بيده اني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة وقوله مضيق
أي مسند ظهره الشريف وبلى الأولى أجيب بها الاستفهام المجرى عن النقي وهو
موضع نعم كما ورد فيه عنه فان البخاري قد أخرجه عنه في الرقاق أيضا قال كاسم النبي
صلى الله عليه وسلم في قبة فقال أترضون أن تكونوا أربع أهل الجنة فلناهم قال والذي
نفس محمد بيده اني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة وذلك ان الجنة لا يدخلها الا
نفس مسلمة وما أنتم في أهل الشرك الا كالشجرة البيضاء في جلد الثور الأسود وكأشجرة
السوداء في جلد الثور الأبيض وكذا جاء في صحيح مسلم أخرجه مسلم في كتاب الهبة عن
الزهري عن ابن عمر قال انطلق بآبي محمد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله أشهد اني قد دخلت النعمان كذا وكذا من حالي فقال كل بيتك قد دخلت من مثل
ما دخلت النعمان قال لا قال فاشهد على هذا غيري ثم قال أيسرك أن يكونوا البلى في البر
سواء قال بلى قال فلاذن وفي صحيح مسلم أيضا أنت الذي لقيتني بمكة فقال له الجيب
بلى فني الموضوعين أيضا وقعت بلى في جواب الاستفهام المجرى وهو موضع نعم ومثل
في الشعر قول الكميت بن زيد

نشدتك يا زار وأنت شيخ • إذا خبرت تخطي في الظن
أصحابية أدمت بسمن • أحب البكائم أير الحمار
بلى أير الحمار وخسبته • أحب إلى فزار من فزار

والقبر الصبياني قمر معروف بالمدنية المتورة وهذا من التقادير فان نعم استعمات
استعمال بلى في بني جدد ونحوه بلى استعمات استعمال نعم في هذه الاحاديث وهذه
الشعرين وقوله وقد بددت بالوصل الخ بعد الشيء بضم العين ويهدى بالياء وفاعل بددت
ضمير الجيبية فبعد ما عندها غما وموتها وزيادتها القبر ولهذا قال بلى ان من زار
القبر والحق ويحيى ويمنها ظرف متعلق بمخدوف حال من الوصل وقوله بعد اللام لتأ كيد
وهي التي هي في خبر ان ونسب المزاينة والالاف مبدلة من نون التوكيد المحققة فانها
تبدل القافي الوقت وفاعل بعد ضمير من وهذا البيت لم أعرفه ولم أظفره الا في هذا
الشرح والله أعلم وبعث في شعر الطهوي

فلا تبعدن يا خير عرو بن جندب • بلى ان من زار القبر لم يبعدها
(وانشد به وهو الشاهد الخامس عشر بعد التسامية وهو من شواهد سيبويه)
(ويقال شيب قد علا • لتوقد كبرت فقلت انه)

على ان سيبويه قال ان فيه حرف تصديق للغير عزلة أبل والهاء الساكنة حال سيبويه
في باب ما تطلقه الهاء المتقين الحركة ومثل ما ذكر في قول العرب انه وهم يريدون ان
ومعناه أبل وأنشد هذا البيت قال الاعلم الشاهد فيه تعيين حركة النون بها الساكنة

ثلاثة أعبد وثلاث آم
لقد جاز الزمان على عيال
والآم جمع أمة ويجمع على
أماه أيضا وأي وأموان وهي
أصوات أيضا وليس بالمعروف
قوله ذود بفتح الذال الهجعة
وسكون الواو وفي آخره دال
مهملة وهي من الأبل ما بين
الثلاث إلى العشر وهي مؤنثة
لا واحد لها من لفظها والكثير
أذواد وفي المثل الذود إلى الذود
أبل قوله جاز من الجور وهو
اليلف والظلم (الأعراب) قوله
ثلاثة أنفس كلام أخا في
مرفوع على أنه خبر مبتدأ
مخدوب تقديره هن ثلاث
أنفس وقوله ثلاث ذود بالرفع
مطرب على ثلاثة أنفس
والنقدير ولثلاث ذود قوله
أقد اللام لتأ كيد وقد تحقق
وجاز الزمان جملة من الفعل
والنساء على وعلى عيال في محل
النصب على المنعول لينة
(الاستشهاد فيه) في قوله ثلاثة
أنفس حيث قال ثلاثة بالقياس
وكان القياس ثلاث أنفس لان
الأنفس مؤنث ولكن لما ذكر
في كلامهم إطلاق النفس على
الشخص صار كانه فيل ثلاثة
أشخاص وقوله ثلاث ذود كان
القياس فيه ثلاث من الذود لان
الذود اسم جمع والقياس العدد

ان لا يضاف إلى الجمع (ط) (ظرف يجوز فيه استحضال) أقول فائده جندب بن المنقري وفي شرح الفصح قال ابن السكيت

قالت على الهدية وصدره • كان خصيه من التدليل • وقبله تقول يا رب يا رب هل • هل أنت من هذا منج احلى
 اما بطريق واما بارجح • او ارم في وجهاته بدل ٤٨٦ • و • من مشهور الرجز والناحية من دارك قوله
 وجمااته بفتح الواو وسكون
 الجيم وبالمد وهو الاست والتدليل
 الاضمار اب قوله ظرف يجوز
 ويروي
 • • صق جراب فيه فتناحظل •
 والصق التلق والخطل جمع
 حظله وهي مشهورة ويقال
 لها العلقم وروي عن ابي ساتم انه
 قال الخطل هذه النجوم شبه
 خصيه في استخفافه فتم ما
 من شاخ واسترحت جلالة اسمه
 بظرف يجوز فيه • • ظلمات
 وخص الجوز لانها لا تتعمل
 الطيب ولا تنزير للرجال فيكون
 في طرفها ما تنزير به ولكنها
 تدخر الخطل ونحوه من الادوية
 وظرف الجوز هو من ودها
 الذي تحزن فيه متاهها وقال
 القمري هذا يجوز ان يكون مدحا
 وان يكون ذمالا البطل
 بوصف بطول الخصية وقلة
 ثقلها وردة عليه أبو محمد وأورد
 الارجوزة التي فيها التناحظل
 في الذم وقال الامم لم يمتل ان
 يكون الشبه وهذا في وصف
 تصاع لا يجيب في الحرب فينة كص
 خصيته ويحتمل أن يكون هجوا
 ووجهه انه يصف شفا قد كبر
 وأسن لذلك قال ظرف يجوز
 لان ظرف الجوز خلق متقبض
 فيه تشبه اقدمه فلذلك شبهه
 جلد الخصية به لانه ضرون التي
 فيه والاولى أن يكون هجوا المذكور
 الجوز والخطلين مع تصريه يذكرا الخصيتين ومنه هذا لا يصلح للمدح
 في

(الاعراب) قوله كان من الحروف المشبهة وقوله خصيه • • وخبره قوله ظرف يجوز كلمة من في قوله من التدليل والتدليل
 قوله تنناحظل كلام اضافي مرفوع بالابتداء وخبره ٤٨٧ • قوله فيها والضمير يعود الى الطرف (الا-تجاهد فيه)

في قوله تنناحظل • • حيث جمع
 فيه بين العدد والمعدود ضرورة
 وكان • • انه ان يقول حنظلتان
 وفي صدر البيت استشهدا آخر
 وهو قوله خصيته فان القياس
 فيه اثبات التاء اعني يقال
 خصيته ولكنه حذفها
 للضرورة وقد استشهد به
 الرخشي في كتابه

(ق)
 (في) اثنتان وأربعون • • حلوة
 سودا كخافية الغراب (الاسهم)
 أقول فاذله هو حنة من شداد
 العبي وهو من قصيدته
 المشهورة التي أولها هو قوله
 أعياله رهم الدائم تنكلم
 حتى تنكلم كالاصم الاجهم
 الى ان قال
 ان كنت أزممت القراق فانما
 زمت ركابكم بلبيل مظلم
 مارا عني الاجولة أهلوا
 وسط الديار نصف حب القرطام
 فيها اثنتان الى آخره وهي من
 السكامل قوله في أي في الركاب
 قوله حلوة بفتح الحاء المهملة
 وضم اللام وسكون الواو وفتح
 الباء الموحدة وهي ما تحلب
 وكذلك الحلوب وانحلب بالهاء
 لانت تريد الشيء الذي يحلب
 أي الشيء الذي اتخذوه ليلبوه
 وليس لتكثير الفعل وكذلك
 القول في الركوبة والفتوية
 واشباههما وهو بالقاف والتاء
 المتناهي من فوق وهي من الابل التي تقترب بالقتب وفي الحديث لا صدقة في الابل المقطوبة والماعز ليس في الابل العوامل صدقة

فيه الاسم والتعبير ولا يجوز حذفهما معا الامع ان وقد حذف العرب الجملة الاحرفا
 منها كافي قواهم قارب المدينة ولما وقوله وان كان فقيرا معدا قالت وان فان
 التقدير ولما ادخلها وان كان فقيرا معدا قبلته • • هذا كلامه ولا يخفى ان المنصوص
 في ان واخواته اجواز حذف واحد • • واح افتق ولم يجرأ حذفهما معا والفرق
 بينا وبين ما وان ظاهر فان ان لنا كيد نسبة الكلام في مزيد الاعتناء به فلا يجوز
 حذفه الا ليطال الغرض وأجاب ابن الملاية انما حذف في • • ما سبق القرينة وما نحن
 فيه ليس من ذلك الا ان يدعى أن وقوع ان في جواب قوله قرينة ويكون التقدير انها
 ملعونة وهو تكلف وبشكل عليه عطف جملة الدعاء على جملة الخبر وان • • به منهم هذا
 كلامه والبيت الشاهد من جملة آيات أوردها صاحب الاغانى لعبيد الله بن قيس الرقيات

يكرهوا ذل في الصبا • • ح يلمني والومنه
 ويقلن شيب قد • • لؤ وقد كبرت قفاته
 لا بد من شيب قد • • عسن ولا تظن ملامك
 ولقد عصيت الناهيا • • ت الناشرات جيبونه
 حتى اوعيت الى الرشا • • دوما رعو بيت لثمينه

وروي الصبور بدل الصباح وهو ما يتبر في وقت الصباح وبكر جاء بكثرة هذا أصله
 ثم استعمل في كل وقت والموال جمع عاذلة ورواه صاحب الصحاح
 بكوت على عواذلي • • يليني والومنه
 قال ابن السيرة في يليني يليني على الله والفرز والومنه على لومنه لي ويقلن قد شبت
 وكبرت فقلت نعم بديانه باقي ما ياتي على علم منه بامر نفسه والماء في واضح انتهى
 والجواب بجمع جيب وهو طوق القميص والارواء النزوع عن الجهل وحسن
 الرجوع عنه وقد ارعوى رجوع عن غيه وكبرت بكبر الباء مع في مبرت ككبرا
 والهاء في القوافي • • • • • كتب ابن قيس الرقيات اسم عبيد الله بالضم فب • • وقد تقدمت
 ترجمته في الشاهد الثالث والثلاثين بعد الخمسة مائة قال جاد الراوية اذا أردت أن تقول
 الشعر فار • • • • • ابن قيس الرقيات فانه أرق الناس جواني شعر • • • • • وسئل به منهم
 في التميز بينه وبين عمر بن أبي ربيعة فاجاب بان ابن أبي ربيعة أشهر بالفرز وابن قيس
 أكثر غاني شعر

حروف الزيادة

• (أشدها وما ان طيناجين) •

هو قطعة من بيت وهو • • • • • وما ان طيناجين ولكن • • • • • ما با ناودولة آخرنا
 على أن ان ترا • • • • • الناقية و • • • • • شرحه في التاج السبعين بعد المائة

انما المنة في السواثم تروى حالية بنفع الطاء المجتمعة وكسر اللام وتشديد الياء آخر الحروف وهي الناقة تعطف مع اخرى
على ولد واحد فتدرك عليه ويضلي اهل البيت ولا حيلة لهم الا قوله كخافية القربا بالحاء المجتمعة ويجمع على خواف قال
الاصمعي هي فادون الرقبات العشرة من مقدم الجناح ٤٨٨ قوله الاصمعي بالحاء المجتمعة اي الاسود من الصفة وهي السواد

(الاعراب) قوله في الاثنان خبرا
وشبه قوله حالية نصب على التخييل
قوله سودا بضم السين جمع
سودا نصب على انما صفة
الحاجة قوله كخافية النكاف
التشبيه والثلاثة مجرورة بها
وهي مضافة الى القربا قوله
الاصمعي بالجر صفة للقربا
(الاستدلال) في قوله سودا
فانما هي لقوله حالية وروى
فيها الالف ويجوز في هذا الباب
ولحاجة القفا ورعاية المعنى
تقول هنادي شعرون دورها
وازنا على الفلفا وشعرون دورها
وازنة على المعنى
(قوله)
(كاف من عنائه وشقوته)
بنت ثمان عشرة من بخته
اقول ذكر الملاحظ في كتاب
الحيوان الشدني ابو الرديف
الدليم بن شهاب احدثني عوف بن
كثافة عن هكل قال انشدني شعير
ابن طارقي في تشبيه ركب المرأة
اذ اجهم بالقنفذ
عاق من عنائه وشقوته
وقد رأيت هكلا في حديثه
وقد حكى الشيخ في هذا حديثه
بنت ثمان عشرة من بخته
يظن انما هو رويته
عني فيهم حقيقة في همة

لجوز الله رجب سفته • يحكم بعد حلقه ونورته • لا يبع الا بربز زهرته • (وانشد
ولا يكون راجعا بكرة • كان قد وهبها من ملته لم اقبل على اسم راجز قوله من عنائه بنفع العين المهمة وهو من عني بالكسر
يبنى في ثمانية ثقب ونصب والشفرة بكسر التين المجتمعة تعيض المادة وكذلك الشفة والشفرة بالفتح وقرأت عدة شفاوتنا

بالكسر وهي لغة واجبة السنة والعام ويجمع على جمع (الاعراب) قوله كاف على حافة الجهول والضمير المستتر في
منه قوله ناب عن الفاعل وكلمة من لتعليل وشقوته عطف على عنائه ٤٨٩ قوله يستبان نصب مقول ثان لقوله كاف

(وانشد بهده • كن ظبية تطلو)
هو قطعة من بيت وهو
ويوما توأفينا بوجه مقسم • كان ظبية تطلو والى وارق السلم
على ان ان زائدة بين المكاف ومجرور وهما ظبية وتقدم الكلام عليه في الشاهد الرابع
والسبعين بعد المائتين
(وانشد بهده • ومن عضة ما يثب • كبره)
وتقدم شرحه في الشاهد الحادي والثمانين بعد المائتين
(وانشد بهده وهو الشاهد السابع عشر بعد المائتين)
(لا وايك ابنة الصامري لا يدعي القوم اني افر)

على ان لا يخفى • كثيرا من قبل المقسم به الاعلام بان جواب القسم مني فان الواو حرف
قسم وجعله لا يدعي القوم جواب القسم وهي متشعبة فاني بالنافي قبل القسم للاشعار
ابتداء بان جوابه مني كقوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك قال ابن هشام
في المغني ورد جولة تعالي لا أقسم به • هذا البلد الايات فان جوابه مثبت وهو اقد خلقنا
الانسان في كبر ومثله فلا أقسم • واقع التصرم الآية وقبل زيدت لجر التوضيح
وتقوية الكلام كافي لاثبات اهل الكتاب ورد بانهم لا تزاد لذلك صدر ابل حشو انتهى
ويجيب بارز بابتها في صا را القسم المنى جوابه انا في لا كافي والكاف من ايك
مكة ورة لانه خطاب مؤنث اقسام ما يها تعظيها وايضا الصامري منادى وحرف
النداء المحذوف وهو يا وايك الصامري اسمها بركس اسماء وتشديد الراء وتداورها
امرؤ القيس في هذه القصيدة قوله

وهو تصيد لوب الرجال • وافلت منها ابن عمرو وجور
والصامري هو من بني عمرو بن عامر من الازد واسمه سلاءة بن عبيد الله وقال الخطيب
التبريزي في شرحه عاقته عند قوله
اقاطم مهلا بهض هذا التذلل • وان كنت ازمعت صرعى نابلي
قال الكلبي فاطمة هي بنت عبيد بن املية بن عامر قال عامر هو ابن عوف بن عذرة
ولها يقول لا وايك ابنة الصامري البيت واني بنفع الهمة من افر من الفرار وهو الهروب
وتخفف راء الشعر قال ابن عصفور في كتاب الضرب ثرومنه فقف المنة في القواني
نحو قول امرئ القيس لا يدعي القوم افر وقد خفف عدة قوافي من هذه القصيدة
وتماخف ليستوى بذلك الوزن وتطابق ابيات القصيدة الا ترى انه لو شدد افر كان
آخر ابرائه على فوه وان من الضرب الثاني من المتعارف وهو يقول بهده هذا
نجم من مروا شيئا • وكندة حولي جيع اصبر
راخرج من هذا البيت فعمل وهو من الضرب الثالث من المتعارف وايضا بالمائة

٢٢ خ ز ح اقول قائما هو العباس بن مرداس السلي كذا في الوعي وهو ما من القارب قوله حنين الجهول
اقول قائله هو العباس بن مرداس السلي كذا في الوعي وهو ما من القارب قوله حنين الجهول

أن يأتي في قسمة واحدة بإيات من ضربين تخفف لتكون الإيات كلها من ضرب
واحد وسواء في ذلك العصم والمقتل انتهى كلامه وبهذا تعلم أنه لم يصب من قال أن
أخرفه مشدد اجتماع فيه ما كان واجتماعه ما في القافية جائز وهو أبو الفرج بن المعافي
قال في أجليه حدثنا أحمد بن الحسن بن خالويه قال كتب الأخفش إلى حذيق بن يسعير
منه دابة ودابة لا تقع في الشعر لأنه لا يجمع فيه بين ما كثر فقال

ورواه بعضه - ثم وكان التماس هذا كلامه واعلم أن هذه القصيدة من بحر المتقارب وهو فعولان ثمان مررات وفيه الحذف فإن أوزنه فهو وحذف منه لمن فاق به فعل وفي أول البيت ثمر فإن وزن قوله لا وفعل وأصله فعولان فلهذا - التزم قصار وزنه ماذكر وهذا البيت مطامع قصيدة لا مرئ القيس على الصحيح عنه - دالمفضل وأبي عمر والشيباني كما تقدم التنبيه عليه في شرح بيت منها في الشاهد الثامن وأما - بن من أوائل الكتاب وتقدم أيضا شرح أبيات منها في الشاهد العشرين بعد السبع مائة

على أن زيادة لا بين المتضايفين شاذة والاصل في إثبات حور فريدت لا ينهمسا القضاومه في كما
نص عليه الشارح الحق في باب لا التافيه الجنس أى سرى في إثباته وما منه رتبة وطه
فيها وهذا قول جماعة وذهب القوم وتبعه جماعة الى أن لا هذا تافيه وانست برادة قال
لان المعنى في إثباته لا يتبع عليه شيئا كما قلت الى غير ذلك توجه وما درى ووقع على
مالا يتبين فيسه عمله فهو محض وهم وهم الكلام عليه مفسدا في الشاهد السنين
إله الماتنين

• (أنت دفع ماوه والشاهد الثامن عشر بعد المائة) •

على أن أي فيه حرف تقييد في قوله قال ابن زيد أي أنت مذهب تفسيره قوله
ترمي في الأطراف إذا كان معنى ترمي في الأطراف تنظر إلى أطرافه مذهب ولا يكون ذلك إلا عن
ذنب انتهى وقال صاحب التفسير الميرزا في الأطراف عبارة عن النظر يقال رماه بطرفه إذا
نظر إليه كأنه قال تفسير مذهب الأطراف أي أنت مذهب أي أشكرت إلى بطرفها إشارة
دلت على أن مذهب في هذه العبارة كلامه والمعنى هو الأول وقسمه ما بيني وبينكم

تزمینی

تزميني بتشيرين الى وتعقبه ابن الخليلي وقال اطرف نظار العين او وتزميني باطرف
كانهم فكثر ما يستعار السهم اطرف العين كما قال الشاعر

خذوا يدى هذا القز فانه • رماني بسهمى مقلتيه على عد
وقال اى انت مذنب على التفسير الرى بالشئ قد يكون على عد وقد لا يكون والمراد

(ظنی)
(توم سناواو کم : ونه
من الارض محدود باغاره)

أقول فانه هو زهير بن أبي سلى
وقيل انه كعب وايضا موجود
في ديوانه ما هو من الوافر (١)
قوله ثم أي تقصدنا وانواراد
به سنان بن أبي حازمة المدي
قوله محدود بامن الحذب وهو
ما ارتفع من الارض يقال
حذب ظهره واحد وحذب قوله
غارها بالفتح من المجهمة أصله
غارها حذفت عين الفعل كما
حذفت في قولهم رجل شال أصله
شال والغار من الارض الغائر
المطعم (الاعراب) قوله ثم
جاء من الفعل وانما هو وهو
هي المستتر فيه الرجاء الى
هذا فقال

• اذ ان گنیت بای فعالیت میسر •
• و ان تکیه اذ او متصرف •

(١) قول العبق من الواقع مع ما به المتقارب ٥١ معصم

قوله من الارض يحرق محذوف قاله أبو علي ويجوز أن يكون في موضع نصب على الحال من غارها والعدل فيه محذوف ويجوز أن يكون حالا في دونه الذي هو ٤٩٢ خبر كرم يربو يكون متعلقا بمحذوف قال أبو الجراح وقد دبره

معترض أو كان دونه حاضر من الارض والاصل في حاضر الذي هو حال الضمير الذي هو محذوف وهو ما يتعلق به الظرف الذي هو دونه قوله غارها مرفوع بضم دوديا (الاستشاد فيه) في قوله وكم دونه من الارض محذوف وادحيت فصل بين كم وبين ما وهو قوله محذوف وبالظرف وهو قوله دونه وبالجرور وهو قوله من الارض وفي مثل هذه الصورة يجوز نصب المميز ويجوز بغيره والاختار نصبه في مثل هذا

(ظ)
(كم في بني بكر بن سعد بن ضخم الدبيعة ما بعد تنافع)

أقول قاله والفرزدق وهو من الكامل قوله ضخم الدبيعة أي العطية يقال فلان ضخم الدبيعة أي عظيم العطية وهي فتح الدال وكسر السين المهملةين بعد هاء آخر الحروف الساكنة وعينه هاء قوله ما بعد من محذوف اشرف وتنفاع مع اللفظ نافع (الاعراب) قوله كم خبرية مرفوعة بالابتداء وقوله في بني بكر بن سعد بن ضخم الدبيعة ضخم الدبيعة كادام اضاف في صفة وما بعد صفة أخرى وكذلك تنفاع صفة بعد

وقوله إذا كبرت بأي معناه إذا جئت بضمير مع أي حال كورتك تفسره فملا فان الضمير يقال له الكناية وكنت أي أنت بكناية وقال ابن الملا في شرح المعنى كفى عن الامر أي تكلم بغيره عما يستدل به عليه نحو فلان كثير الماد تريد أنه كرم وكنت من الشيء متعنه وهذا المعنى هو المراد هنا وقد لا تقول كنت على التوسع يحذف الجار وتفسره نعم له أي إذا كنت عن فعل تريد تفسيره حال كونك مصاحبا لاي هذا كلامه وأجاز التفتازاني في حاشية الكشف أن يقدم فقال أيضا على ذلك الفعل مع فم قال إذا أريد تفسير الفعل المستند في ضمير المتكلم فان أي بكناية أي كان ما بعد هاء تنفيرا لما قبلها فيجب تطابقها مع محذوف في صدر الكلام تقول على الخطاب ويقال على البنية لا تقول وان أي بكلمة إذا كان صدر الكلام في موضع الجزاء فيجب أن يكون ما بعد هاء إذا على لفظ الخطاب ولا يستقيم في صدر الكلام يقال إذا قدر أن المثال هو الخطاب لكنها عبارة قلقة انتهى وفيه مخالفة لغيره في جعل إذا شرطية لا ظرفية وقوله ترميني خطاب لاصرا أو الياء الأولى ضمير خطاب لها فاعل الفعل والياء الثانية ضمير المتكلم مقوله والنون الأولى علامة الرفع لا تحذف الا في الجزم والنصب والنون الثانية نون الوقاية قال الزمخشري في الأساس وما بالظرف والناحية والظرف العيين ولا يجمع لانه في الاصل مصدر وقيل هو اسم جامع للبصر لا يثنى ولا يجمع وقيل هو ظرف العين وقوله وتقليتي هو من القلي قال ابن النجاشي في أماليه القلي في البغض مكرور متصور وقد صرفت العرب منه مثاين فله يخليه مثل رماه يرميه وقلبه يقله مثل رضىه يرضاه وهو من الباب لا يخليه يخلي ولو كان من الواو كان يخلو وأنشدني يخلي وترميني بالظرف البيت وفي التنزيل ما وعدك ربك وما قيل وروى أبو الفتح لغة ثالثة قلاء يقلوه قلاء مثل رجاء يرجو رجاء وأنشد

ان نقل بعد الوتام محم • فسيان محذوف ودهاوقلاؤها انتهى وفي القسام من قلاء كرماء ورضيه قلى وقلاء ومثلية أفضله مركزه غاية الكراهة فتركه أو قلاء في الجهر وقلية في البغض وقوله لكن أي لانه في أقوال أحد هاتين أمالها عنده لكن الخشية النون والنون الثانية بنية أنا قال في تفسير قوله تعالى لكاهوا لله في معناه لكن أنا هو الله وبني تركه همز لالف من أنلو أكثرهم الكلام فادغمت النون من أنامع النون من لكر ومن العرب من يقول أنا قلت بتمام الالف فقررت الكلام في تلك اللغة وأثبتوا الالف في اللغتين في المصدر ويجوز الوقوف بغير ألف في غير القرآن في أنامع العرب من يقول إذا وقف أنه وهي لغة جيدة وهي في علمنا نعيم وسقلى قيس أنشدني أبو ثروان وترميني بالظرف البيت يريد لكن أنا بالالف لا في قولك الهمة فصار كالخرف الواحد وزعم الكسائي أنه سمع بعض العرب يقول أن قائم يريد أن أنا قائم فترك الهمة وأدغم وهي نظيرة لكن انتهى كلامه وقد تبعه صاحب الكشف في تفسير هذه

صفة (الاستشاد فيه) على أنه فصل بين كم الضمير وبين محذوف وهو قوله سيد الظرف وهو قوله في بني

بكر بن سعد وأبي الجراح المميز والاختار نصبه في هذه الصورة كما ندع في موضعه (كم يحذوف نال الهاء • وكريم يحذف قد وضعه) أقول فائدة ٤٩٣ هو أنس بن زعيم وهو من قبيصة قاله العبد الله

الآية وأبو حيان في تذكرة وغيرهما فانها ان تكون من أخوات ن واسمها اضمير شان محذوف والجملة بعده ما خبرها وعليه اقتصر ابن يعيش وصاحب اللباب وشراحه ونقل ابن المستوفي عن الزمخشري في مناهجه على المتصل أنه قال وجهه أن يكون الاصل لكنه أياك لا أتلى الضمير في المثال ثم حذفه كما حذفه من قال ان من لام في بني بنت حسا • ن ألسه وأعصه في الخطوب ولوروى يمكن بكسر التون اجتزأ من الياء بالكسر لكان وجهها • فليدأ فليدأ ان اسمها ضمير متكلم محذوف ضرورة الشعر أي ولكني كما حذف اسمها في قول الآخر • ولكني زنجي عظيم المشافرة أي ولكنك زنجي وهو قول الخوارزمي قوله انه ابن المستوفي فان قلت بالكسر فيجب فهل يجوز أن يكون اسم سكن قلت لا يجوز لانه لو كان اسمه الوجوب أن يقال ولكنك فانه متى أمكن اتصال الضمير لا يوصل الى اتصاله الا هم الآن يدعى فصلا ضرورة الشعر قال الاندلسي في شرح المتصل ولولت اجعل الضمير المتصل اسما ولا أتلى خبرا وارتكبت اجراء المتصل مجرى المتصل وحذف الرابع الى اسم سكن والاصل الكثرة لا أقالك لكنت له مرى متعصفا انتهى فان قلت حيث امتنع في القصص جعل الياء اسم لكن ما وجه فعله عن عامه وقد عده عليه قلت وجهه المحصر فان تقدم ما حقه التأخير فيه ذلك فاذا أنما هي التي لا تنفي بخلاف غير ما فانه يلقى وهذا البيت لم أقف على تنه وقاله مع أنه من روى في خلاصته كتاب نحوى والله اعلم

حروف المصدر

• (أنشدني) أو هو الشاهد التاسع عشر بعد التمهات وهو من شواهد سيبويه • (أعلاقة أم الواو) بعد ما • أفنان وأسل كالثغام الخلس

على أن ما فيه مصدرية على قول بعضهم خلافا لسيبويه فانه جعل ما كأنه اسم مدغم الاضافة قال ابن هشام في المغني وكونه سانية مصدرية هو الظاهر لان فيه بقاؤه على أصلها من الاضافة ولا نسأل ولم تن • من ضافة لنون انتهى ويبدو به أو رده في باب الحروف المشبهة بالفعل فانه بعد أن ذكر أن ما تكلفه عن العمل قال ونظير ما تقول المراد التقصص اعلاقة أم الوليد البيت جعل به جمع ما بمنزلة حروب واحد وانشد ما بعدة قال الاعلم وتبعه ابن خفاف بعد لا يعلج الجمل وجاز ذلك لان ما وصلت به بالتيار للجملة بعد ما كما فعل بقلها وجمعها مع الجملة في موضع جر بإضافتها اليها ما المعنى بعد شبه رأسك بالتغام الخلس فجمع ما بعد ما بمنزلة المصدر هذا كلامه • ما هو خلاف كلام سيبويه فتأمل فانه جعل ما كأنه وهو ما جعله مصدرية واليه ذهب صاحب اللباب قال وليست ما في البيت بكناية له عن الاضافة بل هي من الاضافة الى الجملة له وقال في التعليق وما في البيت وان حكم بانها كافة الا أن ذلك لا يوجب فان بعد في البيت على

(نطق)

ابن زياد وأوله هو قوله سل أميرى ما الذي غيره عن وصالى اليوم حتى ودعه لانه في بعد ان أكرم حتى فشديد عادة منسوخه لا يمكن وعدك برضا خلبا ان خبر البقرة ما الفيت معه وهي من المديد (١) قوله خلبا يضم الخاء المجرى • وفصح اللام المشددة وفي آخرها • واحدة وهو امرق الذي لا يكون • مظهر قوله يجوز يضم الجيم أي بكرم وسخاوة قوله عقرق يضم الميم وسكون القاف وكسر الراء في آخره فام وأراد به الرجل الذي يسر له امسالة من جهة الاب وذلك لان ما عرف هو الذي داني الهجنة من الشرس وغيره الذي أمه عربية وأبو ليس كذا لان الاقارب انما هو من قبل الله • والهجنة من قبل الام قوله نال الهاء أي بلغ المنزلة العالية قوله وكريم أراد به الاصمعي من الطرفين قوله وضعه من الوضيمع وهو الذي من الناس يقال في حصة • وضعه والهاء عوض من الواو (الاعراب) قوله كم خبرية قوله يجوز جار مجرور وفصل بين كم وبينه وهو قوله عقرق قوله نال الهاء لاجلة

(١) قول العيني من المديد كذا بالسبع التي يابى شوا الصواب من الرمل •

من الفعل والفاعل في محل الرفع على أنه خبر عن كم قوله وكرم أي وكرم كرم قوله بجملة كلام اضافي مبتدأ وقوله قد وضعه خبره وابجلة خبر لكم المذنونة (الاستشهاد ٤٩٤) على أنه فصل بين كم وبين خبره بالجرور كما ذكرنا

(خلق)
(كم) فاعل منهم فضلا على عدم
إذا لا كاد من الاقتار اجتمعت
أقول فاعله هو القاطع وهو من
البسيط قوله من الاقتار من
أقتر الرجل إذا اقتر قوله
اجتمعت بالجمع من اجتمعت النصب
بجاء إذا اذنته وكذا اجتمعت
أجله بالأوزع فالوا أجتمعت
سكانه أبو عبيد ورأيت في بعض
الحواشي أنه روي اجتمعت بالحاء
المهملة من الاحتمال وما ظننه
صحيا (الاعراب) قوله كم
خبرية تارة زمان تارة مديرة كم
مرة أو كم وما قوله فاعل منهم
جملة معترضة بين كم وبين
خبرها وهو قوله فضلا وقوله
فضلا روي بالأوجه الثلاثة
أما النصب فلاجل الفصل على
الانفصال وأما الجزع فلي لغة من
يرجع الفصل وأما الرفع فلا لانه
فاعل فاعل وقوله على عدم
يتعلق بقوله فاعل وقوله اذ ظرف
يعبى حين وقوله لا كاد من
أفعال المقاربة والضمير المستتر
فيه اسمها واجتمعت خبره
ومن الاقتار يتبع بالجملة
(الاستشهاد فيه) ههنا على أنه
فصل بين كم الخبرية وبين خبرها
وهو قوله فاعل منهم ونصب المميز
لان النصب في مثل هذا الموضع
واجب وكذا إذا فصل بالظرف

معناه الاصنى من اقتضا الاضافة الى شئ وهو في المعنى مضاف الى بعد كانه قبل بعد
حصول رأسك أخط كالثغام الخاض فاذ كرت أقرب الى الصواب أن شاء الله تعالى
انتهى وأورد مسيو في باب ما جرى في الاستفهام من أسماء القاعطين والاعراب
يجرى الفعل من أوائل كتابه أيضا قال ابن خال الشاهد فيه أعمال المصدر على الفعل
وانصب أم الوليد بعلاقة لانها بدل من المانعة بالعلة فعلت عمله كانه قال أنعاق أم الوليد
بعد الكبر يقال على الرجل المرأة بعلة ما علقا من باب فزح وعلاقة إذا أصبح أو تعلقها
تعلقا والعلقة الحب وتكون العلاقة أيضا الارتباط في الأمور المعنوية كالعلاقة
المنصومة والعلقة بالسكر هي علاقة السوط ونحوه من الأمور الحسية وفي
القاموس العلاقة بسكر الحب اللازم للقلب أو بالفخ في الحبيبة ونحوها وبالكسر
في السوط ونحوه والوليد صغر وليد بفتح الواو بمعنى الولد قال الاعلم وابن خال وصغر
الوليد بدل على شهاب المرأة لان صغرها لا يكون الا في عصر شبابها وما يتصل به
من زمان ولادته انتهى وهذا المصغر غير صحيح فانه ما قد تكون مسنة ولها ولد صغير
والاولى أن يكون التصغير في صبي ونكتة اضافية اليه دون البت المدح فان قولهم
أم الوليد وأم الصبيين صفة ماحدة للمرأة وقال السيرافي الرواية الصحيحة أم الوليد
بالتكثير ويكون من أحضا أي بالوقص وهو اسقاط الحرف الثاني من متفاع على بعد
اسكانه (١) قال وانما جعلت الرواية بالصغير لانه أحسن في الوزن والوليد الصبي انتهى
والافنان جمع فتن بفتن وهو الفتن وأراد بها ذوات شجرة على سبيل الاستعارة
والثغام بفتح المثناة والقين المنجمة قال أبو حنيفة الذي خوري في كتاب النبات أخبرني
بعض الأعراب قال ثبت الثغامة خيطوطا والاد فاقا من أصل واحد وإذا اجتمعت
أبضت كلها وهو مرعى لانه الخليل وإذا اجتمع الثغام كان أشدا ما يكون ياضا ويشب
به الشيب قال حسان

أما ترى رأسي قد بولونه • شعطا فاصبح كالثغام المعسل
وإذا كان الثغام مغلثا شبه به الشعر الشحيط وهو الذي اختلط بياضه بالسود
والخليل من النبات الذي يثبت الأخضر منه في خلال بيته قال المراد الفقمي
• اسلاقة أم الوليد البيت أي بعدما شحطت والرأس الشحيط الذي نصفه أبيض
ونصفه أسود وقال بهض الرواة أن رأسه لناغم إذا أبيض كله وقال الذي خوري في موضع
آخر من كتابه الخليل والخليل وهو ما جميعا الكلا اليابس يثبت في أصله الرطب فيختلط
به قال أبو زيد يقال اختلست الأرض وهو الخليل ومنه قيل أخلص رأسه إذا شاب
فاختلط بالسواد وقال في موضع آخر وإذا كان العشب منه الرطب الأخضر ومنه
الاصفر الهاج قيل أخلص النبات يخلص اخلاصا والنبات يخلص ويخلص ومنه قيل للشعر
إذا شحط واختلط بياضه بسواده يخلص انتهى والاستفهام في البيت للتوبيخ مخاطب

(١) قوله بعد اسكانه كذا بالاصل ولا حاجة اليه اه مجمع
الشاعر

والجرور معاقبات فصل باحدهما يجب (هـ) (أطرد اليأس بالرجاء فكانت • الماحم يسره بعد عسر)
أقول لم أقف على اسم قائله وهو من الخفيف قوله اليأس أي القنوط قوله أما الماس ٤٩٥ فاعل من الم بالم قوله حم أي قدر

الشاعر نفسه وبقول انعاق أم الوليد ونحوها وقد كبرت وشبت والمراد ابن سعيد النفسي
شاعر إسلامي تقدمت ترجمته في الشاهد التاسع والتمتعين بعد الماتنين

(وأنشد بعده)
(اعن ترمت من خرقا منزلة • ما الصبا به من عينيك مسجوم)

على أن أصلها أن قلب بنو عجم بنو أسد هـ من شهابه ينال ابن بعيش في شرح المفضل
وذلك في أن وأن خاصة بشارا للتخفيف لكثر استعمالها وطواها بما بالصلة بالواو
يقولون أشهد عن محمد رسول الله ولا يجوز مثل ذلك في المكسورة انتهى وقال ابن
المتوفى انما قلبوها الى الهن كراهية اجقاع من قبلين وقلها الى الهاء أكثر من قايها الى
الهن انتهى وفيه نظر فان أن وأن غير لازم استعمالهما مع أن الاستفهام وهي لغة
مرجوعة قال فاعل في أم الحسام ارتفعت قريش في الفصاحة عن عنفة عجم وكشكة
ريضة وكشكة هو وزن ونصبه قيس وبجر فيضة ضبة فاما عنفة عجم فان غمها تقول
في موضع أن عن عبد الله قائم قال وسعت ابن هرمة ينشد هرون وكان ابن هرمة ربي
• اعن ترمت من خرقا منزلة قال وسعت ابن هرمة ينشد هرون وكان ابن هرمة ربي
في ديار عجم

اعن تقدمت على ساق مطوقة • ورقا ندم عودا يلا فوق أعواد
(٣) وأما تلتله تهرأ فانه يقولون تهلون وتهلون وتصنعون بكسر أوائل الحروف
انتهى قال ابن جوف في سر الصناعة بهذلة ما تقدم فاما كشكة ربيعة فانهما يبدعا قولها
مع كاف ضمير الموت انكش وأبشكش وأعطيتكش فاعل هذا في الوقت فاذا وصات
اسقطت الشين وأما كشكة هو وزن فقواهم أيضا أعطيتكش ومنكش وعنكش
وهذا أيضا في الوقت دون الوصل انتهى والهمزة للاستفهام التقريرى خاطب نفسه
على طريق التبريد وأن ترمت في تأويله من مدح مجرور بلام مضرة منه لطفة بمسجوم
والتقدير لاجل ترمتك ونظرك دارها التي نزلت بها سالت عينك دموعها وقال ابن
المتوفى في كتاب الزخشرى في الحواشي المسمى أمن أن ترمت أي لأن ترمت أي
تخطت منسوب لانه مفعول به والتقدير الترمك من خرقا منزلة مجسم ما عنيك كقوله
فعلاني أن قصط أعمالكم انتهى وهذا غلط من السكاك والصواب مفعول له انتهى
والنصب بلام كما زعم فان حرف الجر إذا حذف انتصب ما بعده على المفعول به وهو معروف
شأنه قال وترمت الدار تأملت سرها وكذلك إذا نظرت ونفرت أين تفرأ وتنبى قاله
الجوهري وخرقا صاحبه وهي من بني عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة والخرقاء
المصانع انتهى أقول قد تقدم في ترجمة ذي الرمة في الشاهد الثامن من أول الكتاب
أن خرقا هي ميسة وهو قول ثعلب وقيل غيرها وهو قول ابن قتيبة والمبني مطلع قصيدة
ياديب يدودة والسوقة يضم السين المهملة وسكون الواو وفتح الصاد وهم مادون المالك وقيل السوقة جمع سوق وهم أهل

(الاعراب) قوله أطرد جنة
من الفعل والقاعل وهو أنت
المستتر فيه واليأس بالنصب
منه قوله قوله بالرجاء عاق
بأطرد قوله فكانت الفاء
للتعليل وكان مثل كم في
الابهام والافتقار الى التفسير
والبناء ولزوم التصدير وخاصة
التكثير في الغالب ويكون خبرها
مجرور ابن غالم حتى زعم ابن
عصم فورد ذلك ويرد قول
سيويه وكان رجلا رأيت ومن
الغالب قوله تعالى وكان من
نبي وكان من ابنه وكان من
داية ومن النصب هذا البيت
وقول الاخر

وكانت انا فضلا عليكم ومنه
قد عيلا لا تدرون ما من منهم
قوله أما النصب على انه خبر كان
كما ذكرنا قوله حم على صيغة
الجهول استدل به قوله يسره
والجمله في محل النصب على انها
صفة لا لما وقوله بعد عسر
نصب على الظرف (الاستشهاد
فيه) في محي حمز كان منصوبا
وقد ذكرناه محققا الآن

(ق)
(كم) ملول باد ملكهم
ونصم سوقا بادوا
أقول لم أقف على اسم قائله وهو
من المديد قوله باد أي هلك من
ياديب يدودة والسوقة يضم السين المهملة وسكون الواو وفتح الصاد وهم مادون المالك وقيل السوقة جمع سوق وهم أهل

(٣) قوله وأما تلتله تهرأ الخ لم يتقدم في كلامه تلتله تهرأ مع أنه سقط الكلام على بعض ما تقدم فليصر اه مجمع

السوق والمعنى الاول اظهرهنا (الاعراب) قوله كم خبرية ومولوك بالجر ميم وقوله يادفعل ماض ومملوكم كلام اضافي فاعله والبال في محل الرفع على انها ٤٩٦ خبر للمبتدأ اعني قوله كم قوله ونعيم بالجر عطف على مولوك تقايزه ومملوكم ياد

نعم وقوله يادوا بانه من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع الى السوق وهي في محل الجر لانها صفة لسوقه (الاستنم ادق) في قوله كم لمولوك فان ميم كم فيه مجموع مجرور لانه استعمل استعمال عشرة وقد استعمل استعمال مائة فيكون تقايزه مفرد الملوكم مرة

(ق) (كم دوزمية وماتها لهما)

اقول لم اقف على اسم فاعله ونعمه بناحية الجليل منه ممة القلب وهو من الماويل قوله آثم فاعل من آثم يا آثم (الاعراب) قوله دوزمكم الواو لانه طاف ان تفسره في وكم خبرية وقوله ليد بالجر ميم كم قوله قد بت اي قد بت في اوهي جلة من الذل والافعال والمفعول في محل الجر صفة لليلة قوله غير آثم كلام اضافي منصوب الى الحال من الضمير المرفوع الذي في بيتها قوله بناحية الجليل يتعلق بقوله بها وأظنه اسم موضح قوله منه ممة القلب كلام اضافي حال ايضا (الاستنم ادق) في قوله كم ليد حيث جاء اعميز فيه مفرد المجرور

ماويله لتي الرمة وقال ابو العباس الاحول في شرح ديوانه حدثنا بعض اصحابنا عن الذين قسم ابي جهمه الهدوى قال سمعت ذ الرمة يقول من شعري ما ساعدني فيه القول ومنه ما جهرت نفسي فيه وفيه ما جئت فيه جنونا فاما الذي جئت فيه جنونا فاقول ما بال عينك من الماه يتككب واما ما طوعني فيه القول فاقول خللي صوب من صا وراي الواسل واما ما بهدت نفسي فيه فاقول ان ترميت من خر قاسمزة وتقدم شرحه بحال في الشاهد الحادي والخمسين بعد القامحات

(وانشد بعده وهو الشاهد له شرون بعد القامحات) (على حواصلو يسرون مقتلى)

هو مجزيت لامرئ القدير وهو تجاوزت اسراسا اليها ومشررا على حواصلو يسرون مقتلى على ان لوقبه مصدرية قال المرادي في الجني الداني علامه ان يصلح في موضعه ان كقوله تعالى يود احداهم لو يعمر ولبيد كراجه وراي لو تمكون مصدريه وذلك ان القراء وأبو علي والتبريزي وأبو البقاء رتبهم ابن مالا ومن انكرها تاول الآية ونحوها على حذف مفعول يود وجواب لو اي يود احداهم ياول العمر لو يدمر ذلك انفسه لسر بذلك ولا تقع لو المصدرية غالبة الا بهد مفعولهم فنقل ونحوها بعد غير ذلك كقول قتيلة بنت النضر ما كان ضرر لو مننت ورجعا من التي وهو المثلخ المحقق انتم في قال ابن هشام في الغني ولا خفاء بما في ذلك الجواب من انك كلف وبشهادة لامة بتين قرابة بهضم ردو لو تدمر فيدعونوا بحذف النون فمفعولها هو بالانصب على تدمر لما كان مفعولها ان تدمر ويشكل عليهم دخولها على ان في نحو وماعات من سوء تود لو ان يدمر او ينه امدابعد جوابه ان لو انما دخلت على فعل مقدرة تدمر تود لو بت ان يدمر او ينه واورد ابن مالك السؤال في لو اننا كرهوا لاجاب بما ذكرناه وبان هذان من نو كيد اللفظ مجردة عن شحرجا لاجابا والسؤال في الآية مدفوع من انه لان لوقبه اليه مصدرية وفي الجواب الثاني نظر لان تا كيدا الموصول قبل مجي صلاته شاذ كقراية زيد بن علي والذين من قبلكم بفتح الميم انتهى وقد اورد الشارح هذه الآية هذا تبان ابن مالك فيرد عليه انم الواو التي لتي لا مصدرية وقد ناقش الدماميني في توجيه دليل المنتسبين بان يدهنوا منصوب بان مفعولها جواز والمجموع متا ومن مملوكم مطوف على المجموع من لو وصلا فممن باب عطف مصدر على آخر وهذا ما شاع على القواعد بخلاف تخرج ابن هشام التميمي والبيت من عطف امرئ القيس المشهورة وقيله وبيضة خدر ديارم خباؤها تمتعت من لهوهم غير مجمل

(ق) (كم دوزمية وماتها لهما) اذ انجوها انخرت ذوالجلد اقول قبل ان قاله ذولرمة ولم اجد قوله في ديوانه وهو من البسيط قوله مية امم محبوته قوله مواعيق الميم وسكون الواو هي المقارنة قوله جالس بالجهول

قوله لاخره هو المكان مهال قوله اذا اذاج بها اي اذا اقصدها الخريت بكسر الخاء المجهلة وثبت الراء المكونة وفي اخره ما مشناه من فوق قبلها ما آخر المجرور ساكنة وهو الدليل المسار الخاذق قوله ذوالجلد ٤٩٧ بفتح الجيم واللام اي ذوالقوة ويجوز ان يكون بالهاء المجهلة اي ذوبال قوى (الاعراب) قوله كم خبرية ودوزمية كلام اضافي منصوب الى الطرف وقوله مواعيق بالجر ميم كم قوله يادفعل ماض ومملوكم ياد

قوله وبيضة خدر الخ الواو واورد والبيضة استعارة للمرأة الحسناء قال الزرقي تشبه النساء بالبيض من ثلاثة اوجه احدها بالصفة والسلامة عن الطمث ومنه قول الفرزدق خرجن الى طمث من قاي ومن اصح من يرض النعام الثاني الصيانة والعتلان الطائر يصون بيضه ويحفظه الثالث في صفاء اللون ونقااته ورعاشيت النساء يبيض النعمامة واورد ان يرض يرض يرضوب الوان من صفرة وكذلك يرض النعمامة ومنه قول ذ الرمة كاتم اقضة قد سمها ذهب اه والخدر بالكسر السر ويطلق الخدر على البيت ان كان فيه امرأة واخدرت الجارية لزممت الخدر واخدرها اهلها يتعدى ولا يتعدى كخدر واداما بالتسديد والضعف والماه في نحوها وصانوها عن الامتنان والخروج اقضا الخواج وقوله لا يرام اي لا يطلب والروم الطلب والخباء بكسر الميم بعد هاء وحدها ديت بهل من وبرأوصوف أو شعرو يكون على عودين أو ثلاثة والبيت أكبر منه يكون على ستة اعمدة الى تسعة وتمتعت جواب رب والفتح التلذذ بالمتاع وهو كل ما يقع به كاطعام والبرذائات البيت واللاه وترويح النفس بما لا تقتضيه الحكمة وغيره روى بالجر على انه صفة لاه وبالنصب على انه حال من التاء في تمتعت ومجمل اسم مفعول من أبعده أي حله على أن يجعل قال التبريزي غير مجمل أي غير خائف أي لم يكن ذلك مما كنت أفعله مرة وقال أبو جهم غير خائف وقال الاحام الباقلا في ايجاز الاقر ان قالوا انها كبيضة خدر في صفاتها وهذه كلمة حسنة ولكن لم ينسب اليها بل هل دائرة في أفواه العرب وتشبيهه سائر وعق بقوله غير مجمل انه ليس ذلك مما ينسب قريبا واجبا بل يتكلف للاستعانة بها وقد يصح على انه رابط الخاض فلا يستعمله اذا دخلها خوف حسانتها ومنه ما روي في هذا البيت كبر فائدة لان الذي في سائر آياته قد تضمن مطاوعته في المغازلة واستفادها من التكرير في هذا البيت مثل ذلك قلبي الحق الا الزيادة التي ذكر من منتهى وهو مع ذلك سليم اللفظ في المصراع الاول دون الثاني اه وقوله تجاوزت اسراسا الخ قال التبريزي هو جمع حرس اه وهو كجر واجر وحرس جمع حارس كخدم جمع خادم كذا قال الزرقي وأجاز ايضا أن يكون الاسراس جمع حارس كصاحب واصحاب وقاصر وانصار وشاهدوا وشاهدوا ومنعه بهضم لان جمع فاعل على افعال لم يثبت قالوا اصحاب انما هو جمع صعب بكسر الخاء كثر وانما هو جمع يسكون الخاء اسم جمع كثر وانما قال الجوهرى واما الاشهاد والاصحاب فهو جمع شبيد وصحبوا اليها متعلق بتجاوزت وعق بالعشرة قومها وهو الجماعة من الناس وعلى متعلق بمجرأص وهو صفة مشرو وروى ايضا تجاوزت اسراسا وهو ال معشر على حراس حراس وصف مشتر في النصب والجر وهو جمع حراس ككرام جمع كريم وفعله يتعدى الي قال حرس عليه حراسا من باب ضرب اذا اجتمع والاسم المحرص وقوله لو يسرون الخ المصدر المأثور من لو وما بعده هابل اشغال من الباء في على والى

قوله وبيضة خدر الخ الواو واورد والبيضة استعارة للمرأة الحسناء قال الزرقي تشبه النساء بالبيض من ثلاثة اوجه احدها بالصفة والسلامة عن الطمث ومنه قول الفرزدق خرجن الى طمث من قاي ومن اصح من يرض النعام الثاني الصيانة والعتلان الطائر يصون بيضه ويحفظه الثالث في صفاء اللون ونقااته ورعاشيت النساء يبيض النعمامة واورد ان يرض يرض يرضوب الوان من صفرة وكذلك يرض النعمامة ومنه قول ذ الرمة كاتم اقضة قد سمها ذهب اه والخدر بالكسر السر ويطلق الخدر على البيت ان كان فيه امرأة واخدرت الجارية لزممت الخدر واخدرها اهلها يتعدى ولا يتعدى كخدر واداما بالتسديد والضعف والماه في نحوها وصانوها عن الامتنان والخروج اقضا الخواج وقوله لا يرام اي لا يطلب والروم الطلب والخباء بكسر الميم بعد هاء وحدها ديت بهل من وبرأوصوف أو شعرو يكون على عودين أو ثلاثة والبيت أكبر منه يكون على ستة اعمدة الى تسعة وتمتعت جواب رب والفتح التلذذ بالمتاع وهو كل ما يقع به كاطعام والبرذائات البيت واللاه وترويح النفس بما لا تقتضيه الحكمة وغيره روى بالجر على انه صفة لاه وبالنصب على انه حال من التاء في تمتعت ومجمل اسم مفعول من أبعده أي حله على أن يجعل قال التبريزي غير مجمل أي غير خائف أي لم يكن ذلك مما كنت أفعله مرة وقال أبو جهم غير خائف وقال الاحام الباقلا في ايجاز الاقر ان قالوا انها كبيضة خدر في صفاتها وهذه كلمة حسنة ولكن لم ينسب اليها بل هل دائرة في أفواه العرب وتشبيهه سائر وعق بقوله غير مجمل انه ليس ذلك مما ينسب قريبا واجبا بل يتكلف للاستعانة بها وقد يصح على انه رابط الخاض فلا يستعمله اذا دخلها خوف حسانتها ومنه ما روي في هذا البيت كبر فائدة لان الذي في سائر آياته قد تضمن مطاوعته في المغازلة واستفادها من التكرير في هذا البيت مثل ذلك قلبي الحق الا الزيادة التي ذكر من منتهى وهو مع ذلك سليم اللفظ في المصراع الاول دون الثاني اه وقوله تجاوزت اسراسا الخ قال التبريزي هو جمع حرس اه وهو كجر واجر وحرس جمع حارس كخدم جمع خادم كذا قال الزرقي وأجاز ايضا أن يكون الاسراس جمع حارس كصاحب واصحاب وقاصر وانصار وشاهدوا وشاهدوا ومنعه بهضم لان جمع فاعل على افعال لم يثبت قالوا اصحاب انما هو جمع صعب بكسر الخاء كثر وانما هو جمع يسكون الخاء اسم جمع كثر وانما قال الجوهرى واما الاشهاد والاصحاب فهو جمع شبيد وصحبوا اليها متعلق بتجاوزت وعق بالعشرة قومها وهو الجماعة من الناس وعلى متعلق بمجرأص وهو صفة مشرو وروى ايضا تجاوزت اسراسا وهو ال معشر على حراس حراس وصف مشتر في النصب والجر وهو جمع حراس ككرام جمع كريم وفعله يتعدى الي قال حرس عليه حراسا من باب ضرب اذا اجتمع والاسم المحرص وقوله لو يسرون الخ المصدر المأثور من لو وما بعده هابل اشغال من الباء في على والى

(ق) (كم دوزمية وماتها لهما) اذ انجوها انخرت ذوالجلد اقول قبل ان قاله ذولرمة ولم اجد قوله في ديوانه وهو من البسيط قوله مية امم محبوته قوله مواعيق الميم وسكون الواو هي المقارنة قوله جالس بالجهول

قوله لاخره هو المكان مهال قوله اذا اذاج بها اي اذا اقصدها الخريت بكسر الخاء المجهلة وثبت الراء المكونة وفي اخره ما مشناه من فوق قبلها ما آخر المجرور ساكنة وهو الدليل المسار الخاذق قوله ذوالجلد ٤٩٧ بفتح الجيم واللام اي ذوالقوة ويجوز ان يكون بالهاء المجهلة اي ذوبال قوى (الاعراب) قوله كم خبرية ودوزمية كلام اضافي منصوب الى الطرف وقوله مواعيق بالجر ميم كم قوله يادفعل ماض ومملوكم ياد

قوله لاخره هو المكان مهال قوله اذا اذاج بها اي اذا اقصدها الخريت بكسر الخاء المجهلة وثبت الراء المكونة وفي اخره ما مشناه من فوق قبلها ما آخر المجرور ساكنة وهو الدليل المسار الخاذق قوله ذوالجلد ٤٩٧ بفتح الجيم واللام اي ذوالقوة ويجوز ان يكون بالهاء المجهلة اي ذوبال قوى (الاعراب) قوله كم خبرية ودوزمية كلام اضافي منصوب الى الطرف وقوله مواعيق بالجر ميم كم قوله يادفعل ماض ومملوكم ياد

مصدره لوزن التبريزي قال يردان يشروا وأن تضارع لوفى مثل هذا الموضع يقال
وددت أن يذود ذيد ووددت لو قام الآن لورثت مع المستقبل بعدها وأن تنسبه قال
ثم لي أيود أكرم أن تكون الجنة من نخيل وأصاب وقال في موضع آخر ودوالو
تذهن فذهنون اه والمقتل اسم مصدر بمعنى القتل وقوله يشرون قال العسكري
في كتاب التصديق وعاروي على وجهه من هذا البيت روى الأصمعي يشرون بالشين
المجتمعة ومعناه يظهرون يقال اشترت الشيء إذا بسطته وقال الشاعر
هو حتى اشترت بالأكف المصاحف أي أظهرت ومعناه ليس يقتل مثل خفاءه يكون
قناه سم إياه هو الاظهار ودواء غيره لو يشرون مقتلي من غيظهم على وهذا مثل قول
القاتل هو حر يص على لوبقة تأتي يقال اشترت الشيء إذا أظهرته وهو من الاضداد ومعنى
يشرون أي هم حراس على اسرار قتلى وذلك غير كائن لنهاية وذكرى اه وقال في موضع
آخر قال أبو عبيدة في قوله لو يشرون مقتلي أي يظهرونه ورواية الأصمعي لو يشرون أي
يظهرون يقال اشترت الثوب إذا نشرته ونشرته أيضا اه فعنى الرواية تنقضي وهذا
احسن من قول التبريزي تبعنا غيره من روائه بسين غير موجهة احتمل ان يكون معناه
يكفون ويحتمل ان يكون معناه يظهرون وهو من الاضداد اه قال الزوزني بقول
تجاوزت في زيارتي اياه أهوالا كثيرة وقوميا يحرسونهم احصاء على قتلى جهار وترجمة
امري القيس تقدمت في الشاهد التاسع والاربعين من أوائل الكتاب

حروف التخصيص

(أنشدنيها)

(تعدون عقر النقب أفضل مجدكم • بنو طوى لولا الكمي المقتما)

على ان الفعل مقدر بعد لولا التخصيصية أي لولا تعدون والكمي الشجاع مقول اول
لهذا المقدر بتقدير مضاف والمفعول الثاني محذوف والتقدير لولا تعدون عقر الكمي
أفضل مجدكم والمقتع الذي وضع على رأسه البيضة والفقر بنو طوى منادى وهي
كلمة سب ودم وتقدم شرح البيت في الشاهد الرابع والستين بعد المائة

(وأنشد بعد)

(يقولون ليل أرسلت بشقاعة • الى نهلا نفس ايلي شعبةها)

على ان محي الجمل الاممية بعد الاضرورة وتقدم الكلام عليه في الشاهد الخامس
والستين بعد المائة

(وأنشد بعد وهو الشاهد الحادي والعشرون بعد التسعمائة)

(الازعتنا عما أن لأحبا • نقلت لي لولا تنازعني ثقل)

على انه قد غلب الجمل الاممية بعد لولا غير التخصيصية وانما كانت هنا غير تخصيفية لان

هو اطلاقا وقال أبو القاسم ان النابض يظنون في هذا الشعر فيرويه هو اميا حيا جعل دليلا على ذلك ما رواه الحسن

والنفس بالنصب مفعوله وقوله
نعمي مفعول ثان يترجع الخافض
تقديره بمعنى وقوله بعد نصب
على الظرف وبواسطه كلام اضافي
يجوز وبالإضافة قوله إذا كرا حل
من الضمير الذي في عد وقوله كذا
مفعول إذا كرا وكذا الثاني عطف
عليه ولطف بالنصب على التبيين
وقوله به نسي البهجة في فعل
النصب على أنه صفة لقوله لطفنا
والبهجة مفعول نوع لانه مفعول
نسي ناب عن القاعل والمبا في به
يتعلق بنسي والضمير فيه يرجع
الى لطفنا (الاستشهاد فيه) في
قوله كذا وكذا وذلك ان كذا اذا
كانت كناية عن العدد لا تستعمل
الامكورة بالعطف كافي قوله كذا
وكذا وقال ابن مالك وقد ورد
كذا مقرونا ومكررا بلا واو ولم يذكر
اهما شاهدا وابن خروف انكر
استعماله مفردا

شواهد الحكاية

(ظاههم)

(أنا ناري فقلت منون أنتم
نقوا الجن قلت هو اظلاما)

أقول قائله هو جذع بن سنان
القصاني على رواية من روى
هو اصحابا وأما على رواية
من روى هو اظلاما فانه ينسب
الى شهر بن الحرث الضبي وكذا
وقع في رواية الجوهري لانه رواه
هو اظلاما وقال أبو القاسم ان النابض يظنون في هذا الشعر فيرويه هو اميا حيا جعل دليلا على ذلك ما رواه الحسن

الحسن طلب بحت وازعاج والشاعر لم يرد أن يثبت نفسه على منازعة الشغل وانما يريد
الاعتذار عن القيام بمحبة هذا المانع وهو مجاذبة الشغل وانما يقبل الشارح الحق
وغير الامتناعية لان الامتناع على الفعل وأجاب عن ما يجوابين أحدهما ان لولا ليست
كلمة واحدة ركبت من كلمتين وانما هي كلمتان قال ابن الأثيري لولا هنا غير مر كسبة بل
لانافية على حاله ولولا على حاله وانما أول لايم ايمن انما مستقلة في قاعدة النفي كالم في لولم
والجواب الثاني ان لولا هي الامتناعية فكأن كان الاصل لولا ان ينازعني شغلي فلما
حذفت أن ارتفع الفعل كافي قولهم تجمع بالمعنى لان تراه فيكون أن المحذوف مع
الفعل في تأويل مبتدأ أي لولا منازعتي شغلي ولا ينبغي ان هذا ليس من مواضع حذف أن
والجواب الجيد هو الاول ولذا قدمه الشارح وقد أشار اليه من ابن مالك في التسهيل فقال
وقد بي الفعل لولا غير مفعلة تحذف ضاير قول لولم أو تجعل المحذوف بالاصح والمفعول
صله أن قال شارحه ابن عقيل يشرح هذا في تأويل ما استشهد به الكسافي على ما ذهب
اليه من ان المرفوع بعد لولا الامتناعية مرفوع بفعل معطوف لظهوره في قوله
• الازعتنا عما أن لأحبا • البيت وقوله

لأردت لاني قد رمتهم • لولا حدثت ولا عذري لحدود

والتأويل هو ان لو صرف امتناع لامتناع ولانافية بمعنى لم أي لولم ينازعني ولولم أحد
ولا قد نفي ج الماضي نحو فلا صدق ولا صلي أي لم يصدق ولم يصل أو لولا حرف امتناع
لوجود ما به سدها مبتدأ بأضمار أن أي لولا ان ينازعني ولولا ان حدثت ولما حدثت
بطل عملها في تنازعني فارتفع اه ولا حاجة الى قوله ولا قد نفي ج الماضي الخ بالنسبة
الى البيت الاول لان لا انما تقول لم اذا دخلت على المضي كالبيت الثاني واما اذا
دخلت على المضارع كالبيت الشاهد فلا تقول به وانما قالوا عذرا اياه وحده ان لولا
بمعنى لولم لما ذكرنا وذهب الامام المرزوقي الى أن لولا الامتناعية قد يلحقها الفعل بقلة
ولا حاجة الى التأويل كالتبيين واعلم ان لولا فيهما ما واه كانت لولا شرطية مع لا أو
امتناعية لا بد لها من جواب بغير ايم المافي ما أوجب به قبلها أو البيت الذي يليه وهو
جزيلك ضحك لودلما اشركته • وما ان جزل الضحك من أحد قبل

والبيتان أو لا قصيدة لابن ذي ريب التمهلي قال الامام المرزوقي في شرحه بقوله الازعت
أسماء الخ الزعم يستعمل في عبارات بلا يصدق ويتعدى الى مفعولين وأن لأحبا قد
سدهما وان هذه محذوفة من النقلة أراد اني لأحبا أو ان الامر والحديث لأحبا
كأن السقادت يبارتها وتوفره على أو استصرت تم الكنية أو شفهيم أو ادعت عليه
انه قد سال عن العهد وتحويل حرا جاني دوجات الود فقال بحبي الهو لم يبالا عوا له بلي
أحبك وأرى من المناصرة عليك والسعي في تحصيل بعض المراد بالليل منك ما هو الهوى
والافي لولا الشغل المنازع والناثق المانع ولولا يدخل لامتناع الشيء لوجب وغيره وهو

قلا في المبرصا أو رواها • أتيتهم غير مستحيين • بما وانكلى ادعوا احبا

أنا ناري فقلت منون أنتم
نقوا الجن قلت هو اظلاما
فقلت الى الطعام فقال منهم
زعم تحسد الانس الطعام
لقد ضام بالاكل خينا

ولكن ذلك يعقبكم مقامها
وقال ابن السيد لقد صدق أبو
القصاس فيما حكاه عن ابن دريد
ولكنه أخطأ في تخطئة رواية
من روى هو اصحابا لان هذا
الشعر الذي أنكره وقع في كتاب
سدمارب ونسبه واضع الكتاب

الى جذع بن سنان القصاني في
حكاية طويلة وزعم انما اجرت
لهمع الجن وكلا الشعرين من
أ كذوبة من أ كاذب العرب
لم تقنع قط فتم من يرويه على
الصفة التي ذكرها أبو زيد رمتهم
من يرويه على ما وقع في كتاب
السد والشعر الذي على قافية
الميم ينسب الى شهر بن الحرث
الضبي وينسب الى نابط شيرا
وأما الشعر الذي على قافية الحاء
فلا أعلم خيلا فانه ينسب الى
جذع بن سنان القصاني وهو

أنا ناري فقلت منون أنتم
نقوا الجن قلت هو اصحابا
نزلت بشعب وادى الجن لما
يرأت الليل قد فشر الجناسا
أنتهم وللأقد ارحم
أنا ناري فقلت منون أنتم

رأيت وجوههم ونساءهم
 وقد بين النبي والخم لاس
 فاذن في الزجاجة به دهن
 منحت لهم من عسل لاورا
 وقد نرى أمورنا سوف تأتي
 أهله الموارم والرماس
 سامض في الذي قالوا به زم
 ولا يبقى لك مودة لاس
 أسأت الظن فيه ومن أساء
 بكل الناس قد لاقى نجما
 وقد أتى إلى المراء المانيا
 بابوا بالامان مدى صرا
 سيقى حكم هذا الدهر قوما
 ويملأ آخرون به ذبا
 أفعلة بن عمر وليس هذا
 اوان السيف فاعند السلا
 ألم تعلم بان الفل موت
 يتجلى ان الهم به اجتنابا
 ولا يبقى نعيم الدهر الا
 اقرب ما جدد صدق الكذا
 والقصيدتان من الوافر قوله
 حضرات اي اشعلت وسهرت من
 حضرا بالعلم الموهلة والاضاد الموهلة
 وفي آخره مزة قال الجوهري مزم
 ولا يمزم والعبود الذي صر له به
 النار مضاع على مقبل واذا
 لم يمزم فالعبود مضاع على مفعال
 قوله ومن يفتح الواو وسكون
 الهاء في آخره نون قال ابن سيدة
 الهم والهم من نون نقص
 الابل قوله ترخيل راحلة وهي
 الناقة التي اتخذ للركوب والفر
 وترخيلها ازالة الرسل من ظهرها
 والرسل للابل كالمبرج الغيل
 قوله وعين آكلها أي أخرجها
 من كلاء الله كلامه بكسر الهمزة
 في قوله وعين آكلها أي أخرجها

البيت

٥٥٠ لمحت لهم وقتلتهم طوارا كوا عظاما طهيت لكم - أنا في قاهر وبنايه
 بيت لم يرد ان علمها انما يكون في الشعر وانما أراد وما جاف في الشعر شاهد على اعلمها
 هذا البيت والياء المفعول الاول وجهه كنت اجهل فيكم في موضع المفعول الثاني
 وأورد ما بن هشام في المعنى في الجملة التي تقع مفعولا ثانيا من الباب الثاني قال وقد جتمع
 وقوع خبري كان وان والثاني من مفعولي باب ظن بجملة في قول أبي ذؤيب وأنشد
 البيت وأورد صاحب الكشف عند قوله تعالى ولا تشعروا بما تأتي غناظيلا على ان
 الاشتراف فيه مستعار الاستبدال كما في البيت وزعم بعض من كتب عليه ان اجهل فيه
 أنفعل فبشيتيل فر واما انصب وقال أي ان ترعى أي اجهل الناس فيكم لا ارتكاب
 بطالات الهوى فتصولي عن هذا الزعم فاني أخذت المثل بعدك بالجهل وهذا وان كان
 معناه مهيما الا انه ليس برواية وقوله وقال صاحب قد غلبت الخ قال المرزوقي يقول انكر
 أصحابي مني ما عسكت به من ارجوا وحلم حتى قالوا انك مغبون فيما قايت عليه من
 صبا وجهل وانظري الغائب الرابع لا الخدوع الخامس فلا أعلم مقصدهم مقصدي
 وطريقهم طريق ثم غلط أحدنا حتى افترقنا ثم اختلفنا في أصل ما نظرت فيه وأشد ذنابه
 فاذن لم يتفق معبرنا وقال هذا هو به لم اختلاف أحوالهم وتباين طرقهم زاريا عليهم
 وهو بخالهم ومن هذا الباب قول الله تعالى وانا أوياكم على هدى أو في ضلال مبين وعلى
 هذا التفسير يكون أم لا مضمرا بعد قوله اشكاهم شكلي وساغ حذفه لما في الكلام من
 الدلالة عليه وتكون الاصل للتسوية ويجوز ان يكتفى بقوة اشكاهم شكلي فلا يفتقد
 إلى مهادنة ولا تسوية وذلك ان أدري من اخوات أعلم وقد يجوز ان تقول قد علمت زيدا
 في الدار كي ذلك سيويه ولوقلت سوا على أو ما بالي لم يكن يدمن ذكر أم ومثل الاول
 قول أبي ذؤيب في أخرى غدا أدري أريد طلائيا وقد سمعت من يقول ان الاسر
 في الكل سواه وان أم حيث لم ينطق به مقدر وان أبا الحسن حكى ان بعضهم قال علت
 أريد عنك لا يصح فني به الابد انما هو قول قوي وفي هذا كلام ليس هذا وضع
 بطله اه وقوله على أنما قالت الخ يريد ان هذه المرأة كما انكرت عادي انكرت حالي
 فقالت رايت أبا ذؤيب وهو خويلد تفسير عن المعهود واسود حتى صار كالجلد بكسر
 الجيم وسكون الهمزة وهو الخشبة التي تنصب للابل الجري قصته بياضه ونسود
 بجايها من طلائها ثم أخذت تذر من غير هيتته ولونه وانما الزمان فيه كما اعتد من
 تغير شيتته فقال ثلاث خطوب البيت يقول ان الذي غسبنا خطوب تشاوت من قواني
 واستغنت بياض من لنت شيتتنا إلى يومنا والدمر يلبى جده أهله وهم لا يلبونه وبأكلهم
 ويشرب عليهم ولا يفتقرون منه وأشار إلى أنواع المنافع والجناس الحوادث بقوله المنون
 وقوله وتبلى إلى البيت يقول وتبلى حوادث الدهر الرجال الذين يستلثون الامانات
 وهي المدوع واسكنين انجيل التي تراهن في يوم القزع الطموح ابصارهن وتقلب
 أعينهن ذكاهن شهامة كل من هذا القبل ويستلثون صله إلى لانه في معنى الذين وعلى
 الجمل قوله صبا بكسر الصاد جمع صبح قوله ما راى أصر عوا قوله عظاما طهيت أي طيبت
 في البيت قوله صبا بكسر الصاد جمع صبح قوله ما راى أصر عوا قوله عظاما طهيت أي طيبت

البيت

أي ظهر قوله بعدوه قد ذكرنا أنه نحو من نصف الليل قوله وراسا أي خرا قوله ولا أي أي ولا أطيب والقداح بكسر القاف القاف جمع قدح بكسر القاف وسكون الدال والماء في لأطيب ضرب القدح لأنهم كانوا إذا أرادوا فعل شي ضربوا بالقدح فان خرج المكتوب عليه لا تفعل لا يقدحون وإن خرج انعمل يقدحون قوله أسأت الظن فيه يقول أسأت الظن بضرب القدح والتعويل على ما أسره ويمنى منه وعات أن ما أرتقى به الجن أخرى بأن به قول عليه قوله المنايا جمع منية وهي الموت قوله سدى يضم السين المهملة أتى لم يرد هنا أحد قوله صراحا يضم الصاد المهملة في الظاهر قوله ذباضا ضم الذال وفتح الباء الموحدة وهو بيت يقتل من أكله ويسمى الذبح أيضا يضم الدال وفتح الباء الموحدة وقال الجوهري الذبح مثل الهبوع ثبت تأكله التمامة قوله يتبع أي يقدح من أناج الله قلت كذا أي قدره قوله لمن ألم به أي نزل به والاجتماع بالضم في أوله الاستعمال قوله أقوم بفتح القاف وسكون الراء وهو السدى وأصله الفعل من الأبل قوله السكافا بكسر الكاف وهو ملاطاة الأعداء (الاعراب) قوله أنوا جلة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر في الرابع إلى الجن قوله ناري كلام إضافي مقوله قوله قلت جلة من الفعل والفاعل عطف على أنوا

حرف التوقع

(أنشد فيه وهو الشاهد الثاني والعشرون بعد الله عما توهوم من شواهد من) (قد أترك القرن مصغرا أنامله)

هو صدر ويجز • كان أنوابه تحت بفرصاد • على أن قد مع المضارع تكون للتكثير في مقام القدح والافتقار قال سيدي به وتكون قد غيرة رجاء وأنشد البيت وقال كانه قال رجاء وأراد برعا التكثير وقوله عنه ابن هشام في المقي وقال الرابع من معاني قد التكثير قاله سيدي به في قول الهذلي • قد أترك القرن مصغرا أنامله • وقوله الرخشي في قد ترى تقاب وجهك في السماء قال أي رجاء ومعناه تكثير الرؤية ثم استتم ببيت

واستتم بجاعة على ذلك بيت العروض قد أشهد القارة الشهوات فمخاني • جردا معروفة العين سر حوب • وقد جعل الرخشي في قصيدته التذكير بأصل ما قد قدور بما التقليل والتكثير عما جاء من عكس الكلام قال عند قوله تعالى علمت نفس ما أحضرت فان قلت كل نفس تعلم ما أحضرت كقوله تعالى يوم تجعل كل نفس ما عملت من خير محض الانفس واحدا فاعني قوله علمت نفس قلت هو من عكس كلامهم الذي يقصدون به الاقتراف بما عكس عنه ومنه قوله تعالى رجاء الذين كفروا لو كانوا آمنين ومنهم من عني كم وأبلغ ومنه قول اقبال • قد أترك القرن مصغرا أنامله • وتقول لبعض قواد الصكر كم عندك من التمران فيقول رب فارس عدي أولادك فم فارس عدي وهذه المنايا وقصد بذلك التقليد في كثرة فرائده ولكنه أراد اظهار برائه من التزبد وأنه من يتل كثر ما عنده فضلا عن تزبد بلفظ التقليل ففهم منه معنى الكثرة على العصة واليقين اه كلامه وزعم ابن مالك أن مراد سيدي به أن قد مثل رجاء في التقليل لأن التكثير ورد عليه أبو حيان وانتصر بعضهم لابن مالك وقد نقل الجميع الدماميني في الحاشية الهندية وصحح كلام أبي حيان ولا بأس بإيراد قد قول خال ابن مالك اطلاق سيدي به القول بأنهم اجتمعوا

أي ظهر قوله بعدوه قد ذكرنا أنه نحو من نصف الليل قوله وراسا أي خرا قوله ولا أي أي ولا أطيب والقداح بكسر القاف القاف جمع قدح بكسر القاف وسكون الدال والماء في لأطيب ضرب القدح لأنهم كانوا إذا أرادوا فعل شي ضربوا بالقدح فان خرج المكتوب عليه لا تفعل لا يقدحون وإن خرج انعمل يقدحون قوله أسأت الظن فيه يقول أسأت الظن بضرب القدح والتعويل على ما أسره ويمنى منه وعات أن ما أرتقى به الجن أخرى بأن به قول عليه قوله المنايا جمع منية وهي الموت قوله سدى يضم السين المهملة أتى لم يرد هنا أحد قوله صراحا يضم الصاد المهملة في الظاهر قوله ذباضا ضم الذال وفتح الباء الموحدة وهو بيت يقتل من أكله ويسمى الذبح أيضا يضم الدال وفتح الباء الموحدة وقال الجوهري الذبح مثل الهبوع ثبت تأكله التمامة قوله يتبع أي يقدح من أناج الله قلت كذا أي قدره قوله لمن ألم به أي نزل به والاجتماع بالضم في أوله الاستعمال قوله أقوم بفتح القاف وسكون الراء وهو السدى وأصله الفعل من الأبل قوله السكافا بكسر الكاف وهو ملاطاة الأعداء (الاعراب) قوله أنوا جلة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر في الرابع إلى الجن قوله ناري كلام إضافي مقوله قوله قلت جلة من الفعل والفاعل عطف على أنوا

المستتر في الرابع إلى الجن قوله ناري كلام إضافي مقوله قوله قلت جلة من الفعل والفاعل عطف على أنوا

موجب للتسوية في مقام التقليل والمصرف إلى الماضي واعتزله أبو حيان فقال لم يبين سيدي به الجهة التي قد غيرة رجاء ولا يدل ذلك على التسوية في كل الاحكام بل يستدل بكلام سيدي به على تقيض ما فهمه ابن مالك وهو أن قد غيرة رجاء في التكثير فقط ويدل عليه اشتداد البيت لأن الانسان لا يتغير بما يقع منه على سبيل الندرة والقله وإنما يتغير بما يقع منه على سبيل الكثرة فيكون قد غيرة رجاء في التكثير اه وانتصر بعض النقاد لابن مالك ردا كلام أبي حيان فقال اما قوله لم يبين سيدي به الجهة الخ فاطلاق التسوية كاف في الاحكام كلها الامانة من خروجه وأما قوله لان الانسان الخ فجوابه ان غير الانسان بما يقع منه كثر الغما يكون فيما يقع قلة لا وكثيرا فيغير بالكثير منه اما لا يقع الا نادرا فقط فانه فيغير بالتقليل منه لا لاختصاله الكثرة فيه وترك المرء قلة من مصادره الا نامل في سبيل وقوعه كثير او غما يتفق نادرا فذلك يقتضيه لان القرن هو المقاموم للشخص الكف له في نجاسة قلة من مصادره في الكثير من الاوقات لم يكن قرنا له اذ لا يكون قرنا الا عند المكانة غالبا اذا قررره هذا فنقول لما كان قوله القرن يقتضي انه لا يغاب قرنه لان القرنين غالب احدهما المتهارض ثم قضى بأنه قد غاب عنه جلت ذلك على الغلة صوال الكلام عن التدافع وقلنا المراد انه يترك كذلك تركا لا يخرج عنه عن كونه قرنا وذلك هو الترك النادر ولا يدفع آخر الكلام أوله والرخشي فهم ما فهمه أبو حيان من ان قد في البيت للتكثير فقط قد انتهت المزاخذة على ابن هشام في قوله هذا المعنى عن سيدي به فان سيدي به لم يبق له نصا وانما فهمه أبو حيان عنه ثم أبو حيان اقرض جازما به وانما قاله معارضاهم ابن مالك ومثل هذا لا يكتفي في تسوية الثقل عن سيدي به وغاية فهم جوهز أبو حيان وسيقه الرخشي اليه وهو معارضاهم ابن مالك أحد المجتهدين في التهور كما قال ذلك الفاضل قلت حاصل كلامه على البيت ان التكثير فيه معلوم لمتناقص بناء على ان القرن هو الكف وكثرته غايته تمنع كونه قرنا وقد فرض انه قرن هذا خلف وانما يتم ذلك أن لو كان المراد بالقرن واحدا وهو ممنوع بل الظاهر ان المراد به الجنس فاذا فرضنا انه غالب جميع أقرانه وهم مائة مثلا كل واحد مرة حصلت كثرة الغلبة مع اتقائه التناقص لتعدد الحال وهذا هو الذي يقام الافتقار وظهوره من هذا ان قوله لاستجدالة الكثرة فيه مستلزم وان قوله ان ذلك فيجاءه من وقوعه قلة لا وكثيرا فلا يقتضيه الا بالكثير لا يجديبه تنعاق مراده بل هو عليه كما عرفت هذا آخر ما أورده الدماميني وقد أجاد في رده على هذا الفاضل وقد أورد كلام هذا الفاضل في شرح التسهيل ما لا يشع على ابن هشام غاية التشجيع والبيت من قصيدة لعبيد بن الابرص الاسدي أوردها الاصمعي في الاصحاحات وهذا ما لم نلها

طاف اندمال عينا بالية الوادي • من آل أجماء لم يلهم عبيداه
أني اهتديت لركب طاليلهم • في سبب بين دكدك وأعقاد

على انه خبر مبتدأ حذف أي نحن الجن والجمله مقول القول قوله عوا أي انه عوا كما قلنا قوله ظلاما أو صباحا نصب على الظرف أو على التمييز (فان قلت) كيف يجوز ان يقول اه م عوا صباحا وهم في الليل واغاييل هذا الدعا لمن أتى في الصباح (قلت) الرجل اذا قيل له نعم صباحا ليدعي المراد أن يتم في الصباح دون المساء كما اذا قيل له ارفعم الله انقه وحيات الله وجهه فليس المراد الاتف والوجه دون سائر اجسام وهذه الالفاظ ظاهرة للمخصوص وباطنها العموم أو معنى هذا الكلام أطعم الله عليك كل صباح بالنعيم لان الصباح والظلام نوعان يسمى كل جزء منهما بـ اسمي جلته (الا ففهم ادفيه) في قوله منون أنتم فان فيه شذوذين الاول الخلق الواو والنون في الوصل والثاني تخريك النون وهي تكون ساكنة وقال ابن النظم فيه شذوذين أحدهما الله حكى مقدرا غممه كور والناني انه أثبت الامة في الوصل وحققا ان لا تثبت الا في الوقت اه وحكي يونس ان هذا مذهب لبعض العرب فانهم يثبتون الزوائد وصلا في الحكاية بين فية ولون مذو يافتي فيمنون وكذا منا وسى وبكسر ونون المشق

ويضربون نون الجمع ومنه قوله فقلت منون أنتم (ظ) (فاجبت قائل كيف أنت به الخ • حتى قلت وملت عوا دي)

أقول أقص على أنتم قائله وهو من ٥٠٤ الكامل قوله ملت من اللالة وهي السائمة والعواد بضم العين جمع غائد

يطوفون السلاق كل هاجرة • مثل القنق إذا خاضه الحادي إلى أن قال

أذهب اليك فاني من بني أسد • أهل القباب وأهل الجند والنادي
قد أترك القرن مصفرا أنامله • كأن أنوابه مجت بقرصاد
أبلغ أبا بكر بعمى وأخونه • قولا سيذهب غورا بهداً فيجاد
لا أعر نفسك بعد اليوم تنديني • وفي حياقي ما زودتني زادي
فان حيث فلا أحسبك في بادي • وان مرضت فلا أحسبك عوادي
فانظر إلى ظل ملك أنت تاركه • هل ترسبني أو أخيه ياوتاد
الخير يسقي وان طال الزمان به • والشر أخبث ما أوعيت من زاد
وقوله إلى أهله ذلت النفات من الغيبة إلى الخطاب والسبب المفاخر والقفر والله كذلك
يفتح الدال هو من الرمل ما لا يند ولم يرتفع وأعد قادم عذبة ففتح فكسر هو ما نفعه من
الرجل أي تراكم وطوف مبالغة طاف والقنق يفتح أقام كسر النون الفعل المكرم من
الابل وقوله أذهب اليك أي أذهب إلى قومك بدل غوة فاني من بني أسد فلا يردان
مخروا إلى راعي فاعل متعلقها ضمير ان لشي واحد وقوله قد أترك القرن هو يكسر القاف
المثل في النجاعة والآنامل رؤس الأصابع وأترك يحتمل أن يكون من الترك بمعنى
التخليه ويتعدى إلى مفعول واحد مصفرا سال من قرن ويحتمل أن يكون من الترك بمعنى
التصغير فيتعدي لغيره لين ثانيا مصفرا والمعنى أقصه فيعرف دمه قصفاً أنامله وقال
الاعلم خص الأنامل لأن الصفرة إليها أسرع وفيها أظهر وقال ابن السكيت في شرح
آيات الغريب المستغفر يدانه يقتل القرن فتصفرا أنامله ويقال أنه إذا مات الميت
اصفرت أنامله وأنواب جمع ثوب ومجت دميت والمراد صفت والقمر صا بذكر القاف قال
الاعلم هو التوت شبه الدم بحمرة عصارته وفي القاموس القمر صا دالتوت أو أحمره وأصبع
أحمر والتوت فيه لفتان يجوز في آخره بالهاء الثالثة والثالثة وانكر صاحب الصحاح
الأول ورد عليه حكى أبو حنيفة الذي روى في كتاب النبات أنه بالثالثة وقال لم يسمع في
الشعر إلا به وأنشد لطوبى المثل

لروضة من رياض الحزن أو طرف • من الغريزة حزن غصير محزون
أشهى وأحلى لعبق أن مررت به • من كرخ بغداد ذي الرمان والتوت
وقوله لا أعرفك لانهية ونهى المتكلم نفسه قليل والاخي جمع أخية بالمد والتشديد
وهو جليل يدفن طرفه في الأرض وفيه عصية أو حية فتظهر ثم تموت عذرة تشد إليه
الداية والبيت الشاهد قد تداوله الشعراء منهم أخذ المصراع وبعضهم أخذ تمامه
بلغة وهو بعضهم أخذ معناه قال أبو النجم الهذلي يرنى مصر العتي الهذلي
ويترك القرن مصفرا أنامله • كأن في رطبته نضج ارقان

المريض وهو الزائر الذي يزوره
ويقال عن حاله (الاعراب)
قوله فاجبت الفناء لا عطف ان
تقدمه شيء وأجبت بـجـلـه من
الفعل والتفاعل وقوله قائل
بالنصب مفعولها وقد أضيف
إلى الجملة من المبتدأ والخبر أي
قوله فكيف أنت والتقدير
فاجبت قول قائل يقول كيف
أنت قوله بصالح يتعلق بقوله
فاجبت والتقدير فاجبت له
يقول أنا صالح على ما ينبغي إلا أن
يقوله حتى تغاية ومثل جملة من
الفعل والفاعل أراد ان المرض
ظالم عليه حتى مل من كثرة قول
أزوار كيف أنت ومثل الزوار أيضا
من كثرة الزيارة قوله وما في جملة
من الفعل والمفعول والتقدير ومل
بني وقوله عوادي كلام اضافي
قائل (الاستشهاد فيه) في قوله
بصالح فانه بالرفع على ما كان عليه
قبيل الباء والتقدير فاجبت بآنا
صالح ثم حذف المبتدأ وبقي الخبر
على ما كان يستحقه من الرفع
وروي بصالح بالجر على قضية
حكاية الاسم المقصور كأنه قال
فاجبت قائل كيف أنت بهم هذه
الانظة ولا يجوز ان يقال بصالحا
بحال لا يجوز ان يقال زيد الممن قال
قلت من في الدار وانما يقال قلت
زيد بالرفع لانه مبتدأ محذوف
الخبر فانهم

شواهد التانيث

(٥) (أرى علمي أدي فرع أجمع • وهي ثلاث أدي فرع وأصبع) والارقان

أقول قائله هو جند الارتما وبعده وهي اذا أنبشت فيها سبع • ٥٠٥ ترنم القمل أبي لاجع وهي من الرجز المسند من

قوله أرى علمي أي على القوس
لانه يصفه وساءورية قوله وهي
أي القوس فرع يقال قوس فرع
إذا عمت من رأس القوس
ولست بفاق قوله وأصبع لم يرد
به حقيقة مقدار الأصبع
وأمكنه أشار بذلك إلى كمال
القوس واسعة فيم الثلاث الأذرع
المعروفة في ذات الكيل من النسي
العزمية وهذا كما تقول الثوب
سبع أذرع وذا لتريد انهم موفاة
هـ هذا العدد وقيل بل الأصبع
على وجهه وان القوس العربية
الكاملة كذلك وقيل بل الأصبع
هـ هذا هم واحد من القيام عليها
ولذلك رواه بعضهم والأصبع
معرفا لما أشار إلى زيادة القدر
المعلوم لا الكاملة من القوس وأما
إلى الأثر الحسن بها وأعلم ان في
الأصبع سبع أفضال أقصها
وأعلاها الأصبع يكسر الهمزة وفتح
الباء الموحدة ولم يعرف الأصمعي
غير هـ وهي مؤنثة ويقال أصبع
يفتح الهمزة والباء وأصبع يفتح
الهمزة وضم الباء وأصبع يكسر
الهمزة والباء وأصبع بضم الهمزة
والباء وأصبع يفتح الهمزة
وكسر الباء وأصبع بضم
الهمزة والباء والباء كنه بعد الباء
المضمومة قوله اذا أنبشت أي
ملأت وترها بأصبعي ثم أرسلته
فصوت ويقال أنبش وأنشب
بمعنى قوله نسج أي نصوت في اعتدال والجمع موالاة الصوت

والارقان يكسر الهمزة وبالقف الزعفران وقال المتخيل الهذلي يرنى ابن أثيلة
والتارك القرن مصفرا أنامله • كأنه من عقارة هـ وتعل
وقال زهير بن مسعود الضبي
هـ لاسات هـ ذلك الله ما حبي • عند الطعان إذا ما احترت الحدق
هل أترك القرن مصفرا أنامله • قد بل أنوابه من جوفه العاق
وقالت ربيعة الهذلية ترقى أخواها عمرا إذا الكلب
الطاعن الطامنة الخلاء يتبعها • متعجب من نجيع الجوف اسكوب
والتارك القرن مصفرا أنامله • كأنه من نجيع الجوف مخضوب
وقال زهير بن أبي سلى

قد أترك القرن مصفرا أنامله • عبيد في الرمح عبيد الماسخ الاسن
الماسخ الذي يلا الدلو في أسفل البئر عند قلة مائمه والاسن يفتح الهمزة وكسر السين
الذي أصابته ريح منتنة من ريح البئر أو غير ذلك فغنى عليه أو دار رأسه وقال أحد
بن جرير

وأترك القرن مصفرا أنامله • دأى المدارع من بكاء على العشر
وقالت عروة بنت شداد الكلبي ترقى أخواها مسعود بن شداد
قد يطعن الطامنة الخلاء يتبعها • حخرج بعدا تغلي بازباد
ويترك القرن مصفرا أنامله • كأن أنوابه مجت بقرصاد
وتقدمت ترجمة عبيد بن الأبرص في الشاهد السادس عشر بهـ والمائة ووقع نسبة
البيت الشاهد في كتاب منبريه إلى بعض الهذليين ولم أره في أشعارهم من رواية
السكري والله أعلم

(وأنشد بعده • لما نزل برحمانا وكان قد رده)
على أنه قد حذف الفعل بعد قد دليل والتقدير وكان قد رده الم حذف زات دلالة
ما قبله عليه وكسرت الهمزة من دلالة قافية وأراد الشارح الفعل الماضي كما مثل
كان حذف المضارع بعد ما غير مسعوع وهذا يجوز ومعه أنه قد انزل غير ان ركائبا
وتقدم شرحه في الشاهد الخامس والشرين بعد المائة

حرف الاستفهام

(وأنشد بعده وهو الشاهد الثالث والعشرون بعد التسعةائة)
(أهل عرفت الدار بالقرين)

على ان هل في الاصل بمعنى قد كافي البيت فكأن قد صرف استفهام انما تكون بهمزة
الاستفهام ثم حذف الهمزة لكثرة الاستعمال خاصة لما مقامها وقد جاءت على الاصل

على جهة واحدة في استواء (الاعراب) ٥٠٦ قوله ارمي جملته من القدر والفاعل قوله عليها يلقى ارمي في محل نصب على

المفعولية قوله وهي مبتدأ وفعله
نخبره واجمع تأكيده والجار في
محل نصب على الحال قوله وهي
مبتدأ ايضا وثلاث اذرع كلام
اضافي خبره واصبح عطف عليه
(الاستفهام ادق) في قوله ثلاث
اذرع فان سقطت الهاء في ثلاث
يدل على ثبوت الذراع قال الاصمعي
وغيره الذراع مؤنثة وقال ابو
حاتم الغالب عليها لتأنيث وقد
يذكر نحو قوله ابو زيد انشد هذا
البيت وقال يصف فوساعرية
وقال الفراء الذراع انثى فيجمع
ويقال ثلاث اذرع وانشد
مالك لا ترى وانت اذرع

وهي ثلاث اذرع واصبح
وبعض عكس يقول هذا ذراع
فيذكره قالو يفتي ان يجمع
على اذرع ولا اوافهم هو اذرع
الاجماع مذكرا والجمع
الفائض في الذراع
التأنيث وفيه استنباط آخر وهو
تأكيد المؤنث بالمذكر قوله
فرع اجمع - الاعلى المعنى ضرورة
وذلك انه قد وقع اجمع على المضر
الذي في قوله اذرع لانه في معنى
مجمع فافهم

(٥)
(اعبد اهل في شعبي غريبا)

أقول فانه هو جرير بن النبطي
وقامه

أول ما لا يأتى واعترايا

سائل فوارس يربوع بشدتنا • اهل راونا بفتح القاع ذى الاكم
اه قال ابن يعيش في شرحه هذا هو الظاهر من كلام سيبويه وذلك انه قال عند الكلام
على من ومتى وكذلك هل اغماهي بغيره قدولكنهم تركوا الالف اذ كانت هل اغماهي في
الاستفهام كأنه يريد ان هل تكون بمعنى قدول الاستفهام في تقدير الالف الاستفهام كما
كان ذلك في من ومتى والاصل من أمي ولا كثرته ما للمعاني الاستفهام حذف الالف
وقضيت معناه وكذلك هل الاصل في اهل وكثر استعمالها في الاستفهام فحذفت
الالف لانه لم يكن لها • وما نزل عن سيبويه من كوفي باب بيان ان لم تدخل على جروف
الاستفهام ولم تدخل على الالف وقد وقع مثل هذا في أوائل كتاب سيبويه في باب ما يختار
فيه النصب من ابواب الاشتغال ايضا وتقول أم هل فانما بغيره قدولكنهم تركوا الالف
استفهام اذ كان هذا الكلام لا يقع الا في استفهام اه ولم يقف ابن هشام على هذين
النسختين من كلام سيبويه فاعترض هل الزمخشري بقوله ولم ارفى كتاب سيبويه ما نقله عنه
واغما قال في باب عدة ما يكون عليه الكم مانعه وهل هي الاستفهام لم يرز على ذلك اه
وقدر عليه لعمري بان لا يلزم من عدم رؤيته هو ذلك عدم وقوعه وكذا الاولى به
تحسين الظن بالزمخشري فانه امام في هذا الفن ثبت في النقل ومات له عن سيبويه ما طور
في موضوعين من كتابه ثم نقل كلامه من كتابه وقال فان قلت فاصنع في دفع المعارضة
التي اشار اليها في مخالفة قول سيبويه في باب عدة ما يكون عليه الكلام لقوله في غيره
ان هل اغماهي تكون بغيره قد قلت اهل ذلك على انها للاستفهام باعتبار قيامها مقام
الهمزة المحذوفة المبنية للاستفهام لانها موضوعة للاستفهام ينقشها جاعلين كلامه
اه وكلام الزمخشري في كشافه كالمفصل قال هل بمعنى قد في الاستفهام خاصة والاصل
اهل بدليل قوله • اهل راونا بفتح القاع ذى الاكم • والمعنى اقد في على التقرير
والتقريب جميعا أي في على الانسان قبل زمان قريب حين من الدهر لم يكن فيه شيئا
مذكورا أي كان شيئا من غير مذكور اه وتبعه البيضاوي فقال هو استفهام
تقرير وتقريب ولذلك فسر بقدر وأصله اهل كقوله اهل راونا البيت اه ومعنى قول
الزمخشري في الاستفهام خاصة ان هل لا تكون بمعنى قد الا معها استفهام لفظا كالبيت
المتقدم أو تقديرا كالآية الكريمة فلو قلت هل جاء زيد بمعنى قد جاء من غير استفهام
لم يميز وقوله على التقرير أي المفهوم من الاستفهام المقدر وقوله والتقريب أي
المفهوم من هل بمعنى قدرا عما استشهد الشارح بالبيت الذي أورده دون بيت المفصل

وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد المفعول المطلق (والاستفهام ادق) هي في قوله هي فانه على وزن فاعل يضم فانه

القاء ورفع العين وزعم ابن قتيبة انه لا يصح على هذا الوزن الثلاثة أسماء ٥٠٧ وهي ارمي وادى وشي وقدر عليه مجي

فانه طعن في ثبوته قال ابن هشام وقد رأيت عن السيراني ان الرواية الصحيحة أم هل
راونا وأم هذه منقطعة بمعنى بل فلا دليل فيه اه وهذا عدل الشارح عنه فله قدره
ما ادق نظره المذهب الثاني ان هل بمعنى قد دون استفهام مقدرو وهو مذهب الفراء قال
في تفسير الآية المعنى قد أي على الانسان حين من الدهر وهل قد تكون بغيره قدولكنهم تركوا
خبر افعول من الخبر وقوله لم يكن شيئا مذكورا يريد كان شيئا ولم يكن مذكورا وذلك من
خلفه الله من طين الى أن تفتح فيه الروح اه وتبعه الامام الواحد في الوسيط فقال
قال المقسرون واهل المعاني قد أي هل ههنا خبر وايستفهام وقوله على الانسان
يعني آدم حين من الدهر قد رآه بين منة لم يكن شيئا مذكورا في الالف السبع والالف الارض
يعني انه كان جسدا لم يخلق من طين قبل ان ينفخ فيه الروح قال عطاء بن ابي عباس انما
تم خلقه بعد عشرين ومائة سنة اه وقال ابن هشام ان هل تأتي بمعنى قد وذلك مع الفعل
وبذلك فسر قوله تعالى هل أي على الانسان حين جماعته منهم ابن عباس رضي الله عنهما
والكسائي والفراء والمبرد قال في معناه هل للاستفهام نحو هل جاء زيد وتكون بغيره
قد نحو قوله تعالى هل أي على الانسان اه وبالغ الزمخشري فزعم انما أجد اجمع في قد وان
الاستفهام انما هو مستفاد من همزة مقدرة معناه او فسر ها غير • بقدره صفة ولم يصح لو اقد
على معنى التقريب بل على معنى التضمن وقال بعضهم معناه التوقع وكأنه قيل لقوم
يتوقعون الخبر عما أتى على الانسان وهو آدم عليه السلام قال والحسين هوز من كونه طينا
اه المذهب الثالث لابن مالك انها تنميز لاني قد ان دخلت عليها همزة الاستفهام وان لم
تدخل فقد تكون بمعنى قد وقد تكون للاستفهام قال في التسهيل وقد تدخل عليها
الهمزة فيتميز مرادفة قد اه ومفهومه انها لا تنميز لذلك اذ لم تدخل عليها الهمزة
بل قد تأتي في ثلاث كافي الآية وقد لا تأتي في المذهب الرابع انما الاتي بمعنى قد وانما هي
للاستفهام ومذهب اليه جماعة ثم اختلفوا في الآية فقال أبو جيان هي على بابها من
الاستفهام أي هو بمن يسأل عنه لغرابته أي عليه حين من الدهر لم يكن كذا فانه يكون
الطراب أي عليه ذلك وهو بالخال المذكورة وقال مكي في تنبيه كونه على بابها من
الاستفهام والاحسن ان يكون على بابها للاستفهام الذي معناه التقرير وانما هو تقرير
لمن أنكر البعث فلا يدان يقول نعم قد مضى دهر طويل لا انسان فيه فيقال له من أحدثه
بعد أن لم يكن وكونه بعد عدمه كيف يتبع عليه بهن واحياؤه بعد موته وهو معنى قوله
ولقد علم الناس الاول فلولا ند كرون أي فلولا ند كرون ففعلون ان من أنشأ شيئا بعد ان
لم يكن قادرا على اعادته بعد موته وعلمه اه قال السمين في الدر المنثور قد جعلها
للاستفهام التقرير بخلاف الابن جيان في جعلها للاستفهام لان التقرير هو الذي يجب ان
يكون لان الاستفهام لا يراد من الباري تعالى الاعلى هذا التصو اه والى التقرير مذهب
الزجاج ايضا قال هل أي على الانسان أي آيات على الانسان حين من الدهر لم يكن

شواهد المقصور

والممدود

(ظن)

(بالألف من شيا)

ينصب في المسند والالهام

أقول قاله اعسرافه من اهل
البادية قاله الفراء ولم يسمه
ونسبه أبو عبد الله البكري في
اللائ في المقدم الرابز وقوله
قد عات است بن السلاء
وعلى ذلك مع الجراء

أن نعم ما كولا على الخوا

وهي من الرجز المسند قوله شيا
بشيتين ميتين أولاهما كسورة
ينتهيا آخر الحروف ساكنة
وبالدوه والتشيم وهو القم
الذي يشتد فواء وكذلك التشاء

واغما تشيخ اذ لم تفتح وفي الشيماء دي القم وقال ابن فارس الشيماء أردأ البسر وقال الجوهري الشيماء تشاء

في الشيعين والشيعة قوله فشب أي يعلق ٥٠٨ في المسئل من نسب النبي في النبي بالكسر ثوب أي خلق فيه ومادته نون

وشين ميم وبها موحدة والمسئل
بفتح الميم وسكون السين وفتح العين
المهملة نون وفي آخره لام وهو موضع
السعال من الخلق قول الله تعالى
بفتح اللام وبالمد وأصله أها
بأنه صرلانه جمع له وهي الهمزة
المطبعة في أقصى سقف القم
ويروي بكسر اللام قال أبو عبيد
هو جمع أها مثل الأضاجع
أضى والأضى جمع أضى قوله في
السعال السعال بكسر السين
مفعول كبر الفيلان والافني
سعاله ويمكن أن هنا الضرورة
ويجمع السعال على السعال والجواهر
من قولهم جارية فينة أبار بفتح
اليم من الجواهر وهي الشيعة
(الاعراب) قوله يا سرف نداء
ولكن لم يقصده الله تعالى
في جسد التنبية قوله يا سرف
ويجوز في محل الرفع على الظهيرة
عن جندا محذوف تقديره يا سرف
شيء من قرو كلمة من البيان وقيل
من زائدة وقمر مبتدأ ولله من هذا
خبره وفي زيادة من في الأثبات
خلاف قوله ومن شيئا عاطف
عليه قوله ينسب جملة من الفعل
والفاعل في محل الجهر على الوصفية
وقوله في المسئل في محل النصب
على المذمومة (الاستهزاء) قوله
في قوله واللها حيث حمله الضرورة
والافاضلة الله بالانصاف
ذكرناه ويروي الله بالانصاف
وقال أبو بكر بن الاعراب قد قصر

شيامد كورا وإما في قد كان شيئا إلا أنه كان ترابا وطنينا إلى أن نفخ فيه الروح فلم يكن قبل
نفخ الروح فيه شيئا مذ كورا ويجوز أن يكون يعني به جميع الناس ويكون أنهم كانوا
أطلقا ثم أطلقا ثم مضى إلى أن صاروا شيئا مذ كورا وهذا اختيار هذا المذهب ابن جني
فقال في باب أترار الالف طاع على أرضاءه الأول من كتاب النصارى وأما هل فقد خرجت
عن بابها إلى ما في قد نحو قول الله هل أتى على الإنسان فالوالماء قد أتى عليه ذلك وقد
يمكن عندي أن تكون مبة في هذا الموضع على بابهم من الاستهزاء فكأنه قال والله أعلم
هل أتى على الإنسان هذا فلا بد في جوابه من نعم مائة وظاهرا أو مائة أي فكأن ذلك
كذلك فينبغي للإنسان أن يحقر نفسه وهذا كقولنا إن تريد الاحتجاج عليه بالله هل
سألتني فأعطيتك أم هل ذرتني فأكرمتك أي فكأن ذلك كذلك فيجب أن تعرف حتى
عليك ويؤيد هذا قوله تعالى أنا خلقنا الإنسان إلى هديناه السبيل أفلا تراهم عزاءه
كيف علم عليه أبايه والطافه فان قلت فما صنع بقول الشاعر
أهل رأونا بفتح الف ذى الأكمه ألا ترى إلى دخول هـ في الاستهزاء على هل ولو كانت
للاستهزاء لم تدر في هـ في الاستهزاء اجتماع حرفين أحدهما هذا يدل على خروجها عن
الاستهزاء إلى الخبر فالجواب أن هذا يمكن أن يقوله صاحب هذا المذهب ومنه خروج
هـ في الاستهزاء إلى التذير ألا ترى أن التذير يضرب من الخبر وذلك ضد الاستهزاء
ويدل على أنه قد فارق الاستهزاء امتناع النصب بالنسبة في جوابه والجزم بغير الفاء
الأثر لا تقول أنت صاحبنا فذكرتك كما تقول أنت صاحبنا فذكرتك ولا تقول في
التذير أنت في الجديش أثبت اسمك كقوله في الاستهزاء أنصر حج أنت في الجديش
أثبت اسمك كما تقول ما سمعك ذكرك أي أن عرفه أذكره ولاجل ما ذكرناه من حديث
هـ في التذير ما صارت تنقل إلى الأثبات والأثبات إلى النبي وذلك كقوله
السبح خير من ركب المطايا • وأندى العالمين بطون داح

أي أنتم كذلك أه كلامه وقوله لا خصال اجتماع حرفين أحدهما في محط ما تقدم
عنه في الشاهد السادس بعد الله مائة وتقدم رده وصوب أبو حنيفة هذا المذهب ورد
ما عدا ما قال في شرح التسميل أن هـ أدفعه هل أقدم بفتح الميم دليل واضح انما هو في قوله
المفسرون في قوله تعالى هل أتى على الإنسان حين ان منتهى قد أتى وهذا تفسيره في
لا تفسيره أعراب ولا يرجع إليهم في مثل هذا وانما يرجع في ذلك إلى آفة النصوص والفسحة لا إلى
المفسرين وأما البيت فيجوز أن يكون من الجمع بين أداتين أحدهما في واحد على سبيل
التوكيد كقوله • وللاهميم أبادوا • بل الجمع بين الهمزة وهل أسهل لاختلاف
أقنهم أو تباه ابن هشام في المعنى فقال وقد عكس قوم ما قاله الزنجري فزعموا أن هل
لأن في هـ في قد أصلا وهذا هو الصواب عندي إذا لم يفسد أن أثبت ذلك الأحاد ثلاثة
أورد أحدهما في ابن عباس رضي الله عنهما قوله انما أراد أن الاستهزاء في الآية

بالن من عمرو من شيئا • يثبت في المسئل واللها أنثب من ما شرحه ٥٠٩

للتقير وليس باستهزاء هـ في وقد صرح به جماعة من المفسرين وقال بعضهم
لأن تكون هل للاستهزاء التقريري وانما ذلك من خواص الهمزة وليس كما قال والثاني
قول سيبويه الذي شافه العرب وفيهم مقاصد هـ وقد مضى أن سيبويه لم يفسر ذلك
والثالث دخول الهمزة في البيت والحرف لا يدخل على هـ في المعنى وهو شاذ
وعكس تخريج على أنه من الجمع بين حرفين أحدهما في واحد على سبيل التوكيد أه باختصار
ورد على سمات ما رده هو قول سيبويه أمام البصريين والمبرد وقول أمام الكوفيين
الكسائي وتأيدوا القراءوا كلهم آفة النصوص والتفسير واللفظ وقد دخلوا العرب النصارى
وسمعوا كلامهم وفيهم مقاصد هـ وثبت النقل عنهم في تعيين الأخذ به ردد من خالفهم
في هذا الباب والله أعلم بالصواب وقوله أهل عرف الدار بالقرين هو من قصيدة لخطام
الجاشعي تقدم شرح أبيات منها في الشاهد الخامس والثلاثين بعد المائة مع ترجمته قال
الشمسي في شرح أبيات الجمل هذه القصيدة من بحر السبع وربعا حسب من لا يحسن
العروض انما من الرجز وليس كذلك لأن الرجز لا يكون فيه معولان فيرد إلى معولان
ومثله قد عرفت أروى بقول أبي جاد وهو مستهمل مستهملان قعولان أه والغريان
موضع بالكوفة فخوفه حين عنها وهو مشفى القرى بفتح القين المجهلة وكسر الراء المهملة
وتشديد الاء قال البكري في معجم ما تسمي قال المجمع القرى موضع بالكوفة ويقال
أن قبر علي بن أبي طالب رضي الله عنه بالقرى ويقال الغريان ويقال أن النعمان بن ماء
على قبري عمرو بن مسعود وخالد بن نضلة لما قتلاه ما قالت هند بنت عتبة ترثيها
الابكر الزاهي بخيري بن أسد • بعرو بن مسعود وبالسيد الصمد
أه وقوله النعمان خطا وصوابه المنذر والغريان في الأصل منارتان على قبري عمرو بن
مسعود وخالد بن نضلة الاسديين كان المنذر الأكبر اللعني يغريهم بالمال ما أي يطلمع ما به
كذا في كتاب أسماء القتالين من الأشراف في الجاهلية والاسلام لابن حبيب وفي ذيل
الامالي لقائل في الإغاني وفي الاوائل لابن الضياء الموصلي وزعم الجوهري وتبعه جماعة
منهم ابن نباتة في شرح رسالة ابن زيدون أنه ما قيل ما عديل ندي جذية البرش وسما
غري بن النعمان كان يغريهم ما يد من يفتله في يوم بؤسه وهذا خطأ واشتباه من
وجهين أحدهما أن جذية البرش وبين النعمان بن المنذر ستمملوك أحدهم عمرو
اللعني وهو ابن اخت جذية البرش ثانيهم امرئ القيس بن عمرو المذ كور والنهم
النعمان بن امرئ القيس المذ كور وهو النعمان الأكبر الذي في الخوارج رابعهم المنذر
ابن امرئ القيس صاحب الغريين وهو المنذر الأكبر ابن ماء النعمان أخوانه من
الأكبر خاصهم المنذر بن المنذر وهو الأصغر سادسهم أخوه عمرو بن المنذر وهو عمرو بن
هند بن النعمان بن المنذر الذي ذكره الجوهري وكلهم ملوك الحيرة وهي أرض بالكوفة
وإذا كان الأمر على ما ذكرناه في تغريهم النعمان بن المنذر بالدم مع كونه ندي

بحق بلضم الحاء المهملة وتشديد القامع في غريته (الاعراب) قوله إذا بشر طوق قلت جملة من الفعل والفاعل قوله مهلا

قد صهر الشيشاء والماله وهما
مدودان وقال أراد جد إذا
فأسقط الدال قال ومن العرب
من يفعل هذا قال الرازي
قواطن مكة من ورق الجن
أصله من ورق الحمام شذف
المسم الاخرة وكسر الاولى
فصار الاقباة وقد صهر الكلام
فيه في ما مضى

(٥)
إذا قلت مهلا غارت العين بالبكاء
غراؤه مدته مدامع نزل
أقول فأنه هو كثير غرة وهو من
الطويل قوله مهلا يعني أهلى
ويروي إذا قلت أسيلو غارت
العين وغارت بالعين المجهلة
والراء من غارة لغت الأرض
بغيرها أي غارها ويقال من
غارته عنه تغور وغور وغورا
أي دخلت في الرأس وغارت
فغار غرة فيه والاول أنسب
بدليل ما روي في بعض الرواية
• إذا قلت أسيلو غاضت العين
بالكاه قوله غرا بكسر الغين
المجعة وبالراء بعدها ألف مدودة
من غاريت بين الشيتين غرا إذا
وايت كذا قال أبو عبيد ثم
أنشد الشعر المذ كور وقال أبو
عبيدة هو من غريته بالفتح
أغري به وغري فلان إذا غدا
في غضبه قوله نمل بضم النون
وتشديد الهاء يعني كثيرة فثابتة
بدليل ما روي قد واية مدامع

عقول القول منصوب على المفعولية ٥١٠ تقديره أمهل مولاي حتى اذا قلت لنفسى أمهل عن الهوى ولازم التسلي عانت

جذبة الارش الثاني ان الذي كان له يوم يؤمن انما هو المذذالا كبر ولم يتبعه اهذ ابن
برى في حاشيته على الصالح ولا المذذى فيما كتبه عليه هو هذه قصة القرين من عدة
مارى أحدها لابن حبيب قال في كتاب المغتالين ومنهم عمرو بن مسعود بن خالد بن فضة
الاسديان وكانا يفتدان على المذذالا كبرى كل سنة فيعيان عنده وادمانه وكنت
أسد وغطفان لا يذنون له لولاه ويفيرون عليه ثم وفدا استمن من النبي فقال المذذذ
ثم لاذ يوم اودهم على الشراب ياخذ من ريك فقال له عمرو بن مسعود وريك فأمسك
عليه ما ثم قال له ما عنيته كمن المذذول في طاعتي وان تدقوا منى كادت تقيم وريعة ففنا لا
أيت العن هذه البلاد لا تلامه واثنا وضمن مع هذا قرب منكم هذا الرمل فاذا شئت
أجبتك فقلتم انهم لا يذنون له وقد جمع من خالدا الحكمة الاولى فلو سعى الى الساقى
فسقاهه امما فانه مر فامن عنده بالسكر على خلاف ما كانا ينصرفان فلما كان في بعض
الليل أحس حبيب بن خالد بالامر لما رأى من شدة سكره اقتادى خالدا فلم يجبه بقم
ليه فركه فسقط عليه بعض جسده وفعل به عمرو بن مسعود ففكان حاله كذا وأصبح المذذذ نادما
على قتله ما ففدا عليه حبيب بن خالد فقال أيت العن أسد ذلك الاهل ذبيك وخيلك
تذابه في ساعة واحدة فقال له يا حبيب أيت الموت تستعدي وهل ترى الا ابن ميت وأخا
ميت ثم أمر ففعلهم ما قبران بظاهر الكوفة فدفنناهم سجاو بنى عليهم ما سارن فيهم ما
القرينان وعمر على كل قبر خمسين فرسا وخمسين بعيرا وخرهما بدماء ثم وجعل يوم
نادمه يوم نعيم ويوم دفنهم ما يوم يؤمن هذا ما أوردته ابن حبيب وقال القائل في ذيل
أحاليه حدثنا أبو بكر بن زيد قال أخبرنا عبد الرحمن بن عمة قال قال لي عيسى سمعت يونس
ابن حبيب يقول كان المذذذ بن ماء السامع الذي ان بن المذذذ نادمه رجلا من العرب
خالد بن المضل وعمرو بن مسعود الاسديان فشربا ليله معهما فراجعا الكلام فاضياه
فامرهم ما ففلا في نابوتين ودفننا بظاهر الكوفة فلما أصبح سأل عنهما فآخبر بذلك فقدم
وركب حتى وقف عليه ما وأمر ببناء الفرين وجعل لنفسه يومين يوم يؤمن ويوم نعيم في
كل عام فكان يضع سريره بينهما فاذا كان يوم نعيمه فاول من يطعم عليه وهو على سريره
في طيه مائة من ابل المولود واول من يطعم عليه في يوم يؤمنه طيه رأس ظريان ويا امر
بفديج ويفرى بدمه القرينان اه وكذا روى هذه الحكاية اسمعيل بن هبة الله
الموصلي في كتاب الاوائل عن الشرق بن القطامي وقد رجع المذذذ عن هذه السنة
السنة روى الموصلي في أوائله ان المذذذ استمر على ذلك زمانا حتى حربه رجلا من طي
يقال له ظله بن عفر فقال له أيت العن أنتك زائرا ولاهلى من خيرك ما ترا فلا تكن
ميرتهم قتل فقال لابن من ذلك وما نى حجة قبله انهم قال قال قولي في سنة أرجع فيما الى
أهلى واحكم امرهم ثم أرجع اليك في حكمك قال ومن يشك في ذلك حتى تعود فظفاري
وجوه جلده انه فمرفهم شريك بن عمرو وأبا الحوفزان فانشأ يقول

العين وهي جملة من الفعل
والفاعل وقوله بالكاف محمل
المنصب على المفعولية والجملة
يجواب الشرط قوله غرامه
على الخال عيسى مغاربه من
قاربت بين الشبيين اذا واليت
يتم ما كاذرناه الا ان قوله
ومدته باجله من الفعل والمفعول
وهو الضمير الذي يرجع الى العين
وقوله مدامع فاعل والجملة
مهطوفة على قوله غارت العين
قوله نمل صفة المدامع
(الاستشهاد فيه) في قوله غراء
فانه مدد غرو والقياس فيه
القصر والمذذذ شاذ (قلت) هذا
على قول أبي عبيدة واضح واما
على قول أبي عبيد فليس بشاذ
لانه مدد غراء يت بين الشبيين
بما ذكرنا تأمل

(في ليله من جمادى ذات ائذية)
أقول فانه هو مرة بن محكان
التمبي وقسمه
لا يصح السكب من ظلماتها الطنبا
وهو من قصيدة طوية له من
البسيط وأوله هو قوله
أقول والضيف غشى دماسته
على الكرم وحق الضيف قد وجبا
يارية البيت قوي غير صاغرة
ضمي البكر جال القوم والقرى
في ليله الى آخره
لا ينجح السكب في غير واحدة
حتى يلف على شيشوه لذبا

قوله من جمادى بضم الجيم وقع الخال وهو اسم من أسماء الشهور يا

وهو خالي من الجدد ويجمع على جمادات قوله ذات ائذية بالثور بعد الاثاء والياء ٥١١ آخر الحروف بعد الدال وهو جع ندى

وهو المطرق قال الجوهري يجمع الندى
اندا وقد جمع على ائذية ثم انشد
الشعر المذذذ كور ثم قال وهو شاذ
لانه جمع ما كان عدودا ككاه
وأكدته قوله الطنبا بضم
الطناء والنون وهو جبل ائذيه
والجمع اطناب (الاعراب) قوله
في ليله يتعلق بقوله ضعى في
البيت السابق قوله من جمادى
في محل الجمل لانها صفة لليلة وكلية
من البيان قوله ذات ائذية كلام
اضافي صفة لليلة قوله لا يصح
السكب بضم السين والفعل والقاعلى
والطنبا بضم الطاء وكلية من في من
ظلمات التعليل (الاستشهاد فيه)
في قوله ائذية فانه يجمع ندى
والندى لا يجمع مع الاعلى اندا
وجمع على ائذية شاذ كما ذكرناه

(٥)
(لا بد من صنع وان طال السفر)
أقول ذكره الرايى وهو زهالى
واجر وهو مجزء هو قوله
وان تحفى كل عود ووبر
قوله وان تحفى بهنى وان انحفى
من حنى ظهره اذا احذرت
ومنه حنى الظهر والمرأة حنياه
أى في نظرها حديداب والعود
بفتح العين المهملة وسكون الواو
وآخره دال مهملة وهو المسن
من الابل وهو الذى قد جاوزنى
السن البازل والخلف وجعه
هو دة كسر العين وفتح الواو
والثافة عوده بفتح العين
أقوله وهو الضرب الخامس
قوله وهو الضرب السادس لان الضرب الخامس هو قوله مشطور وكاه ومين في محله اه

يا شريك ابن عمرو • هل من الموت محالة
يا أبا كل مصاب • يا أنا من لا أنا
يا أخشيان فك الشبوم وهنا قد أنا
أن شبان قبيل • أكرم الله رجلاه
وأولئك الخيرة عمرو • وشرا حبل الحاله
وقتك اليوم في الجسد دوى حسن المقاله
فوثب شريك وقال أيت العن يندى ودمه دى ان لم يعد الى أهله فاطلقه المذذذ قال
كان القابل جلس في مجلسه واذا ركب قد طلع عليه ثم قاتلوه فاذا هو حلة قد أقبل
مكة فاصطفا معه ناديه وقد قامت ناديه شريك تذبذبه فلما رآه المذذذ رجع من
وقته ما وكرمه ما فاطلقه ما وأبطل تلك السنة وقد ذكر في ابطال المذذذ هذه السنة غير
هذا وأورد الموصلي والميداني في مثل وهو ان غدا لناظره قريب وهو قطعة من بيت
وان يك صدره هذا اليوم ولى • فان غدا لناظره قريب
(وأنت دبده وهو الشاهد الرابع والعشرون بعد التسعمائة)
(أطربا وأنت قنسى)

على ان همزة الاستفهام فيه لانه كذا قال ابن هشام في المغنى في ليله لا نسكا والذو ابى
فيه تنص ان ما بعد ما واقع وان فاعله الموم نحو أتعبدون ما تقتنون اه وأوردته بويه
في باب ما قصب فيه على المذذذ قال وأما ما نصيب في الاستفهام من هذا الباب فقولك
أقيا ما فلان وانما عود وأجلوا والناس يرون لا يريدانه يخبرانه به انه يخلص ولا انه
قد جالس وانما عود وأجلوا ولكنه مخبرانه في ذلك الحال في جالس وفي قيام وقال الجاهل
أطربا وأنت قنسى وانما أراد أن تطرب أى أنت في حال تطرب ولم يرد ان يخبر عما مضى
ولا ما يستقبل اه قال الاعلم الشاهد فيه نصيب تطرب على المصدر الموضوع وضع
الفعل والتقدير أن تطرب تطربا والمعنى أن تطرب وأنت شيخ والطرب خفة الشوق حب
والطرب أيضا خفة السرور والقنسى الشيخ وهو معروف في اللغة ولم يسمع الا في هذا
البيت اه وهو من قصيدة للججاج أوها
بكيت وأهتزت البكى • وانما يا أبا الصبا العسى
أطربا وأنت قنسى • والذهر بالانسان دوارى
من ان شجاع العزل عالى • قدما يرى من بهمة الكرى
• بحر عجم الجامل والنوى •

وهذه القصيدة من مشطور السريع • وضربها كعروضها مشطور مكشوف وهو
الضرب الخامس منه • قال ابن الملازم السيموطى في شرح الابيات انما
أرجوزة وقبه نظار لان جاهلها من الرجز يوتى الى أن يكون في ضربها - وى الشاعر
والثافة عوده بفتح العين أيضا وفي آخرها قوله وهو الضرب السادس لان الضرب الخامس هو قوله مشطور وكاه ومين في محله اه

قوله لا بد لأكلة النوى وبدا منه وخبره ٥١٢ محذوف تقديره لا بد حاصل أي لا فراق ولا مفارقة من السفر إلى صنعاء بالذئ

الذين وان طال السفر قوله وان
الشرط وطال السفر جلة من القول
والفعل وقت فعل الشرط
والجواب محذوف تقديره وان
طال السفر لا بد من السفر وهو
معطوف على مقدر تقديره ان لم
يبدل السفر وان طال السفر قوله
وان شئ عطف على وان طال
وكل عود كلام اضافي فاعل لقوله
تحيي قوله ودرجته من القول
والفعل وهو الضمير المستتر فيه
الذي يرجع الى عود عطف على
الجملة السابقة (الاستشهاد فيه)
تحيي قوله من صنعاء حيث قصرها
وهي مدودة

(٢)
فهم مثل الناس الذي يعرفونه
وأهل الوفا من حادث وقديم

أقول لم أقف على اسم قائله وهو
من الطويل قوله فهم مثل
الناس يريد به هذا الكلام ان هؤلاء
القوم الذين مدحهم مثل للناس
يضر بهم مثل لا في كل حسن
وفي كل نوع من أنواع الخير انهم
مع هذا أهل الوفاء بالعهود ومن
يحدث متجدد وقديم ماض
(الاعراب) قوله فهم القاء
لله طيف ان تقدمه شئ وقوله هم
مبتدأ ومثل الناس كلام اضافي
تحيي قوله الذي موصول ويرفعونه
جمله صلته والموصول مع صلته
صفة تلي قوله وأهل الوفاء رافع
عطف على قوله فهم مثل الناس
والقدير وهم أهل الوفاء قوله من حادث وقديم أو ابتداء ان وقاهم مسبق لا يتغير بغير الزمان وذلك

والقدير وهم أهل الوفاء قوله من حادث وقديم أو ابتداء ان وقاهم مسبق لا يتغير بغير الزمان وذلك

(الاستشهاد فيه) في قوله وأهل الوفا حيث قصره وهو مدود ٥١٣ (٢) سيفني الذي أغناك عني • فلا فقر يدوم ولا غناك

وذلك الطرب من أجل أن حزنك منزل مضى عليه عام وقد خلا أمله منه فاعترض وكنت
قد عيانه هذه فيه الأكرام ومكان ازدحام الأيل والنوى والآل فندرس ولم يبق منه
شئ وقال بهض فضلاء الحج • م قوله قدما يرى الخ صفة منزل وهو محججهم الجمل بدل من
الكبرى بدل الاشتغال والنوى عطف عليه ويجوز أن يكون صفة منزل هذا كلامه
وترجى العجاج تقدمت في الشاهد الحامدي والعشرين من أوائل الكتاب

(١) وأشد بعدد وهو الشاهد الخ من والعشرين بعد التسعة (٢)
(وهل أنا الأمن غزية ان غوث • غويت وان ترشد غزية ارشد)

على ان هل هنا استفهام صوري بمعنى الذي وقد روى أيضا وما أنا إلا من غزية قال أبو
حيان في الارشاد وتفردهل دون الهمز بيان رادبالاستشهاد بهما بطرد المحو هل يفيد
على هذا غير أي غاية قدر ويهتدسول الا نحو وهل يجازي الا الكفور وهل أنا الأمن
غزية أي ما يجازي الا الكفور وما أنا إلا من غزية ولا يجوز أن يرد الا قائم ولا أقام الا زيد
وتنول هل يصحون زيد الاعمال ولا يجوز أن يكون زيد الاعمال ولا أليس زيد الاعمال
انتهى والبيت من قصيدة لدريد بن الصمة وفيه أخاه عبد الله بن الصمة أو ردها
أبو عامر في الحامسة واتى منها أي اتاني مختار أشعار القبائل وأوردتها الاصلم الى أيضا
في الاغانى وكذلك ابن عبد ربه أو ردها في العقد الفريد وهذه أبيات من أوها أول
ما أورده أبو عامر

نعت لعارض وأصحاب عارض • ورهط بقى السودا والقوم ثم مدى
فقلت لهم ظنوا بأننى • سراتهم في الفارسى المرد
فلاء صون كنت منهم وقد أرى • غوايتهم وانى غير مهتمدى
أمرتهم أمرى بمنعرج القوى • فلم يبينوا الرشد الاضهى الفدى
وهل أنا الأمن غزية ان غوث • غويت وان ترشد غزية ارشد
دعاني أخى والنيل بينى وبينه • فلما دعاني لم يجسد فقهده
تادوا فقالوا أردت النيل فارما • فقلت أعبدا لله ذلكم الردى
فختت البحر والراح توشحه • كوقع الصياصى في النسيج الممدد
فكنت كذات البوربع فاقبلت • الى قطع من مسك سقب مقعد
قطاعت عنه الخليل حق تبددت • وحتى علاني حاله اللون اسود
قتال امرئ آسى أخاه بنفسه • ويعلم ان المبرر غير مخلد
الى أن قال بعد أبيات كثيرة

وطيب نفسي أننى لم أقبله • كذبت ولم أجعل بما لك يدي
وهون وحدى أن ما هو فارط • أملى وانى هامة اليوم أوغد

قال صاحب الاغانى كان السبب في مقتل عبد الله بن الصمة انه كان غزا غطفان ومعه

ان الغناء المدافعة يقال ما عند فلان غناء أي مدافعة ولا يقال نسال الله الغناء على معنى الغنى فانهم

اضافي مرفوع على انه مفعول بعد مفعول آخرى ٥١٦ قوله وكشفاً عن عطف على قوله كبدى واما كشفاً عن قوله لم يمتص فاعل

وقوله الجبل وقوله طواهما كلام اضافي مفعول والجمل مفعول لكشفاً (الامتنع ادفيه) في قوله طواهما حيث مد الطوا والمعروف فيه النصر واتمامه الضرورة ويقال المدفعية فقه فاذا كان المدفعية لا يكون فيه استعظام فافهم

(ف) فقات لوبا كرت مشهولة صدر اكلون الفرس الاشتر) اقول فاته هو الاقتصر واصله المفعول بن عبد الله وقوله تقول يا شيخ الانصبي من شريك الخمر على المكبر فقلت الى آخره

وبعد رحمت وفي رجلتك ما فيه ما وقبدها من المزج وهي من السرب وفيه الطي والكف واصل ذلك انه سكر فبست هورته ففعلت منه امرأة فله تقول يا شيخ الى آخره قوله على المكبر بفتح الميم وهو مدد ميمى بمعنى المكبر قوله لوبا كرت يعنى لوبا درت واسرعت قوله مشهولة اراهم انهم اذا كانت باردة الطم ومنه ضمير مشمول اذا ضمير به ربح الشمال حتى يبرد والدار مشهولة اذا هبت عليها ريح الشمال قوله صفرا وروى سمياً قوله ههنا أى فربل (الاهراب) قوله

مرعاهما فاقبلت نحوه فاذا هو جمل مقطع كانه انتهى الى أخيه وقد فرغ من قتله وقد دى قطع والسبق بالفتح المذكور من اولاد الابل وقوله فطاعت عنه الخيل الخ أى دفعت الفرسان عنه حتى تكشفوا والى ان يرميت نبال الدم على وقوله حاله اللون اسود فيه اقوا وهو من عيوب القوافي وقوله قتال امرئ الخ يقول قاتلت عنه قتال رجل جعل نفسه أسوة أخيه أى مثله فيما ناله من خير أو شر وعلم انه سيوت فاختار مواساة أخيه ليس لما بما أو يعوتامها وقوله وطيب نفسى الخ أى طيب نفسى كونه لم اخافه حتى شى رآه ولا قصت عليه ما ناله ولم اجعل عليه بشى من مالى أى أعظمته في القول عند مخاطبته وفي الفعل عـ دمه عاتبه فاستل الى القول بقوله لم أله كذبت والى الفعل بقوله ولم اجعل الخ وقوله وهو نوجدى الخ الوجد الحزن والشارط الذى يتعمم الواردين في معنى الدلا والحوض ويسـ حتى الماء أى هو نوجدى على بان لحاق به قريب كما يقرب لحاق الواردين بالشارط والجماعة هنا المذهب من هام على وجهه يهيم هيم اذا ذهب من العشق أو غيره وترجمة دريد بن النعمان تقدمت في الشاهد الثاني بعد التسعة مائة

(وانتدبه وهو الشاهد السادس والعشرون بعد التسعة مائة وهو من شواهد م) (أم هل كبير بكى لم يقض عبرته • اثر الاحبة يوم الين من مكثوم)

على انه يجوز ان تأتى هل بعد أم وليس فيه جمع استعظامين فان أم عند الشارح كما تقدم في حروف العطف مجردة عن الاستعظام اذا وقع بعدها اذا استعظام مر فاكات أم اما وأم المنقطعة عند الشارح حرف استئناف يعنى بل فقط أومع الهمزة بحسب المعنى وذلك فيما اذا لم يوجد بعدها أداة استئناف وانست عاطفة عنده وفاقالة غريبة قال المرادى في الجاني الداني ان ثلث أم المنقطعة هل هى عاطفة أو وايست بعاطفة قلت المغاربة يقولون انهم اليست بعاطفة لافى مفرد ولا فى جملة وذكر ابن مالك انها قد تعطف المفرد كقول العرب انهم الابل أم شاء قال فام هذا الجرد الاشرب عاطفة ما بعد دها على ما ناله كما يكون ما بعد بل فانما بعينها انتهى قال ابن هشام فى المفتى لا تدخل أم المنقطعة على مفرد ولا قدروا المبتدأ فى انهم الابل أم شاء وخرق ابن مالك فى بعض كتبه بجماع التصويين فقال لا حاجة لتقدير مبتدأ وزعم انهم العطف المقدرات كبل وقدروا بل دون الهمزة واستدل بقول بعضهم ان هذا لا يلا أم شاء بانصب فان صحت روايته فالاولى ان بقدر شاء انصب أى أم أرى شاء ومن ذهب الى ان أم عاطفة ابن يعنى ثم اضرب كلامه فى نحو أم هل وفى أم كنه فتارة ادعى تجريد أم عن الاستعظام وتارة ادعى التجريد عن هل قال فى فصل حرف الاستعظام من الحال اجتماع حرفين بمعنى واحد فان قيل فقد تدخل على هل أم وهى استعظام فنحو أم هل كبير بكى البيت فاجواب ان أم فيها مثنان أحدهما الاستعظام والآخر العطف فلما احتج الى معنى العطف فيه امع هل خلع منها دلالة الاستعظام وبقي العطف يعنى بل الترك ولذلك قال سيبويه ان أم تعبى بمعنى لابل

نقلت عطف على قوله تقول فى البيت السابق وهى جملة من الفعل والفاعل لتحويل

قوله لوبا كرت لولا شرط وبا كرت جملة من الفعل والفاعل أعنى أنت بكسر ٥١٧ التاء ٣ المستقر به وقوله مشهولة مفعولة

لأقول من شئ الى شئ وليس كذلك الهمزة لانها ليس فيها الادالة واحدة اه كلامه وقوله من الحال اجتماع حرفين بمعنى واحد هو فى هذا تابع لابن جنى وقد ذكرنا فى الشاهد السادس بعد التسعة مائة انه لا مانع من اجتماعهما لئلا كيد كقوله

ولا لما بهم أبدا دواء • والعطف هنا على قوله من عطف الجمل وليس اه انشريك فى غير الوجود وقال ابن يعنى أيضاً فى فصل الحكاية وأما ما حكاه أبو على من قوالهم من منا ففى حكاية نادرة ووجهها أنهم اجردت من الدلالة على الاستعظام حتى صارت اسما كسائر الاسماء يجوز اربابها وتلخيصها وجهها كما جردوا أيا من الاستعظام حيث وصفتها بها فقالوا امرت برجل أى رجل وقد فلهوا ذلك فى مواضع من ذلك قول الأخرام هل كبير بكى البيت فقد دخل الاستعظام من هل دون أم لان هل قد استعمل فى غير الاستعظام نحو هل أى على الانسان حين أى قد أتى ونحو هل جراء الاحسان الا الاحسان أى ما جراء الاحسان فكان اعنة ادترج الاستعظام منهم أسهل من اعتقاد نزع من أم فاما قول الشاعر • أم كيف يتقع ماعطى الدلو به • البيت فانه ينبغي ان يمتد نزع دال الاستعظام من أم وقصر هاء على العطف لا غير الأثرى انالوزعنا الاستعظام من كنه لازم اعرابها كما عرفت من هذا كلامه وانت ترى اضطرابه فقهه والشارح الحق ما أبدع مراده وأدق كلامه والبيت من قصيدة طويلة عدتها سبعة وخمسون بيتا العظيمة الفعل وقوله هل ماعلت وما استودعت مكثوم • أم حبلها اذا نالت اليوم مصروم وهو مطلق القصيدة وقد أوردتها المفضل فى الفضليات وشرحها ابن الأثير وأوردته قصيدة أخرى طويلة مطلعها

طحا بك قلب فى الحسان طروب • بهد الشيا بصر حاد مشيب بكفة فى لى • وقد شيد ولها • وعادت عوادينا وخطوب وهما من أيات النجيم المفتاح والقصيدة ناصية بن روى ما حب الانا فى بسند ال حاد الزاوية قال كانت العرب تعرض اشعارها على قريش فحاقبوا منها كان مقبولا وما ردومنها كان مردودا فقدم عليهم علقمة بن عبد شمس فأنشدهم قصيدته التى يقول فيها • هل ماعلت وما استودعت مكثوم • فقالوا هذه همت الدرهم عاد اليهم فى العام المقبل فأنشدهم • طحا بك قلب فى الحسان طروب • فقالوا هاتان سمطانا المرد وقوله هل ماعلت الخ هل هنا دخلت على الجملة الاسمية فان ما موصولة مبتدأ وما الثانية معطوف عليها ومكثوم خبر المبتدأ والقولان بالخطاب الاول بالما المعلوم والثانى بالبناء للجهول والمكثوم المنثور رام عند الشارح حرف استئناف يعنى بل لانها منقطعة وفيها معنى الهمزة كما يأتى وجعل حبلها مصروم من المبتدأ والخبر استئنافية واذ تعطلت متعلقة بمصروم يعنى مقطوع والحبل استعارة لا وصل والمحبة ونائك أصله نأت هناك فخذف عن ووصل الضمير بالفعل ونأت بمعنى بهدت والمعنى هل تكلم الحبيبة وتحتفظ ماعلت من

٣ قول الضمير أعنى أنت هذا هو بل الفاعل هى تاء الخطابية وهى ضمير بارز لا ينفى وكذلك فى قوله لا تلى قلن جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستقر به الخ اه مجمع

قوله مشهولة مفعولة وقوله صغرا صفة مشهولة وقوله كارت الكاف للتشبيه وقوله الاثتر صفة الفرس وجواب لوبا قوله رحمت وفى رجلتك (الاستعظام فيه) فى قوله صفرا حيث قصرها وهى غردودة

شواهد جمع اسم المثنى (خلق)

(فستخرج النفس من زوارتها) اقول قد مر الكلام فيه مستوفى فى شواهد اعراب الفعل (والاستعظام ادفيه) ههنا فى قوله زوارتها حيث يمكن البناء فيها لا فامة الوزن والقالب ينحصر بكها

(نقطة) (أخويضات رانح متاوب رفيق بمصحح المنكبين سبوح)

اقول فاته شاعر هذلى وهو من الطويل قوله أخويضات أى صاحب يـ ضات وهى جمع يضة الطائر قوله رانح من رانح اذا ذهب وسار بالليل والمتاوب اسم فاعل من قوالهم تاوب اذا جاء اول الليل واصله من الاوب وهو الرجوع قوله رفيق بمصحح المنكبين اراد أنه عالم بتصرف المنكبين فى السيرة والمنكبي مجتمع ما بين العضد والكتف قوله سبوح بفتح السين المهملة معناه حسن الحريز ويقال اللين البدين فى الجارى وفسره بعض

شرح ايات الفصل للزمخشري بان السجود هو المتصرف في معاشه ثم قال معناه يذهب ويحيى ويتصرف في معاشه وهذا التفسير غلط هو ما قاله غير الدين ٥١٨ الجاردي قال قاله سمى اي قائل هذا في صفة النعمة اخوي ضيات الى

آخوه وهذا ايضا غلط لان البيت في مدح جله شبهه بالظلم فيقول بجلى في سرعة سيره كالظلم الذي له يضيأت يسير لاولهم اراصل اليها والظلم اذا كانت له يضيأت يسرع في السير وهو في نفسه يسرع في السير فاذا كانت له يضيأت يكون اسرع (الاعراب) قوله اخوي يضيأت كلام اضافي

مرفوع على انه من يضيأت محذوف تقديره هو اخوي يضيأت وهو تشبيه بليغ والتقدير هو كاشي يضيأت قوله رايح بالرفع صفة متوالت في صفة اخرى ورفيق بفتح المشكبين صفة بعد صفة وسجود ايضا صفة اخرى (الاستشهاد فيه) في قوله يضيأت حيث جاءت مفتوحة العين في جمع يضيأت وهو معتل العين والقياس فيه تسكين العين ولكنه جاء بالفتح على لغة هذيل وهذيل بن مدركة يجررون المعنى ليجري العصب في الامعاء وغيرهم يكتنونه لان تحريك الياء بعد قصة موجب لا بد لها القاء وهذا لم يلقفت الى هذا لانه يحذف عارض

• (هـ)
(ياقته باطنيات القاع قلنا لما لبلاي منكن ام لبلى من البشر) اقول قائله هو عبد الله بن عمرو العربي وهو من قصيدته من البنية واودع اسم الاشارة اليه بالياء الموحدة الشكم

ودعنا التواستودعته منها من قولها افعلى العهد لا حول عنك وشيئ الوفاء لا بل انصرم حياها منك ابعد هاتك فان من غاب عن العين غاب عن القلب وهذه شبيهة الغواني كما قال الشاعر

وان خلقت لانيقة قضى الناي عهدا • فليس تخضوب البان عين

وقدرنا الهـ • زقمع ام لان المعنى يقتضيها كما تقدم من الشارح من انها لا يجب تقديرها مع ام المنقطة وانما هي بحسب المعنى فان اتضاهها قدرت والا فلا وقد درها ابن جني في المحتسب على طريقة البصريين قال في سورة الطور ومن ذلك قراءة الناس ام هم قوم طاغون وقرأ مجاهد بل هم وهذا هو الموضع الذي يقول اصحابنا انه ان ام المنقطة بمعنى بل لتترك والتجوز الان ما بعد بل يتبين وما بعد ام مشكوك فيه مسؤل عنه وذلك كقول هامة بن عبد الله ما علمت البيت كانه قال بل حياها اذ نالتك مصر ومروكده قوله بهد ام هل كبير بكى البيت الا ترى الى ظهور حرف الاستفهام وهو هل في قوله ام هل كبير بكى حتى كانه قال بل هو كبير ترك الكلام الاول واخذ في استفهام مستأنف

هـ ولم يذكر ابن الانباري في شرحه من هذا شيئا وانما قل ما يعلق عنه قال قال الضبي اي هل ما علمت وما استودعت من حياها مكنوم عندها ام منتزعة غيره قال معناه هل ما علمت مما كان بينك وبينها وما استودعت من حياها مكنوم عندها فهي على الوفاء ام قد صرحتك وقال الرستقي المعنى هل تكتم السر الذي علمت وما كان بينها وبينك وتكتم ما استودعتك من حياها رادة الوفاء لها ام نصرها اذ نالت عنك هذا اما اورد وقول الرستقي غير مناسب للاسبب والمذهب الغراي وقد تبعه الاعلم فقال هل تسبح بما استودعتك من سرها يا ساء ما نام تصرم - بلها الناج اعنك وبهدا هـ وقوله ام هل كبير بكى الخ ام هنا منقطة ايضا بمعنى بل وبجودة عن الاستفهام لدخولها على هل كما تقدم عن الشارح قال ابن هذيل ودور في الضر ان تقدم كبير على بكى ضرورة واذا وقع بعد أدوات الاستفهام ما عدا الهمزة اسم وفعل فالتقدم الفعل على الاسم في سعة الكلام ولا يجوز تقدم الاسم على الفعل الا في ضرورة شعر كالبيت ولولا الضرورة اقل ام هل بكى كبير هذا كلامه وتبعه ابن عسقلان والرازي في شرح التسهيل واقول هذا ليس منه فان هل داخل على جله افعلة نحو هل زيد قائم اي هل كبير موصوف به هذه الصفة مشكوك في كبره مبتدأ وبكى صفة ومشكوك في كبره فان المحدث به مشكوك لا يبي كما يشهد به المعنى ولو كان بكى هو المحدث به نحو هل زيد قائم كان كانه ضرورة في الشعر فيجاء في الكلام وقال الاعلم اريد بالكبر نفسه اي هل تجازيك شيئا لك على اثارها وان تبيح والمشكوك المجازي والشكم الهطيت بزم فان كانت ابتدائية فهي المشكك هـ وقال العمري اريد بالكبر قبس بن الظلم ولا أعلم له وجها ومناسبة هنا وقال ابن الانباري المشكوك المجزى وقد تشككته اشكمه سكان باب نصرته نصر او الاسم

التي هي القسم ويرى بالناس المشكك من فوق وهي ايضا القسم والقاع ٥١٩ المستوي من الارض والجمع اقواغ واقوغ

وقه ان اصله قوعان قلبت الواو بالسين كونه وانكسار ما قبلها والشيعة مثل القاع (الاعراب) قوله باقته جار ومجرور يتعاق بعد ظرف تقديره انشدك باقته باطنيات القاع وهو كلام اضافي منصوب على التثنية قوله قلن جله من القوم والفاعل وهو الضمير المستتر فيه اعني اتقنزلنا به السابق بقوله ايسلاني كلام اضافي مرفوع بالابتداء وخبره قوله منكن قوله ام لبلى عطف على الجملة التي قبلها والتقدير ام هي ايلي ٣ قوله من البشر جار ومجرور وقعت صفة لالبلى (الاسماء) فيه في قوله باطنيات حيث حركت الياء فتح او ذلك لان الجمع بالالف والياء اذا كان من الثلاث الساكن العين غير معناه ولا مدغمها كانت فاؤه مفتوحة لام فتح عينه

الشكم بالضم وهو المكانا يصح الصنيع واترا احبة بكسر الهـ مزقة وسكون المثلثة وقعه هامة والذين القراق واثر يوم متعلقان بكى وقوله لم يقض عبرته هو صفة ثانية اكبير والعبارة بالفتح الهامة قال الله بي لم يقض عبرته أي لم يشف من البكالان في ذات راحة كما قال امرؤ القيس • وان شفي عن عبرة لو صيبتها • وقال غيره أي لم يشف ما مشونه ولم يخرج دمه كله لانه اذا لم يخرج منه كان أشد لاسفه واحتراق قلبه وحكى عن أبي بكر بن عياش انه كان يشد صدره حتى يكاد يفترق قلبه ولا يقدور على الشهادة فارة من دمعه فوق قصذ الرمة بكاسة الكوفة يشد وحضره أبو بكر وهو ينشد

لعل الشد ارا لدمع مقبر راحة • من لوجد أدويش في اللابل

فتعاطى البكا به ذلك فكان اذا حزن واشتد حزنه يتعاطى البكا في بكى ويقل دمه فيسترج لذلك • روى صاحب الاغانى بسنده الى العباس بن هشام عن أبيه قال مر رجلا من مزينة على باب رجل من الانصار وكان يتم باصرانه فلما حاذى بابه انفس ثم تمثل هل ما علمت وما استودعت مكنوم • ام حياها اذ نالتك اليوم مصر ومروكده قال فعلق به الرجل فرمعه الى حجر رضى الله عنه فاستداه عليه فقال له المختل وما على ان انشدت ميتة فقال له عمر مالك لم انشدك قبل ان تبلغ الى بابه ولكنك عرضت به مع مانعا من القاذفين ثم امر به فضرب عشرين سوطا هـ وعلمة بن عبد شاعر جاهلي تقدمت ترجمته في الشاهد الثاني عشر بعد المائتين

• (وأنشد بعده)
(ام كيف يقع مانه طي العلو فيه • رغان أنف اذا ما ضن بالبن)

على ان اسم الاستفهام يجوز ان يقع بعد ام المجردة من لاستفهام كما ذكرنا وقد قدم شرحه مفصلا في الشاهد السادس بعد التسعمائة

• (وأنشد بعده وهو الشاهد السابع والعشرون بعد التسعمائة وهو من شواهد من)
(هل ما علمت وما استودعت مكنوم • ام سبها اذ نالتك اليوم مصر ومروكده ام هل كبير بكى لم يقض عبرته • اثر الاحبة يوم البين مشكوم)

على ان ام اذا جاءت بعد هل يجوز ان يعاد معناه هل ويجوز ان لا يعاد بخلاف ام اذا جاءت بعد اسم استفهام فانه يجب ان يعاد معناه ذلك الاسم كما بينه الشارح وقد اجتمع في البيت اعادته هل وتر كها فان ام الاولى جاءت بعد هل ولم تعد هل معها وقد اعادها مع ام الثانية في البيت الثاني وقد مضى شرحهما وقد اورد هاسبيويه في باب اوبعد باب ام المنقطة وأنشد فيه قول مالك بن الربيع

الاليت شمري هل تغيرت الرحا • رحا الحزن اواضعت بقلج كاهيا

وقال وكذلك سمعنا عن يثمد بن بني ع • وقال قال ناس ام اوضعت لي كلامين كما قال علقمة هل ما علمت وما استودعت البيتين قال الاعلم الشاهد فيه دخول ام المنقطة في

• (هـ)
(وجاءت زفرات الغنى فاطمها ومالي بزفرات العشى يدان) اقول قائله هو اسير ابن رقي هذره وهو من قصيدة طويلة من الطويل واداه هو قوله جعلت لعراق العجامة حكمه وعرفا نخدان هما شقاني قوله زفرات الغنى جمع زفرة من زفر يزفر اذا خرج نفسه بانين وهو من باب ضرب يضرب وانما اضاف الزفرات الى وقتين اولها سماء اول النهار والاخر آخر النهار لان من عادة المتعب ان يوقى اليه في هذين قول العيني والتقدير الخ فيه نظر فامل هـ معصية

الوقتين وهذا ينقطع عن الاكل لان الاكل ٥٢٠ غالباً يكون في هذين الوقتين قولاً فاطقة من الاطاعة وهي القدرة واداد

اليتقين ٥٢١ وفي هذه القصيدة من شواهد الفصل وغيره فينبغي ان نشره هنا مسبوقة بالبيان ثلاثة وهي

كانها خاضب زعر قوادسه • احسنه بالوى شرى وتنوم
يظل في الخنظل الطليان بشفقه • وما استطف من التوم مخدوم
فوبسكشق الصا لا ياتينه • اسك ما يسمع الاصوات مصلوم
حتى تذكر يذات وجهه • يوم رذاذ عليه الدجن مغوم

وقوله كانها خاضب الخ قال ابن الاثير أى كأن الناقة في سرعتها تطليم وهو ذكر النعام والزعر بالضم القليله الریش والاسم الزعر بفتحة ز والواو دم العشر ويشات في مقدم الجناح قال الكلابي الخاضب الطليم خضب في الشاة وهو ان يحمر بجلده واما قوله ويظهر عليه فشر أحمر ويكثر لونه ويشتد عصبه ويغور ريشه أى يكثف قال ولا تطالب الخ طيلم اذا خضب في الشتاء فاذا قاطع امتهن فانتشر ريشه ومن وطين فطابته الخ بيل وقوله اجنى أى أدرك ان يجنى يقال قد اجنت النخلة أى أدرك ثمرها وآت له ان يجنى والشرى بفتح ش يكون شجر الخنظل واحد منه شربة والظليم بأكل حب الخنظل والتنوم شجر ينبت في بلاد دمشق بطول ذراع وورقه أغبر يشبه ورق الآس وله ثمره ذل الشهدايج وقوله يظل في الخنظل الخ اذا صار الخنظل خطوط تضرب الى السواد وليدخله ياض ولا صفره فهو الخنطيان الواحد خطبانه بضم الخاء المعجمة يقال قدأ خطب الخنظل وقال الرسقى الخنطيان من الخنظل اذا صار فيه خطوط خضرو وصفرة وهو أشد ما يكون مراد قوله بشفقه بفتح ش بضم الشين بفتح ش الخنظل انثى بفتح ش بضم الشين الف على الفاء من باب نصر اذا كسرت واسخرت حبه وقوله وما استطف أى وما ارتفع وأمكن ومخدوم بفتح م بضم طوع وما كثر يقال خذمت الخ اذا انقطعت عراها وقوله فوه كشق الصا الخ أى فيه كشق الصا والضعير الخاضب أى فيه لاصق انيس مقتوماً لا يكلا ترى شدقه ولا يابسكون الله مرة وهو البط منسوب بفتح الباء أى بلائى وتبينه مضارع أصله بنامين ويجوز ان يكون مصدره وذلك اذا قرأه بضم ما قبل التون قال الرسقى قوله كشق الصا أى لا يتبين ما بين متقاربه ولا يرى خرقه ما اذا ضمه ما كأنه من خفائه شق في عساو الشق مصدر شقت الصا والشق ثقاو الاسك الصغير الاذن وقوله اسك ما يسمع موضع ما خضض وان شئت ابتدأت ما فكأنك قلت الذى يسمع به الصوت معلوم وهو الاذن بعينه وان شئت كانت مانافيه والمصلوم المطروح الاذنين يقال صلم اذنه واصطفاها اذا استاصل قطعها والنعام كلها صلي والاصح الاصم الذى لا يسمع وقوله حتى تذكر الخ حتى يعنى الى متعلقة بظل يقول هذا الظليم يرمى الخنطيان والتنوم ثم تذكر فيه فى أدبه فراح الى مضه قبل أو ان الروح والرضا اذا طر الخفيف وعليه على اليوم والدين بسكون الجيم

بمرويه عمرو بن (١) الميم في ظاهر (١) هكذا يابض بالنسخ اه مضع الياس

يقوله يدان القوة لان المديحير بها عن القوة في صكتهم من المواضع والثنية للتاكيد ولا طاعة القافية لانها نونية (الاعراب) قوله وحلت على صيغة المجهول اراد كانت وهي جملة من الفعل والمفعول النائب عن الشاعل قوله زفرات الضمى كلام اضافي منصوب على المفعولية قوله فاطقة امتهن من الفعل والفاعل والمفعول معطوف على قوله وحلت قوله وما به في ليس وقوله يدان اسمها وقوله في مقدم ما خبرها وقوله بزفرات العشي يتعاقب بمحذوف تقديره مولد لي يدان مطبعتان بزفرات العشي وانما اعترف باطاقة زفرات الضمى دون زفرات العشي لان وقت العشي اول وقت من الاوقات المسماة بتبيلة لليل التي يحصل فيها الهدوء والسكون واجتماع الافكار والانقطاع عن الناس فيشبهه حال المتيم في مثل هذا الوقت لذلك ولا يحصل شئ مما من ذلك (الاستشهاد فيه) في قوله زفرات حيث سكنت القافية بالضرورة وهذه ضرورة حسنة لان العين قد تسكن لاجل الضرورة مع الافراد والتذكير في الجمع اولى على ما أتى الا ان

(٥) (يا عمرو يا ابن الاكرم بن نجبا) أقول هذا شعر من الرجز واداد

(الاعراب) قوله يا حرق نداء وعمر ومما دى مقر صبتى على الضم ٥٢١ وقوله يا ابن الاكرم بن نجبا نداء أيضاً وادابه

الايكرم من جهة الاب والايكرم من جهة الام قولاً نسباً نصب على التمييز (الاستشهاد فيه) في قوله نسباً حيث سكنت العين فيه للضرورة والحال انه مقر فافهم شواهد جمع التكسير

(نطقه) (أبصاره الى الشبان مائه) (وقد أراهن عنى غير مداد)

أقول قائله هو الله طمى من قصيدة من البسيط وأولها هو قوله أبصاره الى الشبان جمع بصير وهو جماعة لرؤية والشبان جمع شباب والشداد بضم الصاد الملهمة له وتشديد الدال جمع صادة وهو على ما يجي من مددته اذا عرض (الاعراب) قوله أبصاره من كلام اضافي مبتدأ وماتلة خبره والى الشبان يتعلق به قوله وقد أراهن جملة من الفعل والفعل والمفعول وهو الضمير الراجع الى السودة والوارى الحال وقوله غير مداد مفعول ثان لاراهن وقوله عنى يتعلق بمداد (الاستشهاد فيه) في قوله مداد فانه جمع صادة وهو نادى لان فعلاً بضم الفاء وتشديد العين يجمع فاعل كقوام جمع صائم وقوام جمع قائم ويمكن ان يكون مدادهما جمع صادة للمدح كراجم صادة

الايكرم من جهة الاب والايكرم من جهة الام قولاً نسباً نصب على التمييز (الاستشهاد فيه) في قوله نسباً حيث سكنت العين فيه للضرورة والحال انه مقر فافهم شواهد جمع التكسير

شواهد جمع التكسير (نطقه) (أبصاره الى الشبان مائه) (وقد أراهن عنى غير مداد) أقول قائله هو الله طمى من قصيدة من البسيط وأولها هو قوله أبصاره الى الشبان جمع بصير وهو جماعة لرؤية والشبان جمع شباب والشداد بضم الصاد الملهمة له وتشديد الدال جمع صادة وهو على ما يجي من مددته اذا عرض (الاعراب) قوله أبصاره من كلام اضافي مبتدأ وماتلة خبره والى الشبان يتعلق به قوله وقد أراهن جملة من الفعل والفعل والمفعول وهو الضمير الراجع الى السودة والوارى الحال وقوله غير مداد مفعول ثان لاراهن وقوله عنى يتعلق بمداد (الاستشهاد فيه) في قوله مداد فانه جمع صادة وهو نادى لان فعلاً بضم الفاء وتشديد العين يجمع فاعل كقوام جمع صائم وقوام جمع قائم ويمكن ان يكون مدادهما جمع صادة للمدح كراجم صادة

حروف الشرط

(أ) أشد فها هو الشاهد الثامن والعشرون بعد التسعمائة (لوبيش أطار به ذومبعة • لاحق الاطال ثم ذو خصل)

على ان الجزم بالضرورة لان موضوعه لشرط في الماضي قال ابن الناطم أكثر المحققين انها لا تستعمل في غير الماضي وذهب قوم الى انها تأتي لامتنع قبل بمعنى ان كقوله تعالى وليض الذين لو تركوا من خلقهم ذرية ضعفا وليس ما استدل به بحجة لان غاية ما فيه ان ما جعل شرطاً لومستقبل في نفسه أو مقيد بمستقبل وذلك لا ينافي امتناعه فيها منى لا امتناع غيره انتهى وفيه رد لقول والده في الالفية والتسجيل قال في التسجيل

واسمها في الماضي غالبا فلذلك لم يحزم بها الا اضطرار او زعم اطرا ذلك على لغة انتهى وقال في شرح الكافية الشافية ان الحزم في الشب من جملة من هم ابن الصبري واسم بقوله لو يشاطره البيت وهذا لا يجوز فيه لان من العرب من يقول يا يحيى وشايشي بترك الهمزة فيمكن قائل هذا البيت ان يكون من لغته ترك الهمزة فيشاه ثم ابدل الهمزة ألفا ٣ كما قبل في عالم وخاتم عالم وخاتم قال وكان في ناكل منسأته من قرأهم حمزة كنة والاصل منسأة ففعله من نسأته أي زجرته بالعصا فايدت الهمزة ألفا ثم ابدت الالف همزة كنة قال المرادى فظاهر هذا الكلام انه لا يجوز ذلك في الهمزة ولا في الضرورة أيضا وهو ظاهر كلامه في آخر باب عوامل الحزم وقد أجازوه هنا في الضرورة وحكي هذا ان منهم من زعم اطرا ذلك على لغة قيل فعلى هذا يكون ثلاثة مذاهب انتهى وقد أجاب ابن هشام في المغني عن البيت بكلام ابن مالك في شرح الكافية وأجاب عن قوله

تأمت قوائك لويحزمك ما صنعت • احدي نسايتي ذهل بن شيبان
بانه قد خرج على ان ضمة الاعراب سكنت تخفيفا كقراءة أبي عمرو ونصركم عليهم ويشعركم ويأمركم انتمى وما نقلوه عن ابن الصبري من انه يجوز الحزم بل في الشعر غير موجود في أحاليه وانما خبرنا بانهم ابرزت في بيت وقد تكلم عليه في مجسدين من أماليه الاول هو المجلس الثامن والعشرون قال بيت الشعر يف الرضى من قصيدة قنبر بن ابي اسحق ابراهيم بن هلال الكاتب الساسي

ان الوفاء كما اقترت فلو تكن • حيا اذن ما كنت بالمزاد
بحزم بل واسبحها ان يحزم بها الهمزة اذ في الحروف الشرط وان اقتضت جوابا كما اقتضيه ان الشرطية وذلك ان حرف الشرط ينقل الماضي الى الاستقبال كقولك ان خرجت غدا خرجنا ولا تفعل ذلك لو وانما تقول لو خرجت أمس خرجت واقد جاء الحزم بل في مقطوعة لامرأة من بني الحرث بن كعب

فارسا ما غار روه ملهما • غير زبيل ولا تكس وكل
لويشاطرهم اذ وسبعة • لاحق الا طال ثم دوزخ مل
غير ان الباس منه شعبة • وصروف الدهر تجري بالاجل انتهى

وكتب على هامش القصيدة تليد أبو الين زيد الكندي بخطه ليس للرضى ولا لامثاله ان يرتكب ما يخالف الامور ولكن لو جاء مثل هذا عن العرب في ضرب ورات شعرهم لاحتمل منهم وذلك ان لو وان كانت تطلب جوابا كما يطلبه حرف الشرط ليست حرجية للاستقبال كاذابل يقع بعده الماضي الماضي كما يقع المستقبل للمستقبل فلا يجوز فيها البتة وليس في قوله يشاهد على الحزم بل واصل كنه مقصود وغير موهوم كما يقرر المدودي في الشعر انتهى وفيه نظر فانه معاداة للمنعول والمجلس الثاني هو المجلس

٣ قول العيني بصريح الخ كذا في النسخ بالخاء في المقرور بجمع ولعل الظاهر الماد في ما مع الاربعون
٣ قوله ثم ابدل الهمزة ألفا لعل الظاهر العكس قلنا بل اه مع

عبد الرحمن الرازي ويقال قائله هو جدي بن ثور وهو من قصيدة أولها هو قوله ان يمس هذا الدهر في ثوبا أو يعقب الدهر في ثوبا وأمس شيئا كانه زقش أحديا اذا مشيت أنتشكي الاصليبا انشوراله ودانت ي ان ربكا فقد أنافى الرشا المرصيا ذا الرعشات البادن الخضيا خردا ضنا كالآغل العقبا تهتمت ما اذا ما اضماريا كهزاشوان قضيب السببا لكل دهر قد استأثروا رباطه زاهية المعصبا حقا كتنى الرأمر قفا عا شيبا أمل لا لاذ ولا صيبا أكره جلباب اذا تجلبيا قوله كالعرب يش أرويه خيمة من خشب وغمام قوله العود يفتح العين المهملة وفي آخره دال مهملة أيضا وهو المسن من الابل قوله انافى أي انابى والرشا بالتحريك ولد الخبيسة والمزبىب المراد يا حسن القرية قوله ذا الرعشات أي صاحب الرعشات وهو جمع رعشة وهي القُرط والعود يفتح الهمزة المعجمة وفي آخره دال مهملة وهي المرأة الناهية الجسد قوله ضنا كافتح الصاد المعجمة وكسرها وهي المرأة المكشورة والعقب بضمين

الاربعون قال في نفسه ولو من الحروف التي تقتضي الاجوبة وتختص بالفعل ولا يحزموا به لانه لا ينقل الماضي الى الاستقبال كما ينقل ذلك حروف الشرط ويرى على ما به في الضرورة ثم انشد هذه المقطوعة وبيت الشريف الرضي وكتب تليده أبو الين الكندي هنا على هامشه أيضا قد تقدمت هذه الايات وذكر في باب الحزم وجعله اياها حجة للرضى في الحزم بل ووقد ردت ذلك هذا بما يقتضي عن الاعادة انتهى وهذه المقطوعة أوردها أبو نعيم في باب الرائي من الحماسة وأوردها الاصل في حماسه أيضا وكذا أوردها صاحب الحماسة البصرية وكلامهم قالوا انها لامرأة من بني الحرث قال ابن الصبري الرواية أصب فارس بضمير يفسره الظاهر ومما لا والمفسر من لفظ المفسر لان المفسر متعد بنفسه الى ضمير المنصوب ولكن لو تعدى بحرف برضت له من معناه دون انقله كقولك أريد امرأتك به التثنية زيدا لانك ان اضمرت مررت امرأتك الجار وذلك مما لا يجوز قائله تدير اذن غادر واغارسا يجوز رفع فارس بالابتداء والجملة التي هي غادر ووصفه وغيره لا موضع من الاعراب في وجهه انصب لوجهه التي هي غادر ولامه مفسر في حكمه ما حكم الجملة المفسرة وحسن رفعه بالابتداء وان كان نكرة لانه شخص بالصفة واذا نصبته ذهبت غير زبيل وصناله ويجوز ان يكون وصفا الحال التي هي ملهما والملم الذي أخته الحرب وذلك ان يشب في المدرك فلا يتجه له منها يخرج ويقال للحرب الملمة والزبيل الجبان الضعيف والنكس من الرجال الذي لا خير فيه مشبه بالنكس من السماء وهو الذي ينكسر فوقه فيجعل أعلاما - ذلك والوكل الذي بكل أمر الى غيره والمبعة النشيط وأول جرى النسر وأول المشاب والاطال اطوارا واحدا اطل وقد يخفف وهو واحد ما جاء من الاسماء على فعل ومنه ابل ولاحق الا طال أي قد بلغت اطل - لا باختتم من الضمير وجهت الاطل في موضع التقنية وذلك أهل من الجمع في موضع الوحدة كقولهم سم شات ففارت به ولو قات لاحق الا طالين يسكون الطاء اعطت الوزن والماء في حقه سماواتهم من الخيل الجهم المنصرف وقواها غير أن الباس نصب غير على الاستعانة المنقطع والباس الشدة في الحرب والشوة الطبيعة وصروف الدهر احدا - دانه انتهى كلام ابن الصبري وقد ورد ابن الناطم وابن عقيل البيت الاول في باب الاشتغال من شرح الالفية وقال الكندي فيما كتبه الرواية برفع فارس كذا رواه أبو زكريا عن المعري وغيره وكذا قرأناه على الشيوخ عنه انتهى ولا مانع من كون نصب فارس رواية غير المعري فقد رواه بالنصب شرح الحماسة والمهم اسم مفعول من ألحها اذا قرط قطعة لغوا في السباع وغادره تركوه والزبيل بضم الزاي وثبت يد الميم المفتوحة والنكس بكسر النون وسكون الكاف والوكل بفتح السين وهو مجرور بكن آخره القافية وقواها لو يشا حكت الحال والمراد لو يشا لا يخاف من فخره فلو نشاط أي لو اختار القرار لا يمكنه كنهه كان معيته وهو من البسيطة قوله بضم بكسر الباء جمع أي من قوله بمانية ندية الى بيان قوله غضب بفتح العين المهملة ويكون الضاد

(٥) كأنهم أسيف يضربانة غضب مضارب ابقاها الاثر
أقول لم أقف على اسم قائله وهو من البسيطة قوله بضم بكسر الباء جمع أي من قوله بمانية ندية الى بيان قوله غضب بفتح العين المهملة ويكون الضاد

المجتمعة من عضبه اذا قطع منه الذهب ٥٢٤ وهو السيف القاطع قوله ضاربهم مضرب السيف وهو نحو شرب من طرفة وكذلك ضرب السيف قوله الاثر بضم الهمزة والنون والهاء اثنان وهو اثر الجرح يترك بعد البره قال الجوهرى وفي الناس من يحمل هذا على القدر (الاعراب) قوله كأنهم كانوا تشبيهه والضمير المتصل بها اذ هو قوله اسيف خبرها وقوله يمين صفة لاسيف وكذلك قوله عيانة قوله عذب مضارجهما ايضا صفة ومضارجهما مرفوع بعذب وكذلك قوله لاقب الاثر صفة اخرى وقوله الاثر مرفوع باسم الفاعل وهو قوله لاقب (الاسماء فيه) في قوله اسيف فانه جمع سيف وهو شاذ والقياس سيوف واما بيان

(وأنشد بعده) •
(لو بغير الماس طاق شرق • كنت كالفصان بالماء اعتماري)

وتقدم شرحه على الشاهد التاسع والثاني بعد السقانة

(وأنشد بعده) • فهلا تفر لي شبيهها •

وتقدم شرحه أيضا في الشاهد الخامس والستين بعد المائة وأصله يقولون ليلى أرباب شفاع • التي فهلا تفر ليلى شبيهها

(وأنشد بعده وهو الشاهد التاسع والعشرون بعد المائة) •
(ها خياني كل يوم غيبة • وأهلكتم لو أن ذلك نافع)

على ان خبر ان الواقعة بعد لوقية يعنى بهذله وصفا متعلقا ولم يشترط ان يكون فعلا وانما الفعل أكرى وقال ابن هشام في المثنى قال الزمخشري يجب كون خبر ان فعلا ليكون عوضا من الفعل المحذوف ورده ابن الحاجب وغيره بقوله تعالى ولولا أن مافي الارض من نجورة اقلام وقالوا انما ذلك في انما المشتق لا الجاهل كالأية في الآية وفي قوله ما أطيب العيش لو ان الفتي حور • تنبوا الحوادث عنه وهو معلوم ورد ابن مالك قول هو لا يانه قد جاء اسماء مشتقا كقوله

لو ان حيا من ذلك القلاح • أدركم لالعاب الرماح
وقد وجدت آية في التتريل وقع فيها الخبر اسماء مشتقا كقوله آية الله في العالمين لا آية لقمان ولا ابن الحاجب والامام من ذلك ولا ابن مالك والامام استدل بالشعر وهي قوله تعالى يود الوائم يادون في الاعراب وقد وجدت آية انما خبر فيها ظرف وهي لو ان عندنا ذكرا من الاولين لكنا انتمى وقد خطاه الماس في هذا فقال هو قول المصنف بقصور نظره لولا الاثمة وتبع بالاهتداء الى ما لم يتدوا اليه ثم ان ما هتدى اليه دونهم ليس بشئ وذلك ان لوفى هذه الآية ليست عما الكلام فيه لان مصدرية أو لا في الكلام انما هو في لشرطية وقد كانت قد جاء ما ينجد على ثلاثين سنة في ابتداء مطايعي هذا الكتاب ذكرت ذلك لثقتنا وكتبه على حشوية تهجته ثم رأيت في شرح المجامعة لرضي أن لوفى مصدرية وقد وجدت المسئلة أيضا في كلام ابن الحاجب نفسه وذلك انه قال في منظومته

لو انهم يادون في الاعراب • لو التقي ليس من ذا الباب

انتهى

(٥)
(مذاق قول لا فراخ بذى مرخ
رغب الحواصل لا ما ولا نصير)
أقول فائله هو الخطبة واسمه
جول بن أوس القطافي وبعبارة قوله
ألقيت كاسهم في قعر مظلة
فاغتر عليهم سلام الله يا هر
أنت الامين الذي من بعد صاحبه
ألقي اليك مقاليد النهي المبشر
لم يوترك بها ان قد مولك لها
ليكن لا تقسم كانت بامثالهم
وهي من البسيط وأصل ذلك أن
الزرقان كان استعدي عليه عرين
انطاب رضى الله عنه وزعم انه
جاءه المأأشده رضى الله عنه
واقعد فالتك أنت الطاعم الكاشي • قال يا أبا راء قال يا أبا فقال الزرقان قال ابن الفريفة يعنى

حسان بن ثابت الاصلرى رضى الله عنه فان لم يكن هجائي فلا سبيل عليه ٥٢٥ فارسل الى حسان فساله هل هجاء بقوله

انتهى واجاب به من شائنا قد يدعى ان لوالقى للمثنى شريطة اشربت معنى التنى فكانت له في المثنى عن بعضهم وصححه أبو حيان في الارشاف وذلك لانهم جمعوا الهاءين جوازين جواب منصوب بعد النافى جواب باللام كقوله

فلو نبش المتاجر عن كليب • فيضرب بالثقاب أى زير
يوم السعفين اتسرعينا • وكيف لنا من تحت القبور

فلهذا يختار هذا القول فبعبارة على مختاره فتقول ابن الحاجب ليس من ذا الباب أى من باب لوالشرطية عنوع عنده اه اقول لا يصح بعبارة شئ لا يمتنعون به ولوفى الشاهد أيضا ليست شريطة كما بانى • والبيت من قصيدة لاسود بن يعنبر أوردتها أبو محمد الاعرابي في فرجة الاديب وأبو الفرج الاصبغاني في كتاب الاغاني وهذا مطلعها

أنا نى ولم أخش الذى ابتغناه • خفي راي على حريز ورافع
حما خياني كل يوم غيبة • وأهلكتم لو أن ذلك نافع
واتيت اخرهم طريق الأهم • كما قيل خيم قد خوى متنازع
وخير الذى أهلككم هي شره • مهولة فها سيوف لو امسح
فلا أنا معطيكم على ظلامة • ولا اساق معروفا لىكم انما مانع
والى لا قرى الضيف وصى به أبى • وجارأى التيسان ظمآن جانع
فقلو لا تيسان ابن عافرة أسننا • أبحر فلاقى التنى أم أنت نازع
ولوان تيسان بن بلح أطاعنى • لا تدنه ان الامور مطالع
وانيك مدلولاء على فائقى • أخوال الحرب لا تخم ولا متنازع

وبقى آيات منها والسبب فيه ان أبا جهم البرجى جمع جه من أسد وغيم وغيرهم فقدر مع في الحرب بن تيم الله بن املية بجاعة من بنى شمل منهم الجراح بن الاسود بن يعنبر وحريز بن شعير بن هزان بن زهير بن جندل ورافع بن صهيب بن حارثة بن جندل وعرو بن حريز والحرب بن حريز بن سلى بن جندل فلهذههم رجل بن تيم الله من ذليلة وهو فارس العصاة فقال له هم لم الى انتم طلقاه فقد أجبتى فقال لكم وأنا خير اياكم من العطش فنزل اليهم ليؤتاهم ونقرس الجراح في فرسه الجردة فوثب عليها وبها فذال التنى رافع وحريز وأصحابه ما أذرفون هذا قالوا انهم ونحن لك شقرة اية رذك فلما ألقى الجراح أباه امره ان يطاق بهما فاقى بنى سعد فابتنم ثلاثة أبطن للجراح رافع وحريز وأصحابهم ما الى بنى شمل قالوا اننا شقرة فارس العصاة وأعدوا الجراح وكان بنو جندل حلفاء بنى سلى بن جندل على بنى حارثة بن جندل وأعان تيسان بن بلح رافع وحريز على الجراح حتى ردوا الى التنى فرمى فقال الاسود بن زهير في ذلك هذه القصيدة ثم بعوهم وقوله أنا نى فاعله خديرا بنى سلى ووجه ولم أخش الذى ابتغناه معترضة وابتنم بالينا لا معقول وخديرا بنى خديم مذقت نونه للاضاعة وانما خبر بالخاء المعجمة والذاهم الذى يأخذ التنى في ذمته وفيه هذه

يعان يقول قوله بذى مرخ في محل الجرم صفة لا فراخ والتقدير لا فراخ كالتنيدى مرخ أو مقمين ههنا قوله رغب الحواصل

واقعد فالتك أنت الطاعم الكاشي
قال قد هجوا واقع به غيبه فقال
الخطبة وهو محبور من هذه
الآيات وكانت السجود آبارا
قال من بنى السجون على بن أبى
طالب رضى الله عنه قوله لا فراخ
جمع فرخ وأراد به الاولاد قوله
بذى مرخ بفتح الميم وراه
وبالهاء المعجمة وهو رواد كنيجه
الشجرة قرىب من ذلك وهو
أيضا واد بالياءمة وهو المراد
ههنا قوله رغب الحواصل بضم
الزاي المعجمة وسكون الفين المعجمة
من الرغب وهي التسميات
المستورة على ريش الفرخ والفرخ
رغب ويروى سرح الحواصل وهو
جمع حوصلة الطير قوله كاسهم
أراد به نفسه لانه هو الذى يكسب
لأجل اولاده قوله في قعر مظلة
أى بمظلة وقد قلنا ان السجون
كانت آبارا قوله من بعد صاحبه
أراد بالصاحب أبا بكر رضى الله عنه
فان رضى الله عنه تولى الخلافة
من بعد ابي بكر رضى الله عنه
قوله مقاليد النهي بضم النون
جمع نية وهي العقل قوله الخبير
بضم الخاء وفتح الياء آخر
الطروف جمع خبره وهي الفاضلة
من كل شئ (الاعراب) قوله ماذا
مبتدأ وخبر وتقول جسد من
الفعل والفاعل والمطلب فيه
لعمري رضى الله عنه قوله لا فراخ
يعان يقول قوله بذى مرخ

كلام اضافي مجرور بالوصفية قوله لا ما ٥٢٦ كلمة لا بمعنى ليس وإنما بالرفع اسمية وخبره محذوف تقديره لا ما هناك قوله ولا

شعبه مطلق عليه (الاستشهاد فيه) في قوله لا فرائخ فانه جمع فرائخ وهو شاذ لان القياس فرائخ أو فرائخ قال الجوهري الفرائخ ولد الطائر والائى فريخة وجمع الفريخة فرائخ وفرائخ والسكنية فرائخ

(٥) وجدت اذا اصططوا خيبرهم وزندك أنقب ازادها

أقول أنه - هذه الرياض ولم يرد الى قائده وهو من المتقارب والزند يفتح الزاى وسكون الشوز وهو العرد الذى يقدح به النار وهو العود والاعلى والزندة هي السدلى وهي الاثني فاذا اجتمعا قبل الزندان ولا يقال الزندان فافهم قوله أنقب اقل من نقب الضم اذا أضاء قال تعالى الضم الثاقب اى الضى (الاعراب) قوله وجدت على صيغة المجهول بحذف من الفعل والمفعول الثاقب من الفاعل قوله اذا اصططوا بوجه من الفعل والفاعل وهو الضم المستتر فيه الذى يرجع الى القوم قوله خيبرهم كلام اضافي مفعول ثان لوجدت قوله وزندك كلام اضافي مبتدأ وقوله انقب ازادها خبره واراد به قد الكلام الكتابية عن مرفة مبادرته الى الخيبر والضمير يرجع الى القوم

من الخفاوة بضم الخاء وكسر هاء وهي اللمعة ومنه الخيبر بمعنى الجيبر يقال خفرت بالرجل من باب ضرب اذا أبرته وكنت له خيبراً غنمه وحرير بالتصغير وبأهمال أوله ورفع تقدم نسبه ما وقوله اخيبراني من الخيبرية بالمجعة يقال خاب الرجل خيبة اذا لم يزل ما طالب وخيبرته انما خيبره بكل اكتسب الظرفية من اضافته الى الظرف وجعله أهله كتم معطوفة على جملة أناني يريد أهله كتم بالهجو ولو ان ذلك الاهلاك فاعلى فلو لم يظهر كونهما لشرطوا ما في مقتضى كونهم الاثني وحينئذ يكون عماليس الكلام فيسه وقوله وانتم انراهم الخ قال أبو علي في كتاب الشعر يريد هجوت آخرهم كاهجوت أولهم أى الحقت آخرهم بأولهم في الجهادهم فارد بقوله الا هم أولهم محذوف الواو التي هي غير لان هذه الحروف وان كانت من أنفس الكلم فهي تشبه الزيادة فلما يلحقها من الانقلاب والحذف وقوله فاقبل خيبر في اصحاب خوت الخيبر تخوي ضا محبات وذلك اذا قامت ولم تطرف في نوث او مستأنم بالهـ - ولانه اسم فاعل من التتابع بالمتنوعة الضمنية ٣ قال في اصحاب التتابع التباين في الزمر والمباح ولا يكون التتابع الا في الشر وقوله هي شره بكسر الشين هو الشر بفتحها وانظلمة بالضم ما ظلمه عددا ظالم وهو اسم ما أخذ منك وعاقرة استما كلمة سب وشتم ويجوز اسم فاعل من أجرى ابراهيم في جارية ونزع عن الشيء كفه عنه وانتهى والقسم بفتح القاف وسكون الميم له الشيخ الممنون العباير والاسود بن بغير جاهلي تقدمت ترجمته في الشاهد الثاني والسين ٤ من أوائل الكتاب

(٥) وانشد به وهو الشاهد الثلاثون بعد الله سبحانه (أكرم به اخلة لو انهم صدقت - موعودها أولو أن النصح مقبول)

ما تقدم قبله والشاهد في لو الثانية فان خبره ان بعد ما وصفه شق لا فعل بجملان الاول بعد لو فان خبره ان بعد ما فعل مع فاعله وفي هذا أيضا لا يمين أن تكون شرطية بل يجوز أن تكون لو في الموضعين لا تقي فلا جواب لها فلا تكون عمال الكلام فيه ويجوز ان تكون فيه اشترطية والجواب محذوف يدل عليه أول الكلام تقديره لو صدقت أو قبلت النصح أكرم وما أشبه وكذا يجوز الوجهين ابن هشام في شرح بانت سهاد قال في شرح البيت لو صدقت لو جهن من أحدهما التخي متاهما في فلان لنا كره والثاني الشرطية ويرجع الاول سلامته من دعوى حذف اذا لا يحتاج حينة ذلك تقدير جواب ويرجع الثاني ان الفاعل على لو كونه اشترطية ثم الجواب المقدر محتمل لان يكون مدلوله عليه بالمعنى أى لو صدقت لقت خلالها فتكون مثله في قوله تعالى ولو ترى اذ الجرمون ناكس رؤسهم أى رأيت أمرا عظيما ولا يكون مدلوله عليه باللفظ أى لكنت كريمة فتكون مثله في قوله تعالى ولو ان قرآناسيرت به الجبال الآية أى لكفروا به بدليل وهم يكتفون بالرحمن والتهويون بتدبرون لكان هذا التمران فيكون كالأية قبلها والذي ذكرته أولى لان الاستدلال باللفظ أظهر ويرجع التقدير الثاني في البيت بانه استدلال باللفظ وبأن فيه ربطا لورعا

وقوله ان في الشاهد الثاني والسين صوابه لراجح والسين قبلها

الذين كان هذا الممدوح خيبرهم فان قلت ما الواو في وزندك قلت الظاهر ٥٢٧ انه قال (الاستشهاد فيه) في قوله ان ما ذاه فانه

قبلها لان دليل الجواب جواب في المعنى حتى ادعى الكوفيون انه جواب في الصنعة ايضا وان لا تقدير وقد يقال انه - بعد امر ان أحدهما ان فيه استدلالا بالانشاء على الخبر والثاني ان الكرم ان كان المراد به الشرف منه في أى الى كتاب كرم فلا يحد من مجال المحبة اذ لم يلق كرم محبوبه على شرط ولا سيما شرط معلوم الانتفاء وهو شرط لو وان كان المراد به مقابل البخل لم يكن الكرم به امتنا بل مقام التذلل بل مقام الاستعانة وقد يجاب عن الاول يا مريم أحدهما منع كون التعجب انشاء وانما هو خبر وانما امتنع ومصل الموصول بما أفعله لا يهمله وبأنه في ذلك مع انه على صيغة الانشاء لانها انشاء الثاني ان المراد من الدليل كونه ملوحا بالمعنى المراد وان لم يصلح لان يستدس المحذوف وعن الثاني ان المراد به ضد البخل وهو أعم من الكرم بالمبال والوصال اه وهذا البيت من قصيدة تيات عدل كعب بن زهير بن أبي سلمى في مدح النبي صلى الله عليه وسلم وقوله من أول القصيدة اليه آيات خصة وبها

لكم اخلة قدس من دمها • فنج ورواح واخلاف وتذليل فاندوم على حال • تكون بها • كما تآون في أنوابعها أنقول ولا تذك بالعهود التي زعت • الا كما يك الماء الغرايل فلا يفرق ما حنوا وما وعدوا • ان الاماني والاحلام تضليل كانت وما عيدها عروبها ما تلا • وما وعيدها الا الا باطيل أرجو وأسل ان تدوم ودتها • وما خلد في شامتك فتوبيل

وقوله اكرم به اخلة الخ ضمير به اراجع الى سعادتي أول القصيدة وصفتها في هذه الآيات بالصدو واخلاف الوعد والتلون في الود وضربها عرقا بما لا تنم لام تقسه على التعان بمواعيدها وأكرم به صيغة تعجب بمعنى ما أكرمها وخلة تمييز والخلة بالضم في الاصل مصدر بمعنى المدد فيطلق على الوعد وهو الخطيل والخطيلة يد - تنوي فيه المذكر والمؤنث ومن اطلاقه على المذكر قول الشاعر

الأبلى اخا في جابرا • بان خطيلك لم يقتل وصديقي يكون لازما ومتعديا يقال صدق في حديثه وصدق في الحديث اذا لم يكذب وموعوده فيه ثلاثة أوجه أحدها ان يكون اسم مفعول على ظاهره ويكون المراد به النقص الموعود واراد به نفسها والثاني ان يكون كذلك ويكون المراد به الشيء الموعود به واراد به وصاها والثالث ان يكون مصدرا كالسور والميسور أى الوعد والعسر واليسر فان قدرته اسم الشخص فانتعاه على المفعولية وان قدرته اسم الموعود فيه احتمل أن يكون مفعولا به على الجواز وأن يكون على اسقاط في المفعول محذوف أى صدقتني في موعودها وان قدرته مصدرا كان على التوسع وأولاحد السنين حاول احدي هاتين الصفتين منها أو بمعنى الواو فيكون قد حاول - صوابها ماما

ولم يقل وباضياء لانه أوسع

(ق) لنا الخلفات الغر يلعبن بالخصى واسيا فأنبا بطون من نخلة قدما

أقول قاله هو حسبان بن ثابت الانصاري رضي الله عنه سكي ابن تقيية ان حسانا فخر النابغة الذي ياتي بهذا البيت في خيبر مستفيض وقاله النابغة انك شاعر فلان يتسكع به من ثلاثة اوجه لانك قلت جفانت واسيا في ربة بطون ولم تقل جفانت وسيف وبجيرين ونخرت بن ولدت ولم تغرب عن ولدت وقات بلعن بالخصى ولوقات يبرقن في المدح كان ابلغ في المدح لان الضيف بالليل اكثر وقديدي هذا البيت نقد أربعة مواضع اخر وهي قوله الغر ولم يقل البيض لان الغر يسير وقيل لم يقل يشرقن ونحو ذلك مما يقتضي بياض النجوم وبالخصى ولم يقل وباضياء لانه أوسع

وقتا وما لم يقل دقا وقال الاله هذا ٥٢٨ تكلف وقتك وقد سكت ابو القح عن ابي علي انه طعن في هذه الحكاية عن

الثابتة وقال ابن بسعون نقد هذا البيت من جهة اللفظ ساقط لان الجمع في الجففات تعبير قوله تعالى وهم في الغمرات آمنون واما الغمر هنا فليس بجمع غرة ككمان قد وانما الغمر البيض الشرفات من كثرة التصوم وبيض الدم وهي جمع غراء وهذا يجوز ان يريد بالغر المشورة المصوبة للقرى وكذلك قوله يامن هو المستعمل في هذا النحو الذي يدل به على البياض كما تقول لمع السراب وامع البرق وكذلك الضحى والقصا وذلك لانهم ما بهن وادعند جماعة من العلماء على ان الضحى ادل على تبيهاهم اقرى واما قوله من ان يبرق في الدجى ابلغ في المدح فاسقط ايضا لانه اذا ارادنا ان اطعمهم ووصلو وقراءهم في كل وقت سبذول لانه قد وصف قبل هذا اقراهم بالليل حيث قال

وانا لتقرى الضيف ان يطارقا من الشهم ما انضى محييا مسليا ويروى ما انضى واما قوله يطرطن فهو المستعمل في مثل هذا يقال سيفه يطرطن ولم يجر العادة بان يقال سيفه يسيل دما او يجرى دما مع ان يطرطرا مدح لانه يدل على مضاه السيف ومعرفة خروجه عن الغمريه حتى لا يكاد يراق به دم والبيت المذكور من الطويل ويعد

والاصح مصدر انضى ونصح له والاسم النصيحة والمراد لو ان النصيح مقبول عندنا وقال ابن هشام ال عوض من المضاف اليه والاصل لو ان النصيح امن اضافة المصدر الى المفعول وقوله لكتها اخذه الخ لكن هنالك كيد مدحهم وما قبلها كقولك لو كان عالم لا كرمته لكتها ليس به الم وجهه قسب مدحهم ولا يسهل سوطه سوطا اذا خلطه بغيره ومنه السوط لانه الذي يضرب به الاتهام سوط الدم ويقع نائب الناعل ومن يعنى في منه اقرب سبط والنصيح مصدر رجع اذا قاجاه بما يكره والواع الكذب مصدر وواع من باب ضرب والاختلاف مصدر اختلف يخلف فهو مخلف وهو ارب يقول شيئا ولا يفعله في المستقبل فالكذب يكون في الماضي والاختلاف في المستقبل والاسم منه الخلف بالضم والتبديل التغير يقال بدل الشيء تبديلا أي غيره وان لم يبدل يبدل وأبدله بغيره واستبدل به اذا اخذ مكانه والمعنى انهم لو كان له صاحب لضمته بصدده ولو وعدت بالوصل كذبت في قولها واخلفت وعدتها تبديل بالاختلاف ولا تراعى حق الوفاء وهذا الكلام وامثاله من اقوال بل العشاق على سبيل التذكير من صد الاحباب وبعدهم بعد الدنو والاقتراب ومرهم انهم يقبضون الوصال ويخافون على مساكين العشاق بطيف الخيال ليس يذم صرف تخيلهم وروية لاحد غرضين اما لظاهر

التلذذ بالجماع على ما يفعله العشاق والرضا بانعاله كما قال ابن ابي الحديد متغير متلون متعنت • متعنت متعنت متدلل ذكره في حال من جنابة الحبيب وتجنبيه وتلوذنه وتايه ثم قال به ذلك

أستعذب التعمذيب فيه كاتما • جوع الجوع في البر ودالسلل وامالته غير من يسبح بحسن معشوقهم عن عشقهم كرجل يمشي بوساله وعفته ودلاله فيهم فهو ورد العشاق من كدر الغيرة والمزاحم ويخولوا العاشق بما يحبوا بصره من المشاهدة وقد عرض به هذا الغرض ابن سنانا في قوله

أشبهت والبارقة لتقرى • فنقول نطسح في وأنت كما ترى واذا بكيت دما تقول شمت بي • يوم التوى نصبت دمه لك انجرا من شامتيهها الغرام قد دونه • هذى خلاتها تصغير الشرا وقد صرح به ابن ابي الحديد في قوله

فبارب ينفضها الى كل عاشق • سوى رقصها الى كل ناظر وقد بالغ ابن الخطيب في تصريحه بغيره العشق فاحسن حيث قال

انما اذا آتت في الحى أنة • حذار او خرفا ان يكون لحبه ورماعيب على كعب هذا الكلام لانه يشعربان معشوقته تعدد وتختلف وتبديل ويجيب بان مراده المبالغة في فرط دلالها او بخلها بوصولها بحيث لو صاحبت انسانا لاستبدلت به وبجته ولو وعدت بالوصل لكذبت في وعدها ومطنته على أنم الاتصاحب خروجه عن الغمريه حتى لا يكاد يراق به دم والبيت المذكور من الطويل ويعد

ولنا في العنقا ما يخفق • فأكرم بنا خلاوا كرم بنا انما

٥٢٩

منى

مصادقا ولا تعذبوا حالها عاشقا وهو قريب من قول الآخر ولا ترى الضيف انضى • أي لا ضيف انضى وكلام كعب هذا مناسب لما ندم عليه البديع نأ كيد المدح بما يشبه الذم وانما اطنبت الكلام فيه لان ابن هشام لم يرد على حل القاطنة وقوله غامدوم على حال الخ القاصيه اي بسبب ما جعلت عليه من تلك الاخلاق لا تدوم على حال وما نافية وتدوم فعل تام لاننا نص وقوله كما تكون الكاف نعت مصدر محذوف وما مصدرية أي تكون سمادنا كنا تكون القول لان الذي لا يدوم على حاله متلون وتكون أصله تلون بتامين وانقول جنس من الجن والشیاطين كانت العرب تزعم انهم اتعدوا في الناحية في القلافة فتقول نفولا أي تلون تلون في صورتي ونفولهم من نضاهم عن الطريق وقد ابطال النبي صلى الله عليه وسلم زعمهم بقرينة لاغول أي لا تستطيع ان تضل أحدا وقوله ولا تغسل بالعهدة الخ معطوف على فاعلهم وتغسل أصله تغسل بتامين ويجوز تغسل بضم التاء والهاء ههنا الموتى أو البسین أو الذمة والزمع القول على غير صحة ويجوز ان يكون زعمت هنا بمعنى كفت والمعنى انهم لا يرونك بوجهها ولا يركن اليها ههنا لان امسا كماله ههنا كمال الغرابة لانها مائة فكان المشبه به محال كذلك المشبه وهذا تشبيه معقول محسوس وما أحسن قول ابن نباتة المصري لم تملك الهدب دمي حين أذكركم • الا كما يملك الله الغرابة

وقوله فلا يفرنك ما من الخ القاصيه البسيطة كالواقعة في جواب الشرط كقولك زيد كاذب فلا تشتر بقوله ولا ناهية وما موصولة أو موصوفة أو مصدرية ومنه أصل منيت على فعلت فقلت الباء المصروفة القلافتها ما قبلها وحذفت للساكنين يقال غنيت الشيء غنى أي اشتهيته وطلبت ومنيت غنيت غنيت اذا اطعمته بشي قال ابن هشام وهو منه لطفه وابن محمد وفيه والتقدير اذا جعلت ما اسما مستكدا ومنيتك اياه واذا جعلت حرقا ما منيتك الوصل أي فلا يفرنك غنيتك اياك الوصل وكذا وعدت بتهدي لائتين كقوله تعالى وعدكم اقمه فنامم والتقدير ما وعدتكم اياه أو ما وعدتكم الوصل والوعد هنا التيم لان الموضوع لا يحذف لغيره وقوله ان الاماني تضليل مستأنف والاماني جمع أمنية وهي ما يتناهى الانسان أي يطلبه وبشبهه والاسلام جمع حلم بضمين وهو ما يراه التام وتضليل مصدر ضلل بضلل اذا وقع غيره في الضلال وقوله كانت مواعد عرقوب الخ هذه جملة مستأنفة وكانت يجوز ان تكون على بابها وان تكون بمعنى صادت وهو اعيد جمع معاد كوازي من جمع ميزان وعرقوب هو ابن معبدية ابن ابن معبد أحد بني عبد شمس بن ثعلبة كان من العمالة وقيل كان من الاوس والخزرج وعذر جلا غرة فخلقه لخدمته الرجيل حين اطلعت فقال له دعها حتى تصير لها ثوبا اطلعت جامه الرجيل فقال دعها حتى تصير رطبا فلما اطلعت قال دعها حتى تصير تمرا فلما اتمرت قطعها البلا ولم يعط منها شيئا فصار مثلا في خلف الوعد والباطل الا كاذب جمع اباطولة

القياس الجفان والسيوف لانه مدح واجتهاد بان كلامه يسير على موضع الاخر على

٥٣٠

منى

منى ما تروا من مدحهم

وعسان تمنع حوضنا ان يمدحنا بكل نقي عارى الا شامع لاحه طراد الكناير ثم الميك والدماء أي فعلنا المعروف ان شائق الخلق وقائلنا ان يعرف أن لا نسكنا قهله الجففات جمع جفنة وهي القصة قهله الغر بضم الغين المحجمة جمع غراء وهي البيضاء قهله يامن من امع البرق اذا اضاه قهله من تجدة أي من شجاعة وشدة (الاعراب) قوله لنا الجففات مبتدأ وخبر والغرض من الجففات قوله يامن جفنة من النحل والاعراب في محل النصب على الحال من الجففات قوله بالضمى الباء فيه ظرفية أي في الضمى قوله واسما فانا كلام اضافي مبتدأ وقوله يطرطن خبره قوله من تجدة كلمة من للبيان والتبيين قوله دما واحدا وضع موضع الجمع لانه جنس وقد يكون مصدر دمي يدي دما فتوقع موضع العين وان كان حذافيا يكون حينئذ كقوله (الاستعهاد قهله) في قوله الجففات حيث جاءت بالاقصا والنا في القلة واما في التكثير فقد اطر دمج مثل هذا البناء في الكثرة على فعال كالجفان وخبر ذلك وقال ابن ام قاسم الاستشهاد في الجففات واسما فانا فان المراد بها التكثير وقال الرصافي

القياس الجفان والسيوف لانه مدح واجتهاد بان كلامه يسير على موضع الاخر على

٥٣١

منى

سبل الاستعارة بان جعلت ٥٢٠ جمع الفل كالكثرة حراد منهم ما بالافكس ادغام واهو قد صيغته الاسمية كقوله تعالى

كأحد جمع أحده و قال الصاغاني تبع الجوهري الباطل ضد الحق ونجته أباطيل
على غير قياس وهذا البيت تأكيد للبيت الذي قبله وقوله أرنبو وأمل البيت تقدم
نحوه من كلام ترجمة كتب في الشاهد الرابع عشر بعد اعتبها

• (وأنت بعده وهو الشاهد الحادي والثلاثون بعد المائة) •
(قد بالاعناق أو تلويها • وتشتكي لو أناسكها)

على ان يحى الماضى غير ان الواقعة بعد لو فيسبيل والكثير الماضى وجواب لو محذوف
دل عليه تشكي وبعبارة من حوايا المصنف ما هو هذا الرجز أو رده أو يزدني نوادر
والاصح في كتاب الاضداد وقال نقول أشكيت الرجل اذا أقيمت اليه ما يشكو منه
وأشكيتته نزلت عنه شكايته وكذا قال ابن السكيت في اصداده وأشد هذا الرجز
وأورده ابن جني ايضا في سر الصناعة وفي انصافه قال قد نافي افقلت للسب والنفي
لحو أشكيت زيدا اذا زلت له عما يشكوه وأشد هذا الرجز وقال اي لو اتنازل لها
عما تشكوه وأورده ابن السكيت في اصلاح المانطق ايضا قال شارح أياته ابن السيرافي
وصف ابلا قد أعياها فهي غدا أعانها والابل اذا أعيت ذات ومدت أعانها أولوها
وقوله تشكي يقول قد ظهر به ذل الابل من الجهد والكلال والضمور ما لو كانت ناطقة
لشكته وذكرته فظهر به ذل الابل من الجهد والكلال والضمور ما لو كانت ناطقة
حوية وهي كساء محسوس من سنام البعير وهو السوية والحوية لا تكون الا لاجمال
والسوية قد تكون لغبرها أو أشدها صاحب الصحاح أيضا في مادة فاقال جفا السرج
عن ظهر القرم واجفيتها انا اذا رفعت عنه وأشد له وقال اي فلما نزع الحوية عن
ظهرها ولم يتكلم بشي ابن بري في حاشيته على الصحاح ولا الصفدي في حاشيته عليه ولم
أقف على اسم الرجز والله أعلم به

• (وأنت بعده وهو الشاهد الثاني والثلاثون بعد المائة) •
(والله لا يشيخنا عباد • لكبرونا اليوم أولكادوا)

على ان اللام في لكبرونا في جواب القسم لاق جواب لولا لا بالاقاعدة وهي انه اذا
اجتمع شرط وقسم فالجواب بعدهما للسابق منهما ما هو كان اداة الشرط انام لوام لولا
وفا لا ابن جني وابن عسوق قال ولزم كونه ماضيا لانه مفعول عن جواب لولا وجوابها
لا يكون الا ماضيا وفيه رد على ابن مالك في زعمه في القسم على ان اداة الشرط ان كانت
لوام لولا فالجواب يتعين ان يكون له ما هو تقدم القسم عليه ما هو ما كقوله
فأقسم لو ابدى الذي سواده • لما صحت تلك المسالاة عامر

وقول الا تنزه واقه لولا الله ما خدينا ويرد البيت الاول على الشارح في قوله وكذا
تقول واقه لو جئتني ما جئتك ولا تقول لما جئتك ولو كان الجواب لولا وكذا وجواب
عنه بان دخول اللام على ما التافية ٣ وما اختاره الشارح الحق هو قول ابن عسوق

اقول لم اختلف على اسم قائله وهو من المتكلمين في قول بان دخول اللام الخ هذا بالاصل وتصر هذه العبارة في

قوله أغراي اغروا الثنايا جمع ثنية وهي الاسنان الاربعة التي ٥٢١ يلحقها الرباعيات وتلي الرباعيات الانساب

في شرح الايضاح قال وقد يدخلون ان على لو لجعل الفعل الواقع بعده اجوابا للقسم كما
يدخلون اللام على ان الشرطية فيقال انهم ان لو قام زيد قام عمرو ومنه قوله

فأقسم ان لو التقينا وأنتم • لكان لكم يوم من الشرع نظم

انتهى كلامه وذهب في شرح الجمل الى خلاف هذا جعل الشرط وجوابه جواب القسم كما
قام لما انتهى الكلام على روابط الجملة الواقعة بجواب قسم قال الان يكون جواب
القسم لو وجوابه ان الحرف الذي يربط القسم به بالقسم عليه اذ ذلك انما هو ان نحو
واقه ان لو قام زيد قام عمرو ولا يجوز ان ياتي باللام كراهة الجمع بين لام القسم ولام لو
قال ناظر البشير في شرح التمهيد وقول ابن مالك بهيد لانه يبعد ان يكون للقسم
جواب مقدري نحو واقه لو قام زيد قام عمرو واقه لو لا زيد قام عمرو بل ربما يستعمل
ذلك لان المقسم عليه انما هو قيام عمرو واقه على قيام زيد او على وجوده واذا كان
المقسم عليه كذلك فكيف يتجه تقدير جواب غير الشرط المذكور اذ لو قدر جواب غير
ذلك لكان شيا غير معاني على غيره والقرص ان المقسم عليه انما هو امر معاني على شئ
لا امر مستقل بنفسه واذا كان الامر كذلك فاجبه كلام ابن عسوق في شرح الجمل
واضعل كلامه في شرح الايضاح فان قيل هذا بعينه موجود في الشرط غير الامتناعي
لان المقسم عليه ايضا في نحو واقه ان قام زيد بقدر من عمرو واقه قيام عمرو المعلق
على قيام زيد ومع هذا فقد اتى المقسم بجواب يخصه فلم لا يقال ان الشرط يكون جوابا
للقسم فالجواب ان جواب الشرط الامتناعي ممنوع الوقوع اما اذا كان حرف الشرط
لوفلانه علق على حصول امر قد ثبت ان وجوده ممنوع واما اذا كان لولا فلان الامتناع
معها علق على وجود شئ مقطوع بانه موجود واذا كان جواب الامتناعي ممنوع الوقوع
امتنع تقدير جواب القسم اذ يلزم من تقديره ان يكون المقسم به ممنوع الوقوع ليتطابق
جواب الشرط والقسم لان جملة القسم انما هي مؤكدة بجملة الشرط فيتمتع اتفاق
المطلوبين ولا تشك ان جواب القسم اذا قدرناه ليس ثم ما يدل على انه ممنوع فيلزم من
تقديره حينئذ مخالفة الجوابين من حيث ان احدهما مطلقا ممنوعا والآخر ليس
كذلك واما جواب الشرط غير الامتناعي فليس ممنوع الوقوع واذا لم يكن ممنوع الوقوع
الجواب القسم مساو له في احتمال الوقوع وعدمه فلذلك جاز ان يقدردم لولا عليه
يجواب الشرط لان المساو بين يجوز دلالة كل منهما على الاخر انتهى كلامه والبيان
من رجز او ردها صاحب الصحاح في مادة كرك قال الكمر جمع كرة والمكمر الرجل
الذي اصاب الثقات طرف كثرته والكمرى العظمى الكمرة وكامرته كمرته كره اذا
غلبت بعظم الكمرة وأشد هما ولم يتكلم ابن بري ولا الصفدي في حاشيتهما عليه هنا
بشي وأوردهما ابن قتيبة في باب ما جده من القوافي من ادب الكاتب كذا
واقه لولا شينا عباد • لكبرونا عبادا وكادوا

• (ق) •
(اهلا باهل وبيتا مثل بيتكم
وبالاناسين ابدال الاناسين)
اقول لم اقف على اسم قائله وهو
من البسيط فقاتل هذا ليس في
كأنه اجتمع باهله في وطنه ولم ينفذ
شخصا من اياهه بازجعلن دايه موطنه وقدم على قوم احبوا اليه غاية الاحسان حتى

ثلاثة قرو وموضع اقراء اول
كن ثلاثة رجال اذ لم يوجد من
اقله جمع قلة قال تعالى وهم في
الغرفات آمنون مع ان في الجملة
غرفا كثيرة

(ق)
(والكمرتي ذوات الاعين الجمل)
اقول لم اقف على اسم قائله
وصدده
طوى الجليد ان ما قد كنت أنشده
وهو من البسيط والجليد ان
الليل والتمار والاعين جمع عين
والجمل يضم الذون جمع بجلاء
من الجمل وهو سعة شق العين
والرجل الجمل والعين بجلاء
ومنه يقال طعنة بجلاء اي
واحدة بينة الجمل (الاعراب)
قوله طوى فعل والجليد ان
قائل قوله ما قد كنت أنشده في
حمل النصب على المقولة
وما هو صولة وقد كنت أنشده
صلم اقله وانكرت في جملة من
الفعل والمفعول وقوله ذوات
الاعين كلام اضافي قائلها
والجمل بالجر صفة الاعين
(الاستشهادية) في قوله الجمل
فانه يضم التون والجيم وذلك
لضرورة لان الاصل في مثل
هذا الجمع سكون العين

(ق)
(اغرا الثنايا احم الثنايا)
قوله ثنايا احم الثنايا

اقول لم اختلف على اسم قائله وهو من المتكلمين في قول بان دخول اللام الخ هذا بالاصل وتصر هذه العبارة في

أحد منهم (الاعراب) قوله أعلامه ٥٣٢ فعل محذوف تقديره أتيت أهلا والباقي باهلا باللام في قولك هذا باهلا

فرشطا لما كره القرشطا • بفيشة كأنهم ما طاط
قال ابن السدي شرح آياته معنى كرونا غلبونا به ظم كرمهم والكمز جمع كره وهي رأس
الذ كروا القرشطة والقرشطا فتح الفخذين والمطاط شغل الوادي والنهر وقال ابن دريد
المطاط أشد انقباضا من الوادي وأوسع منه وقال غيره المطاط عظام تأتي من رأس
البعير وصف قومًا تافهين وابعظهم كرمهم فكادوا يفتخرون بهم يغلبونهم حتى أخرج شيخهم
عباد كرمته فغلبهم انتهى كلامه وزاد الجواليقي في شرحه بيتين بعد البيتين الأولين وهما
يحمل - وقالها الحبياد • لها رثات ولها أكاد

وقال في شرحه كرونا غلبونا به ظم الكمرة والكمرة رأس الذ كرم من الإنسان خاصة
وزعم قوم أنه لكل ذ كرم من الحيوان وجوزوا عظمة الخوق والقوق بضم المهملة تحرف
الكمرة وهما طارها والاحياء جمع حيد بفتح المهملة وتسكون المثناة التثنية وهو
الحرف الثاني من الشيء فهو حيد القرن وحيد الجبل نادر يند من ولها رثات جمع
رثة واكاد جمع كبد وليس ثمرة ولا كبد وإنما أراد عظمها وقوله فرشط القرشطة أن
يأسق الرجل البسه بالارض ويتوسط ما قبله والمطاط قال ابن دريد مطاط الرأس
جلته والفيشة بفتح الفاء الذ كرو عباد هذا رجل من أبادله حديث وذلك أن حين كانا
قد جعلنا ما خطر في الحكامة فذهب الحى الذي فيه عباد انتهى وكان قبيلة أورده
عبد الطيف البغدادي في شرح نقد الشعر لقدامة قال قدامة ومن يحويه الا كفا
وهو اختلاف حروف الروى فيكون دالا ولا وسينار شينا ونحو ذلك من الحروف
المقاربة قال عبد الطيف البغدادي اختلاف حروف الروى في قصيدة هو الا كفا من
قولك كفات الانا اذا قلته ويقال أيضا كفات الشيء اذا أملت له فلما اختلفت حروف
الروى عن وجهه الذي يجب له قيل لذلك اكفاء واكثر ما يكون هذا في الحروف المقاربة
وهذا في الشعر المصنوع ليس بهيب وأما في النظم فأكثر ما ينسجبه الاعراب دون
القول والمشاهير وهذه الأبيات شعر ابن ماثا كما يجزلهم العيوب الباقية اللهم الا في
الارجاء الخزية التي تغال بدمها فاعلم حالها لا يحفل الشعر الكائن عن روية وقوله
فان قيل فهل العرب تعرف حروف المعجم حتى تزيهم اتيه ل انهم وان لم تعرفوا باسمائها
فانما تعرفوا بأجرامها وتبينها باسمائها ولهذا ايتهم الشاعر منهم حروف الروى فلا
يخاله الا في الأقل والى ما يقرب منه ولهذا قال قائلهم

لوقد صدق ابن ابي طودي • بربر مصنف الروى
• مستويات كنوى البرى • ولا يبعد ان يشعر الواحد منهم بخارج الحروف ومدادها
بل هو الغالب من عالم لكن لا يتقنون غيرهم وقد انشدوا وقافية بين الثنية والضم
زعم المصنفون انه اراد التبيين اخت الصاد والحكاية المشهورة عن رجل منهم انه قام
على أن يشرب عذبة لبن ولا يتخف فلما كثر الامر قال كيش اطلع قبله ما هذا اتقصت

بالهمزة لان الشاعر آخر به على الأصل لان الأصل لا يفت منه الهمزة لا تصف ولكن الهمزة كانت قبل اللام قال

والله في أتت اهلا و من اهلا
قوله وبتعاطف على اهلاى
وأنت يتامل بيتكم أى عوضه
قوله وبالاناس غطف على قوله
باهل والمعنى وهو ضيق الاناسين
وقوله ابدال الاناسين يجوز بالجر
على انه مسخفة للاناسين الاول
وبالرفع على انه شمر مبتدأ محذوف
أى هم ابدال الاناسين والجر
أظهر والابدال جمع بدل واراد به
العوض واراد بالاناسين الاول
الاناسين الذين قدم عندهم
وبالثاني الاناسين الذين قدمهم
وأصيب بهم (الاستشهاد فيه) في
قوله وبالاناسين فانه جمع انسان
ويستدل من البون اليان يقال
اناسى وهذا البديل غير لازم وبه
يقع على ابن عسرة وروى ما دى
يلزم هذا البديل اذ لو كان لازما
لمسا في الشعر هكذا

(ق)
(ولست لاني وادكن الاك
تنزل من جوا الحميا يصوب)
اقول فانه رجل من بني النضير
يحدث به النعمان بن المنذر وقيل
فانه هو ابو جرة يمدح به
عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما
ويقال فانه عاقبة بن عبيدة وقوله
تعاليت ان تعزى الى الانس مثله
والانس من يمزول فهو كاذب
وهما من الطويل قوله تعاليت
يعنى تعالمت ان تعزى الى ان
تسبب قوله خلة أى خصلة وهو
نصب على التثنية قوله لعلنا
بالهمزة لان الشاعر آخر به على الأصل لان الأصل لا يفت منه الهمزة لا تصف ولكن الهمزة كانت قبل اللام قال

لانه من الالوة وهي الرسالة فاخترت • اللام لكون طر بقا الى حذوها ٥٣٣ لان الهمزة تنطق في سكن ما قبلها جاز حذوها والقائه

قال من تصح فلا أطمع مع انه قد ورد عن بعضهم تسمية بعض الحروف قال
• كما كتبت كاف تلوح رديها • وقال الآخر • قلت لها اتي فقالت كاف • فان قيل فلم
اجزت الا كفا للعرب وسطرته على أهل زماننا فنقول العرب مطبوعون غير متعلمين
وجهاة لا يعرفون الكتاب بل يقولون بالبقعة واما المحدثون فاهل كتابة وتعلم وتعلم وان
كان العرب ايضا غير خالين من تعلم وتعمل وكتابة واهذا اقتابع الاكفاء وغيره من العيوب
الامن الاعراب الانقباض البعد عن التعليم والتضريح واهذا قال بعض العلماء
اجتلاف حروف الروى هو الا كفا وهو غلط من العرب ولا يجوز زفيرهم لان الغلط
لا يجعل اصلا في العربية يقاس عليه وانما يغلطون فيه اذا تقاربت الحروف وانشد
ان ياتني اخص خالي اخص • اطلس مثل الذئب اذ بهس
• قوسى حداى وصبرى النيس •

وانشد الاخفش
اذ نزلت فاجعلاني وسطا • انى كبير لا يطيق العند
وانشد غيره
كأن اصوات القفا المنقض • بالليل اصوات الحصا المنقز
وقال

والله لولا شيخنا عباد • لكمرونا عندها أركادوا
فرشطا لما كره القرشطا • بفيشة كأنهم ما طاط
والماطاط من البرزوانشد ابن الاعرابي
أزهر لم يولد بضم الشخ • ميم البيت كريم السخ
وما كان من هذا التغيير في وضع التصريح فقد يمكن ان لا يكون عيبا وان يكون
الشاعر لم يقصد التصريح لكن اتي بما يشبه التصريح فتوهم عليه العيب فاما ما انشد
ابن قتيبة من قول الشاعر

حشورة الجنين معطاء القفا • لا تدع الدم اذا الدم طفا
• لا يجرع مثل اثباح القفا •
فانه ليس اكفاء كازعم لان الروى الا في القفا من الاكفاء ما انشدنا بعضهم
بحان البرشي هين • المنطق الين والطعيم
وانشدنا ايضا

قبحت من سائلة ومن صدغ • كأنها كسفة ضب في مفع
الصقغ شبه مخرقة وفي الحديث ان هذا قال رأيت عليا كرم الله وجهه يوم بدر وهو
يقول
بارك عامين حديثي • سخر الجبل كاني جقي
• مثل هذا ولدني أي •

جمع تركي تراكي فانهم (ق) (سواي سغ - من لا يجزها النبل) اقول فانه هو زهير بن ابي سلمى وصديقه

عليها اسود ضاربات لبوسهم وهو من ٥٣٤ قصيدة طويلة من الطويل واولها هو قوله صفا القاب عن سلى وقد كان لا يساو

واقتر من سلى التعانق فالقتل
وقد كنت من سلى سنين غاليا
على صير امر ما يمر وما يحلو
الى ان قال
وان يقتلوا ان يقتلوا بناتهم
وكانوا قد عيا في منايهم القتل
عليها الى آخره

اذ القعت حرب هو ان مضرة
ضروس تم والناس انما يصاعص
قوله واقتر بتقديم القاف اي
خلا التعانق والتقتل وهما
موضعتان قوله على صير اي على
طرف امر ومنتهى وما يصير اليه
يقال اتاني حاجتي على صير اي
على طرف منها واشتراف على
قضاها قوله ما يمر بضم الياء من
الامر اراد من المار تبيض الملو
قوله وكانوا قد عيا في منايهم
القتل اراد انهم اهل حرب فلا
يوتون على فرسهم حتف انوفهم
قوله عليها اي على الخيل اسود
وهو جمع اسد والضاربات جمع
ضاربة في الجراء وشدة الحلة
واللبوس ما يلبسه الانسان وهو
فعل في معنى مقبول واراد به
الدروع والسوابغ الكاملة
واراد بالبيض انما مضطرب لم تصدأ
والنيل السهم قوله اذ القعت
بالقاف والهاء المهملة اي اذا
اشتدت وقويت وضرب القاح
مثلا لكها وشدها قوله عوان
اراد بها الحرب التي ليست بارى

فاما قول أبي جهل
ما تنقم الحرب العوانى • باقل عامين حديث
لهذا قوله تنقم اي • وقد روينا عن علي كرم الله وجهه فقيهه ثلاثة اقوال
احدها ان يكون كفا موقبل الياء هو الروى والثاني ان يكون اراد ان يطلق بالالف
فيقول منيا ونه الخذف والثالث ان تكون الياء حرف الروى ويكون مقبلا وهذا
هو الافصح اه • وهذه جملة منقحة كاتبة في الاكفاء • والايات التي اورد بها من ادب
الكاتب اما قوله اذ انزل الخ فقد قال ابن السيد العند بقصتين الجانب ورواه ابن دريد
العند جمع عاند وهو المائل المضرب وزاد به • ولا يطبق البكرات الشردا • واما
قوله كان اصوات القطا الخ فقد قال ايضا قال ابو علي البغدادي روى عنه عن ابن قتيبة
المنفص بالعين المجهمة والاصاد المهملة وهو من الغصص ومعناه الخفق ورؤيته عن غير
ابن قتيبة المنفص بالصاد المجهمة والقاف وهو المواب شبه صوت انقضاء القطاة اذا
انقضت باصوات الحصى اذا فرغ بعضها بهضا والمنة المواب يقال فزوا فزوا اذا وثب
واما قوله اذ هزل يولد بضم الخ فقه قال ايضا المجمع المقصود الكرمه والسبح بانها المجهمة
والجيم الاصل وقد روى السبح بالحاء المهملة واما قوله حشوة الجنين الخ فقد قال ايضا
الحشوة العظيمة والمعطاء التي تساقط شعرها واليمن بالكسر الزيل والاثباح الاوساط
بصفتها قد اشتد طشم انتهى تشرب الماء بما يطغى عليه من الزيل ولا تهاقه وشبه
برعانه في عظمها باثباح القطا واما قوله فجت من سالفه الخ فقد قال ايضا هذا الرجز
يلوح اس بن هريم والسالفه صفحة العنق والكشبة بالضم خصمة بطن الضب والصقع
الناحية من الارض ويرى صفح بالعين مبهمة هجا امرأته وشبهه صافته او صدها في
اصفر ارجها بكشبة ضب في صقع من الارض واراد ان يقول من سالفتي ومن صديقي فلم
تكنه التثنية فوضع الواحد موضع الاثنين كقوله يهيم السامع وقوله كانتا كشبة
انما اورد الضمير ولم يقل كانتا لانه اراد سالفتها وصديقتها وهي اربع فعمله على المعنى
اه • ونقلنا شرح هذه الايات تكميلا لقائمة والبيت الشاهد اقف على قائله واقه
اعليه

ه • وانشد به وهو الشاهد الثالث والثلاثون بعد التسعمائة •
(المنصبت بناعن صب معركة • لاتفناعت دماء القوم تقتل)
على انه يجوز به • في انشراح يكون الجواب للشرط مع تأخره عن القسم فان لام ان
موطنة للقسم وقوله لاتفناعت الجواب الشرط دون القسم بدليل الجزم وقد خلا من ذكر هذه
الضرورة كتاب الضرائر لابن عصفور ورواه ابن هشام في المغني بان اللام زائدة ولم يخصه
بالضرورة قال وليست اللام موطنة في قوله
لئن كانت الدنيا على • كما رى • تبارج من ليلي فلهوت اروح
وقوله

وقوله
وقوله

لئن كان ما حدثه اليوم صادقا • أصم في نهار القبط للشمس باديا
المم بزيغ ان البين قد افدا • قل الثواء ان كان الرجل غدا
يل في ذلك كله زائلة اما الاولان فلا ان الشرط قد اجيب بالجملة المقرونة بالفاء في البيت
الاول وبالفعل الجزم في البيت الثاني فلو كانت اللام بالموطنة لم يجب الا القسم وهذا هو
الصحيح وخالف في ذلك الفراء فزعم ان الشرط قد يجاب مع تقدم القسم عليه واما
الثالث فلا ان الجواب قد حذف مدلوله عليه بما قبل ان فلو كان ثم قسم مقدر ولزم
الاجفاف بحذف جوابين اه • والجواب الجيد ما قاله الشارح من ان هذا ضرورة فان
جوابه لا يتأتى في قوله خافت ان تدبج الليل لا يرله البيت الا في وقت نفاذ عن الفراء
جوان في الكلام ايضا ورايت كلامه مضطربا في هذه المسئلة فنارة اجماع جوحية كما
نقلوا وتارة يزعم بان ما ورد منه في الشعر ضرورة اما الاول فقد قاله في تفسير قوله تعالى
ولقد علموا المن اشترا من سورة البقرة وهذا نص صريح وجواب الجزاء بما يلي به العين اما
بلام واما ولا واما بيان واما بما قبله في ما لئن أتيتني ما ذلكك بضائع وفي ان لئن أتيتني
ان ذلك لشكور وفي لئن أخرجه الا يخرجون • هم وفي اللام وان اصروه • لم ليوان
الادبار وانما صير وجواب الجزاء بكون العين لان اللام التي دخلت في ولقد علموا المن
اشترا وفي لما أتيتكم من كتاب وفي لئن أخرجه وانما هي لام العين كان موضعا في آخر
الكلام فلما صارت في اوله صارت كالعين فلفظت بما يلي به العين وان اظهرت الفاعل
بهدها على فعل جاز ذلك وجزمته فقلت لئن أقم لا يقيم اليك وقال الشاعر
لئن لك قد ضاقت عليكم يونسكم • ليعلم ربي ان بيتي واسع
وانشدني بعض بني عقيل

لئن كان ما حدثه اليوم صادقا • أصم في نهار القبط للشمس باديا
واركب حمارا بين سرج وفروة • واعز من الخناثام صفري شماليا
فالتي جواب العين من الفعل وكان الوجه في الكلام ان يقول لئن كان كذا لا تبذل
ويؤم الفاء اللام كما قال الآخر
فلا يدعي قومي صريحا حرة • ان كنت مقتولا وتسلم عامر
فاللام في لئن ما غاة ولكنها كثرت في الكلام حتى صارت كأنها ان لا ترى ان الشاعر
قد قال

فلئن قوم أمابوا غرة • وأصبنا من زمان رقتا
لقد كانوا بذي ازما تبا • لصنعة من لباس وتقى
فادخل على لقيلا ما أنجى الكثرة ما لزم العرب اللام في لقيلا حتى صارت كأنها من
عامر القامري وصدره • وكل الناس • وف تدخل بينهم • وهو من قصيدة لامية ذكرناها في أول شواهد الكلام قوله

وقوله ثم الناس اي نصيرهم يهودا
والعصل بضم العين وسكون
الساد المهملتين واداء الكالحة
المعوجة وضربها سلا لقوة
الحرب وقد سما لان ناب البعير
اغنا عسل اذا أسن فاعلم ذلك
(الاعراب) قوله اسود مبتدأ
وعليها مقصد ما خبره وضاربات
صفة لاسود قوله لبوسهم كلام
اضافي مبتدأ وخبره قوله
سواي سخ وقوله يرض صفة
لسواي سخ والموصوف مع
صفة صفة للبوس في الحقيقة
وقوله لا يخرقها النيل جملة من
الفعل والفعول وهو الضمير
والفاعل وهو قوله النيل وقعت
صفة أخرى (الاستنم ادفيه) في
قوله سواي سخ فانه شاذ والقياس
فيه سواي بغير ياء فان فاعلة
تجمع على فواعل لافواعل
واكتنه زاد الياء فيه للضرورة

شواهد التصغير
(ظ)
(أوتما في برك العلي)
(الابو ذالك الصبي)
اقول قد مر الكلام فيه
مستوفى في شراهدان واخوانها
(ولا استنم ادفيه) ههنا في قوله
ذيلك فانه مضطرب ذلك
(ق)
(دو حية تصغر من الانامل)
اقول فانه هو ليد بن ربيعة بن
قوله

ذو حية تنصير ذاهية وهي الامر العظيم ٥٣٦ ودواهي الدهر ما يصب الناس من عظيم نوبه (الاعراب) قوله وكل اناس كلام

اضافي مبتدأ وقوله سوف تدخل
بينهم خبره قوله ذو حية فاعل
تدخل قوله تصغر من الانامل
جاء من الفعل والفاعل في محل
الرفع على انهما صفة له وهي صفة
(الاستشهاد فيه) في قوله
ذو حية فان الكوفيين احتجوا
بها على ان التصغير قد بقي
لله فليس فان ذو حية تصغير
ذاهية والمراد بها الموت والموت
ذو حية عظيمة واجب عن هذا
بان الذاهية وان كانت عظيمة
في نفسها ولكنها اسم رتبة الوصول
فيها نظر الى هذا المعنى صغرت
الذاهية اشارة الى تقابل المدة
وتصغيرها وقبه نظر لانتفى

(ق)
صية على الدخان رمكا
ما ان هذا اصغرهم ان زكا

اقول فائدة رتبة الراجح قوله
رمكا بضم الراء المهملة وسكون
الميم جمع ارمك من الرمكة وهي
لون كاون الرخاد يصفر رتبة
بهذا صية صغارا قد اغبروا
وتشعوا الشدة الزمان وكاب
الشتاء والسجد قوله ان زكا
ويروى قد زكا يقال زكا زكا
اذا دب وقال ابن دريد يقال زكا
زكا زكا زكا وقال ابو زيد
زكا اي شق متقارب الخطو
ومادته زاي مججمة وكاف
(الاعراب) قوله صية منصوب
يقول مقدر تقديره وتوصية وقوله

وانشدني بعض بني اسد
فلا والله لا ياتي لماني • وللا مابهم ابدادوا •
ومثله قول الشاعر

كما امروني معشر قريظة • ضعف الكلام شخصه متضائل
قال كاتم زانعه اما اخرى لكثرة كافي الكلام فصارت كاتم امتهوا وقال الاعشى
• لئن منيت بنان غيب معركة • البيت مجزوم لا تلتفتا الوجه الرفع كما قال تعالى لئن
اخرجوا الا يخرجون معهم • ولكنه لما جاء به حرف ينوي به الجزم مسير مجزوم ما جوا
للمجزوم وهو في معنى رفع وانشدني القاسم بن ميمون عن العرب
حلفت له ان تدلج الليل لا يرل • اما ملكيت من يوتي سائر

والاعشى حلفت له لا يرل بيت فلما جاء به الجزم صير جواب الجزم ومثله في العربية آتيتك
كي ان تصدث بصديت • معه منك فلما جاء به الجزم • انه يصحروه واما كلامه
الثاني فقد قاله عند تصغير قوله تعالى لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا
القرآن لا ياتون بمثله • من سورة الاسراء قال لا ياتون جواب لقوله لئن واهرب اذا الجابت
لئن الاجم لو اما بعد لا رفا لان لئن كما بين وجواب الميمين بالمر فوقع وجواب من الشاعر
لان لئن ان التي يجازي بها زيدت عليه الام فوجه الفعل فيها الى فعله • لولوا ان يفعل لجاز
جزمه وقد جزم بعض الشعراء بانهم لا التي هي جواب افعال الاعشى
لئن منيت بنان غيب معركة • لا تلتفتا عن دماء القوم تقتفل
وتلتفتا للقاف ايضا وانشدني عقيلية نصيحة • ان كان ما حدثه اليوم صادقا • البيتين
وانشدني السكافي للكميت بن معروف

انني لك قد ضاقت عليكم بلادكم • ليعلم ربي اني راسع
اه كلامه ووافقه ابن مالك قال في التسهيل وقد يقع في جواب الاداء مسبوقه بالتقسيم
يعني ان لم يتقدم مبتدأ واخر القسم عن الشرط وجب الاستغناء عن جوابه بجواب
الشرط وان آخر الشرط استغنى في اكثر الكلام عن جوابه بجواب القسم ولا يمنع
الاستغناء بجواب الشرط مع تأخره ومن شواهد ذلك عند قول الفرزدق

اتق بسل لي ارضي بسلال بدفة • من القيت في يدي انك كليبها
اكن كالتي صاب الحيا ارضه اتق • سناها وقد كانت جديا جنابها
مع آيات آخر قال ناظر الجيش وهذه الايات أدلة ظاهرة على المدح غير ان المصنف
لم يفسر هذا المذهب بصرى ولا كوفي بربانته على طريقته المألوفة وهي انه اذا قام
الدليل على مدح على شيء اتبعه ثم انه قد بيه على خلاف في ذلك ان كان وقد لا يترض الى
ذلك والجامعة يذكرون ان هذا القول انما هو قول القراء قال ابن عسقلان ولا يجوز
جعل الفعل جوابا للشرط اذا توسط بينه وبين القسم فاما قول الاعشى لئن منيت بنان

البيت

وان زائدة وعذا يعني جاوز وقال الاعلم وقع في الكتاب ما ان هذا اصغرهم ٥٣٧ والصواب ما ان هذا اكبرهم ان يديب صغرا

البيت وقوله لئن كان ما حدثته البيت فاللام في لئن ينبغي ان تكون زائدة كاتفي في قوله
أمسي بجهودا ومن ثم قال أبو حيان وهذا الذي أجاز ابن مالك هو مذهب القراء وقد
منعه أصحابنا والجهور ثم نقل كلام ابن عسقلان عن ابن عسقلان في قوله لئن منيت بنان
امتناع ما ذكره المصنف بل عد الى الأدلة على هذا الحكم فخرجها عن ظاهرها بغير
موجب وحكم بزيادة اللام مع امكان القول بعدم الزيادة بعد فلا ينبغي على الناظر وجه
الصواب فالوقوف مع ما ورد من العرب حيث لا مانع يمنع من الحل على ظاهر ما ورد عنهم
اه كلام ناظر الجيش والبيت من قصيدة مشهورة للاعشى قد شرح آيات منها في
الشاهد التاسع والثلاثين بعد السمتة وقبله

الى لعمري الذي حطت منها • تحدى وسبق اليه الباقرا الغيل
لئن قتلتم عيدا لم يكن صددا • لتقتلن منة منكم فقتل
• وان منيت بنان غيب معركة • البيت يخاطب به ابي زيد بن مسهر الشيباني وكان حوض
في سائر ان يقتلوا سيدا من رهط الاعشى على ما تقدم سببه هذا وقوله حطت منها هما
الخط بهما من الاعتماد والتسم كعب اس طرف خف البهروا الضمير المؤنث ضمير الابل
وان لم يجرها اذ كر لان التسم خاصة به سائل علم او العائد الى الذي يحذف تقديره اليه
أي الى خنقه وتحدي بانها المجهمة والاهمال المهمة تسير سيرا شديدا فيه اضطراب لشدة
وروى ليدل تحدى فاعلم انه مذكور والباقر اسم جمع لبقير والقييل بضم القين المجهمة
والشاة الضميمة جمع غيل يقع في ذكره • في الكثير يقول اقسم بالله الذي تسرع
الابل الى خنقه • اذ اليه الهدي وقوله لئن قتلتم الخ اللام موطئة آذنت ان الجواب
اللاقي وهو قوله لتقتلن جواب القسم لاجواب الشرط والاميداء الكبير الذي به مدح
الامور الشديدة وقد ورد الصدق في تخمين المقارب وقوله فقتلن اي تقتل الامثلة وهو
الانفصل يعني واقفه لئن قتلتم منادون السيد انقتل اعظمكم وتقدم ثم هما ما كثر من
هذا مع آيات أخرى في الشاهد السادس والسبعين بعد السبع مائة وقوله وان منيت
هكذا جاءت الرواية بالعطف على قوله قتلتم والشهور في كتب التصويرين لئن منيت باللام
الموطئة والامرهم • ل • ومنيت بانطاب والبناء لانه قول من معنى أي قد روي عن كرمي
يرى معنى قد روي الاسم المني بالفتح والقصر قال سويد بن عامر المصطلق

لاتامن الموت في حبل ولا حرم • ان المنايا توافي كل انسان
واما لك طريقك غشى غير محتشم • حتى تين ما بيني لك الماني
فكل ذي صاحب يوما يقارقه • وكل زاد وان أبقته فاني
والخير والشرمة رونا في قوت • بكل ذلك ياتيك الجديدان
وروى السيد المرتضى في أماليه ان مسلما انزاعه في المصطلق قال شهدت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقد انشد منشد هذه الايات لسويد فقال صلى الله عليه وسلم لو أدركته

اراد به الطاعة والغايي بضم الغين المجهمة واللام وقد تبدل الباء الواحدة مصدر بمعنى المغالبة

وضعتا فكيف صغيرهم (قالت)
هذا قول المبرد فانه قال الصواب
ما ان هذا اكبرهم لانك اذا قلت
اصغرهم ما ان هذا اكبرهم
قارب الخطو ما اكبرهم اذن ينبغي
او على حجة اخرى احسن من
سال الصغير ولا فائدة له هذا الذم
لانه يريد ان يذمهم قبل هذا الوجه
ولكن الاحسن ما رواه اسيدويه
وان ضمه المبرد لان هذا الشاعر
انما يريد ان يقول ان اصغرهم
ما ان هذا ان ذلك فكيف كبر من
كبر آفته وهمه فكيفهم اشد
من صغيرهم وصغيرهم ما عدا
ان ذلك هو هذا ابلغ في المعنى
(الاستشهاد فيه) في قوله صية
فانها تصغير صيغة بكسر الصاد
وسكون الباء الواحدة بفتح الباء
آخر الحروف وهو جمع صيغة بفتح
الصاد وكسر الباء الواحدة
وتشديد الباء آخر الحروف وهذا
التصغير هو القياس وقد جاء اذا
أصبية ورؤية بن الجراح
اخرجهما على القياس

(ق)
(ح) لا يحمل الدهر الا باذنا
ولان الاقوام عتقا لما في
أقول فانه هو عداض ابن ام درة
الطائي شاعر جاهلي وقيل
وكا اذا الدين الغلي يرى انا
اذا ما حلقناه مصاب البوارق
وهما من الطويل قوله اذا الدين

قوله يرى لنا بالياء الموحدة ومعناه مرض ٥٢٨ لنا والحي بكسر الحاء هو الموضع الذي يحمله الامام ولا يشترط احد من حي

لاسم والياء نائب الفاعل بتقدير مضاف والاصل من اجتماعك بنا قالوا من تامة متعلقة بهذا المضاف فالمحذوف صار الضمير المجرور مرفوع وقوله عن غير معرفة عن هنا بمعنى بعد متعلقة بقوله منيت وبه استشهد ابن الناطم في شرح الاية والغيب بالكسر والمخية بالفتح العاقبة وروى ايضا عن جدمه ركبة بكسر الجيم عن الندة والمجاهدة فيها والمركبة موضع الحرب يقال عركت القوم في الحرب عركا أي أوقعتهم في شدة وعارك معاركه وعركا كأي قاتل وأصل العرك الدفك وانفرك ومن لازمه التلخيل والتذليل وقوله لا تلقنا لاناية وتلقنا مجزوم بان يحذف الياء على انه براء الشرط وأني كوجب معني وعلا فتعدي الى مفعولين أصلها ما المبتدأ والتجربة كقوله

تدبر يوه الفوه الغيب اذا • ما لزوع عم فلا يلوي على أحد

كذا قال ابن مالك فالقول الاول لا في البيت ضمير المتكلم مع الغير وجمله تنقل هي المفعول الثاني وذهب ابن عصفور الى انه متعدي الى مفعول واحد وان المنصوب الثاني حال واستدل بالآثار المتكبر وورد وورد معرفة كأي البيت ووعى زيادة اللام ضعيفة وعن دما متعاقبة قوله تنقل بالفاء قال صاحب الصحاح وانتقل من الشيء أي اتقى منه وتصل كأنه ابدال منه وأنتد البيت قال شارح جوهرة الشعار يقال انتقل واتقى معني واحد كما قال

أشتغل عن نصر بجملة خلتني • الا اني منهم وان كنت أبنيا

وقيل انتقل بجملة والمعني ان قدر ان تلقنا بعبء الحركة لم تنقل من قتلنا قومه ولم نجد ا • وقال العمري قوله لنميت يئاني اني ابتليت بيا من في يامر كذا اذا ابتلي به ومن في يئني من باب فتح وفتح وفتح من باب نصر ونصر واما في عني اذا أنزل المني فصدده متبعا على وزن فعل بفتح الفاء وسكون العين وباء من باب ضرب بضرب ومعني أيضا معني قد رومنه المنية وهو الموت لانه مقدر على الخلق كاهم و • بيت على صيغة المجهول وبنا جار مجزوم وفتح مفعول نائب عن الفاعل وقوله لا تلقنا مجزومة لانها جواب الشرط وتنقل بجملة وقعت حال من الضمير المنصوب في لا تلقنا هذا ضلالة كلام في هذا الباب فتأمل ترى المحجب الجواب وترجمة الاعشي تقدمت في الشاهد الثالث والعشرين من أوائل الكتاب

• (وأنتد بعده وهو الشاهد الرابع والثلاثون بعد التسعمائة)

(التي كان ما حدثه اليوم صادقا • أصم في شهر القبط للشمس باديا)

على انه جاء أصم جوا مجزوما لان الشرطية بعد تقديم القسم المتعدي باللام الموطنة وهو قيل في الشعر كأي بيت الذي قبله وهو باللام يندخل على أداة شرط حرقا كانت أم • كما قال شارح الحق تؤذن بان الجواب بعده ما بي على قسم تباها الاعلى الشرط ومن ثم نجي اللام المؤنثة وتسمى الموطنة أيضا لانها وطأت الجواب لقسم أي مهدته

بما كبر حد الرابع حتى كأنما • ترى بالضمي أطبا من قبلنا بعد

المكان وأما قوله لا يحصل من الال (الاعراب) قوله حي خبر مبتدأ محذوف أي جانا حي أو نحو ذلك • ما يناسب المقام قوله لا يحصل على صيغة المجهول جملة من الفعل والمفعول النائب عن الفاعل في موضع الرفع على انه ماضية لحى وقوله الدهر نائب على الظرف قوله ولا نسال جملة معطوفة على ما قبلها والاقوام مفعول لانسال (الاستشهاد فيه) في قوله عقد الميثاق فان القياس فيه الموائق لانه جمع ميثاق والواجب في جمع التكسير وده الى أصله كما تقول في باب أبواب وفي ناب أيا باب ورايت في نوادر أبزيدة الموائق على الاصل نعل هذا الاستشهاد فيه

شواهد النسب

(خلق)

(وكيف لنا بالثرب ان لم يكن لنا دراهم عند الحانوى ولا نقد)

أقول فانه لا هو القدر وقد قاله

نعل وقال غيره هو لا هراي

وقيل فانه مجهول وهو من قضية

دالية من الطويل وبعده

أنتان أم نعمتان أم يبري لنا

ففي مثل نصل السيف شجته المجد

فأحرم الرحمن ثرا لقيته

وما فقا من ركبته •

إذا طر حالي فمن مرع منما

شراب إذا ما صب في صحنها الورد

قوله دراهم ويزوي دنانير ويزوي دنانير قوله أنتان من الاستدانة قوله ٥٢٩ نعمتان من اعتون القوم إذا أعان بعضهم بعضا

قوله يبري من قوله م انبري له أي

اعترض والركبة الميثاق التي لم تطلو

قوله • دالراح قال في العباب

حد الشراب • وزنه ومصلاته

(الاعراب) قوله وكيف للتجيب

ههنا وان • كان قيسه • في

الاستهزام وقوله لنا خبر مبتدأ

محذوف تفسيره وكيف لنا

التلفظ بالشراب والباء تنعلق بذلك

المقدّم قوله ان الشرط ولم تكن

لنا دراهم جملة وقعت قبل الشرط

والجواب محذوف دل عليه

الكلام السابق وقوله دراهم اسم

يكن ولما قد ما غيره وقوله عند

الحانوى كلام اضافي نصب على

الظرف قوله ولا نقد بالرفع عطف

على قوله دراهم (الاستشهاد فيه)

في قوله الحانوى فانها نسبة الى

الحانة تقديرا وقلب الياء فيه

واو كما يقال في النسبة الى القاضي

قاضى والاصل فيه ان الياء

اذا وقعت راء • فتحذف وقد

تقلب واوا وفتح ما قبلها كما في

المثال المذكور قال النحاس قال

• وبه والوجه الحانوى وانما لصار

الوجه ما قال سيدي به لانه منسوب

الى الحانة والحانة بيت الخمار

وانما جاز ان يقال حانوى لانه في

واحدة على فاعله من حانوى

إذا عطف وقال الشيخ أبو الدرد

قياس كل مئة ووص فائدة على

ثلاثة أحرف حذف يائه إذا كان

له • كان القسم فله أمذ كورا كقوله تعالى وأقموا باقعه هذا أي باقعه لئن جاءتهم آية ليؤمنن بها أم غير مذ كورا كقوله تعالى اني أخرجوا ولا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا نصر ونهم وان نصرهم لم يران الادبارة ديكتي بيتا عن لفظها كقوله تعالى وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين والاصل ولئن لم تغفر لنا ولولا انهم القبل وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين كاقبل والافتة رلى وترحم • كن من الخاسرين وكذا قوله تعالى وان اطعوا هم اندكم لشركون وقول بعضهم ايس هنا قسم مقدروا فيما الجملة الامية جواب الشرط على اختيار الفاء فتدفع الشارح وغيره مردود لان حذفها خاص بالشعر قال سيدي • ولا بد من هذه اللام مظهرة أو مضمرة • في اللام التي تقارن أداة الشرط وقال ابن مالك في شرح التسهيل وأ كثر ما تكون اللام مع ان ومن مقارنتها غير ان من أخواتها قوله تعالى وإذا أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما كنتم تؤمنون به ولتذكروا • ومثله قول القطامي

ولما رزقت ليا نيك مية • جلباواييس اليك ما لم ترزق

ومثله قول الآخر

لني صلت ابغضين لك صالح • وتجزين اذا جزيت جيل

ا • وكذا في المقي لابن هشام لكنه قال وعلى هذا قال الحسن في قوله تعالى لما آتيتكم من كتاب وحكمة ان لا تكون • وطنة وما شرطية بل للابتداء او ما موصولة لانه حل على الا كثر قال ابن جني في سر الصناعة وقد شبه به بعضهم اذ بان فاولاها اللام فقال

غضبت على وقتشربت بجيزة • فلا ذفقت لاشرب بغيروني

ا • ووجه التشبيه ان اذ قد قبله وان الشرط وهما متشابهان قال ابن هشام وأغرب ما دخلت عليه اللام اذ هو تظير دخول الفاء في فاذم بأو اياهم • افاو لثك عند اللهم الكاذبون ثبت اذ بان فدخلت الفاء بعدها كما تدخل في جواب الشرط ا • قال ابن مالك ولا بد من هذه اللام مظهرة أو مضمرة وقد يستغنى به عن جواب لتقدم ما يدل عليه فيحكم بان اللام زائدة عن ذلك قول عمر بن أبي ربيعة

ألم ين رب ان الين قد أنذا • قل الثراء لئن كان الرحيل غدا

ومثله • فلا يدعني قوم صر يحلمرة • لئن كنت مقتولا و • لم عامر

ا • وقال في شرح الكافية لا قسم في مثل هذه الصورة فلا يكون الا شرط وقال ابن عصة ووهذه اللام الداخلة على أداة الشرط عند البصر بين زائدة للتأكيد وموطنة لدخول اللام على الجواب ودال الله على التقديم اذ حذف ا • ومثله لابن جني في سر الصناعة قال واللام في لئن انما هي زائدة مؤكدة كقوله على انها زائدة وان اللام الثانية هي التي نلت القسم جوازعة وطها في نحو قول الشاعر

فأقدمت أني لأحل بصهوة • حرام على رملد وشفاقة

رباعيا نحو قاض ومقر اسم رجل فانه قيل يجوز فيه الحذف وهو القياس واختير فيه وجه ثان وهو ان يقال قاضى ومقر زوى

في هذا اللون من ياء النسب لأنه يستغنى ٥٤٤ عن ياء النسب بفعل في صاحب كما يقال رجل عام أي ذو طعم عام ومنه قوله تعالى
ومار بذي نفلان للعبيد أي بذي
ظلم

(أ)
ألا يا ديار النخيل يا سبعان
أمل علي يا أبي الملوآن
أقول قائله هو قديم بن أبي مقل
شاعر مجيد فائق ونسبه ابن
هشام إلى خلف بن حجر وهو غير
صحيح وبعده
ألا يا ديار النخيل لا هجر بيننا
ولكن روعات من الحدائق
بهار وابل دائم ملواهما

على كل حال التماس مخالفة ان
وهي من الطويل وعزوه
محدوثة لكونه مصرعا بقوله
بالسبعان يفتح السين المهملة
ونظم البناء الموحدة وهو اسم
موضع قول أمل من أمليت
الكتاب قال الجوهري أمليت
الكتاب أمل وأصلته أملة افتات
جيدتان جاء بهما القرآن الكريم
والبي بيكر البهاء مصدر إلى
التوبيي يسي إذا خلق والموآن
الليل والنهار (الاعراب) قوله
الالتبس وقوله يا ديار النخيل يا
سرف نداء وديار النخيل منادى
مضاف والنداء في الحقيقة لامل
الدار الذين رحلوا ومضوا وقوله
بالسبعان في محل نصب على
الصفة أي الكائنة بالسبعان
قوله أمل فصل وقوله الملوآن
فاعمل وعليها في محل نصب

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أخذ غيرا من الأرض ظلم الحديث وان وجدت
استطالة قسم جازا فرد الفعل كقوله تعالى والسماوات البروج واليوم الموعود وشاهد
ومنه ودقت أصحاب الاختود ووصف كقول النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
وددت ان أقاتل في سبيل الله فاقبل الحديث وان لم توجد استطالة والقول غير متصرف
وجوب الاقتران باللام مفردة كقوله له امرى لنم القتي ماله كذا في شرح التسهيل لابن
مالك وهذا البيت من لامية العرب للشنفرى وقوله

وليلة نفس يصلي القوس ربحا • وأطاعه الاقني جيا يقبل
دعست على غطر وبغش وصحبي • سمار وارزير ورجو فاعكل
فأيت نسروا أنا وأيت الادة • وعدت كالأبدات والليل أليل
وأصبح في بالغيم صا جالسا • فريضان مسؤل وآخرب آل
فقالوا لقد هرت بليس كلابنا • فقلنا اذنب عس أم عس فاعل
فلم يك الانباء ثم هومت • فقلنا اقطعة ربع أم ربع أجدل
فان يك من جن لا يرح طارفا • البيت قوله وليست بحس الواو واروب وأراد بالنسب
البرد ولهذا يصلي بالقوس والسهم صاحب السدة البرد وقوله دعست الخ دعست
دعست دهايا براع وجهله وهو جواب رب والغطش الغالة والبش المطر الخفيف وجلة
وصحبي الخ حال من التناو والسهم بالضم سر يجره الانسان في جوفه من شدة الجوع
والبرد وارزير بالضم موت احشائه من الشدة والوجع بالجيم والراء المهملة الخوف
والافكل الرعدة وأيت نسروا أي جهاتين أي بي يقتل أو واجهن وأيت الهنا أي
جعات الاولاد ايتا ما يقتل آبائهم وشرح هذه الايات الثلاثة تقدم بالاستنباط في
الشاهد الثامن بعد الشاعرة وقوله وأصبح في الخ الغيم صا بضم الفين المجهمة وفتح
الميم وبعده المنشأة الصفة صاده مهلة قال أبو عبيد البكري في معجم ما استعجم موضع
في ديار بني جذيمة من في كاتة وقال النراج موضع بحدو حلة أصبح معطوفة على عدت
والجالس اسم فاعل من جلس الرجل إذا أتى المجلس فجلسين وهو اسم لجد كما يقال
أثم الرجل إذا أتى قمامة قال الزمخشري في شرحه أصبح تستعمل ناقصة وتامة
والوجهان محتملان اما كونها تامة فيصير أنه أخبر عن القرينين بأنهم ما دخلوا في الصباح
في هذه الحال فريضان الفاعل وجالسا حال بالغيم صا حال من الضمير في جالس أي
أصبح جالسا وهو بالغيم صا والوجه الآخر ان تكون ناقصة وفريضان اسمها وجالسا
خيرها والواجب أن يطابق الخبر الاسم في التثنية والجمع ولكن اكتفى بالواحد عن
الاثنين وقد جاء ذلك في قوله

وكان في العيين حب قرقل • أوسبلا خلقت به فاقملت
فأمر دخلت وهو يريد كملنا وكذلك فاقملت أي فاقمتنا وأما في فاعل فيه فعل محذوف

فأمر دخلت وهو يريد كملنا وكذلك فاقملت أي فاقمتنا وأما في فاعل فيه فعل محذوف

فأمر دخلت وهو يريد كملنا وكذلك فاقملت أي فاقمتنا وأما في فاعل فيه فعل محذوف

تشبيهه والتشاعر أجزاء مجرى سلمان اذ لو أجزاء مجرى التشبيه لقال ٥٤٣ بالسبعين (ق)

يفسره بسال تقديره أصبح وسال فريضان في والداعي إلى هذا التقدير ان يسال ومسؤل
صفة فريضان فلو عمل واحد منهما في عنى لا عملت الصفة فيما قبلها ولا تفعل فيما قبلها
لانها تامة مفردة مع الموصول فكان العمل لا تفعل في الموصول ولا تامة قبله فكذلك
الصفة ويجوز أن يكون عنى صفة جالس فلما قدم صار حالا وبالغيم صا ظرفا والاعمال
فيه جالس أي جالسا بالغيم صا ولا يعمل فيه ما هو صفة فريضان لانه كذا قبل ويجوز
أن يكون خبرا أصبح أي أصبح فريضان مستقرين بالغيم صا فعلى هذا يكون جالسا حالا
من الضمير المستقر ولم يثن الخ لانه كذا قبل من الاكتفاء بالواحد ويجوز أن يكون حالا
من فريضان لانه وان كان نكرة فقد وصف ويجوز أن يكون جالسا صفة فريضان وانما
أفرد لما تقدم فلما قدم جالسا نصب على الحال ومنه قول خير مبتدأ محذوف أي أحدهما
مسؤل والاخر يسأل وقال شيخنا محب الدين البليد أن تقدير المبتدأ أحدهما فريضان مسؤل
وأخر يسأل كلامه وقوله وقالوا لقد هرت الخ قال الزمخشري هو ير الكلب صوته
ونباحه من فلة صيره على البرد وهو الكلب يهرير أو الهس الطوف بالليل وهس الكلب
إذا طاف وطلب وعنه هسي الهس والقرع يضيئ القاء والعين المهمة له ولد الضبع
والقار رابطة لانه بعد هاجما قبلها واللام في فلة جواب قسم محذوف أي والله لقد وبديل
ظرف لهرت ويجوز جعله حالا من كلابنا وموضع هذه الجملته نصب بقولوا وقوله اذنب
يجوز أن يكون خبر مبتدأ محذوف أي أهو ذنب عس فمس على هذا صفة ذنب أي عاس
ويجوز أن يكون مفعلا فاعل به فمس وعلى هذا لا يكون عس محذوف لانه مفسر وأم
معادلة لهما من الاستفهام منه لانه لا يصح ان يقدر بياهم ماقية قال أي عاس وقيل
منه طعة لان كل واحد من الاممين وهما ذنب وفعل قد اختص بغيره أمه نداء اليه اه
وقوله فلم يك الانباء الخ قال الزمخشري أصله يكون حذفت حركة النون بالجواز محذوف
الواو لالتقاء الساكنين ثم حذفت النون لكثرة استعمال هذه الكلمة ولا ينادى عاسا
وكان هنا تامة لانها بمعنى الوجدان ونبأ فاعلها والنبأ الصوت واليوم الزمان وقاعل
هومت ضمير الكلاب وهم عطفت بجله هومت على جملته لم يك وربع أنزع والروع
الافزع والاجدل الصقروا ما في انه لم يوجد من الاصوات فزال نوم الكلاب كما يزول نوم
القطاة والاجدل بادني حركة أو صوت والكلام في رفع قطاة وأم كان قد تم وترك التانيث
في ربهت شاذ كقوله ولا أرض أبقل ايهاها وقيل ان القطاة طائر والمطائر اسم جنس
فلم يلق التامة الاعلى الجنس فكانه قال أطائر ربع اه وقوله فان يلكن من جن الخ اسم
بك ضمير يعود على الطائر المتهوم من اقام والطائر الذي يأتي ليللا ومن جن خبره
وقال الزمخشري اسم بك مضمرة في أي ان كان المرء ومن جن خبره أي جنبا واللام في
لا برج جواب قسم محذوف أي والله لا برج وجوابه أغنى عن جواب الشرط والبرج
الشدة وطائر فاعل يز ويجوز أن يكون حالا من الضمير في أرح وهو الطائر والكاف

قوله في جهنم جهنم هذا ليس من فعلة التي نحن فيها بل هو من باب فعلة بضم الفاء اه معصمه

قوله في جهنم جهنم هذا ليس من فعلة التي نحن فيها بل هو من باب فعلة بضم الفاء اه معصمه

(ق) (ولست بضوى بلون لسانه

ولكن سلبني أقول فاعرب)
أقول لم أقف على اسم قائله وهو
من الطويل قوله بضوى أي
منسوب إلى الضوى قوله بلون من
لا بلون يقال لكت الشيء في
في إذا علكته قوله سلبني نسبة
إلى السليقة وهي الطليعة يقال
فلان يتكلم بالسليقة أي بطليعته
لأن تعلم قائله من يتكلم
بسليقة هو عربيا من غير تعلم
(الاعراب) قوله ولست أتا
فيه اسم ليس وقوله بضوى خبره
والباء زائدة للتأكيد قوله بلون
جمله من الفعل والتفاعل واسانه
مفعوله والجملة في محل الجراء على
الوصفية قوله ولكن سلبني
لكن للام تدرك الوصل في خبر
مبتدأ محذوف أي ولكن أنا
سلبني قوله أقول جملته وقوله
فاعرب جملة أخرى عطفت عليها
والجملتان كاشفتان معنى سابق
(الاستشهاد فيه) في قوله سلبني
فان القياس فيه سلبني بدون الياء
لانه نسبة إلى سليقة وهي فعلة
وفي النسبة إلى فعله تحذف الياء
والهاء كما تقول في خيفة حنفي
وفي جهنم جهنم وليكنه جاه
على غير القياس

شواهد الوقف

(ظ)
(الاحبة اغنم وحسن حديثها
لقد تركت قلبي بها ما غادفت)

قوله في جهنم جهنم هذا ليس من فعلة التي نحن فيها بل هو من باب فعلة بضم الفاء اه معصمه

قوله في جهنم جهنم هذا ليس من فعلة التي نحن فيها بل هو من باب فعلة بضم الفاء اه معصمه

أقول هو من الطويل قوله ضم
من حام على وجهه سيم سيم
وهما تان من العشق أو غير ذلك
يفتح الدال وكسر النون صفة
مشبهة من الدف يفتح النون وهو
المرحى الملازم (الاعراب) قوله
اللاتية وحيداً كلمة المدح
نصب فعل وزاد فاعله وضم هو
المخصوص بالمدح وقد اختلف
في اعرابه فتبدل جذاً مبتدأ
وغير خبره (قات) هذا لا ينفي
الام على قول من يقول ان الغالب
على هذا الامة وقيل غنم بدل
من ذا كانه قال غنم وقيل
غنم خبر مبتدأ محذوف كانه قيل
لما قيل جذاً من المجرور فقبل
غنم أي هو غنم وقيل غنم مبتدأ
وجذاً خبره وقد اختلف في اسم
الاشارة فانه المذموم في قوله
جداً وفي قوله اسم مفعول
اشكال قوله وحسن - ديهما
كلام اضافي عطف على ما قبله
قوله اقدرت كركت جلة فعليه من
الفعل والفاعل وهو الضمير
المستتر ارجع الى قسم وكل
واحدة من الامم وقد دللتنا كيد
وقوله قاي كلام اضافي ففعل
تركت قوله بهاء مطلق بها
والباء التيسية أي هاتين اسمي
وهاتين ودنا حالان من قاي اما
متداخلتان أو مترادفتان
(الاستشهاد فيه) في قوله دنف
فانه يسكون الفاء والقياس فيه
دنف ولكن ربيعة يقولون في الوقت رأيت زيدا بالسين

بضم الفين المجهمة وسكون النون وهو اسم امرأة والهاء
يوزان تكون اما قوضه انصب يتفعل أي ما تفعل الانس مثلهما والضمير عائلي
الفه التي وجدت والانس مبتدأ وفتح خبره اه ودخول الكافي على الضمير ضرورة
والضمير عائلي المفعول من المقام أي ما تفعل الانس مثل هذه الفه التي فعلها هذا
الطارق وقال التبريزي في شرحه ابرح - في كرم وعظم ويجوز ان يكون حكى عن
القوم فيريانه كان يأتي بالبرح وهي الداهية وقال فيه بعض اللغويين ابرح أي بالبرح
وهي الشدة اه وترجمة الشنفرى تقدمت في الشاهد الدس والعشر من بعد المائتين
مع شرح آيات من هذه القصيدة

(وانشد بعده وهو الشاهد السابع والثلاثون بعد المائة)

(فان تبتس بالشنفرى ام قطل - لما اغتبط بالشنفرى قبل أطول)

لما قدم قبله من ان وقوع المضارع شرط الان في اجوابها في الظاهر وضرورة
والقياس فان ابتأت فان جلة لما اغتبطت الخ اجواب قسم مقدور ولا م التوطئة قبل
ان مقدرة والتقدير فواقعت لم تبتس وجواب الشرط محذوف وجوابه مدلول عليه
بجواب القسم وتبتس تفعل من البؤس بالضم ويكون الهمزة ويجوز تحذيقها بقيل
بؤس بالكسر اذا نزل به الضمة وهو بؤس وابتاس في بؤس او جونا والبؤسية أي مبيب
فراق الشنفرى وهو صاحب هذه القصيدة الشهيرة بلامية العرب وهذا البيت منها
والذي قبله ايضا والشنفرى بالقصر قال التبريزي في شرح الجاه - قال أبو الهيثم تكلم
بعض الناس في اشتقاق هذا الاسم فزعم قوم انه يراد به الاسد وقيل الجمل الكثير الشعر
ويجوز ان يكون من قوله شقارة اذا كان حادوا وان كان النون زائدة فيوزان يكون
من قولهم اذن شقارة اذا كانت كثيرة الشعر والوبر وطولوا ضب شقارى اذا كان طويلا
ضمضوا وقالوا شقار الرجل اذا أقل العطية وشقار المال اذا قل اه وقال في شرح القصيدة
قال أبو العباس نعلب الشنفرى البعير الضخم وقال الشنفرى العظيم الشفتين اه
وتقدمت ترجمته مع شرح آيات من أوها في الشاهد الدس والعشر من بعد المائتين
والله طل الغبار وأمة - طل كنية لحارب سميت به لانهم اتبعوا الغبار وولده واغتبطت
فاعله ضمير أم - طل واغتبط طاع غبطته من الغبطة قال غبطت الرجل اغبطت
غبطا من باب ضرب والاسم الغبطة بالكسر اذا اشتبهت أن يكون لثامه وان يدوم
عليه ما هو فيه وحسنة واحدة حسدا اذا شئت أن يكون لك ماله وان يزول عنه
ما هو فيه فغبطته غطيت ان أكون ماله واغبط صاوغ غبوطا والباء التيسية وقيل البناء
على الضم أي قبله مونه وما مصدرية مؤولة مع الفعل بالمبتدأ بتقدير مضاف أو ما مل خبره
والتقدير لمن اغتبطاه بالشنفرى قبل موته أطول من زمن بؤس بعونه وقال شرح
القصيدة ما يعني الذي وهو مبتدأ أو أطول خبره ويجوز أن يكون مائة مصرية فاذا كانت
بعض الذي كان العائد محذوفا تقديره الذي اغتبطت به من الشنفرى وبسببه هذا

(خلق) (يارب يوم لا اظله - أرض من تحتها ضي من عدل) ٥٤٥

كلامهم ولا يفتي تكلمه وقال العرب لما اغتبطت جواب اسم محذوف وهذا الجواب
أخفى عن جواب الشرط والشرط هنا موطن القسم وأكثر ما يأتي باللام وقد جاء غير لام
قال تعالى وان لم ينتهوا عما يقولون لئلا الذين كفروا اه ولم ينتهوا عن أحد منهم لما
نعرصه الشارح الحق

(وانشد بعده)

(لئن اكد ضاقت عليكم يوتكم - ليه لرب ان يقي واسح)

على ان فعل الشرط المحذوف جوابه قد جاء مضارعاً في ضرورة الشعر والقياس ان كانت
وتقدم شرحه في الشاهد الرابع عشر بعد المائة

(وانشد بعده وهو الشاهد الثامن والثلاثون بعد المائة)

(اماتر يحنان لاهال لنا - انا كذلك ما نفي ونفهل)

على ان محيى الشرط فيه مضارعاً كالآيات التي قبله ضرورة والقياس اما رأينا واما
احد ان الشرطية وما الزائد قولام التوطئة مقدرة قبل ان وجهه انا كذلك الخ جواب
القسم المقتدر وهو قابل جواب الشرط والذي دلنا على ان هذه الجلة جواب القسم عدم
اقتراحه بانما ولا يحسن به اجاب جواب الشرط بادعاء حذوها لان حذوها خاص بالث - بر
كما يأتي في الشرح قريباً ولم يصب التبريزي وشارح جهره الاشعار في قوله احذف الفاء
اهم السامع والتقدير فانا كذلك نفي ونفهل اه وشارح الى ان ما الزائدة زائدة ايضاً
وروي بدلها قد نفي ونفهل وترينا خطاب لامرأة وحفاة جمع حاف وهو الذي يمشي بلا
نعل وجهه لانما انما مفعلة كائنة لحفاة قال الشارح المعنى ان ترينا تبذل حرة وتنتقم
أخرى فكذلك - يحنان وقيل المعنى ان ترينا تستغنى مرة وتختقر مرة وقيل المعنى ان
ترينا تبذل الى النساء مرة مرة كهن أخرى اه والبيت من قصيدة للاعشى مشهورة
فدا حلفت الملقان وتقدم شرح آيات منها وقوله

قالته هريرة لما جئت زائرهما - ويلى عليك وويلي منك يارب جل

فالواحدة البيت اخذت فاته العرب وزايرها حال من التاء بتقدير زائرهما وانما
قالته كذا البوم حاله وقولها ويلي عليك انقزل وويلي منك لهدم استغاد في شيامك ثم
اخذت تدين - سبب سبب حاله بانه قد أتى ماله في ملاذ نفسه وشهوته انما قال بحبها بقوله
اماتر يحنان الخ وهو بنية دير القول أي فقلت لها اماتر يحنان الخ وبه

وقد أحسن رب البيت غنمته - وقد يحاذرن من ثم ما يبدل
وقد أقود الصبا يوفى بعتي - وقد يصاحبن ذوالسرة الغزل
وقد عدوت الى الخناوت بعتي - شاوره شل - شل - شل - شل
في قية كميوف الهنك قد علوا - أن هالك كل من يحوي وينهل
فازهم قصب الرمان متكتنا - وقوة مزنة وروها خضل
لا يستبقون منها وهي راحة - الاماتر وان علوا وان شلوا

أقول فانه هو أبو ثروان وهو
من الرجز المسمى قوله لا اظله
على صيغة الجهول من الظل
والعقرب يوم لا اجهل في ظلي
فيه اصم كذا وكذا وقوله
أرض من تحتها ضي من
رضت قد لمة اذا استقرت
من شدة الرضاء وهي الارض
التي تقع عليها شدة حرارة
الشمس قوله واضي على
صيغة الجهول ايضاً من ضيبت
لشمس بالكسر ضياء محدوداً
اذا برزت وضيت بالفتح ضياء
مثله والمستقبل اضي في الغنم
جاء (الاعراب) قوله يارب كذا
يا الامانة والماضي محذوف
تقديره يا قوم رب يوم واما الجرد
التيسية لانها دخلت على مالا
يصلح للنداء ويوم مجرور ورب
وقوله في عمل الجرملة ليوم
قوله لا اظله أي لا اظلل فيه
وهي جلة من الفاعل والفاعل
والمفعول في موضع نصب على
الحال قوله أرض من تحتها ضي
فيه مفعول ناب عن الفاعل
قوله من تحت أمه من تحتي
بالاضافة الى يا المتكلم فاما قطع
عن الاضافة بقي على الضم
قوله واضي كذلك فعل
والضمير فيه نائب عن الفاعل
قوله من - اه يفتح العين وضم
اللام وسكون الهاء قال أبو
هل الهاء في - له مشكلة لانها
لا تلتصق من ان تكون ضميراً

قريب ان يقال من هذا بانظر لان الظاهر ٥٤٦ لا يبقى في حال اصابته ولا تكون هاهنا المكت لانها لا تدخل معها

يسمى بهادريجاته نطف • مقاصد السربال معقل
ومستحب فقال الصبح يسجد • اذا ترجع فيه القينة الفضل
والساحبات ذبول الخزانة • والرافلات على اعجازها الجبل
من كل ذلك يوم قد داهوت به • وفي الجوارب طول الاهور الغزل
قوله وقد اخالس رب البيت الخ اسارق ويرى اراقب وخفته بالنصب بدل اشبه المن رب
البيت واعمال اقب غفلة ليهو باهراته وهذا مما يقتضي بدل المال لما احتج بواقته
وقوله ما يدل على ما يقصده في ولا يتخلص روال يدل على تحيا ينجو والموتل موضع النجاة
وقوله وقد اورد الخ الصبا السهم من صبا بسبب صوة أي مال الى الغفل والقنوة وفيه قلب
أي يقود في الصبا فانه والشرقة بكسر هي شرقة الشباب وهو سره ونشاطه ويرى
بدله والشارقة وهي الهبة الحسنة والغزل بكسر الزاي وهو الذي يصيب الغزل بقصتين
وهو محادثة النساء وهذا ايضا يوجب بدل الاموال وقوله وقد غدت الخ أي ذهبت
غدة واما انوثيت الخمار والشاوي الذي يشوي اللحم والمثل بكسر الميم وقع اثنين
الغديف في الحاجة والشاثل بضم الشين المحمولا والشول بفتح أوله وكسر ثانيه الذي
يحمل الشيء يقال شات به واشتته رقبه من قوامهم فلان يشول في حاجته أي يعجزها
ويتركها من روادشول بضم فتح فهو ومعناه الا انه لا تسكنه ردها أيضا يحمل على
الاسراف في المال وقوله في قبة الخ أي مع قبة وهم بالسيف في المصراة والمضلة
وقوله قد علوا الخ هذا عذرهم في اتلاف المال في الذوات وعدم ادخارهم شيئا لانه لا وجه
لادخارهم مع علمهم أنه لا يقصرون في ولا يضيع من الموت ولا غنى ولا فقر ويرى بدله
قد علوا ان ليس يدفع من ذي الحيلة الخيل أي قد علوا ان ما قدر عليهم فلا بد ان يكون
يريدان القتيان قد علوا ان الموت بهم الناس جيعا فمهم يبادرون الى الذوات قبل حلول
الموت فيهم وهذا البيت من شواهد كتاب سيبويه والمفضل وغيره وهو مخفف أن
المفتوحة وانه ما ضير الشأن المحذوف قال ابن جني في المحتب عند قراءة الاعوج
وفي زمان امنه الله وان ذهب الله من خفف ورفع فان عند مخنفة وانه ما ضير الشأن
محذوف ولم يكن من اضماره بدلان المفتوحة اذا خفت لم تضر حرف ابتدائه انما كان
المكسورة وعليه قول الشاعر قد علوا ان هالك البيت أي بانه هالك كل من يعني وينهل
وبسبب ذلك ان اتصال المكسورة بها وسيرها اتصال العامل بالعمول نفسه واتصال
المفتوحة بانه وسيرها ان اتصال العامل بالعمول بالعمول والاتصال
الملة بالمول والاترى ان ما بعد المفتوحة صلة فلما قوي مع الفتح اتصال ان بما بعده الم
يكن لها به من اسم مقدر محذوف منه مل فيه ولم يضاف اتصال المكسورة بما بعده ما جاز
اذا خفت ان تقارق العمل وتخلص حرف ابتداء اه وقال السير في وفي كتاب مبرهان
هذا البيت معمول والبيت ان ليس يدفع من ذي الحيلة الخيل قال والشاهد في كاتا

ولا يبقى بها حركة بناء فيه حركة
المعرب وذلك لا تدخل على الماضي
لمضارعه المضارع وحركة هذا
الضرب في المبنيات تجرى بحرى
حركة المعرب وأجاب ابن
الثناب فقال الهاء بدل من
الواو والاصل لمونا بدلوا الواو
هاء كما بدلوا الواو هاء في ياءناه
والاصل ياءناه ولانه فعال من
عنوك ومنه قوامهم عامته
مساناة ومسانة قاله في
مسانمة بدل من الواو لان مساناة
لامه واو اقوامهم مسنوات
(الاستنباط فيه) في قوله لا اظلمه
والقياس فيه لا اظلال فيه حذف
الجارح فاعدا هذا كراه ابن
الناظم وأما ابن اقامه وابن
هشام فانهما استشهدا بالاشطر
الاخير وقوله من هه فان حاه
المكت دخل فيه والحال ان
بناء عارض

(ق)
(المتناب بن جعفر ثم الفتي)
اقول فانه هو الشماخ وانه
مهقل بن ضارو بعده
وخبرهم لطارق اذا اتى
ورب ضيف طارق الى سري
صادق زاد او حد ينالما انتهى
ان الحديث طرف من القري
ثم المحاف بعد ذلك في الذرا
وهي من مشهور الرجز والقافية هنا

جميع المتراكب والمترادف والمتكافؤ قول المتناب بن جعفر بن جعفر بن محمد الصادق رضي الله

منهم قوله طارق الى سري اي ليلالان السري لا يكون الا لا قوله في الذرا ٥٤٧ بفتح الذال المجهة وهو الكنف (الاجواب)

الروايتين وانه في اضمارها وتقدم انه هالك وان ليس قال ابن المتوفى والذي
ذكره السيرافي صحيح ولا شك ان التحريين غير وليد مع الاسم بعد ان المخففة مرفوعة
وحكمه ان يقع بعد ان المنقلة منصوبا بالان في النقطه في الحكم وقال سيبويه ان هالك
الرفع فيه على اضمار الهاء وقوله فانه تم قضب الريحان الخ فانه تم قضب وقضب
جمع قضيب يريد تناوالت منهم قضب الريحان عند النجاة فانه تم تناولون الريحان عند
ما يحيى بعضهم بعضا وقال الاصمعي هذا غنميل يريد فانه تم قضب الريحان عند النجاة فانه تم
والله هو القدر والمزج بالضم المزج الذي فيه امر اذ والراووق اناه الخ قاله ابن سيبويه قال
ابو عبيد الله الراووق والتاجود ما يخرج من ثقب الدن والمعرف من الكرايين يروق
فيه الخروا والضل بفتح فكسر الدائم الذي وقوله لا يستغفرون الخ أي نرى بهم دأما ليس
اهم وقت معلوم بشر بون فيه والراحتة بالثون الدائمة وقيل المعدة والراحتة بالمشاة
القصة الساكنة وقوله الايات أي بقواهم هات أي اذا اطاعهم قالوا هات وقوله ان
علوا أي ان شربوا مرة بعد مرة والعلة الشرب الثاني وقوله لم يوا أي شربوا مرة واحدة
وقوله يدعي به أي بالهوية والنطف بضم نين القرفة والواحدة نقطة وقيل اللوا العظام
ومعنى بكسر اللام مشهور وهو صفة ذوزجيات والسربال القميص والمقل الذي يعمل
وهو انشط وقيل النطف التبان بلفظة أهل اليمن من جلد اسود وقوله ومستحب الخ أي
وعندنا مستحب وأراد به العود أي انه يجب الصبح فكان الصبح دعاء فاجابه قال ابو عمرو
يسمى بالمستحب العود شبه صوته بصوت الصبح فكان الصبح دعاء فاجابه وروى بالجر
فيكون معطوفا على قبة قبله باربعة ايات ويسمعه زوى بالبنا للفاعل وبالبنا للمفعول
والقينة فاعل ترجع وهي عند العرب الامه مخفية كانت أم غير مخفية والفضل بضمين
قال ابو عبيدة هي التي على انوب بلا درع وقال ابو عمرو هي التي ليست فقول ثيابها وهي
ثياب الخدمة وقوله والساحبات بالرفع والجر كالتي قبله ورافلات النساء اللواتي
يرفن ثيابهن أي يحبرنهن والجهل بكسر ففتح وجع جهلة وهي مرادة كالاداة قال ابو
عبدة ثيها مجاز عن اضمارها بالجهل وقال الاصمعي اراد ان يخدمته معهن الجهل فيمن
انور وقوله من كل ذلك الخ خبر مقدم ويوم مبتداء وخبر وقوله في صفته وفي الثياب
خبر مقدم جمع خبر بقرطول مبتداء والاقول معطوف عليه يقول لهوت في تجاري
وعازات النساء وترجمة الاعشى تقدمت في الشاهد الثالث والمشر من اوائل الكتاب

(وانتدبه له لتزنيته) •
غلامه عن غيب معركة • لا تلقا عن دماء القوم تنقذ •
وتقدم شرحه قريبا
(وانتدبه له • من يفعل الحسنات لله بشكره) •
غلامه • والشر بالشر عند الله مثلال •

النساء واليه ذهب ابو علي القاسمي رحمه الله (ق) (الاذن فما ذكرنا من)

قوله انك الكاف اسم ان وقوله
نعم الغنى خبره وقوله يا ابن جعفر
بجاءة تداية مخففة قوله سري
موضع ظرف واسم الزمان
محذوف معه وهو كقولك جئتك
مقدم الحاج أي وقت قدوم
الحاج (الاستنباط فيه) في قوله
سري فانه مشهور وهو تصور
والمصور المنون يوقف عليه
بالالف نحو رأيت فتي ولي هذه
الانثى الثلاثة مذهب الاول ان
بدل من التنوين في الاحوال
الثلاث وهو مذهب أبي الحسن
والفسر والمجازي انهم بالانثى
المتحلية في الاحوال الثلاث
وان التنوين حذف لما حذف
عادت الانثى وهو مذهب
الكوفيين وروى عن أبي عمرو
والكسائي واليه ذهب ابن
كيسان والبرقي وابن مالك في
الكافية وقال في شرحه ابو يحيى
هذا المذهب ثبوت الرواية
بأمانة الالف وقفا والاعتداد
بما روي فان ابن ام حاتم مثال
الاعتداد بما روي فان ابن ام حاتم
المتناب بن جعفر ثم الفتي
الى قوله
ورب ضيف طارق الى سري
والثالث انه برب الصبح قالوا
في النصيب بدل من التنوين وفي
الرفع والجر بدل من لام الكلمة
وهو مذهب سيبويه ومعظم

أقول قائله فواحد من الحبس المتين وعامة ٥٤٨ • ولايت فلان وهو قاضي • وبهذه • ولاشغل الامير من المعالي

وتقدم الكلام عليه في الشاهد الحادي والثمانين من السقاية

• (وانتدب بعدوه والشاهد التاسع والثلاثون بعد التسميات) •
(فان عثرت بعدها ان زالت • نفس من هاتان قولاً لالعا)

على انه ان دخل الشرط على شرط بدون فانه كان لجواب الشرط الاول وكان الشرط الاول مع جوابه جواب الشرط الثاني والتقدير ان زالت نفس فان عثرت بعدها فقولاً لالعا وهذا البيت من قصيدة بن دريد المشهورة وهو من المولدين فكان الاول الاستشهاد بكلام من يوثق به كقوله

ان تستغيثوا ان تذهبوا وتجدوا • معاقل عزرائتها كرم
أى ان تذهبوا وان تستغيثوا بان تذهبوا والخوف من ضرره وقوله هو وقوع الشرط الثاني المحذوف جوابه مضارع القياس فيه كانه مفعول من قبل شراح التسهيل عن ابن مالك ان الشرط الثاني مقيد بالاول بمثابة الحال فكانه قيل في البيت ان تستغيثوا بان تذهبوا وجعله بعضهم وثراً في التقدير فكانه قال ان تستغيثوا بان تذهبوا معاقل عزرائتها تذهبوا وما قبله الجواب فهو على هذا مقدم في المعنى قال ابن عقيل والصحيح في مسئلة توالي الشروط ان الجواب الاول وجواب الثاني محذوف لدلالة الشرط الاول وجوابه عليه وجواب الثالث محذوف لدلالة الشرط الثاني وجوابه عليه فاذا قلت ان دخلت الدار ان كنت زيدا ان جاء اليك فانت حر فقلت فانت حر جواب ان دخلت وان دخلت وجوابه دليل جواب ان كنت وان كنت وجوابه دليل جواب ان جاء والدليل على الجواب جواب في المعنى والجواب متأخر فالشرط الثالث مقدم وكذا الباقي وكانه قيل ان يمان قلت فان دخلت فانت حر فلا يعتق الا اذا وقعت هكذا يجي • ثم كلام ثم دخول والجماع يشهد لهذا القول قال ان تستغيثوا بالبيت وعليه عمل فصح المولدين وقال ابن دريد فان عثرت بعدها ان زالت البيت وقال به من الفقهاء الجواب الاخير والشرط الاخير وجوابه جواب الثاني والشرط الثاني وجوابه جواب الاول وعلى هذا لا يعتق حتى يوجد كذلك دخول ثم كلام ثم يجي وقال بعضهم • اذا اجتمعت حصل المعتق تقدم المتأخر ولا رماذ كرمحول على ما اذا كان التوالى بلا عطف فان عطف أحد الشرطين على الآخر فان كان العطف باو فالجواب لاحده من الممن الاول والثاني دون تعيين نحو ان يستغنى اوان اكرمته زيداً حسن الدين وقالوا فيها اذا دخلت القاعة على اذنا فتر بعد اخرى نحو ان يستغنى فان احسنت الى • ثم ان الجواب للثاني وما دخلت عليه القام من الشرط وجوابه جواب الاول وهذا فيه اخراج القام من العطف وجعلها رابط جلة الجواب بالشرط وقال ابن مالك في شرح الكافية اذا اجتمع شرطان به عطف الجواب لهما كقوله تالي وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم ولا يستحكم أموالكم ان يستحكموا فيضة لكم تعلقوا بغير جرح أضغانكم وهذا على مقتضى ما سبق فيما اذا كان

ولا من حق حاله بكلي
وكانت سبب الدولة بن جعدان
يشرب فاذا المؤذن فوضع
سيف الدولة القدح من يده وقال
المتنبي البيهقي المذكورين وهما
من الوافر المعنى ظاهر (الاعراب)
قوله الا تلة التنبية وقوله اذن
بجاء من الفعل والفاعل قوله
فما اذ كرت افاطر بط الجواب
وما اذ كرت جولة من الفعل
والفاعل وقد دخل عليها
حرف النفي وقوله ناسي مفعول
اذ كرت الاستشهاد فيه في قوله
ناسي لان القياس فيه ناسيا وهذا
للتسهيل والا فالمتنبي لا يجهل به

(ق)
(رط مرجوم ورط ابن المعل)

أقول قائله هو ليده بن ربيعة
العامري وصدره
• وقيل من ليكر حاضر •
وهو من الرمل قوله قيل أي
قيلة قوله من ليكر بضم اللام
وقفع الكاف وسكون اليا آخر
المعروف في آخره زاي مبهمة
وهو ليكر بن أنص بن عبيد
القيس قوله حاضر أي شاهد
ويروى هكذا أيضا قوله رط
مرجوم بالميم قال أبو عبيد
يعلق لانه فخر رطله عند الله حان
فقاله النعمان رطله بالشرف
فسمى مرجوماً واجه ليد واما
الذي ورد في شعره بن معاذ بن
مينا السعدي • وهو ابن عيم وان تدبروا • فاعلموا بالحق الملهة على انه قال ما جرى

منان السعدي • وهو ابن عيم وان تدبروا • فاعلموا بالحق الملهة على انه قال ما جرى

منه (الاعراب) قوله وقيل مبتدأ ومن ليكر صفة أي قيل كائن ٥٤٩ • من ليكر وحاضر خبره قوله رط مرجوم بالرفع

بدل من قيل أو عطف بيان
وقوله ورط ابن المعل عطف عليه
(الاستشهاد فيه) في قوله ابن
المعل حيث حذف التشديد
والاقتفاء في اللفظ لان أمه
المعل وهذا اذ لان المقصود غير
المتون اذ اوقف عليه لم يذف
ألفه ولم يغير وقد حذف الشاعر
هنا الضرورة وهو شاذ

(ه)
(لقد خشيت أن أرى جدبا
مثل الخريف واقفي القصب)

أقول قائله هو ربيعة على
ما ذكره في الكتاب وانيس
بوجود في ديوانه ونسبه أبو
حاتم في كتاب النابغة لعمري وقال
ابن زيد • هذا ربيعة بن صبح
فيمارزم الجرمي وهو من قصيدة
مرجومة وأما هو قوله
لقد خشيت أن أرى جدبا
في عامنا اذ بعد ما أخسب
ان الذي فوق المتنون دبا

وحيث الر يجمع بمرجوما
تقول ما أتى الذي سببا
كانه السيل اذا سلطبا
أو كما خرويق واقفي القصب
والتي والحلفاء فالتببا
حتى ترى البويرل الأرزبا
من عدم المرعى قد أقرعبا
تبالاعباب الشوى تببا
قوله جدبا بتشديد الاء وهو
نقص الناصب قوله أخسب
يتشديد الباء من الخصب والذي يقع الدال والياء المرصدة وهي صغار الجراد وأياها بالتون ظهر بالارض قوله دبا من

ما كنت أدري والزمان مولع • بشت ملوم وتنهك كيث قوى
أن الفضله فاذا في هرة • لا تستقبل نفس من قيساوى
وبه • وان تمكن مدتها موصولة • بالخطبة لعلت الا على لا
وقوله ما كنت أدري الخ المولع من أولع بالنفي على حاله ليس فاعله فهو مولع بفتح اللام أى
مغرم به والباء معاشة به والثمة مصدرت الامر بشت بالكمرة شتاوشنا أى تفرق
رجلة والزمان موع الى آخر البيت اعترض بين أدري وبين ما بعده مدد مفعوليه او هو ان
الفضاء البيت الاتي والمألوم بجمع والتسكيت التفضيل والقوى جمع قوة وهى في الأصل
احدى طاقات الجبل ثم استغنى عن الالف عند البصر بين لان الف متقلبة عن واو
وبالياء عند الكوفيين لانضام أوله وهذا المعنى ما خروخه قول جرير
لا يامتن قوى تنقض مرته • انى أدري الدهر اذا تنقض واحرار
وقوله أن انقض الخ ان يفتح الهمزة مع مفعولها سدت • سد المنعولين لا أدري في البيت
التاتى والقاذق الرامى وهو ضايق الى باب المتكلم والهمزة بضم الاء • حفره يفسد
أعلاه ويقع أسفله ولا تستقبل لا تروى من بل من مرضه وابل اذ ابرأ منه وكان • فانه ان
يقول لا تقبل ولا تقبل • الخ صفة هرة وهوى سقط بكتب بالياء
وهذا المعنى ما خروخه قول الاقوى الاودى
فصرف الدهر فى طلاقة • خلقة فيها ارتفاع وانحدار
يقف الناس على علباتها • اذ هو رافى هو تمنها انقاروا
وقوله فان عثرت الخ عثرت سقطت ومصدره العثار واما العثورة فهو مصدر عثرت عليه
عنى اطلعت عليه ووالثابت دخلت وقعد له والثل والامن باب شرب والموتل
يتشديد الباء من الخصب والذي يقع الدال والياء المرصدة وهي صغار الجراد وأياها بالتون ظهر بالارض قوله دبا من

الذين والافتقار فيه لا إطلاق قوله ٥٥٠ يضم الميم وسكون الواو في آخره واخر الالف والفتحة في قوله شيبا بدينين

موضح النجاة والضمير في بعده راجع الى الهوة وقيل راجع الى التفرقة المنة ومن
عثر وتفسر فاعل والت هاتان في هذه والمشار اليه الهوة وحرف تنبيه وتام
اشارة الموت وهي تستعمل على أربعة أضرب اما ان تستعمل مفردة وليس معها
تثنية ولا حرف خطاب كقوله نا وهذا أخضر ما يكون واما ان يكون معها حرف
التثنية مثل هانا واما ان يكون خطاب وتثنية مثل هاناك أو خطاب بلا تثنية مثل تالك
وقوله لاله انا لاليل اما كلة فقال عند الفقرة وقال ابن سبويه اما كلة يدعي الماثر
معناها الارتفاع وقال أبو محمد بن السبويه اما ان تستعمل مبنية على السكون
والانوين في علامة التنكير كالنورين في صومعه وهي كلمة يراد بها الارتفاع والارتفاع
وقد بين أبو عثمان سعيد بن عثمان الفراء الفاعل الذي له اما كلة فقال لاله انا لاليل
امثلك الله ورفعك قلعا اسم لهش كان هي ات اسم بعد وصاء اسم لا كلة ولا في قوله
لالعا نفي لادعاء له كماله بالالف لانها مفعلة عن واو وذلك ادخاها الخليل وغيره
في باب العين واللام والواو وحكى أبو عبيد في الاشغال ومن دعاهم لاله لاله لان أي
لالا فاه الله فعمل لاله لاله لاله هو توريه من القول الاول لانه اذا اقامه فقد
رفعه واذا رفعه فقد نعت به وقد رعد عليه ذلك أبو عبيد البكري وقال هذا ما قاله أحد راعيا
قال الموقون اما كلة فقال للعاثر في معنى اسلم وكذا كلة ددع ٣ وقد روي في حديث
مرفوع انه كره ان يقال للعاثر ددع وليل له الهم ارفع واتفع وقال الاعشى ميمون
يذات لوث عفرا اذا عثرت • فالتعس ادنى لها من ان يقال لاله

وهي البيت ينظر الى قوله عليه الصلاة والسلام لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين وتاويله
انه ينبغي له اذا نكسب من وجهه ان لا يرد عليه فابن دريد يقول ان عثرت بهد ان نجت
نفسى من هذه فحق ان يقال لاله لاله لاله لاله في خالف قول النبي صلى الله عليه وسلم وقوله وان
تكن مدتهم الخ الاى مدته الشكبة المفهومة من قوله ان القضاء فاذ في هوة وموصولة
متصلة والخلف الموت يقال مات فلان خفف الله وحقق انفعه اذا مات على فراشه من
غير قتل والاسى الاول بكسر الهمزة وضمة الواو والقصر جمع اوية بكسر الهمزة وضمة الواو
القدوة وما يلقى به الحزن اي يتعزى ويتلى يكتب بالياء على مذهب الكونيين
وبالالف عند البصر بين لان الله منقلب عن الواو والاسى الثاني بفتح الهمزة والقصر
هو الحزن ويكتب بمالان التثنية اسيان واسوان واما الاساء بكسر الهمزة والمد فهو
الدواء واسم الفاعل الاسى كالفاضى وهو المداوى والطبيب ووجه الاساء كراع ورعا
ويجمع على اساءة ايضا كرام ورماة ومعنى البيت ما خوذ من قول الخليل
وما يكون مثل أخى ولكن اعزى لنفس عنه بالناسى

وقال الشهرذلى بن شريك وقيل غيره
ولو لا الاسى ما عشت في الناس ساعة • ولكن اذا ما شئت جاوبنى مثلى

قوله وكذلك ددع قال في القاموس ددع ددع مديني على السكون كانت يقال للعاثر كد ددع واو مدينيين ولم يستعمل الا كذلك وترجة

مهلين الثانية بين باين
محدثين وهو الفقر الذي لا شئ
فيه قوله اسطبا من اسطباب
النار وهو انتشاره في القصب
أو الملقا أو التبن قوله ابو ذر
مصر بازل وهو من الابل ما ظهر
بناه والارزب بفتح الهمزة وسكون
الراء وفتح الزاي ومعناه الشديد
قوله اقر عبا عنه تقضى من
الهزال قوله تسأى خسرا نا
وهلا كما لا صواب الشوى أراد
أصحاب الشاة لانهم اقل احتمالا
لثبته (الاعراب) قوله لثبته
اللام لتأ كيد وقوله تصديق
وخشيت جله من الفهل
والفاهل قوله ان اوى في عمل
القصب على المفعولية وأرى
من روية البصر فلهذا انصرف به
على مفعول واحد وهو قوله جديا
قوله مثل الحريق هكذا هو في
رواية شيبويه وفي رواية أبي علي
أو صك الحريق بالعطف على
ما ذكرنا وانتساب مثل على
رواية شيبويه على انه حال من
ضيق السيل الذي في اسطبا أي
هذا الجراد في انتشاره ومعرفة
مره كالسيل اذا امتد وانتشر
مير يام مثل الحريق أي النار
في القصب أو التبن أو الملقا
ويجوز ان يكون انتصابه على انه

مفعلة لدور محذوف اي اسطبا اسطبا مثل الحريق أي مثل اسطباب الحريق ٥٥١ في الاشياء المذكورة قوله وافتقار القضا

جمله من الفعل والقاعلى
والافتقار وقعت حالا من الحريق
(الاستشهاد فيه) في تضعيف الياء
في جديا وكان القياس ان يقال
جديا لكنه لما اضطرر شديدا
ولتضعيف في مثل هذا شروط
الاول ان لا يكون في آخره همزة
والثاني ان لا يكون معتلا
والثالث ان يكون بعد مضر
الرابع ان لا يكون منصوبا مفعولا
فاذا قيل ان قوله جديا ضرورة
وأما قوله القصب فاما القياس فيه
ان يقال القصب لكنه اضطر
غرك في الوصل ما كان ساكنا
وترك التضعيف على حاله في
الوقف تشبيح اللوصل فالوقف في
حكم التضعيف فانهم

وترجة ابن دريد تقدمت مع شرح آيات من هذه المقصورة في الشاهد اثنان
والسبعين بعد المائة

• (وأنت بعده والشاهد الا ربعون بعد التسعمائة) •
(قاما الصدر ولا صدور بطعور)

على انه لا تحذف القاء من جواب اما الا في الضرورة كما هاتان التثنية في صدر
بطعور والصدور مبتدأ ووجه لا صدور بطعور من لسم لا التثنية الياس وخبرها في عمل
رفع خبر المبتدأ وهذا كقوله • قاما القتال لا قتال لديكم • ووجه الكلام عليه في
الشاهد السادس والسبعين من أوائل الكتاب وربط الجمله بالمبتدأ هو العموم
المستأد من التثنية فان قوله لا صدور عام يشمل الصدور المقتدعة وغيره فانه مفعلة لذكر
الاندوين هناك وهذا المصراع صدر وعجزه • ولكن أعجزنا شديدا بضريرها •
هكذا أنتسده جماعة من النحويين منهم أبو علي في التذكرة وغيره وروى ابن جني في سر
الصناعة وغيره وابن رعيش وابن خلف وغيرهم ووقع في نسخ الشعر لهديكم بدل بطعور
وهو تحليط من النسخ وقيل

تراجعنا عند المكارم بطعور • بأهازها ذا ملتم صدورها
كذا أنتسدهما بمقرب بن السكت من الفضل لرجل من الضباب في كتاب آيات المعاني
وقال ية ولينوبه فرضعفاء عن حرياسه تعا فوالله • أو ذالك أن قطبة بنت الحارث
تزوجها بنشر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان فكان بين الضباب وجهه فحرب فاعانت
بنوامة بن جعفر على الضباب انتهى كلامه وجهه فحرب أبو قبيلة وهو جعفر بن كلاب بن
ربيعة بن عامر بن صعصعة وقوله بأهازها متعلق بتراجعتا والاهما جمع عجز والعجز من
كل شئ مؤنثه والعجز من الرجل والمرأمة ابن الوركي راراد بالاهما هاتان التثنية لأن
متاخرات عن الرجال واسلمت اخذتا ما عانتها والصدور جمع صدر وهو من الانسان
وقعه فوق البطن وأراد بالصدور هنا كبرهم واشرافهم والضرير بالاضادة المضافة
وأكثر ما يستعمل في الفقرة يقال ما لشد ضرير عليها والضرير أيضا التصل والصبر
يقال انه لشد ضرير على الشئ اذا صكك ان ذا صبر عليه ومقاماته وناقته ذات ضرير اذا
كانت بطيئة التعب والضرير أيضا حرف الواو يقال نزل فلان على أحد ضريرى
الواو أي على أحد جانيه يقول ابن جني بطعور لرجل فمهم فهم كالتسام أو أمانا أو هم
فهو شديدا للضرير في كلاله في المقاومة والمداغمة وايصال الضرر وقطبة بنت
الحارث على اقتضا مصغرا لقطاة والضباب بكسر الضاد المجهة هو أخو جعفر بن كلاب
المذكور ووجه معاوية وأمه ما ذقوة بنت عمرو بن مرة بن صعصعة وهو أبو قبيلة أيضا
هي الضباب باسمه أولاد ابنه عمرو فان ابنه عمرو له صب ومضب وضباب وحمل
وحمل وجهه الامعاء والضباب وقيل البيت شاعر اسلاى والله أعلم

(ق)
(فلو ان الاطبا كان حوى)
أقول ذكروا ابن عصفور وغيره
ولم ارا أحدا عزاه الى قائله وعظامه
وكان مع الاطبا الاساءة
وبعدية آخروهم
اذما ذهبوا وجدوا بقلبي
وان قيل الاساءة هم الشفاعة
وهما من الوافر قوله الاطبا جمع
طبيب والاساءة بضم الهمزة جمع
آس وهو الجراح قال الجوهري
الاسى الطبيب والجمع اساءة
مثل رام ورماة (الاعراب) قوله
فلو ان الشفاء لعطف ان تقدمه
تثنية ولو لشرط وان في محل الرفع على القاعلية لان التقدير ولو ثبت ان الاطبا والاطبا اسم ان

المندوب في قوله لم اكلمه يرجع
الى الكلب يعني كلما كلب هذا
الانسان فقال لو انك الله فاجاز
على الله سبحانه الخوف تعالى
الله عن ذلك وهذا على عادة

تغیر کل ذی حین وطیب • وقل یا اے اللہ جو ہر شے کو

فانتم فيه مستغيبون • ولذا كراثة الانبياء
في حذف النون ونصب ياء النية التثنية مع الجندول كفي اسقطت النون لها كن
واعلمت مع اها ومن خفي هذا صلاحه وهو صريح في جواز في الكلام
والصحيح مذهب يسيو والميت من آيات لابي الاسود الدقلى • وروى الاصمغاني في كتاب
الاغاني بسنده عن ابي عوانة قال كان ابو الاسود يجلس الى فناء امرأته بالبصرة فيحدث
الحا وكانت جميلة فقال لها يا ابنة الاسود هل لك ان اخرجك ظني صناع البكت حنة
التدبير فانه • باليد • وقال ثم لم يسمعه اهلها وترزوت • فوجد ما يتخلاف ما ظلت
واسرعت في ماله • ولدت يدها الى جنات • • وانتم سمره فقد اعلى من كان • ضررت وجهه
ياها نسا لهم ان يحققوا عنده • • • • •

الحال التي نراها في كثير من هذه الأفلام استعبدت لها عقولنا

المجلس الأعلى للمعاهد العليا

قال في غير متعدي : ولا إذا صكر الله لانه لا

ألمت حقيقتاً بكوني مريضة • واتبع ذلك صرماً طويلاً

۱۰۸

صاحہ دلربت اوسہ مت براع • رد فی الضرع ما لم یز فی الخلاب

مرا گفت ای دلدار بیت و مال اگر مانی فی شرح الجاوی آری بیت بعد

مما تلهون ارضه (الاستنهاذ فم) في ثوب جله المهر في قوله ارجاء وسماوه

(أنا أنادي بقليل ممنون أنتم)

هو أحد الحكايين (والاستخبارات)

الوصول وهو شاذ وقد يسهل الكلام

()

(وہمہ منیرہ ارجاؤہ)

الاول فانه لو روي عن الججاج
وهو من المصنفين في تاريخ

سواء قلناه مغيرة من غير الذي

بالبخار قوله 'از جاوای اطرافه'

اراد فان لون معاً من غيرهما
لون اوش من كذا

(الاعراب) قیاد و جمع ای زب

بالجرمنة مبهمة وانغمات

[illegible]

وضعبت للتشبيه وتوحيدها بكون ارضهم

بالرفع خبره وقيد قلنا انه من

والى الله المرجع

ضرورة الوزن والافعال في الوقف على ٥٥٨ هاهنا الضمير اذا كانت مضمومة او مكسورة ان تحذف صلتها كما قد علم في موضعه

(٥)
(تجاوزت هذا رغبة عن قتاله
الى ملك اعشوا الى ضوئه)
اقول لم اقف على اسم قائله وقد
انشد الامام ناصر الدين شارج
القيمة ابن مهدي هذا البيت هكذا
تجاوزت هذا رغبة عن قتاله
الى ملك اعشوا الى ضوئه كرمات
وايقنت اني قد اذلت ناز
غدا اذن او هالك في الهوان
وهما من الطويل قوله هذا
اراد به اسم رجل فلذلك صرفه
واعاد الضمير اليه بالتذكير قوله
اعشوا بالعين المهملة من عشا
الرجل يشوعث واوهوان
يستحق ميم صرفه فابوضو
ضعف في خلة وقال ابن دريد
العشوة مصدر عشوت الى ضوائك
اعشوه عوا اذا قصد به بليل ثم
صار كل قاصد عاشيا وقال
صاحب كتاب العبد العشواتياك
فارتجوا هذه هاهدي او خبرا
وقال ابن الاعرابي فلان بعثو
الى فلان اذا اتي بطالب فاعنده
(الاعراب) قوله تجاوزت جلة
من الفعل والقاعل وهندا
مفعوله ورغبة نصبه الى
التعليل قوله الى ملك يتعاقى
بقوله تجاوزت قوله اعشوا جلة
وقعت سالوة الى ضوئه يتعاقى
يا عشو (الاستشهاد فيه) في
ثبوت الياء في قوله قتاله وقوله
يا هندا الوقف لا لاجل الضرورة والافعال اصل ان هاهنا الضمير اذا كانت مضمومة او مكسورة

المفصل نصبذا كرا على ان لا يعنى غير وقد تعذر فيها الاعراب فاعرب ما بهما كما في نحو
جاءني رجل لا عالم ولا عاقل اه والبر للعطف على مستغيب ولاننا كبدا في المتقادم
غير وعلى هذه الرواية اقتصر ابن الجعري فقال عطف مكررة على مكررة مجرورة باضافة
غير اليها وانما نصب غير على الحال اه والتوديع هنا القراءوا الصرم بالضم المجرور ترجية
ابن الاسود تقدمت في الشاهد الاربعين من اوتل الكتاب

نون التوكيد

(انشد به وهو الشاهد الثالث والاربعون بعد التسعة مائة وهو من شواهد س)
(أبعد كندة قد من قبلا)

على انه كذا الفعل وهو قدح بالنون لوقوعه بعد الاستعها وهو الهزة قال سيبويه
ومن واصله الالف غير الواجبة التي تكون بعد حروف الاستعها وذلك لانك تريد
اعلى اذا استعهمت وهي افعال غير واجبة فصارت بمنزلة افعال الامر والهي فان شئت
أخمت النون وان شئت تركت كما نهلت ذلك في الامر والهي وذلك قولك هل تقوان
وانتولن ذلك ولم تمكن وانظر في تفهملن وكذلك جميع حروف الاستعها وقيل
الاعشى

فهل ينهني ارتيادي البلبلا • من حذر الموت أن ياتين
وقال فاقبل على رطى ورطك نبضت • مساعينا حتى ترى كيف نفعل
فهذه الخفيفة وقاله أبعد كندة قد من قبلا وقاله هل تعلقن يا نهم لاندنيها هذه
الخفيفة اه قال الاعلم في البيت الاول الشاهد فيه نو كيدعني بالنون الثقيلة لانه
مستعهم عنه غير واجب كالمرفيؤ كد كايؤ كذا الامر والارتياح اليه والذهب أي
لا يمنع من الموت التصول في آفاق الارض حذر انمه ولا الاقامة في الديار تقويه قبل وقته
فاستعمل السقر أجل لان الموت باجل وقال في الثالث الشاهد في قوله قد من بالنون
الثقيلة وكندة قبيحة من العين من كهلان بن سبأ والقبيل الجماعة من قوم مختلفين
والقبيلة بنو آب واحد واراد بالقبيل هنا القبيلة لتقارب المعنى فيهما اه والبيت الرابع
ساقط من روايته ورواه النحاس قال قال ابو الحسن ثم ترخيم نعمان اه وبه مد ظرف
يتعلق بمقدح محذوف لا يقدح لان المؤكدة بالنون لا تقدم بمفعوله عليه وقيل اذا كان
ظرفا يجوز وقوعه به العيني وهذا الشعر من ابيات سيبويه الحسن التي لا يعرفها
فقال والله أعلم

(وانشد به وهو الشاهد الرابع والاربعون بعد التسعة مائة وهو من شواهد س)
(واقبل على رطى ورطك نبضت • مساعينا حتى ترى كيف نفعل)

على ضرورة الوزن والافعال في الوقف على ٥٥٩ هاهنا الضمير اذا كانت مضمومة او مكسورة ان تحذف صلتها كما قد علم في موضعه

ان تحذف صلتها كما قد علم في موضعه ٥٥٩ (واقفه انجلك بكفي مسكت)

على انه كذا الفعل وهو يفعل بالنون الخفيفة المندوبة الفاقوقف لوقوعه بعد اسم
استعها وهو كيف وتقدم قبله نص سيبويه واقبل بفتح الهمزة وكسر الموحدة
فعل امر من الاقبال ورط الرجل قومه وقبيلته الاقربون والرهط بالاضافة في تعيينه
خلاف قبل هو مادون عشرة من الرجال ليس فقيم امرأه وقيل من سبعة الى عشرة وما
دون السبعة الى الثلاثة تفر وقال ابو زيد الرهط والنفر مادون العشرة من الرجال وقال
ذهب الرهط والنفر والقوم والعشر والعشيرة منهم اجمع لا واحدة من لفظه وهو
لرجال دون التساوي قال الاصمعي الرهط ما فوق العشرة الى الاربعين كذا في المصباح
وقوله نبضت مجزوم في جواب الامر وهو على نفعل من البعث قال الجوهري نبضت
عن النسي وباضنت عنه أي فشت عنه واسم النبض فيكون مساعينا منصوب بنزع
الناقص والمساحي جمع مسعاة والاصل مسعية منعه من السعي قال صاحب المصباح
أصل السعي التصرف في كل عمل وقال الحرالي السعي الامراع في الامر حسا أو معنى
وفي المفرد ان السعي المتى السرى مع دون العدو ويستعمل المجدي الامر خيرا كان أو شرا
وقال صاحب المصباح المسعاة واحدة الساعي في الكرم والجود والمزاد في المناقب
والماثر التي حصلت به من طبعه قال الشاعر

ولو قدرت مساعيتكم يا بني انجلا • على فاب شبر نصرت عن مدى الشبر
وحق هنا يعنى كى التملية وترى يعنى تنظر بانفطاب وقال العمري حتى يعنى الى وترى
من الراى وهو الاجتماع اه ويقع لن بالاشارة التحية كما يظهر من كلام الاعلم فانه قال
يقول لمن فخره أقبل على ذكره فخره قوماً وأقبل على مثل ذلك من فخره قوماً
ونبضت عن مساعينا حتى يتبين فضل بعضهم على بعض وترى فعل في مقارنتك وهذه
في مقارنتي اه وزعم ابن اطارو ان النون في فعله هي نون التثنية ابدان الفاعل في الوقف
ورد عليه ان نون التثنية لا ترفع حركة ما قبلها وقد غيرت آخره هنا بالفتح وهذا لا يكون الا
ان نون التوكيد وهذا البيت ايضا من الايات الخسنة التي ما عرف اصحابها واقفه أعلم
(وانشد به وهو الشاهد الخامس والاربعون بعد التسعة مائة وهو من شواهد س)
(فهو اقامته فزرة تطمكم • ربه اقامته فزرة تظمنا)

على انه يجوز ان تدخل نون التوكيد اختيارا في جواب الشرط اذا كان الشرط مما يجوز
دخولها فيه وهو أقل من دخولها في الشرط وقوله تظمنا جواب الشرط وقد كددون
الشرط بالنون الخفيفة المندوبة الفاقوقف وقوله اذا كان الشرط مما يجوز الخ اختار
به عما اذا كان الشرط ماضيا أو مضارعاً في الحال وحده لا يوز كد جوابه وقوله
اختيارا مع قوله وهو أقل من دخولها في الشرط مذهب ابن مالك وهو مخالف لقول
سيبويه انه ضرورة قال سيبويه وقد تدخل النون بغير ما في الجزاء وذلك قليل في الشعر
فشيء بالنون حين كان مجزوماً غير واجب وقال الشاعر

يخرج النون ثم يصوت به فينقب بالاية لتدبر قال ولتكن ايضا قال الجوهري قد تقررت بالقوم

اقول لم اقف على اسم قائله ونهذه

من بعد ما وبعد ما وبعد ما
صارت نفوس القوم
عند الغلظة
وكادت الحرة ان تدعى امت
قوله بعدت اي بعد ما فاقبل
من الالف هاهنا ثم ابدل الهاء تاء
لتوافق بقية القوافي والغلظة
رأس الخلقوم وهو الموضع
النائق في الخلق (الاعراب)
قوله واقفه مبدأ وانجلك جلة
من الفعل والقاعل والمفعول
في محل الرفع على انه مجزوم بالياء
في بكني يتعاقى بها (الاستشهاد
فيه) في قوله مسكت حيث وقع
علم ان التاء والياء يسهان بالهاء

(٥)
(انا ابن ماوية اذ جد النقر)
اقول قائله هو بعض السديين
كذا قاله سيبويه وقال المغاني
في العباب قائله فذكر بن ابيد
المنقري وقال هو لعبيد الله بن
ماوية الطائي وكذا قاله
الجوهري وبعده
وجاء الخليل اثباتي زعم
وهو من الرجز قوله انا ابن ماوية
ماوية اسم امرأة ويمكن ان يصح
لقبا تنسب اعلى فاعرضها وكزم
اصحابها لان ماوية المدروسة
الماوية وقيل جرجيل وقوله
اذ جسد النقر بفتح النون وضم
القاف وهو صوت اللسان قال
صاحب العين وهو الصاق طرفه
يخرج النون ثم يصوت به فينقب بالاية لتدبر قال ولتكن ايضا قال الجوهري قد تقررت بالقوم

تقرا وهو صوت تزعجه
تحتقر الخليل وهو اقربها وقال ابن
يسعون وروى غير سيبويه
جاء النفر بفتح النون والفاء
قوله اني بفتح الهمزة والثاء
المثلثة وكسر الباء الموحدة جمع
ثبة وهي الجماعة وهو صوب
على المال (الاعراب) قوله انا
مبتدأ وخبره قوله ابن مارية
قوله انظر في معنى بن وقوله
جاء النفر بفتح النون والفاء
والفاء (الاستشهادية) في
قوله النفر فان القياس فيه
النفر بفتح النون وسكون
الفاء ولكن لما وقف نقل
حركة الراء الى القاف اذ كان
ما كالهـ لم السامع انها حركة
الوقف في الوصل كما تقول هذا
يكروم وروى يكرولا يكون ذلك
في التنبه وقال ابن يسهون
اراد النفر بالوقف فالتسقي
سكان حرفك القاف بالحركة
التي هي الضمة الواجبة في ال
الوصل وانما هو اذا نزلوا بهن
احدهما الخوف على حركة
الاعراب ان يستعملها الوقف
والثاني الاستراحة من اجتماع
ساكنين

(٥)
(اذا ما ترعرع فينا الغلام
فان يقال له من هو)
اقول قائله هو حسان بن ثابت
الانصاري رضى الله عنه حكى

ابن الكلبي عن شيعته من ابياح الانصار ان السدرة

وذلك ان تلمح لنا بك بفتح كاي ثم تفتح وقال كرايح والنفر انصارات

وقال ابن الخمر فهما تشابه فزارة البيت وقال من يثقفن منهم فليس باب
البيت وقال بحسب الجاهل ما يعلم البيت شمس بالجزام حيث كان يجزوما
وكان غير واجب وهذا لا يجوز الا في اضطرار وهي في الجزاء أقوى اه وكذا قال القراء
انه ضرورة قال عند تفسيره قوله تعالى ايمتنا ملكا قاتل في سبيل الله ما منه من ذلك
قوله تعالى يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم المسمى واقفا علم ان لم تذخا
حطمتن وهو منى من لا يملكه لو كان جزاء لم تذخه النون الشديدة ولا الشقيقة الا ترى انك
لا تقول ان تضرب في اضربك الا في ضرورة شعر كقوله فها تشابه فزارة البيت اه
وكذا في الفصل قال فان دخلت في الجزاء بـ برما في الشعر وتسمى الجزاء بالتمى وكذا
في كتاب الضرائر لابن عصفور وخاف ابن مالك فاجاز في الكلام قال في التسهيل وقد
طبق جواب الشرط اختيارا وقال قبله وتطبق الشرط مجردا من ما وكذا قال في الالفية
قال الشاطبي فاذا قلت ان تقوم من اكرمك ومهما طلب اعطك ومهما تاني اكرمك
وحية ساند كون اذهب اليك وكذلك سائر أدوات الشرط فهو جاز فيكون قليل ويحتمل
ان كلام الناظم ان أدوات الشرط مسوقة لدخول النون معاقدا سواء كان الفعل معها
في جملة الشرط او في جملة الجزاء اذ لم يبق ذلك بفعل الشرط فيجوز على ما ان تقول
ان تكرمني اكرمك اه وقوله فها تشابه الخ قال الاعلم ارادهم ما تشابه فزارة اعطاء
تعطيتكم ومهما تشابهتم فتمتعكم فخذ الفعل لم السامع وادخل النون الخفيفة على
فتمتعوا وهو جواب الشرط ضرورة وباس من مواضع النون لانه خبر جويوز فيه الصدق
والكذب الا ان الشاعر اذا اضطرر كدب النون تشبيها بالقول في الاستهزاء لانه
مستقبل مثله اه والبيت غير موجود في ديوان أبي الخمر وانما هو من تصديقه الكمي
ابن نعلبة وردها أبو محمد الاعرابي في ضالة الاديب وهي

من مبلغ عليا معبد وطيشا • وكنته من اصفي لها ونسما
يمانهم من حبل نجران منهم • ومن حل اطراف الفطاط قلعاها
النياتم ان القزاري قد داني • وان ظلموه ان يتسلل فيصرعا
ولما رأى ان الحياة ذميمة • وان حكي الموت ادرلتيما
شري نفسه بمحسد الحياة بضرية • ابرح خزايا اوليطلع مطاها
أبت أم ديار فاصبح فرجها • حسانا وقلدتم قسلا نديوما
فبارا حكيبا امعروحت قباقرن • حبسما وابلغ باعنا والمرقا
خذوا العقل ان اعطاكم العقل قومكم • وكونوا كنيم الهوان قاردا
ولا تكثر فيها الضجاج فانه • محال بيق ما قال ابن دارة اجما
واقبسل اقوام بجر وجوههم • وأدبر اقوام بلطمة أسفها
فهما تشابه فزارة تعطيتكم • ومهما تشابه فزارة غنما

فزارة

لحيت حسان بن ثابت الانصاري رضى الله عنه في بعض اربعة المدينة نصرته ٥٦١ وقد ثبت على من ذكره وثبات انت الذي

فزارة عوف لا عزيز بارضه • وعين عوف ما اود اجتمعا
قان مات زميل فالاله حبيبه • وان عاش زميل فاسقياه المشعشا
قوله لم ياتهم ان القزاري الخ واذا القزاري هنا زميل بن ابي عبد بن عبد الله بن عبد
مناف ويقال لام زميل ام دينار كان من دار الفطاط في حياض بصرى فاصيد منها
بلغ فزارة اني ان اسالها • حتى يريك زميل ام دينار
وهما بنى فزارة قصائد تقدم بهضم اق الشاعر داخلها من بعد المائة وبهض آخرى
الشاهد السابع بعد المائة في خلف زميل أن لا ياكل لحما ولا يفسل رأسه ولا ياتي امرأة
حتى يقتله ثم بعد ذلك فاقه زميل فضر به بالسيف ضربة كانت سبب موته وانظر
بخلصه من العار بقتله وقال

أنا زميل فأنزل ابن داره • وغافل الخزاعة عن فزاره
وتقدم شرحه في الشاهد الخامس بعد المائة حكى الكمي هذه الحكاية وتمكم
بخطاف وقوله أن يتسل فبصرعا كلاهما بالبناء للمفعول والتل الالف على الواحده
والصرع القتل وقوله وان حكي الموت بالبناء للمفعول فبصرعا على الواحده
العقدة اذا قويتا وشددتها وقوله شري نفسه اي اشترى لنفسه مجازا للحياة اي شرفها
وقوله ليرحض خزايا اي ليغسل عاروا الرخص بالراء والحاء المهملة والضماد المعجمة هو
الغسل والخزاي بالكسر المذلة والعار والحضان بفتح الحاء المهملة والضماد المعجمة هو
بالبناء للمفعول وانطاب لبق غطفان وبوزع بفتح الواو والراء المهملة والضماد المعجمة هو
الاعرابي في ضالة الاديب بوزع هي ام زياد بن الحرث وهي ذات القلائد وكانت اول
من نصبت راية في بني مسامة وفيه اضرب العرب الامثال في قولهم فالا نذ بوزع وقال
مؤالة بن الحرث جد الهبل بن حزن بن مؤالة

من تلك امه زانتها يوما • فقد دناك امك يا زياد
يجوزك بوزع كبنتك عارا • فليس برأهم حتى التنادي
قلت اني بنى على بن جلد • ولا سمع ولا حي مراد

وقال آخر
قلائد بوزع جرت عليكم • مواسم مثل أطواق الحمام
وقد اخطأ أبو عبد الله بن الاعرابي في هذا الشعر من جهتين أولاها ما ان نسب هذا
الشعر الى الكمي بن معروف وهو الكمي بن ذهابه والكمي بن ذهابه مخضرم
وجسد كمي بن معروف وأخوها ما انه صحف في قوله بوزع بالبناء للمفعول قوزع بالقاف
وتسم على التضمين بالخزاي والعار اه كلام أبي محمد وما ادعاء من الحرث حق لاشبهه
فبسته والايات التي أشدها فانه من ان بوزع امرأة لكنه ليس شرح قلائدها
ولم يبين وجه كسبها لانه لا يثبت وتواجعت كتب الامثال فلم اظفر في شيء ولم امل الله
الشرط وكلمة بانافية وان زيادة كما في قوله وما ان

٧١ خ م

طبعنا بين وقوله من مبتدأ وهو خبره والجملة ٥٦٢ م قول القول (الاستشهاد فيه) في قوله هو حيث ادخل الشاعر فيه ما
المسكت كما في قوله تعالى ما هي
وماليه وسلطانيه

شواهد الالة

(ق)
(١) كيه من مكووشة
قيل في منتحل او شيا

شواهد التصريف

(ق)
(جاء يجيش لوقيس معرسة
ما كان الا كموس الدتل)

اقول قائله هو كعب بن مالك
الانصاري يصف جيش ابي
سفيان حين غزا المدينة بالقلة
والطاقة وهم من الواسر (٢)
وقبه اعظم والاقسم قوله لوقيس
اي لو قدر من قاس يقين قوله
معرسة بضم الميم وسكون الهمزة
المهولة وفتح الراء وبالسين
المهولة وهو المنزل الذي ينزل به
الجيش والمعنى لو قدر مكانهم
عند معرستهم كان كمكان
الدتل عند معرستهم والدتل
بضم الدال وكسر الهمزة وفي
آخره لام وهي دوية صغيرة تشبه
بابن عرس (الاعراب) قوله جازا
بجمله من الفعل والتفاعل قوله
يجيش جازا ويجري وفي محل الزنب
على المهولية قوله لوقيس كلمة لو
للشروط وقيل فعل مجيء ول
ومعرسة مفعول

(١) قول العيني كم الخ كذا في
بعض النسخ بدون شرحه وفي بعض
يدونه ويأخذ مكانه اذ معصمه

بطله في على شرها فالحقه هنا وما نقله عن ابن الاعرابي موجود في نوادره وقد نقله عنه
أرباب اللغة خاف بعد ساق ولم يطلعوا على ما قاله أبو محمد الاعرابي ولولا طواعيه
لمنكوه قال الصاعلي في العباب في فصل القاف من باب العين قال ابن الاعرابي يقال
قلدتم فلانة فوزع يا هذا ولا قلدتم فلانة فوزع ومعناه طوقتم أطواقا لا تفارقكم أبدا
وأشد قلدتم فوزع جرت عنكم • مواسم مثل أطواق الحمام
وقال مرة فلانة فوزع ثم رجع الى القاف • ونقص من هنا صاحب القاموس فقال
وقلدتم فلانة فوزع طوقتم أطواقا لا تفارقكم أبدا ونقله العيني أيضا وقال محمد بن
المكرم في لسان العرب فوزع اسم الخزي والعار عن نعلب وقال ابن الاعرابي قلدتم
فلانة فوزع يعني الضائع وأشد لكميت بن معروف
أبت أم دية زرافة فوجها • • • • • ما ناول قلدتم فلانة فوزعا
وقال مرة فلانة فوزع ثم رجع الى القاف • ولو كان اسم الخزي لكان معروفا ولا
وجه له الا أن يدعى الله لم ينس كزوبر على الكتابة • • • • • وليته عرض الجوهري اهذه
الكلمة بشئ وأوردناها بنرى في أماليه على معناه فقال فوزع اسم الخزي عن ابن
الاعرابي وأشد لكميت • • • • • وقوله فزارا كما ما عرضت أي أتيت له عرض
وهي مكة زادها الله شرفا قال أبو محمد • • • • • والمرفع كاهم من بني عبد الله بن
غطفان وقوله خذوا العقل ان أعطاكم العقل فومكم هذا ثم كرمهم والعقل الدية وانما
قال قومكم لان فزاره هو ابن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان وبني عبد الله هم بنو
عبد المزي بن غطفان ولما وفد عبد الله على النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل من أنتم قالوا
بنو عبد المزي قال أنتم بنو عبد الله فلهذا الاسم وقوله وكونوا كن سيم الهوان
فارتعا سيم مجعول سامه الشئ بسومة وما أي كاهه اياه والهوان الذل وارتعا من أرتع
الهدوم مرتعون أي ترتع ابلهم يقال رعت الناضجة ترتع رتعا أي كانت ماشاة
وقوله ولا تكثروا فيها الضجاج اي لا تكثروا في هذه القضية وهي قتل سالم بن دارة قال
الجوهري وضجج • • • • • وضججا شائعا وشارة والاسم الضجج بالفتح وقوله
بما السيف ما قال ابن دارة أجهما أوردته الرخنمري في أماله قال هو سالم بن دارة الفطافي
هيا بهض في فزاره جولة

المخ فزاره أي لا صالحها • • • • • حتى قيل زميل ام دينار
فقتله زميل الفزاري فقال الكميته ذلك يريد ان الفعل افضل من القول وتماثلت
أنت وفاعلنا نحن يضرب للبيان بتوعد ولا يفعل اه وقوله واقل اقوام بصر وجوههم
هم قوم زميل الفزاري وما به قوم ابن دارة وقوله بطمة افعالا بطمة خدأ • • • • • سفع
أي لطموا على خدودهم حتى اسودت والصفة بالضم • • • • • وادى بخالطه حرة والاسفع هو
التصف بالصفة وقوله فقامت شامة فزاره الخ معناه كل شئ شامت منه فزاره اعطت وكل

(٢) قول العيني من الوافر وفيه الخ صوابه التفسير فلا هم ولا قسم اه شق

ناب عن التفاعل فبالجملة فعل الشرط قوله ما كان الاجواب الشرط ٥٦٣ (الاستشهاد فيه) في قوله الدتل فانه بضم الدال

شئ شامت منعت مفعول تشامع ودون كما تقدم ومنه متعلق بتمطكم ومنه الثاني متعلق
بتمنع محذوفا بالاند كورلان المؤ كد بالنون لا يتقدم مفعوله عليه ويجوز ان يتعاقبه
بناء على انه يتوسع في القاروق ما لا يتوسع في غيره او الضمير في الموضوعين راجع الى معهما
وقال العيني راجع الى ابن دارة ومنه قول تشامع ودون اي غنهكم يعني ان أرادتم فزاره
اعطاه شئ من الدية اعطت وان أرادتم منهكم من الدية فعات لانكم اذلاهم • • • • •
لانتم تدرون على اخذ قود ولا طلب دية وقوله فزاره عوف مبتدأ وخبره عوف بالفتح
الارد واسم الدية ايضا وعوف الثاني هو عوف بن هلال بن شمع بن قيس بن الميمونة ومكون
الميمونة الخاصصة ابن فزاره وقوله فان مات زول بكسر الراء هو زميل قال ابن دارة
بالنقصير والمنشع الشرايب المزوج بالماء قال أبو محمد الاعرابي كانت هذه القضية في
زمان عثمان بن عفان رضي الله عنه ثم حدث في زمن عبد الملك بن مروان بن رباب وبين بني
الكميته بن نعلبة فقتل ذبال بن مناع عن الرابي عبيد الله بن مناع اخا له • • • • • ان عرض
ذبال الدية على بني الكميته فقبلوا فقال في ذلك عبيد الرحمن بن دارة أي عيال الكميته
الم تر ان الله لا شئ به • • • • • شقاني من آل الكميته فامرعا
واصبح ذبال يديل وقد • • • • • بكفيه صدر الرع حتى تضاعا
خذوا العقل يا آل الكميته وأقبلوا • • • • • بانف وان وافي المواسم اجدعا
وترجة الكميته بن نعلبة تقدمت في الشاهد السبعين بعد الخسمائة

(وانشد بعده وهو كاهن السادس والاربعون بعد التسعة مائة وهو من شواهد س)
(نعم نبات الخيزران في الثرى • • • • • حديثنا في ما باتك الخيزرانة)

لما تقدم قبله من جو فدخل نون التوكيد اختيارا في جواب الشرط فان يفعلا جواب
الشرط وقد كد بالنون النقلة الداوقة قد كد فباعه نقل كلام سيبويه وانه مخالف له
وهذا البيت كذا رواه سيبويه وتبعه من جاء بعده ووليد كخدمة كاهنه • • • • • ولا شرحوه
شرحوا فباعه واما قال لا علم بها فومهم بعد ثمان النعمة وانما يزراني كل بيت
ناعم وأراد بالخير المال هذا كلامه مجرور وفوقه وقدره غير سيبويه بكسر العين من شمع
على انه جواب مجزوم وكذا رواه الاصمعي بالفتح متى ما يدرك الخيزر • • • • • وقال يقول عيسى
غما حسنا كما ثبت الخيزران في نعمته وليته أي وان كنتم نتمم باخرة فان الخيزران في
يدرك • • • • • وهذا يقتضي ان الخيزر يعني الخيزران وهذا غير هو ودي هذا المعنى
وأما استعماه في المال فكثير قال تعالى ان ترك خيرا أي ما لا وقال تعالى لا يسأم الانسان
من دعاء الخير أي لا يشتر من طاب المال وان كانت الرواية متى ما يدرك الخيزر بالزاي
المججمة لغية في الخيزران فاقاله معصم لكن لم أرها في كتب اللغة وعن رواء كالأصمعي
الخاصة نقله عنه ابن عبد رب قال في كاهه المقداد القريدي باب ما غلط فيه على الشعراء
وأكثر ما أدرك على الشعراء له مجاز وتوجيه حسن ولكن أصحاب اللغة لا يصفونهم

وترى بين ادبر بالفاظ • • • • • واليكل من الواقر وقوله مغلة بضم الميم وقع الغيتين المجنيتين وبالألمين اولاهما ما يكتنه يقال

(ق)
(الامن مبالغ حسان عني
مغلة تذب الى عكاظ)
اقول قائله هو اميمة بن خفاف
الخزاعي • • • • • حسان بن ثابت
الانصاري وبه
اليس ابوك فبما كان فينا
لدى العبابات فسلاني الحفاظ
عيايا بغل يشد كبرا
ويتفخ داغاهاب الشواظ
فاجابه حسان رضي الله عنه
اناني عن امية ذر وقول
وما هو بالمقيب ذي حفاظ
سأشتران بقيت اكم كلاما
يشترى الجاهل من عكاظ
قواف كالدلام اذا استمرت
من الصم المجرفة الغلاظ
تزولك ان شئت بكل ارض
وترضخ في محلات الحفاظ
بيت عليك ايا تا صلايا
كاهن الوسق يقص بالشواظ
مجللة نعمه شذرا
مضرة تاجع كالشواظ
كهزة ضيق يصمى عرينا
شديد مقارز الاضلاع خاخي
تغض الطرف ان القالذوني

رسالة مغللة اذا كانت محمولة من ياد ٥٦٤ الى بلاد قولها نذير من نذير على الارض نذير نذير وكان بضم العين المهملة

ويعتق الكاف وهو اسم - وق من
امواق الجاهلية وكانت قبائل
العرب تجتمع بها كل سنة
ويتفانون ويتناشدون
والقن ينفع القاني ويكون اليه
آخر الحروف وفي آخره نون وهو

الحداد والفصل ينفع القاني ويكون
الدين المهملة وهو الرذل من
الرجال وهو كذلك المفسول
والشواظ بضم الشين وكسر ها
الهمزة الذي لا دخان فيه قوله ذرو
قول أي طرف منه ولم يتكامل
وهو ينفع الدال المججمة وسكون
الراء وفي آخره واو والحذاف بكسر
الحاء المانطة على الهمزة والواو

بالهمزة والهمزة بك بالود قوله
كالسلام بكسر السين وهو اظفارة
والهمزة الشديدة الفليضة قوله
شئت أي دخلت في الشاة قوله
ترنخ أي تعطي والمقاط بفتح الميم

موضع القيط وهو - دة حر
الصيف والوسق بفتح الواو وهو
جل البعير أو الجار قوله يقنع أي
يشد ومادة قاف وقاف ومادة ملة

وأصله من قصت الظبي اذا
شدت قوائمه وجعلتها المشظاظ
بكسر الشين المججمة خشية
عقها محددة الطرف تجعل في

عروق الجوارقين اذا مكأ على
البعير وهما شظاظان قوله شانا
يشق الشين المججمة والنون أي
عيبا وعارا قوله مضربة من

ضربت النار تضر من نارها هو التهام
نارها اذا اشتد حرها وتوهها والهمزة
نارها اذا اشتد حرها وتوهها والهمزة

نارها اذا اشتد حرها وتوهها والهمزة
نارها اذا اشتد حرها وتوهها والهمزة
نارها اذا اشتد حرها وتوهها والهمزة

نارها اذا اشتد حرها وتوهها والهمزة
نارها اذا اشتد حرها وتوهها والهمزة
نارها اذا اشتد حرها وتوهها والهمزة

نارها اذا اشتد حرها وتوهها والهمزة
نارها اذا اشتد حرها وتوهها والهمزة
نارها اذا اشتد حرها وتوهها والهمزة

نارها اذا اشتد حرها وتوهها والهمزة
نارها اذا اشتد حرها وتوهها والهمزة
نارها اذا اشتد حرها وتوهها والهمزة

بالزاي العضة والضم القوله يحكي أي يخرج من والعرب من ماوى الامم ٥٦٥ الذي فيه أولاده قوله خايلي بالمجتمعة من

خطى لهما أي اكثرت (الاعراب)
قوله اللاتينية قوله من
استهامة في محل الرفع على
الابتداء ومبلغ خبره وحسن

منصوب على المفعول وبه وعنى
يتعلق بمبلغ ومغفلة مفعول
مبلغ أيضا قوله نذير بجملة من
الهمزة والفاعل وهو الضمير

المتفرقة الذي يرجع الى
مغفلة والى عكاظ بفتح الميم
والجمله في محل نصب على انها
صفة لمغفلة (الاستشهاد فيه)

في قوله حسان فان الشاعر منعه
من الصرف وذلك يدل على زيادة
نونه

انا وباهلة بن أعصر يننا • داء الضمير بفتحة وثقافي
من تنقن منهم فليس بأيب • أبدا وقتل بن قتيبة شافي
ذهب قتيبة في الاقايف من • لا طائش رعن ولا وقاف

وحدثني أحمد بن محمد الجوهري قال حدثنا العززي قال حدثنا الزوزي قال حدثنا أبو
عبدة قال كان المنتشر بن وهب الباهلي يفاور أهل اليمن فقتل مرة بن عاهان الحارثي
فقال نأمت

ياعن بكى لمرة بن عاهانا • لو كان قاتله من غيري كانا
لو كان قاتله قوما ذوى حسب • لمكن قاتله لم يزل يملانا

قال أبو عبدة ما هو بآئله لان اصغرت بهم وانما أرادت باهله • وكذا رواها الاسود
أبو محمد الأعرابي في فرحة الاديبي قوله انا وباهلة بن أعصر اريد باهله القبيلة المنسوبة
اليهم الى أعصر لان باهله هي بنت صعب بن سعد العشيرة من مذحج تزوجها مالك بن

أعصر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر فولدت باهله من مالك سعد منها ثم تزوجها ابن
زوجهما من بن مالك بن أعصر فولدت باهله من معن اودا وجماعة وكان معن بن مالك
أولاد من قومه هوهم شيبان وزيد ورائل والحريث وحرب وروحية وعمر وواهمهم أرناب

بنت شمع بن قزاة وقتيبة وقعب وأمه مسودة بنت عمرو بن عجم فحسنت باهله هؤلاء
القعدة تغلبت عليهم فانتسبوا اليها فقتيبة في هذا الشعر هو ابن زوجه باهله وهو قتيبة
ابن معن بن مالك بن أعصر وما ذكره الاعلم باهلي أيضا وهو من ولد وائل فاته قتيبة بن مسلم

ابن عمرو بن حصين بن ربيعة بن خالد بن اسيد الخيزر بن كعب بن قضا بن هلال بن - الامة بن
نملية بن وائل فانتظر ما ينتمى ما وكن حصل للاعلم اشتباها من تناسل الامة وكان قتيبة
ابن مسلم أمير خراسان لعبد الملك بن مروان والمنتشر بن وهب كان من ولد وائل أيضا فاته

بدها وهو الموافق لقواعد الصيرفين اه •

بالزاي العضة والضم القوله يحكي أي يخرج من والعرب من ماوى الامم ٥٦٥ الذي فيه أولاده قوله خايلي بالمجتمعة من

خطى لهما أي اكثرت (الاعراب)
قوله اللاتينية قوله من
استهامة في محل الرفع على
الابتداء ومبلغ خبره وحسن

منصوب على المفعول وبه وعنى
يتعلق بمبلغ ومغفلة مفعول
مبلغ أيضا قوله نذير بجملة من
الهمزة والفاعل وهو الضمير

المتفرقة الذي يرجع الى
مغفلة والى عكاظ بفتح الميم
والجمله في محل نصب على انها
صفة لمغفلة (الاستشهاد فيه)

في قوله حسان فان الشاعر منعه
من الصرف وذلك يدل على زيادة
نونه

انا وباهلة بن أعصر يننا • داء الضمير بفتحة وثقافي
من تنقن منهم فليس بأيب • أبدا وقتل بن قتيبة شافي
ذهب قتيبة في الاقايف من • لا طائش رعن ولا وقاف

وحدثني أحمد بن محمد الجوهري قال حدثنا العززي قال حدثنا الزوزي قال حدثنا أبو
عبدة قال كان المنتشر بن وهب الباهلي يفاور أهل اليمن فقتل مرة بن عاهان الحارثي
فقال نأمت

ياعن بكى لمرة بن عاهانا • لو كان قاتله من غيري كانا
لو كان قاتله قوما ذوى حسب • لمكن قاتله لم يزل يملانا

قال أبو عبدة ما هو بآئله لان اصغرت بهم وانما أرادت باهله • وكذا رواها الاسود
أبو محمد الأعرابي في فرحة الاديبي قوله انا وباهلة بن أعصر اريد باهله القبيلة المنسوبة
اليهم الى أعصر لان باهله هي بنت صعب بن سعد العشيرة من مذحج تزوجها مالك بن

أعصر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر فولدت باهله من مالك سعد منها ثم تزوجها ابن
زوجهما من بن مالك بن أعصر فولدت باهله من معن اودا وجماعة وكان معن بن مالك
أولاد من قومه هوهم شيبان وزيد ورائل والحريث وحرب وروحية وعمر وواهمهم أرناب

بنت شمع بن قزاة وقتيبة وقعب وأمه مسودة بنت عمرو بن عجم فحسنت باهله هؤلاء
القعدة تغلبت عليهم فانتسبوا اليها فقتيبة في هذا الشعر هو ابن زوجه باهله وهو قتيبة
ابن معن بن مالك بن أعصر وما ذكره الاعلم باهلي أيضا وهو من ولد وائل فاته قتيبة بن مسلم

ابن عمرو بن حصين بن ربيعة بن خالد بن اسيد الخيزر بن كعب بن قضا بن هلال بن - الامة بن
نملية بن وائل فانتظر ما ينتمى ما وكن حصل للاعلم اشتباها من تناسل الامة وكان قتيبة
ابن مسلم أمير خراسان لعبد الملك بن مروان والمنتشر بن وهب كان من ولد وائل أيضا فاته

بدها وهو الموافق لقواعد الصيرفين اه •

بالزاي العضة والضم القوله يحكي أي يخرج من والعرب من ماوى الامم ٥٦٥ الذي فيه أولاده قوله خايلي بالمجتمعة من

خطى لهما أي اكثرت (الاعراب)
قوله اللاتينية قوله من
استهامة في محل الرفع على
الابتداء ومبلغ خبره وحسن

منصوب على المفعول وبه وعنى
يتعلق بمبلغ ومغفلة مفعول
مبلغ أيضا قوله نذير بجملة من
الهمزة والفاعل وهو الضمير

المتفرقة الذي يرجع الى
مغفلة والى عكاظ بفتح الميم
والجمله في محل نصب على انها
صفة لمغفلة (الاستشهاد فيه)

في قوله حسان فان الشاعر منعه
من الصرف وذلك يدل على زيادة
نونه

انا وباهلة بن أعصر يننا • داء الضمير بفتحة وثقافي
من تنقن منهم فليس بأيب • أبدا وقتل بن قتيبة شافي
ذهب قتيبة في الاقايف من • لا طائش رعن ولا وقاف

وحدثني أحمد بن محمد الجوهري قال حدثنا العززي قال حدثنا الزوزي قال حدثنا أبو
عبدة قال كان المنتشر بن وهب الباهلي يفاور أهل اليمن فقتل مرة بن عاهان الحارثي
فقال نأمت

ياعن بكى لمرة بن عاهانا • لو كان قاتله من غيري كانا
لو كان قاتله قوما ذوى حسب • لمكن قاتله لم يزل يملانا

قال أبو عبدة ما هو بآئله لان اصغرت بهم وانما أرادت باهله • وكذا رواها الاسود
أبو محمد الأعرابي في فرحة الاديبي قوله انا وباهلة بن أعصر اريد باهله القبيلة المنسوبة
اليهم الى أعصر لان باهله هي بنت صعب بن سعد العشيرة من مذحج تزوجها مالك بن

أعصر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر فولدت باهله من مالك سعد منها ثم تزوجها ابن
زوجهما من بن مالك بن أعصر فولدت باهله من معن اودا وجماعة وكان معن بن مالك
أولاد من قومه هوهم شيبان وزيد ورائل والحريث وحرب وروحية وعمر وواهمهم أرناب

بنت شمع بن قزاة وقتيبة وقعب وأمه مسودة بنت عمرو بن عجم فحسنت باهله هؤلاء
القعدة تغلبت عليهم فانتسبوا اليها فقتيبة في هذا الشعر هو ابن زوجه باهله وهو قتيبة
ابن معن بن مالك بن أعصر وما ذكره الاعلم باهلي أيضا وهو من ولد وائل فاته قتيبة بن مسلم

ابن عمرو بن حصين بن ربيعة بن خالد بن اسيد الخيزر بن كعب بن قضا بن هلال بن - الامة بن
نملية بن وائل فانتظر ما ينتمى ما وكن حصل للاعلم اشتباها من تناسل الامة وكان قتيبة
ابن مسلم أمير خراسان لعبد الملك بن مروان والمنتشر بن وهب كان من ولد وائل أيضا فاته

بدها وهو الموافق لقواعد الصيرفين اه •

في آخر الرقص (الاعراب) قوله عانا فل ٥٦٨ ومفعول واخواتها كلام اضافي فاعله وقوله يوسع كلام اضافي عطفاً على

أوبدل قوله شرب النبيذ كلام اضافي نصب على انه مفعول ثان
أما قوله واصطفاً عطفاً على شرب النبيذ وبالرجل يتعلق به (الاستشهاد فيه) في جعل الرجل فان الشاعر حركه الجيم فيجوز له ان يوسع في قوله فاعله
تنسب الى جعل بن جليم بن صوب ابن علي بن بكر بن وائل بن قاسط ابن حبيب بن أفضى بن دعي بن جديله بن أسد بن ربيعة (ق)

(وهل في ام غير هان ذكرتها أبي الله الان أكون لها ابناً) أقول فاعله هو المتلصص وانه جرير بن عبد المسيح وهو من قصيدة ميمية من الطويل وأولها هو قوله يعينني امي رجال ولا أرى

أنا كرم الابان يتكرما قوله أبي الله أي منع أن لا أكون الابناء (الاعراب) قوله وهل الواو للعطف وهل لا يستفهم وقوله لي جعله من المبتدأ وانظر قوله غير هان ذكرتها صفة لام قوله ان للشبر طو ذكرتها جعله فعل الشرط والواجوب محذوف دل عليه الكلام السابق قوله أبي الله فعل وفاعل وان مصدرية والتقدير الا كوني ابناً أي لا يولي واني لم تنسب لانه خبر لا يكون (الاستشهاد فيه) في قوله ابناً فان أصله ابن زيد بن نسيه الميم للمبالغة كما زيدت في زيهم ونسيم

في شباب انار ايتهم • هم لدى العورات سمات ورايت امي فاعل من ربات القوم بالهمز زبوا وارتبأهم أي رقبتهم وذلك اذا كنت لهم طليعة فوق شرف والرجل يرمي بالرمية على فاعله وقوله الطليعة والمراد على مفعلة وكذلك المراد بالمرقة والعورة تقدم شرحها وصمت جمع صامت وصمت الحراسة وروى الجوهري في فتاوانا ايتهم • من كلال غزو ومانوا والكلال بالفتح التعب وهو مضاف الى غزوة والغزوة مجعولتين وجعل مانوا صفة ثانية افتقر واراد بالمتى مساواة الاهوال والشدائد وقوله ثم ابنا غانمين من آب بوب اذا رجع ورواه صاحب الاغانى كذا ثم ابنا غانمين وك • من اناس قبلنا مانوا وقوله نحن ابنا غانمين اذا رجع اذ اراد بالليل كاه ويا ابنا الموحدة وروى صاحب الاغانى المصراع الاول كذا • ايت شعري ما اطاف بهم • وروى غيره

ليت

(اللقن ان دار الرباب تباعدت • أو ائتت • بل ان قلبك طائر) ٥٦٩ أقول فاعله هو حسان بن يسار التغلبي وبعده

ليت شعري ما اصابهم • وجذبة الارش يفتح الجيم وكسر الهمزة قال الجاهل في البيان والتبيين عن هشام بن محمد بن السائب الكلابي ان جذبة الواضح هو الارش التنوخي لازدي وهو آخر ملوك قضاة بالميرة وهو اول من هذا النعل واتخذ المجنبي ووضع على الحصون واول من ادخل من الملوك واول من رفع له الشمع وكان جذبة من افضل الملوك العرب واول ما بعدهم مغارا واشدهم نكابة واطهرهم حرمانا واول من استجمع له الملك بارض العراق وضع اليه العرب وغزاهم يوش وكان به برص وكانت العرب تنكح عن أن تسمى به وتنسب اليه اعظاما له فقيل له جذبة الواضح وجذبة الارش وكانت منازلة في عيابين الحيرة والبارو وقته وحيث وناجيتها وعين التمر وماراف البروقحي اليه الاموال وتقدم عليه الوفود وكان غزاهم ووجد يساق منازلهم من جوم ومانوه وجوهي اليمامة فوافق خيول حسان بن اسد ما يكره قد أغارت على طسم وجديس فانكفا جذبة راجعا • وتقدم ذكر قتله في الشاهد الرابع والثلاثين بعد الشجاعة

(واتشبهده وهو الشاهد التاسع والاربعون بعد انتمائة وهو من شواهدس) (يحبس الجاهل ما لم يعلم • شيا على كرسية ميم)

على ان نون التوكيد تدخل بعد تمثيلها بالالف في سندسبويه واشدهم هذا الشعر وتقدم قبل كلامه قبل أربعة آيات وانه عنده ضرورة وأصله ما لم يعلم فقلبت النون أفتا الوقت قال ابن التباري في مسائل الجاهل لا فيديل على ان النون الحقة في البيت محقة من النقلة أنتم تفسير في الوقف ووقف عليها بالالف قال تعالى لتدفعوا بالناسية وقال تعالى ليت • يحقن وليكونا من الماعرين أجمع القراء على ان الوقف في حبابا لاف لا غير وقال الشاعر • يحسب الجاهل ما لم يعلم ولا يجوز أن يكون هذا بالنون لمكان قوله ميم بالالف لان النون لا تكون وصلا مع الالف في افع من يحسبها واولا ولا رابع الميم الالف الا كفاء وهو عيب في نوافي الشعر ولو جاز أن تقع وياءه الممازجة فالان النون مقيدة والميم معلقة فان أي يتقون الاطلاق على افع بعض العرب فقال ميم جاز أن يقول يعلم لانهم يحسبون في القافية مكان الالف والواو والياء تنوشتا ولا فرق عندهم في ذلك بين أن تكون هذه الحرف أصلية أم منقوبة أو زائدة في اسم أو فعل كقوله والعتابين ولقد اصابن وقود ذلك • وهذا الشعر من قصيدة ميمية موجودة وردها الاسوداي ومحمد الاعرابي في خاتمة الاديب وهي

عسبة لم تر عفا أدوما • ولم نهم عرف طاهج • ما
كان مومن نضبا اذا همي • بين احصاف الخالين كلما
شد عليهن البنان المحكا • حصيد افقي في خشي اعشما
وقد حلبن حيث كانت قبا • منق الوطاب والوطاب الزما

خرج أقول لم أقبه الى اسم فاعله وهو من الطويل والشبه بكسر الشين المحجمة الخلق والطبيعة وحدثان الدهر الذي

أمتد كرها واصل قديم وصلها وعشرتها كعص من لا تباشر وجهها كشي لم يكن أو كذا زح به الدار أو من غيته المقابر وهي من الطويل قوله الرباب يفتح الراء بعدها ياء موحدة ووق آخره ياء أخرى وهو اسم امرأة قوله أئتت أي اتطعم من البت وهو القطع وأراد بالليل حبل المودة وهو الوصلة التي كانت بينهما (الاعراب) قوله ألقى يمزقين الاولى همزة الاستفهام والثانية همزة اداة التعريف وارتفاع الحق على انه يتسدا وشبهه الجله أعني قوله ان قلبك طائر والعاله محذوف تقديره ان قلبك طائر له أي لا يجد أي لاجل بعد دار الرباب قوله ان الشرط وفعل الشرط محذوف تقديره ان تباعدت دار الرباب وتباعدت المذكورة مفسرة أهما وقوله أو ائتت • حبل • حبل • من اقبه • والقاعل عطف على الجلة الاولى (الاستشهاد فيه) في قوله ألقى فاعله يمزق الثانية بين بين والاولى ابدال الهمزة الثانية ألفا وقد قرئ بالوجهين في قوله تعالى قل أذكركن

شواهد الابدال (ه) (اللا أرى ايتن أحسن شبة على حدثان الدهر من حبل)

٧٤

يحدث فيه من التوازي والنوازل قول ابن جني ٥٧٠ بضم الهمزة وسكون الهمزة في آخره لأم وهو اسم (الاعراب) قوله الاستغنية

وقد يكسب غنالا قسما • بحسبه الماهل بالهمزة
شبهه على كسبه • لو أنه اتان أو تكسبا
لكن الماهل كسب • أنسب من ذاك في كسبه
عند كرام لم يكن منكوما • عتبه الله ما واغرمنا
ولم يداقنا وما واغرمنا • قد سأل الماهل منه القدا
الانفوان والشجاع الشجعان • وذات قرين ضرر من ضررنا
يسبق عتبه عتبه جسا • حتى غداون وغدا • لما
يتبع منها اللغات الرومان • يعرف منه الرز والسكنا

قوله عتبه أي هذه الابل عتبه أو اتا بل عتبه منسوب إلى عيس أو قيسه ولم ترع
من الرعي والقاب بضم القاف وتشديد القاف ما ارتفع من الأرض ولم يتلخظ ان يكون
جبلًا وقد اظرف لقوله لم ترع والادرم في القاموس هو المستوى وقال العيني الذي لا نبات
فيه وقوله لم تهم بالشديد من همت العود أجمع بالضم عتبه إذا عتبه عتبه تعرف قتلته
من خوره والماراد لم تضعف والمهم الماهل والعرف كقوله خبر من أنصار البادية قال
أبو حنيفة الذي يروي في كتاب النبات العرف من العضاء وهو مختص على الأرض
لا يذهب في السماء وله ورقه غير بشرة شجرة وهو ما يلقى ثلثه من شجرة
ويخرج في رمة غافة كأنه الباقي ذاك الابل والقوم وهو شجرة الرمح ويذوق يثبت
ريح راعيته وأنغامها حتى تنقضي همها وهو من أخشب المراهي اه وقال الأزهري العرف
شجرة قصيرة متدانية الأغصان ذات شوك كثير تبت في الجبال اه وقوله كان صوت
نظم أو صف حلب الناقة وشبه صوت درتها بصوت أخاع في خشق والنصب بهج الشين
وسكون الظاء المجهتين صدر شطب اللز يشطب بقصهما ويشطب بالضم إذا خرج من
الضرع والاضطوب بالضم صوت الدرة وهي جمل إذا سال وقوله شد على الخ شد
بالشين المجهمة والشد الهمزة بمعنى غنى وقاعلة الشطب والبيان مفعوله بتقدير اللام
وضمير عليهن للآ كفة الهمزة شعر أو فناء إذا غنى به أو ترنم به وقوله صيف أنقى هو خير
كان والصيف بهماتين كأمير الصوت به لا في وأصله صوت الشطب قال الصفاني
الصيف صوت الشطب وقال أبو مالك ناقة امصوف الاحبال إذا كانت كثيرة اللبن
كانت يسمعون لصوت نضج اصنعة وهي صفتها أو أنشد الامعي

حبت أن نضجها وصفه • أنقى وأنى طاقيا يشقه
والشقة الجارة المرفوعة من جارة المرفوعة يقال أيضا حبت حفيف الرحي وصفها أي
صوتها إذا طشت اه والأنى الحية والنشق باناء المجهمة والمهمله كأمير التي اليابس
وفي القاموس النشق بالمجهتين يابس القنب والاهتم بهان العيني والاهم الشين
اليابس من الجاهض ويقال العيشوم أيضا وفي القاموس الاعشم الشجر اليابس وكل

التي تسمى بالمتكسبين (الاعراب) قوله يارب يارب يعرف الذبا ويرب أصله يرب

ولا أرى من القمل والقمل وقوله اثنين مفعوله الاول وقوله
أحسن مفعوله الثاني وشبهه
نصب على التخييل قوله على حدثان
يتعلق بأحسن شبه قوله من صفة
اقوله أحسن لأنه أفضل التفضل
فلا بد من أحد الاء والثلاثة
أدركها من كاهن في موضعه
قوله ومن جعل عطف على قوله
منى (الاستغناء فيه) في قوله
اثنين حيث لم يدرج • ردة الوصل
فيها للضرورة وقد علم ان همزة
الوصل لا تثبت في الارج

(ط)
(يارب ان كنت قبيلت جنيج
فلا يزال شاجج بانيك
أقرنات تنزى وفرج)

أقول قائله رجل من العنانيين
وقال المفضل أنشدني أبو العول
هذه الآيات لبعض أهل اليمن
وهو من الرجز المسدس قوله
يارب كذا أنشده ابن مالك في
شرح الشافية وأنشد الرخمشري
لاهم ان كنت قوله شاجج بالشين
المجهمة وبه الالف حاصلة
وجيم وهو البقل والجاحظ كتاب
سماء الصاهل والشاجج يتكلم
فيه على لبان القرم والبقل
قوله أقرأي أيضا قوله ثبات
يقع النون وتشديد الهاء في
آخره تام متضمن فوق ومخاض
النهاية قوله يربى أي يحركه والفرقة
الشعر إلى نضج الاء ثم الهمزة هي التي المتكسبين (الاعراب)

حدثت الياءوا كتنى بكسرة الياء وهو ما أدبى من قولها ان الشرط ٥٧١ وقوله كنت قبيلت جنيج جنة وقت نيل النهر

شجرة يابسها كتنى من رطبها وروى به • صوت الاقاي في خشق أخشما • والاضم
التي أيضا من به خضر مومته قول الآخر
كل من صوت نضج المرفض • كتنى أنقى أجعت بعض
وهي تحك بعضا ببعض •

شبه صوت نضجها بكشيش الاقاي اذ حمت بان تقب القمطر والمرفض المتفرق لكثرة
وأجعت عومت وقوله قبيلا مع قاعة والقياس قوم وقوله منقى الوطاب هو منقول
تلق على حذف مضاف أي منقى الوطاب والقياس هنا بمعنى المذكورة كافي قوامه •
منقى الابدأ أي بعيد مرفوع مرتين أو ثلاثا قال أبو عبيد منقى الابدأ الانصبا التي
كانت تقفل من الجوز في المصروف فكان الرجل الجواذ يشبهه في قبطه بالاقتران وكان
أبو عمرو هو ان يأنشد القسم مرة بعد مرة والوطاب جمع وطب وهو سقاء خاصة قال
ابن السكيت هو جلد الجذع فافوقه وجهه في الركبتين أو طاب وفي القليل أو طب والرسم
بضم الزايم تشديد الميم جمع زام من زام قال صاحب القاموس زام القربة ملاها وقوله
وقفا وروى بدو وقفا بكسب الخ بكسر القاف وفتح الميم أنه ينجح في فم السقاء وقوله
و يصب فيها اللبن ونحوه وقت الوطاب أي وضعت في رأسه القمع والتمثال بضم المثناة
قال صاحب العباب هي الرقعة والقطعة غالبة قال أبو زيد في نوادره كل شيء يكون فضا
فهو قشع والسند وقصه لكسب غنالا قسما وهو النخل الرغوة اه ولم ير القشع في
المعنى الاقاي • وقوله بحسبه أي بحسب التمثال وما مدبره بقرينة وبهلم هنا يعني يعرف
ومفعوله مخدوف وهو ضمير التمثال وشبهه هو المفعول الثاني ليصبه وما به • صفتان له
شبه الرغوة التي تعلق القمع يشبه معجم جاس على كرمي وهذا تشبيه بقرينة جسد ولم
يصب الامل في قوله وصف جلا بقرينة الخصب وحقة الثبات ولا ملحولة كشيخ من بل
في ثيابه بحسب بهجته وخش الشيخ لو جازته في مجلسه وحاجته الى الاستكثار من
الناس هذا كلامه وكأنه لم يقف على هذه الآيات وقوله لو أنه أي لو أن ذلك التمثال
الذي يشبه الشيخ وأبان أي جابا لبيان وهو الانصاح عما في الضمير وقوله لكان اياه أي
لكان التمثال لأن الشيخ والاهتم من لا يقدروا على الكلام أصلا والاهتم أيضا الذي لا يسمع
ولا يبين كلامه وان كان من العرب والاهتم أيضا الذي في لسانه بهجة وان أفصح بالهجة
المراد هنا الاول وقوله أنقى اضبعية أي أقعبت هذه الابل بأعيانها الطبيعية أي ذاقوة
بضمية تشبه الخ الصبيح يفتح الضاء المجهمة فيكون الموحدة وهو العضد والملم الذي
للام لو لم يكن السور ما ياتي وقوله حنة كرام والنون وروى أيضا بذكر كرام الموحدة وقوله
مذبه الله بها أي بخدمة هذه الابل والجمل خبر به أو دعاية • واغرم من اغرمه الله أي
جعل اغترام فهو مغرم والغرام التمر الدائم • وقوله وايد الخ هو مصغر وليد كأمير
مغرم بضم الغاء وعيا ههنا من عدا الله وهو عسا أي عيس وصلى قال الأزهري عت

حدثت الياءوا كتنى بكسرة الياء وهو ما أدبى من قولها ان الشرط ٥٧١ وقوله كنت قبيلت جنيج جنة وقت نيل النهر
وقوله فليزال جواب الشرط
وشاجج اسم لا يزال وقوله بانيك
جدة خبرها وقوله جبارو مجرور
في محل نصب على المنعوية
قوله الغر بالرفع لأنه مفعول شاجج
وقوله منات صفة أخرى وقوله
ينزى جنة من القمل والقمل
وهو الضمير المستتر فيه الذي
يرجع الى شاجج وقوله وفرج
كلام اضافي منعوله والجمل في
محل الرفع على انه مفعلة أخرى
لشاجج (الاستغناء فيه) في قوله
جنيج ويخرج فان أصلها
جنيج وي وورق فليل من
الما آن جبار وقوله جنيج بضم
الهمزة ومن شدة فغلط

(ق)
(صعدة ثابتة في حائر
أيضا الرمح قباه اغل)
أقول قد مر الكلام فيه
مستوفى في شواهد عوامل البزم
(والاستشهاد فيه) ههنا في قوله
حائر فانه على وزن فاعل وهو اسم
للبيسان وليس باسم فاعل فيجوز
فيه ابدال الياء معزة كما يجوز في
فاعل الذي هو اسم فاعل

(ط)
(وكل العينين بالمعاور)
أقول قائله هو جندل بن المنق
الطهوي وهو من الرجز المنق
وأوله هو قوله
غرك أن تغاربت أبا عزي
وكأنيما عني بالمعاور

وأن رأيت هذه الدوائر • حتى غلاني وأراه ما غري • وكل العينين بالمعاور • وكأنيما عني بالمعاور

قوله وكل العينين بالعوادى رأى جعل في ما ٥٧ ما يقوم مقام الكمال له ما وهذا على الجواز الاتساع والعوادى جمع عوادى
 العينين حقيقة الواو وهو الرمد
 الشديد وقيل هو حكة القذى
 والطمع يجده الانسان في عينيه
 قوله ان تقاربت ابا عري يريدان
 ابيه تقاربت اى قربت من الدانة
 من قولك شئ مقارب اذا كان
 دوناك وكذلك الرجل مقارب وقيل
 انما المقرب قرب بهضم اى بعض
 قوله حسنى عظمى اى قوسها
 قوله فاعرى بالثاء المثناة
 والعين المهيمة من ثفرته اذا
 كسرت ثفرته (الاعراب) قوله
 وكل فعل ماض وقاع له الضمير
 المستقر به الذى يرجع الى الدهر
 والعين فعوله والباء بتعلق
 بكمل فى فعل النصب على انه
 مقول ثان (الاستشهاد فيه)
 فى قوله العوادى فان اصله
 العوادى فلهذا كانت الواو
 لبعدها من الطرف ثم حذف
 الياء وبقي التصحيح بصله لان
 حذف الياء ماض

(طوق)
 (فما رحت أقدما فى مقامنا
 ثلاثا حتى اذير والمنايا)
 أقول قد مر الكلام فيه
 مستوفى في شواهد البدل
 (والاستشهاد فيه) هو تاق قوله
 المنايا حيث أثبت فيه حرف
 العلة فى الموضع الذى يجب
 حذفه فيه فى هذه الكلام اجراء
 لمعنى مجرى الصحيح وكان
 الوجه فيه ان يقول المنايا ولكن
 ظهر الباء لا على الضرورة

هم من فى رجليه حتى هو ما • ثم اغتدين واغتدى مسلما
 فقوله هم من فى رجليه دليل على ان القدماء تنبى وقوله ثم اغتدين الخ دليل على ان بعضهم
 قد ساء بعضا وقوله واغتدى اخبار عن صاحب القدمين لانه اذا سالت قدما
 فهو من رجليه حتى هو ما • والافهوان بالضم الذى كرم الاقايى والشجاع
 الذى كرم الحيات والشجعان يبرى وقيل اللويل مع عظم جسم والميم فيه فائدة وقوله
 وذات قريتين هي الاقايى القرى وضرب من الاقايى يكون له قرون من جلده وليت
 كالتقرون المعروفة قال القس بن قريتين حيلة له اقربان وهما الجستان فى رأسها من عن
 عين وتعمل وقيل يعنى العقرب والضر من فعل من الضمير وهو الضمير الشديد
 بالاضراس وروى به الضمير المجتنب كصبر وروى الحية المارقة التى لا تصبر لطلبها
 فلهذا ضرورة قوله بعد هذا

(نله) • (ان الخليل أجدوا العين فاجردوا واخلفوا عدل الامر الذى وعدوا) ٥٧٣
 فاذا عرض لها انسان ما ورته وثبا والضر من بكسر الميمين ينسار امة مائة مائة
 الحية المسنة وهو أخبث لها وأكبر لها وقيل هى الشديدة التمس وصفه بلفظ
 القدمين وصلايته ما طول الخفى فذكر انه يطأ على الحيات والعقارب فيقتلها فندسالت
 قدميه فاختدم ان تدخل تحتها كما سالت القدمان الحيات فاعتدين مسلمات واغتدى
 الرجل سالم القدمين وقوله يتي عند عطفه أى تيت الحيات عند قدميه وروى به
 هم من فى رجليه حتى هو ما • ثم اغتدين الخ فى الصحاح المسمى الديبوق قد همت أهمل
 بالكسر همى او هم الرجل اذا هز رأسه من النعاس وقوله يتبع منها الخ يرجع الى ذكر
 الابل وضمير منها الابل ودخ جمع داحية بالاء الموهلة من دخل الرجل اذا مضى يحملة غير
 متبسط الخط ولتلقه عليه والروم جمع واحة من رعت الناقة ولا هو ثانا اذا أحبته والرز
 بكسر الراء الموهلة وتشد الزاى الصوت قال الجوهري تقول سمعت رزاعا وغيره
 وقد تفرقت هذه الكلمة على العبي فقال الرز يفتح الزاى المجهمة وتشد الراء الموهلة
 العوض اه وهذا الوجه له هنا وقد روى الملوانى فى كتاب الشعراء المسمى بين ايامهم
 الايات الاخيرة من قوله • عبد كرام لم يكن مكرما الى آخرها باختلاف فى بعض الاقايى
 ونسب الشعراء الى ابن جبابه بضم الجيم وبعدها موحدة ان خفية ان هو شاعر جاهلى
 امر قال وهو من بنى • عدي بنى عوف بن سعد بن جبابه وهى امه واسمه المقرار بن الاعنق
 واسم الاعنق حبة بن كعب وكان لصا اه ونسب ابن السيد والغنى هذا الشعر الى
 مساور العيسى ونسب بهضم هم الى الجاهج قال ابن السيراقى فى شرح ايات القريب
 المصنف للجاهج قصيدة يشبه ان تكون هذه الايات ثم الرواية تختلف ويات الجاهج
 فى صفة غل من غول الابل اه وقال العيسى قال ابن هشام هو لاي حسان الفقهسى
 وقال السيراقى قائله الديبوق وقال الصاغاني قائله عدي بن عيسى اه ومساور العيسى
 هو مساور بن هند بن قيس بن زهير بن جذيمة العيسى شاعر مشرف فارس بضمهم اسلاى
 ذكره ابن جرير فى الاصابة فمن أدركه النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفتح به وكان جده ليس
 مشهورا فى الجاهلية وهو صاحب حرب داحس والعقرب وروى الاصبغى عن أبي عمرو بن
 العلاء انه قال حدثني من رأى مساور بن هند انه وفى حرب داحس قبيل الاسلام
 بضمين عاما وذكره المرزبانى فى معجم الشعراء وذكره قصة مع عبد الملك وكان أعور
 وهو من المتقدمين فى الاسلام وهو أبوه وجد اشرف شعراء قرآن اه ماذ كره ابن
 جرير وقال ابن قتيبة فى كتاب الشعراء مساور بن هند كنيته أبو الصمعة وبعده قيس هو
 صاحب الحرب بين قزارة وعيسى وهى حرب داحس والعقرب وكان مساور يهاجى المرزبان
 الفقهسى ويهجو بنى أسد قال
 ما سرت ان اى من بنى أسد • وأن ربي يضيئ من النار
 وأنهم زوجونى من بناتهم • وأننى كل يوم ألف دينار
 قوله الخليل اسم ان وقوله أجدوا فعل وفاعل وهو الضمير المستقر به الذى يرجع الى الخليل وقد قلنا ان الخليل يستوي

أقول قائله هو أبو اسامة الفصلى
 ابن العباس بن عتبة بن أبي لهب
 وقد روى الشطر الاول من هذا
 البيت على وجوده كثيرة لا ناس
 متعددة فقال بسامة بن القدير
 ان الخليل أجدوا العين فاجتدوا
 لينتقم ما فعلوا ولا استظروا
 وقال ابن ميادة
 ان الخليل أجدوا العين فاجتدوا
 وما روى اخذوا امر الذى صنعوا
 وقاله بنى بن حري
 ان الخليل أجدوا العين فاجتدوا
 وامتناع شوق احدا ج له اصر
 وقال الحسين بن مطير
 ان الخليل أجدوا العين فاجتدوا
 وأستعوى بشوق أية انصرفوا
 وقال مرة بن الرواح
 ان الخليل أجدوا العين فاجتدوا
 وهم لذلك فى آثارهم لم يجدوا
 وقال جرير بن عطية
 ان الخليل أجدوا العين فاجتدوا
 من دارة الجباب اذا احدا جهم نص
 وقال نصيب
 ان الخليل أجدوا العين فاجتدوا
 وقال عمر بن أبي ربيعة
 ان الخليل أجدوا العين فاجتدوا
 قوله الخليل يفتح الخاء المهيمة
 صاحب الرجل الذى يضالطه
 جميع اموره ويستوى قبه الواحد
 والجمع واللين يفتح الباء فى الفراق
 والانقطاع قوله فاجتدوا أى
 انفعروا يقال اجتدت عنهم أى
 تركتهم وفارقتهم (الاعراب)

في قوله فثبوت فان القاص فيه معقول لكنه ٥٧٦ أخرجه على الأصل والقام كذا كراه (علق) (يوم رذا عليه الدين مغيوم)
 أقول فأنه هو علقمة بن عبدة
 القسائي وصدره
 حتى تذكريه بنات وحيه
 وهو من قصيدة طويلة من
 من البسيط وأولها هو قوله
 هل ماعلت وما استودعت مكتوم
 أم جيلها أذنانك اليوم مصروم
 أم هل كبير يكي لم يقض عبرة
 أثر الاحبة يوم اليبس مشكوم
 إلى ان قال
 ينظر في المختل الخطبان ينفقه
 وما استطف من التثوم مخدوم
 قومه كشي الغصا لا يثبته
 أسكن ما يمع الاضواء مملوم
 حتى تذكري إلى آخره
 فلا ترى في شبهه نطق
 ولا الزيف دون التثوم
 قوله هل ماعلت أي من بها
 مكتوم عندها أم منتدبر وجها
 وصله بقوله فأنك أي بعدت
 منك ومصروم أي منقطع قوله
 لم يقض عبرة أي لم يستف من
 اليك لان في ذلك راحة والعبدة
 النعمة وأراد بالكبير قيس بن
 الخطيم قوله أثر الاحبة أي عند
 فراق الاحبة واليبس الفراق
 ومشكوم بالسين المبهمة معناه
 مثاب مكافأ قوله ينظر أي الخطيم
 في المختل الخطبان قال الامعي
 اذا صار المختل مطوط اضرب
 إلى السواد ولم يدخله ياض
 ولا صفة فهو الخطبان والواحدة
 خطبانة قوله ينظر أي يخرج حبه يقال ينظر إذا كبره واستقرت حبه
 أم

وما قد نون وقاف وقاف قوله فثبوت أي فثبوت كشي الغصا لا يثبته ٥٧٧ لا يكاد يرى شذوه قوله لا يأتى بها
 املدو جارية مادامينا المادى التعمية والمرجل يفتح الجيم المشددة اسم مفعول من
 رجل شعره ترجيلا أي سرحه وفي النهاية لابن الأثير الترجل والرجيل نسر الخ شعر
 وتنطقه ونحبه وفي الصباح ورجلت الشعر ترجيلا سرحته - وأكان شعره أودع
 غيرك وترجأت اذا كان شعره منك وقال الامام في الرجل الذي شعره بين الجوده
 والسيوطه اه ولا يخفى ان المستعمل بهذا المعنى انه لو رجل الشعر رجلا من باب
 تعبته ورجل بالكسر والسكون تخفيف أي ليس شديد الجوده ولا شديد السيوطه
 بل بينهما كذا في العباب والنهاية والمصباح وغيرهما وقال العيني وضبطه بعضهم بالحاء
 المهملة وهو برديس ورعيه الرجل ويقال الرجل بالجم فوب فيه صور الرجال والمرجل
 بالحاء فوب فيه صور وشبه الرجال اه وتبعه السيوطي وغيره وهذا الضبط بالاختلاف
 انما أوردته عند قول امرئ القيس في معلقته اه اذبال مرط مرجل - وأما هذا فليس
 في شيء مما نقله وسبقه بوجه من هذا الاختلاف هنا والبرود جمع برديا ضم قال صاحب
 النهاية البرد فوع من الثياب معروف والجمع أبراد وبرود والبردة الشدة الخطة وقيل
 كاهن سود مريع فيه صغر وتلبسه الاعراب وجهها بارد وقوله ولا ترى ماله مدودا
 معناه عذري لا يمكن عد ماله أكثر من هذا كاهن على ميل التقاؤل وقوله فاقائل خير جندا
 محذوف والتة دبراً فاقائل فائل والجله جواب الشرط والخطاب اسبغها ومن يقول
 بقوله وقوله اضري خطاب لامرأة امر من اضرها - اضاراً ورواه العيني في احضروا
 بواو الجمع ولا وجه له كالأوجه لقصة الشعر إلى روضة بن الجراح واقه اعم وشرح بقية
 الشعر تقدم في الشاهد الحادي والعشرين بهذا الاربعمائة
 (واشد به وهو الشاهد الحادي والخمسون بهما الله مانه)
 (بالت شعري عنكم حنيفا - انما هو بن السيقا)
 لما تقدم به - له وأصله اشاهرون فعل به مثل ما تقدم وهو من وجزأ ورده ابن دريد
 الجهرة كذا
 بالت شعري عنكم حنيفا - وقد جددنا منكم الانوفا
 أقبلون بعدنا السيقا - أم تقز لون الخرفع المنذوقا
 قوله بالت شعري الخ بالداخل على ليت حرف تبيه قال الشارح المحقق والترم حذف
 الخبر في ليت شعري مردفاً لاستهفام وهذا الاستهفام مفعول شعري أي ليت على ما
 يستعمل عندهم في الاستهفام حاصل وعند ابن الجراح الاستهفام قائم مقام انه بروده
 الشارح وعنكم متعلق بشعري وعن مع في الباء لانه يقال شعرت به وحنيفاً لا تنوين
 منادى مرخم من حنيقة وحرف التدا محذوف والاتق الا حلاق وحنيقة أبو قبيلة وهو
 حنيقة بن بليم تضم الامم وفتح الجيم ابن معب بن علي بن بكر بن وائل وجهه له وقد جددنا
 الرجاء إلى الخطيم قوله يوم رذا كلام اضافي من فوع بالفاء عليه قوله الدين به من المبتدأ
 ٧٢ جز ح

قوله أسكن أي فليسمع والمملوم
 مملوم الاذين قوله - حتى
 تذكري أي هذا التلخيص كان يرى
 الخطبان - حتى تذكريه بنات وحيه
 وهو جمع يضة - قوله وحيه من
 التيسير وثلاثه هاج اذا ناد
 يتهدى ولا يتهدى والرداذ يفتح
 الراء وبذا بين مهمتين وهو الممار
 الخفيف وهو فوق النقطه
 يقال أرذت السماء وأرض
 مرذة ولا يقال مرذوذة ويقال
 يوم مرذ أي ذررذاذ والذين
 يخج المال المهملة وسكون الجيم
 وفي آخره نون وهو الباس التيسير
 السماء وقد دجن يومنا يدجن
 دجنا ودجونا وأدجنت السماء
 دام مطرها ويقال لاه طر الكثير
 دجن أيضاً قوله مغيوم بالغين
 المهمة من القيم وهو الصاب
 يقال غامت السماء تغيم قوله
 فلا تزيده التزبد الماشي في العنق
 والفق يتخ النون وكسر الالف
 وفي آخره قاف وهو السريع
 الذهاب والزيف دون الشد
 قليلا وموم من شمت ساما أي
 - قلت ملالة (الاعراب) قوله
 حتى لغاية وتذكر جله من الفعل
 والقاع وهو الضمير المستتر فيه
 الذي يرجع إلى التلخيص وهو ذكر
 النعمة قوله يضاة فعوله
 قوله وحيه جله من الفعل
 والمفعول وهو الضمير المنصوب

والخبر في وقت صفة اليوم قوله مغيروم ٥٧٨ بالرفع صفة أخرى اليوم (الاستشهادية) في قوله مغيروم فانه جاء على أصله بدون الاعلال والقياس فيه مغير

(طهه)
(وما أرق النيام الا كلامها)
أقول فانه هو أبو الغر الكلابي ومصدره

هـ ألا طرقتنا بية ابنة منذر هـ
وهو من الطويل قوله طرقتنا
من الطروق من طرق اذا أتى أهل
ليلة (الاعراب) قوله اللاتبية
وطرقتنا بية من الفعل والمفعول
وقوله مغيرة فاعلمها وابنة منذر
كلام اضافي مغيرة قوله وما
لنقى وارق فعل أي انهم والنيام
مفعول وقوله الا كلامها بالرفع
فانه (الاستشهادية) في قوله
النيام فان أصله النوام بضم
النون جمع نائم وأصله النيام
قلت الياء واو او ادغمت الواو في
الواو فصارت النوام وقلب الواو
ياء واو ادغم الياء في الياء شاذ

(ظن)
(فانه أهل لان يركما)

أقول قد مر الكلام فيه مستوفى
في شواهد النعت وفي شواهد
نوني التاكيد (والاستشهادية فيه
ههنا) في قوله يركما حيث
أخرج على الأصل للضرورة
والقياس فيه يركما بحدف
الهمزة

(هـ)
(أصلا لا أسألها)

أقول فانه هو النافعية الذي يصدره • وقصبت فيها أصيلا لا أسألها • وعلمه

الخ حال من شعري لانه مفعول في المعنى وجدع الله جديا بليهم والحدال المهيمة من
باب منع أي قطعه وكذا الاذن واليد والشفة والافوف جمع انف وجله أنعمه لون الخ في
موضع المفعول لشعري وكذا على رواية اشهر بن قنبر حيث أتى أنتم شاعر من شعر
الرجل سيفه من باب منع أي سله وابرقه من غده وانرفع بضم الخاء المجهول وسكون الراء
المهمل بهاء فاعلمه مغيرة وعين مهمله قال ابن دريد هو قلن البردي وقال صاحب
العباب هو القطن الذي يفسد في برأيه أي في كلامه قبل ان تنفق وقال أبو مصل
القطن يتأله الخرفع بالكسر كزبرج وقد أورد المصنف هنا ما يتجسس منه قال الخنيزر
هو الم • ههنا رمة ههنا أخرى في مثل هذا الموضع تكون لجرم النقية وقد يقال لها
على أصلها والمناذير مذكوف تقديره يا قوم ليت شعري أي لفتى ان عرقاشه هو الخنيزر
وناب شعري عن اشهر ونابت الياء عن اسم ليت وشعره على متعده عاق عن العمل
فيكون موضع الاستعظام وما به من نصب بالصدر وخيفة نصب على انه مفعول المصدر
المضاف الى فاعله ومنكم في محل نصب على انه صفة لخنيزرا والقد يراد في أشعر حنيقا
كأنهم منكم وشاعر اسم فاعل في معنى المستقبل لان تقدير الكلام لفتى أشعر حنيقا
مسلم منكم يشهر بعدنا السيف فاهذا كلامه وليتبه لم يسطره وهذا الرجل أتف على
فانه رتبة العبي الى رتبة بن الهجاج ولم يرد في ديوانه والله أعلم

(وانشد به • وابس حامي الابن حله)

وتقدم شرحه في الشاهد الخامس والتمهين بعد المائتين

(وانشد به • له لم يرد في ان حتى واسع)

هو مجزوم صدره • ثلثت قد ضاقت عليكم • ونسلم • على ان عدم نو كد ليه باءون
شاذ عند البصر بين وهذا يخالف ما ذكره في حروف القسم من ان المضارع اذا كان
للحال يجب الا يكتفوا باللام ولا تأتي بالتون وأنشد هذا البيت هناك واما الشذوذ
ففي المضارع المستقبل اذا جاء باللام دون التون فهو هذا الذي نقله عن البصريين هناك
وتقدم شرح البيت في الشاهد الرابع عشر بعد المائتين

(وانشد به وهو الشاهد الثاني والتمهين بعد المائتين وهو من شواهد س •)
(فاما ترى وليمة • فان الحوادث أودى بها)

على ان الشعر طيبة المقرونة بما الزائدة يلزم نو كيد شرطها ما بالتون عند الزجاج ونزل
نو كيد عند غير هذه البيت بدل لغير الزجاج فانه لم يرد كد فعل الشرط فانه قال ابن
الناظم واما الشعر طيبة ما تو كيد بالتون جاز قال تعالى فاما تنقنهم في الحرب واما
خفاف من قوم خيانة وقد تنحل من التوكيد بها كافي قوله فاما ترى وليمة • البيت
وقول الآخر

يا صاح اما تغدوني غير ذي جد • فما اقلني عن الخلال من شبي

هـ عيت جوايا وما بالربع من أحده وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد ٥٧٩ اسمها الاعمال والاصوات (والاستشهادية)

هـ وقال ابن هشام في المقي بقرب التوكيد من الوجوب بهاء ما وذكرا بن جني انه قرأ
فاما ترى يسما كنة بهاء نون الرفع على حذو ليم فون يالبار فقيها شذوذ ان ترك
نون التوكيد شواهد نون الرفع مع الجازم هـ وقد استشهد به بديوي على حذف
النا من أودت فان فاعله خبر الحوادث وفي مثله يجب التاكيد فكم الشاعرا ضرورة
الشعر قال الاعلم دعاء الى حذفها ان المقافية مرددة بالالف وسوغ حذفها ان تأنيت
الحوادث غير حقيق وهي في معنى الحدان وقال ابن خلف ذكر كراودي وفيه خبر
الحوادث وهو محفل وجهان أحدهما ان يكون حل الحوادث على معنى الحدان فذكر
اد على حذفه مضاف كانه قال فان من الحوادث أودى بها والوجه الاول أجود في
القياس فان قبله لا قال أودت بها وما الضرورة الى ذلك فالجواب ان المقوافي مرددة
بالالف فلو قال أودت فذهب الردف وهو الالف وذهبت المقافية وروى أيضا

(هـ)
(ادار المجزوى هبت للعين ميرة)

أقول فانه هو ذو الرمة فبيلان
وعلمه

هـ الهوى يرفض أو يفرق
وقد مر الكلام فيه مستوفى
في شواهد النداء (والاستشهاد
فيه ههنا) في قوله مجزوى فان
حزوى على وزن فعلى بضم الفاء
وهو اسم اوضع فلذلك لم يغير
والا فلا أصل في فعل اذا كانت
مصغرة تغلب فيه الواو ياء كافي
الديا والعليا وقواهم م فاعله
فصوى شاذ

(هـ)
(الاياد بالحي بالسبعان)

أمل عليها بالبي الملوأان

أقول قد مر الكلام فيه مستوفى
في شواهد النسب (والاستشهاد
فيه ههنا) انه اذا أريد ان يني من
الري مثل سبعان الذي هو اسم
موضع يقال فيه رموان بالواو
المبسطة من الياء وضم الميم
وتحقيقه في كتاب من أخرج
البيت

(هـ) فان تعدد ما بعدك بعثها • وسوف أريد بالباقيات القوارصا • أقول فانه هو الاضي معون بن قيس بن عيينة

أؤعدني أن جاش بصرا بن حكيم
 وبصر لك ساج لا يوارى القوام ما
 وهي من الطويل قوله القوارصا
 جمع فارصة وهي الكلمة
 المؤدية ومنه قرص البراغيت
 وهو لسهها والدخارص جمع
 دخريص قوله أن جاش من
 جاشت النفس فجيئ جيتا
 وجيتا إذا غابت قال الخليل
 وكذلك كل شيء يغيب فهو يجيش
 حتى الهيم والغصة في الصدر
 والبئر إذا تبع ماؤها الوادي
 إذا خرق قوله وبصر لك ساج أي
 ساكن من مجازي بصير مجوا
 إذا سكن ودام والجر في
 الموضعين بالباء الموحدة قوله
 لا يوارى أي لا يستر والدخارص
 جمع دحوص وهي دويبة
 تفرض في المارة عدها بصير
 من المصوحات كالقرد والخنزير
 والفيل وهو بالهين والصاد
 المهملين (الاعراب) قوله فان
 الغاب لا يطف وإن للشرط وؤعدني
 جملة من الفعل والقاعل
 والمفعول وقعت فعل الشرط
 قوله أتعدك جملة مثله وقعت في
 جواب الشرط والباء في عناه
 تتعلق بالعدك والباء في ظاهر
 (الاستشهاد فيه) في قوله فان
 يتعدني وفي قوله أتعدك فان
 أصلها وتعدني وأتعدك لانه
 من الفعل الواوي القاعل فقلت

تروى يزيد وعبد المسيح • وقديسهم خير أوابيا
 وكعبة خمران هي ذواتها وهما جريز بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ويزيد هو ابن عبد المذان الخاقوقي وقيس هو ابن مديكر الكندي ومن آياتها
 وكأس شربت على لغة • وأخرى تدأوت منهاها
 لكي يعلم الناس أني أمرؤ • أنيت المعيشة من بابها
 وهو أول من ابتكر هذا المعنى وأخذ قيس بن ذريح فقال
 تدأوت من لبلي لبلي من الهوى • كما تدأوي شارب الخمر بالخر
 وأخذ أبو نواس أبتا قاسم وقال
 دع عنك لوى فان اللوم أغراه • ودأوت بالي كانت هي الداء
 وترجمة الاعشى تقدمت في الشاهد الثالث والعشرين من أوائل الكتاب
 (وأنشد بعد موهوات هذا البيت والخمسون بعد القصة مائة)
 (إذا قال نطق قلت بالله مائة • لتفقه في ذا أناك أجماعا)
 على أن القراء نقل عن طي اسم يحدقون الباء الذي هو لام في الواحد المذكر بعد الكسر
 والفخ في المذهب والمبني والمضارع وهو معرب قبل اتصال التثنية ويكون
 ما قبل الباء فيه مكسورا نحو ما يروى زيد وكقول الشاعر لتفقه في البيت ومضنوا
 نحو ما يروى زيد والاصل وهو الكثرة استعمال ليرمين ولتفقه في البيت فحذفوا الباء
 وبقيت الكسرة والقصة على حالها والمبني هو الامر كذلك يكون ما قبل الباء فيه
 مكسورا نحو ما يروى وكقول الشاعر
 وابكن عيشا تفقى بعد جده • طابت أصائله في ذاك البلد
 ومقدوحا نحو ما يروى والاصل ارميز وابكن واخترين فحذفت الباء كذلك وغير طي
 يبدون الباء أيضا على حالها هذا تقرير كلامه وأراد به فعل الواحد المذكر لا يتصل
 به ضمير مؤنث فدخل فيه تخشين لجماعة وإن انت بالتمام من أوله ولم يستعمل في
 الباء مابش وقديس هو قوله صلى الله عليه وسلم لتؤذن الحقوق إلى أهلكا
 يوم القيامة حتى يقاد لثألة الجلماء من الثألة القراء تنطقها رواه احمد في مسنده
 والضاري في الادب والترمذي قال التوريشي هو على لغة المنعول والحقوق مرفوع هذه
 هي الرواية المعتد بها ويرجم بعضهم ضم المذال ونصب الحقوق والله على مسند إلى الجماعة
 الذين شوطوا به والصحيح الأول قال الطيبي أن كان الرد لاجل الرواية فلا متال وإن كان
 بصيب الرواية فان باب التقلب واسع فيكون قد غاب المقلا على غيرهم وجعل حق
 غاية بحسب التقلب انتهى وقد انكر ابن مالك الرواية الأولى وقال لا تصح في العربية
 وكان الواجب لتؤذن الحقوق بالياء وهو في هذا معذور فله لغة طي في حذف
 الباء إذا كانت لام الله على في الواحد المذكر غير مشهورة ولم ارتحلها عن القراء منهم

الآن الشارح المحقق وهو ثقة في استنباطه وانما المنسود عن القراء منهم حذف ياء الضمير
 بعد القصة قال ابن مالك في القسمل وحذف آخر القمل أن كانيا لغة فزارية ثم قال
 وحذف ياء الضمير بعد القصة طائفة قال شراحه في الأول المنسود في لسان العرب فتح
 آخر القمل صحيحا كان أو معذرا لا فزارية فانهم يحذفونها إذا أتت كسرة فانهم يقولون
 ارمين ورمين فبدلوا غيرهم ارمين ورمين وقالوا في الثاني لغة العرب الباء بعد القصة
 تثبت بغير كسر ولا تحذف فيقولون هل تخشين يا هند ونقل القراء عن طي اسم
 يحذفونها فيقولون اخشن يا هند قال السمين في شرحه لم يتعرض المصنف لمركبة
 ما قبلها من حذفها هل تبقى القصة أو تكسر دلالة على الباء وهذا الذي ينبغي انتهى
 وما نسبته ابن مالك إلى فزارية فتنبه نعلب إلى طي قال نعلب في الجزء الثاني عشر من
 أماليه بعد ما روى البيت لتفقه ويروي لتفقه وهذا الغيا يكون للمرأة لأنه في لغة طي
 جاز في لغة غيرهم لتفقه واللام لام الامر إذا هي في الخطابة والكلام اغتنى في
 كلامه والرواية الأولى لتفقه بكسر اللام وآخر ياء مقتوحة والثانية لتفقه بفتح اللام
 وكسر التثنية الأولى وتثنية الثانية وقوله وفي لغة غيرهم لتفقه الخ يعني أن الباء
 لا تحذف في غير لغة طي إلا إذا كان أمر اللانبي وإذا كان أمر الها فاصح اغتنى في
 بصيغة الامر لا بالام الامر وذلك بضم الهمزة وكسر التثنية الأولى وبهذه النون
 التوكيد وقد نقل أبو علي الفارسي كلام نعلب برمته في المسائل البصريات ونقله غيره
 أيضا وقد نقل أبو علي في كتاب الشعر أيضا أن نعلب يروى لتفقه بفتح اللام وكسر التثنية
 الأولى وكذا روى المسكوي في كتاب التصريف عن المعمرى عن نعلب والبيت الثاني
 أيضا خطيب لم يذكر بدليل ما قبله

يا عمرو وأحسن غمالة الله لرشد • وأقرأه لامل على الألقام والند
 كذا الشده ابن الأباري في شرح المفضليات وبه يرد على المعاصي في الحاشية
 الهندية في روعه أن قوله وابكن خطاب لامرأته مع أن سياق كلام المغني بآباء فانه بعد أن
 روى لتفقه قال وذلك على لغة فزارية في حذف آخر القمل لاجل التثنية إذا كان ياء إلى
 كسرة وأنشد البيت فانه إذا كان الخطاب به مع امرأة كان الحذف ضمير الآخر الذي
 فالت إذا قلت ابكن يا هند كانت الياء ضمير الخطابة وأما لام الكلمة فهو محذوف لأنه
 الساكنين وأصله تكيين على وزن فعلن فحذفت الياء الأولى وهي لام القسمل وانفتح
 ما قبلها فقلت القصار حذفت لالتقاء الساكنين وأما الرواية الأولى لمعلب وهي لتفقه
 عن بكسر اللام وفتح الياء بدون توكيد فقد نسبها الجوهري إلى أبي الحسن الأخفش منهم
 أبو علي في كتاب الشعر وغيره واختلاف في لام كي فتم من أجاز أن يتأق بها التثنية منهم
 من منع قال ابن عصفور في شرح الجبل زعم أبو الحسن أن جواب القسم قد يكون لام كي
 مع الفعل نحو ما قاله لي قوم زيد قال في هذا يكون الجواب من قبيل المقدر لان لام كي إنما

موضع الولوج والابرجع ابر الخطيب (الاعراب) قوله فان الصاد لا يطف ان تقدمه في وان لا تصيق والقوافي اسمها ويتلن

أقول فانه هو روضة الجاح وهو من الرجز المسند من قوله ٥٨٦
 في الاصل دائرة القسم والقائم
 الذي فيه غمة وهو الذي يتردد
 في التماس ورويه فلال فافهم
 والخطيب الذي استعمل فيه
 الخطيب (الاعراب) قوله يا حروف
 ندا وهال منادى من ضم وأصله
 يا هالة كما ذكرنا قوله ذات المنطق
 كلام اضافي يجوز فيه الوجهان
 الرفع على اللفظ والنصب
 على اللفظ قوله القتام بالجر
 صفة المنطق قوله وحكفت
 الكاف فيه خطاب المؤنث
 ويجوز أن يكون مرفوعا على
 الابتداء وخبره في البيت الاتي
 أو حذف قوله الخطيب البناء
 صفة للمكان (الاستشهاد فيه)
 في قوله البناء فان أصله البناء
 فابدل الميم من التثنية كما يقال في
 عنبر غير وفي حنظل حنظل وغير
 ذلك

(٥)
 (فان القوافي يتلن مواجها)
 أقول فانه هو طرفه بن العبد
 البكري وعنده
 نصيب عنها أن قوله الابرجع
 وهو من الطويل قوله فان القوافي
 جمع قافية وهي اللفظ الأخير
 من البيت الذي يكمل البيت
 والمكن أراد بها المقصيدة
 لاشمال القافية علم اقوله يتلن
 أي يدخلن من الولوج وهو
 الدخول والمواج جمع موج وهو

غير وهو ما يلزمه قول بلين قوله تضاد ٥٨٣ ثم ما من قوله ان قوله افعاله وان مصدرية وقوله الابر فاعل قوله والتقدير
تضاد بين قولين قول الابر (الاستشهاد
فيه) في قوله بلين فان اصله
يولجن لانه من ولج كاذبنا
فان قلت الواو نافية وادعيت النافية
التاء

(قه)
(هو الجواد الذي يعطيك نائله
عفو او يظلم احبانا يظلم)

أقول قائله هو زهير بن أبي سلمى
وهو من قصيدة طويلة من
البسيط يدح بها هرم بن سنان
واولها
قف بالخير التي لم يمتها القدم
بل وغيرها الارواح والديم
الى ان قال هو الجواد الى آخره
وبعد
وان اناء خلد لي يوم مسالة
يقول لا غائب مالي ولا حرم
قوله لم يمتها أي لم يدرم ولا يبع
أثرها تنادى مع هذه الارواح
بجمع ربح والديم بكسر الهمزة
الامطار الدائمة مع سكوت قوله
نائله أي عطائه قوله عفو أي
سما لا يلام مل ولا تعب والتحليل
التقدير والحرم بفتح الحاء وكسر
الراء هو المنوع (الاعراب)
قوله هو مبتدأ وأراد به هرم بن
سنان والجواد خبره وقوله الذي
موصول وبه يملك فعل وفاعل
ومنه ول ونائله كلام اضافي
مفعول ثان والجاء صلة الموصول
قوله هو انصب على المندرية

نصيب باضمارة وان وما بعد هاء تاول بالاصد فكانت قلت تالله لتقديم الان العرب
أجرت ذلك بحري الجاء بجر بيان الجاء بالذ كر بعد لام كي فوضعت لذلك لتدل موضع
لتفهم ان وقال في شرح الايضاح وزعم أبو الحسن ان العرب قد تلتقى القسم بلام كي وحل
على ذلك قوله تعالى بحافون باقاه لكم ليرضوكم واستدل أبو علي في العسكيات على صحة
ما ذهب اليه بقوله ولتغنى عن ذانك اجماعه قال أبو علي فان قيل ان القسم به انما
يكون بوجه وليس هذا بوجه لان ان والفعل في تقدير اسم مفعول قيل ان ذلك لا يمنع من
وقوعه موقع الجاء الذي يقسم عليه وان كان مفردا وذلك ان الفعل والفاعل الذين
جرى في الصلة بسدادان مسددا للجاهل لكن رجح أبو علي عن ذلك في التذكرة والبصريان
وقال ان ذلك لم يرد في كلام العرب وما قوله تعالى يحلفون بالله الاية فاللام متعلقة
بمحذوف وليس القسم بمراد انما المراد الاخبار عن قسم بانه يحلفون انهم ما فعلوا ذلك
يرضوا بحلفهم المومنين وكذلك البيت يحلف ان يكون لغنى متعلقا بالبيت على
ما رواه أبو علي في البصريان ولم يرد القسم انما أراد ان يخبر مخاطبه انه قد آتى كي
يشرب جميع ما في امائه ورواه أبو علي قلت بالله حلقة ولا حجة فيه ايضا الاحتمال ان
يكون بالله متعلقا بفعل مضمر لا يراد به القسم بل الاخبار ويكون قوله لتغنى عن
متعلقا به والتقدير حلفت بالله حلقة كي تغنى عن ويجوز ايضا ان يكون القسم
عليه محذوف لانه لا حال عليه تقديره انتم من لغنى عن وعلى هذا جله أبو علي في
التذكرة اه كلام ابن عصفور وكان ابن هشام لم يطلع على كلام أبي علي في التذكرة
والبصريان على رجوعه عن موافقة الاخفش فحكى عنه القول الاول في المغنى وقال
اجاز أبو الحسن ان يتلقى القسم بلام كي رجح منه يحلفون باقاه لكم ليرضوكم فقال المغنى
ليرضوكم قال أبو علي وهذا عندي أولى من ان يكون متعلقا بحلفون والقسم عليه
محذوفا اه وفي تغنى عن رواية أخرى وهي فتح اللام والياء على ارادة النون التخييفية
ونسم ابن يعين في شرح الفصل الى الاخفش ولم أر من نسب اليه غيره المتدوية اليه
هي الرواية بكسر اللام وفتح الياء على المشهور قال ابن يعين أنشد أبو الحسن بفتح
اللام للقسم وفتح آخر الفعل على ارادة نون التوكيد وحذفه ضرورة اه وكذا قال بعض
أفاضل الجهم في شرح أبيات الفصل وعلى هذه الرواية صدر كلامه السيد في شرح
الافتتاح ثم ذكر رواية كسر اللام وفي البيت الواحد آخره أحدهما قوله طغى وفي رواية
قدنى وبه استنم - دابن الناطم - يرون الوفاية لحظ السكون عند البصريين ومنها
عندهم - سب أولانم - الم فعل عند الكوفيين ومعناها يكتي - ثانيا ان ذابغى صاحب
وجه استنم صاحب الكشاف عن قوله تعالى انه عليه ذات الصدور من سورة
الملائكة على ان ذات مؤنث ذو وهو موضوع لغنى العجبة لان اللين يصيب الاناء
والمضمرات نصب الصدور قال ذات الصدور مضمراتها وهي ثانيا ذو في قوله قول أبي

الثالب عن الفاعل قوله احبانا نصب على الظرفية - قوله فيظلم ٥٨٣ عطف على يظلم وهو على منية المعلوم ومعه
يكرضى افعاله ذو بطن خارجة جارية وقوله ولتغنى عن ذانك اجماعه المعنى ما في
بطن من الحبيل وما في انالك من الشراب لان الحبيل والشراب يصيبان البطن والانه
الاقرب الى قواهم معها حبيل وكذلك المضمرات نصب الصدور وهي معها اذ وهو موضوع
لمعنى العجبة اه ثالثها اضافة اناء الى ضمير الخطاب للملابسة قال الزمخشري في المفصل
ويضاف الشيء الى غيره يادى ملازمة يتمها وأنشد البيت وغيره قال ابن يعين الشاعر
فيه انه اضاف الاناء الى الخطاب الملازمة اياه وقتا كله منه أو شربه ما فيه من اللين وذو
الاناء ما فيه من ابن أو ما كره اه وفيه تقصير خبث تضر الملازمة الى اضافة الاناء مع
انما جارية في اضافة اذ ايضا وقديته عليه ما السيد في شرح المفتاح قال فيه استنم ادان
احدهما ان الاناء مضاف وقد اضافته الى الضيف الملازمة اياه في شربه منه وفي
جعل هذه الملازمة بمنزلة الاختصاص المسمى بالغة في اكرام الضيف والاطاف والثاني
ان ذابغى في صاحب وأريد به اللين وأضيف الى الاناء الملازمة اياه لكونه فيه نه
ايضا اضافة لادنى ملازمة اه رابعها التاكيد بجمع مع انه لم يسبق بكل وهو تأكيد
أنه لهذا الاناء به في اللين وقوله اذا كان فاعله ضمير الغلام اقلبي وهو الضيف في بيت قبل
كما اني وقوله قلت المتكلم هو الشاعر وهو المضيف وأورد جماعة اذا قال طغى قال
منهم الزمخشري في المفصل وتبعه السيد فقال أي اذا قال الضيف - سبي ما شرب قال
المضيف اه وهذا على ان الشاعر ضمير حال عن ضمير فهو ولا ضيف ولا مضاف وأورد
بعض آخر اذا قلت طغى في قال فيكون الشاعر هو الضيف والمواب ماضر حسانه أولا كما
يظهر من سياق القصيدة وقوله لتغنى عن قال ابن يعين العرب تقول اغنى عن وجهك
أي اجمعه بحيث يكون غنيا عن لا يحتاج الى رؤيتي بقوله الضيف حسبي ما شربت
في قوله المضيف اشرب جميع ما في الاناء ولا ترده على وقال السيد أي لتبذرا انالك
عنى واتبعه في غنى عن كائن الطعام يحتاج الى من يطعمه وقد نقل المغنى في شرح البيت
جميع كلام ابن هشام من غير زيادة عليه ولم يعزه اليه والبيت من قصيدة ملحون بن عتاب
الطائي أوردناه انما في أماليه وهي

عوى ثم نادى هل احسم قلائسا • ومن على الانقاد بالاسم أربعة
غلام قلبي يهف - سب - باله • ولحنه طارت شعاعه قزعا
غلام أضلته التبرج فل يحمده • بمباب - بن خبث قاله الهاء أجمعا
اناسا وانا فاستخافا - ليري • اخادج أه - سدي بديل واهما
فقلت أجرا ناقة الضيف اني • ب - سدي بان تلقى اناني - سترعا
فما برحت مضوا حسبي كائنا • فغادر بالزبراء برسا مقطعا
كلا فادعيا بفضل النكاح نفسه • كجاد الحبارى ريشه قد تراقا
دعت اليه رسل كوما جادة • وأغضبت عنه الطرف حتى تضاما

(الاعراب)
قوله لها في الفرحمة أي فرحة قلب التي يصفها ليد هذا البيت وهي في عمل الرفع لانها خبر لمبتدأ أي عنى قوله

يحمل الظلم (الاستشهاد فيه)
في قوله فيظلم لان أصله يظلم
وهو يفتعل من الظلم لم يفت
النساء طاه لجوارتها الظاء فاذا
ادغم فتم من من يقاب الطاء
ظاء ثم يدغم الظاء في الظاء فيصير
يظلم بظاء موحدة مشددة ومنهم
من يدغم ظاء في الظاء على
القياس فيصير يظلم بظاء موحدة
مشددة والبيت يروى على
الوجهين وقال ابن هشام وقد
روى بثلاثة أوجه الاظهار
والادغام مع ابدال الاول من
جنس الثاني ومع عكسه

(ق)
(لها اشار بر من لم تهره
من الثعالي ووخ من اراهم)

أقول قائله هو أبو كاهل النخرب
واب البيت كرى بصف فرخة
عقاب تهى غيمة كانت لبق
يشكر وهو بالغين المبحمة
المضوءة وفتح الباء الموحدة
المشددة وفي آخره ها وهو من
البسيط قوله اشار بر هي قطع
تفيد من اللهم قوله تهر من غرت
الهم والقر باناء المشاة من فوق
وتشديد الميم اذا جفت عما قال
الجوهري تنحصر القسم والقر
تخفيفهما ثم أنشد البيت
الذي ذكر قوله ووخ بالظاء
والزاي المبهمة معناه شيء قليل

اشارة و كلمة من ق من لم البيان قوله ٥٨٤ جلة من الازل والفاعل وهو المستكن فيه العائد الى القرحة والمنعزل

اذا قال قطني قلت آيت حلاقة • اتقى عن ذا انان اجماع
يدافع • يزوميه • من صريحها • وحلقه تراه للشملة مقنعا
اذا سمع خرشاء الشملة اتقه • تقاصر منها الصريح واقعا

هذا آخر ما ورد في طلب قوله عوى ثم نادى الخ فاعل عوى هو غلام في اول البيت الذي
بعده يريد ان هذا الغلام شردت له قلائص اربع فخرج في طلبها حتى اعظم عليه القيل فضل
عن الظريق فعوى حتى سمعت الكلاب صوته فنبهته فاستدل بصوتها لينالها فاعلم
عن قلائصه قال السيد المرتضى رحمه الله في أماليه ان العرب تزعج ان ساري الليل اذا
اعظم عليه فلم يستجب له ولم يدرك الى أي القوم النزول وضع وجهه مع الارض
وهوى عواء المكبل لسمع ذلك الصوت الكلاب ان كان الى قريبياته فحببه فيقصد
الآيات قال الفرزدق

وداع بطن الكلب يدعوه ودونه • من الليل يصفاظلة وغبومها
دعاه وهو يرجو أن ينسبه اندعا • فتى كائن ليلى حين غابت نجومها
بعت له دهماء ليست بلقمة • تلد اذا ما حب تحسا عقيها

ابن ليلى هو أبو الفرزدق ومعنى بعت له دهماء أي راعته على أنافها وبعث بالدهماء
القدر والقيمة الزائفة أراد أن قدره عذرا ذاهبا لريح عقيها لا مطرفها وما أحسن قول
ابن هرمة

وستنج يستكشط الريح توبه • ليطع عنه وهو بالتوب معصم
عوى في سواد الليل بعد اعتفائه • أينج ككب أولي غزع قوم
بجأوه • سمع الصوت لا قري • فمع انبان المهيبين مطم
يكاد اذا ما أبصر الضيف قبلا • يكلمه من حبه وهو أعجم
بما لم تزعج اقلان اذا غتموا المهيبون الموقظون له ولاه وهم الاضياف وانما كان
له دهم مطم لانهم يضراهم ما يصب منه وأراد بقوله يكلمه من حبه الخ بصيسته
وتعريبه ذنبه ومثله قوله أيضا

واذا أنا طارق متور • نبت فدلته على كلابي
وترحن اذا بصرته بضربه • (١) بشر اشرا الاذئاب
يقال شرب الكلب اذا ضرب بذنبه وحركه لانس وأما قول الاخطل
دعاني بصوت واحد فاجابه • متاد بلا صوت وآخر صيت

فمنه ان ضيقا عوى بالليل والصدى من الليل يجيبه فذلك معنى قوله بصوت واحد
وقوله فاجابه متاد بلا صوت أي نازر فسمعها فقرأ سناء فقصدها والآخر الصيت
الكلب لانه أجاب عوام وقوله هل احبتم قلائص قال فعلى يريد احبستم اه قال
الجوهري ويرى ما قالوا ما احبست منهم أحدا قالوا أحد البين استغلا لا وهو من شواذ

هكذا يصح بالاصل ولعل مسدي من السماع أو من حبه اه معصم التخصيف

وهو الضمير المنسوب الذي يرجع
الى اللعم وهي في محل الجمل لانها
صفة للهم قوله من الله في
ياد ويرور في محل الرفع لانها
صفة لقوله اشار بقوله وورخ
بالرفع عطف على قوله اشار
بقوله من أرائها في محل الرفع
على انهما صفة لقوله وورخ
(الاستشهاد فيه) في قوله من
الضام وقوله أرائها فان اصلها
من الله بالجمع فاعلم ومن
ارائها جمع ارب فابدأت الباء
الموحدة نعتا ما آخر الحروف

(ق)
(مال الى ارطاة عطف فاطمعة)
فالمستفاد من حية الاسدي
وصدرة

له لما رأى أن لادعه ولا شبع •
وقيله
يارب أباز من العقر صرع
تقبض الذئب البهوا جتمع
قوله أن لادعه أي أن لادعه أي
لأراحة قال الجوهري الدعة
المفص والهاء عوض من الواو
يقول منه ودع الرجل بالضم
فهو ودع أي ساكن ودع
أيضا قوله ولا شبع بكسر الشين
وفتح الياء الموحدة وهو مصدر
من شبع يشبع وهو من مصادر
الطباع قوله أباز بفتح الهمزة
وتدب الياء الموحدة وفي آخره
زاي وهو الذي يفتن قوله من
العقر يضم العين المهملة وسكون
الضام وهي من الظبي (١)

التي تعادوا وانما حجرة قوله تقبض يعني جمع قوائمه ليحب على الظبي قوله لما رأى أي الذئب يعني لما رأى أنه لا يشبع من
الظبي ولا يدركه وأنه قد تعب في طلبه مال الى ارطاة قوله مال من الميل قوله الى ارطاة حقت الارطاة شجرة من شجر الرمل
والجمع ارطى والحقت بكسر الحاء المهملة وسكون القاف بعدها فاء وهو من الرمل المعوج والجمع حقات وأحقات (الاعراب)
قوله انظر في معنى حيز ورأى فعل وفاعله الضمير المستتر في الذي يرجع الى الذئب لانه في وصف الذئب قوله لادعه في محل
النصب على المدح وليقوا أصله أن لادعه كذا ولان في الجفس ودعه • وخبره محذوف قوله ولا شبع عطف عليه أصله ولا
شبع بفتح العين وانما كنت لاجل السجع قوله ما جواب ما والضمير ٥٨٥ فيه يرجع الى الذئب أيضا قوله الى ارطاة

يتعاقب به قوله فاطمعة عطف على
قوله مال (الاستشهاد فيه) في
قوله فاطمعة فان أصله اضطلع
فابدأت الضاد فيه لا ما هو شاذ
وقد روي فاضطلع وروي فاطمعة
وبروي أيضا فاضجع هكذا
ذكر أبو الفتح في سر الصناعة

(ه)
(خالي عوف وأبو علي)

أقول فائده اعرابي من أصل
الباية وقامه
المطعمان اللحم بالعشج
وبالغداة كذل البرج
يقطع بالود وبالصبيح
قوله كذل البرج وروي كبس
البرج والكذل بضم الكاف وفتح
التاء المقتضية من فوق جمع كذلة
وهي القطعة المجددة والبرني
ضرب من القر قوله بالود أصله
بالوند قلبت التاء دالا وأدعت
الدال في الدال والصبيح قرن
البحر (الاعراب) قوله خالي كلام

٧٤ خر ج اضاف مبتدأ وعوف خبر وأبو علي عطف عليه قوله اطعمنا صفة عوف وأبو علي والالف واللام
فيه معنى الذي أي اللذان يطعمان اللحم قوله اللحم وروي اللحم مفعول قوله وبأذا أي فيها وبالجملة عطف على المفعول
قوله يقطع على صيغة المجهول جلة وقعت صفة لبرني قوله وبالصبيح عطف عليه الاستشهاد فيه) في قوله أبو علي فان أصله
أبو علي فابدل الجيم من الياء المشددة وكذا الكلام في العشج والبرج وبالصبيح فان أصله العني والبرني والصبيح

٣ قوله لعيس الخ لعله وكانت الغلبة فيها لعيس الخ وقوله الا في فكأنما ظن الخ من أين
يفهم هذا التشبيه وليس في الآيات ما يدل عليه ولا على ما يقرب منه كذا في أمش الاصل

(فه) (فيما عياثيل اسود وغيره) أقول فائده هو حكم بن حبة الربى وقوله أحيى قنائة صلبة لم تسكن
 صماعت في نياق مشعر حقت باطواد جبال وسمير في أشب الغيطان ملتف الحفار وصف قنائة تنبت في موضع
 محفوف بالجبال والشجر قوله حقت يعني القنائة اذ حقت موضع هذه القنائة التي تنبت فيه باطواد الجبال وبالسمير وهو جمع
 سمرة وهي شجرة عظيمة قوله في أشب الغيطان الأشب المكان المتف التفت المتداخل والغيطان جمع غائط وهو الخفض من
 الارض والمظهر بضم الميم الملهة والظاء المججمة جمع حظيرة قوله عياثيل قال الصفا في العباب واحد العبال جبل والجمع
 عبال مثل جبال جبال وحياد وحياد ٥٨٦ وقد جاء عياثيل وأنشد سيبويه لحكيم بن معية في عياثيل اسود وغيره

قال ابن السيرافي كأنه قال فيها متجترات اسود ولم يجعلها جمع عبال لكن جعلها جمع عبال بالفتح والتشديد وقال أبو عمرو بن الاعرابي صفت ابن السيرافي والصواب عياثيل بالفتح المتجرجع قيل على غير قياس قلت القيل بالكسر الابعة وموضع الاسدي مثل شمس ولا تدخه المياه قوله وغير يضم النون والميم جمع غير (الاعراب) قوله عياثيل اسود كلام اضافي مبتدأ وهو من اضافة الصفة الى موصوفها على قول ابن السيرافي وعلى قول ابن الاعرابي تكون اضافة مثل الاضافة في داود بدوي وعمر وقوله فيها قد ما خبره قوله وغير عطف على عياثيل (الاستشهاد فيه) في قوله عياثيل حيث ابتدأت الهزة من ياء عياثيل قال ابن هشام لان أصله عيايل لان عيايل جمع عيل بكسر الهمزة والياء والياء زائدة للاشباع (٥) (نقاد الصياريف) أقول قد مر الكلام في موقوف في نواهد أعمال المصدر وعلمه اذا تنقيداهما في كل هجرة في الدراهم تنقاد الصياريف (والاستشهاد فيه ههنا) في قوله الصياريف حيث زاد الشاعر يا قبل الفاء الاشباع (٥) (ويوم عقرت العذاري مطبقي) أقول فائده هو امر والقيس بن حجر الكندي وقامه فنبأهم من دخلها المنفل وهو من قصيدته المشهورة التي أولها هو قوله فنبأهم من دخلها من ذكوري حبيب ومنزل
 بسطة الأولى بين الذنوب الخمول وقد ذكرنا عالم في أشب الكتاب قوله عقرت من العقر وهو الجرح والعذاري جمع عذراء وهي البكر ويقال في جمعه عذاري بفتح الراء وعذراوات يقال كذلك في العصور والمطية المراهلة وجمع

على ما اياها سميت مطية لانه يركب عليها أي ظهرها ويقال لانه يطلى على أي على (الاعراب) قوله ويوم في موضع خفض عطفا على يوم الذي يليه في قوله ولا سيما يوم بدارة جليل ومن رجع فقال ولا سيما يوم فوضع يوم الثاني ايضار وقع وانما فتح لانه جعل يوم وعقرت بمنزلة اسم واحد وكذا نظروف الزمان اذا ضفت الى الافعال الماضية أو الى اسم غير ممكن ينبت معها كقولك اعجبت يوم خرج زيد وكذا في قوله تعالى ومن خزي يومه ذق يوم في موضع خفض وقد قرئ بالتحقيق ويجوز أن يكون يوم منصوبا مفعولا كأنه قال اذ كرم عقرت قوله مطابق كلام اضافي مفعول اوله عقرت قوله فيما عيايل الف في عيايل من الياء كما تقول يا غلاما أقبل تريد يا غلاما أقبل فان قلت كيف ينادى العجب ٥٨٧ وهو مما لا يجب ولا يهمل فأت العرب اذا

أرادت ان تعظم أمرا لم يسمه أمرا بل سمته بغيره اذ انما قطر ريشه وخص الحباري لان اللون يجتمعهما وقوله دفعت اليه الخ أي الى القلام الضيفد كرام ناقتة أولا نخذ كراما هو الرسل يكسر الراء قال ثعلب هو اللبن اه والكوما يقع الكاف والمد الناة العظيمة السنام والجلدة بفتح الجيم وسكون اللام قال صاحب الصحاح هي آدم الابل لبناء والجمع الجلال بكسر وقوله وأعصيت يقال أغضى الرجل عينه أي قارب بين جفنيه يقول أغضت عيني عند شربه لتلاي حتى أن يشرب ربا وهذا أيضا من اخلاق الكرام والطرف العين وضاع قال ثعلب أي اضلا ما بين اضلاعه وقوله اذا قال قطني الخ قال ثعلب قطني حسي أي قلت قد حلفت ان تشرب جميع ما في انائك اه وقوله يدافع حيزوميه قال ثعلب حيزوماء اكتنف حلقومه من جانبي الصدر والضم الحار والصرح مع اللبن الذي ذهب ريقه والخمالة بضم الخاء المثناة قال ثعلب هي رغو اللين يريدانه يرفع حلقه لاستيقاظ اللين اه ومقتنع اسم مفعول من اقتنع رأسه اذ ارفعته كذا في الصحاح وقوله اذا هم خروا الخ انظر شاه بكسر الشاء المثناة وسكون الراء المهملة بعدها شين مضجمة ٣ قال صاحب الصحاح الخروا كالخروا به كل شيء فيه اتفاح وتفتق وخروق قال مزرد

اذا من خروا المثناة اتفه في مشعر به الصبر مع ناقتنا يعني بها الرغو انتهى وكذا في العباب فان مع ان هذا البيت اورد يكون ابن عتاب الطائي اخذ منه ولم يتعرض له ابن بري ولا الصمد في كتابه على الصحاح بشي واقعا لم وهم يعني ثعلب وخروا مفاعل وانفه مفعول وتقامر منه الصبر مع أي تراجع من الخمالة الى الصبر مع فخر به كانه يقال اقتعت ما في القنائة أي شربته كانه كذا في العباب عن الاموي واقعتا بيت من ردي يعني رفع رأسه كما تقدم والمنشوران الثفتان وثق عطف هذا ويرى بن عتاب بضم الحاء المهملة وآخره ثمانية وعشرون بفتح العين المهملة وتشديد النون كذا ضبطه العسكري في كتاب التصريف عن العمري عن ثعلب

مفتولات شرراي على غير جهة لكفرها ويروي مستشرقات بالكسر أي من تفحات قوله الى العلاء أي الى ما فوقها قوله ضل من الضلال والمداري يجمع مدري بكسر الميم وهو مثل الشوك تخلف به المرأه رأها وانما ضل المداري من كثافة شعرها ويروي تضل الصفا بكسر العين جمع عقيمة وهي ما جمع من الشعر فقتل تحت الذواب قوله في منقبي ومرسل اذ ان وفور شعرها وكثرة بحيث يستتر بعضه بعضا والحاصل ان المتن هو المقتول لانه نفي بالقتل والمرسل المبرح من غير قتل (الاعراب) قوله عذراواته بدو خبره مستشرقات والخبر يرجع الى القرع في البيت الذي قبله وهو قوله

٣ قوله قال صاحب الصحاح الخ عبارته والنظر شاه مثل الخرباء جلد الحية وقشرة البيضة العليا به أن تكسر ويخرج ما فيها من يشبهه كل شيء فيه اتفاح وتفتق وخروق وقال من ردا الخ فعل الشارح تصريف في عبارته اه

وفرح زين المتن اسود فاحم . أثبت كقوة الخلة المتعشك قوله فصل المداري به من الفعل والقاعل وقوله في متى
 في سجل النسب على الفعلية قوله ومصر بل عطف عليه والتقدير في متى منه ومصر بل منه أي من القرع (الاستشهاد فيه)
 في قوله المداري والكلام فيه كالكلام في المداري كاذ كراهه الا أن (ق) (وان أعزاه الرجال طاهيا) أقول لم أقف على
 اسم قائله ومصدره . تبين لي أن القامة ذلته . وهو من الطويل قوله أن القامة قال القائل القامة وهو الصغر كذا
 قال أبو بكر بن الأتباري على فعل قال الشاعر تبين لي أن القامة ذلته إلى آخره وقال أبو زيد في الرجل قامة إذا صغرا الحاصل
 أن مصدره قوله على فاعل وزن فعل بالتصريك وقامة التام وانما في الشعر المذكور للضرورة قوله طاهيا الطيال جمع طويل
 (الاستشهاد فيه) لأنه جاء بالياء والقياس ٥٨٨ فيه طواها وقروا لثاني طواها على القياس وقد تركنا أعراب البيت لظهوره

(ق) وكنت إذا جاري دعا لمضوفة
 أنتم حتى يبلغ الساق (تتري)
 أقول قائله أبو جندب الهدلي
 وهو من الطويل قوله لمضوفة
 بفتح الميم وضم الصاد المحجمة
 وكون الواو وفتح القاء
 قال الأصمعي هو الأمر الذي
 شفق منه وقال أبو جندب هذا
 البيت يروى على ثلاثة أوجه على
 المضوفة والمجسمة والمضافة
 وقال ابن عديش المراد من المضوفة
 ههنا ما ينزل به من حوادث الدهر
 ونواب الزمان أي إذا جرى
 دعائي لهذا الأمر شجرت من ساق
 رقت في أصرته قوله حتى يبلغ
 الساق ويروي حتى نصف الساق
 (الأعراب) قوله وكنت الواو
 للعطف أن تقدم به شيء والضمير
 المتصل اسم كان وخبره قوله أشعر
 وجعل الجوهري كان ههنا زائدة
 وقال لا ينبغي من حاله وليس يخبر

بكنت عما حضي من فعله وفيه نظار لأن كان لا تقع زائدة ولا إذا زفت الاسم ونصب الخبر لرفع زائدة إذا وقعت حذف
 حشوا كافي قوله على كان السومة الأعراب . قوله إذا جاري قد مره إذا جاري قوله جاري كلام اضافي حرف فروع يعمل
 قوله لا تهم الخ قال الفلاحة الصبان في حواشي الألفية في باب قول التوكيد والبيت من المتشعر لكن دخل في حقه من
 أوله انحرم بالراء بعد خبته فصار فاعل ما كان قائله الأصمعي والثمن يدل به بقية القصيدة ومما بعده هذا البيت
 وصل جبال البعيدان وصل السحب وأقصى القريب أن قطعه . وأمر من الدهر ما أتاك به . من قرع عينا بعينه تقعه
 فقول العيني الحاصل الخ بمراجعة الصالح يظهر ما فيه فاعل الخ

خلافا لقولي من في الترابه . كما قيل قبل اليوم خالف تذكر
 يريد خالفن وقول الآخر أنته القارسي
 ان ابن أحوص غرور وفاته . في ساعديه إذا زام الدلاص
 يريد فباغنه وقول الآخر
 يارا كما بلغ انشواتا . من كان من كندنا وائل
 يريد انشواتا الأثرى ان التون من خالفن وبلقته وباغنه لا ينبغي أن يقال الخ

ومعز زودة قالوا عني ومقرى قال وقد علمت عرسى ملكة انني . أنا اللحن فغزى عليه وغانيا والأصح ما ذكره الزمخشري
 إذا قالت حذام فصدقوها . فان القول ما قالت حذام (الأعراب) قوله وقد علمت الواو والعطف ان قد علمت وقد علمت
 وعلمت فعل وعرسى كلام اضافي فاعله وقوله ملكة بضم الميم عطف بيان على عرسى أو بدل منه قوله انني بفتح الهمزة فان مع
 اسمها وخبرها ست حذام فعول علمت والصغير المتصل بان هو . ههنا خبرها وقوله اللحن وقوله أنا اللحن الفصل غلام موضع
 له على الأصح قوله معديا على حال عن اللحن والعامل فيها ما في الثمن معنى ثبت وحق في قوله وعاديا عطف عليه (الاستشهاد
 فيه) في قوله معديا حيث جاء على الاعلال فان أصله معز وعزى وزن فعول قلبت الواو الأخيرة استعقالاتا فصار معز عروى

محذوف يشمره الظاهر ومفعول دعا محذوف تقديره دعاني واللام في المضوفة تتعاقب دعا قوله حتى لقائه وأن نعهدها شجرة
 ويبلغ منصوب به والساق مفعول لم تترى كلام اضافي فاعل يبلغ وهو ذا الكلام كناية عن شدة قيامه واحتماله في نصره جاره
 عند حلول النوائب كما ذكرنا (الاستشهاد فيه) في قوله لمضوفة فان القياس فيه مضيفة وهذا البيت عند سيبويه شاذ في القياس
 والاعتمال فهو في الشذوذ كاقودر القصوى فان القياس فيه ما قادو القضا فانهم (ق) (إذا لم يكن فيمكن ظلي ولا جنى
 قايده كن الله من شعرات) أقول لم أقف على اسم قائله وهو من الطويل قوله ولا جنى بفتح الجيم وهو ما يصتني من الشعر
 (الأعراب) قوله إذا انشروط وقوله لم يكن فيمكن ظلي جمل وقعت فعل انشروط وظل مرادوع لأنه اسم كان وفيمكن مقدم ما خبره
 قوله ولا جنى عطف على ظل والخطاب هنا لآل نصار التي لا ظل لها ولا مرة قوله ٥٨٩ قايده كن الله جمل من الفعل والفعل
 والمفعول وقعت جوا بالشرط
 (الاستشهاد فيه) في قوله من شعرات بفتح الشين المججمة والياء
 آخر الحروف فان أصلها شعرات
 فأبدت الياء من الجيم فلاذ لم
 فعل هذه الياء لأنهم أبدل

حذفت على توهم اتصالها بيا كن ومثل ذلك ما أنشد أبو زيد في نوادره
 في أي يوم من الموت أفر . أيوم لم يقدر أم يوم قدر
 يريد لم يقدر ودخلت التون على الفعل المتني لم كاد دخلت عليه في قول الآخر
 . بحسبه الجاهل ما لم يلماه ولا يجوز زميل هذا في سبعة الكلام الاثنا نحو قرأه أبي
 جعفر المنصور المشرح لا مصدر بك بفتح الميم والبيت من آيات فلا ضبط بن أربع
 الهدي أو ردها القائل في أماليه عن ابن دريد عن ابن الأتباري عن ثعلب قال ثعلب
 باغني أم أقيت قبل الألام يدهر طويل وهي

لكل هم من الهموم . والمسي والصبح لا فلاح معه
 ما بال من سره مصابك لو . ياتك شيئا من أمره وزعه
 أذود عن حوضه ويدهق . يا قوم من تاذري من اندعه
 حتى إذا ما انجلت عمايته . أقبل يلقي وغيه بجمه
 قد يجمع المال غير آكله . ويأكل المال غير من جمعه
 فأقبل من الدهر ما أتاك به . من قرع عينا بعينه تقعه
 وصل جبال البعيدان وصل السحب وأقصى القريب أن قطعه
 ولا تصاد الفقير علت أن . تركع يوما والدهر قد دفعه

اه وزواها أيضا ابن الأعرابي والمطاسط وصاحب الجاسة البصريه والشريف في
 حاسنه وابن قتيبة في كتاب الشعر أم صاحب الإغاني وغيرهم بتقديم بعضاء على بعض
 وطرح آيات منها قال الجوهري المسمى بضم الميم وهو كسر ها وسكون السين اسم من
 الأصنام والصبح اسم من الأصباح وأنشد هذا البيت والفلاح البقاء وروى به أيضا
 وقوله ما بال من سره مصابك الخ المصاب بالغم الحسية وروى أيضا ما بال من فيه مصيبك
 والتي الخيبة والحمران يقال عروى من باب روى قال المرقش

وقد علمت عرسى ملكة انني . أنا اللحن فغزى عليه وغانيا والأصح ما ذكره الزمخشري
 إذا قالت حذام فصدقوها . فان القول ما قالت حذام (الأعراب) قوله وقد علمت الواو والعطف ان قد علمت وقد علمت
 وعلمت فعل وعرسى كلام اضافي فاعله وقوله ملكة بضم الميم عطف بيان على عرسى أو بدل منه قوله انني بفتح الهمزة فان مع
 اسمها وخبرها ست حذام فعول علمت والصغير المتصل بان هو . ههنا خبرها وقوله اللحن وقوله أنا اللحن الفصل غلام موضع
 له على الأصح قوله معديا على حال عن اللحن والعامل فيها ما في الثمن معنى ثبت وحق في قوله وعاديا عطف عليه (الاستشهاد
 فيه) في قوله معديا حيث جاء على الاعلال فان أصله معز وعزى وزن فعول قلبت الواو الأخيرة استعقالاتا فصار معز عروى

فاجتعت الواو والياء وسبقت احدهما ما باليكون فقلبت الواو ياءا وادغمت الياء في الياء فصارت هاء ياء ضم الحال ثم ابدلت هاء
الذال كسرة للتشابه فصارت هاء ياء بكسر الذال ويروى هاء على الاصل (ق) وقد تحققت رجل يدي جنب غرزا •
نسيفا كالغوص القطاة المطرق) اقول فانه هو الممزق العبدى واسمه شاس بن ثور العبدى وهو من قصيدة طويله من
الطويل منها قوله فان كنت ما كولا فمكن انت آكلى • والا فادر كنى ولما امزق • وبهذا البيت معنى الممزق قوله
مخذت بمعنى اتخذت قوله لادى جنب ويرى الى جنب غرزا والقمر يفتح القين المججمة وسكون الراء وفي آخره زاي مججمة وهو
ركب الرجل من جلد واذا كان من خشب • ٩٩٠ أو حديد فهو دكا ب قوله نسيفه يفتح النون وكسر السين المهملة وسكون
الياء آخر الحروف وفي آخره فاء • فمن بلغ خيرا محمد الناس أمرو • ومن يغول بعدد على القى لا عا

الباء آخر الحروف وفي آخره فاء
 وهو اثر ركض الرجل يجتدى
 اليه اذا المحسر عنه الورد قوله
 كالمقصود بضم الهمزة وسكون
 الالف وضم الحاء المهملة وسكون
 الواو وفي آخره صاد مهملة وهو
 مجتمعة القطاة أي ينتهاجى بذلك
 لانها تسمى من الحس المطر
 القواب اي قابله والقطاة طائر
 مشهور والمطارق بضم الميم وفتح
 الهاء وتشديد الراء المكسورة
 من طرقت القطاة اذا حان خروج
 يضاقل أبو صبيد لا يقال ذلك
 في غير القطاة قلت فيه انظر لان
 أو ما يقول
 لنصرة ثم اسكاته

وقوله نسبة انفع وله قول له في نفسه
للتشبيب والافقوص بحرور بهامة
ذلك في غير القماعة على رأي أبي عبيد
رواه بفتح الراء فيكون مفعلة لا افقوص
على اقتضا الاعتقال توهموا ان الت
٣ قوله عبيدة الذي في الانعام

(ق) (فقلت لصاحبي لا تحبنا • بنزع اصوله واجد زشيعا) اقول قاله هويزید
وقال ابن بري هو حاضر بن ربي الاسدي وقيل وقتیان شوبت لهم شواء • سریر
فطرت بمصلي في معاملات • درای الایدی بختان السربجا وهي من الوافر قوله لا تحب
لا تحبنا تام قال دور بجا طابت العرب الواحد بلفظ الاثنين كما قال سويد بن كراع العكلى
وان شدة عافى احم عرضا عننا • يعنى لا تحبنا عن شئ العلم بان تنفع اصول الثمير بل
واسرع لنا في انشئ قوله واجد قاصله بوزن الجهم والراى المشدد من جرئت ٢٩١ المص

(ق) (فقات لصاحبنا لا تحبنا • بنزع أصوله واجد زشما) أقول قائله هو يزيد بن الطرية كذا قاله الجوهري وقال ابن بري هو حاضر بن زبدي الاسدي وقيله وقتان ثوبت لهم شواء • سريرع الشئ كسنة لهيضا فمارت بمصلي في معاملات • دواي الابد يخبطان السريحا وهي من الوافر قوله لا تحبنا من الحبس وفي رواية الجوهري لا تحبنا نام قال بورعنا طابت العرب الواحد بلفظ الاثنى كما قال سويد بن كراع العكلى فان تزجوا فيا ابن عفا ان تزجوا • وان شذعا في احم عرضا عفا يعنى لا تحبنا من شئ الهم بان تنفع اصول الثمير بل خذما تيسر من قضبانة ومجيدانه وأمرع لنا في شئ قوله واجد زشما هو الجهم والزي المشد من جرئت ٢٩١ الصوف رفوع ثم نقل الى باب الافتعال

(ف)
(بابین الزہیرطالماعہیکما)
اقول قاتلہا جرم من جیر کذا فی
نوادری زید و عمامہ
وطالماعہتنا المکا
لنضر من بسفنا اقمکا

بهر بن الخطي وهو من قصيدة
 ماى به اجتناء وحسن قبالا
 انقله قوله قد منع بالنون والقاف
 روى بحسب قوله تدع أى تقول

والصوابي جمع صادية من الصدى وهو العطش قوله غلبا بالغين المعجمة بمعنى الغلة وهي حرارة العطش (الاعراب) قوله
 للشرط وثبتت جملته من الفعل والقاعل وقعت فعل الشرط وقوله قد نفع القوادج له من الفعل والقاعل وقعت جواب
 الشرط ووقع جواب لو بكلمة قد نادر قوله بشرية يتعاقب بقوله نفع قوله تدع فعل مضارع والضمير المستتر به الذي فاعله
 يعود الى البشرية وقوله الصوابي مفعوله والجملة في محل الجمل لانها مفعولة وقوله لا يجدن أي لا يصح ولا يجدن
 اقتصر على مفعول واحد وهو قوله غلبا والجملة في محل نصب على الحال من الصوابي (الاستشهادية) في قوله لا يجدن
 يضم الجيم فانه لقسمه في عامر ٥٩٢ (ق) (وصاليات ككبا وثقنين) أقول فاذله هو خطام الجاشي وأوله

وتقدم شرحه في الشاهد الرابع والاربعين بعد المائة وفي غيره أيضا

هاء السكت

(أنشد فيه وهو الشاهد الخامس والستون بعد المائة)

(يا مرحبا بكم أرحمرا)

على ان هاء السكت فيه قد روي بالوجهين بالضم والكسر وظاهر كلامه ان شخرا بكها بما
 ذكر في اثباتهم وصلابا بعد الالف لغة وثمة قدم منه في باب التنجيد أن ثبوته في الوصل مكسورة
 أو مضمومة ضرورة عند البصريين وجاز عند الكوفيين وزاد هنا انها بعد الواو أيضا
 تكسر ونضم وانما بعد الالف تنفتح أيضا وذكر في باب العلم ان جواز فتح بكها بالضم
 والكسر في السعة انما هو في ياءه واخواته فوجب ان يحمل ما هنا على ما تقدم من
 كلامه ليوافق كلامه في جميع المواضع مذهب البصريين وكان ينبغي ان يقدم الكسر
 على الضم فانه الاصل في التخلص من التقاء الساكنين وأما التصريل بالضم فتشبيها
 الضمير فهو وارد الوجهين وتقدم في الشاهد السابع والاربعين بعد المائة توجيهه
 فتحرك بكها في الوصل من الخصائص لابن جني فانه منزلة بين منزلي الوقف والوصل وذهب
 ابن جني في بعض كتبه وهو شرح ديوان المتنبي ان فتح بكها شاذ ضعيف عند البصريين
 لا يثبتونه في الرواية ولا يثبتونه في القياس من جهة انه لا يجوز ان تجرى الكلمة
 على حد الوقف أو على حد الوصل فان أجزاها على حد الوصل فسيده أن يحذف الهاء
 وصلا لا يستغنائها عنها وان كان على حد الوقف فقد خالف ذلك لثبوتها في الياء متحركة وهي
 في الوقف بلا خلاف ساكنة ولا يعلم هنا منزلة بين الوقف والوصل ويرجع اليها وتجرى هذه
 الكلمة على ما قلنا هذا كان اثبات الهاء متحركة خطأ تبع فيه الرخشي في الموصول
 الخصائص كما قلناه هناك وقوله اثبات الهاء متحركة خطأ تبع فيه الرخشي في الموصول

لم يبق من أيهما يميلين
 غير ود جاذل أو ودين
 وهي من الرجز المسدس قوله
 من أيهما أي يدار الحبوكة
 والأي جمع أي هي العلامة
 قوله يميلين بالهاء المهملة وهو
 من الخلية قوله خطام يضم
 الهاء المهملة وهو ما تكسر من
 البيتس قوله كنفين تنفية كنف
 بكسرة الكاف وسكون النون
 وهو وعاء يجعل فيه الراعي أداته
 قوله وصاليات جمع صالبة من
 صلب النار بالكسر يوصل صلبا
 اذا احترق به قال تعالى هم أدنى
 به اصليها اراد ان في صاليات يعني
 مسودات من آثار النار وصف
 انما على حالها التي وضعت عليها
 أهل الدار وان قرب آثارهم
 أجلب للشوق والتسكك قوله
 يؤثمين من أثبتت القدر

جاءت لها بالي ويقال ثبتت القدر تنجية أي وضعت على الأثافي وأثقيتها والأثافي جمع أثقية القدر وزنها أقولة قال
 ويحذف في الأثافي التشديد والتخفيف (الاعراب) قوله وصاليات بالياء عطف على قوله غير خطام ورماد أي وغير صاليات
 وهي مضمومة موصوفها محذوف أي وأثافي صاليات قوله ككاف الأولى حرف جر والثانية اسم لدخول حرف الجر عليها
 كما في قوله نصيروا مثل كصفت ما كقول لأن الاسم لا يضاف الى الحرف وكلمة ماء مدنية والتقدير كأنهم قال ابن زياد
 هذا التقدير عند من جعل الهمزة زائدة يعني في يؤثمين وأما من جعل الهمزة أصلا فالتقدير كأنهم قالوا ككاف في مصدر
 ملطيت لانه كاد يرحل ومن قال دجرا قال أثقيته فرفه الآن فسلال وفي الوجه الأول انفعال كالأحرام

(والاستشهادية) في قوله يؤثمين فان الهمزة فيه يجوز ان تكون زائدة نبات على القياس المرفوض لان قولك أكرم بكرم
 الاصل فيه يؤكرم فاستخرجتها في مضارع الباب كراهة اجتماع همزتين في قولك أكرم ثم اتبع - حذفها مع سائر حروف
 المضارعة قال ابن زياد - مؤثمين ولما قال أبو علي فيمن جاءها من أثقت فوزها ٥٩٣ على هذا يؤثمين والدليل على كونها زائدة
 قول بعضهم ثبتت القدر قال

قال وشخر بكها لحن وكذا قال صاحب اللباب وهذا لا ينبغي فان العرب معصومون
 عن الخطا والمعن في اللفاظ حتى قيل ان البدوي لا يطاوعه لسانه في ذلك والبيت
 الشاهد لعروة بن حزام العذري وهو من صميم العرب في صدر الالام ومن شعره أيضا
 قوله يا رب يارب يا رب اسأل • عفرام يارب من قبل الاجل
 وكذا قال الجنون قيس العامري وهو من الاسان بمكان
 فقلت يا رب يا رب أول • واق • لنفسي ليلى ثم أنت حسبيها
 ومثل هذا يقع نظما لا نثر ضرورة وقوله يا مرحبا بكم بجماع عفرام بعده
 اذا أتى قبره لمثله • من الشعر والحشيش والماء
 عفرام هي محبوبة عروة بن حزام العذري قال عيسى بن ابراهيم الرابي في نظام الغريب
 وهو تاليف قديم في اللغة البقرة وقد الظبية هي بذلك لان لونه لون العفر وهو القراب
 ولذلك قيل ظبي عفر وظبية عفرام وبه سميت المرأة عفرام وأنشد هذه الأبيات الثلاثة
 وقال ابن زهير كان عروة يحب عفرام ففتح يقول • يا رب يارب يا رب اسأل • ثم خرج
 فلقى حمارا عليه امرأة فقيل له هذا حمار عفرام فقال • يا مرحبا بكم بجماع عفرام • الخ
 فزحبت حمارها له بين يديها وأهدته الشعر والحشيش والماء ونظير معناه قول الآخر
 أحب لحبها السوداء حتى • أحب لحبها سود الكلاب •
 ولم أجدها الرجز في ديوان عروة ولعله ثابت فيه من رواية أخرى وتقدمت ترجمته في
 الشاهد السادس والثمانين بعد المائة وقالوا في هذه الأبيات يجوز ان تروى بالمد
 والتقصير فاذممت كانت من الضرب الخامس من السريع المتطور الخيون الموقوف
 فهو لان أو مفاعيل ومثله
 يتكسون من حذار الاثاق • يذامات بخدوع الصفاء
 واذا قصرت كانت من الضرب السادس من مشطور السريع الخيون واما قوله يا رب
 يا رب يا رب اسأل فقد تقدم شرحه في الشاهد الثاني والثلاثين بعد المائة واما قول
 الآخر يا مرحبا بكم بجماعه • اذا دنا قبره لسانيه
 فقد تقدم شرحه في الشاهد السابع والاربعين بعد المائة

شين الكشة

قوله بعضهم ثبتت القدر
 المازني فأنشده عند هؤلاء
 مثل اكرومة قال وسمعت
 الاصمعي يثمد
 وذال الضمير لم ينف له قدر
 وقال أبو القحح من جعلها فعولة
 فلا هو أو و كان قياسها أنثوية
 الا انه قلب الواو الى الياء فتعقفا
 والدليل على ذلك ما جاء من ابن
 الاعراب انه قال جاء بثقوه
 وينفه وقال أبو علي فواهم بثقه
 لا يكون الامن الواو يريدانه
 يكون بمنزلة بعد لان الواو هي
 التي استخرجتها في هذا النحو
 دون الفاء قال الان الام قد دبت
 الى موضع الفاء كانه كان ثقوت
 ثم صادرت وت ويحذفان يكونا
 أصليين قال ومثله في هذا الاصل
 قول الآخر
 فانه أهل لان يؤكرما
 وقال أبو علي وان يكونا يؤثمين
 يذامان كبسيتين أولى من يؤثمين
 لانه لا ضرورة فيه على من جعل
 الهمزة أصلا قال المازني وبعض
 العرب يجعل أنثية فعلة فيقول
 أثقت القدر وقال أبو القحح أي
 أصحلت تحتها الأثافي واجتعت
 العرب على تخفيف الأثافي جمع
 أنثية فأنشدهم فانه يثبت دقيني

شواهد الادغام

(ق) (وقالني المثلين تقدموا • واجب اليان تكون القدما) أقول قد دمر الكلام فيه مستوفى في شواهد التجميع

(والاستشهاد فيه) ههنا في قوله واجب حيث جاء بالادغام مع وجود موجب الادغام وهو اجتماع الحرفين المتماثلين
(٥) (فرض الطرف انك من غير) ٥٩٤ اقول فانه هو جري بن تلمظي وتعلمه فلا كما عاباقت ولا كلابا وهو من قصيدة

طويله من الكامل واولها هو قوله
لنا حوض الطنج وساقيا
ومن ورت الشبو والكتابا
السنا كثر الثقلين حيا
يعلن معنى واكثرهم قيا
اذا غصبت عليك بنو تميم
حببت الناس كلهم غضا
فلا والله ما لقيت حيا
تكمي بوع اذا رقعوا العشايا
فرض الطرف الى آخره قوله
الطنج جمع حاج واراد بوض
الطنج بوزن مرفعة الله والقباب
جمع قبة وهي التي تعمل من جاد
اولدو بنو تميم في مصر تهاب
الى تميم بن مر بن ادبن طابخة بن
الياس بن مضر ويربوع في تميم
وهو ربوع بن حنظلة بن مالك بن
زيد بن تميم وفي غطفان ربوع
ابن غطفان مرة بن عوف بن سعد
ابن ذبيان بن بغيض بن ريث
ابن غطفان وغير بضم النون في
قيس عيلان فبسبب الى تميم بن
عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر
ابن هوازن قال ابو محمد بنو تميم من
اشراف بيوت قيس عيلان
وكان الرجل منهم اذا قيل له من
انت قال عسيري كما ترى ادلالا
ينسبه واقتدارا بمنصبه حتى قال

(أشده) وهو الشاهد السادس والخمسون بعد التسعمائة
(أشده) من أن رأيت أحترش • ولو حشرت لكشفت عن حشر
على ان فاسا من تميم ومن أسد يجعلون مكان الكاف المؤنث شيئا في الوقف كما في حشر
وأصله حرك قال المبرد في الكامل بنو عمرو بن تميم اذا ذكرت كلف المؤنث فوكت عليها
أبدلت منها شيئا القرب الشين من الكاف في المخرج فانها هموسة مثلها فادوا البيان
في الوقف لان في الشين تشبها فيقولون للمراة جعل الله البركة في دارش والتي يدربونها
يدعونها كاتا اه ورعا فاعلوا هذا في الكاف الاصلية المكسورة أشده لعب في أماليه
عن ابن الاعرابي
على فها ابتغي أبغيش • يضاء ترضيني ولا ترضيش
وتطالبي ودخني أبغيش • اذا دنوت جعلت تفتيش
وان نأيت جعلت تفتيش • وان تسكمت حثت في ففتيش
• حتى تنق كذيق الديش •
قال نعلب يجعلون مكان الكاف الشين ويجعلون الكاف الشين والسين يقولون
انكش وانكس وهي الكاف المكسورة لا غير يفعلون هذا في كيد الكسر الكاف
بالشين والسين كما يقولون ضربت به وضربته فمخرجها من ا ه والشاهد في قوله
كذيق الديش فان أصله الديك وكافه أصلية وفي جميع ما عدا الشين بدل من كاف
الخطاطبة والبيت الشاهد أشده ابن الاعرابي في نوادره كما هنا وقوله أن رأيت الحيدل
استعمال من الياء المجرورة بين والاحترش صيد الضب خاصة والعرب تا كاه قال صاحب
العياب احترش الضب اصطاده وعن ثابت بن زيد الانصاري انه أتى النبي صلى الله عليه
وسلم رجل بضباب قد احترشها فقال أمة من بني اسرائيل دواب فقال لا أدري
أي الدواب هي فلم يأكلها ولم يذمها ا ه ويقال أيضا حشر الضب بحشره حشر من باب
ضرب أي ضاده فهو حشر الضباب وهو ان يحرك يده على بصره ليلتذمه فيخرج ذنبه
بضمير افتنا خذ • وقال المفضل بن سلمة في كتاب الفسخر الحشر ان يوفى الى باب بصر
الضب بأسود الحيات فيحرك عند فم الحشر فاذا سمع الضب حشر الاسود خرج اليه
ليقاتله فيصاد ا ه والشعر الاول وما تحكي العرب عن الضب من أن كل يوم انه اذا
ولد للضب ولد قال يابني اتق الحشر فان ولد الحشر قال اذا سمعت حركه يساب بطرف فلا
تخرج فسمع بوماصوت فاس يحفر به بصرهما فقال يا أبت اهذا الحشر فقال هذا أجل

جري بن الخطاطبي لعبد بن حسين الراعي احد بني تميم ففرض الطرف الى آخره وكعب وكلاب ابنا ريعة بن عامر من
ابن صعصعة فصار الرجل منهم اذا قيل له من انت قال عامري ويكنى من تميمي (الاعراب) قوله ففرض جله من الفعل والفاعل
وهو انت المستوفيه والخطاطب لعبد الراعي كما ذكرناه والطرف منعه واداديه العين قوله انك من غير حلا مؤكث في موضع

التعليل (الاستشهاد فيه) في قوله ففرض فانه يجوز فيه الوجة الاربعة التي خلقته والضم اتباعا للعين والكسر لان الأصل
في تحريك الساكن أن يحرك بالكسر والفتح كما في قوله تعالى واغضض من صوتك وبنو تميم يشادونه فلذلك قال جري ففرض
بالتشديد (٥) (الحمد لله الى الاجال • الواهب الفضل الوهب الميزل) ٥٩٥ اقول فانه هو ابو النجم الهجلى واحده
الفضل بن قدامة وبعده

من الحشر فصار مثلا يضرب لمن يخاف شيئا فيقع في أشد منه وانما خصصت مت
استحقاقا لما رأته يصيد الضب لانه صيد العجزة والضعفاء ورواه الزجاجي في أماليه
الوسطى كذا • نجيبت لما رأيت أحترش • وقوله ولو حشرت لكشفت عن حشر الى
الخطاطب يعني لو كنت تصيد الضب لادخلته في فرك دون ذلك الجاهلية واعظا لما لاذته
والحر بالكسر للمهولة فخرج المرأة وأصله حرج يسكون الرامة فذقت الحما لا شرب منه
واستعمل استعمال يدوم ويدل على أصله تصغيره وجمعه فانه يقال حرج وحرج وأحراج
وقد يعوض من المحذوف را فيقال حرج بتشديد الراء لم أقف على قائله ولا على تيمنه
(وأنت بعده) وهو الشاهد السابع والخمسون بعد التسعمائة وهو آخر الشواهد
(فمينا من عيناها وجدش جدها • سوى أن عظم الساق مشدق)
على انه كان القياس في هذه الشين المبذلة من كاف الخطاطبة ان تحذف في الارجح لكنها
أجريت في حالة الوصل مجرى حالة الوقف قال ابن جني في مر الصنعة ومن العرب من
يبدل كاف المؤنث في الوقف شيئا من ساعلى البيان لان الكسرة الدالة على التأنيث
فجاءت في الوقف فاحتاطوا البيان بان ابدلوا شيئا فقالوا عايش ومنش وحررت بش
وتحذف في الوصل ومنهم من يجزى الوصل مجرى الوقف فيبدل فيه أيضا وأشدا
للمجنون • فمينا من عيناها وجدش جدها البيت ا ه قال القائل في شرح الباب
وانما سميت هذه الافة أعنى الحاق الشين بالكاف الكشكشة لاجتماع الكاف
والشين فيها وانما كسرت الكاف في افظ الكشكشة لكساية الكسر لكون الكاف
لام وتضم من من يفتحه على حد قولهم في التعبير عن اسم الله بالبدلة وكذلك
الكشكشة بالوجهين قال المبرد في الكامل حشدني من لأحصى من أصابعنا عن
الاصمعي عن شعبة عن قتادة قال قال معاوية يوما من أفصح الناس فقام رجل من
السماط فقال قوم تباعدوا عن فراتية العراق وتباعدوا عن كشكشة تميم وتباعدوا عن
كشكشة بكر ليس تميم غمضة قضاة ولا طمعة مائة حيرة فقال له معاوية من أولئك فقال
قومك يا أمير المؤمنين فقال له معاوية من أنت قال رجل من جرم قال الاصمعي وجرم من
فصحاء الناس قوله تباعدوا عن كشكشة تميم فان بنو عمرو بن تميم اذا ذكرت كلف المؤنث
فوقفت عليها ابدلت منها شيئا القرب الشين من الكاف في المخرج وانها هموسة مثلها
فادادوا البيان في الوقف لان في الشين تشبها فيقولون للمراة جعل الله البركة في
دارش ويحك ما انت فالتى يدربونها ايدعونها كاتا والى يفتنون على ما يدلون شيئا

ومقاطعة فكم من متصرف في المذهب بالزيادة والنقصان ومن موقوف فهو اسمهم والظمان جزاء سخاوحين بين
الظنون والنعمان وهل هذا الا من حذر كبر في الاجساد واكونهم عزلاء عنكم أهل الفضل والاجتهاد فلذلك
تراهم يخربون القناد فهاوا في قد يذلت في ما اتى حسب الامكان بقر ما تلتله نفس الانسان مع مجرع الفصيح من

مكابدة أهل هذا الزمان وتقصير كتب كثيرة فيما يتعلق بها من كتب المصنفين
الذين احتج بهم في الأواخر من ما ينف على ما في دواوينهم وهي ديوان امرئ القيس الكندي وديوان النابغة
الذبياني وديوان علقمة بن عبدة تسمى ٥٩٦ وديوان زهير بن أبي سلى المزني وديوان طرفة بن العبد البكري الوائلي

وأما بكر قضاة في الكساسة فقوم منهم يدلون من الكاف شيئا كما فعل التميميون في
الشيخ وهم أقدمهم وقوم يدعون حركة كلف الموثق في الوقت بالشيخ فيزيدون ما بعدها
فيقولون أمطبتكش وأما لغة فمكة فتكون من الكلام وغيره لانه صوت لا يفهم
تقطيع حروفه والطامة ان يكون الكلام منسبا للكلام الجهم اه وكذا أورده
الزمخشري في الفصل والسماع بالكسر الصف من الناس والحاب قال ابن يعيش قال
جزم طنان من العرب أحدهما في قضاة وهي جزم من زبان والآخرة في طي بوصفون
بالفصاحة والقراءة لغة أهل القرأت الذي هو من أهل الكوفة والقراءتان القرأت
ودجيل وبروي للخطابة العراقية والخطابة الجهم في المنطقية لرجل خطباني اذا كان لا
يقصص والغلبة ان لا يتبين الكلام وأصله أصوات النيران عند الذر وأصوات الابل
عند القتال وقضاة أبو س من العين وهو قضاة بن مالك بن سبار والطامة مائة يضم
الطام من ان يكون الكلام منسبا للكلام الجهم يتل رجل ما علم بكسر الطام من أي في
لسانه حمة لا يفهم والطامة في مثله وهو أبو قبيصة وهو جزم بن سبار بن شبيب بن
يعرب بن خطان ومنهم كانت الملوكة الأولى وصف هذا الجرم قومه بالنساحة وعدم
الملكة والتباعد عن هذه اللغات المستهجنة اه وأورد الخمريري في دوة القواص
هذا الظاهر عن الأصمى كذا فقال قوم تباعدوا عن لغة قديم وتلقه بهرام وكشكة
ريعة وكشكة بكر ليس فيهم غممة قضاة الخ قال واراد بعبدة تميم ان يغيبوا يدلون
من الله حمة عنينا كما قال ذوالرمة اه عن قريش من خرقا مخرقة يريد أن ترمي تروا ما
تلقه بهرام فيكسرون حروف المضارعة فيقولون انت تعلم وحدتي حد شيوخى ان ايلي
الاخيلية من كانت تتكلم بهذه اللغة وانما استأذنت ذات يوم على عبد الملك بن مروان
وجهرته السعي فقال له اأذن لي يا أمير المؤمنين في ان اضحكك ما قال افعل قال
استقر بها المجلس قال لها السعي يا ابلي ما بال قومك لا يكتفون بقالت ويحك أما تكتفى
فقال لا والله ولو فعلت لاغتسلت فحجبت عند ذلك واستغرب عبد الملك في الضحك اه
المقصود منه ورايت في أمالي ثعلب ارتفعت قريش في الفصاحة عن غممة تميم
وكشكة ريعة وكشكة هو وزن وتصغير تميم وبجرية ضبة فاما غممة تميم فان غمما
تقول في موضع أن بن تقول عن عبد الله قائم وأما تشبه بهرام فانها تقول تعلمون
وتعلمون وتصغرون بكسر أوائل الحروف اه رجعت الى البيت الشاهد قال المبر في
الكامل عن الانسان مشبهة به من البقرة في كلامهم المنثور وعمرهم المنقول قال

وديان عنقر بن شداد لعبى
وديان الأعشى يموت وديوان
الخطبة وديوان جرير وديوان
أبي حواد وديوان كعب بن زهير
وديان القسزدق وديوان
رؤبة بن الحجاج وديوان لبيد
العاصمي وديوان الشنفرى
وديان هربن أبي ربيعة وديوان
ذى الرمة وديوان الحارث بن
حازم وديوان أبي ذؤيب الهذلي
وديان أبي كبير الهذلي
وديان ساعدة بن جؤية الهذلي
وديان أبي خراش الهذلي
وديان أبي المثلج وديوان
عصم القتي وديوان المتفضل
وديان أبي العيال وديوان
اسامة بن الحرث وديوان الاعم
ابن عبد الله وديوان بريق بن
خويلد وديوان ساعدة بن
الجلان وديوان خالد الخنثاري
وديان السموهلي بن عديا
وديان حنظلة بن الشترقي
وديان صميم بن عبد بن الحساس
وديان أبي حطمة الفزاري
وديان حارثة بن بدر الغداني
وديان وضاح الميم وديوان
نهار بن قسعة وديوان قسعة بن
تميم وديوان الحارثية الذبياني

وديان عمرو بن قنينة وديوان عمرو بن كلثوم وديوان النعمان بن بشير الانصاري وديوان مزاحم العقيلي الجنون
وديان التماخ وديوان القطامي وديوان أويس بن حجر وديوان عبد الله بن قيس الرقيات وديوان النعمان بن قلاب
وديان جبران العود وديوان راشد بن سباب بالسيرة الموهلة وديوان كعب بن سعد الغنوي وديوان أبي الطمعة القتيبي

الجنون

فعميلك عيناها ووجدك جيدا • ولكن عظم الساق منك رقيق
وقال الآخر
فلم تر عيني مثل سرب رايته • خرجت عينا من زقاقين واقف
طامن بأعناق الظباء وأعين السباع • أدروا امتدت أهن الروافد اه
فروى البيت الى الاصل من غير ابدال وهو المشهور في الرواية وكذا رواه القالي في ذيل
أما ليه بسنده قال كان مجنون بن عامر في بعض مجالسه وكان يكثر الوحدة والتوحش
فربه أخوه وابن عمه قد قضاة ظبية نهى معه ما فقال
يا أخوى الذين قد أخذوا • شح الليلى يجعل ثم غلاها
انى أرى اليوم في أعطاف شاكها • منام الشبهت ليلي غلاها
فامتعها منه فهو • ما وكان جلد اقبل ما أحيب به نخافه فدفعها اليه فاربها
فوات تنور ثم أقبلت تنظر اليه فقال
أيا شبه ليلي لا تراهم قاتنى • لئلا يوم من وحشية لصديق
نقر وقد أطلقنا من وثاقها • فانت ليلي ان شكرت طليق
فعميلك عيناها ووجدك جيدا • ولكن عظم الساق منك رقيق اه
وقريب منه قول ذى الرمة
أرى فيك من خرقا ظبية الأولى • مشابه جنب اعتلاق الحبال
فعميلك عيناها ولونك لونى • وجي • لك الأنام غبر عاقل
وقد قدمت ترجمة الجنون في الشاهد التميمي بعد الماتين • وهذا آخر الكلام على
شرح الشواهد الغريبة القواص والاعلام للشيخ الفراء والحدادى للطرف
والثالث ويلزم من الشواهد والأولاد والحدادى من البدر الى الختام على توفيق
هذا النظام والتيسير الى الاعمال والبلوغ الى المرام وأفضل الصلاة والسلام
على محمد خير الانام وأفضل الرسل الكرام وآله الائمة الاعلام وصحبه قادة الاسلام
على تساقب الاليام والايام وتؤدق الشهر والايام وكان ابتداء التأليف بحصر
المحروسة في عشرة شعبان من سنة ثلاث وسبعين وألف وانما مؤلف في ليلة الثلاثاء الثاني
والعشرين من جمادى الآخرة من سنة تسع وسبعين فيكون مدة التأليف ستينين مع
تخلل في أثناء من العطلة بالرحلة فاني ما وصلت الى شرح الشاهد التاسع والستين بعد
لجبل القتيبي ديوان أبي العتاهية وديوان عطاء الكندي وديوان أبي نواس وديوان المعري وديوان القتيبي
وديان برد بن بشير وديوان أبو الوليد الانصاري وديوان البصري ومن الجمالان حاسة أبي تمام والجماعة البصرية

وديان رافع بن هروم وديوان خفاف بن ثنية وديوان حسان بن ثابت وديوان جندب بن ثور وديوان أبي طالب وديوان
ابن القيسنة وديوان قيس بن المذرج وديوان جابر بن يزيد وديوان عائذ بن سعيد وديوان حرملة بن جنداد وديوان
عبد الله بن جهم وديوان شهم بن مرة وديوان أبي زهم ٥٩٧ وديوان الهيثم بن مرة وديوان زهير بن جهمدة
وديان عبد الرحمن بن سيمان وديوان عبيد بن ريعان وديوان
عامر بن كبير الطخفي وديوان
عصم بن الجعد وديوان كبت
وديان الاخطل وديوان
زفر بن أنس وديوان ززال بن
واقد وديوان حنظلة بن
ذؤيب وديوان كعب بن عزة
وديان مرار الاسدي وديوان
قيس الجنون وديوان الاحوص
وديان أمية بن أبي الصلت
وديان جيل وديوان ربيعة بن
مكروم وديوان ابن مسادة
وديان زياد الابهج وديوان العمة
ابن عبد الله وديوان القسلاخ
وديان العربي وديوان أبي
أمية الهذلي وديوان المتلس
وديان ذى الاصمعيح حرثان
وديان نوبة بن الجهم وديوان
كعب بن مالك الانصاري وديوان
المهمل وديوان امرئ القيس
وديان المسزد وديوان الراعي
وديان زفر بن حنان وديوان
الطرماح وديوان خراش بن
هنا وديوان جنوب أخت
هر وذي الكلب وديوان ليلي
وديان عاتكة ومن دواوين
الحدادين الذين قد كرا شعاعهم

الجنون
فعميلك عيناها ووجدك جيدا • ولكن عظم الساق منك رقيق
وقال الآخر
فلم تر عيني مثل سرب رايته • خرجت عينا من زقاقين واقف
طامن بأعناق الظباء وأعين السباع • أدروا امتدت أهن الروافد اه
فروى البيت الى الاصل من غير ابدال وهو المشهور في الرواية وكذا رواه القالي في ذيل
أما ليه بسنده قال كان مجنون بن عامر في بعض مجالسه وكان يكثر الوحدة والتوحش
فربه أخوه وابن عمه قد قضاة ظبية نهى معه ما فقال
يا أخوى الذين قد أخذوا • شح الليلى يجعل ثم غلاها
انى أرى اليوم في أعطاف شاكها • منام الشبهت ليلي غلاها
فامتعها منه فهو • ما وكان جلد اقبل ما أحيب به نخافه فدفعها اليه فاربها
فوات تنور ثم أقبلت تنظر اليه فقال
أيا شبه ليلي لا تراهم قاتنى • لئلا يوم من وحشية لصديق
نقر وقد أطلقنا من وثاقها • فانت ليلي ان شكرت طليق
فعميلك عيناها ووجدك جيدا • ولكن عظم الساق منك رقيق اه
وقريب منه قول ذى الرمة
أرى فيك من خرقا ظبية الأولى • مشابه جنب اعتلاق الحبال
فعميلك عيناها ولونك لونى • وجي • لك الأنام غبر عاقل
وقد قدمت ترجمة الجنون في الشاهد التميمي بعد الماتين • وهذا آخر الكلام على
شرح الشواهد الغريبة القواص والاعلام للشيخ الفراء والحدادى للطرف
والثالث ويلزم من الشواهد والأولاد والحدادى من البدر الى الختام على توفيق
هذا النظام والتيسير الى الاعمال والبلوغ الى المرام وأفضل الصلاة والسلام
على محمد خير الانام وأفضل الرسل الكرام وآله الائمة الاعلام وصحبه قادة الاسلام
على تساقب الاليام والايام وتؤدق الشهر والايام وكان ابتداء التأليف بحصر
المحروسة في عشرة شعبان من سنة ثلاث وسبعين وألف وانما مؤلف في ليلة الثلاثاء الثاني
والعشرين من جمادى الآخرة من سنة تسع وسبعين فيكون مدة التأليف ستينين مع
تخلل في أثناء من العطلة بالرحلة فاني ما وصلت الى شرح الشاهد التاسع والستين بعد

لجبل القتيبي ديوان أبي العتاهية وديوان عطاء الكندي وديوان أبي نواس وديوان المعري وديوان القتيبي
وديان برد بن بشير وديوان أبو الوليد الانصاري وديوان البصري ومن الجمالان حاسة أبي تمام والجماعة البصرية
٣ قوليها أخوى الخ هذا الشاعر غممة مستقيم الوزن فليجرد اه

والجاسة العسكرية ومن النوادر نوادر ابن دريد و نوادر القالي و نوادر الصباني و نوادر الاسمي و نوادر أبي زيد
الانصاري ومن كتب اللغة العباب للصفاني والصاحح للجوهري والحكم لابن سينا و دستور اللغة للنطري والمجلد
لابن فارس والكفاية لابن جني والجمهرة لابن دريد والافعال لابن قوطية والمنظوم لكرام ومن كتب الادب كتاب
الغرة وكتاب العقدة وكتاب الضمان ٥٩٨ وكتاب المعمرين وكتاب اولاد السمراري وكتاب الاغانى الكبير ومختصر

الاستماتة صارت الى قسطنطينية في الثامن عشر من ذي القعدة من سنة سبع وسبعين
ولم يتقلى ان اشرح شيئا الى ان دخلت مصر المحروسة في اليوم السابع من ربيع الاول
من العام القابل ثم شرعت في ربيع الاخر وقد سر الله التمام وحسن الختام فله
الحد والمثني واسأله ان يتفجع به وان يختم على بكل خير ويدواحق كل خير وان يفعل
كذلك بجميع احبائي وسائر اودائي انه على ذلك قادر وبالاجابة جدير
وحسبنا الله ونعم الوكيل ثم المولى ونعم النصير فله بفضله
وزبره بقله مؤانته الفقيه الى الله في جميع ادوايه
عبد القادر بن محمد البغدادي اطف الله به
وبأسلافه واولاده واحبابه
وجميع المسلمين
آمين

(بسم الله الرحمن الرحيم)

بسم الله يا من قامت الآيات والنواهد على الخلق المستحق لجميع المادح والمحمد
ونصلي ونسلم على رسولاك أقصص من اطلق قبايا وأبلغ من أعرب عما في الضمير والجنان
وعلى آله الطاهرين من طراز الجلال وأصحابه المرشدين الى محجة الكمال والجمال
(وبعد) فيقول القوسل بالنبي الخاتم الفقيه الى الله تعالى محمد قاسم قد تم طبعة
بولاقي التي أزهوت بحاسنها بآثار الافاق طبع شرح العلامة الاديب الفهامة
الامام الاربيب من أين أتت أزهار رياض علومه وأسفرت أنوار كواكب فهمه
وسارت بفضل الركان في كل وادي الشيخ عبد القادر بن محمد البغدادي المسمى
خزانة الادب واب لباب لسان العرب على شواهد شرح الكافية التي هي لقاصد
النواهد ممتعة ولغة المادى شافية ليجم الاثمة الاسترا باذى الشهير بلرضى أرضاه

وطبقات الشعراء وطبقات الفجرة وشرح آيات الابيضاح وشرح آيات الكتاب للعصام وشرح آيات الاصلاح
وشرح آيات كتاب الزمخشري وتذكرة أبي علي القاسمي وتذكرة الشيخ أبي الدين وتذكرة ابن هشام وتذكرة ابن الصائغ
غير ما نصفت من كتب النور وشروحها من تصانيف العرب والعجم ومن مؤلفات السلف والخلف من الامم وغير ما وفتت
عليه من فوائد الاجلاء من المشايخ والاساتذة ومن نكات الافاضل الامثال الجاهلية وغير ما قد حته انكارى من قبض
الطرائق الباري وغير ما تصورى وولدته تفكرى ومع هذا كله ينتهز وحده من الجاهل اللثام ومن الطاعنين فيما
نعت فيه افاضل الانام متصليا لا عراض مقتضيا قرض اثره الاقراض ليتل بذلك الى المقاصد من الاغراض ولكن من
لهذين نويم أو طبع سليم يستفك من نيش العايب ولا يرضى ليدنه بئس المثالب مذعنا فيما ظهرت آياته الى القبول
ومقتضيا فيما قامت بيناته من التبول فبسال الله تعالى ان يعصمنا من الابطال ويهدينا الى سواء السبيل

الله تعالى بما تقر به عينه وعنده رضى وناهيك به من كتاب تخضع له رقاب ذوى الالباب
لما توسع به من غرر القرائد وتجلي به من درر الفوائد وأبرزه من مخدرات العرائس
واحرزه من محجبات النقائس واعمرى ان اسمه كسماء خزانة ادب عامره بل وروضة
آداب بافتان القنون زاهية زاهره طالما سقى به راعته ودقق فاني بما يشهد لكمال
براعته يقول من سرح طرفه في روضه النضير وشنف سمعه بما حواه من جواهر التعبير
فقد رنا ظم درر الدقائقه وجامع شغل فؤاده البديهة الرائقة وقه ما أحلى هذه
الشكاهات وما أجل هاتيك الصياغات التي تروق بائق صنعتها الانظار وتبتهج
برشيق بنيتها نقائس الافكار وتمايل بها قلوب الالباء طربا وتأخذ بقلول الاذكار
بحبا وقد طرزهامته النضير بشرح شواهد الجواهر الكبير خاتمة المحققين العلامة
عمود العيسى بدر الدين الموسوم بالمقاصد النورية في شرح شواهد شروح الانبياء
وبالله من شرح جامع العقود القرائد وصنف البديائع طالما أعرب ما غرب وفسر
المقدرات فاجب وأطرب وبالله له فان شرحه للشواهد على كمال بسوخ قدمه في
الادب أصدق شاهد مع براعة عبارته وحسن بيانه وشارته هذا وكان حسن طبعه
وزهو غرطه على ذمة صابة أجله تبلاء اهتم في نشر العلوم والمعارف البديا البيضاء
فاحصقوا بذلك الثناء الجليل وهالكم قد ادرحهم على هذا التفصيل فقصراط
ونصف لتاج المفتين حضرة العلامة الشيخ عبد الرحمن سراج مفتي بادا لله الامين
وثلاثة قراريط لحضرة الفاضل الشيخ عبد الرحمن الشيبى عمدة الامثال وقصير اوط
ونصف للسائى الماسجد حضرة الشيخ أحمد المشاط ابن الاماميد وثلاثة قراريط لذي
القدر السقى حضرة الحاج عبد الواحد الميمني وثلاثة قراريط لذي المورد الهسى
حضرة الحاج حسين بن عبد الله الميمني وستة قراريط لذي المشرب الادبي حضرة
الفاضل الشيخ عبد الله بن الشيخ محمد الباز الكتي وستة قراريط للمستعين بربه الغنى
حضرة الحاج أبي طالب الميمني وذلك في أيام صاحب السعادة ومطلع فلان الجهادة
بجدة من هو بالنشاء عليه حقيق الخديو الاعظم محمد توفيق لازالت الانام آمنة في
ظلال عدله وراقة في مطايف جوده وفضل مشمول طبعه بادارة صاحب نظارتها
المشعر عن ماعدا الجدي في تدبير اضرارها ونضارتها من به المعارف الى أوج الكمال
وقت سعادة على بن جودت وقد طلع بدور غمامه وفاح مسك ختامه
في أواسط أخرى الجهاديين عام تسع وتسعين وألف ومائتين من
هجرة السيد المختار صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه
الاخييار ما سطعت نقمات الازهار
وما هبت نسيمات
الاصهار

